كتاب الأمثال الصادرة
عن بيوت الشعر

تأليف

أبي عبد الله حمزة بن الحسن الأصبهاني

(ت بعد 351 هـ)

تحقيق

د. احمد بن محمد الضبيب



كتاب الأمثال الصادرة
عن بيوت الشعر

كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر

تأليف

أبي عبد الله حمزة بن الحسن الأصبهاني

ت بعد 351هـ

تحقيق

الدكتور أحمد بن محمد الضبيب

الأستاذ بكلية الآداب - جامعة الملك سعود (سابقاً)

دار المدار الإسلامي

كتابُ الأمثال الصّادرة عن بيوتِ الشّعر

تأليف: أبي عبد الله حمزة بن الحسن الأصبهاني

تحقيق: الدكتور أحمد بن محمد الضُّبَيب

الطبعة الأولى

آذار/مارس/الربيع 2009 إفرنجي

موضوع الكتاب أدب عربي

تصميم الغلاف دار المدار الإسلامي

الحجم 17 × 24 سم

التجليد فني مع جاكيت

ردمك ISBN 978-9959-29-456-2

(دار الكتب الوطنية/بنغازي ـ ليبيا)

رقم الإيداع المحلي 2008/769

دار المدار الإسلامي

الصنائع، شارع جوستينيان، سنتر أريسكو، الطابق الخامس،

هاتف 04 03 75 1 961 + خليوي 39 39 93 3 961 +

05 03 75 1 961 + فاكس 07 03 75 1 961 +

ص.ب. 14/6703 بيروت ـ لبنان

بريد إلكتروني szrekany@inco.com.lb

الموقع الإلكتروني www.oeabooks.com

توزيع دار أويا للطباعة والنشر والتوزيع والتنمية الثقافية

زاوية الدهماني، شارع أبي داود، بجانب سوق المهاري، طرابلس ـ الجماهيرية العظمى

هاتف وفاكس: 013 07 34 21 218 + نقال 463 45 21 91 218 +

بريد إلكتروني: oeabooks@yahoo.com

تقديم

تعود صلتي بهذا الكتاب إلى أواخر التسعينيات الهجرية (السبعينيات الميلادية) حين أتحفني الأستاذ الدكتور فؤاد سزكين بمصورة للنسخة المخطوطة منه المحفوظة في مكتبة برلين، وأشار عليّ بتحقيقه، وكنت حينذاك قد بدأت مشروعاً لتحقيق كتاب **مجمع الأمثال** على نسخ خمس قديمة إحداها نسخة ابن المؤلف، وقد أنجزت من هذا العمل قدراً، لكن عندما نظرت في هذه النسخة وجدت أن الكتاب مغر، فهو نص جديد لم ينشر بعد، لعالم من أبرز العلماء في القرن الرابع الهجري، عالم كان المصدر لكثير من العلماء الذين أتوا بعده وعلى رأسهم أبو الفضل الميداني. وهو كتاب يطرق موضوع الأمثال الشعرية وهو أيضاً موضوع طريف، وما نشر من كتبه أقل من القليل. فما كان مني إلا أن ثنيت عنان البحث إليه، ولست أدري إن كنت مصيباً أو مخطئاً، فقد أخذ من جهدي ووقتي أضعاف ما كان سيأخذه كتاب الميداني، ذلك أن هذا الكتاب قد جرده مؤلفه لنصوص الأمثال الشعرية السائرة، لكنه لم ينسب منها شيئاً على الإطلاق، فما كان أبو عبد الله الأصبهاني مهتماً بنسبة الشعر إلى قائله، وإنما كان همّه أن يورد الشعر على الصورة التي يعرفها.

ومنذ ذلك الحين أصبح هذا الكتاب شغلي الشاغل، نسخاً للمخطوطة، وتحقيقاً وعزوا. وقد نسخته منجّماً على مدد متباعدة، وكان ذلك في الغالب عندما أسافر في الإجازة الصيفية، أو بعض المهمات في أوقات الفراغ القليلة، فأقتنصها لأعود إليه متلهفاً إلى اللقاء به، وكأنه التسلية المفضلة لدي. ومع ذلك كنت أمضي في تحقيق ما أنهيت نسخه منه، دون انتظار لاكتمال نسخه.

وإلى جانب مشكلة النسخ وهي مشكلة تتطلب عناية تامة وشعوراً بالاستمتاع، لا الضجر، كانت مهمة التخريج أيضاً من أصعب المهمات. فلم أكتف بالرجوع إلى فهارس الكتب للبحث عن النصوص، وإنما اقتضاني البحث أن أقرأ كثيراً من كتب التراث ودواوين الشعر من الغلاف إلى الغلاف. وأن أقيد كل ما أعثر عليه في قراآتي من أمثال شعرية في مفكرة خاصة، أو أوراق منفصلة، لأرجع

بها إلى كتاب حمزة فأعرضها عليه فأجد بعضها فيه، وأرجع ببعضها بخفي حنين.

وإذا كان لي من كلمة شكر لمن آزرني في هذه المسيرة الشاقة التي اقتنصت أوقاتها من بين مسؤولياتي الرسمية والاجتماعية، وأصررت على المضي فيها على الرغم من المعوقات والمثبطات، فإنني أشكر أولاً الأستاذ الدكتور فؤاد سزكين الذي كان وراء الاقتراح بتحقيق هذا الكتاب المهم، والذي كان في السابق يتابع السؤال عن مسيرتي في هذا العمل عندما كنا نلتقي معاً في رحاب أكاديمية المملكة المغربية، وأشكر أيضاً أسرتي بجميع أفرادها فقد أخذ هذا العمل قدراً كبيراً من أوقاتهم كانوا أحق بها منه.

ومن الزملاء الأوفياء الذين يستحقون مني الشكر أجزله الصديق الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن ناصر المانع الذي لم يبخل عليّ يوماً بأي مصدر احتجته أو سألته عنه، وكان قادراً على الحصول عليه، فقد كان كريماً في إمدادي به أصلياً أو مصوراً. وأشكر الدكتور العلاّمة الشيخ محمد الحبيب بن الخوجة الذي عرّفني بكتاب **العباب في شرح أبيات الآداب** وأمدني بمصورة له. كما أشكر الدكتور أحمد كمال زكي الذي أمدني بنسخة من مصورة مخطوطة كتاب النهروالي المسمى كتاب **التمثيل والمحاضرة بالأبيات المفردة النادرة**. وأشكر أخي العلاّمة الدكتور محمد بن شريفة الذي أهداني بتاريخ 27/ 8/ 1414هـ مصورة «رسالة من مفردات العرب المنتخبة» لمجهول. وأشكر أخي الدكتور محمد خير البقاعي على إمدادي بكتاب **الإبانة** للعوتبي ومساعداته المتكررة.

ويسرني أيضاً أن أوجه الشكر إلى العاملين في مكتبة برلين الذين لم يبخلوا عليّ بالعون والمساعدة عندما زرت المكتبة في آب/ أغسطس 2002م لمراجعة المخطوطة الأصلية، كما أشكر مكتبة جامعة الملك سعود، ومكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومكتبة جامعة أم القرى، ومكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض.

والله أسأل أن يجعل ما بذلت فيه من جهد عملاً صالحاً، نافعاً للناهل من تراث العربية الخالد، وما حملته في مسيرتها الحضارية من روافد ثقافية.

أحمد بن محمد الضُّبَيب

17/11/1426هـ

18/12/2005م

مقدّمة التّحقيق

(1)

كتب الأمثال الشعرية

منذ عهد الثقافة العربية المبكر أطلق عبد الله بن عباس قولته المشهورة: «الشعر ديوان العرب»[1] مجسداً بذلك شعوراً لدى العربي بأهمية هذا الجنس الأدبي في حياته، في زمن لم تكن وسائل الكتابة والتدوين فيه من الكثرة والشيوع بالقدر الذي يجعل النثر يقوم بتسجيل التراث، ويحل محل الشعر في السيرورة والذيوع. وهكذا لم يكن الشعر وسيلة من وسائل الاتصال وحسب وإنما كان أيضاً سجلاً قومياً، ترصد فيه الوقائع والأحداث، وتسطر فيه المآثر والمثالب وتحفظ به اللغة، في أساليبها، وتعبيراتها، وصيغها، ومفرداتها، وما لبسته تلك الصيغ والمفردات من معان وما انطوت عليه من إيحاءات.

ولظروف ثقافية مرت بالعربي في الزمن القديم، مرتبطة معظمها بالأمية، كان العربي يعتمد بالدرجة الأولى في تداول المعرفة على الحفظ والرواية الشفهية، ولذلك كان الشعر أطوع من النثر لا في سرعة الانتشار وحسب، وإنما أيضاً في الديمومة والخلود. ولهذا وجدنا الشاعر العربي القديم كثيراً ما يرسل قصائده لممدوحيه أو لمهجويه، أو للذين يفتخر بهم من قومه، وهو متلبس بمعاني القدرة على وصول قصائده إليهم، مهما شطت بهم المنازل، مع استشعار الخلود لما يقوله، وتوسم الديمومة لما تحمله قصائده من أفكار. يقول جرير:

---

(1) الإتقان في علوم القرآن 2/ 55.

وجهزت في الآفاق كل قصيدة ... شرود ورود كل ركب تنازع[1]

ويقول البحتري:

إنّ شعري سار في كل بلدْ ... واشتهى رقته كلُّ أحَدْ
قلت شعراً في الغواني حسنًا ... ترك الشعر سواه وكسد
أهل «فرغانة» قد غنوا به ... وقرى «السوس» و«ألطا» و«اصند»
وقرى «طنجة» و«السد» الذي ... بمغيب الشمس شعري قد ورد[2]

ويقول أيضاً:

وألفيت القوافي كالأواخي ... ضمنَّ غوابز الشرف التليدِ
تُضَيّع في الحديث على أناسٍ ... إذا قدُمت، وتحفظُ في النشيد
ولم يذخر لأسرته كريمٌ ... عتاداً مثل قافيةٍ شرودِ[3]

وتقول الخنساء:

وقافيةٍ مثل حد السنا ... ن تبقى ويذهب من قالها
زجرت فأرسلتها غربة ... وجمجمت في الصدر إهمالها
تَقُدّ السلاح كقدّ الأديـ ... ـم لا ينطقُ الناس أمثالها[4]

ويقول ذو الرمة:

وقافية مثل السنان نطقتها ... تبيد المخازي وهي باق مضيضها[5]

ولذلك سميت الأبيات السائرة بالأوابد، قال ابن رشيق «وأكثر ما تستعمل

(1) ديوانه، ص922.
(2) ديوانه، 2/ 792.
(3) ديوانه، 2/ 683.
(4) ديوانها، ص106-107.
(5) ديوانه، 2/ 716.

الأوابد في الهجاء، يقال رماه بآبدة، فتكون الآبدة هنا الداهية»[1] ثم يذكر كلاماً للجاحظ عن الأوابد ويعقب عليه قائلاً: «فإذا حملت أبيات الشعر على ما قال الجاحظ، كانت المعاني السائرة كالإبل الشاردة المتوحشة، وإن شئت المقيمة على من قيلت فيه، لا تفارقه كإقامة الطير التي ليست بقواطع»[2].

السيرورة والخلود إذن كانا القاسم المشترك بين الشعراء ومخاطبيهم من الممدوحين أو المهجوين أو غيرهم، لكن ذلك ليس كل ما في الأمر، إذ قليلة هي القصائد التي تستحق الخلود والسيرورة بين الناس، ونقصد هنا عامة الناس من المثقفين، فإذا كانت القصائد كاملة تستقر في صدور الرواة، وهم يمثلون عدداً محدوداً من المتلقين فإن متذوقي الشعر من سائر الطبقات لا تستقر في أذهانهم منه إلا الأبيات الفرائد، التي تكون لها أصداء في حيواتهم أو تتضمن تجارب تستحق التأمل.

لذلك كان البيت هو الوحدة الشعرية المرشحة للخلود بحكم قدرتها على الاستقرار في الذهن دون عناء، وإمكان استدعائها عند الحاجة للاستشهاد. ولعل اصطلاح «بيت القصيد» يبرز اهتمام العربي القديم بالبيت السائر الذي يلخص حكمة الشاعر، ورؤيته الخاصة، وتجربته في الحياة، تلك التجربة التي تماثل تجارب الآخرين، فيتخذون من بيته السائر مَتَمَثّلاً يلجؤون إليه.

ولقد كان العربي القديم حريصاً على التمثل بأبيات الشعراء، إن لم يكن شاعراً، يعبر بذلك عما في داخله، فالتعبير بالتمثيل يوازي - في مردوده النفسي - التعبير بالإبداع.

هذا إلى جانب أن الكتاب والأدباء والشعراء أيضاً اهتموا بهذه الأبيات السائرة لإغناء تجاربهم ورؤاهم الخاصة فيما صدر عنهم من أدب، سواء بوساطة الاستيعاب أو التضمين.

ومن هذه المنطلقات أصبح للبيت السائر مكانة عند العربي تنبني عليها شهرة الشاعر، وفي أحيان كثيرة منزلته، ومما لاشك فيه أن البيت السائر ليس هو بيت

---

(1) العمدة، 2/ 869.

(2) نفسه/ الموضع نفسه.

الحكمة أو الموعظة وحسب، وإنما هو بيت توافرت له من المقومات الفنية والأسلوبية والمعنوية ما جعله يحظى بقبول الناس وإعجابهم، ولذلك عندما قال أبو الينبغي بيته المشهور:

كم من حمارٍ على جوادٍ ومن جَوادٍ على حمارِ

طار بيته - كما يقول ابن المعتز - في الآفاق ولهج به الناس، «فهو ينشد في كل مجلس ومحفل، وسوق وطريق»، وعقب على ذلك قائلاً: «وإنما يرزق البيت الجيد ذلك إذا كان جيد المعنى، عذب اللفظ، خفيفاً على اللسان»[1].

وقد جعل اليوسي مما ينبغي للمثل الشعري ويستحسن ثلاثة أشياء:

1 ـ أن يكون متزناً قائماً بنفسه غير محتاج إلى غيره بأن يكون بيتاً مستقلاً، كقول السموأل:

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضُه فكل رداء يرتديه جميل

أو جزءاً من بيت مستقلاً كقول جميل بن عبد الله:

أرى كل عود نابتاً في أرومة أبى منبت العيدان أن يتغيرا

أما إن كان الجزء من البيت محتاجاً غير مستقل، كقول النابغة: «أي الرجال المهذب» في بيته:

ولست بمستبق أخا لا تلمُّه على شَعَثٍ أيُّ الرِّجالِ المهذَّبُ

فغير مستحسن[2]. واليوسي فيما قال هنا يأخذ من ابن رشيق الذي فصّل ذلك في العمدة[3].

2 ـ أن يكون سالماً عن التكلف، تستلذه الأسماع ليكون أوقع له في النفس، وأعون على الشيوع.

3 ـ أن يكون متحرى فيه الصدق، وحسن الإصابة[4].

(1) طبقات ابن المعتز، ص130.
(2) زهر الأكم، 1/ 54-55.
(3) العمدة، 1/ 482.
(4) زهر الأكم، 52-56.

وقد استحسنوا للشاعر أن لا يملأ شعره بالحكم والأمثال فعابوا على بعض الشعراء - كأبي العتاهية وصالح بن عبد القدوس - كثرة إيراد الحكمة في أشعارهم، مما يفضي بهم إلى الإملال والابتذال[1].

وكان للأبيات السائرة فعل السحر على الممدوحين أو المهجوين، حتى لتكاد تؤثر في تصرفاتهم، وتحدث لهم آثاراً نفسية، تتحكم في مشاعرهم ونفسياتهم. كما في القصة التي يرويها أحمد بن أبي فنن الشاعر قال: كنا عند ابن الأعرابي فذكر قول يحيى بن نوفل في عبد الملك بن عمير القاضي وهو:

إذا كلمته ذاتُ دَلٍّ بحاجةٍ فَهَمَّ بأن يقضي تنحنحَ أو سَعَلْ

وأن عبد الملك بن عمير قال: تركني والله وإن السَّعلةَ لتعرض لي في الخلاء فأذكر قوله فأهاب أن أسعلَ، قال: فقلت: هذا ابن معن بن زائدة يقول له أبو العتاهية:

فضَعْ ما كنت حَلَّيتَ به سيفك خلخالاً

فما تصنع بالسيف إذا لم تك قتالاً

قال عبد الله: «ما لبست السيف قط فلمحني إنسان إلا قلت يحفظ شعر أبي العتاهية فيَّ فينظر إلي بسببه...»[2].

ويمدح عبد الله بن الزَّبير الأسدي أسماء بن خارجة الفزاري بقصيدة فيكافؤه بجائزة ضئيلة، لا ترضي الشاعر فيهجوه بأخرى منها قوله:

بنت لكم هند بتلذيع بظرها دكاكين من جص عليها المجالس

فكان أسماء يقول لبنيه: «والله ما رأيت قط جصاً في بناء إلا ذكرت بظر أمكم هند فخجلت»[3].

فأنت ترى أن هؤلاء الشعراء قد كوّن كل واحد منهم ما يشبه الشبح المرعب

---

(1) انظر العمدة، 1/487.

(2) بهذه الرواية في الأغاني 4/28، ومعاهد التنصيص، ص292-392. والشاعر الذي هجا ابن عمير هو هذيل الأشجعي في مصادر أخرى، انظر: البيان والتبيين 4/ ، وعيون الأخبار 1/ 63، والمحاسن والمساوئ، ص431، وبهجة المجالس 2/ 24-25.

(3) خزانة الأدب، 2/ 265-266.

الذي يطارد مهجوه، كلما عرضت لهذا المهجو حالة شبيهة بالحالة التي وصفها الشاعر.

أما بيت الحكمة والتأمل والتجربة الإنسانية بحلوها ومرها، وأحوالها المختلفة، وتقلب الدهر بها، فقد استفاض عند شعرائنا، فكانت لهم إبداعات رائعة في أبياتهم الشاردة.

لذلك كله ولما يتميز به البيت الشارد من ألق وتأثير كان إبرازه وحفظه في مؤلفات خاصة من المجالات الأولى التي نشط لها علماؤنا الأقدمون. لكنّ من اللافت للنظر أن التأليف في الأمثال الشعرية لم يكن هدفاً للرواد من الأخباريين واللغويين المتقدمين قبل القرن الثالث الهجري، خلافاً لما حدث بالنسبة لأمثال النثر التي بدأ التأليف فيها مع بدايات التدوين[1].

ولعل أقدم مؤلفات للأمثال الشعرية أشارت إليها مصادرنا القديمة هي ما كتبه أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المدائني (ت سنة 215هـ أو 225هـ) وقد رصد له صاحب الفهرست[2] جملة من الأعمال التي يمكن أن تعد باكورة كتب الأمثال الشعرية وهي كالآتي:

1 ـ كتاب المتمثلين.

2 ـ كتاب من تمثّل بشعره في مرضه.

3 ـ كتاب الأبيات التي جوابها كلام.

4 ـ كتاب من وقف على قبر فتمثل بشعر.

5 ـ كتاب من بلغه موت رجل فتمثل بشعر.

وأضاف ياقوت في معجم الأدباء «كتاب من قال شعراً فأجيب بكلام»[3].

---

(1) انظر دراستنا لتاريخ تدوين الأمثال العربية النثرية القديمة في مقدمة تحقيقنا لكتاب الأمثال لأبي فيد السدوسي، الرياض: مطابع الجزيرة، سنة 1390هـ/1970م، ص5-8.

(2) الفهرست، ص116.

(3) معجم الأدباء، 4/ 1858.

ويأتي كتاب الأبيات السائرة لأبي العميثل عبد الله بن خليد (ت. 240هـ)[1] بعد كتب المدائني، وهو مفقود ولم نطّلع على نقول منه في كتب التراث.

ويتلو كتاب أبي العميثل كتاب معاصره أبي المنهال عيينة بن المنهال، الذي كان أحد الرواة للأخبار والأنساب والأمثال، واسم كتابه: **الأبيات السائرة**[2]، ولم تحدد المصادر تاريخاً لوفاته، ولكن اشتغاله بتأديب عبد الله بن طاهر بن الحسين، ثم كتابته له في ديوانه، تجعله في سن مقارب لسن أبي العميثل، فيكون كتابه من نتاج القرن الثالث الهجري. وممن استمد منه القاضي أبو علي المحسن بن أبي القاسم التنوخي (ت384هـ) في كتابه **الفرج بعد الشدة**، وأبو يعلى عبد الباقي بن المحسن التنوخي في كتابه: **القوافي** فقد قال ما نصه: «وقد أورد أبو المنهال عيينة بن المنهال في كتابه **الأمثال المنظومة** أبياتاً رويّها على هذه الألف»[3].

ولعل كتاب **نوادر الشعر** تأليف أحمد بن الحارث الخراز تلميذ المدائني (ت258هـ)، الذي ذكره ابن النديم[4]، يندرج ضمن كتب الأمثال الشعرية.

ثم يأتي بعد ذلك كتاب أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت285هـ) وعنوانه: **أعجاز أبيات تغني في التمثيل عن صدورها**. وهو رسالة صغيرة، اشتملت على 85 عجزاً من أعجاز أبيات الأمثال السائرة المشهورة، وقد نسب المبرد معظم هذه الأعجاز، وجعل غير معروف القائل في آخر الرسالة دون أن ينص عليه. وقد وصلتنا هذه الرسالة، ونشرها عبد السلام محمد هارون في **نوادر المخطوطات**، عن نسخة خطية في دار الكتب الأزهرية رقم 7323 ضمن مجموع.

ولأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت291هـ) كتاب بعنوان «**كتاب الأبيات السائرة**» ذكره الآمدي في **المؤتلف والمختلف**[5]. وهو مفقود.

---

(1) الفهرست ص54.
(2) الفهرست، الموضع نفسه.
(3) كتاب القوافي، ص78.
(4) الفهرست، ص117.
(5) المؤتلف والمختلف، ص230.

ومن الكتب المفقودة أيضاً كتاب **التمثيل بالشعر** لعبد العزيز بن يحيى الجلودي (332هـ)[1].

هذه هي الكتب التي سبقت كتاب حمزة بن الحسن في التأليف، وهنالك كتاب يمكن أن يكون معاصراً له أو قريباً منه زمنياً وهو كتاب **أبيات الاستشهاد** لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي الشهير (ت395هـ)، ومعلوم أن ابن فارس عاصر حمزة، ويعرفه تمام المعرفة وقد ذكره في رسالته لأبي عمرو محمد بن سعيد الكاتب[2].

والكتاب رسالة صغيرة تشتمل على 147 بيتاً وعجزين. وفيها بيت واحد مكرر. وقد تخيل المؤلف شخصاً يتمثل بهذه الأبيات في مضاربها المختلفة، فقال في بداية الرسالة: بلغنا أن رجلاً من حملة الحجة، ذا رأي سديد، وهمة بعيدة، وضرس قاطع، قد أعد للأمور أقرانها، بلسان فصيح، ونهج مليح، وكان إذا رأى ذا مودة قد حال عما عهده أنشد:

ليس الخليلُ على ما كنتَ تعهدُه　　　قد بدّل الله ذاك الخلّ ألوانا[3]

وهكذا يمضي في تخيل كل موقف والتمثل فيه بما يناسبه من الشعر. ولم ينسب ابن فارس الأبيات إلى قائليها، وفي بعضها تلفيق بين بيتين، وقد نشر الرسالة عبد السلام محمد هارون في **نوادر المخطوطات**، على نسخة قال إنها فذة في العالم، مودعة في الخزانة التيمورية برقم 445 أدب.

ويأتي كتاب حمزة - وسنتحدث عنه بالتفصيل لاحقاً - متزامناً إن لم يكن سابقاً لكتاب ابن فارس.

أما ما ألف بعد كتاب حمزة من كتب فإن ما نعرفه من هذه المؤلفات حتى القرن الثاني عشر الهجري يتمثل في الآتي:

1 - **الأمثال والشواهد من الأبيات الشوارد**، لابن حمدون، ذكره أيدمر في الدر

(1) ذكره سزكين في تاريخ التراث العربي، مج2، ج1، ص146.
(2) يتيمة الدهر، 3/ 465.
(3) أبيات الاستشهاد، نوادر المخطوطات، 1/ 139.

الفريد[1] ولعل المؤلف صاحب **التذكرة الحمدونية**، فإن كان هو فالكتاب من نتاج القرن السادس الهجري، إذ توفي ابن حمدون سنة 562هـ، ولم يصلنا هذا الكتاب.

2 ـ **الأمثال والحكم**، لزين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، صاحب مختار الصحاح (ت بعد 691هـ)، وقد قسمه مصنفه إلى قسمين الأول للأبيات المفردة، والثاني لأنصاف الأبيات، ولم ينسب كثيراً من أمثاله. نشره عبد الرزاق حسين سنة 1406هـ/ 1986م، على مخطوطة عارف حكمت بالمدينة المنورة رقم 33 مجاميع، ومنها مصورة في جامعة الملك سعود. وله نشرة أخرى بتحقيق فيروز حريرجي، صدر عن المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق، سنة 1987م.

3 ـ **الدر الفريد وبيت القصيد**، لمحمد بن سيف الدين أيدمر (ت سنة 710هـ)، ويعد كتاب أيدمر أضخم كتاب في مجال الأبيات السائرة، فهو بتجزئة المؤلف في ثلاثة مجلدات تضم - على ما قال مؤلفهُ - عشرين ألف بيت، مرتبة على حروف الهجاء، مراعياً الحرف الثاني والثالث وما بعده سوى ما بدأ منها بـ «الحمد لله» فقد جعل له الصدارة، تتبعه الأبيات المبدوءة بلفظ الجلالة «الله»، أما الأبيات التي تبدأ بـ «استغفر الله» فقد جعلها ختام الكتاب. وقد قدم المؤلف لكتابه بمقدمة مستفيضة عن الشعر العربي والشعراء، وصنوف البلاغة وفنون البيان والبديع، والتأليف الشعري عند العرب بأوجهه المختلفة.

والكتاب للأسف لم يصل إلينا كاملاً، بل هو مخروم (سقط منه تتمة حرف الكاف وقسم كبير من باب اللام وما سقط من حرف اللام يقارب 749 بيتاً، إذ أن المؤلف أحصى باب اللام في آخره وقال إن عدة أبياته 1192 بيتاً والموجود لا يزيد عن 343 بيتا)، وقد طبع ما وجد منه بطريقة التصوير (الفاكسملي)، بعناية الدكتور فؤاد سزكين، فجاء في خمسة مجلدات، وأتبع بمجلدين للفهارس، ونشره معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في فرانكفورت سنة 1408هـ/ 1988م.

(1) الدر الفريد، 5/ 403.

والمطبوع من الدر الفريد لا يخلو من سقط في مواضع متعددة واختلاط الترتيب، وأهمية الكتاب لا تقتصر على متنه وحسب لكن في حواشيه الثرية التي أودعها المؤلف مقطعات وقصائد، وحكايات وفوائد، ومسائل في مجالات مختلفة.

4 ـ كتاب **تمثل الشعراء**، وردت الإشارة إليه وجاء الاستمداد منه في كتاب **تمثال الأمثال** لمحمد بن علي العبدري (ت 837هـ) في أربعة مواضع[1]، لم يشر في أحدها إلى مؤلف الكتاب، ولم أجد له ذكراً عند غيره من المؤلفين.

5 ـ **التمثيل والمحاضرة بالأبيات المفردة النادرة**، لقطب الدين محمد بن أحمد النهروالي الحنفي (990هـ)، أهداه مؤلفه المكي إلى ملك المغرب الشريف عبد الله، كما جاء في مقدمة الكتاب. رتبه على حروف المعجم، يحتوي على 163 ورقة، ومنه نسخة خطية في دار الكتب المصرية، تاريخ نسخها سنة 1063هـ وهي محفوظة برقم 152 أدب.

6 ـ **رسالة من مفردات العرب المنتخبة**، لمجهول، ويظهر أنها من مؤلفات القرن الثاني عشر الهجري، لأن المؤلف يذكر أبياتاً لحسن البوريني (ت1024هـ) ولفتح الله البيلوني (ت1042هـ)، رتب مؤلفها أبياتها المفردة على حروف المعجم، نسختها الخطية في المكتبة الوطنية بباريس.

تلك هي المؤلفات التي خصصت لجمع الأبيات المفردة أو السائرة، لكن هذا لا يصرف نظرنا عن أن العناية بهذه الأبيات قد بدأت مبثوثة في مؤلفات الأدب المبكرة، كما في كتب الجاحظ ورسائله، وكتب ابن قتيبة ولعل أهمها كتاب **عيون الأخبار**، وكتاب **المعاني الكبير**، وكذلك كتب أبي حيان التوحيدي، وغيرها من كتب الرواد الأوائل، فقد كانت هذه الأبيات تتخلل هذه الكتب الأدبية والموسوعات، وإلى جانب ذلك فإن كثيراً من المؤلفين أفردوا فصولاً من كتبهم للأمثال الشعرية، ويمكن أن نمثل بالكتب الآتية:

1 ـ كتاب **المجتنى** لابن دريد (ت سنة 321هـ)، فقد خصص في آخر الكتاب بابا عنوانه: «من عيون الشعر المستحسن والأمثال المنظومة الحكمية»[2].

(1) تمثال الأمثال ص459، 590، 562، 473.
(2) المجتنى، ص145-160.

2 ـ كتاب **الأمثال المولدة** لأبي بكر محمد بن العباس الخوارزمي، (ت383هـ)، فقد أفرد بابا «لما قيل في هذا الفن نظماً» وآخر للأراجيز وأنصاف الأبيات[1].

3 ـ كتاب **الفرج بعد الشدة**، للقاضي أبي على المحسن بن أبي القاسم التنوخي (ت384هـ)، وقد جعل التنوخي الباب الرابع عشر من الكتاب في «ما اختير من ملح الأشعار في أكثر معاني ما تقدم من الأمثال والأخبار»[2].

4 ـ كتاب **التمثيل والمحاضرة**، لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، (ت سنة 429هـ) وهو كتاب كما يظهر من اسمه جمع فيه الثعالبي صنوفاً من الأمثال النثرية والشعرية، مبثوثة في أبواب الكتاب لكنه مع ذلك خصص فصولاً لما يتمثل به من الشعر، مرتبة حسب التسلسل التاريخي لشعراء اختارهم، مبتدئاً بشعراء العصر الجاهلي، ثم صدر الإسلام، ثم الأمثال السائرة للشعراء المحدثين، ثم الأمثال السائرة لأهل عصره[3].

5 ـ **لباب الآداب**، لأبي منصور الثعالبي (ت429هـ) جعل منه قسماً كبيراً «في عيون الأشعار، وأحاسنها وفصوصها وفرائدها»، وقال في تقديمه: «قد جعلت هذا القسم مشتملاً على لب اللب، وناظر العين، وسويداء القلب، ونقش الفص، ونكتة العلق، والمختص من الأمثال السائرة...». سلك فيه مسلكه في كتاب **التمثيل والمحاضرة** من حيث ترتيب الشعراء حسب العصور من الجاهلية إلى عصره، لكن المادة فيه أغزر من تلك التي في كتاب التمثيل[4].

6 ـ كتاب **المنتحل**، لأبي منصور الثعالبي (ت429هـ)، قال عنه مؤلفه: أودعته من جيد الشعر ومحكمه، وأمثاله وحكمه، وقلائده وفرائده، وشوارده وفوارده «وقد جعل الباب العاشر منه في الأمثال والحكم والآداب»[5].

---

(1) الأمثال المولدة، ص319، وص389.

(2) الفرج بعد الشدة، 2/ 435.

(3) التمثيل والمحاضرة، ص45-128.

(4) لباب الآداب، ص249-386.

(5) المنتحل، ص169-208.

7 ـ كتاب **المنتخل**، لأبي الفضل عبيدالله بن أحمد الميكالي، (ت436هـ)، وهو أصل كتاب الثعالبي السابق، وإنما قدمنا كتاب الثعالبي عليه مراعاة لتاريخ وفاة المؤلف. وهو كمختصره خصص الباب العاشر منه «في الأمثال والحكم والآداب»[1].

8 ـ كتاب **الأمثال والحكم**، لعلي بن محمد بن حبيب الماوردي (ت سنة 450هـ) وقد بناه على عشرة فصول، كل فصل منها يشتمل على عناوين ثلاثة:

- آداب الرسول صلى الله عليه وسلم.
- أمثال الحكماء.
- الشعر.

وواضح أن المؤلف يراعي تحت كل فصل موضوعاً أو أكثر تدور حوله الأحاديث والحكم وأبيات الشعر.

9 ـ **فرائد الخرائد**، لأبي يعقوب يوسف بن طاهر الخويي (ت549هـ)، المؤلف تلميذ أبي الفضل أحمد الميداني صاحب **مجمع الأمثال**، وكتابه اختصار للمجمع، لكنه زاد عليه بإيراد الأبيات السائرة بعد كل باب من أبواب الكتاب.

10 ـ **الآداب**، لابن شمس الخلافة، جعفر بن محمد بن مختار الأفضلي (ت622هـ) يخصص المؤلف في هذا الكتاب ثلاثة أبواب من أبواب الكتاب الخمسة للشعر بهذه العناوين:

- باب الحكمة من الشعر.
- باب أبيات الأمثال المفردة.
- باب أعجاز الأبيات.

ويقسم المؤلف الباب الأول إلى فصول بحسب الموضوع، أما البابان الآخران فتأتي الأبيات وأنصاف الأبيات فيهما متتابعة[2].

---

(1) المنتخل، ص549-752.

(2) كتاب الآداب، ص111-218.

11 ـ **نهاية الأرب في فنون الأدب**، لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت سنة 732هـ)، جعل النويري الباب الأول من القسم الثاني من الفن الثاني من موسوعته الضخمة مشتملاً على الأمثال المشهورة نثراً وشعراً، وفي الموضع الذي خصصه لأمثال الشعر رتب الشعراء فيه تاريخياً حسب العصور مقتدياً بالثعالبي قبله، مبتدئاً بشعراء الجاهلية ومنتهياً بما يتمثل به من أشعار المولدين[1].

12 ـ **المستطرف من كل فن مستظرف**، لشهاب الدين أحمد الأبشيهي (ت سنة 850هـ)، جعل المؤلف الباب السادس من كتابه للأمثال السائرة وقسمه إلى خمسة فصول، ضم الفصل الرابع منها «الأمثال من الشعر المنظوم مرتبة على حروف المعجم»[2].

13 ـ **زهر الأكم في الأمثال والحكم**، للحسن اليوسي (ت1102هـ)، يمثل هذا الكتاب المشاركة المغربية في تأليف الأمثال، ويعتني المؤلف بالأمثال الشعرية، فيعقد الفصل الثالث من مقدمته لفضل الشعر، والفصل الرابع للأمثال الشعرية، ويمثل هذا الباب دراسة للمثل الشعري في أربعة أمور:

- في التمثل بالشعر وما ورد فيه.
- في المثل الشعري وأقسامه.
- فيما ينبغي له ويستحسن.

وقد بث اليوسي الأمثال الشعرية في تضاعيف كتابه أثناء شروحه واستطراداته، كما أفردها بالذكر في أعقاب الأبواب، مرتبة على روي حرف الباب، كما في آخر باب الباء حيث قال: «وقد آن أن أذكر ما تيسر من الأمثال الشعرية في هذا الباب» وجاء فيه بأبيات سائرة كثيرة مرتبة على روي الباء[3].

(1) نهاية الأرب 3/ 61-115.
(2) المستطرف 1/ 33-44.
(3) زهر الأكم 1/ 220-307.

(2)

حمزة بن الحسن الأصبهاني(*)

أبو عبد الله[1] حمزة بن الحسن[2] الأصبهاني أحد أبرز الأدباء والعلماء في عصره،نال شهرة حسنة في المجالات التي طرقها، وهي التاريخ واللغة والأدب، وقد أطنب مترجموه في ذكر مآثره، فقال عنه ابن النديم: «كان أديباً مصنفاً»[3]، وعده السمعاني: «من فضلاء الأدباء»[4]،وسلكه الثعالبي في ظرفاء الأدباء: «الذين جمعوا فصاحة البلغاء إلى إتقان العلماء، ووعورة اللغة إلى سهولة البلاغة، من أمثال أبي القاسم الصاحب، وأبي الفتح المراغي، وأبي بكر الخوارزمي، والقاضي أبي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني، وأبي الحسين أحمد بن فارس»[5]. وأثنى عليه القفطي قائلاً: «المؤدب الفاضل الكامل، المصنف، المطلع، الكثير الروايات، كان عالماً في كل فن، وصنف في ذلك، وتصانيفه في الأدب جميلة

(*) من مصادر ترجمته: الفهرست ص154، والأنساب 1/ 284، ومعجم الأدباء، 3/ 1220، وإنباه الرواة، 1/ 335، وهدية العارفين 1/ 336، وبروكلمان 3/ 60، وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان، 2/ 365، والأعلام، 2/ 209، ومن الدراسات الحديثة عنه:
- حمزة بن الحسن الأصبهاني، سيرته وآثاره وآراؤه في اللغة والتاريخ والبلدان، للدكتور حسين محفوظ، مجلة سومر، ع. 19، (1963) ص63-92، وع. 20، ص121-166، وهي ترجمة نتبع فيها ترجماته في الشرق والغرب.
- ترجمته في مقدمة كتاب التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصبهاني، تحقيق محمد أسعد طلس، مجمع اللغة العربية بدمشق، (1388هـ/ 1968م)، ص7-20.
- ترجمته في مقدمة كتاب الدرة الفاخرة لحمزة الأصبهاني، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، القاهرة: دار المعارف سنة 1971م، ص 7-44.
- الأمثال العربية القديمة، لرودولف زلهايم، ترجمة رمضان عبد التواب، بيروت: دار الأمانة 1391هـ/ 1971م، ص184.

(1) شذ الصفدي بتكنيته بأبي عبد الرحمن (الغيث المسجم 2/ 146) كما شذ ابن هشام بتكنيته بأبي طاهر، (مغني اللبيب 2/ 729).

(2) سماه بعض المؤلفين حسيناً اعتماداً على كتاب الأنساب، ويرى محفوظ (بحثه السابق، سومر، 19/ 67) أن نسخة الأنساب مصحفة محرفة، حافلة بالغلط.

(3) الفهرست، ص154.

(4) الأنساب، 1/ 284.

(5) فقه اللغة، ص10.

وفوائده الغامضة جمة»[1]. ودعاه الصفدي بالإمام أبي عبد الله حمزة ابن الحسن الأصبهاني، وعده الباحثون رائداً محققاً، وقرنوه بالطبري والإصطخري، ومؤرخي اليونان[2].

وعلى الرغم من شهرة حمزة وارتفاع صيته، وكثرة مؤلفاته إلا أن المعلومات عن حياته شحيحة، فقد اتفق المؤلفون على أنه ولد في مدينته أصفهان، ولكنهم اختلفوا في تاريخ ميلاده مترددين بين سنتي 270هـ و280هـ وما بينهما، كما اختلفوا في تاريخ وفاته وترددوا فيها بين سنتي 350هـ و360هـ وما بينهما، وأبرز من كتب عن ذلك السمعاني بعبارة غامضة لا تمكن من الجزم بتاريخ وفاته فقال: «توفي قبل الستين والثلاثمائة»[3].

أما من ترجم له من المستشرقين والباحثين المحدثين فقد انقسموا في تحديد وفاته إلى ثلاثة أقسام:

1 - قسم التزم بعبارة السمعاني، كفؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي[4].

2 - وقسم حاول أن يحددها بناء على ما جاء في كتبه وبخاصة كتابه: **تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء**، فاختاروا سنة 350هـ تاريخاً لوفاته، لكونها السنة التي أنهى بها الكتاب. ومن هؤلاء جولدزيهر[5] وبروكلمان[6]، ويوسف إليان سركيس[7]، وهو تاريخ غير دقيق، فقد استنتج عبد المجيد قطامش، من قراءة الكتاب أنه كان حياً سنة 351هـ[8].

وقسم حدد تاريخ الوفاة بسنة 360هـ، كخير الدين الزركلي[9]، وعمر رضا كحالة.

(1) إنباه الرواة، 1/ 335.
(2) انظر بحث د. حسين محفوظ، سومر، 19/ 73.
(3) الأنساب، 1/ 285.
(4) تاريخ التراث العربي، (الترجمة العربية) مج8، ج1، ص358.
(5) Muslim studies 2/192.
(6) تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) 3/ 60.
(7) معجم المطبوعات العربية والمعربة، ص455.
(8) الدرة الفاخرة، 1/ 9.
(9) الأعلام 2/ 209.

وقد ذكر الدكتور حسين محفوظ في بحثه عن حمزة أقوالاً أخرى في وفاته لا أساس لها من الصحة[1].

والحق أن الجزم بتاريخ وفاته صعب، وأن القرائن ربما تدل على أنه مات بعيد سنة 351هـ.

شيوخه:

عاش حمزة في قرن يعد من أخصب قرون الثقافة العربية، وهو القرن الرابع الهجري، وكان - كما يتضح من مؤلفاته - باحثاً طلعة، محباً للعلم، مغرماً بالتتبع والتصحيح لكثير من القضايا، فلقي جملة من العلماء والرواة، أشار إليهم في مؤلفاته، واعتمد مترجموه على ذلك في إحصاء هؤلاء الشيوخ، الذين أخذ عنهم العلم أو روى عنهم[2]،ومن أشهر من أخذ عنهم: أبو عبد الله محمد بن نصر المديني (ت305هـ)، وعبدان بن أحمد الأهوازي الأصبهاني (ت306هـ)، والمفسر المؤرخ المحدث أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت306هـ)، ومحمد بن صالح ابن ذريح العكبري (ت307هـ)، كما أخذ عن الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد صاحب الجمهرة (ت321هـ)، وأبي بكر أحمد بن الحسين بن شقير النحوي (ت317هـ)، وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش الصغير (ت315هـ)، وأبي بكر محمد ابن القاسم الأنباري (328هـ)، وروى عن عدد من العلماء والشعراء والرواة.

وقد كانت رحلاته الثلاث إلى بغداد فرصة للتزود بالعلوم من مصادر مختلفة، فإلى جانب لقائه كبار العلماء استطاع أن يلقى كثيراً من الرواة في اللغة والأدب والتاريخ، فحصل من خلال هذه الرحلات على قصائد أبي نواس، التي أخذها عن آل نوبخت - وكان الشاعر منقطعاً إليهم - وصنع منها ومن غيرها نسخة ضخمة من ديوان أبي نواس، جاءت - كما ورد في مقدمة الديوان - استجابة لطلب بعض رؤساء بلده. وهي الرواية التي نشرها المستشرقون في سلسلة

---

(1) بحثه السابق، سومر 19/ 72.

(2) عد منهم حسين محفوظ (بحثه السابق، سومر 19/ 70-71) تسعاً وعشرين شخصية، وعد منهم كاتب مقدمة التنبيه على حدوث التصحيف أحد عشر شخصاً (مقدمة الكتاب ص8-9)، وعد محقق الدرة الفاخرة، (مقدمة الكتاب 1/ 12-18) ستة عشر شيخاً.

النشرات الإسلامية، وقد رجعنا إليها كثيراً عند تحقيق هذا الكتاب.

وحصل حمزة في رحلاته على معلومات ومواد تاريخية مهمة، استقاها من بعض اليهود تخص تواريخ بني إسرائيل، وسمى لنا مصدره وهو صدقيا اليهودي[1]، كما حصل على معلومات تاريخية يونانية من مصادر أصيلة سماها في كتابه **تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء**[2] .

أما ما يخص التراث الفارسي تاريخاً ولغةً وأدبا فقد كان حمزة واسع الاطلاع عليه اطلاعاً مباشراً، من خلال مخطوطاته ووثائقه، ومن خلال علمائه ورواته.

ولم تقتصر صلته العلمية بغيره على المشافهة، وإنما كان العلماء يبعثون إليه بالكتب يعدونها بناء على رغبته، كما فعل مهلهل بن يموت بن المزرع، الذي ألف له رسالته في سرقات أبي نواس[3]، وأبو علي بن مندويه الأصفهاني، الذي ألف له أربعاً من الرسائل الطبية وبعث بها إليه[4]، وكان حمزة - إلى جانب ذلك - يزود العلماء بما لديه من مواد كما فعل عندما جمع ردود ابن مدينته لغدة الأصبهاني على علماء اللغة، وأنفذها إلى أبي اسحاق الزجاج[5].

تلاميذه:

لا تمدنا المصادر بأسماء كثيرة لتلاميذ حمزة، فقد ذكر له السمعاني تلميذاً واحداً هو الحافظ أبو بكر بن مردويه، وهو من أعلام المحدثين، وذكر حسين محفوظ أن الحافظ أبا نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، صاحب كتاب **الحلية** قد روى عنه، ولم أستدل على مشافهته له، وإن كان الحافظ أبو نعيم قد أفاد في كتابه **تاريخ أصفهان** من كتاب حمزة المسمى كتاب **أصفهان**، وأشار إلى ذلك في مواضع متعددة من كتابه، كما أفرد له ترجمة مختصرة.

ووجدت بالتتبع علماً آخر روى عن حمزة مباشرة هو أبو علي أحمد بن

---

(1) تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء، ص76.
(2) نفسه، ص63.
(3) سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت، ص31.
(4) عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص460.
(5) معجم الأدباء 2/ 874.

محمد بن الحسن المرزوقي، شارح الحماسة (ت سنة 421هـ)، أشار إلى حمزة في موضعين من كتابه. قال في أحدهما: وأنشدت عن أبي العباس المبرد - رحمه الله - أنشدنيه حمزة بن الحسن، قال أنشدنيه علي بن سليمان الأخفش عنه:

إذا نصبنا لقوم لا ندبُّ لهم كما تدبّ إلى الوحشية الذرع[1]

وقال في موضع آخر: «وحدثني أبو عبد الله حمزة بن الحسن قال: سمعت أبا الحسن علي بن مهدي الكسروي يقول: أنا تتبعت دواوين الشعراء قديمهم ومحدثهم فوجدت أبا تمام الطائي متفرداً بمعنى قوله:

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسودِ

لولا التخوف للعواقب لم يزل للحاسد النعمى على المحسود

غير مسبوق إليه»[2].

كتبه:

اشتغل حمزة في حياته العلمية في ثلاثة مجالات هي: الأدب والتاريخ واللغة، وكان في تآليفه مبتكراً ورائداً أكثر منه مقلداً ومتّبعاً، وذلك ما أعطى كتبه قدراً كبيراً من الثقة، وجعلها محط الاهتمام من العلماء. وقد تتبع حسين محفوظ مصنفاته فوجدها عشرين مصنفاً[3]، أما محقق كتابه **التنبيه على حدوث التصحيف** فقد عدَّ منها 15 مصنفاً[4]، وأحصى منها عبد المجيد قطامش أربعة عشر مصنفاً[5]، وقد وصلنا بعضها، وفقد بعض هذه الكتب، ولم تثبت نسبة بعضها إليه على النحو الآتي:

أ - المنشور من كتبه:

1) **تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء**، نشره جوتوالد Gottwaldt في ليبزج مع

(1) شرح الحماسة 1/ 162.

(2) شرح الحماسة 1/ 406.

(3) محفوظ، المرجع السابق، ص74-75.

(4) التنبيه على حدوث التصحيف، ص12-19.

(5) الدرة الفاخرة 1/ 18-21.

ترجمة لاتينية سنة 1844م، وطبع القسم العربي في برلين، بمطبعة كاوياني سنة 1340هـ، وفي كلكته سنة 1866م[1]، وطبع في بيروت (مكتبة الحياة بلا تاريخ)، بمقدمة ليوسف يعقوب المسكوني مؤرخة بسنة 1961م، وذكر بروكلمان أن له مختصرات خطية في مكتبة المتحف البريطاني، وإمبروزيانا[2] .

2) **التنبيه على حدوث التصحيف**، حققه محمد أسعد طلس، وراجعه للطباعة بعد وفاة المحقق أسماء الحمصي وعبد المعين الملوحي، ونشره مجمع اللغة العربية في دمشق، سنة 1388/ 1968م. ونشره أيضاً في بغداد محمد حسن آل ياسين سنة 1968م.

3) **الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة**، حققه عبد المجيد قطامش، في جزأين، ونشر في القاهرة 1971م، ونشره بعد ذلك فهمي سعد في بيروت سنة 1988م بعنوان **سوائر الأمثال على أفعل** اعتماداً على نسخة خطية في دار الكتب الوطنية في تونس رقمها 2361، منسوبة في صفحة العنوان إلى الزمخشري، ولم تكن هذه النسخة مما اعتمد عليه قطامش، ولا ندري علام استند سعد في تسميته (سوائر الأمثال) وهي تسمية - حسب علمنا - لم ترد للكتاب في أي مصدر.

4) **ديوان أبي نواس**، صنعة حمزة، وقد حقق إيفالد فاجنر أجزاءه الثلاثة الأولى، وحقق الرابع منه غريغور شولر، وكان ذلك في المدة من 1958م إلى 1982م، وصدر عن النشرات الإسلامية[3].

5) **الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر**، وهو هذا الكتاب الذي ننشره لأول مرة، وسنتحدث عنه بالتفصيل فيما بعد.

---

(1) معجم المطبوعات ص455.

(2) بروكلمان، 3/ 60.

(3) انظر الحديث عن مخطوطات هذه الرواية وما كتب عنها في: تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، الترجمة العربية، الرياض سنة 1403هـ/ 1983م، 4/ 116.

ب - المفقود من كتبه:

أما ما لم ينشر أو فقد من كتبه فهو على النحو الآتي:

1) **كتاب أصبهان وأخبارها**، أو **كتاب تاريخ أصبهان**[1]،ويفهم من مختصر معجم الأدباء المسمى **بلغة الألباء** أنهما كتابان مختلفان[2]،والكتاب ضائع، لكن النقول منه كثيرة في المصادر القديمة[3].

2) **الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية**، معظمه مفقود ومنه قطعة في دار الكتب المصرية، رقم 90 لغة، وهو كتاب نقل عنه الثعالبي في **فقه اللغة** في مواضع متعددة، أحصاها محفوظ[4]، كما نقل عنه الثعالبي في **لباب الآداب** في مواضع متفرقة دون النص على اسم الكتاب[5]، واستقى منه ياقوت في **معجم البلدان**[6]،قال عنه القفطي: «هو كتاب جليل دل على اطلاعه على اللغة وأصولها، ولم يأت أحد بمثله، صنفه للملك عضد الدولة فنا خسرو ابن بويه، تعصب فيه للفارسية على العربية»[7]، وسوف نناقش تعصبه لاحقاً.

3) **كتاب التشبيهات**،ذكره صاحب **الفهرست**[8]،وهو مفقود مستقلاً وسيرى القارئ أن نواته موجودة في كتابنا هذا.

4) **كتاب مضاحك الأشعار**، ذكره الثعالبي في **ثمار القلوب**[9]،واقتبس منه، مفقود مستقلاً، لكن نواته موجودة في كتابنا هذا على ما سنرى بعد.

---

(1) ورد باسم «كتاب أصبهان» في الفهرست ص154، وتاريخ أصبهان لأبي نعيم، وورد أيضاً باسم «تاريخ أصبهان» في مصادر أخرى منها: الفهرست، ص154، الأنساب، 1/ 284، إنباه الرواة، 1/ 336، وانظر بروكلمان، الترجمة العربية 3/ 61.

(2) انظر معجم الأدباء 3/ 1220.

(3) انظر بروكلمان، نفسه، ومحفوظ، بحثه السابق، ص75.

(4) بحثه السابق، ص87.

(5) لباب الآداب، ص95 و96 و106 و161.

(6) محفوظ، بحثه السابق.

(7) إنباه الرواة 1/ 335.

(8) الفهرست، ص154.

(9) ثمار القلوب، ص367.

5) **كتاب التماثيل في تباشير السرور**، ذكره ابن النديم[1] وهو مفقود.

6) **أنواع الدعاء**، ذكره ابن النديم[2]، وهو مفقود.

7) **رسالة في الأشعار السائرة في النيروز والمهرجان**، مفقودة، ذكرها البيروني في **الآثار الباقية**[3].

8) **الرسالة المعربة عن شرف الإعراب**، مفقودة، ذكرها ابن هشام الأنصاري (ت761هـ) في **مغني اللبيب**، واقتبس منها[4]، كما ذكرها القسطلاني (ت923هـ) في **إرشاد الساري**[5]، واخطأ غولدزيهر حين عدها رسالة في الدفاع عن الجنس العربي لأنه قرأ كلمة الإعراب بفتح الهمزة[6].

ج - كتب مشكوك في نسبتها إليه:

ثمة كتب نسبها مترجموه له ولم يثبت بالدليل القاطع أنها له مثل:

1) **أعياد الفرس**، نسبه إليه صاحب **مختصر معجم الأدباء**[7]، كما نسبه إليه محفوظ في بحثه السابق، بدليل أن النويري قد أشار إليه، ناسباً إياه إلى علي بن حمزة الأصبهاني، ويرى محفوظ أن هنالك اختلاطاً بين هذا المؤلف وحمزة بن الحسن في كثير من المراجع والأصول[8].

قلت: لا أظن ذلك صحيحاً لأن كتاب «**أعياد الفرس**» لم يذكر في الفهارس وحسب، لكنه مر تحت أيدي علماء اطلعوا عليه ونقلوا منه. فقد ذكر الكتاب، منسوباً إلى علي بن حمزة الأصبهاني، شهاب الدين النويري (ت732هـ) في **نهاية الأرب**[9]،

(1) الفهرست، ص154.
(2) الفهرست، ص154.
(3) الآثار الباقية، ص31.
(4) مغني اللبيب، 2/ 229.
(5) إرشاد الساري، 8/ 31.
(6) Muslim Studies, 2/194.
(7) معجم الأدباء 3/ 1221.
(8) محفوظ، بحثه السابق ص78.
(9) نهاية الأرب، 1/ 185.

والقلقشندي (ت821هـ) في **صبح الأعشى**[1]، والمقريزي (ت845هـ) في **المواعظ والاعتبار**. وورد الكتاب بعد ذلك منسوباً إلى الشيخ أبي الفرج علي بن حمزة الأصفهاني في **كشف الظنون**[2]،بعنوان مصحّف: «**أعيان الفرس**».

2) **ديوان أبي تمام.**

3) **ديوان البحتري.**

نسب الأول منهما صاحب **مختصر معجم الأدباء**[3]،ونسب الثاني إلى حمزة حسين محفوظ في بحثه الآنف الذكر.

قلت: ليس لدينا دليل ثابت يعزو الكتابين إلى حمزة، بل قد نسبا كلاهما إلى علي بن حمزة الأصبهاني. فالأول نسبه إلى علي كل من: صاحب **الفهرست**، فقال «وعمله (أي ديوان أبي تمام) علي بن حمزة الأصبهاني فجوَّد فيه على غير الحروف بل على الأنواع»[4]، ومعلوم أن ابن النديم يعرف الفرق بين حمزة بن الحسن وعلي بن حمزة، لأنه ترجم للأول، وذكر مؤلفاته ولم يدرج بينها ديوان أبي تمام، فلا يعقل أن يخلط بينه وبين علي بن حمزة. وقد ذكر نسبة صناعة ديوان أبي تمام إلى علي بن حمزة أيضاً كل من ابن خلكان (ت681هـ)[5]، واليافعي (ت768هـ) في **مرآة الجنان**، وحاجي خليفة في **كشف الظنون**[6].

والغريب أن حسين محفوظ استدل على إمكان نسبة هذا العمل إلى حمزة بما ورد في رسالة أبي الحسين أحمد بن فارس إلى أبي عمرو محمد بن سعيد الكاتب، وما جاء فيها من ذكر لحمزة. والواقع أن الرسالة لا تتعلق أساساً بديوان أبي تمام، وإنما تتعلق بتأليف محمد بن علي العجلي كتاباً في الحماسة أنكره عليه محمد بن سعيد الكاتب، فيقول له «ولمه أنكرت على العجلي معروفاً واعترفت لحمزة بن الحسين (كذا) ما أنكره على أبي تمام في زعمه أن في كتابه تكريراً

---

(1) صبح الأعشى 2/ 417.
(2) كشف الظنون، 1/ 128.
(3) معجم الأدباء، 3/ 1220.
(4) الفهرست، ص182.
(5) وفيات الأعيان، 2/ 17.
(6) كشف الظنون، 1/ 770.

وتصحيفاً وإيطاء وإقواء،ونقلاً لأبيات عن أبوابها، إلى أبواب لا تليق بها ولا تصلح لها، إلى ما سوى ذلك من روايات مدخولة، وأمور عليلة»[1].

فأنت ترى أن الحديث منصب على نقد حمزة لكتاب الحماسة لأبي تمام، ولا علاقة له بجمع ديوانه.

أما صناعة **ديوان البحتري** فقد نسبها إليه الدكتور حسين محفوظ اعتماداً على الاختلاط في الاسم بين حمزة وعلي بن حمزة، ولست أجد ذلك كافياً لنسبة العمل إلى حمزة، ذلك أن صاحب **الفهرست** نسبه إلى علي قائلاً: «كان شعره على غير الحروف إلى أيام الصولي فإنه عمله على الحروف، وعمله علي بن حمزة الأصبهاني أيضاً فجوَّده على الأنواع»[2]، وتبعه ابن خلكان فقال: «ولم يزل شعره غير مرتب حتى جمعه أبو بكر الصولي ورتبه على الحروف»، وجمعه أيضاً علي بن حمزة الأصبهاني ولم يرتبه على الحروف بل على الأنواع، كما صنع بشعر أبي تمام[3]، واقتفى أثره صاحب **كشف الظنون** بالعبارات نفسها تقريباً[4]، فهذا كله يدل على أننا أمام عمل من صنع علي بن حمزة وليس حمزة بن الحسن.

تبقى لدينا مشكلة أخرى وهي أن حمزة بن الحسن قد صنع ديوان أبي نواس، ووصلت إلينا هذه النسخة، لكن ابن النديم لم ينسب إلى حمزة صناعة الديوان ضمن سرده لمصنفاته، وإنما ذكر الديوان منسوباً إلى علي بن حمزة الأصفهاني[5]، وربما كان هذا ما أدخل اللبس على الدكتور حسين محفوظ، فظن أن بعض أعمال حمزة قد نسبت خطأ إلى شخص آخر هو علي بن حمزة، والقضية يسيرة إذا تأملنا نص ابن النديم، وعلمنا أنه قد بين أن علي بن حمزة قد رتب ديوان أبي نواس على الحروف، وهذا ما لم يفعله حمزة، بل رتبه على الأنواع كما يظهر من النسخة التي بين أيدينا، ومعنى هذا أن عمل علي بن حمزة عمل آخر لا علاقة له بعمل حمزة بن الحسن.

---

(1) يتيمة الدهر، 3/ 465.
(2) الفهرست، ص190.
(3) وفيات الأعيان، 6/ 28.
(4) كشف الظنون، 1/ 799.
(5) الفهرست، ص182.

ومما يؤيد صنعة علي بن حمزة لديوان أبي نواس أن البغدادي صاحب **الخزانة** قد أشار إلى هذه الرواية وتملكها بقوله عند ذكره ديوان أبي نواس: «وديوان شعره مختلف لاختلاف جامعيه، فإنه اعتنى بجمعه جماعة، وهو كبير جداً، منهم أبو بكر الصولي، وهو صغير، ومنهم علي بن حمزة الأصبهاني وهو كبير جداً، وكلاهما عندي ولله الحمد»[1].

كما يؤيد استقلال عمل علي بن حمزة عن عمل حمزة بن الحسن ما ذكره ابن خلكان من أبيات لأبي نواس يحكي بها لثغة ألثغ، فقد قدم لها بقوله: «ولم أجدها في ديوانه، والله أعلم، إلا أن تكون في رواية علي بن حمزة الأصبهاني فإنها أكثر الروايات (وفي نسخة: أكبر) ولم أكشف هذه الأبيات منها»[2].

قلت: وقد بحثت عن هذه الأبيات في رواية حمزة بن الحسن التي وصلت إلينا ولم أجدها فيها، ولعلها - كما قال ابن خلكان - في رواية علي بن حمزة التي لم نطلع عليها.

ونخلص من هذا إلى أن رواية حمزة بن الحسن لديوان أبي نواس رواية مستقلة بنفسها، وأن رواية علي بن حمزة الأصبهاني رواية أخرى، وأن لا اختلاط في الاسم بين الشخصيتين حتى تنسب أعمال إحداهما إلى الأخرى.

وعلى الرغم من ندرة المعلومات عن علي بن حمزة الأصبهاني إلا أن ما ورد عنه في كتب التراث من عمله هذه الدواوين إلى جانب ما نسب إليه من آراء لغوية في معجمي لسان العرب[3] وتاج العروس[4] يدل على أنه كان عالماً بالشعر والعربية وقد وصف في اللسان باللغوي[5] كما كان شاعراً[6].

وقد دعاه صاحب كشف الظنون بالشيخ أبي الفرج علي بن حمزة الأصفهاني

---

(1) خزانة الأدب، 1/ 348.
(2) وفيات الأعيان، 6/ 9.
(3) انظر: لسان العرب، (سرأ، سكن، قذى).
(4) تاج العروس، (سرأ، شنأ).
(5) لسان العرب، (سكن).
(6) انظر محاضرات الأدباء، 2/ 248.

الأديب، وحدد تاريخ وفاته بسنة 356هـ[1]. ولعله خلط هنا بينه وبين أبي الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني، فقد اتحدا عنده في الكنية وتاريخ الوفاة.

وظن زلهايم أن علي بن حمزة الأصبهاني هو علي بن حمزة بن عمارة بن حمزة الأصفهاني[2]،وهو ظن غير صحيح لأن علي بن حمزة بن عمارة بن حمزة من الشهرة بحيث لا يختلط اسمه بآخر، وقد ترجم له مؤلفنا حمزة بن الحسن الأصبهاني في كتابه: كتاب أصبهان، على ما ذكره الثعالبي في **اليتيمة**[3] وهو شاعر لم يؤثر عنه التأليف في الموضوعات التي طرقها حمزة بن الحسن، كالأمثال، وصناعة دواوين الشعراء، أو الخوض في مسائل اللغة، وقد ترجم له أبو نعيم في **تاريخ أصبهان**، وترجم له ياقوت، ولم يذكرا نسبة أي من الكتب التي ألفها حمزة إليه، وبالقطع هو ليس علي بن حمزة المنسوبة كتبه إلى حمزة، فقد جاء في **لسان الميزان** «علي بن حمزة بن عمارة: رماه سميُّه علي بن حمزة صاحب **تاريخ أصبهان** بأنه جمع أخباراً...»[4] فهذا النص يدل على أن علي بن حمزة الأصبهاني شخص آخر غير علي بن حمزة بن عمارة.

هل كان شعوبياً؟:

كان حمزة بن الحسن الأصبهاني عالماً موسوعياً، متعدد أوجه الثقافة، شديد الاهتمام بالجوانب الحضارية والثقافية للشعوب، من عمران وديانات وعادات وتقاليد ولغات، أتقن الفارسية حتى قيل عنه: «لم ير في عصره أعرف منه بالفارسية ولا أحسن تصرفاً فيها منه»[5]. كما أتقن مؤلفاته، ولذلك كانت إطلالته على اللغة إطلالة واسعة، فكانت نظرته إليها لا تنفك تقارن بينها وبين غيرها من اللغات وبخاصة اللغة الفارسية لغة بلاده. التي لا نشك في أنه يكنُّ لها اعتزازاً كبيراً في نفسه، كما يكنُّ للتراث الفارسي من أدب وتاريخ ونظم إدارة وتخطيط،

---

(1) كشف الظنون 1/ 128.
(2) الأمثال العربية القديمة، ص187.
(3) يتيمة الدهر، 3/ 349.
(4) لسان الميزان، 5/ 224.
(5) معجم الأدباء، 3/ 1220.

في السلم والحرب وغير ذلك. وقد تجلى ذلك الاعتزاز بحرصه على جمع ذلك التراث وتسجيله وترجمته إلى العربية. ومن أهم ما قام به في هذا المجال ما يأتي:

1 - تسجيله تاريخ الفرس وشيئاً من عاداتهم ونظمهم في كتابه: **تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء**.

2 - تأليفه كتابه الضخم عن أصبهان الذي سجل فيه معلومات قيمة عن المدينة وعمرانها وتاريخها وشخصياتها، واعتمد عليه كثير من المؤلفين الذين جاءوا بعده، ومن أهمهم ياقوت في **معجم البلدان**، وقال عنه القفطي: «وهو من الكتب المفيدة العجيبة الوضع الكثيرة الغرائب»[1].

3 - اعتناؤه بالأدب الفارسي نثراً وشعراً، من خلال ما سطره في كتابه الذي بين أيدينا من نماذج نثرية فارسية، وأخرى شعرية نقلت إلى العربية، ومن ذلك تسجيله أكبر قدر ممكن من نظم **كليلة ودمنة** مما لا يوجد في غير هذا الكتاب.

4 - اعتناؤه باللغة الفارسية ومقارنتها باللغة العربية من خلال كتابه: **الخصائص والموازنة بين اللغة العربية والفارسية**. وهو كتاب كان له تأثير في المجال اللغوي فاستمد منه بعض المؤلفين مادتهم[2] وكانت آراؤه فيه عرضة، للنقد والرد، وقد ألف الخطيب التبريزي (ت502هـ) رسالة في الرد عليه عنوانها: «**الرد على حمزة الأصبهاني في كتاب الموازنة بين العربية والأعجمية**»[3].

ولقد كانت جرأة حمزة في نقد اللغة العربية من حيث حروفها أو قضية الترادف والأضداد فيها، أو إرجاع بعض ألفاظها إلى الفارسية، أمراً جعل بعض العلماء ينسبونه بسببه إلى الشعوبية والتعصب على الأمة العربية[4].

ومن المحدثين الذين وصفوه بالشعوبية جولدزيهر في كتابه **دراسات إسلامية**[5]، فقد عده ممثلاً للشعوبية اللغوية، وأنكر بروكلمان أن يكون حمزة

(1) إنباه الرواة، 1/ 336.
(2) انظر حديثنا عن هذا الكتاب في موضعه من هذه الترجمة.
(3) إنباه الرواة، 4/ 28.
(4) إنباه الرواة، 1/ 335.
(5) Muslim Studies 1/192-195.

شعوبياً[1] لكن سزكين ذهب إلى كونه شعوبياً[2]، وتوسط زلهايم في أمره فرأى أنه أعطى العرب حقهم كاملاً[3].

ووقف الدكتور عبد المجيد قطامش موقف المدافع عن حمزة فرأى في مجمل كلامه أن حمزة جريء، حر الفكر، لاذع النقد، رأى ما في أساس الكتابة العربية من وهن فجهر برأيه فيها لم تعجبه بعض مذاهب اللغويين كالزجاج، ولم تعجبه كثرة المترادفات في اللغة، ورأى - مع حمزة - أن كثرة المترادفات في اللغة إلى هذا الحد ليس محموداً في اللغات، وأرجع اهتمام حمزة بإرجاع بعض الألفاظ العربية إلى الفارسية بأنه لا ينهض دليلاً على تعصبه للفرس والفارسية «والإنسان قد يستعين بلغة يعرفها غير لغته، ليوضح بها بعض المعاني، وقد يتفاصح بأنه يعرف لغة أخرى فتجد في كتابته وأحاديثه اليومية مفردات واصطلاحات من لغة غير لغته، كأن ذلك طبيعة في الإنسان المثقف»[4]. ثم أورد بعد ذلك دفاع حمزة عن بعض الرموز من العلماء العرب.

قلت: إن الحديث في هذه المسألة يقتضي منا أن نعرف الأساس الذي بني عليه هذا الاتهام، والممارسات الشعوبية في عصر حمزة، ذلك العصر الذي ارتفع فيه نجم الفرس وانخفض فيه نجم العرب سياسياً واجتماعياً، ومن الطبيعي في هذا العصر أن ترتفع نغمة المساواة أو التسوية بين العرب وغيرهم. فإذا كانت الشعوبية تعني ذلك فإن حمزة قد مهد الطريق، ووظف علمه وثقافته في تقوية الجانب الفارسي، وشارك في إيجاد الأسس التي توثق ارتباط الفارسي بقومه وثقافته القديمة، ولا أدل على ذلك من إهدائه كتاب الموازنة (وهو الكتاب الذي جلب له التهمة) إلى عضد الدولة فنا خسرو لما يعتقده من رضا الزعامة السياسية عن عمله. لكن علينا هنا أن نتساءل: هل يعيب الإنسان أن يعتز بقومه وأن يرعى تراثهم الثقافي؟ أو يبرز أمجادهم؟ أحسب أن الوضع في هذا الإطار مقبول على اعتبار أن حمزة عالم متعدد الثقافات، فجعل جهده التأليفي في جانب تقوية الارتباط بين

---

(1) تاريخ الأدب العربي، 3/ 60.

(2) تاريخ التراث العربي، مج1، ج2، ص184.

(3) الأمثال العربية القديمة، ص185.

(4) الدرة الفاخرة، 1/ 27-29.

قومه وتراثهم وإبراز إسهاماتهم في المجالات المختلفة.

لقد عد بعض العلماء هذا الصنيع شعوبية وتعصباً على العرب ولست أراه كذلك، إلا إذا استهدف العرب جنساً أو تراثاً أو لغةً، وكان الهدف منه التنقص والهدم والاستعلاء. ومن الواضح أن حمزة لم يفعل ذلك وما جاء في كتابه «الموازنة» من إرجاع بعض الألفاظ كالسرير، والكرسي، والبصرة، والسيف، إلى اللغة الفارسية ما هو إلا درس في علم اللغة المقارن، قد يصح فيكون إسهاماً علمياً وقد يكون اتفاقاً لغوياً لا أساس له. ولم يقم حمزة في ذلك بالتحذلق والتفاصح كما فهم الدكتور قطامش، ولكنه قدم عملاً علمياً من جهة لغوية سليمة.

وإذا قبلنا من حمزة التخريجات اللغوية وبعضها متكلف، وقبلنا منه وجهة نظره العلمية حول بعض القضايا اللغوية كالترادف والأضداد والكتابة العربية، فإننا بالقطع لا نقبل منه النقل العشوائي لبعض النصوص دون أن يشفعها بنقد أو تصحيح أو أدلة تكشف غموضها، ومن ذلك النص الذي أورده في كتاب «الموازنة» والذي نقله عنه ياقوت في **معجم الأدباء**، وهو «قال حمزة بن الحسن الأصبهاني في كتاب **الموازنة بين العربية والعجمية**: وللعرب فضل على غيرهم من الأمم بما اتفق لعلماء لغتهم من تقييد ألفاظهم في بطون الكتب. وعلماءُ الفرس تدعي مشاركتهم في هذه الفضيلة، ويزعمون أن لغتهم كانت منتشرة ذاهبة في الضياع على غير نظام، إلى أن ظهر بجمعها بعد انتشارها فيلسوف دولة الإسلام الخليل بن أحمد الفراهيدي، ومن الفرس كان أصله لأنه من فراهيد اليمن، وكانوا من بقايا أولاد الفرس الذين فتحوا بلاد اليمن لكسرى، وكان جد الخليل من أولئك، فضمه إلى وهرز لتدبير جيشه، وحصل باليمن فتناسل بها أولاده، وصاهر قبائل الأزد فادّعاهم الأزد، وبالبلدية والقرابة ضم الخليل سيبويه إلى نفسه حتى خرَّجه، فمن أجل أن الخليل كان من الفرس صارت لنا شركة في مفاخر العرب بما أثله الخليل لهم فزعموا أن للخليل ثلاثة أياد عند العرب كبار لم يسد مثلها إليهم عربي منهم...» وبعد أن يذكر هذه الأيادي يقول: «قالوا: فقد شاركنا في فضيلة لغتها، ومزية نحوها، وحلية عروض قريضها، شرك العنان إذ كان الخليل مثيرها من مكمنها وهو منا»[1].

(1) معجم الأدباء، 3/ 1260 وما بعدها.

قلت: مثل هذا النص يمكن أن يدخل حمزة في دائرة الشعوبية، التي تعنى بالتفاضل العنصري، وكان الأحرى به أن ينقد هذا النص أو أن يبين مستنده فيه.

ومن النصوص المقارنة التي يأتي بها حمزة ما يشتم منه الرغبة في جعل الأولوية للنص الفارسي، على اعتبار أقدميته وسبقه، مثال ذلك إيراده نصاً في هذا الكتاب يرويه عن ابن دأب عن ركب من الفرس مروا ببعض المفاوز، فوجدوا صخرة عليها كتابة بالعربية فترجمت لهم، وهي عبارة عن سبعة أبيات في الحكمة، وبعد إيرادها، يقول الفرس: «قد وجدنا هذا في مهارقنا القديمة، في حكمة ملك الملوك أردشير» ثم يورد الحكم الفارسية الموازية لذلك النص العربي.

والأبيات العربية للشاعر محمد بن يسير الرياشي على ما بينا ذلك في التخريج[1]، ومن الغريب أن لا يكون حمزة على علم بنسبتها إليه، فهل أراد حمزة تبيين سبق الفرس إلى هذه الحكم وحسب؟ أم أراد أن يبين أن الشاعر إنما يستمد حكمه من المخزون الفارسي؟.

ويندرج ضمن هذا ما أورده في هذا الكتاب من أمثال فارسية حكاها الشعراء ذوو الأصول الفارسية في أشعارهم. وما حكاه من مناظرة جرت بين شدّاد الحارثي العربي الأصل وسهل بن هارون الفارسي الأصل في المفاضلة بين الذهب والزجاج[2].

غير أن مقارنات حمزة للتراث العربي مع التراث الفارسي قد لا يكون القصد منها إلا تبيين التشابه في الفكرة والمعنى، مثل تعقيبه على المثل العربي: «ابنك ابن بوحك» قال: «وفي أمثال الفرس مثل طبق لهذا المثل، وهو قولهم: «كبراد برود كنهريذ نبنده» وتفسيره بالعربية: من لم تلده فليس بابنك، ومن لم تشتره فليس بعبدك»[3].

ومع ذلك فإن حمزة كما انتقد العربية فقد انتقد التراث الفارسي في مواضع متعددة، منها انتقاده طريقة التأريخ عند الفرس القدماء، فقد عزا إليها ذهاب

(1) انظر البيت ذا الرقم 5256 وما بعده.
(2) الدرة الفاخرة 2/ 393-394.
(3) الدرة الفاخرة 2/ 495.

تواريخهم، ومدح بالمقابل طريقة العرب قائلاً: «وملوك الفرس على تطاول ملكهم مع اجتماع كلمتهم، كان يلزم طبقاتهم الأربع أربعة أسماء: الفيشدادية، والكيانية، والأشغانية والساسانية، وتواريخهم كلها مدخولة غير صحيحة، لأنها نقلت بعد مائة وخمسين سنة من لسان إلى لسان، ومن خط متشابه رقوم الأعداد إلى خط متشابه رقوم العقود»[1]، ويقول: «.. فلما تمكن أردشير من الملك لم تؤرخ إلا بابتداء أيام ملكه، ثم جرى من بعده من ملوك بني ساسان على منهاجه، فأرخ كل ملك منهم بسني ملكه، فاضطربت بما فعلوا تواريخهم، ونعم الرأي ما اتفق الملوك العرب في إجرائهم تواريخ سني أيامهم على الولاء من ابتداء الهجرة إلى ما يبلغ من السنين»[2].

ومما يدل على موضوعيته إنصافه العرب بنفيه انتشار عادة الغزل بالمذكر عند الشعراء العرب قبل اختلاطهم بالخراسانيين، الذين أدخلوا هذه العادة معهم[3].

أما دفاعه عن الرموز العربية في اللغة والأنساب والأخبار فقد سطره في كتابه **«التنبيه على حدوث التصحيف»**[4]. وكذلك دفاعه عن العربية فقد عكسته رسالته التي سماها **«الرسالة المعربة عن شرف الإعراب»** والتي اقتبس منها ابن هشام كلاماً يدل على تمكن حمزة من اللغة وتعلقه بها.

وخلاصة القول إن حمزة - على ما يحمله بين جوانحه من هوى فارسي - قد وجه علمه وفكره توجيهاً إيجابياً في سبيل الدرس المقارن بين الثقافتين العربية والفارسية، ففهمه بعض العلماء، ورد عليه بعضهم وصحح له، وهاجمه بعض الجهلة والمتعصبين فسموه بائع الهذيان[5]، كما هاجمه صاحب **مختصر معجم الأدباء** فقال عنه: «مشهور بالفضل، شائع الذكر، له تصانيف جيدة إلا أنه [] وكان مع ذلك رقيعاً ناقص العقل»[6] ونسخة المختصر مضطربة، والموضع الذي فيه هذه

---

(1) تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء، ص13.
(2) تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء، ص25.
(3) ديوان أبي نواس، 4/ 141.
(4) التنبيه على حدوث التصحيف، ص124-1290.
(5) إنباه الرواة، 1/ 336.
(6) معجم الأدباء، 3/ 1220.

الجملة فيه سقط، ولا ندري إن كان المقصود بها حمزة أو غيره، وأستبعد أن يكون ياقوت قائل ذلك، لأنه أفاد من كتاب أصبهان لحمزة فوائد جمة في معجميه[1] وكان يجله، قال في **معجم البلدان**: «وأما على ما ذكر حمزة بن الحسن الأصفهاني وهو صاحب لغة ومعني بها فهو الرصتاق بلغة الجرامقة...»[2] وقال عنه القفطي مدافعاً: «وما الأمر والله كما قالوا، ومن جهل شيئاً عاداه»[3].

والحق أن حمزة بن الحسن قد ترك لنا تراثاً عربياً غنياً، يستحق الدراسة والتأمل والإعجاب.

---

(1) انظر مواضع استمداده منه لكتابه معجم الأدباء في تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، الترجمة العربية مج1، ج2، ص186، وبحث محفوظ، ص77.

(2) إنباه الرواة، 1/336.

(3) نفسه، 1/336.

(3)

كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر

منهج المؤلف:

إن القارئ لتراث حمزة بن الحسن الأصبهاني لابد أن يلحظ أن هذا المصنف كان ذا منهج متميز يختص به، وهذا المنهج منه ما ينطبق على جميع مؤلفاته، ومنه ما يتمثل في كتابه الذي بين أيدينا.

أما تميز حمزة في منهجه التأليفي بعامة فإنه يحتاج دراسة قائمة برأسها لا تتسع لها هذه المقدمة، وحسبنا أن نشير إلى أهم ملامحه وهي:

1 ـ **التفرد والابتكار**: فنحن نجد أعماله متفردة، تارة في موضوعات التأليف وتارة في أسلوب المعالجة، فكتابه **الدرة الفاخرة** في الأمثال التي جاءت على صيغة **أفعل**، كتاب مبتكر من حيث المحتوى في موضوع لم يسبقه في جمعه أحد، وكتابه **تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء** يعد عملاً متميزاً عن الكتب التاريخية الأخرى سواءً من حيث العرض أو من حيث الموضوعات المختارة، أو من حيث المصادر المستخدمة التي نص عليها[1] وكذلك معظم كتبه الأخرى.

وما نقوله عن هذه الكتب نقوله عن كتابنا هذا فهو أضخم سفر من نوعه في الأمثال الشعرية، حتى القرن السابع، حين ألف ابن أيدمر كتابه **الدر الفريد** فقبل عمل حمزة لم تأخذ الأمثال الشعرية مكانتها البارزة في عالم التأليف.

2 ـ **الاستقصاء**: وهو ملمح من ملامح التأليف عند حمزة، فالمادة التي يجمعها تتميز بالغزارة. وهذا ما عرف به كتابه «**كتاب أصبهان**» على ما تحدثنا به كتابات من اطلع عليه من المؤلفين فقد قال عنه القفطي «وهو من الكتب المفيدة العجيبة الوضع، الكثيرة الغرائب»[2]، ومثل ذلك ما نجده في كتابه **الدرة الفاخرة** الذي جمع فيه 1800 مثلاً وكسراً من أمثال التناهي والمبالغة على غير مثال سبق.

---

(1) انظر بحث د. محفوظ الآنف الذكر. سومر 19/ 69 وما بعدها.

(2) إنباه الرواة، 1/ 336.

ولذلك نجد أبا هلال العسكري[1] ينتقد كتاب حمزة - وهو الذي استفاد منه كثيراً - لا لشيء إلا لأن حمزة قد استوعب في الدرة الفاخرة أمثال المولدين. وغاب عنه أن حمزة إنما يستقصي ما يعرفه من أمثال سائرة في المجتمع العربي منذ الجاهلية حتى عصره، بصرف النظر عن أصلها، فحفظ للأجيال التي جاءت بعده أمثالاً تعد وثائق تدل على المجتمعات التي دارت فيها.

ويبدو كتابه في **التشبيهات** - على ما تدل عليه نواته التي اشتمل عليها كتابنا هذا - عملاً متفرداً، فهو لم يسبقه في التأليف في هذا الموضوع سوى معاصره ابن أبي عون، لكن حمزة اختلف في منهجه عنه في عدة أوجه: منها غزارة المادة، ومنها عدم التمثيل بالأشعار، ومنها الدقة في التفريع، وغير ذلك مما يراه القارئ لهذا الكتاب.

3 - **الإحصاء**: مما يميز منهج حمزة أيضاً في التأليف ميله إلى الإحصاء في مؤلفاته، نجد ذلك في كتابه **الدرة الفاخرة** حيث يذكر أن مجموع ما أورده المؤلفون السابقون له من الأمثال على أفعل تبلغ عدته ثلاثمائة وتسعين مثلاً، وأنه زاد عليها زيادة بلغت بعدد الأمثال ألفا ومائتي مثل ونيفا، سوى أمثال مولدة مزدوجة يبلغ عددها خمسمائة مثل ونيفا، فيبلغ عدد أمثال الكتاب ألفا وثمانمائة مثل وكسرا، وأنه ختم الكتاب بنوادر من الكلام لم يصنف مثلها في كتاب، يبلغ عددها أكثر من خمسمائة كلمة[2] ثم يضيف إلى عنوان كل باب عدد أمثاله، إلى نهاية الكتاب.

وكذلك يفعل حمزة في جمعه ديوان **أبي نواس** فيحصي عدد القصائد والأبيات في المقدمة قائلاً: «. . فجمعت لك ديوان شعره في هذا الكتاب مشتملاً من قصائده وأراجيزه ومقطعاته على ألف وخمسمائة وكسر، يضم من الأبيات ثلاثة عشر ألف بيت وكسرا، مفرقة في خمسة حدود تجمع خمسة عشر بابا مفصلة ثمانين فصلاً» ثم يسرد الحدود وعدد ما تشتمل عليه من أبواب وفصول وقصائد، ومقطعات وأراجيز، وأبيات. ويبرز عند عنوان كل باب أو فصل عدد ما فيه من قصيدة أو مقطعة أو أرجوزة[3].

(1) جمهرة الأمثال 1/6.

(2) الدرة الفاخرة، 1/56.

(3) ديوان أبي نواس، 1/1.

ويعيد حمزة الصنيع نفسه في كتابنا هذا (**كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر**) فهو يحصي في المقدمة عدد الأمثال في الكتاب، ويعيد الإحصاء مرة أخرى عند عنوان الباب على ما ستراه في مواضعه من الكتاب.

4 ـ **المقارنة**: لقد تحدثنا في السابق عن ثقافة حمزة المتنوعة، التي تجعل آفاقه اللغوية والأدبية أوسع من كثير من أقرانه المؤلفين في اللغة والتاريخ والأدب، فامتلاك حمزة زمام اللغة الفارسية القديمة جعله على صلة بالتراث الفارسي القديم، يستحضره كلما مر عليه ما يمكن أن يثير لديه سبباً للمقارنة، فنجده يعقد موازنة بين العرب والفرس في التمثيل بالحيوانات في مقدمة **الدرة الفاخرة**[1] كما يقرن المثل العربي بما يشبهه من أمثال الفرس أحياناً، فبعد شرح المثل: «أبصر من فرس» الذي تدعي العرب له حدة البصر يأتي بمثل آخر في الموضوع نفسه قائلاً: «وأما قولهم: أبصر من نسر؛ فإن الفرس تدعي له بعد النظر، وحدة البصر» ثم يفيض في شرح ذلك[2]، وعند شرح المثل: «أسمح من لافظة» نجده يأتي بعدة أقوال منها أن اللافظة هي الديك أدخلت عليه الهاء للمبالغة ثم يقول: «وقول صاحب المنطق (يقصد أرسطو) مطابق لقول من يقول إن اللافظة الديك» ثم يقول: «... ولذلك سمته الفرس ابن الشمس، كما سموا الطاووس طير الشمس فسموه خرشيد مرو»[3].

5 ـ **حسن الترتيب**: يعتني حمزة بترتيب كتبه فيضع لها هيكلاً منذ البداية، ثم يملأ هذا الهيكل بما لديه من مادة، وتتكون كتبه في الغالب من أبواب وفصول، محصياً مادة كل باب أو فصل. ثم هو يميل إلى استكمال العقود، بذكر ما يندرج ضمن الموضوع وإن لم يكن منه، فنجده في **الدرة الفاخرة** ينهي الأمثال بالباب التاسع والعشرين ثم يضيف الباب الثلاثين «في نوادر من الكلام جارية مجرى الأمثال جعلتها تماماً لأبواب الكتاب»[4].

وكذلك يفعل في كتاب **الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر**، فهو يقول في

(1) الدرة الفاخرة، 1/ 59-62.
(2) الدرة الفاخرة، 1/ 77.
(3) نفسه، 1/ 229، وانظر أيضاً: 314، و2/ 495.
(4) نفسه، 2/ 471.

المقدمة: «وأنا أنسق هذه الأبواب بتسعة وخمسين فصلاً، ثم أتبعها بفصل منفرد عن الأبواب يبلغ به العدد ستين فصلاً. . .».

6 ـ جودة المقدمات: يتميز حمزة أيضاً بمقدماته العلمية المفيدة التي يبين فيها غرضه، ويتحدث فيها عن الفن الذي يعالجه بإسهاب، وقد يشير إلى مصادره، وكلام العلماء فيه، ويعرج أحياناً إلى الموازنة بين العرب وغيرهم من الأمم، وعلى عكس كثير من المؤلفين القدماء الذين يتكسبون بمؤلفاتهم لا نجد لدى حمزة إهداء معتنى به إلى أولئك الرؤساء، وإن كان من الثابت أنه صنع **ديوان أبي نواس** بناء على طلب من أحد الرؤساء، على ما يبدو من المقدمة، كما أهدى كتابه **الموازنة** إلى عضد الدولة فنا خسرو بن بويه[1].

7 ـ الأسلوب السهل في الكتابة: ونقصد به الأسلوب المباشر غير المتدثر بالسجع أو الازدواج أو المحسنات البديعية التي غلبت على كثير من كتابات الكتاب والأدباء قبل عصره وفي عصره وبعده، فلا نجد لديه أسلوب الجاحظ، ولا أسلوب أبي حيان التوحيدي، ولا أسلوب محمد بن داود الأصبهاني في «**الزهرة**»، أو السري الرفاء في «**المحب والمحبوب**» وهما معاصران له، أو الثعالبي في مؤلفاته المشابهة. أسلوبه سهل، يؤدي المعنى بأقصر طريق، ويهدف إلى نقل ما يريد إلى القارئ دون تكلف.

منهج المؤلف في الكتاب:

قسم المؤلف كتابه إلى سبعة أبواب، تضم تسعة وخمسين فصلاً ثم أتبعها بفصل منفرد ليكون عدد الفصول ستين فصلاً، والتزم من الباب الأول حتى الباب الخامس نظاماً دقيقاً في عرض المادة، فالباب الأول لأنصاف الأبيات، والثاني للأبيات المفردة الكاملة، وخصص الباب الثالث لمثنى قصار الأبيات، وجعل الرابع لمثنى طوال الأبيات، والواقع أن مفهوم نصف البيت لم يكن واضحاً عند المؤلف فبينما يعد شطر الرجز نصف بيت في الباب الأول، نراه يعده بيتاً كاملاً في الفصل الأول من الباب الخامس، بل إنه يعد بعض الأبيات المفردة - من غير بحر الرجز - بيتين اعتماداً على التصريع بين الشطرين، كما في المثل:

---

(1) إنباه الرواة، 1/ 335.

كـل إنـسـان بـلـهـو مـشـتـغـل واهتمام اللص في سل الجمل

فهو بيت واحد من الرمل.

وأحياناً دون النظر إلى التصريع مثل البيت:

لا تـعـطـيـن الـصـبـي واحـدة فـإنـه يـقـتـضـيـك ثـانـيـة

فهو بيت واحد من المنسرح.

وقد التزم المؤلف بالترتيب الذي وضعه لنفسه التزاماً ملحوظاً إلى الباب الخامس، حيث يكون التزامه بعناوين الفصول التزاماً جزئياً، يتبعه أحياناً بالنقص أو الزيادة في عدد الأبيات، ففي الفصل الرابع من الباب الخامس، يكون العنوان لما جاء من القصيد والرجز على ثلاثة ثلاثة، لكنه ما يلبث أن يتبع هذه الأبيات بعدد من الأبيات تأتي أربعة أربعة، وستة ستة، وثمانية ثمانية، وبخاصة تلك الأمثال المستقاة من نظم كليلة ودمنة - قبل أن يعنون لها - فهي أمثال طويلة.

ويلحظ أن في المخطوطة فراغات لعناوين ربما بيض لها من قبل الناسخ ولم تملأ. لكن ذلك لا يمنع من وجود بعض الاضطراب في الترتيب.

ويلفت النظر في صنيع المؤلف تخصيصه الباب السادس لجمل من الأمثال مختلفة الفنون من المنظوم والمنثور، وهنا يخرج المؤلف أساساً عن مقصود كتابه الذي يعنى أساساً بالأمثال الصادرة عن بيوت الشعر، فيجعل الفصل الثاني لأبيات صادرة عن أمثال النثر، ثم يتبع ذلك في الفصل الثالث بحكم ذات أمثال سارت عن أفواه ملوك الفرس لم يعثر عليها شعراً فأثبتها نثرا، وهنا يبعد المؤلف عن عنوان كتابه بعداً كبيراً، إذ يثبت حكماً نثرية فارسية، بعضها منسوب إلى بزرجمهر، أو بعض الملوك كأردشير، ويورد كلاماً طويلاً لكسرى يتأمل فيه الفلك الدوار يسميه خطبة، زاعماً أن هذه الخطبة قد استلبت عصبية ونسبت إلى الإسكندر، ويورد النص المنسوب إليه.

ويحوي الباب السابع من الكتاب 36 مقطوعة ساخرة تتناول طيلسان ابن حرب، وشاة سعيد، وحمار طياب.

أما طيلسان ابن حرب فهو طيلسان قديم أهداه محمد بن حرب المهلبي إلى

الشاعر إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه، ونسبته الحمدوي أو الحمدوني (توفي في القرن الثالث الهجري)، فجعل الشاعر من وصف هذا الطيلسان غرضاً اشتهر به الشاعر والطيلسان، حتى ضرب بالطيلسان المثل في القدم والاهتراء.

وقد اختلف في عدد المقطوعات التي قالها الشاعر في هذا الموضوع، فذهب ابن المعتز في **طبقات الشعراء** إلى أنه قال فيه قريباً من مائتي بيت في خمسين قطعة، وذكر أن عامة شعره فيه[1]. وروى الحصري عن المبرد أنه قال «أنشدنا فيه عشر مقطعات، فاستحلينا مذهبه فيها، فجعلها فوق الخمسين، فطارت كل مطار، وسارت كل مسار»[2] وجعلها الثعالبي في **خاص الخاص** أربعين مقطوعة[3]، ولكن جاء في **ثمار القلوب** له أنها تقارب مائتي مقطوعة[4]، وتبعه الزمخشري في **ربيع الأبرار**[5]، أما الصفدي فقد قال في أول ترجمة الحمدوني «. . . وقد قال فيه خمسين مقطوعاً»[6] ثم عاد في آخر الترجمة وقال: «ويقال فيه: إنه عمل في هذا الطيلسان مائتي مقطوع، في كل مقطوع معنى بديع»[7]، ولعل في العبارات خلطاً بين عدد المقطوعات وعدد الأبيات. وقد أورد حمزة عشر مقطعات في وصفه كما أورد مقطعة أخرى لابن الرومي صاغها على غرار شعر الحمدوي.

وشاة سعيد، أضحية هزيلة أهداها سعيد بن أحمد بن جواسبيداد إلى الشاعر الحمدوي، فأشبعها وصفا بمقطوعات ساخرة، ذكر حمزة منها تسع مقطوعات.

وأما حمار طيَّاب فهو حمار اشتهر بالهزال كان لسقاء اسمه طياب، وقد تصدى لوصفه الشاعر أبو غلالة المخزومي، وأورد حمزة أربع عشرة مقطوعة في وصفه، وذكر الثعالبي أن حمزة قد أورد لأبي غلالة عشرين مقطوعة في كتابه

---

(1) طبقات الشعراء، ص370 وما بعدها.
(2) زهر الآداب، ص550.
(3) خاص الخاص، ص283.
(4) ثمار القلوب، ص602.
(5) ربيع الأبرار، 4/ 24.
(6) الوافي بالوفيات، 9/ 76.
(7) نفسه، ص81.

«**مضاحك الأشعار**» ونقل عنه في **ثمار القلوب**[1]. وفي كتابنا هذا نصوص لم ترد في المصادر تفرد بها كتاب حمزة.

إن جمع هذه المقطوعات الساخرة، وإفرادها في فصل خاص يؤدي بنا إلى الظن بأن هذه المقطوعات هي نواة كتاب حمزة الذي تذكره المصادر وتنقل منه، وهو مفقود، ألا وهو كتاب «**مضاحك الأشعار**» ويبدو أن الفرق بين هذه المجموعة وبين الكتاب أن الكتاب أغزر مادة، إذ ذكر الثعالبي - كما أشرنا سابقاً - أن حمزة قد أورد في ذلك الكتاب عشرين مقطوعة في وصف حمار طياب، كما أن حمزة قد نسب الأشعار فيه إلى قائليها، وهو ما أشار إليه الثعالبي من أنه نسب تلك المقطوعات العشرين إلى أبي غلالة المخزومي. وكان من خطة حمزة في كتاب **الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر** أن لا ينسب الأبيات إلى قائليها.

وينهي المؤلف كتابه «بفصل ذي أشباه»، يتناول فيه التشبيه وبعض السمات البلاغية الأخرى كالسجع والازدواج، وقد سوغ لوجود هذا الفصل في نهاية الكتاب بأمرين:

الأول: ما بين التمثيل والتشبيه من المناسبة.

والثاني: لأن ما في أبواب الكتاب من الفصول غير كامل العقود، وبهذا الفصل تكون فصول الكتاب ستين فصلاً.

قسم المؤلف هذا الفصل إلى سبعة فنون هي:

1 - التشبيهات الواقعة على الأشخاص العلوية، كالفلك والسماء والنجوم ونحوها.

2 - التشبيهات الواقعة على الأركان الأربعة، وهي الهواء والماء والنار والأرض.

3 - التشبيهات الواقعة على النبات.

4 - التشبيهات الواقعة على الحيوان.

5 - التشبيهات الواقعة على الإنسان، ويدخل ضمن هذا الفن التشبيهات المتعلقة

---

(1) ثمار القلوب، ص367-369.

بالخيال والطيف، وتشبيه الكتابة، وتشبيه الشيب.

6 ـ التشبيهات الواقعة على الجيوش، والحروب والأسلحة.

7 ـ التشبيهات الواقعة على أشياء شتى.

ويردف المؤلف ذلك بمبحث بلاغي في ترتيب القريض مروي عن ابن الرومي، وكلام لبعض الكتاب في نعت السجع، وينهي الكتاب بكلمات من فصيح السجع يستدل بها على قدرة قائليها.

وهذا الفصل في نظرنا يمثل نواة كتاب حمزة المسمى بـ «**التشبيهات**» والذي فقد مع ما فقد من تراث حمزة، إن لم يكن هو بذاته، استله حمزة وصيره كتاباً قائماً برأسه. والإشارة إلى الاستفادة من هذا الكتاب في مصادرنا القديمة نادرة، فلم نعثر إلا على نص واحد صريح منسوب إلى الصاحب ابن عباد يشير فيه إلى كتاب **التشبيهات** لحمزة. فعندما بعث أبو سعد نصر بن يعقوب إلى الصاحب بن عباد بكتابه: «**روائع التوجيهات وبدائع التشبيهات**» رد عليه الصاحب مقرظاً: «فأما كتاب **التشبيهات** فقد فرعت به كافة الأشباه، وأنبهت على سبقك كل الإنباه، إذ تعاطاه ابن عون فلم يطاول يدك، وحمزة بن الحسن فلم يبلغ أمدك، وهذان شيخان مقدمان، وفحلان مقرمان»[1]. غير أن من الثابت أن العوتبي (من رجال القرن الخامس الهجري) في كتابه **الإبانة** قد اعتمد على هذا الفصل من كتاب حمزة دون الإشارة إليه. فقد نقل نقلاً يكاد يكون حرفياً تلك القطعة المنسوبة إلى ابن الرومي في ترتيب الواصفين[2]. كما فعل عندما نقل كلاماً من مقدمة حمزة لهذا الكتاب، وذلك عند حديثه في فصل إبانة الكلام عن وجوه الكلام[3]. وحديثه عن الأمثال[4] قد نسخه من مقدمة حمزة لكتاب **الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر**، دون الإشارة إليه.

وفصل التشبيهات هذا عبارة عن استقراء دقيق، ورصد متأن لموضوعات

(1) يتيمه الدهر، 4/ 450.

(2) الإبانة في اللغة العربية، 1/ 414.

(3) الإبانة، 1/ 45.

(4) نفسه، 1/ 417.

التشبيه في الفنون التي تناولها المؤلف دون ذكر للأمثلة، وهو أمر لم يسبق حمزة به أحد على ما أعلم. كما أنه يختلف عن كتاب ابن أبي عون في عدة أوجه منها:

1 ـ سعة الموضوعات التي طرقها حمزة، وكأنما أراد استقصاء ما ورد في هذا المجال، حتى أنه يذكر ما لم يقل الشعراء فيه تشبيهاً كالأرض، التي اضطر إلى ذكرها لكونها داخلة في الأركان الأربعة، أما ابن أبي عون فإنه ينثر موضوعاته دون اعتبار لترتيب معين.

2 ـ عمل حمزة أشبه ما يكون بالفهرسة، فهو يفهرس موضوعات التشبيهات بكلمات قليلة، دون أن يمثل لها، بينما يبني ابن أبي عون كتابه على نصوص التشبيهات الشعرية في موضوعات معينة.

3 ـ هناك حديث في النظرية أو في القضايا البلاغية المتعلقة بالتشبيه أو السجع وغير ذلك مما لا يتطرق إليه ابن أبي عون.

النسخة الخطية:

لكتاب حمزة هذا نسخة خطية فريدة في مكتبة برلين برقم OR1225، وليس له غيرها - حسب علمي - أما ما ذكره سزكين عن وجود نسخة أخرى في طهران[1] فليس صحيحاً إذ تبين أن هذه النسخة هي نسخة أخرى من كتاب **الدرة الفاخرة** للمؤلف نفسه.

ونسخة برلين نسخة خزائنية مكتوبة بعناية واضحة، صفحة العنوان فيها تحمل عنوان الكتاب واسم مؤلفه، وقد جعل الناسخ اسم أبيه حسيناً، لكن الاسم يظهر صحيحاً في مقدمة الكتاب، وهذه الصفحة مؤطرة بإطارات ذهبية يحيط بها إطار أزرق مع زخرفة، وقد قدم الكتاب إلى الخزانة العالية المولوية العلمية العاملية العادلية السلطانية الملكية المعظمية سلطان الإسلام والمسلمين، ومحيي العلوم في العالمين، كهف الفقراء والمساكين، خلد الله ملكه.

مسطرة النسخة: 27×17، وعدد أوراقها 223 ورقة، وعدد السطور في الصفحة الواحدة 15 سطراً ما عدا الأخيرة ففيها أربعة أسطر.

(1) تاريخ التراث العربي (المجلد الثامن)، الترجمة العربية 1/ 360.

ليس في الكتاب ما يشير إلى تاريخ نسخه، أو اسم ناسخه، لكن الخط ينتمي إلى القرن السادس تقديراً، وعلى الكتاب عدة تمليكات منها تمليك بخط الإمام السيوطي «رحمه الله».

كتبت عناوين أبواب الكتاب وفصوله بالخط الأسود العريض ومفردات فصوله باللون الأحمر، وشكلت باللون الأسود، وورق الكتاب سميك، وقد لحقت به بعض آثار رطوبة، وفي مقدمته وبعض أوراقه طمس، بفعل إلصاق أوراق سميكة مكان التالف أو الممزق منه.

قوبل الكتاب على الأصل الذي نسخ منه، ولا ندري إن كان نسخة المؤلف أم غيرها، غير أن المقابلة، فيما يبدو، كانت دقيقة، نتج عنها ألحاق في صفحات الكتاب، وقد أدخلناها في مواضعها من الكتاب دون الإشارة إلى ذلك، إذ لم نشر في الهامش إلا لما اختلف خطه عن خط النسخة الأصلي، بأن كان تعليقاً لا لحقا.

هنالك عناوين تركها الناسخ سهواً، كما في ورقة 36ب، وأخرى بيض لها ولم يضعها، وقد استدركناها، ووضعناها بين حاصرتين، حسب المتعارف عليه بين المحققين.

للمخطوطة ترقيمان: أحدهما ترقيم عربي أصيل، يبدأ من أول المخطوطة إلى ورقة 136، ثم يسهو الناسخ فيعيد الترقيم، ويرقم الورقة ذات الرقم 137 بالرقم 134، وبذلك يختزل الترقيم العربي ثلاث ورقات، أما الترقيم الثاني فهو بالأرقام الإفرنجية، وهو يرقم المخطوطة كل عشر ورقات، إلى أن يصل إلى الورقة ذات الرقم 137 فينتظم ورقة ورقة، وهو الترقيم الصحيح الذي اعتمدناه عند الإشارة إلى أرقام الأوراق.

منهج التحقيق:

من المتفق عليه بين المحققين أن المهمة الأولى لمحقق النص هو إظهاره بقدر الإمكان - من حيث الصحة والضبط والترتيب - على النحو الذي أراده له مؤلفه. ولقد بذلت الجهد لتحقيق هذا الغرض وذلك باتباع ما يأتي:

1 - نسخت النص بقلمي من أجل إعداده للتحقيق، محاولاً التقيد بلفظه وترتيبه، وما شككت فيه من الألفاظ أو الاستعمالات العربية أو الضبط رجعت به إلى

كتب العلماء، فما كان له وجه تركته على ما هو عليه، وأشرت إلى ذلك، وما كان سهواً من الناسخ، أو تصحيفاً، أو تحريفاً أصلحته اعتماداً على المصادر، ونبهت على ذلك في الهامش.

2 - ناسخ المخطوطة لا يُشْكِلُ - في الغالب - إلا ما أُشكل وقد تقيدت بضبطه حسب الإمكان، ومع ذلك فقد يُشكِلُ على القارئ المعاصر ما لم يكن مُشكلاً على القارئ القديم. وما كان مخالفاً للسائد أو للمشهور من العربية في المخطوط أبقيته على حاله إن كان له وجه، أما إذا كان خطأً محضاً فإنني أصلحه.

3 - تقيدت بترتيب الكتاب، وما وجدته من العناوين في غير مكانه أرجعته إليه، وما كان مبيضاً له أو منسياً وضعته في مكانه أيضاً بين حاصرتين.

4 - كون المخطوطة فريدة جعلني أهتم بتخريج النصوص على المصادر المختلفة، من دواوين، وكتب للمجموعات الشعرية أو كتب الأدب والتراث المختلفة، وإثبات الفروق بين ما في هذه المصادر وكتاب حمزة، وقد جعلت الأولوية في التخريج لديوان الشاعر الأصلي أو شرحه المروي، أما إذا كان الديوان مجموعاً فإنني أحيل إليه، وإلى تخريجه إن كان كافياً، أما إذا فاته شيء من المصادر، أو استجدت مصادر بعد طباعة الشعر المجموع، فإنني أذكر فائت المحقق مقدماً له بعبارة: «... وزد عليه...» أو نحوها، وقد رتبت مصادر التخريج ترتيباً زمنياً معتمداً على تواريخ الوفيات للمؤلفين.

5 - يبلغ عدد ما جمعه حمزة في أبواب كتابه - من أمثال الشعر سوى ما في المقدمة - 5464 مثلاً موزعة كالآتي:

1674 من أنصاف الأبيات

3790 من الأبيات الصحاح

هذه الكمية الكبيرة من الشعر لم ينسب المؤلف منها نصاً واحداً إلى قائله، وكان هذا عبئاً ثقيلاً تحملته طوال هذه السنوات، ومع ذلك فقد تمكنت - بعونه تعالى - من نسبة كثير من هذه الأبيات إلى قائليها، وخرجت

معظمها على المصادر، ولم يبق مما لم أعثر على قائله إلا عدد قليل، وكثير مما لم نصل إليه تفرد به حمزة، وبخاصة في القسم الذي ضم الأمثال والحكم الفارسية. وقد اتبعت في تخريج الأبيات هذا النظام:

أ - أوليت رواية الكتاب للنصوص عناية خاصة، فبدأت بتخريج الصيغة المذكورة في الكتاب أولاً، ثم أضفت إلى التخريج الصور الأخرى لألفاظ البيت عند تعددها، كل رواية على حدة.

ب - قدمت في التخريج الديوان الأصلي، ثم الديوان المجموع، ثم المصادر الذي عزت البيت إلى قائله.

جـ - إذا عزي البيت إلى شاعر واحد في عدة مصادر، رتبتها تاريخياً.

د - إذا عزي البيت إلى عدة شعراء رتبتهم تاريخياً، ورتبت المصادر تبعاً لذلك، إلا إذا استفاضت النسبة لشاعر معين، أو كان البيت في ديوانه المروي، أو عزاه ثقة إليه فإنني أقدمه على غيره، وأقدم المصادر التي ذكرت نسبته إليه على المصادر التي عزته لغيره، دون النظر إلى السبق التاريخي.

هـ - إذا ورد البيت غير معزو إلى أحد، أشرت إلى ذلك، ورتبت المصادر تاريخياً.

و - جعلت الكتاب المختصر كأصله عند الترتيب التاريخي مراعاة لتاريخ وفاة المؤلف الأصلي، فكتاب **نور القبس** لليغموري (ت سنة 673هـ) مثلاً أقدمه على **معجم الأدباء** لياقوت (ت سنة 626هـ) لكون المؤلف الأصلي وهو المرزباني توفي سنة 384هـ، والمعلومة أصلاً مستقاة منه، وإذا اجتمع الأصل ومختصره في التخريج فإني أقدم الأصل، وإن تأخرت وفاة مؤلفه عن تاريخ وفاة مختصره، كما في حالة **المنتخل** للميكالي (ت436هـ)، ومختصره **المنتحل** للثعالبي (ت429هـ)، فقد قدمت الأول في ترتيب المصادر لكونه الأصل، وإن كان الثعالبي أقدم وفاة من الميكالي.

6 ـ لم يرد في الكتاب إلا أسماء قليلة عرّفت ببعضها تاركاً المشهور منها، أما

الشعراء الذين عزوت إليهم الأبيات فإنني لم أعرّف إلا بالمغمورين منهم، وكان القصد من التعريف الدلالة على عصورهم، فقد أذكر تاريخ وفاته، أو اكتفي بالقول: مخضرم أو أموي أو عباسي أو نحو ذلك.

7 - خرجت النصوص النثرية بقدر المستطاع، ولم أعتن بدرجة الحديث من حيث الصحة وعدمها، إذا أن الكتاب كتاب أدب، فاقتصرت على تخريج النص في كتب الأدب، أو كتب غريب الحديث، وبعضها اعتنى بتخريج الأحاديث عناية خاصة.

8 - ربطت بين أجزاء الأبيات، وصورها المتفرقة، وتكراراتها في أبواب الكتاب المختلفة بالإحالات إلى أرقام النصوص في الكتاب.

وأخيراً فإنني، وإن كنت قد حاولت أن يخرج هذا العمل بالصورة التي أصبو إليها، فإنني - مع ذلك - لا أبرئ نفسي من السهو والخطأ، ولا أظن العمل يخلو من داء التطبيع، وهو داء ينتشر في المطبوعات الحديثة لكنه لا يخفى على القارئ اللبيب.

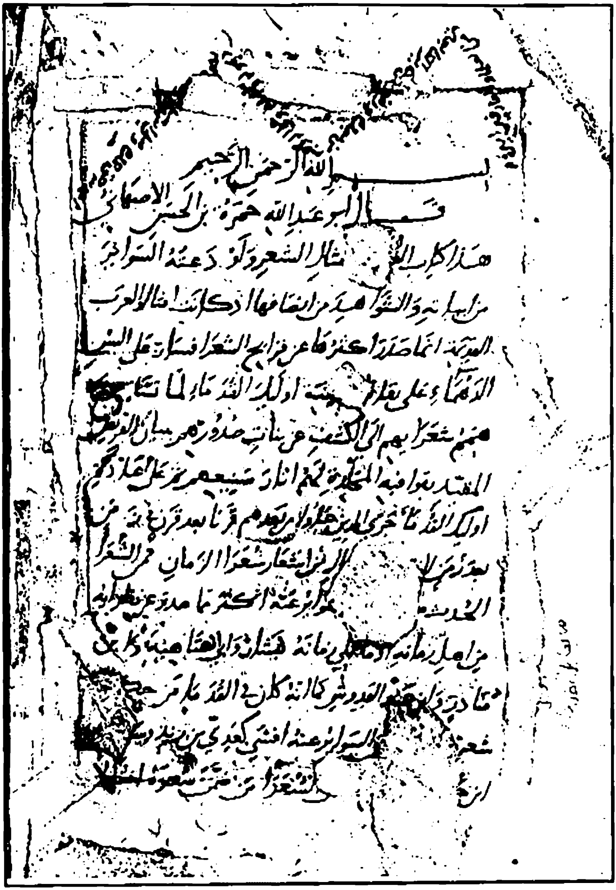
أحمد بن محمد الضُّبيب

17/11/1426هـ

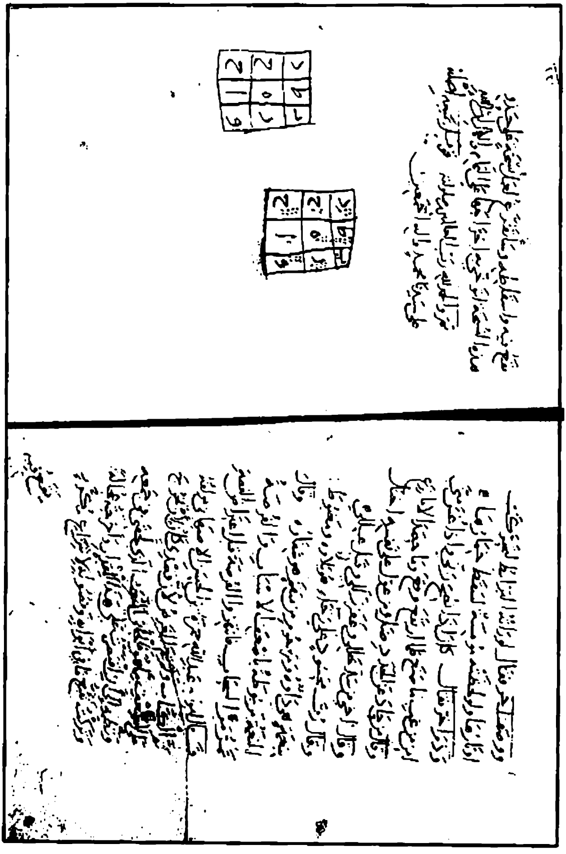
18/12/2005م



صورة صفحة العنوان


بسم الله الرحمن الرحيم
قال أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني
هذا كتاب [illegible] أمثال الشعر [illegible] السوائر
من أبيات الشعر [illegible] من أصنافها إذ كانت أمثال العرب
القديمة إنما صدرت أكثرها عن قرائح الشعراء فسارت على ألسنة
القدماء على [illegible] أولئك القدماء لما [illegible]
[illegible] شعرائهم إلى الكشف عن [illegible] صدورهم [illegible]
[illegible]
أولئك القدماء [illegible] قرنا بعد قرن [illegible]
[illegible] شعراء الزمان [illegible] الشعراء
المحدثين [illegible] أكثر ما [illegible]
من أهل زمانه [illegible]
[illegible] كان في القدماء [illegible]
شعره [illegible]
[illegible] الشعراء [illegible]

صورة الورقة 1/ب



صورة آخر المخطوط

مقدمة المؤلف

/[الحمد الله حقَّ حمده وصلى الله وسلم على [ ] محمدٍ رسوله [١ب] وعبده وعلى آله وصحبه من بعده، ورضي [الله] عن سائر التابعين من العلماء والعارفين آمين][*].

قال أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصبهاني: هذا كتاب أَلَّفْتُهُ في [أ][1] مثال الشعر، أودعته السّوائرَ من أبياتِه، والشّواهدَ من أنصافها، إذ كانت أمثالُ العَرَبِ القديمةُ إنّما صدر أكثرها عن قَرائِح الشُّعراء، فسارت على أَلْسُنِ الدَّهماءِ على [تقادم أزمـ]ـنة أولئك القدماء، لـمّا تسابقَ هممُ شُعرائِهم إلى الكشْفِ عن بناتِ صدورهم، ببيانِ القَرِيضِ، المُقَيَّدِ بقوافيه، المُخَلِّدَةِ لهم آثارَ صَنيعِهِم، ثم على عادة أولئك القدماءِ جرى الذين جاءوا من بعدهم، قرناً بعد قَرْنٍ، في زَمَنٍ بعد زمنٍ لا [......][2] ـال من أشعار شعراء الزمان.

فمن الشُّعراء الحُدُثِ مـ[ـن سارت الأمثال السـ]ـوائر عنه أكثر مما صدر عن نظرائه من أهل زمانه، أو مايلي زمانَه، كبشّارٍ وأبي العتاهية وابن مناذرٍ[3]، وابن عبد القدوسِ[4]. كما أنّه في القدماء من حكـ[ـيت] في] شعره [الأمثال]

(*) ما بين حاصرتين كتب بخط مغاير وبصورة زخرفية، ويبدو أنه مقحم على النسخة في زمن متأخر.

(1) ما بين حاصرتين مطموس بورقة ملصقة على الأصل وما وضعناه تخمين مبني على ما ظهر من أطراف الحروف في بدايات الكلمات المطموسة ونهاياتها.

(2) مكان الفراغ بقدر كلمتين مطموس بورقة ملصقة بالأصل.

(3) هو محمد بن مناذر، شاعر عباسي من أهل عدن، عاش في البصرة ثم في مكة، من غرر شعره قصيدته في رثاء عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي، توفي سنة 198هـ أو 201هـ، ترجمته في الأغاني 18/ 03، وانظر معجم الشعراء العباسيين ص532.

(4) صالح بن عبد القدوس، شاعر عباسي، اشتهر بالحكمة، واتهم بالزندقة وقتل بسببها سنة 167هـ. انظر معجم الشعراء العباسيين ص241.

السوائر عنه أفشى، كعدي بن زيد، وسـ[لامة] ابن جـ[نـدل][1].

[2ا] /[ومنَ] الشُّعراء من ضَمَّن شعره أمثالا قديمةً فخرجت بيوتُه بألفاظه، وبتلكَ الأمثالِ أبياتًا ذاتِ أمثالٍ، كقول القائل[2]:

وإذا الـفـاحِـشُ لاقـى فـاحِـشًـا ... فـهُـنـاكـم وافـقَ الـشَّـنُّ الـطَّـبـقْ
إنّـمـا الـفُـحـشُ ومـن يـعـتـادُه ... كـغـرابِ الـسّـوءِ مـا شـاء نَـعـقْ
أو حِـمـارِ الـسَّـوءِ إن أشـبـعْـتَـهُ ... رمـحَ الـنّـاسَ وإنْ جـاعَ نـهـقْ
أو كـعـبـدِ الـسَّـوء إن جـوَّعْـتَـهُ ... سَـرَقَ الـجـارَ وإن يـشـبـعْ فَـسَـقْ[3]
أو كـغـيـرَى رفـعـت عـن ذيـلـهـا ... ثـم أرخَـتْـهُ ضِـرارًا فـانـمـزقْ

وفي الشُّعراء من اخترع ألفاظاً سارت عنه أمثالاً كقول القائل:

لا تـحـقِـرنْ شـيـئـاً فـنـعـ ... ـلُ الـمـرءِ يـرفَـعُـهـا قِـبـالُـه[4]
ولـرُبَّ صـفـوٍ كـان أنـ ... ـفـعَ مـنـه أحـيـانـاً حُـثـالَـهْ
والـكـلـب يـحـرُسُ أهـلَـه ... والـمَـرءُ يـرفـعُـه ابـتِـذالُـه[5]

---

(1) ما بين حاصرتين مطموس في الأصل وقد حررناه تخمينا؛ وسلامة بن جندل السعدي التميمي، شاعر جاهلي فارس، جعله ابن سلام الجمحي من شعراء الطبقة السابعة بين الجاهليين، طبقات الشعراء 1/ 155 وانظر ترجمته في الشعر والشعراء 2/ 272 ومصادر ترجمته فيه.

(2) هو مسكين الدارمي، انظر ديوانه ص56، ويضاف إلى التخريج فيه: الشعر والشعراء 1/ 524، وخزانة الأدب (هارون) 3/ 70، وورد البيت الثالث بلا نسبة في التمثيل والمحاضرة 345.
والبيت الأول في الأمثال والحكم للماوردي ص126.

(3) في الهامش: «قوله: سرق الجار إلخ.. على الحذف والإيصال أي سرق من الجار، لكاتبه».

(4) بلا عزو في التمثيل والمحاضرة، ص300 بلفظ: «... يرفعها قباله».

(5) بلا عزو في التمثيل والمحاضرة، ص300 بلفظ: «... والمرء تنفعه خلالُه».

والسَّيفُ يَدفُعُ غِمدُه عنه ويرفعه صِقالُه
والبازلُ البَطَلُ الشرو ذُ الفحلُ يحبِسُه عِقالُه
وسنا مصابيحِ الدُّجى في الليلِ يثقبهُ ذُبالُه
والمرءُ يَشفي غَمّه بالأمرِ أحيانًا [ ][1]

/ وكقول الآخر[2]: [2ب]

1 - الناسُ مثلُ زمانِهم قدُّ الحذاءِ على مِثالِه
2 - ورجالُ دَهرِك مثلُ دهـ ـرِك في تَصَرُّفِه وحالِه
3 - وكذا إذا فَسَد الزما نُ جرى الفَسادُ على رجالِه
4 - فالبسْ أخاكَ على التصنُّـ ـعِ والتفاوتِ من خِصالِه
5 - وإذا يسوؤك فاذكر ما كان سَرَّك من فِعالِه
6 - فالطَّرف ينبو تارةً وهو الجوادُ على اعتِلالِه

وكقول القائل:

إنّ القَطا المتعسِّفَ الإظلاما لو كان يُتركُ أن ينامَ لناما[3]
والنارُ لولا قَدح فارِضِ زَندِها لم يُنتج الغصنُ الرَّطيب ضِراما
والسَّيفُ يحسُنُ في العُيون رُواؤه فإذا سَطوت به يكون جِماما
والحيةُ النَّضناض لَيِّنٌ مَسُّهُ ويمُجّ حَتفاً للنُّفوس زؤاما[4]

---

(1) ما بين حاصرتين مطموس في الأصل.
(2) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت321هـ)، والأبيات الثلاثة الأولى في ديوانه ص22 والبيت الثاني بلفظ: «في تقلبه» ووردت الأبيات: الأول والثاني والرابع، في جمهرة الأمثال 1/ 381 بلا عزو. وانظر أدب الدنيا والدين ص110 (3 أبيات).
(3) أصله المثل «لو تُرِك القطا ليلاً لنام» انظر أمثال أبي عبيد ص271، والفاخر للمفضل بن سلمة ص145، والوسيط للواحدي ص47، ومجمع الأمثال 3/ 82، والمستقصى 1/ 340 و2/ 296.
(4) الحية النضناض والنضناضة: هي التي لا تستقر في مكانها، أو هي التي إذا نهشت قتلت من ساعتها. أو هي التي أخرجت لسانها تنضنضه، أي تحركه (التاج / نض).

وكقول الآخر[1]:

لذى الحلمِ قبل اليومِ ما تُقرعُ العصا ... وما عُلِّم الإنسانُ إلاّ ليعلَما

إذا لم يزل حبلُ القرينين يلتوي ... فلا بُدَّ يوماً من عُرىً أن تَجَذَّما[2]

[13أ] / وما كنتُ إلاّ مثلَ قاطِعِ كفِّهِ ... بكفٍّ له أُخرى فأصبحَ أجذَما

يداي أصابتْ هذه حتفَ هذه ... فلم تَجِدِ الأخرى عليها تَقَدُّما

فلما استقَاد الكفُّ بالكَفِّ لم يكن ... له دَرَكٌ في أن تبين فأحجَما

وأطرَق إطراقَ الشُّجاعِ ولو يرى ... مساغا لنابيه[3] الشجاعُ لصمَّما

فرويَ عن الأصمعي أنه قال: ما سمعتُ مثل هذه الأبيات السّتة لأحدٍ حكمةً وأمثالاً.

وفي الشعراء من ضَمّن شعره أمثالاً متقدمة مخترعة، فسارت بذلك بيوت شعره في الناس، كقول القائل، وهو أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي[4]:

---

(1) هو المتلمس الضبعي، والأبيات في ديوانه ص26، باختلاف في الترتيب وبعض الألفاظ وانظر الأصمعيات ص244.

(2) رواية الديوان ص40: «... من قوى...».

(3) كتب في الأصل على الكلمة بخط دقيق: «ناباه». والشجاع: من أسماء الحيات.

(4) هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي، تلميذ أبي عمرو بن العلاء وخليفته، اشتهر بالقراءة والنحو واللغة. أدّب المأمون، له مؤلفات جيدة وشعره غزير قيل إنه أحرق أكثره قبل موته إلا المواعظ. توفي سنة 202هـ. ترجمته في الورقة ص228، وطبقات ابن المعتز ص273، والأغاني 20/ 180، ومعجم الشعراء ص487، ومعجم الأدباء 6/ 2827 ووفيات الأعيان 6/ 183 وبغية الوعاة ص340، وخزانة الأدب 11/ 73. وقد جمع شعره د. محسن غياض عجيل في كتابه «شعر اليزيديين» ص7-26. ووضع له ترجمة وافية.
والقصيدة التي أوردها حمزة متفرقة في عدة مصادر. وقد أورد محمد بن الجراح في الورقة ص29 البيتَ الأول منها، ووصفها بأنها مشهورة، وذكر المرزباني في معجم الشعراء، ص487 ثمانية أبيات منها، وذكر ابن طباطبا في عيار الشعر، ص145 تسعة أبيات، وأورد الزوزني في حماسة الظرفاء 1/ 177 ستة أبيات. وأورد أكثرها اليغموري في نور القبس المختصر من المقتبس ص84-85، وعليه اعتمد جامع شعر اليزيديين. وفي نص حمزة اختلافات ظاهرة بيّنا بعضها. كما أن البيت الأخير هنا تفرد به حمزة.

مَن يَلُمِ الدَّهْرَ غَدا — والدَّهرُ لَيسَ مُعتِبَهْ[1]
أو يَتَعَجَّبْ لصُرو — فِ الدَّهرِ أو تَقَلُّبِهْ
فَكُلُّ ذي أُعجوبةٍ — جارٍ إلى تَعَجُّبِهْ[2]
مضى بذاكَ مَثَلٌ: — «مَن يُرِ يوماً يُرَ بِهْ»[3]
قولُ حكيمٍ قالَهُ — في سالفاتِ حِقَبِهْ
ورأسُ أمرٍ لامرئٍ — خيرٌ لَهُ مِن ذَنَبِهْ[4]
/خَفْفُ امرئٍ لسانُهُ — في جِدِّه أو لَعِبِهْ [3ب]
بينَ اللُّها مَقْتَلُهُ — رُكِّبَ في مُرَكَّبِهْ[5]
ورُبَّ ذي مَزحٍ أفيـ — قَتْ نفسُهُ في سَبَبِهْ[6]
ليسَ الفَتى كلّ الفتى — إلاّ الفتى في أدَبِهْ
وبعضُ أخلاقِ الفتى — أولى بهِ مِن نَسَبِهْ[7]
ما حِكمُ مَرءٍ في الرِّضا — كَحُكْمِهِ في غَضَبِهْ[8]
وذو النُّهى ليسَت تَبا — عاتُ الهوى مِن أرَبِهْ[9]

(1) .
(2) في نور القبس، ص84 «وكل ذي عجوبة...».
(3) نسب المثل لطالب بن شؤبوب الأسدي في الفاخر ص152، ومجمع الأمثال 3/ 318، وانظر أمثال أبي عبيد ص334، وجمهرة الأمثال 2/ 272، والمستقصى 2/ 361، و«يرِ» الأولى تروى بكسر الراء وفتحها.
(4) في حماسة الظرفاء: «كما جناحا طائر... خير...» ص1/ 177.
(5) ديوان اليزيديين: «بين اللها مسكنه...».
(6) نور القبس: أفيتت، وكذلك في ديوان اليزيديين 37.
(7) نور القبس ص84: «...خير له من نسبه» وكذلك: ديوان اليزيدين ص37. وفي حماسة الظرفاء 1/ 177 «...من حسبه».
(8) في نور القبس ص84: «يحلم عنك...كحلمه»، وكذلك في ديوان اليزيديين من ص38.
(9) ديوان اليزيديين ص38: من أدبه.

لما يرى من أفنِه فيه وفي تشغُّبِه(1)
والأصل يُنمي فرعَهُ والمرء عند خشبِهْ
وآفة الرأي الهوى والحزمُ في تجنُّبِهْ
والصدق من أفضلِ ما يُؤثَر عن مُكْتَسِبِهْ
فاظننْ بكلّ كاذبٍ ما شئتَ بعدَ كِذْبِهْ
من يقنع الدهرَ وإنْ قَلّ أثاثُ نَشَبِهْ
يعشْ رَخِيّاً بالُهُ في خفضِهِ ورُحْبِهْ(2)
ومن يصاحبْ صاحباً يُنسَبْ إلى مستصحِبِهْ
[i4] / بزائنات رُشْدِهِ أو شائنات رِيَبِهْ(3)
وربما غَرَّ صحيحاً جَرِبٌ بجَرَبِهْ(4)
تعرفُ ما حالُ الفتى في لُبسه ومَركَبِهْ(5)
وفي نِفارِ نفسِهِ منك وفي تَعَتُّبِهْ(6)
عليكَ، أو إصغائِهِ إليكَ أو تَقَرُّبِهْ(7)

(1) نور القبس 84: «...تشغُّبه»، وكذلك في ديوان اليزيديين من 38.
(2) في نور القبس 84 «يعش رخياً... في ضيقه أو رحبه». في ديوان اليزيديين ص38: «يعش رخيباً... في ضيقه أو رحبه».
(3) في نور القبس 85: «بزاينات، وشانيات رتبة»، وكذلك في ديوان اليزيديين ص38.
(4) في نور القبس 85: «صحاحا». وكذلك في ديوان اليزيديين ص38 وفي عيار الشعر «...غر...» وهو تصحيف، وفي الهامش بخط مختلف: «العر: اسم الجرب ومنه قول الشاعر: كذي العر يكوى غيره وهو راتع».
(5) في نور القبس: يُعرف من حال وكذلك في ديوان اليزيديين ص38.
(6) في عيار الشعر 88 جاء على هذه الصورة:

وفي شمأزيزته عنك وفي نرثبه

وفي نور القبس 85: «وفي اشمأزيزته منك وفي تعتبه». وكذلك في ديوان اليزيديين ص38.
(7) في ديوان اليزيديين ص38: «أو تحببه». بعده في نور القبس ص85. =

والمرءُ قد يدركُهُ يوماً خمول منصِبِه[1]
بجهلِه تعرف سيماهُ وفي توثُّبِهْ[2]
وشِرَّة النفسِ وفي إلحاجه وطَلَبِهْ[3]
وفي تعدّي طَورِهِ عن كُنهِهات رُتَبِهْ[4]
وخيرِه وشرّه والدهرُ لا يُغترُّ بِهْ

وفي أبيات الأمثال ما صدرُه مَثَلٌ سائر، وعجزُه مثل سابق كقول الآخر[5]:

من يفعلِ الخيرَ لا يعدِمْ جوازِيَهُ لا يذهبُ العرفُ بين الله والناسِ

وكقول الآخر[6] :

النفس راغبةٌ إذا رَغَّبْتَها وإذا تُرَدُّ إلى قليلٍ تَقْنَعُ

وكقول الآخر[7]:

/وأفلَتَهُنَّ علباءٌ جَريضاً ولو أدركنه صَفِرَ الوِطابُ[8] [4ب]

= ذو الحر قد تعرفه بلينه وقربه
وعزمه وحزمه ورأيه وحدبه

وكذلك في ديوان اليزيديين ص38.

(1) في نور القبس 85 جنود منصبه. وكذلك في ديوان اليزيديين ص39.
(2) في نور القبس 85: «بجهله يعرف وسيماه في توثبه»، وهو مختل. وكذلك في ديوان اليزيديين ص39.
(3) بعده في نور القبس 85:
«رفيق كل مطمع بحرصه وتعبه»
(4) في ديوان اليزيديين ص39: «وقد تعدّى طوره...».
(5) هو الحطيئة، ديوانه ص51.
(6) هو أبو ذؤيب الهذلي، ديوانه شرح أشعار الهذليين للسكري ص11.
(7) هو امرؤ القيس، ديوانه، ص138.
(8) علباء: هو قاتل أبي امرؤ القيس، وهو علباء بن الحارث الكاهلي. وأفلتهن أي الخيل، والجريض: الغاص بريقه عند الموت. صفر الوطاب: خلا جسمه من روحه كما يخلو الوطاب من اللبن.

وكقول الآخر[1] :

اللهُ أنجحُ ما طلبتَ بهِ والبرُّ خيرُ حقيبةِ الرَّحْلِ

وكقول الآخر[2] :

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطِلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائِلُ

وهذه الأبياتُ الخمسةَ بهذه الحكايةِ رواها المُبَرّد عن العبّاس بن ميمون[3] عن الأصمعي. هـ.

وفي أبيات الأمثال ما يقع المثَلُ منه في ثلاثةِ مواضعَ إذا وقفتَ على موضعٍ انقدّ منه مثلٌ برأسه، كقول القائل[4] :

ولستَ بمستبقٍ أخاً لا تَلُمُّهُ على شَعَثٍ أيُّ الرجال المُهذَّبُ

وفي أبيات الأمثالِ ما يُتمثل بعجزه دون صدره، كقول الآخر:

شربنا وأهرقنا على الأرضِ سؤرَنا ولِلأرضِ من سُؤرِ الكرامِ نصيبُ[5]

وكقول القائل:

[أ5] /تقلّبْتُ لو كان التَّقلُّبُ نافعي وبالجِدِّ يسعى المرءُ لا بالتَّقلُّبِ[6]

وكقول الآخر[7]:

---

(1) هو امرؤ القيس، ديوانه، ص236.

(2) هو لبيد بن ربيعة العامري، ديوانه، ص256.

(3) العباس بن ميمون طائع، راوية للشعر والأخبار، عباسي ذكر في الأغاني، وبعض كتب التاريخ. انظر على سبيل المثال الأغاني 2/ 376، و4/ 36.

(4) هو النابغة الذبياني، ديوانه ص74.

(5) بلا عزو في البصائر والذخائر 1/ 121. وعجزه في التمثيل والمحاضرة للثعالبي، ص203 بلفظ:

وللأرض من كأس الكرام نصيب

(6) بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 129.

(7) هو المتلمس الضبعي، ديوانه ص173 بلفظ:

وإصلاح القليل يزيد فيه ولا يبقى الكثير مع الفساد =

قليلُ المالِ تُصلِحُهُ فيَبقى ولايبقى الكثيرُ على الفسادِ

وكقول الآخر[1] :

ولَرُبّما استيأستُ ثم أقول لا إنَّ الذي ضَمِنَ النجاحَ يُنيلُ

وكقول الآخر:

يا باريَ القوسِ بَرْياً ليس يُحْكِمُهُ أفسدتَ قوسَك أعطِ القوسَ باريها[2]

وفي أبيات الشعر ما شَهِدَ له النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة، فقد روت الرواة أنه لما وَفد العلاءُ بن الحضرميّ[3] على النبي صلى الله عليه وسلم قال له: هل تنشد من الشعر شيئاً؟، قال: نعم، ثم أنشَد:

فحَيِّ ذوي الأضغانِ تَسْبِ قلوبهُم تحيَّتَكَ الأدنى فقد يُرقَعُ النَّغَلْ

وإن دَحَسوا بالكُره فاغفِر تَكَرُّماً وإن خَنَسوا عنكَ الحديثَ فلا تَسَلِ

فإنّ الذي يُؤذيكَ منه سَماعُه وإنّ الذي قالوا وراءَك لم يُقَلِ

فقال: «إنَّ من الشعر حُكماً[4]، كما إنَّ من البيان سحراً»[5].

فبأبيات/ الشعر كثرت أمثلة العرب، وزادت على أمثال سائر الأمم [5ب]

= والبيت بالرواية المذكورة هنا شائع في كتب المختارات والأدب، انظر هوامش محقق الديوان.

(1) هو أبو العتاهية وهو بلفظ: «... ضمن النجاح كريم» في زيادات ديوانه، ص633 وانظر التخريج فيه.

(2) بلا عزو في الإمتاع والمؤانسة 1/ 133، والبصائر والذخائر 1/ 13، والتمثيل والمحاضرة ص93، ومجمع الأمثال 2/ 345 باختلافات طفيفة.

(3) هو العلاء بن عبد الله الحضرمي، كان أبوه حليفاً لحرب بن أمية في مكة، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين، وأقره أبو بكر ثم عمر، توفى سنة 14 للهجرة وقيل 21هـ، انظر الإصابة 2/ 498.

(4) في هامش المخطوط: وفي رواية: حكمة.

(5) القصة والأبيات في «عيون الأخبار 2/ 18 بتفصيل ظاهر، واختلاف طفيف في الأبيات، وهي في العقد الفريد 2/ 336 باختلاف طفيف في اللفظ. قلت: وقصة قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إن في الشعر حكما، وإن من البيان لسحرا»، مذكورة بصيغة أخرى في كتب الأمثال. انظر على سبيل المثال مجمع الأمثال 1/ 9. والمستقصى 1/ 414.

أضعافاً مضاعفة، وإن كان غير العربِ قد تعاطى قولَ الشعر على قديم الأيام. فللفُرسِ أشعار لا تضبط كثرةً، ولليونانيينَ أشعارٌ دون أشعار الفرس.

فأما اليونانيون فكانوا يقولونه في تقييد الأشياء الطبيعية، والأمور النفسية، وكانت جلّةُ علمائها تستشهدُ بأقوالِ شعرائها، على ذلك درجوا، وعلى منهاجهم سلكوا. فهذا سيد حكمائهم أرسطاليس كان إذا استشهد بشعر أوميروس الشاعر في أشعاره، وحاكم خصومه إلى قريضه ظَنّ أن قد بلغ الغاية في الإقناع. بلى كان أفلاطون من بين جمهورهم يغُضّ من الشعر، فقد ذم أوميروس [الشاعرَ*] في كتاب «سياسة السّلم» فقال في ذمّه: «الشاعرُ مُصَوّرٌ للسمع، والمَزوّقُ مصوّرٌ للبصر، والصناعات تكون بين أربع فرق: عامل للصّناعة، كالحدّاد العامل للمبضع[1] ومعمولٍ فيه الصناعةُ كالمقصودِ بالمبضع. كما أنّ أجْهَلَ/ هؤلاء [i6] الأربعة[2] بالصناعة، التي هي القصدُ، المُزَوّقُ فكذلك أجهلُ النّاسِ بالعلمِ مصورُه للسمع، يعني الشاعرَ»[3].

وأمّا الفرسُ فإنّ منثور أخبارِهم، وحروبهم، ومنتشِرَ أنباءِ عُشّاقهم كانت تُقلبُ لملوكهم أشعارًا، تُدَوّن في بطون الكُتُب، وتُخَلّدُ في الخزائن، التي كانت بيوتَ الحكمة. فاجتمع منها ما كان لا يضبط كثرة، ثم درسَ أكثرها مع دروس مُلْكهم. وقد بقيَ بعدُ منها بقايا تزيد على عشرةِ آلاف ورقةٍ مكتوبة بخطهم الفارسي.

وهي أشعار تجيء كلّها على بحر واحدٍ يشبه بحرَ الرَّجز، فهي مناسبة

(*) زيادة يقتضيها السياق.

(1) في هامش المخطوط: المبضع آلة العضد.

(2) في المخطوطة: الأربع، وقد أصلحناه.

(3) كذا ورد في المخطوط، ولعل في الكلام سقطاً، والمعروف أن أفلاطون في جمهوريته يجعل المصنوع بين ثلاثة:
أ ـ الصانع، كالنجار الذي يصنع السرير ويعرف حقيقته.
ب ـ مستعمل المصنوع، كمستعمل السرير الذي يعرف ما فيه من مزايا وعيوب.
جـ ـ الرسام الذي يصور السرير في لوحاته دون أن يدرك كنهه على الحقيقة، ويرى أن الشاعر ـ كالرسام ـ بعيد عن الحقيقة لأنه يصور بالكلمات ما يريد، وللمزيد ينظر:
The Republic of Plato, pp. 314-332..

للأشعار العربية باستواء الأوزانِ، مباينةٌ لها بعدم القوافي فيها. فكانت السوائرُ من بيوت أشعارهم تجري على أفواه أهلِ زمانهم أمثالاً، وبقي اليسير منها على ألسن النـاسِ.

فأمثال الفرس مع تدوينهم لها، ونمائها على الدّهور القديمة، لـم تَعْشُـرْ أمثالَ العرَبِ. فقد حكى أبو عبيدة فيما روى أبو / حاتم عنه أنّه أوصـل إلى أحمد [6ب] ابن سعيد بن سلم الباهلي[1] أربعة عشر ألف مثل عربي. بعضا في الجلود، وبعضا في القُطْنِيّ، وبعضا في القرطاسِ، وبعضا في الخزفِ. فَتَفَـرُّدُ العرب من بين الأمم بكثرة الأمثال إنّما هو بمادة الأشعار، التي هي نامية بالتوالُدِ على مدى الأيام، كنماءِ النّسل في الأنام.

وقد قَسّمت أمثال الكتاب على سبعة أبوابٍ، بستين فَصلا تحوي أربعة آلافٍ وسبعَ مائةِ مَثَلٍ على التقريب*، قد مَرّ منها في صدر الكتاب سبعون مثلاً.

فالباب الأوّلُ: في ذكر أنصاف الأبياتِ، خمسةَ عشر فصلاً.

والباب الثاني: [في الأبيات الصّحاح] خمسة عشر فصلا[2].

والباب الثالث: في ذكر مُثَنّى قصار الأبيات، اثنا عشر فصلاً.

/ **والباب الرابع**: في ذكر مُثَنّى طوال الأبيات، عشرة فصولٍ. [7أ]

والباب الخامس: في ذكر منقولات أمثالٍ للفرس إلى أبيات شعر، أربعة فصول.

والباب السادس: في جُملٍ من الأمثالِ مختلفةِ الفنونِ من المنظومِ والمنثورِ، ثلاثةُ فصول.

---

(1) هو أحمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي، أحد القواد العباسيين، عقد له الواثق على الثغور والعواصم سنة 231هـ ووجهه لحضور الفداء بين المسلمين والروم، ثم عزله في السنة ذاتها، انظر تاريخ الطبري 5/ 72 وما بعدها. ولأحمد بن سعيد روايات وأخبار يسندها إلى أبيه، انظر: ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 2/ 173.

(*) العدد الحقيقي هو خمسة آلاف وأربعمائة وأربعة وستون مثلاً غير ما مر في صدر الكتاب.

(2) لم يذكر عنوانه هنا. وقد نقلناه من مكانه في الكتاب مراعاة للسياق.

والباب السابع: في جُمَلٍ من المقطعات تحوي سوائر أبيات فيها مُضَمَّناتٌ قد جرت في التضمين مجرى الأمثال.

وأنا أنْسُقُ هذه الأبواب السبعة بتسعةٍ وخمسين فصلاً، ثم أُتبعها بفصلٍ منفردٍ عن الأبواب يبلغُ به العددُ ستين فصلاً إن شاء الله.

الباب الأول

في أنصاف الأبيات وهو خمسة عشر فصلاً
تحوي ألفاً وستمائة وأربعة وسبعين مثلاً(*)

(*) في الأصل: «تحوي ألفاً وثلاثمائة وخمسين مثلاً» وما وضعناه يتفق والعدد الصحيح لهذه الأمثال.

الفصل الأول من الباب الأول

فيما وقع في أوّلِه: قَدْ، هَلْ، [لو](*)، رُبَّ

[قَدْ](**)

١- / قد قَدّر اللهُ ما كلُّ امرئٍ لاقِ [7ب]

2- قد طرَّقت بِبَكْرِها أمُّ طَبَقْ

3- قد ضَلَّ من كانت العُميانُ تَهديهِ

4- قد ذَلَّ من ليس لهُ صاحِبُ

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

(**) كتب في الجانب الأيمن من الصفحة «فال» ولا مكان له، ولعله سهو من الناسخ، والأرجح أن تكون «قد» جرياً على عادته في الفصول الأخرى.

1 - صدره:

فلا تقولنّ لشيء: لست أفعله

وهو لليلى الأخيلية، في الكامل: 2/ 917، والشعر من الشعراء 1/ 449 بلفظ: «قد كتب الله...» والحماسة البصرية 2/ 599، وهو في ديوانها، ص43 بلفظ: «سوف أفعله» و«قد قدر الله».

2 - من أرجوزة لخلف الأحمر، قالها عندما نعي المنصور بالبصرة. والبيت مثل في ثمار القلوب، ص260 في فصة، ومجمع الأمثال (إبراهيم) 2/ 507.

3 - صدره:

أعمى يقود بصيراً لا أبا لكم

وهو لبشار في ديوانه 4/ 254، وأورده الميداني في مجمع الأمثال 2/ 539 على أنه مثل مولد. وذكر صاحب محاضرات الأدباء 1/ 290 أن الذي قاله رجل دلّه بشار على دار فلم يهتد إليها.

4 - ذكره المبرد برواية:

قد ذلّ من ليس له ناصر =

٥- وقد صَرَّح الحَقُّ عن مَحْضِهِ

٦- قد غَلِقَ الرَّهْـنُ بما فِيهِ

٧- قد رجع الحقُّ إلى أهلِهِ

٨- قد أصبَحَ الذَّمُّ لِباسَ النَّاسِ

٩- قد أنصفَ القارةَ من راماها

١٠- وقد أطاعَكَ من أعطاكَ ظاهرَهُ

١١- وقد أجَلَّكَ من يعصيكَ مُسْتَتِرا

= في «رسالة في أعجاز أبيات تغني عن صدورها»: ص173. وهو في اللآلي 1/ 174 ضمن بيتين غير منسوبين. بلفظ: «. . .له ناصر» وانظر التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ص300، واللسان (عمر).

وضمنه أبو تمام في بيته:

إذا تـذكـرتـك ذكـرتـنـي: «قـد ذل مـن لـيـس لـه نـاصـر»

5 - مثل سائر، ورد في أمثال أبي عبيد ص59، وجمهرة الأمثال 1/ 27. ومجمع الأمثال 2/ 22، ونقل في شرحه عن أبي عمرو بن العلاء قوله: «أي انكشف الباطل واستبان الحق فعُرِف» وهو في المستقصى للزمخشري 2/ 140، واللسان (صرح). واعترض أبو عبيد البكري على أبي عبيد القاسم بن سلام في روايته فقال: «جميع العلماء إنما أوردوا المثل: صرّح الحقينُ عن محضه» فصل المقال ص56، ووافقه اليوسي في زهر الأكم 3/ 250 فقال: «وهذا اللفظ أحسن وأبين تمثيلاً، وأنسب لذكر المحض».

6 - مثل أورده الميداني في مجمع الأمثال 2/ 421 بلفظ «غلق الرهن بما فيه».

8 - بعده:

والـحـمـد أغـلـى ثـمـن الأغـراس

وسيورده في «الباب الثالث» من هذا الكتاب، (الرقم 3374).

9 - بعده:

إنـا إذا مـا فـئـة نـلـقـاهـا تـرد أولاهـا عـلـى أُخـراهـا

وهو مثل غير منسوب في كتب الأمثال، انظر: أمثال المفضل الضبي 127، وأمثال أبي عبيد 137 بلفظ «أنصف. .» والفاخر ص120، وجمهرة الأمثال 1/ 55، ومجمع الأمثال 2/ 489، والمستقصى 2/ 189، وفصل المقال ص204، وهو في حماسة الظرفاء 1/ 79، و«العباب في شرح أبيات الآداب»، ورقة 123ب.

10 - 11 - بيت واحد، ينسب إلى الإمام علي، ديوانه ص107، وإلى البحتري، ديوانه 2/ 1105، =

12- وقد أنى لأولي التَّزْمِيلِ إظهارُ

13- وقد حِيل بين العَيرِ والنَّزوانِ

14- قد ضَرّط العَيْرُ على هَذا الخَبَرْ

15- قد يَضرِطُ العيرُ والمكواةُ في النّارِ

16- قد يَفْرقُ الملدوغُ من طول الرَّسَنْ

17- قد ينفعُ المرءَ اللبيبَ تجارِبُه

= وأنشده هلال بن العلاء في تاريخ مدينة دمشق 5/ 189، وهو في حماسة الظرفاء 1/ 193 بلا عزو وقبله بيت، وانظر تخريجه هناك.

12 - التَّزميل: الإخفاء، التاج (زمل).

13 - صدره:

أهُمّ بأمر الحزمِ لو أستطيعُه

وهو لصخر بن الشّريد السلمي، في الشعر والشعراء 1/ 345، والحماسة البصرية 2/ 311 ومحاضرات الأدباء 1/ 23. وانظر مجمع الأمثال (إبراهيم) 2/ 482، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3369).

15 - مثل اختلف في قائله، فقيل هو مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس كما في أمثال الضبي ص165، والفاخر 71 و 480، وقيل عرفطة بن عرفجة الهزاني، كما في الفاخر ص154 وعنه أخذ صاحب مجمع الأمثال 2/ 480، في النسبة إلى مسافر أو عرفطة، وذكرت هذه المصادر له قصة ونسبه أبو عبيد في أمثاله (ص309) إلى عمرو بن العاص، وتعَقّبه البكري في فصل المقال ص341، وصحح النسبة إلى مسافر بن أبي عمرو.

وورد صدره في الدر الفريد 5/ 46:

ما أنت إلاّ كعيرٍ خاف ميسمه

بلا عزو. وورد في شعر العديل بن الفرخ، في قوله:

أصبحت من حذر الحجاج منتحباً كالعير يضرط والمكواة في النار

شعره ص300، ولعله ضَمّنه. وقد أورده المؤلف بلفظ «كالعير..» في رقم 1341.

17 - أورد المؤلف صدره في الباب الثاني (رقم 2498) وهو:

لعمري لقد جربتم ورأيتم و...

وورد بصدر آخر هو:

بأنك ذوسنٌ ولُبٌ مُجرِبٍ وقد...

منسوب للأغر بن السليك بن حنظلة العجلي، في المؤتلف والمختلف للآمدي ص49، وديوان بني بكر ص456. وبلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 48.

18- وقد يرجعُ الإلفانِ بعد تباغُضِ

19- وقد يرجعُ المرءُ المُظَفَّرُ خائبًا

20- وقد ترقُدُ العينانِ والقلبُ ساهِرُ

21- وقد تَجمُدُ العينانِ والقلبُ موجَعُ

22- وقد يضحكُ المَوتورُ وهو حَزين

23- قد يَقْطعُ الدَّوِيَّةَ النّابُ

24- وقد يلبسُ الضَّيمَ الفتى وهو حُوَّلُ

---

19 - صدره:

وقد يَكهم السَّيف المسمى منيَّةً

وهو لأبي تمام، ديوانه 1/ 141.

20 - صدره:

رقدتُ وما ليل المضام بنائم

«وهو للحمّاني، ديوانه ص66. وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3123) بلفظ «...ليل المَضيم...».

22 - صدره:

أعاتب نفسي إن تبسَّمت خالياً

وهو لخلف بن خليفة الباهلي، في حماسة أبي تمام 1/ 430 والحماسة البصرية 1/ 241، وانظر تخريجه هناك. وزد عليه: الدر الفريد 2/ 160. والعباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 158ب، وشرح مقصورة ابن دريد لابن هشام النحوي، ص14، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3306).

23 - بلا عزو في رسالة في إعجاز أبيات للمبرد ص172، بلفظ:

«ناب وقد تقطع الداوية»

وهو مثل: انظره في جمهرة الأمثال 3/ 307، ومجمع الأمثال 3/ 375 بلفظ «ناب وقد تقطع الدوية» والمستقصى 2/ 365م. وجاء في رجز أورده العسكري في جمهرة الأمثال (2/ 308) بلفظ: «قد، يقطع الدوية النابُ الخلق».

24 - صدره:

لديّ لك العتبى وإن كنت مذنباً

كما أورده المؤلف في الباب الثاني (رقم 2535) وهو بلا عزو في المنتخل للميكالي 1/ 437.

25- وقد يعرفُ اليأسَ الفتى فيعِيجُ

26- وقد يعثُرُ السّاعي إذا كان مُسرِعا

27- وقد يَمْلأُ القطرُ الإناءَ فيُفْعَمُ

28- وقد يَنمي إلى الجُودِ الثَّراءُ

29- / وقد ينآى القرينُ عن القرينِ [8أ]

30- وقد ينأى عن القَلبِ القَريبُ

31- وقد يكُون مكانَ العُسرِ تَيسيرُ

32- وقد يكونُ مع المستَعْجِلِ الزَّلَلُ

---

26 - بلا عزو، في لباب الآداب، ص427.

27 - صدره:

قوارص تأتيني وتحتقرونها

وهو للفرزدق. ديوانه (طراد) 2/ 258، وسيرد البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2836).

28 - صدره:

فما يُعطي الحريصُ غنيّ بحرص

وهو لقيس بن الخطيم في ديوانه ص100 ولفظه فيه:

وقد ينمي لذى العجز الثراء

ونسب إلى الربيع بن الحقيق اليهودي في «الأشباه والنظائر» للخالديين 1/ 72. كما نسب إلى النابغة الشيباني في قصيدة طويلة، ديوانه ص111. وصورته فيه:

ولا يعطي الحريص غنى لحِرصٍ

29 - صدره:

فلا يغرركم مني ربيع

وهو لخيثم بن عدي، في شعر قبيلة كلب، ص149.

30 - صدره:

وقد يدنو البعيد على التنائي

وهو لمحمود الوراق، في الدر الفريد 3/ 302 وليس في ديوانه بنشرتيه.

32 - صدره:

قد يدرك المتأني بعض حاجته

وهو للقطامي، ديوانه ص25.

33- وقد يَهُونُ على المستنجِحِ العَمَلُ

34- وقد يسُبُّ بَنيهِ الوالدُ الحَدِبُ

35- وقد يُسَوِّدُ غيرَ السَّيِّدِ المالُ

36- قد تنجلي الغمراتُ وهي شَدائدُ

37- وقَد يرعَوي بعد الصُّدودِ اللَّجوجُ

38- قد يُحذَرُ الحَيْنُ وما يُغني الحَذَرْ

39- وقد يُغْمَزُ العودُ الصَّليبُ فينكسِرْ

40- قد يُلبَسُ الثَّوبُ بعد مُنَخَرِقةْ

---

33 - صدره:

إن تَرجعي من أبي عثمان منجحةً

وهو للقطامي، ديوانه ص29 وفيه: «فقد..»

34 - صدره:

قد يشتم الخمرَ قومٌ يكلَفون بها.

بلا عزو، في محاضرات الأدباء 1/ 682 والدر الفريد 4/ 300، باختلاف طفيف.

35 - لحسان بن ثابت في اللسان (مول) وصدره فيه:

المال تزري بأقوام ذوي حسب

وقد استدل به الجوهري على تأنيث «المال»، وليس في «الصحاح» في هذا الموضع، وعجزه في «اللسان» بلفظ: «وقد تسود..» وهو في ديوان حسان (عرفات) 1/ 314 بعجز مختلف، ونسبه محمد بن القاسم الأنباري في «المذكر والمؤنث» ص341 إلى «الأنصاري»، ونسبه في اللسان في موضع آخر (طيخ) إلى حيّة بن خلف الطائي، بلفظ «الفقر يزري» و«قد يسود..»، ونسب إلى منصور بن إسماعيل الفقيه، شعره ص125. وهو بلا عزو في عيون الأخبار 1/ 239 والمعاني الكبير 1/ 497 وبهجة المجالس 1/ 223، والأمثال والحكم للرازي ص68 (ولم يخرجه المحقق)، ومحاضرات الأدباء 1/ 502 والدر الفريد 2/ 227، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 2916).

36 - صدره:

لا تيأسنّ من انفراج شديدة

لصالح بن عبد القدوس، شعره، ص131.

40 - صدره:

اعرف أخاك المسيء والبسه فـ =

41- [و] قد يُصْرَع الحُوَّلُ القُلَّبُ

42- قد يُوطأُ المرء بِجَرّ ذَيْلِهِ

43- قد يُهلِك المرْعيَّ عُنْفُ الرّاعي

44- وقد يُبيلُ رذاذُ الدِّيمَةِ الوادي

45- وقد يورِثُ الذُّلَّ الطويلَ التَّعَزُّزُ

46- قد يوافي بالمنيّاتِ السَّحَرْ

47- قد يوبقُ المرءَ أمْرٌ وهو يحقِرُهُ

48- قد يُولَعُ المرءُ بما لا يَنفَعُهُ

= وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3319).

41 - صدره:

وقـد يـدرِكُ الـمـرءُ غـيـر الأريـب

لرجل من اليهود في المفضليات، شرح ابن الأنباري ص354. من أبيات. ونسبت الأبيات نفسها في الأغاني 12/ 236 إلى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر، وانظر شعره (الراضي)، ص28. ولم يروَ فيها هذا البيت.

43 - قبله:

وإنـمـا الـسـعـي بـغـيـر الـسـاعـي

من مثلثة لابن دريد، ديوانه ص25، ولعله ضمّنه. وهو بلا عزو، في الأمثال والحكم للرازي ص133.

45 - صدره:

ولا تـحـم مـن بـعـض الأمـورِ تـعـزُّزا

لأبي الطمحان القيني في التذكرة السعدية ص223.

46 - صدره:

لا يـغـرنْـك عـشـاء سـاكـن

وهو - بلا عزو - في البيان والتبيين 3/ 194، ومحاضرات الأدباء 1/ 386، وبهجة المجالس 1/ 154 والدر الفريد 5/ 554.

47 - عجزه:

والـشـيء يا نـفـس يَـنـمـي وهـو يـحـتـقـر

لسابق البربري، شعره ص100. وقد أعاده المؤلف في الأبيات الصحاح (رقم 1695).

49- وقدْ تبْلى المليحةُ بالطَّلاقِ

50- وقد يُصَرمُ الإنسانُ وهو حَبيبُ

51- وقد يُتناسى الشَّيءُ وهو خَطيرُ

52- وقد يُسْتَرَثُّ الجَفنُ والسَّيفُ قاطِعُ

53- وقد يُتوقَّى السَّيفُ والسَّيفُ مُغْمَدُ

54- وقد يُستجهَلُ الرَّجلُ الحليمُ

55- وقد يُبْتلى الحُرُّ الكريمُ فيَصْبِرُ

---

49 - صدره:

فإن تدع العراق وساكنيها فقد...

في البصائر والذخائر 6/ 120 منسوباً إلى شاعر بمدح عبد الله بن طاهر.

51 - صدره:

بلاد بها فارقت أهلي وجيرتي

الشطر بلا عزو في جمهرة الأمثال 2/ 270 والدر الفريد 3/ 93 بلفظ: «وقد يُتناسى الشّيء وهو خبيب».

52 - قريب منه قول لبيد:

فأصبحت مثل السيف أخلق جفنه تقادم عهد القين والنصل قاطع

ديوانه 171.

53 - صدره:

ويخشى شذاه وهو غير مسلّط

وهو للبحتري، بلفظ:

وقد يتوقى السيف والسيف في الغمد

ديوانه ص2/ 749، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3124) وهو بلفظ الكتاب من أمثال المولدين، انظر مجمع الأمثال 2/ 539.

54 - صدره:

أظُنّ الحلم دلّ عليّ قومي

وهو لقيس بن زهير العبسي. في حماسة أبي تمام 1/ 241 وانظر مصادر التخريج هناك.

55 - صدره:

ألا إنما ميّ فصبراً بلية

وهو لذي الرمة، ديوانه 2/ 619.

56- قد كنتَ ذا حَذَرٍ لو ينفعُ الحذَرُ

57- لقد جُمِّعتَ من شَتّى لأمرٍ

58- ولقد يُجاء إلى ذوي الأحقادِ

59- لقد ذلَّ من بالَتْ عليه الثّعالِبُ

---

56 - صدره:

فبتُّ مرتفعاً للنجم أرقُبُهُ

وله روايات أخرى. والعجز بلفظ الكتاب في خزانة الأدب 1/192 لأعشى باهلة، وانظر: الأصمعيات ص88، وأمالي اليزيدي ص14، والإمتاع والمؤانسة 2/199 والحماسة البصرية 2/702. وبعض المصادر تجعل القصيدة التي منها هذا البيت للدعجاء بنت المنتشر الباهلية، أو لليلى بنت وهب الباهلية. وانظر مزيداً من التخريج في الحماسة البصرية.

57 - صدره:

كما قال الحمارُ لسهم رامٍ

بلا عزو في التمثيل والمحاضرة، ص294، وسيورده كاملاً في الباب الثاني (رقم 3000) والباب الخامس (رقم 4743).

58 - صدره:

كيما أعدُّهُم لأبعد منهم

وهو لبعض بني فقعس في حماسة أبي تمام 1/131، وانظر تخريجه هناك. وأضف إليه التذكرة السعدية ص200، ونسبه الغندجاني في كتابه «إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري» ورقة (12ب)، إلى مرداس بن جشيش أخي بني سعد بن ثعلبه على ما ذكره محقق الحماسة.

وجاء البيت كاملاً، ومعه بيت يسبقه، بلفظ «ذوي الأحساب» منسوباً إلى حضرمي بن عامر الأسدي، في لباب الآداب ص36.

59 - صدره:

أربٌّ يبول الثعلبان برأسه

وقد اختلف في قائله، فذكر الجواليقي في شرح أدب الكاتب ص188 أنه لراشد بن عبد ربه، أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان اسمه غاوي بن ظالم فسماه الرسول صلى الله عليه وسلم: راشد بن عبد ربه. ونسب في اللسان (ثعلب) إلى غاوي بن ظالم السلمي. وكذلك في نهاية الأرب 18/24، ونسبه أبو عبيد البكري، في فصل المقال ص158، إلى العباس بن مرداس السلمي، وانظر ديوانه ص151، ونسب إلى أبي ذر الغفاري في «المنَضّد» لكراع على ما قاله البكري في «فصل المقال» ص158. ونسب إلى أعرابي في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 12أ. =

60- لقد عرضْتُ عليكَ النُصحَ لو نَفَعا

هل

61- هل ما تَرى خَلْقاً يعودُ جَديدَا

62- هل يستطيعُ جوادٌ غيرَ تَبْرِيزِ

63- وهل يستَعِدُّ القِرنُ للخَطَرانِ

64- وهل يُجمَعُ السَّيفانِ ويحَكِ في غِمدِ

▪ والمثل في أمثال أبي عبيد ص122، وجمهرة الأمثال 1/ 465، ومجمع الأمثال 3/ 92، وفصل المقال 158، وأمثال ابن رفاعة ص98 واللسان (ثعلب).

60 - صدره:

تقول إذ أيقنت مني بمعصية

للأقرع القشيري، في مجالس ثعلب 1/ 255.

61 - صدره:

بان الشباب فودعاه حميداً

وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2584).

62 - بلا عزو، في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 142ب بلفظ: «...غير تبذير» ولم يكمله.

63 - صدره:

أتخطر للأشراف يا قرد جِذْيَم

لبشير بن أبي جذيمة العبسي، في الحيوان 4/ 67، وحماسة أبي تمام 2/ 164، ولعل تحريفا لحق رواية حمزة فحوّل: «القرد» إلى «القِرن»، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3094).

64 - صدره:

تريدين كيما تجمعيني وخالدا

لأبي ذؤيب الهذلي، ديوانه 1/ 219، ونسبه في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 158ب إلى العجاج بن الفرج العجلي من شعراء آخر أيام الدولة الأموية. وصدره فيه:

وغلّ النوى في الدار تجمع بيننا

وقال: «وهو من قصيدة طويلة أولها: ألا يا اسلمي ذات الدُمالج والعقدِ»، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3104).

65- وهل يَجْمعُ القينُ الحُسامين في غِمدِ

66- وهل يعدلُ البدرَ نجمُ السُّها

67- وهلْ ينهضُ البازي بغيرِ جَناحِ

68- وهل يفرِسُ اللَّيثُ الطَّلا وهو رابِضُ

69- وهلْ يعرِفُ الأدواءَ إلا طبيبُها

70- وهلْ يَخفى على عَينٍ صباحُ

71- وهلْ يَخْفَى على النَّاسِ النَّهارُ

---

65 - صدره:

فـمـولاكَ مـولاهُ وجُـنـدُكَ جُـنـدُهُ

لمحمد بن عبد الملك الزيات، ديوانه (الجبوري) ص182.

67 - صدره:

وإنَّ ابـن عـم الـمـرء فـاعـلـم جـنـاحـه

واختلف في نسبته. فقيل لمسكين الدارمي في حماسة البحتري ص245، وفرحة الأديب ص40، والمستقصى 2/ 392، وخزانة الأدب 3/ 67؛ ونسب إلى قيس بن عاصم المنقري في الحماسة البصرية 3/ 61؛ كما نسب إلى ابن هرمة في الأمثال والحكم للرازي ص127، والشعر بغير عزو في عيون الأخبار 3/ 2. والمثل في أمثال أبي عبيد ص209، ومجمع الأمثال 3/ 500، والمستقصى 2/ 392. وأمثال ابن رفاعة 119.

68 - صدره:

أرادت بـأن يـحـوي الـرغـيـبـاتِ وادعٌ

لأبي تمام، ديوانه 2/ 297، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 163 ب بلفظ:

. . .بـأن يـحـوي الـغـنـى وهـو وادع

وبهذا الصدر سيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3257).

69 - صدره:

بـهـنَّ مـن الـداءِ الـذي أنـا عـارفٌ

للقتّال الكلابي، ديوانه ص30 بلفظ: «وما يعرف الأدواء..» والدر الفريد 3/ 92.

71 - صدره:

أنـا ابـن الـمَـضْـرحـيِّ أبـي شُـلَـيـل

وهو للقتّال الكلابي، ديوانه ص51. والمثل في أمثال أبي عبيد ص93.

72- وهل يَلينُ الغزالُ للأَسَدِ

73- وهل يَلينُ لِضرسِ الماضِغ الحَجَرُ

74- وهل تَجبُ الزكاةُ على جَوادِ

75- وهل تُرجعَنْ فوتَ القضيّةِ ليتُ

76- وهل لما لا يقيهِ اللهُ من واقِ

77- هل لأخي الحربِ على الحربِ وقارْ

78- وهل بالموتِ - يا لَلنّاسِ - عارُ

---

73 - لعله مأخوذ من قول الفرزدق:

أما العدو فإنا لا نلينُ لهم حتى يلين لضرس الماضغ الحجرُ

ديوانه 222.

74 - صدره:

ولا وجبت علي زكاةُ مال

وهو لبكر بن النطاح الحنفي، الحماسة الشجرية 1/486، وانظر تخريجه هناك، وشعره في «شعراء مقلون» ص239.

75 - صدره:

فيا ليت أني متُّ قبل فراقِها

وهو لقيس بن ذريح، شعره، ص70.

76 - صدره:

هل الجديد على الأيام من باق أم هـــــل...

بلا عزو، في الدر الفريد 5/366.

77 - صدره:

مستطير ليس من جهل وهل...

للأفوه الأودي، ديوانه، ص12 بلفظ «وهل لأخي الحلم...»

78 - صدره:

فهل من خالد إمّا هلكنا.

وهو لعدي بن زيد، ديوانه ص132. ويزاد على تخريجه فيه: بلا عزو، في الأشباه والنظائر للخالديين 2/217. وفرائد الخرائد ص397. والدر الفريد 4/254، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (1736).

79- وهل من أديم ليسَ فيهِ أكارعُ

80- وهل حازمٌ من لم تَعِظْهُ التّجارِبُ

81- وهل بَدَنٌ يقْوَى على النأيِ والذِّكْرِ

82- وهل جَزَعٌ مُجدٍ عليَّ فأجزعا

83- وهل ضَلّةٌ أنْ يُنفِقَ المالَ كاسِبُهْ

84- وهل متاعٌ وإن أبقيْتَه باقِ

85- وهل جديدٌ على الأيّامِ من باقِ.

86- وهل رأيتِ جديداً لم يعُدْ خَلَقا

87- / وهل المجرّبُ مثلُ من لم يعلَمِ [9أ]

---

79 - صدره:

فإن قلتُمُ كعبٌ أبونا وأمّنا فأيُّ أديم...

بلا عزو، في محاضرات الأدباء 1/ 337.

80 - صدره:

بني هاشم قد جرب النّاس وقعكم

لعبيد الله بن إسحاق المكاربي (ت 271هـ)، في الوافي بالوفيات 19/ 361.

82 - صدره:

صبرت وكان الصبر خير مغبة

وهو للخريمي، ديوانه ص41، بلفظ «فأجزعُ» وهو الصحيح إذ أن القصيدة مضمومة الروي وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2749).

84 - صدره:

عاذلتي إن بعض اللّوم معنفةٌ

وهو لتأبط شراً، ديوانه ص141.

86 - صدره:

عيّرتني خُلقا أبليتُ جِدّته

وهو لأسماء بن خارجة، في البيان والتبيين 3/ 176، والتذكرة الحمدونية 6/ 31، والوافي بالوفيات 9/ 61. ولمالك بن أسماء في العقد الفريد 3/ 49، والدر الفريد 4/ 106، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2800).

87 - صدره:

سائل تميما في الحروب وعامراً =

88- هل يكونُ الهِرُّ قِرْناً للنَّمِرْ

لـو

89- لو صَحَّ منكِ الهوى أُرشِدتِ للحِيَلِ

90- لو كان ينفُخُ قينُ الحيِّ في فَحَمِ

91- لو أن شيئاً إذا ما فاتنا رَجَعا

92- ولو لم يكنْ ذنبٌ لما عُرِفَ العَفْوُ

= لبشر بن أبي خازم الأسدي، ديوانه ص180. وهو في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 140أ. وقد أعاده المؤلف بلفظ: «ليس المجرب» (رقم 435).

89 - صدره:

أتبعت لما ندمْتِ الوعدَ بالعلل

وهو لأبي نواس، ديوانه (النشرات) 4/ 97.

وورد صدراً غير منسوب في التمثيل والمحاضرة ص210 وعجزه:

لكن حبّك لي قول بلا عمل

كما ورد بلا عزو عند الرازي في الأمثال والحكم ص145، وسيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 3212).

90 - صدره:

لم يألُكم مالكٌ صفحاً ومغفرةً

لأبي تمام، ديوانه 3/ 188.

91 - صدره:

وقد أرانا طلاباً همّ صاحبه

للأعشى الكبير، ديوانه ص101.

92 - صدره:

أنا المذنبُ الخطّاء والعفو واسع

وهو لأبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي في الورقة ص30، ونور القبس المختصر من المقتبس ص83. كما ينسب إلى ابنه أبي إسحاق إبراهيم بن أبي محمد اليزيدي، نور القبس ص90. ونسبه الرقام البصري إلى الكسائي، وزعم أنه غلط بحضرة المأمون فقاله مع ثلاثة أبيات، انظر: العفو والاعتذار 1/ 279، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2519).

رُبَّ

93- رُبَّ ثاوٍ يُمَلّ منه الثَّواءُ

94- ورُبَّ ناجٍ وقد أشفى على الغَرَقِ

95- رُبَّ فالٍ قد يُفِيلُ

96- رُبَّ مُكْدٍ وقد جَهِدْ

97- رُبَّ أخٍ ولم تلده أُمّي

98- رُبَّ هوىً يُردي

99- رُبَّ جَهلٍ أحظُّ من كُلّ عقلِ

100- رُبَّ غَمٍّ يدِبُّ تحت السُّرورِ

101- ورُبَّ شرٍّ بَدؤه العِتابُ

102- رُبَّ جِدٌّ جرّه اللعبُ

---

93 - صدره:

آذنتنا ببينها أسماء

وهو للحارث بن حلزة، ديوانه ص9.

97 - نسب إلى لقمان بن عاد في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 25أ، بلفظ:

«رب أخ لي لم تلده أمي»

99 - صدره:

خلط الدهر في القضاء علينا

بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 303، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2636).

100 - صدره:

ليس كل السُّرور يبقى مقيما

وهو لبشار بن برد، ديوانه 3/ 187 بلفظ «رب غيٍّ»، ورواية حمزة أجود، والدر الفريد 5/ 26. بلفظ «ربّ حزن..».

102 - صدره:

صار جِدًّا ما مزحتُ به

لأبي نواس، ديوانه 4/ 14.

103- رُبَّ مَلومٍ ولم يُذْنِبِ

104- رُبَّ غِنى نَفسٍ قريبٌ من الفقرِ

105- ورُبَّ ذي أدبٍ تلقاهُ في سَملِ

106- ورُبَما زلّت بِحُرٍّ قَدَمُهْ

107- وربما استُوبل غِبُّ البَغْيِ

108- ورُبّما خانَ الفتى الأمينُ

109- ورُبّما جدَّدَ الرأيَ الجديدان

110- ورُبّما أحدثَ أمراً أمرُ

111- ورُبّما أدناكَ للحَيْنِ البَطَرْ

112- وربّما أغرى الفتى العَذْلُ

113- / ورُبّما هُيّجت بالشّيء أشياءُ

---

103 - صدره:

فـلا تـلـم الـمـرء فـي شـأنـه

لابن المقفع في البيان والتبيين 2/ 364 والحيوان 1/ 32. وبلا عزو في المستقصى 2/ 99، والدر الفريد 4/ 266 بلفظ: «فرب...»، وسيأتي به المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 1980).

104 - صدره:

وإن يك عن ليلى غنىً وتجلُّدٌ فربَّ...

وهو لمجنون ليلى، ديوانه ص127.

106 - بعده:

والحرُّ لا يأخُذُ منه عدمُه

وهو للبحتري، ديوانه 4/ 2138.

112 - صدره:

قد ينفع العذلُ الفتى تارة

وهو لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص169. والدر الفريد 2/ 229.

113 - صدره:

لا تُظهِرَنَّ لذي جهل معاتبةً

لسابق البربري، شعره، ص85.

114- ولرُبَّما لانَ الحديدُ البارِدُ

115- ولربَّما صَدقَت ظنونُ النَّفسِ

116- ولربَّما قَتَلَ البليغَ لسانُهُ

117- ولربَّ مُطْمِعةٍ تعود ذُباحا

118- ورُبَّتَ رَمْيةٍ من غير رامِ

117 - صدره:

واليأس عما فات يُعقِبُ راحة

وهو للنابغة الذبياني، ديوانه صنعة ابن السكيت (تحقيق شكري فيصل) ص228، وانظر ديوانه (تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم) ص200. والغريب أنه أعاده في: «الشعر المنسوب إلى النابغة ولم يرد في الديوان» ص228. والبيت في ديوان النابغة «تحقيق محمد الطاهر بن عاشور» ص73، وسيرد البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2967).

118 - صدره:

فقلت لها: أصبت حصاة قلبي

بلا عزو في المستقصى 2/ 105 والدر الفريد 5/ 280 وصدره فيه بلفظ:

ورُبَّتَما رمى الرامي فأخطا

الفصلُ الثّاني من الباب الأوَّل

فيما وقع في أوَّلِه
يا، عَنْ، مِنْ، مَنْ، ما، لا،

يا

119- يارُبَّ حُلوٍ غِبّهْ المرارهْ.

120- يارُبَّ رَيْثٍ وهَنته عَجَلَهْ.

121- يارُبَّ مستحسِنٍ ما ليس بالحسنِ.

122- يارُبَّ حسناءَ طالِقْ

123- يارُبَّ هيجا هي خير مِنْ دَعَهْ

124- يارُبَّ ذي ثَروةٍ والعِرضُ مثلوبُ

125- يارُبَّ آدَرَ من ميثاءَ مأفونِ

عن

126- عن المرءِ لا تسألْ وأبصِرْ قرينَهُ

---

123 - قبله:

لا تزجر الفتيان عن سوء الرّعة

للبيد بن ربيعة، ديوانه ص340. وانظر تخريجه هناك.

125 - صدره:

ما بال عقبة خضافا يُغيّبُني

لجرير، ديوانه ص559.

126 - عجزه:

فكل قرينٍ بالمقارن يقتدي

127- عن الدّهرِ فاصفحْ إنّه غيرُ مُعْتِبِ

128- عن الدّهرِ فاصفحْ فالخطوبُ تَنوبُ

129- وعن أيِّ نفسٍ بعد نَفسي أقاتلُ

مِـنْ

130- من المُخْزيات ما يكونُ قلائدا

131- ومن العَناءِ رياضةُ الهَرِمِ

= تُطبق معظم المصادر على أنه لعدي بن زيد العبادي، انظر ديوانه ص106، وانظر اختلاف رواياته في الديوان. وينسب أيضاً إلى طرفة بن العبد، ديوانه (الخطيب والصقال) ص150، وسيرد عجزه (رقم 572).

127 - عجزه:

وفي غير من قد وارتِ الأرضُ فاطمع

وهو لأرطأة بن سهية، في التعازي للمدائني ص140، وأمالي الزجاجي ص82، والأغاني 13/ 38، والبصائر والذخائر 3/ 210، وشرح الحماسة للمرزوقي 1/ 894، والتذكرة الحمدونية 3/ 40، والحماسة المغربية، 2/ 831.

129 - صدره:

وقمت إلى سيفي فجرّدت نصله

وهو لضرار بن الخطّاب الفهري، شعره (الجربوع) ص104.

130 - صدره:

وقد علموا أن لا أجرْ عليهم

لزبان بن سيار الفزاري في الوحشيات، ص174 بلفظ: «... القلائدا».

131 - صدره:

ونروض عرسَك بعدما هرمت

نسبه الميداني في مجمع الأمثال 3/ 13 إلى أحد الشراة وقد دخل على المنصور. وهو بلا نسبة في البيان والتبيين 2/ 79، والحيوان 1/ 41 و 3/ 102 وفيه ما يوهم نسبته إلى صالح ابن عبد القدوس إذ أتى بعد أبيات له عَقَّب عليها بقوله: «ومثل هذا قوله...».

وهو بلا عزو في عيون الأخبار 2/ 369، والعقد الفريد 2/ 97 و3/ 435، وجمهرة الأمثال 2/ 279، والمستقصى 2/ 349، وأمثال ابن رفاعة ص109، و الأمثال والحكم للرازي ص24، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3088) بلفظ: «أتروض...».

132- ومن اللَّجاجَةِ ما يَضُرُّ ويَنْفَعُ

133- ومن المظالِمِ أن تكونَ على المظالِمْ

134- / ومن الشَّقاء تَفرُّدي بالسُّؤدَدِ.

135- ومنْ أحسنِ المعروفِ رَبُّ الصَّنائِعِ

136- ومن عيوبِ الرِّجالِ الشَّيبُ والخرَفُ

137- ومن وراءِ الشَّبابِ الموتُ والكِبرُ

---

132 - صدره:

أخطرت مهري في الرِّهان لجاجة

وهو لعجلان بن نكرة التيمي في كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابي ص42، ومعجم الشعراء للمرزباني ص166، وينسب إلى قدار سيد عنزة في الحيوان 3/ 76، بلفظ «أهلكت مهري...»، كما ينسب بهذا اللفظ إلى الأسعر بن أبي حمران الجعفي، في مجمع الأمثال 3/ 328.

133 - تمامه: «....... يا فزاره».

وهو لعبد الصمد بن المعذل في بهجة المجالس 2/ 555. وليس في ديوانه. وبلا عزو في حماسة الظرفاء 2/ 155، وأخبار الحمقى والمغفلين ص59. «وفزارة» صاحب مظالم البصرة.

134 - صدره:

خلت الديار فسُدت غير مُسوَّد

وهو لرجل من خثعم في حماسة أبي تمام 1/ 393 (ضمن أبيات)، وعيون الأخبار 1/ 268، وأخبار أبي القاسم الزجاجي ص75، وأماليه ص30، ونسب إلى حارثة بن بدر الغداني، انظر شعره والتخريج فيه ص341. وقد جاء فيه مفرداً.

135 - بلا عزو في ربيع الأبرار 3/ 689 بلفظ: «ومن أكمل المعروف..».

وربُّ الصنائع: حفظها.

136 - صدره:

والشيب فيه لأهل الرأي موعظة

وهو للكميت بن زيد، شعره 2/ 25 بلفظ:

ومن عيوب الرجال الشيب والغزلُ..

137 - صدره:

وكلُّ بيت خرابٌ بعد بهجته

وهو لسابق البربري. شعره ص101، وانظر العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 161ب.

138- من مالِ جَعدٍ وجَعدٌ غيرُ محمودِ

139- ومن كل حَظٌ تولى بَذَلْ

مَــنْ

140- من ذا يقومُ لكَلكَلِ الدّهرِ

141- ومن ذا يذُمُّ الغيثَ إلاّ مُذَمَّمُ

142- ومن ذا الّذي يُرضِي الأخِلّاءَ بالبُخلِ

143- ومن ذا الذي يُعطِي نصيحتَه قَسْراً

---

138 - صدره:

أمــســى عــرابــة ذا مــال يُــسَــرُّ بــه

وهو لجعد بن الحصين الحضرمي في الفاخر ص142، وورد اسمه مصحفاً: (الخضري) في مجمع الأمثال 3/ 325: وذكر معه أبياتا أخر، وهو في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 24ب. وصدره فيه:

أضــحــى عــرابــة ذا مــالٍ وذا ولــدٍ

وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3353).

140 - صدره:

أنــحــى عــلــيَّ الــدّهــرُ كــلــكــلــه

بلا عزو في اللسان (كلل) وتاج العروس (كلل) بلفظ: «ألقى عليه» وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3361).

141 - صدره:

أأشــكــو نــداه بــعــدمــا وسِــعَ الــورى

وهو للبحتري، ديوانه 3/ 1976، وسيورده المؤلف في الباب الثاني (رقم 3271).

142 - صدره:

تــريــديــن أن تــرضــى وأنــت بــخــيــلــةٌ

وهو لجرير، ديوانه 2/ 948. وكذلك في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 33ب، وورد البيت في ديوان الأدب للفارابي 1/ 123 بلفظ: «بالبَخْلِ»: بفتح الباء لغة في البخل، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3095).

143 - صدره:

أهــان وأقــصــى ثــم تــســتــنــصــحــونــنــي =

144- ومن ذا الذي يَبْقى على الحدَثانِ.

145- ومن ذا الذي يا عَزُّ لا يتغيَّرُ

146- ومَنْ لا يُجَبْ عند الحفيظةِ يُكلَمِ

147- ومن لا يُكرِّم نفسَه لا يُكرَّمِ

148- من لم يوافقْكَ فَدَعْه عنكا

149- من لم يوافقْك فليس مِنكا

150- ومن لم يُهَبْ يُحمَلْ على مَركبٍ وَعْرِ

151- من لم يكن ذِئباً أُكِلْ

= وهو لحارثة بن بدر الغداني، شعره 2/ 348، وانظر التخريج فيه. وينسب إلى أنس بن زنيم الليثي في الأغاني 23/ 449، كما ينسب إلى عبيدالله بن الحر الجعفي، انظر أشعار اللصوص وأخبارهم 1/ 265.

144 - صدره:

فقال مضوا واستودعوني بلادهم

وهو لمجنون ليلى، ديوانه ص213.

145 - صدره:

وقد زعمت أنّي تغيرتُ بعدها

لكثير عزة، ديوانه ص328.

146 - صدره:

دعا دعوة يوم الشّرى يا لمالك

لابنة بهدل الطائي ترثيه، في الأغاني 1/ 123، وهو في حماسة أبي تمام 1/ 123 لامرأة من طيء.

147 - صدره:

ومن يغترب يحسب عدواً صديقه

لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص32.

150 - صدره:

وفي اللّين ضعف والشّراسة هيبة

وهو لسعد بن ناشب، في حماسة أبي تمام 1/ 333، والأمالي 2/ 170، وجمهرة الأمثال 1/ 273، ومحاضرات الأدباء 1/ 240، والحماسة البصرية 1/ 196 والدر الفريد 5/ 189ح، والتذكرة السعدية ص82، وزهر الأكم 3/ 106.

152- ومن تكن أنتَ راعِيهِ فقد هلكا

153- من يكُ جمَّالا يوكَّلْ بالعَمَلْ

154- ومن يُعطِ أثمانَ المحامِدِ يُحْمدِ

155- ومن يُهِن الأموالَ للعِرضِ يُكرَمِ

156- ومن يُكْثِر التَّسآل لابُدَّ يُحْرَمِ

157- ومن يُجْشِم النَّفسَ المكارِهَ يُحمَدِ

158- ومن يُتألَّف بالكرامةِ يألَفِ

159- من يزرع الشَّوكَ لا يحصِدْ به العِنَبا

---

152 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/190.

154 - صدره:

تزور امرأ أعطى على الحمد ماله

لحسان بن ثابت في ديوانه (عرفات) 1/25. وينسب البيت أيضاً إلى الحطيئة بلفظ:

تزور أمرأ يؤتي على الحمد ماله

ديوانه ص80.

156 - صدره:

تُسر ونعطى كل شيء سألته

للأعشى، ديوانه ص119. ونسب إلى زهير بن أبي سلمى في شرح المعلقات للزوزني ص197 وليس في ديوانه بروايتي ثعلب والأعلم.

158 - صدره:

ألفنا ديارًا لم تكن من ديارنا

للعتّابي، في البصائر والذخائر 6/132، وبلا عزو في محاضرات الأدباء 2/621، والدر الفريد الفريد 2/228.

159 - صدره:

إذا وتَرت امرأً فاحذر عداوتَهُ

وهو لصالح بن عبد القدوس، شعره ص136، وزد على تخريج جامعه: التمثيل والمحاضرة ص58، ونهاية الأرب 3/82، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 145 أ. وهو غير منسوب في المستقصى 1/416، والأمثال والحكم للرازي 122، وسيرد كاملاً (رقم 4660).

160- من يزرع الخيرَ يحصِدْ ما يُسَرُّ بِهِ

161- من يحسِد المُكثِرِ يَكثُرْ شغلُهُ

162- /ومن يأبَ المذلَّةَ يُعْذَرِ [10ب]

163- ومن يَغوِ لا يعدِمْ على الغَيِّ لائِما

164- من يَرِد البحرَ يُصادِفْ رِيًّا

165- ومن يَفتَقِرْ يُحْتَقَرْ

166- من يَغترِبْ يتجَدَّدِ

---

160 - عجزه:

وزارع الشرّ منكوسٌ على الرّاسِ

منسوب إلى الحطيئة في زيادات ديوانه ص328. وهو - بلا عزو - في بهجة المجالس 1/ 307.

162 - صدره:

أإن سمتني ذلاً فعفت حياضه سخطت...

لأبي عبيد بن حميد الكوفي في الدر الفريد 1/114 ح. وهو بلا عزو في: البيان والتبيين 3/217، والزهرة 1/199، وربيع الأبرار 1/756 والتذكرة الحمدونية 4/113. وقد ورد معه بيت آخر في الدر الفريد ونسب هذا البيت إلى سعيد بن حميد في المنتحل للثعالبي ص120، وسيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (2536).

163 - صدره:

فمن يلق خيراً يحمد الناسُ أمره

للمرقّش الأصغر في المفضليات ص247، ونسب إلى قعنب الفزاري في أمالي المرتضى 1/ 361 وإلى الفزاري في الأمثال والحكم للماوردي ص60، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 1806).

وللنابغة الجعدي بيت نسب إليه ضمن قطعة من 15 بيتاً في الأشباه والنظائر للخالديين 2/ 351 هو قوله:

ألا أبلغا عوفا وصاحب رحله ومن يغو لا يعدم على الغي لاحيا

وليس في ديوانه.

166 - لعله مأخوذ من قول أبي تمام:

وطول مقام المرء في الحي مخلق لديباجتيه فاغترب تتجدد

ديوانه 2/ 23.

167- ومن يسألِ الصّعلوكَ أينَ مذاهبُهْ ؟

168- ومن يَلقَ يوماً جِدّة الحُبِّ يُخْلِقِ

169- من يَلقَ أبطالَ الرجالِ يُكْلَمِ

170- من يَنكِ العيرَ ينكْ نيَّاكا

171- من يُرِ يَوماً يُرَ بِهْ

172- ومن يستبِحْ كَنزاً من المجدِ يَعظُمِ

173- من أمِنَ الدَّهر أُتِي من مَأمنِهْ

---

167 - صدره:

وسائلة بالغيب عني وسائل

وهو لأبي النشناش اللص، شعره في أشعار اللصوص وأخبارهم 2/ 50، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 2725).

168 - صدره:

بوَخْ وما بالي بوج وبالها

لخفاف بن ندبة السلمي، شعره، ص29.

169 - قبله:

إنَّ بنيَّ سربلوني بالدّمِ

وهو لعقيل بن عُلَّفة المري. الأغاني 12/ 260. وورد الرجز في مجمع الأمثال 3/ 332 لعقيل بن علقمة وهو تحريف.

170 - مثل منسوب لخضر بن شبل الخثعمي، انظر مجمع الأمثال 3/ 319 والمستقصى 2/ 364.

171 - مثل قائله كلحب بن شؤبوب الأسدي، في الفاخر ص152، وفصل المقال ص364، ومجمع الأمثال 3/ 318، وهو غير منسوب في أمثال أبي عبيد ص334، وجمهرة الأمثال 2/ 272، والمستقصى 2/ / 361. وورد عند العسكري في جمهرة الأمثال بفتح الياء والراء من (بر) وكذلك عند الزمخشري. وضمّنه أبو محمد اليزيدي في شعره:

من يُرِ يوماً يُرَ به والدّهر لا يغتر به

شعر اليزيديين، ص37.

172 - صدره:

عظيمين في عُليا معدٍّ هديتما

وهو لزهير بن أبي سلمى من معلقته في مدح الحارث بن عوف وهرم بن سنان، ديوانه ص16.

173 - بعده:

لا تستثر ذا لبد من مكمنه =

174- من جَعَلَ النَّمَّام عيناً هلَكا

175- ومن طَلَبَ البُقيا على صاحبٍ أغضى

176- من لَزِمَ الحقَّ عدَلْ

177- من فَعَلَ الفضلَ فَضُلْ

178- من قَرّ عيناً بعيشِهِ نَفَعَهْ

179- من عزَّ بَزَّ ومن لم يمتنعْ مُودي

180- من مارَسَ العيشَ لم يَسْلَمْ من الهَمّ

181- من سابقَ الدّهر عَثَرْ

182- من عالجَ الشّوقَ لم يستبعدِ الدّارا

وكــل شــيءٍ يـبـتـغـى مــن مـعـدنـه

وهو لابن دريد من مثلثة له، ديوانه ص25.

174 - بعده:

مـبـلـغـك الـشـر كـبـاغـيـه لـكـا

وهو لأبي العتاهية، من أرجوزته ذات الأمثال، ديوانه 447.

178 - صدره:

فـارض مـن الـدهـر مـا أتـاك بـه

وهو للأضبط بن قريع السعدي، في البيان والتبيين 3/ 341، والشعر والشعراء 1/ 383، والأمالي 1/ 107، والأغاني 18/ 66و68، والتمثيل والمحاضرة ص60، والحماسة البصرية 2/ 3، والحماسة الشجرية 1/ 473، وتمثال الأمثال 2/ 573، ونهاية الأرب 3/ 69، والفصول والغايات للمعري ص447، والأمثال والحكم للماوردي ص108، وسيكرره المؤلف في الباب الثاني (الأرقام 2850 و3262 و3329) باختلافات طفيفة.

179 - صدره:

أزمـان تـتـخـذ الـجـيـران مـأكـلـة

كما أورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3264).

181 - قبله:

إنّ الأمـــــانـــــيّ غـــــرر والـــدهـــر عـــرف ونـــكـــر

بلا عزو في جمهرة الأمثال 2/ 85، ومجمع الأمثال 2/ 246، والمستقصى 1/ 260.

182 - صدره:

يـستـقـرب الـدار شـوقـاً وهـي نـازحـةٌ=

183- من فاتهُ العينُ هدًا شوقَهُ الأثرُ

184- من نامَ أغفَلَ شجْوَ من لم يرقدِ

185- من نامَ لم يشعرْ بمن سَهِرا

186- من كانَ مغلوباً صَبَرْ

187- ومَنْ نائلٌ شيئاً إذا لم يقدِّرا

188- من لكَ يوماً بأخيك كلِّهِ

= وهو للعباس بن الأحنف، ديوانه ص148.
ونسب الشطر في الأشباه والنظائر للخالديين (1/ 200) إلى أبي نواس وصدره فيه:

قالت لقد بعد المسرى فقلت لها

وكذلك في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 146أ، وذكر أبيَاتاً من القصيدة التي ورد فيها، وسيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (الرقمان: 2858 و3160).

183 - صدره:

قالوا أتبكي على رسم فقلت لهم:

وهو لأبي تمام، ديوانه 2/ 186
قال التبريزي في شرحه: «قوله: هدّى شوقه إن صحت الرواية. جاز أن يكون» هدّى «من الهدي، ويجوز أن يكون أصله الهمز أراد هدّأ فخفف».

184 - صدره:

ألف السهاد وأنت غير مُسَهَّدِ

لمحمد بن مخلد بن قيراط، الورقة ص127.

185 - صدره:

فكتبت في فصّي ليبلغها

وهو لأبي نواس، ديوانه (نشرات) برواية حمزة الأصفهاني 4/ 42 بلفظ: «من نام لم يعقل بمن سهدا» ولعله اللفظ الصحيح لأن القصيدة دالية.

188 - الأصل فيه قول لأبي الدرداء الأنصاري: «من لك بأخيك كله» نسب إليه في أمثال أبي عبيد ص51، وبلفظ حمزة في فصل المقال ص39. وانظر مجمع الأمثال 3/ 313، وهو بلا نسبة في جمهرة الأمثال 2/ 282. ونسبه في الفاخر ص265 إلى أكثم بن صيفي. وقد ضمنه بعض الشعراء في شعرهم منهم أبو تمام، ديوانه 4/ 530، وأبو العتاهية، ديوانه ص464، وسيورده المؤلف مرة أخرى في الباب الثالث (رقم 3549).

[مـا](*)

189- ما الدّهرُ إلاّ ليلةٌ ويومُ

190- وما الدّهرُ إلا فجعةٌ ونوائبُ

191- /وما العيشُ إلاّ ما تطيبُ عواقِبهْ [11أ]

192- ما العزُّ إلا تحت ثوبِ الكَدْ

193- ما الحبُّ إلاّ للحبيبِ الأوّلِ

194- ما الهجرُ إلاّ ليلٌ بغيرِ غَدِ

195- ما الذُّلُّ إلاّ في الطّمع

196- وما النّاسُ إلا آلِفٌ ومودِّعُ

(*) سها الناسخ عن وضع عنوان هذه الفقرة ووضعه في أول ورقة 11ب وقد أعدناه إلى مكانه.

189 - بعده:

ويقظة بينهما ونوم

ينسب إلى علي بن أبي طالب في ديوانه ص172 بلفظ:

ما الدهر إلا يقظة ونوم وليلة بينهما ويوم

وبلا عزو في روضة العقلاء ص265 باختلاف في اللفظ.

191 - صدره:

وما الناس إلاّ حافظٌ ومضيّعٌ

لبشار بن برد، انظر ملحقات ديوانه 4/34.

192 - أورده أبو حيان في البصائر والذخائر 3/60 نثرا بلفظ «ما العز إلاّ ما تحت ثوب الكدّ».

194 - صدره:

ما لي أرى الليلَ لا صباحَ له

لابن المعتز، ديوانه 1/264.

195 - قبله:

حسبي بعلمي إن نفع

للشافعي، ديوانه ص57.

196 - صدره:

وأتبع ليلى حيث سارت وودّعت =

197- وما البعدُ إلا مثلُ طولِ التَّهاجُرِ

198- ما العلمُ إلاّ ما وعاهُ الصَّدرُ

199- ما المرء إلاّ لِلْخَيْنِ

200- وما المروءةُ إلاّ كثرةُ المالِ

201- وما المالُ والأهلون إلا ودَائعٌ

= لمجنون ليلى، ديوانه ص147، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3210).

197 - صدره:

بأبعد عندي من أناسٍ وإن دنوا

لابن المعتز، ديوانه 1/707.

198 - قبله:

ليس بعلم ما يعي القِمَطرُ

نسبه الراغب في محاضرات الأدباء (1/49) إلى محمد بن بشير، وليس في ديوان الخارجي. ولعله لابن يسير الرياشي، وبلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص164.
وفي المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي ص387 قال: «تمثل الأعمش بهذا البيت» أو قاله: وهو بلا عزو في الإمتاع والمؤانسة 2/150، والتمثيل والمحاضرة ص164 (ما وعاه)، والأمثال والحكم للرازي ص63، واللسان (قمطر)، وتاج العروس (قمطر)، والمخصص 17/18 وقد أتى المؤلف بصدره في رقم 475، وسيكرره المؤلف كاملاً في الباب الثالث (رقم 3568).

200 - صدره:

رزقتُ عقلا ولم أرزق مروءته

وهو لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص79، ويزاد على تخريجه في الديوان: بلا عزو في البيان والتبيين 3/206، وعيون الأخبار 1/239، والأشباه والنظائر للخالديين 2/218. والشطر في التمثيل والمحاضرة ص422، والعباب في شرح. أبيات الآداب ورقة 146.
ونسب إلى الخليل بن أحمد وقبله:

رزقت جوداً ولم أرزق مروءته

ديوانه (شعراء مقلون)، ص354، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2690).

201 - للبيد بن ربيعة بلفظ:

وما المال والأهلون إلا وديعة ولا بد يوماً أن تردَّ الودائع

ديوانه ص170، ونسب بهذا اللفظ إلى يزيد بن الحكم في الحماسة الشجرية 1/480 والحماسة البصرية 2/17.

202- وما الغِمدُ إلاّ نصلُه وحمائِلُهْ

203- ما الكفُّ إلا إصبَع ثم إصبَعُ

204- وما الميسمُ الخوّارُ كالكاهِلِ العَبْلِ

205- ما الَّذي يبلُغُ كلبٌ إن نَبَحْ

206- وما عاقلٌ في بَلدةٍ بغريبِ

207- وما عائشٌ من عاشَ وهو بخيلُ

208- ما كلُّ ما تَشْتَهيه النَّفسُ يتَّفِقُ

209- ما كلُّ ما تَهوى النفوسُ يُساعِفُ

---

202 - صدره:

وقد كان فيه الروح حيناً بزينه

لسابق البربري، شعره ص117.

203 - صدره:

أولئك إخوان الصفاء رزئتهم وما. . .

لأبي الحناك البراء بن ربعي في حماسة أبي تمام 1/408، والمؤتلف والمختلف ص119، وقد ورد في نسخة الحماسة «أبو الجبال». وهو تصحيف. وهو - بلا عزو - في الصداقة والصديق لأبي حيان التوحيدي ص331 مع بيتين آخرين، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2542).

206 - صدره:

وإن حلّ أرضاً عاش فيها بعقله

بلا عزو في عيون الأخبار 2/120 (. . . بعلمه). والأمثال والحكم للرازي ص125، وكذلك في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 139 أ.

208 - صدره:

وددت لو تمّ لي حجي بقربهما

لابن الرومي، ديوانه 4/1694 وينسب إلى أبي حكيمة، ديوانه ص129، وانظر التخريج فيه.

209 - صدره:

فشت الهوى من بعد طول إقامة

للقطامي، ديوانه ص52.

وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 2734).

210- وما كلّ ما يخشى الفتى واقعٌ بِهِ

211- ما كلُّ ما يهوى آمرؤ يكونُ

212- وما كلُّ ما يهوَى الفتى هو نائِلهُ

213- ما كلُّ من يُسألُ شيئاً يُسعِفُ

214- ما كلُّ من يُحسِنُ مشكورُ

215- ما كلُّ من قال فَعَلْ

216- وما كلُّ ذي جُودٍ يبُلُّك وابِلُهْ

217- ما كلُّ ذي ظن يُصيبُ ظَنُّهُ

218- وما كلُّ قول الناصحين بصائبِ

219- وما كلُّ مؤتٍ نصحَه بلبيبِ

220- وما كلُّ عامٍ روضةٌ وغديرُ

---

210 - عجزه:

ولا كـلُّ مـا يـرجـو الـفـتـى هـو نـائـلـه

لبكر بن النطاح، الدر الفريد 5/ 331ح، وليس في شعره المجموع في «شعراء مقلون».

212 - صدره:

فـيـالـك مـن ذي حـاجـة حـيـل دونـهـا

وهو لطرفة بن العبد بلفظ: «... يهوى امرؤ...»، ديوانه ص123.

217 - لأبي العتاهية، ديوانه ص379 بيت يشبهه على غير وزنه:

ومـا كـل ذي ظـن يُـصـيـب بـظـنـه   وقـد يـسـتـراب الـظـن وهـو يـقـيـنُ

219 - صدره:

ومـا كـل ذي لُـبٍّ بـمـؤتـيـك نُـصـحَـهُ

وهو لأبي الأسود الدؤلي، ديوانه تحقيق محمد حسن آل ياسين ص45، ورسالة في إعجاز أبيات ص167. وهو في كتاب سيبويه 2/ 409 بلا عزو، وزعم ابن السيرافي في «شرح أبيات سيبويه» 2/ 286 أن سيبويه نسبه إلى أبي الأسود، كما نُسب إلى أبي الأسود في الحيوان 5/ 601، والمؤتلف والمختلف للآمدي ص224 والتذكرة السعدية 222.

ونسب إلى بشار في ملحقات ديوانه 4/ 27، اعتمادا على ما ورد في محاضرات الأدباء للراغب 1/ 28.

220 - صدره:

[11ب](*) 221- /ما كلُّ يومٍ أخي يصفو لك الحَلَبُ

222- وما كلُّ عُودٍ ناضرٍ بنُضارِ

223- ما كلُّ بارقة تجودُ بمائها

224- ما كلُّ شيءٍ تَحْمِلُ العِيرُ

225- ما كلُّ مالكةٍ تُزري بمملوكِ

226- ما كلُّ بيعٍ بعته برَباحِ

227- ما كلُّ مبتاعٍ من النَّاس يربَحُ

= لرجل من باهلة، في الوحشيات ص231، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3162).

(*) في بداية هذا الوجه من الورقة وضع الناسخ «ما» عنواناً لهذه الفقرة وهو في غير محله وقد وضعناه في مكانه سابقاً.

221 - صدره:

لبشار في ديوانه 1/264 بلفظ: «ما كل يوم يصفو لك الحلبُ» وقبله:

وارض بـمـا راعـك الـزمـان بـه

222 - لأبي تمام في ديوانه 2/206 بلفظ: «ما كل عود....»

وصدره:

دلَّت زخارفه الخليفةَ أنه..

223 - عجزه:

ولربما صدق الربيعُ فروضا

لبشار بن برد، ديوانه 4/109.

225 - صدره:

قالت ملكت ولم تملك فقلت لها

لفروج الرفاء الطلحي في الأغاني 15/44.

226 - صدره:

لحا الله من باع الصديق بغيره فما...

لمسكين الدارمي، ديوانه، ص29.

227 - صدره:

فتلك التي حكَّمت في المال أهلها

لجران العود النميري، ديوانه ص3.

228- ما كلُّ معقودٍ على وَثيقَهْ

229- ما كنتِ أوّلَ مَوْثوقٍ به خانَا

230- وما رجاؤكَ بعد الوالِدِ الولَدا

231- وما خيرُ كفٍّ لا تنوءُ بساعِدِ

232- وما خيرُ كفٍّ أمسكَ الغُلُّ أختَها

233- وما خيرُ سَيفٍ لم يؤيَّدْ بقائِمِ

234- ما سالمُ النّاسِ في الدُّنيا بمغبونِ

---

228 - لأبي العتاهية، ديوانه ص462 بلفظ: «ما كل معقود له وثيقه».
وبعده:

والصّدق ما كانت له حقيقه.

229 - صدره:

قد خُنتَ من لم يكن يخشى خيانتكم

وهو لجرير، ديوانه ص162.

230 صدره:

ترجو الوليد وقد أعياك والدُه

وهو بلا عزو في أمثال أبي عبيد ص137، والعقد الفريد 2/ 318، وجمهرة الأمثال 2/ 141، ومجمع الأمثال 3/ 175. والعباب شرح أبيات الآداب ورقة 89أ. والأمثال والحكم للماوردي 78. وفرائد الخرائد 478.

231 - صدره:

هُمْ ساعد الدّهر الذي يتّقى به

للأشهب بن رميلة في معظم المصادر، انظر شعره (شعراء أمويون) 4/ 232 والتخريج فيه ونسب إلى حريث به محفض المازني، وانظر مزيداً من التخريج في هامش الحماسة البصرية 2/ 755.

232 - 233 - صدر وعجز، نسبا إلى بشار بن برد، في المصون لأبي أحمد العسكري ص164، والتمثيل والمحاضرة ص74، وبهجة المجالس 2/ 453. وفي ملحقات ديوان بشار لابن عاشور 4/ 194 ومصدره الأغاني. وقال في بهجة المجالس (الموضع السابق): «وقيل إنها لعنترة (وفي نسخة لغيره) وقيل إنها للعجاج الأسدي»: . . وهو في عيون الأخبار 1/ 32 بلا عزو.

235- وما ناصحاتُ المرءِ إلاّ تجاربُهُ

236- وما غضبُ البخيلِ على الجوادِ

237- ما مَثَلُ الحياة إلا الفَيءُ

238- ما عيشُ من آفتُه بقاؤه ؟

239- وما اعتذارُكَ من شيءٍ إذا قيلا

240- ما أضيقَ العذرَ لولا كثرةُ العِلَلِ

241- ما أفتكَ البغْيَ بأهلِهِ

242- ما أصرعَ البغْيَ لكلِّ باغِ

---

235 - صدره:

قِري للزمان الصَّعب ويحكِ فاصبري

لابن المعتز، ديوانه 2/ 263.

236 - صدره:

أجـود وتـبـخـلـيـن وأنـت غـضـبـى

بلا عزو، في الدر الفريد 1/ 234، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3223).

238 - بعده:

نـغّـص عـيـشـاً طـيـبـاً فـنـاؤه

لأبي العتاهية، ديوانه ص448.

239 - صدره:

قـد قـيـل ذلـك إن حـقـاً وإن كـذبـا

للنعمان بن المنذر في قصة مشهورة، انظر: أمثال أبي عبيد ص73، والفاخر ص172، وجمهرة الأمثال 2/ 116، وفصل المقال ص83، ومجمع الأمثال 2/ 493، وأمثال الرازي ص57 والدر الفريد 4/ 308، وخزانة الأدب 4/ 10. وبلا عزو في العقد الفريد 2/ 445. وأورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 1703).

240 - صدره:

لـكـن تـعـلـلـتـم عـمـداً لـنـعـذركـم

لأبي نواس، ديوانه 4/ 97..

242 - لأبي العتاهية، ديوانه ص454 بلفظ: «ما أسرع البغي..» وبعده:

وربَّ ذي بـغـي مـن الـفـراغ

وكلمة «لكل» مكشوطة في الديوان، وقد صححها المحقق ظنّاً، ورواية حمزة تؤيده.

243- ما أقطعَ البِطْنَةَ للتفَهُّمِ

244- ما أطولَ اللَّيلَ على من لم يَنَمْ

245- ما أشبهَ الليلةَ بالبارحَهْ

246- ما أشبَهَ الحُولَ بالقُبْلِ

247- ما أقربَ الموتَ من الحياةِ

248- ما أقربَ الموتَ لطولِ الأمَلِ

249- وما أعجبَ الأقوامَ فالدُّهرُ سالِبُهْ

250- وما ضاعَ مالٌ أورثَ الحمدَ أهلَهُ

---

244 - قبله:

لكلْ ما يؤذي وإن قلْ ألمْ

لأبي العتاهية في ديوانه ص446، ونزهة الأبصار ص284، وورد في مثلثة ابن دريد، ديوانه، ص26.

245 - صدره:

كُلُّهم أروغ من ثعلب

لطرفة بن العبد، ديوانه، ص118.

246 - صدره:

لئام طَغام أو كرام بزعمهم سواسية.....

لأبي تمام. ديوانه 4/ 525.

وضبط محقق الديوان كلمتي «الحُول والقُبْل» بفتح الحاء والقاف وقال في الهامش: «والحَول في العين والقَبل متحركتان وقد سكنهما هنا». ورواية حمزة بضم الحاء والقاف، وهي أجود، فهي جمع (أحول وأقبل)، وهو ما يدل عليه معنى البيت، وبهذا تنتفي الضرورة.

والقَبَلُ اختلف في معناه فقيل: أن تُقبل كل واحدة من العينين على الأخرى، وقال بعضهم: القَبَل: الحَولُ الخفي، وقال آخرون: أن يُقبل أعلى العين على أسفلها، أ هـ من شرح التبريزي للديوان (الموضع السابق).

247 - قبله:

أقول إذ جنن مذبحات على الأكافين معدّلاتِ

لأبي النجم العجلي، ديوانه ص75.

250 - عجزه:

ولكنْ أموال البخيلِ تضيعُ

لبشار بن برد، ديوانه 4/ 121.

[12أ] 251- /ما ضاعَ عُرفٌ ولو أوليتَهُ حَجَرا

252- ما طابَ عَذْبٌ شابَهُ أُجاجُ

253- ما فاز بالرّاحةِ إلاّ من رَضِي

254- وما زالتِ الأشرافُ تُهجى وتُمدحُ

255- وما جَرّ ذَمّاً كالتجَبُّرِ والبُخْلِ

256- وما ضَرَّ وَحْشاً قانصٌ لا يصيدُها

257- ما قدح اللومَ سوى الإغراءِ

258- ما سمعنا بحاجبٍ في خَرابِ

---

251 - صدره:

العُرف من يأته يحمد عواقبه

بلا عزو، في المجتنى، ص154 والدر الفريد 2/ 221.

252 - قبله:

معروف من مَنَّ به خِداج

وهو لأبي العتاهية، ديوانه ص447. ولفظ الديوان: «شابه عجاج»، ورواية حمزة أجود.

254 - صدره:

هجوتُ زهيراً ثم أنّي مدحتُه

للراعي النميري، في ديوانه (تحقيق فايبرت) ص44، وليس في ديوانه ط. بغداد. والبيت منسوب إليه في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 127ب.

وأورده حمزة كاملاً في الباب الثاني، (رقم 2961).

255 - صدره:

أتجمع بُخلا فاحشاً وتكبراً

لخلف الأحمر، في الدر الفريد 1/ 222 ولفظه فيه: «...كالتكَبُّر والبخل»، وبلا عزو في محاضرات الأدباء 1/ 597، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الرابع (رقم 4031).

256 - صدره:

فقد أمِنتني الوحشُ مذ رَثّ أسهمي

لمفلّس الفقعسي، في حماسة أبي تمام 2/ 221 والدر الفريد 4/ 200، وسيأتي في الباب الثاني كاملاً (رقم 1707).

258 - صدره:

قاعدٌ في الخراب يحجُبُ عنه =

259- ما غُبِنَ المغبونُ مثلَ عقلِهِ

260- وما عُلِّم الإنسانُ إلاَّ ليعلما

261- ما حُمَّ من رِزقِك لا يفوتُ

262- وما تُكَلَّفُ نفسٌ فوقَ ما تَسَعُ

263- ما يُعظِمُ النَّاسُ إلاَّ من له وَرِقُ

264- وما يُلفى النَّصيحُ بكُلِّ وادِ

= للفراء أو لابن موسى المكفوف في وفيات الأعيان 6/ 180.

وبلا عزو، في عيون الأخبار 1/ 87 ومحاضرات الأدباء 1/ 208. والدر الفريد 4/ 287.

259 - بعده:

مــن لــك يــومــاً بــأخــيــك كــلــه

الصدر لأبي تمام ديوانه 4/ 530، والعجز مضمن، وانظر تفصيل ذلك في التعليق على الشطر «من لك يوما بأخيك كله» (رقم 188)، وقد مر آنفا.

260 - صدره:

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا

وهو للمتلمس الضُّبَعي، ديوانه ص26.

261 - قبله:

قــد أفــلــح الــمــتَّــئِــد الــصَّــمــوتُ

لابن دريد من مثلثه، ديوانه، ص28.

262 - صدره:

فاليوم أجْهَدُ نفسي ما وسعت لكم

للأخطل، في ديوانه برواية السكري 1/ 366. بلفظ:

وهــل تــكــلــف نــفــس فــوق مــا تــســع؟

263 - صدره:

فــالــحــمــد لــلــه حــمــداً لا انــقــطــاع لــه

لأبي العتاهية، ديوانه ص250 بلفظ.

مــــا إن يــــعــــظِّــــم إلا مــــن لــــه وَرِقُ

264 - صدره:

فــأبــلــغ مــصــعــبــاً عــنــي رســولاً =

265- وما يُغني من الحَدَثانِ لَيتُ

266- ما يصنعُ الأحمقُ المرزوقُ بالكَيْسِ

267- وما تجودُ يَدٌ إلاّ بما تَجِدُ

268- ما تأمن الأيّامُ أن تَعولا

269- وما تبغي المنيةُ من ذَليلِ

270- وما لامرئٍ عما قَضى اللهُ مَزْحَلُ

271- ما لحيٍّ مؤمِّلٍ من خُلودِ

= وهو لسويد بن منجوف، في الحيوان 5/ 594، والصّداقة والصّديق ص460، وبهجة المجالس 1/ 679، والتذكرة الحمدونية 5/ 232 والدرّ الفريد 3/ 151 بلفظ: «وهل يُلقى النصيح بكل واد؟».

265 - صدره:

ألا يــالــيــتــنــي والــمــرء مَــيْــتُ

للنابغة الجعدي، ديوانه ص215.

266 - صدره:

رُزقتَ بالحمق فالزم ما رُزِقتَ به

بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 80، وفرحة الأديب ص65. وجاء الشطر بلا عزو في العقد الفريد 4/ 183، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2691).

267 - صدره:

أن قد نصحت لكم بالجود من جِدَتي

لبشار بن برد، ديوانه 2/ 207.

270 - صدره:

فكيف وكلُّ ليس يعدو حِمامَهُ

لإبراهيم بن كنيف النبهاني، حماسة أبي تمام ص146. وهو - بلا عزو - في الأمالي 1/ 168.

271 - صدره:

كلُّ حيٍّ لاقي الحِمامَ فمودي

لابن مناذر، طبقات الشعراء لابن المعتز، ص122، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم2456).

272- وما لحياةٍ بعدَها مَوتةٌ طولُ

273- وما عن سِهامِ الحادثاتِ نُكوُر

274- ما على الصَبِّ في الهوى من جُناحِ

275- وما على ذي مقالٍ صادقٍ حُوبُ

276- وما بين الغِنَى والفقرِ ودُّ

277- ما منك أنفُك إن أعضَضْتَهُ الحَكَما

278- ما لك من دنياك غيرُ بُلغَةْ

279- ما لك من مالِك غيرُ بذلِهِ

لا

280- / لا خيرَ في العَيشِ بعد الشَّيبِ والكِبَرِ [12ب]

281- لا خيرَ في طولِ الحياةِ على النَّكَدْ

---

272 - صدره:

ألا علِّلاني إنما العيشُ تعليلُ

لابن المعتز، ديوانه 2/ 220.

275 - صدره:

ما قلت فيك سوى ما كنت تَفعَلُهُ

بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 69.

277 - صدره:

إني وحصنًا كذي الأنف المفول له:

بلا عزو، في أمثال المفضل الضبي ص107، بلفظ «. . .أعضضته الجلما».

280 - صدره:

قالت سليمى ببطن القاع من سرح

لتميم بن أبيّ بن مقبل، ديوانه ص76.

281 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة. والمعروف قول الشاعر:

لا خيرَ في طول الحياة في كبد

لزيادة بن عمرو العقيلي، انظر: التعازي والمراثي للمبرد ص248، ولباب الآداب لأسامة ابن منقذ ص195.

282- ولا خيرَ في حِلمِ امرئٍ ذلَّ جانبُهْ

283- لا خيرَ في صُحبةٍ من لا يُنصِفُ

284- ولا خيرَ في عَقدٍ إذا لم يُشدَّدِ

285- ولا خَيرَ في وُدٍّ يكون بشافعِ

286- لا خيرَ في وُدٍّ إذا لم ينفعِ

287- ولا خيرَ في وَجْهٍ إذا قَلّ ماؤُهُ

288- لا خَيرَ في حَربٍ إذا لم توقَدِ

---

282 - صدره:

ولا خير في عِرضِ أمرئٍ لا يصونُه

للنابغة الجعدي، في الأمثال والحكم للماوردي ص43، وليس في ديوانه.

285 صدره:

إذا أنت لم يعطفك إلا شفاعةٌ

للعباس بن الأحنف، ديوانه ص197، بلفظ: «فلا خير..».

286 - صدره برواية حمزة في الباب الثاني من هذا الكتاب (رقم 3157):

يخشى مضرته لنفع صديقه

وهو لعمارة بن عقيل (ت 239هـ) في ديوانه ص99 بلفظ:

يخشى مضرته لنفع صديقه لا خير في حسب إذا لم ينفع

وفي الدر الفريد 5/ 529.

ينسى مضرته لنفع صديقه ما خير ذي شرف إذا لم ينفع

287 - صدره:

إذا قلّ ماء الوجه قلّ حياؤه

لصالح بن عبد القدوس، شعره ص119، ولصالح بن جناح في بهجة المجالس 1/ 593، وزهر الأكم 1/ 174، وليحيى بن أكثم، في الدر الفريد 2/ 20، وأنشده محمد بن عبد الله البغدادي في روضة العقلاء ص47، وبلا عزو في الفاضل ص43، والصداقة والصديق ص233 ولباب الآداب لأسامة ص28 و285.

288 - قبله:

اطعن بها طعن أبيك تحمد

ينسب إلى الإمام علي بن أبي طالب، ديوانه ص74.

289- ولا خيرَ فيمن لا يُمِرُّ ولا يُحْلي

290- ولا خيرَ فيمن لا يضُرُّ وينفَعُ

291- ولا خيرَ فيمن ليسَ يُعْرَفُ حاسِدُهْ

292- ولا بدَّ للحَبلِ أن يَضْطرِبْ

293- لا بُدَّ أن يتفرّقَ الجيرانُ

294- ولا بُدَّ من شكوى إذا لم يكن صَبرُ

295- ولا بدَّ يوماً أن تُرَدَّ الودائعُ

---

289 - صدره:

أمِرّ وأُحْلي والحياء خليقتي

لمعن بن أوس، ديوانه (كمال مصطفى) ص161.

290 - صدره:

رأيت يزيداً جامع الحزم والندى

لكعب بن معدان الأشقري، شعره (شعراء أمويون) 2/ 412.

291 - صدره:

تمنى لي الحتف المُعجّلَ خالدٌ

وهو لأُبيّ بن حُمام العبسي، في حماسة أبي تمام 1/ 234، والمؤتلف والمختلف ص126.

293 - صدره:

وتفرقوا بعد الجميع لنيّةٍ

لعروة بن أذينة، شعره ص403.

294 - صدره:

لعمرك ما الشكوى بأمر حزامة

لمالك بن حذيفة النخعي، في حماسة البحتري ص197. وهو بلا عزو في الحيوان 1/ 202، والبيان والتبيين 3/ 220، و4/ 63 وصدره:

وما كثرة الشكوى...»

والبصائر والذخائر 7/ 43، وبهجة المجالس ق2 / 362، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 1867).

295 - صدره:

وما المال والأهلون إلا وديعة

للبيد بن ربيعة، ديوانه، ص170.

296- ولا شيءَ بالأقوامِ أزرى من الجهلِ

297- ولا عِلمَ إلاّ بالتجارِبِ يُفهَمُ

298- لا عطرَ بعدَ عَروسٍ

299- ولا أمرَ للمعصيّ إلا مُضَيَّعاً

300- لا قوسَ إلاّ بوتَرْ

301- ولا رُزءَ فيما أهلكَ المرءُ عن يَدِ

302- لا عارَ إن ضامَك دَهرٌ أو مَلِكْ

---

296 - صدره:

أشَدُّ عيوبِ المرء جهلُ عُيوبِهِ

بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 137. بلفظ «ولا شيء بالإنسان...».

298 - مثل من أمثال العرب، انظره في الفاخر 211 منسوباً إلى أسماء بنت عبد الله العذرية، وأمثال أبي عبيد ص203 بلفظ: «لا مخبأ لعطر بعد عروس»، وفصل المقال ص237، وجمهرة الأمثال 2/ 395، والوسيط للواحدي ص195، ومجمع الأمثال 3/ 151، والمستقصى 2/ 263.

ولم أجده مضمنا في شعر قبل عصر حمزة.

299 - صدره:

أمرتكم أمري بمنعرج اللّوى

للكلحبه العرني في المفضليات ص32، وخزانة الأدب 3/ 385.

300 - بعده:

أصفر مجدول مُضمر

لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 240 بلفظ: «لا صيد إلا...».

301 - صدره:

أعاذلَ إن الرزءَ في مثل خالدٍ

لدريد بن الصمة، ديوانه (عمر) ص59.

302 - قبله:

رُبّ زمانٍ ذُلُّه أرفقُ بك

ليزيد بن محمد المهلبي، في التمثيل والمحاضرة ص93، والدر الفريد 3/ 309، ونهاية الأرب 3/ 94.

303- لا حالَ إلا بوجهٍ سوف ينتقلُ

304- ولا قَرارَ على زأرٍ من الأسَدِ

305- ولا بقاءَ على نَقْضٍ وإمرارِ

306- ولا عمادَ إذا لم تُرسَ أوتادُ

307- ولا إحسانٌ بعد أذىً ومَنْ

308- / ولا جديدَ لمن لا يلبَسُ الخَلَقا [113أ]

---

303 - لم أعثر عليه بلفظ الكتاب والمعروف بيت القطامي بلفظ:

والعيش لا عيش إلا ما تقر به عين ولا حال إلا سوف تنتقل

ديوانه (الربيعي) ص193.

304 - صدره:

نُبِّئْتُ أن أبا قابوس أوعدني

للنابغة الذبياني، ديوانه (إبراهيم) ص26.

305 - أورد صدره المؤلف في الباب الثاني (رقم 3168) بلفظ:

يُمِرّ في الدّهر حالاً ثم ينقضُه

وهو بلفظ:

يُمِرُّه الدهرُ حيناً ثم ينقضُه

لبيهس بن الحارث الغطفاني، في المؤتلف والمختلف ص85.

306 - صدره:

البيت لا يُبتنى إلاّ لَه عَمَدٌ

للأفوه الأودي، ديوانه في الطرائف الأدبية ص10.

308 - صدره:

البَس جديدَك إنّي لابسٌ خَلَقي

لأبي المنهال بُقيله الأكبر الأشجعي في أكثر المصادر، انظر الفاخر 297، والمؤتلف والمختلف ص82، والحماسة البصرية 2/ 60 والتذكرة السعدية ص215.

ونسب إلى عدي بن زيد في حماسة البحتري ص315 وديوانه ص202 في الشعر المنسوب له ولغيره. وفي الدر الفريد 2/ 200 نسب إلى علي بن زيد، ولعله تحريف لعدي. وأورد بيتا آخر هو:

البس جديدك واعلم حين تلبسه ألآ جديد لمن لا يلبس الخلقا

وبلا عزو، في التمثيل والمحاضرة ص283، واللآلي 1/ 154، وجمهرة الأمثال 2/ 384، =

309- ولا أخاً للمرءِ إلاّ ما نَفَعْ

310- ولا مَحالةَ أن يشتاقَ من عَشِقا

311- لا ناقةٌ ليَ في هذا ولا جَمَلُ

312- ولا بؤسٌ يدومُ ولا نعيمُ

313- ولا خَتَنٌ يُرجى أودُّ من القَبْرِ

314- ولا عارٌ بما فَعَل الزّمانُ

315- لا يرسِلُ السَّاقَ إلا ممسكاً ساقًا

= والأمثال والحكم للرازي ص133. وضمنه العرجي بيتاً له في قوله:

سميتني خلقاً من خلة قدمت ولا...

في جمهرة الأمثال 2/ 284. وسيورده المؤلف كاملاً مرتين بصدرين مختلفين. (رقم 2905) و(رقم 3345).

309 - صدره:

وأخي أنت ولا تنفعني

بلا عزو في ربيع الأبرار 1/ 454 بلفظ، «لا أخا...».

310 - صدره:

قامت تبذي بذي ضال لتحزنني

لزهير بن أبي سلمى، ديوانه 34.

311 - صدره:

وما صرمتك حتى قلت معلنة

للراعي النميري، ديوانه (فايبرت) ص198.

312 - صدره:

فما نُوَب الحوادث باقيات

لسعيد بن رمضان الأسدي، الفرج بعد الشدة 2/ 437.

313 - صدره:

يخاف عليها جفوة الناس بعدَهُ

بلا عزو، في نور القبس المختصر من المقتبس ص335، ومعجم الأدباء 2/ 544.

315 - صدره:

إني أتيح له حرباءَ تنضبةٍ =

316- ولا يدرِكُ الأوتارَ إلا المتَخَّلُ

317- لا يُحسِنُ التّعريضَ إلاَّ ثلبًا

318- لا يُحسِنُ الكلبُ إلاّ هريراً

319- ولا يكرِمِ النفسَ الذي لا يُهينها

320- لا يُواتي العناقُ من في الوِثاقِ

= وسيورد المؤلف البيت كاملاً بهذه الصيغة (رقم 2534) وهو لأبي دؤاد الإيادي، في ديوانه ص326، وجمهرة الأمثال 2/ 388، ومجمع الأمثال 1/ 392، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 164 واللسان (حرب) وقال: قال ابن بري: هكذا أنشده الجوهري وصواب إنشاده: إني أتيح لها. . . «لأنه وصف ظعنا ساقها وأزعجها سائق مجد». ونسب خطأ إلى كعب بن زهير في فصل المقال ص278 وليس في ديوانه.

وبلا عزو في عيون الأخبار 3/ 192، والدرة الفاخرة 1/ 166. وروى الميداني في مجمع الأمثال (3/ 161) صدراً آخر هو:

باتت بأشوس من حرباء تنضبة

316 - صدره:

رأيتكما يا ابني أخي قد سمنتما

لبلال بن جرير، في الوحشيات ص80، وفي الأشباه والنظائر للخالديين 1/ 87: للجراح بن عبد الله بن جوشن الغطفاني، وللشعر العقيلي في 2/ 193، وعجزه في الموضعين هو: «. . إلا الملوّحُ».

317 - من أمثال العرب، انظر أمثال أبي عبيد ص79، وجمهرة الأمثال 2/ 279، ومجمع الأمثال 3/ 192 والمستقصى 2/ 268، واللسان (ثلب).

318 - صدره:

فأما كلاب فمثل الكلاب

لسهم بن حنظلة الغنوي، في الحيوان 1/ 258، ورسائل الجاحظ 2/ 343، وبلا عزو في جمهرة الأمثال 2/ 379 بلفظ: «ولا يحسن. . .»، والدر الفريد 4/ 140.

319 - صدره:

أهين لهم نفسي لأكرمها بهم

ذكر في العقد الفريد 1/ 70 أن الحسن بن عبد الحميد قاله. وفي التذكرة الحمدونية 1/ 354 أن أبا يوسف القاضي قاله. ولعلهما تمثلا به.

وهو بلا عزو في البيان والتبيين 2/ 189، وعيون الأخبار 1/ 91، وبهجة المجالس 1/ 265، والتذكرة الحمدونية 3/ 315.

321- ولا يُخلِدُ النفسَ الشحيحةَ لُومها

322- ولا يُفلِح المولى إذا كان ظالما

323- لا يُكالُ الرِّجالُ بالقُفزانِ

324- ولا يُسْليكَ كاليأسِ

325- ولا يوفي بِبِسطام قتيلُ

326- لا يقطعُ الدَرّ إلاّ عنفُ محتَلِبِ

327- ولا يَنفعُ التحذيرُ من ليس يَحذَرُ

---

321 - صدره:

أعـاذلَ إنّ الـجـود لـيـس بـمـهـلـكـي

لحاتم الطائي، ديوانه، ص288 بلفظ «ولا مخلد...».

323 - جعله الميداني في مجمع الأمثال 3/ 235 من الأمثال المولدة. والحق أن أصله كلام لضمرة ابن ضمرة عندما دخل على النعمان بن المنذر، انظر البيان والتبيين 1/ 171. وقد ضمنه بعض الشعراء فيما بعد منهم ابن حجاج (ت 391هـ) وصدره عنده:

لا تـخـافـا عـلـيّ دقـة كـشـحـي

اليتيمة (بيروت) 3/ 77.

324 - صدره:

ويـئـسـت مـمـا كـان يـطـمـعـنـي فيها...

للحارث بن حلزة، ديوانه ص18.

325 - صدره:

لـقـد ضـمـنـت بـنـو بـدر بـن عـمـرو

وهو لعبد الله بن عنمة الضبي يرثي بسطام بن قيس الشيباني الذي قتل يوم نقا الحسن.. الأصمعيات ص37.

326 - صدره:

فـاحـلـب لـبـونـك إبـسـاسـاً وتـمـريـةً

لبشار بن برد، ديوانه 1/ 288 بلفظ «...عنّ محتلب»، وسيرد البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 3228).

327 - صدره:

لـعـمـري لـقـد حـذرت قُـرطـا وجـاره

لعبيد بن قرط الأسدي في ربيع الأبرار 1/ 360، وبلا عزو في حماسة أبي تمام 2/ 453 وشرحها للمرزوقي ص1858.

328- ولا ينفعُ المشنوءَ أن يتودَّدا

329- ولا يدفعُ الموتَ النفوسُ الشَّحائحُ

330- ولا يعرفُ الأدواءَ إلاَّ طبيبُها

331- لا يعدِلُ المالُ عندي صِحَّةَ البَدَنِ

332- ولا يملِكُ الإنسانُ صرفَ المقادِرِ

333- ولا يكشِفُ الفتيانَ غمرُ التجارِبِ

---

328 - صدره:

رأيت الحبيب لا يُمَلّ حديثه

لسحيم عبد بني الحسحاس، ديوانه، ص41، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2697).

329 - صدره:

يودون لو خاطوا عليكم جلودهم

وهو للأغر الشاعر في البيان والتبيين 1/ 50 بلفظ: «وهل يدفع..»، وللمشرك الموصلي في الأشباه والنظائر للخالديين 2/ 204 بلفظ الكتاب.

وبلا عزو في الشعر والشعراء 2/ 758، والعقد الفريد 3/ 326.

330 - صدره:

لهنّ من الدّاء الذي أنا عارف

لابن الدمينة، زيادات ديوانه ص186. والأشباه والنظائر للخالديين 2/ 64، ويروى أيضاً للقتّال الكلابي، ديوانه ص30.

331 - كتب في الأصل «صحة الجسد» وأصلح فوقها بـ «البدن» وهو بلفظ «الجسد» في جمهرة الأمثال للعسكري 2/ 254 بلا عزو.

332 - صدره:

ألم تر أنّ الدهرَ يعثُر بالفتى

لأبي محجن الثقفي، في زيادات ديوانه ص52، وزد على تخريجه: الوحشيات ص192. ونسبه الماوردي في «الأمثال والحكم» ص93 إلى ضرار بن الخطاب الفهري. وليس في ديوانه جمع عبد الله الجربوع، وهو في ديوانه جمع فاروق أسليم ص47 ومصدره فيه الماوردي.

333 - صدره:

وجَرّبت ما جرّبت منه فسرّني

لأبي الحجناء مولى بني أسد، في حماسة أبي تمام 1/ 451 بلفظ: «غير التجارب».

334- لا يَنطِقُ اللَّهوُ حتَّى ينطقَ العودُ

335- لا يَسْبِقُ السيلُ المطرْ

336- ولا تُبلَغُ العَليا بغير المكارِمِ

337- ولا تأكلُ الحربُ إلاّ سمينا

[13ب] 338- / لا يشكرِ اللهَ من لا يَشكُرِ النَّاسا

339- لا يحصُد الزارعُ إلاّ ما زرعْ

340- لا يثبتُ السَّمْكُ إلاّ بعد آساسِ

341- لا يَرُدّ الحتوفَ نفثُ الرُّواقي

342- لا يفُلُّ الحديدَ غيرُ الحديدِ

---

334 - صدره:

فاستنطق العود قد طال السُّكوتُ به

لأبي نواس، ديوانه 3/ 119. بلفظ: «لن ينطق اللهو...».

336 - صدره:

فإنك لا تستطرد الهمَّ بالمُنى

لبشار بن برد في ملحقات ديوانه 4/ 194 ومصدر جامعها الأغاني، وزد عليه، الحماسة البصرية 2/ 58 وانظر تخريجه هناك.

337 - صدره:

وطاح الرئيس وهادي اللواء

لعباد بن أنف الكلب في الأشباه والنظائر للخالديين 1/ 88.

338 - صدره:

لأشكرنْ هُماما فضل نعمته

لصالح بن عبد القدوس، شعره ص136. والشطر بلا عزو في: التمثيل والمحاضرة ص9، والأمثال الحكم للرازي ص151، وسيرد البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 3035).

339 - صدره:

ما يُنال الخير بالشرّ و...

لأبي العناهية، ديوانه ص218، وبلا عزو، في الدر الفريد 3/ 267.

342 - صدره:

وائل بعضها يُقتّلُ بعضا =

343- لا يذهبُ العُرفُ بينَ اللهِ والنّاسِ

344- لا ينفَدُ الرّزقُ حتى يَنفَدَ العُمُرْ

345- ولا يأمَنِ الأيامَ إلاّ مضلَّلُ

346- ولا يشقَى بقَعقاعٍ جليسُ

347- ولا ينآى الحفِيُّ عن السُّؤالِ

348- ولا تَخفى الخِيانةُ والخِلافُ

= لبكر بن النطاح، شعره في «شعراء مقلون» ص238. ونسب في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 155ب لأخت الوليد بن طريف الشاري، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 2958).

343 - صدره:

مـن يـفـعـلِ الـخـيـرَ لا يـعـدم جـوازِيَـهُ

للحطيئة، ديوانه. ص51.

344 - صدره:

الـرّزق عـن قـدر يـجـري إلـى أجـل

بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 490.

345 - صدره:

فـخُـبِّـرتِ مـن شـخـطٍ فـخـبـر حـديـثـنـا

للنمر بن تولب، شعره، ص84.

346 - صدره:

وكـنـت جـلـيـس قـعـقـاع بـن شـور

لأبي علاقة التغلبي، في الوحشيات ص264، وهو بلا عزو في مصادر كثيرة. منها الحماسة البصرية 1/ 136 وانظر تخريجه هناك، وقد أورده حمزة في كتابه: «الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة» 1/ 131 بلا عزو.

347 - صدره:

ولـكـنّـا نـأيـنـا واكـتـفـيـتـم

بلا عزو، في حماسة أبي تمام 1/ 272 وجاءت في إحدى نسخها نسبته إلى حجر بن خالد، وكذلك في شرح التبريزي كما أفاد محقق الكتاب.

348 - صدره:

فـإن الـحـقّ لـيـس بـه خـفـاء

بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 364.

349- ولا يبقى الكثير على الفَسادِ

350- ولا ترى طارداً للحُرّ كالياسِ

351- ولا ينجو من الحَدَثانِ خاشِ

352- لا يردُّ التَّرقيحُ شَروى فَتيلِ

353- ولا يزيدُ في اللئيمِ دِرهَمُهْ

354- لا ينتهي العينُ حتَّى ينتهي الأثرْ

355- لا يبتني المجدَ إلاَّ كلُّ محسودِ

---

349 - صدره:

قليل المال تُصلحه فيبقى

للمتلمس الضُّبَعي، ديوانه ص173، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3295) بصدر مختلف.

350 - صدره:

أزمعتُ يأساً مُبيناً من نوالكم

للحطيئة، ديوانه ص48.

351 - صدره كما أورده المؤلف في الباب الثاني (رقم 3141).

ويخشى المرءُ ما لا بُدَّ منه

352 - صدره:

أجمل العيش إنَّ رزقك آت

للمرقش الأصغر، شعره (ديوان بكر في الجاهلية) ص560، والترقيح: إصلاح المال، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3221).

353 - بعده:

ومهمه مثل الفنيق علمه

للبحتري، ديوانه 4/ 2138.

354 - صدره:

والمرء ما عاش ممدودٌ له أملٌ

لكعب بن زهير، ديوانه ص229 بلفظ: «لا تنتهي...».

355 - صدره:

لا تنكري غِلّ حُسّاد غَمَمْتِهِمُ

لبشار بن برد، ديوانه ص142.

356- ولا عنكَ إقصارٌ ولا فيكَ مَطمعُ

357- لا باركَ اللهُ بعد العِرضِ في المالِ

358- ولا ينتهي الغاوي لأوّل قِيلِ

◆ ◆ ◆

359- لا تقرَبَنّ مُضَيِّع الكتمانِ

360- لا تقطعَنَّ للهوى أخاكا

---

356 - صدره:

فلا كمدي يبلى ولا لك رحمةٌ

للخاركي في الدر الفريد 4/ 271. والخاركي هو أحمد بن إسحاق، شاعر عباسي معاصر لأبي نواس، انظر ترجمته في طبقات الشعراء لابن المعتز ص306.

357 - صدره:

أصون عرضي بمالي لا أدنّسهُ

لحسان بن ثابت، ديوانه 1/ 314. ونسب إلى حية بن خلف الطائي في اللسان (طبخ)، ويميل محقق ديوان حسان وليد عرفات إلى أن الأبيات التي منها هذا البيت لحية، لأن ما في القصيدة من وصف لصعلوك فقير لا يتفق وما يعرف عن حسان من اليسر والسعة «المصدر نفسه» 1/ 315. ولم يرد البيت في الديوان بتحقيق الدكتور سيد حنفي وقد ذكر في هامش ص147 إن هذا البيت مع آخر ليسا في المخطوطات، وقد ورد في طبعة البرقوقي للديوان.

ونسب إلى حسان في حماسة أبي تمام 1/ 605 وشرح المرزوقي 3/ 1689 والتذكرة السعدية ص190.

358 - صدره:

نهيتك عنه في الزمان الذي مضى

لسويد بن مشنوء، في حماسة أبي تمام 2/ 178.

359 - صدره:

فتطيرت منه وقالت: أقصه

بلا عزو، في الموشى، ص109، ونهاية الأرب 11/ 71.

360 - قبله:

من لم يصل فارضَ إذا جفاكا

لأبي العتاهية، ديوانه، ص446.

361- لا تحمَدَنَّ المرءَ ما لم تَبلُهُ

362- ولا تحسبَنَّ الشرَّ ضربةَ لازبِ

363- ولا تحسبَنَّ الخيرَ لا شرَّ بعَده

364- لا تَحْسَبَنَّ كلُّ موقِدٍ لِقِرى

365- لا تحقِرَنْ علمَ امرئٍ وهو أقدمُ

366- لا تَجْزَعَنْ إنّ شر الشّيمة الجزعُ

367- لا تجمعنْ مَعَ سُوءِ الكيلِ لي حَشَفا

368- / لا تنصحَنْ إلاّ لِمنْ هو قابِلُه [114أ]

---

361 - قبله:

مـا لـك إلاّ مـا عـلـيـك مـثـلـهُ

من مثلثة ابن دريد، ديوانه ص25.

362 - 363 - أصل الشطرين بيت النابغة الذبياني:

ولا يحسبون الخير لا شر بعده ولا يحسبون الشرّ ضربةَ لازبِ

ديوانه ص48.

365 - صدره:

شـهـدنـا وجـرّبـنـا أمـوراً كـثـيـرة

بلا عزو، في التذكرة السعدية ص116 والدر الفريد 4/ 16 بلفظ: «...هو أقدم».

366 - صدره:

ضجّت سمية لما مسّها قرني

ليزيد بن المفرغ الحميري، شعره (سلوم) ص99 بلفظ: «لا تجزعي...».

367 - صدره:

إن كنتِ لا تلطُفيني فاقبلي لَطَفي

بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 101، والدر الفريد 2/ 321 بلفظ: «... لا تجمعي...».

368 - صدره:

فلا تعترض في الأمر تكفَ شؤونه

لعبيد بن أيوب العنبري، شعره في «شعراء أمويون» 1/ 221 والدر الفريد 4/ 262، بلفظ «تكف مؤونه».

369- لا يسبقَن في الغَيِّ سيْلُكم المَطَرْ

370- ولا تجعليها بَيضةَ الدِّيكِ

371- لا تـؤَخِّرْ عملَ اليوم لِغَدْ

372- لا تُتْبع المعروفَ منك مَنًّا

373- لا يكنِ الأمرُ عليكَ غُمَّهْ

374- لا تَسَلِ الصَّارخَ وانظر مالَهُ

375- ولا يحزُنْكَ نُصحٌ قد أُضِيعَا

---

369 - قبله: «فأجبتهم...» وهو مما ينسب إلى أبي نواس، وليس في ديوانه، وورد في كتاب «النصوص المحرمة»، ص 166.

370 - صدره:

قد زرتني مرة في الدهر واحدة ثني...

لأبي العتاهية، ديوانه ص595.

371 - صدره:

كن لما قدمته مغتنما

لأبي العتاهية، ديوانه ص108.

372 - بعده:

أخيْ أحسن بأخيك الظَّنَّا

لأبي العتاهية، ديوانه ص455.

374 - من أمثال العرب، انظره في أمثال أبي عبيد ص253، ومجمع الأمثال 3/ 185 والمستقصى 2/ 254.

الفصل الثالث من الباب الأول

فيما وقع في أوَّله
ألا، أما، لَمَّا

ألا

376- ألا إنّ السَّراحَ مع النّجاحِ

377- ألا إنّ اللِّئامَ لهم جُدُودُ

378- ألا إنّ الغِنَى ربٌّ غفورُ

379- ألا إنّ عِرْقَ السُّوء لا بُدَّ مُدرِكٌ

376 - «السّراح مع النجاح» مثل ورد في أمثال أبي عبيد ص240 وبلفظ «السّراح من النجاح» في مجمع الأمثال 2/ 99، والمستقصي 1/ 325، وبلفظ «الشراح من النجاح» في جمهرة الأمثال 1/ 546، وانظر اللسان (سرح)، وشرح اختيارات المفضل 1/ 292. وقد ضمن شعراً في بيت لمجهول هو:

إن السُّراح من النجا ... حِ إذا شقيت بما طلبتا

في عيون الأخبار 3/ 149، ولآخر في الدر الفريد 1/ 266:

أنقضي حاجتي ما حط رحلي ... وإلا فالسراحُ من النجاح

377 - صدره:

بجدِّك يابن فزعة نلت مالاً

وهو لبشار بن برد، ديوانه 3/ 22.

378 - ورد في شعر عروة بن الورد، ديوانه ص79 بلفظ:

قليل ذنبه والذنب جمٌّ ... ولكن الغنى ربٌّ غفورُ

379 - صدره:

وأدركته خالاتُه فاخترلنه

لعمرو بن مبردة - أو مبرد - العبدي في من اسمه عمرو من الشعراء ص182، ومعجم =

380- ألا إنّ بعضَ الشرِّ أهونُ من بعضِ

381- ألا إنّ خيرَ القولِ ما ضرّ أو نَفَعْ

382- ألا إنّ أولى النّاس بالوِزرِ حاملُهْ

383- ألا إنَّ بئسَ الشّيمةِ الغدرُ بالعهدِ

384- ألا إنَّ من يُقْدَرْ له المالُ يُحْسدِ

385- ألا إنَّ من يأبَ المذلّة يُعذَرِ

386- ألا إنَّ من يَبني المحامدَ يُحمَدِ

= الشعراء ص66. ونسبه في اللباب في شرح أبيات الآداب ورقة 112 أ إلى عبد الملك بن مروان في قصة، والصحيح أنه تمثل به، ونسب في عيون الأخبار 2/7 إلى بعض العبديين، وانظر العقد الفريد 6/130، ومحاضرات الأدباء 1/347، وفيه أن عبد الملك بن مروان نسبه إلى الأعور الشني. وهو بلا عزو في الأشباه والنظائر للخالديين 1/62 وصدره:

وأدركـــنـــه جـــذانـــه فـــخـــلـــجـــنـــه

والشطر في التمثيل والمحاضرة ص320 بلا عزو، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني مرتين: (رقم 2561 ورقم 3237).

380 - المعروف بيت طرفه:

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا ... حنانيك بعضُ الشرِّ أهونُ من بعضِ

ديوانه ص172. وضمّن المثل أبو خراش الهذلي في قوله:

حمدت إلهي بعد عروة إذ نجا ... خراش وبعض الشرّ أهون من بعض

شعره، شرح أشعار الهذليين ص1230.

383 - البيت كاملاً:

غدرت بأمر أنت كنت دعوتنا ... إليه وبئس الشيمة الغدرُ بالعهدِ

لعارق الطائي، شعره في شعر طيء وأخبارها 2/415، وانظر تخريجه هناك وأضف إليه الدر الفريد 4/110.

385 - صدره:

أأن شمتني ذلاً فعفت حياضَهُ ... سخطت ومن يأب...

بلا عزو، في البيان والتبيين 3/217، وربيع الأبرار 1/756.

386 - لم أجده بهذا اللفظ، وهو لحسان بلفظ:

تزور أمرأً أعطى على الحمدِ ماله ... ومن يعطِ أثمان المحامد يُحمدِ =

387- ألا إنَّ من يعثرْ به الدَّهرُ يُعذَلِ

388- ألا إنَّ من يعلق سُرى الليلِ يكْسَلِ

389- ألا إنَّ من لا يتقي الشَّتْم يُشْتَم

390- ألا إنَّ من لا يَظْلمِ النَّاس يُظلَم

391- ألاَ إنَّ من خيرِ القِرى كُلُّ عاجِلِ

[14ب] 392- / ألا إنَّما راجي الحياةِ كَذوبُ

393- ألا إنَّما المقليُّ من لا يعاتَبُ

394- ألا كلُّ مقدورٍ من الأمرِ كائنُ

- ديوانه (عرفات) 1/ 25، وينسب. أيضاً إلى الحطيئة بلفظ:

نزور أمرأ يؤتي على الحمد ماله ومن يعط أثمان المحامد يُحمد

ديوانه ص80 وقد مر آنفاً (رقم 154).

388 - هو بلفظ:

وقال وقد مالت به نشوة الكرى نُعاساً ومن يعلق...

للخطيم المحرزي، شعره (شعراء أمويون) 1/ 267.

389 - لم أجده بهذا اللفظ ولعل أصله قول زهير بن أبي سلمى:

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتقي الشتم يشتم

ديوانه ص30.

390 - لم أجده بهذا اللفظ ولعل أصله قول زهير بن أبي سلمى:

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يُهدّم ومن لا يظلم الناس يُظْلَم

ديوانه ص30.

391 - في شعر مسكين الدارمي، ص59:

ويلقاهم وجهي طليقاً وعاجلاً قراي ومن خير القِرى كل عاجِلِ

393 - صدره:

نعاتبكم يا أمّ عمرو لوُدّكم

لابن المعتز، ديوانه 3/ 211، والدر الفريد 5/ 176 بلفظ: لحبنا وفي نسخة لحبكم، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3307) بهذه الرواية.

395- ألا كلُّ شيء لا يُنال بَعيدُ

396- ألا كلُّ ما قرَّت به العينُ صالحُ

397- ألا كلُّ مَنْ تحت التُّرابِ غريبُ

398- ألا رُبَّ ضِيقٍ في عواقبه سَعَةْ

399- ألا رُبَّ عِزٍّ قد أتاك به الذُّلُّ

400- ألا رُبَّ تطليقٍ قريبٍ من العُرسِ

401- ألا رُبَّما طالبتَ غيرَ مُنيلِ

---

395 - في شعر بشار بن برد:

يعيش بجدٍّ عاجز وجليد ... وكل قريب لا ينال بعيد

ديوانه 2/ 119.

396 - صدره:

وأُغْبَطُ من ليلى بما لا أنالُهُ

وهو لتوبة بن الحمَيِّر الخفاجي في ديوانه ص49، وانظر تخريجه هناك، ويضاف إليه: الأشباه والنظائر للخالديين 2/ 167، والتذكرة السعدية ص304، ومسالك الأبصار لابن فضل الله العمري 14/ 46، والأمثال والحكم للرازي ص138، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 158أ، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3322).

397 - صدره:

غريب وأطراف البيوت تحوطه

للأشجع السلمي، شعره ص192؛ ولعبد الله بن ثعلبة، في العقد الفريد 3/ 261.

398 - صدره:

وإن ضاق أمر يفرج الله ما ترى

وهو لأبي حكيمة في ديوانه ص127، ويضاف إلى التخريج فيه الدر الفريد 2/ 27 و5/ 253 باختلاف طفيف، وفي حماسة الظرفاء 1/ 167 جاء بلا عزو ضمن ثلاثة أبيات تنازع نسبة البيتين الآخرين منها بعض الشعراء، وانظر التخريج هناك.

400 - صدره:

أقول وقد ضاقت بأحزانها نفسي

وهو لابن المعتز، ديوانه 1/ 730.

401 - صدره:

فغنّى وقد وسّدتُ يُسراي خدّه

لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 232.

402- ألا ويلُ الشَجِيّ من الخَلِيّ

أمّـــا

403- أما المشوقُ فلن يستبعدَ الدّارا

لَمّـــا

404- فلما انقضى ما بيننا سكن الدّهرُ

---

402 - «ويل للشجيّ من الخليّ» ويروى «ما يلقى الشَجِيُّ من الخَلِيّ» مثل جاهلي، ينسب إلى أكثم بن صيفي، وإلى لقمان، انظر أمثال أبي عبيد 280، والفاخر 248، وجمهرة الأمثال 2/ 338، وفصل المقال ص313، والوسيط للواحدي ص176، ومجمع الأمثال للميداني 2/ 224 و 3/ 433، والمستقصى 2/ 338، وتمثال الأمثال 2/ 579. وهو في الكامل للمبرد 1/ 373 واللسان (خلا، شجا).

وقد ضمنه عدد من الشعراء منهم شاعر مجهول ينسب إليه الشطر الذي أورده مؤلف الكتاب هو قوله:

ولام على بكائي فيه خلو ألا ويلُ الشَجيّ من الخليّ

وقال التبريزي شارح ديوان أبي تمام أن أبا تمام أخذه منه في قوله:

أيا ويل الشجي من الخَليّ وبالي الربع من إحدى بلي

ديوان أبي تمام 3/ 351.

ونسب إلى أبي الأسود الدؤلي قوله:

ويل الشجِيّ من الخَليّ فإنّه نصب الفؤاد بشجوه مغموم

ديوانه ص166.

403 - لم أجده بهذا اللفظ. و المعنى طرقه شاعران متعاصران هما: العباس بن الأحنف في قوله:

يستقرب الدار شوقاً وهي نازحة من عالج الشوقَ لم يستبعد الدارا

ديوانه ص148. والثاني أبو نواس في قوله:

قالت لقد بعد المسرى فقلت لها من عالج الشوق لم يستبعد الدارا

ديوانه (نشرات) 3/ 154. ونسب صاحب الدر الفريد 4/ 288 البيت الأخير إلى العباس بن الأحنف.

404 - صدره:

عجبت لسعي الدّهر بيني وبينها =

الفصل الرَّابع من الباب الأوَّل

فيما وقع في أوَّلِهِ
لم، لن، ليس

لم

405- لم يلقَ جَعْدٌ مثلَها منذ احتلَمْ

406- لم يدُم شيءٌ على دَور الفَلَكْ

407- ولم يُفِتْ على النّوى من لم يَمُتْ

408- لم يَصْفُ للمرء قرينٌ يمذُقُه

409- ولم يُرِمَ قلبٌ بمثلِ الهوى

410- لم يرفعِ اللهُ للبغضاءِ إنْسانا

= وهو لأبي صخر الهذلي، شرح أشعار الهذليين للسكري 2/ 958، وانظر تخريج البيت والقصيدة التي هو منها في الكتاب نفسه 3/ 1477 وزد عليه التذكرة السعدية ص290.

406 - صدره:

فليس في الهم إذا فات دركْ

لمحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عيينة المهلبي في الفرج بعد الشدة ص444.

408 - بعده:

ليس صديق المرء من لا يصدقُه

لأبي العتاهية، ديوانه ص447.

410 - صدره كما أورده المؤلف في الباب الثاني (رقم 3282).

أصبحت تبغضك الأحياء قاطبةً

وهو لنعيم بن هبيرة في الإيناس في علم الأنساب ص101 بلفظ: «وظلت تبغضه...» وبلا عزو في الدر الفريد 2/ 147.

411- ولم أرَ عقلاً تَمّ إلاّ على أدَبْ

412- ولم أرَ عِزّاً لامرئٍ كعشيرةٍ

413- ولم أرَ ذُلاً مثلَ نأيٍ عن الأصلِ

414- ولم أرَ فاضحاً مثلَ الدُموعِ

415- /ولم أرَ مثلَ المالِ أرفعَ للنَذلِ [115أ]

416- ولم أرَ مثلَ الفقرِ أوضعَ للفتى

417- ولم أرَ مثلَ الجود للعِرضِ حارسا

418- ولم أرَ هذا المالَ إلاّ عَواريا

419- ولم أرَ هذا الدّهرَ إلاّ تَعِلّةً

لـن

420- ولن يُصلِحَ العطّارُ ما أفْسَدَ الدّهرُ

---

411 - صدره:

ولـم أر فـضـلاً تَـمّ إلا بـشـيـمـة

لأبي العتاهية، ديوانه ص36 بلفظ: «ولم أر عقلا صح...»

412 - 413 - صدر وعجز لبيت واحد، ينسب لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص172 بلفظ «...عن الأهل».

415 - 416 - عجز وصدر لبيت واحد، وهو لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص172.

417 - صدره:

ويسرع بخل المرء في هتك عرضه

وهو لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص134.

420 - صدره:

تـدسّ إلـى الـعـطّـار سـلـعـةَ أهـلـهـا

وهو بلفظ الكتاب في عيون الأخبار 4/44، منسوب إلى رجل من الأعراب. وبلفظ: «وهل يصلح العطار...» في التمثيل والمحاضرة ص219 بلا عزو. وهو بهذا اللفظ في الدر الفريد 3/119 منسوب إلى أعرابي في امرأته. والبيت بلفظ:

تسوق إلى العطّار ميرةَ أهلها وهـــل يـــصـــلـــح...

ينسب إلى جران العود النميري، انظر: المستدرك على دواوين شعراء العرب المطبوعة، لرضوان النجار، مجلة معهد المخطوطات العربية مج 31 (1407هـ/1987م) ج2 ص446.

421- ولن يعدَمَ البغضاءَ من كان عابسًا

422- ولن يَرجعَ الموتى حنينُ المآتِمِ

423- ولنْ يعودَ راجعاً ما فاتا

424- ولن يَرُدُّ الَّذي قد فاتك الجزَعُ

425- لن يحصُدَ الزّارعُ إلاّ ما زرعْ.

426- لن يقرُبَ الرّزقُ حتى يبعُدَ الوطنُ

427- ولن ترى خَلَفاً شرّاً من الهرَمِ.

428- ولن تَرى لِلئامِ الناسِ حُسّادَا

429- ولن تَرى غادراً إلاّ على وَجَلِ

---

421 - صدره:

أخو البشر محمود على كل حالة

لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص134.

422 - صدره:

فما ابناك إلا ابنٌ من الناس فاصبري

للفرزدق، ديوانه 2/ 271.

425 - صدره:

ما ينال الخير بالشر ولا يحصد...

بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 267.

427 - صدره:

الشيب شرٌ جديد أنت لابسُهُ

للفرزدق، ديوانه 2/ 275، وجاءت «خلفاً» بالفاء في المخطوط وفي الديوان «خلقاً» ولعله تصحيف.

428 - صدره:

إنّ العرانين تلقاها مُحَسَّدةً

للمغيرة بن حبناء التميمي، شعره في (شعراء أميون) 3/ 85.

429 - صدره:

قد كنت مما أراه مشفقاً وَجِلاً

لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 97 بلفظ: «ولن ترى عاشقاً...».

430- ولنْ ترى طارداً للحُرّ كالياسِ

431- ولن تستطيعَ الحِلمَ حتى تَحلُما

432- ولن يُسطاعَ تهديمُ القوافي

ليسَ

433- ليسَ المُقِلُّ عن الزَّمانِ براضٍ

434- ليسَ المُسيءُ سبيلُه كالمُحْسِنِ

435- ليسَ المجرِّبُ مثلَ من لَم يعلَمِ

---

430 - صدره:

أزمعتُ يأساً مُبيناً من نوالِكُمُ

للحطيئة، ديوانه ص48.

431 - صدره:

تحلَّمْ عن الأدنين واستبقِ وُدَّهم

لحاتم الطائي، ديوانه ص123. ويضاف إلى تخريج هذا البيت في الديوان: أدب الكاتب 359 والتذكرة السعدية 239.

432 صدره:

وإنّك إنّما هدّمت طينا

بلا عزو، في الوحشيات ص103. بلفظ: «ولن تَستطيعَ...».

433 - صدره:

لا تنكري صَدّي ولا إعراضي

لأبي الشّيص الخزاعي، ديوانه، ص76.

434 - صدره:

غضباً ومحميةً لديني إنه

لعبد الملك بن مروان في حماسة البحتري ص28. وبلاعزو في الدر الفريد 3/161، وذكر أنه تمثل به وببيت آخر عبد الملك بن مروان عندما قتل عَمْرًا الأشدق.

435 - صدره:

سائل تميماً في الحروب وعامراً

لبشر بن أبي خازم الأسدي، ديوانه ص180 بلفظ: «وهل المجرب...» وقد أورده المؤلف بهذه الرواية سابقاً (رقم 87).

436- ليسَ التَوَقّي للأذى بعَجْزِ

437- ليسَ التَجمُّلُ كلَّ يوم يَجْمُل

438- ليسَ الكريمُ إذا أعطى بمَنَّانِ

439- وليسَ البحورُ في النَّدى كالمذانِبِ

440- وليسَ الأسودُ الغُلبُ مثلَ الثَّعالِبِ

441- ليسَ الفُقُودُ ولا الهَلكى بأمثالِ

442- ليسَ العَدُوُّ على حالٍ بمأمونِ

---

438 - صدره:

أفسدت بالمنّ ما أوليت من حَسَنٍ

بلا عزو، في عيون الأخبار 3/ 177 بلفظ: «ليس الكريم إذا أسدى»، وبهجة المجالس 1/ 306.

439 - صدره:

وليس العِصِيُّ الصُّم كالجُوف خِبرةً

لأعرابي، في البصائر والذخائر 6/ 204، والمِذْنَبُ: مِيل الماء إلى الأرض، ومسيل في الحضيض والجدول يسيل عن الروضة (القاموس/ ذنب).

440 - صدره:

فليس بُغاث الطير مثل صقورها

لأعرابي، في البصائر والذخائر 6/ 204.

441 - صدره:

جُمّا عليه بماء الشأنِ واحتفلا

لأوس بن حجر، ديوانه ص102.

442 - صدره:

ليس الصَّديقُ بمن تُخشى غوائلُه

من أبيات اختلف فيها، فنسبت إلى أسماء بن خارجة في تاريخ مدينة دمشق 9/ 60، كما نسبت إلى صالح بن عبد القدوس، انظر ديوانه ص140 والتخريج فيه، وزد عليه: بهجة المجالس 1/ 721، ولفق صاحب الحماسة البصرية بينها وبين نونية ذي الأصبع العدواني ونسبها إليه، انظر الحماسة البصرية 1/ 219 -220، وليست في ديوان ذي الإصبع المجموع، وانظر مصادر تخريجه ص85 وما بعدها.

[15ب] 443- / ليسَ النَّجاحُ مع الحريصِ الطّامِعِ

444- وليسَ الذي يبني كمن شأنُه الهَدْمُ

445- وليسَ ذُنابى الرِّيشِ مثلَ القوادمِ

446- وليسَ رئيسُ القومِ من يَحملُ الحِقْدا

447- وليسَ صَديقُ المرء من ليس يَصْدُقُهْ

448- وليس غِنى النَّفسِ حوزَ الجزيل

449- وليسَ جاهلُ أمرٍ مثلَ مَنْ عَلِما

---

443 - لبشار بن برد بلفظ:

ليس النجاح مع الحريص الناصب

وصدره:

خفض على عقب الزمان العاقب

ديوانه 1/ 191.

444 - صدره:

ويسعى إذا أبني ليهدمَ صالحي

لمعن بن أوس، شعره (كمال مصطفى) ص8.

445 - أورده المؤلف في الباب الثاني (رقم 2525) بهذا الصدر:

وأنتم ذنابى عامر وشرارها

وورد بلا عزو في البيان والتبيين 1/ 109. بصدر آخر هو:

قضى ثم ولى الحكم من كان أهله

446 - صدره:

ولا أحمل الحقدَ القديمَ عليهم

للمقنع الكندي، شعره (شعراء أمويون) 4/ 202.

447 - لأبي العتاهية بيت من الرجز يشبهه:

ليس قرين المرء من لا يصدُقُهْ

ديوانه، ص447.

448 - صدره:

سأقنع بالعفاف وأرضى الكفاف

لعبد الصمد بن المعذل، شعره ص146، وزد على التخريج فيه: الدر الفريد 3/ 342.

450- وليسَ وراءَ الله للمرءِ مذهبُ

451- وليسَ أخو علمٍ كمن هو جاهِلُ

452- وليسَ ذو الوجهين - فاعلم - بالخليلِ

453- وليسَ ذو عُذْرٍ كمن لا يُعذِرُ

454- وليسَ خَلْقٌ على غَدرٍ بمأمونِ

455- وليسَ مُسيئاً من إذا شئتَ أعتبا

456- وليسَ ملتئِمًا صدعُ الصَّفا أبَدا

---

450 - صدره:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبةً

للنابغة الذبياني، ديوانه، ص72.

451 - صدره:

تعلَّمْ فليس المرء يولد عالماً

للشافعي، ديوانه ص70.

452 - هو بصيغة:

وليس ذو الوجهين لي بالخليل

لصالح بن عبد القدوس، في ديوانه ص151، وبلا عزو في الصداقة والصديق ص300 والدر الفريد 2/ 355، وصدره:

إنّ خليلي وجهه واحد

453 - قبله:

أفالدّموعُ سُجُمٌ أم تصبرُ

لذي الرمة، ديوانه 1/ 313. وضبطت كلمة «يُعذِر» في المخطوط، بكسر الذال، وفي الديوان بفتحها.

454 - صدره:

قد كنت منتظرا هذا فَجِئتَ به

لابن المعتز، ديوانه 2/ 229، وجاء في المتنخل بلا عزو 1/ 443 بلفظ:

قد كنت منتظراً ما قد فجئت به   وليس خلق على غلٍّ بمأمون

456 - صدره:

صدع الصفا لا يرى شعب يلائمه

وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2760).

457- وليسَ ينفعُ بعد الكَبرةِ الأدبُ

458- وليسَ يبقى إخاءُ المرءِ بالسَّأمِ

459- وليسَ تَفْتَرِقُ النُّعماءُ والحَسَدُ

460- وليسَ يواري اللؤمَ لَيُّ العمائمِ

461- وليسَ للمُلْحِفِ مثلُ الرَّدِّ

462- وليسَ للحاسِدِ إلاّ ما حَسَدْ

463- وليسَ لتفريقِ الحوادِث تَمْهِيلُ

---

457 - صدره:

قد ينفعُ الأدبُ الأحداثَ في مَهَلٍ

لسابق البربري، شعره، ص91، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 1683).

459 - صدره:

مُحَسَّدٌ بخلالٍ فيه فاضلةٍ

للبحتري، ديوانه 1/ 496، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3046).

460 - صدره:

تُغطّي نُميرٌ بالعمائم لؤمَها

وهو بلفظ الكتاب في الدر الفريد 3/ 154، منسوباً إلى نافع بن خليفة الغنوي في خمسة أبيات. وبلفظ:

وكيف يغطي اللؤمَ طيُّ العمائمِ

ونسب إلى أعرابي في حماسة الظرفاء 1/ 67، كما نسب إلى جرير في زيادات ديوانه ص1040، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3106).

461 - قبله:

الحرُّ يوصى والعصا للعبدِ

وهو لبشار بن برد، ديوانه 2/ 159، ويروى «الحر يُلحى» انظر هامش الديوان.

462 - ورد بلا عزو مفرداً في ديوان المعاني 2/ 91، ومجمع الأمثال 3/ 131.
وضمنه السّلامي (ت391هـ) في شعره، ص63.

463 - صدره:

خذا لذة من ساعة مستعارة

لابن المعتز، ديوانه 2/ 202 بلفظ: «لتعويق الحوادث...».

464- وليسَ لِدَهرِ الطالبينَ فَناءُ

465- وليسَ لِلَيلِ العاشقين نَفادُ

466- وليسَ لمخضوبِ البنانِ يمينُ

467- وليسَ لشَيءٍ قد تفاوتَ مَطلبُ

468- وليسَ لِعَظمٍ هاضَه الدَّهرُ جابرُ

469- وليسَ لرحلٍ حطَّه الله حاملُ

---

464 - صدره:

أبلغ عدياً حيث صارت بها النَّوى

لمحرز بن المكعبر الضبي، في حماسة أبي تمام 1/ 174 وصدره بلفظ.

أبلغ طريفاً حيثُ شطّت بها النوى

في الكامل للمبرد 1/ 108، وسيرد البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 3205) باختلاف طفيف في الصدر.

465 - صدره:

تبيت تراعي الليل ترجو نفاده

منسوب إلى بشار بن برد، انظر ديوانه 4/ 44.

466 - صدره:

وإن حَلفَت لا ينقضُ النأيُ عهدَها

لكثير عزة في ديوانه ص176 بلفظ «فليس»، ونسب إلى قيس بن ذريح في ديوانه ص150. وبلا عزو في عيون الأخبار 4/ 114، وحماسة أبي تمام 2/ 63. والأمثال والحكم للرازي ص151، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 160ص. وصدره فيه:

وإن حلفت أن لا تُبَدِّل عهدها

467 - صدره:

وقبلك: هل معروفها راجع لنا

للفرزدق، ديوانه 1/ 86.

468 - صدره:

وليس لما تطوى المنية ناشر

بلفظ: «هاضه الله» بلا عزو في الدر الفريد 5/ 306ح، وانظر التخريج في هامش المثل ذي الرقم471.

469 - صدره:

470- وليسَ لما يُبقي الشَّحيحُ بقاءُ

471- وليسَ لما تَطوي المنيةُ ناشِرُ

472- وليسَ لما تحتَ التُّرابِ نَسيبُ

473- / وليسَ لمن صَبا حِلْمُ [16أ]

474- وليسَ بأخلاقِ الكرامِ خَفاءُ

= وهو من الشعر المختلط النسبة بين زهير بن أبي سلمى وابنه كعب. فهو في ديوان زهير ص300، كما نسب إليه في الشعر و الشعراء ص150 وقال: «ويقال إنه لولده كعب»، وهو لزهير في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 138أ، ولكعب في ديوانه ص257.

470 - صدره:

ولا يمنعنك الخير بقيا معيشة فليس...

لرديح بن الحارث في المؤتلف والمختلف ص175..

471 صدره:

طوى الموتُ ما بيني وبين محمّد

لأبي نواس، ديوانه 1/299، والشعر والشعراء لابن قتيبة 2/81، وسرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت بن المزرع ص57، والحماسة الشجرية 1/366، وحماسة الظرفاء 1/9 وجاء صدرا بلا عزو في الدر الفريد 5/306ح، وعجزه:

وليس لعظم هاضه الله جابرُ

وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 2775).

472 - صدره:

نسيبك من أمسى يناجيك طرفُه

لأشجع السلمي، شعره ص192 بلفظ: «وليس لمن...» وزد على التخريج فيه: التمثيل والمحاضرة ص84، وهو في شعر أبي العتاهية، ديوانه ص21 وصدره:

نسيبك من ناجاك بالودّ قلبه

473 - صدره:

ذكر الرّباب وذكرها سقمُ فصبا...

للمخبل السعدي، شعره (شعراء مقلون) ص312.

474 - صدره:

سام الندى وارفع يديك إلى العلا

لرديح بن الحارث في المؤتلف والمختلف ص175، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 2720).

475- ليسَ بعلمٍ ما يعي القِمَطرُ

476- وليسَ على ريبِ الزّمانِ مُعَوَّلُ

477- وليسَ على ريبِ الزّمانِ كفيلُ

478- وليسَ على ريب الزّمانِ مُجيرُ

479- وليسَ من حَدَثانِ الدّهر منتصرُ

480- وليسَ من الصِّبا بَدَلُ

481- ليس من الحزمِ الضّجَرْ

482- ليسَ في الهمِّ لما فات دَرَكْ

483- ليسَ في الوصلِ لمن خان دَرَكْ

484- ليسَ كعُدْمِ العقلِ إزراءُ

485- وليسَ بمستبقٍ أخاً لا يعاتِبُه

---

475 - بعده:

ما العلم إلا ما حواه الصدرُ

وقد سبق أن أتى المؤلف بشطره الثاني في المثل ذي الرقم 198، وانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

476 - صدره:

تعزَّ فإن الصّبر بالحرّ أجمل

لإبراهيم بن كنيف النبهاني في حماسة أبي تمام 1/ 146، وكذلك في اللآلي 1/ 430، وأورده القالي في الأمالي 1/ 168 بلا عزو. وانظر شعر طيء 2/ 503.

477 - صدره:

فغيرن آياتِ الدّيار مع البلى

لطرفة بن العبد، ديوانه ص82.

482 - عجزه:

ولم يدم شيء على دور الفلك

ليزيد بن محمد المهلبي، شعره (شعراء عباسيون) 1/ 264. ويضاف إلى التخريج فيه: الفرج بعد الشدة ص444، ولباب الآداب للثعالبي ص350.

485 - صدره:

أُعاتب إخواني وأبقي عليهم =

486- ليست تُصابُ مودّةٌ بقتالِ

487- ليس ترى مجتمعاً لا يفترِقْ

= لصالح بن عبد القدوس، في الدر الفريد 2/ 159 بلفظ: «ولستُ بمستبق أخا لا أعاتبه» وليس في شعره المجموع، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3305) باختلاف طفيف.

486 - صدره:

أقلل عتاب من استربت بوده

لمنصور بن الزبرقان النمري، في التمثيل والمحاضرة ص83، ونهاية الأرب 3/ 86 بلفظ: «ليست تنال..» وكذلك في العباب في شرح أبيات الآداب 104ب.

487 - بعده:

وكل ما زاد فللنقص خلق

لأبي العتاهية، ديوانه 465.

الفصل الخامس من الباب الأوّل

فيما وقع في أوّلهِ:
لكنَّ - لكنَّما - لكِنْ

لكِنَّ

488- ولكنَّ الغِنَى ربٌّ غفورُ

489- ولكنَّ المسيءَ هو المُليمُ

490- ولكنَّ أصلَ العُود من حيثُ مَنْزَعُ

491- ولكنَّ أسبابَ المنيةِ تَقْصُدُ

492- ولكنَّ خَيْنَ المرءِ للمرءِ مُسلِمُ

493- ولكنَّ نَكْءَ القرحِ بالقَرحِ أوجَعُ

---

488 - صدره:

قليل ذنبه والذنب جمٌّ

لعروة بن الورد، ديوانه ص79. ووردت الرواية فيه: «ولكن للغنى رب...».

489 - صدره:

من الآفات لست لها بأهلٍ

لأمية بن أبي الصلت، ديوانه ص480.

490 - صدره:

وقد كان إخواني كريماً جوارُهم

للمتلمس، ديوانه ص160 بلفظ: «...من حيث يُنْزَع».

493 - صدره:

ولم ينسني أوفى المصيبات بعده

لمسعود بن عقبة أخي ذي الرمة في الشعر والشعراء ص528، وعيون الأخبار =

494- ولكنَّ إخوانَ الصَّفاءِ قليلُ

495- ولكنَّ مَنْ يكبو به الدَّهرُ يُخْذَلِ

496- ولكنَّ من يمشي سيرضى بما ركِبْ

497- ولكنّها الأقدارُ تُعطي وتَحْرِمُ

= 3/ 67، والأغاني 17/ 308، ومعجم الشعراء للمرزباني ص284، واللآلي 1/ 586، ووفيات الأعيان 4/ 15 والدر الفريد 3/ 135ح.

وهو لهشام أخي ذي الرمة في حماسة أبي تمام 1/ 389، والكامل للمبرد 1/ 340 والأمالي 1/ 260، والأشباه والنظائر للخالديين 2/ 345.

وفي الحيوان 6/ 506 أنه لأخي ذي الرمة وفي الحيوان 7/ 164 أنه لأخت ذي الرمة ترثيه، وأكدّ محققه (الموضع نفسه) أنه لمسعود أخي ذي الرمة، وسيورده المؤلف كاملاً (رقم 2056).

494 - صدره:

رســائــل إخــوان الــصــفــاء كــثــيــرة

بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 318.

495 - صدره:

ومــا بــهــم أن لــســت مــن ســرواتــهــم

لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي (اللجلاج)، بلفظ: «ولكن من يعثر به...» في البصائر والذخائر 8/ 52.

496 - صدره:

ولا عــن رضــىً كــان الــحــمــارُ مَــطِــيّــتــي

لجحظة البرمكي بهذا اللفظ في ديوانه ص37، ونسبه أبو أحمد العسكري في المصون ص177 إلى عبد الله بن العباس الطالبي في قصة، بلفظ «وما عن رضى كان...» وذكر صاحب الدر الفريد 5/ 329 أن عبد الله بن العباس تمثل به. وذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 12/ 126 أن العباس بن الحسن الطالبي أنشده عندما قدم على المأمون. وهو بلا عزو في أبيات الاستشهاد لابن فارس ص151 والمنتخل للميكالي 2/ 546 وجاء صدره فيه مكسوراً «ولو ما كنت أرضى...»، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 126ب، وسيورده المؤلف كاملاً (رقم 1899).

497 - صدره:

ومــا مــنــع الــفــتــح بــن خــاقــان نــيــلــهُ

للبحتري، ديوانه 3/ 1976م، وقد ضمن العجز عدد من الشعراء بعده.

لكنّما

498- / ولكنّما الدُّنيا متاعُ غُرورِ [16ب]

لكِنْ

499- ولكِنْ ساحَةُ الصَّبرِ أوسعُ

500- ولكِنْ سَطوةُ اللّيثِ أولُ

501- ولكنْ قضاءُ اللهِ ما عَنه مَهْرَبُ

502- ولكنْ لا أمانةَ لليمانِي

---

498 - صدره:

لقد كنت حسب النفسِ لو دام وصلنا

لقيس بن ذريح، شعره ص97.

499 - صدره:

فلو شئت أن أبكي دماً لبكيتُهُ عليك...

للخريمي، ديوانه ص43.

500 - صدره:

على أن كرزا من أذاه وجرأة مليء...

لعجلان بن لأي الغنوي، في معجم الشعراء للمرزباني، ص166.

501 - صدره:

وما كنت أخشى أن تُرى لي زلةٌ

بلا عزو، في المنتخل، / 432، و الحماسة الشجرية 1/ 486، والحماسة البصرية 2/ 20. والدر الفريد، 1/ 274.

502 - صدره:

وكنت أمينه لو لم تَخُنْه

للنابغة الذبياني، ديوانه، ص113، وسيورده المؤلف كاملاً بلا عزو في الباب الثاني (رقم 2888).

503- ولكنْ لا بقاءَ ولا خُلودا

504- ولكنْ ما وراءَكَ يا عصامُ

505- ولكنْ حُرِمتُ الدَرَّ والضَّرعُ حافِلُ

503 - صدره:

فــإنـــي قــد بــقــيــت بــقـــاء حــيٍّ

لخداش بن زهير العامري، ديوانه 40.

504 - صدره:

فـــإنـــي لا ألام عـــلـــى دخـــول

للنابغة الذبياني، ديوانه ص105

وقوله: «ما وراءك يا عصام» من أمثال العرب المشهورة، وينطق بفتح الكاف وكسرها في «وراءك»، انظر: أمثال أبي عبيد ص205، وقد نسبه إلى النابغة، والفاخر 184، وقد نسبه إلى عوانه بن الحكم، وذكر نسبته إلى النابغة ص187. وجمهرة الأمثال 2/ 255، ومجمع الأمثال 3/ 240 والمستقصى 2/ 334.

505 - صدره:

ولـو حـاردت شَـولٌ عـذرتُ لـقـاحـهـا

لأبي تمام، ديوانه 3/ 129، وفي العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 25 ب بلفظ «حُرِمت لقاحها» وقد أورده المؤلف كاملاً في الأبيات الصحاح (رقم 1751).

الفصل السّادس من الباب الأوّل

فيما وقع في أوّله
إنّما، إنَّ، إنْ

إنّمـا

506- إنّما الدّهرُ خادمُ الإنسانِ

507- وإنّما الحِلمُ فِدامُ السَّفيهْ

508- وإنّما المالُ كفَيءِ السَّحابْ

509- وإنّما الحزمُ مع الحِذارِ

510- إنّما العُمرُ مثلُ ظِلِّ غمامهْ

511- إنّما العودُ أحمدُ

512- إنّما اللُّؤمُ بينَ العَجْزِ والتِّيهِ

513- إنّما العاجزُ من لا يَسْتَبِدّْ

---

507 - لم أعثر عليه شعراً، وهو مثل نثري ينسب للإمام علي بن أبي طالب، انظر ربيع الأبرار 2/ 44، والتذكرة الحمدونية، 2/ 121، وبلا عزو في ديوان المعاني 2/ 94.

511 - «العود أحمد» من أمثال العرب المشهورة، انظر أمثال أبي عبيد ص169 وجمهرة الأمثال 2/ 41، وفصل المقال ص208، ومجمع الأمثال 2/ 375، والمستقصى 1/ 335.

ونسب الميداني المثل النثري - ومصدره يونس بن حبيب - إلى خداش بن حابس التميمي، وقد ضمّنه عدد من الشعراء في أشعارهم، وقال العسكري في «جمهرة الأمثال» (الموضع السابق): «وهو في أعجاز أبيات لا أعرف أيها أسبق» وأورد بعضها، كما أورد الزمخشري في المستقصى أبياتاً أخرى، وليس من بين هذه الأبيات ما يتفق مع العجز المذكور هنا.

513 - صدره:

واستبدت مرة واحدة

لعمر بن أبي ربيعة، ديوانه ص313.

514- إنّما يُنْجِحُ أصحابُ العَمَلْ

515- إنّما يَجْزِي الفتى ليس الجَمَلْ

516- إنّما يكفي من الشرّ سَماعُهْ

517- إنّما يتبعُ الفعالَ الثّناءُ

518- / إنّما عيشُ من ترى بالجُدودِ [17أ]

519- إنّما في بيته يؤتى الحَكَمْ

إنَّ

520- إنّ نقصَ المالِ في العِرضِ أمَمْ

---

514 - صدره:

أغـمـل الـعـيـس عـلـى عـلاتـهـا

وهو للبيد بن ربيعة العامري، ديوانه ص179.

515 - صدره:

فـإذا جـوزيـت قـرضـاً فـاجـزه

وهو للبيد بن ربيعة العامري، ديوانه ص179.

516 - «حسبك من شر سماعه» مثل من أمثال العرب، انظر أمثال العرب للمفضل الضبي ص90، وأمثال أبي عبيد ص72، والفاخر 265، وجمهرة الأمثال 1/ 344، وفصل المقال ص81، ومجمع الأمثال 1/ 346، والمستقصى 2/ 62 وهو منسوب في معظم المصادر إلى فاطمة بنت الخرشب، ونسبه في الفاخر إلى أكثم بن صيفي. وورد مضمنا في بعض الأشعار. ولم أعثر عليه بالصيغة المذكورة في هذا الكتاب.

518 - صدره:

عـش بـجـدٍ ولا يـضـرك جـهـلٌ

بلا عزو، في الدر الفريد 4/ 79. وذكر العجز في جمهرة الأمثال 1/ 302 ولم ينسبه.

519 - «في بيته يؤتى الحكم» مثل من أمثال العرب، انظر أمثال أبي عبيد ص54، والفاخر ص76، وجمهرة الأمثال 2/ 101، ومجمع الأمثال 2/ 442 والمستقصى 2/ 61 و 183. ولم أعثر عليه مضمنا في الشعر بالصيغة المذكورة هنا.

520 - صدره:

يـجـعـل الـمـال عـطـايـا جـمـة

للمثقب العبدي، ديوانه ص224 بلفظ «إن بذل المال». وقال محقق الديوان: «رواية =

521- إنَّ بعضَ المُنى ضَنىً وغرورُ

522- إنَّ بعدَ العُسْرِ يُسرا

523- إنَّ بذلَ المجهود جَهدُ المُقِلِّ

524- إنَّ عبدَ الهوى لعبدٌ ذليلُ

525- إن حلْوَ العيشِ محفوفٌ بمُرّ

526- وإنَّ يومَ الأعجزينَ غدُ

527- إنَّ عيشَ المُقِلِّ بالتَّدبيقِ

528- إنَّ شيبَ الرَّأسِ نَوْرُ الهُمومِ

529- إنَّ شيبَ الرَّأسِ ثوبُ الهُمُومِ

= الأنباري والتبريزي إن بعض المال. وكذلك رواها ابن المبارك في منتهى الطلب، والعمري في مسالك الإبصار». قلت: لفظة «نقص» في المخطوطة قد تكون تحريفاً لـ «بعض» وقد تكون هي الأصل. والأمم: القصد.

522 - صدره:

أيها الإنسان صبرا

بلا عزو، في الفرج بعد الشدة، ص457.

524 - صدره:

قم فَفَرِّج عن كُربتي يا رسولُ

لابن المعتز، ديوانه 1/ 371.

525 - صدره:

فاحمل النفس على مكروهها

لبشار بن برد، ديوانه 3/ 261.

526 - صدره:

ولا يؤخرُ شغلَ اليوم يذخَرُه   إلى غدٍ إن يوم...

للبحتري، ديوانه 1/ 496..

528 - صدره:

فاعذري يا هند شيبي بهمّي

لابن المعتز، ديوانه 3/ 189.

530- إنَّ خيرَ البرقِ ما الغيثُ مَعَهْ

531 إنَّ خيرَ العِلْمِ ما نَفَعَا

532- وإنَّ مطيَّةَ الجهْلِ الشَّبابُ

533- وإنَّ مَغَبَّ الصَّبرِ أبقَى وأحمَدُ

534- وإنَّ عِتابَ الحادثاتِ عَناءُ

535- إنَّ عرفانَ الفتى الحقَّ كَرَمْ

536- وإنَّ خلاخيلَ الرِّجالِ قيودُها

---

530 - صدره:

لا يــكــن بــرقُــك بــرقــاً خُــلَّــبــا

ينسب إلى أبي الأسود الدؤلي في معظم المصادر، ديوانه ص64، وزد على التخريج الشعر والشعراء 2/ 730 وجمهرة الأمثال 1/ 212 والدر الفريد 5/ 456. وينسب إلى عبد الله بن كريز في الحماسة البصرية 2/ 10. ونسب إلى أنس بن زنيم في الأغاني 23/ 455 وكذلك في الإصابة 1/ 69. ونسب إلى عمرو بن معد يكرب، شعره ص195.

وهو بلا عزو في حماسة الظرفاء / 167 والتمثيل والمحاضرة ص236.

531 - صدره:

لقد بذلت لكم نصحي بلا دَخَل   فاستيقظوا...

للقيط بن يعمر الأيادي. ديوانه، ص51.

532 - صدره:

فــإن يــكُ عــامــراً قــد قــال جــهــلاً

للنابغة الذبياني، ديوانه ص109 بلفظ: «فإن مظنه الجهل...».

534 - صدره:

وخَــلِّ عــتــاب الــحــادثــات لــوجــهــهــا

لابن المعتز، ديوانه 2/ 13.

535 - صدره:

أكــــرِم الــــجــــار وأرعَــــى حَــــقَّــــهُ

للمثقب العبدي، ديوانه ص229، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3341).

536 - صدره:

فــلا تــجــزعــي إمّــا رأيــت قــيــوده   فإنّ...

لعلي بن الجهم، ديوانه، ص51.

537- إنَّ أشفى المواعظِ التَّجريبْ

538- إنَّ لَيتاً وإنَّ لوّاً عَناءُ

539- إنَّ لَيتاً يقولُها المغرورُ

540- و إنَّ عدوّاً واحداً لكثيرْ

541- إنَّ العَصا قُرِعَت لذي الحِلْمِ

542- إنَّ الرَّدى للفتى بمرصادِ

543- إنَّ الهوى آفةُ كلِّ عَقْلِ

544- إنَّ الفتى بابن عمِّ السُّوءِ مأخوذُ

---

538 - صدره:

لـيـت شـعـراً وأيـن مـنّـي لـيـتُ

لأبي زبيد الطائي، ديوانه ص578، وجاء في بهجة المجالس. 1/ 127 بلا عزو، وذكر محققه (الموضع نفسه) أنه نسب إلى الحارث بن حلزة، وليس في ديوانه.

540 - صدره:

ولـيـس كـثـيـراً ألـفُ خِـلٍّ وصـاحـبٍ

نسب إلى عدة شعراء منهم الإمام علي بن أبي طالب، ديوانه ص100، والخليل بن أحمد، شعره ص343، وابن الرومي في الدر الفريد 3/ 161. ومحمود الوراق، ديوانه (قصاب) 250. وورد بلا عزو في مصادر كثيرة، انظر التخريج في ديوان الوراق، ويضاف إليه: المنتخل للميكالي 2/ 754، والمنتحل للثعالبي ص209.

541 - صدره:

وزعـمـتُـمُ أن لا حُـلـوم لـنـا

للحارث بن وعلة الذهلي في حماسة أبي تمام 1/ 119، وانظر تخريجه، وزد عليه: معجم الشعراء ص17، واللآلي 1/ 584، وجمهرة الأمثال 1/ 407، ومجمع الأمثال 1/ 62، والتذكرة السعدية 64 والمصون ص4.

وهو، وما في معناه، من أمثال العرب المشهورة، انظر أمثال أبي عبيد ص103، وجمهرة الأمثال 1/ 406، وفصل المقال 131، والمستقصى 1/ 408، وزهر الأكم 1/ 118، ومن المعجمات: اللسان (قرع، عصا)، تاج العروس (حلم).

544 - صدره:

جـنـى ابـن عـمِّـك ذنـبـاً فـابـتُـلـيـتَ بـه

بلا عزو، في الأشباه والنظائر للخالديين 2/ 130.

545- إنَّ الفتى رَهنٌ بما يصنَعُ

[17ب] 546- / وإنَّ الغِنى يُخشى عليه من الفقرِ

547- إنَّ الغِنى لطويلُ الذَّيلِ ميَّاسُ

548- إنَّ الصِّبا لَلْعيشُ لولا العواقِبُ

549- إنَّ التُّقى خيرُ زادٍ أنت حامِلُهُ

550- وإنَّ المالَ ثوبٌ مستعارُ

551- وإنَّ الدَّهرَ ذو سَعةٍ وضِيقِ

552- وإنَّ الدَّهرَ يعثُرُ بالأرِيبِ

---

546 - صدره:

ألم تر أنَّ الفقر يُرجى له الغنى

نسب إلى دعبل الخزاعي، انظر ديوانه «في الشعر الذي نسب إليه وليس له» ص450، كما نسب إلى أبي العتاهية في الأغاني (ثقافة) 4/ 100، والتمثيل والمحاضرة ص394.

547 - صدره:

تأبى الدَّراهمُ إلاّ كشفَ أرؤسِها

بلا عزو، في محاضرات الأدباء 1/ 508 والدر الفريد 3/ 99 بلفظ: «إن الغنيَّ...». والشطر من أمثال العرب، انظر جمهرة الأمثال 1/ 198 بلفظ حمزة... «لطويلٌ» وأعاده 2/ 83 بلفظ: «...الغنيّ طويل...»، ومجمع الأمثال 1/ 56، والمستقصى 1/ 409 بلفظ: «إن الغنيّ طويل...».

548 - صدره:

وما يستوي الصّابي ومن ترك الصِّبا وإن...

لابن المولى المدني (أموي) في معجم الشعراء ص342، والدر الفريد 5/ 265.

549 - عجزه:

والبر أفضل شيء ناله بشر

لسابق البربري، شعره، ص100.

551 - صدره:

فصبراً يا بني الأحرار صبراً

وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2752).

553- وإنّ الحربَ أولُها الكلامُ

554- وإنّ الحيَّ ما لم يكُ ذا سعي فمقبورُ

555- وإنَّ الحقَّ ليس به خَفاءُ

556- وإنَّ الحُرَّ يَجْزَأُ بالكُراعِ

557- إنَّ الأسودَ حليمُها غضبانُ

558- إنَّ الحصونَ الخيلُ لا مدرُ القُرى

---

553 - صدره:

فـإن الـنـار بـالـزنـديـن تـورى

وهو من أبيات مشهورة كتب بها نصر بن سيار إلى ابن هبيرة، أو هشام بن عبد الملك أو مروان بن محمد عندما عظم شأن أبي مسلم الخرساني.

انظر البيان والتبين 1/ 158، ورسائل الجاحظ 2/ 271، وعيون الأخبار 1/ 128، والعقد الفريد 4/ 477، والكامل في التاريخ 5/ 365 والحماسة البصرية 1/ 332، ونسب إلى أبي مريم اسماعيل بن عبد الله في الزهرة 2/ 692 والدر الفريد 2/ 117.

وانظر مزيداً من التخريج في حاشية الحماسة البصرية، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الرابع (رقم 4514).

554 - هذا بيت كامل يخالف شرط المؤلف في هذا الباب.

555 - صدره:

أقـول لـهـا ودمـعُ الـعـيـن يـجـري

للعباس بن الأحنف، ديوانه ص18 بلفظ: «سبيل الحق ليس به خفاء».

وورد في شعر الأقيشر الأسدي، ديوانه ص58 بلفظ:

وهـذا الـحـق لـيـس بـه خـفـاء فـدعـنـي مـن بـنـيـات الـطـريـق

556 - صدره:

وإنّ الـغـدر فـي الأقـوام عـارٌ

لأبي حنبل الطائي في المعاني الكبير 2/ 1124، وقد أورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2148) فانظر تخريجه في التعليق عليه.

557 - صدره:

تُـخـشـى بـوادرهـم وإن لـم يـغـضـبـوا

بلا عزو، في ربيع الأبرار 2/ 37، والدر الفريد 3/ 117، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3140).

558 - صدره:

ولـقـد عـلـمـتُ عـلـى تـجـشّـمـي الـرّدى =

559- إنَّ العُروقَ عليها ينبتُ الشَّجَرُ

560- إنَّ السُّيور التي قُدَّت من الأدَمِ

561- إنَّ الأمورَ بالرِّجال تَقَلَّبُ

562- إنَّ الأمورَ لها عواقِبُ

563- إنَّ القُنوعَ الغِنى لا كثرةُ المالِ

564- إنَّ الجلوسَ مع العِيالِ قبيحُ

= للأشعر بن أبي حمران الجعفي في الأصمعيات ص141 و«أنّ» بهمزة مفتوحة. والصدر في الدر الفريد 2/ 340. بلفظ: «على توقِّيَّ الردى».

559 - صدره:

ينشو الغلام على ما كان والده

بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 380 والدر الفريد 5/ 529 والشطر في التمثيل والمحاضرة بلفظ: «إن الغصون. . .»، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3171) باختلاف طفيف.

560 - لم أعثر عليه بهذا اللفظ، وفي شعر أبي تمام:

طعان عمرو بن كلثوم ونائله حذو السيور التي قدّت من الأدم

ديوانه 3/ 187، ومن أمثال العرب: «قُدّت سيوره من أديمك» مجمع الأمثال 2/ 523 وقال الميداني: «قال أبو الهيثم: إذا كانت السيور مقدودة من أديمين اختلفت فإذا قدت من أديم واحد لم تكد تفاوت».

561 - صدره:

فإنّ مع اليوم الذي علموا غدا

للنابغة الجعدي، في جمهرة الأمثال 2/ 285 والذي في ديوانه ص10:

ولا تأمنوا الدهر الخؤون فإنه على كل حال بالورى يتقلب

562 - صدره:

واصبر على حدثانه

لسعيد بن حميد، في رسائل سعيد بن حميد وأشعاره ص123، وانظر تخريجه هناك.

563 - صدره:

ولو قنعت أتاني الرزق في دعة

لمحمد بن يسير، في الموشح للمرزباني ص457. وذكر نقد العلماء له في هذا البيت. وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 1742).

564 - صدره:

خاطر بنفسك كي تصيب غنيمة =

565- إنَّ اللَّجوجَ له في الزَّجرِ إغراءُ

566- إنَّ السَّفيهَ إذا لم يُنْهَ مأمورُ

567- إنَّ السَّفيهَ بأن يُضامَ جَديرُ

568- إنَّ الشَّفيقَ بسُوءِ ظَنٍّ مُولَعُ

569- إنَّ العزيزَ مع القَضاءِ ذَليلُ

570- إنَّ الغَنِيَّ من استغنَى عن النَّاسِ

571- إنَّ الغَريقَ بكل حَبْلٍ يَعْلَقُ

= للنمر بن تولب العكلي. شعره ص340، والدر الفريد 3 / 240. وينسب إلى عروة بن الورد، ديوانه، ص54 بلفظ: «... القعود مع...».

565 - صدره:

لا تُغْرِيَنْ لجوجاً حين تزجُره

لسابق البربري، شعره ص86، وديوان أبي نواس (نشرات) 3/ 2.

566 - صدره:

بني عدي ألا يا انهوا سفيهكم

لجرير، في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 125أ، وليس في ديوانه.

وبلا عزو، في البيان والتبيين 1/ 271، و 3/ 315، وجمهرة الأمثال 1/ 521، والأمثال والحكم للماوردي ص95، وبهجة المجالس 1/ 619، والدر الفريد 3/ 90 بلفظ: «ألا فانهوا».

568 - الشطر بلا عزو، في الدر الفريد 4/ 153، والعباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 164ب، وهو مثل من أمثال العرب؛ انظر أمثال أبي عبيد ص184 و جمهرة الأمثال 1/ 71، ومجمع الأمثال 1/ 17، والمستقصى 1/ 405.

569 - صدره:

كَفَى فَقْتَلُ محمد لي شاهد

لأبي تمام، ديوانه 4/ 101.

570 - صدره:

استغن عن كل ذي قربى وذي رَحِمٍ

لأحيحة بن الجلاح الأوسي، شعره، ص66. وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3186).

571 - بلا عزو، في الأمثال والحكم للرازي ص122، والتمثيل والمحاضرة ص260.

572- وإنَّ القَرينَ بالمقارِنِ مُقتدي

573- إنَّ الحَريصَ على الدُّنيا لمغرورُ

574- إنَّ الحبيبَ إلى الإخوانِ ذو المالِ

575- إنَّ الصَّغيرَ تحتَه الكبيرُ

576- /إنَّ الكريمَ لما ألَمَّ غروفُ

577- إنَّ الكريمَ لمعتفيه غَريمُ

578- إنَّ الكريمَ للكريمِ مُجِلُّ

---

572 - صدره:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه

لعدي بن زيد العبادي، ديوانه ص106 بلفظ: «فكل قرين...»، وقد مر صدره (رقم 126) وانظر تعليقنا هناك.

573 - صدره:

لا تكذبنْ وخير القول أصدقُهُ

بلا عزو، في المحاسن والمساوئ ص286.

574 - صدره:

إنيّ أقيم على الزوراء أعمرها

لأحيحة بن الجلاح الأوسي، شعره (1399هـ) ص79 بلفظ: «إن الكريم على...» ومما أخل به التخريج: جمهرة الأمثال 2/ 384، والحماسة البصرية 2/ 42، وبلا عزو في الأمثال والحكم للرازي 134، ومحاضرات الأدباء 502.

576 - صدره:

فاستعجمت وتتابعت عبراتها

لسبيع بن الخطيم التيمي (جاهلي) في المفضليات ص373، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3192).

577 - صدره:

إلاّ ندىً كالدَّيْنِ حلَّ قضاؤه

لأبي تمام، ديوانه 3/ 292.

578 - صدره كما أورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3231):

أحللت رحلي في بني ثعلٍ

وورد نثراً بلفظ «الكريم للكريم مجل» في الإمتاع والمؤانسة 2/ 149.

579- إنَّ الكريمَ الذي لم تُخْلِهِ الفِطَنُ

580- إنَّ الكريمَ على القِلى يتجمَّلُ

581- إنَّ اللَّئيمَ على الهوانِ يَلينُ

582- إنَّ اللَّئيمَ مُعيرٌ نسْلَهُ اللُّؤما

583- إنَّ البخيلَ فَقيرٌ غيرُ مأجورِ

584- إنَّ الذَّليلَ الذي ليست له عَضُدُ

585- إنَّ الذَّليلَ ليهتدي ويجورُ

---

579 - صدره:

وسْع بـه وتـلـفْـت حـول حـاضـره

لزيد الفوارس في شعره ص114.

580 - صدره:

كـل يـجـامـلُ وهـو يـخـفـي بُـغـضَـهُ

لمعن بن أوس في شعره (كمال مصطفى) ص63.

وبلا عزو في المنتخل للميكالي 2/ 568 بلفظ: «يتحمل»، والممتع ص424.

583 - صدره:

لا تـغـبِـطَـنَ أخـا بُـخْـلِ بـثـروتـه

بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 422، وورد الشطر مفرداً في محاضرات الأدباء 1/ 594.

584 - صدره:

مـن كـان ذا عـضـد يـدركْ ظُـلامَـتَـهُ

للأجرد الثقفي في الشعر والشعراء 2/ 734، وعيون الأخبار 3/ 2. وللثقفي في البيان والتبيين 1/ 67 و3/ 325 والحيوان 3/ 45.

ونسب إلى المتلمس في جمهرة الأمثال 1/ 540 والتذكرة السعدية ص242، وانظر ديوان المتلمس الضبعي ص279 وتخريجه فيه. ونسب خطأ إلى أمية بن أبي الصلت، وانظر تحقيق ذلك في ديوانه ص614. ونسب في المنتحل للثعالبي إلى عبد الله بن المعتز ص191.

وورد بلا عزو في عدد من المصادر منها العقد الفريد 2/ 440، والمنتخل للميكالي ص667، وخاص الخاص ص70، والدر الفريد 5/ 139، وقد أورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 1846).

585 - سيورد المؤلف صدره في الباب الثاني (رقم 2249) وهو:

فـلـئـن مـدحـتـكـم أرجـي نـيـلـكـم =

586- إنَّ السّعيد له في غَيرِهِ عِظَةٌ

587- إنَّ الشَّقيّ بكل حَبْلٍ يُخْنَقُ

588- إنَّ الوعيدَ سلاحُ العَاجِزِ الوَرِعِ

589- إنَّ الرَّثيئة مما تَفْثأ الغَضَبا

590- إنَّ الصَّحِيحَةَ لا تبقى مع الجَرِبِ

591- إنَّ المَلامةَ بالحليمِ مُحيطةٌ

592- إنَّ النّساءَ خُلِقْنَ من غَدْرِ

593- إنَّ الحسانَ مَظِنّةٌ للحُسَّدِ

= وهو بلا عزو، في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 140أ ولم يذكر صدره.

586 - عجزه:

وفي الحوادث تحكيم ومعتبر

للحارث بن كلدة الثقفي، في المؤتلف والمختلف ص261، وجمهرة الأمثال 1/ 513، والحماسة الشجرية 1/ 274، وسيورد المؤلف عجزه في هذا الباب (رقم 691). كما سيورده كاملاً في الباب الثاني (رقم 2128).

587 - صدره:

شقيت بنو سعد بشعر مساور

لمساور بن هند، في الشعر والشعراء 1/ 348، والتمثيل والمحاضرة ص68، ونهاية الأرب 3/ 74. وللمرار الفقعسي في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 151 ب، وبلا عزو في المنتخل للمكيالي 2/ 587.

588 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 220 والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 124أ.

589 - بلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص279 بلفظ: «...ومما يفثأ...» والأمثال والحكم للرازي ص132.

590 - صدره:

نهوى الحديث ونستبقي مناصبنا

لبشار بن برد، ديوانه 1/ 288.

593 - صدره:

موسومة بالحسن ذات حواسد

وهو لمحمد بن بشير الخارجي، شعره ص57، وانظر التخريج فيه. ونسب إلى مجنون ليلى أيضاً، شعره ص93.

594- إنَّ الكرامَ بُنوا على الصَّبْرِ

595- إنَّ الكِلابَ طويلةُ الأعْمارِ

596- إنَّ البِقاعَ مِن البِقاعِ تُدالُ

597- إنَّ العداتِ فَضَحنَ كلَّ بخيلِ

598- إنَّ اللِّسانَ لما عَوّدتَ مُعتادُ

599- إنَّ المزاحَ هو السِّبابُ الأصغَرُ

600- وإنَّ الحُسامَ العضبَ تنبو مضارِبُهْ

---

594 - صدره:

لا تجزعي يا خولَ واصطبري

لزبان بن منصور، في التعازي والمراثي للمبرد، ص242، ولمنظور بن زبان في أخبار أبي القاسم الزجاجي، ص62، وأمالي الزجاجي ص8.

595 - صدره:

ولقد قتلتك بالهجاء فلم تمت

لأبي يزيد العبدي في ربيع الأبرار 2/ 183، وأبي زيد العبدي في المستطرف 2/ 7، وبلا عزو في الحيوان 2/ 196، والبصائر والذخائر 5/ 92.

596 - صدره:

الآن أيقن من يشك ويمتري

لابن الرومي، ديوانه 5/ 1962، بلفظ: «أنّ...».

598 - صدره:

عَوّد لسانك قولَ الصّدق تحظَ به

بلا عزو، في بهجة المجالس 1/ 87، وفرائد الخرائد ص371، ولباب الآداب لابن منقذ ص326، والدر الفريد 4/ 102.

599 - صدره:

أو ما علمت ومثل جهلك غالبٌ

لمحمود الوراق شعره (قصاب) 116 بلفظ: «...هو السباب الأكبر». وكذلك في بهجة المجالس 1/ 572.

600 - صدره:

وإن المُسيفُ الجون يخلف ودقه

ليزيد المهلبي، في الحماسة المغربية، ص1247، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي =

601- إنَّ الفُؤادَ يرى ما لا يرى البَصَرُ

602- إنَّ الشَّقاءَ على الأشقينَ مصبوبُ

603- إنَّ الشَّبابَ جُنونٌ برؤُه الكِبَرُ

604- إنَّ الوَداعَ من الحبيبِ قَليلُ

605- إنَّ البَلاءَ مُوكَّلٌ بالمنطقِ

= 1/1، وليس في شعر يزيد المجموع في الكتاب المسمى «شعراء عباسيون».
وبلا عزو في جمهرة الأمثال 1/310.

601 صدره:

أنّى ولم ترها تصبو فقلت لهم:

لبشار بن برد ديوانه 3/145.

602 - صدره:

صُبَّت عليه وما تنصبُّ من أمم

مما ينسب إلى امرئ القيس، ديوانه ص227، ونسبت القصيدة التي هو منها إلى إبراهيم بن بشير الأنصاري، ديوان امرئ القيس ص437. ونسب الشطر إلى امرئ القيس في التمثيل والمحاضرة ص46، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 138ب، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2746).

603 - صدره:

قالت عهدتك مجنونا فقلت لها:

للعتبي محمد بن عبد الله بن عمرو البصري (ت 228هـ) في حماسة ابن الشجري 2/639 و830، والتمثيل والمحاضرة 88، ووفيات الأعيان 4/399، ونهاية الأرب 3/90. ونسبه في العقد الفريد مع آخر إلى ابن أبي فنن 3/57. وهو في شعر ابن أبي فنن ص31، ولم يذكر الاختلاف في نسبته عند التخريج. ويضاف إلى تخريجه أيضاً: بلا عزو في الحيوان 6/244 و422 والبيان والتبيين 3/324 والعباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 129أ.

604 - صدره:

ودع أمامة حان منك رحيل

لجرير في ديوانه ص91. بلفظ: «... إلى الحبيب...».

605 - صدره:

احفظ لسانك أن تقول فتبتلى

لأبي بكر الصديق، في الأمثال والحكم للماوردي ص125، ولصالح بن عبد القدوس، شعره، ص147، وهو تضمين للمثل: «البلاء موكل بالمنطق»، وينسب المثل النثري =

606- إنَّ الزَّمانَ على ما تكرهين بُني

607- إنَّ الغَمامَ قليبٌ ليس يُحتفَرُ

608- / إنَّ الطَّعام يحور شَرٌّ مَحارِ [18ب]

609- إنَّ البُغَاث بأرضنا يَسْتنسِرُ

610- إنَّ الجوادَ يرى في مالِهِ سُبُلا

611- إنَّ الجوادَ الذي يُعطي على العَدَمِ

= إلى النبي صلى الله عليه وسلم، انظر جمهرة الأمثال 1/207 وقيل قائله أبو بكر، انظر الفاخر ص235. وعنه أخذ الميداني 1/26، وتمثل به عبيد بن شريه في المستقصى 1/305. وقال في فصل المقال: «جاء في بعض الآثار» من غير تحديد للقائل. وهو بلا عزو في أمثال أبي عبيد ص75»، وسيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (3226).

606 - صدره:

يا نفس صبراً وإلا فاهلكي جزعاً

لابن المعتز، ديوانه 3/ 101.

ونسب خطأ إلى الوزير المهلبي في المنتحل للثعالبي ص151، وهو بلا عزو في «المنتخل» للميكالي ص531.

607 - صدره:

مواهب ما تجشمنا السؤال لها

للبحتري، ديوانه 3/ 956.

608 - صدره:

أطعم ولست بفاعل ولتعلمن

للقتال الكلابي، ديوانه، ص61.

609 - مثل مشهور من أمثال العرب، لم أعثر له على صدر، وهو بلا عزو في كتب الأمثال والأدب، انظر أمثال أبي عبيد ص93، والعقد الفريد 3/ 91، والتمثيل والمحاضرة ص368، وجمهرة الأمثال 1/ 231، وفصل المقال ص115، ومجمع الأمثال 1/213، والمستقصى 1/402، وزهر الأكم 1/102. والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 124أ. ومن المعاجم: اللسان (بغث) (نسر) (سعل) والتاج (ذأب) (بغث).

610 - صدره:

يرى البخيل سبيل المال واحدةً

لحاتم الطائي، ديوانه ص192.

611 - صدره:

سأتلف المال في عُسْرٍ وفي يُسُرٍ =

612- إنَّ المنايا خلالَ الوعثِ والجَدَدِ

613- وإنَّ المنايا ترتقي كلَّ سُلَّمِ

614- إنَّ المنايا للرِّجالِ بمرصَدِ

615- إنَّ المنايا بها يُسْتنزَلُ الوَعِلُ

616- وإنَّ المقاديرَ قد تُسْرِفُ

617- وإنَّ المعاصي تُزيلُ النِّعَمْ

618- إنَّ الحوادِثَ قد يطْرُقن أسحارا

= لمنصور بن باذان الأصبهاني (عباسي)، طبقات الشعراء لابن المعتز ص351.
وفي الدر الفريد 3/ 342 بلفظ: «سأكسب الحمد...و»...الذي يسخو.....».

612 - صدره:

لا تأسفَنَّ على شيء فجعت به

بلا عزو، في الجليس الصالح الكافي 1/ 375.

613 - صدره:

ولكن رأى أن الحياة ذميمة

للفرزدق، ديوانه 2/ 322.

614 - صدره:

وإنّ البلى يأتي على كل جدّةٍ و...

لأبي العتاهية، ديوانه ص116 بلفظ: «.... للعباد بمرصد».

617 - صدره:

إذا كنت في نعمةٍ فارعها

وهو لأبي العتاهية، في الدر الفريد 2/ 38، وليس في ديوانه.

618 - صدره:

ياراقد الليل مسروراً بأوله

لمحمد بن حازم الباهلي، في معجم الشعراء للمرزباني ص371 وعنه أخذ جامع ديوانه ص56.
ونسب إلى عدي بن زيد في التمثيل والمحاضرة ص53، ونهاية الأرب للنويري 3/ 65 وانظر ذيل ديوان عدي بن زيد ص324.
ونسب إلى ابن الرومي في تفسير القرطبي 20/ 2 (سورة الطارق) وذكر محققه (مصطفى السقا) أن الجاحظ أورد البيت في كتابه الحيوان 6/ 508 غير منسوب ثم قال: «ولم =

619- إنَّ الحوادثَ مَلْقِيٌّ ومنتظَرُ

620- وإنَّ الحوادثَ لا تؤمَنُ

621- إنَّ العواذِلَ أولعَتْ بالباخِلِ

622- إنَّ العواذِلَ أولعَتْ بالقائلَهْ

623- إنَّ المجالسَ بالأمانهْ

624- إنَّ المطامعَ فقرٌ والغِنى الياسُ

625- إنَّ المكارِمَ نِعْمَ ما تَنْمِي

626- إنَّ المكارِمَ بالمكروهِ تُبْتَدَرُ

627- إنَّ الرِّياضةَ لا تُنصِبكَ للشَّيبِ

= يعرف أن الجاحظ يستشهد بشعر ابن الرومي، وقد توفي الجاحظ وكانت سن ابن الرومي 34 سنة، على أن هذا الشعر ليس من روح ابن الرومي. والبيت ليس في ديوانه».

619 - صدره:

يا أسمَ صبرا على ما كان من حدث

من الشعر المنسوب إلى لبيد بن ربيعة وغيره، انظر ملحق ديوانه ص364، وذكر محققه أنه نسب إلى أبي زبيد الطائي، وذكر جامع شعر أبي زبيد د. حمودي القيسي ص674 أنه لم يعثر على الأبيات التي منها هذا البيت في المراجع التي أشار إليها محقق ديوان لبيد. ثم قال: «وما أظن الأبيات تشبه أسلوبه (أي أسلوب أبي زبيد) أو طريقته في النظم، أو طبيعة شعره».

623 - «المجالس بالأمانة» مثل نثري نسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، انظر لباب الآداب ص330، وانظر تخريجه في كتب الأحاديث في تعليق محققه.

624 - صدره:

لا تطمعن طمعاً يدني إلى طَبَعٍ

لابن حسان في مثالب الوزيرين ص317، وليس في شعر عبد الرحمن بن حسان بن ثابت المجموع، ولشبيب بن عقبة في التذكرة السعدية ص249 وصدره فيه بلفظ:

لا تهلك النفس إسرافاً على طمع

وبلا عزو كاملاً في المستقصى 2/ 97، والدر الفريد 5/ 419ح، والشطر بلا عزو في الإمتاع والمؤانسة 2/ 148.

627 - صدره:

ولو أصابت لنالت وهي صادقة =

628- إنَّ الشجاعةَ مقرونٌ بها العَطَبُ

629- إنَّ السَّماحةَ صَيقَلُ الأحْسابِ

630- إنَّ الصَّبابَةَ بعد الشَّيبِ تَضْليلُ

631- إنَّ التخلُّقَ يأتي دونَه الخُلُقُ

= للجميح الأسدي، المفضليات ص34، وانظر التخريج هناك. وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني، (رقم 1743).

628 - صدره:

أضحت تُشَجِّعني هند وقد علمت

لمحمد بن حمزة العقيلي في الحماسة البصرية، 4/ 1571 وانظر التخريج فيه، وقد نسب إلى محمد ابن أبي حمزة الكوفي في مجموعة المعاني 1/ 202، كما نسب إلى أبي الغمير الطهوي في محاضرات الأدباء 2/ 185، ولم يذكر في تخريج الحماسة البصرية وزد عليه بهجة المجالس 1/ 480 بلا عزو، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2579) بلفظ: «. . .باتت تشجعني. .».

629 - صدره:

متدفقاً صقلوا به أحسابهم

لأبي تمام، ديوانه 1/ 79، والتمثيل والمحاضرة ص95.

630 - صدره:

فعدِّ عنها ولا تشغلك عن عمل

لعبدة بن الطبيب، شعره ص59، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2796).

631 - صدره:

يا أيها المتحلِّي غير شيمته

لسالم بن وابصة، في نوادر أبي زيد ص489، وحماسة أبي تمام 1/ 359 وصدره. «عليك بالقصد فيما أنت فاعله»، وكذلك في البيان والتبيين 1/ 233، والتذكرة السعدية 1/ 135 وسيورد المؤلف البيت كاملاً (رقم 2262) بهذا الصدر، ونسب إلى العرجي في الحيوان 3/ 28 وصدره فيه:

«ارجع إلى خيمك المعروف ديدنه»

ونسب إلى ذي الإصبع العدواني، ديوانه ص68، والتذكرة الحمدونية 7/ 90 والشعر والشعراء 2/ 575، وكذلك في العقد الفريد 3/ 3. وهو بلا عزو في عيون الأخبار 2/ 6 والكامل 1/ 25 وبهجة المجالس 2/ 657.

632- إنّ المنوّهَ باسْمِهِ الموثوقُ

633- إنَّ المُحِبَّ إذا ما لم يُزَرْ زارا

634- إنَّ المُحِبَّ لمن يُحِبُّ مُطيعُ

635- إنَّ الأبرَّ من البنينِ الأطوَعُ

636- وإنّ الّذي يَستودِعُ الذِّئبَ ظَلَمْ

637- إنّ الذي تَحذرينَ قد وقَعا

638- / وإنّ مَنْ تَمَّ ظِمؤه يَرِدُ [19أ]

---

632 - صدره:

أصبحتُ قد نزلت بحمزة حاجتي

للفرزدق، ديوانه، 2/ 85.

633 - صدره:

نزوركم لا نكافيكم بجفوتكم

للعباس بن الأحنف، ديوانه ص148 وهو فيه بلفظ: «إذا لم يُستزرْ» وهو له في خاص الخاص ص379، وبهجة المجالس 1/ 260.

634 - صدره:

لو كان حُبك صادقاً لأطعته

بيت من أبيات متنازع فيها. أكثر المصادر تنسبها إلى محمود الوراق وهو في ديوانه (قصاب) في «الشعر المنسوب إليه ويرجح أنه له» ص227، وقد نسب إلى عبد الله بن المبارك في شعره (مجلة معهد المخطوطات العربية مج 27، ع2 ص466)، كما نسب إلى الشافعي، ديوانه ص58، وإلى ذي الرمة، ديوانه ص1887، ولم يحقق المحقق نسبته إليه. وانظر تخريجا واسعاً له في ديوان الوراق وشعر ابن المبارك.

635 - صدره:

وبِــرِّ والــدكــم وطــاعــة أمــره

لعبدة بن الطبيب، شعره ص45.

637 - صدره:

أيتها النّفس أجملي جزعا

لأوس بن حجر، ديوانه، ص53.

638 - أصله قول أبي الذيّال اليهودي:

هل نحن إلا كمن تقدمنا منا؟ ومن تم ظِمؤه يرِدُ

طبقات فحول الشعراء 1/ 293.

639- إنَّ مَنْ آخى دَنِيًّا وضَعَهْ

640- وإنَّ من آخى لئيما مِثْلُهُ

641- إنَّ مع البِطالةِ النَّدامهْ

642- إنَّ ذا الحِلْم قديماً قد صَفَحْ

643- إنَّ في الحقِّ لذي الحقِّ سَعَهْ

644- إنَّ لقوس الحَيْنِ نَبلاً صَيِّبَهْ

645- وإنَّ لكلِّ مقامٍ مقالا

646- وإنَّك لا تُبقي بمالِكَ باقيا

---

639 - صدره:

فاجتنبه واجتنب أشباعه

لسلمه بن رشك اليشكري، في الأشباه والنظائر للخالديين 1/105 بلفظ: «...آخى لئيماً...».

640 - قبله:

حمى مآخاة اللئيم فعله

لابن دريد من مثلثته، ديوانه ص25.

643 - صدره:

لا تشوبن بحق باطلاً

لأبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص84.

645 - صدره:

تصدق عليّ هداك المليك فإن...

لطرفة بن العبد، في ديوانه ص189، ونسب إلى الحطيئة في المستقصى 2/293، وانظر ديوانه ص335 بلفظ: «تحنن عليّ هداك المليك». وهو في العقد الفريد 5/493 بلا عزو، وبلفظ: «فلا تُعْجلَنّي...».

والمثل: «لكل مقام مقال» قال في الفاخر ص314: «أول من قاله طرفة» وأورد بيته. وانظره في الوسيط ص151، ومجمع الأمثال 3/126، ولم يعزه، والمستقصى 2/293.

646 - صدره:

فطأ معرضاً إن الحتوف كثيرة

لأفنون التغلبي، في المفضليات ص261، وانظر التخريج فيه، وللبعيث في الجمهرة 2/353، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2777).

647- وإنَّك ما صافيتَ من لا تُعاتِبُهْ

648- إنَّك إن يُصرعْ أخوك تُصْرعُ

649- وإنَّك كاللَّيل الذي هو مُدركي

650- إنَّ أنفكم لا يعرفُ الأنَفا

---

647 - جاء بلفظ:

وما صافيت من لا تعاتبه

في الصداقة والصديق ص101.

648 - قبله:

يا أقرع بن حابس يا أقرعُ

لجرير بن عبد الله البجلي في كتاب سيبويه 1/ 436، وديوان الأدب للفارابي 1/ 435 والنكت في تفسير كتاب سيبويه للأعلم 1/ 731، وشرح شواهد المغني للسيوطي 2/ 897، ونقل عن الصغاني أنه لعمرو بن خثارم العجلي وهو تصحيف. وهو لأبي الخثارم البجلي في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي (هاشم) 2/ 98، وبلفظ: «إنك إن تصرع أخاك تصرعوا». واعترض عليه الغندجاني في فُرحة الأديب ص106-112 وذكر قصته. وصحح النسبة إلى عمرو بن الخثارم عبدالقادر البغدادي في خزانة الأدب 8/ 20، وشرح مغني اللبيب 7/ 180.

وورد بلا عزو في كثير من المصادر، انظر على سبيل المثال: الجمل المنسوب للخليل ص198، والكامل للمبرد 1/ 175، والمقتضب 2/ 72، وما يحتمل الشعر من الضرورة ص134، والإنصاف 2/ 623، وأمالي ابن الشجري 1/ 125، واللباب في علل البناء والإعراب لأبي البقاء العكبري 2/ 59، وشرح المفصل لابن يعيش 8/ 158، والمقرب لابن عصفور 1/ 275، وما يجوز للشاعر في الضرورة ص120 وإرشاد السالك إلى حلّ ألفية ابن مالك لابن القيم 2/ 801، وهمع الهوامع 2/ 61.

649 - عجزه:

وإن خلتُ أن المنتأى عنك واسع

للنابغة الذبياني، ديوانه ص38.

650 - صدره:

وذاكم أن ذُلّ الجارِ حالفكم وأنّ...

لرجل من بني عبس في الحيوان 3/ 86، والبديع لابن المعتز ص27، ونقد الشعر لقدامة ابن جعفر (مصطفى) ص189، والموازنة 1/ 282، والصناعتين ص336، والعمدة 1/ 550، وسر الفصاحة ص186.

651- وإنَّ كسْرَ الزمانِ لا يجبُر

إنْ

652- إنْ سَرَّكَ الأهونُ فابدأْ بالأشَدّ

653- إنْ قَعَدَ الرِّزقُ فقُم إليهِ

654- إنْ عادَت العقربُ عُدنَا لَها

655- وإنْ مَعْشَرٌ جادوا بعرضِكَ فابْخَلِ

656- إنْ لم تَصُنْ وجْهَكَ عن شيءٍ خَلُقْ

---

652 - بلا عزو، في البيان والتبيين 1/ 151.

653 - قبله:

واستنزل الرزق بمضربه ... إن...

لعبد الله بن الحسن بن موسى العلوي، في ديوان المعاني 1/ 120. ولعلي بن محمد صاحب الزنج، في ربيع الأبرار 3/ 316. والتذكرة الحمدونية 2/ 436.

وبلا عزو، في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 162ب.

654 - بعده:

وكانت النعل لها حاضرة

للفضل بن العباس بن عتبة، في الحيوان 4/ 218، والدر الفريد 2/ 310، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2227).

655 - صدره:

رسول امرئ أهدى إليك نصيحةً ... فإن...

للعباس بن مرداس السلمي، ديوانه ص97.

656 - قبله:

دَعْ عنك يا هذا بُنَيَّات الطُّرُقْ

لأبي العتاهية، ديوانه ص462.

الفصل السّابع من الباب الأول

فيما وقعَ في أوّلِه
لَعلَّ، عسى، بِئْس

لَعَلَّ

657- ولَعَلَّ ما ترجو يكونُ قريبا

658- لَعَلَّ غداً يُبدي لمنتظِرٍ أمرا

659- لَعَلَّ رجاءَ الدَّهرِ يوماً يساعِدُ

660- لَعَلَّ حتفَ امرئٍ فيما تَمنَّاهُ

---

657 - صدره:

ودع القُنوط وثِقْ بربِّك ذي العلا   فلَعَلَّ...

وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2669).

658 - صدره:

فأعرضت عنه وانتظرت به غدا

من أبيات اختلف في نسبتها، فنسبت إلى حاتم الطائي، ديوانه ص284، وإلى دريد بن الصمة في بعض نسخ الحيوان 6/40، وليس في ديوانه بنشرتيه، وإلى الأعور الشّنّي في حماسة البحتري ص205، وإلى أنس بن زنيم الكناني في المؤتلف والمختلف ص270، وأدرجه جامعا شعر مسكين الدارمي في شعره دون سند، ديوانه ص48، وانظر مزيداً من التخريج في ديوان حاتم ويضاف إليه: بلا عزو، في الدر الفريد 4/131، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 140أ، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3301).

660 - لأبي العتاهية ديوانه 419 ومعناه يرد في بيتين له وهما:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه   ربَّ امرئ حتفه فيما تمناه

إنَّ المنى لغرور ضلّةً وهوى   لعل حتف امرئ في الشيء يهواه

ولعل المؤلف قد مزج بينهما.

[19ب] 661- /لَعَلَّ له عُذراً وأنتَ تَلومُ

عسى

662- عسى بعد بَيْنٍ أن يكونَ تلاقِ

663- عسى أن يكون الرُّشدُ فيما تحاذرُ

بئس

664- وبئسَ مستودَعُ العِلمِ القراطيسُ

---

661 - عجزه:

وكـــم لائـــمٍ قـــد لام وهـــو مُـــلـــيـــمُ

لمنصور النمري، شعره ص132، قال ابن المعتز في طبقات الشعراء ص247: «وميميته في المأمون وهو ولي عهد عجيبة، قد صارت مثلاً في الناس: وأولها:

لـعـلّ لـهـا عـذرا وأنـت تـلـوم وكـم لائـمٍ قـد لام وهـو مـلـيـم»

وقد أورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2437).

وقد ورد في شعر دعبل الخزاعي ص236:

تـأنَّ ولا تـعـجـل بـلـومـك صـاحـبـاً لـعـل لـه عـذراً وأنـت تـلـوم

ولعله تضمين. وجاء في العباب ورقة (138ب) ضمن ثلاثة أبيات أخرى قبله:

فـلا تـكـثـرن لـومـاً عـلـيـه وخـلـه....

وبلا عزو في الأمثال والحكم للماوردي ص160. وهو مثل سائر، انظر أمثال أبي عبيد ص63 وفصل المقال 67، ومجمع الأمثال 3/ 113 والمستقصى 2/ 282.

662 - صدره:

سَـلِ الـلـه صـبـراً واعـتـرفْ بـفـراقِ

لابن ميادة، شعره، ص178.

664 - صدره:

اسـتـودع الـعـلـم قـرطـاسـاً فـضـيـعـه

نسب إلى محمد بن بشير البصري الخارجي، في الدر الفريد 2/ 129. وليس في شعر ابن بشير. وانظر المستدرك على صناع الدواوين 1/ 297، والأرجح أن يكون لابن يسير الرياشي البصري، لأن الخارجي ليس بصرياً، وكثيراً ما يقع الخلط بينهما. والبيت =

665- وبئسَ الشّيمةُ الغدرُ الكمينُ

666- وبئست الخَلّتان الثُكلُ والكِبَرُ

667- وبئست الخَلّتانِ الجَهلُ والجبْنُ

= بلا عزو في الحيوان 1/ 61، والأمالي 1/ 220، ونور القبس ص50، وديوان المعاني 1/ 148، واللآلي 514، وربيع الأبرار 3/ 204، والتذكرة الحمدونية 9/ 256، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3191).

666 - صدره:

فارقتُ شعباً وقدْ قوّستُ من كِبَرٍ

لعكرشة أبي الشغب العبسي يرثي ابنه، في حماسة أبي تمام 1/ 512، والكامل للمبرد 1/ 289 بلفظ: «بئس الحليفان طول الحزن والكبرُ»، والأمالي 2/ 86 بلفظ: «لبئست الخلتان...»، والعقد الفريد 3/ 257 بلفظ: «بئس الخليطان...»، والحماسة البصرية 2/ 736: «بئس الحليفان...».

667 - صدره:

جَهلاً علينا وجبناً من عدوّهمُ

لقعنب بن أم صاحب الغطفاني (أموي)، في حماسة أبي تمام 2/ 170، وحماسة البحتري ص290، والصداقة والصديق ص276، وبهجة المجالس 1/ 725، واللآلي 1/ 362، ومختارات ابن الشجري ص30، والحماسة الشجرية 1/ 268، ولباب الآداب ص403، والحماسة البصرية 2/ 948، والدر الفريد 3/ 209، واللسان (وزن)، ونسب إلى الغطفاني في محاضرات الأدباء 1/ 360.

وهو بلا عزو في الزهرة 2/ 628، والأضداد لابن الأنباري ص237، وجمهرة الأمثال 1/ 104، والمنتخل للميكالي 1/ 446، والتذكرة الحمدونية 5/ 117، والحماسة المغربية 2/ 1370.

الفصل الثّامن من الباب الأوّل

فيما وقع في أوّله
على، إلى، في

على

668- على أعْراقِهِ يجري الجوَادُ

669- على آثارِ مَن ذَهَبَ العَفاءُ

670- على كلِّ نفسٍ للحِمامِ دَليلُ

671- على الحَدَثانِ ما تُبْنى البيوتُ

---

668 - صدره:

وليس الجود منتحلاً ولكن

بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 414، والتمثيل والمحاضرة ص338 بلفظ:

على أعراقها تجري الجياد

وأمثال الرازي ص147، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 126ب.

669 - صدره:

تحمّل أهلها عنها فبانوا

لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص58، وأعجاز أبيات، للمبرد ص167، ويروى لزهير بن جناب الكلبي بصدر مختلف، انظر ديوانه ص58.

670 - صدره:

فعش خائفاً للموت أو غير خائف

لبشار بن برد، ديوانه 4/ 172.

671 - صدره:

ولا ألحي على الحدثان قومي

لسعية بن الغُريض اليهودي، في الأصمعيات ص84. ونسبه أبو هلال العسكري في جمهرة =

672- وعلى المريبِ شَواهدٌ لا تُدْفَعُ

إلى

673- إلى ذاكَ ما باضَ الحمامُ وفَرَّخا

674- إلى قابلٍ إن كان للنَّاسِ قابِلُ

675- وإلى خَيبةٍ يصيرُ الهَيوبُ

في

676- وفي النَّاسِ إن رَثَّتْ حبالُكَ واصِلُ

677- وفي اليأسِ ناهٍ والعزاءُ جَميلُ

= الأمثال 1/ 521 إلى السموأل. وسيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 1968).

672 - صدره:

شَـهِـدت مـلاحـتُـه عـلـيـك بـريـبـة

لسعيد بن حميد الكاتب، رسائل سعيد بن حميد وأشعاره ص158، وورد العجز بصيغة:

وعـلـى الـمـريـب شـواهـد لا تـنـكـر

مفرداً ص133. وانظر تخريجه ص164 وزد عليه: الأمثال والحكم للرازي ص134 وقد نسبه إلى أبي علي البصير، وبلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 136، والبصائر والذخائر 4/ 143، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 143 أ، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 2731) باختلاف طفيف في الصدر.

673 - العجز في مجمع الأمثال 1/ 93، وقال: «يضرب للمَطُول الدّفّاع». ولم أعثر له على صدر، وورد نثراً في المستقصى 2/ 246 بلفظ: «لا أفعل ذلك ما باض الحمام وفرخ».

675 - صدره:

لا تـكـونَـنَّ لـلأمـور هَـيـوبـاً

بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 488، وربيع الأبرار 4/ 353، والدر الفريد 5/ 429، وزهر الأكم 1/ 257.

676 - عجزه:

وفـي الأرض عـن دار الـقِـلـى مـتـحـوَّلُ

لمعن بن أوس، شعره (كمال مصطفى) ص59. وسيأتي عجزه (رقم 682).

678- في الصَّيفِ ضَيعتِ اللبَنْ

679- وفي السّيفِ مولىً نصرُه لا يحارِدُ

680- وفي الأرضِ للمرء الكريم مَذاهِبُ

681- وفي الأرضِ مناَةٌ عن السّوء واسِعُ

682- وفي الأرضِ عن دارِ القِلى مُتَحَوَّلُ

683- وفي الشرّ نجاةٌ حِيــن لا ينجيك إنسانُ

---

678 - صدره:

أنــشـــأت تــطــلــب وصــلــنــا

للعنود الشُّنيْة، في المستقصى 1/ 329. وبلا عزو، في الدر الفريد 2/ 307 بلفظ: «الصيفَ. .» وهو تضمين للمثل المشهور: «الصيفَ ضيّعتِ اللبن» انظر: أمثال أبي عبيد، ص247، الفاخر ص111، جمهرة الأمثال 1/ 575، فصل المقال ص284، الوسيط ص147، مجمع الأمثال 2/ 434 «في الصيف. .» و«الصيفَ»، المستقصى 1/ 329.

679 - صدره:

وحاربْ فإن مولاك حارد نصره فـ. . .

للعباس بن مرداس السلمي، ديوانه، ص55.

وورد في الأصل: «لا يحارب» وقد أصلحناه اعتماداً على المصادر والديوان. وحارد بمعنى قلّ، أو خذل، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2627).

680 - صدره:

فـدعــه وصــرمُ الــكُــلْ أهــونُ حــادث

لعمرو بن الأهتم المنقري، الحماسة البصرية 2/ 822 بلفظ: «. . .للمرء الجليد. . .» وينسب أيضا إلى أبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص130، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2670).

682 - صدره:

وفــي الــنــاس إن رثّــت حــبــالُــك واصِــلٌ

لمعن بن أوس، شعره (كمال مصطفى) ص59. وقد مر صدره (رقم 676).

683 - هذا بيت كامل من بحر الهزج، وليس نصف بيت على شرط المؤلف في هذا الباب.

وهو للفند الزماني، ديوان بني بكر في الجاهلية، ص363، وانظر تخريجه هناك وزد عليه: أمثال أبي عبيد ص359.

684- في الغَيِّ خُسرانٌ وفي الشَّرِّ دَرَكْ

685- وفي الصَّبرِ مسلاةُ الهمومِ اللَّوازمِ

686- وفي الصِّدق منجاةٌ من الظُّلم فاصْدقِ

687- وفي الحُبِّ شُغلٌ للمحبينَ شاغِلُ

688- / وفي الطَّمَعِ التعذيبُ واليأسُ كالغِنَى [أ20]

689- وفي الطَّمَعِ المذلَّةُ للرِّقابِ

690- وفي الحوادثِ والأيَّامِ تَجريبُ

---

684 - بعده:

أوسع خير المرء خير مشترك

لأبي العتاهية، ديوانه ص462 بلفظ «... وفي الرُّشد درك».

685 - صدره:

نعَزَّ بحسن الصبر عن كل هالك ففي...

لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) 181. وبلا عزو، في الدر الفريد 1/ 225 ح و299ح.

686 - صدره:

وفي الحلم إدهان وفي العفو دُربةٌ

لزهير بن أبي سلمى، ديوانه، ص252.

687 - صدره:

قتيل لِلُبنى صَدَّع الحبُّ قلبَهُ

لقيس بن ذريح، شعره ص136.

688 - عجزه:

وليس لما يُبقي الشحيحُ خُلُودُ

لبشار بن برد، ديوانه ص119 بلفظ: «وفي الطَّمع التنصيب...».

689 - صدره:

رأيت مخيلةً فطمعت فيها

لأبي عطاء السِّندي (من مخضرمي الدولتين) في الدر الفريد 3/ 305، وهو بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 278 والحماسة البصرية 3/ 1342. بلفظ: «رأيت جماله فطمعت فيه»، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2699).

690 - صدره:

ومن يطلْ عُمره لا تلقه غُمُرا =

691- وفي التّجارِبِ تحكيمٌ ومُعتبرُ

692- وفي اللّيالي وفي الأيامِ مُعْتَبرْ

693- وفي الآمالِ ما ذهَبَ المُرجّى

694- وفي العِتابِ حياةٌ بين أقوامِ

695- وفي طُولِ المعاشَرةِ التّقالي

= ليزيد بن عمرو الحنفي، في الاختيارين للأخفش الأصغر، ص155. وسيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني، (رقم 1814).

691 - صدره:

إن الـسّـعـيـد لـه فـي غـيـره عـظـة

للحارث بن كلدة الثقفي، في المؤتلف والمختلف ص261، وجمهرة الأمثال 1/513 والحماسة الشجرية 1/274. وقد مر صدره. (رقم 586)، وسيورده كاملاً في الباب الثاني (رقم 2128).

692 - أورد المؤلف له هذا الصدر في الباب الثاني (رقم 3018):

لـلـحـق عـاقـبـة تـرجـى وتُـنـتـظـر

والصدر بصيغة أخرى هي:

يـغـول إن غـداً مـبـدٍ لـنـاظـره

لكعب بن معدان الأشقري، شعره 2/400، وبلا عزو، في التمثيل والمحاضرة ص244، والأمثال والحكم للرازي ص114 وعجزه بلفظ:

وفـي الأنـام وفـي الأيـام مـعـتـبـر

693 - صدره:

أطـاعـوا أمـر عـرقـوب جـمـيـعـاً

كما أورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3296).

694 - صدره:

أبـلـغ أبـا مِـسْـمـع عـنـي مُـغَـلْـغَـلَـةً

لعصام بن عبيد الزماني، في حماسة أبي تمام 1/560 والحماسة البصرية 2/835، والتاج (غلل). ولهمّام الرقاشي في البيان والتبيين 2/316 و 4/85. ولأبي القمقام الأسدي في عيون الأخبار 1/91 بلفظ: «أبلغ أبا مالك...».

وبلا عزو في مقاييس اللغة 4/377، والمنتخل للميكالي 2/569، واللسان (غلل). وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3206).

695 - صدره:

لـعـمـرك والـخـطـوبُ مُـغَـيِّـراتٌ =

696- وفي عُنُق الحائِنِ الجُلْجُلُ

697- في طلَبِ العِزِّ يكونُ الغَـرَرُ

698- في غمرةِ الأمنِ البَـطَرْ

699- في بيتِهِ يؤتى الحكَمْ

700- وفي نُصْحِهِ حُمَةُ العقربِ

701- وفي أُرومَتِه ما ينبتُ العُودُ

= لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص342، وذكر اليزيدي في أماليه ص133 أنه من منحول شعر زهير.

696 - جاء في المخطوط بلفظ «الحائر» ولا معنى له وهو تصحيف. والحائن: المتعرض للهلاك (جمهرة اللغة 2/ 198)، وفي الأمثال والحكم للرازي ص135 بلفظ: «وفي عنقْ الخائن الجُلجل». ولم أجده عند غيره بهذا اللفظ. وفي بيتٍ لأوس بن حجر:

فإنكما يا ابني جناب وجدتما كمن دب يستخفي وفي الحلق جلجلُ

ديوانه ص98. ومن أمثالهم: «أنَمُّ من جلجل»، انظر الدرة الفاخرة لحمزة 2/ 392 ومجمع الأمثال 3/ 404.

699 - صدره:

فـأبـى عـلـيَّ وقـال لـي:

بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 102. وهو مثل مشهور انظر أمثال أبي عبيد ص54، والفاخر ص76. وجمهرة الأمثال 1/ 368 و 2/ 101، والوسيط ص132، ومجمع الأمثال 2/ 442 والمستقصى 2/ 183.

700 - صدره:

يُـخـبِـرُكـم أنـه نـاصـحٌ

للنابغة الجعدي، ديوانه ص27. وفي مجمع الأمثال 2/ 98 بلفظ «...ذَنَبُ العقرب»، وسيرد البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 3174).

701 - صدره:

أمضي على سُنّة من والدي سَلَفَتْ

للمرّار الفقعسي، شعره، ص444، وبلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص297.

وللأعشى بلفظ:

وفـي أرومـتـه مـا مـنـبـتُ الـعـودِ

وصدره:

مـا فـوق بـيـتـك مـن بـيـت عـلـمـتُ بـه

ديوانه: ص271.

702- وفي أظفارِه الظَّفَرُ

703- في فمه شَفْرَتُهُ ونارُهُ

704- في كَفِّهِ مُعطِيَةٌ مَنوعُ

---

702 - صدره:

ألوى إذا شابك الأعداء كذهم حتى يروحَ...

للبحتري، ديوانه 2/ 958.

703 - قبله:

أطلس يُخفي شخصَه غُبارُه

لاسحاق الموصلي، ديوانه ص132، نقلاً عن ذيل الأمالي. ومعظم المصادر تورده أو تنسبه إلى أعرابي. وهو بلا عزو، في البيان والتبيين 1/ 150، والحيوان 6/ 438 بلفظ: «في شدقه...» والحيوان 1/ 147 «في فمه...» والمعاني الكبير ص187، والكامل للمبرد 1/ 474، والأمالي 3/ 130، والمصون في الأدب ص73، وجمهرة الأمثال 1/ 78، وديوان المعاني 2/ 134. والعمدة 1/ 434. وفي حاشية المخطوطة: «ينعت ذئباً».

704 - بعده:

موثقة صابرة جزوع

للعكلي، في البيان والتبيين 1/ 150، والمعاني الكبير 2/ 1042، وديوان المعاني ص400. وبلا عزو في الحيوان 3/ 72، وعيون الأخبار 1/ 328، وقواعد الشعر لثعلب ص64. والصناعتين ص323، والوساطة بين المتنبي وخصومه ص428.

الفصل التاسع من الباب الأوّل

فيما وقع في أوّله
عِنْدَ، بينَ، إذا

عِنْدَ

705- عِندَ الشدائِدِ تذهَبُ الأحقادُ

706- عندَ الخنازيرِ تنفُق العَذِرةُ

707- عند الصَّباحِ يَحْمَدُ القومُ السُّرَى

---

705 - صدره:

نخلت له نفسي النصيحة إنّه...

لعويف القوافي، شعره، (شعراء أمويون) 3/ 44، وانظر تخريجه فيه، وعزاه أبو بكر بن الأنباري إلى مالك بن أسماء في شرح المفضليات، ديوان المفضليات ص296، وعنه روى القالي في «الأمالي» 2/ 11. ونفي البكري النسبة إلى مالك بن أسماء في اللآلي 2/ 814، مؤكداً أنه من أبيات لعويف القوافي بأدلة ذكرها لم يرض عنها الراجكوتي صاحب «السمط». وهو لعويف في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 152 أ. وبلا عزو في الدر الفريد 5/ 163.

706 - صدره:

أهل لعمري ما كلفت به

لأحمد بن يوسف بن صبيح، في الأوراق للصولي ص219، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 140أ، ولمحمد بن يسير الرياشي في الأغاني 14/ 44. وبلا عزو، في التمثيل والمحاضرة 358، والأمثال والحكم للرازي ص153.

707 - بعده:

وتنجلي عنهم غيابات الكرى

من رجز نسب إلى الأغلب العجلي في شعره ص135، (من الشعر الذي ينسب له ولغيره)، وزد على تخريجه أمثال أبي عبيد ص231. ونسب إلى خالد بن الوليد في =

708- عند الورودِ تُذكرُ المصادِرُ

709- وعند بلوغِ الكَدِّ صفوُ المشارِبِ

710- وعند ذوي القُربى تموتُ الضَّغائِنُ

711- / وعند جهينَةَ الخبرُ اليقينُ [20ب]

بيـنَ

712- بينَ المُطيعِ وبينَ المُدْبِرِ العَاصِي

713- وبينما العُسرُ إذ دارت مياسِرُ

= الفاخر ص193، والوسيط 122، ومجمع الأمثال 2/ 318 عن المفضل بن سلمة، وتمثال الأمثال 2/ 473 عن الميداني. ونسب إلى الجميح في جمهرة الأمثال 2/ 42 وقبله:

قـلـت أعـزّي صـاحـبـي الأبـلـى

ونسبه الزمخشري في المستقصى 2/ 168 إلى الجليح، ولعله تصحيف، وقبله:

وقـال كـم أتـعـبـت قـلـت قـد أرى

وهو بلا عزو في الحيوان 6/ 508، وزهر الأكم 1/ 325.

711 - مثل مشهور، وصدره:

تـسـائـل عـن حـصـيـن كـلَّ ركـب

للأخنس بن كعب الجهني، في أمثال أبي عبيد 202، ورواه أيضاً بلفظ: «عند جفينة» وكذلك في بعض كتب الأمثال وهي رواية الأصمعي. أما رواية هشام بن الكلبي فهي «جهينة» وصدره في الرواية الأولى:

تـسـائـل عـن أبـيـهـا كـلَّ ركـب

ونُسِب إلى الأخنس الجهني في مجمع الأمثال 2/ 320، والمستقصى 2/ 170، وهو بلا عزو، في الفاخر ص126. وصدره:

تـسـائـل عـن خـصـيـل... وعـنـد جـهـيـنـة...

712 - جمهرة الأمثال 1/ 222 وفرحة الأديب ص50، ومجمع الأمثال 1/ 183.

713 - صدره:

استـقـدر الـلـه خـيـراً وأرضَـيـنّ بـه

من أبيات اختلف في نسبتها إلى عدد من الشعراء. فنسبها صاحب الحماسة البصرية 2/ 925 إلى جبلة العذري [أو] عبد المسيح بن بقيلة الغساني، كما نُسب البيت إلى: =

714- بيني وبينَك غُول ذاتُ أغوالِ

إذا

715- إذا الله سَنَّى حَلَّ أمرٍ تَيَسَّرا

716- وإذا المَنِيَّةُ أقبلَتْ لا تُدفَعُ

717- وإذا القريبُ جَفاكَ فهو بعيدُ

= حريث بن جبلة، وجبلة بن الحارث، وعثر بن لبيد العذري، وابن كثير العذري، ونويفع بن لقيط الفقعسي. وورد بلا عزو في كثير من المصادر، انظر تفصيل جميع ذلك في تخريج الأبيات هناك. وتضاف إليه نسبة أبي عمرو بن العلاء الأبيات التي ورد فيها البيت إلى شيخ من نجد، انظر نزهة الألباء ص27.

كما نسب البيت في تاج العروس (دهر) إلى أبي عيينة المهلبي. وهو بلا عزو في أعجاز أبيات للمبرد ص173، ومجالس ثعلب 1/ 220، والبصائر والذخائر 4/ 209 وفيه تخريج واسع.

715 - صدره عن أبي القاسم الزجاجي:

ولا تيأسا واستنورا الله إنه

وقال: استنورا، اطلبا منه النيرة وهي الميرة. أخبار أبي القاسم الزجاجي ص120، وجاء صدره في اللسان (سنا) بلفظ:

وأعلم علماً ليس بالظنّ أنه

ونقل ابن منظور (اللسان/ الموضع نفسه) عن ابن بري أن البيت أنشده أبو القاسم الزجاجي في أماليه بلفظ:

فلا تيأسا واستغورا الله

وقال: معنى قوله: استغورا الله اطلبا منه الغيرة، وهي الميرة «وليس في» أمالي الزجاجي «بل في «أخباره» كما نقلنا مع اختلاف ظاهر. وجاء بهذا اللفظ أيضاً في أمالي القالي 1/ 233. والشطر بلا عزو في البيان والتبيين 1/ 41 وعيون الأخبار 1/ 102 بلفظ «...عقد أمر...»، والمعاني الكبير 1/ 474، وأخبار أبي القاسم الزجاجي 62 والعفو والاعتذار 1/ 155، وأساس البلاغة (سنو) واللسان (نور) وتاج العروس (غور، سنا).

716 - صدره:

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم

لأبي ذؤيب الهذلي، ديوانه، شرح أشعار الهذليين 1/ 8.

717 - صدره:

قربُ المزار وأنت جاف لاتُرى =

718- إذا الحِلْمُ لم ينفعْك فالجَهلُ أحزَمُ

719- إذا ذَلَّ مَوْلى المرءِ فهو ذليلُ

720- وإذا مضى شيئٌ كأنْ لم يُفْعَلِ

721- إذا بَقِيَ الهجرانُ ماتَ التَّجَلُّدُ

722- وإذا جُدِدْتَ فكُلُّ شَيءٍ نافِعٌ

723- وإذا حُدِدْتَ فكُلّ شيءٍ ضائرٌ

724- وإذا نَبا بِكَ مَنْزِلٌ فتحوَّلِ

= بلا عزو، في الزهرة 1/209، والمنتخل للميكالي ص577 والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 160أ، والدر الفريد 4/322.

718 - صدره:

أصابوا حكيماً فاستعدوا بجاهل

لمسلم بن الوليد في الدر الفريد 2/142 وليس في ديوانه، وسيرد البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 3280).

719 - صدره:

وأعلم علماً ليس بالظَّنّ أنه

لطرفة بن العبد، ديوانه ص84. وقد نسب في إحدى نسخ الحماسة البصرية 1/134 إلى الهيثم بن أسود النخعي وهو وهم، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3312).

720 - صدره:

وإذا وذلك ليس إلاّ حينه

لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص1080، والصدر بلفظ «...ليس إلا ذكره» في الشعر والشعراء لابن قتيبة 2/672، والصناعتين ص464، والعمدة ص686.

ونسبه ثعلب في قواعد الشعر ص84 إلى أبي ذؤيب ولم ينسبه في مجالسه 1/104. ونسب في الوساطة ص222 إلى أبي خراش. وهو بشعر أبي كبير أشبه لأنه ضمن قصيدة طويلة له. وسيأتي كاملاً في الباب الثاني (رقم 2383).

722 - 723 - صدر وعجز لبيت من شعر يزيد بن محمد المهلبي، شعره (شعراء عباسيون) 1/252 وانظر تخريجه هناك، وزد عليه: الدر الفريد 5/199.

724 - صدره:

واترك محل السوء لا تحلل به

لعبد قيس بن خفاف البرجمي، في المفضليات ص385، والأصمعيات ص229، والحماسة الشجرية 1/469، والحماسة البصرية 2/824، وانظر تخريجه في هذه المصادر. =

725- إذا رويتَ فلا تُغْلَب على الصَّدَرِ

726- إذا أنت لم تبرأ من الدَّاء فاسقمِ

727- وإذا زلّت بك النَّعلُ فـزِلْ

728- إذا لم تَجُدْ بالمالِ جادَ به الدَّهرُ

729- وإذا يحاسُ الحَيْسُ يُدعَى جُنْدَبُ

= ونسب في نزهة الأبصار ومحاسن الأشعار للعنابي، ص268، إلى الممزق العبدي وهي نسبة غريبة. وجاء في الأغاني 8/ 234 أربعة أبيات آخرها هذا البيت قال أبو الفرج «والشعر، فيما ذكر يحيى بن علي عن إسحاق، لعنترة بن شداد العبسي، وما رأيت هذا الشعر في شيء من دواوين شعر عنترة ولعله من رواية لم تقع إلينا، فذكر غير أبي أحمد أن الشعر لعبد قيس بن خفاف البرجمي، إلاّ أن البيت الأخير لعنترة (وهو البيت الذي نحن بصدده) صحيح لا يشك فيه. ورد عليه محقق المفضليات (الموضع السابق) قائلاً: «والذي لا شك فيه أن هذا خطأ منه وإن البيت لقيس لا لعنترة».

وهو في زوائد ديوان عنترة ص338 عن الأغاني، وممن نسب إليه البيت حارثة بن بدر الغداني في شعر أورده الشريف المرتضى في أماليه 1/ 383 وصدر البيت فيه:

واحـذر مـكـان الـسـوء لا تـحـلـل بـه

وانظر شعر حارثة بن بدر الغداني (شعراء أمويون) 2/ 357-358، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3229)، وصدره فيه بلفظ: «واحذر محل...».

726 - صدره:

أرانـي بـريـئـاً مـن عـمـيـر ورهـطـه

للأعشى، ديوانه ص123.

727 - صدره:

لا تـــدُم فـــي مـــنــزلٍ تـــكـــرهـــه

لابن الزبعرى، في الدر الفريد 5/ 411 ولفظه فيه: «وإذا زالت بك الحال فزل»، وليس في ديوانه جمع يحيى الجبوري.

728 - عجزه:

علـى وارثـي والـكـف فـي قـبـرهـا صـفـر

لابن المعتز بلفظ: «إذا لم أجُدْ بالمال...» ديوانه 1/ 130.

وبلا عزو، في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 141ب، ولم يذكر عجزه.

729 - صدره:

وإذا تـكـون كـريـهـة أدعـى لـهـا =

730- وإذا أبو الأشبالِ أُخرِجَ عاثا

731- إذا ساءني وادٍ تَبدَّلتُ وادِيًا

732- إذا قَطَعْنَا عَلماً بدا عَلَمْ

= لهني بن أحمر الكناني، وتروى لفرعل الطائي، في الحماسة البصرية 1/ 146، ونسب لشعراء آخرين، انظر التخريج في الحماسة البصرية.

730 - صدره:

هـم مـزّقـوا عـنـه سـبـائـب حـلـمـه

لأبي تمام، ديوانه ص1/ 317.

731 - صدره:

وأرضـي بـأخـرى، قـد تـبـدّلـت إنّـنـي

للراعي النميري، ديوانه (فايبرت) ص290، وزد على تخريجه: العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 160 أ. ولفظ صدره فيه «. . . إن تبدلت. . .».

732 - قبله:

أقـبـلـن مـن جَـنْـبَـيْ فَـتَـاخِ وإضـم

عـلـى قـلاص مـثـل خـيـطـان الـسَّـلَـم

لجرير، ديوانه ص512، بلفظ: «إذا قطعن. . .» وكذلك في المستقصى 1/ 126. وبلفظ الكتاب بلا عزو في مجمع الأمثال 1/ 48.

الفصلُ العاشر من الباب الأوَّل

فيما وقع في أوّله
أيٌّ، كيفَ، كمْ، مَتى

أيٌّ

733- / وأيُّ كريمٍ عاشَ غيرَ مُحَسَّدِ؟ [21أ]

734- وأيُّ كرِيمٍ لم تُصِبْه النَّوائِبُ؟

735- وأيُّ لبيبٍ يرقَع الخَرْقَ بالخَرْقِ؟

736- وأيُّ نعيمِ دُنيا لا يَزولُ؟

737- أيُّ حالٍ من العيشِ تدومُ ؟

---

733 - صدره:

وإن آكَ محسوداً فلستُ بحاسدٍ

لأبي يعقوب إسحاق بن حسان (الخُريمي) في الممتع للنهشلي ص451، وليس في ديوانه، وسيورده المؤلف كاملاً (رقم 2244).

734 - لم أجده بلفظ: «. . .النوائب» وهو بلفظ: «. . .لم تصبه القوادع» للبيد، في ديوانه ص172. وصدره فيه:

أتجزع مما أحدث الدهرُ بالفتى

735 - صدره:

أراكُنَّ ترقعن الخُروق بمثلها

لأبي العتاهية، ديوانه ص588.

736 - صدره:

ورثناهم منازلهم فزالوا

للضحّاك بن عُقيل، في الحماسة البصرية 2/ 724، وزد على تخريجه: الأمثال والحكم للرازي ص115 بلا عزو.

738- أيُّ الرِّجالِ المهذَّبُ ؟

739- وأيُّ النّاسِ ليسَ له عيوب ؟

740- وأيُّ امرئٍ لم يَخُنه الزَّمَنْ ؟

741- وأيُّ امرئٍ ينجو من العيبِ صاحِبُه ؟

742- وأيُّ عيشِ الدَّهرِ دام وصَفَا ؟

743- وأيُّ عيشٍ خلا من النَّكدِ ؟

744- وأيُّ غُصنٍ نَضيرٍ غيرِ مَغموزٍ ؟

745- وأيُّ نهارٍ لا يكونُ له غَدُ ؟

---

738 - صدره:

ولستَ بمستبقٍ أخاً لا تلُمُّهُ على شَعَثٍ...

للنابغة الذبياني، ديوانه، ص74.

739 - صدره:

أتطلبُ صاحباً لا عيبَ فيه

لأبي العتاهية، ديوانه، ص23.

740 - صدره:

وخانَ النعيمُ أبا مالك

للأعشى، ديوانه، ص15، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 2634).

741 - صدره:

فإنكَ لن تلقى أخاكَ مُهذَّباً

للمغيرة بن حبناء التميمي، شعره، (شعراء أمويون) 3/ 79 وانظر تخريجه هناك.

743 - صدره:

أيُّ الورى لم يُمتْ على ضَمَدِ

لأبي الجهم أحمد بن سيف، في الورقة ص132. ولابن العلاّف في الدر الفريد 3/ 50، وليس في شعره.

744 - صدره:

لا خيرَ في ماجدٍ يهدي عواذلَه

لابن المعتز، ديوانه ص2/ 140.

745 - صدره:

أجِدِّيَ هذا الليلُ لا يتردَّدُ

746- وأيةُ أرضٍ ليس فيها متالِفُ؟

كيفَ

747- وكيفَ التماسُ الدَّرِّ والضَّرعُ يابسٌ؟

748- وكيف جحودُ القلبِ والدّمعُ يَشهَدُ؟

749- وكيف تُـوَقّى ظَهْرَ ما أنتَ راكِبُهْ؟

750- وكيف يُعزّي الثاكلينَ ثَكولُ؟

751- وكيف يَنامُ الليلَ من كان خائفاً؟

752- وكيف يَرحلُ من ليست له إبلُ؟

= لزر بن محمد الثعلبي، في المؤتلف والمختلف، ص194.

746 - صدره:

فمن رهبةٍ آتي المتالفَ سادراً

لأبي الطمحان القيني (مخضرم) في الأغاني 8/13 وبلفظ: «بلا رهبة آتي....». وينسب إلى ثعلبة بن جُؤَية العبدي في الدر الفريد 3/ 94.

747 - صدره:

تعاللتَها وليس طبي بدَرّها

للمرقش الأكبر، المفضليات، ص227.

748 - صدره كما أورده المؤلف في الباب الثاني (رقم 3163):

يقولون أنكر واجحد الناس حُبَّها

وهو لأبي عيينة المهلبي في التمثيل والمحاضرة ص80 بلفظ: «...والعين تشهد»، والأمثال والحكم للرازي ص136، ونهاية الأرب 3/ 84، وزهر الأكم 2/ 262.

749 - صدره:

فإلا تجللها يعالوك فوقها

للمتلمس، ديوانه ص197. ونسبه في حماسة الظرفاء 1/ 64 إلى الوليد بن عقبة بن أبي معيط ولعله ضَمَّنَه، وانظر تخريجه هناك، وزد عليه: مجمع الأمثال 2/ 110. وهو من الأمثال المشهورة، انظر أمثال أبي عبيد ص327، وجمهرة الأمثال 2/ 854، وفصل المقال 358، ومجمع الأمثال 3/ 18، والمستقصى 2/ 236.

752 - بلا عزو، في فرحة الأديب، ص35.

753- وكيف التّصابي بعدما سَلَفَ العُمرُ؟

754- وكيف زيارة من يُرَقّبُ؟

كَمْ

755- كم من نَقِيٍّ الثوبِ ذي عِرضٍ دَنِسْ

756- كم من غَنِيٍّ نفسُه فقيرهْ.

757- كم من بَصيرِ العينِ ذي قلبٍ عَمِ

758- وكم من مُشْترٍ سَهراً بنومِ

759- / كم مُدَّعٍ ماليس في يَدَيهِ

760- كم فَرَحٍ قد كان مفتاحَ الحَزَنْ

---

753 - صدره:

تَعَفّفتُ عنها في العصور التي خلت

للأقيشر الأسدي بلفظ «...بعدما كلا...»، ديوانه ص38. وينسب إلى أيمن بن خريم، وانظر التخريج في الديوان.

754 - صدره:

إذا جئت قالت: تجنبتنا

للشمردل اليربوعي، شعره، (شعراء أمويون) 2/ 519.

755 - بعده:

فالموحش الباطلُ والحقّ أنِس

لأبي العتاهية، ديوانه، ص451. بلفظ: «... ذي قلب...».

757 - لم أجده بهذا اللفظ، وفي ديوان أبي العتاهية ص10:

سبحان من لاشيء يعدله ... كم من بصيرٍ قلبه أعمى

758 - لم أعثر عليه بهذا اللفظ. وهو في مجمع الأمثال 1/ 126-127 بلفظ:

ألا من يشتري سهرا بنوم ... سعيدٌ من يبيت قرير عين

وفي شعر العباس بن الأحنف:

فيا من يشتري أرقاً بنوم ... فيسلب عينه ثوبَ الرُّقادِ

ديوانه، ص97.

761- كم قمرٍ عاذَ إلى قُميرِ

762- كمْ شِدَّةٍ من بعدها رخاءُ

763- كم فرصةٍ قد ضُيِّعَت لم تُنْتَهَزْ

764- وكم حَمِدَ المُشاوِرُ غِبَّ أمْرِهْ

765- كَم تَصبِرُ الحلفاءُ للنّارِ

متى

766- متى يأتي غياثُكَ من تُغيثُ؟

---

761 - لابن دريد، من مثلثته، ديوانه ص26 وقبله:

لا يسلك الخير سبيل الشرّ والله يقضي، ليس زجر الطير

762 - قبله:

غداً غداً ينكشفُ الغطاء

لأبي العتاهية، ديوانه ص457.

764 صدره:

وإن نابتك نائبة فشاور

لابن المعتز، ديوانه 3/ 154 بلفظ: «غِبّ أمرٍ» مع أبيات.

765 - صدره:

صبرتُ حتّى ظفر السُّقْم بي

لعلية بنت المهدي، ديوانها، ص35.

766 - صدره:

بعثتك قابساً فلبثت حولاً

لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص، الدرة الفاخرة 1/ 92، وجمهرة الأمثال 1/ 250 والمستقصى 1/ 23. ولسان العرب (غوث)، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 124. ونسب إلى العامري في لسان العرب (غوث) وله قصة في جميع هذه المصادر. وجاء بلا عزو في مجمع الأمثال 3/ 331، والدر الفريد 3/ 71. وهو في هذه المصادر بلفظ: «غواثك» بفتح الغين، وجاء في «اللسان» أنه لم يأتِ من الأصوات بالفتح غيرهُ، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2582) وأورده صدرا في ذلك الباب أيضاً (رقم 2443).

767- متى تعفُ عن ذَنبِ امرئ السُّوءِ يَلْجَجِ

768- متى تصيبُ الصاحبَ المُهَذَّبا؟

769- ومتى لا يَتَّقي الذَّمّ يُلَم

770- متى أمكنتَ منكَ الذئبَ خَانا

771- متى كان حكمُ اللهِ في كَرَبِ النَّخْلِ؟

772- متى كان الخيامُ بذي طلوحِ

773- متى أهلُ نجدٍ عائدون إلى نَجْدِ؟

---

767 - صدره:

وما الفضلُ إلاّ لامرئ ذي حفيظة

لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص322، وهو فيه بلفظ: «يعفُ».

768 - بعده:

هيهات ما أعسر هذا مطلبا

لابن دريد من مثلثه، ديوانه ص26.

770 - صدره كما أورده المؤلف في الباب الثاني (رقم 2680):

ذئابٌ في الثياب لها سكونٌ

والعجز بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 464.

771 - صدره:

أقول ولم أملك سوابقَ عبرةٍ

لجرير، ديوانه ص1037 وانظر أمثال أبي عبيد ص294، وجمهرة الأمثال 2/ 264، وفصل المقال ص329، ومجمع الأمثال 3/ 276، والمستقصى 2/ 340، ومعاهد التنصيص 1/ 76 واللسان (كرب)، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3327).

772 - صدره:

ومسمعة إذا ما شئتُ غنّت

لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 83.

الفصل الحادي عشر من الباب الأول

فيما وقع في أوَّله
كفى، كُلّ، بعض، ذو

كفى

774- كفى المرءَ نُبلاً أن تُعَدَّ مَعايبُه

775- كفى الشَّيبُ والتجريبُ للمرءِ ناهيًا

776- كفى الدَّهرُ إنْ وكَّلته بيَ كافيا

777- كفى الهديُ عما غُيِّبَ المرءُ مُخبِرا

778- كفى دائباً بالعمرِ للمرءِ حارِسًا

---

774 - صدره:

ومن ذا الذي تُرضى سجاياه كلها

ليزيد بن محمد المهلبي في شعره، (شعراء عباسيون) 1/ 241، وانظر تخريجه هناك، وزد عليه: الأمثال والحكم للرازي بلا عزو، والدر الفريد 5/ 335.

775 - صدره:

عُميرةَ وَدِّع إن تجهزت غازيا

لسحيم عبد بني الحسحاس، ديوانه ص16 بلفظ: «كفى الشّيب والإسلام..».

776 - صدره:

أعان عليَّ الدهرُ إذ حَكَّ بَرْكَه

لشاعر من طيء في حماسة أبي تمام 1/ 170 بلفظ: «كفى الدهر لو...».

777 - صدره:

ويخبرني عن غائب المرء فعلُه

لزيادة بن زيد العذري، شعره ص269، والدر الفريد 5/ 352 بلفظ «كفى الفعل...»، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3173).

779- كفى قوماً بصاحبهم خَبيرا

780 كفَى مُخبِرًا عن عائبِ المرءِ ما يُبدي

781- كفَى غِيَرُ الأيامِ للمرءِ وازِعا

782- / كفَى بالحوادِثِ للمرءِ غُولا [122أ]

---

779 - صدره:

وقومي إن جهلت فسائلبهم

كما أورده حمزة في الباب الثاني من هذا الكتاب (رقم 2840) وورد بلفظ:

إذا لا قيت قومي فاسألبهم

لمضرس بن ربعي الفقعسي في أمالي اليزيدي ص130، ومعظم المصادر تنسبه إلى جثامة ابن قيس الليثي، انظر: المؤتلف والمختلف ص115 وصدره فيه:

سلي عني بني ليث بن بكر

وجمهرة الأمثال 2/ 147، ومجمع الأمثال 3/ 147، واللسان (كفى). وهو بلا عزو في أمثال أبي عبيد، ص202، وحماسة أبي تمام 2/ 293، ومجالس ثعلب 1/ 272، وسر صناعة الإعراب 1/ 136، وفصل المقال ص240، وخاص الخاص 122 والمستقصى 2/ 221، واللسان (خبر)، وقد جاء في مخطوطة كتاب حمزة هنا بلفظ (كفى قوم) وهو مخالف لما ورد في المصادر فلفظه في معظمها «كفى قوماً» وقال العسكري في جمهرة الأمثال 2/ 1477: «وكان الكسائي يقول: «كفى قومٌ» وقال الفراء: «هو خطأ، والصواب النصب»، وقد جاء في كتاب الجيم 2/ 56 بهذه الرواية، ولم يخطّئ الميداني (مجمع الأمثال 3/ 51) الكسائيَّ بل قال: «ووجه ما روى الكسائي: كفى قوم بعلمهم خبيراً بصاحبهم، أي اكتفى قوم بعلمهم خبراء بمن يصحبهم»، ورواه بعضهم: «كفى قومي» انظر اللسان (كفى). وقد أصلحناه هنا اعتماداً على جمهرة المصادر التي روته، ولأن حمزة أورده مرة أخرى في الباب الثاني (رقم 2840) بهذا اللفظ.

781 - عجزه:

إذا لم يَقر ريًا فيصحو طائعاً

لعدي بن زيد، ديوانه ص139 بلفظ «... عبر الأيام...» وفي الأغاني 2/ 123 «غِيَرُ الأيام» كما هو هنا. ويضاف إلى التخريج: كتاب الأضداد. لابن الأنباري ص140 بلا عزو.

782 - صدره:

ولا تقعدوا وبكم مُنّةٌ

لبشامة بن الغدير، في المفضليات ص59، وحماسة البحتري ص38. والأشباه والنظائر للخالديين 1/ 188، ونسب إلى عقيل بن علفة المري في الأغاني 12/ 268.

783- كفى بالموتِ نأياً واغترابًا

784- كَفى بالمماتِ فُرقةً وتَنائياً

785- كفى بِكَ ذُلاً أن تعيشَ وتُرغَما

786- كفاكَ من شَرٍّ سَماعُهُ

783 - صدره:

ثوى في مُلحدٍ لا بدَّ منه

لبشر بن أبي خازم الأسدي، ديوانه ص27. وقد سها الميداني، في مجمع الأمثال 3/ 78، فجعله من أمثال المولدين.

784 - صدره:

فأكرم أخاك الدهرَ ما دمتما معاً

لإياس بن القائف، في حماسة أبي تمام 1/ 566، والحماسة البصرية 2/ 793، والتذكرة السعدية 1/ 180، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 55 ب، وبلا عزو في الصداقة والصديق ص318، وبهجة المجالس 1/ 233، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (2952 و3340).

785 - صدره:

فإن عِشتُ لم أرغم وإن مُت لم أُلَمْ

للحسين بن علي، في حماسة الظرفاء 1/ 66، ونسب إلى قيس بن الخطيم الأوسي في الدر الفريد 3/ 344، وليس في ديوانه.

786 - لم أجده بهذا اللفظ. وهو مثل بلفظ: «حسبك من شرٍّ سماعه» ينسب إلى فاطمة بنت الخرشب الأنمارية، أم الربيع بن زياد، انظر أمثال العرب للمفضل الضبي ص90، وأمثال أبي عبيد ص72، وجمهرة الأمثال 1/ 344، وفصل المقال ص81، ومجمع الأمثال 1/ 345، والمستقصى 2/ 62. ونسب المثل في الفاخر ص265 إلى أكثم بن صيفي وورد في شعر بلفظ: «يكفيك من شر سماعه» إلى عاتكة بنت عبد المطلب، في حماسة أبي تمام 1/ 381 والمستقصى 2/ 62 وصدره:

«سائل بنا في قومنا»

وورد مضمنا في بيت آخر غير معزو لأحد هو:

قد قيل في مثلٍ سرى يكفيك من شرٍّ سماعهْ

في الدر الفريد 4/ 308.

كُلّ

787- كُلُّ يومٍ للفتى يُدني الأجَلْ

788- كُلُّ شيءٍ قاتِلٌ حين تَلقى أجلَكْ

789- وكُلُّ شَيءٍ له حَدٌّ ومقدارُ

790- وكُلُّ شَيءٍ له باغٍ ومنتدِبُ

791- وكُلُّ شَيءٍ مُقصِرٌ إذا انتهى

792- وكُلُّ شَملٍ جميعٍ سَوفَ يَنْتَشِرُ

793- وكُلُّ عَهدٍ من حبيبك نافِعُ

794- كُلُّ عَيشٍ صائرٌ للزَّوالِ

795- وكُلُّ بَيتٍ طويلِ السَّمكِ مهدومُ

---

788 - بيت كامل. يخالف شرط المؤلف في هذا الباب، وهو من أبيات نسبت لأم السليك بن السلكة في رثاء ابنها السليك، في حماسة أبي تمام 1/447. وقيل إنها لأم تأبط شراً ترثيه، وانظر شرح الحماسة للأعلم الشنتمري 1/537، والبيت في حماسة أبي تمام 1/248 وانظر التخريج في هامشه، وبلا عزو، في شرح الحماسة للمرزوقي 1/916، والعقد الفريد 3/ 193 و261 و427.

789 - صدره:

لـلـه أيّ فـتـى خـانـت مـنـيـتُـه

لابن بسّام (ت 302هـ تقريبا)، شعره، (شعراء عباسيون) 2/ 432 وانظر التخريج فيه.

792 - صدره:

كـم مـن جـمـيـع أشـتّ الـدّهـر شـمْـلَـهُـمْ

لسابق البربري: شعره: ص101. بلفظ: «سوف ينتثر» وذكر المحقق رواية: «سوف ينتشر» وانظر التخريج. ص102-104.

794 - صدره:

لا يـــضـــزنْ امـــرأً عـــيـــشُـــهُ

بلا عزو، في العقد الفريد 5/ 478، وكتاب القوافي لأبي يعلى التنوخي ص108، والحور العين ص112.

795 - صدره:

كـل ابـن أنـثـى بـريـب الـدّهـر مـرجُـوم

للخنساء، ديوانها ص123.

796- كُلُّ بُؤسٍ ونعيمٍ زائِلٌ

797- كُلُّ ضِيقٍ مصيرُه لانفراجِ

798- وكُلُّ عَزيزٍ في السُّؤالِ ذليلُ

799- كُلُّ جَديدٍ بالجديدِ يَبْلى

800- وكُلُّ نَعيمٍ لا محَالةَ زائِلُ

801- وكُلُّ جَميعٍ للتفرُّقِ قَصْرُهُ

---

796 - عجزه:

وبنات الدهر يلعبن بكُلّ

لعبد الله بن الزبعري، شعره ص41 بلفظ: «كل عيش...» وفي بعض المصادر: «كل بؤس» انظر التخريج في الديوان. وجعله الميداني في مجمع الأمثال 3/ 76 من أمثال المولدين.

797 - صدره:

أعلى اليأسِ أنت أم أنت راجِ

بلا عزو، في الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ص452، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2266).

798 - صدره:

أجِرنيَ من ذل السؤال وأعفني فكل...

لمحمد بن أبي عمران في محاضرات الأدباء 1/ 548، والدر الفريد 1/ 233، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3220).

800 - صدره:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

للبيد بن ربيعة، ديوانه ص256. ونسب الشطر في المعارف ص650 إلى زيد الخيل (مخضرم)، وصدره:

فإن يك رب العين خلّى مكانه

801 - صدره:

أجارتنا إنّا غريبان هاهنا

لامرئ القيس، ديوانه ص357. وأورد في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 139ب، بلا عزو، صدراً آخر هو:

أعاذلَ حبي للغريب سجيةٌ

802- وكُلُّ غريبٍ للغريبِ نسيبُ

803- وكُلُّ قبيلةٍ لهمُ زَعيمُ

804- وكُلُّ سَلامةٍ تَعِدُ المنايا

805- وكُلُّ عِمارةٍ تَعِدُ الخرابا

806- وكُلُّ شَبابٍ أو جديدٍ إلى بِلَى

807- وكُلُّ وِصالِ غانيةٍ رِمامُ

808- وكُلُّ سَماءٍ ذاتِ دَرٍّ ستُقْلِعُ

809- وكُلُّ إبرامٍ يليه نقضُ

810- وكُلُّ امرئٍ رهنٌ بما هو كاسِبُهْ

---

803 - صدره:

وكـان أخـي زعـيـم بـنـي حُـنـيٍّ

بلا عزو، في الأمالي 1/ 271.

804 - 805 - صدر وعجز لبيتٍ لأبي العتاهية ديوانه ص19.

806 - عجزه:

وكـل امـرئٍ يـومـاً إلـى الـلـه صـائـرُ

لليلى الأخيلية ديوانها، ص41.

807 - صدره:

ألا ظـعـنـت لـنـيـتـهـا إدام

لبشر بن أبي خازم الأسدي، ديوانه ص201.

808 - صدره:

أرى كُـلَّ ريـح سـوف تـسـكـن مَـرَّةً

لمسكين الدارمي، ديوانه، ص51 بلفظ «... لا محالة تقلع»، ونسب إلى معن بن أوس بلفظ:

وكـلّ سـمـاء عـن قـلـيـل تـقـشّـع

في الأمثال والحكم للماوردي ص110 وليس في ديوان معن. وورد بلفظ الكتاب في البيان والتبيين 2/ 358 بلا عزو، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3249).

810 - صدره:

فـنـفـسـك فـاكـسـبـهـا الـسـعـادة جـاهـدا =

811- / وكُلُّ امرئٍ جارٍ على ما تَعَوَّدا [22ب]

812- كُلُّ امرئٍ مستودَعٌ مالُه

813- وكُلُّ امرئٍ يشبهُهُ فِعلُهُ

= لسالم بن عبد الله الأموي، كاتب هشام بن عبد الملك، في تاريخ مدينة دمشق 19/ 384، وبغية الطلب 9/ 355، وقيل تمثل به ابن عبد الأعلى حين توفي هشام، تاريخ مدينة دمشق 20/ 81 و66/ 257.

811 - صدره:

ذريـنـي ومـالـي إن مـالـك وافِـرٌ

لحاتم الطائي، ديوانه (جمال) ص217، وكذلك في الدر الفريد 3/ 288. وينسب إلى معن ابن أوس في ديوانه (العراق) ص81، وصدره فيه بلفظ: «دعيني...»، وجاء في شعر ليزيد بن الجهم الهلالي أو حميد بن ثور في حماسة أبي تمام 2/ 354 وصدره فيه:

فـإنـي امـرؤ عـوّدت نـفـسـي عـادة

وهو بهذا الصدر ليزيد بن الجهم الهلالي في الدر الفريد 4/ 160. ونسب إلى شأس بن الملك زهير في الدر الفريد 3/ 152ح وصدره فيه:

تـعـود بـذل الـمـال والـنـفـس والـقـرى

وينسب إيضاً إلى الصلتان العبدي، شعره ص548 وصدره فيه:

وكـنـت سـفـيـهـا قـد تـعـودت عـادة

وجاء في شعر أبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص70، وصدره فيه:

ألـم تـر أنـي والـتـكـرم شـيـمـتـي

وذكره المبرد في رسالة «أعجاز أبيات..» ص168 بلا عزو.

وسيورده المصنف كاملاً بصدر مختلف في الباب الثاني (رقم 2485).

812 - صدره:

والـذّرع لا أبـغـي بـهـا ثـروة

لسلمه بن زيابة التيمي في حماسة أبي تمام 1/ 90.

813 - صدره:

كل... مـا يـفـعـل الـمـرء فـهـو أهـلـه

لأبي الضلع السندي في الورقة ص97، ولجعيفران الموسوس في الأغاني 20/ 146، ونسب إلى هشام أخي ذي الرمة في معجم الأدباء 6/ 2783، ونسب صدراً وعجزه:

ويـنـضـح الـكـوز بـمـا فـيـه

إلى الإمام علي بن أبي طالب، ديوانه ص213.

814- وكُلُّ امرئ يُجْزى بما كان ساعِيا

815- كُلُّ امرئ يَحْمي حِرَهْ

816- كُلُّ امرئ سوف يُجزى بالَّذي اكتَسَبا

817- وكُلُّ امرئ في عيشِه ثاقبُ العقلِ

818- كُلُّ امرئ في شأنِهِ ساعِ

819- كُلُّ امرئ في بيتهِ صَبيُّ

---

814 - صدره:

جزى الله شراً قابضاً بصنيعه

لليلى الأخيلية، ديوانها ص92، ويضاف إلى التخريج فيه: الأمثال والحكم للرازي، ص138 بلا عزو.

815 - قبله:

أنا الهجين عنتره

لعنترة بن شداد العبسي، ديوانه ص329.

816 - صدره:

لا تحقرنْ من الأقوام محتقراً

لصالح بن عبد القدوس، شعره، ص136.

817 - صدره:

بلا عزو في الحيوان 3/ 83 و6/ 57 و7/ 57 بلفظ:

وكل امرئ في حرفة العيش ذو عقل

واللآلي ص691، بلفظ الكتاب هنا. وانظر جمهرة الأمثال 2/ 55.

818 - صدره:

أسعى على جُلِّ بني مالك

لأبي قيس بن الأسلت الأوسي، ديوانه، ص78، وزد على تخريجه الواسع: عيار الشعر، ص85، وأمثال أبي عبيد ص281، والأمثال والحكم للماوردي ص108، والمستقصى 2/ 225 والأمثال والحكم للرازي ص140، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3265).

819 - هو مثل مشهور: انظر أمثال أبي عبيد ص159، وجمهرة الأمثال: 2/ 145، ومجمع الأمثال: 3/ 9، والمستقصى 2/ 228 بلفظ: «كل فتى...» ولم أعثر له على صدر.

820- وكُلُّ امرئٍ لا يتَّقي الذمَّ أحْمقُ

821- وكُلُّ امرئٍ لا يقبَلُ العذرَ مُذنِبُ

822- وكُلُّ امرئٍ يوماً به الحالُ زائِلُ

823- وكُلُّ امرئٍ يوماً يصير إلى كانْ

824- كُلُّ امرئ صائرٌ إلى خُلُقِهْ

825- وكُلُّ أمرٍ له حَدٌّ ومِقدارُ

826- كُلُّ نَفسٍ بِهواها مُعجَبَهْ

827- وكُلُّ غانيةٍ في غَدْرِها هندُ

---

820 - صدره:

وإنـي لاسـتـحـيـي الـصَّـديـق وأتّـقـي

لعوف بن محلّم الخزاعي، شعره ص40، عن طبقات الشعراء لابن المعتز ص193.

821 - صدره:

إذا اعـتـذر الـجـانـي مـحـا الـعـذرُ ذنـبَـهُ

بلا عزو، في الحماسة الشجرية 1/ 486، والحماسة البصرية 2/ 832، وبهجة المجالس 1/ 488، والمنتخل للميكالي 1/ 432، والدر الفريد 2/ 274، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 2327).

822 - صدره:

فـلا تـبـعـدن إن الـمـنـيـة مـوعـد

للنابغة الذبياني، ديوانه (إبراهيم) ص120.

823 - صدره:

وكـل جـديـد يـا أمـيـمَ إلـى بـلـى

بلا عزو، في البيان والتبيين 3/ 76، وبهجة المجالس 1/ 794 بلفظ «... إلى كانا».

825 - انظر المثل ذا الرقم (789) وتخريجه.

827 - «كل غانية هند» مثل أورده الميداني في مجمع الأمثال 3/ 58. والمشهور في الشعر بيت أبي تمام:

فلا تحسبا هندا لها الغدرُ وحدَها ... سـجـيـةُ نـفـسٍ كـلُّ غـانـيـةٍ هـنـدُ

ديوانه، 2/ 81.

828- كُلُّ فتاةٍ بأبيها مُعْجَبَهْ

829- كُلُّ فتاة لأبيها مُعْجِبَهْ

830- كُلُّ صَفاءٍ يجري إلى رَنَقِهْ

831- كُلُّ الحِذاءِ يحتذي الحافي الوَقِعْ

832- وكُلُّ بلادٍ أوطنَت كبلادِي

833- وكُلُّ جديدٍ للنَّفادِ ولِلْبِلى

834- وكُلُّ جديدٍ للبِلَى والتَّصَرُّمِ

---

828 - قبله:

فـأعـلـنـت بـصـوتـهـا أن يـا أبـهْ

للأغلب العجلي (مخضرم)، شعره ص114. وانظر تخريجه هناك.
وهو مثل من أمثال العرب ينسب إلى العجفاء بنت علقمة السعدي، وقد ضمّنه الأغلب.
وجزم العسكري في جمهرة الأمثال 2/ 142 بعدم صحة نسبته إلى الأغلب فقال: «قيل هو للأغلب العجلي في بعض شعره، وذلك غلط وإنما هو للعجفاء بنت علقمة السعدي»، وانظر أمثال أبي عبيد، ص143، والفاخر، ص253، وفصل المقال 183، ومجمع الأمثال 3/ 9، والمستقصى ص2/ 228.

829 - قبله كما أورده المؤلف في الباب الثالث (رقم 3500):

مـا عـاقـر مـثـل ولـود مُـنـجـبـهْ

831 - قبله:

يالـيـت لي نَعلين من جِلد الضَّبُع وشُـرُكـاً مـن اسـتـهـا لا تـنـقـطـع

لأبي المقدام جساس بن قطيب، في المستقصى 2/ 224 و اللسان (وقع).
وهو بلا عزو في أمثال أبي عبيد ص223، وجمهرة الأمثال 2/ 164 وفصل المقال ص255 ومجمع الأمثال 3/ 13، ونظام الغريب ص179.

832 - صدره:

وفي الأرض عن ذي الجور منأى ومذهب

للفرزدق في ديوانه 1/ 178، بلفظ «أوطنتك»، وحماسة أبي تمام 1/ 340، ونسبه المبرد في الكامل 2/ 630 وفي رسالة «أعجاز أبيات...» ص168 إلى مالك بن الريب. وذكر محقق الرسالة أن نسبته إلى مالك غريبة. ووضعه جامع شعره الدكتور نوري حمودي القيسي ضمن الشعر المنسوب إلى مالك بن الريب (شعراء أمويون 1/ 51)، وأشار (ص52) إلى أن نسبة الأبيات إلى مالك فيها وهم. وسيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2273).

835- وكُلُّ جَميعٍ مرةً يتصَدَّعُ

836- كُلُّ عديدٍ سيصيرُ واحداً

837- وكُلُّ قَرينٍ ذاتَ يومٍ مُباينُ

838- وكُلُّ غَنِيٍّ في العيونِ جَليلُ

839- وكُلُّ قريبٍ لا يُنالُ بعيدُ

840- كُلُّ ما قَرَّت به العينُ حَسَنْ

841- / وكُلُّ ما سَدَّ فقراً فهو مَحمودُ [123أ]

---

838 - صدره:

أجَلَّكَ قومٌ حين صِرتَ إلى الغنى

لأبي العتاهية، ديوانه ص318، وزد على تخريجه: العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 126 من أبيات وقال في ورقة 127 أن «الأبيات هي لأبي العتاهية وقد تروى أنها لعلي عليه السلام»، والتمثيل والمحاضرة ص76، والأمثال والحكم للرازي ص135.

839 - صدره:

ولا تطمعنْ في مالِ جارٍ لقُربِهِ

لأبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص152، وينسب الشطر إلى بشار بن برد، ديوانه 2/ 119 في مطلع قصيدة له، وصدره:

يعيش بجدٍ عاجزٌ وبليدُ

840 - صدره:

لا تلُم فيها وحَسَّن حُبُّها

لبشار بن برد، ديوانه 4/ 239، والدر الفريد 5/ 429.

841 - صدره:

بُثَّ النوال ولا تمنعك قِلَّته

من أبيات نسبت إلى بشار، ديوانه 3/ 122، والتمثيل والمحاضرة ص76، والمنتخل للميكالي 2/ 596 كما نسبت إلى حماد عجرد في الشعر والشعراء 2/ 780، وعيون الأخبار 3/ 78، وطبقات الشعراء لابن المعتز ص70. وإلى أبي العتاهية في نسخة من نسخ التمثيل والمحاضرة (الموضع السابق).

ونسبت إلى كلثوم بن عمرو العتابي في رسالة أوردها صاحب الأمالي 2/ 132، وصاحب البصائر والذخائر 5/ 68، وجزم البكري في التنبيه. ص 107 بأن البيت ليس للعتابي إنما هو لبشار.

842- وكُلُّ من آخى أخاً فلِلطَّمَعْ

843- وكُلُّ ذي سَلَبٍ لابُدَّ مَسْلوبُ

844- وكُلُّ ذي أُكُلٍ لابُدَّ مأكولُ

845- وكُلُّنا للمنايا نَصْبُ أغراضِ

846- وكُلُّ مُحِبٍّ صَدَّ يُحسَبُ قاليا

847- وكُلُّ مختبِطٍ يوماً لهُ وَرَقُ

848- كُلُّ موثوقٍ به سوف يَحولُ

849- وكُلُّ مأيوسٍ منه مهجورُ

850- وكُلُّ مُجْرٍ في الخلاء يَبْتَهِجْ

851- كُلُّ مُجْرٍ في الخَلاءِ يُسَرُّ

---

843 - صدره:

وكــلُّ ذي إبــلٍ مُــودٍ وتــاركُــهــا

ليزيد بن عمرو الحنفي، في الاختيارين للأخفش الأصغر ص155، ونسب إلى امرئ القيس في الدر الفريد 1/ 82، وليس في ديوانه.

844 - صدره:

كــلُّ مــا بــدا لــك فــالآكــالُ فــانــيــةٌ

لأبي العتاهية، ديوانه ص279.

846 - صدره:

هيا أمَّ عمرو طال هجري بيوتكم

للمخبل القيسي، في معجم الشعراء ص235.

847 - صدره:

قد ضنّ عنها أبو حفص بنائله

لأبي شجرة السلمي في الكامل 2/ 504، والتنبيه على حدوث التصحيف ص58، وشرح ما يقع فيه التصحيف للعسكري ص84، ومعجم الأدباء ص2246، وكامل ابن الأثير 2/ 352، وتصحيح التصحيف للصفدي ص223.

851 - بعده:

وإذا جــدَّ الــرِّهــان يــفــرُّ

بلا عزو، في حماسة الظرفاء 1/ 72.

=

852- كُلُّ جارٍ مُوَدِّعُ

853- وكُلُّ مُصْعدةٍ يوما ستنحَدِرُ

854- وكُلُّ والدةٍ للثُكلِ ما تَلِدُ

855- كُلُّ ابن أمّ بِرَيْبِ الدَّهرِ مَرجومُ

856- بكُلِّ حَبلٍ يُختَنَقُ الشَقِيُّ

857- بِكُلِّ أرضٍ يُظلَمُ الغَريبُ

858- لِكُلِّ يَومٍ دولةٌ من أمسِ

859- لِكُلِّ ساعٍ طَلَبُ

860- لِكُلِّ أُناسٍ في بعيرِهُمُ خُبَرُ

= وهو من الأمثال السائرة، انظر أمثال أبي عبيد ص136، وجمهرة الأمثال 2/ 142، وفصل المقال ص172، ومجمع الأمثال 3/ 11 والمستقصى 2/ 229.

852 - صدره:

جزى الله عوفاً من موالي جنابةٍ ونـــكـــراة خـــيـــرا...

للطفيل الغنوي. ديوانه ص85.

853 - صدره:

والـمـرء يـصـعـد ريـعـانُ الـشّـبـاب بـه

لسابق البربري، شعره ص101.

855 - عجزه:

وكـلُّ بـيـت طـويـل الـسّـمـك مـهـدومُ

للخنساء، ديوانها ص123.

856 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة. والمعروف بيت المرار الفقعسي:

شَـقِـيـت بـنـو سـعـد بـشـعـر مـسـاورٍ إنّ الـشـقـي بـكـل حـبـلٍ يـخـنـقُ

وانظر على سبيل المثال: جمهرة الأمثال 1/ 134 والخزانة 11/ 419 وإليه أشار أبو تمام في قوله:

إيـاك يـعـنـى الـقـائـلـون بـقـولـهـم إن الـشـقـي بـكـل حـبـل يـخـنـق

ديوانه 4/ 400.

857 - قبله كما أورده المؤلف في الباب الثالث (رقم 3509):

مـا هـو آت فـهـو الـقـريـبُ

860 - صدره:

فـأقـسـمـت لا أشـري زُنـيـبـاً بـغـيـره =

861- لِكُلِّ جَنبٍ فاعلمنَّ مَصْرَعُ

862- في كُلِّ رأسٍ طَرْبَةٌ ونَـزْوَهْ

بـعـض

863- وبعضُ النَّاس يُعقِبُ ما يُريحُ

= لعمرو بن شأس الأسدي، في جمهرة الأمثال 2/ 187 وليس في شعره المجموع.
والمثل النثري: لكل أناس في بعيرهم خبر «روي منسوبا إلى عمر بن الخطاب»، في البيان والتبيين 1/ 238 و 3/ 300 بلفظ: «في جُميلهم» في قصة، وقد أخذ الميداني القصة عن الجاحظ (مجمع الأمثال 3/ 90)، وكذلك الزمخشري في المستقصى 2/ 291، والمثل في أمثال أبي عبيد ص202، وأعجاز أبيات للمبرد ص173، والأمثال والحكم للرازي ص124.

861 - لم أجده بهذا اللفظ. ولعل أصله بيت أبي العتاهية:

لِكُلِّ جنب ذات يومٍ مصرعُ ... والحق ذو نور عليه يسطع

ديوانه ص454.

والمثل: «لكل جنب مصرع» ضَمَّنه عدد من الشعراء، ولعل أولهم أبو ذؤيب الهذلي في قوله:

سبقوا هَوِيّ وأعنقوا لهواهم ... فتُخُرِّموا ولكُلِّ جنبٍ مصرعُ

ديوانه، شرح أشعار الهذليين ص7.

وضمنه بيهس الفزاري في أرجوزته:

حصاد كل زارع ما يزرع ... لِكُلِّ جنبٍ علَّةٌ ومصرع

جمهرة الأمثال 2/ 214.

وفي شعرِ جرير:

إن الرزية من تضمن قبرُه ... وادي السِّباع لكلِّ جنبٍ مصرع

ديوانه ص913. وفي شعر صريع الغواني:

فاصعد إلى الغرفات يومك واقع ... بالشامتين لكل جنب مصرع

ديوانه ص326.

وانظر البيت ذا الرقم 2493.

862 - بعده:

رُبَّ رِضىً أفضلُ منه غَضْبَهْ

لأبي العتاهية، ديوانه ص452.

864- وبعضُ اللَّومِ يُغْري بالخَليلِ

865- وبعضُ القَتل أشفى للصُّدورِ

866- وبعضُ الشَّرِّ يُدفعُ بالشِّرارِ

867- وبعضُ التَّمنِّي للرِّجال مَتالِفُ

868- وبعضُ أمانِيِّ الرِّجالِ كذوبُ

869- / وبعضُ تَطَلُّعِ الحاجاتِ داءُ [23ب]

870- وبعضُ مطامِعِ النَّفسِ العَناءُ

871- وبعضُ ما يُتمنَّى نَيْلُهُ عَسِرُ

ذو

872- وذو النَّقص في الدُّنيا بذي الفَضلِ مُولَعُ

873- وذو الأناةِ جَديرٌ أن يرى النُّجُحا

874- وذو المالِ قد يُغرَى به كلُّ مُعدِمِ

---

864 - صدره:

تُسليم إساءة وألام خبءً

للبحتري، ديوانه 3/ 1732.

865 - صدره:

هتكت به بيوت بني عباد

للمهلهل بن ربيعة، في الحماسة البصرية 1/ 83، وانظر تخريجه هناك. وزد عليه مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري 14/ 96.

871 - صدره:

نبئت أن رجالا أوعدوا إبلي

بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 161.

872 - صدره:

لقد آسف الأعداء مجدُ ابن يوسف

لأبي تمام، ديوانه 2/ 325.

874 - صدره:

875- وذو الخَصَاصَةِ مَدفوعٌ بتَبعيدِ

876 وذو السَّرْوِ لا تَلقاه إلا مُحَسَّدا

877- وذو الحِلم مأخوذٌ بما جَرَّ جاهِلُهْ

878- وذو المُنى ما عاشَ في أسَى الضَّنى

= للمستهل بن الكميت بن زيد، معجم الشعراء للمرزباني ص453.

875 - صدره:

يروح في الجاه أقوام بمالهم

لبشار بن برد، ديوانه 3/ 143، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3127).
وفي المخطوط «وذو الحصائد»، ولعله تصحيف. وقد أصلحناه من الديوان.

876 - صدره:

رأيت رجالا يحسدون مجاشعا

بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 302.

877 - صدره:

ولا بد من مَولىً ترى فيه عثرةً

بلا عزو في الدر الفريد، 5/ 399ح. ولفظه فيه: «وذو الحلم مُغْنِيٌّ...».

الفصل الثاني عشر من الباب الأوّل

فيما وقع في أوّله
هو، هي، ذاك، تلك

هُـوَ

879- هو الجوادُ عينُهُ فِرارُهُ

880- هو الغيرُ إلاّ أنّه يتكلّمُ

881- هو الدّهر تَنمي كلَّ يومٍ عَجائبُهْ

---

879 - من رجز في وصف الذئب اختلف في لفظه. فقد أوردته بعض المصادر بلفظ الكتاب ومنها مقاييس اللغة 4/ 439، وجمهرة الأمثال 1/ 78، ومجمع الأمثال 1/ 12. وورد بلفظ:

هـو الـخـبـيـث عـيـنـه فـراره

في معظم المصادر ومنها: البيان والتبيين 1/ 150 وبعده:

فـي شـدقـه شـفـرتُـه ونـارُهُ

وكذلك في الأمالي 2/ 225 وبعده:

مـمـشـاه مـشـي الـكـلـب وازدجـارُهُ

والمصون في الأدب لأبي أحمد العسكري ص73، وديوان المعاني لأبي هلال العسكري 2/ 134 واللآلي ص849.

880 - صدره:

فـابـصـرت شـيـخـاً قـاعـداً بـفـنـائـه

بلا عزو في العقد الفريد 6/ 188، والصاحبي ص204 باختلاف في الصدر.

881 - عجزه:

يـجـاذبـنـا آمـالـنـا ونُـجـاذبـه =

هـي

882- هِي النَّفسُ ما حَمّلتَها تَتحمَّلُ

ذاك

883- وذاكَ عِقالٌ لا يُنشّط عاقِلُه

تِلكَ

884- تلكَ المكارمُ لا قَعْبانِ من لَبَنٍ

= بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 381. وقد أورد المؤلف القصيدة كاملة في الفصل الرابع من الباب الخامس من هذا الكتاب.

882 - عجزه:

ولـلـدَّهـر أيـام تـجـورُ وتـعـدِلُ

لعلي بن الجهم، ديوانه ص162.

883 - صدره:

فخرّ وظيفُ القوم في نصف ساقه

لمنصور النمري، ديوانه ص131.

884 - عجزه:

شـيـبـا بـمـاء فـعـادا بَـعْـدُ أبـوالا

للنابغة الجعدي، ديوانه ص112.

الفصل الثّالث عشر من الباب الأوّل

فيما وقع في أوّله
جُمَلٌ من كلماتِ المعـاني

885- سواءٌ علينا بُخلُ سَلمى وَجُودُها

886- سواءٌ علينا قاتِلاه وسالِبُهْ

887- / وسواءٌ قبرُ مُثرٍ ومُقِلْ [24أ]

888- سَواسيةٌ كأسنانِ الحمارِ

---

885 - صدره:

وأعرضتُ عن سلمى وقلت لصاحبي

لمدرك أو لمغلس بن حصن الفقعسي في حماسة أبي تمام 2/ 221، وانظر التخريج فيه. ولحماد بن ربيع في الدر الفريد 5/ 231، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3300).

886 - صدره:

ثـلاثـة رهـط قـاتـلان وسـالـب

للوليد بن عقبة، جمهرة الأمثال 2/ 516، ومجمع الأمثال 2/ 110. والمثل بلا عزو في أمثال أبي عبيد ص272 والمستقصى 2/ 123.

887 - صدره:

والـعـطـيـات خـسـاس بـيـنـهـم

لعبد الله بن الزبعري، شعره ص41 وانظر التخريج فيه.

888 - لم أعثر عليه بهذا اللفظ في بيت كامل. وهو في أمثال أبي عبيد ص132، وجمهرة الأمثال 1/ 522، ومجمع الأمثال 2/ 100، والمستقصى 2/ 123 وقد أورد ثلاثة أبيات فيها معنى المثل. ونُسب البيت المشهور:

سـواء كـأسـنـانِ الـحـمـار فـلا تـرى لذي شيبة منهم على ناشيءٍ فضلاً

إلى ثلاثة شعراء هم: كثير عزة، ديوانه ص348، وسراقة البارقي، ديوانه ص48، وعمرو ابن أحمر الباهلي، شعره، ص132.

889- سِيّانَ نحسٌ يُتّقى وسُعُودُ

890- سَيّانَ مَنْ يَغْرَق ومَنْ في اللَّحْدِ

891- وحَسبُكَ من غِنىً شِبَعٌ ورِيٌّ

892- وحَسبُك داءً أن تصِحَّ وتَسْلَما

893- وحَسبُك مما لا ترى بِسَماعِ

894- وحَسبُ الفتى قوتٌ يُبَلِّغُهُ المدَى

895- هَيهاتَ لا يخْفى القَمَرْ

896- هَيهاتَ تَضْرِبُ في حَديدٍ بارِدِ

---

889 - صدره:

ولا يدفع الموت الأطباءُ بالرقى و...

لبشار بن برد، ديوانه ص120.

890 - قبله:

فانتظري عقبة بعد الوَخْدِ

لبشار بن برد، ديوانه 2/ 170.

891 - صدره:

فتوسع أهلها أقِطاً وسَمْناً

لامرئ القيس، ديوانه ص137.

892 - صدره:

أرى بصري قد رابني بعد جِدّة

لحميد بن ثور الهلالي، ديوانه ص7، وسيرد البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 3245).

893 - صدره:

وتصدقك الأنباء إن كنت سائلاً

لابن المعتز، ديوانه 1/ 143.

895 - لم أجده بهذه الصيغة، والمعروف بيت عمر بن أبي ربيعة:

قلن: تعرفن الفتى؟ قلن نعم قد عرفناه وهل يخفى القمر

ديوانه، ص143.

896 - عجزه:

897- قبلَ الرِّماء تُملأُ الكنائنُ

898- دونَك ما استسقيتَهُ فاحسُ وذُقْ

899- وتحت الرَّغوةِ اللبنُ الصَّريحُ

= لأبي الشمقمق في هجاء سعيد بن قتيبة بن مسلم، الكامل للمبرد، 2/ 893، وينسب إلى العباس بن الأحنف، ديوانه ص112 وصدره فيه:

فأجابني متبسما لا يرعوي

وورد بلا عزو في مجمع الأمثال 3/ 466، وفرائد الخرائد 569، والدر الفريد 5/ 418 وصدره فيها:

يا خادع البخلاء عن أموالهم

897 - شطر ورد مثلاً لم أجد غيره معه، انظر: أمثال أبي فيد ص32، وجمهرة الأمثال 2/ 22، والأمثال والحكم للماوردي ص128، ومجمع الأمثال 2/ 490، والمستقصى 2/ 186، وورد في الفاخر ص263 بلفظ: «قبل الرمي تملأ الكنائن»، وليس بشعر، وورد مفردا في شعر سابق البربري: بلفظ:

وقبل أوان الرمي تملا الكنائن

شعره ص129.

898 - صدره:

ساءك ما سَرَّك مني من خُلُق

لعامر بن خالد بن جعفر، في الوحشيات ص51، وفي الاشتقاق لابن دريد ص297 لرجل من بني كلاب بن عامر بن صعصعة، ولفظه فيه: «دونك ما قدَّمته...»، وأنكر محمود شاكر في حاشية له على قصيدة أخرى لعامر بن خالد في «الوحشيات» أن يكون الشعر لعامر، ورجح أن يكون لرجل من بني عامر بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. (الوحشيات ص49). وهو بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 124. والمثل السائر بلفظ: «أحس فذق» في أمثال أبي عبيد 330، وجمهرة الأمثال 1/ 124 ومجمع الأمثال 1/ 367.

899 - صدره:

ولم يخشوا مصَالتَهُ عليهم

لنضلة السُّلَميّ في الكامل للمبرد 1/ 119، والتنبيه والإيضاح لابن بري 1/ 259، وأورد رواية «اللبن الفصيح» وكذلك في اللسان (فصح)، ومجمع الأمثال 2/ 252، والدر الفريد 4/ 220. ونسب إلى أبي محجن الثقفي في البيان والتبيين 3/ 338، وليس في ديوانه صنعة أبي هلال العسكري، وقد أورده محققا ديوانه - عن الجاحظ - في ذيل الديوان (نشرة المنجد ص52 ونشرة عبد الوهاب ص57) مع أن أول الأبيات هو قوله: =

900- رويداً يَفْضَحُ الليلَ النهارُ

901- إياكِ أعني واسمعي يا جارَهْ

902- الآن حين تعاطى القوسَ باريها

903- إنّي حلَلْتُ بوادٍ غيرِ ممطورِ

904- إمّا نَوالٌ وإمّا حُسْنُ مردودِ

= ألم تسل الفوارس من سليم   بنضلة وهو موتور مشيح

مما يقطع بعدم صحة نسبتها إلى أبي محجن.

وهو غير معزو في مجالس ثعلب 1/ 7، ومجمل اللغة 4/ 102، ومقاييس اللغة 4/ 507، والدرة الفاخرة 1/ 268. وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2054).

900 - صدره:

عنكم في الأرض إنّا مذحجٌ   و...

للأفوه الأودي، شعره ص13.

901 - قبله:

أصبح يهوى حُرّةً معطاره

لسهل بن مالك الفزاري، في أمثال أبي عبيد ص65، والفاخر ص159، والوسيط ص52، ومجمع الأمثال 1/ 280، والمستقصى 1/ 450، ونسب إلى سيار بن مالك الفزاري في جمهرة الأمثال 1/ 29 وقبله:

مدفع ميثاء إلى قراره

وورد الرجز بهذا اللفظ في تمثال الأمثال للعبدري 1/ 366 رواية عن الأصمعي، ونسب إلى نهشل بن مالك الفزاري في أمثال أبي عبيد (الموضع نفسه) وزهر الأكم 1/ 140.

902 - صدره:

أقول لما أدار الكأس لي قُثَمٌ

لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 347.

904 - صدره:

لا يعدم السائلون الخيرَ أفعلُه

لمحمد بن يسير الرياشي في الشعر والشعراء 2/ 880 والأغاني 14/ 32، والتذكرة الحمدونية 2/ 281، ونسبه في الدر الفريد 3/ 41 إلى محمد بن بشير الخارجي وهو تصحيف، وليس في شعره المجموع.

وورد بلا عزو في البيان والتبيين 3/ 174، والكامل للمبرد 3/ 1072 والعقد الفريد 1/ 231 وأشار العلامة الميمني في سمط اللآلي 1/ 39 إلى نسبة الأبيات التي منها البيت إلى بشامة ابن الغدير، ولم أعثر على نسبة هذا البيت إلى بشامة.

905- بلَى كلُّ عهدٍ من حبيبِكَ نافِعُ

906- بَلَى كلُّ مَنْ تحتَ التُّرابِ بعيدُ

907- متى أهلُ نجدٍ عائدونَ إلى نَجْدِ؟

908- حتى يلينَ لِضِرْسِ الماضِغِ الحجرُ

909- حتى يحالفَ بطنَ الراحَةِ الشَّعَرُ

910- ليت التَّشَكّي كان بالعُوّادِ

911- وبعد انغلاقِ البابِ يأذَنُ حاجِبُ

---

906 - صدره:

فإنك لم تبعد على متعَهِّد

لأبي عطاء السِّندي، في الشعر والشعراء ص769 والأمالي 1/268، والتذكرة الحمدونية 4/203، والحماسة المغربية 2/829.

907 - سبق أن أورده، انظر (773).

908 - سيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 1967) وصدره بلفظ:

ولا ألين لغير الحقّ أسأله

وهو بلفظ:

ولا ألين لغير الحق أتبعهُ

منسوب لعبد الله بن الزبير الأسدي، شعره، ص81.

وضمّنه الفرزدق في قوله:

أما العدو فإنا لا تلين لهم ... حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

ديوانه 1/222. ونسب الثعالبي العجز في خاص الخاص ص335 إلى الأخطل، وصدر بيته:

فأقسم المجد فيهم لا يحالفهم

وهو صدر البيت الآتي ذي الرقم (909).

909 - صدره:

فأقسم المجد فيهم لا يحالفهم

للأخطل، ديوانه 1/211 و 2/712 بلفظ:

قد أقسم المجد حقاً لا يحالفهم

910 - صدره:

ونعود سيِّدَنا وسيِّدَ عزِّنا

=

الفصلُ الرّابع عشر من الباب الأوّل

ما وقع في أوّله حرفٌ من حروفِ المعجم على تَواليها

الألِــف

[24ب] 912- / وأخو الصَّريمة في الأمورِ المُزْمِعُ

913- وأخو المخافةِ عائذٌ بالأكرمِ

914- وأخو الحوائجِ وجهُه مملولُ

= لجرير، في ديوانه ص507 من قصيدة من 13 بيتاً، ورُوي البيتُ لكثيِّر في ديوانه ص311 في مقطوعة من بيتين، وأورد المبرد نسبة البيتين إلى كُثيِّر في كتاب «التّعازي والمراثي» ص269، نقلاً عن أبي الحسن المدائني وغلَّط نسبتهما إلى كُثيِّر وقال: إنّما هما لجرير في الوليد بن عبد الملك. قلت: ولا يوجد البيتان في كتاب التعازي المطبوع للمدائني. وممن نسب البيت إلى كُثيِّر الميكالي في «المنتخل» ص929.

912 - صدره:

ولـقـد قـطـعـت الـوصـل يـوم خـلاجـه

لمتمم بن نويرة، شعره ص94.

913 - صدره:

ولــقــد أتــيــتــكــم لأمــن فــيــكــم

للفرزدق، ديوانه 2/336. بلفظ «. . . وأخو المخاوف. . .».

914 - صدره:

مـن غـفَّ خَـفَّ عـلـى الأنـام لـقـاؤه

لأبي العناهية في الدر الفريد 5/137 أنشده ثعلب. وليس في ديوان أبي العناهية. وبلا عزو في عيون الأخبار 3/191، والصداقة والصديق ص209، وبهجة المجالس 1/327، والمنتخل للميكالي 1/317 ولفظه فيها: «. . . على الصديق. . .».

915- وأخو العزمِ إذا هَمَّ فعَلْ

916- أخَيْرُ البزّ كان على القُعود؟

917- آفةُ عقلِ الأشمطِ التَّصابي

918- وآفةُ التِّبرِ ضُعْفُ منتقدِهْ

919- وآفةُ الناقدِ في النَّقد العَمَى

920- الأمرُ يَحدُثُ بعدَه الأمرُ

921- الأمرُ يبدو لكَ في التَّدَبُّرِ

---

915 - صدره:

منع الغدر فلم أهمم به

للنابغة الجعدي، ديوانه ص96 بلفظ «وأخو الغدر...».

916 - لم أعثر عليه بهذا اللفظ وقد جاء في شعر أبي تمام:

وهرجامًا بطشت به فقلنا خيار البز كان على القعود

ديوانه 2/ 40.

والمثل العربي المشهور هو: «آخر البزعلى القلوص» انظر جمهرة الأمثال 1/ 134، ومجمع الأمثال 1/ 417 و2/ 186 والمستقصى 1/ 2.

918 - صدره:

ليس له ناقدٌ فيعرفُه

لابن المعتز، ديوانه 3/ 244. ونسب العجز إلى جحظة في التمثيل والمحاضرة ص107، ونهاية الأرب 3/ 103، وهو في ديوانه ص183 عن هذين المصدرين.

920 - لم أعثر على صدر لهذه الصيغة وهو مثل في: أمثال أبي عبيد ص245، وجمهرة الأمثال 1/ 96 و1/ 79، ومجمع الأمثال 1/ 82 (بعرض دونه) ويروي (يحدث)، والمستقصى 2/ 302 وقد ضمنه بعض الشعراء مثل خفاف بن ندبة.

وعند سعيد غير أن لم أبح به ذكرتك إنّ الأمر يحدث للأمر

(المستقصى، الموضع السابق):

ولأبي العتاهية.

الأمر قد يحدث بعد الأمر

ديوانه ص451.

921 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 179.

922- الأمرُ تَحقِرُه وقد يَنْمي

923- الأمر قد يُغرى به الأمرُ

924- وأمرُ الله يحدثُ كلَّ ليلةْ

925- أمُّ الكرام قليلةُ الأولادِ

926- وأمُّ الصَّقر مِقلاتٌ نزورُ

---

922 - صدره:

إن يـأبَـروا نـخـلاً لـغـيـرهـم

للحارث بن وعلة الذُّهلي، في حماسة أبي تمام 1/19 بلفظ: «والقول تحقره...» وانظر تخريجه هناك. وفي ديوان بني بكر في الجاهلية ص408 «والشيء تحقره...».

923 - في الأصل: قد يعزأه الأمر، وأظنه تصحيفاً من الناسخ ليغرى به، أو يعزى به. وقد جاء في اللسان (عدأ) أنه «ليس في كلام العرب شيء تدخل فيه الهمزة والعين في أصل بنائه إلا عندأوة، وإمّعة، وعباء وعفاء وعماء، فأما عظاءة فهي لغة في عظاية، وإعاء لغة في وعاء». ولذلك أصلحناه اعتمادا على وروده في شعر مسكين الدارمي:

والأمـر قـد يـغـرى بـه الأمـر

في خزانة الأدب 3/ 71 وفي ديوانه ص44.

924 - صدره:

يـؤمـل أن يـعـمَّـر عـمـر نـوح

بلا عزو، في الوحشيات ص174، وانظر تخريجه هناك، وقد تمثل به عبد الله بن الحسن حين بنى أبو العباس السفاح مدينة الأنبار، عيون الأخبار 1/ 211، ونسبه الجاحظ في «الحيوان» 3/ 113 إلى بعض القدماء.

925 - صدره:

مـا إن أرى شـبـهـاً لـه فـيـمـا أرى

لابن المعتز، ديوانه 1/ 470.

926 - صدره:

بـغـاث الـطـيـر أكـثـرهـا فِـراخـاً

نسبه أبو تمام في الحماسة 1/ 580 إلى العباس بن مرداس السلمي، وهو في ديوانه ص173 وانظر التخريج، ونسبه المرزباني في معجم الشعراء ص310 إلى معوِّد الحكماء معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب، وهو عم لبيد بن ربيعة، بلفظ «..وأم الباز..»، ونسب في الأمالي 1/ 46 واللسان (قلت) إلى كثير وانظر مصادر أخرى نسبته إليه في ديوانه ص530، ورجح البكري في اللآلي 1/ 190 نسبة الشعر الذي منه البيت إلى معود الحكماء، وهو رأي ابن الأعرابي والرياشي كما ذكر، وسيذكره المؤلف كاملاً (رقم 2591).

927- وأنفُ الفَتى من وجْهِه وهو أجْدَعُ

928- وأوّلُ راضٍ سُنَّةً من يَسيرُها

929- وأهلُ القتيلِ يَلونَ القَتيلا

930- وأهونُ مَظلومٍ سِقاءٌ مُرَوَّبُ

931- أهونُ هالكٍ عَجوزٌ في سَنَةْ

البـــاء

932- البُخلُ خيرٌ من سؤالِ البَخيلْ

---

927 - صدره:

ونـحـن نُـزَجّـيـه عـلـى الـكُـره والـرِّضـا

لأبي تمام، ديوانه 1/324.

928 - صدره:

فـلا تـجـزعـنْ مـن سُـنَّـة أنـت سـرتـهـا

لخالد بن زهير الهذلي، شرح أشعار الهذليين، 1/213، والشعر والشعراء لابن قتيبة 2/654.

929 - صدره:

عـــلـــيـــك زرارة أو حـــاجـــبـــاً

لحمزة بن بيض الحنفي في المستقصى 1/443، وليس في شعره المجموع. والمثل: «أهل القتيل يلونه»، في أمثال أبي عبيد ص196، وجمهرة الأمثال 1/186، ومجمع الأمثال 1/65، والمستقصى (الموضع نفسه).

930 - لم أجده كاملاً، وهو في أمثال أبي عبيد ص123، وجمهرة الأمثال 1/161 وفصل المقال ص158، ومجمع الأمثال 3/505 والمستقصى 1/444.

931 - لم أجده في شعر، والمثل النثري في أمثال أبي عبيد ص123، وجمهرة الأمثال 1/161 وفصل المقال: «أهون هالك عجوز في عام سنت»، ومجمع الأمثال 1/504 بلفظ: «أهون هالك عجوز في عام سنة»، وكذلك المستقصى 1/448 وكتب الأمثال الأخرى.

932 - صدره:

فـاشـــدد عـــرى مـــالـــك واســـتـــبـــقـــه

لابن المعتز، ديوانه 3/184. وبلا عزو، في الدر الفريد 3/207. بلفظ «الفقر خير...»

وانظر الرقم 1183. =

933- البُغْضُ تبديهِ لكَ العينانِ

934- البِرُّ خيرُ حقيبةِ الرَّحْلِ

935- البِرُّ أفضلُ زادٍ نالَه بشَرُ

936- البِرُّ كالغيثِ نبتُهُ أمِرُ

937- البغيُ يصرَعُ أهلَهُ

= وورد بصدر آخر:

جـور الـفـتـى يـكـفـيـك تـسـآلـه

وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3272).

933 - صدره:

الـود لا يـخـفـى وإن أخـفـيـتـه

لزهير بن أبي سلمى، في الدر الفريد 2/ 248، وليس في ديوانه.

934 - صدره:

الـلـه أنـجـحُ مـا طـلـبـت بـه

نسبه المبرد في «أعجاز أبيات» ص165 إلى امرئ القيس، وكذلك نسبه ابن قتيبة في الشعر والشعراء 1/ 114. وهو في ديوانه ص238.

ونسب في الأغاني (ثقافة 3/ 300) إلى امرئ القيس بن عابس الكندي (مخضرم)، وقال: «هكذا روى أبو عمرو الشيباني، وقال إن من يرويه لامرئ القيس بن حجر يغلط». وكذلك قال القرطبي في بهجة المجالس 1/ 587.

935 - صدره:

إن الـتـقـى خـيـر زاد أنـت حـامـلـه

لسابق البربري، شعره ص100، وصيغته فيه «البرّ أفضل شيء...».

936 - صدره:

والإثـم مـن شـر مـا يُـصـال بـه

لزهير أبي سلمى، ديوانه، ص315.

937 - عجزه:

والـظـلـم مـرتـعُـه وخـيـم

ليزيد بن الحكم الثقفي في شعره، (شعراء أمويون) 3/ 272، وانظر تخريجه فيه، وزد عليه: بهجة المجالس 1/ 408، والدر الفريد 2/ 201. وبلا عزو في ديوان المعاني 2/ 249، وورد في شعر أبي العتاهية:

الـبـغـيُ يـصـرَعُ أهـلـه ويـريـكُـهـم   وجـمـيـعـهُـم مـن صـرعـه يـتـأوَّهُ

ديوانه ص409.

938- البغيُ مرتَعُه وخيمُ

939- البيتُ ترفعُهُ الدِّعامَهْ

940- / بذلُ عَفوِ المجهودِ جَهْد المُقِلّْ [125أ]

941- بَدَلٌ لعَمْـرُكَ من يزيدٍ أعورُ

942- بَيِّنٌ عن عيبِ امرئٍ لسانُـهُ

943- وبراعةُ المشتاقِ أن يَتَبلَّدا

---

938 - هو بهذا اللفظ جزء من شطر صدره:

ولـكـنَّ الـفـتـى حـمـلَ بـن بـدرٍ بـغـى و...

لقيس بن زهير العبسي في النقائض 1/ 96، وأمثال الضبي ص97، والفاخر 227، والمستقصى 1/ 331 وورد البيت بلفظ:

فـلا تـسـبـق إلـى أحـد بـبـغـي فـإن الـبـغـي مـصـرعُـه وخـيـمُ

في العقد الفريد 2/ 331.

وورد بلفظ:

والـظـلـم مـرتـعـه وخـيـم

ليزيد بن الحكم الثقفي وسيورده المؤلف في الباب الثاني (رقم 2577) فانظر تخريجه هناك.

939 - صدره:

تـركـي سـعـيـدا ذا الـنـدى و...

ليزيد بن مفرّغ الحميري، ديوانه (سلوم)، ص143.

941 - صدره:

أفـتـيـب قـد قُـلـنـا غـداة أتـيـتـنـا

لعبد الله بن همام السلولي، في أمثال أبي عبيد ص122، والمستقصى 2/ 7، ووفيات الأعيان 6/ 290. واللسان (عور). وشعره جمع حمد الجاسر (مع الشعراء) ص42.

ونسب البيت إلى نهار بن توسعة، في الشعر والشعراء لابن قتيبة 1/ 537، وجمهرة الأمثال 1/ 229، وإلى هذا الرأي ذهب الجامع الثاني لشعر السلولي، الدكتور نوري حمودي القيسي، شعر عبد الله بن همام السلولي ص221.

وضمّنه الأقيشر الأسدي في شعره، انظر ديوانه ص39.

943 - صدره:

لِـم تـنـكـريـن مـع الـفـراقِ تـبـلُّـدي

لأبي تمام، ديوانه 2/ 102.

944- بؤسى لمن لم يرضَ بالكفافِ

945- وبعضُ التمَنّي للرِّجالِ متالِفُ

946- وبعضُ كرامةِ البدَنِ الهوانُ

الجـــيم

947- الجَفنُ يخلُق فيه الصّارِمُ الذَّكَرُ

948- الجودُ بالنّفسِ أقصى غايةِ الجودِ

949- الجودُ لا يأتي بغيرِ وجودِ

950- الجحشُ لا ينِفرُ من سَوّاسِهِ

951- الجاهلون من غَبٍ وعائِبِ

952- جَهد البلاءِ تباغضٌ وتداني

953- وجُرحُ اللِّسانِ كجُرحِ اليَدِ

---

944 - بلا عزو في جمهرة الأمثال، 1/ 178.

947 - صدره:

ومــن أديــمٍ تــولّــى بــعــد جِــدّتــهِ

لعقيل بن عُلّفة المري في الأغاني 12/ 264، والبصائر والذخائر 2/ 42.

948 - صدره:

تجود بالنفس إذ أنت الضنين بها

لمسلم بن الوليد (صريع الغواني)، ديوانه ص164.

951 - الغبى (مقصور): الرجل الجافي، (اللسان/ غبا).

953 - صدره:

ولــو عــن نــثــا غــيــره جــاءنــي

لامرئ القيس بن حجر، ديوانه ص185، وفي معظم المصادر. ونسب إلى امرئ القيس بن عانس الكندي، انظر ديوان ابن حُجْر ص429 ومعاهد التنصيص 1/ 170-171، كما نسب إلى عمرو بن معد يكرب، انظر اللآلي 1/ 531، وليس في ديوان شعر ابن معد يكرب المجموع. وقد ضبط العباسي في «المعاهد» اسم عانس بالنون والسين وبعضهم يضبطه بالباء والسين.

954- وجُلُّ حصادِ المرءِ من حيثُ يَزْرعُ

955- جِسْمُ البغالِ وأحلامُ العصافيرِ

956- وجِلدةُ بينَ العينِ والأنفِ سالِمُ

957- جَوابُ ما يُكرَهُ السُّكوتُ

958- جَميعِ ما النَّاسُ فيه زائِلٌ فانِ

---

954 - صدره:

زرعتُ الرَّجاء في ذراك مبكراً

للبحتري، ديوانه 2/ 127.

955 - صدره:

لا بأس بالقوم من طولٍ ولا عظمٍ

لحسان بن ثابت، ديوانه (عرفات) 1/ 219.

956 - صدره:

يديرونني عن سالم وأديرُهُمْ

نسب إلى عدة شعراء منهم زهير بن أبي سلمى، وليس في رواية ثعلب ولا الأعلم الشنتمري لديوانه، وورد في ذيل شعر زهير برواية الأعلم (قباوة) ص267، وقال محقق ديوان زهير برواية ثعلب (ص341) إن البيت بعيد أن يكون من قصيدة لزهير مشابهة في رثاء ابنه سالم، والحق أن البيت يبدو مقحماً على تلك القصيدة. ونسب إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب في العقد الفريد 2/ 437.

ونسب إلى أبي الأسود الدؤلي في اللآلي ص66، وعنه أخذ جامع ديوانه في مستدرك الديوان (ص164)، كما نسب إلى عبد الله بن معاوية الفزاري في اللآلي (الموضع نفسه)، وانظر حديثنا عن اختلاف نسبته في إعتاب الكتاب ص62-63. وهو غير معزو في الأمالي 1/ 15 والمصون للعسكري ص104، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3143).

957 - صدره:

ما كلُّ قول له جواب

للعتاهية بن أبي العتاهية في طبقات الشعراء لابن المعتز ص364، ولمحمد بن أبي العتاهية، في معجم الشعراء للمرزباني ص377، والأغاني 4/ 90 ونشوار المحاضرة 5/ 179. وبلا عزو في عيون الأخبار 2/ 180، وبهجة المجالس 1/ 89، والأمثال والحكم للرازي ص129، وسيورد المؤلف البيت كاملاً فيما بعد في موضعين (انظر 1862، و3996).

958 - صدره:

959- وجَديرٌ بالهَمِّ من لا ينامُ

960- جَرى الوادي فطَمَّ علَى القَرِيِّ

961- جَدَّ بك الدَّهرُ وأنت تَهْزِلُ

962- جِدُّك لا كَدُّكَ يا محظوظُ

963- جَلَّ حتى دَقَّ فيه الأجَلُّ

الحـــاء

[25ب] 964- / الحمدُ لا يُشترىَ إلاَّ بأثمانِ

965- الحمدُ أغلى ثمنِ الأغراسِ

966- الحقُّ يعرِفُه الكريمُ

- بلا عزو، في البصائر والذخائر 2/ 222 وإعتاب الكتاب ص132، وجاء في شعر للبستي (ت400هـ) في الدر الفريد 5/ 245 ولعله ضمنه.

960 - صدره:

وإنَّ لـهـم لإحـسـانـاً ولـكـن. . .

لأبي تمام، ديوانه 3/ 359.

وهو مثل من أمثال العرب، ولعل أبا تمام ضمّنه، انظر: جمهرة الأمثال 1/ 322، ومجمع الأمثال 1/ 282، والمستقصى 2/ 51.

963 - صدره:

خـبـرٌ مـا نـابـنـا مُـصْـمَـئِـلٌ

من قصيدة تنسب إلى تأبط شراً، انظر ديوانه ص248، ومقدمة الديوان ص42.

964 - صدره:

المعطيان ابتغاء الحمد مالَهما

لحاجب بن حبيب الأسدي، المفضليات ص371، وانظر التخريج في هامشه وسيرد كاملاً (انظر الرقم 3040). وهو بلا عزو في جمهرة الأمثال 2/ 258.

965 - قبله:

قـد أصـبـح الـذم لـبـاس الـنـاس

وقد أورده المؤلف كاملاً في الباب الثالث، انظر (3374).

966 - صدره:

واعـرف لـجـارك حـقَّـهُ =

967- الحقُّ يخلو من الظُّنونِ

968- الحربُ مشتَقَّةُ المَعنَى من الحَرَبِ

969- الحربُ غُولٌ ذاتُ أوجاعِ

970- الحادثاتُ صَرفُها مُلِمّْ

971- الحَينُ مجلوبٌ إليه الحائنُ

972- الحَيْنُ بالنَّاس لاحقُ

973- الحَيْنُ مفتاحُ الأَجَلْ

974- الحظُّ والمحصولُ ما يُتَعَجَّلُ

975- الحزمُ سوءُ الظَّنِّ بالنَّاسِ

976- الحِلمُ يُطفي جمرةَ العداوهْ

977- الحِلمُ عن قُدرةٍ فَضلٌ من الكَرَمِ

= ليزيد بن الحكم الثقفي، في حماسة أبي تمام 1/612 والتذكرة السعدية 1/194، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3318).

968 - صدره:

لما رأى الحربَ رأيَ العينِ تَوفَلِسٌ

لأبي تمام، ديوانه، ص1/64.

969 - صدره:

أنكرتِه حين تَوسَّمْتِه

لأبي قيس صيفي بن الأسلت، ديوانه ص78، وانظر تخريجه فيه وزد عليه: معاهد التنصيص 2/62 وصدره فيه:

استنكرت لونا له شاحباً

وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3364).

975 - صدره:

أسأتُ إذ أحسنتُ ظنّي بكُم و...

للعباس بن الأحنف، ديوانه ص182، وسيورده المؤلف في الباب الثاني (رقم 3269).

977 - صدره:

إن من الحلم ذلاً أنت عارفهُ و... =

978- الحقدُ نارٌ لا تكادُ تَخْبو

979- الحُرُّ يصبِرُ خوف العارِ للثّارِ

980- الحرُّ يَعذِرُ من بالحقّ يعتَذِرُ

981- الحُرُّ يوصَى والعصا للعَبْدِ

982- الحرُّ تكفيه الملامَةْ

983- الحرُّ لا يأخذْ منهُ عَدَمُهْ

984- الحُبُّ لا يَخْفى وإن أخفيتَهُ

985- الحُبّ أعمى ماله عينانِ

986- وحبُّ الإيابِ كحُبّ الشّفاء

= لسالم بن وابصة في حماسة أبي تمام 1/ 585، وانظر تخريجه هناك، وزد عليه: التذكرة السعدية 1/ 85، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 57 أ.

981 - بعده:

وليس للمُلْحِف مثلُ الردْ

لبشار بن برد، ديوانه 2/ 159.

982 - صدره:

العبد يُقرَعُ بالعصا

ليزيد بن مفرّغ الحميري، ديوانه (سلوم) ص146 وانظر تخريجه هناك.
ونسبه الجاحظ في الحيوان 6/ 483 إلى خليفة الأقطع، وقد نسبه في البيان والتبيين 1/ 37 إلى ابن مفرغ.

983 - قبله:

وربما زلّت بحُرٍّ قدمه

للبحتري، ديوانه، 4/ 2138.

984 - عجزه:

إن البكاء على المحبّ نموم

بلا عزو، في الموشى، ص54.

986 - صدره:

وقضت مآرب أسفارها

للمزار الفقعسي، شعره (شعراء أمويون)، 2/ 438.

987- وحُبُّنا للشيء يُعْمي ويُصِمّ

988- حَسَنٌ في كلِّ عَينٍ من تَوَدّ

989- حَسنٌ برأيِ العينِ ما تَمِقُ

990- وحَبُّ شيئاً إلى الإنسانِ ما مُنعا

991- وحياةُ المرءِ ثوبٌ مستعارُ

992- وحياةُ المرءِ كالثَّوبِ المُعارِ

993- وحياةُ الفتى نعيمٌ وبُوسُ

---

987 - لم أعثر عليه شعراً، وقد نسب نثراً في كثير من المصادر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وانظر نسبته وتخريجه والحكم عليه في كشف الخفاء، 1/ 343.

988 - صدره:

فتضاحكن وقد قلن لها

لعمر بن أبي ربيعة، ديوانه ص313.

989 - صدره:

تامت فؤادك إذْ لَهُ عرضت

للمسيب بن علس، شعره، ديوان بني بكر في الجاهلية، ص622.

990 - صدره:

وزادني كَلَفاً بالحب أن مَنَعَتْ

للأحوص الأنصاري، ديوانه ص153، ورواية الديوان «وَحَبُّ شيءٍ» على أن «حبُّ» أفعلُ تفضيل. أما ضبط المخطوط فهو «وحَبُّ شيئاً» وقد أورد أبو حيان هذه الرواية في «تذكرة النحاة» ص604 وسوّغها.

ونسب إلى مجنون ليلى، ديوانه ص158 بلفظ: «أحَبُّ شيء...».

991 - صدره:

إنما نعمةُ قومٍ مُتعةٌ

للأفوه الأودي، شعره في (الطرائف الأدبية)، ص11، ويروى الصدر أيضا:

إنما نعمة دنيا متعة

انظر التمثيل والمحاضرة ص51.

993 - صدره:

لقد استمتعت من اللهو نفسي

لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 188.

[126] 994- / وحاجةٌ من عاشَ لا تَنقضِي

995- حَظُّ الغريبِ الشَّوقُ والحنينُ

996- حَظُّ الحسودِ كَمَدُهُ

997- حَدَقُ الآجالِ آجالُ

998- حَنَانَيْكَ بعضُ الشرِّ أهونُ من بعضِ

999- حنانَيكَ أيُّ الناسِ تصفو مشارِبُهْ؟

1000- حنانَيْكَ من يُشبِهْ أباهُ فما ظَلَمْ

---

994 - صدره:

نروح ونغدو لحاجتنا

للصلتان العبدي، شعره، ص560.

995 - عجزه:

يا لائمي لكل يوم هون

للحسين بن الضحاك. في المحاسن والمساوئ للبيهقي، ص421.

996 - قبله:

سهرت ليلاً أرقده

لابن المعتز، ديوانه 1/ 89.

997 - عجزه:

والهوى للمرء فتالْ

لأبي سعد المخزومي، في البيان والتبيين، 3/ 252، ومعجم الشعراء ص98، والوافي بالوفيات 1/ 214.

998 - صدره:

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا

لطرفة بن العبد، ديوانه ص72.

999 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة وهو في شعر بشار بلفظ:

إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى ظمئت وأيُّ الناس تصفو مشاربه؟

ديوانه 1/ 326.

1000 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة وهو في شعر كعب بن زهير:

أقول شبيهات بما قال عالما بِهِنَّ ومن يشبه أباه فما ظلم

ديوانه ص65.

الخـــاء

1001- الخُنفساءُ تُسَمِّي بِنتَها القَمَرا

1002- الخَلْقُ يُبليه السُّكونُ والحرَكْ

1003- الخيرُ قد يَسْبِقُ جَهدَ الحريصْ

1004- الخيرُ يَسبِق أُولاه التباشِيرُ

1005- الخيرُ مقرونٌ إليه الغَيُّ

1006- وخيرُ الطّالِبِ التِّرَةِ الغَشومُ

1007- وخيرُ طُلّابِ التِّراتِ الغَشومْ

1008- وخيرُ الوُدِّ ما نَفَعَا

1009- خيرُ الأمورِ ما حمِدتَ غِبَّهْ

1001 - صدره:

إن كان سَمّاك شَمْساً من ضلالَتِهِ   فـ...

لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/137. والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 149 أ.

1003 - صدره:

قد يدرك المُبطئ من حظّه   و...

لعدي بن زيد العبادي، ديوانه ص70.

1006 - صدره:

قتلنا ناجياً بقتيل قَهمٍ

لحاجز الأزدي، منتهى الطلب، 8/296.

1008 - صدره:

بانت وقد أسأرت في النفس حاجتها   بعد ائتلاف...

للأعشى، ديوانه، ص101.

1009 - بعده:

لا يرهب المذنب إلا ذنبه

لابن دريد من مثلثه، ديوانه ص27.

1010- وخيرُ سبيلِ المالِ ما وُصِلا

1011- وخير أنواءِ الرَّبيع ما ابتكَرْ

1012- وخيرُ نَدامى الكَاسِ أربعةٌ نُجُبْ

1013- وخيرُ ما رُمتَ ما يُنالُ

1014- وخيرٌ مِنَ المالِ الأحاديثُ والذِّكْرُ

1015- خاطِرْ بنفسِك كي تصيبَ غَنيمةً

1016- وخُضْ إن خُضتَ ماءً غير غَمْرِ

1010 - صدره:

لا تـعـذلـيـنـي عـلـى مـالٍ وصـلـتُ بـه

لحاتم الطائي، ديوانه ص192.

1011 - قبله:

أنـت ربـيـعـي والـربـيـعُ يـنـتـظـر

نسبه في محاضرات الأدباء 1/548 إلى العماني: وقبله فيه:

أنـت تـسـقـى والـربـيـع يـنـتـظـر

وهو بلا عزو في البصائر والذخائر 6/87.

1013 - صدره:

مـن آل لـيـلـى وأيـن لـيـلـى

لامرئ القيس بن حجر، ديوانه ص189 وورد بلا عزو في الدر الفريد 30/275 بلفظ، «دع ذكر ليلى...» وأورده المؤلف كاملاً: (رقم 1785) بلفظ «من ذكر ليلى...».

1014 - صدره:

أمـاويَّ إنّ الـمـالَ غـادٍ ورائـحٌ

لحاتم الطائي، ديوانه ص199، بلفظ: «ويبقى من المال...».

1015 - عجزه:

إن الـقـعـودَ مـع الـعـيـال قـبـيـحُ

لعروة بن الورد، ديوانه ص54.

وينسب للنمر بن تولب، شعره، ص49، ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 3/240.

1016 - صدره:

فـدع شـوك الـسَّـيـال فـلا تـطـاه

بلا عزو، في شرح الحماسة للمرزوقي، 1/580.

1017- خَلِّ لمنْ لا يرعوي الطَّريقا

1018- خلِّ الطَّريقَ لمن يبني المنارَ بهِ

1019- خُذ للّيالي أهبةَ المُجِدِّ

1020- خَبْطَ أعشى غُرَّ من بَصَره

1021- /خلا لَكِ الجوُّ فبيضي واصفِري [26ب]

الـدّال

1022- الدُّرُّ يُترَكُ من غَلائِهْ

1023- الدَّرُّ يقطعُهُ جَفاءُ الحالِبِ

1024- الدَّهر يُتْبِعُ إصلاحاً بإفسادِ

1018 - صدره:

وأبرز ببرزة حيث اضطرّك القدرُ

لجرير، ديوانه، ص211.

1021 - قبله:

يالك من قُبَّرة بِمَعْمَرِ

لطرفة بن العبد، ديوانه ص157، ونسب إلى كليب بن ربيعة، انظر شعر تغلب ص192 وتخريجه هناك. وورد بلا عزو في الخصائص 3/ 230، والمحاسن والأضداد 99 والمنصف لابن جني 3/ 21.

1022 - صدره:

وغلا عليك طِلابُهُ

لبشار بن برد، ديوانه 4/ 13 ويضاف إلى التخريج: رسائل الجاحظ 2/ 44، وعيون الأخبار 3/ 139. وبلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 402، والتمثيل والمحاضرة ص284، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 2825).

1023 - صدره:

وإذا جفوتَ قطعتُ عنك منافعي

لبشار بن برد، ديوانه 1/ 192. ونسبه في العباب في شرح أبيات الآداب (138ب) لابن الرومي، بلفظ: «قطعت عنك محالبي» ولم أعثر عليه في ديوانه.

1024 - صدره:

من قرّ عيننا رماه الدّهر عن كثب =

1025- الدّهر يُعقِبُ صالحاً بفسادِ

1026- الدّهرُ يُحدِثُ بعد صالِحِهِ فسادا

1027- الدّهرُ يُحدِث بعد المِرَّةِ الحالاَ

1028- الدّهرُ يُحدِثُ بعد الضّيقِ مُتّسَعَا

1029- الدّهرُ يُرغِمُ كلَّ عاتِبْ

1030- الدّهر يُحيي صرفُهُ ويُردِي

= وقد أورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 1789)، وهو لبشار بن برد في ديوانه 1/ 209 و 2/ 222 باختلاف في العجز فهو في الديوان:

والدهر رامٍ بإصلاح وإفساد

1025 - صدره:

فإذا وذلك لا مهاة لذكره

للأسود بن يعفر، ديوانه ص31. وزد في التخريج: أعجاز أبيات للمبرد ص170.
وورد في شعر صريع الغواني، ديوانه ص296 وصدره فيه:

لابد للسّراء من ضرائها

وقد أورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2384)، وانظر الرقم 1935.

1026 - صدره:

فسعى لهم والدهر...

لجندل بن أشمط العنزي في الوحشيات، ص163، وحماسة البحتري، ص111. وبلا عزو، في البصائر والذخائر 6/ 95.

1027 - صدره:

أبلغ بني الحارث المرجوّ نصرهم

لعبد الله بن عنمة الضبي، في حماسة أبي تمام 1/ 299.

1029 - صدره:

لا تعتبنْ على النوائب

لسعيد بن حميد الكاتب، رسائل سعيد بن حميد وأشعاره، ص123 وانظر التخريج فيه وزد عليه: البصائر والذخائر 3/ 158، وبهجة المجالس 2/ 365، والدر الفريد 5/ 419. وسيعيده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2007).

1031- الدّهرُ يعدو مَرَّةً ويُعدِي

1032- الدّهرُ يغدو مُصَمِّما جَذَعا

1033- الدّهر يأتي على الفَتى لُمعًا

1034- الدّهرُ يعدِلُ مَرةً ويَميلُ

1035- الدّهرُ يمنَحُ رِيّاً بعد تَصرِيدِ

1036- الدّهر يجعَل أقواماً بمرصادِ

1037- الدّهر يصدَعُ في الحَجَرْ

1038- الدّهرُ يعثُرُ بالفتى

1031 - قبله:

سحابة تغني وأخرى تردي كالدهر . . .

للعَكَوك، شعره، ص53.

1032 - صدره:

أهلكنا الليل والنهار معاً

لذي الأصبع العدواني، ديوانه ص55.

1033 - صدره:

وذاك من حقبة خلت ومضت

لذي الأصبع العدواني، ديوانه ص60 بلفظ «. . .والدّهر يجري. . .».

1034 - صدره:

أقلل عتابك فالبقاء قليلُ

لسعيد بن حميد الكاتب، رسائل سعيد بن حميد وأشعاره، ص146، وانظر تخريجه فيه، وزد عليه: البصائر والذخائر 5/ 17 والمنتخل 2/ 579. وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3333).

1036 - صدره:

فإن قدرتُ على شيء جُزِيت به

للقطامي، ديوانه (السامرائي) ص87 بلفظ (والله يجعل. . .) وكذلك في الدر الفريد 4/ 150.

1038 - عجزه:

1039- الدّهر ليس بمعْتِبٍ من يَجْزَعُ

1040- الدّهر ليس ينالُه وِتْـرُ

1041- الدَّهرُ ليس له دوَامُ

1042- الدَّهرُ لا ملجأٌ منه ولا هَرَبُ

1043- الدّهرُ لا يَقنعُ بالبديلِ

1044- الدّهرُ لا يُغْلَبُ سُلطانُهُ

- وهو لجعال بن زيد (أو عبد) بن ربيعة التهمي، شعره في شعر همدان وأخبارها، ص244، والإيناس في علم الأنساب ص261.

1039 - صدره:

أمِـن الـمـنـون وريـبـهـا تـتـوجـع

لأبي ذؤيب الهذلي، ديوانه في شرح أشعار الهذليين 1/4.

1040 - صدره:

وكـذاك يـفـعـل فـي تـصـرُّفـه

وهو لمنقذ بن عبد الرحمن الهلالي في حماسة أبي تمام 1/518، والأشباه والنظائر للخالديين 2/327. وقد أورده المؤلف في الباب الثاني (رقم 2649) وصدره فيه: «الدهر يعسف في...».

1042 - صدره:

وأنـت كـالـدهـر مـبـثـوثـاً حـبـائـلُـه

لسلم الخاسر، شعره ص185، ويضاف إلى تخريجه: الحماسة البصرية 2/587 وما فيه من تخريج، والمنتخل للميكالي 2/555، ومعاهد التنصيص 1/332 وقد أورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2524).

1043 - قبله:

مـن صـاحـبٍ أو طـالـبٍ قـتـيـل

للحسين بن علي بن أبي طالب، تاريخ الطبري 3/212 ولعله تمثّل به.

1044 - صدره:

وبـرك الـدهـرَ سـلاحُ الـهـوى

لأبي سعيد المخزومي في نزهة الأبصار ص289. قلت: والصدر بهذه الرواية مضطرب، ولعل صحته: «وبزك» بالزاي بدل الراء.

1045- الدَّهرُ بالوِتْرِ ناجٍ غيرِ مطلوبِ

1046- الدَّهرُ بالنَّاسِ ذو نقضٍ وإمرارِ

1047- الدَّهرُ بالنَّاسِ ذو صَرفٍ وذو غِيَرِ

1048- الدَّهرُ في صَرفِهِ يفتَنُّ أطوارا

1049- الدَّهرُ فيه وفي أيامهِ العَجَبُ

1050- / الدَّهرُ فيه الصَّفاءُ والكَدَرُ

1051- الدَّهرُ ذو لونين في غِيَرِه

1052- الدَّهرُ ذو دُوَلٍ تَنَقَّلُ في الوَرَى

1053- الدَّهرُ ذو جَورٍ ومستقيم

1054- الدَّهرُ ذو غِلظةٍ يوماً وذو لِينِ

1055- الدَّهرُ ذو دِرَّةٍ من بعد إبساسِ

1045 - صدره:

ما يطلب الدهر تدركه مخالبه والدهر...

للنابغة الشيباني من قصيدة طويلة، ديوانه ص168.

وورد منحولا للنابغة الذبياني في بعض المصادر، انظر ديوانه (إبراهيم) ص227. وهو بلا عزو في المجتنى لابن دريد ص147، وسيورده المؤلف كاملاً انظر الرقم 1916.

1046 - صدره:

على تباعدهم ينزل ثوابكما

لتميم بن أبي بن مقبل، ديوانه، ص114.

1049 - صدره:

لكل أمر جرى فيه القضا سببُ

لأبي العتاهية، ديوانه ص22 بلفظ «...وفي تصريفه عجب»، وسيأتي البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 3303).

1054 - صدره:

أمسى تذكرُها من بعدما شحطت

لذي الإصبع العدواني، ديوانه ص88 بلفظ: «..ذو غلظ حيناً..».

وسيرد في الباب الثاني انظر الرقم (3354).

1056- الدهرُ إحلاءٌ وإمرارُ

1057- الدهرُ يومان: مَعسورٌ ومَيسورُ

1058- الدهرُ من بين إنعامٍ وإبآسٍ

1059- الدهرُ ما أصلحَ يوماً أفسَدا

1060- الدهرُ أزوَدُ بالأقوامِ ذو غِيَرِ

1061- الدهرُ رامٍ بإصلاحٍ وإفسادِ

1062- الدهرُ باغٍ هلاكَ الخلقِ بالقَدَرِ

1063- وللدهرِ دأباً طاعةٌ وإباءُ

1064- وللدهرِ دأباً كُربةٌ بعد رَوحَةٍ

1056 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة وللخنساء بيت عجزه يشبهه هو:

يوماً بأوجَدَ مني يوم فارقني ... صخرٌ وللدهر إحلاءٌ وإمرارُ

ديوانها ص385. وجاء العجز بلا عزو وبصدر مختلف في الأغاني 11/ 325.

1058 - صدره:

اليوم هَمٌ ويبدو في غد خبرٌ

لبشار بن برد في ديوانه 4/ 100.

وبلا عزو، في الدر الفريد 2/ 258، باختلاف طفيف في العجز.

1059 - قبله:

ألقى عليّ الدهر رجلاً ويداً

لدويد بن نهد القضاعي في طبقات فحول الشعراء، ص32، والشعر والشعراء 1/ 104، وجمهرة الأمثال 1/ 84، والتذكرة الحمدونية 6/ 34.

1060 - صدره:

إن ينقض الدهر مني مِرّةً لبِلىً

لتميم بن أبيّ بن مقبل، ديوانه ص77. وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2217).

1061 - صدره:

من قرّ عيناً رماه الدهر عن كثبٍ

لبشار بن برد، ديوانه 1/ 209 و 2/ 220 في قصيدتين، وسيورده المؤلف في الباب الثاني (رقم 1789).

1065- للدَّهرِ نَشْرٌ تارةً وطَيُّ

1066- دَعِ الظنَّ إنَّ الظَّنَّ بالنَّاسِ يكذِبُ

1067- دَعْ عنكَ لومي فإن اللَّومَ إغراءُ

1068- فَدَعْ عنكَ نَهباً صِيحَ في حَجَراتِهِ

1069- فدَعْ عنكَ جُمْلاً لا سبيلَ إلى جُمْلِ

1070- فَدَعْ شَوكَ السَّيالِ ولا تطاهُ

1071- فدعْها وفيها إن رَجعتَ مَعادُ

1072- وداءُ النَّوْكِ ليسَ لهُ شِفاءُ

1067 - عجزه:

وداوني بالتي كانت هي الدّاء

لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 2، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2666).

1068 - عجزه:

ولكن حديثاً ما حديثُ الرواحِلِ

لامرئ القيس بن حجر، ديوانه (إبراهيم) ص94.

1069 - صدره:

أفق أيها القلب اللَّجوج عن الجَهلِ

لجميل بثينة، ديوانه ص177.

1070 - عجزه:

وخُض إن خُضتَ ماءً غيرَ غَمْرِ

وقد أورد المؤلف العجز سابقاً (رقم 1016) كما سيورد البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2667).

1071 - صدره:

إذا كنت في دار وحاولتَ رحلةً

بلا عزو، في البيان والتبيين 2/ 259، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص1687، وبهجة المجالس 1/ 242.

1072 - صدره:

وبعض النوكِ مُلتَمَسٌ شِفاه =

1073- ودُوَلُ الدَّهرِ عُقَبْ

1074- ودُوَلُ الأيام مُضْمَحِلَّهْ

1075- دُلَّ على الخير تكُنْ كفاعِلهْ

1076- دِعامة العقْلِ تَمامُ الحِلْم

1077- دَنَت نهضةُ البازيِّ أن يتصيَّدا

1078- دُنيا تنقَّلُ من قومٍ إلى قومِ

الـذَّال

[27ب] 1079- / ذهَبَ القضاءُ بِحيلةِ المُحتالِ

1080 - ذهبَ الزّمانُ وذكرُها لا يَذْهَبُ

1081- ذُلُّ السُّؤالِ شَجىً في الحلقِ مُعْتَرِضٌ

= لقيس بن الخطيم، وليس في صلب ديوانه وقد أورده محققه في الهامش ص101، ويضاف إلى تخريجه: التذكرة السعدية ص194، ومعاهد التنصيص 1/ 194.

1077 - صدره:

وطِرن بوحش ما تُواتيك بعدما

للأخطل، ديوانه 1/ 302.

1078 - صدره:

والدهر ذو دولٍ فيه لنا عجبٌ

لأبي العتاهية، ديوانه ص341.

1079 - ورد الشطر مفردا في جمهرة الأمثال 1/ 119 بهذا اللفظ، ولم يكمله أو ينسبه إلى أحد. وله صيغة أخرى منتشرة في كتب الأدب واللغة هي:

ذهب القضاء بحيلة الأقوام

وصدره:

ما للرجال مع القضاء محالة

انظر أعجاز أبيات للمبرد ص173، والزاهر لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ص101، والأمالي 2/ 269، واللآلي / 908 وقد أورده البكري ضمن ثلاثة أبيات. ونسبه إلى بعض بني أسد. وكذلك في شرح مقصورة ابن دريد لابن هشام اللخمي ص452.

1081 - عجزه:

مِن دونه شَرَقٌ من خلفه جَرَضُ =

الــرّاء

1082- الرّأيُ يُخطئُ مرةً ويُصيبُ

1083- الرُّمحُ ينآدُ حِيناً ثم يعتَدِلُ

1084- الرُّمحُ ذو النَّصْلَيْنِ ينكسِرُ

1085- الرِّزقُ أغورُ شيءٍ عن ذَوي الأدَبِ

1086- الرِّيحُ أحياناً كذاكَ تَحَوَّلُ

1087- رَضيتُ من الغَنيمةِ بالإيابِ

1088- رَضيتُ من الغنيمة بالسَّلامهْ

= لأبي تمام، ديوانه 4/ 465. وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2682).

1082 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة، والمعروف بيت نصيب الأصغر:

ولقد رأكَ الموت إلاّ أنه ... بالظن يخطئ تارةً ويُصيب

الأغاني 22/ 417.

1083 - صدره:

سَقَمٌ أتيحَ له برءٌ فذعذعهُ ... و . . .

لأبي تمام، ديوانه 3/ 54.

1084 - صدره:

عشنا بذلك دهراً ثم فارقَنا ... كذلك

لأعشى باهلة في الأصمعيات، ص91، وانظر التخريج فيه، ونسب إلى ليلى بنت وهب في التذكرة الحمدونية 4/ 199، بصدر مختلف.

1085 - صدره:

وخطة ليس فيها من بيان غني

لإبراهيم بن المهدي، ديوانه ص29، وفي عيون الأخبار 2/ 129، بصدر مختلف. وانظر التخريج واختلاف الروايات في الديوان.

1087 - صدره:

وقد طوَّفتُ في الآفاق حتى

لامرئ القيس بن حجر، ديوانه ص99.

1089- وردُّ أمرِ الله لا يُستطاعْ

1090- راحةُ النّفسِ في المُنى

الزّاي

1091- وزلّةُ الرّأي تُنسي زَلّةَ القَدَمِ

1092- وزارعُ الشّوكِ لا يحصِدْ به العِنَبا

1093- وزارعُ الشّوكِ مَنكوسٌ على الرّأسِ

1094- زاد في الطُّنبورِ نَغْمَهْ

السّين

1095- السَّيلُ باللّيلِ لا يُبقِي ولا يَذَرُ

1089 - صدره:

فـوم قـضـى الـلـه لـهـم أن دُعـوا

للسفّاح بن بكير اليربوعي، في المفضّليات، ص323. وبلا عزو، في الدر الفريد 4/ 345.

1091 صدره:

يـا عـثـرةً مـا وقـيـتـم شَـرَّ مَـصْـرعِـهـا

لأبي تمام، ديوانه 3/ 194 وورد الشطر في الديوان مصحفا بلفظ: «..ذلة الرأي.. ذلة القدم».

1092 - لم أجده بهذا اللفظ، والمعروف بيت صالح بن عبد القدوس:

إذا وتـرت آمـرأ فـاحـذر عـداوتـه ... من يزرع الشّوكَ لا يحصِد به عنبا

شعره ص136، والدر الفريد 2/ 91.

1093 - صدره:

مـن يـزرع الـخـيـر يـحـصـدْ مـا يُـسـرُّ بـهِ

للحطيئة في ملحقات ديوانه مفردا ص328، وأضف إلى تخريجه: الدر الفريد 5/ 152، وهو فيه مع بيتين آخرين من قصيدة الحطيئة السينية في هجاء الزّبرقان بن بدر.

1094 - التمثيل والمحاضرة، ص207، وهو من أمثال المولّدين في مجمع الأمثال، 2/ 96.

1095 - صدره:

نـهـيـت حـسـادَهُ عـنـهُ وقـلـتُ لـهـم:

للبحتري، ديوانه 2/ 957.

1096- السَّيلُ حربٌ للمكانِ العالي

1097- السَّيفُ يَنْكُلُ وهو بادِي الرَّونَقِ

1098- السَّيفُ يَخْلُقُ جَفنُهُ فيضِيعُ

1099- / السَّيفُ لا يكفيكَ حتى يُنتضَى [أ28]

1100- السُّقم يُنسيك ذِكْرَ المالِ والوَلَدِ

1101- وسَهمُ الرَّزايا بالذَّخائرِ مُولَعُ

1102- وسِرُّ الثَّلاثةِ غيرُ الخَفيِّ

1103- وسيرةُ الدَّهرِ تعويجٌ وتَقْويمُ

1104- سُبُلُ الغِوايةِ والهوَى أقسامُ

1105- وسِفاهُ الرَّأيِ أدنى للزَّلَلْ

1096 - صدره:

لا تُنكري عطَلَ الكريم من الغنى

لأبي تمام، ديوانه 3/ 77.

1097 - الشطر بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 310.

1098 - صدره:

إمّا ترينـي شاحبـاً مُتبـذِّلاً كالسَّيف...

لإبراهيم بن هرمة، شعره ص144. والدر الفريد 4/ 317ح.

1100 - صدره:

المالُ زينٌ وفي الأولاد مكرمةٌ

لبشار بن برد في ملحقات ديوانه 4/ 56، ويضاف إلى مصدره: التمثيل والمحاضرة ص403 بلا عزو.

1101 - صدره:

وأعددتُه ذخراً لكل مُلِمَّةٍ

للخريمي، ديوانه ص43 وانظر تخريجه فيه، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3304).

1102 - صدره:

وسِرُّكَ ما كان عند امرئٍ

للصلتان العبدي، شعره ص561. وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2716).

1106- سحابةُ صَيفٍ عن قليلٍ تَقَشَّعُ

1107- وسائلُ اللهِ لا يخيبُ

1108- سال بك السَّيلُ ولا تَدْري

1109- وسَوَّد عصرُ السّوءِ من لا يُسَوَّدُ

1110- سقَطَ العَشاءُ به على سِرحانِ

1111- سِرْ بالمطايا جانباً وقَصْدا

1106 - صدره كما أورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3254):

أراهـا وإن كـانـت تُـخَـب فـإنّـهـا

نسب إلى عمران بن حطّان ضمن مقطعة في شعره، شعر الخوارج ص17 وانظر تخريجه. وذكرت بعض المصادر أن عبد الله بن شبرمة قاضي الكوفة أيام المنصور قاله حين مرّ به موكب طارق صاحب شرطة خالد القسري، انظر البيان والتبيين 3/ 146، وعيون الأخبار 1/ 56، والكامل للمبرد 2/ 555 والعقد الفريد 1/ 81 و 3/ 176. والبصائر والذخائر 4/ 116، وقيل إن خالد بن صفوان قد قاله حين مرّ به موكب بلال بن أبي بردة، انظر الكامل للمبرد 2/ 557، والعقد الفريد 4/ 36 وقال المبرد: كان ابن شبرمة إذا نزلت به نازلة قال: «سحابة ثم تنقشع» ويبدو أن ذلك كله على سبيل التمثل.

وهو بلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص36، ومجمع الأمثال 2/ 126.

1107 - صدره:

مـن يـسـأل الـنـاس يـحـرمـوه

لعبيد بن الأبرص، ديوانه، ص15.

1108 - صدره:

يـا مـن تـمـادى قـلـبـه فـي الـهـوى

للعباس بن الأحنف، ديوانه ص143. وورد بصدر آخر هو:

نـشـربـهـا صـرفـا ومـمـزوجـة

بلا عزو، في خاص الخاص، ص97.

1109 - صدره:

أرى كـثـرة الـمـعـروف يـورث أهـلـه

لقيس بن الخطيم، ديوانه ص73، بلفظ «غير المسَوَّدِ» والقصيدة مكسورة حرف الروي.

1110 - هو عجز بيت يعد من أمثالهم السائرة، اختلف في صدره، وفيمن قاله. وله قصة تروى بعدة روايات، وقد ورد فيها المثل ضمن أبيات من الشعر نسبت إلى غلام ليزيد بن رويم في إحدى القصص رواها أبو هلال العسكري في جمهرة الأمثال 1/ 515. وتابعه =

الشّين

1112- الشُّكرُ أحسنُ منظرِ المتوسِّمِ

1113- الشُّكرُ في النَّاسِ قليلٌ جدًّا

1114- الشُّكر حرثٌ مُطعِمٌ هَنِيُّ

1115- الشُّحُّ في خُلُقِ اللَّبيب داءٌ

1116- الشَّكُّ يجلو وجهَهُ اليقينُ

1117- الشَّيءُ بعد عِزَّةٍ يَهُونُ

1118- الشَّيءُ يوشِكُ أن يدنو وإن بَعُدا

1119- الشَّيبُ شَينٌ لمن يَشيبُ

1120- الشَّيبُ أرذَلُ هذه الأبدالِ

= صاحب العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 125أ. وصدره في هذه الرواية:

إن الـذي تـرجـيـن نـفـعَ إيـابـه

وقيل - في رواية أخرى -: سرحان رجل قال البيت، وصدره في هذه الرواية:

أبـلـغ صـبـيـحـةَ أن راعـي أهـلـهـا

انظر مجمع الأمثال 2/ 97، والمستقصى 2/ 119. وقيل قائله هزلة بن معتب أخي سرحان هذا، انظر فصل المقال ص289. ونسب في اللسان (قمر) إلى عبد الله بن عنمة الضبي وصدره فيه:

أبـلـغ عـشـيـمـة أنّ راعـي إبـلـه

وهو بلا عزو في أمثال أبي عبيد ص250، وأعجاز أبيات للمبرد ص172، والأمثال والحكم للرازي ص168. وسيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2154).

1114 - لم أعثر عليه بهذا اللفظ، ولأبي تمام في ديوانه 3/ 202:

ووفـيـتُ إنّ مـن الـوفـاء تـجـارة وشـكـرت إن الشـكـر حرثٌ مُطْعِمُ

1119 - صدره:

بـل إن تـكـن قـد عـلـتـنـي كـبـرةٌ

لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص16.

1121- الشَّيْبُ فيه عن الأهواءِ مزدَجَرْ

1122- الشَّيبُ غُبْرةُ مَعرَكِ الدَّهرِ

1123- الشَّرُّ يسْبِقُ سيلَهُ مطرَهْ

1124- الشَّرُّ أخبثُ ما أوعيتَ من زادِ

1125- الشَّرُّ يَلقَى مواضِعَ الأَكَمِ

[28ب] 1126/ وشَرٌّ من البُخلِ المواعيدُ والمَطْلُ

1121 - صدره:

عَلِقتَ يا كعبُ بعد الشَّيب غانيةً والشَّيب...

لكعب بن معدان الأشقري، شعره (شعراء أمويون) 2/ 396.

1123 - صدره:

والخير لا يأتي على عجل و...

لعبيد بن الأبرص في الوحشيات ص137، وليس في ديوانه، وهو له في نزهة الأبصار ص265 (بلفظ: ... وسيله المطرا)، والدر الفريد 2/ 207، ونسب إلى أبي زبيد الطائي في الأمثال والحكم للماوردي ص93 وصدره فيه:

الخير لا يأتيك مجتمعاً

وليس في شعر أبي زبيد المجموع (شعراء إسلاميون)، وهو بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 543 وصدره فيه:

الخير لا يأتيك متصلاً

وبلا عزو في فرائد الخرائد ص201، وسيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2629) وصدره:

الخير لا يأتيك متصلاً

والمثل النثري: «سبق مطره سيله». في أمثال أبي عبيد ص305 ومجمع الأمثال 2/ 111.

1124 - صدره:

الخير يبقى وإن طال الزمان به

لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص49. ونسبه إليه أبو هلال العسكري في ديوان المعاني 1/ 118، ونسبه الماوردي في الأمثال والحكم ص76 إلى مضرس بن ربعي، وانظر تخريجه فيه، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2627).

1126 - صدره:

وإن تُجمع الآفاتُ فالبخلُ شرُّها =

1127- وشَرُّ ما قال امرؤ أن يكذِبا

1128- وشَرُّ من قارنتَ من لا يُنْصِفُ

1129- وشَرُّ ما حاولتَ ما لا يُمتِعُ

1130- وشَرُّ مواطنِ الحسَبِ الإباءُ

1131- وشَرُّ عداوةِ الحربِ السِّبابُ

1132- وشَرُّ صَديقِ المرءِ من لا يُعاتِبُهْ

1133- وشَرُّ الأخلّاءِ المداجي المُمَرِّضُ

1134- وشَرّ الشَّدائِدِ ما يُضحِكُ

= للأقيشر الأسدي، ديوانه ص66. وخرجه على التذكرة السعدية ص222، وهو لصالح بن جناح اللخمي في الحماسة البصرية 2/ 875، وانظر تخريجه هناك.

1127 - صدره:

تالله لولا أن تشاءى أهلها ولشر...

لمرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، في المفضليات ص303.

1128 - قبله:

وخير ما قلت به ما يعرف

لأبي العتاهية، ديوانه ص462.

1129 - قبله:

دع عنك ما ليس به مستمتع

لأبي العتاهية، ديوانه ص462، بلفظ: «...ما لا ينفع».

1130 - صدره:

فلما كنت جاركم أبيتم

للحطيئة، ديوانه ص84.

1132 - صدره:

أبلغ إهابا كلها وأُهَيْبها

لعمرو بن لبيد الرياحي، في لباب الآداب لأسامة بن منقذ ص382 وإهاب وأُهيب: حيّان.

1134 - صدره:

ضحكت من البين مستعبرا

لعمارة بن عقيل في الدر الفريد 4/ 39 وأورد معه بيتاً، وليس في شعره المجموع، =

1135- وشرُّ الشِّيمةِ النَّكْثُ الفجيعُ

1136- شَرُّ الفِلا يَبقى على الآرِيِّ

1137- وشرُّ الزَّادِ ما عافَ الخَميصُ

1138- وشِبْعُ الفَتى لؤمٌ إذا جاعَ صاحِبُهْ

1139- شَبا الغَضَبِ خيرٌ من قَبولِ المظالِمِ

= وفرائد الخرائد ص327 بلا عزو، ونسبه محققه خطأ إلى الشريف المرتضى، إذ أن الشريف ولد سنة 355هـ وحمزة مؤلف هذا الكتاب توفي سنة 351هـ فينتفي نقله عنه، إلى جانب أن البيت الذي ذكره في الهامش مغاير لهذا البيت. وسيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2767).

1135 - النَّكْثُ: نقض العهد، اللسان (نكث).

1136 - الفلا: كذا جاء في المخطوط. ولعله جمع «فَلُوّ» على غير قياس. وقد جاء المثل في التمثيل والمحاضرة ص341 بلفظ «يبقى على الآري شر الدواب» ومجمع الأمثال 2/ 80 بلفظ: «أردى الدواب يبقى على الآرِيّ» وهو من أمثال المولدين، وذكر معه بيتاً من الشعر هو:

والدّهر قدما يا أبا معمر يُبقي على الآريّ شرَّ الدواب

ولم ينسبه، والآرِيُّ: المعلف.

1137 - صدره:

فعفتُ نوالكم ورغِبْتُ عنه

لأبي علي البصير، شعره، (شعراء إسلاميون) ص265. وزد في تخريجه: العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 152 أ.

1138 - صدره:

كُلُّهم قد نال شِبعا لبطنِه

لبشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة، في حماسة أبي تمام 1/ 150، وزد على التخريج فيه: الوزراء والكتّاب للجهشياري ص199، وإعتاب الكتّاب ص83. بلفظ «..وكلكم...» في المصدرين.

1139 - صدره:

وحاربْ إذا لم تُعطَ إلاّ ظُلامةً

لبشار بن برد، ديوانه 4/ 194 بلفظ «..شبا الحرب..».

والشباة: طرف السيف وحدّه، والجمع: شبا (اللسان/ شبا).

1140- شَغَلَ الحَلْيُ أهلَهُ أن يُعارا

1141- وشَديدٌ عادةٌ منتَزَعَهْ

1142- وشاور لَبِيباً ولا تَعْصِهِ

1143- شِنْشِنَةٌ أعرِفُها من أخْزَمِ

1140 - صدره:

قـــال إنّـــا كـــمـــا عـــهـــدت ولـــكـــنْ

نسب الشطر إلى العباس بن الأحنف في التمثيل والمحاضرة ص82، وليس في ديوانه. والبيت لعمر بن أبي ربيعة في الدر الفريد 4/ 288 وذكر البيت في زوائد ديوانه. وورد بلا عزو في البصائر والذخائر 1/ 201، وجمهرة الأمثال 1/ 543، ومعجم الأدباء 1/ 225، وضَمّنه فضبل الأعرج في شعره، معجم الأدباء (الموضع نفسه)، وبلا عزو في الأمثال والحكم للرازي ص158، ومجمع الأمثال 2/ 180. وهو في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 125ب عن ثعلب.

1141 - صدره:

لا تـــهـــنّـــي بـــعـــدَ إذ أكـــرمـــتَـــنـــي

اختلف في نسبته ومن أقدم من أشار إلى ذلك ابن قتيبة فقد نسبه في الشعر والشعراء 2/ 729 إلى أبي الأسود الدؤلي، وانظر ديوانه ص65، ونسب إلى أنس بن أبي إياس، ويسمى أنس بن زنيم وهو دؤلي أيضاً في «أعجاز أبيات...» للمبرد ص166، والأغاني 23/ 455، ونسب إلى عمرو بن معديكرب، انظر ملحق ديوانه ص195، وإلى عبد الله بن كريز في الحماسة البصرية 2/ 708 وانظر تخريجه على مزيد من المصادر التي نسبته إلى هؤلاء أو أغفلت نسبته. وزد عليها: بلا عزو، في إعتاب الكتاب ص255، وجمهرة الأمثال 2/ 43، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 78.

1142 - صدره:

وإنْ بـــابُ أمـــر عـــلـــيـــك الـــتـــوى

لطرفة بن العبد، ديوانه ص167، ونسب إلى عبد الله بن معاوية بن عبد الله الجعفري، شعره ص269، وإلى صالح بن عبد القدوس، شعره ص149، وانظر تخريجه في كتاب: الأديب المغامر عبد الله بن معاوية ص27-28.

1143 - صدره:

إن بـــنـــي رمّـــلـــونـــي بـــالـــدم

لأبي أخزم الطائي جدّ حاتم الطائي أو جدّ جدّه، في غريب الحديث لأبي عبيد القاسم ابن سلام 4/ 141، وجمهرة الأمثال 1/ 541، ومجمع الأمثال 2/ 155، ونسب أحد أشطار الرجز إلى أبي أخزم في جمهرة اللغة 2/ 415. واللسان (رمل) و(شنن) و(خزم). =

1144- شَرُفَت نَفْسٌ من قَنِعْ

الصّــاد

1145- الصّعبُ يُمكِنُ بعدما جَمَحا

1146- الصّفْحُ شِيمةُ كلِّ حُرْ

1147- الصّدقُ يُنْبي عنكَ لا الوعيدُ

1148- الصّدُّ يَنْقُضُ مُبْرَمَ الوُدّ

1149- صَدُّ المَلُولِ خلافَ صَدِّ العاتبِ

= ونسب إلى عقيل بن عُلّفة المري في غريب الحديث لأبي عبيد 4/ 141، وجمهرة اللغة 2/ 217 والأغاني 2/ 260 وفصل المقال 184، ومجمع الأمثال 3/ 333، والمستقصى 2/ 134، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 125ب، وجزم أبو عبيد في غريب الحديث (الموضع السابق) بأن عقيلاً تمثل به، وكذلك قال العسكري في جمهرة الأمثال.
وجاء في جمهرة اللغة (الموضع السابق) عن ابن الكلبي قوله: «وغطفان تروي هذا البيت لعقيل ابن علّفة وذلك أنه اجتلبه في قوله:

إن بــنــي ضــرّجــونــي بــالــدّمِ　　　شــنــشــنــة أعــرفــهــا مــن أخــزمِ».

1145 - صدره:

غُــمــر الــنــســاء إلــى مــبــاسـرةٍ

لبشار بن برد ديوانه 2/ 72 بلفظ «... بعدما رمحا» وسيورده المؤلف كاملاً (رقم 2813).

1146 - صدره:

فَـصُـنْـه عـن عـتـابـك واعـفُ عـنـه　　　فــإنّ الــصّــفــح...

بلا عزو، في عيون الأخبار 3/ 103 ومعجم الأدباء 1/ 202.

1147 - لم أعثر معه على شطر آخر، وهو مثل مشهور، نسبه في البيان والتبيين 1/ 301 إلى أبي الهندام (أموي) في أهل مزة دمشق عندما منعوا الماء عن دمشق، وفي العقد الفريد نسب إلى أبي غسان (؟) في أهل مرو في قصة مشابهة. وهو بلا عزو في أمثال أبي عبيد ص321، وجمهرة الأمثال 1/ 579 وفصل المقال ص354، والمستقصى 1/ 328.
و«ينبي» قال أبو عبيد (الموضع السابق) ليس بمهموز من نبا ينبو وقد أنبيتُه عنّي: دفعته. وأورده صاحب اللسان في (نبا) وليس في (نبأ) المهموز، وفسره بمعنى تجافى وتباعد وقال: «أي أن الصدق يدفع الغائلة في الحرب دون التهديد».

1149 - صدره:

لـكـن مـلـلـتِ فـلـم تـكـن لـي حـيـلـةٌ =

1150- صاحبُ الحاجَةِ أعمَى

1151- صاحِ ما كُلِّفَ امرؤ فوق جُهدِهْ

1152- صاحِ عند الجليلِ يُنعى الجليلُ

1153- /وصغيرُ الأمورِ يَجْني الكَبيرا [أ29]

1154- وصرفُ المنايا بالرِّجالِ يُصَرِّفُ

1155- وصُروفُ الدَّهرِ تجري بالأجَلْ

1156- وصرتَ بَغاثاً بعد أن كُنتَ بازيا

1157- وصلاحُ من جَهِلَ الكرامةَ في هَوانِهْ

= للعباس بن الأحنف، ديوانه ص53، وقد أورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2107).

1150 - عجزه:

وأخـــو الـــمـــال بـــصـــيـــرُ

لإدريس بن عبد الله بن إسحق اللخمي الضرير في ربيع الأبرار 2/655، والتذكرة الحمدونية 8/192، ونكت الهميان ص98، والوافي بالوفيات 8/316. وهو من أمثال المولدين في مجمع الأمثال 2/257.

1153 - صدره:

شَطَّ وصلُ الذي تريدين مني

لعدي بن زيد العبادي، ديوانه ص64، ويضاف إلى التخريج فيه: جمهرة الأمثال 1/551، والأمثال والحكم للماوردي ص92، وزهر الأكم 1/112.

1154 - صدره:

مضوا سَلَفاً قصدَ السَّبيل عليهم

للطفيل الغنوي، ديوانه ص40 بلفظ: «... بالرجال تُقَلَّبُ..».

1155 - صدره:

غـيـر أن الـبـأسَ مـنـه شـيـمـة

لعلقمة الفحل، ديوانه ص134. ونسب إلى امرأة من بني الحارث في حماسة أبي تمام 1/552، وكذلك في الأمالي الشجرية 1/187، ولامرأة من بني الحارث بن كعب في الحماسة البصرية 2/711 وانظر تخريجه هناك.

1157 - صدره:

لا تَـكْـذِبَـنْ فـصـلاحُ مـن =

الضَّـــاد

1158- وضَلالٌ تأميلُ نَيْلِ الخُلودِ

1159- ضَرَط القَسُّ على ذا مِنْ خَبَرْ

1160- ضَرَبَتْ بالطَّبل من تحت الكِسَا

الطَّــاء

1161- الطَّيشُ ذُلٌّ والوقارُ عِـزٌّ

1162- الطَّـرفُ لا يملِكُ طيَّ الخَبرْ

1163- الطَّـرفُ من دون البغيضِ كليلُ

1164- طَبيبٌ يداوي والطَّبيبُ مَريضُ

= لمحمد بن حازم الباهلي في الدر الفريد 5/ 426، وليس في ديوانه المجموع.

1158 - صدره:

إنّ طـول الـحـيـاة غـيـرُ سـعـود

لأبي زبيد الطائي، شعره (شعراء إسلاميون) ص592.

1160 - أورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2425) وصدره فيه:

كـيـف يـخـفـى مـا بـهـا مـن دائـهـا

«فلان يضرب بالطّبل من تحت الكساء» مثل مولّد، انظر: الأمثال المولّدة للخوارزمي ص259، والمستطرف 1/ 33.

وقد ضمّنه بعض الشعراء، انظر على سبيل المثال: الزهرة 1/ 238.

1162 - صدره:

يـطـوي لـسـان الـمـرء أخـبـاره

لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب)، ص110.

1163 - صدره:

ويرى الـمحبُّ على الـحبيب ملاحةً

لجرير، في المحب والمحبوب والمشموم والمشروب 2/ 171. وليس في ديوانه.

1164 - صدره:

وغـيـر تـقـيٍّ يـأمـر الـنـاس بـالـتُّـقـى =

1165- طِلابُ الفتى ما لا يُنالُ غَرامُ

1166- طِلابُ الغِنى بركوبِ الغَرَرْ

الظَّــاء

1167- الظَنُّ لا يُؤمَنُ منه خُلْفُهُ

1168- الظُّلمُ من ذي قُدرةٍ مَذمومُ

1169- الظُّلمُ مرتعُهُ وخيمُ

1170- فظُنَّ خيراً ولا تسألْ عن الخَبَرِ

= بلا عزو، في خاص الخاص ص136، والأمثال والحكم للرازي ص161 والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 102أ. وقد ورد مضمناً في شعر بعض الشعراء الذين عاشوا بعد وفاة مؤلف هذا الكتاب، فلم نكترث بالإشارة إليهم لكونهم ليسو مصادر له.

1166 - عجزه:

ولا يـنـفـع الـمـشـفـقـيـن الـحـذر

لبكر بن عبد العزيز العجلي، ديوانه ص56. بلفظ: «طلاب العلا...». ونسبه في الأشباه والنظائر للخالديين 2/ 95 إلى أعرابي من ربيعة. وانظر التخريج في الديوان. وهو من أمثال المولّدين، انظر مجمع الأمثال 2/ 306.

1168 - صدره:

ظـلـمـتـك ظـالـمـة الـبـريء ظـلـومُ و...

لأبي تمّام، ديوانه، 3/ 289.

1169 - صدره:

الـبـغـي يـصـرَعُ أهـلـه

ليزيد بن الحكم الثقفي، وانظر في تخريجه هامش المثل ذي الرقم 2577.

وورد عجزا صدره:

ولا تـعـجـلْ عـلـى أحـدٍ بـظـلـمٍ فـإن الـظـلـم...

لمحمد بن عيسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي القرشي، في معجم الشعراء ص347.

وهو مثل في أمثال أبي عبيد ص259، وجمهرة الأمثال 2/ 28، ومجمع الأمثال 2/ 310، وقد نسب فيه إلى حنين بن خشرم السّعدي.

1170 - صدره:

وكـان مـا كـان مـمـا لـسـتُ أذكـره

لعبد الله بن المعتز، ديوانه ص105.

1171- الظُّلمُ يصرَعُ أهلَهُ

العَـين

[29ب] 1172- / العَقْلُ فنَّانِ: مطبوعٌ ومسموعُ

1173- العزمُ يذهِبُ عنك شَكَّ الباطِلِ

1174- العينُ يُغضيها الكريمُ على الأذى

1175- العينُ تُظهِرُ ما في القَلبِ أو تَصِفُ

1176- العيشُ شُحٌّ وإشفاقٌ وتأميلُ

1171 - انظر التعليق على المثل ذي الرقم 1169.

1172 - صدره:

وآسأل لتعلم ما قد كنت تجهلُهُ

لابن المعتز، ديوانه 3/ 167، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3207).

1174 - صدره:

الفقر يُزري بالفتى في قومه

لابن غريض اليهودي في البصائر والذخائر 8/ 86، من قصيدة مختلف في نسبتها إليه أو إلى غيره وانظر التخريج في هامش هذا المصدر. وعزاه في الدر الفريد 2/ 249 مع أبيات إلى العبدي، وجعله مفهرسه الصلتانُ العبدي، وأشكُّ في هذه النسبة لأن المؤلف لم يصرح بها في المواضع التي أورد فيها بعض هذه الأبيات. بينما صرّح باسم الصلتان في مواضع أخرى في الكتاب، وسيرد البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2833).

1175 - أورد المؤلف صدره في الباب الثاني (رقم 3098) وهو:

تبدي عيونهم ما في قلوبهم

وهو بلفظ:

إن كاتمونا القِلى نَمَّت عيونُهم

لأعرابي في عيون الأخبار 2/ 181، وبلا عزو في الزهرة، 2/ 296، وتصحفت فيه «نمت» إلى «عمت». وبلا عزو، في الدر الفريد 1/ 278 بلفظ: «... والعين تخبر» والصدر فيه:

إذا التقيناهم نمّت عيونهم

1176 - صدره:

والمرء ساع لأمر ليس يدركُهُ و..... =

1177- العَجزُ فيه آفةُ التَّجَمُّلِ

1178- العِلمُ أجمعُ من عَينٍ ومن أثَرِ

1179- العِلمُ مثلُ الغِنَى والجهلُ كالعَدَمِ

1180- العِلمُ بالغيبِ علينا مُبْهَمُ

1181- العِرضُ بعد هلاكِهِ لا يُشترَى

1182- العِيُّ أقصى بلاغةِ العُشّاقِ

1183- العُدْمُ خيرٌ من سؤالِ البَخيلْ

1184- العَمَلُ الصَّالحُ خيرُ حَرْثِ

1185- العاقلُ الحازمُ من خافَ الخُدَعْ

1186- وعينُ الرِّضا عن كلِّ عيبٍ كليلةٌ

= لعبدة بن الطبيب شعره ص75، ويضاف إلى تخريجه فيه: أعجاز أبيات للمبرد ص169، والعقد الفريد 5/ 281، وبهجة المجالس 1/ 117.

1178 - صدره:

والـغـيـبُ يـثـبـتـه فـي الـعـقـل شـاهـدُهُ

لأبي العتاهية، ديوانه ص168.

1181 - صدره:

الـثـوب يـبْـلـى ثـم يُـشـرى غـيـره

لحبيش بن عبد الله الوادعي الهمداني، شعر همدان، ص394، ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 2/ 201 مع بيت آخر، وهو فيه «الحشيش» و«الوداعي» وهو تصحيف. وقال: ويرويان للأسعر الجعفي. قلت: وليس البيت في أصمعيته (الأصمعيات ص140).

وهو بلا عزو في فرائد الخرائد ص133، وسيورده المؤلف كاملاً (رقم 2594).

1183 - صدره:

جـود الـفـتـى يـكـفـيـك تـسـآلـه

وهو بلا عزو في الدر الفريد 3/ 207 بلفظ «الفقر خير..». وقد أورد المؤلف الشطر آنفاً (رقم 932) بلفظ «البخل خير...»، فانظر تخريجه هناك، وسيورد البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2603) وانظر الأبيات ذوات الأرقام: 932 و2603، 3272، 4132.

1186 - عجزه:

ولـكـنَّ عـيـن الـسـخـط تـبـدي الـمـساويـا =

1187- وعيبُ من أحببتَ مستورُ

1188- وعلمُ بيانِ المرءِ عندَ المُجَرِّبِ

1189- عُذرُ النَّسِيِّ خلافُ عُذرِ السَّالي

1190- عمرُ الفتى في أهلِهِ مُستودَعُ

1191- وعاقبةُ الأصاغرِ أن يَشيبوا

1192- عداوةٌ راضِعها تُدْيَ اللبَن

1193- عَضُّ الرَّسولِ ببَظْرِ أمِّ المُرسِلِ

= لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الطالبي، شعره في «الأديب المغامر» ص297 وفيه تخريج واسع، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2815).

1188 - صدره:

وقــد ذقــتــمــونــا مــرّة بــعــد مــرّة

لرجل من بني مازن في حماسة أبي تمام 1/350، وشرح المرزوقي للحماسة 2/693، وشرح الأعلم للحماسة 1/120، والتذكرة السعدية ص89. وبلا عزو، في الدر الفريد 5/293 بلفظ «وعلم بيان الأمر...».

1189 - صدره:

تــرَكَ الأحــبّــةَ ســالــمــاً لا ســالــيــاً

لأبي تمام، ديوانه 3/143.

1190 - صدره:

إن الــحــوادثَ يــخــتــرمــن وإنّــمــا

لعبدة بن الطبيب، شعره، ص51.

1191 - صدره:

فــإن تــشــب الــقــرون فــذاك عــصــر

لعبد الله بن سلمة الغامدي، في المفضليات ص104. وانظر التخريج هناك. وجاء في أصل النسخة «أن يشبوا» وهو تحريف أصلحناه من المفضليات.

1193 - صدره:

إنّــا أُنــاسٌ لا نــديــن بــأرضــنــا

لعبد المطلب، في أساس البلاغة (دين)، وربيع الأبرار 1/325 و422. ونسبه في معجم الأدباء 1/409 إلى أحمد بن علويه الأصبهاني الكرماني، ولعله ضمّنه. وصدره فيه:

فــعــلــمــت أن جــوابــه وخــطــابــه =

1194- عَلِقَتْ معالقَها وصَرَّ الجُنْدُبُ

1195- عُذْ بالكَفافِ من رَجاءِ الكاذِبِ

الغـــين

1196- الغيظُ يُخرِجُ كامِنَ الأحْقادِ

1197- الغِمدُ لا يَجْمَعُ سَيفينِ

1198- وغيرُ اللُّؤْمِ أدنى للسَّدادِ

1199- وغداً أدنَى لمنتظِرهْ

= وذكر في العقد الفريد 2/ 193 و3/ 334 أن الأنصار كتبت به إلى تُبّع، وصدره فيه:

إنّــا أنــاسٌ لا يُــنــام بــأرضــنــا

1194 - صدره:

كـيـف الـتَّـخَـلـصُ مـن شـبـا أنـيـابـهـا

جاء في شعر أبي نخيلة الحماني، ديوانه ص80 وانظر تخريجه فيه ص209. وهو مثل سائر، انظر: أمثال العرب للمفضل الضبي ص167، وجمهرة الأمثال 2/ 61، ومجمع الأمثال 2/ 339، والمستقصى 2/ 167 وجمهرة الأمثال، واللسان (علق). وصرير الجندب: كناية عن اشتداد الحر، وقال الزمخشري (المستقصى/ الموضع نفسه) في مضرب المثل: «يضرب في استحكام الأمر وإبرامه»، وللمثل قصة وردت بروايتين في كتب الأمثال.

1196 - صدره:

دارِ الـصَّـديـق إذا اسـتـشـاط تـغـضُّـبـاً

لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) 104. ونسبه في الدر الفريد 3/ 269 إلى الربيع بن ضبيع الذبياني، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2673).

1197 - صدره:

الـقـلـب لا يـجـمـع إثـنـيـن

لابن المعتز، ديوانه 3/ 360.

1198 - صدره:

ألا بـكـرت تـلـومُـك أمّ سـلـم

لعبد الله بن الحشرج الجعدي في حماسة أبي تمام 2/ 362، وشرح المرزوقي للحماسة 2/ 1737 بلفظ: «ألا كتبت تلومك...».

1199 - قبله:

خـفـت مـأثـور الـحـديـث غـداً

لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 135.

[30أ] 1200- / وغائبُ الموتِ لا يؤوبُ

1201- غَشَمْشَمٌ يَغْشَى الشّجَرْ

1202- غَشَمشَمِ البطشَةِ ذي لَحظٍ شُرُزْ

1203- غادَرَ داءً ونَجا صَحِيحَا

الفــاء

1204- الفقرُ يُزري بأحسابٍ وآدابِ

1205- الفقرُ مَنْقصَةٌ وذِلّهْ

1206- وفقْرُ النّفسِ ما عَمِرتْ شَقاءُ

1200 - صدره:

وكـــل ذي غـــيْـــبَـــةٍ يـــؤوبُ

لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص13.

1201 - بلا عزو في نظام الغريب ص89. وهو مثل سائر، انظر جمهرة الأمثال 2/ 82، ومجمع الأمثال 2/ 412، والمستقصى 2/ 177. وقال الميداني (مجمع الأمثال/ الموضع السابق): «يراد به السيل... ويراد به أيضا الجمل الهائج... يضرب للرجل لا يبالي ما يصنع من الظلم».

1202 - كذا ورد في المخطوط «شرُز» بضم الشين والراء، ولم أجد له وجهاً ولعل الصحيح: «ذي لحظٍ شزِرٍ».

1203 - قبله:

ألـقـى عـلـى فـطـحـائـهـا مـفـطـوحـا

بلا عزو في البيان والتبيين 1/ 150 و3/ 72، والعمدة 1/ 435، ولسان العرب (فطح) عن ثعلب بلفظ: «غادر جرحا ومضى...» قال ثعلب: يعني السهم وقع في الرميّة فجرحها وهو سليم وجاء في هامش نسختنا «ينعت سهما».

1204 - صدره:

أزرى بـنـا أنـنـا شـالـت نـعـامـتُـنـا   والفقر...

بلا عزو، في مثالب الوزيرين ص26 بلفظ «...بأحساب وألباب».

1206 - صدره:

غـنـيُّ الـنـفـس مـا اسـتـغـنـى غـنـيٌّ

لقيس بن الخطيم، ديوانه، ص101.

1207- فقدُ الشَّباب بيومِ المرءِ مُتَّصِلُ

1208- فقدُ الشَّبابِ والرَّدى سِيَّانِ

1209- فازَ بالحُبِّ من جَسَرْ

القــاف

1210- القَولُ تحقِرُه وقد يَنْمِي

1211- القولُ ينفُذُ ما لا تَنفُذُ الإبَرُ

1212- القولُ يَبقى والخطوبُ تنشَمِرُ

1213- القولُ كالرِّيح إذا لم يُفْعَلِ

1214- القينُ في الميعادِ غيرُ أمينِ

1215- القوافي جَوارِحُ الشُّعراءِ

1207 - صدره:

لا حينَ صبرٍ فخلِّ الدَّمعَ ينهمِلُ

لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص87.

1208 - قبله:

والـراح والـريـحـان والـنـدمـان

للحمّاني، علي بن محمد العلوي الكوفي، ديوانه ص109.

1209 - صدره:

وتــقــدَّم ولا تَــقِــفْ

لابن المعتز، ديوانه 2/ 108.

1210 - صدره:

إن يــأبُــروا نــخــلاً لــغــيــرهــم

للحارث بن وعلة الذهلي في حماسة أبي تمام 1/ 119، وأعجاز أبيات للمبرد ص169، والتذكرة السعدية ص64، وانظر التخريج فيه.

1211 - صدره:

حتى استكانوا وهم مني على مضض

للأخطل، شعره 1/ 202، والدر الفريد 3/ 215. وقد أورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2254) وصدره بلفظ: «حتى أقروا...».

1216- وقيمةُ كلِّ امرئٍ عَقلُهُ

1217- وقيمةُ كلِّ النّاسِ ما يحسِنُونَهُ

1218- قبرُ الغَنِيِّ وذي الإعدام سِيَّانِ

1219- وقومُ الفتى أظفارُه ودعائمُهْ

1220- وقَلَّما يُلقى من النَّاسِ ثِقَهْ

1221- وقلَّما يخلو امرؤ مِن عَيبِ

1222- قُــلْ لِــلاهِ بيومِــهِ   في غَدٍ تَعرِفُ الخَبَرْ

1223- وقديماً كان في النَّاسِ الحَسَدْ

1224- قَلَبَ الدَّهرُ له ظَهْرَ المِجَنْ

1225- قضى اللَّهُ أنَّ العُسْـرَ يتبعُهُ اليُسْرْ

1216 - صدره:

فــحــلــيــةُ كــلِّ فــتــى فــضــلُــه

لعبد الله بن محمد في العقد الفريد 2/ 249.

1217 - صدره:

فيا لائمي دعني أُغالي بقيمتي

لابن طباطبا العلوي في الدر الفريد 4/ 280.

1219 - صدره:

على أن قومي أسلموني وعُرّتي

لعمرو بن قميئة، ديوانه ص80. والعُرّة: الجرم.

1222 - بيت كامل على خلاف شرط المؤلف في هذا الباب.

1223 - صدره:

حــســدا حُــمِّــلــنــه مــن شــأنــهــا

لعمر بن أبي ربيعة، ديوانه، ص313.

1224 - صدره:

بــيــنــمــا الــمــرءُ رَخِــيٌّ بــالُــه

بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 125 والدر الفريد 3/ 97، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2286) ومع آخر في الباب الرابع (رقم 4522).

1225 - صدره:

إذا اشــتــدّ عــســرٌ فــارجُ يُــســراً فــإنّــه =

1226- /قرَعتُ ندامةً من ذاك سِنّي [30ب]

الكــــاف

1227- الكوكبُ النَّحسُ يَسْقي الأرضَ أحيانا

1228- الكَذِبُ المحضُ سِلاحُ الفاجِرِ

1229- الكُفرُ مخبثةٌ لنفسِ المُنْعِمِ

1230- الكَفُّ ليس بنانُها بِسَواءِ

= لأبي محجن الثقفي في بهجة المجالس 1/ 177 وليس في ديوانه بنشرتيه، ونسب إلى يحيى بن محمد بن الشاطر الأنباري، في الدر الفريد 1/ 273.

1226 - صدره:

ولــو أنــي أطــعــتُــك فــي أمــورٍ

للنابغة الذبياني، ديوانه ص129.

1227 - صدره:

لا تــعــجــبــنْ لــخــيــرٍ زلْ عــن يــدهِ

للخليل بن أحمد، شعره (شعراء مقلون)، ص361. ويزاد في تخريجه: خاص الخاص ص76، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 162 أ.

وبلا عزو في العقد الفريد 3/ 122، والتمثيل والمحاضرة ص133.

1228 - قبله:

الــمــكــرُ والــخِــبُّ أداة الــغــادرِ و...

لأبي العتاهية، ديوانه ص447.

1229 - صدره:

نُبِّئْتُ عَمْراً غيرَ شاكرِ نعمتي و...

لعنترة بن شداد العبسي، ديوانه ص214.

1230 - صدره:

والأصــلُ يــنــبــتُ فــرعُــه مــتــنــائــلاً

لعدي بن الرقاع العاملي، ديوانه (العراق) ص163. وجاءت كلمة (متنائلا) بعدة صيغ. ففي الشعر والشعراء 2/ 620: متمائلاً. وفي ربيع الأبرار 3/ 81: متفاوتا، وفي اللسان (نتل): متناتلاً، وفي ديوانه (بيروت): متأثلاً.

1231- كَفًا مطلّقةٍ تَفُتُّ اليَرْمَعَا

1232- وكنزُ الفتى في النّائباتِ أقارِبُهْ

1233- وكثرةُ العِلمِ بطولِ التّجرِبَهْ

1234- وكأسُ الغِنى تُسْكِرُ

1235- وكان الكأسُ مُجراها اليَمينا

1236- كلامُ اللّيلِ يمحوه النّهارُ

1237- وكانَ الشّبابُ كالخليطِ نزايِلُهْ

1238- وكانت رميةً من غير رامِ

اللاّم

1239- اللُّؤمُ عاقبةٌ لمن لم يُرْشَدِ

1231 - بلا عزو في: أعجاز أبيات للمبرد ص173، وانظر: جمهرة الأمثال 2/ 163 ومجمع الأمثال: 2/ 140 بلفظ «اليرمَع» والمستقصى 2/ 220. واليرمع: حجارة رخوة بيض.

1235 - صدره:

صَبَنْتِ الكأسَ عنا أمَّ عمرو

لعمرو بن كلثوم، ديوانه (أبو زيد) ص77. وانظر اختلاف الروايات فيه.

1236 - صدره:

وتضربُ في حديدٍ باردٍ لي

وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3119)، وذكر ابن ظافر الأزدي في بدائع البدائه ص251، أن ثلاثة من الشعراء هم مصعب والرقاشي وأبو نواس قد ضمّنوا هذا المثل في شعر قالوه ارتجالاً وذكره بتمامه في قصة. والمثل بلا عزو في العقد الفريد 6/ 199 والأمثال والحكم للرازي ص131. وهو من أمثال المولدين في مجمع الأمثال 3/ 77.

1237 - صدره:

وقال العذارى إنما أنت عَمّنا

لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص125. والخليط: الصاحب. نزايله: نفارقه.

1238 - صدره:

سوى أن قلتَ لي أهلاً وسهلاً

بلا عزو، في ديوان المعاني 2/ 221، وانظر المثل ذا الرقم 118.

1239 - كذا ضبط في المخطوط، ويمكن أن يُقرأ: «اللَّوْمُ...».

1240- اللُّؤمُ يبقَى والثَّراءُ يزولُ

1241- اللَّيثُ أكرمُ ما يكونُ قتيلا

1242- اللَّيثُ يبعثُ حَيْنَه كَلَبُهْ

1243- اللَّيثُ لا يحفِلُ إن كلبٌ عَوى

1244- اللَّيثُ منفرِدٌ والسَّيفُ منفرِدُ

1245- اللَّيلُ أخفى والنَّهارُ أفضحُ

1246- وليلُ المحبِّ بلا آخِرِ

1241 - صدره:

إن يقتلوك فقد قتلت خيارَهم و...

بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 8.

1242 - صدره:

يَرِدُ الحريصُ على متالِفِه و...

لبشار بن برد، ديوانه 1/ 276 بلفظ «... يبعث حتفه...».

1244 - صدره:

قالوا انفردت من الأوطان قلت لهم:

وقد أورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2863).

1245 - قبله:

إنَّك يا ابن جَعفر لا تُفلحُ

بلا عزو، في البيان والتبيين 1/ 151، وبهجة المجالس 1/ 224 وقبله فيه بلفظ:

كأنَّما ثَووا بحيثُ أصبحوا

والشطر مثل سائر، انظر: الحيوان 1/ 285 و3/ 72، ومجمع الأمثال 1/ 450، والمستقصى 1/ 343.

1246 - صدره:

رقدْتَ ولم ترثِ للساهِرِ

لخالد بن يزيد الكاتب، في طبقات الشعراء لابن المعتز ص405، وخاص الخاص ص373 وفيه تخريج واسع. وورد بلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص210، والأمثال والحكم للرازي ص143، وقد أورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2692).

1247- لقاءُ المنايا دَارِعاً مثلُ حاسِرِ

1248- لِسانُ المرءِ من خَدَمِ الفُؤادِ

1249- ليتٌ غُرورٌ وعَناءٌ ليتُ

الميـم

1250- / مَنُّكَ المعروفَ من كَدَرِهْ [31أ]

1251- مُبْلِغُكَ الشرِّ كباغيهِ لَكا

1252- ومُبْلِغُ نَفْسٍ عُذرَها مِثلُ مُنجِحِ

1253- مُديمُ العَتْبِ مملولُ

1254- ومُدمِنُ الإغضاءِ موصولُ

1247 - صدره:

فلا يبعدنك الله يا توبَ إنّما

لليلى الأخيلية، ديوانها ص52، وانظر التخريج فيه.

1248 - صدره:

وممّا كانت الحكماء قالت:

لأبي تمام، ديوانه 1/ 370.

1250 - صدره:

فامضِ لا تَمْنُنْ عليَّ يدا

لأبي نواس، ديوانه 1/ 135.

1251 - قبله:

من جعل النّمام عيناً هلكا

لأبي العتاهية، ديوانه ص447.

1252 - صدره:

ليبلغ عُذراً أو يصيبَ رغيبةً

لعروة بن الورد ديوانه ص52. وحيث لم يخرج في الديوان، نذكر أنه ورد في عدد من المصادر منها: حماسة أبي تمام 1/ 253، وأمثال أبي عبيد 229، وأعجاز أبيات للمبرد ص167، والأغاني 3/ 82، والأمثال والحكم للماوردي ص59، والأمثال والحكم للرازي ص59 وغيرها، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3026).

1255- مواعيدَ عُرقوبٍ أخاهُ بِيَتْرَبِ

1256- مُزاحَةُ قيسٍ بينَها لا تُضِيرُها

1257- متاعٌ قليلٌ من حبيبٍ مفارِقِ

1255 - عجز - بصيغته هذه أو بتغيير يسير - لثلاثة أبيات تنسب إلى عدد من الشعراء وقد أورد صدره حمزة في الباب الثاني (رقم 2956) بلفظ:

وَوَعَدْتَنِي مالاً أؤمِّل نفعه

وهو بهذا اللفظ منسوب إلى الشماخ بن ضرار، انظر: شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي (هاشم) 1/324، وثمار القلوب ص131، وملحق ديوان الشماخ ص430 وفيه: «أواعدتني. . .».

وروي الصدر بلفظ:

وعدت وكان الخلفُ منك سجيةً

منسوباً لجبيهاء الأشجعي في جمهرة اللغة 1/124، أو لعلقمة الأشجعي في شرح قصيدة بانت سعاد لابن هشام ص43، ورد عليه البغدادي في حاشيته على شرح قصيدة بانت سعاد ج2 قسم 1/203، ونسبه إلى أبي عبيد الأشجعي في خزانة الأدب 1/58. كما نسب للأشجعي دون إيراد اسم له في عيون الأخبار 3/147، والدرة الفاخرة 1/77، وشرح المفصل 1/113 وغيرها من المصادر.

ويروى البيت بلفظ:

وقد وعَدَتْكَ موعداً لو وفت به كموعود عرقوب أخاه بيثرب

وهو لعلقمة الفحل، ديوانه ص82.

«ويترَب» ضبطت في المخطوطة بالتاء المثناة وفتح الراء وهو رأي الجمهور (انظر حاشية على شرح بانت سعاد لعبد القادر البغدادي 2/209) ومنهم ابن الكلبي، (انظر الجمهرة 1/194)، وأبو عبيدة معمر بن المثنى (الجمهرة 1/1241 وفصل المقال ص102) وقال ابن قتيبة في عيون الأخبار (3/147): «هكذا قرأته على البصريين في كتاب سيبويه». ويترب بالتاء وفتح الراء موضع قرب اليمامة، وهذا القول على أن عرقوباً من العماليق، وهم لم يسكنوا المدينة، أما من رواه «بيثرب» فقد عدّ عرقوبا من أهل المدينة، وانظر البحث في ذلك في «حاشية بانت سعاد» لعبد القادر البغدادي ج2 قسم 1/198 وما بعدها.

والعجز من شواهد سيبويه في الكتاب 1/137 ولذلك كثرت المصادر التي تناولته بالشرح والتوجيه، وانظر مزيداً من التخريج في ملحق ديوان الشماخ ص430-432.

1257 - صدره:

وقوف على قبر مقيم بقفرة =

1258- مُساورٌ يُحصَى في عِداد المَساوِرِ

1259- مِثلُ الذي يحتَذي نَعلاً بمقياس

1260- مِثلُ الذي قال: ما أحلاكَ يا عسَلُ

1261- مِثلُ البغِيْ تَبرَّجَتْ لِزُناةِ

1262- مِثلُ الكَرى يلعبُ بالسُّفْرِ

1263- مِثلُ فِعلِ الصُّبحِ في الظُّلَمِ

1264- محا السَّيفُ ما قالَ ابنُ دارةَ أجمَعَا

= أنشده سليمان بن عبد الملك وهو واقف على قبر ابنه أيوب، انظر البيان والتبيين 4/ 59 والكامل 3/ 1418، والتذكرة الحمدونية 4/ 243، ووفيات الأعيان 2/ 303، والوافي بالوفيات 10/ 46.

1260 - صدره:

إنّي وذكري من حُسنِ محاسنها

لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 96.

1261 - صدره:

وانظر إلى دُنيا ربيعٍ أقبلتْ

لابن المعتز، ديوانه (نشرات) 2/ 52.

1263 - صدره:

فعلت في البيت إذ مُزِجت

لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 271.

1264 - صدره:

ولا تكثروا فيه الضّجاج فإنّهُ

نسب إلى عدة شعراء منهم زُميل الفزاري في فصل المقال ص22، واللآلي ص869، واللسان (دور) ووَهَّم الميمني هذه النسبة في السمط 688.

ونسب إلى الكميت بلا تحديد في جمهرة الأمثال 2/ 289، ومجمع الأمثال 3/ 271، والمستقصى 2/ 342. ونسب إلى الكميت بن ثعلبة الأكبر في المؤتلف والمختلف ص257، ومعجم الشعراء ص238 عن أبي عبيدة، واللسان (قزع) عن ابن الأعرابي، ونسب إلى الكميت بن معروف الأسدي في حماسة البحتري ص24، وقال المرزباني في معجم الشعراء ص238: «وغير أبي عبيدة يروى هذه الأبيات للكميت بن معروف وهو أولى بالصواب». =

1265- مَلَكَ السِّنَّورُ فأرَهْ

1266- المكرماتُ قليلةُ العُشَّاقِ

1267- المشرَبُ العذْبُ كثيرُ الزِّحامْ

1268- المُسْيُ والصُّبحُ لا فلاحَ مَعَهْ

= والبيت في شعره المجموع (شعراء مقلون ص195) ويضاف إلى القائلين بنسبته إليه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني 21/ 268، وابن بري في التنبيه والإيضاح 2/ 123، وعنه أخذ اللسان (دور)، ويضاف إلى مصادر تخريج البيت أو الشطر، أمثال أبي عبيد ص42، ومعجم الشعراء ص238، والعباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 127ب. ونسب إلى رجل من بني أسد في الأغاني 21/ 272.

كما نسب إلى مُغَلِّس بن لقيط الفقعسي في الدر الفريد 4/ 265 وذكر معه بيتاً في الحاشية.

وقد أورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 1976) وهذا العجز مثل مشهور من أمثال العرب، انظر أمثال أبي عبيد ص42 و 322، وجمهرة الأمثال 2/ 288، وفصل المقال ص22، والمستقصى 2/ 341.

1266 - صدره:

غَشِقَ المكارمَ فهو مُشتغِلٌ بها

اختلف في نسبته فقيل لأحمد بن أبي فنن. انظر شعره ص164، وقيل لأبي الشيص الخزاعي، انظر ديوانه، ص89. ووهم جامع ديوان ابن مفرغ (ط. بيروت) ص181 فنسبه إلى ابن مفرغ، وانظر الحديث حوله في كتابنا على مرافئ التراث ص ص202-203.

ونسبه ابن خلكان 6/ 283 مع بيتين إلى رجل من قضاعة يمدح يزيد بن المهلب وصدره فيه:

إنّي رأيتك للمكارم عاشقاً

1267 - صدره:

يزدحم الناس على بابه

لبشار بن برد، ديوانه في 4/ 212 مفرداً بلفظ: «والمورد العذب...» ويزاد في تخريجه: بلا عزو، في عيون الأخبار 1/ 90، وأعجاز أبيات للمبرد ص171، والتمثيل والمحاضرة ص256، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 139 أ.

1268 - أورد حمزة صدره في الباب الثاني (رقم 1766) هكذا:

يا قوم من عاذري من الخُدَعَهْ

وهو من أبيات تختلف في المطلع و الترتيب بين مصدر وآخر، تنسب للأضبط بن قريع السعدي في البيان والتبيين 3/ 143، والشعر والشعراء 1/ 383، والأمالي 1/ 107 =

1269- الملكُ بعد أبي ليلى لمن غَلَبا

1270- المالُ مَيّالٌ له آفاتُ

1271- المالُ لا يبقَى مع الحَمْدِ

1272- المطلُ ضربٌ من البخلِ

1273- المجدُ خيرُ سِياسةِ النَّفْسِ

1274- المكرُ والخِبُّ أداةُ الغادرِ

1275- المزحُ أحياناً شبيهُ الجِدِّ

1276- المرءُ يُخطي وما تُخطي المقاديرُ

= والأغاني 18/ 68 والتمثيل والمحاضرة ص60 والحماسة الشجرية 1/ 473، و الحماسة البصرية 2/ 788 ولا يوجد البيت فيها، لكنْ في هامشها تخريجاً جيداً فارجع إليه إن شئت.

1269 - صدره:

إنّي أرى فتنة تغلي مراجلُها

نسب لعبد الله بن همام السلولي، في شعره (مجلة المجمع العلمي العراقي) 37/ 4، ص185 وليس ثابتاً له، ويضاف إلى تخريج الديوان: بلا عزو في زهر الآداب 1/ 54، وزهر الأكم 1/ 232، والدر الفريد 2/ 370، وأبو ليلى: هو معاوية بن يزيد الأموي.

1270 - «المال ميال» من أمثال المولدين، انظر مجمع الأمثال 3/ 316، ولم أعثر عليه في شعر.

1272 - صدره:

إذا صح جود المرء أوفى بوَأيه مُعاجلة و

لبشار بن برد في الدر الفريد 2/ 2، وليس في ديوانه. والوأي: الوعد.

1273 - المعروف بيت أشجع السلمي:

ملك تسوس له المعالي نفسه والعقل خير سياسة النفس

شعره، ص220.

1274 - بعده:

والكذب المحض سلاح الفاجرِ

لأبي العتاهية، ديوانه ص447، وانظر الرقم 1228.

1276 - صدره:

لله علمٌ وتقديرٌ وتدبيرُ والمرء...

بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 151، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3028).

1277- المرءُ تَرْجِعهُ الأيّامُ للشِّيَم

1278- / المرءُ يكْرُبُ يومَهُ العُدْمُ [31ب]

1279- المرءُ يعجِزُ لا المحالَهْ

1280- المرءُ يأتي العجزَ لا المحالَهْ

1281- المالُ يفنَى والثَّناءُ باقِ

1282- المرءُ يلهو وحَيْنُهُ كَثَبُ

1283- المرءُ لا يَبْقَى على الحدَثَان

1284- المرءُ رهنٌ بما في أمسِهِ كدَحَا.

1285- المرءُ منسوبٌ إلى القَرينِ

1278 - صدره:

إن الـثَّـراء هـو الـخـلـود وإنّ...

لطرفة بن العبد، ديوانه ص192.

1279 - صدره كما أورده المؤلف في الباب الثاني (رقم 3232):

فـاحـتـلـتُ حـيـن غـدرن بـي و...

ينسب إلى أبي دؤاد الأيادي، شعره ص332، وانظر تخريجه فيه وصدره فيه بلفظ:

حـاولـت حـيـن صـرمـتـنـي و...

وينسب إلى أبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص114. وهو بلا عزو في البيان والتبيين 3/ 37، وجمهرة الأمثال 2/ 275 وورد المثل شطرا مفرداً منسوباً إلى أكثم بن صيفي في: أمثال أبي عبيد ص204 وفصل المقال ص241، والمستقصى 1/ 346. وبلا عزو في مجمع الأمثال 3/ 326.

1281 - بعده:

مـا وَجْـزُ مـعـروفِـكَ بـالـرِّمـاق

لرؤبة بن العجاج، ديوانه ص116.

1282 - صدره:

بـات يـغـنـي والـمـوت يـطـلـبـه

لبشار بن برد، ديوانه 1/ 265.

1285 - قبله:

أصـحـب ذوي الـفـضـل وأهـلِ الـدِّيـنِ

بلا عزو في العقد الفريد 2/ 330.

1286- المرءُ قد يُشْبِهُه قرينُهُ

1287- المرءُ ما عاشَ مفيدٌ مُتْلِفُ

1288- المرءُ بعد تمامِه يحْرِي

1289- المرءُ كالصُّورةِ لولا عَقْلُهُ

1290- الموتُ يدرِكُ آمِنَ العُصْمِ

1291- الموتُ يقطعُ حيلةَ المُحتالِ

1292- الموتُ ضارٍ أَسَدُهْ

1293- الموتُ حَتْمٌ في رقابِ العِبادْ

1288 - صدره:

حتى كأني خاتلٌ قنصاً و...

لسُلميّ بن عُوَيَة (غُوَيّة) الضبيّ في مجالس ثعلب 1/245، أو «غوية» في الأمالي 2/166. وينسب إلى ذي الإصبع العدواني، ديوانه ص40 في قصيدة له. ونظر التخريج وتحقيق نسبة البيت فيه. و«يحري» جاءت في المخطوطة بالجيم، والتصحيح من الأمالي، وقد شرحها القالي (الموضع نفسه) بقوله: «يحري: ينقص، ومنه يقال: رماه الله بأفعى حارية وهي التي قد نقص جسمها من الكبر».

1289 - قبله:

لا تحمدنّ المرء ما لم تبلُهُ

لابن دريد، من مثلثته، ديوانه ص52 بلفظ: «لولا فعله».

1291 - صدره:

جِيَلُ ابنِ آدمَ في الحياة كثيرة و...

لبشار بن برد، ديوانه 4/168، والدر الفريد 3/219 ح.

1292 - قبله:

يفنى فيبقى أبدُه

لابن المعتز، ديوانه 1/88.

1293 - صدره:

قد كان في الموت له راحة

نسب إلى موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، أو لأخيه محمد في معجم الشعراء ص288. ونسب إلى رجل من أصحاب ابن الزبير في حماسة الظرفاء 1/29، وانظر التخريج فيه وزد عليه: بلا عزو في مفردات غريب القرآن، (نشر سيد كيلاني) ص477، والدر الفريد 4/309 والإمتاع والمؤانسة 2/149.

1294- الموتُ خيرٌ من حياة دَنِيَّةٍ

1295- الموتُ أكرمُ نزَّالٍ على الحُرَمِ

1296- المنايا هي آفاتُ الأَمَلْ

1297- المنايا قلائِدُ الأعناقِ

1298- المنـــايـــا رَصَـــدٌ لـــلـــفـــتـــى حـــيـــث سَـــلَـــكْ

1299- المنايا قواصِدُ

1300- المنايا للرِّجال شَعُوبُ

1301- مطامعُ المرءِ له فِخاخُ

1295 - صدره:

تهوى حياتي وأهوى موتَهَا شَفقاً و...

لإسحاق بن خلف في حماسة أبي تمام 1/ 65، والحماسة البصرية 2/ 768 وانظر تخريجه فيه، ونسب إلى محمد بن يسير الرياشي في طبقات ابن المعتز ص281.

1296 - صدره:

كـلـنـا يـأمـلُ مَـدّاً فـي الأجَـلْ و...

لأبي النجم العجلي، ديوانه (الرياض) ص147، و(بيروت) ص173، ويضاف إلى التخريج فيهما: بلا عزو في البيان والتبيين 3/ 194، والبخلاء ص167، وبهجة المجالس 1/ 157. ولعلي بن موسى الرضا، في الدر الفريد 2/ 361 ح.

1297 - صدره:

غَـرَّ مـن ظـن أن يـفـوت الـمـنـايـا

للعتابي في الدر الفريد 4/ 111 بلفظ: «...وعراها قلائد...».

1298 - بيت كامل على خلاف شرط المؤلف في هذا الباب، وهو لأم السليك بن السلكة من قصيدة في رثاء ابنها، في حماسة أبي تمام 1/ 448، وقيل إن الشعر لأم تأبط شرا. وانظر تعليقنا على المثل ذي الرقم (788).

1300 - صدره:

لعمري لئن كانت أصابت مُصيبةٌ أخـــــــي و...

من قصيدة لغُريقة بن مسافع العبسي في الأصمعيات ص98، وفي معظم المصادر نسبت القصيدة إلى كعب بن سعد الغنوي وبعضهم نسبها إلى سهم الغنوي، أو محمد بن كعب ابن سعد الغنوي وإليك تخريج البيت: العقد الفريد 3/ 271، الأمالي 2/ 145، جمهرة أشعار العرب ص702، مختارات شعراء العرب لابن الشجري ص108، منتهى الطلب 6/ 390 الحماسة البصرية 2/ 684، خزانة الأدب 10/ 434، زهر الأكم 1/ 289. =

النـــون

1302- الثّارُ قد تُنتَضى من ناضِرِ السَّلَمِ

1303- الـنـار تـأكُـلُ نـفـسـهـا إن لـم تـجـدْ مـا تـأكُـلُـهُ

1304- النأيُ للوصلِ قاطِعُ

1305- النَّجمُ يسقُطُ والجدودُ نيامُ

1306- / النَّبْتُ يَنبُتُ قُضباناً فيكتهِلُ [32أ]

1307- النُّجحُ يهلِكُ بين العَجْزِ والضَّجَرِ

= وورد المثل في بيت آخر من وزن مختلف هو:

ذهـبـت شعـوب بـأهـلـه وبـمـا لـه إن الـمـنـايـا لـلـرّجـال شـعـوب

منسوب لنويفع بن نفيع الفقعسي في أمالي الزجاجي ص128، وأخبار أبي القاسم الزجاجي ص163. ونسبه أبو حيان في البصائر والذخائر 8/ 45 إلى المثاني.

1302 - صدره:

أخـرجـتـمـوه بـكُـرْهٍ مـن سَـجـيَّـتِـهِ

لأبي تمام، ديوانه 3/ 189، ونسبه السيد جعفر البيتي في مواسم الأدب 2/ 22 خطأ للأخطل.

1303 - هو بيت من مجزوء الكامل بخالف شرط المؤلف في هذا الباب وقبله:

اصـبـر عـلـى حـسـد الـحـسـو د فـإن صـبـرك قـاتـلـه

لابن المعتز، ديوانه 3/ 179. بلفظ: «... تأكل بعضها...».

1304 - صدره:

وقـد لَجّ هـذا الـنـأي حتى تقطّعت حـبـال الـهـوى و...

للكميت بن معروف الأسدي، شعره (شعراء مقلون): ص169.

1306 - صدره:

غـلّ بـنـيّ يـشـد الـلـه أعـظـمـهـم

للأشهب بن رميلة النهشلي، شعره (شعراء أمويون) ص4/ 237 بلفظ:

«والـنـبـع يـنـبـت...»

1307 - صدره:

لا تَـضـجـرَنّ ولا يـحـزنْـك مـطـلـبـهـا

للإمام علي بن أبي طالب في ديوانه ص84، والدر الفريد 5/ 416.

1308- النَّصْف يكفيكَ من التَّعدي

1309- النَّفْسُ أعلمُ من أخوها النَّافِعُ

1310- النَّفسُ مُولَعةٌ بحُبِّ العاجِلِ

1311- النَّفْسُ في وادي الغُرورِ هائِمهْ

1312- النَّفْسُ تسخو ولكنْ يَبْخَلُ العُسُرُ

1313- النَّفس واحدةٌ والهَمُّ مُنتشِرُ

1314- نفسُ عِصامٍ سَوّدَتْ عِصاما

1308 - قبله:

فـارضَ بـنـصْـفٍ وأرح فـي الـقَـصْـدِ

لبشار بن برد، ديوانه 2/ 158.

1309 - بلا عزو في أمثال ابن رفاعة ص42، وجمهرة الأمثال 2/ 314، ومجمع الأمثال (عبد الحميد) 2/ 333، وورد في نشرة أبي الفضل إبراهيم 3/ 372 بلفظ: «النفس أعلم من أخوها» ولعل فيه سقطا. والأمثال والحكم للرازي ص123.

1310 - صدره:

إنّـي لأرجـو مـنـك خـيـراً عـاجـلاً و...

لجرير، ديوانه 2/ 737. وورد مثلاً في مجمع الأمثال 3/ 372، والمستقصى 1/ 54، والصدر فيهما بلفظ «...سَيْباً عاجلاً...»، والأمثال والحكم للرازي ص138.

1312 - عجزه:

والـحـر يـعـذرُ مـن بـالـعُـسْـر يـعـتـذر

لعبد الصمد بن المعذل، شعره ص96 بلفظ «...يمنع العسر».

1313 - صدره:

يسعى الفتى لأمور ليس مدركَها و...

لكعب بن زهير، ديوانه ص229، والدر الفريد 5/ 496.

1314 - بعده:

وعـــلَّـــمَـــتْـــهُ الـــكَـــرّ والإقـــدامـــا

ينسب للنابغة الذبياني في الفاخر ص77، وليس في ديوانه بروايتي ابن السكيت والأعلم الشنتمري، ولا في زيادات هاتين النشرتين اللتين حقق إحداهما د. شكري فيصل والثانية محمد أبو الفضل إبراهيم. وهو في ملحقات حرف الميم من ديوانه بتحقيق محمد الطاهر ابن عاشور ص247، نقلاً عن جمهرة أشعار العرب. وعصام: هو عصام بن شهبر الجرمي حاجب النعمان ابن المنذر، وسيرد البيت كاملاً في الباب الثالث (رقم 3869).

1315- فنفسَكَ وَلْ اللَّوْمَ إن كنتَ لائما

1316- ونِعمةُ الدّهرِ مقرونٌ بها الحَسَدُ

1317- ونِعمةُ اللهِ لا تُبْقي ولا تَذَرُ

1318- نَوّهَ يوماً بخامِلٍ لَقَبُهْ

1319 نَـزَلت سَلمى بسَلمى

1320- نظَرَ المريضِ إلى وُجوهِ العُوَّدِ

1321- ناصِحُ المرءِ قارِعُهْ

الـواو

1322- وافَق حَظّاً من سعى بِجَدْ

1315 - صدره:

أمـرتـك بـالـحـجـاج إذ أنـت قـادر

لفيروز بن حصين في ربيع الأبرار 4/ 312 في قصة، وكذلك في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 163 أ.

1316 - صدره:

كـأنـمـا الـدهـرُ قـد أغـرى بـنـا حُـسُـداً

لنصر بن أحمد في بهجة المجالس 1/ 415.

1318 - صدره:

يَـسـرُّك الـشـيءُ قـد يـسـوءُ وكـم

للبحتري، ديوانه 1/ 277.

1319 - عجزه:

فـنـزلاً ذا عـدواء

بلا عزو، في محاضرات الأدباء 2/ 215.

1320 - صدره:

نـظـرت إلـيـك بـحـاجـة لـم تـقـضـهـا

للنابغة الذبياني، ديوانه (إبراهيم) ص93 بلفظ «...نظر السقيم...».

1322 - بعده:

قـل لـلـزُّبـيـر الـسـائـلـي عـن وُلـدي

لبشار بن برد، ديوانه 2/ 159.

1323- وقَعَ الذِّئبُ في الغَنَمْ

1324- وَضعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ

1325- واعظُ المرءِ عَقْلُهُ

الهــاء

1326- هَوِّن عليك ولا تولِعْ بإشفاقِ

1327- هَوِّن عليكَ يكونُ ما هو كائِنُ

1328- هانَ على الأمْلَسِ ما لاقى الدَّبِرْ

1329- هان على المَيْتِ وَجدُ الواجِدَهْ

1330- الهَمُّ ممَّا سَرَّ يَقْتَصُّ

1323 - صدره:

يــا أبــا الــفــضــل لا تَــنَــمْ

لبشار بن برد، ديوانه 4/ 210.

1324 - صدره:

فـلـمـا وردن الـمـاء زُرقـاً جِـمـامُـهُ

لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص13.

1326 - عجزه:

فـإنّـمـا مـالُـنـا لـلـوارِثِ الـبـاقـي

ليزيد بن خذّاق العبدي، في الشعر والشعراء 1/ 386. وهو من أبيات نسبت في المفضليات (ص300) إلى الممزّق العبدي، وأكد محققها نسبتها إلى ابن خناق. وانظر تخريجها هناك، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2960).

1327 - صدره:

اشـرب عـلـى طـرب وقـل لـمـشـدِّدِ

لإبراهيم النظّام المعتزلي، في الوافي بالوفيات 6/ 18 بلفظ «وقل لمهدِّد» وسيرد كاملاً (رقم 3274).

1328 - مثل سائر، انظر أمثال أبي عبيد ص280، وأمثال ابن رفاعة ص120، وجمهرة الأمثال 2/ 361، ومجمع الأمثال 3/ 479، والمستقصى 2/ 389.

والأملس: البعير السليم الظهر. والدَّبِر: البعير المصاب بالدَّبَر، وهو القرح يكون في ظهر البعير، قال الميداني (مجمع الأمثال/ الموضع السابق) يضرب في سوء اهتمام الرجل بصاحبه.

[اليـــاء](*)

[32ب] 1331- / اليأسُ أروحُ من عِداتِ الكاذِبِ

1332- اليأسُ يُبْطِلُ لولا قُوّةُ الأمَلِ

1333- اليأسُ عَونٌ على الدَّهرِ

1334- يَدٌ تَشُجُّ وأُخرى منك تأسوني

1335- يدي عَوّلَتْ في النّائبات على يَدِي

(*) سها الناسخ عن وضع عنوان هذه الفقرة هنا فوضعناه.

1331 - صدره:

ورضيت من طول الرّجاء بيأسِهِ و . . .

لبشار بن برد، ديوانه 1/ 194 بلفظ: «واليأس أمثل. . .».

1332 - صدره:

قد رُمْت باليأس قلبي يا معذبتي و . . .

لأبي نواس، ديوانه 4/ 97.

1333 - صدره:

أو اليأس حتى تذهلَ النّفسُ بعدما رجــت طــمــعــاً و . . .

لعوف بن محلم الخزاعي في طبقات الشعراء لابن المعتز ص192 بلفظ «. . على الصبر»، ونسب في الأمالي 2/ 84 إلى أم الضحاك المحاربية.

1334 - صدره:

إنـي لأكـثـر مـمـا سـمـتـنـي عـجـبًـا

لصالح بن عبد القدوس، شعره ص140 ويضاف إلى تخريجه: فصل المقال ص43 و338 والمستقصى 2/ 411 والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 142 أ، ونسب إلى أسماء بن خارجة في تاريخ مدينة دمشق 9/ 60 والدر الفريد 4/ 332.

وأقحم البيت في قصيدة ذي الإصبع العدواني، انظر ديوانه ص98، وورد في غناء لقيل مولى العبلات في الأغاني (ثقافة) 3/ 108. مع بيتين لذي الإصبع. ونسب إلى الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب في الصداقة والصديق ص139، وهو بلا عزو في مجمع البلاغة للراغب 1/ 291، ومجمع الأمثال 4/ 521. وقد أورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2181)، وبصدر آخر (رقم 1720)، ومع بيت آخر في الباب الرابع (رقم 4432).

1335 - صدره:

ومـن يـرجُ مـعـروف الـبـعـيـد فـإنـمـا

لأبي تمام، ديوانه 2/ 31.

الفصل الخامس عشر من الباب الأول

فيما وقع في أوّلِه حرف من الحروف الزوائد وهي تسعة أحرف(*)
ك، ل، و، ب، ت، س، [ن]، ي، أ

الكــافُ

1336- كالدَّهرِ يُحيي صرفُهُ ويُرْدي

1337- كالدَّهرِ يعدو مرَّةً ويُعدِي

1338- كالسَّمِّ تُفرِغُه على الشُّهدِ

1339- كالعُرِّ يكمُنُ حيناً ثم ينتشِرُ

(*) جاء في أصل المخطوط «ثمانية أحرف»، وقد ألحق المؤلف في آخر ما جاء على حرف السين شطرًا يبدأ بحرف النون، وسها عن التغيير في ترجمة الفصل. فأدرجنا الحرف في موضعه، وأصلحنا العدد هنا.

1337 - قبله:

سحابةٌ تغني وأخرى تردي

للعكوّك، شعره ص53. وقد مر بلفظ «الدهر يعدو...» (رقم 1031).

1338 - صدره:

إنّي رأيت لها مواصلةً

لأشجع السلمي، شعره ص207، عن أدب الدنيا والدين (انظر ص49). وضبطُ السين بالفتح في «السّم» والشين بالضم في «الشُّهد» هو ضبط المخطوط. وهو صحيح.

1339 - صدره:

إنّ الضغينة تلقاها وإن قدُمت

للأخطل، شعره 1/ 203.

1340- كالعَيْرِ يبحثُ عن سكّينِ جَزّارِ

1341- كالعَيْرِ يَضرِطُ والمكواةُ في النّارِ

1342- كالموتِ يأتي ليسَ فيه عارُ

1343- كالثّورِ يحمِي جلدَه برَوْقِهِ

1344- كالثّورِ يُضرَبُ لما عافَت البَقَرُ

1345- كالوحشِ يُدنيها من الأنسِ المَحْلُ

1340 - صدره بلفظ:

وخالداً خالد الكوّات إنكم كالعنز تبحث...

للكميت بن زيد الأسدي، شعره ص182.

ولم أجده بلفظ «كالعير» والمثل النثري: «كالشاة تبحث عن سكين جزار» انظر المستقصى 2/206، والتذكرة الحمدونية 7/100.

1341 - صدره:

أصبحتُ من حذر الحجّاج منتحباً

للعُديل بن الفرخ العجلي، شعره في «شعراء أمويون» 1/300، وانظر تخريج المثل والكلام حوله في هامش المثل ذي الرقم 15.

1342 - صدره:

خشعوا لصولتك الّتي هي عندهم

لأبي تمام، ديوانه 2/170.

1343 - قبله:

كلُّ امرئ مجاهد عن طوقه

لعامر بن فهيرة في اللسان (روق)، والتاج (روق)، وانظر أيضاً (طوق) في هذين المصدرين.

1344 - صدره:

إنـي وَقتلي سُليكاً ثم أعقِلَهُ

لأنس بن مدرك الخثعمي في أمثال أبي عبيد ص274، والمعاني الكبير ص928، وفصل المقال ص307، ومجمع الأمثال 3/23، والمستقصى 2/205 واللسان (ثور) و(وجع).

والمثل بلفظ: «الثور يضرب...» في جمهرة الأمثال 1/288.

1345 - صدره:

فإن أغشَ قوماً بعدهم أو أزرهم =

1346- كالنّار يَبْقى عليها خالصُ الذّهَبِ

1347- كالماءِ في الغِربالِ

1348- كالرِّيح في الأقفاصِ

1349- كالأَرُزِّ المُسَخَّنِ

1350- كالمستغيثِ من الرَّمضاءِ بالنَّارِ

1351- كالمبتغي زبدةَ الماءِ بالمخْضِ

1352- / كطالِبِ الدُرِّ في ماءِ التَّماسيحِ [33أ]

1353- كطالبِ الخُطْبةِ من أخْرسِ

= لمسلم بن الوليد، ديوانه ص333، والدر الفريد 4/ 140 وانظر تخريجه واختلاف الروايات في هامش الديوان، وسيرد كاملاً في الباب الرابع (رقم 4184).

1346 - صدره:

رعايةُ الحبِّ تبقى بعد صُحبته

بلا عزو، في المحب والمحبوب والمشموم والمشروب 2/ 22.

1347 - صدره:

إن برًّا يصان عند زياد لمُضاعٌ...

لبشار بن برد في الدر الفريد 2/ 356 ولم أجده في ديوانه.

1350 - صدره:

المستجيرُ بعمرو عند كربته

وهو للتكلام الضبعي في فصل المقال ص300، وبلا عزو في أمثال أبي عبيد 363، وجمهرة الأمثال 2/ 160، ومجمع الأمثال 3/ 43، وفرائد الخرائد ص339، والأمثال والحكم للرازي ص99، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 83 ب، واللسان (دعص)، وسيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 3193).

1351 - لعل أصله بيت ابن الرومي يخاطب طيلسانه:

أصبحت من رفوك مثل الذي يأمُلُ زُبدَ الماء بالمخضِ

ديوانه، 4/ 1415، والدر الفريد 2/ 145، بلفظ: «يطلب زبد...».

1353 - لعل أصله بيت دعبل الخزاعي:

ما كنت إذ طلبت يداي بك الغنى إلا كطالب خُطبةٍ من أخرسِ

ديوانه ص170.

1354- كطالبِ خُطبةٍ من مُفْحَمينا

1355- كطالبِ قرنَهُ فاحْتَزَّ أُذْنَهْ

1356- كباحثٍ مُدْيَةٍ فيها رَداهُ

1357- كناحتٍ صَخرةٍ بقِحافِ راسِ

1358- كقالِبِ صَخرةٍ ليصيبَ كنزاً

1359- كحاطبِ ليلٍ يجمعُ الدِّقَّ والجِلاْ

1360- كدابغةٍ وقد حَلِم الأديمُ

1361- كساعٍ إلى الهيجَا بغيرِ سِلاحِ

1359 - صدره:

إذا قلت فاعلم ما تقول ولا تكن

لمعن بن أوس المزني في ديوانه المروي عن أبي علي القالي ص61، بلفظ «... الدِقّ والجزلا»، كما نسب إلى عمرو بن شأس في شعره المجموع (ص39) اعتماداً على كتاب منتهى الطلب، وكلا البيتين ضمن قصيدتين طويلتين بينهما اختلاف واتفاق.

1360 - صدره:

وإنك والكتاب إلى عليٌ

للوليد بن عقبة كتب به إلى معاوية بن أبي سفيان، أمثال أبي عبيد، ص344، وتاريخ الطبري 2/ 592 والعقد الفريد 2/ 158، وجمهرة الأمثال 2/ 158، واللآلي ص434، والمستقصى 2/ 216 والحماسة البصرية 1/ 349 وانظر تخريجه فيه.

وقوله: «حَلِمَ الأديم» لعل أول من استعمله خالد بن معاوية أحد بني عبد شمس بن سعد في رجز له أورده المفضل الضبي في «أمثال العرب» ص59.

1361 - صدره:

أخاك أخاك إنّ من لا أخا له

لمسكين الدارمي في معظم المصادر، وانظر شعره ص29 وتخريجه فيه ص78، وزد عليه شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي (تحقيق سلطاني) 1/ 127، وفرحة الأديب ص40، والمستقصى 2/ 392.

ونسب إلى قيس بن عاصم المنقري في حماسة البحتري ص425، وتابعه صاحب الحماسة البصرية 2/ 915 مع شكه بنسبته إلى مسكين.

وانفرد الأعلم الشنتمري بعزوه إلى إبراهيم بن هرمة في شرحه لأبيات سيبويه (هامش الكتاب لسيبويه 1/ 129) ولم أجده في شعره (ط دمشق). وذكر جامعا ديوان مسكين أنه =

1362- كداء البَطْنِ ليسَ له دَواءُ

1363- كأَثَرِ الأقلامِ في المهارِقِ

1364- كصَدْعِ الصَّفا، لا يرأَبُ الصَّدعَ شاعِبُهْ

1365- كصَدْعِ الزُّجاجةِ لا يلتَئِمْ

1366- كضَمِّ المُحِبَّةِ من لا تُحِبُّ

1367- كرَحْمِ الفِيلِ من ولَدِ الأتانِ

= في الشعر المنسوب لابن هرمة في ديوانه (ط. النجف). ومن المصادر التي ورد فيها بلا عزو ولم نذكر في تخريج ديوان مسكين: مجمع الأمثال 1/ 35، والدر الفريد 1/ 250. والبيت من شواهد سيبويه (الكتاب 1/ 129)، ولذلك فهو مذكور في كثير من كتب النحو. وسيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2557)، وانظر أيضاً رقم 4352.

1362 - صدره:

وبـعـض خـلائـق الأقـوام داءٌ

لقيس بن الخَطيم، ديوانه ص97. وانظر التخريج واختلاف الروايات فيه.

1364 - صدره:

وإنّـا وإيّـاكـم ومـا كـان مـنـكـمُ

للوليد بن عقبة، شعره (شعراء أمويون) 3/ 44.

1365 - صدره:

فـبـاتـت وفـي الـصـدر صـدع لـهـا

للأعشى الكبير، ديوانه ص35.

1366 - صدره:

نـضـم الـطـريـد إلـى نـحـرهـا

لابن المعتز، ديوانه ص447 بلفظ «من لا يحب» ورواية حمزة أجود.

1367 - صدره:

فـإنـك والـكـتـاب إلـى عـلـيّ

من أبيات ترددت نسبتها بين شاعرين هما يزيد بن مفرِّغ الحميري وعبد الرحمن بن الحكم ابن أبي العاص، والمرجح أن تكون لابن الحكم فقد أثبتها له أبو عبيدة معمر بن المثنى وعنه أخذ الجاحظ في الحيوان 1/ 146، وقال الهيثم بن عدي في شأنها «...والناس ينسبونها إلى ابن مفرغ لكثرة هجائه إلى زياد وذلك غلط.» الأغاني (ثقافة) 13/ 266. كما أن أكثر المصادر التي أوردت نسبتها إلى ابن مفرغ ذكرت تنصله منها عند =

1368- كنِضْوِ الدّاءِ أيأسَهُ الطّبيبُ

1369- ككِذْبِ أولادِ يعقوبَ على الذّيبِ

1370- ككَلْبٍ باتَ ينبحُ كوكبًا

1371- كراجٍ آبَ مكسورَ النّصابِ

1372- كراجٍ آبَ في كفّيه طِينهْ

1373- كإلّ السّقْبِ من رألِ النّعامِ

1374- كأُنسِ الخَنافِسِ بالعَقْربِ

= معاوية، وقوله إن ابن الحكم نحلها إياه، انظر الطبري: تاريخ الأمم والملوك 3/ 162، والأغاني 18/ 196، والتذكرة الحمدونية 8/ 49، وتاريخ دمشق لابن عساكر 65/ 180، والكامل لابن الأثير 3/ 524، والبداية والنهاية 11/ 347، ووفيات الأعيان 6/ 350.

وقد حاول أحد جامِعَيْ ديوان ابن مفرغ(ط. بيروت)، (ص 229) تأكيد نسبتها إليه. ولا يستقيم ذلك لما أوردنا من الأدلة.

1368 - صدره:

وكنت - وتربُهم يحثى عليهم -

للبحتري، ديوانه 1/ 256.

1369 - صدره:

عليّ والله فيما لفّقوا كذبوا

للخبزأرزي، ديوانه. (مجلة المجمع العلمي العراقي) مج 40 ص110.

وبلا عزو، في التمثيل والمحاضرة ص20.

1370 - صدره:

عشوتَ إلى ما لستَ ما عشتَ نائلاً فكنتَ...

لإبراهيم بن هرمة، في الدر الفريد 4/ 80 وليس في شعره (ط. دمشق).

1373 - صدره:

لعمرك إنّ إلّك من قريش

لحسان بن ثابت، ديوانه (عرفات)، 1/ 394.

1374 - صدره:

وكلُّ قرينٍ إلى شكلِهِ

بلا عزو، في التمثيل والمحاضرة ص379. وانظره كاملاً في الباب الثاني (رقم 2475)، وبصدر آخر في الباب الخامس (رقم 4709).

1375- كعُذْرِ العِنِّين بعدَ سابِعِ

1376- كغُربةِ الشَّعرةِ السَّوداءِ في الشَّمَطِ

1377- كعُروةِ زِرٌّ في القميصِ تُجاذِبُه

1378- كدَمعةٍ حائرةٍ في مَحْجَرِ

1379- كقَهوةٍ صَرَّاعةٍ للجَلْدِ

1380- كليلةِ وَصْلٍ بعدَ يومِ صُدودِ

1381- / كهِرَّةٍ تأكُلُ أولادَها [33ب]

1382- كأسِيفَةٍ فَخَرتْ بِحِدْجِ حَصانِ

1375 - بعده:

إلـى عـروسٍ ذاتَ فـرجٍ ضـائـعِ

لابن المعتز، ديوانه 2/ 496 بلفظ «..يوم السابع..».

1376 - صدره:

إنـي غـريـب بـدارٍ لا كـرام بـهـا

لابن المعتز، ديوانه 1/ 738.

1377 - صدره:

وتـلـقـم فـاه كـلـمـا تـاق حـافـلاً

لابن المعتز، ديوانه 2/ 259، بلفظ «...في قميص...».

1378 - بعده:

نُـسـقـى عـقـاراً كـالـسِّـراج الأزهـرِ

لابن المعتز، ديوانه 2/ 404.

1379 - قبله:

قـمـنـا إلـى زادٍ لـنـا مُـعَـدٌّ

لابن المعتز، ديوانه 2/ 494، بلفظ: «..وقهوة...».

1381 - صدره:

أمـا تـرى الـدُّنـيـا وهـذا الـورى

لابن المعتز، في المنتخل ص600، والدر الفريد 2/ 261 وليس في ديوانه.

1382 - صدره:

أجـريـر إنّـك والـذي تـسـمـو لـه

للأخطل، ديوانه (قباوة): 1/ 228، والأسيفة: الأمة، والحدج: مركب من مراكب النساء.

1383- كفَضلةِ أقداحٍ رُدِدْنَ على السَّاقي

1384- كمُلْتَمِسِ العُراقِ من الكِلابِ

1385- كمُلْتَمِسٍ إطفاءَ نارٍ بنافِخِ

1386- كمقْتَرِحٍ بَغَى لبَنَ الدَّجاجِ

1387- كمُبتَحِثٍ عن حَتْفِهِ بيديهِ

1388- كمُبتَضِعٍ تمراً على أهلِ خيبرا

1389- كمبتغي الصَّيدِ في عِرِّيسةِ الأسَدِ

1384 - صدره:

وإنّي في طلابي ما لديكم

وسيرد كاملاً في الباب الخامس (رقم 4691).

1385 - صدره:

وإنّي وإعدادي لدهري محمداً

لإبراهيم بن العباس الصولي، شعره، ص193، ويزاد على التخريج فيه: البصائر والذخائر 4/ 121 وجمهرة الأمثال 2/ 160، وهو بلا عزو في التمثيل و المحاضرة 263، والأمثال والحكم للرازي ص154.

1387 - صدره:

وإنّي قد عَرَضتُ نفسيَ للهوى

لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 379.

1388 - صدره:

فإنك واستبضاعك الشعر نحونا

لخارجة بن ضرار المري في حماسة أبي تمام 2/ 161، ولسان العرب (بضع)، أو لزميل ابن أبير في أساس البلاغة (بضع)، واللسان (بضع)، و(حتك). كما نسب البيت إلى حسان بن ثابت بلفظ:

فأنّا ومن يهوى القصائد نحونا كمستبضعٍ تمراً...

ديوانه (عرفات) 1/ 244، وتاج العروس (بضع).

1389 - صدره:

ياطيِّئ السهل والأجبال موعدكم

للطرماح بن حكيم، ديوانه ص158. وورد في شعر لعدي بن الرقاع العاملي، ديوانه (العراق) ص176، وصدر البيت فيه.

فإنك والشعر إذ تزجي قوافيه

1390- كمُوقِدٍ باتَ ينفَخُ الفَحَما

1391- كمدْعٍ حَمَلا يسطو على ذِيبِ

1392- كتطلُّعِ الحسناءِ في المرآةِ

1393- كَميعادِ عُرقوبٍ أخاه بيترَبِ

1394- كغربالٍ إذا ما استودع السِّرَّا

1395- ككانونٍ على المتحدِّثينا

1396- كعِنِّينٍ تُعانقُهُ عَجوزُ

1397- كخرساءَ لو يُرمى بها الفيلُ بَلَّدا

1398- كظَلامٍ فيه نهارٌ خَبِيسُ

1390 - صدره:

أمـا تـرى الـفـجـرَ تـحـت لـيـلـتِـه

لابن المعتز، ديوانه 2/ 216.

1392 - صدره:

مـا إن يـزال عـلـيـه ظـبـيٌ كـارعٌ

لابن المعتز، ديوانه 2/ 55.

1393 - صدره:

وقـد وعـدتْـك مـوعـداً لـو وَفَـت بـه

لعلقمة الفحل، ديوانه ص82، وانظر الحديث عنه مفصلاً في التعليق على المثل ذي الرقم 1255.

1394 - 1395 - أصلهما بيت الحطيئة:

أغـربـالا إذا اسـتـودعـت سِـرّا وكـانـونـاً عـلـى الـمـتـحـدثـيـنـا

ديوانه ص100، وقد أورده حمزة في الدرة الفاخرة 1/ 105.

1396 - صدره:

ظَـلَـلـتُ بـهـا عـلـى كـرهـي مـقـيـمـا

لابن المعتز، ديوانه 2/ 545.

1397 - ورد في شعر الأخطل (قباوة) 1/ 305 بلفظ:

وكـم أنـقـذتـني مـن جـرورٍ حـبـالـكـم وخـرسـاء لـو يُـرمـى بـهـا الـفـيـلُ بَـلّـدا

1398 - صدره:

أسْـكَـنـوهـا فـي الـدّنّ مُـذ عـهـدِ نـوحٍ

لابن المعتز، ديوانه 2/ 147.

1399- كذَبيبِ النَّارِ في الفَحَمِ
1400- كخنجرِ عَيَّارٍ صناعتُه الفَتْكُ
1401- كمعنىً دَقَّ في ذِهْنٍ لطيفِ
1402- كذي العُرِّ يُكوى غيرُه وهو راتِعُ
1403- كذلك الدَّهرُ مِن حالٍ إلى حالِ
1404- كذاكَ الحُكْمُ يَقصِدُ أو يجورُ
1405- كذاكَ الأُسْدُ تَفرِسُها الأسودُ
1406- كذاكَ الرُّمحُ يكلَفُ بالكريمِ

1399 - صدره:
حـبـن دَبَّ الـفـجـر مُـنـبـلـجـاً
لابن المعتز، ديوانه 2/ 214.
1400 - صدره:
وطـاف بـهـا سـاقٍ أديـبٌ بـمَـبْـزَلٍ
لابن المعتز، ديوانه 2/ 181.
1401 - صدره:
صَـفَـتْ وصَـفَـتْ زجـاجـتُـهـا عـلـيـهـا
لابن المعتز، ديوانه 2/ 169.
1402 - صدره:
لـكَـلَّـفْـتَـنـي ذنـبَ امـرئٍ وتـركـتَـهُ
للنابغة الذبياني، ص37.
1404 - صدره:
فـسـمـتَ الـدَّهـرَ فـي زَمَـنٍ رخِـيٍّ
لطرفة بن العبد، ديوانه ص102.
1405 - صدره:
ومـا عـن ذِلَّـةٍ غُـلِـبـوا ولـكـن
لشبل الفزاري، في شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ص469، ويضاف إلى التخريج فيه: حماسة أبي تمام 1/ 342، وزهر الأكم 2/ 279، وبلا عزو في المنتخل للميكالي ص2/ 904.
1406 - لهذا العجز صدران مختلفان: الأول ما أورده أبو تمام في حماسته بلفظ:
وقـالـوا مـاجـداً مـنـكـم قـتـلـنـا =

1407- كذلك الرُّمحُ ذو النَّصْلين ينكَسِرُ

1408- كذاكَ البَغْي يَصرعُ كلَّ باغٍ

1409- كذلِكَ المحبوبُ مَسْبوبُ

1410- كذاكَ الحَيُّ يغْلِبُ كلَّ مَيْتِ

1411- / كذاكَ لا تألَمُ الذمَّ الخنازيرُ [134]

1412- كذاكَ البيعُ مرتَخَصٌ وغالِ

= ونسبه إلى امرأة من بني شيبان (ديوان الحماسة 1/ 294)، وانظر شرح الحماسة للمرزوقي ص882، وشرحها للأعلم الشنتمري 1/ 571. وتبع أبا تمام المرزبانيُّ في أشعار النساء ص124. وذكر ياقوت في معجم البلدان 1/ 61 (أباغ) أنه لفروة بنت مسعود الشيباني في رثاء أبيها. ونسبه البكري في اللآلي 2/ 763، إلى رجلٍ من بني شيبان.

والصدر الثاني بلفظ:

وقـالـوا فـارس الـهـيـجـا فـقـلـنـا

وقد نسبه الجاحظ في الحيوان (6/ 422) إلى ابنة المنذر بن ماء السماء. وتبعه ابن عبد البر في بهجة المجالس 1/ 477.

1407 - صدره:

عـشـنـا بـذلـك دهـراً ثـم فـارقـنـا

لأعشى باهلة، في الأصمعيات ص91، وانظر هامش المثل ذي الرقم 1084.

1408 - صدره:

بـغـيـتَ فـلـم تـقـع إلاّ صـريـعـا

لكلثوم بن عمرو العتابي، في العقد الفريد 2/ 331، والدر الفريد 3/ 73، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2581).

1409 - صدره:

يـسُـبُّ عـرضـي وأقـي عـرضَـهُ

لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 172.

1410 - صدره:

نـقـضـنـا لـلـحـطـيـئـة ألـف بـيـت

لأبي تمام، في أخبار أبي تمام ص268 بلفظ «... ألف ميت...» وحماسة الظرفاء 2/ 172 والأبيات التي منها هذا البيت وردت مثيلات لها تنسب إلى أبي سعد المخزومي في الأغاني 20/ 72.

1412 - صدره:

نَـكَـحْـتُ عُـجَـيْـزاً ونَـقَـدتُ ألـفـاً =

1413- كذاك الجوادُ عِرقُهُ يتقيَّلُ

1414- كذاك صُروفُ الدَّهرِ فيها العجائبُ

1415- كذاك لكلِّ نافقةٍ كسادُ

1416- كما لانَ متنُ السَّيفِ والحَدُّ قاطِعُ

1417- كما صابَ ماءُ المزنِ في البَلَدِ المَحْلِ

1418- كما حادَ الأزبُّ عن الظِّلالِ

1419- كما نَظَر اليتيمُ إلى الوصِيِّ

---

* للحارث بن زهير بن ودم بن وهب اللات بن رفيدة، من كلب وقد تزوج هنداً بنت مسلم ابن شكل، في الإيناس في علم الأنساب ص192. ونسبه في الدر الفريد 5/ 182 إلى الحارث بن حلزة. وصدره فيه بلفظ:

نكحتْ عجوزةً ومهرت ألفاً

وليس في ديوانه.

1414 - صدره:

شربتُ فلم أقتلْ ونازلتُ لم أصبْ

لحطان الأعسر، شعر الخوارج، ص56 بلفظ «. . .فينا عجائب».

1415 - صدره:

فقلتُ لها كسدتِ فلا تَغُتّي

لأبي عيينة المهلبي في الشعر والشعراء 2/ 876.

غتّ: أجهد وأتعب.

1416 - صدره:

ويجرَحُ أحشائي بعينٍ مريضةٍ

لابن المعتز، ديوانه 1/ 325، وسيورده كاملاً في الباب الثاني (رقم 3135).

1418 - صدره:

فحادَ عن الطِّعانِ أبو أثالٍ

لزيد الخيل الطائي، شعره (شعراء إسلاميون)، ص198، وانظر التخريج فيه.

1419 - صدره:

ويُتْبِعُ نعمتي بكَ عينَ ضِغْنٍ

لأبي تمام، ديوانه 3/ 358، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3131).

1420- كما حَمِدَ السَّاري السُّرى حينَ أصبحَا

1421- كما عُلِّقَت فوقَ السَّليم الجلاجلُ

1422- كما أثَّرَ التَّسْطِيرُ في خَطِّ كاتِبِ

1423- وكما فَرَّق السَّحابَ الرِّياحُ

1424- وكما قَبَّلَ البساطَ شكورُ

1425- كما قَرَّ عيناً بالإيابِ المسافِرُ

1426- كما جَرَّ من ذيل الغِلالةِ ساحِبُهْ

1420 - صدره:

حمدناك بالعُرف الَّذي قد وَضعتَهُ

لإبراهيم بن هرمة، شعره ص89.

1422 - صدره:

وعُذْر خداه بخطين قُوِّما

لابن المعتز، ديوانه 1/ 266 بلفظ: «...في رقّ كاتب».

1424 - صدره:

راكِعٌ ساجِدٌ يقَبِّلُ قِرطا سا كَما...

لابن المعتز، في الدر الفريد 4/ 335 ولم أجده في ديوانه.

1425 - صدره:

فألقت عصاها واستقرَّ بها النوى

لمضرِّس الأسدي في البيان والتبيين 3/ 40، وقد نسب في أكثر المصادر إلى معقّر بن حمار البارقي، انظر الاشتقاق ص481، و المؤتلف والمختلف ص128، والأمثال والحكم للماوردي ص190 واللسان (عصا)، ونسب فيه أيضاً إلى عبد ربّه السُّلمي، أو سليم بن ثمامة الحنفي، ونسبه في التذكرة السعدية (ليبيا) ص325 إلى مرداس بن أبي عامر، وانظر تخريجه فيه. كما نسب إلى الأحمر بن سالم المزني في بهجة المجالس 1/ 228. ونسب إلى راشد بن عبد ربه (صحابي) في كتاب المناسك المنسوب للحربي ص351. وبلا عزو، في العقد الفريد 2/ 303، ومجمع الأمثال 2/ 491، وفرائد الخرائد ص402 وكتاب العصا، 176، وقد أورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3348).

1426 - صدره:

فجاءت سُحيراً بين يومٍ وليلةٍ

لابن المعتز، من قصيدة طويلة، ديوانه 2/ 260. ونسب في المحب والمحبوب والمشموم والمشروب 3/ 82 إلى أعرابي.

1427- كما استلبَ الصولجانُ الكُرهْ

1428- كما استمعَ المُضِلُّ لصوتِ ناشِدْ

1429- كما أصغى إلى الجِسِّ الفَرُوقُ

1430- كما ترى الوارثَ عينُ المريضْ

1431- كما يُهَروِلُ نحو الثَّلَّةِ الذِّيبُ

1432- كما تفتَّح غِبَّ الوابلِ الزَّهَرُ

1433- كما تعوَّذ بالسَّبَابَةِ الفَرِقُ

1434- كما تُرشَّمُ في آذانها الغَنَمُ

1427 - صدره:

وفي غطْغطةِ الصَّدغِ خالٌ لهُ...

لابن المعتز، ديوانه 2/ 212.

1428 - صدره:

ويصيخ أحيانًا...

لأبي دؤاد الإيادي، شعره ص307.

1429 - صدره:

وقد مالت إلى الغرب الثُّريا

لابن المعتز، ديوانه 2/ 175.

1430 - صدره:

والعقلُ محرومٌ يرَى ما يَرى كما يرى...

لابن المعتز، ديوانه 3/ 165.

1432 - صدره:

فقد أتتكَ القوافي غِبُّ فائدةٍ

للبحتري، ديوانه 2/ 958.

1433 - صدره:

ينسَلُّ منها لسانٌ يستغيثُ به

لابن المعتز، ديوانه 1/ 146. وفي المخطوط «...بالنسابة...» وهو تحريف أصلحناه من الديوان.

1435- كما تَدينُ تُدانُ

1436- كَمَنْ دَبَّ يستخْفِي وفي الحَلْقِ جُلجُلُ

1437- كَمَنْ فَرَّ من طَشٍّ إلى سَيلٍ مُثْعَبِ

1438- كَمَنْ فَرَّ من حَرِّ الجِراحِ إلى القَتْلِ

اللام

1439- / لكلِّ عينٍ عِبْرة فيما تَرَى [34ب]

1440- لِكُلِّ حيٍّ أجَلٌ ومُنتهَى

1441- ولِكُلِّ جَنْبٍ لا محالةَ مصرَعُ

1435 - هو مثل ينسب في جمهرة الأمثال 2/ 168 إلى يزيد بن الصَّعق الكلابي، في قوله:

فاعلم وأيقن أن ملكك زائل ... واعلم بأنَّ كما تدينُ تُدانُ

وأورد له الثعالبي في خاص الخاص ص84 صدراً آخر هو:

الأبـــادي قـــروضٌ

وانظر تخريجه في هامشه. والمثل بلا عزو في مجمع الأمثال 3/ 43، و المستقصى 2/ 231.

1436 - صدره:

وإنكما يا ابني جنابٍ وُجدتما

لأوس بن حجر، ديوانه ص98. ونسبه العتّابي في نزهة الإبصار ص296 إلى طرفة بن العبد، وهو وهم على الأرجح.

1438 - صدره:

يفرُّ به من أن يصاحِبَ شاطراً

لأبي نواس، ديوانه (الغزالي) ص316.

1439 - بعده:

والحقُّ محفوفٌ بأعلامِ الهدى

وهو لأبي العتاهية، ديوانه، ص455.

1441 - صدره:

حتى إذا وافى الحِمامُ لوقتِه

لعبدة بن الطبيب، شعره ص51، وشرح المفضليات لابن الأنباري ص302.

1442- وِلكُلِّ وِردٍ مَصْدرٌ وعواقِبُ

1443- لِكُلِّ قَلْبٍ أمَلٌ يُقَلِّبُهْ

1444- لِكُلِّ امرئٍ يوماً من الدَّهْرِ مَصْرَعُ

1445- ولِكُلِّ عِيدانٍ عُصارَهْ

1446- لِكُلِّ مَكروبٍ أمَدْ

1447- لِكُلِّ حَليمٍ موطنٌ هو جاهِلُهْ

1448- لِكُلِّ كريمٍ عادةٌ يستعيدُها

1442 - صدره:

أحذر عواقبَ وردِ أمرِك صادرا فلكل...

لإبراهيم بن عبد الرحمن في الدر الفريد 1/ 242.

1443 - بعده:

يصدُقُهُ طوراً وطوراً يكذِبُهُ

لأبي العتاهية، ديوانه ص447.

1444 - سيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2238) وصدره:

فإن يك عمرو فرّ ركضاً فإنّه

وجاء بصدر هو:

فلا تضرعوا للقوم من خشية الرّدى

منسوبا للدرّاج الضبابي، في كتاب النقائض ص931، والتذكرة السعدية 1/ 103 ولفظه فيه:

لكل فتى يوما حمام ومصرع

1445 - صدره:

والعودُ يُعصرُ ماؤه

للأعشى الكبير، ديوانه ص161، وانظر المثل ذا الرقم 2602.

1446 - قبله:

تشدّدي تنفرجي

بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 138.

1447 - بلا عزو، في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 141 أ، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3208).

1448 - صدره:

فقلت دعيني إنّما تلك عادتي

لحاتم الطائي، ديوانه ص179.

1449- لِكُلِّ أناسٍ في بعيرِهِمُ خُبْرُ

1450- لِكُلِّ أناسٍ حادثٌ وقَديمُ

1451- لِكُلِّ جَوادٍ مَعْثَرٌ هو عاثِرُهْ

1452- ولِكُلِّ خافِقَةٍ سكونُ

1453- ولِكُلِّ حامِلَةٍ تَمامُ

1454- لِكُلِّ جَنْبِ امرئٍ لا بُدَّ مُضطَجَعُ

1455- ولِكُلِّ بيتِ مُروءةٍ أعداءُ

1449 - صدره:

فأقسمت لا أشري زبيبا بغيره

لعمرو بن شأس في جمهرة الأمثال 2/ 187 وليس في شعره المجموع.

1450 - صدره:

وجدتُ أبي عند الإمام مُقدّما

لمقاتل بن طُلبة بن قيس بن عاصم المنقري، في أدب الخواص، ص89.

1451 - صدره:

فلا تعجبي أمّ الضموت فإنّهُ

للجعد المحاربي في الأغاني 22/ 47.

1452 - صدره:

إذا هبّت رياحك فاغتنمها فإن لكلّ...

بلا عزو في محاضرات الأدباء 1/ 174، ونهاية الأرب 1/ 100.

1453 - صدره:

تمخضت المنون له بيوم أنى...

للنابغة الذبياني، ديوانه برواية ابن السكيت، تحقيق شكري فيصل ص232.

1454 - صدره:

هل تهبطَنّ بلاداً لا حُتوف بها

وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني. انظر رقم 1732.

1455 - صدره:

عادوا مروءتنا فضُلّل سَعْيُهم

بلا عزو، في حماسة أبي تمام 2/ 384.

1456- لِكُلّ نباتٍ مزرعةٍ حصادُ

1457- ولِكُلّ مؤتلِفَينِ آفهْ

1458- ولِلدَّهرِ من مالِ اللّئيم نَصيبُ

1459- ولِلدّهرِ أيامٌ تَجورُ وتَعْدِلُ

1460- ولِلخَيْرِ آياتٌ بها يُتَوَسَّمُ

1461- ولِلشّرّ بعدَ القارِعاتِ فُروجُ

1462- ولِلحَمْدِ بينَ الصّالحينَ طَريقُ

1457 - سيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2265) وصدره فيه:

فعليك يا سكنى السلا م لكل...

1458 - صدره:

ولِلحَقِّ من مالِ امرِئ الصّدقِ نوبةٌ

لمضمر بن خالد البكائي في الأشباه والنظائر للخالديين 2/ 253.

1459 - صدره:

هي النّفْسُ ما حمّلتها تتحمّلُ

لعلي بن الجهم، ديوانه ص162. ويضاف إلى تخريج هذا البيت فيه: طبقات الشعراء لابن المعتز ص321. وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2529).

1460 - صدره:

مدحتُ قريشاً واصطفيتُ ابن خالد

لكعب بن جعيل في البصائر والذخائر 9/ 24.

1461 - صدره:

لأُحسبَ جَلداً أو لِيخبرَ شامتٌ

لأبي ذؤيب الهذلي، ديوانه في شرح أشعار الهذليين 1/ 137، والفرج بعد الشدة 2/ 435.

1462 - صدره:

وكلُّ كريمٍ يتّقي الذم بالقِرى

لعمرو بن الأهتم المنقري في المفضليات ص127، وحماسة أبي تمام 2/ 306 والأشباه والنظائر 2/ 101 بلفظ: «...وللخير...»، والحماسة البصرية 3/ 1297 بلفظ: «..وللحمد..».

وورد صدره بلفظ:

وكيفَ تضِلُّ القصدَ والحقُّ واضحٌ =

1463- لِلصَّبرِ عاقبةٌ محمودةُ الأثرِ

1464- ولِلحَرْبِ نابٌ لا يُفَلُّ ومِخْلَبُ

1465- ولِلجَهْلِ من قَلْبِ الحليمِ نَصِيبُ

1466- ولِلأرضِ من سُؤرِ الكِرامِ نَصيبُ

1467- لِلموتِ كأسٌ والمرءُ ذائِقُها

1468- ولِلُّؤمِ فيه كاهِلٌ وسَنامُ

= لطرفة بن العبد، ديوانه ص83. وعجزه بلفظ:

وللحق بين الصالحين سبيل

وسيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2474).

1463 - صدره:

إنّي رأيتُ وفي الأيام تجربة

نسب إلى الإمام علي بن أبي طالب في الدر الفريد 2/ 375، وديوانه ص84، كما نسب إلى غيره، انظر تخريج الديوان (الموضع نفسه).

1464 - صدره:

هربنا نريد الخفضَ من غيرِ عِلّةٍ

وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2962).

1465 - صدره:

أخاف لجاجاتِ العتابِ بصاحبي

للخريمي، ديوانه ص13. والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 140 أ.

1466 - صدره:

شربنا فأهرقنا على الأرض فضلة

بلا عزو، في البصائر والذخائر 1/ 121، وزهر الأكم 1/ 265، والدر الفريد 4/ 7 بلفظ: «... كأس الكرام...».

1467 - صدره:

من لم يمت غبطةً يمت هَرماً

لأمية بن أبي الصلت، ديوانه ص421.

1468 - صدره:

وأُنبئتُهم يستصرخون بكاهلٍ

لزياد الأعجم، شعره، ص168.

[35أ]

1469- / ولِلثُّكلِ ما تَلِدُ الوالدَهْ

1470- ولِلرَّدىَ بين أرصادِ الفَتَى رَصَدُ

1471- لِلعاهِرِ الزَّاني الحَجَرْ

1472- ولِلزَّمانِ على إحسانِهِ عِلَلُ

1473- ولِلرَّجاءِ حُرمةٌ لا تُجهَلُ

1474- ولِلَّبيبِ تُضرَبُ الأمثالُ

1475- ولِلمَنايا سَحابٌ ليسَ تَنقَشِعُ

1469 - صدره:

فأمُّ سماكٍ فلا تجزعي

لسماك بن عمرو الباهلي أو العاملي (جاهلي) في شرح شواهد المغني للسيوطي 2/ 572، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي 4/ 297، وانظر سمط اللآلي 3/ 92، وقد أورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2571) بهذا الصدر. وورد صدره بلفظ:

فإن يكن الموت أفناهم

ونسب إلى نهيكة بن الحارث المازني في شرح أبيات مغني اللبيب لعبد القادر البغدادي 4/ 296 عن النوادر لابن الأعرابي، ووقع المثل في شعر عبيد بن الأبرص، ديوانه ص62 وصدره فيه:

فلا تجزعوا لحِمامٍ دَنا فللموت...

1470 - صدره:

قد كان أنصارُه يحمون حَوزَتَهُ

ليزيد بن محمد المهلبي، شعره، (شعراء عباسيون) 1/ 245. بلفظ: «..دون أرصاد..».

1472 - صدره:

جرَّ الزَّمانُ ذيولاً في مفارقِهِ

لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص87.

1473 - قبله:

رَجوكَ في تطفيلهم وأمَّلوا

لأبي نواس، ديوانه (الغزالي) ص433.

1474 - بلفظ: «وللمعقول...» في الأمثال والحكم للرازي ص121، بلا عزو.

1476- لأمرٍ مَّا يُسَوَّدُ مَنْ يَسودُ

1477- لِعُرى الدَّهرِ جِدَّةٌ

1478- لِـلّـه صُنـعٌ خَـفِـيٌ   فـي كـلِّ أمْـرٍ يُـخـافُ

1479- ولَلْمَنعُ خيرٌ من عَطاءٍ مُكدَّرِ

1480- ولَلْموتُ خَيرٌ مِن حياةٍ على صُغْرِ

1481- ولَلْمَوتُ خيرٌ للكرِيم مِن العُدْمِ

1476 - صدره:

عـزمـتُ عـلـى إقـامـةِ ذي صَـبـاحٍ

لأنس بن مدركة الخثعمي في الحيوان 3/ 81، ورسالة في أعجاز أبيات للمبرد ص165، والأمثال والحكم للماوردي ص76، وفرحة الأديب ص90، وخزانة الأدب 3/ 87.

والبيت من شواهد سيبويه في الكتاب 1/ 115-116 وقد نسبه إلى رجل من خثعم، وتبعه ابن السيرافي في شرح أبياته 1/ 350، ونسبه أبو جعفر النحاس في شرحه لأبيات سيبويه ص107 إلى الخثعمي.

وهو لأنس بن نهيك في الصحاح (صبح)، وانظر اللسان (صبح) وبلا عزو في أمثال ابن رفاعة ص96، ومجمع الأمثال 3/ 121 والمستقصى 2/ 240، وأمالي ابن الشجري (الطناحي) 1/ 287، وانظر في هامشه التخريج في بقية كتب النحو، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 167أ.

1478 - بيت صحيح ليس عن شرط المؤلف في هذا الباب. وهو بلا عزو، في معجم الأدباء 4/ 1825، وذكر أنه مكتوب على خاتم الوزير علي بن عيسى الجراح (ت334هـ).

1479 - صدره:

ولَـلْـمَـوتُ خـيـر مـن حـيـاة زهـيـدة

بلا عزو، في ديوان المعاني 1/ 168.

1480 - صدره:

ولَـلـفـقـرُ خـيـر مـن غـنـىً فـي دَنـاءةٍ

للاشنانداني (سعيد بن هارون شيخ ابن دريد، ت288هـ) في العقد الفريد 2/ 281. بلفظ: «... على عسر».

ونسب لبعض العرب في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 146 أ.

1481 - صدره:

ولَـلـهُـلـك خـيـر لـلـفـتـى مـن تـبـذُّلٍ

كما أورده المؤلف في الباب الثاني (رقم 3033).

1482- ولَلْحِلمُ أبقى للرِّجالِ وأعْوَدُ

1483- ولَلْيأسُ أدْنى للعَفافِ منَ الطَّمَعْ

1484- ولَشَرٌّ ما قال امرؤٌ أن يكذِبا

1485- ولرُبّما نفعَ الفتى كَذِبُهْ

1486- له طريقٌ إلى العَلياءِ مُختصَرُ

البَـاء

1487- وبالجَدِّ يَسعى المرءُ لا بالتَّقَلُّبِ

1482 - صدره:

وفي كثرة الأيدي عن الجهل زاجرٌ

لعدي بن زيد ويظن أنه غير العبادي، في حماسة أبي تمام 1/578 وانظر تعليق محققه، وهو بلا عزو في التذكرة الحمدونية 1/279 ضمن أبيات.

1483 - صدره:

فأجمعتُ يأساً لا لُبانة بعْدَه

لأبي الأسود الدؤلي، ديوانه (بيروت) ص112. وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3224).

1484 - صدره:

تالله لولا أن تشاءى أهلها

لمرة بن همام الشيباني في المفضليات، ص303.

1485 - صدره:

الصّدق أفضلُ ما حضرتَ به

لبشار بن برد، ديوانه 4/28.

1486 - صدره:

ما زال يَسبِق حتّى قال حاسِدُه

للبحتري، ديوانه 2/957.

1487 - صدره:

تقلّبتُ لو كان التّقلُّبُ نافعي

بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/129 والأمثال والحكم للماوردي ص57، والدر الفريد =

1488- بالعلمِ ينتفعُ العليمُ

1489- وبالسَّيفِ يُزري الجَفنُ والسَّيفُ قاطعُ

1490- وبالحلمِ سُدْ لا بالتَسَرُّعِ والشَّتمِ

1491- وبالأشقَينَ ما كانَ العقابُ

1492- وبقدرِ تَفَرُّقٍ واجتماعُ

1493- بوُدٍّ كماءِ المُزنِ غيرِ مَشوبِ

= 3/59 بلفظ «... نافعا...». وضبطت الجيم في المخطوطة بالكسر، ولها وجه، لكن ضبطها بالفتح أجود، وسيرد البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 3068).

1488 - صدره:

واعـــلـــم بُـــنـــيّ فـــإنّـــه

ليزيد بن الحكم الثقفي، شعره (شعراء أمويون) 3/ 272.

1489 - صدره:

وقد يُحمَدُ السَّيفُ الكليلُ بغمده

للصّلتان العبدي، شعره: ص557 بلفظ: «وتلقاه ربًّا عنده وهو قاطع»، وسيورده المؤلف كاملاً (انظر الرقم 1689)، والمعنى يتردد عند عدد من الشعراء منهم عنترة في قوله:

وليس يعيبُ السَّيفَ إخلاقُ غِمده إذا كان في يوم الوغى قاطعَ الحدْ

ديوانه (شلبي) ص63. ولبيد في قوله:

فأصبحتُ مثل السَّيفِ غَيَّر جفنَهُ تقادمُ عهدِ القينِ والنَّصلُ قاطعُ

والكميت بن معروف في قوله:

وإني وإن شابت مفارق لمتي لكالسَّيفِ أفنى جفنه وهو قاطع

شعره في (شعراء مقلون) ص171.

وقد أورد المؤلف آنفاً (رقم 52) قول الشاعر: «وقد يُسترثُ الجفنُ والسَّيفُ قاطعٌ».

1490 - صدره:

إذا شئت يوماً أن تسودَ عشيرةً فبالحلم...

للمرّار بن سعيد الفقعسي، شعره (شعراء أميون) 2/ 482.

1491 - صدره:

وقاهم جَدُّهم ببني أبيهم

لامرئ القيس بن حجر، ديوانه ص138.

1493 - صدره:

مزيدك عندي أن أقيك من الرّدى وودٍّ... =

1494- بصحيح الرَّأي تُنْفى الشُّكوكُ

1495- بذنبها تؤخَذُ كلُّ وازِرَهْ

1496- بكفْها نفسي جَنَت حَتْفي

1497- /به لا بِظَبْي في الصَّريمةِ أعفرا [35ب]

1498- بِعلَّةِ الطِّفلِ تَشْبعُ الظِّئْرُ

التّـاء

1499- تَعَـزَّ فإنَّ الصَّبْـرَ بالحُـرِّ أجْمَلُ

= لعلي بن الجهم، ديوانه ص110. وبلا عزو، في الدر الفريد 1/ 195 ح قال ويروى:

فقصرك مني ما حييت مودتي وحسب كماء...

1496 - صدره:

وذاك أنـي والقضـا واقـعٌ

لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 81.

1497 - صدره:

أقـولُ لـه لـمـا أتـانـي نَـعِيُّـهُ

للفرزدق، ديوانه 1/ 223 بلفظ: «... بالصريمة...»، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3326).

وهو مثل سائر، انظره في أمثال أبي عبيد ص78، وأمثال ابن رفاعة ص49، وجمهرة الأمثال 1/ 207 «بالصرائم»، وفصل المقال ص91، ومجمع الأمثال 1/ 156، والمستقصى 2/ 16.

1498 - صدره:

دعـوه بـمـنـار مـن فـيـاشـلـهـا

لابن الرومي، ديوانه 3/ 1053.

1499 - عجزه:

ولـيـس عـلـى ريـب الـزمـان مُـعَـوَّلُ

لإبراهيم بن كنيف النبهاني، (إسلامي) في حماسة أبي تمام 1/ 146. واللآلي 1/ 430، وهو إبراهيم بن كنف الصنعاني في الوافي بالوفيات 6/ 94. ولأعرابي في الأمالي 1/ 168، وزهر الآداب ص988، وبلا عزو في التذكرة الحمدونية 4/ 301.

1500- تَعَزَّ بالصَّبْر على ما تَكْرَهُ

1501- تَعَزَّ عما لم تَنَلْ بالصَّبْرِ

1502- تَبَيَّنْ رُويداً ما أمامةُ من هِندِ

1503- تجنَّبْ ما هَوِيتَ لما خشيتا

1504- تَمَنَّعْ لعلَّكَ أن تَنْفُقا

1505- تغافلْ للسُّفاهِ كواسِطيّ

1506- وتقويمُ أضغانِ النِّساء بلاءُ

1500 - بعده:

ولا تُخَلِّ النفس حين تَشْرَهُ

لأبي العتاهية، ديوانه ص459.

1502 - صدره:

أبوعدني والرَّمْلُ بيني وبينه

لعارق الطائي، شعر طَيّء وأخبارها 2/ 414 وانظر تخريجه فيه، والدر الفريد 3/ 48، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3172).

1504 - صدره:

فقالت: بعيشك قولي له:

لأبي عيينة المهلبي في كامل المبرد 2/ 553، والأغاني 20/ 34 ولابن أبي عيينة في المحب والمحبوب 2/ 47.

1505 - في شعر أبي نواس بلفظ:

تغافل لي كأنك واسطيّ ... وبيتك بين زمزم والحطيم

ديوانه، (نشرات) 1/ 246. ونسبه إليه أحد الشعراء بقوله:

لقد قال الحكيم أبو نواس ... وحسبك منطق اللَّسِنِ الحكيم:

تغافل. . . (ديوانه، الموضع نفسه). وهو مثل في مجمع الأمثال: 1/ 256. ونقل عن المبرد في أصله: «أن الحجاج كان يسخِّر أهلَ واسط في البناء فكانوا يهربون وينامون وسط الغرباء في المساجد، فيجيء الشرطي بقول: «يا واسطي»، فمن رفع رأسه أخذه وحمله فلذلك كانوا يتغافلون».

1506 - صدره:

عتاب الفتى في كل يوم بلية

لبشار بن برد، ديوانه 1/ 153 بلفظ «. . .عناء. . .».

1507- وتلقيحُ الجليلِ من الدَّقيقِ

1508- وتقوى اللهِ من خَيرِ العَتادِ

1509- التَّصافي يكونُ بالإنصافِ

1510- تُقطِّع أعناقَ الرِّجال المطامعُ

1511- تُذَكِّرُ الناسَ وأنت ناسٍ

1512- تنتحلُ القَصْدَ وأنت تُسْرِفُ

1513- وتُبْلِي لكَ الأيامُ كلَّ جَديدِ

1514- تعلو يدُ المولى على المملوكِ

1515- وترى الوضيعَ يزينُهُ أدَبُهْ

1507 - صدره:

دعـوا الأمـر الـدَّقيـق وزمِّـلـوهُ

لإبراهيم بن هرمة، في الدر الفريد 3/ 276، وليس في ديوانه ط. دمشق.

1508 - صدره:

وأعـلـمُ عـلـمَ حـقٍّ غـيـر ظـنٍّ

للمتلمِّس الضبعي، ديوانه ص172.

1510 - صدره:

طـمـعـت بـلـيـلـى أن تـربـع وإنـمـا

نسب البيت إلى ثلاثة شعراء هم: قيس بن ذريح، ديوانه ص104، ومجنون ليلى، ديوانه ص146، وانظر التخريج فيهما. كما نسب إلى البعيث المجاشعي في الأمالي 1/ 193، وفصل المقال ص322، ومسالك الإبصار لابن فضل الله العمري 14/ 82، واللسان (ربع) و(قطع).

والبيت كاملاً بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 277، والمستقصى 2/ 30، والمثل بلا عزو في أمثال أبي عبيد ص288، وأمثال ابن رفاعة ص51، ومجمع الأمثال 1/ 251. وسيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2776).

1515 - صدره:

عِـيُّ الـشَّـريـفِ يـشـيـنُ مَـنْـصِـبَـهُ

لبشار بن برد، ديوانه 1/ 275.

1516- وترى الغِنى يُهدِي لكَ الزُّوارا

1517- وترمي النَّوى بالمُقْتِرينَ المراميا

1518- وتُذْكَر أخلاقُ الفتى حيث لا يدري

1519- تركْتُهُ تركَ ظَبْيٍ ظِلَّهُ

السين

1520- ستُبدي لكَ الأيامُ ما كنتَ جاهِلاً

1521- سيأتي امرءاً أقسامُهُ وهو وادِعُ

1516 - صدره:

يرفَضُ عن بيتِ الفقير ضيوفُه

بلا عزو، في البيان والتبيين 1/ 178.

1517 - صدره:

نقيم الرِّجالُ الأغنياءُ بأرضهم

لإياس بن القائف في حماسة أبي تمام 1/ 566، وانظر تخريجه فيه، وزد عليه: العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 55ب، والدر الفريد 1/ 47، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3093).

1518 - صدره:

يزين الفتى أخلاقُه وتشينه

لأبي البلاد الطُّهوي في البيان والتبيين 2/ 104 والأشباه والنظائر للخالديين 2/ 211، والحماسة البصرية 2/ 792، والتذكرة السعدية ص237 وهو فيها بكنيته الأخرى: أبو الغول الطهوي، وبلا عزو في البيان والتبيين 3/ 89، وبهجة المجالس 1/ 600.

1519 - قبله:

لما ذممتُ دِقَّهُ وجلَّهُ

لأبي العالية الشامي في جمهرة الأمثال 1/ 261. والمثل بلا عزو في أمثال أبي عبيد ص179، وجمهرة الأمثال 1/ 260، وفصل المقال ص219، ومجمع الأمثال 1/ 213.

1520 - عجزه:

ويأتيك بالأخبار مَن لم تُزوِّد

لطرفة بن العبد، ديوانه، ص48، وسيورد المؤلف عجزه لاحقاً (رقم 1533) كما سيورد البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 3059).

[136أ] 1522- /سيلقى الّذي لاقَى الأصولَ غُصُونُها

[النُّـون](*)

1523- تُـوَكّلُ بالأدنى وإن جَلَّ ما يَمْضي

اليـــاء

1524- يضعَ الهِناءَ مواضِعَ النُّقْبِ

1525- ويَلعَبُ ريبُ الدَّهرِ بالحازِمِ الجَلْدِ

1526- ويُعرَفُ فقدُ الشَّمْسِ بعد مَغِيبِها

1527- يَسْبِقُ في الرَّعيِ من الشَّاءِ الجَرِبْ

1528- ويغلِبُ الحزمَ المقاديرُ

1522 - صدره:

فماذا بقاءُ الفرعِ من بعد أصلِهِ

بلا عزو، في معاهد التنصيص 4/189.

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

1523 - صدره:

بلى إنها تعفو الكلومُ وإنّما

لأبي خراش الهذلي، شعره في شرح أشعار الهذليين 3/1230، وانظر تخريجه فيه ص1508 وزد عليه: الدر الفريد 2/117ح و 3/83، و 4/89 بلفظ «على أنها...».

1524 - صدره:

متبذّلاً تبدو محاسنُه

لدريد بن الصِّمّة، ديوانه (البقاعي) ص34 وانظر تخريجه فيه ص131، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3049).

1525 - صدره:

تُغَدّي المصيباتُ الفتى وهو عاجِزٌ

لتوبة بن مضرس التميمي، في شعر بني تميم في العصر الجاهلي ص73، وانظر تخريجه فيه، وزد عليه: الدر الفريد 3/147. بلفظ «...صرف الدهر...».

1528 - صدره كما أورده المؤلف في الباب الثاني (رقم 3159).

يقصد بالمغبوط أيامَهُ

1529- ويكتسي العودُ بعدَ اليُبْسِ بالوَرَقِ

1530- ويقنَى الحياءَ المرءُ والرُّمحُ شاجِرُهْ

1531- ويأتي الشَّقيَّ الحينُ من حيثُ لا يدري

1532- ويأتي بعد حُلوِ العيشِ مُرُّهْ

1533- ويأتيك بالأخبارِ مَنْ لم تُزَوِّدِ

1534- يَكفيك مما لا تَرى ما قد تَرى

1529 - صدره:

قد يكثر المال يوماً بعد قِلَّتِهِ

لأبي محجن الثقفي، ديوانه (بيروت) ص21. والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 144ب.

1530 - صدره:

وأكرمت نفسي اليوم من سوء طِعمةٍ

للحطيئة، ديوانه، ص26. ويقنى: يلزم ويحفظ، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3342).

1531 - صدره:

فجئناهم من أيمن الشقّ غُدوةً

لشتيم بن خويلد الفزاري في الحيوان: 5/516، وبلا عزو في أسرار البلاغة ص362.

1532 - صدره:

تفنى بشاشتُه

للنابغة الذبياني (عاشور)، بلفظ «ويبقى...» في ملحقات ديوانه ص158، وليس في نشرتي (إبراهيم) و(فيصل)، وينسب للنابغة الجعدي، شعره، ص191 وانظر التخريج فيه.

1533 - صدره:

ستُبدي لك الأيامُ ما كنتَ جاهلاً

لطرفة بن العبد، ديوانه، ص48. وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3059).

1534 - صدره:

ألوت بأصبعها وقالت لي أما

للأفوه الأودي، شعره في «الطرائف الأدبية» ص6، والأمثال والحكم للماوردي ص178، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 124 أ، وسيرد كاملاً في الباب الثاني (رقم 3347).

1535- يكفيك ما بلَّغكَ المَحَلاَّ

1536- يُنسيكَ بعضُ الحادثاتِ بعضَا

1537- يَنْبو الفتى وهو الجوادُ الخِضْرِمُ

1538- ويعدو على المرء ما يأْتَمِرْ

1539- يعوذُ الذَّليل بالعزيزِ ليُعْصَما

1540- ويُهانُ للعَدَمِ العَدِيمُ

1541- يَهيج كبيراتِ الأُمورِ صَغيرُها

1535 - مثل سائر، قال أبو عبيد في أمثاله ص68 منه قول الراجز:

مـن شـاء أن يـكـثـر أو يـقـلا　　　يـكـفـيـه مـا بـلـغـه الـمـحـلا

وكذلك في مجمع الأمثال 2/ 158، وفصل المقال ص206. وجاء بلفظ «شرعك ما بلغك المحلا» انظر مجمع الأمثال (الموضع نفسه) والمستقصى 2/ 132، واللسان (شرع).

1537 - صدره:

لا يـؤيـسـنَّـك مـن كـريـم نـبـوةٌ

بلا عزو، في محاضرات الأدباء عن 1/ 545 والتذكرة الحمدونية 8/ 159، والدر الفريد 5/ 458، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 101 أ وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2013).

1538 - صدره:

أحـارِ بـن عـمـرو كـأنـي خَـمِـرْ

لامرئ القيس بن حجر، ديوانه ص154.

1539 صدره:

وعـوذي بـأفـنـاء الـعـشـيـرة إنّـمـا

للحصين بن الحمام المري، شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية، ص348 وانظر التخريج فيه.

1540 - صدره:

الـمـرءُ يـكـرَمُ لـلـغـنـى

ليزيد بن الحكم، شعره (شعراء أمويون) 3/ 272 والدر الفريد 2/ 241 بلفظ: «...ويزان للعدم...».

1541 - صدره:

مـخـافـة أن تـجـنـي عـلـيَّ وإنَّـمـا

من أبيات اختلفَ في نسبتها، فقيل هي لمضرس بن ربعي الأسدي، وقيل لشبيب بن =

1542- يعيشُ بجَدٍّ عاجزٌ وجليدُ

1543- يَخِيب الفَتى من حيثُ يرزقُ غيرُهُ

1544- يُصيبُ المنايا كُلَّ حافٍ وذي نَعْلِ

1545- يصيبُ سهامُ الغيِّ من كان غاويا

1546- يُحكِم الجاهلَ الأيامُ والعِبَرْ

1547- ويُعطى الفتى من حيثُ يُحرمُ صاحبُهْ

= البرصاء وقيل لعوف بن الأحوص الكلابي. انظر تخريجا واسعاً لها في الحماسة البصرية 3/ 1307 والبيت منها في ص1309، وسيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 3052).

1542 - عجزه:

وكــلُّ قــريــب لا يُــنــال بــعــيــدُ

لبشار بن برد، ديوانه 2/ 118، ووردت الجيم في «بجد» مضبوطة بالكسر في الديوان. ولا يصح ذلك، والأجود رواية حمزة بفتح الجيم.

1543 - عجزه:

ويُعطى الفتى من حيث يُحرَم صاحبه

لأبي الشِّيص الخزاعي في ديوانه ص32، وانظر تخريجه فيه، وزد عليه الدر الفريد 5/ 482.

1544 - صدره:

ولا تــجــزعــي يــا أمَّ أوس فــإنَّــه

لحريث بن زيد الخيل الطائي في شعر طيّء 2/ 564، والدر الفريد 4/ 259 بلفظ: «تصيب المنايا..».

1545 - صدره:

فــلا تــك حــفــارا بــظــلــفــك إنّــمــا

لنويفع بن لقيط، في طبقات فحول الشعراء 2/ 641، ولمنظور بن مرثد (أو ابن فروة) الفقعسي في معجم الشعراء، ص281 بلفظ: «... من كان رامياً»، والبصائر والذخائر 3/ 99.

1546 - صدره:

قــد يــرعــوي الــمــرء يــومــاً بــعــد هــفــوتــه

لسابق البربري، شعره، ص100 بلفظ: «وتحكم... والعِبَرُ»، وسيورده المؤلف بهذه الصيغة في الباب الثاني (رقم 1699).

1547 - هو عجز الشطر ذي الرقم 1543 وانظر تخريجه في التعليق عليه.

[36ب] 1548- / ويخطئ في الحدْسِ الفتى ويُصيبُ

1549- يُفني القرونَ الليلُ والنهارُ

1550- يُدرِكُ الدَّهرُ ما بَغى

1551- يُبلي الفتى كرُّ الليالي الرُّجَّعِ

1552- يُدْعى الطَّبيبُ لساعةِ الأوصابِ

1553- ويُرجى شِفاءُ السُّمِّ والسُّمُّ قاتِلُ

1554- يُرَجَّى الفتى كيما يَضُرَّ وينفعا

1548 - صدره:

وفي الشك تفريط وفي الحزم قوّة

لضابئ بن الحارث البرجمي في الأصمعيات ص184، وشعر بني تميم في العصر الجاهلي ص399، وانظر تخريجه فيهما، وزد عليهما التذكرة السعدية ص244. ونسب إلى البعيث من أبيات ذكرها صاحب العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 160أ.

1552 - صدره:

فاليومَ حاجتنا إليك وإنّما

للزبير بن بكار في معجم الشعراء للمرزباني ص402، والبصائر والذخائر 5/ 207، وانظر تخريجه، وصدره فيه «إني دعوتك للخطوب وإنما..» والدر الفريد 2/ 257، و5/ 46 وذكر معه بيتاً آخر في هذا الموضع وقال: «ويرويان لأبي الحسن الباخرزي» قلت: لا تستقيم هذه النسبة بعد ورود البيت في كتاب حمزة هذا، لأن الباخرزي توفي سنة 467هـ ومؤلف هذا الكتاب توفي قبله بأكثر من مائة سنة. وهو في الوافي بالوفيات 2/ 34 منسوباً إلى الزبير ابن بكار، وبلا عزو في أدب الدنيا والدين للماوردي (ت450هـ) ص144، وسيرد البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 3372).

1553 - صدره:

وقد تألفُ العينُ الدُّجى وهو قيدُها

لأبي تمام، ديوانه 3/ 128.

1554 - صدره:

إذا أنت لم تنفع فضُرَّ فإنما

لقيس بن الخطيم، ديوانه ص170 وقد نسب لغيره، وانظر التخريج في الديوان. ومما لم يذكر فيه عزوه إلى النابغة الذبياني أو النابغة الجعدي في شرح أبيات مغني اللبيب للسيوطي 1/ 507، وليس في ديوان الذبياني، وهو في ديوان الجعدي ص246 بلفظ: =

1555- يُفَرِّقُ بين الأصفياءِ النَّمائِمُ

1556- يُغَفِّي على غَثِّ الأُمورِ سمينُها

1557- يُفَرِّجُ أيامُ الكريهَةِ بالصَّبْرِ

1558- يَلُدُّ الوَعْدَ بالحُجَجِ

1559- ويسوءُ الدَّهْـرُ من قد يَسُرُّ

1560- يَدهَنُ من قارورةٍ فارِغةْ

- «يضر وينفع»، كما عزي إلى عبد الله بن معاوية الطالبي، انظر شعره جمع عبد الحميد الراضي ص59.

1555 - صدره:

تـمـشّـيـتَ فـيـنـا بـالـنّـمـيـم وإنّـمـا

نسبه لأخي ربيعة، في روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، ص160.

1556 - صدره:

صلي الحبلَ يحملْ ما سواه فإنّما

لمجنون ليلى، ديوانه، ص209. بلفظ: «..يغطي على..» وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2758).

1557 - صدره:

صـبـرنـا لـه حـتـى يـريـحَ وإنّـمـا

لنهشل بن حري، شعره في (شعراء مقلون) ص101.

1558 - صدره:

بـخـيـل قـد شـقـيـت بـه

لابن المعتز، ديوانه 1/ 253، بلفظ «يكدُّ الوعد» ورواية حمزة أجود.
ويَلُدّ: يحبس، قال في اللسان (لَدّ) إنها هذلية، وانظر شرح أشعار الهذليين ص807 و939.

1559 - صدره:

لـلأمـانـي حـديـث يـغُـرُّ

لابن المعتز، ديوانه 1/ 121.

1560 - صدره:

لـيـس لـه عـيـب سـوى أنّـه

بلا عزو في حماسة الظرفاء 2/ 143. وورد بصدر آخر هو:

يـجـود بـالـوعـد ولـكـنّـه

[الألف](*)

1561- ابشِرْ بطولِ سَلامةٍ يا مَرْبَعُ

1562- ابنُ اللَّئيمة لِلِّئام نَصُورُ

1563- ابنُ العَواهِرِ كالحريقِ المُشْعَلِ

1564- ابنُ العَواهِرِ جَمرةٌ متوقِّدَهْ

1565- ابتغوا الخيرَ في حِسانِ الوجوهِ

1566- اتَّسَعَ الخَرقُ على الرَّاقِعِ

= بلا عزو في أدب الدنيا والدين ص304، والعجز مثل مولد، أورده الميداني في مجمع الأمثال 3/ 545 وقال: «يضرب لمن يعد ولا يفي».

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

1561 - صدره:

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا

لجرير، ديوانه ص916.

1562 - صدره:

إنّ الكريمة ينصر الكرمَ ابنُها

لجرير، ديوانه ص366.

1565 - صدره:

أنتَ وصفُ النبي إذ قال يوما:

بلفظ «اطلبوا... من...».

بلا عزو في بهجة المجالس 1/ 319، وشرح المقامات للشريشي 5/ 102، والازدهار في ما عقده الشعراء من الأحاديث والآثار ص77 وانظر مزيداً من التخريج فيه.

وأصله الحديث: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»، انظر المصادر السابقة.

1566 - صدره:

كنا نداريها فقد مُزِّقت

وقد نسب بهذه الصيغة إلى ابن حمام الأزدي في المؤتلف والمختلف ص127، وجمهرة الأمثال 1/ 160، والحماسة البصرية 2/ 902. ونسبه ابن دريد في المجتنى ص151، بسنده عن أبي عبيدة، إلى شقران السلاماني، وكذلك نسبه إليه ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه (سلطاني) 1/ 587، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 23/ 123. وجاء صدره بصيغة:

لا نسبُ اليومَ ولا خُلَّةٌ =

1567- اتِّباعُ الغَيِّ عُقباه نَدَمْ

1568- احذرْ غوائلَ ذي وجهين في النَّاسِ

1569- أخنى عليها الَّذي أَخْنَى على لُبَدِ

1570- أخبارُ من يكذِبُ ريحٌ عاصفُ

1571- أذلَّ الحرصُ أعناقَ الرِّجالِ

1572- أرى الحينَ وقَّاعاً على من تَشَجَّعا

= في كتاب سيبويه 1/ 349 لأنس بن العباس من بني سليم، ونسبه ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه (سلطاني) 1/ 584 إلى أبي عامر جدّ العباس بن مرداس، ضمن أبيات على روي القاف. وآخر البيت فيها «الراتق»، وكذلك نسبها إليه ابن بري، (اللسان/ عتق). ونسبه الغندجاني في فرحة الأديب ص128 بهذه الصيغة إلى أبي عامر بن حارثة السلمي. ولحظ البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب 4/ 343 هذا الاختلاط بين الصيغتين فقال: واشتهر آخر البيت بـ «الراقع» وصوابه «الراتق» وإلاَّ يلزم أن يكون مركبا من شعرين، وفرّق بينهما. وقال في اللسان (عتق) وزعموا أن هذا البيت مصنوع وهو:

لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الفتق على الراتق

ونسب في ذيل الأمالي (ص73) لبعض اليشكريين، وهو بلا عزو في الكامل للمبرد 2/ 977، وشرح الحماسة للمرزوقي ص967 وعبث الوليد ص219 بلفظ «ولا حرمة»، والأمثال والحكم للرازي ص166، ومغني اللبيب 10/ 249، وقد تمثل بالبيت نصر بن سيار في كتابه إلى مروان بن محمد (انظر ذيل سمط اللآلي ص36). وضمّن المثل أبو تمام في قوله:

يا عمرو قل للقمر الطالع: اتسع الخرق على الراقع

ديوانه 4/ 86.

1569 - صدره:

أمست خلاءً وأمسى أهلها احتملوا

للنابغة الذبياني، ديوانه (إبراهيم) ص16. وهو مثل في مجمع الأمثال 1/ 429. وفيه: أخنى: أهلك، ولُبَدٌ: هو آخر نسور لقمان. وانظر اللسان (لبد).

1571 - صدره:

تعالى الله يا سلْمَ بن عمرو

لأبي العتاهية، ديوانه ص269.

1572 - صدره:

فلا تفرحن يوماً بنفسك إنني

لمتمم بن نويرة، شعره، ص119. بلفظ «. . . أرى الموت. . .».

1573- أرى اللَّيالي مسرعاتِ النَّقْصِ

1574- أراني نهارَ الصَّيفِ تَجري كواكبُهْ

1575- أريدُ العلاءَ وتبغي السِّمَنْ

1576- ارعَيْ فزارةُ لا هناكِ المرتَعُ

1577- / ارضَ مِن المركَبِ بالتَّعَلُّقِ [37أ]

1578- وأرْسِل حكيماً ولا تُوصِهِ

1574 - صدره:

نبغيته حتى إذا ما وجدتُه

للحارث بن كلدة في الوحشيات، ص120، وانظر التخريج فيه ويضاف إليه الدر الفريد 3/ 105ح بلفظ «...نهار الشر تبدو...». وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3120)، وبلا عزو في الصداقة والصديق ص270.

1575 - صدره:

خليطان مختلفٌ شأننا

للأسعر الجعفي في أنساب الخيل لابن الكلبي ص109 وعجزه فيه بلفظ:

أريد العُلى ويريد السِّمَنْ

وهو للأسعر في التاج (علو) نقلاً عن ابن الكلبي، ونُسب إلى الأفوه الأودي، شعره (الطرائف الأدبية) ص24، ويضاف إلى تخريجه: التذكرة السعدية ص120.
وجاء منسوباً إلى إخوة (أخي؟) مذحج في ربيع الأبرار 3/ 480 بتصحيف ظاهر. وبلا عزو في الدر الفريد 3/ 263.

1576 - صدره:

ومضت لمسلمةَ الرِّكابُ مودَّعاً

للفرزدق، ديوانه 2/ 32، وانظر مجمع الأمثال 2/ 28. وسيورد المؤلف البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2827). بلفظ: «وغدت بمسلمة...».

1577 - بهذا اللفظ مثل في جمهرة الأمثال 1/ 90. وبلفظ: «...بالتعليق» في أمثال أبي عبيد ص237، ومجمع الأمثال 2/ 48 والمستقصى 1/ 141، واللسان (علق).

1578 - صدره:

إذا كنتَ في حاجة مُرْسِلاً ف...

أول أبيات اختلف في نسبتها، فنسبت إلى طرفة بن العبد في ديوانه ص167، كما نسبت إلى الزبير بن عبد المطلب في طبقات فحول الشعراء ص246، وجمهرة الأمثال 1/ 98، =

1579- استأنِ في رِفقٍ تُلاقِ نَجاحًا

1580- استقبِلِ المكروهَ بالتّسليم

1581- اسعَ بِجِدٍّ ودَعِ التَنَقُّلا

1582- أسرَعَ في نقصِ امرئٍ تمامُهُ

1583- أصابَ الّذي سَمّاكِ أمَّ جَميل

1584- أصبحتَ مطلوباً وأنتَ غافِلُ

1585- أطيَبُ ما كان فَنِي

1586- أطرَقَ الدَّهرُ ثم جاء يَصِلُ

1587- أطرِقْ كَرا إنَّ النَّعام في القُرى

= والأمثال والحكم للماوردي ص79، والتذكرة الحمدونية 1/ 398، والحماسة البصرية 2/ 913، والتذكرة السعدية ص233. والدر الفريد 2/ 37.

ونسبت إلى عبد الله بن معاوية. انظر شعره في كتاب: الأديب المغامر لعبد الجبار المطلبي ص269، وشعره جمع عبد الحميد الراضي ص51 وفيهما تخريج واسع.

ونسبت الأبيات إلى صالح بن عبد القدوس، انظر شعره المجموع ص149. ويضاف إلى التخريج: العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 164، وذكر نسبته إلى عبد الله بن معاوية الطالبي.

ونسب ابن رشيق البيت في العمدة (عبد الحميد) 1/ 156 و 1/ 168 إلى حسان بن ثابت وقال محققه إن النسبة لا تصح لأن ديوان حسان خال من هذه القافية.

1582 - بعده:

يــاذا الــذي قــد بــعــدت أيــامُــهُ

لأبي العتاهية، ديوانه ص636 وانظر تخريجه فيه. ونسب إلى محمود الوراق انظر ديوانه (قصاب) ص265 وبعده عنده:

تــدبــر فــي إقــبــالــه أيــامُــهُ

1583 - أم جميل امرأة دوسية يضرب بها المثل في الوفاء، انظر الديباج لأبي عبيدة ص73. والدرة الفاخرة 2/ 420، ومجمع الأمثال 3/ 450.

1585 - صدره:

هــذا الــذي قــيــل لــه

بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 360.

1587 - أورده المبرد في الكامل 2/ 572 . رجزاً من شطرين: =

1588- أعلا يدٍ قدراً يَدُ المعروف

1589- أعُدُّ سواءً باخِلاً ومَطُولا

1590- أَقبِلْ على أفواقِ نَبْلِك باريا

1591- أقبِحْ بِعَبْسٍ على حِلٍّ ومُرتَحَلِ

1592- أَقيسَ بن حَزْنٍ شَرُّ دهرِكَ آخِرُهْ

1593- وأُمِرَّ دون عُبيدةَ الوَذَمْ

1594- انهض بِجَدٍّ في الحوائج أو ذَرِ

1595- وأنعَمُ النَّاسِ الخَلِيُّ المطمئِنُّ

1596- أوكتْ يداه وهُوَ النَّافِخُ

1597- وأولُ راضٍ سُنَّةً من يَسيرُها

= أطـــرق كـــرا أطـــرق كـــرا إن الـــنّـــعـــام فـــي الـــقـــرى

وكذلك البغدادي في الخزانة 2/ 374. وهو بصيغته هنا مثل سائر، انظر جمهرة الأمثال 1/ 194 و 395، ومجمع الأمثال 2/ 285، والمستقصى 1/ 221. وكرا: ترخيم كروان.

1593 - صدره:

ولـقـد هـمـمـت بـذاك إذ حُـبِـسَـتْ

لطرفة بن العبد، ديوانه، ص106. وأورده العسكري في جمهرة الأمثال 1/ 65 بلا عزو. وانظر مجمع الأمثال 3/ 283 وقال في تفسيره: وأُمِرَّ: أي أُحْكِمَ. والوَذَم: سير يشد به أذن الدَّلو.

1594 - صدره:

الـجَـد أنـهـض بـالـفـتـى مـن عـقـلـه

لعبد الله بن يزيد الهلالي في حماسة البحتري ص190، وللغدة الأصبهاني، في الدر الفريد 2/ 201 وقال في الحاشية ويروي لعبد الله بن يزيد الهلالي.
وبلا عزو في ديوان المعاني 2/ 247، وبهجة المجالس 1/ 186.

1597 - صدره:

فـلا تـجـزعَـنْ مـن سُـنَّـة أنـت سِـرتَـهـا

لخالد بن زهير الهذلي ابن أخت أبي ذؤيب، شرح أشعار الهذليين 1/ 213، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 156 أ.

1598- وأوفاك ما أسديتَ من ذَمٍّ أو شكْرْ

1599- أهنأ المعروفِ ما لمْ تُبتَذَلْ فيه الوُجُوهْ

1600- أهنأُ العيشِ ما كفَى

1601- وأهونُ مظلومٍ سِقاءٌ مُرَوَّبُ

1602- وأيدي النَّدى في الصَّالحينَ قروضُ

1603- وأحسنُ من نَوْرٍ يُفَتِّحُه النَّدى

1604- وأشهرُ من بدرٍ لليلةِ تَمِّهِ

1605- / وأمضى لدى الجُلّى من السَّيفِ يُنْتَضَى [37ب]

1606- وأسرعُ من سيلٍ بليلٍ على صَفا

1607- وأجوَدُ جُوداً من اللافظَهْ

1608- وأندى من اللَّيلةِ الماطِرَهْ

1598 - صدره:

فقلت له خيراً وأثنيتُ فعلَهُ

لابن عنقاء الفزاري في حماسة أبي تمام 2/ 262، وعيون الأخبار 3/ 160 ولأسيد بن عنقاء في الأمالي 1/ 235، وزهر الآداب 2/ 958، والتذكرة الحمدونية 2/ 307.

1599 - لأبي العتاهية، ديوانه ص423 بلفظ: «أفضل المعروف...» وهو بيت كامل لا يتفق وشرط هذا الباب.

1601 - بلا عزو، في أمثال أبي عبيد ص123، والدرة الفاخرة 2/ 455، وجمهرة الأمثال 1/ 161، وفصل المقال ص158، ومجمع الأمثال 3/ 505، والمستقصى 1/ 444.

والمروَّبُ من اللبن: مالم يُمخَض. وظُلْمُ السِّقاء: شربُه قبل مخضه.

1602 - صدره:

يكنْ لك في قومي يداً يشكرونها

لبشر بن أبي خازم الأسدي، ديوانه ص107 والدر الفريد 5/ 521.

1603 - 1604 - صدر وعجز لبيت واحد، بلا عزو في الدرة الفاخرة 2/ 450. والمثل: «أشهر من البدر» في الدرة 1/ 235، ومجمع الأمثال 2/ 208.

1605 - 1606 - صدر وعجز لبيت واحد، بلا عزو في الدرة الفاخرة 2/ 450.

1607 - 1608 - صدر وعجز لبيت واحد، بلا عزو في الدرة الفاخرة 2/ 450. =

1609- أرقُّ من الماء ماءِ السَّحابِ

1610- وأشهى من الرَّاحِ لَوناً وطِيباً

1611- أرقُّ من الماء الذي في حُسامِهِ

1612- وأبرى وأمضى من شَباهُ وأفضَلُ

1613- وأفضلُ من غُرِّ السَّحابِ سَماحةً

1614- وأشجَعُ من صَرْفِ الزَّمانِ وأنْجَدُ

1615- أرزنُ في حُباه من ثهلانَ

1616- أمضَى على الهَوْلِ من السّنانِ

1617- أضوا من الفرْقَدِ للحيرانِ

1618- أشفى من السَّلسَلِ للعطشانِ

1619- أحلى من الشّهد على اللّسانِ

1620- أجرى من السَّيلِ إلى الغُدرانِ

---

* اللافظة: الرحى، وقيل العنز، أو الديك أو الحمامة أو البحر.
والمثل: «أجود من لافظة» في أمثال أبي عبيد ص364 «إنه لأجود..»، وجمهرة الأمثال 1/ 531، ومجمع الأمثال 2/ 141 «..أسمح من...».
والمثل السائر: «أندى من الليلة الماطرة»، في الدرة الفاخرة 2/ 391، ومجمع الأمثال 3/ 414، وقد ورد «أندى من الليلة الماطرة» في بيت لأيمن بن خريم هو قوله:
وكفك حين ترى السائليـ ـن أندى من الليلة الماطرة
رسائل الجاحظ 2/ 82.

1609 - 1610 - صدر وعجز لبيت واحد، بلا عزو في الدرة الفاخرة 2/ 451.
والمثل: «أرق من الماء»، في الدرة الفاخرة 1/ 209.

1611 - 1612 - صدر وعجز لبيت واحد، بلا عزو في الدرة الفاخرة 2/ 450.

1613 - 1614 - صدر وعجز لبيت واحد لأبي تمام، ديوانه 2/ 24 بلفظ: «بأسمح من غر الغمام...».

1615 - المثل: «أثقل من ثهلان» في الدرة الفاخرة 1/ 103 وجمهرة الأمثال 1/ 292، ومجمع الأمثال 1/ 275. والمستقصى 1/ 292 وتمثال الأمثال ص118. وثهلان: جبل بعالية نجد.

1616 - المثل النثري: «أمضى من السنان» في الدرة الفاخرة 2/ 383، ومجمع الأمثال 3/ 358، والمستقصى 1/ 366.

1618 - المثل: «أحلى من الشهد»، في الدرة الفاخرة 1/ 134، وكتاب أفعل ص86.

1621- أخطبُ من أشارَ بالقُضْبانِ

1622- أشجعُ من عُتَيبةَ الفرسانِ

1623- وأفضلُ حِلمٍ حِسبةً حِلمُ مُغْضَبِ

1624- وأبرحُ مما حَلَّ ما يُتَوَقَّعُ

1625- وأكرم أسبابِ الرَّدى سَبَبُ الهوى

1626- وأكثرُ أسبابِ النَّجاحِ مع الياسِ

1627- وأجهَلُ النَّاسِ بالأيامِ آمِنُها

1628- وأضيقُ الأمرِ أدناهُ إلى الفَرَجِ

1622 - هو عُتيبة بن الحارث بن شهاب، فارس بني تميم، كان يسمى سم الفرسان، انظر الدرة الفاخرة 1/ 332، وجمهرة الأمثال 2/ 108 ومجمع الأمثال 2/ 465 والمستقصى 1/ 269.

1623 - صدره:

أساءوا فإن تغفر فإنّك أهلُهُ

لكثير عزة، ديوانه ص352، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 2565 و3268).

1624 - صدره:

لعمرك ما المكروه إلا ارتقابُه

لبشار بن برد في العُباب في شرح أبيات الآداب ورقة 140 ب، ولم أجده في ديوان بشار ط. محمد الطاهر بن عاشور.

1626 - صدره:

أجارتنا إنّ القِداح كواذبٌ

لمحمد بن وهيب الحميري، شعره (شعراء عباسيون) 1/ 79، وسيورده المؤلف كاملاً في الباب الثاني (رقم 3217).

1628 - صدره:

خير المذاهب في الحاجات أنجحُها

لأبي العتاهية، ديوانه ص90. ويزاد في تخريجه: لأبي العتاهية في بهجة المجالس 1/ 180 و1/ 320، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 140 أ وصدره فيه:

إذا تضايق أمر فانتظر فرجًا

وهو بهذا الصدر بلا عزو، في البيان والتبيين 2/ 50، وكذلك في عيون الأخبار 2/ 287. والأمثال والحكم للرازي ص117.

1629- ألَصُّ وأسرَقُ من كُنْدُشِ

1630- وآذى وأخبثُ من جِرْجِسِ

1631- وأسألُ من سائلٍ مُلْحِفِ

1632- وأبغضُ من قَدَحٍ أوَّلِ

1633- وأعظَمُ زَهواً من ذُبابٍ على خَرا

1634- وألأَمُ من كلبٍ عَقورٍ على عَرْقِ

1635- /وأسلحُ من حُبارى عند صَيْدِ [183]

1636- وأشردُ من ظَليمٍ في البَراري

1637- وأقطَفُ من فُريخِ الذَرِّ مشيا

1638- وأقصرُ قامةً من زُبِّ نملهْ

1629 - صدره:

بُـلـيـت بـزَنْـمُـرْدةٍ كـالـعـصـا

نسب إلى عدة شعراء منهم أبو الغطمش الحنفي في حماسة أبي تمام 2/ 478، والحماسة البصرية 3/ 1458. كما نسب إلى إسماعيل بن عمار الأسدي في تمثال الأمثال 1/ 294، وإلى دعبل الخزاعي، ديوانه ص453، وانظر تخريجاً له في الحماسة البصرية (الموضع السابق) وكذلك في ديوان دعبل. ويضاف إلى تخريجهما: الدرة الفاخرة 2/ 450 بلا عزو. وزَنْمُرْدة: لفظة فارسية معربة معناها: امرأة كالرجل. وكُندش: هو العقعق. أو لص مشهور.

وسياق ترتيب الكتاب يوحي بأن المثلين 1629 و 1630 صدر وعجز لبيت واحد.

1633 - 1634 - صدر وعجز لبيت لأبي نواس، انظر ديوانه (نشرات) 2/ 50 وبلا عزو، في الدرة الفاخرة 2/ 450.

1635 - 1636 - لم نعثر عليه بيتاً بهذه الصيغة وفي شعر أوس بن غلفاء ما يشبهه وهو قوله:

وهـم تـركـوك أسـلـح مـن حـبـارى رأت صـقـراً وأشـرد مـن نـعـام

المفضليات ص388 والمستقصى 1/ 170.

والمثل النثري: «أسلح من حبارى»، في الدرة الفاخرة 1/ 333، وجمهرة الأمثال 1/ 534 والمستقصى 1/ 170. والمثل: «أشرد من ظليم» في الدرة الفاخرة 1/ 236 وكتاب أفعل ص78.

1637 - 1638 - صدر وعجز لبيت واحد، بلا عزو في الدرة الفاخرة 2/ 450.

1639- وأيْبَسُ من صُمِّ الجنادِلِ مَهبِلاً

1640- وأضيَقُ من سَمِّ الخِياط مِشقُّها

1641- أسرعُ من لحظته إذا جرى

1642- أطوعُ مِن عِنانِه إذا جُذِبْ

1643- أنضَرُ الرَّوضِ عازِبُهْ

1644- أهنأُ العُرفِ عاجِلُهْ

1645- أرقُّ من خَدِّ ساقيها وحافِرِهِ

1646- ودينِ عاشقةٍ والدَّمعُ يذريه

1647- أوجع للقلب من غريم ظــلَّ مُـلـحّــا عــلــى عــديــم

1648- أسرعُ من ماءٍ إلى تَصويبِ

1649- ولحظةٍ من طرْفِ مُستَريبِ

1650- أضيقُ أرْضاً من مقامِ المِيمِ

1639 - 1640 - صدر وعجز لبيت واحد، بلا عزو في الدرة الفاخرة 2/ 450.

1641 - 1642 - صدر وعجز لبيت واحد لابن المعتز، ديوانه 1/ 49 بلفظ: «. . .من لحظته إذا رنا».

1643 - صدره:

وقلقل نأي من خراسان جأشها فــقــلــت اطــمــئــنــي. . .

لأبي تمام، ديوانه 1/ 220، العازب: البعيد.

1645 - 1646 - صدر وعجز.

1647 - لابن المعتز ديوانه 1/ 713 بلفظ: «. .على فقير» من مقطوعة رائية.

وهو بيت كامل على غير شرط هذا الباب.

1648 - بعده:

ومــن نــفــوذ الــفــكــر فــي الــقــلــوبِ

لابن المعتز، ديوانه 2/ 382.

1649 - قبله:

ســـوطُ عـــذابٍ واقـــع مـــجـــلـــوبِ

لابن المعتز، ديوانه 2/ 383 بلفظ: أسرع من لحظة مستريب.

1650 - 1651 - مما ينسب إلى أبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 259.

1651- أو نقطةٍ تحتَ جناحِ الجيمِ

1652- أشدُّ عيوبِ المرء جهلُ عيوبِهِ

1653- وأفضلُ أسبابِ اللّئيم التحرُّزْ

1654- أوشَى بِسرّ هوايَ من سُقمي

1655- وأنمُّ من سُقمي على وَهمي

1656- ووعدُه أكذبُ من طَيْفِهِ

1657- كلامُه أخدَعُ من لحْظِهِ

1658- أسرعُ من قولِ قطاةٍ قَطَا

1659- أسرعُ من جَفنٍ على إغضاءِ

1660- أبلغُ للجَدي من التَّنُّورِ

1661- أنفذُ من رَيشِ بُنْشَّابِ

1662- أمَرُّ من الدّفلى وأقسى من الحجَرْ

1658 - بعده:

يكتال حزان الصّحاري الرُّقَطا

لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/186.

1660 - قبله:

وهو على الفطام ذو زئير

لابن المعتز، ديوانه 1/590. ولفظ الديوان: «للجدْ» ورواية حمزة أجود.

1661 - صدره:

لموقع الهجران بين الحشا

لأبي نواس، ديوانه (الغزالي) ص279. بلفظ: «من رَشْق...».

1662 - هو بلفظ:

أمر من الدفلى وأحلى من العسل

منسوب إلى جعفر بن الزبير، في الأغاني 15/8، وصدره:

فتى السن كهلُ الحلم يهتزُّ للندى

وهو بهذا اللفظ بلا عزو في كتاب أفعل ص86.

1663- أخفى وألطفُ من سَمِّ الزَّنابيرِ

1664- / الذَمُّ أشهى من عتابِ الحبائِبِ [38ب]

1665- أعتى من الدَّهرِ إذا الدَّهرُ عَتا

1666- أسرَعُ في الأنفُسِ مِن حَدِّ الظُّبَا

1667- أذهَبُ للعَقْلِ من الخَمرِ

1668- أشهى إلى النَّفس من العُمْرِ

◆ ◆ ◆

ما جاء من الأنصافِ ناقِصَ المَعْنى إلى أن دخلت فيه كلمة من النِّصفِ الآخَرِ

1669- رُبَّما مَنَّ الفتى وهو المغيظُ المُحْنَقُ

1670- هل يدفع ريبَ المنيةِ الحِيَلُ

1671- كناصح، يقال له بالغَرْب أقبِلْ وأدْبِرِ

1669 - صدره:

ما كان ضَرَّك لو مننت وربما...

لقتيلة بنت النضر بن الحارث بن كلدة في حماسة أبي تمام 1/ 477. وقيل هي أخت النضر بن الحارث، وانظر التخريج في هامش موضعه من الحماسة.

1670 - صدره:

الحُوْل القُلَّبُ اللبيب و...

قيل قاله يزيد بن معاوية، في الأغاني 17/ 142، وقيل أنشده متمثلا، معجم الأدباء 5/ 1939. أو أنشدته رملة بنت معاوية أو امرأة من أهله، في أنساب الأشراف، القسم الرابع 1/ 172، وهو بلا عزو في النقائض 59 بلفظ: «...زَوّ المنية...» والبصائر والذخائر 4/ 224. وانظر تخريجه فيه.

1671 - للعباس بن مرداس السلمي، ديوانه ص98 بلفظ:

أراك إذا قد صرت للقوم ناصحا ... يقال له بالغرب أدبر وأقبل

من قصيدة لامية الروي.

1672- كأنما ناديتَ عن ليلٍ به صُبْحا

1673- إنَّ الفتى رهْنٌ بذي لونين خَدَّاعِ

1674- إنما عُمرُ الفتى في أهْلِهِ مُستودَعُ

1672 - صدره:

نـــاديـــتـــه عـــن كـــربـــة فـــ...

لإبراهيم بن العباس، شعره في كتاب «أمير البيان إبراهيم بن العباس» ص192 ونسب إلى علي بن الجهم (ديوانه ص122) بلفظ: «...أطلعت عن ليلٍ به صبحا».

1673 - صدره:

أقـــضـــي بـــهـــا الـــحـــاجـــات

لأبي قيس بن الأسلت، ديوانه ص82.

1674 - صدره:

إن الـــحـــوادث يـــخـــتـــرمـــن و...

لعبدة بن الطبيب، ديوانه ص51.

البابُ الثَّاني

في الأبيات الصِّحاح وهو خَمسةَ عشر فَصلاً
ألفُ وخمسمائة وسبعون مثلاً

الفصل الأوّل من الباب الثّاني

فيما وقَع في أوّله
قَدْ، هَلْ، لَوْ، رُبَّ

قَدْ

1675- قد يُلامُ البَريءُ من غيرِ جُرمٍ ... وتُغطّى من المُسيءِ الذُّنوبُ

◆ ◆ ◆

1676- / قد يَتْرُكُ الدّهرُ في خَلقاءَ راسيةٍ ... وَهْناً، ويُنْزِلُ منها الأعصَمَ الصَّدَعا [39أ]

◆ ◆ ◆

1677- قد نرى الأيامَ لا تُدني الَّذي ... يُرتجى منها وتَجترُّ الأجَلْ

ويروى: وتدنو بالأجل.

◆ ◆ ◆

1678- وقد تنزعُ الحاجاتُ يا أمَّ مالكٍ ... كرائمَ من ربٍّ بهنَّ ضَنينِ

◆ ◆ ◆

1679- قد يهجرُ المرءُ رغْماً ... رُبوعَهُ ودِيارَهْ

◆ ◆ ◆

1680- قد ينفعُ العذلُ الفتى تارةً ... ورُبّما أغرى الفتى العَذْلُ

1675 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص129، والدر الفريد 4/ 321.

1676 - للأعشى الكبير، ديوانه ص101.

1678 - لأبي مسلمة الكلابي، في ذيل الأمالي ص191، وبلا عزو في العقد الفريد 1/ 330 بلفظ: «... يا أم عامر» والمنتخل 2/ 696 بلفظ: «وقد تُخرِج...» ومعجم الأدباء 4/ 1647، والدر الفريد 5/ 293.

1680 - لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص169 بلفظ: «... أغوى الفتى...»، ويزاد في تخريجه: الدر الفريد 4/ 321.

1681- قد يبلُغُ الشَّرفَ الفتى ورداؤه خَلَقٌ وجيبُ قميصِهِ مرقُوعُ

◆ ◆ ◆

1682- وقد يُضمِرُ المرءُ أسرارَه فتظهرُ في بعضِ أشعارِهِ

◆ ◆ ◆

1683- قد ينفع الأدبُ الأحداثَ في مَهَلٍ وليس ينفعُ بعد الكَبْرةِ الأدبُ

◆ ◆ ◆

1684- وقد يَكْهَمُ السَّيفُ المسَمَّى مَنِيَّةً وقد يرجعُ المرءُ المظفَّرُ خائبا

◆ ◆ ◆

1685- قد يمكُثُ النَّاسُ دهراً ليس بينَهُمُ وُدٌّ، فيزرعُهُ التَّسليمُ واللُّطَفُ

◆ ◆ ◆

1686- وقد يُدرِكُ المرءُ غيرُ الأريـ ـبِ وقد يُصْرَعُ الحُوَّلُ القُلَّبُ

◆ ◆ ◆

1687- وقد تذهبُ الحاجاتُ يقصدُها الفتى شَعاعاً وتَخشى النَّفسُ ما لا يَضيرُها

◆ ◆ ◆

1681 - لإبراهيم بن هرمة شعره، ص143، بلفظ: «..قد يدرك الشرف..» ويضاف إلى التخريج في الديوان: الأشباه والنظائر للخالديين 1/ 126، والشعر والشعراء 2/ 754، ونهاية الأرب 3/ 78.

1683 - لسابق البربري في شعره ص91، وانظر التخريج فيه، وقد مر عجزه (رقم 457)، ونسب إلى صالح بن عبد القدوس، شعره ص133. ونسبه صاحب الدر الفريد 4/ 321 إلى متمم ابن نويرة.

1684 - لأبي تمام، ديوانه 1/ 141.

1685 - بلا عزو في المحاسن والأضداد ص49، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ص565، وبهجة المجالس 1/ 274، وربيع الأبرار 2/ 303، والدر الفريد 4/ 320.

1686 - لرجل من اليهود في المفضليات ص180، وشرح اختيارات المفضل للتبريزي 2/ 824، وانظر الحديث عن نسبة الأبيات التي منها هذا البيت في هامش هذين المصدرين.
وقد نسبت بعض الأبيات التي منها هذا البيت إلى عبد الله بن معاوية الطالبي، انظر شعره جمع عبد الحميد الراضي ص28، وجمع عبد الجبار المطلبي ص254-255 وليس منها هذا البيت.

1687 - لتوبة بن الحُمَيِّر، ديوانه، ص30. والدر الفريد 5/ 294.

1688- وقـد يدنو البعيدُ على التّنائي   وقـد يـنـأى عـن الـقـلـبِ الـقـريـبُ

◆ ◆ ◆

1689- وقد يُخمَد السّيفُ الكليلُ بِغمدِهِ   وبالسّيفِ يُزْرِي الجَفْنُ والسّيفُ قاطِعُ

◆ ◆ ◆

1690- /قد يُحرَمُ النَّصِبُ القويُّ سِلاحَه   ويَـنـالُ مُـنـيـتَـهُ الـبـلـيـدُ الـواهِـنُ [39ب]

◆ ◆ ◆

1691- وقد يُحرَمُ المالَ الفتى وهو حازمٌ   وقـد يُـدرِكُ الـمـالَ الـلـئـيـمُ الـمـزَنّـدُ

◆ ◆ ◆

1692- قد يُرْزَقُ المرءُ لم تَتْعب رواحِلُه   ويُمنَعُ الرِّزقُ عن ذي الحيلةِ التَّعِبِ

◆ ◆ ◆

1693- وقد يوجَدُ النّكسُ الدَّنيّ عن الهوى   عَـزوفـاً ويـصـبـو الـمـرءُ وهـو كـريـمُ

◆ ◆ ◆

1694- قد يـنـام الـفـتـى صـحـيـحاً فـيُـردى   ولـقـد بـاتَ آمـنـاً مَـسـروراً

◆ ◆ ◆

1695- قد يـويـقُ الـمـرءَ أمرٌ وهـو يَـحقِرُهُ   والـشـيءُ يـاصـاحِ يـنـمـو وهـو مـحـتَـقَـرُ

◆ ◆ ◆

1696- قد يُدرِك المتأنّي بعضَ حاجَتِهِ   وقـد يـكـون مـع الـمـسـتـعـجِـلِ الـزَّلَـلُ

◆ ◆ ◆

1688 - لمحمود الوراق في الدر الفريد 3/ 302ح، وليس في ديوانه، وبلا عزو في المنتخل للميكالي 2/ 823، وبلا عزو في الدر الفريد 5/ 296 ح.

1689 - للصلتان العبدي، وقد مر تخريجه في هامش المثل ذي الرقم 1489.

1691 - المزند: البخيل، (القاموس/ زند).

1692 - لإبراهيم بن المهدي، شعره ص28 باختلاف في العجز، ويضاف إلى التخريج فيه: بهجة المجالس 1/ 192 والدر الفريد 4/ 317.

1693 - لكثير عزة، ديوانه ص128.

1694 - لعدي بن زيد، ديوانه ص64، والدر الفريد 4/ 315 وأورد له صيغة أخرى

قد يـبـيـت الـفـتـى مـعـافـى فـيـودي   ولـقـد كـان آمـنـاً مـسـروراً

ثم ذكر صيغة حمزة هنا في الحاشية.

1695 - لسابق البربري، شعره ص100 بلفظ: «... والشيء يا نفس ينمي...» وبلا عزو في الدر الفريد 4/ 321.

1696 - للقطامي، ديوانه (السامرائي ومطلوب) ص25، و (الربيعي)، ص193 وانظر تخريجه =

1697- قد يدركُ المبطئُ من حظِّهِ والخيرُ قد يَسبِقُ جُهدَ الحريصْ

◆ ◆ ◆

1698- وقد يشربُ الماءَ العيوفُ على القذى وفي الصّدر منه غُلَّةٌ ما يطبقُها

◆ ◆ ◆

1699- قد تُسقِمُ الخمرُ قوماً يكلفون بها وتُحكِمُ الجاهلَ الأيامُ والعِبَرُ

◆ ◆ ◆

1700- وقد تزدري العينُ الفتَى وهو نابهٌ ويُؤْفَنُ بعضُ القومِ وهو خزيمُ

◆ ◆ ◆

1701- وقد تألفُ العينُ الدُّجى وهو قيدُها ويُرجى شفاءُ السُّمِّ والسُّمُّ قاتلُ

◆ ◆ ◆

1702- وقد يستجدُّ المرءُ حالاً بحالةٍ وقد يستشِنُّ الجفنُ والسّيفُ قاطِعُ

◆ ◆ ◆

1703- قد قيلَ ذلك إن حقٌّ وإن كذِبٌ وما اعتذارُكَ من شيءٍ إذا قيلا

◆ ◆ ◆

= فيه ص360 وزد عليه الشعر والشعراء 2/ 726، والمصون لأبي أحمد العسكري ص69 والأغاني (ثقافة) 23/ 180، والأمثال والحكم للماوردي ص141.

1697 - لعدي بن زيد، ديوانه ص70.

1698 - لأم موسى بنت سورة الكلابية في بلاغات النساء ص322 بلفظ «. . .ما تصيبها».

1699 - بلا عزو في الدر الفريد 4/ 300 وعجزه فيه:

وقد يسب بنيه الوالد الحدبُ

وقد مر في الباب الأول (رقم 34). أما العجز الذي أورده المؤلف هنا فهو منسوب لسابق البربري، وصدره:

قد يرعوي المرء يوماً بعد هفوته

وقد مر تخريجه في التعليق عليه (رقم 1545).

1700 - للمخبّل السعدي، شعره في «شعراء مقلون» ص316. ووردت له رواية أخرى في لسان العرب (جرم)، وتاج العروس (جرم) بلفظ: «. .وهو عاقل. . وهو جريم» ويضاف ذلك إلى تخريجه في شعره، كما يضاف كتاب الجيم 1/ 206.

1701 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 128.

1702 - لضمرة بن رجاء في البصائر والذخائر 6/ 126 بلفظ. . «. . .والنصل جارح» من ثلاثة أبيات حائية الروي.

1703 - للنعمان بن المنذر في قصة، انظر أمثال أبي عبيد ص73، والفاخر ص173، والأغاني =

1704- وقد قيل لي: فيم الشُّيوخُ من الهوى وقد تعرِضُ الأهواءُ للشَّيبِ والمُرْدِ

◆ ◆ ◆

1705- / قد زادها كَلَفاً بالحبِّ أن مُنِعَتْ وحَبُّ شيئاً إلى الإنسان ما مُنِعا [40أ]

◆ ◆ ◆

1706- وقد أطاعكَ من أعطاكَ ظاهِرَهُ وقد أجلَّك من يَعْصِيكَ مُستَتِراً

◆ ◆ ◆

1707- وقد أمكنتني الوحشُ مذ رَثَّ أسهُمي وما ضرَّ وحشاً قانصٌ لا يصيدُها

◆ ◆ ◆

1708- وقد مريتُكُم لو أنَّ دِرَّتَكم مما يجيءُ بها مَرْيِي وإبساسي

◆ ◆ ◆

1709- وقد زعَمَتْ أنّي تَغَيّرتُ بعدَها ومن ذا الّذي يا عَزُّ لا يتغيَّرُ

◆ ◆ ◆

1710- قد لبستُ الشّبابَ غَضًّا طَرِيًّا فوجدتُ الشّبابَ ثوباً مُعارا

◆ ◆ ◆

= 15/ 295، وجمهرة الأمثال ص118، والوسيط ص137، ومجمع الأمثال 2/ 495، والمستقصى 2/ 192، والحماسة البصرية 3/ 1403 وخزانة الأدب 4/ 10.

وفي جميع المصادر ورد بلفظ: «إن حقًّا وإن كذبا» وفيه شاهد على حذف كان مع اسمها بعد إنْ الشرطية. أما وجه الرفع فيهما ـ كما عند حمزة هنا ـ فعلى تقدير: «إن وقع حق وإن وقع كذبٌ». انظر الخزانة، المرجع السابق.

1705 - للأحوص الأنصاري، ديوانه ص153 بلفظ: «وحَبُّ شيء...» وانظر تخريجه فيه. وهو بهذا اللفظ في معظم المصادر. والنحويون يستشهدون بالبيت على حذف الهمزة من أفعل التفضيل، وهو نادر في غير خير وشر، انظر الدرر اللوامع 2/ 224. ورواية «وحَبَّ شيئاً» جاءت على التمييز، انظر تذكرة النحاة ص604.

ونسب البيت إلى مجنون ليلى في ديوانه ص158 بلفظ: «..وزادني كلفًا..» و«..أحب شيء..».

1706 - للبحتري، ديوانه 2/ 1105 بلفظ: «..وقد أضلك من يعصيك..» وهو تحريف.

1707 - لمدرك أو مغلس بن حصن الفقعسي، في حماسة أبي تمام 2/ 221 وانظر التخريج فيه وأضف إليه: الدر الفريد 4/ 200.

1708 - للحطيئة، ديوانه ص45 بلفظ: «..مسحي وإبساسي».

1709 - لكثير عزة، ديوانه ص328.

1710 - لرؤبة بن العجاج، وهو أحد البيتين اللذين ذكر البغدادي أن رؤبة قالهما من غير =

1711- وقـد طـالـبـتُـهـا ولـكُـلِّ شـيءٍ وإن طـالـت لـجـاجـتُـه انـتـهـاءُ

◆ ◆ ◆

1712- وقـد طـوَّفـتُ فـي الآفـاقِ حـتَّـى رَضِـيـتُ مـن الـغَـنـيـمـةِ بـالإيـابِ

◆ ◆ ◆

1713- قد طابَ وِردُ الموتِ مَروانُ فَرِدْ لا خيرَ في طولِ الحياةِ في نَكَدْ

◆ ◆ ◆

1714- قد كان أرصادُهُ يحمون حوزَتَهُ ولـلـرَّدى دون أرصادِ الفتى رَصَدُ

◆ ◆ ◆

1715- قد كنتُ آملُ منك نفعاً عاجِلاً والنَّفسُ مولَعةٌ بِحُبِّ العاجِلِ

◆ ◆ ◆

1716- قد سَلَّطَ الحمدَ على مالِهِ والمالُ لا يَبْقى على الحَمْدِ

◆ ◆ ◆

1717- وقد علمتُ لو انَّ العلمَ ينفعُني أنَّ الذي هو حظِّي سوف يأتيني

◆ ◆ ◆

1718- وقد علمتُ وخيرُ العلم أنفعُهُ أن السَّعيدَ الذي يخلو من الحَسَدِ

◆ ◆ ◆

= الرجز، انظر خزانة الأدب 1/ 92، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي 1/ 62. قلت: وفي ديوانه أكثر من ذلك.

والبيت في ديوانه ط الورد ص189، وهو بلا عزو في أخبار الزجاجي ص19، والجليس الصالح الكافي للجريري 2/ 434. ومعاهد التنصيص1/ 18.

1711 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص61. بلفظ: «..لقد طالبتها..».

1712 - لامرئ القيس، ديوانه ص99.

1713 - بلا عزو في التعازي والمراثي ص248، ولباب الآداب لابن منقذ ص195، بلفظ «...في كبد»، والدر الفريد 4/ 306.

1714 - ليزيد المهلبي في الكامل للمبرد 3/ 1466 بلفظ: «قد كان أنصاره..».

والرصد: القوم الراصدون.

1715 - لجرير، ديوانه ص737.

1717 - لعروة بن أذينة، شعره، ص116 بلفظ:

وقد علمتُ وما الإسرافُ من خُلقي أنَّ الذي هو رزقي سوف يأتيني

1719- ولقد عَجبتُ من الدّيار وأهلِها والدَّهرِ كيفَ يُبدِّلُ الأبدالا

◆ ◆ ◆

1720- /لقد عجبتُ وما بالدّهرِ من عَجَبٍ يَدٌ تَشُجُّ وأخرى منك تأسُوني [40ب]

◆ ◆ ◆

1721- ولقد عجبتُ لمن يُدَنِّسُ عِرضَهُ ويصون حُلَّتَه يوقِّيها القَذَى

◆ ◆ ◆

1722- لقد أسمعتَ لو ناديتَ حَيّاً ولكن لا حياةَ لمن تُنادي

◆ ◆ ◆

1723- ولقد هممتُ بذاك إذ حُبِسَت وأُمِرَّ دون عَبيدةَ الوذْمُ

◆ ◆ ◆

1724- لقد بذلتُ لكم نُصحي بلا ثمنٍ فاستيقِظوا إنَّ خير العِلمِ مَا نفعا

◆ ◆ ◆

1725- ولقد جربتُ لما أرى من غايةٍ فاصبرْ لما جشَّمتَ نفسَك حارِ

◆ ◆ ◆

1719 - لجرير، ديوانه، ص48.

1720 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص140، وحماسة البحتري ص76، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 142 أ، وبلا عزو في مجمع البلاغة للراغب الأصبهاني 1/ 291، وقد مر عجزه سابقاً (رقم 1334) وانظر التعليق عليه.

1721 - لحبيش بن عبد الله الوادعي الهمداني في شعر همدان ص394. ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 2/ 201 مع بيت آخر، وقال مؤلفه: «ويرويان للأسعر الجعفي». قلت: ليس البيت في أصمعيته. وانظر التعليق على المثل ذي الرقم 1181 والمثل ذي الرقم 2594.

1722 - من الشعر المتنازع النسبة بين عدد من الشعراء، وأغلب الظن أن بعضهم تمثل به أو ضمنه. فقد نسب إلى عمرو بن معد يكرب ودريد بن الصمة، انظر ديوان عمرو بن معدي كرب ص99. وليس في ديوان دريد بنشرتيه. كما نسب إلى فضالة بن شريك في الأمثال والحكم للماوردي ص76، وضمن أبيات في الحماسة البصرية ص1431. ونسب إلى كثير عزة في ديوانه ص222 في آخر إحدى قصائده. ونسب في محاضرات الأدباء 1/ 556. إلى بشار بن برد.

1723 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص106، وقد مر عجزه بالرقم 1593 وانظر تخريجه هناك. وكلمة (الوذم) ضبطها الناسخ في المخطوط هنا بسكون الذال. وضبطها سابقاً بفتحها وهي محركة.

1724 - للقيط بن يعمر الإيادي، ديوانه ص51 بلفظ: «..بلا دخل..».

1726- ولقد أتيتكم لأمَنَ فيكُمُ وأخو المخافةِ عائذٌ بالأكرَمِ

◆ ◆ ◆

1727- ولقد يغتاصُ ذو قُرْ بِ ويَنقادُ البعيدْ

هَلْ

1728- هل العودُ إلا نابتٌ في أرومةٍ أبى منبتُ العيدانِ أن يتغيّرا

◆ ◆ ◆

1729- هل نحن إلاّ كمن تقدّمنا منّا، ومَنْ تمّ ظِمْؤُه يَرِدِ

◆ ◆ ◆

1730- هل كان شَمْلٌ أراه الدّهرَ مجتمعاً إلا رأيناه شملاً غيرَ مُجْتمعِ

◆ ◆ ◆

1731- هل يُذبِل الأعراضَ أو يُخلِقُ الـ ـأوجُهَ الأ مطالباتُ اللِّئامِ

◆ ◆ ◆

1732- هل تَهبِطنّ بلاداً لا حُتوفَ بها لِكُلِّ جنبِ امرئٍ لابدَّ مُضطَجعُ

◆ ◆ ◆

1733- وهل يُنبتُ الخطّيَّ إلاّ وشيجُهُ وتُغرَسُ إلاّ في منابتِها النَّخلُ

◆ ◆ ◆

1734- وهل تجددتَ رأياً عندنا حسناً فرُبّما جَدّدَ الرأيَ الجديدانِ

◆ ◆ ◆

[141أ] 1735- /هل ما ترون اليومَ إلاّ طبيعةً وكيف بتركي يابنَ أُمّي الطبائعا

◆ ◆ ◆

1726 - للفرزدق، ديوانه 2/ 336.

1728 - لزيادة بن زيد العذري، شعره ص269 بلفظ: «..ثابت في أرومة..» و«..صالح العيدان...» والدر الفريد 2/ 122.

1729 - لأبي الذيّال اليهودي في طبقات فحول الشعراء 1/ 293.

1732 - مر عجزه في الباب الأول، انظر الرقم 1454.

1733 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص115. وأبيات الاستشهاد لابن فارس ص159 والتمثيل والمحاضرة ص47.

1735 لغنية بنت عفيف أم حاتم الطائي في الأغاني 17/ 280، أو لأخت حاتم الطائي في الدر الفريد 5/ 340 ح، وبلا عزو في ربيع الأبرار 2/ 47.

1736- فـهـل مـن خـالـدٍ أمّـا هـلـكـنـا ... وهـل بـالـمـوتِ يـالـلـنّـاس عـارُ

◆ ◆ ◆

1737- هَـلْ لـعـيـشٍ قـد تـولّـى مـن مَـرَدّ ... لا، ولا يـبـقـى عـلـى الـدّهـرِ أحَـدْ

◆ ◆ ◆

1738- هل للفتى من بناتِ الدّهرِ من واقِ ... أم هَل له من حِمامِ المَوتِ من راقِ

◆ ◆ ◆

1739- هـل لـشَـيءٍ قـد فـاتَ مـن مـردودِ ... بـدواءٍ مـن الـرّدى مَـوجـودِ

◆ ◆ ◆

1740- هـل يـأمَـنِ الـدُّنـيـا وفـجـعـتَـهـا ... مـن كـان لا يـدري مـتـى الأجَـلُ

لـو

1741- لـو بـغـيـرِ الـمـاءِ حـلـقـي شَـرِقٌ ... كـنـتُ كـالـغَـصّـانِ بـالـمـاءِ اعـتِـصـاري

◆ ◆ ◆

1742- ولـو قَـنِـعْـتُ أتـانـي الـرّزقُ فـي دَعَـةٍ ... إنّ الـقُـنـوعَ الـغِـنـى لا كَـثـرةُ الـمـالِ

◆ ◆ ◆

1743- ولـو أصـابَـتْ لـنـالـتْ وهـي صـادِقـةٌ ... إنّ الـرِّيـاضـةَ لا تُـنْـصِـبْـك لـلـشَّـيـبِ

◆ ◆ ◆

1736 - لعدي بن زيد، ديوانه ص132، والدر الفريد 4/ 254، وقد مرّ عجزه (رقم 78) وانظر مزيداً من التخريج فيه.

1737 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 368.

1738 - ليزيد بن خذاق الشني في الشعر والشعراء ص387، وشرح اختيارات المفضل للتبريزي ص1289، والدر الفريد 5/ 71. وهو من قصيدة نُسبت في المفضليات إلى الممزق العبدي ورد المحقق هذه النسبة، ورجح نسبتها إلى يزيد بن خذاق لإطباق سائر الرواة على نسبتها إليه، ووجود بيت في القصيدة في بعض المصادر يشير إلى ابن خذاق. انظر تفصيل ذلك وتخريج البيت في «المفضليات» ص301.

1740 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 371.

1741 - لعدي بن زيد، ديوانه ص93.

1742 - لمحمد بن يسير، وقد مر عجزه (الرقم 563)، فانظر تخريجه هناك.

1743 - للجميح الأسدي، وقد مر عجزه (الرقم 627)، وخرجناه هناك فارجع إليه إن شئت.

1744- ولو شئتُ أن أبكي دماً لبكيْتُهُ   عليكَ، ولكنْ ساحةُ الصَّبْرِ أوسعُ

◆ ◆ ◆

1745- فلو كفّي اليمينُ بغتْكَ خَوناً   لأفردتُ اليمينَ من الشِّمالِ

◆ ◆ ◆

1746- ولو يُمنى يَدَيَّ تكرَهتْني   إذاً لَحَسمْتُها بالنَّارِ حَسْما

◆ ◆ ◆

1747- فلو أنّها إحدى يَدَيَّ رُزِئتُها   ولكنْ يَدي بانت على إثرِها يَدِي

◆ ◆ ◆

1748- ولو أنَّ مِنْ حتفِهِ ناجياً   لألفيتَهُ الصَّدَعَ الأعصَما

◆ ◆ ◆

1749- فلو كنتُمْ تَمراً لكنتم جُرامةً   ولو كنتُمْ نَبْلاً لكنتمْ مشاقِصا

◆ ◆ ◆

1750- فلو كان مبكى ساعةٍ لبكيتُها   ولكنَّ شرَّ الغانياتِ يطولُ

◆ ◆ ◆

1751- فلو حازَتْ شَوْلٌ عذرتُ لِقاحَها   ولكنْ حُرِمْتُ الدَّرَّ والضَّرعُ حافِلُ

◆ ◆ ◆

1744 - لأبي يعقوب الخريمي، ديوانه ص43، والدر الفريد 4/ 223.

1745 - للنابغة الذبياني، ديوانه ص151. بلفظ «. .ولو. .».

1746 - لروح بن عبد الأعلى البصري في الدر الفريد 5/ 301ح.

1747 - للرُّقيع بن عبيد الأسدي، في المنازل والديار ص471، ولباب الآداب ص409. وبلا عزو في حماسة أبي تمام 1/ 435، وأمالي القالي 2/ 100، وورد منسوباً إلى رجل من كلب في حماسة أبي تمام 1/ 531.

1748 - للرُّقيع بن عبيد الأسدي، في المنازل والديار ص471، ولباب الآداب ص409. وبلا عزو في حماسة أبي تمام 1/ 435، وأمالي القالي 2/ 100، وورد منسوباً إلى رجل من كلب في حماسة أبي تمام 1/ 531.

1749 - للأعشى، ديوانه ص151. بلفظ: «. .فلو كنتم نخلا. . .» و «. .لكنتم معاقصا. .».

1750 - للأخطل، ديوانه (قباوة) 2/ 654. بلفظ «. . .شرُّ الغانيات طويل».

1751 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 129. وقد مرّ عجزه، انظر المثل ذا الرقم 505.

رُبَّ

1752- رُبَّ عَيْرٍ يرعى ويعلِفُ ماشا ء ولَيثٍ يجوعُ في صَحراءِ

◆ ◆ ◆

1753- رُبَّ فقيرٍ أعزُّ من أسَدٍ ورُبَّ مُثْرٍ أذلُّ من نَقَدِ

◆ ◆ ◆

1754- رُبَّ مهزولٍ سمينٍ جَدُّهُ وسمينِ الجَدِّ مهزولِ الجَسَدْ

◆ ◆ ◆

1755- رُبَّ حِلْمٍ أضاعَهُ عدمُ الما لِ وجَهلٍ غطَّى عليه النَّعيمْ

◆ ◆ ◆

1756- رُبَّ حتفٍ بينَ أثناءِ الأمَلْ وحياةُ المرءِ ظِلٌّ ينتقِلْ

◆ ◆ ◆

1757- رُبَّ تلاقٍ سَببٌ للفِراقِ وقد يخافُ المرءُ ما لا يُلاقي

◆ ◆ ◆

1758- ورُبَّ مُودٍ وأيدي الأمنِ تَكنُفُه ورُبَّ ناجٍ وقد أشفى على الغَرَرِ

◆ ◆ ◆

1752 - بلا عزو في الدر الفريد 3/310 وذكر في الحاشية بيتا بعده.

1753 - لمحمد بن حازم الباهلي في الدر الفريد 3/310 وليس في ديوانه، وذكر معه ثلاثة أبيات في الحاشية، ونسب إلى جحظة البرمكي في ديوانه ص81 عن ثمار القلوب.

1754 - كذا في المخطوط، ولمسكين الدارمي:

رب مهزول سمين بيته وسمين الجسم مهزول النسب

ديوانه ص23. وورد برواية:

رب مهزول سمين عرضه وسمين الجسم مهزول النسب

لمسكين في لباب الآداب ص26. وكذلك في الأمثال والحكم للماوردي ص42 بلفظ: «سمين حسبه» والدر الفريد 3/313. وبلا عزو في عين الأدب والسياسة ص73 بلفظ «سمين حسبه».

1755 - لحسان بن ثابت، ديوانه (عرفات) 1/40.

1756 - لابن المعتز، ديوانه 3/73، ويضاف إلى التخريج فيه: بلا عزو في الدر الفريد 3/308 بلفظ: «..ظل منتقل..».

1759- رُبَّما تَكرهُ النُّفوسُ من الأمـ ـرِ لـه فرْجةٌ كحَلِّ العِقالِ

◆ ◆ ◆

1760- [و] رُبَّما تجدُ المأفونَ ذا جِدَةٍ ورُبَّ ذي أدَبٍ تلقاهُ في سَمَلِ

◆ ◆ ◆

1761- رُبَّما سَرَّكَ البعيدُ وأصلا كَ القريبُ النَّسيبُ شيناً وعارًا

◆ ◆ ◆

1762- رُبَّما أحسنَ الزَّما نُ وإن كانَ قد أسا

◆ ◆ ◆

[42أ] 1763- /ولَرُبَّما تَركَ الزيارةَ مُشفِقٌ وغدا - على غِلِّ الضَّميرِ - العائدُ

◆ ◆ ◆

1764- ولَرُبَّ مغرورٍ أضاءَ زمانُهُ ثم استحالَ فعادَ بَعْدُ ظلاما

◆ ◆ ◆

1759 - من الشعر المتنازع عليه بين عدد من الشعراء. فقد نسب إلى أمية بن أبي الصلت في ديوانه ص444. ونسب في معجم الشعراء ص72 إلى عمير الحنفي وقال المرزباني: «هذا البيت يتنازع».
ونسب إلى حنيف بن عمير اليشكري، أو نهار ابن أخت مسيلمة الكذاب في الحماسة البصرية 2/ 951 وانظر تخريجه فيه. ونسب إلى عبيد بن الأبرص في لباب الآداب ص94، والدر الفريد 3/ 311. وهو - مع بيتين - مقحم في ديوانه ص111.

1761 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 89. وبلا عزو في الدر الفريد 3/ 312 بلفظ: «وأولاك» والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 108 ب.

1762 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 243. وبلا عزو الدر الفريد 3/ 311.

1763 - للخوارزمي في محاضرات الأدباء 2/ 34. بلفظ «. . . غلي الضمير الحاسدُ».

الفصل الثّاني من البـــاب الثّاني

فيما وقع في أوّلـه
يا، [أيها]، عَنْ، مَنْ، مِنْ، مـا، لا

يـــا

1765- يا نفسُ صَبراً على ما كانَ من حَدَثٍ   إنّ الـحــوادِثَ مَـلْـقِـيٌّ ومُـنْـتَـظَـرُ

◆ ◆ ◆

1766- يـا قومُ مـن عـاذري مـن الـخُـدَعَـهْ   والـمُـمْـسِـي والـصُّـبـحُ لا فَـلاحَ مَـعَـهْ

◆ ◆ ◆

1767- يـا صاحِ غـارَ بِـنَـا الزّمـانُ الـخـائـنُ   قُـلْ كـيـفَ نَـسـلَـمُ والـحـتـوفُ رواهِـنُ

◆ ◆ ◆

1768- يا طالبَ الحاجاتِ يرجو نُجْحَها   لـيـس الـنّـجـاحُ مـع الأخَـفِّ الأعـجَـلِ

◆ ◆ ◆

1769- يـا عـائـبَ الـفـقـرِ ألا تـنـزجـرْ   عـيـبُ الـغِـنـى أكـثـرُ لـو تَـعْـتَـبِـرْ

◆ ◆ ◆

1765 - للبيد بن ربيعة مما ينسب إليه وإلى غيره في ديوانه ص364، بلفظ «يا أسمَ صبرا..» ونُسب أيضاً إلى أبي زبيد الطائي، انظر التخريج في ديوان لبيد، واستبعد نسبته إليه جامع شعر أبي زبيد، انظر شعره (شعراء إسلاميون) ص674.

1766 - مر عجزه في المثل ذي الرقم 1268، فانظر تخريجه هناك.

1768 - لحارثة بن بدر الغداني، شعره (شعراء أمويون) 2/ 358، ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 5/ 467.

1769 - من المنسوب إلى عبد الله بن المبارك، شعره، مجلة معهد المخطوطات العربية مج27 ع2، ص460.

ونسب إلى أبي العتاهية وإلى محمود الوراق، انظر التخريج في شعر ابن المبارك.

1770- يا راقدَ الليلِ مسروراً بأوّلِهِ ... إنّ الحوادثَ قد يَطرُقنَ أسحارَا

◆ ◆ ◆

1771- ويارُبَّ ساعٍ في البلادِ لِقاعِدٍ ... ولو عَلِمَ السّاعي الجهولُ لما سَعى

◆ ◆ ◆

1772- يارُبَّ لم نَبْكِ من زمانٍ ... إلاّ بكينا على زمانِ

◆ ◆ ◆

1773- فيا لائمي دَعني أُغالي بقيمتي ... فقيمةُ كلِّ الناسِ ما يُحسِنونَهُ

◆ ◆ ◆

1774- يا مَنْ يريدُ بيَ الرَّدى ... يكفيكَ ويْحَكَ ما بِيَهْ

◆ ◆ ◆

1775- يا مَنْ يُفزِّعُهُ طنينُ ذُبابِ ... وَيرُدُّ عزمتَهُ صريرُ البابِ

◆ ◆ ◆

1776- يا ليتَ شعري وهل ما فاتَ مُرتجَعٌ ... واليأسُ مما يسلّي القلبَ ما عَلِقا

◆ ◆ ◆

1770 - اختلف في قائله، والأرجح أنه محمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص56 اعتماداً على عزو المرزباني له في معجم الشعراء ص371، ومصادر أخرى.
كما نسب إلى عدي بن زيد العبادي في التمثيل والمحاضرة ص53، ونهاية الأرب للنويري 3/ 65 والدر الفريد 5/ 423 وانظر المستدرك في ديوان عدي ص324.
ونسب إلى طرفة بن العبد في المنتحل للثعالبي ص173، وعنه أخذ محققا ديوانه ص156، ونسب إلى ابن الرومي في تفسير القرطبي 20/ 2 (سورة الطارق) مع بيت آخر، وذكر محققه أنها ليست في ديوانه، وأن الجاحظ سبق أن أورد هذا البيت في كتاب الحيوان 6/ 508 غير منسوب. ولم يُعرَف أن الجاحظ يستشهد بابن الرومي. كما أن هذا الشعر ليس من روح ابن الرومي (هامش الموضع السابق).

1771 - لجعفر بن حسّان الطائي، في الدر الفريد 5/ 352.

1772 - لأبي العتاهية، ديوانه ص385.

1773 - لابن طباطبا العلوي في الدر الفريد 4/ 280.

1774 - ليحيى بن خالد البرمكي، في المحاسن والمساوئ ص536.

1775 - لابن عروس (عباسي، ت 280هـ) في ثمار القلوب ص503، وبلا عزو في ديوان المعاني، 2/ 245.

[أيها]

1777- أيها الشّامتُ المُعَيِّرُ بالدَّهـ ـرِ أأنتَ المبرَّأُ الموفُورُ

◆ ◆ ◆

1778- أيها الشّامتُ المُعَيِّرُ بالشَّيـ ـبِ أقِلَّنْ بالشَّبابِ افتخارا

◆ ◆ ◆

1779- أيها السّائلُ عمَّا قد مضَى هل جَديدٌ مثلُ ملبوسٍ خَلَقْ

◆ ◆ ◆

1780- أيها المُبْتلى بِحُبِّ الكلابِ لا يُحِبُّ الكلابَ غيرُ الكِلابِ

◆ ◆ ◆

1781- أيها الباكي على ما قد مضى هل ترى جِيلاً على الدَّهرِ خَلَدْ

◆ ◆ ◆

1782- يا أيهذا الَّذي قد غرَّه الأملُ من دونِ ما تأمَلُ التَّنْغِيصُ والأجَلُ

عن

1783- عن المرءِ لا تسألْ وأبصِرْ قرينَهُ فإن القَرينَ بالمقارِنِ مُقْتَدِ

◆ ◆ ◆

1784- عن الدَّهرِ فاصفحْ إنّه غيرُ مُعتِبٍ وفي غيرِ مَن قد وارت الأرضُ فاطمَعِ

1777 - لعدي بن زيد، ديوانه ص87، والدر الفريد 3/ 54.

1778 - لرؤبة بن العجاج، ديوانه ص189 وهو أحد البيتين اللذين ذكر البغدادي أن رؤبة قالهما من غير الرجز، انظر شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي 1/ 62 وخزانة الأدب (هارون) 1/ 92، قلت: في ديوانه أبيات من غير الرجز أكثر من ذلك. وهو بلا عزو في أخبار الزجاجي ص19، والجليس الصالح الكافي 2/ 434 ومعاهد التنصيص1/ 18. وقد مر البيت الثاني ورقمه 1710.

1780 - بلا عزو - مع بيت آخر - في عيون الأخبار 2/ 167 بلفظ «...إلا الكلابُ» وفيه إقواء، ورواية حمزة أجود.

1782 - لعبد الأعلى الشامي (ت 189هـ)، في الدر الفريد 5/ 248.

1783 - لعدي بن زيد، ديوانه ص106 بلفظ: «..وسل عن قرينه...يقتدي» ونسب إلى طرفة ابن العبد، ديوانه ص151، وانظر تخريجه فيه ص294.

1784 - لأرطأة بن سُهَيّة المري، في حماسة أبي تمام 1/ 434 والأغاني، (ثقافة) 13/ 38.

مِن

1785- مِن ذِكْرِ ليلى وأين ليلى وخيرُ ما رُمتَ ما يُنالُ

◆ ◆ ◆

1786- مِن شَرِّ ما أورثتْ أميمةُ أن الشَّرَّ يلقى مواضِعَ الأكَمِ

◆ ◆ ◆

1787- أمِنْ حَذَرٍ آتي المهالِكَ سادِراً وأيةُ أرضٍ ليس فيها مَتالِفُ

◆ ◆ ◆

1788- مِنْ عادةِ الدهرِ نقضٌ لما انتحى إمرارُهْ

مَن

1789- مَنْ قرّ عيناً رماه الدّهرُ من كثبٍ والدّهرُ يُتْبِع إصلاحاً بإفسادِ

◆ ◆ ◆

1790- مَنْ شدَّ كفًّا بصبرٍ عند نائبةٍ ألوت يداه بحبلٍ غيرِ منقضِبِ

◆ ◆ ◆

1791- مَنْ خضب الشّيبُ عارضيه فعُمْره الأنزرُ الأقلُّ

◆ ◆ ◆

1792- مَن سرّهُ أبناؤه وبنوهُمُ ساءتْهُ نفسُهُ

◆ ◆ ◆

1785 - ينسب إلى امرئ القيس بن حجر، وقد مر تخريجه في هامش الرقم 1013، وورد بلا عزو في الدر الفريد 3/ 275 بلفظ: «دع ذكر ليلى. . .».

1787 - لثعلبة بن عمرو العبدي، في المفضليات ص283، وانظر التخريج في هامشها، وسماه ابن أيدمر في الدر الفريد 3/ 94: ثعلبة بن جؤية العبدي وأورده بلفظ:

بلا رهبة آتي المتالف سادراً

1789 - لبشار بن برد في ديوانه 2/ 209 بلفظ «والدهر رام بإصلاح وإفساد». وقال محققه: «كتب في الديوان» من كثب «وصوابه: عن كثب». قلت: رواية حمزة تؤيد رواية الديوان. وورد البيت مرة أخرى في قصيدة أخرى لبشار ديوانه 2/ 222.

1792 - لسعيد بن حميد في المنتخل للميكالي 1/ 174، وليس في شعره المجموع.

1793- مَــنْ ســـارَ كُـــلَّ ســـاعـــةٍ أوشَـــكَ بـــه أن يَـــرِدا

◆ ◆ ◆

1794- مَــنْ لـــم يـــؤدِّبْـــهُ والـــداهُ أدّبَـــهُ الـــلّـــيـــلُ والـــنّـــهـــارُ

◆ ◆ ◆

1795- مَــنْ لــم تَــزُلْ نِـعـمـتُـه قـبـلَـهُ زالَ عـــن الـنّـعـمـةِ بـالـمـوتِ

◆ ◆ ◆

1796- مَنْ لم يَمُت غبطةً يمُت هَرَماً لِلْـمـوت كـأسٌ والـمـرءُ ذائـقُـهـا

◆ ◆ ◆

1797- مَنْ لم يَخَفْ صولةَ اللّيالي أثَّــرَ فــي وَجــهِــهِ الـعِـثـارُ

◆ ◆ ◆

1798- مَنْ لَمْ يُؤَدِّ المالَ في حَقِّهِ أدّاهُ فـــي جـــائـــحـــةٍ دامـــغـــهْ

◆ ◆ ◆

1799- ومَنْ لم يعاتِبْ في التّواني خليلَهُ وأملَى لـه صارَ الـتّـوانـي تـمـادِيـا

◆ ◆ ◆

1793 - لابن المعتز، ديوانه 1/86.

1794 - لإبراهيم بن شكلة (هو ابن المهدي، وشكلة أمه، ت 224هـ)، في العقد الفريد 2/441 ولأبي محلم في ربيع الأبرار 4/395، والتذكرة الحمدونية 8/11، ولابن سيّابة (عباسي، ت198هـ) في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 4ب، ونسبه في الدر الفريد 5/145 إلى خيار بن نجاح. وهو بلا عزو في حماسة الظرفاء 1/200 مع أبيات، والتمثيل والمحاضرة ص244 بلفظ:

أدبـــه الـــلـــيـــل والـــنـــهـــار مـــن لـــم يـــؤدبـــه والـــداه

وبهجة المجالس 1/112، والأمثال والحكم للرازي ص61 وسيعيده المؤلف مع آخر (رقم 4077).

1795 - لأبي العتاهية، ديوانه ص79، ويضاف إلى التخريج: الأغاني 4/55. وبلا عزو في الدر الفريد 5/144.

1796 - لأمية بن أبي الصلت، ديوانه ص421.

1797 - لخيار بن نجاح في الدر الفريد 5/147، وبلا عزو في حماسة الظرفاء 1/200 بلفظ: «الغبار» وسيورده المؤلف بصدر آخر، انظر المثل ذا الرقم 3009.

1799 - بلا عزو، في ربيع الأبرار 2/853.

1800- مَنْ لَيس يَدْري ما يُريـ ـدُ فكيفَ يَدري ما تُريدُ

◆ ◆ ◆

1801- ومَنْ لا يُقَدِّم رِجلَه مطمئِنَّةً فيثبتَها في مستوى الأرضِ يَزلَقِ

◆ ◆ ◆

[43ب] 1802- /ومَنْ لا يصانِعْ في أمورٍ كثيرةٍ يُضَرَّسْ بأنيابٍ ويوطَأْ بمَنْسِمِ

◆ ◆ ◆

1803- ومَنْ لا يَذُد عن حوضِه بسِلاحِه يُهَدَّمْ، ومَنْ لا يَظلِمِ الناسَ يُظلَمِ

◆ ◆ ◆

1804- مَنْ يفعلِ الخيرَ لا يعدمْ جوازيَهُ لا يذهبُ العُرفُ بينَ اللهِ والنَّاسِ

◆ ◆ ◆

1805- مَنْ يمتطِ الصَّبرَ يضعْ رَحْلَهُ في ساحةِ الرَّاحةِ والفَوْزِ

◆ ◆ ◆

1806- فمَنْ يلقَ خيراً يحمَدِ النَّاسُ أمرَه ومَنْ يغوِ لا يعدمْ على الغَيِّ لائما

◆ ◆ ◆

1807- مَنْ يذقِ الحربَ يجدْ طَعْمَها مُرّاً وتحبِسْهُ بجَعْجاعِ

◆ ◆ ◆

1808- ومَنْ يَرَ بالأقوامِ يوماً يَرَوا بِهِ مَعَرَّةَ يومٍ لا تُوارَى كَواكِبُه

◆ ◆ ◆

1809- ومَنْ يَرَ يوماً بامرئٍ يُرهُ بهِ ومَنْ يأمنِ الأحداثَ والدَّهرَ يَجْهلِ

◆ ◆ ◆

1800 - لديك الجن في الدر الفريد 5/ 149، ووضع على كلمتي: «يدرى». «يفهم» بخط دقيق. وليس في ديوان ديك الجن الذي رجعنا إليه.

1801 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص: 250 بلفظ «تزلَقِ».

1802 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص29.

1803 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص30.

1804 - للحطيئة، ديوانه ص51.

1806 - مرّ عجزه (رقم 163) فانظر تخريجه هناك.

1807 - لأبي قيس بن الأسلت الأوسي، ديوانه ص78.

1808 - لنهشل بن حَرّي، شعره (شعراء مقلون) ص86.

1809 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 273.

1810- مَـنْ يَـرَ يـومـاً يُـرَ بـهْ والـدَّهـرُ لا يُـغـتَـرُ بِـهْ

◆ ◆ ◆

1811- مَـنْ يـخـبِّرْكَ بشَـتْـمٍ عـن أخٍ فـهـو الـشَّـاتِـمُ لا مَـنْ شَـتَـمَـكْ

◆ ◆ ◆

1812- ومَنْ يلتمس جهداً على غير عثرةٍ يُصِبْها، ولا يَسلَمْ له الدَّهرَ صاحِبُ

◆ ◆ ◆

1813- مَـنْ يـأمَـنِ الـذِّئـبَ عـلـى مَـغـزِهِ أهـلٌ لأنَ يُـخْـفِـرَه الـذيـبُ

◆ ◆ ◆

1814- ومَنْ يطُلْ عمرُه لم تَلقَه غُمُراً وفـي الـحـوادثِ والأيـامِ تـجـريـبُ

◆ ◆ ◆

1815- مَـنْ يـسـابـقْ حُـمُـرَ وَحـشٍ يـنـقـطـعْ شَـرْجُ اسـتِـهِ

◆ ◆ ◆

1816- ومَنْ يطِعِ الواشينَ لا يتركوا له صـديـقـاً وإن كـانَ الـحـبـيـبَ الـمُـقـرَّبـا

◆ ◆ ◆

1817- /ومَنْ يغترِبْ يحسِب عَدُوّا صديقَهُ ومـن لا يُـكـرِّمْ نـفـسَـهُ لا يُـكَـرَّمِ [33أ]

◆ ◆ ◆

1810 - الرجز بلا عزو في فصل المقال 364، والمستقصى 2/ 362. والمثل: «من يُرِ يوما يُرَ به» في أمثال أبي عبيد ص334، والفاخر 152، وجمهرة الأمثال 2/ 272، وفصل المقال ص364، ومجمع الأمثال 3/ 318 والمستقصى 2/ 361. وله قصة في الفاخر ومجمع الأمثال. وورد المثل منسوباً إلى أكثم بن صيفي في مجمع الأمثال 3/ 96.

1811 - لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص98، وهو في شعر صالح بن عبد القدوس، ص151. ونسبه في الدر الفريد 5/ 151 إلى أبي حازم وذكر معه في الحاشية 7 أبيات، وسيكرره مع آخر في الباب الرابع (رقم 4071).

1812 - لم أعثر على قائله بهذه الصيغة، وهو على غرار بيت كثير الآتي ذي الرقم 1819، فانظر تخريجه هناك.

1813 - بلا عزو، في ربيع الأبرار 3/ 378 بلفظ: «...على غدره...».

1814 - ليزيد بن عمرو الحنفي في الاختيارين للأخفش الأصغر ص155 بلفظ «لا تلفه» وقد أورد المؤلف صدره في الباب الأول، (رقم 690)، وهو بلا عزو في مثالب الوزيرين ص310 بلفظ: «تحريث» وهوَ تطبيع.

1816 - للأعشى الكبير، ديوانه ص117.

1817 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص32.

1818- ومَنْ يبتدعْ ما ليسَ مِن خُلْقِ نَفْسِهِ يَدَعْهُ ويغلِبْهُ على النَّفسِ خِيمُها

◆ ◆ ◆

1819- ومَنْ يَتَتَبَّعْ جاهداً كلَّ عثرةٍ يجدْها، ولا يَسْلَمْ له الدَّهرَ صاحِبُ

◆ ◆ ◆

1820- مَنْ يزرعِ الخيرَ يحصِدْ ما يُسَرُّ بِهِ وزارعُ الشَّوكِ منكوسٌ على الرَّاسِ

◆ ◆ ◆

1821- ومَنْ يُعْدى على غِيَرِ اللَّيالي مِنَ الأحداثِ أو نُوَبٍ تَنوبُ؟

◆ ◆ ◆

1822- ومَنْ يحلُم وليسَ له سَفيهٌ يلاقِ المُنكَراتِ مِنَ الرِّجالِ

◆ ◆ ◆

1823- مَنْ يحمَدِ النَّاسَ يحمَدُوه والنَّاسُ مَنْ عابهم مَعيبُ

◆ ◆ ◆

1824- ومَنْ لا يزلْ كَلاً يُمَلُّ مكانُهُ ومَنْ يُجْشِمِ النفسَ المكارِهَ يُحْمَدِ

◆ ◆ ◆

1825- مَنْ يَسَلِ النَّاسَ يَحرِمُوهُ وسائِلُ اللهِ لا يَخيبُ

◆ ◆ ◆

1818 - من الأبيات المتنازعة النسبة بين عدد من الشعراء، فقد نسب إلى خالد بن عبد الله الطائي أو حاتم الطائي في الفاضل للمبرد ص40، وإلى حاتم الطائي في حماسة أبي تمام 2/ 342، وانظر ديوانه ص289. ونسب إلى ذي الإصبع في محاضرات الأدباء 2/ 276، وليس في شعره المجموع. ونسب إلى كثير عزة في الحماسة البصرية 3/ 1158 ومصادر أخرى ذكرها المحقق، وهو في ديوان كثير ص148 في آخر قصيدة طويلة. وانظر تخريج البيت فيه ص149، وفيه نسبة البيت في بعض المصادر، إلى الأعور الشني وسليمان بن المهاجر، وبلا عزو في اللسان (خيم).

1819 - لكثير عزة في ديوانه ص154، وهو له في الحماسة البصرية 2/ 822، وانظر التخريج في هذين المصدرين، وسيكرره المؤلف مع آخر في الباب الرابع (رقم 4076).

1820 - للحطيئة، انظر زيادات ديوانه ص328، والدر الفريد 5/ 152.

1822 - لنهشل بن حري، شعره (شعراء مقلون) ص120، والدر الفريد 5/ 337 بلفظ «... المعضلات...».

1823 - لعبيد بن الأبرص، في العباب في شرح أبيات الآداب ص91 ب، وليس في ديوانه. ونسبه الماوردي في الأمثال والحكم ص57 إلى ذي الإصبع العدواني، وليس في شعره.

1825 - لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص15.

1826- مَنْ لامني في المُدام فهو كَمَنْ يَمشُقُ بالماء في القراطيسِ

◆ ◆ ◆

1827- ومَنْ هاب يُستَغْمَزْ وكلُّ مصيبةٍ إذا وُطِّنت يوماً لها النَّفسُ ذَلَّتِ

◆ ◆ ◆

1828- مَنْ جازَ رُتبتَه يَخلُل بِجِلدَتِه ما خَلَّ بالطَّبْلِ في يوم الشَّعانينِ

◆ ◆ ◆

1829- ومَنْ ظَنَّ ممن يلاقي الحُرو بَ بأن لا يُصابَ فقد ظَنَّ عَجْزا

◆ ◆ ◆

1830- ومَنْ أمَّلَ النُّجحَ عند الكَذو بِ أطالَ العَناء وأحفى الجوادا

◆ ◆ ◆

1831- مَنْ غَصَّ داوى بشُرب الماءِ غُصَّتَهُ فكيفَ يفعَلُ مَنْ قد غَصَّ بالماءِ

◆ ◆ ◆

1832- /ومَنْ ضَرَّ ذَلَّ، ومن ذَلَّ قَلَّ ومَنْ جادَ سادَ، ومَنْ سادَ قادا [44ب]

◆ ◆ ◆

1833- مَنْ عفَّ خَفَّ على الصَّديق لقاؤه وأخو الحوائجِ وجْهُهُ مَمْلولُ

◆ ◆ ◆

1826 - لابن المعتز، ديوانه 2/ 145 بلفظ: "... يكتب بالماء...".

1827 - لم أعثر عليه بهذا الصدر، والمعروف بيت كثير:

فقلت لها يا عزُّ كلّ مصيبة إذا وُطِّنت يوماً لها النفس ذلَّت

ديوانه ص97.

1829 - للخنساء، ديوانها ص277. ويضاف إلى تخريجه: الأمثال والحكم للرازي ص56، ونهاية الأرب 3/ 72، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 46 ب، وبلا عزو في المنتخل للميكالي 2/ 585.

1831 - بلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص257، والدر الفريد 5/ 138 و 180، ونسبه في مواسم الأدب 1/ 103 إلى أبي نواس، وليس في ديوانه.

1832 - لأبي سعيد الأصفهاني، في ديوان المعاني 2/ 209 بلفظ:

ومن ذلَّ قلَّ، ومن قلَّ ذلَّ ومن ساد جاد ومن جادَ سادا

1833 - لأبي العتاهية في الدر الفريد 5/ 137 وقال: "أنشده ثعلب لأبي العتاهية" وهو بلا عزو: في المنتخل للميكالي ص317، وأدب الدنيا والدين ص289 ومعه بيت، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 85 أ، ومعه بيتان.

1834- مَنْ غدا كالخِلاف يورق للعيـ ـنِ ويأبى الإثمارَ كلَّ الإباء

◆ ◆ ◆

1835- مَنْ عاش شاب، وللشَّباب بشاشةٌ ليس المشيبُ على الفتى بِحرَامِ

◆ ◆ ◆

1836- ومَنْ غاب عن العَيْـ ـنِ فقد غابَ عن القلبِ

◆ ◆ ◆

1837- ومَنْ سابقَ الأقدارَ إذ دَأَبتْ به؟ ومَن نائلٌ شيئاً إذا لم يُقَدَّرِ؟

◆ ◆ ◆

1838- مَنْ سابقَ الدَّهْرَ كبا كَبْوةً لم يستقِلْها آخرَ الدَّهْرِ

◆ ◆ ◆

1839- مَنْ راقبَ النَّاسَ لمْ يَظفرْ بحاجَتِهِ وفازَ بالطيِّبات الفاتِكُ الوَقِحُ

◆ ◆ ◆

1840- ومَنْ أنْصتَ للواشيـ ـنَ هزَّتْه الأقاويلُ

◆ ◆ ◆

1841- ومَنْ ذا الذي تُرضى سَجاياهُ كلُّها كفى المرءَ نُبلاً أنْ تُعَدَّ معايبُهْ

◆ ◆ ◆

1834 - لابن الرومي، ديوانه 1/ 66. والخِلاف: شجر الصَّفصاف (القاموس المحيط / خلف).

1836 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 167، و (الغزالي) ص340. والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 105ب. والدر الفريد 5/ 338 ح وفيه نسب إلى خبيب بن زيد المهلبي ضمن أبيات.

1838 - لأبي العتاهية، ديوانه ص144 بلفظ: «...من خطى الدهر» والعقد الفريد 2/ 442. وبلا عزو في الإمتاع والمؤانسة 3/ 217.

1839 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 56 بلفظ «...الفاتك اللَّهِجُ». ولسلم الخاسر بيت يشبهه هو قوله:

مَن راقبَ الناسَ ماتَ همًّا وفازَ باللذَّةِ الجسورُ

وقال ابن المعتز (طبقات الشعراء ص99): «إن بيت سلم قد سار ولم يسر بيت بشار».

1840 - لأبي نواس، ديوانه (الغزالي) ص381. والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 131 أ.

1841 - ليزيد بن محمد المهلبي (ت259هـ) مع أبيات، في شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي 1/ 1 وهو مفرد في شعر يزيد جمع د. يونس أحمد السامرائي، (شعراء عباسيون) 1/ 241 وانظر تخريجه فيه. ونسب إلى علي بن الجهم، شعره ص119، (وانظر تخريجه =

1842- مَنْ ذا الذي يَخفى عليـ ـكَ إذا نظرتَ إلى خَدِينِهْ

◆ ◆ ◆

1843- مَنْ ذا الّذي يَهوى فلا يُزهى عليهِ ولا يُذَلّ

◆ ◆ ◆

1844- مَنْ ذا يَدُ الدَّهرِ لم تُصِبْهُ أو اطمأنَّتْ به الدِّيارُ

◆ ◆ ◆

1845- مَنْ كان مرعى عَزمِهِ وهُمُومِهِ روضَ الأماني لم يَزَلْ مَهزولا

◆ ◆ ◆

1846- مَنْ كان ذا عَضُدٍ يدركْ ظُلامَتَهُ إنّ الذّليلَ الّذي ليست له عَضُدُ

◆ ◆ ◆

1847- /مَنْ كان منتظراً إيا ب شبابِهِ طالَ انتظارُهْ [45أ]

◆ ◆ ◆

1848- ومَنْ يكنْ أذُناً يولِج مَسامِعَهُ مَنَ الهَناتِ التي مَنْ دونها التَّلَفُ

◆ ◆ ◆

1849- ومَنْ يكُ ذا سُهمةٍ في الغِنَى يُعَظَّم ومَن يفتَقِر يُحتَقَرْ

◆ ◆ ◆

1850- ومَنْ يَكُ ذا فَضلٍ فيبخَلْ بفَضلِهِ على قومِهِ يُستغْنَ عنهُ ويُذْمَمِ

◆ ◆ ◆

- فيه)، وزد عليه ماذكرنا، والأمثال والحكم للرازي ص52، والمنتخل للميكالي 1/ 382، والحماسة المغربية 2/ 1247.

1842 - لأبي العتاهية، ديوانه ص403.

1843 - لأبي العتاهية، ديوانه ص599.

1844 - لإبراهيم بن شكلة هو (ابن المهدي، وشكلة أمه ت224هـ) ضمن أبيات في العقد الفريد 2/ 441، أو لابن سيابة أو آخر في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 65 أ.

1845 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 67.

1846 - هذا البيت اختلف في نسبته إلى عدد من الشعراء، وأشهرهم الأجرد الثقفي والمتلمس الضبعي، وقد أورد المؤلف عجزه سابقاً (انظر الرقم 584) ونفصيل تخريجه في التعليق عليه.

1849 - لأبي العتاهية، ديوانه ص162 بلفظ: «. . .ذا سعة».

1850 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه، ص30.

1851- ومَنْ يكن الأشرارُ شيعةَ هَمِّهِ فليس إلى مُزجي النَّصيحةِ سامِعا

ما

1852- وما أنا بالرَّاضي بما غيرُه الرِّضا ولا مُظهِر الشَّكوى بكلِّ المَواطِنِ

◆ ◆ ◆

1853- ما أنتَ إلاّ كعَيْرٍ خافَ مِيسَمَهُ قد يضرِطُ العَيْرُ والمكواةُ في النَّارِ

◆ ◆ ◆

1854- وما أنت إلاّ كالسَّراب بقِيعةٍ توهَّمَهُ الظَّمآن ماءً من البُعْدِ

◆ ◆ ◆

1855- ما أنتما والَّذي أبدت حُلومُكُما إلا كحَيْرانَ إذْ يَسري بلا قَمَرِ

◆ ◆ ◆

1856- ما مَنْ جَفانا إذا حاجاتُنا عرَضَتْ كمَن له عندنا التَّكريمُ واللُّطَفُ

◆ ◆ ◆

1857- ما كلُّ بارقةٍ تجودُ بمائِها وكذاكَ لو صدَقَ الرَّبيعُ لرَوَّضا

◆ ◆ ◆

1858- فما كلُّ بيضاءَ من شَحمةٍ ولا كلُّ سَوداءَ مِنْ تَمْرَةِ

◆ ◆ ◆

1859- وما كلُّ ما يخشى الفتى واقِعٌ بِهِ وما كلُّ ما يرجو الفتى هو نائِلُه

◆ ◆ ◆

1860- وما كلُّ ما تهوى النُّفوسُ بنافعٍ وما كلُّ ما تخشى النُّفوسُ بضائِرِ

◆ ◆ ◆

1853 - عجزه مثل من أمثال العرب، أورده المؤلف في أول الكتاب (رقم 15) فانظر تخريجه هناك، وانظر الرقم 1341.

وورد البيت كاملاً بلا عزو في الدر الفريد 5/ 46.

1855 - لتميم بن أبيّ بن مقبل، ديوانه، ص77 بلفظ: «ما أنتما والذي خالت حلومكما».

1856 - لجرير، ديوانه ص174 بلفظ «... إذا حاجاتنا نزلت..».

1857 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 108 بلفظ: «..ولربما صدق... فروّضا».

1859 - لبكر بن النطاح في الدر الفريد 5/ 331 ح، وليس في شعره المجموع.

1860 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 484 بلفظ «... النفوس بضرارِ». والدر الفريد 5/ 331ح.

1861- / مـا كـلُّ مـن أنـكـرتـهُ ورأيـتَ جـفـوتَـه يُـعـاتَـبْ [45ب]

◆ ◆ ◆

1862- مـا كـلُّ نُـطـقٍ لـه جـوابٌ جـوابُ مـا يُـكـرَهُ الـسُّـكـوتُ

◆ ◆ ◆

1863- ومـا شـرُّ الـبـلـيـةِ أمُّ عـمـرو بـصـاحـبـك الـذي لا تَـصـبـحـيـنـا

◆ ◆ ◆

1864- ومـا شـيء بـأثـقـلَ وهـو خِـفٌّ عـلـى الأعـنـاقِ مِـن مِـنَـنِ الـرِّجـالِ

◆ ◆ ◆

1865- فـمـا أكـلـةٌ إن نـلـتَـهـا بـغـنـيـمـةٍ ولا جَـوعـةٌ إن جُـعـتَـهـا بـغـرامِ

◆ ◆ ◆

1866- ومـا عُـسْـرةٌ فـاصـبِرْ لـهـا إنْ لَقِيتَهـا بـكـائـنـةٍ إلاّ سـيَـتـبـعُـهـا يُـسـرُ

◆ ◆ ◆

1867- ومـا كـثـرةُ الـشَّـكـوى بـأمـرِ حَـزامـةٌ ولا بُـدَّ مـن شـكـوى إذا لـم يـكُـنْ صَـبرُ

◆ ◆ ◆

1868- مـا بـالُ عـيـنِـك لا تـرى أقـذاءَهـا وتـرى الـخَـفِـيَّ مـن الـقـذى بـجـفـونـي

◆ ◆ ◆

1861 - لسعيد بن حميد الكاتب في الدر الفريد 5/ 72 بلفظ: «..بعاتِب». وليس في شعره المجموع.

1862 - للعناهية بن أبي العتاهية، في طبقات الشعراء لابن المعتز ص364 بلفظ «ما كل لفظ..»، وهو لمحمد بن أبي العتاهية في الأغاني 4/ 90، وانظر الدر الفريد 5/ 73.

1863 لعمرو بن كلثوم، ديوانه (أبو زيد) ص77، بلفظ: «وما شرُّ الثَّلاثة أم عمرو..».

1864 - لابن شبرمة في التذكرة الحمدونية 2/ 99، والدر الفريد 5/ 328، وبلا عزو في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 29ب.

1865 - للحسين بن سعد بن الحصين في الأغاني 4/ 35، وليهودي في البصائر والذخائر 4/ 35، ولا تصح هذه النسبة وأغلب الظن أنها تصحيف «النهدي». وقد جاء في بعض نسخ البصائر «الهندي»، ولرجل من بني نهد في ربيع الأبرار 2/ 688، والتذكرة الحمدونية 9/ 95.

1866 - لعثمان بن عفان في معجم الشعراء ص88، والعمدة 1/ 97، والأمثال والحكم للماوردي، ص94 وفيه «...بباقية إلا...» وهو بلا عزو في الدر الفريد 5/ 330.

1867 - لمالك بن حذيفة النخعي في حماسة البحتري ص197، وقد مر عجزه (الرقم 294) فانظر تخريجه في التعليق عليه.

1868 - لعبد الرحمن بن عبد الأعلى وقيل اسمه ورد بن حليم السلمي، في الوافي بالوفيات =

1869- وما طالبُ الحاجاتِ إلاّ مغرّراً ... وما نالَ شيئاً طالبٌ كنَجاحِ

◆ ◆ ◆

1870- وما طالبُ الحاجاتِ مِمّن يرومُها ... من النّاسِ إلاّ المصبحون على رِجْلِ

◆ ◆ ◆

1871- وما طالبُ الحاجاتِ في كلِّ بلْدَةٍ ... من النّاسِ إلاّ مَنْ أجَدَّ وشَمَّرا

◆ ◆ ◆

1872- وما النّاسُ إلاّ سابِقٌ ثم لاحِقٌ ... وآبِقُ موتٍ سوفَ يأخذُه غَدا

◆ ◆ ◆

1873- وما النّاسُ إلاّ كالدّيارِ وأهلِها ... بها يومَ حَلُّوها وغدواً بلاقِعُ

◆ ◆ ◆

1874- وما النّاسُ إلاّ حافِظٌ ومُضَيِّعٌ ... وما العيشُ إلاّ ما تطيبُ عواقِبُهْ

◆ ◆ ◆

1875- وما العمرُ إلاّ مُدّةٌ سوف تنقضي ... وما المالُ إلاّ هالِكٌ عِندَ هالِكِ

◆ ◆ ◆

[46أ] 1876- /وما المرءُ منفوعاً بتجريبِ غيرِهِ ... إذا لم تَعِظْهُ نَفْسُه وتجارِبُهْ

= (ترجمة عبد الرحمن بن عبد الأعلى السلمي)، وكذلك في الدر الفريد 5/ 50 وذكر بيتاً قبله في الحاشية.

1870 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 337.

1871 - لعروة بن الورد، ديوانه ص77، والحماسة البصرية 1/ 336، وانظر تخريجه فيه. ونسب في التذكرة السعدية ص226 إلى ربيعة الرقي، وانظر ديوانه في المنسوب له ولغيره ص141، ونسبه في لباب الآداب لأسامة بن منقذ ص27 إلى النابغة بلفظ: «... في كل وجهة..» وكذلك في الدر الفريد 5/ 329ح. وليس في ديوان النابغة الذبياني، ولكنه في زيادات ديوانه في طبعة محمد الفاضل بن عاشور ص157 عن «لباب الآداب»، ونسبه العسكري في جمهرة الأمثال 1/ 89 إلى النابغة الجعدي، وهو في ديوانه ص73. ونسبت الأبيات التي منها هذا البيت إلى أبي عطاء السندي في الأغاني 17/ 244 ولم يرد فيها هذا البيت.

1872 - لابن المعتز، ديوانه (شريف) 2/ 394، والدر الفريد 5/ 319ح.

1873 - للبيد بن ربيعة في ديوانه ص169.

1874 - لبشار بن برد في ملحقات ديوانه ص34.

1875 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 150.

1876 - للفرزدق، ديوانه 1/ 61 بلفظ: «..بتجريب واعظ..».

1877- ما المرءُ إلاّ كعَيْرِ السَّوءِ يضربُهُ ... سوطُ الزَّمانِ فلا يمشي على سَنَنِ

◆ ◆ ◆

1878- وما المرءُ إلاّ كالشّهاب وضوئه ... يحور رماداً بعد إذ هو ساطِعُ

◆ ◆ ◆

1879- وما المالُ والأهلون إلاّ وديعةٌ ... ولا بُدَّ يوماً أن تُرَدَّ الودائعُ

◆ ◆ ◆

1880- وما الدّهرُ والأيّامُ إلاّ كما ترى ... رَزِيَّةُ مالٍ أو فِراقُ حَبيبِ

◆ ◆ ◆

1881- وما الدّهرُ إلاّ طَرفةٌ دونها القَذى ... فأغضِ قليلاً سوف يُقبِلُ مُدبِرُ

◆ ◆ ◆

1882- وما الدّهر بالآتي بشيء تُحبُّهُ ... ولا الجالبِ البلوى فلا تشتِمِ الدّهرا

◆ ◆ ◆

1883- وما للمرء خيرٌ في حياةٍ ... إذا ما عُدَّ مِنْ سَقَطِ المتاعِ

◆ ◆ ◆

1884- وما الخُرقُ إلاّ أنْ تُشاورَ عاجِزاً ... وما الحزمُ إلاّ أن تَهمَّ فتفعلا

◆ ◆ ◆

1877 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 101 بلفظ: «...ولا يمشي على السنن...». والأمثال والحكم للرازي، ص43 بلفظ: «...ولا يجري على السنن...». والدر الفريد 5/ 44.

1878 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص169.

1879 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص169. ونسب في الحماسة الشجرية 1/ 480 إلى يزيد بن الحكم الثقفي، وكذلك في الحماسة البصرية 2/ 825. وانظر التخريج فيهما، وفي شعر يزيد بن الحكم (شعراء أمويون) 3/ 262.

1880 - لزيادة بن زيد العذري، شعره ص267 وانظر تخريجه فيه، ويضاف إليه الأمثال والحكم للرازي ص45 وقد نسبه إلى أيمن بن خريم أو زيادة بن زيد.

1881 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 369 بلفظ: «هل الدهر...».

1882 - بلا عزو في التذكرة السعدية ص213 بلفظ: «بالجاني» بدل «بالآتي». ولعله تصحيف للفظ «بالجاني».

1883 - لقطري بن الفجاءة، في حماسة أبي تمام 1/ 161، والحماسة البصرية 1/ 25، والتذكرة السعدية ص50 وانظر التخريج في هذه المصادر.

1884 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 95.

1885- وما الخيانةُ من شأني ولا خُلقي ... وليس عندي لها عينٌ ولا أذُنُ

◆ ◆ ◆

1886- وما الأصلُ ما أرويتَ مضربَ عِرْقِهِ ... من المال عن إصلاح فرعٍ بقاصِرِ

◆ ◆ ◆

1887- ما عُذرُ من يعمُرُ بُنيانَهُ ... وجسمُه مُستهدَمٌ يَنخرِفُ

◆ ◆ ◆

1888- وما ضَرَّ وهناً قولُ من سَخِطَ العلا ... كما لا يضُرُّ البدرَ يَنبحُهُ الكلبُ

◆ ◆ ◆

1889- وما مَرَّ يومٌ أرتجي فيه راحةً ... فأخبُرَه إلاّ بكَيْتُ على أمسِ

◆ ◆ ◆

1890- ما عاتبَ المرءَ الكريمَ كنفسِهِ ... والمرءُ يُصلِحُهُ الجليسُ الصّالحُ

◆ ◆ ◆

[46ب] 1891- /وما ضاع مالٌ أورثَ الحمدَ أهلَهُ ... ولكنّ أموالَ البخيلِ تَضيعُ

◆ ◆ ◆

1892- وما ساسَ أمرَ النّاسِ مثلُ مُجرِّبٍ ... حليمٍ ولا آخيتَ مثلَ كريمِ

◆ ◆ ◆

1885 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 644 بلفظ: «فلا الخيانة...» ونسبه صاحب الدر الفريد 5/ 34 إلى المتنبي وهو خطأ.

1887 - لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص73 بلفظ: «مستهدم يُخرَبُ» ومعه بيت آخر والدر الفريد 5/ 65 بلفظ: «يخرَبُ».

1888 - للعطوي، شعره ص74. ويضاف إلى التخريج فيه، بلا عزو، في الكامل للمبرد 2/ 673، وديوان المعاني 1/ 75 ولأبي البَخْتريّ في الدر الفريد 5/ 329 بلفظ: «ما ضر وهباً»، وليست النسبة صحيحة فأبو البختري هو الممدوح كما في كامل المبرد (الموضع السابق).

1889 - للعبّاس بن الأحنف، ديوانه ص187، ونسبه في الدر الفريد 5/ 333 لأبي حفص الشطرنجي.

1890 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص349 بلفظ: «ما عاتب الحر...» ونسبه في الدر الفريد 5/ 65 لابن ميّادة، وانظر شعره ص33. وتخريجه فيه.

1891 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 121، وبلا عزو في الدر الفريد 5/ 328.

1892 - لأبي الأسود الدؤلي، في الصداقة والصديق ص284، ولم أعثر عليه في ديوانه، وبلا عزو في الدر الفريد 4/ 239 ح.

1893- ما آبَ مَن آبَ لم يظفَرْ بحاجَتِهِ ولم يَغِبْ طالبٌ للنُّجحِ لم يَخِبِ

◆ ◆ ◆

1894- وما دهري بحُبِّ ترابِ أرضٍ ولكنْ حُبُّ من وطِئَ الثُّرابا

◆ ◆ ◆

1895- ما كدتُ أفحصُ عن أخي ثِقَةٍ حتّى ذَمَمْتُ عواقبَ الفَحْصِ

◆ ◆ ◆

1896- ما شئتَ فازرعْ فأنتَ مُحتَرِثُهْ والدَّهرُ يُفني كما ابتدا حَدَثُهْ

◆ ◆ ◆

1897- ما قُلتُ فيك سوى ما كنتَ تفعَلُهُ وما على ذي مقالٍ صادقٍ حُوبُ

◆ ◆ ◆

1898- وما كان قيسٌ هلكُهُ هلكُ واحِدٍ ولكنَّه بُنيانُ قومٍ تَهَدَّما

◆ ◆ ◆

1899- وما كنتُ أرضى بالحمارِ مَطيَّةً ولكنْ من يمشي سيرضى بما رَكِبْ

◆ ◆ ◆

1900- وما كنتُ أخشى أن تُرى لي زَلَّةٌ ولكنْ قضاءُ اللهِ ما عنهُ مَذهَبُ

◆ ◆ ◆

1893 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 551، والدر الفريد 5/ 35.

1894 - لقيس بن ذريح، في الأمالي 2/ 74 بلفظ: «وما حبي لطيب تراب...»، وهو في شعره ص68 بلفظ:

وما أحببتُ أرضكمُ ولكنْ أُقبِّلُ إثرَ مَن وطِئَ الثُّرابا

1895 - لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص137، وانظر تخريجه فيه، ويضاف إليه الدر الفريد 5/ 71. ونسبه في الأمثال والحكم للرازي ص41 إلى اللجلاج الحارثي، وصدره فيه:

ما إن محضتُ على أخي ثقةٍ

1897 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 69.

1898 - لعبدة بن الطبيب. شعره، ص88، وانظر تخريجه فيه، و«هلكُ» ضبطت في المخطوطة بالضم والفتح، وكلاهما صحيح، انظر شرح الحماسة للمرزوقي 1/ 792.

1899 - لجحظة البرمكي، ديوانه ص37. وقد مَرَّ عجزه (رقم 496) فانظر تخريجه في التعليق عليه.

1900 - بلا عزو في الحماسة الشجرية 1/ 486، والحماسة البصرية 2/ 832، والدر الفريد 1/ 27ح بلفظ: «ما منه مهربُ».

1901- وما كنتُ أحسبُ أن الظِّباءَ ... على ضعفِهنّ يصِدْنَ الأُسودا

◆ ◆ ◆

1902- وما كنتَ إلاّ مثلَ بائعةِ استِها ... تعودُ على المرضى به طلبَ الأجرِ

◆ ◆ ◆

1903- وما كنتَ إلاّ كالذي كشفَ استَه ... بمرأى عيونٍ من عِدىً وصديقِ

◆ ◆ ◆

1904- وما منعَ الفتحَ بنَ خاقانَ نيلَهُ ... ولكنّها الأقدارُ تُعطي وتَحرِمُ

◆ ◆ ◆

1905- وما سلبَ المروءةَ مثلُ دَيْنٍ ... ولا شيءٌ بأوحشَ من غريمِ

◆ ◆ ◆

1906- ما للرّجالِ مع القضاءِ محالةٌ ... ذهبَ القضاءُ بحيلةِ المُحتالِ

◆ ◆ ◆

1907- وما لحليمٍ واعظٌ مثلُ نفسِه ... ولا لسفيهٍ واعظٌ كحليمِ

◆ ◆ ◆

1908- ما مِنْ صعودٍ وإن طالَ السُّمُوُّ به ... إلاّ لَهُ مَهْبَطٌ يوماً ومُنْحَدَرُ

◆ ◆ ◆

1909- ما إنْ شغى نفساً كأمرٍ صَريمةٍ ... إذا حاجةٌ في النّفسِ طالَ اعتراضُها

◆ ◆ ◆

1902 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 45.

1903 لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 351، بلفظ «من عدىً وحميم» والقصيدة ميمية.

1904 - للبحتري، ديوانه 3/ 1976.

1905 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 327.

1906 - لبعض بني أسد في اللآلي ص908 بلفظ: «...بحيلة الأقوام»، وذكر الماوردي في الأمثال والحكم ص143 أن مروان تمثل به، وهو بلا عزو في فرائد الخرائد ص507، بلفظ: «بحيلة الأقوام» والدر الفريد 5/ 78، وذكر أن أبا مسلم الخراساني تمثل به حين أدخل على المنصور لقتله. وصدره مثل في مجمع الأمثال 3/ 391.

1907 - لأبي الأسود الدؤلي، في الصداقة والصديق ص284، ولم أعثر عليه في ديوانه، وبلا عزو، في الدر الفريد 5/ 332 ح.

1908 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 84.

1909 - بلا عزو في التذكرة الحمدونية 1/ 421 وقد تمثل به الخليفة المنصور.

1910- فما تركتْ أخلاقُكم عاتِباً لكم وشَرُّ صديقِ المرءِ من لا يُعاتِبُهْ

◆ ◆ ◆

1911- وما وجبَتْ علَيَّ زكاةُ مالٍ وهل تَجِبُ الزَّكاةُ على جَوادِ

◆ ◆ ◆

1912- وما ابتعثتني في هوايَ لَجاجَةٌ إذا لم أجِدْ فيها أمامي مُقَدَّما

◆ ◆ ◆

1913- ما سُمِّيَ القلبُ إلاّ من تَقَلُّبِهِ ولا الفؤادُ تُرى إلاّ لفائدهِ

◆ ◆ ◆

1914- ما تُنبِتُ الأرضُ كلُّ زهرتِها ولا تَعُمُّ السماءُ بالدِّيَمِ

◆ ◆ ◆

1915- وما يَكُ من صَديقٍ أو عَدُوٍّ تُخَبِّرْكَ العيونُ عن القُلوبِ

◆ ◆ ◆

1916- ما يطلبُ الدَّهرُ تُدركُه مخالِبُهُ والدَّهرُ بالوِترِ ناجٍ غيرِ مطلوبِ

◆ ◆ ◆

1917- وما تَدري وإن أزمعتَ أمراً بأيِّ الأرضِ يُدرِكُكَ المَقيلُ

◆ ◆ ◆

1910 - لعمرو بن لبيد الرياحي في لباب الآداب لأسامة بن منقذ ص382، وصدره:

أبلغ أهابا كلها وأهيبها

وبعده فيه:

فما تركت أحلامكم من صديقكم لكم من أخ إلاّ قد ازور جانبه

1911 - لبكر بن النطاح، شعره (شعراء مقلون) ص239، والدر الفريد 5/ 333.

1912 - لحاتم الطائي، ديوانه (جمال) ص223.

1913 - لعمر بن أبي ربيعة، ديوانه ص351 وعجزه بلفظ:

ولا الفؤاد فؤاداً غير أن عقلا

1914 - لمحمد بن أبي عيينة في الأغاني 20/ 45، والجليس الصالح الكافي 1/ 267.

1915 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص333 بلفظ: «متى تك... تخبرك الوجوه..».

1916 - للنابغة الشيباني، ديوانه ص168، وقد مر في الباب الأول (الرقم 1045) فانظر التفصيل في تخريجه ونسبته هناك.

1917 - لأحيحة بن الجلاح الأوسي، ديوانه ص75 بلفظ: «...وإن أجمعت..» وانظر تخريجه فيه.

1918- وما يُعطَى الحريصُ غِنىً بحرصٍ وقد يَنْمي لذي الجودِ الثَّراءُ

◆ ◆ ◆

1919- ما يبلغُ الأعداءُ من جاهلٍ ما يبلُغُ الجاهلُ من نفسِهِ

◆ ◆ ◆

1920- وما طلبُ المعيشةِ بالتّمنّي ولكن ألقِ دلوَكَ في الدِّلاءِ

◆ ◆ ◆

[47ب] 1921- /وما يستوي الصّابي ومن تركَ الصِّبا وإنّ الصِّبا للعيشِ لولا العواقِبُ

◆ ◆ ◆

1922- وما يُنجي من الغمراتِ إلاّ بَراكاءُ القِتالِ أو الفِرارُ

◆ ◆ ◆

1923- وما بكثيرٍ ألفُ خِلٍّ وصاحِبٍ وإنّ عَدُوًّا واحداً لكثيرُ

◆ ◆ ◆

1924- ما أقبحَ التَّزهيدَ من واعِظٍ يُزهِّدُ النّاسَ ولا يزهَدُ

◆ ◆ ◆

1918 - لقيس بن الخطيم، ديوانه ص100، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (الرقم 28) فانظر تخريجه والاختلاف في نسبته هناك.

1919 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص142 وانظر تخريجه فيه.

1920 - لأبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص126، والدر الفريد 5/ 302 وصدره فيه:

ولـيـس الـرزق عـن طـلـب حـثـيـث

1921 - لابن السولي في الدر الفريد 5/ 265ح.

1922 - لبشر بن أبي خازم، ديوانه ص79 بلفظ: «ولا ينجي...»، والدر الفريد 5/ 351 بلفظ: «وما ينجي». والبراكاء والبروكاء: الثبات في الحرب (التاج / برك)، وجعله في الدر الفريد 5/ 303ح اسما للموضع الذي تصطدم الأقدام فيه.

1923 - ينسب إلى الإمام علي بن أبي طالب، ديوانه ص100، وللخليل بن أحمد، شعره (شعراء مقلون) ص343، ولمحمود الوراق، ديوانه ص250 وانظر تخريجه فيه. وفيه أنه نسب أيضاً إلى الإمام الشافعي، وليس في ديوانه جمع محمد عفيف الزعبي.

1924 - لسلم الخاسر في هجاء أبي العتاهية، شعره ص188، ونسب إلى الجماز ابن أخت سلم في الأغاني 4/ 77. وورد صدره في المخطوط بلفظ:

ومـا أقـبـح الـزهـد مـن واعـظ

وفيه يكون الصدر من بحر مختلف وقد أصلحناه اعتماداً على المصادر.

1925- ما أقصرَ الليلَ على الرّاقدِ وأهونَ السُّقمَ على العائدِ

◆ ◆ ◆

1926- ما أسرعَ النقصانَ في الشَّـ ـيءِ إذا الشَّيءُ انتهى

◆ ◆ ◆

1927- ما أشتَّ الناسَ في أرزاقِهم ذاك عطشانٌ وهذا قد غرِقْ

◆ ◆ ◆

1928- وما خُرْقُ السَّفيهِ وإن تَعَدَّى بأبلغَ فيكَ من حِقْدِ الحَليمِ

◆ ◆ ◆

1929- وما خيرُ عيشٍ لا يزالُ كأنّه محلّةُ يَعسوبٍ برأسِ سِنانِ

◆ ◆ ◆

1930- وما خيرُ مالٍ لا يقي الذَّمَّ رَبَّهُ ونَفسُ امرئٍ في حقِّها لا يُهينُها

◆ ◆ ◆

1931- وماذا عَسَى الحجّاجُ يبلغُ جهدُهُ إذا نحنُ خلَّفنا حفيرَ زيادِ

◆ ◆ ◆

1925 - لابن المعتز، ديوانه ص1/ 267 والدر الفريد 5/ 42.

1926 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 39ح.

1927 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 39. والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 102أ.

1928 - للبحتري، ديوانه 4/ 2079.

1929 - لصخر بن عمرو بن الشريد وصدره:

ولا خير في عيش يكون كأنه

في التذكرة السعدية ص250 وله صيغة أخرى هي:

فللموت خير من حياة كأنها

في الشعر والشعراء 1/ 345، ومعاهد التنصيص1/ 350.

1930 - لموسى بن جابر الحنفي في حماسة أبي تمام 1/ 215، والدر الفريد 5/ 326 وذكر معه أبياتا في الحاشية، والتذكرة السعدية 1/ 70.

1931 - للفرزدق في حماسة أبي تمام 1/ 340 وديوانه 1/ 178. ونسب في الكامل 2/ 630 إلى مالك بن الريب، وكذلك في الشعر والشعراء لابن قتيبة 1/ 354، وانظر شعره (شعراء أمويون) 1/ 51، وقد شك جامعه الدكتور نوري القيسي في نسبة الشعر إلى مالك لكونه قد توفي قبل أن يتولى الحجاج بأكثر من ثمانية عشر عاماً.

1932- وما عِنْدَهُ رِزقي علمتُ ولا لَهُ   عليّ من الرِّيحِ الجنوبِ ولا الصَّبا

لا

1933- لابُدّ للخُبْزِ من سُجودِ   في زَمَنِ السُّوءِ للقُرودِ

◆ ◆ ◆

1934- ولا بدَّ للماءِ من مِرجَلٍ   على النّارِ مُوقدةً أن يَفورا

◆ ◆ ◆

[48أ] 1935- / لا بد للسّراء من ضَرّائِها   الدّهرُ يخلطُ صالحاً بفَسادِ

◆ ◆ ◆

1936- لا بُدَّ مِن نَوبةٍ في صَرْفِها غِيَرٌ   والدّهرُ في صَرْفِهِ بالنّاس أطوارُ

◆ ◆ ◆

1937- لا بأسَ بالقومِ مِنْ طُولٍ ومن عظمٍ   جسمُ البغالِ وأحلامُ العصافيرِ

◆ ◆ ◆

1938- ولا خير في عِرضِ امرئٍ لا يَصُونُهُ   ولا خَيرَ في حِلمِ امرئٍ ذَلَّ جانبُهْ

◆ ◆ ◆

1932 - للأعشى بهذا اللفظ في عيار الشعر ص178.
وفي ديوانه ص115:

وما عنده مجد تليد ولا له   من الريح فضل لا الجنوب ولا الصَّبا

1933 - للبسامي، في الدر الفريد 5/ 400، وهو في شعره المجموع (شعراء عباسيون) 2/ 414.

1934 - لعبد الله بن محمد بن أبي عيينة المهلبي في الشعر والشعراء 2/ 873، والكامل للمبرد 2/ 548 والبصائر والذخائر 1/ 244، والمنتخل للميكالي 1/ 404 وربيع الأبرار 1/ 233 والدر الفريد 5/ 343ح.

1935 - لمسلم بن الوليد، ديوانه ص296 بلفظ: «والدّهر يعقب...» والعجز ورد في شعر للأسود بن يعفر، ديوانه ص31، وصدره:

فإذا وذلك لا مهاة لذكره

وقد أورد المؤلف العجز في الباب الأول، (رقم 1025).

1936 - للخنساء، ديوانها ص380 بلفظ: «لابد من ميتة.....حول وأطوار».

1937 - لحسان بن ثابت، ديوانه (عرفات) 1/ 219 بلفظ: «لا عيب في القوم...».

1938 - لإبراهيم بن حسان الحضرمي على الأرجح في الدر الفريد 5/ 347، من قصيدة له =

1939- لا خَيرَ في قُربى بغيرِ مَوَدَّةٍ ولَرُبَّ مُنتَفِعٍ بِوُدِّ أباعِدِ

◆ ◆ ◆

1940- ولا خيرَ في طولِ الحياةِ إذا امرؤ قَضى ثم لم تُذكر بخيرٍ عواقِبُهْ

◆ ◆ ◆

1941- ولا خيرَ فيمن وُدُّهُ بلسانِهِ وفي الصَّدرِ غِشٌّ داخِلٌ يتَرَدَّدُ

◆ ◆ ◆

1942- ولا خيرَ في عَقلٍ إذا لم يكن غِنىً ولا خيرَ في مالٍ إذا لم يكنْ عَقلُ

◆ ◆ ◆

1943- ولا خيرَ في دارٍ إذا ماكرهتَها وجارٍ إذا ما كانَ حَدَّ سِنانِ

◆ ◆ ◆

1944- ولا جَزَعٌ إن رابَ دَهرٌ بِصَرفِهِ وبَدَّل حالاً والخطوبُ كذالِكا

◆ ◆ ◆

1945- ولا شيءَ يدومُ فكن حديثاً جميلَ الذِّكرِ فالدُّنيا حَديثُ

◆ ◆ ◆

1946- لا هاربٌ من حياضِ الموتِ ينفعُهُ فَرٌّ، ولا يَسْبِقُ الآجالَ مولودُ

◆ ◆ ◆

1947- ولا الإقامَةُ تُدني النفسَ من تَلَفٍ ولا الفِرارُ من الأحداثِ يُنجيها

◆ ◆ ◆

= طويلة مفرقة في الدر الفريد. ونسب للنابغة الجعدي في الأمثال والحكم للماوردي ص43، وليس في ديوانه، وهو بلا عزو في عيون الأخبار 3/ 329، وبهجة المجالس 1/ 622 ونهاية الأرب 6/ 66. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 282).

1939 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 509. والدر الفريد 5/ 428.

1940 - لإبراهيم بن حسان الحضرمي، في الدر الفريد 5/ 347.

1941 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 347.

1942 - ورد ضمن أبيات ذكرها صاحب العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 147ب وهو فيها بلفظ:

ولاخير في عيش إذا لم يكن غنى ولا خير في مال يوفره البخل

ولم ينسبها إلى أحد، لكن بعض أبياتها تنسب للأقيشر الأسدي، ديوانه ص66، أو لدعبل الخزاعي شعره ص410. والبيت بلا عزو بالصيغة التي أوردها حمزة في الدر الفريد 5/ 347.

1947 - بلا عزو، في الدر الفريد 4/ 256 بلفظ: «فلا الإقامة...».

1948- لا يحمِلُ المنبَرُ رِدفاً ولا يَصلُحُ مُلْكٌ بين نفسين

◆ ◆ ◆

1949- لا تهابُ المنونُ شيئاً ولا تُبـ ـقي على والِدٍ ولا مولودِ

◆ ◆ ◆

[48ب] 1950- / لا يَغُوزُ الشرُّ من بغاهُ والناسُ مَنْ شَبَّهم مَشبُوبُ

◆ ◆ ◆

1951- لا يلبثُ الحبلُ الضّعيفُ إذا التوى وجاذبَهُ الأعداءُ أن يتجذَّما

◆ ◆ ◆

1952- ولا يدفعُ الموتَ الأطِبّاءُ والرُّقى وسَيّانَ نحسٌ يُتَّقى وسُعودُ

◆ ◆ ◆

1953- لا ينفَعُ الهارِبَ إيغالُهُ ولا يُنَجّي ذا الفِرارِ الفِرارْ

◆ ◆ ◆

1954- لا تنفعُ الجاهِلَ الأيّامُ ما اختلَفَتْ لكنّما تنفعُ الأيّامُ من عَقَلا

◆ ◆ ◆

1955- لا ينفعُ الذِّكرُ قلباً قاسياً أبداً وهل يلينُ لقولِ الواعظِ الحجَرُ

◆ ◆ ◆

1948 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 449. وجاء محرفاً على غير هيئة الشعر في ربيع الأبرار 4/ 247 بلفظ: «لا يحمل النبر ردفاً...»

1949 - لمحمد بن مناذر في الكامل للمبرد 3/ 1428، والتعازي والمراثي له ص307، وطبقات الشعراء لابن المعتز ص122، والزهرة 1/ 478، والوافي بالوفيات 5/ 64، والدر الفريد 5/ 434.

1951 - لعطار بن قران في البيان والتبيين 2/ 363، والأشباه والنظائر للخالديين 2/ 215. وهو بلا عزو في الصداقة والصديق ص306.

1952 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 120.

1953 - للمثقّب العبدي، ديوانه ص274 بلفظ:

ولا يُنَجّي ذا الحِذارِ الحِذارْ

وهو عن الحماسة البصرية (الهند) 1/ 22 وقال البصري: «وتروى لثعلبة بن يزيد أحد بني سليم وهو الأكثر».

1954 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 432.

1955 - لسابق البربري، شعره، ص100، والدر الفريد 5/ 458ح، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 64ب.

1956- لا يَبْلُغُ المرءُ بالإحجامِ هِمَّتَهُ حتّى يُباشِرَها مِنهُ بتَغْريرِ

◆ ◆ ◆

1957- لا يكذِبُ المرءُ إلاّ من مهانَتِهِ أو عادةِ السُّوءِ، أو مِنْ قِلَّةِ الأدبِ

◆ ◆ ◆

1958- لا يَصْلُحُ الناسُ فوضى لا سَراةَ لهمْ ولا سَراةَ إذا جُهّالُهُمْ سادوا

◆ ◆ ◆

1959- لا يَعْرِفُ الفرقَ مِنْ عمرٍو إلى عُمَرٍ جَهلاً، ونغمةَ بينَ السِّينِ والشِّينِ

◆ ◆ ◆

1960- ولا يملكُ الآسونَ دَفْعاً لمُهْجةٍ عليها لأشْراكِ المنونِ رَقيبُ

◆ ◆ ◆

1961- ولا يُحْمَدُ المرءُ قبلَ البَلا ءِ ولا يَسْبِقُ السَّيْلُ صَوْبَ المطرْ

◆ ◆ ◆

1962- لا يَلْبَثُ القُرناءُ أن يتفرّقوا لَيْلٌ يَكُرُّ عليهِمُ ونَهارُ

◆ ◆ ◆

1963- لا يُضيعُ الأمينُ سِرّاً ولكنْ ربَّما يُحسَبُ المُضيعُ أمينا

◆ ◆ ◆

1964- لا أرى الدَّهرَ يسبقُ الموتَ شيءٌ يُقعِصُ الموتُ ذا الغنى والفقيرا

◆ ◆ ◆

1956 - بلا عزو، في الأمالي 2/ 306 وبهجة المجالس 1/ 230 وزهر الأكم 3/ 105.

1957 - بلا عزو، في الموشى ص26، وزهر الآداب 1/ 428 والتمثيل والمحاضرة ص448، وبهجة المجالس 1/ 579، والمستطرف 2/ 9، والدر الفريد 5/ 456 وورد عجزه بلفظ «...أو قلة الورع» في محاضرات الأدباء 1/ 122، وربيع الأبرار 3/ 657، ونهاية الأرب 3/ 363.

1958 - للأفوه الأودي، انظر ديوانه (الطرائف الأدبية) ص10، والشعر والشعراء 1/ 23، والعقد الفريد 1/ 9 والتمثيل والمحاضرة ص51، والأمثال والحكم للماوردي ص75، والحماسة البصرية، 2/ 933، والدر الفريد 5/ 452. ونسب أيضاً إلى أبي الأسود في ديوانه ص144.

1960 - لإبراهيم بن المهدي، ديوانه ص25 بلفظ: «...ولم يملك»، ويضاف إلى التخريج فيه، التعازي والمراثي للمبرد ص155 وبلا عزو، في الدر الفريد 5/ 351.

1962 - لجرير، ديوانه ص864.

1964 - لعدي بن زيد ديوانه ص65 بلفظ: «...نغّص الموت» ونسب إلى ابنه سوادة أيضاً =

[149أ] 1965- / لا أعُدُّ الإقتارَ عُدماً ولكنْ فَقْدُ مَنْ قدْ رُزِئتُهُ الإعدامُ

◆ ◆ ◆

1966- لا أذودُ الطَّيرَ عن شجرٍ قد بَلَوتُ المُرَّ من ثَمَرِهْ

◆ ◆ ◆

1967- ولا أَلِينُ لغيرِ الحقِّ أسلُكُه حتى يلين لِضِرْسِ الماضِغِ الحَجَرُ

◆ ◆ ◆

1968- ولا أُلْحِي على الحَدَثانِ قَوْمِي على الحَدَثانِ ما يُبْنى البيوتُ

◆ ◆ ◆

1969- لا تأمَنِ الدَّهرَ واخشَ نوبتَهُ إنَّ الرَّدى للفتى بمِرْصادِ

◆ ◆ ◆

1970- فلا تأمنِ الضِّغْنَ القديمَ فإنَّهُ يعودُ فتيًّا بعد ما كاد يَهْرَمُ

◆ ◆ ◆

1971- لا تَثِقْ بالنَّاسِ إلاَّ وَجِلاً كُلُّ موثوقٍ به سوفَ يَزيغْ

◆ ◆ ◆

1972- لا تَحْمِ من بعضِ الأمورِ تَعزُّزاً فقد يورثُ الذُّلَّ الطويلَ التعزُّزُ

◆ ◆ ◆

= في كتاب سيبويه 1/ 30، واللسان (نغص)، وخزانة الأدب 1/ 381. وانظر أيضاً شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي (سلطاني) 1/ 125.

1965 - لأبي دؤاد الأيادي، شعره (جرونباوم) ص338، وانظر تخريجه فيه، ويضاف إلى التخريج: البصائر والذخائر 8/ 30، والتمثيل والمحاضرة ص50، والدر الفريد 5/ 398، وبلا عزو في أبيات الاستشهاد لابن فارس، ص149، وصدره فيه:

ليس عُدم الأموال عُدْما ولكن.....

1966 - لأبي نواس، ديوانه، (الغزالي) ص427، و(الصولي) ص399.

1967 - لعبد الله بن الزَّبير الأسدي، شعره ص81، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول من الكتاب (رقم 908) فانظر الاختلاف في روايات صدره وتخريجه هناك. وقراءة كلمة «أسلكه» ليست نهائية بل تحتمل قراءات أخرى.

1968 - لسعية بن العريض اليهودي في الأصمعيات ص84، ونسبه أبو هلال العسكري في جمهرة الأمثال 1/ 521 إلى السموأل. وقد مر عجزه في الباب الأول من هذا الكتاب (رقم 671).

1970 - بلا عزو، في الدر الفريد 4/ 257.

1972 - لأبي الطَّمحان القيني في جمهرة الأمثال 1/ 170 وأمالي المرتضى 1/ 260 والتذكرة =

1973- لا تُرْعِ سمعَكَ عاذلاً متجنّياً إنّ العواذِلَ أولعت بالمقالةِ

◆ ◆ ◆

1974- ولا تركَنْ إلى كَسَلٍ وعَجزٍ تُحيلُ على المقادِرِ والقضاءِ

◆ ◆ ◆

1975- لا يُعْتِبُ الدّهرُ مفجوعاً بفجعَتِهِ فليس من حَدَثانِ الدّهرِ منتصِرُ

◆ ◆ ◆

1976- فلا تُكثروا فيه الضّجاجَ فإنّه محا السَّيفُ ما قالَ ابنُ دراةَ أجمَعَا

◆ ◆ ◆

1977- فلا تُفْشِ سِرَّكَ إلاّ إليك فإنّ لكلِّ نصيحٍ نصيحا

◆ ◆ ◆

1978- لا تكسَعِ الشَّوْلَ بأغبارِها إنّك لا تدري مَن النّاتِجُ

◆ ◆ ◆

= السعدية ص223 والدر الفريد 3/ 91 بلفظ: «ولا تحترم من...» وهو بلا عزو في المتخل للميكالي 2/ 666. وفي المخطوط: «تعزراً.. والتعزر..» بالراء، ولا معنى له، والتصحيح من المصادر. وقد ورد عجزه في الباب الأول (رقم 45) والكلمة فيه صحيحة.

1974 - بلا عزو في المستطرف 2/ 64.

1975 - في المخطوط: «الدهر» و«مفجوعٌ» ولم نجد له وجهاً. ويشهد لما ذهبنا إليه قول تميم بن أبي بن مقبل:

لا يُعتِبُ الدّهرُ من أمسى يعاتبه ولا يزال عليه ساخطاً زاري

ديوانه، ص114.

1976 - نسب هذا البيت إلى عدد من الشعراء، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1264) واستوفينا الحديث عن عزوه ومصادر تخريجه في التعليق عليه.

1977 - نسب إلى حسان بن ثابت، ديوانه (عرفات) 1/ 453، وإلى أنس بن أسيد في أدب الدنيا والدين ص267، وقد تمثل به الإمام علي بن أبي طالب في عيون الأخبار 1/ 39، وقيل نسب إليه كما في الدر الفريد 5/ 346، وديوانه ص58، وانظر تخريجاً واسعاً له في ديوان حسان، الموضع السابق. وسيعيده المؤلف في الباب الرابع (رقم 4158).

1978 - للحارث بن حلزة، في المفضليات ص430 وانظر ديوانه ص20، ويروى لأفنون التغلبي، ومعظم المصادر على أنه من أبيات للحارث بن حلزة، ويضاف إلى التخريج في الديوان المصادر الآتية: التمثيل والمحاضرة ص55، وفرائد الخرائد ص488، والتذكرة الحمدونية 1/ 276، والدر الفريد 5/ 427، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 43ب».

[49ب] 1979- / لا تَسَلِ المرءَ عن خلائِقِه في وَجهِهِ شاهِدٌ مِنَ الخَبَرِ

◆ ◆ ◆

1980- ولا تَلُمِ المرءَ في سَهوِهِ فَرُبَّ مَلومٍ ولم يُذنِبِ

◆ ◆ ◆

1981- لا تَغْذُدِ النَّاس غرضاً عن مُجازفةٍ وزِن حصاهُم فليس النَّاسُ بالجُزُرِ

ويروى: لاتكتلِ الناسَ

◆ ◆ ◆

1982- لا تَلْخ خلقاً على سَجِيَّتِهِ كلُّ امرئٍ صائرٌ إلى خُلُقِهْ

◆ ◆ ◆

1983- لا تنأ منه إن تخشَّنَ مَرَّةً فقد يرعوي بعد الصُّدودِ المُخاشِنُ

◆ ◆ ◆

1984- لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتأتيَ مثلَهُ عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ

◆ ◆ ◆

1979 - لسلم الخاسر، انظر شعره ص199، ويضاف إلى مصادر تخريجه: التمثيل والمحاضرة، ص77، والمنتخل للميكالي 2/ 599، والأمثال والحكم للرازي ص58 بلفظ: «... من الأثر»، والمسالك والممالك للعمري 14/ 28 بلفظ: «في وجهة شافع...».

1980 - لابن المقفع في البيان والتبيين 2/ 364، والحيوان 1/ 23 بلفظ «...في شأنه...» وهو بلا عزو في المستقصى 2/ 99 بلفظ «...في شأنه...» والدر الفريد 4/ 266 بلفظ «...في جهده...»، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 103).

1984 - هذا البيت من الشعر المختلف في نسبته إلى عدد من الشعراء. فقد عزاه سيبويه في الكتاب 1/ 424 إلى الأخطل، وليس في ديوانه المروي بل هو في ملحقات الديوان عن سيبويه وغيره (صالحاني ص397)، وهو في أكثر المصادر منسوب إلى المتوكل الليثي، ولعل أقدمها كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام، ص74، وحماسة البحتري ص42، والمؤتلف والمختلف ص273، ومعجم الشعراء ص339 والأغاني (ثقافة 12/ 156)، وفصل المقال ص293 والأمثال والحكم للماوردي ص158، والمستقصى 2/ 360 ومنتهى الطلب (في قصيدة طويلة) 3/ 157، والتذكرة الحمدونية 1/ 285، والحماسة البصرية 2/ 820 وتمثال الأمثال للعبدري 1/ 402، والدر الفريد 5/ 433 وهو في شعر المتوكل الليثي ص81 ضمن قصيدة، وفيه تخريج جيد.

وتنسب في بعض المصادر إلى أبي الأسود الدؤلي، ومعظمها متأخر عن القرن الرابع الهجري منها: شرح أبيات الجمل للبطليوسي ص188 الذي أثبت نسبته إلى أبي =

1985- لا تلقَ إلاّ بليلٍ مَنْ تُواصِلُهُ فالشمسُ نمّامةٌ والليلُ ستّارُ

◆ ◆ ◆

1986- لا تَذمُمَنْ منزلاً تكرهُهُ وإذا زلَّتْ بك الدارُ فَزُلْ

◆ ◆ ◆

1987- ولا تعترِض في الأمر تُكفى شؤونه ولا تنصَحنْ إلاّ لمن هو قابلُه

◆ ◆ ◆

1988- لا تكُ كالجاري إلى غايةٍ حتّى إذا قاربَها ولّى

◆ ◆ ◆

1989- ولا تكُ حفّاراً بكفّك إنّما تُصيبُ سهامُ الغيِّ من كان غاويا

◆ ◆ ◆

= أسود، وكذلك ابن هشام اللخمي (انظر شرح أبيات مغني اللبيب 6/ 113)، والحماسة المغربية 2/ 1232، وشرح شواهد المغنى للسيوطي 2/ 779، ونفى البغدادي في الخزانة (بولاق 4/ 393) أن يكون للأخطل وحكى نسبته إلى أبي الأسود والمتوكل وقال: «والصحيح عندي كونه للمتوكل أو لأبي الأسود وهما كنانيان وقد رأيته في شعر كل منهما إلا أنه لم يثبت في شعر أبي الأسود المشهور عند الرواة». وانظر ديوان أبي الأسود الدؤلي ص165. ونسب البيت إلى سابق البربري، انظر شعره ص21، وفيه تخريج واسع. وانفرد ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه (هاشم) 2/ 135 بنسبته إلى حسان بن ثابت وليس في ديوانه، وقد خطأه الغندجاني في فرحة الأديب ص135 وأثبته للمتوكل الليثي. ونسبه أبو جعفر النحاس في شرحه لأبيات سيبويه ص216 إلى الأعشى، ونسب في شرح الإيضاح لأبي البقاء العكبري إلى حاتم، وانظر في ذلك حاشية شرح شواهد الإيضاح لابن بري ص252. وانفرد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 24/ 467 بنسبته إلى الطرماح وليس في ديوانه.

1985 - لعبد الله بن المعتز، ديوانه 1/ 270 بلفظ «...والليل قوّاد» وكذلك في الدر الفريد 5/ 449.

وجاء في هامش النسخة المخطوطة ما نصه: «هذا البيت لابن المعتز، والمحفوظ بدل قوله: «والليل ستار» قوله: «والليل قواد» وكلاهما صحيح».

1986 - لعبد الله بن الزبعرى، في المؤتلف والمختلف ص195 بلفظ: «لاتذمَّنْ بلدا...» وانظر شعره ص40، وقد أورده جامعه في الهامش.

1987 - لعبيد بن أيوب العنبري في شعره (شعراء أمويون) 1/ 221، وانظر التخريج فيه ص231.

1988 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 427.

1989 - لنويفع بن لقيط الأسدي في طبقات فحول الشعراء 2/ 641، وبلا عزو في الدر الفريد 4/ 265.

1990- ولا تكُ كالعَشْواءِ تركبُ رأسَها إذا لم يكنْ فيما أمامَك مَقْدَمُ

◆ ◆ ◆

1991 - ولا تكنْ مثل شاةِ السُّوء إذ بحثَتْ حتى استثارت طريرَ الحَدِّ مسنونا

◆ ◆ ◆

1992- لا تكنْ كالظُّليمِ إذ جاء يَبْغي نَيْلَ قرنٍ فضَيَّع الأُذنينِ

◆ ◆ ◆

1993- لا تكونَنَّ للأمورِ هَيوباً فإلى خَيبةٍ يَصيرُ الهَيوبُ

◆ ◆ ◆

[150أ] 1994- / لا تأسفَنَّ على شيءٍ فُجعتَ به إنَّ المنايا خلالَ الوعْثِ والجَدَدِ

◆ ◆ ◆

1995- لا تحْقِرَنَّ من الأمور صِغارَها إنَّ الصِّغار غداً يَصِرْنَ كِبارا

◆ ◆ ◆

1991 - لعبد الحارث بن ضرار في الدر الفريد 5/ 345 ح بلفظ: «ولا تكونَنْ كشاة».

1992 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة والمعروف بيت بشار:

لا تكن كالحمار إذ طلب القر ن لنفع فضيّع الأذنين

زيادات ديوانه. 4/ 247 والدر الفريد 5/ 427.

ومن ذلك قوله أيضاً:

فصرت كالعير غدا طالبا قرنا فلم يرجع بأذنين

ديوانه 4/ 223.

1993 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 488، وربيع الأبرار 4/ 353 والدر الفريد 5/ 428، وزهر الأكم 1/ 257.

1994 - نسب صدره لابن المعتز بعجز مختلف هو:

فكل ما قدّر الرحمن مصنوع

ديوانه 3/ 167، والدر الفريد 5/ 402. وورد الصدر بعجز آخر هو:

واقنع بحظّك إن الرزق مقسوم

بلا عزو في الدر الفريد 5/ 402 ح. وورد الصدر مفرداً بلا عزو، في الجليس الصالح الكافي 1/ 375.

1995 - للمؤمل بن أميل الكوفي، في الدر الفريد 5/ 410 وأورد معه أبياتاً في الحاشية، ونسب في حماسة الظرفاء 1/ 188 إلى أبي العسكر الحاسب وعجزه:

إنّ الكبائر بدؤهن صغار =

1996- لا تـحـقِـرَنْ الـهـوى ولـوعـتـهُ   فـربُـمـا جَـلَّ بـعـضُ مـا يُـحْـقَـرْ

◆ ◆ ◆

1997- ولا يَـغْـرِّنْ الـدَّهـرَ صاحبَ رِيبَةٍ   فـسـيَّـانَ آتٍ فِـعـلَ سَـوءٍ وعـاذِرُهْ

◆ ◆ ◆

1998- لا تـحـمَـدَنَّ امـرأً حـتـى تُـجَـرِّبَـهُ   ولا تَـذُمَّـنَّـهُ مـن غـيـر تَـجْـريـبِ

◆ ◆ ◆

1999- لا أُلـفـيـنَّـك ثـاويـاً فـي غُـربـةٍ   إنَّ الـغـريـبَ بـكـلِّ سَـهْـمٍ يُـرْشَـقْ

◆ ◆ ◆

2000- لا أعرِفَنَّك بعد الموت تندُبُني   وفـي حـيـاتـيَ مـا زوَّدتـنـي زادي

◆ ◆ ◆

2001- لا تَـسـألَـنَّ عـن امريٍ وأسـألْ بـه   - إن كنت تجهلُ أمرهُ - من يَصْحَبُ

◆ ◆ ◆

2002- ولا تـحـسـبَنّي يـا مُـسـافرُ شَـحْـمَـةً   تَـعَـجَّـلـهـا مـن جـانِـبِ الـقِـدرِ جـائـعُ

◆ ◆ ◆

- وهو بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 447 وعجزه:

إنّ الـنـواةَ فـراخُـهـا الأشـجـارُ

1998 - للنابغة الشيباني، ديوانه ص170 من قصيدة طويلة، وهو له في المؤتلف والمختلف ص295.

ونسب في الدر الفريد 5/ 410 إلى الكتاني.

وهو بلا عزو في أبيات الاستشهاد لابن فارس ص153، وأدب الدنيا والدين ص141. ومجمع الأمثال 3/ 154، والحكم والأمثال للرازي ص60.

1999 - نسب إلى صالح بن عبد القدوس، شعره ص121، وإلى سابق البربري، شعره ص113، وانظر التخريج فيهما.

2000 - لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص48.

2001 - لإبراهيم بن عبد الرحمن، في الدر الفريد 5/ 414 بلفظ:

إن كـنـت تـجـهـل أمـره مـا الـصـاحـبُ

2002 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 344، ولزهير بيت يشبهه:

فلا تحسبني يا ابن أزنم شحمةً   تـعـجّـلـهـا طـاوٍ بـشـيّ مُـلَـهْـوَجِ

ديوانه، ص324.

2003- فلا تأمننَّ الدَّهرَ حُرّاً ظلمتَهُ فما ليلُ مظلومٍ كريمٍ بنائمِ

◆ ◆ ◆

2004- فلا ترهبَنَّ الفقرَ ما عِشتَ في غَدٍ لِكُلِّ غَدٍ رزقٌ من اللهِ باكِرُ

◆ ◆ ◆

2005- لا تضيقَنَّ بالأمورِ فقد تُكـ ـشَفُ غَمّاؤُها بغيرِ احتيالِ

◆ ◆ ◆

2006- لا تُظهِرنَّ لِذي جهلٍ مُعاتَبَةً فربَّما هُيِّجَت بالشَّيءِ أشياءُ

◆ ◆ ◆

2007- لا تعتبَنَّ على النوائبِ فالدَّهرُ يُرغِمُ كلَّ عاتِبْ

◆ ◆ ◆

[50ب] 2008- / لا تعنُفَنَّ لَجوجاً حينَ تَزجُرُه إنَّ اللَّجوجَ له في الزَّجْرِ إغراءُ

◆ ◆ ◆

2009- لا تعجِزَنَّ ولا تَدْخُلْكَ مَعْجِزَةٌ فالنُّجح يَهْلِكُ بينَ العَجْزِ والضَّجَرِ

◆ ◆ ◆

2003 - لعمرو بن براقة الهمداني في الصناعتين ص404، والأمثال والحكم للماوردي ص158، ولم يرد في الشعر المجموع له. وهو لحريث بن جابر الحنفي في أدب الخواص1/ 64 وعجزه فيه بلفظ:

وإن نمتَ فاعلم أنه غير نائم

وهو بلا عزو في الدر الفريد 4/ 257 ح و 5/ . . 343.

2004 - بلا عزو، في زهر الأكم 3/ 86 بلفظ «ولست أخاف الفقر. . .».

2005 - لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص111 بلفظ: «. . .في الأمور. . .» والدر الفريد 5/ 417 «. . .فقد تفرج. . .».

2006 - لسابق البربري، شعره ص85.

2007 - لسعيد بن حميد الكاتب، وقد مرّ عجزه في الباب الأول (رقم 1029) فانظر تخريجه هناك.

2008 - لسابق البربري، شعره ص86 بلفظ: «لا تغرين. . .».

2009 - ينسب إلى محمد بن يسير الأسدي في الشعر والشعراء 2/ 880، ولعلي بن أبي طالب في الدر الفريد 5/ 416، وانظر ديوانه ص84 وما فيه من تخريج وروايات مختلفة لصدره. ونسب إلى المقنع الكندي في الصناعتين ص356.

2010- ولا تُغْرَيَنْ بطولِ البِعا دِ فإنَّ المباعِدَ قد يَقْرُبُ

◆ ◆ ◆

2011- لا تنامَنَّ كلَّ نومِك جهلاً وتفكَّرْ وحادِثِ التَّفكيرا

◆ ◆ ◆

2012- ولا تودِعَنَّ الدَّهرَ سرَّكَ أحمقاً فإنَّك إن أودعتَه منه أحمقُ

◆ ◆ ◆

2013- لا يُؤيِسَنْكَ من كريمٍ نبوةٌ ينبو الفتى وهو الجوادُ الخِضْرِمُ

◆ ◆ ◆

2014- لا يؤيسنَّك من مُخدَّرةٍ قولٌ تُغلِّظُه وإن جَرَحا

◆ ◆ ◆

2015- لا ييأسَنْ مُضيقٌ أن يرى سَعةً فربَّما اتَّسعَ الأمرُ الَّذي ضاقا

◆ ◆ ◆

2016- لا تيأسَنْ من انفراجِ شديدةٍ قد تنجلي الغَمَراتُ وهي شدائِدُ

◆ ◆ ◆

2017- لا يأمنَنْ قويٌّ نقضَ مِرَّتِهِ إني أرى الدَّهرَ ذا نقضٍ وإمرارِ

◆ ◆ ◆

2018- لا تبحثَنْ ما حييتَ ظاهِرَهُ فربَّما ساءَ حينَ تَبْحَثُهُ

◆ ◆ ◆

2019- ولا تَجزعَنْ من سُنَّةٍ أنت سِرتَها فأولُ راضي سُنَّةٍ من يَسيرُها

◆ ◆ ◆

2020- ولا تحسَبَنْ هِنداً لها الغدرُ وحدَها سَجِيَّةُ نفسٍ كلُّ غانيةٍ هِندُ

◆ ◆ ◆

2012 - للعتبي، في المحاسن والأضداد ص27، والكامل للمبرد 2/ 881، ونور القبس ص195، والدر الفريد 2/ 4ح، وبلا عزو، في نهاية الأرب 6/ 81.

2013 - مر عجزه في الباب الأول (رقم 1537) فانظر تخريجه هناك.

2014 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 72، وانظر الدر الفريد 5/ 458.

2016 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 81.

2017 - لجرير، ديوانه 1/ 233، ونسبه في الدر الفريد 5/ 448 إلى الفرزدق وليس في ديوانه.

2019 - لخالد بن زهير الهذلي، شرح أشعار الهذليين ص213.

2020 - لأبي تمام، ديوانه 2/ 81.

2021- فلا تعقِلنْ إنّ المنيّةَ مَنهلٌ لكلِّ امرئٍ منها وإن زاغ مَشْرَعُ

◆ ◆ ◆

2022- ولا تذكُرنْ ما مضى عفا اللهُ عمّا سَلَفْ

◆ ◆ ◆

[51أ] 2023- / لا تُنكرنْ عَطَلَ الكريمِ مِنَ الغِنى فالسّيلُ حَربٌ للمكانِ العالي

◆ ◆ ◆

2024- لا تكذِبَنْ فَصلاحُ مَنْ جَهِلَ الكرامةَ في هَوانِهْ

◆ ◆ ◆

2025- لا تلومَنْ مُجازياً بابتداءٍ ليس بعضُ الذُّنوبِ بالمغْفُورِ

◆ ◆ ◆

2026- لا يَغُرّنْكَ عِشاءٌ ساكنٌ قد يوافي بالمنيّاتِ السَّحَرْ

◆ ◆ ◆

2027- فلا يقذفنْكَ الحَينُ في نابِ حَيّةٍ عصا كلِّ حَوّاءٍ بها السُّمُّ مُنْقَعُ

◆ ◆ ◆

2028- ولا يمنعنْكَ الشُّحُّ حقًّا تُقيمُهُ فليس لما يُبقي الشّحيحُ بَقاءُ

◆ ◆ ◆

2023 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 77.

2024 - ليحيى بن الطبب النحوي في معجم الأدباء 6/ 2820، ولمحمد بن حازم الباهلي، في الدر الفريد 5/ 426، وليس في ديوانه. وبلا عزو في محاضرات الأدباء 1/ 242.

2026 - بلا عزو في البيان والتبيين 3/ 194، وبهجة المجالس 1/ 154 ومحاضرات الأدباء 2/ 386. والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 108ب. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم46).

2027 - للفرزدق، ديوانه 2/ 28.

الفصل الثَّالث من الباب الثَّاني

فيما في أوَّلِهِ
ألاَ، أمَا، لَمَّا، لَما

ألاَ

2029- ألاَ رُبَّ حِلمٍ عادَ رِفْقاً وذِلَّةً وجَهْلٍ به يُعطيك ذو الجهلِ ما تَرْضى

◆ ◆ ◆

2030- ألاَ كُلُّ مقدورٍ من الأمرِ كائنٌ وكلُّ قرينٍ ذاتَ يومٍ مُبايِنُ

◆ ◆ ◆

2031- ألاَ إنّما الدُّنيا كَظِلِّ غمامَةٍ تَجلَّى قليلا ثم هبَّت حَرُورَها

◆ ◆ ◆

2032- ألاَ إنَّما الإنسانُ غِمدٌ لِقَلْبِهِ ولا خيرَ في غِمْدٍ إذا لَمْ يكُنْ نَصْلُ

◆ ◆ ◆

2033- ألاَ إنَّه تَعفُو الكلومُ وإنَّما نُوَكَّلُ بالأدنى وإنْ جَلَّ ما يَمضي

◆ ◆ ◆

2029 - لابن المعتز، ديوانه 2/ 312 بلفظ: «. . . معطيك. . .».

2031 - لم أعثر عليه كاملاً بهذا اللفظ، ولابن المعتز صدر كصدره وعجز مختلف هو:

إذا ما رجاها المستظل اضمحلت

ديوانه، 3/ 232.

2032 - للأقيشر الأسدي، ديوانه ص66 عن التذكرة السعدية ص222، وهو لصالح بن عبد القدوس في بهجة المجالس ق1/ 540، ولصالح بن جناح في الحماسة البصرية 2/ 875، ونسب إلى دعبل الخزاعي، ديوانه ص410 في الشعر المنسوب له ولغيره. كما نسب إلى عبد الله بن طاهر في أمالي الزجاجي ص116، وبلا عزو في العقد الفريد 2/ 253، والعباب في شرح أبيات الآداب 147ب.

2033 - لأبي خراش الهذلي، شرح أشعار الهذليين 3/ 1230، والدر الفريد 3/ 83 بلفظ: «بلى إنها. .» و4/ 89 بلفظ: «على أنها. . .».

2034- ألا قاتلَ اللهُ المنايا ورمْيَها … من القومِ حباتِ القلوبِ على عَمْدِ

أَمَا

[51ب] 2035- /أما ترى الدُّنيا فذاك الورى … كهِرَّةٍ تأكُلُ أولادَها

◆ ◆ ◆

2036- أما علمتَ وفي الأيَّام تجربَةٌ … أن ليس يَبقى إخاءُ المرءِ بالشَّامِ

لَمَّا

2037- لمّا انتضيتُك للخُطوبِ كُفيتُها … والسَّيفُ لا يَكْفيك حتَّى يُنتضى

◆ ◆ ◆

2038- لمَّا رأتْ بذلَ الشَّبابِ بَكَتْ … والشَّيبُ أرذلُ هذه الأبدالِ

◆ ◆ ◆

2039- ولمَّا سقاني بكأسِ الغِنى … سكِرتُ، وكأسُ الغِنى يُسْكِرُ

◆ ◆ ◆

2040- فلمَّا خَشِيتُ أظافيرَهُ … نجوتُ وأرْهَنتُهُ مالكا

[لَمَا](*)

2041- ولما رُزِقتَ ليأتينك سَيبُهُ … عفواً وليسَ إليكَ مالم تُرزَقِ

◆ ◆ ◆

2034 - لابن الرومي، ديوانه 2/ 624، والدر الفريد 3/ 32.
2035 - لابن المعتز في الدر الفريد 2/ 261 وليس في ديوانه.
2037 - لأبي تمام، ديوانه 2/ 304.
2038 - للأخطل، ديوانه (قباوة) 1/ 139.
2040 - لعبد الله بن همام السلولي، شعره، مجلة المجمع العراقي، مج 37 ج 4 ص201 وانظر تخريجه فيه. وهو لهمام بن مرة في تاج العروس (رهف).
(*) زيادة يقتضيها ترتيب الكتاب. وقد بيّض لها الناسخ.
2041 - للقطامي، ديوانه ص112.

الفصل الرَّابع من الباب الثَّاني

فيما وقع في أوّلـه
لَمْ، لَنْ، ليسَ

لَـمْ

2042- ولـم أرَ مـثلَ الـفقرِ أوضَـعَ لـلفَتى ... ولـم أرَ مَـثـلَ الـمـالِ أرفَـعَ لـلـنَّـذْلِ

◆ ◆ ◆

2043- ولـم أرَ مـثلَ اللَّـيـلِ جُـنَّـةَ هـارِبٍ ... ولا مـثلَ حدِّ السَّيفِ لـلمرءِ صَاحِبا

◆ ◆ ◆

2044- ولـم أرَ مثلَ اللَّيلِ لـم يُعطِه الـمنى ... ذوو الـحاجِ حتى يـصبـحَ اللَّيلُ راضيا

◆ ◆ ◆

2045- / ولـمَ أرَ فَـضْـلاً تَـمَّ إلاَّ بِـشِـيـمَـةٍ ... ولـم أر عـقـلاً تَـمَّ إلاَّ عـلـى أدَبْ [52أ]

◆ ◆ ◆

2046- ولَـم أرَ صـبـراً عـلـى حـادثٍ ... كـصَـبْـرٍ عـلـى الـقَـدَحِ الأوَّلِ

◆ ◆ ◆

2047- ولَـم أرَ مِـنْ لـيـلـى نَـوالاً أعُـدُّهُ ... ألا رُبَّـمـا طـالَـبـتُ غـيـرَ مُـنِـيـلِ

◆ ◆ ◆

2048- فَـلَـم أرَ هـذا الـعـيشَ إلاَّ تَـعِـلَّـةً ... ولـم أرَ هـذا الـمـالَ إلاَّ عـواريـا

◆ ◆ ◆

2042 - لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص172.

2043 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 182.

2045 - لأبي العتاهية، ديوانه ص36. وعجزه بلفظ: «.. ولم أر عقلاً صح..».

2046 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 245. و«القدح الأول» من النبيذ يضرب به المولدون المثل في البغض، ومن ذلك المثل «أبغض من القدح الأول»، (جمهرة الأمثال، الموضع نفسه).

2049- ولَم أدرِ أنَّ البانَ يُغرَسُ في النَّقا ولا أنَّ شمساً في الظَّلامِ تطوفُ

◆ ◆ ◆

2050- فلَم أستطِعْ إدراكَه بعدما مضى كما لا يرُدُّ الدَّرَ في الضَّرعِ حالِبُهْ

◆ ◆ ◆

2051- لَم أبكِ من زَمَنٍ ذمَمتُ صُروفَهُ إلاَّ بكيتُ عليه حينَ يزولُ

◆ ◆ ◆

2052- لمْ يركَبوا الخيلَ إلاَّ بَعدَ ما كَبِروا فهُم ثِقالٌ على أكتافِها مِيلُ

◆ ◆ ◆

2053- ولَم يزَلْ ذو النَّقصِ من نَقصِهِ يَحسُدُ ذا الفَضلِ على فَضلِهِ

◆ ◆ ◆

2054- ولَم يَخشَوا مَصالتَةَ اللَّيالي وتحتَ الرَّغوةِ اللَّبَنُ الصريحُ

◆ ◆ ◆

2055- ولَم يُنسِ هَمّاً مثلُ أمرٍ صَريمةٍ إذا حاجةٌ في النَّفسِ عادَ اعتراضُها

◆ ◆ ◆

2056- ولَم تُنسني أوفى المصائبِ بَعْدَهُ ولكنَّ نَكْءَ القَرحِ بالقَرحِ أوجَعُ

◆ ◆ ◆

2049 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 329.

2050 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة، والمعروف بيت كعب بن جعيل:

فأصبحت لا أستطيع رداً لما مضى وكيف يرد الدَّرَّ في الضرع حالبه

طبقات الشعراء لابن سلام 2/ 574 وانظر تخريجه فيه، والشعر والشعراء ص65، وقد نسبه إلى عميرة بن جعيل، وخزانة الأدب (هارون) 3/ 50، والدر الفريد 4/ 130. ويروي أيضاً بلفظ «. . .كما لا يردُّ. . .» في كثير من المصادر.

2051 - لسعيد بن حميد الكاتب في البصائر والذخائر 5/ 17، والمنتخل للميكالي 2/ 579. وانظر كتاب رسائل سعيد بن حميد وأشعاره ص146 وتخريجه فيه ص174.

2052 - لجرير، زيادات ديوانه ص1035 بلفظ: «. . بعدما هرموا. .» عن اللسان (ميل).

2053 - لابن أبي طاهر أحمد بن طيفور الخراساني، في بهجة المجالس 1/ 417.

2054 - لنضلة السلمي، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 899)، فانظر تخريجه في التعليق عليه.

2055 - للشماخ بن ضرار الذبياني، ديوانه ص215 بلفظ: «. . .طال اعتراضها».

2056 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 493) وقد استوفينا الحديث حول نسبته وتخريجه هناك.

2057- ولـم يُسْـهِـرِ الـعـيـنَ مـثـلُ الـفِـرا قِ ولـم يُـزْمَ قـلـبٌ بـمـثـلِ الـهَـوى

◆ ◆ ◆

2058- لـم يـخـلـق الـلـهَ مَـسـجـونـا نُـسـائِـلُـه مـا بـالُ سِـجْـنِـكَ ؟ إلاَّ قـالَ: مـظـلـومُ

◆ ◆ ◆

2059- ألَـمْ تَـرَ أنَّـنـا فـي كُـلِّ يـومٍ نـسـيـر إلـى الـفَـنـاءِ وإن أقَـمْـنـا

◆ ◆ ◆

2060- / ألَـم تَـرَ أنَّ الـمـرءَ يَـجْـذِمُ كَـفَّـهُ ويجشَمُ من لوم الصَّديقِ المجاشِما [52ب]

◆ ◆ ◆

2061- ألَـم تَـرَ لـلـبُـنْـيـان تَـبـلـى بُـيـوتُـه ويـبـقـى مِـن الـشِّـعـر الـبـيـوتُ الـعَـوارِمُ

◆ ◆ ◆

2062- ألَـم تـرَ أنَّ الـنّـاسَ يـخـلُـدُ بـعـدَهُـم أحـاديـثُـهـم، والـمـرءُ لـيـسَ بـخـالـدِ

◆ ◆ ◆

2063- ألَـم تَـرَ أنَّ شَـيـر الـخـيـرِ رَيْـثٌ وأنَّ الـشَّـرَّ راكِـبُـهُ يـطـيـرُ

◆ ◆ ◆

2058 - بلا عزو في البيان والتبيين 3/ 169، والحيوان 2/ 106، وعيون الأخبار 1/ 79 و2/ 116، وبهجة المجالس 2/ 108، والدر الفريد 5/ 87 بلفظ: «ما يدخل السجن إنسان فنسأله..» وذكر رواية أخرى: «.. ما يخلق الله..» والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 86أ، وسيرد في الباب الخامس (رقم 4703).

2060 - للمرقش الأصغر، في المفضليات ص247، وهو في الشعر والشعراء 1/ 216 بلفظ: «ويجشم من هول الأمور..» وفي الحماسة البصرية 2/ 857. «...من يوم الصديق العظائما» وانظر التخريج في هذا المصدر وأثبت ناسخ المخطوط «يجزم» بالزاي، وعلق عليها: «يجذم معا» دلالة على جواز القراءتين.

2061 - للقطامي، ديوانه (السامرائي ومطلوب) ص131، والدر الفريد 2/ 237 وهو فيهما بلفظ: «..البيوت الصوارم..».

2062 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص328، ونسبه في الدر الفريد 2/ 236 إلى شاعر بني لاطم وذكر له قصة في الحاشية وبيتين معه.

2063 - بلا عزو في البيان والتبيين 3/ 208 و230، والتمثيل والمحاضرة ص327، ومحاضرات الأدباء 2/ 387، والدر الفريد 2/ 237، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 108.

2064- ألَم تَرَ أنَّ المرءَ رَهنُ مَنيَّةٍ صَريعاً لعافي الطَّيرِ أو سوفَ يُرمَسُ

◆ ◆ ◆

2065- ألَم تر أنَّ الفقرَ يُرجَى له الغِنى وأنَّ الغِنى يُخشَى عليه من الفقرِ

◆ ◆ ◆

2066- ألم تَرَ أنَّ المالَ لا يُخلِدُ الفتى وأنَّ مِثالَ المالِ ظِلُّ غَمامِ

◆ ◆ ◆

2067- ألَم تُبصِرِ الأيامَ تجري حَثيثةً بآجالنا، والموتُ غادٍ ورائحُ

◆ ◆ ◆

2068- ألَم تَعلَما أنَّ الملامةَ نفعُها قليلٌ إذا ما الشَّيءُ وَلَّى فأدبرا

لـن

2069- لَنْ يرجعَ الشيخُ في شبيبتهِ أو يُنتَجَ الضَّبُّ في الفَلا نُونا

◆ ◆ ◆

2070- ولَنْ يلبثَ العصرانِ يومٌ وليلةٌ إذا طَلَبا أن يُدرِكا ما تَيَمَّما

◆ ◆ ◆

2064 - للمتلمس، ديوانه ص110. بلفظ: «.. أعاذل إن المرء.. صريع...» وهي إحدى الروايات. وقد وردت رواية حمزة في مخطوطتين من الديوان.

2066 - ينسب إلى عدة شعراء هم: أبو العتاهية في الأغاني 4/ 80 وليس في ديوانه، وعلي بن أبي طالب، ديوانه ص95، ومحمود الوراق، شعره ص125، ودعبل الخزاعي ديوانه ص450، وجزم محققه بعدم صحة عزوه له.

2067 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة والمعروف بيت ينسب لكعب بن زهير أو إبراهيم بن هرمة أو حسان بن الغدير هو:

لأية حال يمنع المرء ماله غداً، فغد، والموت غاد ورائح

انظر ديوان ابن هرمة ص236، والدر الفريد 5/ 459.

2068 - للنابغة الجعدي، شعره ص61 بلفظ: «..ألم تريا..».

2069 - بلا عزو، في الأمثال والحكم للماوردي ص176.

2070 - لحميد بن ثور، ديوانه، ص8، وفيه: «..يوماً وليلةً..» وقال محققه: «..ويروى: يومٌ وليلةٌ» بالرفع على البدلية، وهي رواية المبرد في الكامل. وهي الرواية الجيدة». وانظر الكامل 1/ 284.

ليس

2071- ليسَ كلُّ الشرورِ يبقى مَداهُ   رُبَّ غمٍّ يَدِبُّ تحتَ السُّرورِ

◆ ◆ ◆

2072- ليسَ كلُّ الدَّهرِ يوماً واحداً   ربَّما ضاقَ الفتى ثُمَّ اتَّسَعْ

◆ ◆ ◆

2073- /وليسَ الجودُ مُنْتَحَلاً ولكن   على أعراقِها تَجْري الجِيادُ [53أ]

◆ ◆ ◆

2074- وليسَ شبابٌ بعدَ شيبٍ براجعٍ   يَدَ الدَّهرِ حتى يَرْجِعَ الدَّرَّ حالِبُهْ

◆ ◆ ◆

2075- وليسَ الغِنى إلاّ غِنى النَّفسِ لا اليدِ   ولا الجودُ إلاّ الجودُ من قبلِ مَوْعِدِ

◆ ◆ ◆

2076- وليسَ المرءُ في شيءٍ   مع الإمرارِ والنَّقضِ

◆ ◆ ◆

2077- وليسَ الرِّزقُ عن طلَبٍ حَثيثٍ   ولكن ألقِ دلوكَ في الدِّلاءِ

◆ ◆ ◆

2078- ليسَ قَطاً مثلَ قُطَيٍّ ولا الـ   ـمَرْعِيُّ في الأقوامِ كالرّاعِي

◆ ◆ ◆

2071 - لبشار بن برد، ديوانه 3/187 بلفظ: «..رب غيّ يدب..» والدر الفريد 5/26: بلفظ «..رب حزن يدب..».

2072 - لأبي العتاهية، ديوانه ص218، وبلا عزو في الدر الفريد 3/67 و 5/26.

2073 - لبشار بن برد، ديوانه 3/55، بلفظ: «...على أحسابها...».

2074 - للفرزدق، ديوانه، 1/61 3.

2076 - لذي الأصبع العدواني، ديوانه، ص48 بلفظ: «..من الإبرام والنقض..».

2077 - لأبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص126 وصدره بلفظ:

وما طلبُ المعيشةِ بالتمنّي

وهو في الدر الفريد 5/302 بلفظ كتاب حمزة هذا.

2078 - لأبي قيس بن الأسلت، ديوانه، ص80. والدر الفريد 5/26.

2079- وليسَ كثيراً ألفُ خِلٍّ وصاحِبٍ ... وإنّ عَدُوّاً واحداً لَكَثِيرُ

◆ ◆ ◆

2080- ليسَ عاراً بأن يُقالَ مُقِلٌّ ... إنّما العارُ أن يُقالَ بَخِيلُ

◆ ◆ ◆

2081- ليسَ مِنْ عِيٍّ تراني صافِحاً ... إنّ ذا الحِلْمِ قديماً قد صَفَحْ

◆ ◆ ◆

2082- وليسَ لذِي عَيشٍ عن الموتِ مَقْصِرٌ ... وليسَ على الأيّامِ والدّهرِ غابِرُ

◆ ◆ ◆

2083- وليسَ لمن لَم يرْكَبِ الهولَ عَبْرَةٌ ... وليسَ لِرحْلٍ حطّهُ اللهُ حامِلُ

◆ ◆ ◆

2084- أليسَ طِلابُ ما قد فاتَ جَهلاً ... وذِكرُ المرءِ ما لا يَستطيعُ

◆ ◆ ◆

2085- فليسَ بُغاثُ الطَّيرِ مثلَ صُقورِها ... وليس الأُسودُ الغُلْبُ مثلَ الثّعالِبِ

◆ ◆ ◆

2086- ليسَ البغيضُ كمن تُحِبُّ حديثَهُ ... إنّ البغيضَ حديثُهُ مملولُ

◆ ◆ ◆

2087- وليسَ الصِّلابُ الصُّمُّ كالجُوفِ فاعلَمَنْ ... وليسَ البحورُ في النّدى كالمذانِبِ

◆ ◆ ◆

2079 - لابن الرومي في الدر الفريد 3/ 161، وأورده مرة أخرى في 4/ 92 بلا عزو، وذكر روايات أخرى لصدره. ولم أعثر عليه في ديوان ابن الرومي. وانظر عجزه في الباب الأول (رقم 540).

2080 - لأعرابي في الدر الفريد 5/ 23 وذكر قبله بيتين في الحاشية، وبلا عزو في زهر الأكم 2/ 155 بلفظ: «. . . أن يقال شَحيحُ».

2082 - لليلى الأخيلية، ديوانها، ص41، وانظر التخريج فيه.

2083 - لكعب بن زهير، ديوانه ص257 بلفظ: «. . . الهول بغية. . .».

2084 - لبشر بن أبي خازم، ديوانه، ص131، وبلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 419، والأمثال والحكم للماوردي ص109، وأدب الدنيا والدين ص21.

2085 - لدعبل الخزاعي، ديوانه ص64 بلفظ: «. . . مثل صقورها. .».

2087 - لدعبل الخزاعي، ديوانه ص64 بلفظ: «. . وليس العِصِيُّ الصُّمّ كالجوفِ خبرة. .».

2088- / ولـيـسَ يـعـدو أحـدٌ مـقـدارَهُ　　لِـكُـلِّ حَـيٍّ أجَـلٌ ومُـنـتـهـى [53ب]

◆ ◆ ◆

2089- لـيـسَ فـي كُـلِّ سـاعـةٍ وأوانٍ　　تَـتَـهَـيّـا صـنـائِـعُ الإحـسـانِ

◆ ◆ ◆

2090- ليسَ حرصُ الحريصِ مُدرِكَ شيءٍ　　فـوق مـبـقـاتِ رِزْقِـهِ الـمَـقْـسُـومِ

◆ ◆ ◆

2091- ولَـسـتَ بـمـأخـوذٍ بِـلَـغْـوٍ تـقـولُـهُ　　إذا لـمْ تَـعَـمَّـدْ عـاقـداتِ الـعَـزائِـمِ

◆ ◆ ◆

2092- ولَستُ بمن يرضَى بما غَيْرُه الرِّضا　　ويـمـسـحُ رأسَ الـذِّئـبِ والـذِّئـبُ آكِـلُـهْ

◆ ◆ ◆

2093- ولـسـتَ بـمـسـتـبـقٍ أخـاً لا تَـلُـمُّـه　　عـلـى شَـعَـثٍ، أيُّ الـرجـالِ الـمُـهَـذَّبُ؟

◆ ◆ ◆

2089 - لعبد الله بن طاهر بن الحسين في الدر الفريد 5/ 25، وبلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص432، وبهجة المجالس 1/ 346.

2091 - للفرزدق، ديوانه 2/ 377.

2092 - بلا عزو، في الكامل للمبرد 2/ 976، والتمثيل والمحاضرة ص352. ولأعرابي، في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 23ب.

2093 - للنابغة الذبياني، ديوانه، ص74.

الفصل الخامس من الباب الثّاني

فيما وقع في أوّله
كأنَّ، لكنَّ، لكِنْ

كأنَّ

2094- كأنَّ أمانةً دُفِعتْ إليهِ ... تَلَعَّبتِ الجرادُ بهِ فطارا

* * *

2095- كأنَّ الفتى لم يَعْرَ يوماً إذا اكتسى ... ولم يكُ صعلوكاً إذا ما تَمَوَّلا

* * *

2096- وكأنّما شرفُ الشّريفِ إذا انتمى ... جُرمٌ جناه إلى اللئيمِ الراضِعِ

* * *

2097- كأنّهمْ شَجَرُ الأترُجِّ طابَ معاً ... حملاً ونَوْراً، نَعَمْ، والعُودُ والوَرَقُ

* * *

2098- كأنّك لم تُسْبَقْ من الدّهرِ ليلةً ... إذا أنتَ أدركتَ الذي كنتَ تَطْلُبُ

* * *

2095 - لجابر بن ثعلب الجرمي الطائي، في شعر طيء ص361، وأضف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 4/ 359، وبلا عزو في التذكرة الحمدونية 1/ 83.

2096 - للبحتري، ديوانه 2/ 1032 بلفظ: «. . . جناه إلى الوضيع الأصغر. .» وهو من قصيدة رائية.

2097 - لابن الرومي، ديوانه 4/ 1651بلفظ:

«كأنكم. . . وطاب العود والورق»

2098 - لبعض بني فقعس في حماسة أبي تمام 1/ 124، والتذكرة السعدية 1/ 65، وبلفظ: «لم تنصب من الدهر» في اللآلي 2/ 842، ونسب إلى مرة بن عداء الفقعسي في شرح الحماسة للتبريزي 1/ 213. ولعمرو بن أسد الأسدي في حماسة البحتري ص24، ولعمرو ابن أُسيد الأسدي في التذكرة الحمدونية 1/ 83، والدر الفريد 4/ 364. كما نسب =

2099- كـأنّـنـا لـلـمـنـايـا والـرَّدى غَـرَضٌ تَـظَـلُّ فيـه [بنـ]ـاتُ الـدَّهـرِ تَـنْـتَـضِـلُ

◆ ◆ ◆

2100- /وكـأنّـا والـمـوتُ سَـفْـرٌ يَـحُـثُّـون مَـطـايـا بـالـمـنـهـل الـمـورودِ [54أ]

◆ ◆ ◆

2101- كـأنّـه مِـنْ سـوءِ تـأديـبـه أُسْـلِـمَ فـي كُـتَّـابِ سُـوءِ الأدبْ

◆ ◆ ◆

2102- وكـأنَّ مَـنْ وارتْـهُ حُـفـرتُـهُ لـم يَـبْـدُ مـنـه لـنـاظِـرٍ شَـخْـصُ

◆ ◆ ◆

2103- كأن لَم يكن بين الحَجُونِ إلى الصَّفا أنـيـسٌ ولـم يـسْـمُـر بـمـكّـةَ سـامِـرُ

◆ ◆ ◆

2104- كأنْ لَم يقُل يوماً مقالاً فينثني إلـى قـولـه الأسـمـاعُ وهـي رواغِـبُ

◆ ◆ ◆

= إلى عمرو بن أسد الفقعسي في الحماسة البصرية 1/ 238 وإلى عمرو بن أسيِّد التميمي في شعر بني تميم ص481، وإلى عاصم بن عمر بن الخطاب في معجم الشعراء ص117 بلفظ: «. . كأنك لم تنصب. . . ولم تلق إربة»، والأمثال والحكم للماوردي ص45 بلفظ: «ولم تلق شدة»، وهو بلا عزو في الفرج بعد الشدة 2/ 438.

2099 - بلا عزو في الدر الفريد 4/ 367 بلفظ: «بنان الدهر» وما بين حاصرتين تخمين لجزء مطموس من الكلمة.

2100 - لمحمد بن مناذر في طبقات الشعراء لابن المعتز ص123، بلفظ: «. . للموت ركب محثون. . . سراع لمنهل مورود». والتمثيل والمحاضرة ص79 بلفظ: «. . . للموت ركب مخبون. . .».

2101 - لمنصور الفقيه في الدر الفريد 4/ 370 وليس في شعره جمع عبد المحسن القحطاني.

2102 - لأبي العتاهية، ديوانه ص199 بلفظ: «. . وكأن من وارته. .» في الأصل «وكأنه من. .» وهو خطأ صححناه من الديوان.

2103 - لعمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي في سيرة ابن هشام 1/ 115، والدر الفريد 4/ 357، وبلا عزو في العقد الفريد 5/ 59.

2104 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 41. بلفظ:

كـأن لـم يـقـل يـومـاً كـأنْ فـيـنـثـنـي

[لَكِنْ](*)

2105- ولــكِــنَّ الأديـــمَ إذا تَــفَــرَّى بِـلـىً وتَـعَـيُّـنـاً غَـلَـبَ الصَّـنـاعـا

◆ ◆ ◆

2106- ولكنّني لم أنسَ ما قال صاحبي: نـصـيـبَـك مـن ذُلٍّ إذا كـنـتَ خـالـيـا

[لكِنْ](*)

2107- لكنْ مَلِلْتِ فلم تكُن لي حِيلَةٌ صَـدُّ الـمَـلـولِ خِلافُ صَـدِّ الـعـاتِـبِ

◆ ◆ ◆

2108- ولـكِـنْ رأى أنَّ الـحـيـاةَ ذَمـيـمـةٌ وأنَّ الـمـنـايـا تـرتَـقـي كُـلَّ سُـلَّـمِ

◆ ◆ ◆

(*) إضافة يقتضيها الترتيب وقد بيض لها ناسخ المخطوطة.

2105 - للقطامي، ديوانه ص34. والتمثيل والمحاضرة ص67.

2106 - لقتادة بن خرجة الثعلبي في البيان والتبيين 3/ 250 بلفظ «. . . إذا كنت نائياً».
وبلا عزو، برواية حمزة هنا في حماسة أبي تمام 1/ 610، وشرح الحماسة للمرزوقي 2/ 1187، ومعجم البلدان 3/ 236 (مادة: سلسلان).

(*) إضافة يقتضيها السياق، وقد بيض لها ناسخ المخطوطة.

2107 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص53، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه (رقم 1149).

2108 - للفرزدق، ديوانه ص322.

الفصل السَّادس من الباب الثَّاني

فيما وقع في أوّلِهِ
إنَّما، إنَّ، إنْ، لَئِنْ

إنَّمَا

2109- /إنَّما أنفُسُنا عاريَّةٌ والعَواري قَصْرُها أن تُسْتَرَدّ [54ب]

◆ ◆ ◆

2110- إنَّما المرءُ شِهابٌ ثاقِبٌ فإذا أخْمَدهُ الدَّهرُ خَمَدْ

◆ ◆ ◆

2111- إنَّما الدَّهرُ ليِّنٌ وطَموحٌ يَتْرُكُ العَظْمَ واهِناً مكسورا

◆ ◆ ◆

2112- إنَّما نِعمةُ قومٍ مُتْعَةٌ وحياةُ المرءِ ثوبٌ مستعارْ

◆ ◆ ◆

2113- إنَّما يَعرِفُ ذا الفَضْلِ من النَّاسِ ذَوُوهُ

◆ ◆ ◆

2109 - لمحمد بن مناذر في بهجة المجالس 2/ 377. وبلا عزو في الدر الفريد 2/ 364 وذكر بيتين بعده في الحاشية.

2110 - لعبد الله بن عبد الأعلى، في البرصان والعرجان، ص122. بلفظ «بينما المرء... ضرب الدهر سناه فخمد».

2111 - لعدي بن زيد ديوانه ص64 بلفظ «... لَيِّنٌ ونطوح...».

2112 - للأفوه الأودي، ديوانه (الطرائف الأدبية) ص11، والشعر والشعراء 1/ 223، والدر الفريد 2/ 365، ونسب عجزه إلى أبي سعد المخزومي بلفظ: «...وشباب المرء» في الأشباه والنظائر للخالديين 2/ 285.

2113 - لأبي العتاهية، ديوانه ص423 بلفظ «إنما يعرف بالفضل...». وهو بلفظ حمزة في عيون الأخبار 3/ 195، ولباب الآداب للثعالبي ص330.

2114- وإنّما يُسْتَذَلُّ بالشُّمْرِ الغُلْبِ عَلى مُسْتَطابِ مَفْرِسِها

إنَّ

2115- إنَّ العرانينَ تلقاها مُحَسَّدَةً ولا ترى لِلِئامِ النّاسِ حُسّادا

◆ ◆ ◆

2116- إنَّ الحوادثَ يخترِمْنَ وإنّما عُمْرُ الفتى في أهلِهِ مُستودَعُ

◆ ◆ ◆

2117- إنَّ المنايا، وإنْ عُمِّرتَ، فاغرةٌ قصداً إليكَ وما تُخطيكَ أفواها

◆ ◆ ◆

2118- إنَّ الليالِيَ لم تُحسِنْ إلى أحدٍ إلاّ أساءت إليه بعدَ إحسانِ

◆ ◆ ◆

2119- إنَّ الرَّشادَ وإنَّ الغيَّ في قَرَنٍ بكلِّ ذلكَ يأتيكَ الجَديدانِ

◆ ◆ ◆

2120- إنَّ الزَّمانَ رَمَتْ حوادِثُهُ هدفَ الشَّبابِ بأسْهُمٍ شُهُبِ

◆ ◆ ◆

2121- إنَّ الهوانَ حِمارُ الحَيِّ يعرِفُهُ والحُرُّ يُنكِرُهُ ذو الجَسْرَةِ الأُجُدُ

◆ ◆ ◆

2114 - أنشده خالد بن عبد الله القسري، في التذكرة الحمدونية 2/ 301.

2115 - للمغيرة بن حبناء شعره (شعراء أمويون) 3/ 85، ونسب إلى عمر بن لجأ في الحماسة البصرية 1/ 446، وانظر مزيداً من التخريج فيها.

2116 - لعبدة بن الطبيب، شعره، ص51، وانظر التخريج فيه، ويضاف إليه الدر الفريد 2/ 328.

2118 - لأبي حكيمة ديوانه ص113، ويضاف إلى التخريج فيه: التمثيل والمحاضرة ص243، وإعتاب الكتاب ص132، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 89 أ ومعه بينان.

2119 - لأبي قلابة الطائي في حماسة البحتري ص113، و أبي قلابة الهذلي في شرح أشعار الهذليين 2/ 713، والأمثال والحكم للماوردي ص175، وبلفظ: «والخير والشر مقرونان في قرن»، لسويد بن عامر المصطلقي في أمالي المرتضى 1/ 368، والعقد الفريد 5/ 274، واللسان (منى)، وخزانة الأدب 4/ 113، والتاج (منى)، وبلا عزو في جمهرة الأمثال، 1/ 543.

2120 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 24.

2121 - للمتلمس، ديوانه 203 بلفظ: «... ذو الرَّسْلة...».

يعرفه: يُصبّره، والأُجُد: الناقة الموثقة الخلق (عن الديوان).

2122- إنَّ الغَمامَ الغُرَّ تُخلِفُ وَدْقَها ... وإنَّ الحُسامَ العَضْبَ تنبو مَضارِبُهْ

◆ ◆ ◆

2123- / إنَّ الغُلامَ مُطيعٌ مَنْ يُؤدِّبُهُ ... ولا يُطيعُكَ ذو شَيبٍ لِتأديبِ [55أ]

◆ ◆ ◆

2124- إنَّ الوَبارَ التي في الغارِ من سَبأٍ ... لا تستطيعُ لِقاءَ المُخْدِرِ العادِي

◆ ◆ ◆

2125- إنَّ الرِّجالَ مَعادنٌ ولَقَلَّما ... تَلقى المهذَّبَ لا يُقارِفُ ذامَا

◆ ◆ ◆

2126- إنَّ الجديدَ إذا ما زِيدَ في خَلَقٍ ... تَبَيَّنَ الناسُ أنَّ الثَّوبَ مَرقوعُ

◆ ◆ ◆

2127- إنَّ الجديدَينِ في طولِ اختلافِهما ... لا يَفسُدانِ ولكنْ يَفسُدُ النّاسُ

◆ ◆ ◆

2128- إنَّ السَّعيدَ لَهُ في غيرِه عِظَةٌ ... وفي التَّجارِبِ تَحكيمٌ ومُعْتَبَرُ

◆ ◆ ◆

2129- وإنَّ القَريبَ مَن يَقرُبُ نَفسَهُ ... لَعمرُ أبيكَ الخيرِ لا من تَنَسَّبا

◆ ◆ ◆

2122 - نسب في الحماسة المغربية 2/ 1247 إلى يزيد المهلبي وليس في شعره المجموع، وبلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 310.

2123 - لعبد الله بن المخارق في حماسة البحتري بلفظ: «..ذو سن..»، ص276، ونسب خطأ لأمية بن أبي الصلت، انظر ديوانه ص547 بلفظ: «...بتأديب..».

2124 - لجرير في ديوانه ص743 بلفظ: «...لن تستطيع عرين...».

2125 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 399.

2126 - لأبي القاسم الضرير في الدر الفريد 2/ 326 وذكر بيتين قبله في الحاشية، كما ذكر تضمين كشاجم له، وبلا عزو في الأمثال والحكم للماوردي ص110.

2127 - لشبيب بن عقبة في التذكرة السعدية ص249، ونسب إلى ابن حسان في مثالب الوزيرين ص317، وإلى بعض الجعفريين في ديوان المعاني 2/ 200 وإلى حسان الموصلي في الدر الفريد 2/ 327، وإلى الخنساء مع آخر في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 110أ. وليس في ديوانها الذي رجعت إليه.

2128 - للحارث بن كلدة، وقد ورد صدره في الباب الأول (رقم 586) كما ورد عجزه أيضاً (رقم 691) وذكرنا تخريجه في التعليق عليه.

2129 - للأعشى، ديوانه ص113.

2130- إنَّ الكريمَ مُخلَّدٌ وحياتُهُ مَعروفُهُ

◆ ◆ ◆

2131- إنَّ الكريمةَ ينصُر الكرمَ ابنُها وابنُ اللئيمةِ للئامِ نَصورُ

◆ ◆ ◆

2132- إنَّ الصَّنيعَةَ لا تكونُ صنيعةً حتى يُصابَ بها طريقُ المَصْنَعِ

◆ ◆ ◆

2133- إنَّ الرزيَّةَ لا رزيَّةَ مثلُها فقدانُ كُلِّ أخٍ كضوءِ الكوكبِ

◆ ◆ ◆

2134- إنَّ العداوةَ تلقاها وإن خَفِيَتْ كالعَرِّ يكْمُنُ حيناً ثم يَنْتَشِرُ

◆ ◆ ◆

2135- إنَّ العَدوَّ وإن أبدى مُسالمةً إذا رأى منك يوماً غِرَّةً وَثَبا

◆ ◆ ◆

2136- إنَّ العيونَ على القُلوبِ إذا جَنَتْ رَجعَتْ مضرَّتُها على الأجسادِ

◆ ◆ ◆

2130 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 169.

2131 - لجرير، ديوانه، ص366، والدر الفريد 2/ 431.

2132 - للهذيل الأشجعي في معجم الشعراء ص458، ولحسان بن ثابت في ديوانه (عرفات) 1/ 493 عن أدب الدنيا والدين، وهو لحسان في الازدهار للسيوطي ص91، ولأبي زياد الأشجعي، في الدر الفريد 2/ 333، ولفظه فيه: «. . .كريم المصنع» وذكر رواية حمزة وبيتاً بعده، ونسب إلى عيسى بن يزيد البجلي في تمثال الأمثال 1/ 199. وبلا عزو، في الكامل للمبرد 1/ 179، والفاضل له ص35، وبهجة المجالس 1/ 304 وربيع الأبرار 4/ 321.

2133 - للبيد بن ربيعة في ديوانه ص157.

2134 - للأخطل، ديوانه 1/ 203. بلفظ: «إنّ الضغينة. .».

2135 - لعبد الله بن جعفر الطالبي أو لصالح بن عبد القدوس في الحماسة البصرية 2/ 912، وهو في شعر عبد الله بن معاوية (الأديب المغامر) ص250 ضمن أبيات. ولصالح بن عبد القدوس في الدر الفريد 2/ 334 وانظر شعره ص136. وبلا عزو في الأمثال والحكم للرازي ص66.

2136 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 197.

2137- إنَّ العيونَ تدُلُّ بالنظرِ المُليحِ على الدَّخيلِ

◆ ◆ ◆

2138- /إنَّ القلوبَ إذا تدانت لم يَضِرْ ... ها في الودادِ تنازحُ الأوطانِ [55ب]

◆ ◆ ◆

2139- إنَّ العروقَ إذا استَسَرَّ بها الثَّرى ... أشِرَ النَّباتُ بها فطابَ المرتَعُ

◆ ◆ ◆

2140- إنَّ الأصولَ تَفرَّقتْ ... فتعانقتْ بفروعِها

◆ ◆ ◆

2141- إنَّ الأُمورَ إذا دَنَتْ لِزوالِها ... فعلامةُ الإدبارِ فيها تَظْهَرُ

◆ ◆ ◆

2142- إنَّ الفتى نُصبُ الليالي تَجْرُه ... إلى ليلةٍ ترمي به سالفَ الأُمَمْ

◆ ◆ ◆

2143- إنَّ التُّقى خيرُ زادٍ أنتَ حامِلُهُ ... والبِرُّ أفضلُ حظٍّ نالَه بَشَرُ

◆ ◆ ◆

2144- وإنَّ التُّقى خيرُ المتاعِ وإنَّما ... نصيبُ الفتى من مالِهِ ما تَمتَّعا

◆ ◆ ◆

2145- وإنَّ المجدَ أوَّلُه وُعورٌ ... ومصدرُ غِبِّه كرَمٌ وخيرُ

◆ ◆ ◆

2137 - لعلي بن الخليل في الأغاني 14/ 176، وبلا عزو في المذاكرة في ألقاب الشعراء ص188.

2139 - لأبي الحجناء نصيب الأصغر، في طبقات الشعراء لابن المعتز ص156 بلفظ: «..طاب المزرع»، والوزراء والكتاب للجهشياري ص203، وبلا عزو في البصائر والذخائر 2/ 19.

2140 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 522.

2141 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 136، وربيع الأبرار 1/ 551، والدر الفريد 2/ 353 بلفظ: «...فشواهد الإدبار...».

2143 - لسابق البربري، شعره ص100 بلفظ: «...أفضل شيء...».

2144 - لزيادة بن زيد العذري، شعره ص271، والدر الفريد 5/ 257.

2145 - لعمرو بن الأهتم المنقري، في المفضليات، ص410، وشرح اختيارات المفضل للتبريزي 3/ 1646، وشعر بني تميم ص171.

2146- وإنَّ الحقَّ مقطعُهُ ثلاثٌ يمينٌ أو شهودٌ أو جَلاءُ

◆ ◆ ◆

2147- وإنَّ الحقَّ ليس به خَفاءٌ ولا تخفى الخيانةُ والخِلابُ

◆ ◆ ◆

2148- وإنَّ الغَدْرَ في الأقوامِ عارٌ وإنَّ الحُرَّ يَجْزَأُ بالكُراعِ

◆ ◆ ◆

2149- وإنَّ الدَّهْرَ مؤتنِفٌ طويلٌ وشَرُّ الخيلِ أقصرُها عِنانا

◆ ◆ ◆

2150- وإنَّ الحُبَّ نيرانٌ تَلَظَّى قلوبُ العاشقينَ لها وَقودُ

◆ ◆ ◆

2151- وإنَّ الَّذي يرجو نَوالاً لِمالِكٍ كمن ظَنَّ أنَّ الفقعَ في الأرضِ كوكَبُ

◆ ◆ ◆

2152- وإنَّ الَّذي يرجو نَوالاً لَديهِمُ كملتمِسٍ مِنْ فَقحةِ القِردِ دِرْهَما

◆ ◆ ◆

[156أ] 2153- / وإنَّ الَّذي يرجو نَوالاً لَديهِمُ كملتمِسٍ عَظماً بدارِ كِلابِ

◆ ◆ ◆

2154- إنَّ الذي ترجين نفعَ إيابِهِ سَقَطَ الغُثاءُ به على سِرْحانِ

◆ ◆ ◆

2146 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص75.

2147 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 364.

2148 - لأبي حنبل الطائي في المعاني الكبير 2/ 1124، والشعر والشعراء 1/ 118 ونسبه فيه أيضاً إلى عامر بن جوين الطائي. وهو لأبي حنبل الطائي في الدرة الفاخرة 2/ 417، وجمهرة الأمثال 2/ 356، والأزمنة والأمكنة ص276، وفصل المقال ص124 و 252، ومجمع الأمثال 3/ 451 والمستقصى 1/ 434، وشرح شواهد الإيضاح لابن بري ص412 وبلا عزو في اللسان (جزأ).

2149 لهدبة بن الخشرم العذري، شعره ص145.

2150 - لمجنون ليلى، ديوانه ص84 بلفظ «..وجدت الحب نيراناً...».

2151 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 247.

2152 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 247.

2154 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1110) وذكرنا تخريجه والخلاف في عزوه هناك فارجع إليه إن شئت.

2155- وإنَّ كَلامَ المرءِ في غيرِ كُنهِهِ ... لَكالنَّبْلِ تهوي ليسَ فيها نِصالُها

◆ ◆ ◆

2156- وإنَّ ابنَ عمِّ المرءِ فاعلَمْ جَناحُهُ ... وهل يَنْهَضُ البازي بغيرِ جَناحِ

◆ ◆ ◆

2157- وإنَّ ابنَ عمِّ السُّوءِ مَن شَدَّ أزرَهُ ... ومن قام يحمي عنه من حيث لا يدري

◆ ◆ ◆

2158- وإنَّ مطايا الدَّهرِ فيها مطيَّةٌ ... لها عَنَقٌ سهلٌ وفيها مَداحِضُ

◆ ◆ ◆

2159- وإنَّ سبيلَ الحقِّ لِلنّاسِ واضِحٌ ... مُبينٌ ولا يخفَى الرَّشادُ لذي اللُّبِّ

◆ ◆ ◆

2160- وإنَّ صريحَ الحَزْمِ والعَزْمِ للفتى ... إذا بلغَتْهُ الشَّمسُ أن يَتَحَوَّلا

◆ ◆ ◆

2161- إنَّ جرحَ القولِ لا يَعفو وقد ... يبرأ الكَلْمُ إذا السَّيفُ جَرَحْ

◆ ◆ ◆

2162- وإنَّ جَسيماتِ الأمورِ مَشوبةٌ ... بمستودعاتٍ في بُطونِ الأساوِدِ

◆ ◆ ◆

2163- وإنَّ وِطاءَ العَجزِ يورِثُ خِلَّةً ... ويُصْلِدُ ما أورى الأكُفُّ القَوادِحُ

◆ ◆ ◆

2155 لهبيرة بن أبي وهب المخزومي في البيان والتبيين 3/ 202 وبلا عزو في الدر الفريد 4/ 160 بلفظ: «فإن... في غير وقته...».

2156 - مر عجزه في الباب الأول (رقم 67) وقد أوردنا الخلاف في نسبته وتخريجه هناك، وسيعيده مع آخر في الباب الرابع (رقم 4353).

2157 - لإبراهيم بن هرمة، شعره، ص130 بلفظ: «..ابن عم المرء...» و «...أصبح يحمي غيبه وهو لا يدري». وبلا عزو في التذكرة السعدية ص224.

2160 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 106، بلفظ: «وإن صريح الرأي والحزم لامرئ».

2162 - لكلثوم بن عمرو العتابي، في التمثيل والمحاضرة ص83، بلفظ: «...عظيمات الأمور...» والدر الفريد 4/ 156، ونزهة الإبصار ص86، وبلا عزو في فرائد الخرائد ص233.

2163 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 233.

2164- إنَّ طُولَ الحياةِ غيرُ سُعُودِ وضَلالٌ تأميلُ نَيْلِ الخُلُودِ

❖ ❖ ❖

2165- وإنَّ أميرَ المؤمنينَ وفعلَهُ لكالدَّهرِ، لا عارٌ بما فعَلَ الدَّهرُ

❖ ❖ ❖

2166- وإنَّ مَسيري في البلادِ ومَنزِلي لبِالمنزِلِ الأقصى إذا لم أُقرَّبِ

❖ ❖ ❖

2167- إنَّ خَليلي وجْهُهُ واحِدٌ وليسَ ذو الوجهينِ لي بالخليلْ

❖ ❖ ❖

[56ب] 2168- /وإنّا ومن قد ماتَ منّا لكالَّذي يروحُ، وكالقاضي البياتَ ليغتدي

❖ ❖ ❖

2169- إنّي رأيتُ يدَ الدُّنيا مُفرِّقةً لا تأمَنَنْ يدَ الدُّنيا على اثنينِ

❖ ❖ ❖

2164 لأبي زبيد الطائي، شعره (شعراء إسلاميون) ص592.

2165 - من الشعر المختلف في نسبته. فقد عزاه أبو الفرج في الأغاني 11/ 265 إلى أعشى تغلب. ونسب في عدد من المصادر إلى شمعل أو شمعلة التغلبي كما في الكامل للمبرد 3/ 1072، ورسالة الغفران ص427، والوساطة ص163، والدر الفريد 4/ 156 واختلف في اسم أبيه فهو فائد التغلبي في المؤتلف والمختلف ص207، أو الحصيني التغلبي في التذكرة الحمدونية 4/ 115. ونسب البيت إلى الأخطل في المصون ص69، وزعم مؤلفه في موضع آخر (ص99) أن الأخطل سرق معنى هذا البيت من النابغة.

ونسبه أبو هلال العسكري في ديوان المعاني ص21 إلى مسلم، وزعم أنه أخذه من الأخطل، والبيت ليس في ديوان مسلم بن الوليد، ونسبه ياقوت في معجم الأدباء 6/ 2514 إلى الأخطل بحذر فقال: «. . .للأخطل إن كان البيت له. . .».

وهو بلا عزو في الأزمنة والأمكنة ص70، والتمثيل والمحاضرة ص247، والمنتخل للميكالي 2/ 883.

2166 - للبعيث بن حريث الحنفي في حماسة أبي تمام 1/ 218، والمؤتلف والمختلف ص72، وبهجة المجالس 1/ 47، وورد في كلام لسعيد بن عتبة بن حصين في العقد الفريد 1/ 68 ولعنبسة بن سعيد في التذكرة الحمدونية 8/ 200 ولعل ذلك على سبيل التمثل.

2167 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص151، وبلا عزو في الصداقة والصديق ص300، وفي الدر الفريد 2/ 355.

2168 - لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص57 بلفظ: «. . .قد باد منا. .» و«. . كالقاضي البتاتَ. .» وجاء فيه: «البتات»: الزاد والجهاز.

2169 - لأبي العتاهية، ديوانه ص387.

2170- إنّي رأيتُ وفي الأيّامِ تجربةٌ لِلصَّبْرِ عاقبةً محمودةَ الأثرِ

◆ ◆ ◆

2171- وإنّي رأيتُ الدّهرَ ينتهبُ الورى بأيّام بؤسى آخذاتٍ مَوانِعِ

◆ ◆ ◆

2172- إنّي أضِنُّ بنفسٍ لايُجادُ بها والجودُ بالنَّفسِ أقصى غاية الشَّرَفِ

◆ ◆ ◆

2173- إنّي أؤمّلُ أن تدنو وإن بَعُدَتْ فالشّيءِ يُؤمَّلُ أن يدنو وإن بَعُدا

◆ ◆ ◆

2174- إنّي أريدُكَ للدُّنيا وعاجِلِها ولا أريدُكَ يوم الدِّينِ للدِّينِ

◆ ◆ ◆

2175- وإنّي أريدُ الخُلدَ لو أستطيعُهُ وكالخُلدِ عندي أنْ أعيشَ ولم أُذَمّ

◆ ◆ ◆

2176- وإنّي وإن كانت مِراضاً صدورُكم لَمُلْتَمِسُ البُقيا سليمٌ لكم صَدْري

◆ ◆ ◆

2177- وإنّي وإيّاهُمْ كمن نَبَّهَ القطا ولو لم تُنَبَّهْ باتت الطّيرُ لا تدري

◆ ◆ ◆

2178- وإنّي وسعداً كالحُوار وأمّهِ إذا وطِئَتْهُ لم يَضِرهُ اعتمادُها

◆ ◆ ◆

2170 - لمحمد بن يسير في الشعر والشعراء 2/ 880، وبلا عزو في التذكرة السعدية ص240.

2172 - لأبي الغمر المدني في بهجة المجالس 1/ 481.

2173 - للأحوص الأنصاري، شعره ص104 بلفظ: «إني لآمل...».

2174 - لأبي العتاهية، ديوانه ص377.

2176 - لإبراهيم بن هرمة، شعره ص130، والدر الفريد 5/ 261.

2177 - للحارث بن وعلة في الوحشيات ص167، وكذلك في اللآلي وانظر تخريج الميمني له في السمط ص750، ونسبه في الشعر والشعراء 2/ 735 إلى الأجرد الثقفي. وهو لابن الذئبة الثقفي في مجالس ثعلب 1/ 144. ولأبي الذئبة الثقفي في الدر الفريد 2/ 379 و5/ 261. وانظر تخريج البيت ذي الرقم 3303 فهو من أبيات أحدها هذا البيت.

2178 - للفرزدق، في الدر الفريد 4/ 156 بلفظ: «وإني وسُعدى...» وليس في ديوانه.

2179- إنّي وجدنا كذي الأنفِ المقولِ له: ما منك أنفُك إن أعضضتَهُ الجَلَما

◆ ◆ ◆

2180- وإنّي لتَرَّاكُ الضَّغينةِ قد بَدا ثَراها من المولى فما أستثيرُها

◆ ◆ ◆

2181- إني لأكثر مما سُمتَني عَجَباً يَدٌ تَشُجُّ وأُخرى مِنكَ تأسُوني

◆ ◆ ◆

2182- وإنّي وإعدادي لدهري محمَّداً كملتمسٍ إطفاءَ نارٍ بنافِخِ

◆ ◆ ◆

[57أ] 2183- /وإنّي إنْ عَرَّضتُ نفسيَ للهوى كمبتحِثٍ عن حَتْفِهِ بِيَدَيهِ

◆ ◆ ◆

2184- وإنّي قد رأيتُ يَدَ المنايا مسارِعةً إلى العِلْقِ الثَّمينِ

◆ ◆ ◆

2185- وإنّي لأستبقي امرءَ السُّوءِ عُدَّةً لِعَدوةِ عِرِّيضٍ من القوم مِشْغَبِ

◆ ◆ ◆

2186- وإنّي وجدتُ النّاسَ إلاّ أقلَّهُم خِفافَ العهودِ يُكثِرونَ التَّنَقُّلا

◆ ◆ ◆

2179 - لشتيم بن خويلد الفزاري في أمثال العرب للمفضل الضبيّ ص106.

2180 - ينسب إلى الأعشى، ديوانه ص82 بلفظ: «. . . قد أرى قذاها . . . فلا استثيرها». ولعوف ابن الأحوص الكلابي في المفضليات ص177. ولشبيب بن البرصاء المري في حماسة أبي تمام 1/ 561، ولمضرس بن ربعي الأسدي أو لعوف بن الأحوص الكلابي في الحماسة البصرية 3/ 1309. وانظر التخريج فيه.

2181 - لصالح بن عبد القدوس على الأرجح ونسب لغيره، وأورد المؤلف عجزه سابقاً (رقم 1334) وقد استوفينا الحديث على عزوه وتخريجه هناك.

2182 - لإبراهيم بن العباس الصولي، ديوانه (الطرائف الأدبية) ص157، ويضاف إلى التخريج: العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 66 أ من أبيات كتب بها إلى محمد بن الزيات.

2183 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 379.

2185 - لعبد الرحمن بن دارة الغطفاني في ربيع الأبرار 3/ 553. وللنعمان بن حنظلة في الدر الفريد 5/ 263 ح وفي كليهما بلفظ: «. . . من القوم جانب».

2186 - لأوس بن حجر، ديوانه، ص91.

2187- وإنّـي إذا شـاءَ الـخـلـيـلُ طـويـتُـهُ كـطـيِّ الـيـمـانـي ثـمّ قُـلْ لـه نَـشْـري

◆ ◆ ◆

2188- فـإنّـك كـالـلّـيـلِ الـذي هـو مُـدْركـي وإن خِـلـتُ أنَّ الـمـنـتـآى عـنـك واسِـعُ

◆ ◆ ◆

2189- فـإنّـك والـكـتـابَ إلـى عـلِـيٍّ كـدابِـغَـةٍ وقـد حَـلِـمَ الأديـمُ

◆ ◆ ◆

2190- فإنّكَ واستبضاعَكَ الشّعْرَ نحونا كمُستَبضِعٍ تَمراً إلى أهلِ خيبرا

◆ ◆ ◆

2191- وإنّـكَ إن أعـطـيـتَ بَـطـنَـكَ سُـؤْلَـهُ وفـرجَـكَ نـالا مـنـتـهـى الـذّمِّ أجـمـعـا

◆ ◆ ◆

2192- وإنّـكَ إذ تـسـعـى إلـيّ مُـسـامـيـاً لـكـالـكـلـبِ مـغـروراً إذا نـبَـحَ الـبـدرا

◆ ◆ ◆

2193- وإنّـك إنّـمـا هَـدَمْـتَ طِـيـنـاً ولـن تـسـطـيـعَ تـهـديـمَ الـقـوافـي

◆ ◆ ◆

2194- فـإنّـك لا تـلـقـى أخـاكَ مُـهـذّبـا وأيُّ امرئٍ ينجو من العيبِ صاحِبُهْ

◆ ◆ ◆

2188 - للنابغة الذبياني، ديوانه ص38.

2189 - للوليد بن عقبة، شعره (شعراء أمويون) ص56.

2190 - لحسان بن ثابت، ديوانه (عرفات) 1/ 224، وينسب إلى خارجة بن ضرار المري في حماسة أبي تمام 2/ 161 واللسان (حتك)، كما ينسب لزميل بن أبير، يخاطب خارجة بن ضرار المري في اللسان (حتك) و4/ 159 الدر الفريد 4/ 159.

ونسب إلى النابغة الجعدي: بلفظ:

وأن امـرأ أهـدى إلـيـك قـصـيـدة

مجمع الأمثال 3/ 39، وديوان النابغة الجعدي ص75.

2191 - لحاتم الطائي، ديوانه ص174. بلفظ:

وإنّـك مـهـمـا تـعـط بـطـنـك سـؤلـه

ويضاف إلى تخريج الديوان: التمثيل والمحاضرة ص55، والدر الفريد 4/ 159 و 5/ 253 باختلاف في اللفظ. وبلا عزو في الأمثال والحكم للماوردي ص109.

2194 - للمغيرة بن حبناء، شعره (شعراء أمويون) 3/ 79، ويضاف إلى تخريجه: التمثيل والمحاضرة ص46، والدر الفريد: 4/ 158، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 96ب.

2195- وإنكَ لن تلقى الرِّجالَ بِـغُـلّةٍ وأيُّ امرئٍ ينجو من العيبِ صاحِبُهْ

◆ ◆ ◆

2196- وإنّكَ لم يفخَرْ عليكَ كفاخِرٍ ضَعيفٍ، ولم يغلِبْكَ مثلُ مُغَلَّبِ

◆ ◆ ◆

2197- وإنّكما يا ابني جَنابٍ وُجدتُما كمن دَبَّ يستَخْفي وفي العُنْقِ جُلْجُلْ

◆ ◆ ◆

[57ب] 2198- /فإنّكُمْ وما تُخفُون مِنْكُمْ كذاتِ الشَّيبِ ليسَ لها خِمارْ

◆ ◆ ◆

2199- وإنَّ امرأً قد جَرَّبَ الدّهرَ لم يَخَفْ تَقَلُّبَ عَصْرَيهِ لَغيرُ لبيبِ

◆ ◆ ◆

2200- وإنَّ امرأً قد سار تسعين حِجّةً إلى مَنْهَلٍ مَنْ وِردِهِ لَقريبُ

◆ ◆ ◆

2201- وإنَّ امرأً في اللؤم أشبه جَدَّهُ ووالِدَه الأدنى لغيرُ مَلومِ

◆ ◆ ◆

2202- إنَّ ثَغرًا يَسُدُّه ينخابُ لمُباحُ الحِمى، خَرابٌ يَبابُ

◆ ◆ ◆

2196 - لامرئ القيس ديوانه ص44.

2197 - لأوس بن حجر، ديوانه، ص98.

2198 - لامرأة قتل زوجها، في حماسة أبي تمام 2/ 211، ونسب المرزباني الأبيات التي منها هذا البيت في «أشعار النساء» ص94 إلى أسماء بنت مسعود من عبد القيس، وقرأ المحققان الشطر الثاني ظناً: «كذات البو ليس لها حوار» وهو تحريف. ونسبها عبد البديع صقر في كتابه «شاعرات العرب» ص477 إلى وهيبة بنت عبد العزي، ولم يذكر مصدره في ذلك، وهو لأعرابية في الدر الفريد 4/ 158.

2199 - لزيادة بن زيد العذري، شعره، ص267، وينسب إلى أبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص33 وانظر تخريجه فيه.

2200 - للتيمي في البيان والتبيين 3/ 195، وذيل الأمالي ص3 ولأبي محمد التيمي في الحماسة البصرية 2/ 887، والدر الفريد 5/ 257. وانفرد صاحب الحماسة البصرية (الموضع السابق) بنصبته إلى الحسن بن عمرو الإباضي. والبيت في شعر أبي العتاهية، ص21. بلفظ: «خمسين حجة».

2201 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 257ح.

2202 - لم أتبين معنى كلمة «ينخاب». والينخوب والنخيب الجبان، والمنخاب: الضعيف الذي لا خير فيه (القاموس/ النخبة). ولعله اسم علم.

2203- إنّ سِرّاً يُصانُ عند زيادٍ ... لمضاعٌ كالماءِ في الغِرْبالِ

◆ ◆ ◆

2204- وإنّ سواءً في الملامةِ مُمْسِكٌ ... يُقَتِّرُ ما يُعطي، ومُعْطٍ مُبذِّرُ

◆ ◆ ◆

2205- وإنّ صَخرًا لتأتَمُّ الهُداةُ به ... كأنّه عَلَمٌ في رأسه نارُ

◆ ◆ ◆

2206- إنّ من جرَّب الأمورَ فلن يُلْـ ... ـدَغَ من جُحرِ حيّةٍ مرّتينِ

◆ ◆ ◆

2207- وإنّ من يرتَجي نَداكَ كَمَنْ ... يحلِبُ تيساً من شَهْوةِ اللَّبَنِ

◆ ◆ ◆

2208- وإنّ من أدّبتَهُ في الصِّبا ... كالعُودِ يُسقَى الماءَ في غَرْسِهِ

◆ ◆ ◆

2209- إنّ من الحِلمِ ذُلاًّ أنت عارِفُهُ ... والحِلمُ عن قُدرةٍ فَضْلٌ من الكَرَمِ

◆ ◆ ◆

2210- وإنّ من غايةِ حرصِ الفتى ... طِلابُهُ المعروفَ في باهِلَهْ

◆ ◆ ◆

2211- إنّ للمكروهِ لذعةَ هَمٍّ ... فإذا دام على المرءِ هانا

◆ ◆ ◆

2203 - لبشار بن برد في الدر الفريد 2/ 2356 وليس في ديوانه.

2205 - للخنساء، ديوانها ص386. وورد الصدر في شرح ثعلب بلفظ:

أغرّ أبلج تأتمّ الهداة به

وهو في بقية المصادر كما في رواية حمزة. انظر التخريج في الديوان (الموضع نفسه).

2207 - لأبي العتاهية، ديوانه ص656، ونسب أيضاً إلى والبة بن الحباب، انظر التخريج في الديوان.

2208 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص142.

2209 - لسالم بن وابصة، في حماسة أبي تمام 1/ 585، وانظر التخريج وزد عليه: التذكرة السعدية 1/ 85، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 57 أ.

2210 - لفاتك في سعيد بن سلم في عيون الأخبار 4/ 37، وبلا عزو، في الزهرة 2/ 637 والعقد الفريد 3/ 455، والدر الفريد 5/ 233 بلفظ: «. . . من باهلة. .» وذكر بيتاً بعده في الحاشية.

2211 - لابن المعتز، ديوانه 2/ 232.

2212- وإنَّ لِلخيرِ قوماً يُعرفون بهِ   وكلُّ شيءٍ له باغٍ ومُنتدِبُ

◆ ◆ ◆

[158أ] 2213- /وإنَّ لهم لأحساباً ولكنْ   جرى الوادي فَطَمَّ على القَرِيِّ

◆ ◆ ◆

2214- وإنَّ بقومٍ سوَّدوك لحاجةً   إلى سيِّدٍ لو يَظفَرون بسَيِّدِ

◆ ◆ ◆

2215- إنَّ في نَيلِ المُنى وشكَ الرَّدى   واجتيازُ القَصْدِ جَورٌ وسَرَفْ

◆ ◆ ◆

2216- إنَّ في التَّعريضِ للعا   قِلِ تفصيلُ البيانِ

إنْ

2217- إنْ ينقصِ الدَّهرُ منّي مِرَّةً لِبِلىً   فالدَّهرُ أرْوَدُ بالأقوامِ ذو غِيَرِ

◆ ◆ ◆

2218- وإنْ ينفَدِ الأمرُ الذي كان بيننا   نَحُلُّ جميعاً في السُّهولةِ والرُّحبِ

◆ ◆ ◆

2219- إنْ ترجعي من أبي عُثمانَ مُنْجِحَةً   فقد يهونُ على المُسْتنجِحِ العَمَلُ

◆ ◆ ◆

2213 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 359. وقولهم: «جرى الوادي فطم على القري» مثل سائر، انظر: جمهرة الأمثال 1/ 322، ومجمع الأمثال 1/ 282 والمستقصى 2/ 51.

2214 - ينسب إلى أبي نخيلة الراجز في معظم المصادر، شعره ص96، كما ينسب إلى الأحوص الأنصاري، شعره ص219، وانظر التخريج في هذين المصدرين.

2215 - لابن طباطبا العلوي في التمثيل والمحاضرة ص104 وخاص الخاص ص429، ومحاضرات الأدباء 1/ 512، ونسب إلى منصور الفقيه، شعره ص113 وعجزه في جميع المصادر هو:

وقياس القصد عند السرف

2217 - لتميم بن أُبَيّ بن مقبل، ديوانه، ص77.

2218 - لعمرو الأشدق بن سعيد بن العاص، في معجم الشعراء، ص51.

2219 - للقطامي، ديوانه، ص29.

2220- إنْ تُمْكِنِ الأيامُ منكَ وعَلُّها يوماً أكافِكَ بالصُّواعِ الزائِدِ

◆ ◆ ◆

2221- فإنْ تَلْقَاكَ بمكروهِهِ فاصبِرْ فإنَّ الدَّهرَ لا يَصبِرْ

◆ ◆ ◆

2222- فإنْ أغشَ قوماً بعدَه أو أزرْهُمْ فكالوحشِ يُدنيها من الأَنَسِ المحلُ

◆ ◆ ◆

2223- فإنْ أكبُرْ فإنّي في لِداتي وعاقبةُ الأصاغِرِ أن يَشِيبوا

◆ ◆ ◆

2224- فإنْ رجعتَ إلى ما كان من سَعَةٍ فالمرءُ تُرجِعُه الأيامُ للشّيَمِ

◆ ◆ ◆

2225- فإنْ قَدَرتُ على يومٍ جزيتُ به واللهُ يجعلُ أقواماً بمِرصادِ

◆ ◆ ◆

2226- وإنْ حَلَفَتْ لا ينقُضُ النأيُ عهدَها فليس لمخضوبِ البنانِ يمينُ

◆ ◆ ◆

2227- /إنْ عادتِ العقربُ عُدْنا لها وكانتِ النعلُ لها حاضِرَهْ [58ب]

◆ ◆ ◆

2221 - لمحمود الوراق، ديوانه ص119. ونسب إلى أبي العتاهية، في الفرج بعد الشدة، ص460، ولم أعثر عليه في الديوان، ونسب إلى صالح بن شرف في زهر الأكم 3/ 115. وبلا عزو، في الدر الفريد 2/ 210ح.

2222 - لمسلم بن الوليد، ديوانه، ص333 بلفظ: «...بعدهم أو أزورهم...» و «...يستدنيه للقنص المحلُ».

2223 - لعبد الله بن سلمة الغامدي، في المفضليات ص104، ومنتهى الطلب 1/ 261. وللحارث ابن عوف الغامدي في الأشباه والنظائر 1/ 73، والدر الفريد 4/ 140.

2225 - للقطامي، ديوانه ص87.

2226 - من أبيات اختلف في نسبتها. فهو لعلي بن أبي طالب في ديوانه ص196، ولقيس بن ذريح في شعره ص150. ولكثير عزة في ديوانه ص176. وللحسين بن علي المروزي في نزهة الأبصار ص534.

والبيت بلا عزو في عدد من المصادر ذكرها محقق ديوان كثير، ويضاف إليها: الدر الفريد 4/ 148.

2227 - للفضل بن العباس بن عُتبة، في الحيوان 4/ 218، وعيون الأخبار 6/ 256-257، في قصة، ومجمع الأمثال 1/ 260، وعقرب في هذه المصادر اسم رجل. والبيت للفضل بن العباس =

2228- فإنْ كنتُ مأكولاً فكُنْ خيرَ آكِلٍ وإلاّ فأدرِكْني ولمّا أُمَزَّقِ

◆ ◆ ◆

2229- إنْ كنتُ في حُبِّكُمْ كاذِباً روى إذَن شِعري أبو ناظِرَهْ

◆ ◆ ◆

2230- إنْ كنتَ لستَ معي فالذِّكْرُ منكَ معي يراكَ قلبي وإن غُيِّبْتَ عن بَصَري

◆ ◆ ◆

2231- إنْ كنتَ لا ترضَى بما قد تَرى فدونَك الحبلَ به فاختَنِقْ

◆ ◆ ◆

2232- إنْ كنتِ لا تَلطُفِيني فاقبلي لُطَفي لا تَجمعي مَعَ سُوءِ الكَيلِ لي حَشَفَا

◆ ◆ ◆

2233- إنْ كنتَ تَبغي لَذيذَ المعا شِ فلِنْ للأمورِ إذا ما التوَتْ

◆ ◆ ◆

2234- فإنْ كان ذنبي أنَّ حُسْنَ مطالبي أساءَ، ففي سُوءِ القضاءِ لي العُذْرُ

◆ ◆ ◆

2235- فإنْ يكُنْ وصَبٌ قاسيتَ سَورَتَهُ فالوِردُ حِلْفٌ لِلَيثِ الغابةِ الأضِمِ

◆ ◆ ◆

= في الدر الفريد 2/ 310، وبلا عزو في خاص الخاص ص101. وقد أورد المؤلف صدره في الباب الأول (رقم 654).

2228 - للمُمزِّق العبدي، في الأصمعيات ص166، والشعر والشعراء 1/ 399 و 400، والعقد الفريد 2/ 164 و 3/ 357، والحماسة البصرية 1/ 395 وفيه تخريج واسع.

2230 - للخليل بن أحمد أو للحكم بن قنبر بلفظ «...فالذكر منك هنا» «..برعاك قلبي..». انظر شعر الخليل (شعراء مقلون) ص366. ويزاد في تخريجه الدر الفريد 2/ 320.

2231 - بلا عزو، في المستطرف 1/ 33.

2232 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 101، والدر الفريد 2/ 321.

2233 - ليحيى بن زياد بن عبد الله الحارثي، في الأمثال والحكم للماوردي ص58، وانظر تخريجه فيه.

2234 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 571 بلفظ: «...إن أحسنَ مطلبي».

2235 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 279، بلفظ: «..عاينت سورته». ووردت تاء «قاسيت» في المخطوط مضمومة، والتصحيح من الديوان. الوِردُ: الحُمّى، والأضِم: الغضبان.

2236- فإنْ يكن ذاكَ مقداراً أُصِبتَ بهِ ... فسيرةُ الدَّهرِ تعويجٌ وتقويمُ

◆ ◆ ◆

2237- فإنْ تكُ هندٌ خُلّةً حِيلَ دونَها ... فقد يعرفُ اليأسَ الفتى فيَعِيجُ

◆ ◆ ◆

2238- فإنْ يكُ عمرو فرَّ ركضاً فإنَّه ... لِكُلِّ امرئٍ يوماً من الدَّهرِ مَصْرَعُ

◆ ◆ ◆

2239- فإنْ يكُ صدرُ هذا اليومِ ولَّى ... فإنَّ غداً لناظِرِهِ قريبُ

◆ ◆ ◆

2240- فإنْ يكُ أفنَتْه اللَّيالي بمَرِّها ... فإنَّ له ذكراً سَيُفْني اللَّياليا

◆ ◆ ◆

2241- فإنْ يكُ عاراً ما أتيتُ فربَّما ... أتى المرءَ يومُ السُّوءِ من حيثُ لا يَدْرِي

◆ ◆ ◆

2242- / فإنْ يكُ عن ليلى غِنىً وتجلُّدٌ ... فرُبَّ غِنى نفسٍ قريبٌ من الفَقْرِ [59ب]

◆ ◆ ◆

2243- وإنْ أكُ عن ليلى سلوتُ فإنَّما ... تسلَّيتُ عن يأسٍ ولم أسْلُ عن صَبْرِ

◆ ◆ ◆

2244- وإنْ أكُ محسوداً فلستُ بحاسِدٍ ... وأيُّ كريمٍ عاشَ غيرَ مُحَسَّدِ

◆ ◆ ◆

2236 - لتميم بن أبي بن مقبل، ديوانه ص272.

2238 - مر عجزه في الباب الأول (رقم 1444) فانظر الكلام عليه وتخريجه هناك.

2239 - لهدبة بن الخشرم العذري، شعره، ص60، وانظر التخريج فيه، وزد عليه: أبيات الاستشهاد لابن فارس ص155 بلا عزو.

2240 - لمنصور النمري، شعره، ص147 بلفظ: «...أفنته الليالي فأوشكت..» وبلا عزو، في الدر الفريد 4/ 145.

2241 - بهذا اللفظ لمسكين الدارمي، شعره ص42 من قصيدة. وبلفظ «...عارا ما لقيت» للمغيرة بن حبناء، شعره (شعراء أمويون) 3/ 91.

2242 - 2243 - لمجنون ليلى في ديوانه، ص27، ونسب البيتان مع أبيات أخرى في الدر الفريد 5/ 252 إلى توبة بن الحمَيِّر، وليسا في شعره المجموع.

2244 - للخريمي في الممتع للنهشلي، ص451، وليس في ديوانه، وقد مر عجزه (رقم 733).

2245- فإنْ أكُ مَقتولاً فكُنْ أنتَ قاتِلي　　فبعضُ منايا القومِ أكرمُ من بَعْضِ

◆ ◆ ◆

2246- فإنْ أكُ قد بَرَدْتُ بهم غَليلي　　فلَمْ أقطعْ بهمْ إلاَّ بَنانِي

◆ ◆ ◆

2247- إنْ لم تجودي بإنجازٍ فلا تَعِدِي　　ما أقبحَ الوعدَ يا سلمى بلا جُودِ

◆ ◆ ◆

2248- وإنْ بابُ أمرٍ عليكَ التَوى　　فشاوِرْ لَبيباً ولا تَعْصِهِ

لَئِنْ

2249- فلئِنْ مدَحتُكُمُ أُرجّي نَيْلَكُم　　إنّ الذَّليلَ ليَهتَدِي ويجوزُ

◆ ◆ ◆

2250- لَئِنْ تعهَّدَكَ البلاءُ بنفسِهِ　　فلقيتَه إنَّ الكريمَ ليُبْتَلَى

◆ ◆ ◆

2251- لَئِنْ فخرتَ بآباءٍ ذوي شَرَفٍ　　لقد صَدقتَ ولكنْ بئسَ ما ولَدوا

◆ ◆ ◆

2245 - لطرفة بن العبد في الدر الفريد 4/ 141، وليس في ديوانه.

2246 - لقيس بن زهير، في حماسة أبي تمام 1/ 117، وانظر التخريج هناك. وزد عليه: العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 88 ب ولم ينسبه.

2247 - لبشار بن برد في ديوانه 2/ 189 بلفظ:

إن لم تجودي بموعود فلا تعدي　　ما أقبح الوعد حتى زانه الجودُ

من قصيدة طويلة.

2248 - من أبيات اختلف في نسبتها فنسبت إلى الزبير بن عبد المطلب، وإلى عبد الله بن معاوية الطالبي، وصالح بن عبد القدوس، وطرفة بن العبد وحسان بن ثابت. وقد مر تفصيل ذلك والتخريج في هامش المثل «وأرسل حكيماً ولا توصه» في الباب الأول (رقم 1578).

2249 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 585) وهو بلا عزو في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 140 أ.

2250 - لأبي حنش الهلالي، (شاعر عباسي) في حماسة أبي تمام 1/ 468.

2251 - بلا عزو، في الوساطة بين المتنبي وخصومه ص332، والصناعتين ص105، والتذكرة الحمدونية 5/ 121 والدر الفريد 5/ 31، وزهر الأكم 1/ 264، ومحاضرات اليوسي 1/ 76.

2252- ولَـئِـنْ هـلـكـتُ لـتـفـقِـدَنّـي وائِـلٌ ... لا خـيـرَ فـي هُـلْـكِ امـرئٍ لـم يُـفْـقَـدِ

◆ ◆ ◆

2253- لَئِنْ كان طَعمُ الصَّبْرِ مُرّاً مُكَرّهاً ... فقد يُجْتنى مِن غِبِّـهِ الثَّمَرُ الحُلْوُ

◆ ◆ ◆

2253 - بلا عزو، في الأمالي 1/ 78 بلفظ «...مرًّا فعفته...لقد يجتنى...» والدر الفريد 5/ 32.

الفصل السَّابع من الباب الثَّاني

فيما وقـع في أوَّلِـهِ
حَتَّى، ثُمَّ

[حتَّى]

2254- حَتَّى أقرّوا وهُم منه على مَضَضٍ ... والـقـولُ يـنـفُـذُ مـالا تَـنـفُـذُ الإبَـرُ

◆ ◆ ◆

2255- وحتَّى يـؤوبَ الـقـارظـانِ كـلاهـمـا ... ويُـنْـشَـرَ فـي الـقَـتْـلَـى كُـلـيـبٌ لـوائِـلِ

[ثُمَّ]

2256- ثُمَّ افـتـرقْـنـا ولا بِـدعٌ ولا عَـجَـبٌ ... كـذلـك الـدَّهـر مـن حـالٍ إلـى حـالِ

◆ ◆ ◆

2257- ثُمَّ انقَضَت تلك السِّنونُ وأهلُها ... فـكـأنَّـهـا وكـأنَّـهـم أحْـلامُ

◆ ◆ ◆

2258- ثُمَّ انـقـضـى كـلُّ ذاك وانـقَـرَضُـوا ... فـأصـبـحـوا كـالـرُّسـومِ والـدِّمَـنِ

◆ ◆ ◆

2259- ثُمَّ انقضى ذلك الميقاتُ وانقرَضُوا ... فـأصـبـحـوا لاتُـرى إلاَّ مَـسـاكِـنُـهُـم

◆ ◆ ◆

2254 - للأخطل، ديوانه 1/ 202 بلفظ: «حتى استكانوا...» وكذلك في الدر الفريد 3/ 215، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1211).

2255 - لأبي ذؤيب الهذلي، ديوانه، شرح أشعار الهذليين 1/ 147، والدر الفريد 5/ 274.

2256 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 186.

2257 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 152.

2258 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 186 ح.

2259 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 186.

2260- ثُمَّ بَعدَ الحُبورِ والنِّعمةِ والمُلْـ ـكِ وارَتْهُمُ هناكَ القُبورُ

◆ ◆ ◆

2261- ثُمَّ أضحَوا كأنَّهُم ورقٌ جَفْـ ـفَ وألْوَتْ بهِ الصَّبا والدَّبُورُ

◆ ◆ ◆

2260 - لعدي بن زيد العبادي ديوانه، ص89 بلفظ: «ثم بعد الفلاح والملك والأمة...» والدر الفريد 3/ 186.

2261 - لعدي بن زيد العبادي، ديوانه ص90. بلفظ: «...فألوت..».

الفصل الثّامن من الباب الثّاني

فيما وقع في أوَّلِه
على، في

على

2262- عليكَ بالقَصْدِ فيما أنتَ فاعِلُهُ   إنّ التَّخَلُّقَ يأتي دُونَهُ الخُلُقُ

◆ ◆ ◆

2263- عليكَ بأوساطِ الأمورِ فإنَّها   نجاةٌ ولا تركَبْ ذَلولاً ولا صَعْبا

◆ ◆ ◆

2264- عليكَ برأسِ الأمرِ قبلَ انتشارِهِ   وشرُّ الأمورِ الأعْسَرُ المُتَدَبِّرُ

◆ ◆ ◆

[60أ] 2265- /فعليكَ بالسُّكنى السَّلا   مُ لكُلِّ مؤتَلِفَيْنِ آفةْ

◆ ◆ ◆

2266- أعلى اليأسِ أنتَ أم أنتَ راجٍ   كلُّ ضيقٍ مصيرُه لانفراجِ

◆ ◆ ◆

2262 - لسالم بن وابصة الأسدي، وقد مَرَّ عجزه في الباب الأول (رقم 631) فانظر تخريجه هناك.

2263 - للبزيدي في الدر الفريد 4/ 92. وبلا عزو في البيان والتبيين 1/ 255، والتمثيل والمحاضرة ص429، وخاص الخاص ص54، وأدب الدنيا والدين ص82، وفصل المقال ص254، ووصفه البكري بأنه: «أسْيَر بيت» بهذا المعنى. وبهجة المجالس 1/ 218، والعمدة 1/ 364، وزهر الأكم 1/ 301.

2264 - لأبي زبيد الطائي، شعره (شعراء إسلاميون) ص616. ويضاف إلى تخريجه: الدر الفريد 4/ 93.

2265 - مَرَّ عجزه في الباب الأول (رقم 1457).

2266 - بلا عزو، في الأزمنة والأمكنة للمرزوقي، ص452. وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم797).

2267- علـى أيِّ بـاب أطلبُ الإذنَ بعدما ... حُجِبْتُ عن البابِ الَّذي أنا حاجِبُهْ

في

2268- وفي الحِلم رَدعٌ للسَّفيهِ عن الأذى ... وفي الخُرقِ إغراءٌ فلا تَكُ أخرقَا

◆ ◆ ◆

2269- وفي الحِلم إدهانٌ، وفي العَفْوِ دُرْبَةٌ ... وفي الصِّدقِ منجاةٌ من الظُّلم للفتى

◆ ◆ ◆

2270- وفي الصَّمتِ سِتْرٌ للعَيِيِّ وإنَّما ... صحيفةُ لُبِّ المرءِ أن يَتكلَّما

◆ ◆ ◆

2271- وفي اللِّينِ ضَعفٌ والشَّراسةُ هيبةٌ ... ومن لا يُهَبْ يُحْمَلْ على مَركبٍ وَعْرِ

◆ ◆ ◆

2272- وفي الطَّمعِ التَّعذيبُ، واليأسُ كالغِنَى ... وليس لما يُبقي الشَّحيحُ خُلودُ

◆ ◆ ◆

2273- وفي الأرضِ عن ذي الجَوْر منآىً ومذهَبٌ ... وكلُّ بلادٍ أوطِنَتْ كبلادي

◆ ◆ ◆

2267 - لتويت اليمامي في البيان والتبيين 2/ 360 (ورد فيه «اليماني» وهو تحريف)، وبلا عزو، في عيون الأخبار 1/ 87، وبهجة المجالس 1/ 271، وكتبه أبو الحسن البتّي إلى أحد الرؤساء، معجم الأدباء 1/ 374.

2268 - بلا عزو، في العقد الفريد 2/ 281، وربيع الأبرار 2/ 37.

2269 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص252 بلفظ: «...من الشر فاصدق» من قصيدة قافيّة يقال إن زهيراً وكعباً ابنه اشتركا فيها. وانظر الدر الفريد 5/ 289.

2270 - للخطفى جد جرير، في معجم الأدباء لياقوت 1/ 29 واللسان (أبى) و (خطف)، والتذكرة السعدية ص52، والدر الفريد 5/ 51. وانظر شعر بني تميم ص251، وهو فيه عن الموشى لأبي الطيب، ومجموعة المعاني فحسبُ. ونسب إلى الحسن بن جعفر في العقد الفريد 2/ 266.

وهو بلا عزو في البيان والتبيين 1/ 220، وعيون الأخبار 2/ 175، وبهجة المجالس 1/ 62، ومعجم الأدباء 2/ 910، والمحاضرات لليوسي 2/ 579.

2271 - لسعد بن ناشب في حماسة أبي تمام 1/ 333، وأمالي القالي 2/ 170، والتذكرة السعدية 1/ 82.

2272 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 119 بلفظ: «وفي الطمع التنصيب...».

2273 - للفرزدق، في حماسة أبي تمام 1/ 340 وانظر التخريج، وديوانه 1/ 178. ونسب إلى =

2274- وفي الأرض منآىً للكريمِ عن الأذى وفيـهـا لـمـن خـافَ الـقِـلـى مُـتـعـزَّلُ

◆ ◆ ◆

2275- وفي النّاس إن رثّتْ حبالُك واصِلٌ وفـي الأرضِ عـن دارِ الـقِـلـى مُـتـحَـوَّلُ

◆ ◆ ◆

2276- وفي الشّكّ تفريطٌ وفي الحزمِ قُوّةٌ ويُخطِئُ في الحدْسِ الفَتى ويُصيبُ

◆ ◆ ◆

2277- وفي كـلّ يـوم أنـت تـفـقِـدُ مـنـهـمُ طَـرَفـاً، وأيُّ مَـخـيـلـةٍ لا تُـقْـلِـعُ

◆ ◆ ◆

2278- فـي صـدرِ ذي بَـدَواتٍ لا تـزالُ لـه بَـزلاءُ يـعـيـا بـهـا الـجَـثّـامَـةُ الـلُّـبَـدُ

◆ ◆ ◆

[60ب] 2279- /وفي كثرة الأيدي عن الظُّلْمِ زاجِرٌ ولَـلْـحِـلْـمُ أبـقـى لـلـرّجـالِ وأعـوَدُ

◆ ◆ ◆

= مالك ابن الريب في الكامل 2/ 630، وأعجاز أبيات للمبرد ص168، وشك جامع شعره في ذلك، انظر (شعراء أمويون) 1/ 51 و 52، وقد مرّ عجزه سابقاً (رقم 832).

2274 - للشنفرى، من لامية العرب، شعره برواية المؤرج ص67.

2275 - لمعن بن أوس، ديوانه (بغداد) ص94. ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 5/ 290ح.

2276 - لضابئ بن الحارث البرجمي في الأصمعيات ص184، والشعر والشعراء 1/ 352 والحماسة البصرية 2/ 909 وانظر التخريج فيه. ونسب في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 160 للبعيث.

2277 - للأفوه الأودي، ديوانه (الطرائف الأدبية) ص19.

2278 - للراعي النميري، ديوانه (فايبرت) ص60 بلفظ: «من أمر ذي بدوات...».

2279 - البيت بلفظ «...عن الجهل زاجر...» ضمن ثلاثة أبيات لعدي بن زيد في إحدى نسخ حماسة أبي تمام 1/ 578 ولم يطمئن محققه إلى ذلك، وذكر أنه في إحدى نسخ الحماسة لأبي اللحام التغلبي، قلت: وقد نسب إلى عدي بن زيد العبادي في التذكرة السعدية ص182. وليس في ديوان عدي بهذا اللفظ، لكنّ صدره ورد في قصيدة له دالية القافية مكسورة الروي: بلفظ:

وفي كثرة الأيدي عن الظلم زاجر إذا حضرت أيدي الرجال بمشهد

والبيت بلا عزو، في التذكرة الحمدونية 1/ 285 وزهر الأكم 2/ 281.

2280- أفــي الــولائــمِ أولاداً لــواحِــدَةٍ وفــي الــعــيــادةِ أولاداً لِــعَــلاَّتِ

◆ ◆ ◆

2281- فـيـهـم الـذائـدُ الـكـتـيـبـةَ بـالـسَّـيـ ـفِ كـمـا فـرّقَ الـسَّـحـابَ الـرِّيـاحُ

◆ ◆ ◆

2282- فـيـمـن خـلا قـبـلـنـا أمـسى لـنـا عِـبَـرٌ ولِـلَّـذِيـنَ سَـبَـقْـنـا عِـبْـرةٌ فِـيـنـا

◆ ◆ ◆

2280 - بلا عزو، في الكتاب لسيبويه 1/ 172 والمقتضب 3/ 265، والكامل 3/ 1090، واللسان (علل) والدر الفريد 2/ 183.

2281 - لرفاعة بن خالد الواقفي الأنصاري، في الأشباه والنظائر للخالديين: 1/ 30 بلفظ: «. . .كما يكشف. . .».

2282 - بلا عزو، في الدر الفريد 4/ 285.

الفصل التّاسع من الباب الثاني

فيمـا وقع في أوَّلِـه
بيـنَ، إذا

[بينَ][*]

2283- بينا ترى المرءَ في علياءَ شاهقةٍ زلَّت به النَّعلُ في دَحْضٍ فلم يَنهضِ

◆ ◆ ◆

2284- بينا الفتى يسعى ويُسعى لَهُ تاح لَهُ من أمرِه خالِجُ

◆ ◆ ◆

2285- ولَبَيْنا الفتى بِغَضْراءِ عَيْشٍ رُدَّ من نعمةٍ إلى تَصْرِيدِ

◆ ◆ ◆

2286- بينما المرءُ رَخِيٌّ بالُهُ قلبَ الدَّهرُ لهُ ظَهرَ المِجَنّ

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

2283 - لم أعثر عليه بهذا اللفظ والمعروف بيت الخريمي:

بينا ترى المرء في عبطاء مشرفة إذ زال عنها إلى دحض وموماة

ديوانه ص21.

2284 للحارث بن حلزة، ديوانه، ص21 بلفظ: تبح له. والدر الفريد 3/ 96.

2285 - التصريد: الشرب دون الرّي، والشرب القليل، (اللسان).

2286 - بهذا اللفظ، بلا عزو في جمهرة الأمثال 2/ 125، والدر الفريد 3/ 97، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 89أ. وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 1224) وبصدر مختلف هو:

بينما يغبطه أشياعه. . . .

لعدي بن زيد، ديوانه ص176، وزد على التخريج فيه: المستقصى: 2/ 198.

إذا

2287- إذا المرء أسرى ليلةً خال إنّه قضى عَمَلاً، والمرءُ ما عاشَ عاملُ

◆ ◆ ◆

2288- إذا المرءُ أعيَتْهُ المروءةُ يافعاً فمطلبُها كَهلاً عليهِ شَديدُ

◆ ◆ ◆

2289- إذا المرءُ لم يَدْنَس من اللؤم عرضُهُ فكُلُّ رداءٍ يرتَديه جميلُ

◆ ◆ ◆

2290- / إذا المرءُ لم يَحْتَل وقد جَدَّ جِدُّهُ أضاعَ وقاسى أمرَهُ وهو مُدْبِرُ [161أ]

◆ ◆ ◆

2291- إذا المرءُ لم يأخُذ من الصَّبْرِ حَظَّهُ تَقَطَّعَ من أسبابِهِ كُلُّ مُبْرَمِ

◆ ◆ ◆

2287 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص254 بلفظ: «...ظنّ أنه» و «...ما عاش آمل».

2288 - أحد أبيات اختلف في نسبتها إلى عدة شعراء. ومعظم المصادر تنسبها للمعلوط القريعي السعدي انظر: عيون الأخبار 1/247، والأمثال والحكم للماوردي ص78، وجمهرة الأمثال 2/280 والدر الفريد 1/285 (المعلوط السعدي)، والتذكرة السعدية ص182، وخزانة الأدب 3/220، وقال في 3/219: «عيّنه ابن جني فقال هو المعلوط ابن بدل القريعي، وفي حاشية صحاح الجوهري هو المعلوط السعدي، وتروى لسُويد بن خذاق العبدي، وكذا قال ابن بري في أماليه على الصحاح..». ونسبت إلى رجل من بني قريع في حماسة أبي تمام 1/575، وإلى المخبَّل السعدي في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 37 أ. والبيت بلا عزو في البيان والتبيين 1/274، والتذكرة الحمدونية 1/279، وعين الأدب والسياسة ص56.

2289 - مطلع قصيدة شاعت نسبتها للسموأل بن عادياء، ورويت لغيره، ورجح كثير من الباحثين نسبتها إلى اللجلاج الحارثي، انظر الحماسة البصرية 1/139 وفيها تخريج واسع، وانظر حول ما كتب عنها: عبد الملك بن عبد الرحمن الحارثي لخليل مردم بك، مجلة مجمع دمشق 32/409، وهامش التذكرة السعدية ص36، وكتاب: السموأل أخباره والشعر المنسوب إليه لمختار الغوث ص151 وما بعدها.

2290 - لتأبط شراً في حماسة أبي تمام 1/71، والحماسة البصرية 2/209 والتذكرة السعدية ص46، والدر الفريد 1/287، وهو بلا عزو في عين الأدب والسياسة ص55، والأبيات النادرة للنهروالي ورقة 11أ.

2292- إذا المرءُ لم يَحْبُبْكَ إلاّ تكرُّهاً عِراضَ العَلوقِ لم يكنْ ذاك باقيا

◆ ◆ ◆

2293- إذا المرءُ لم يَحبُبْكَ إلاّ تكَرُّهاً بدا لَكَ من أخلاقِهِ ما يُغالِبُه

◆ ◆ ◆

2294- إذا المالُ لم ينفَعْكَ إلاّ بخَزْنِهِ فَبِرُّ بلادِ اللهِ مالُكَ والبحرْ

◆ ◆ ◆

2295- وإذا المروُ التوى من بابه فأرضَ ما أُعْطِيتَ منه واقنعِ

◆ ◆ ◆

2296- وإذا الأمورُ تعذَّرتْ لم تَسْتقِمْ حتى يكونَ لها الزِّماعُ زِماما

◆ ◆ ◆

2297- وإذا الجهولُ طَغَتْ به غُلَواؤه فاجعلْ له الحِلْمَ الرَّصينَ لِجاما

◆ ◆ ◆

2298- وإذا الزَّمانُ كساكَ حُلَّةَ مُعدِمٍ فالبسْ لها حُلَلَ النَّوى وتَغرَّبِ

◆ ◆ ◆

2299- وإذا النَّعيمُ وكُلُّ ما يُلهى به يوماً يصيرُ إلى بِلىً ونَفادِ

◆ ◆ ◆

2300- وإذا القَرابةُ أقبلَتْ بِمَوَدَّةٍ فاشْدُدْ لها كَفَّ القَبولِ بساعِدِ

◆ ◆ ◆

2292 - لأُبَيّ بن حمام العبسي في حماسة أبي تمام 1/ 235، واللآلي 2/ 810 والدر الفريد 1/ 287 والتذكرة السعدية ص199.

2293 - لعمرو بن الأهتم المنقري في معجم الشعراء للمرزباني ص22 بلفظ «من أخلاقه ما يغالبُ» وكذلك في الحماسة البصرية 2/ 822، وشعر بني تميم ص178، وانظر ما فيه من تخريج. ونسب إلى أبي الأسود الدؤلي في الدر الفريد 1/ 287، وهو في ديوانه ص101، وبلا عزو في الأبيات النادرة للنهروالي ورقة 11أ. والبيت بلفظ الكتاب في عين الأدب والسياسة ص58 بلا عزو.

2294 - بلا عزو، في الدر الفريد 1/ 284، والأبيات النادرة للنهروالي ورقة 11أ، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 110 أ.

2297 - بلا عزو في ربيع الأبرار 2/ 20.

2298 - للبحتري، ديوانه 1/ 79.

2299 - للأسود بن يعفر النهشلي، ديوانه ص28.

2300 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 509.

2301- إذا أنتَ لم تعْصِ الهوى قادَكَ الهوى إلـى كـلِّ مـا فـيـه عـلـيـك مـعـابُ

◆ ◆ ◆

2302- إذا أنـتَ لـم تـشْـرِحْ لآسـيـكَ كـلَّـمـا يـمَـسُّـك أقـصـيْـتَ الـدَّواء عـن الـسُّـقْـمِ

◆ ◆ ◆

2303- إذا أنـتَ لـم تـجـعـلْ لـعِـرضِـكَ جُـنَّـةً مـن الـذَّمِّ سـارَ الـذمُّ كُـلَّ مَـسِـيـرِ

◆ ◆ ◆

2304- إذا أنت لم تُعرِض عن الجهلِ والخَنا أصـبـتَ حـلـيـمـاً أو أصـابَـكَ جـاهِـلُ

◆ ◆ ◆

2305- إذا أنتَ لـم تُـشْـرِكْ رفيقَكَ في الّذي يـكـونُ قـلـيـلاً لـم تـشـارِكْـهُ فـي الـفَـضْـلِ

◆ ◆ ◆

2306- إذا أنتَ لَمْ تَشربْ مراراً على القَذى ظَـمِـئْـتَ، وأيُّ الـنَّـاسِ تَـصْـفـو مَـشـارِبُـهْ

◆ ◆ ◆

2307- إذا أنـتَ لـم تَـعْـطِـفْـكَ إلاَّ شـفـاعـةٌ فـلا خـيـرَ فـي وُدٍّ يـكـونُ بـشـافِـعِ

◆ ◆ ◆

2301 - لهشام بن عبد الملك في عيون الأخبار 1/ 37، بلفظ: «...عليك مقال»، قال: «ولم يقل غيره» وكذلك في الفاضل للمبرد ص123، كما أورده في الكامل 2/ 517. وهو له في الدر الفريد 1/ 301، وبلا عزو في عين الأدب والسياسة ص57، والأبيات النادرة للنهروالي ورقة10أ.

2302 - بلا عزو في الدر الفريد 1/ 299 بلفظ: «...بعض ما بجسمك أعييت»، والمستطرف 1/ 34.

2303 - لعمرو بن أحمر الباهلي، ديوانه ص116 ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 1/ 298.

2304 - مختلف في نسبته، فقد نسبه ابن قتيبة في الشعر والشعراء 1/ 151 إلى زهير بن أبي سلمى أو ابنه كعب. فهو لزهير في ديوانه ص300 من قصيدة في مدح سنان بن أبي حارثة المري، والأمثال والحكم للماوردي ص241، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 519. ولكعب بن زهير في عيون الأخبار 1/ 231، والعقد الفريد 2/ 280. ولأوس بن حجر في التمثيل والمحاضرة ص49، وأدب الدنيا والدين ص297، والحماسة البصرية 2/ 893 مع ثلاثة أبيات. والدر الفريد 1/ 300 وهو في ديوان أوس ص99 مع خمسة أبيات. وانظر مصادر أخرى ذكرت في التخريج.

2305 - لحاتم الطائي، ديوانه ص286 من المنسوب له ولغيره، ويضاف إلى التخريج حماسة أبي تمام 2/ 304، والدر الفريد 1/ 299، وقد نسب لعتبة بن بجير في الفاضل ص39.

2306 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 326.

2307 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص197، والدر الفريد 1/ 301، وبلا عزو في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 104أ.

2308- إذا أنتَ فاكهتَ الرِّجالَ فلا تَزغْ وقُلْ مثلَ ما قالوا، ولا تَتَزيَّدِ

◆ ◆ ◆

2309- إذا أنتَ حَمَّلْتَ الخؤونَ أمانةً فإنَّكَ قد أسندْتَها شرَّ مُسْنَدِ

◆ ◆ ◆

2310- إذا أنت عِبْتَ الأمرَ ثم أتيتَهُ فأنتَ ومن تُزري عليهِ سَواءُ

◆ ◆ ◆

2311- إذا أنا لم أقبلْ من الدّهرِ كُلَّما تكرَّهْتُ فيه طالَ عَتْبي على الدَّهرِ

◆ ◆ ◆

2312- إذا لم يكُنْ للمرءِ بُدٌّ من الرَّدى فأكرمُ أسبابِ الرَّدى سَبَبُ الحُبّْ

◆ ◆ ◆

2313- إذا لم يكن بين الخليلينِ رِدَّةٌ سِوى ذكرِ شيءٍ قد مَضى درسَ الذِّكْرُ

◆ ◆ ◆

2308 - لعدي بن زيد، ديوانه ص105 بلفظ: «...فلا تلع...» و«...تتزند» وانظر التخريج فيه، وزد عليه: الحماسة البصرية 2/ 891، والدر الفريد 1/ 297.

2309 - لعبيد بن الأبرص، في ديوانه ص55 من قصيدة طويلة، ونسب في الدر الفريد 1/ 295 إلى علي بن مسهر الكاتب وذكر في الحاشية أبياتاً من قصيدته. ونسبه البيني في مواسم الأدب 1/ 103 إلى أوس بن حجر، وليس في ديوانه، وهو بلا عزو في عيون الأخبار 1/ 40، والأمثال والحكم للماوردي ص77. وعين الأدب والسياسة ص56.

2310 - بلا عزو في المنتحل للثعالبي، ص134، والدر الفريد 1/ 297.

2311 - لأبي العتاهية ديوانه ص175، ويضاف إلى التخريج فيه: التذكرة الحمدونية 4/ 317، ومعاهد التنصيص2/ 194.

ونسب إلى موسى بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب في معجم الشعراء ص218 ضمن أبيات، وقال: «هي أبيات تختلط بأبيات لأبي العتاهية»، والبصائر والذخائر 3/ 95، وزهر الآداب 1/ 89، وربيع الأبرار 1/ 44.

ونسب إلى أبي الأسود الدؤلي في معجم الأدباء 4/ 1473، وعنه أخذ محقق ديوانه (صنعة السكري) في مستدركه على الديوان، ص340، وزعم أنه من الشعر الثابت النسبة لأبي الأسود.

ونسب إلى المازني في الدر الفريد 1/ 193 ضمن أبيات، ثم ذكر نسبة الأبيات إلى موسى ابن عبد الله الطالبي، وإلى أبي العتاهية. وهو بلا عزو في الفرج بعد الشدة ص2/ 439، وتاريخ مدينة دمشق 56/ 262.

2312 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص53. والدر الفريد 2/ 51.

2314- إذا لم يكن حِلْمٌ لقوم سَجيَّةً فإنَّ قليلاً ما يدومُ التحلُّمُ

◆ ◆ ◆

2315- إذا لم يكن فيكُنَّ ظِلٌّ ولا جَنًى فأبعدَكُنَّ اللهُ من نَخَلاتِ

◆ ◆ ◆

2316- إذا لَمْ تكُنْ حَافظاً واعِياً فجمعُكَ للكُتْبِ لا يَنفَعُ

◆ ◆ ◆

2317- إذا لَمْ تَستَطِع أمراً فدعْهُ وجاوِزْه إلى ما تَستَطيعُ

◆ ◆ ◆

2314 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 48.

2315 - بلفظ: «. . . من شَيَرات». أنشدته أم الهيثم شاهداً على إبدال العرب الجيمَ ياءً، في الأمالي 2/ 210، والإبدال لأبي الطيب اللغوي ص261. ونسبه البكري في اللآلي (ص834) إلى شخص يسمى جعيثنة البكائي وقال الميمني محققه: «لم أعرفه على طول التنقيب»، ونسبه في الدر الفريد 2/ 50 إلى محمد بن عبد الملك الثقفي. ونسبه صاحب العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 97ب إلى الخنساء بلفظ: «من شجرات» وليس في ديوانها. ونقل السيوطي في المزهر 1/ 146 البيت بروايته وقصته عن القالي.

وهو بلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص266 (من شجرات)، والأمثال والحكم للرازي ص99.

2316 - نسبه الجاحظ في الحيوان 1/ 59 إلى ابن يسير، كما نسبه في المحاسن والأضداد ص12 إلى الأصمعي، ونسبه الرامهرمزي في المحدث الفاصل ص387 إلى ابن بشير الأزدي، ونسب في الدر الفريد 2/ 45 إلى محمد بن بشير البصري وليس في ديوان محمد بن بشير الخارجي، والراجح أنه لمحمد بن يسير البصري فهو لم يفارق البصرة كما قال أبو الفرج (الأغاني 14/ 18). أما ابن بشير فشاعر مدني (انظر شعره ص7) والبيت ليس في شعره، وبهذا ينتفي الاستدراك عليه في المستدرك على صناع الدواوين 1/ 297. ووهم ياقوت رحمه الله فنسبه في معجم الأدباء 6/ 2645 إلى معاصره محمد النجار، ولعله ضمنه في شعره. والبيت بلا عزو في الأبيات النادرة للنهروالي ورقة 16ب.

2317 - لعمرو بن معديكرب في الأصمعيات ص175، وعنها في ديوانه ص133. وانظر التخريج فيها. ويضاف إليه فيما يخص هذا البيت: المؤتلف والمختلف للآمدي ص234، والحماسة البصرية 1/ 108، وانظر التخريج، والتمثيل والمحاضرة ص65، والأمثال والحكم للماوردي ص109. وانظر التخريج. وهو في شعر صالح بن عبد القدوس ص21 اعتمادا على حياة الحيوان للدميري. والدر الفريد 2/ 24، وبلا عزو في عين الأدب والسياسة ص55.

2318- إذا ذهبَ العتابُ فليس وُدٌّ ويَبقى الوُدُّ ما بقيَ العِتابُ

◆ ◆ ◆

2319- إذا وضَعَ الرّاعي على الأرضِ صَدْرَهُ فَأَحْرِ بمعزى الأرضِ أن تَتَبدَّدا

◆ ◆ ◆

[62ب] 2320- /إذا بَلَّ من داءٍ به خالَ أنّه نَجا، وبه الدّاءُ الّذي هو قاتِلُهْ

◆ ◆ ◆

2321- وإذا حَلَّ الحُبى الجهلُ فكُنْ آخذاً حِلْمَكَ فيه واتَّئِدْ

◆ ◆ ◆

2322- إذا هَمَّ ألقى بينَ عينيه عَزْمَهُ ونكَّبَ عن ذِكرِ العواقِبِ جانِبَا

◆ ◆ ◆

2323- إذا رامَ التَّخلُّقَ جاذَبَتْهُ خلائِقُهُ إلى الطَّبعِ القَديمِ

◆ ◆ ◆

2324- إذا ضاقَ صدرُ المرءِ عن سِرِّ نفسِه فصدرُ الّذي يُستودَعُ السِّرَّ أضيَقُ

◆ ◆ ◆

2318 - لعلي بن الجهم في بهجة المجالس 1/ 728 والدر الفريد 1/ 321، وزهر الأكم 1/ 251، وليس في ديوانه أو في المستدرك عليه. وبلا عزو في العقد الفريد، 2/ 310 و4/ 230 والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 155ب، والأبيات النادرة للنهروالي ورقة 12ب.

2319 - لأبي نعامة الدقيعي في ربيع الأبرار 3/ 87، ونسب إلى أبي العتاهية في المستطرف 2/ 64 وليس في شعره، وهو بلا عزو في الدر الفريد 2/ 92 بلفظ: «فيوشك للمعزى بأن تتبدَّدا».

2320 - بلا عزو في إصلاح المنطق، ص190، والبصائر والذخائر 6/ 179 ويتيمة الدهر 1/ 167، وربيع الأبرار 4/ 96، ووفيات الأعيان 3/ 465، والدر الفريد 1/ 308 بلفظ: «نحا» وهو تصحيف.

2322 - لسعد بن ناشب العنبري في الشعر والشعراء 2/ 696، ولسعد بن ناشب المازني في حماسة أبي تمام 1/ 70 والتذكرة السعدية ص44. وورد بعجز آخر هو:

وصمم تصميم السريجي ذي الإثر

منسوباً إلى سعد بن ناشب المازني في موقع آخر من حماسة أبي تمام 1/ 333، والتذكرة السعدية ص82. وهو بلا عزو في الدر الفريد 2/ 95، وسيرد مرة أخرى في الباب الرابع (4276).

2323 - للبحتري، ديوانه ص2087، والعباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 75 أ. وبلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 575، والدر الفريد 1/ 321 بلفظ: «...إلى الطبع اللئيم».

2324 - للشافعي، ديوانه ص65، وقد ضمنه العتبي أبياتاً له، وانظر أيضاً الكامل للمبرد ص881، =

2325- وإذا بـدا يُـسْـرُ الـلَّـبـيـبِ فـإنَّـهُ ... لـم يـبْـدُ إلا أنَّـه مـغـلـوبُ

◆ ◆ ◆

2326- إذا كـبـا بـالـفـتـى زمـانٌ ... لـم يُـغْـنِ حـزمٌ ولا حِـذارُ

◆ ◆ ◆

2327- إذا أبطـا الـرّسـولُ فـقُـلْ نـجـاحٌ ... ولا تـفـرَحْ إذا عَـجِـلَ الـرَّسـولُ

◆ ◆ ◆

2328- إذا اعتذَر الجاني محا الذَّنْبَ كلَّه ... وكـلُّ امرئٍ لا يَـقْـبَـلُ الـعُـذرَ مُـذْنِـبُ

◆ ◆ ◆

2329- إذا ارتـضـعَ الدُّنيا أخو اللؤمِ وحدَهُ ... فـذاكَ رَضـاعٌ مـؤذِنٌ بـفِـطـامِ

◆ ◆ ◆

2330- إذا امتحنَ الدُّنيا لبيبٌ تكشَّفَتْ ... لـه عـن عَـدُوٍّ فـي ثـيـابِ صَـديـقِ

◆ ◆ ◆

2331- وإذا تَـشـاجَـرَ فـي فـؤادِك مَـرَّةً ... أمـران فـاعـمِـدْ لـلأعَـفِّ الأجْـمَـلِ

◆ ◆ ◆

2332- إذا تَـضـايـقَ أمـرٌ غـيـرُ مُـفْـتَـتَـحٍ ... فـاطلُبْ لنفسِكَ باباً غيرَ مُرْتَتِجِ

◆ ◆ ◆

= والدر الفريد 2/ 4. وهو بلا عزو في رسائل الجاحظ 1/ 48، والعقد الفريد 1/ 65، وجمهرة الأمثال 1/ 575، وديوان المعاني 1/ 141، وأدب الدنيا والدين ص267، وبهجة المجالس 1/ 262، والتذكرة الحمدونية 3/ 152. والمستطرف 1/ 226، وعين الأدب والسياسة ص54، ومحاضرات اليوسي 1/ 165 وسيورده المؤلف مرة أخرى (رقم 4336).

2325 - لأبي العتاهية، ديوانه ص483 بلفظ: «. . . إلا والفتى مغلوب». والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 22أ.

2327 - بلا عزو، في ربيع الأبرار 2/ 327، والدر الفريد 1/ 264، والمستطرف 1/ 137، وسيكرره (رقم 4649).

2328 - مر عجزه في الباب الأول (رقم 821) فانظر تخريجه هناك.

2329 - لابن الرومي، ديوانه 5/ 2020 بلفظ: «. . . مؤذن بفصال» من قصيدة لامية.

2330 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 159.

2331 - لعبد قيس بن خفاف البرجمي في المفضليات ص385، والأصمعيات ص230، والحماسة البصرية 2/ 824 وانظر التخريج في هذه المصادر.

2333- إذا تضايقَ أمرٌ فانتظِرْ فَرَجَا فأضيقُ الأمرِ أدناهُ من الفَرَجِ

◆ ◆ ◆

2334- وإذا تَشَعَّثَ من معاشِكَ جانبٌ فاجعلْ له عَزمَ الصَّبور نظامَا

◆ ◆ ◆

2335- وإذا استناعَ بكَ الخِصامُ فلا تكنْ هَلِعاً، وأرْصِد للخِصام خِصامَا

◆ ◆ ◆

2336- إذا نازَلَ الشَّيبُ الشبابَ فأصلتا بسيفيهما فالشَّيبُ لا بُدَّ غالِبُه

◆ ◆ ◆

2337- إذا جاوز الإثنين سِرٌّ فإنَّه بِنَثٍّ وتكثيرِ الوُشاةِ قَمِينُ

◆ ◆ ◆

2338- إذا جُزَّ الظِّباءُ فَنِلْتُ حَبْلاً ومن يَبقى إلى جَزِّ الظِّباءِ

◆ ◆ ◆

2339- إذا رُزِقَ الفَتى وجهاً وَقَاحاً تقلَّبَ في الأمورِ كما يَشاءُ

◆ ◆ ◆

2340- وإذا جُدِدتَ فكلُّ شيءٍ نافِعٌ وإذا حُدِدْتَ فكلُّ شيءٍ ضائِرُ

◆ ◆ ◆

2341- وإذا حُبِيتَ بِنِعمةٍ فابذُل لها شُكراً يُفِدْكَ زيادةً وتماما

◆ ◆ ◆

2333 - بلا عزو، في عيون الأخبار 2/287، والدر الفريد 1/310، والأبيات النادرة للنهروالي ورقة 110أ. وورد العجز في بيت لأبي العتاهية هو قوله:

خير المذاهب في الحاجات أنجحها وأضيق الأمر أدناه إلى الفرج

ديوانه، ص90.

2336 - للفرزدق، ديوانه 1/60.

2337 - لقيس بن الخطيم، ديوانه ص105، وانظر التخريج فيه. ونسبه المبرد في الكامل ص883 وأسامة بن منقذ في لباب الآداب ص240 إلى جميل بن معمر، وانظر ديوانه ص202.

2339 - لعلي بن الجهم، ديوانه ص103 وبلا عزو، في الدر الفريد 1/322. وذكر في الحاشية بيتين معه.

2340 - ليزيد بن محمد المهلبي في الكامل للمبرد 2/890، وبهجة المجالس 1/187، والدر الفريد 5/210. وبلا عزو في العقد الفريد 1/110.

2342- وإذا مُنِيتَ بخُطَّةٍ مكروهةٍ فاشْدُدْ لها فوقَ الحِزامِ حِزاما

◆ ◆ ◆

2343- وإذا كُفيتَ فكُنْ لنفسِكَ صائِناً وإذا اضطُرِرْتَ لِبِذْلَةٍ فتَبَذَّلِ

◆ ◆ ◆

2344- وإذا جُوزيتَ قَرضاً فاجْزِهِ إنّما يَجْزي الفتى، ليسَ الجَمَلْ

◆ ◆ ◆

2345- إذا عوتِبوا قالوا: «مقاديرُ قُدِّرتْ» هل العارُ إلاّ ما تَجُرُّ المقادِرُ؟

◆ ◆ ◆

2346- وإذا حَذِرتَ من الأمورِ مُقَدَّرا فهربتَ منهُ فنحوَهُ تَتَوجَّهُ

◆ ◆ ◆

2347- وإذا عَدِمتَ فلا تَكُنْ جَشِعاً تَسْمو لِغَثِّ الكَسْبِ تَكْتَسِبُهْ

◆ ◆ ◆

2348- وإذا غَنِيتَ فلا تكُنْ بَطِراً وإذا افتقرتَ فَتِهْ على الدَّهْرِ

◆ ◆ ◆

2349- / وإذا جَهِلتَ من امرئٍ أعراقَهُ وقديمَهُ فانظُرْ إلى ما يَصْنَعُ [63أ]

◆ ◆ ◆

2343 - لسراقة البارقي، ديوانه ص61، باختلاف طفيف.

2344 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص179.

2345 - لابن سيّابة في نثر الدر 6/ 533 بلفظ: «إذا أذنبوا...وما العار...» وبلا عزو، في الدر الفريد 2/ 11، بلفظ: «إذا عُيِّروا...وما العار إلاّ...».

2346 - لابن الرومي، في التمثيل والمحاضرة ص101، والتذكرة الحمدونية 7/ 33، ومعاهد التنصيص 1/ 111، وليس في ديوان ابن الرومي. وبلا عزو، في المنتحل للثعالبي ص178 ومحاضرات الأدباء 2/ 489 والعباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 91ب.

2347 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 20 بلفظ: «وإذا عريت...».

2348 - لمحمد بن جرير الطبري، في الدر الفريد 3/ 253ح، وفي معجم الأدباء 6/ 2443 أنه أنشده ضمن بيتين. وهو بلا عزو في عيون الأخبار 1/ 238، والفرج بعد الشدة ص473، والتمثيل والمحاضرة ص469، ومحاضرات الأدباء 1/ 507، والتذكرة الحمدونية 8/ 97.

2349 - لأبي الحجناء، نصيب الأصغر في طبقات الشعراء لابن المعتز ص156، والوزراء والكتاب للجهشياري ص203، والدر الفريد 5/ 211، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 14ب. وبلا عزو، في البصائر والذخائر 2/ 19، والأبيات النادرة للنهروالي ورقة 107ب.

2350- وإذا هَمَمْتَ بأمرِ سُوءٍ فالتمِسْ   مِن قبلِ وِرْدِكَهُ طريقَ المَصْدرِ

◆ ◆ ◆

2351- وإذا طَلبتَ إلى كريمٍ حَاجةً   فلِقاؤه يكفيكَ والتَّسْليمُ

◆ ◆ ◆

2352- وإذا جَمعتَ لِمُفسدٍ لم تُبْقِهِ   وإذا بذَلتَ وجدتَ أجرَكَ باقيا

◆ ◆ ◆

2353- وإذا وَصلتَ بعاقلٍ أمَلاً   كانت نتيجةُ قولِهِ الفِعْلا

◆ ◆ ◆

2354- وإذا جفوتَ قطعْتُ منكَ منافعي   والدَّرُّ يقطعُهُ جَفاءُ الحالبِ

◆ ◆ ◆

2355- إذا وَتَرتَ امرءاً فاحذَرْ عداوَتَهُ   من يزرعِ الشَّوكَ لا يَحْصِدْ به العِنَبا

◆ ◆ ◆

2356- وإذا افتقرتَ إلى الذَّخائرِ لم تجِدْ   ذُخراً يكونُ كصالحِ الأعمالِ

◆ ◆ ◆

2357- وإذا اعتَبَرتَ فللزَّمانِ تقلُّبٌ   والصَّفوُ يكْدُرُ والشَّبابُ يَشيبُ

◆ ◆ ◆

2350 - بلا عزو في محاضرات الأدباء 1/ 20، والتذكرة الحمدونية 3/ 340، والدر الفريد 5/ 222 بلفظ: «. . . هممت بورد أمرٍ» و «. . قبل مورده. . .».

2351 - لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص166، ولجحظة البرمكي في الدر الفريد 5/ 215 وذكر معه بيتاً في الحاشية، وقال: «ويرويان لأبي بكر العرزمي».
وهو بلا عزو في الأشباه والنظائر للخالديين 2/ 192، وتردد محققه في النسبة بين أبي الأسود أو المتوكل الليثي، وأحال على السمط ومنتهى الطلب. وليس في شعر المتوكل في منتهى الطلب. ولا في شعره المستقى منه. والبيت بلا عزو في الأبيات النادرة للنهروالي ص108ب.

2353 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 252 بلفظ: «. . .وجدت قولك. . .».

2354 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 192 بلفظ: «. . . قطعت عنك. . .».

2355 - لعبد الله بن معاوية بن جعفر الطالبي، شعره ص250. ونسب إلى صالح بن عبد القدوس، شعره ص136، ويضاف إلى التخريج: التمثيل والمحاضرة ص78، والحماسة البصرية 2/ 912، والدر الفريد 2/ 291. وبلا عزو في الصداقة والصديق ص303.

2356 - للأخطل، ديوانه 1/ 140.

2357 - لأبي العتاهية، ديوانه، ص29 الهامش.

2358- إذا ضَـيَّـعـتَ أوّلَ كـلِّ أمـرٍ ... أبَـتْ أعـجـازُه إلاّ الـتـواءَ

◆ ◆ ◆

2359- وإذا أهَـنْـتَ الـعِـرضَ كـان هَـلاكُـهُ ... كـالـعَـظْـمِ وجـهُ هـلاكِـهِ أن يَـنْـشَـقّـا

◆ ◆ ◆

2360- إذا أخْـفَـيْـتَ أمـراً غـيـرَ خـافٍ ... فـأنـتَ كـمُـوقِـدٍ فـوقَ الـيَـفـاعِ

◆ ◆ ◆

2361- إذا شِئتَ يوماً أن تَسُودَ عَشيرةً ... فبالحِلمِ سُدْ لا بالتَّسَرُّعِ والشَّتْمِ

◆ ◆ ◆

2362- إذا نِلْتَ السَّلامةَ فاغتَنِمْها ... وحَسْبُكَ بالسَّلامةِ من غَنيمَهْ

◆ ◆ ◆

2363- وإذا رُمْتَ رَجِيلاً فارتَجِلْ ... واعصِ ما يأمُرُ تَوْصِيمُ الكَسَلْ

◆ ◆ ◆

2364- إذا رُمتُ منها الوَصلَ قالت: تَنالُهُ ... إذا سَقَطَت في راحتَيْكَ الكواكِبُ

◆ ◆ ◆

2365- إذا قُلتُ هذا حينَ أسْلو يَهِيجُني ... نسيمُ الصَّبا من حيثُ يطلعُ لي الفَجْرُ

◆ ◆ ◆

2366- إذا قُلتُ هذا صاحبٌ قد رَضيتُه ... وقَرَّت به العينانِ بُدِّلْتُ آخَرا

◆ ◆ ◆

2367- إذا قُلتَ فاعلَمْ ماتقولُ ولا تكُنْ ... كحاطِبِ ليلٍ يجمَعُ الدِّقَّ والجِلا

◆ ◆ ◆

2358 - لعمرو بن أحمر الباهلي في المؤتلف والمختلف ص44 وهو في شعره ص39 عن هذا المصدر. وبلا عزو في الدر الفريد 2/ 5 وذكر في الحاشية بيتين معه، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 33أ. ومعه بيتان، والأبيات النادرة للنهروالي ورقة 13 أ.

2361 - للمرّار بن سعيد الفقعسي في حماسة أبي تمام 1/ 559، والحماسة البصرية 2/ 848، والدر الفريد 2/ 1، والتذكرة السعدية 1/ 179.
وبلا عزو في الأبيات النادرة للنهروالي 13 أ.

2363 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص179. التوصيم: التكسير في الجسد.

2365 - لأبي صخر الهذلي، شعره في شرح أشعار الهذليين 2/ 957.

2366 - لامرئ القيس بن حجر، ديوانه ص69.

2367 - لمعن بن أوس، ديوانه (بغداد) ص61 بلفظ: «... الدّقّ والجزلا».

2368- إذا هبَّتْ رياحُكَ فاغتنِمْها فإنَّ لِكُلِّ عاصِفَةٍ سُكونا

◆ ◆ ◆

2369- إذا التقتِ الأبطالُ كنتُم ثعالِباً وأُسْدَ الشَّرى إنْ هيَّجتكُم مآدِبُ

◆ ◆ ◆

2370- إذا حدَّثتكَ النَّفسُ أنَّك قادِرٌ على ما حَوَتْ أيدي الرِّجالِ فكَذِّبِ

◆ ◆ ◆

2371- إذا انصرَفت نفسي عن الشيء لم تكَدْ إليه بِوَجْهٍ آخرَ الدَّهرِ تُقْبِلُ

◆ ◆ ◆

2372- وإذا يخاشِنُكَ الزَّمانُ فلِنْ له فلرُبَّ مُمتَعِضٍ هو المُتذَلِّلُ

◆ ◆ ◆

2373- وإذا يجالِسُكَ البغيضُ فإنَّه جَمَلٌ تعالِجُهُ عليكَ ثقيلُ

◆ ◆ ◆

2368 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 94 بلفظ:

إذا هبَّت رياحك فاغتنمها فكلُّ الخافقات لها سكون

وكذا في عين الأدب والسياسة ص53 وقد ورد فيه محرفا.

2369 - بلا عزو، في التمثيل والمحاضرة ص350.

2370 - من أبيات اختلف في نسبتها، فنسبت في معجم الشعراء ص239 إلى الكميت بن زيد وليست في شعره، ونسبت لزرافة بن سبيع الأسدي أو لخالد بن نضلة الجحواني الأسدي في الحماسة البصرية 2/ 908، ونسب الجاحظ في الحيوان 3/ 103 بعض أبياتها إلى خالد ابن نضلة وليس منها هذا البيت.

ونُسب البيت لطرفة بن العبد في الدر الفريد 1/ 315ح، وذكر معه بيتين، وليس في ديوانه، ونسب في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 26أ إلى عمرو بن معد يكرب، وليس في ديوانه.

وهو بلا عزو في حماسة أبي تمام 1/ 209، وذيل الأمالي ص49 والتذكرة السعدية ص202.

وانظر التخريج في ذيل الأمالي والحماسة البصرية (الموضع السابق). وتخريج البيت رقم 2396. وقد أورد المؤلف البيت مع آخر في الباب الرابع (رقم 4278) وهو في جميع المصادر السابقة بلفظ: «وإن حدثتك...».

2371 - لمعن بن أوس: ديوانه (بغداد) ص94، ويضاف إلى التخريج فيه: التمثيل والمحاضرة ص66، ولباب الآداب ص400، والدر الفريد 1/ 302 والأبيات النادرة للنهروالي ورقة10أ.

2372 - عجزه بلا عزو في محاضرات الأدباء 1/ 224.

2374- وإذا يـصـيـبُـك والـحـوادثُ جَـمّـةٌ   حَـدَثٌ حَـداكَ إلـى أخـيـك الأوثَـقِ

◆ ◆ ◆

2375- وإذا تـكـونُ كـريـهـةٌ أُدعَـى لـهـا   وإذا يُـحـاسُ الـحَـيْـسُ يُـدعَـى جُـنْـدَبُ

◆ ◆ ◆

2376- إذا أسَـــدٌ جـــاءه خـــيْـــنُـــهُ   تـــولّـــى إبـــادتَـــهُ الأرنَـــبُ

◆ ◆ ◆

2377- إذا مُـقْـرَمٌ مِـنّـا ذَرا حَـدُّ نَـابِـهِ   تَـخَـمَّـطَ فـيـنـا نـابُ آخَـرَ مُـقْـرَمِ

◆ ◆ ◆

2378- وإذا امرؤ داجـاكَ فـاجـعـلْ حَـظَّـهُ   عـنـد الـلّـقـاءِ تـحـيـةً وسَـلامـا

◆ ◆ ◆

2379- / إذا لـيـلـةٌ هَـرِمـت يـومَـهـا   أتـى بـعـد ذلـك يـومٌ فَـتِـيّ [64أ]

◆ ◆ ◆

2380- وإذا مـرّةٌ نـبـا بـكَ دهـرٌ   فـانـتـظِـر عَـوْدَهُ شَـجـىً لـلـحـسـودِ

◆ ◆ ◆

2381- إذا جَـمّـةُ الـمـعـروفِ ولاّكَ عفـوُهـا   فـخُـذ صفـوَهـا لا يـلـتـبِـسْ بـكَ طِـيـنُـهـا

◆ ◆ ◆

2374 - للقطامي، ديوانه، ص111.

2375 - أحد أبيات اختلف في نسبتها اختلافاً كبيراً، والأرجح أنها لهُني بن أحمر الكناني، فقد قال المرزباني في معجم الشعراء (ص472): «والثبت أنها لهني»، وممن نسبت إليه غيره: زرافة الباهلي، وعمرو بن الحارث بن عبد مناة، وهمّام بن مرة، وعمرو بن الغوث الطائي، وعامر بن جوين الطائي، وضمرة بن ضمرة، وخُزَيّ بن ضمرة، والفُرعل الطائي، ورؤبة، ووردت في مصادر أخرى بلا عزو. انظر تفاصيل ذلك والتخريج في: ذيل اللآلي للميمني ص41، والأشباه والنظائر للخالديين هامش 2/ 11، والتخريج في: الحماسة البصرية 1/ 46، وشعر طيء وأخبارها 2/ 248، وشعر تميم ص291.

2376 - بلا عزو، في الدر الفريد 1/ 272 بلفظ: «. . .تولى إبادته ثعلب».

2377 - لأوس بن حجر، ديوانه ص122.

2379 - للصّلتان العبدي، شعره (دراسات عربية وإسلامية)، ص560.

2381 - لأبي الطُمحان القيني في الأغاني (ثقافة) 13/ 12 بلفظ:

«وإن حماة المعروف أعطاك صفوها   فـخـذ عـفـوه. . .»

وللأقيبل القيني من أبيات في اللسان (أحن) بلفظ: =

2382- وإذ ابنُ عمّكَ لَجَّ بعضَ لَجاجَةٍ ... فانظرْ بِهِ غَدَهُ ولا تَسْتَعْجِلِ

❖ ❖ ❖

2383- وإذا وذلكَ ليسَ إلاّ ذِكْرُهُ ... وإذا مضى شَيْءٌ كأنْ لم يُفْعَلِ

❖ ❖ ❖

2384- وإذا وذلكَ لا مَهَاةَ لِذِكْرِهِ ... والدَّهْرُ يُعقِبُ صالحاً بفسادِ

❖ ❖ ❖

2385- وإذا أرادَ اللهُ نَشْرَ فضيلةٍ ... طُوِيَتْ أتاحَ لها لسانَ حَسُودِ

❖ ❖ ❖

2386- إذا أرادَ الزَّمانُ أمْراً ... فلا قِياسٌ ولا خِيارُ

❖ ❖ ❖

2387- وإذا أردتَ ركوبَ أمرٍ فادحٍ ... فاجعلْ له الصَّبْرَ الجميلَ خِطاما

❖ ❖ ❖

2388- وإذا أرادَكَ صاحبٌ بخيانةٍ ... جَعَلَ التَّجَنِّي للجفاءِ سَبِيلا

❖ ❖ ❖

= «إذا صفحة المعروف ولّتك جانبا ... ... لا يختلط بك...»

وهو بلا عزو في الدر الفريد 1/ 314.

2382 - لحارثة بن بدر الغداني، شعره (شعراء أمويون) 2/ 358، بلفظ: «...فانظر به عدةً».

2383 - لأبي كبير الهذلي، شعره في شرح أشعار الهذليين ص1080 بلفظ: «إلاّ حِينُهُ»، وهو له في تهذيب اللغة 15/ 675، ولسان العرب (وا)، والجنى الداني ص166، وخزانة الأدب 11/ 59. وبلا عزو، في مجالس ثعلب 1/ 104، وعجزه في الخصائص2/ 171، والبيت في ديوان الأدب 3/ 67 وجاء صدره فيه:

وإذا وذلكَ لا مَهَاةَ لِذِكْرِهِ

وقد خلط بينه وبين بيت الأسود بن يعفر الآتي بعده (رقم 2384).

2384 - للأسود بن يعفر، ديوانه ص31. وقد تقدم عجزه في الباب الأول (رقم 1025) فانظر بقية تخريجه هناك.

2385 - لأبي تمام، ديوانه 1/ 397.

2386 - من أبيات لابن سيابة أو ابن عيينة في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 65 أ. وفي الأغاني 20/ 52 أبيات لعبد الله بن محمد بن عيينة تشبهها وزنا وقافية تتضمن بيتاً منها، وليس معها بيت المثل. ونسبه في الدر الفريد 1/ 269 إلى خيار بن نجاح بلفظ: «...ولا عيار».

2388 - بلا عزو في الصداقة والصديق، ص211.

2389- إذا جِئْتَه للعُرفِ أغلقَ بابَهُ ولا تَلْقَهُ إلاّ وأنتَ كَمِينْ

◆ ◆ ◆

2390- إذا أخصبْتُمْ كُنتم عَدوًّا وإن أجْدَبْتُمْ كُنتم عِيالا

◆ ◆ ◆

2391- إذا سؤتَني يوماً صفحتُ إلى غَدٍ ليُعقِبَ يوماً منكَ آخرُ مُقبِلُ

◆ ◆ ◆

2392- إذا وضعناكَ زفَفناكا وإن هجوناكَ فدَخناكا

◆ ◆ ◆

2393- إذا أفكَّرتُ في عِزِّ ضِكَ أشفقتُ على شِعري

◆ ◆ ◆

2394- /إذا كنتَ في دارٍ وحاولتَ تَرْكَها فَدَعْها وفيها إنْ رَجَعتَ مَعادُ [64ب]

◆ ◆ ◆

2395- إذا كنتَ في نِعمةٍ فارْعَها فإنّ المعاصي تُزيلُ النِّعَمْ

◆ ◆ ◆

2396- إذا كنتَ في قومٍ ولم تكُ مِنهُمُ فكُلْ ما عُلِفتَ من خَبيثٍ وطيِّبِ

◆ ◆ ◆

2389 - لبشار بن برد في الكامل 2/ 513 بلفظ:

إذا جئته في حاجة سَدّ بابه

وهو في ديوانه 4/ 234 عن الكامل.

2390 - لبعض بني جرم من طيء في حماسة أبي تمام 1/ 140 والدر الفريد 1/ 268، وليس في شعر طيء. وبلا عزو في الأشباه والنظائر للخالديين 2/ 12، ومحاضرات الأدباء 1/ 363.

2391 - لمعن بن أوس، ديوانه ص93 ويضاف إلى التخريج فيه الدر الفريد 1/ 329.

2392 - لعلي بن يحيى المنجم، شعره، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج36، ج1، رجب سنة 1405هـ، آذار 1985م، ص257.

2393 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 81. بلفظ: «إذا فكّرت...».

2394 - بلا عزو في الدر الفريد 1/ 282، وذكر أن خالد بن طليق قد تمثل به في مجلس المهدي.

2395 - لأبي العتاهية في الدر الفريد 2/ 38، وليس في ديوانه، وبلا عزو في عين الأدب والسياسة ص57.

2396 - من أبيات لخالد بن نضلة في البيان والتبيين 3/ 250، والحيوان 3/ 103، والحماسة البصرية 2/ 908، وللكميت بن زيد في معجم الشعراء 239. ولزرافة بن سبيع =

2397- إذا كنتَ في حاجة مُرسِلاً فأرسِلْ حكيماً ولا توصِهِ

◆ ◆ ◆

2398- إذا كنتَ مَلْجيًا مُسيئاً ومُحسِناً فغشيانُ ما تهوى من الأمْرِ أكيَسُ

◆ ◆ ◆

2399- إذا كان في صَدرِ ابن عمّك إحنَةٌ فلا تستثِرْها، سوف يبدو دفينُها

◆ ◆ ◆

2400- إذا كان وجهُ العُذر ليسَ ببيِّنٍ فإنّ اطِّراحَ العُذرِ خيرٌ من العُذرِ

◆ ◆ ◆

- في الاقتضاب 3/ 222، والحماسة البصرية (الموضع السابق)، والدر الفريد 2/ 37. ولزرارة ابن سبيع أو نضلة بن خالد في اللسان (عدا) عن ابن بري. أو دودان بن سعد الأسدي عن ابن السيرافي. ونسب خطأ إلى الحطيئة في فرائد الخرائد ص66.
وبلا عزو في حماسة أبي تمام 1/ 209، وإصلاح المنطق ص99. والكامل للمبرد 1/ 409، وتهذيب اللغة 3/ 110، ومجمل اللغة 3/ 457، والبصائر والذخائر 5/ 123، وأساس البلاغة (علف) والتذكرة السعدية ص202، والتاج (عدا). وهو في كل المصادر بلفظ:

إذا كنت في قوم عدىً لست منهم...

وقال الأزهري: (الموضع السابق) والعدى: «ألفه مقصور يكتب بالياء».
وانظر البيت ذا الرقم 2370 فهو أحد هذه الأبيات.

2397 - اختلف في نسبته فقيل للزبير بن عبد المطلب، وقيل لصالح بن عبد القدوس كما نسب إلى عبد الله بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب.. وقد ورد عجزه في الباب الأول (رقم 1578) فانظر التفصيل في عزوه وتخريجه هناك.

2398 - للجلاج الحارثي عبد الملك بن عبد الرحيم في الدر الفريد 2/ 239، وللسموأل في نهاية الأرب 3/ 89، وبلا عزو في نزهة الأبصار ص289.

2399 - لأبي الطّمحان القيني، في الأغاني 13/ 12، وأمالي المرتضى 1/ 259، والأمثال والحكم للماوردي ص17. وهو للأقيبل القيني في المؤتلف والمختلف ص25، واللسان (أحن). وبلا عزو في الفائق للزمخشري ص168 والدر الفريد 2/ 92.

2400 - لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص122 ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 2/ 31، وذكر رواية أخرى في الحاشية هي:

إذا لم يكن للعذر وجهٌ مبيَّنٌ....

وورد العجز في بيت لأخت سعد بن عبادة هو:

إذا كان عذر المرء ليسَ بنافع فإن اطّراح...

الدر الفريد 2/ 28. وهو لأبي عبد الله النمري في المنتحل للثعالبي ص96. وبلا عزو في الأبيات النادرة للنهروالي ورقة: 15 أ بلفظ: «...ليس بواضح...».

2401- إذا كان رأيُ السّوءِ لِلمَرءِ شيمةً مع الشّيه لم يتْرُك لِحاءً ولا قِشْرا

◆ ◆ ◆

2402- إذا كان حِلمُ المرءِ عونَ عَدُوِّه عليه فإنَّ العسفَ أغنى وأدفَعُ

◆ ◆ ◆

2403- إذا كانت الأرزاقُ في القُربِ والنّوى عليكَ سواءً فاغتنم لَذَّةَ الدَّعَهْ

◆ ◆ ◆

2404- إذا ماماتَ بعضُك فابْكِ بَعضاً فبعضُ الشّيءِ من بَعضٍ قريبُ

◆ ◆ ◆

2405- إذا ما قلتُ قد جُبِرت صُدوعٌ تُهاضُ، وما لما هِيضَ اجتبارُ

◆ ◆ ◆

2406- إذا ما سلخْتُ الشّهرَ أهللتُ مثلَهُ كَفى قاتِلاً سَلخي الشُّهورَ وإهْلالي

◆ ◆ ◆

2407- وإذا ما قال قولاً كان ريحاً في رمادِ

◆ ◆ ◆

2408- إذا ما أديمُ القَوم أنهجَهُ البِلى تَفَرّى وإن كَتّبْتَهُ وتَخَرّمَا

◆ ◆ ◆

2402 - لصاحب زبيد في الدر الفريد 2/ 28 بلفظ: «...أغنى وأروح» وذكر معه بيتين في الحاشية. وبلا عزو في أمالي ابن دريد ص194 بلفظ: «...فإن الجهل أبقى وأروح» عن المازني.

2403 - لعلي بن الجهم في تكملة ديوانه ص194 وينسب لأبي حكيمة، ديوانه ص127، ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 2/ 72 وذكر معه بيتين في الحاشية، وبلا عزو في المحاسن والمساوئ ص286، والفرج بعد الشدة ص472، والجليس الصالح الكافي 1/ 263، وبهجة المجالس 1/ 148 و179، ومحاضرات الأدباء 1/ 492.

2404 - ينسب للخريمي، ديوانه ص65، ولصالح بن عبد القدوس، شعره ص129، ولأبي علي البصير، شعره (شعراء عباسيون) ص300، وانظر التخريج في هذه المصادر، وأغلب الظن أنه للخريمي.

2405 - للقطامي، ديوانه (بيروت) ص142 بلفظ: «...وليس للهيض انجبار».

2406 - لعمرو بن الأهتم، في حماسة البحتري ص114، والحماسة البصرية 4/ 1662 وانظر شعر تميم ص179.

2408 - للمتلمس الضبعي، ديوانه ص40.

[165أ] 2409- / وإذا ما القلوبُ لم تُضمِرِ العطـ ـفَ فلن يَقبلَ العتابُ القلوبا

◆ ◆ ◆

2410- إذا ما أتيتَ الأمرَ من غيرِ وجْهِهِ ضَلَلْتَ، وإن تقْصِد من البابِ تهتدي

◆ ◆ ◆

2411- إذا ما أراد اللهُ ذُلَّ قبيلةٍ رماها بتَشْتيتِ الهوى والتَّخاذُلِ

◆ ◆ ◆

2412- إذا ما عقدنا لنا ذِمَّةً شددْنا العِناجَ وعَقْدَ الكَرَبْ

◆ ◆ ◆

2413- إذا ما الشَّيخُ عُوتِبَ زادَ شَرّاً ويُعْتِبُ بعد هَفْوتِهِ الوليدُ

◆ ◆ ◆

2414- إذا ما قضيتَ الدَّينَ بالدَّيْنِ لم يكُن قضاءً، ولكنْ كانَ غُرماً على غُرْمِ

◆ ◆ ◆

2415- إذا ما صَدعتَ العَظمَ من ذي قَرابةٍ فلستَ له إلاَّ بعَظْمِكَ شاعِبَا

◆ ◆ ◆

2409 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص66، بلفظ: «... يعطف العتاب...».

2410 - لقيس بن الخطيم، ديوانه ص74، ويضاف إلى تخريج البيت فيه: جمهرة الأمثال 1/ 59. ونسبه الماوردي في الأمثال والحكم ص61 إلى عبيدة بن حصن الأودي. وبلا عزو في الأبيات النادرة. ورقة 12 أ. بلفظ: «..من غير بابه..».

2411 - لعبيد بن أيوب العنبري في الحماسة البصرية 1/ 338، وشعره (شعراء أمويون) 1/ 323 وانظر التخريج، فيهما ويضاف إليه: الدر الفريد 2/ 55.

2412 - لحميد بن ثور الهلالي، ديوانه ص46.

2413 - بلا عزو في البيان والتبيين 2/ 350، والأمثال والحكم للماوردي ص78، ونسبه في الدر الفريد 2/ 58 إلى البسامي؛ ويشك أن يروي الجاحظ عنه وقد توفي الجاحظ سنة 255هـ وعمر ابن بسام 24 سنة. وليس في شعره المجموع.

2414 - لثعلبة بن عمير الحنفي في ربيع الأبرار 3/ 621، وبلا عزو في: عيون الأخبار 1/ 257، والعقد الفريد 2/ 367، والمنتخل للميكالي 2/ 675، والمنتحل للثعالبي، ص196، ومحاضرات الأدباء 1/ 476 والدر الفريد 2/ 77، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 101ب، والأبيات النادرة للنهروالي ورقة 18أ.

2415 للطرماح بن حكيم، في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 88ب، وليس في ديوانه. وبلا عزو في المنتحل للثعالبي ص214 والدر الفريد 2/ 73.

2416- إذا ما رآني مُقْبِلاً شامَ سَهْمَهُ ويرمي، إذا وَلَّيتُ ظَهري، بأسْهُمِ

◆ ◆ ◆

2417- إذا ما الدَّهرُ جَرَّ على أُناسٍ كلاكِلَهُ أناخَ بآخرينا

◆ ◆ ◆

2418- إذا ما رأيتَ الشَّيءَ يُبْليهِ عُمْرُهُ ويُفنيه أن يَبْقى ففي ذاتِهِ عُقْمُ

◆ ◆ ◆

2416 - للأعشى، ديوانه ص123، بلفظ: «...شام نبله...».

2417 - من الأبيات المتنازعة النسبة، فقد نسب إلى الفرزدق في حماسة أبي تمام 1/ 621، وعيون الأخبار 3/ 114، وليس في ديوانه، كما نسب إلى العلاء بن قرظة الضبي خال الفرزدق في الشعر والشعراء 1/ 478 برواية الفرزدق عنه، وكذلك في الأغاني 21/ 420 وبهجة المجالس 1/ 747.

ونسبه البحتري في حماسته ص126 إلى مالك بن عمرو الأسدي. ونسب إلى ذي الإصبع العدواني في أمالي المرتضى 1/ 251، والحماسة البصرية 4/ 1664، وهو في ديوانه المجموع ص83.

وأورده البصري في الحماسة البصرية 4/ 1664 ضمن أبيات نسبها إلى فروة بن مسيك المرادي الصحابي، وقد نبّه السيوطي في شرح أبيات المغني 1/ 82 إلى خلو ديوان فروة من هذا البيت وبيت آخر معه هو:

فقل للشامتين بنا أفيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا

وأبيات فروة في سيرة ابن هشام 2/ 582، والوحشيات ص27، كما أوردها البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب 1/ 103 وليس فيها هذان البيتان. وعلق على ذلك الميمني في سمط اللآلي 1/ 39 بقوله: «لعل ضمهما إليها وهم من صاحب البصرية». وقد أورد صاحب العقد الفريد (2/ 322) البيتين وذكر أن عائشة رضي الله عنها كانت تتمثل بهما.

وانظر تخريجاً واسعاً في الحماسة البصرية (ط. الهند) 2/ 416 و (جمال) 4/ 1664، وديوان ذي الإصبع العدواني ص81.

الفصل العاشر من الباب الثّـاني

فيما وقـع في أوّلـهِ
أيٌّ، كيفَ، كَمْ، متَى

أيّ

2419- أيُّ الوَرى لم يَبِتْ على صَمَدِ ... وأيُّ عَيْشٍ خلا من النَّكَدِ

◆ ◆ ◆

2420- أيُّ اجتماعٍ لم يَصِرْ ... لتفرُّقٍ منهُ الجماعَهْ

◆ ◆ ◆

2421- وأيَّةُ حالٍ كُنتَ فيها كأنَّما ... تَقَلَّبُ في أكنافِ كُنْهِ المقادِرِ

كيف

[65ب] 2422- / كيفَ يبقى على الحوادث حَيٌّ ... بيَدِ الدَّهرِ عُودُه مَنحوتُ

◆ ◆ ◆

2423- وكيفَ برجعةِ ما قد مَضى ... وعودةِ ما فاتَ للمستعيدِ

◆ ◆ ◆

2424- فكيفَ نأمنُ صَرفَ الدَّهر بعدَهُمُ ... وكلُّنا للمنايا صَرفُ أغراضِ

◆ ◆ ◆

2419 - لأبي الجهم أحمد بن سيف الأنباري في الورقة ص132، ولابن العلاّف في الدر الفريد 3/ 50، وليس في شعره المجموع.

2420 - ليزيد بن معاوية، في البصائر والذخائر 3/ 54 بلفظ:

...لم يصل ... بتفرق منه اجتماعه

وليس في شعره المجموع.

2422 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 16.

2425- كيفَ يَخفى ما بها من دائِها ضَرَبت بالطَّبلِ من تحت الكِسَا

◆ ◆ ◆

2426- وكيفَ أداوي داءَكم ودَواؤُكم يزيدُكُمْ داءً، فقد عَسُرَ الأمْرُ

◆ ◆ ◆

2427- وكيفَ ملامتي مع شيبِ رأسي على خُلُقٍ نشأتُ به غُلاما

كَمْ

2428- كَمْ نعمةٍ لا يُستَقَلُّ بشُكرِها للهِ في طيِّ المكارِهِ كامِنَهْ

◆ ◆ ◆

2429- كَمْ طالبٍ للغِنَى بالجِدِّ أعوزَهُ وعاجزٍ نالَهُ عفواً بتقصيرِ

◆ ◆ ◆

2430- وكَمْ جَمرةٍ مَكنونةٍ في رَمادِها أشاعَ وأذكاها لنارٍ وقودُها

◆ ◆ ◆

2431- كَمْ أكلةٍ عرَّضت للهُلكِ صاحبَها كحَبَّةِ الفَخِّ دقَّت عُنُقَ عُصفورِ

◆ ◆ ◆

2432- وكَمْ من أكْلةٍ منَعت أخاها بِلَذَّةِ ساعةٍ أكَلاتِ دَهْرِ

◆ ◆ ◆

2433- وكَمْ قد رأينا من صَحيحٍ وعيبُهُ سقيمٌ، وتحتَ الزَّخلِ تدمَى السَّناسِنُ

◆ ◆ ◆

2425 - مر عجزه، انظر المثل ذا الرقم 1160، وتخريجه فيه.

2427 - بلاعزو، في الكامل للمبرد 2/ 704، والتذكرة الحمدونية 7/ 90، والدر الفريد 3/ 279ح، ومحاضرات البوسي 2/ 477.

2428 - للإمام علي بن أبي طالب، ديوانه ص192 بلفظ: «...لم تستقل...».

2431 - لأبي السري في حماسة الظرفاء 2/ 165 وبلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 492، وربيع الأبرار 1/ 676.

2432 - بلا عزو في البيان والتبيين 3/ 182، وجمهرة الأمثال 1/ 492 بلفظ: «...وربة أكله...» والمستقصى 2/ 94.

2433 - السناسن: جمع سنسن وهو حرف فقار الظهر (القاموس المحيط / سنن).

2434- وكَمْ من أخٍ ناديتُ عندَ مُلِمَّةٍ فألفيتُه منها أمضَّ وأفدحَا

◆ ◆ ◆

2435- كَمْ تائِهٍ بِولايةٍ وبِعَزْلِهِ يعدو البريدُ

◆ ◆ ◆

2436- كَمْ من مَضيقٍ بالفلا ةِ ومَخْلصٍ بينَ الأسِنَّةْ

◆ ◆ ◆

2437- وكَمْ لائمٍ قد قال وهو مُليمُ: لعلَّ لهُ عُذراً وأنتَ تلومْ

◆ ◆ ◆

2438- كَمْ من جميعٍ أشتَّ الدَّهرُ شملَهمْ وكلُّ شمْلٍ جَميعٍ سوفَ ينتَشِرُ

◆ ◆ ◆

2439- كَمْ من كريمِ الجَدِّ ليس بخاملٍ جاءت فضيلتُهُ من الأخوالِ

◆ ◆ ◆

2440- وكَمْ دُهِي المرءُ من نفسِهِ فلا تُؤكَلَنْ بأنيابِها

◆ ◆ ◆

2441- كَمْ من حمارٍ على جَوادٍ ومن جَوادٍ على حمارِ

متى

2442- متى تَجْمعِ القلبَ الذكِيَّ وصارِماً وأنفاً حَمِيًّا تَجتَنبْكَ المظالمُ

◆ ◆ ◆

2435 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 696، ويضاف إلى التخريج: بلا عزو، في فرائد الخرائد ص440.

2436 - لمحمد بن يسير الرياشي في الأغاني 14/ 42.

2437 - لمنصور النمري، شعره، ص132، وفيه تقديم الشطر الثاني على الأول. وانظر التخريج فيه ويضاف إليه التمثيل والمحاضرة، ص83، وسبق أن أورد المؤلف عجزه (رقم 661).

2438 - لسابق البربري، شعره ص101، بلفظ: «...سوف ينتثر..».

2440 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 18.

2441 - لأبي الينبغي، في طبقات الشعراء لابن المعتز ص130.

2442 - لعمرو بن براقة الهمداني في حماسة البحتري، ص31، وشعر همدان في الجاهلية والإسلام ص281. وانظر التخريج فيه.

2443- مـتـى يـأتـي غـيـاثُـكَ مَـنْ تُـغـيـثُ   وتُـغْـتِـبُ صَـاحـبـاً لـك يـسـتـغـيـثُ

◆ ◆ ◆

2444- متى تَطلبِ المعروفَ في غيرِ أهلِهِ   تـجـدْ مـطـلـبَ الـمـعـروفِ غـيـرَ مُـيَـسَّـرِ

◆ ◆ ◆

2445- مـتى ما تَقُدْ بـالـبـاطـلِ الـحـقَّ يـأبَـهُ   وإن تَـقُـدِ الأطـوادَ بـالـحَـقِّ تَـنْـقَـدِ

◆ ◆ ◆

2446- ومـتـى يـنـتـصـفِ الـمـظْـلـومُ والـظـالـمُ قـاضِ

◆ ◆ ◆

2447- ومتى تُصِبْكَ من الحوادِثِ نَكبةٌ   فـاصـبـرْ فـكـلُّ ضَـبـابَـةٍ تـتـكـشَّـفُ

◆ ◆ ◆

2443 - أورد المؤلف صدره في الباب الأول (رقم 766) فانظر تخريجه والكلام عليه هناك، كما أورده عجزا في هذا الباب مرة أخرى (2582).

2445 - لقيس بن الخطيم، ديوانه ص74 بلفظ: «وإن قدت بالحق الرواسي...» ويضاف إلى التخريج فيه: التذكرة السعدية ص220، والأمثال والحكم للماوردي: ص76، وسيرد مرة أخرى (رقم 4242).

2447 - لأعشى همدان، ديوانه ص139 بلفظ «فكل غيابة...تتكشف»، وانظر التخريج فيه، ويضاف إليه: الدر الفريد 5/ 334ح.

الفصل الحادي عشر من الباب الثّاني

فيما وقع في أوَّلِهِ
كَفَى، كُلُّ، ذُو، لعمرو

[كفَى]

[66ب] 2448- /كفى زاجراً للمرءِ أيامُ دهْرِه | تروحُ له بالواعظاتِ وتَغْتدي

◆ ◆ ◆

2449- كفى سَفَهاً بالكَهلِ أن يتْبَع الصِّبا | وأن يأتيَ الأمرَ الذي هو عائبُهْ

◆ ◆ ◆

2450- كفى باللّيالي مبلياتٍ لجِدَّةٍ | وبالأجَلِ المبلوغِ للمرء حارِسَا

كُلّ

2451- كُلُّ المصائبِ قد تَمُرُّ على الفتى | فتَهونُ غيرَ شماتةِ الأعداءِ

◆ ◆ ◆

2448 - لعدي بن زيد العبادي، ديوانه ص104وانظر التخريج فيه، ويستدرك عليه: الحماسة البصرية 2/ 891. ونسبه الثعالبي في المنتحل ص172 إلى طرفة بن العبد وليس في ديوانه، ونسبه العنابي في نزهة الأبصار ص270 إلى تميم بن منقذ، وفي النسبة إليه شك، إذ الاضطراب يشيع في نسبة الأشعار في هذا الكتاب.

2449 - للخريمي، ديوانه ص17.

2450 - بلا عزو في تزيين الأسواق للأنطاكي ص93 بعجز مختلف هو:

وبالموت قطاعاً حبال القرائن

2451 - لعبد الله بن أبي عيينة المهلبي، في التمثيل والمحاضرة ص81، وشرح مقصورة ابن دريد لابن هشام اللخمي ص214، وقال محققه إن البيت ليس له وإنما هو لأخيه وأحال على ديوانه، وليس في أشعار آل أبي عيينة التي جمعها الدكتور عبد القادر الرباعي. =

2452- كُلُّ شيءٍ حتى أخيك متاعٌ ... وبِقَدْرٍ تفرُّقٌ واجتماعُ

◆ ◆ ◆

2453- كُلُّ شيءٍ قاتِلٌ ... حين تلقى أجلَكْ

◆ ◆ ◆

2454- كُلُّ شيءٍ يُنالُ عفواً وجَهداً ... وبقاءُ البقاءِ ما لا يُنالُ

◆ ◆ ◆

2455- كُلُّ حَيٍّ في رِبقَةِ الموت مقرو ... نٌ بحبلٍ في عُنْقِهِ مَعْقودُ

◆ ◆ ◆

2456- كُلُّ حَيٍّ لاقى الحِمامَ فَمُودِي ... مالِلحيِّ مُؤمِّلٍ من خلودِ

◆ ◆ ◆

2457- كُلُّ حيٍّ وإن تَمَتَّعَ دهراً ... سوفَ يأتي عليهِ يَوْماً فَناءُ

◆ ◆ ◆

2458- كُلُّ حَيٍّ وإن تَضَعْضَعَتِ الدُّنْـ ... ـيَا لَهُ هالِكٌ على كلِّ حالِ

◆ ◆ ◆

2459- /كُلُّ عيشٍ وإن تطاوَلَ دَهْراً ... صائرٌ مرَّةً إلى أنْ يَزُولا [67أ]

◆ ◆ ◆

2460- كُلُّ بُؤسٍ ونعيمٍ زائِلٌ ... وسواءٌ قَبرُ مُثْرٍ ومُقِلّ

◆ ◆ ◆

- وهو لعبد الله بن أبي عيينة المهلبي في محاضرات الأدباء 1/ 254 وبلا عزو في المنتحل للثعالبي ص174.

2453 - سبق أن أورده المؤلف سهواً في الباب الأول مخالفاً شرطه في أنصاف الأبيات انظر (الرقم 788). ثم أعاده في موضعه الصحيح هنا.

2456 - لابن مناذر، في طبقات الشعراء لابن المعتز ص122، والكامل للمبرد 3/ 428، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 271).

2459 - لأمية بن أبي الصلت، ديوانه ص450، وذكر محققه روايات مختلفة لعجز البيت.

2460 - لعبد الله بن الزبعرى في المؤتلف والمختلف ص195 والصدر فيه بلفظ:

كل حسن وشباب زائل

وشعره ص41. والصدر فيه بلفظ:

والعطيّات خساس بينهم

2461- وكُلُّ نعيمٍ يا أميمَ إلى بِلىً وكُلُّ امرئٍ يوماً يصيرُ إلى كانْ

◆ ◆ ◆

2462- وكُلُّ أناسٍ سوف يدخُل بينهمْ دُويهِيَةٌ تصفرُّ منها الأنامِلُ

◆ ◆ ◆

2463- كُلُّ امرئٍ راجعٌ يوماً لشيمَتِهِ ولو تخلَّقَ أحياناً إلى حِينِ

◆ ◆ ◆

2464- وكُلُّ جَديدٍ للفَناءِ وللبِلى وكُلُّ نعيمٍ زائلٌ فمودَّعُ

◆ ◆ ◆

2465- وكُلُّ شديدةٍ نَزَلَتْ بِقَومٍ سيأتي بعدَ شِدَّتِها رَخاءُ

◆ ◆ ◆

2466- كُلُّ ابنِ أمٍّ بريبِ الدَّهرِ مَرجومُ وكلُّ بيتٍ طويلِ السَّمكِ مهدومُ

◆ ◆ ◆

2467- وكُلُّ بني أمٍّ سيُمسونَ ليلةً ولم يبقَ من أعيانِهِمْ غيرُ واحدِ

◆ ◆ ◆

2468- وكُلُّ أخي ثَراءٍ سوف يُمسي عديماً والأمورُ إلى شَتاتِ

◆ ◆ ◆

2469- وكُلُّ أخٍ مفارِقُهُ أخوهُ لعمرو أبيكَ حتى الفَرقدانِ

◆ ◆ ◆

2462 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص256.

2463 - لذي الإصبع العدواني، شعره ص94، وانظر التخريج فيه. وورد فيه بلفظ: «...أخلاقاً إلى حين» وذكر المحققان أن رواية: «...أحياناً إلى حين» وردت في منتهى الطلب.

2465 - للنابغة الشيباني من قصيدة طويلة في ديوانه ص112 بلفظ: «...نزلت بحي...». والحماسة البصرية 2/ 804. ونسب البيت إلى قيس بن الخطيم في ديوانه ص99. ونسب إلى الربيع بن حقيق في البيان والتبيين 3/ 187، والأشباه والنظائر للخالديين 1/ 72. وانظر التخريج في ديوان قيس.

2466 - للخنساء، ديوانها، ص123.

2468 - لصالح بن عبد القدوس، في حماسة البحتري ص246، وشعره ص146.

2469 - لعمرو بن معديكرب في مصادر قديمة منها البيان والتبيين 1/ 228، وكامل المبرد 3/ 1444. ونسبه الآمدي في المؤتلف والمختلف ص116 إلى حضرمي بن عامر الأسدي، وكذلك فعل صاحب الحماسة البصرية 4/ 1668، كما نُسب إلى سوّار بن المضرب =

2470- كُــلُّ امــرئٍ يــجــري إلــى ... يــومِ الــهــيــاجِ بــمــا اســتــعــدَّا

◆ ◆ ◆

2471- كُلُّ امرئٍ متصرِّفٌ بطباعِهِ ... ليس أمرؤ إلاّ على ما يُطْبَعُ

◆ ◆ ◆

2472- كُلُّ امرئٍ بطُوالِ العَيشِ مكذوبُ ... وكلُّ من غالبَ الأيامَ مَغلوبُ

◆ ◆ ◆

2473- كُلُّ عامٍ كأنَّهُ طالبٌ ذَحْـلاً إلينا كالثائرِ المُسْتَقِيدِ

◆ ◆ ◆

2474- /وكُلُّ كريمٍ يتَّقي الذَمَّ بالقِرى ... ولِلْحمدِ بين الصالحين طَريقُ [67ب]

◆ ◆ ◆

2475- وكُلُّ قرينٍ إلى شَكْلِهِ ... كأُنسِ الخَنافِسِ بالعقْرَبِ

◆ ◆ ◆

2476- وكُلُّ سَلامةٍ تَعِدُ المنايا ... وكلُّ عِمارةٍ تَعِدُ الخَرابا

◆ ◆ ◆

= وليس في أصمعيته. انظر الكلام على النسبة والتخريج في شعر عمرو بن معد يكرب ص166-167، والحماسة البصرية (الموضع السابق).

2472 - لجنوب أخت عمرو ذي الكلب الهذلي، في شرح أشعار الهذليين ص577، وقيل لسريع ابن عمران، (الموضع نفسه) وانظر ص855 من هذا المصدر. ونسب إلى ريطة أخت عمرو ذي الكلب في الأغاني 22/ 390، ونسبه أبو هلال العسكري في جمهرة الأمثال 2/ 62 إلى أم جليحة امرأة من قيس. وفي الأغاني 22/ 388 أنها من فهم. وانظر اللسان (جلب) و(سعى) والتاج (جلب).

2473 - لأبي زبيد الطائي، شعره (شعراء إسلاميون) ص605.

2474 - لعمرو بن الأهتم المنقري في المفضليات ص127، وحماسة أبي تمام 2/ 306 والأشباه والنظائر 2/ 101 بلفظ: «وللخير بين..»، والحماسة البصرية 3/ 1297 بلفظ: «.. وللحمد بين». وانظر مزيداً من التخريج فيه. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1462) وانظر التعليق عليه.

2475 - بلا عزو، في التمثيل والمحاضرة ص379، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 79أ، وقد سبق أن ورد عجزه في الباب الأول (رقم 1374) وسيرد بصدر مختلف في الباب الخامس (رقم 4709).

2476 - لأبي العتاهية، ديوانه ص19.

2477- وكُلُّ قرينةٍ قُرِنت بأخرى   وإن ضَنَّت بها تتفرّقانِ

◆ ◆ ◆

2478- وكُلُّ من عاش سوف يُدرِكُهُ المو   تُ وتُفني الأيامُ كلَّ جديدِ

◆ ◆ ◆

2479- كُلٌّ على الحادثاتِ مُغْضٍ   وعنده للزمانِ ثارُ

◆ ◆ ◆

2480- كُلٌّ على الدُّنيا له حِرْصٌ   والحادثات وُثوبها غُفَصُ

◆ ◆ ◆

2481- كُلَّ يومٍ قَطيعةٌ وعتابُ   ينقضي دهرنا ونحنُ غِضابُ

◆ ◆ ◆

2482- وكُلُّ ذاك مَخاريـ   ـقٌ كالسَّرابِ تَبِيدُ

◆ ◆ ◆

2483- كُلُّهُم أعمى إذا ما كان خيـ   ـرٌ ولدى الشَّرِّ سميعٌ بصيرْ

◆ ◆ ◆

2484- كُلُّهم أروغُ من ثَعلبٍ   ما أشبهَ الليلةَ بالبارِحةْ

◆ ◆ ◆

2485- لِكُلِّ امرئٍ في الخيرِ والشرِّ عادةٌ   وكُلُّ امرئٍ جارٍ على ما تَعَوَّدا

◆ ◆ ◆

2486- لِكُلِّ امرئٍ رزقٌ وللرِّزق جالبٌ   وليس يفوت المرءَ ما خَطَّ كاتِبُهْ

◆ ◆ ◆

2477 - لحضرمي بن عامر الأسدي، في المؤتلف والمختلف ص116 مع ثلاثة أبيات أخرى، والحماسة البصرية 4/ 1668 وانظر التعليق على البيت ذي الرقم 2469.

2479 - لابن سيابة أو ابن [أبي] عيينة في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 64ب. ولابن أبي عيينة قصيدة رائية على وزنه في الأغاني (ثقافة 20/ 52) وليس منها هذا البيت.

2483 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 39 بلفظ: "...بصير وسميع" من قصيدة عينية.

2484 - لطرفة بن العبد، ديوانه، ص118.

2485 - لم أعثر عليه بهذا الصدر، أما عجزه فهو لدى شعراء مختلفين، وقد سبق أن أورده المؤلف سابقاً (رقم 811) فانظر تعليقنا عليه والتخريج هناك.

2487- لِكُلِّ بيتٍ خَرابٌ بعد بَهْجَتِهِ ومن وراءِ الشَّبابِ الشَّيبُ والكِبَرُ

◆ ◆ ◆

2488- ولِكُلِّ حَيٍّ مُدَّةٌ وفناؤُهم بفَنائِها، ولِكُلِّ جَنبٍ مَصْرَعُ

◆ ◆ ◆

2489- /ولِكُلِّ نائبةٍ أَلَمَّتْ مُدَّةٌ ولِكُلِّ حالٍ أَقْبَلَتْ تَحويلُ [168أ]

◆ ◆ ◆

2490- ولِكُلِّ صافيةٍ قَذىً ولِكُلِّ خالِصَةٍ شَوائِبْ

◆ ◆ ◆

2491- لِكُلِّ ولايةٍ لابُدَّ عَزْلٌ وشأنُ الدَّهرِ عَقْدٌ ثم حَلُّ

◆ ◆ ◆

2492- ولِكُلِّ عَقْدٍ سَهوةٌ أو غَفلَةٌ والمرءُ محتاجٌ إلى التَّنبيهِ

◆ ◆ ◆

2493- ولِكُلِّ نَفسٍ كأسُ موتٍ مَرَّةً ولِكُلِّ جنبٍ لا مَحالَةَ مَصْرَعُ

◆ ◆ ◆

2494- كُلَّما يَسْنَحُ يومٌ صالِحٌ يَعْرِضُ المكروهُ فيه للأمَلْ

◆ ◆ ◆

2495- وكُلَّما عُدتَ فيهِ يكونُ لِلعَودِ أَحْمَدْ

◆ ◆ ◆

2487 - لسابق البربري، شعره ص101، ويضاف إلى التخريج: العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 161ب. وقد مرّ عجزه في الباب الأول (رقم 137).

2490 - لسعيد بن حميد الكاتب، شعره (شعراء عباسيون) 3/ 93، والدر الفريد 4/ 215.

2492 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 199، بلفظ: «...شهوة أو منية...».

2493 - لم أعثر عليه بهذا الصدر والمعروف بيت عبدة بن الطبيب، من مفضليته رقم 27. انظر التعليق على المثل ذي الرقم 861.

حتى إذا وافى الحمام لوقته ولكل جنب لا محالة مصرع

المفضليات ص149.

2495 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 41 بلفظ «...في العود...».

ذو

2496- وذو الجهلِ يأمَنُ أيّامَهُ ويَنْسَى مَصارِعَ مَنْ قَدْ مَضى

◆ ◆ ◆

2497- وذو المالِ محمودٌ بِهِ ومُذَمَّمٌ عليهِ، ومن يُقْدَرْ له المالُ يُحْسَدِ

لعمرو

2498- لعمري لقد جَرَّبتُمُ ورأيتُمُ وقد ينفَعُ المرءَ اللَّبيبَ تَجارِبُه

◆ ◆ ◆

2499- لعمري لقد جاءَ المُخَبِّرُ غُدوةً بداهيةٍ شَنعاءَ بادٍ حُجولُها

◆ ◆ ◆

2500- عَمْري لقد نصح الزَّمانُ وإنَّهُ لمن العجائب ناصحٌ لا يُشْفِقُ

◆ ◆ ◆

2501- لعَمري لَلْيأسُ عند الأريـ ـبِ خيرٌ من الطَّمَعِ الكاذِبِ

◆ ◆ ◆

[68ب] 2502- /لعمرُكَ إنَّ الموتَ ما أخطأ الفتى لكالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياهُ باليَدِ

◆ ◆ ◆

2496 - ينسب إلى الإمام علي بن أبي طالب، ديوانه ص154، كما ينسب إلى محمود الوراق، ديوانه ص228، وانظر التخريج فيه. وبلا عزو، في الدر الفريد 5/ 279.

2497 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 279.

2498 - لم أعثر عليه بهذا الصدر، وينسب للأغر بن السليك العجلي بصدر مختلف هو:

بأنك ذو سن ولب مجرب

وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 17) فانظر تخريجه والتعليق عليه هناك.

2499 - لحارثة بن بدر الغداني، شعره (شعراء أمويون) 2/ 363 بلفظ:

لقد جاء مسعود أخو الأزد غدوة بداهية غراء بادٍ حجولها

2500 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 394.

2501 - لخويلد بن مطحل الهذلي في الشعر والشعراء 2/ 665 بلفظ: «... لليأس غير المريث...» ولمعقل بن خويلد في شرح أشعار الهذليين 1/ 392.

2502 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص37.

2503- لَعمرُكَ مازلَّتْ بي النَّعلُ زَلَّةً ... ألا كُلُّ من يَعثرْ به الدَّهرُ يَزلَقِ

◆ ◆ ◆

2504- لَعَمْرُكَ والخُطوب مغيِّراتٌ ... وفي طول المُعاشرةِ التَّقالي

◆ ◆ ◆

2505- لَعَمْرُكَ ماضاقت بلادٌ بأهلِها ... ولكنَّ أخلاقَ الرِّجالِ تَضيقُ

◆ ◆ ◆

2506- لَعَمْرُكَ ما الأيامُ إلاّ مُعارةٌ ... فما اسطعتَ من معروفها فتزوّدِ

◆ ◆ ◆

2507- لَعَمْرُكَ ما يَدري المُسافرُ هلْ له ... بلاغٌ، ولا يَدري متى هو راجِعُ

◆ ◆ ◆

2508- لَعَمْرُكَ ما يدري امرؤٌ كيفَ يَتَّقي ... إذا هُو لم يَجعَلْ لَهُ اللهُ واقيا

◆ ◆ ◆

2509- لَعَمْرُكَ ما أدّى امرؤ حقَّ صاحبٍ ... إذا كان لا يرعاهُ في الحَدَثانِ

◆ ◆ ◆

2510- لَعَمْرُكَ ما شيءٌ يفوتُكَ نَيْلُهُ ... بغَبنٍ ولكنْ في العقول التَّغابُنْ

◆ ◆ ◆

2511- لَعَمرُكَ إنّي إذ أُربّي عَمَلَّساً ... لكالمتَربِّي حَتفَه وهو لا يدري

◆ ◆ ◆

2504 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص342، والخطوب في المخطوطة جاءت بلفظ «القطوب» ولعله سهو. والتصحيح من الديوان.

2505 - لعمرو بن الأهتم المنقري، في المفضليات ص127، والشعر والشعراء 2/ 634 وانظر شعر تميم في الجاهلية ص168 والتخريج، فيه ويضاف إليه: الأشباه والنظائر للخالديين 2/ 101، والأمثال والحكم للماوردي ص125 بلفظ: «العمري...» ونسب عجزه في بهجة المجالس 1/ 300 إلى بشار بن برد، وهو في ديوانه 4/ 134 عن الأغاني، ولعله ضمّنه.

2506 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص151.

2508 - لأفنون التغلبي في المفضليات ص261. وانظر شعر تغلب في الجاهلية ص141 وتخريج البيت فيه. ويضاف إليه: المجتنى ص159، والأمثال والحكم للماوردي ص157 بلفظ: «...ما يدري الفتى» والتمثيل والمحاضرة ص60، ونهاية الأرب 3/ 69.

2509 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص148، ويضاف إلى التخريج فيه: تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر 23/ 349، وجمهرة الأمثال 1/ 38 بلا عزو.

2511 - العملّس هنا: الذئب الخبيث.

2512- لَعَمْرُكُما إنَّ البعيدَ لَما مَضى   وإنَّ الَّذي يأتي غداً لَقريبُ

◆ ◆ ◆

2513- لَعمرُكُمْ لقد يَحتاجُ خَفًّا   إلى الأَصْوافِ مَنْ جَزَّ الكِلابا

◆ ◆ ◆

2512 - لمحمد بن كعب بن سعد الغنوي، جمهرة أشعار العرب 2/ 710.

الفصل الثّاني عشر من الباب الثّاني

فيما وقع في أوّلِهِ

نحن، أنا، أنت، ذاك، هو

[نحن]

2514- نحن للآفاتِ أغراضٌ فإنْ أخطأتنا فلنا الموتُ رَصَدْ

◆ ◆ ◆

2515- /نحن أرْسالٌ إلى دارِ البِلى تتوالى عُنُقٌ بعد عُنُقْ [169أ]

◆ ◆ ◆

2516- ونحن نرجّيه على الكُرهِ والرّضا وأنفُ الفتى من وجْهِهِ وهو أجدَعُ

◆ ◆ ◆

2517- ونحنُ قَتلنا بالفُراتِ وجِزْعِهِ عَدِيّاً فلم يُكْسَرْ به عُودُ حَرْمَلِ

أنا

2518- أنا ابن جَلاَ وطلاّعُ الثّنايا متى أضعِ العِمامةَ تعرفوني

◆ ◆ ◆

2519- أنا المُذنِبُ الخَطّاءُ والعَفوُ واسِعٌ ولو لم يَكُنْ ذَنبٌ لما عُرِفَ العفْوُ

◆ ◆ ◆

2514 - لمحمد بن مناذر في بهجة المجالس 2/ 377.

2515 - لأبي العتاهية، ديوانه ص248.

2516 - لأبي تمام، ديوانه 2/ 324 بلفظ: «نزجّيه» ومعناه: نحمله ونسوقه، وهو أقرب لسياق القصيدة.

2518 - لسحيم بن وثيل الرياحي في الأصمعيات ص17، وانظر التخريج فيه.

2519 - لأبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي في الورقة ص30، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم92) فانظر المزيد من تخريجه هناك.

أنتَ

2520- وأنتَ أخي مالم تكُنْ ليَ حاجَةٌ فإن عَرضَتْ أيقنتُ أنْ لا أخا لِيا

◆ ◆ ◆

2521- وأنتَ امرؤ مِنَّا خُلِقْتَ لِغيرِنا حياتُك لا تُرجَى وموتُك فاجِعُ

◆ ◆ ◆

2522- فأنتَ تَبْني وذاكَ يَهدِمُهُ والمدحُ والذمُّ ليس يأتَلِفُ

◆ ◆ ◆

2523- وأنتَ كمِثلِ الجَوْزِ يَمْنعُ خيرَهُ صَحيحاً، ويُعطي خيرَهُ حينَ يُكسَرُ

◆ ◆ ◆

2524- وأنتَ كالدَّهرِ مبثوثاً حبائِلُهُ والدَّهرُ لا ملجأٌ منه ولا هَرَبُ

◆ ◆ ◆

2525- وأنتُم ذُنابي عامرٍ وشِرارُها وليس ذُنابي الرِّيشِ مثلَ القَوادِمِ

◆ ◆ ◆

2520 - لعبد الله بن معاوية بن عبد الله الجعفري على الأشهر كما في حذف من نسب قريش لمؤرج السدوسي ص18. وانظر شعره (الراضي) ص55، وفيه تخريج واسع. ويضاف إليه شرح أبيات مغني اللبيب. لعبد القادر البغدادي 4/ 267. ونسب البيت إلى جرير في عيون الأخبار 3/ 83 (بيتان) وبلفظ «أأنت أبي» و «. . . لا أباليا»، وإلى جرير في النقائض (بيتان) ص177، والشعر والشعراء 1/ 488 وجعله مما يستجاد من شعر جرير، وانظر اللسان (أبي).
ونسب إلى نصيب الأصغر في مختصر طبقات ابن المعتز، ص432.

2521 - لابن الدمينة الطائي في الدر الفريد 5/ 253ح، وليس في شعر طيء (السنديوني)، وهو لأبي زبيد الطائي في شعراء النصرانية في الإسلام ص82 ولم يذكر مصدره، وليس في شعر أبي زبيد المجموع. وبلا عزو في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 113ب.

2522 - لأحمد بن الحارث الخرّاز، (عباسي، ت258هـ) في معجم الأدباء 1/ 229 وصدره بلفظ:

فأنتَ تبني وبِشرٌ يهدِمُهُ

2523 - بلا عزو، في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 110 أ.

2524 - لسلم الخاسر، شعره ص185. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1042) فانظر مزيداً من التخريج هناك.

2525 - ورد بلا عزو، في البيان والتبيين 1/ 109 بصدر مختلف هو: =

ذاك

2526- وذاك فـي حِـقـبـةٍ خَـلَـتْ ومَـضَـتْ والـدّهـرُ يـأتـي عـلـى الـفـتـى لُـمَـعَـا

◆ ◆ ◆

2527- /وتلك خُطوبٌ قد تَمَلَّتْ شبابَنا قـديـمًا فـتُـبـلـيـنـا الـمَـنـونُ ولا تَـبْـلـى [69ب]

هو [هي، هم، هنّ]

2528- هُوَ الموتُ لا خَلْقٌ من الموتِ سالِمٌ ولابُـدَّ أن تَـرْوَى الـمـنـايـا الـحـوائِـمُ

◆ ◆ ◆

2529- هِيَ النَّفسُ ما حَمَّلْتَها تَتَحَمَّلُ ولِـلـدَّهـرِ أيـامٌ تـجـورُ وتَـعْـدِلُ

◆ ◆ ◆

2530- هُـمْ ساعِدُ الدَّهرِ الّذي يُتَّقَى به ومـا خـيـرُ كـفٍّ لا تَـنـوءُ بـسـاعِـدِ

◆ ◆ ◆

2531- وهم بدأوا بالظُّلم في ذاتِ بَينِهم ولا يـصـلُـحُ الـمـولـى إذا كـان ظـالِـمَـا

◆ ◆ ◆

2532- وهُنَّ يحاذِرن الرَّدى أن يُصيبَني ومِنْ قَبْلِ خَلقي خُطَّ ما كنتُ لاقيا

◆ ◆ ◆

= قضى ثم ولى الحكم من كان أهله

وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 445).

2526 - لذي الإصبع العدواني، ديوانه ص60 بلفظ: «... يجري على...».

2529 - لعلي بن الجهم، ديوانه ص162. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1459) وانظر بقية تخريجه هناك.

2530 - للأشهب بن رميلة النهشلي، شعره (شعراء أمويون) 4/ 232.

2532 - للراعي النميري، ديوانه ص285.

الفصل الثّالث عشر من الباب الثّاني

فيما وقع في أوّلِهِ
جُمَلٌ من كلماتِ المعاني شَتّى

2533- أينَ كسرى خيرُ الملوكِ أنوشِرْ وانَ أمْ أينَ قبلَهُ سابُورُ

◆ ◆ ◆

2534- إنّي أُتيحَ له حِرباءُ تَنْضُبَةٍ لا يرسِلُ السّاقَ إلا ممسِكاً ساقا

◆ ◆ ◆

2535- لَدَيَّ لكَ العُتبى وإن كنتَ مُذْنِبًا وقد يلبَسُ الضَيمَ الفتى وهو حُوّلُ

◆ ◆ ◆

2536- أإن سِمْتَني ذُلاً فعفتُ حياضَهُ سَخِطْتَ ومَنْ يأبَ المذَلَّةَ يُعْذَرِ

◆ ◆ ◆

2537- سوف تُجْزَى بالّذي أولَيْتَنا وكذاكَ المرءُ يُجزى عَمَلَه

◆ ◆ ◆

[170] 2538- /لِمَ تُنْكِرينَ مع الفراقِ تبلُّدي وبراعةُ المُشتاقِ أن يَتَبَلَّدا

◆ ◆ ◆

2539- وحَسْبُكَ تُهمةً بِبَرِيءِ قومٍ تَمُدُّ على أخي سَقَمٍ جَناحا

◆ ◆ ◆

2533 - لعدي بن زيد العبادي، ديوانه ص87 ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 3/ 48.

2534 - لأبي دؤاد الإيادي، شعره (غرونباوم) ص326، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 315) فانظر بقية تخريجه والكلام عليه هناك.

2535 - بلا عزو، في المنتخل للميكالي 1/ 437، وقد مرّ عجزه في الباب الأول (رقم 24).

2536 - لأبي عبيد بن حميد الكوفي في الدر الفريد 1/ 114ح، وقد مر بعض عجزه (رقم 162).

2538 - لأبي تمام، ديوانه 2/ 102.

2539 - لابن هرمة، شعره ص88، والدر الفريد 5/ 274، وقد أورد معه أربعة أبيات أخل بها شعره المجموع.

2540- حَسْبُ الخليلين بُعْدُ الأرضِ بينهما هـذا علـيـهـا وهـذا تـحـتـهـا بـالـي

◆ ◆ ◆

2541- وحَسْبُكَ مِن ذُلٍّ وسوءِ صَنيعةٍ مناواةُ ذي القربى وإن قيل قاطِعُ

◆ ◆ ◆

2542- أولئك إخوانُ الصفاءِ رُزِئتُهُمْ وما الكَفُّ إلاّ إصْبَعٌ ثُمَّ إصبَعُ

◆ ◆ ◆

2543- هذا زمانٌ ألَحَّ النّاسُ فيه على زَهْوِ الملوكِ وهيآتِ المساكينِ

◆ ◆ ◆

2544- فسِيَّان عندي البخلُ والمطلُ إنّني أعُدُّ سواءً باخِلاً ومَطُولاً

◆ ◆ ◆

2545- كِلا أبَوَيكُم كان فَرْعاً دِعامةً ولكنّهم زادوا وأصبحتَ ناقِصا

◆ ◆ ◆

2546- عسى الكَرْبُ الّذي أمْسَيتُ فيهِ يكونُ وراءه فَرَجٌ قريبُ

◆ ◆ ◆

2547- الآن لمّا ابيَضَّ مَسْرُبَتي وعَضَضْتُ من نابي على جِذْمِ

◆ ◆ ◆

2540 - للنابغة الذبياني، ديوانه، ص88، والدر الفريد 3/ 222 بلفظ: «. . .نأي الأرض».

2541 - لمحمد بن عبد الله الأزدي، في حماسة أبي تمام 1/ 230 ويضاف إلى التخريج: التذكرة السعدية ص198.

2542 - لأبي الحنّاك البراء بن ربعي في حماسة أبي تمام 1/ 408 وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 203) فانظر بقية التخريج هناك.

2543 - لأبي العتاهية، ديوانه ص376 بلفظ: «. . .وأخلاق المساكين» وص655 برواية «. . .تيه الملوك. . .».

2545 - للأعشى الكبير، ديوانه ص149.

2546 - لهدبة بن الخشرم، ديوانه ص59، وسيرد مرة أخرى (رقم 4333).

2547 - للحارث بن وعلة الذهلي، في جمهرة اللغة 1/ 256، والتنبيه والإيضاح لابن بري 1/ 94، واللسان (سرب، جذم) وتاج العروس (سرب، جذم) وبلا عزو في ديوان الأدب 1/ 287، وتهذيب اللغة 11/ 17 و 12/ 417.

والمسرُبة: الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر إلى السُّرّة، والجِذْم: منابتُ الأسنان.

2548- الآن أدَّبَني الزمانُ ومَن تكُنْ ... مستمليًا أخبارَهُ يتأدَّبِ

◆ ◆ ◆

2549- الآن لما كنتَ أكملَ من مَشى ... وافترَّ نابُك عن شَباةِ القارحِ

◆ ◆ ◆

2550- لهفي على الرَّأي الَّذي ... كانت عواقِبُه ندامَهْ

◆ ◆ ◆

2551- فهَبْها أُمَّةً هلَكَتْ ضَياعاً ... يزيدُ يسُوسُها وأبو يَزيدِ

◆ ◆ ◆

2552- ومهما تكُن عندَ امرئٍ من خَليقةٍ ... وإن خالَها تخفَى على النَّاسِ تُعلَمِ

◆ ◆ ◆

[69ب] 2553- /وكائن ترى من صامتٍ لكَ مُعجِبٍ ... زيادتُهُ أو نقصُه في التَّكَلُّمِ

◆ ◆ ◆

2548 - بلا عزو في الدر الفريد 3/ 21، وقال: «أنشده الزمخشري».

2549 - لزياد الأعجم، شعره ص58، ويضاف إلى التخريج فيه: بلا عزو في الدر الفريد 3/ 37، وذكر أن الحجاج تمثل به عندما توفي ابنه، وانظر الرقم 4341.

2550 - ليزيد بن المفرغ، ديوانه (سلوم) ص143، والدر الفريد 2/ 220ح.

2551 - لعقيبة بن هبيرة الأسدي، في العقد الفريد 1/ 52 ب و 5/ 320 و 391 بلفظ: «فهبنا». واللآلي ص149، وخزانة الأدب 2/ 260، وبلا عزو في همع الهوامع 1/ 149.

2552 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه (صنعة الأعلم) ص24، وشرح الزوزني ص197.

2553 - لزهير بن أبي سلمى، شرح المعلقات للزوزني ص197، وليس في ديوانه بروايتيه.

الفصل الرّابع عشر من الباب الثّاني

فيما وقع في أوَّلِه حرف من حروف المعجم على تواليها

الألـف

2554- أَبى ليَ قَبرٌ لا يَزالُ مُقابِلي — وضربةُ فأسٍ فوقَ رأسيَ فاقِرَهْ

◆ ◆ ◆

2555- أبو رافعٍ جارٌ لها وابنُ بُرثُنٍ — فيالَكَ من جارَيْ هَوانٍ وذِلَّةِ

◆ ◆ ◆

2556- أخو الحربِ إنْ عَضَّت به الحربُ عَضَّها — وإن شمَّرَت عن ساقها الحربُ شَمْرا

◆ ◆ ◆

2557- أخاكَ أخاكَ إنَّ من لا أخا لَهُ — كَساعٍ إلى الهَيْجا بغيرِ سِلاحِ

◆ ◆ ◆

2558- أخوكَ الَّذي إن تَجْنِ يوماً عظيمةً — يَبِتْ ساهراً والمستذيقون رُقَّدُ

◆ ◆ ◆

2554 - للنابغة الذبياني، ديوانه 156.

2556 - لزيد الخيل الطائي في حماسة البحتري ص46، والحماسة البصرية 1/ 246 وشعره (شعراء إسلاميون) ص24 بلفظ: «أخا الحرب».
ونسب إلى حذيفة بن أنس في العقد الفريد 5/ 245، كما نسب إلى حاتم الطائي ضمن قصيدة في ديوانه ص256. وانظر بقية التخريج في شعر زيد الخيل ص219، والحماسة البصرية (الموضع السابق).

2557 - لمسكين الدارمي، ونسب إلى غيره، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1361)، واستوفينا تخريجه والتعليق عليه هناك، فارجع إليه إن شئت، وسيعيد المؤلف ذكره في الباب الرابع مع بيت آخر (رقم 4352).

2558 - لمسافر بن أبي عمرو بن أمية بن شمس في ربيع الأبرار 1/ 422، والتذكرة الحمدونية =

2559- أخي وصَفِيِّي فَرَّق الدَّهر بيننا بِكُرْهٍ ولكن لا عِتابَ على الدَّهرِ

◆ ◆ ◆

2560- وأخي أنتَ ولاتنفعُني لا أخا للمرءِ إلاّ من نفعْ

◆ ◆ ◆

2561- وأدركَهُ خالاتُهُ فخذلنَهُ ألا إنَّ عِرقَ السُّوءِ لابُدَّ مُدرِكُ

◆ ◆ ◆

2562- أراد أموراً لم يُرِدْها إلاهُهُ فخَرَّ صريعاً لليدينِ وللفمِ

◆ ◆ ◆

2563- أراد بأن يحوي الغِنى وهو وادعٌ وهل يفرِسُ الليثُ الطَّلا وهو رابِضُ

◆ ◆ ◆

2564- أرادتْ لتَثني الفيضَ عن عادة النَّدى ومن ذا الذي يَثْني السَّحابَ عن القَطْرِ

◆ ◆ ◆

[171أ] 2565- / أساءوا فإن تَغفِرْ فإنَّك أهلُهُ وأفضَلُ حِلمٍ حِسْبَةً حِلْمُ مُغْضَبِ

◆ ◆ ◆

= 4/ 376 والدر الفريد 1/ 259ح وقال: «المستذيقون: هم الذين لا يثبتون ولايصافون في وُدّهم، وقيل: هم الذين يذوقون الأمر فإن وجدوه سهلاً دخلوا فيه وإن وجدوه صعباً اجتنبوه».

2560 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 58، وربيع الأبرار 1/ 454، والدر الفريد 1/ 197.

2561 - لعمرو بن مبردة العبدي، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 379) وتخريجه هناك. وسيكرره المؤلف فيما بعد (رقم 3237).

2562 - بلا عزو، في ربيع الأبرار 1/ 598، والدر الفريد 2/ 99، وسيورده مرة أخرى (رقم 3256) فانظر التعليق عليه هناك.

2563 - لأبي تمام، ديوانه 2/ 297.

2564 - لأبي الأسد، نباته بن عبد الله الحمّاني التميمي الدينوري (عباسي)، في عيون الأخبار 2/ 5، والشعر والشعراء 1/ 72، والأغاني 14/ 128، والأمالي 1/ 236، وديوان المعاني 1/ 63، والعمدة 2/ 684، ومحاضرات الأدباء 1/ 573، والدر الفريد 2/ 99. ونسب في إحدى نسخ العقد الفريد 3/ 4 إلى أبي الأسود الدؤلي، وهو تحريف، وعنه أخذ محقق ديوانه (ط2) ص396. ونسب في بعض نسخ العمدة 1/ 684 إلى حمزة بن بيض الحنفي، وهي نسبة بعيدة كما نص على ذلك محقق الكتاب، ولم يرد في شعر ابن بيض المجموع. وسيكرره مرة أخرى (رقم 3258).

2565 - لكثير عزة، ديوانه ص352. وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 1623) كما كرره كاملاً في هذا الباب (رقم 3268).

2566- أسأتُ إذ أحسنتُ ظنّي بِكُم والحزمُ سوءُ الظنِّ بالنّاسِ

◆ ◆ ◆

2567- الأصلُ يَنْبُتُ فرعُهُ متفاوتاً والكفُّ ليس بنانُها بسَواءِ

◆ ◆ ◆

2568- الأصلُ يُنمي فرعَهُ والمرءُ عندَ حَسَبِهْ

◆ ◆ ◆

2569- أفٍّ للعيشِ مالَه لا يَزالْ بين حيٍّ يُنعى وحظٍّ يُزال

◆ ◆ ◆

2570- أكلَتْهُمْ دُولُ الزّمانِ وفَلّلَتْ من حَدِّ شوْكتِهِم صُروفُ الأدهُرِ

◆ ◆ ◆

2571- فأمُّ سِماكٍ فلا تجزَعي فللثُّكلِ ما تَلِدُ الوالدةْ

◆ ◆ ◆

2572- وأمرٌ يُدَبِّرُهُ صالحٌ فأخلِقْ بسُرعَةِ إدبارِهِ

◆ ◆ ◆

2573- أمرتُكَ أمراً حازماً فعَصيتَني فأصبحتُ مسلوبَ الإمارةِ نادِما

◆ ◆ ◆

2566 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص182. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 975) كما سيكرره كاملاً في هذا الباب (رقم 3269).

2567 - لعدي بن الرقاع العاملي بلفظ: «...متناتلا...» و «...بناتها..» في اللسان (نتل) وتاج العروس (نتل)، وهو في ديوانه (نور الدين) ص54 بلفظ: «...متأثلاً..»، وبلا عزو في مقاييس اللغة 1/ 59 بلفظ: «...متأثلاً..» و «..بناتها..».

2568 - لأبي محمد اليزيدي، شعر اليزيديين ص38. وانظر القصيدة وتخريجنا لها في مقدمة هذا الكتاب، ص ص 58-61.

2570 - للبحتري، ديوانه 2/ 1030 بلفظ: «...نوب الزمان...».

2571 - لسماك بن عمرو الباهلي في شرح أبيات مغنى اللبيب للبغدادي 4/ 297، وأورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1469) وقد خرجناه وعلقنا عليه هناك.

2572 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 12 و 5/ 251.

2573 - لفيروز حصين أو ابن حصين في معجم الشعراء ص93، وربيع الأبرار 4/ 312، والمستطرف 1/ 86، ونسب إلى حصين بن منذر الرقاشي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 2/ 814، والتذكرة الحمدونية 3/ 314، ووفيات الأعيان 6/ 290، والدر =

2574- أمرتُهمُ أمري بِمُنْعَرَجِ اللوى فلم يستبينوا الرُّشدَ إلاّ ضُحى الغدِ

◆ ◆ ◆

2575- وأوّلُ عجزِ القومِ فيما ينوبهمُ تدافُعُهم عنه وطُولُ التواكُلِ

◆ ◆ ◆

2576- أيّةُ نارٍ قدحَ القادحْ وأيّ جِدٍّ بَلَغَ المازحْ

البـاء

2577- البَغْيُ يَصرعُ أهلَهُ والظُّلمُ مَرتَعُهُ وخيمْ

◆ ◆ ◆

2578 / البيتُ لا يُبتَنى إلاّ لَهُ عَمَدٌ ولا عِمادَ إذا لم تُرسَ أوتادُ

◆ ◆ ◆

2579- باتت تُشَجّعني هندٌ وقد علِمَتْ أنّ الشجاعةَ مَقرونٌ بها العَطَبُ

◆ ◆ ◆

2580- وبَقيتُ سهماً في الكِنانة واحداً سَيُرمى به، أو يكسِرُ السَّهمَ كاسِرُهْ

◆ ◆ ◆

= الفريد 2/ 263، وذكر معه بيتا في الحاشية وذكر أنهما ينسبان أيضاً إلى أبي ساسان الرقاشي صاحب لواء الإمام علي بن أبي طالب يوم صفين.

وجاء بعجز مختلف في كامل المبرد 1/ 345.

2574 - لدريد بن الصمة، ديوانه (دار المعارف) ص61.

2575 - لعبيد بن أيوب العنبري، في الحماسة البصرية 1/ 338 وشعره (شعراء أمويون) 1/ 323.

2576 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 158.

2577 - ليزيد بن الحكم الثقفي في حماسة أبي تمام 1/ 613، والتذكرة السعدية 1/ 195 وقد سبق أن أورد المؤلف صدره في الباب الأول (رقم 938) فانظر مزيدا من التخريج في التعليق عليه، كما أورد عجزه سابقاً (رقم 1169).

2578 - للأفوه الأودي في شعره ص10، والعقد الفريد 1/ 9، والتمثيل والمحاضرة ص51، والحماسة البصرية 2/ 933، ونسب أيضاً إلى أبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص144.

2579 - لمحمد بن حمزة أو ابن أبي حمزة العقيلي، أو العنقلي كما في الحماسة البصرية 4/ 1569، والدر الفريد 3/ 58، أو لغيره، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 628) وعلقنا عليه هناك.

2580 - لأبي الطفيل الكناني (مخضرم) في المعارف ص341، والأغاني 15/ 117.

2581- بَغَيتَ فلم تقعْ إلاّ صَرِيعًا كذاكَ البَغْيُ يَصرعُ كُلَّ باغِ

◆ ◆ ◆

2582- بعثتُكَ مائرا فمكثتَ حَوْلاً متى يأتي غِياثُكَ من تُغيثُ

◆ ◆ ◆

2583- بانتْ وقد أسأرَت في القلبِ حاجَتَها بعد ائتلافٍ وخيرُ الودِّ ما نفعا

◆ ◆ ◆

2584- بانَ الشبابُ فودّعاه حميدا هل ما ترى خَلَقا يعودُ جديداً

◆ ◆ ◆

2585- وبَزّكَ الدهرُ سلاحَ الهوى والدهرُ لا يُغلَبُ سُلطانُهُ

◆ ◆ ◆

2586- بادِرْ فإنّ الزمانَ غِرٌّ من قبلِ أن يَفطِنَ الزمانُ

◆ ◆ ◆

2587- بَلَوْناه نَخالُ بِهِ لُجيناً فأبدَى الكِيرُ عن خَبَثِ الحَديدِ

◆ ◆ ◆

2588- فباتتْ وفي الصدرِ صَدْعٌ لها كصَدْعِ الزُّجاجةِ ما يلتئِمْ

◆ ◆ ◆

2581 - للعتابي، في العقد الفريد 2/ 331؛ والدر الفريد 3/ 73 وقد أورد المؤلف عجزه سابقاً (رقم 1408).

2582 - لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص في الدرة الفاخرة 1/ 92، وقد أورد المؤلف عجزه سابقاً (رقم 766) وتكلمنا على رواياته وتخريجه هناك. كما ورد العجز صدراً في الباب الثاني (رقم 2443).

2583 - للأعشى الكبير، ديوانه ص101.

2584 - لجرير، ديوانه ص337. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 61).

2586 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 400 بلفظ «عَجِّل». وهو لمحمد بن أبي بكر وزير خراسان، في الدر الفريد 3/ 59. وقال في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 31 ب. «أظنه لأحمد ابن أبي بكر الكاتب» وأورد بيتين قبله. وذكر محقق ديوان ابن المعتز أنه ورد في ديوان تميم بن المعز.

2587 - بلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص288، وفرائد الخرائد ص281، والأمثال والحكم للرازي ص100، والدر الفريد 3/ 347، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 19 أ، وهو في هذه المصادر بلفظ: «...سبكناه ونحسبه...» وسيورده المؤلف فيما بعد بهذه الرواية (رقم 2726).

2588 - للأعشى، ديوانه ص35.

2589- وبعضُ الدَّاء ملتمسٌ شِفاهُ وداءُ النُّوكِ ليسَ لهُ شِفاءُ

◆ ◆ ◆

2590- بعيدُ الثرى لا يبلغُ القومُ قَعرَهُ ألدُّ خصيمٌ يغلِبُ الحقَّ باطِلُهْ

◆ ◆ ◆

2591- بَغاثُ الطَّيرِ أكثرُها فِراخاً وأمُّ الصَّقرِ مِقلاتٌ نَزورُ

التّاء

[172أ] 2592- /تمامُ العَمَى طولُ السُّكوتِ وإنَّما شِفاءُ العَمِي يومًا سُؤالُكَ من يَدْري

◆ ◆ ◆

2593- فتركُكَ تغريرٌ وَقتلُكَ تُهمَةٌ وما أنا والتَّغريرُ والقتلُ أوجَزُ

الثّاء

2594- الثَّوبُ يَبْلَى ثم يُشرى غيرُهُ والعِرضُ بعد هلاكِهِ لا يُشترى

◆ ◆ ◆

2595- ثلاثةُ رَهطٍ قاتِلانِ وسالِبٌ سواءٌ علينا قاتِلاهُ وسالِبُهْ

◆ ◆ ◆

2589 - لقيس بن الخطيم في هامش ديوانه ص101، وانظر تخريجه فيه ويضاف إليه: التذكرة السعدية ص194.

2590 - لليلى الأخيلية، ديوانها ص75.

2591 - لمعود الحكماء أو العباس بن مرداس السلمي، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 926) فانظر تخريجه والكلام عليه هناك. وسيعيده المؤلف برواية أخرى (رقم 2643).

2592 - بلا عزو في الدر الفريد 3/ 165 وقدم له بقوله: «أنشد ثعلب» وقد كرره المؤلف في هذا الباب، انظر رقم 3086.

2594 - لحبيش بن عبد الله الوادعي في شعر همدان ص394، وللحشيش الوادعي في الأشباه والنظائر للخالديين 1/ 80، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1181) فانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

2595 - للوليد بن عقبة في جمهرة الأمثال 1/ 336. وورد في ديوانه (شعراء أمويون) 3/ 44 =

2596- ثَعالبُ في السِّنينِ مُخصّصاتٌ وأُسْدٌ حينَ تمتلِئُ الوِطابُ

الجيم

2597- جَنى ابنُ عَمّك ذَنباً فابْتليتَ بهِ إنّ الفتى بابنِ عمّ السُّوءِ مأخوذُ

◆ ◆ ◆

2598- جرى طَلَقاً حتّى إذا قيلَ سابِقٌ تداركَهُ عِرقُ اللّئامِ فَبَلّدا

◆ ◆ ◆

2599- جَزِ الزّمانُ ذُيولاً في مَفارقِهِ وللزّمانِ على إحسانِهِ عِلَلُ

◆ ◆ ◆

2600- جَزَينا بني شَيْبانَ أمسِ بِقَرْضِهِم وجِئنا بِمِثْلِ البَدْءِ والعَوْدُ أحْمَدُ

◆ ◆ ◆

= بصدر مختلف هو:

بني هاشم لا تعجلوا بإقادة...

وانظر التخريج فيه.

2596 - بلا عزو، في الأزمنة والأمكنة، ص366، والدر الفريد 3/ 182 بلفظ: "... مخصصات...".

2597 - بلا عزو، في الأشباه والنظائر للخالديين 2/ 130، وجمهرة الأمثال 1307. الدر الفريد 3/ 206.

2598 - بلا عزو في محاضرات الأدباء 1/ 307، فرائد الخرائد ص152، والدر الفريد 3/ 197، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 109 أ.

2599 - لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص87 وانظر التخريج فيه.

2600 - لمالك بن نويرة في الشعر والشعراء 1/ 139 وعَدّه "مما سبق إليه مالك وأخذه الناس عنه"، وشعره ص65، ويضاف إلى التخريج فيه: لمالك في الصحاح (عود) ومجمع الأمثال 2/ 374، بلفظ: "وعدنا..." واللسان (عود) وبلا عزو في جمهرة الأمثال 2/ 42، والمستقصى 1/ 336، وقد أورد كل منهما عددا من الأبيات في أعجازها عبارة "العود أحمد".

وذكر في فصل المقال (ص208) نسبته إلى أوس بن حجر، وجزم البكري بنسبته إلى مالك بن نويرة. كما أورد البكري (الموضع نفسه) نسبته إلى المرقش، وهو بيت مختلف عن بيتنا هنا.

وعزاه في الدر الفريد 3/ 200 إلى المرقش، وهو وهم على الأغلب، لأن بيت المرقش مختلف. وليس في شعر المرقشين في ديوان بني بكر. =

2601- وجانبتُ إخوانَ الصَّفاءِ فكُلُّهم لِيَ اليومَ في ليلى عَدُوٌّ مُشاحِنْ

◆ ◆ ◆

2602- فَجَرَوا على ما عُوِّدوا ولِكُلِّ عِيدانٍ نُضارهْ

◆ ◆ ◆

2603- جُودُ الفتى يكفيك تَسْآلَهُ والعُدْمُ خيرٌ من سُؤالِ البخيلْ

◆ ◆ ◆

2604- جُهدُ المُقِلِّ إذا أعطاكَ نائِلَهُ ومُكثِرٌ من غِنىً سِيّانِ في الجُودِ

◆ ◆ ◆

[72ب] 2605- / جهلاً علينا وجُبناً من عدُوِّهِمُ لَبِئستِ الخُلَّتانِ: الجهلُ والجُبْنُ

◆ ◆ ◆

2606- جرت الرياحُ على مَقَرِّ ديارِهِم فكأنَّما كانوا على مِيعادِ

◆ ◆ ◆

2607- جمالُ أخي النُّهى كَرَمٌ وخِيرٌ وليسَ جمالُهُ عَرْضٌ وطُولْ

◆ ◆ ◆

= و«العود أحمد» مثل سائر، انظر أمثال أبي عبيد ص169، وجمهرة الأمثال 2/ 41، ومجمع الأمثال 2/ 373، والمستقصى 1/ 335.

2602 - للأعشى الكبير، ديوانه ص161 وعجزه فيه:

ولـكـل عـادات أمـاره

ولعل المؤلف خلط بين بيتين فقد ورد للأعشى عجز بلفظ: «ولكل عيدان عصارهْ» وصدره في الديوان: «والعود يعصر ماؤه». وسبق أن أورد المؤلف هذا العجز في الباب الأول (رقم 1445).

2603 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 207 بلفظ: «والفقر خير» وانظر رقمي 932 و 1183.

2604 - لمحمد بن يسير في الشعر والشعراء 2/ 880، والورقة ص120، والأغاني 14/ 32، والتذكرة الحمدونية 2/ 281 و 2/ 386. ونسب لمحمد بن بشير في الإمتاع والمؤانسة 3/ 28 ولعله سهو أو تصحيف. وبلا عزو في حماسة أبي تمام 2/ 381، والبيان والتبيين 3/ 174، وعيون الأخبار 3/ 179. والحماسة البصرية (الهند) 2/ 79 بلفظ: «...إذا أعطاه مصطبراً...».

2605 - لقعنب بن أم صاحب في حماسة أبي تمام ص170، والدر الفريد 3/ 209 واللسان (وزن) بلفظ: «...عن عدوهم...».

2606 - للأسود بن يعفُر، ديوانه ص27، والدر الفريد 3/ 195.

2607 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 170، الدر الفريد 3/ 202.

الحــاء

2608- الحِلْمُ عندَ ذوي الأخلاقِ موعِظةٌ وبعضُه لِسَفيهِ الرأيِ تَدْريبُ

◆ ◆ ◆

2609- الحمقُ داءٌ مالَهُ حِيلَةٌ تُرجَى، كبُعْدِ النَّجمِ من مَسِّهِ

◆ ◆ ◆

2610- الحُبُّ ظَهرٌ أنتَ راكِبُهُ فإذا صَرَفْتَ عِنانَهُ انصرفا

◆ ◆ ◆

2611- الحبُّ ليسَ يُفيقُ الدَّهرَ صاحِبُه وإنَّما يَصْرَعُ المجنونَ في الحِينِ

◆ ◆ ◆

2612- الحِرصُ مَحرَمَةٌ والغَدرُ مَتْلفةٌ وذو التَّكَرُّمِ يأتي الغدرَ والمَلَقا

◆ ◆ ◆

2613- الحادثاتُ إذا ألَمَّ خطوبُها فلها مَساوٍ مرَّةً ومحاسِنُ

◆ ◆ ◆

2614- حديدةُ صَيقَلٍ في عُودِ نَبْعٍ لقد جُمِعَتْ من شتّى لأمرِ

◆ ◆ ◆

2615- فحِلْيةُ كلِّ امرئٍ فضلُهُ وقيمةُ كُلِّ امرئٍ عَقلُهُ

◆ ◆ ◆

2608 - ليزيد بن عمرو الحنفي في الاختيارين ص154.

2609 - لصالح بن عبد القدوس، شعره، ص143.

2610 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 146.

2611 - لمجنون ليلى، ديوانه ص218، وورد في شعر أبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 127، ونسب إلى إسماعيل القراطيسي في المحب والمحبوب 2/ 181، والدر الفريد 2/ 204. ولعلهما ضمّناه.

2613 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة وهو في شعر أبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 301، بلفظ:

حوادث أيام تدور صروفها لهن مساوٍ مرة ومحاسن

2614 - بلا عزو، في التمثيل والمحاضرة ص294 وصدره فيه:

كما قال الحمار لسهم رام

وقد سبق أن أورد عجزه المؤلف في الباب الأول (رقم 57)، كما سيورده لاحقاً (رقم 3000 و4434).

2616- حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سَعْيَهُ فالقومُ أعداءٌ له وخُصومْ

◆ ◆ ◆

2617- حَملت حَتْفَها بأظلافِها الضَّأ نُ فأهدت مُدىً إلى الذُّبّاحِ

◆ ◆ ◆

2618- حَمِدتُ ابنَ منصورٍ بحُسنِ فعاله وهلْ يُحسِنُ الإنسانُ إلاّ ليُحْمَدا

◆ ◆ ◆

[73أ] 2619- / حصادُكَ يوماً ما زَرَعتَ وإنّما يُدان امرؤٌ يوماً بما هو دائِنُ

◆ ◆ ◆

2620- وحفظُك مالاً قد عُنيتَ بجمعِهِ أشدُّ من الجَمعِ الذي أنتَ طالِبُهْ

◆ ◆ ◆

2621- وحبلُ المنايا بالحياةِ مُوَكَّلٌ وناشِبةٌ في كُلِّ نَفْسٍ كلالِبُهْ

◆ ◆ ◆

2622- حسْبُ الخليلين بُعدُ الأرضِ بينَهما هذا عليها، وهذا تحتَها بالي

◆ ◆ ◆

2623- وحلاوةُ الدُّنيا لجاهِلِها ومَرارةُ الدُّنيا لمَنْ عَقَلا

◆ ◆ ◆

2624- حُلوُ المذاقةِ للصَّديقِ وطَعْمُهُ لذوي العَداوةِ مثلُ طَعمِ العَلْقَمِ

◆ ◆ ◆

2616 - لأبي الأسود الدؤلي، ملحق ديوانه ص165 عن خزانة الأدب، وهو له في شرح شواهد المغني 2/ 570، ونسب في الأمثال والحكم للماوردي ص161 إلى العرزمي، ونسب في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 86 ب إلى العروضي. وهو بلا عزو في البيان والتبيين 4/ 63، وعيون الأخبار 2/ 9، وجمهرة الأمثال 1/ 221.

2618 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 234.

2619 - لسابق البربري، شعره ص128 والدر الفريد ص128.

2620 - بلا عزو في الحيوان 3/ 46 وبهجة المجالس 1/ 201، ومحاضرات الأدباء 2/ 494، والدر الفريد 5/ 256. و 5/ 275.

2622 - للنابغة الذبياني، ديوانه ص188.

2623 - لعبد الله بن المعتز، ديوانه 3/ 182. والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 128 أ. وبلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص251، وفرائد الخرائد ص176.

2625- وخَشيشٍ يَروى على ضِفَّةِ النَّهـرِ ونَبعٍ يَظمـا على غَيرِ مـاءِ

◆ ◆ ◆

2626- وحارِبْ فإنْ مولاكَ حارَدَ نَصْرُهُ ففي السَّيفِ مولىً نَصْرُهُ لا يُحارِدُ

الخـاء

2627- الخيرُ يبقَى وإن طالَ الزَّمانُ بِه والشَّرُّ أخبثُ ما أوعيتَ من زادِ

◆ ◆ ◆

2628- الخَيرُ مَنْ يأتِهِ يَحمَدْ مغَبَّتَهُ والشَّرُّ يَندَمُ جانِيهِ إذا عُلِنا

◆ ◆ ◆

2629- الخَيرُ لا يأتيكَ مُتَّصِلاً والشَّرُّ يَسبِقُ سَيلُهُ مَطَرَهْ

◆ ◆ ◆

2630- الخيرُ والشَّرُّ مقرونانِ في قَرَنٍ فالخيرُ مُتَّبَعٌ والشَّرُّ مَحذورُ

◆ ◆ ◆

2625 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 310 ح. وذكر قبله بيتاً هو:

رُبَّ ليث يرعى ويعلف في المصرِ وليث يجوع في الصَّحراءِ

2626 - للعباس بن مرداس السلمي، ديوانه (بيروت)، ص55 وقد ورد في المخطوط بلفظ: «. . . حارب نصره. . .» و«. . .نصره لايحارِبُ» وقد صححناه لأنه بهذا اللفظ لا يؤدي المعنى المطلوب، والقصيدة في الديوان دالية، وسبق أن ورد عجزه في الباب الأول (رقم 679).

2627 - لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص49، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 1124) وانظر مزيداً من التخريج في التعليق عليه.

2629 - ينسب إلى عبيد بن الأبرص في بعض المصادر وليس في ديوانه، كما نسب إلى أبي زبيد الطائي وليس في شعره، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1123) فانظر التخريج هناك.

2630 - لعبد المسيح بن بقيلة الغساني في الأمثال والحكم للماوردي ص92، والحماسة البصرية 2/ 925، من أبيات اختلف في نسبتها إلى عدة شعراء وليس منها هذا البيت، بل هو ثابت النسبة إلى الشاعر المذكور، وورد الصدر في شعر سويد بن عامر المصطلقي في أمالي المرتضى 1/ 368، وخزانة الأدب 11/ 334 وعجزه فيهما:

بكل ذلك يأتيك الجديدان

وفي شعر أبي قلابة الهذلي (شرح أشعار الهذليين 2/ 712) بيت يشبهه هو:

إن الرَّشاد وإنَّ الغي في قرنٍ بكلِّ ذلك يأتيك الجديدان

2631- ولِـلـخـيـرِ ولـلـشـرِّ بـكـفِّ الـدهـرِ مـيـزانُ

◆ ◆ ◆

2632- وخيرُ الأمرِ ما استقبلتَ منهُ ولـيـس بـأن تـتـبّـعـهُ اتّـبـاعـا

◆ ◆ ◆

[73ب] 2633- /خير ما اجتنّ به المرءُ التُّقى فاتّخذها جُنّةً دون الـعُـدَدْ

◆ ◆ ◆

2634- وخانَ الزّمانُ أبا مالكٍ وأيُّ امرئٍ لم يَخُنْهُ الزَّمنْ

◆ ◆ ◆

2635- خَلَتِ الدّيارُ فَسُدتُ غيرَ مُسَوَّدِ ومِنَ الشَّقاءِ تَفَرُّدي بالسُّؤدَدِ

◆ ◆ ◆

2636- خلَطَ الدّهرُ في القضاءِ علينا رُبَّ جهلٍ أحظُّ مِن كُلِّ عقلِ

◆ ◆ ◆

2637- خُذْ مِن زَمانِكَ ما صَفا ودَعِ الّذي فيهِ الكَدَرْ

◆ ◆ ◆

2638- خُذا لَذَّةً من ساعةٍ مُستعارَةٍ فليسَ لتفريقِ الحوادثِ تمهيلُ

◆ ◆ ◆

2639- وخُذْ من أخيكَ العفوَ لا تَرْدُدَنَّهُ فعند بلوغِ الكَدْ رَنْقُ المشارِبِ

◆ ◆ ◆

2631 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 96 بلفظ: «..بكف الله..».

2632 - للقطامي، ديوانه ص35.

2634 - للأعشى الكبير، ديوانه ص15 بلفظ: «وخان النعيم...» وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 740).

2635 - لحارثة بن بدر الغداني في البيان والتبيين 3/ 219، وانظر بقية التخريج في شعره (شعراء أمويون) 2/ 341. ونسب في حماسة أبي تمام 1/ 393 إلى رجل من خثعم، وكذلك في الدر الفريد 3/ 251 ومصدره الحماسة.

2636 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 99).

2637 - لديك الجن، ديوانه ص66 ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 3/ 245 وقد ضمنه كشاجم في شعره، انظر ديوانه ص270.

2638 - لابن المعتز، ديوانه 2/ 202.

2639 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 284 بلفظ «...لا تجهدنه...بلوغ الكد...».

2640- خَفِّضِ الجأشَ واصبِرَنَّ رويداً ... فالرزايا إذا توالَت تَولَّتْ

◆ ◆ ◆

2641- خَفِّضْ على عُقَبِ الزّمانِ العاقِبِ ... ليس النَّجاحُ مع الحريصِ اللاّغِبِ

◆ ◆ ◆

2642- وخَلِّ عِنانَ الحادثاتِ لوجهِها ... فإنَّ عتابَ الحادثاتِ عَناءُ

◆ ◆ ◆

2643- خَشاشُ الطيرِ أكثرُها فِراخاً ... وأمُّ الصَّقرِ مِقلاتٌ نَزورُ

◆ ◆ ◆

2644- خليلٌ أتاني نفعُه وقتَ حاجتي ... إليهِ، وما كُلُّ الأخلاءِ ينفَعُ

◆ ◆ ◆

2645- خليلَيَّ ليس الرأيُ في صَدْرِ واحِدٍ ... أشيرا عَلَيَّ اليومَ ما تَرَيانِ

◆ ◆ ◆

2646- خِفْتُ مأثورَ الحديثِ غَداً ... وغَداً أدنى لمُنتظِرِهْ

◆ ◆ ◆

2647- وخَرْقُ قِرطاسٍ من تَهوى صِيانَتُهُ ... فرُبَّ مُفتضِحٍ في بَطْنِ قِرطاسِ

الدّال

2648- / الدَّهرُ يخبِطُ جِسْمَهُ بِيَدٍ ... في كُلِّ جارِحةٍ لَهُ فَرْضُ [74أ]

◆ ◆ ◆

2640 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 80، الدر الفريد 3/ 251، والمستطرف 1/ 34، وزهر الأكم 3/ 225.

2641 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 191. وسيعيده المؤلف مع بيت آخر في الباب الرابع (رقم 4369).

2642 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 13.

2643 - للعباس بن مرداس السلمي على الأرجح، وقد سبق أن أورد المؤلف البيت في حرف الباء (بغاث الطير...) (رقم 2591) كما أورد عجزه في الباب الأول (رقم 926)، فانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

2644 - للبحتري، ديوانه 2/ 271، والدر الفريد 3/ 257.

2645 - لابن الدمينة، ديوانه ص169، والدر الفريد 3/ 206.

2646 - لأبي نواس، ديوانه 1/ 135.

2648 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 734.

2649- الدَّهْرُ يَعْبِفُ في تَصَرُّفِهِ والدَّهْرُ ليسَ ينالُهُ وِتْرُ

◆ ◆ ◆

2650- الدَّهْرُ يأرَقُ لا تنامُ جُفونُهُ واليومُ مُقْتَصِدٌ وغَدرٌ خائِنٌ

◆ ◆ ◆

2651- الدَّهْرُ مُختلِفٌ على حالاتِهِ والحالُ يقلبُها الزَّمانُ القالِبُ

◆ ◆ ◆

2652- الدَّهْرُ يهدِمُ ما بنى بيَدٍ منه وإن زرَعَ السُّرورَ حَصَدْ

◆ ◆ ◆

2653- الدَّهْرُ يفعَلُ ما يُسَرُّ بهِ وبِما يَسُوءُ كثيرةٌ فِطَنُهْ

◆ ◆ ◆

2654- الدَّهْرُ يَخْلِسُ مَن يَرى فانظُر متى يأتيكَ خَلْسُهْ

◆ ◆ ◆

2655- الدَّهْرُ أولى ما صَبَرْ تَ لهُ على كَدَرِ المشارِبْ

◆ ◆ ◆

2656- الدَّهْرُ أقصَرُ مُدَّةً مِن أن يُمَحَّقَ بالعِتابِ

◆ ◆ ◆

2657- الدَّهْرُ ذو غِيَرٍ تنقَّلُ في الورى أيامُهُنَّ تنقُّلَ الأفياءِ

◆ ◆ ◆

2658- الدَّهْرُ ذو غِيَرٍ وذو نُوَبٍ فَخُذِ العَتادَ لحادِثِ الدَّهْرِ

◆ ◆ ◆

2649 - لمنقذ بن عبد الرحمن الهلالي في حماسة أبي تمام 1/518، والأشباه والنظائر للخالديين 2/327 وصدره فيهما: «وكذاك يفعل في تصرفه». وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1040).

2652 - لابن المعتز، ديوانه (شريف) 2/60.

2655 - لسعيد بن حميد الكاتب، شعره (شعراء عباسيون) 3/219، والدر الفريد 2/208 بلفظ: «. . .على رنق المشاربْ».

2656 - لعبيدالله بن عبد الله بن طاهر في الدر الفريد 2/224، وبلا عزو في الأوائل 1/87، وثمار القلوب ص654 وفرائد الخرائد ص221، والعمدة (عبد الحميد) 2/167.

2657 - للبحتري، ديوانه 1/8 بلفظ: «. . .ذو دولٍ. . .».

2659- الدَّهرُ ليس بلاقٍ شَعْبَ مُنتظِمٍ إلاّ رماهُ بتَفْريقٍ وإزْعاجِ

◆ ◆ ◆

2660- الدَّهْرُ ليس بناجٍ من حَوادِثِهِ نفسُ الجبانِ ولا مستأسِدٌ بَطَلُ

◆ ◆ ◆

2661- الدَّهرُ لم يَرْكُدْ رحاهُ ساعةً مُتَلَوِّنٌ ذو ألسُنٍ ووجوهِ

◆ ◆ ◆

2662- / الدَّهرُ في حَبْلِهِ انفِتالُ وآفةُ النّائِلِ المِطالُ [74ب]

◆ ◆ ◆

2663- ولِلدَّهرِ من مالِ الفتى وتِلادِهِ نصيبٌ كَلَحْمِ الجازِرِ المُتَشَعِّبِ

◆ ◆ ◆

2664- ولِلدَّهرِ أيامٌ يُسِئْنَ عَوامِداً ويُحسِنَّ إنْ أحسَنَّ غيرَ عَوامِدِ

◆ ◆ ◆

2665- دَعوا الأمرَ الدَّقيقَ وزَمِّلوهُ فتلقيحُ الجليلِ من الدَّقيقِ

◆ ◆ ◆

2666- دَعْ عنكَ لَوْمي فإنَّ اللَّومَ إغراءُ وداوِني بالّتي كانتْ هي الدّاءُ

◆ ◆ ◆

2667- ودَعْ شَوكَ السَّيالِ ولا تَطَاهُ وخُضْ - إن خُضتَ - ماءً غيرَ غَمْرِ

◆ ◆ ◆

2668- ودَعِ القَوارِصَ للصَّديقِ مجامِلاً كي لا يكونَ من اللِّئامِ النُّكُدِ

◆ ◆ ◆

2659 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 73.

2660 - لطريح بن إسماعيل الثقفي، شعره ص104 بلفظ: «...من دوائره...» و«...حي جبان...».

2661 - بلا عزو، في ربيع الأبرار 1/ 49 والدر الفريد 2/ 209.

2664 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 23 بلفظ: «...تُسيءُ عوامداً...».

2665 - لابن هرمة في الدر الفريد 3/ 276، وليس في شعره المجموع.

2666 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 2. 2667 - انظر الرقم 1016.

2668 - لعبد قيس بن خفاف البرجمي، في المفضليات 384 بلفظ: «...للصديق وغيره» و«...كي لا يروك من اللئام العُزّل» وكذلك في الأصمعيات ص329، وانظر شعر تميم في الجاهلية ص348 وبقية التخريج فيه.

2669- ودعِ القُنوطَ وثِقْ بربِّك ذي العُلا فلعلَّ ما ترجو يكونُ قريبَا

◆ ◆ ◆

2670- فدَعْهُ فصُرْمُ المرءِ أهونُ حادثٍ وفي الأرضِ للمَرءِ الكريم مذاهِبُ

◆ ◆ ◆

2671- دَعْ كلَّ شيءٍ سيَبْلي الدَّهرُ جِدّتَه حتى يَبيدَ، ويبقى اللهُ والعَمَلُ

◆ ◆ ◆

2672- دَعْ ما يُريبُك لا تَبْغِهِ وجُزْهُ إلى كُلِّ ما لا يُريبُ

◆ ◆ ◆

2673- دارِ الصَّديقَ إذا استشاط تَغضُّبا فالغيظُ يُخرِجُ كامِنَ الأحقادِ

◆ ◆ ◆

2674- داري العيشَ ولا تأسَ على ما تولّى، كُلُّ شيءٍ لِنفَدْ

◆ ◆ ◆

2675- دعا آجالَهُم سَبَبُ المنايا وما تبغي المنيّةُ من ذليلِ

◆ ◆ ◆

2676- الذَّنْبُ يَزْمي بالحجَا رَة إنْ ذَهَبَتْ تُنفِطُنَهْ

◆ ◆ ◆

[175أ] 2677- /دُنيا دنَتْ من جاهلٍ وتباعدتْ عن كُلِّ ذي أَرَبٍ له عَقْلُ

◆ ◆ ◆

2669 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 657).

2670 - لعمرو بن الأهتم المنقري، في الحماسة البصرية 2/ 822 وانظر شعر تميم في الجاهلية ص178 والتخريج فيه. وينسب إلى أبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص101 وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 680).

2671 - لطريح الثقفي، شعره ص104، ويضاف إلى التخريج فيه، بلا عزو في الدر الفريد 3/ 276.

2672 - لأبي العتاهية، ديوانه ص37 بلفظ: «... لاتأته».

2673 - لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص104، ونسب في الدر الفريد 3/ 269 إلى الربيع ابن ضبيع الذبياني، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1196).

2677 - لأبي نعامة (عباسي، ت 260هـ) في المحب والمحبوب 4/ 48، بلفظ: «...له حجرْ».
ونسب بهذا اللفظ إلى ابن يوسف البصري المعروف بالخاطئ في ربيع الأبرار 1/ 78، والتذكرة الحمدونية 5/ 72.

2678- داءٌ قـديـمٌ فـي بـنـي آدمٍ صَبْـوةُ إنسـانٍ بـإنسـانِ

الذّال

2679- ذُبـابٌ طـارَ فـي لَـهَـواتِ لَـيْثٍ كـذاكَ الـلَّـيـثُ يـزدَرِدُ الـذُّبـابـا

* * *

2680- ذئـابٌ فـي الـثِّـيـابِ لـهـا سُكـونٌ مـتـى أمـكـنـتَ مـنـكَ الـذِّئـبَ خـانـا

* * *

2681- ذُلُّ السُّؤالِ وثِقْلُ الشُّكر ما اجتمعا إلاّ أضـرّا بـمـاءِ الـوجـهِ والـبَـدَنِ

* * *

2682- ذُلُّ السُّؤالِ شَجىً في الحَلقِ معترضٌ مـن فـوقـه جُـرَضٌ مـن تَـحـتـه جَـرَضُ

* * *

2683- ذَكَـر الـرَّبـابَ وذِكْـرُهـا سُـقْـمُ فـصـبَـا ولـيـس لـمـن صَـبـا حِـلـمُ

* * *

2684- فـذوقـوا كـمـا ذُقـنـا غَـداةَ مُـحَـجَّـرٍ مـن الـغَـيـظِ فـي أكـبـادِنـا والـتَّـحـوُّبِ

* * *

2685- فَـذَرْ عَـذْلـي فـمـا عِـنـدي لـمـنْـحـاتِـكَ مـن طِـيـنِ

* * *

2678 - لأشجع السلمي، شعره ص268. وانظر التخريج فيه.
2679 - للفرزدق، ديوانه ص116، وبلا عزو في الدر الفريد 3/ 285.
2680 - بلا عزو في الدر الفريد 3/ 295 بلفظ: «...الذئب عاثا».
وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 770).
2681 - بلا عزو، في فرائد الخرائد ص233، والدر الفريد 3/ 289 ولفظه فيه: «...وعز الكبر ما اجتمعا...» وذكر صيغة أخرى «...وذل المنع...» وأورد بعده بيتاً في الحاشية.
2682 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 462 بلفظ:

«من دونه شرق من خلفه جرض»

وكذلك: الدر الفريد 3/ 289. وقد أورد المؤلف صدره في الباب الأول (رقم 1081).
2683 - للمخبل السعدي، شعره (شعراء مقلون) ص312.
2684 - للطفيل الغنوي، ديوانه ص32 بلفظ: «...في أجوافنا...» والدر الفريد 4/ 188.
2685 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 330.

2686- الـذئـبُ لا يـؤمـنُ لـكـنّـهُ عـلـيـهِ فـي يـوسـفَ مـكـذوبُ

الرّاء

2687- فـردَّ بـالـحـلـم شـبـا جَـهـلِـهِ فـإنّـمـا الـحـلـمُ فِـدامُ الـسّـفـيـهْ

❖ ❖ ❖

2688- فـرجّـي الـخـيـرَ وانـتـظـري إيـابـي إذا مـا الـقـارظُ الـعـنـزيُّ آبـا

❖ ❖ ❖

[75ب] 2689- /رجاءً وصبراً أسعِداني على الهوى فـأحـمَـدُ مـا جـرّبْـتُ عـاقِـبَـةُ الـصَّـبْـرِ

❖ ❖ ❖

2690- رُزِقْـتَ مـالاً ولـم تُـرزَقْ مُـروءتَـهُ ومـا الـمـروءةُ إلاّ كـثـرةُ الـمـالِ

❖ ❖ ❖

2691- رُزِقْتَ بالحُمقِ فالزمْ ما رُزِقْتَ بِهِ ما يَصْنَعُ الأحمقُ المرزوقُ بالكَيْسِ

❖ ❖ ❖

2692- رَقَـدْتَ فـلَـمْ تَـرْثِ لـلـسّـاهِـرِ ولـيـلُ الـمـحـبِّ بـلا آخِـرِ

❖ ❖ ❖

2693- ورأيتُ الأيّام تعدُو على الأمـ ـثلِ فالأمثلِ منا كَعَدْوَةِ المُستقيدِ

❖ ❖ ❖

2686 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 465، والدر الفريد 2/ 211.

2687 - «الحلم فدام السفيه» قول ينسب إلى الإمام علي كرم الله وجهه، انظر نهج البلاغة 4/ 48، والتذكرة الحمدونية 2/ 121.

2688 - لبشر بن أبي خازم الأسدي، ديوانه ص26. والدر الفريد 4/ 189.

2689 - لمجنون ليلى ص126 بلفظ: «عزائي وصبري أسعداني على الأسى».

2690 - لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص79، بلفظ: «رزقتُ...» و«...لم أرزق» ونسبه في الدر الفريد 3/ 317 إلى سهل بن هارون بلفظ: «رُزقتَ لُبًا ولم أرزق...» وقد مر عجزه سابقاً (رقم 200) وانظر التعليق عليه.

2691 - بلا عزو في فرحة الأديب ص65، بلفظ: «...بالنوك...» والدر الفريد 3/ 317. وقد ورد عجزه سابقاً (رقم 266).

2692 - لخالد بن يزيد الكاتب في طبقات الشعراء لابن المعتز ص405، وبلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص210، وخاص الخاص ص373، وقد مر سابقاً (رقم 1246).

2694- رأيتُ تَداني الدّارِ ليسَ بنافِعٍ إذا كان ما بينَ القُلوبِ بعيداً

◆ ◆ ◆

2695- رأيتُ المنايا خَبطَ عَشواء من تُصِبْ تُمِتهُ، ومن تُخطِئْ يُعمَّر فيهْرَمِ

◆ ◆ ◆

2696- رأيتُ اللّسانَ على أهلِهِ إذا ساسَهُ الجَهلُ لَيْثاً مُغيرا

◆ ◆ ◆

2697- رأيتُ الحبيبَ لا يُمَلُّ حديثُه ولا يَنفعُ المشنُوءَ أن يتَوَدّدا

◆ ◆ ◆

2698- رأيتُ رِجالاً يحسُدون مُجاشِعاً وذو الشَّرْوِ لا تَلقاه إلاّ مُحَسَّدا

◆ ◆ ◆

2699- رأيتُ مَخيلةً فطمِعتُ فيها وفي الطَّمَعِ المذَلّةُ للرِّقابِ

◆ ◆ ◆

2700- رأيتُ الحربَ يَجنيها جُناةٌ ويَصْلَى حَرَّها قومٌ بُراءُ

◆ ◆ ◆

2701- رأيتُ العقلَ لا يُغني فتيلاً إذا ما البيتُ أعوزَهُ الدَّقيقُ

◆ ◆ ◆

2702- رأيتُ النّفسَ تكرهُ ما لَدَيها وتطلُبُ كُلَّ ممتَنِعٍ عليها

◆ ◆ ◆

2694 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 52.

2695 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص29.

2696 - للكميت في الدر الفريد 3/ 300 بلفظ: «...ليثا هصوراً» ولم أعثر عليه في ديوانه.

2697 - لسحيم عبد بني الحسحاس، ديوانه ص41، والتذكرة السعدية ص230. ونسبهُ في الدر الفريد 3/ 298 إلى سحيم بن وثيل ولعله وهم. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 328).

2699 - لأبي عطاء السندي في الدر الفريد 3/ 305، وبلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 278 والحماسة البصرية 3/ 1342 بلفظ: «رأيت جماله فطمعت فيه»، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 689).

2700 - للهيثم النخعي في الدر الفريد 3/ 298، وأورد له قصة في الحاشية.

2701 - بلا عزو في الدر الفريد 3/ 299.

2702 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 383 والدر الفريد 3/ 301.

2703- رأوهُ فازدرَوْهُ وهو خُرٌّ ويَنفعُ أهلَهُ الرَّجُلُ الدَّميمُ

◆ ◆ ◆

[76أ] 2704- /فَرأتْ حنيفَةُ ما رأت أشياعُها والرِّيحُ أحياناً كذاكَ تَحَوَّلُ

◆ ◆ ◆

2705- رأى التَّواضُعَ والإنصافَ مَكرُمَةً وإنَّما اللُّؤمُ بينَ العَجْزِ والتِّيهِ

◆ ◆ ◆

2706- رأيٌ سَرى وعيونُ النَّاسِ هاجِعَةٌ ما أخَّرَ الحزمَ رأيٌ قَدَّمَ الحَذَرا

◆ ◆ ◆

2707- وأرى القرابَةَ قد تَهِي أسبابُها وأرى المودَّةَ أوْكَدَ الأسبابِ

◆ ◆ ◆

2708- الرَّأيُ كالسَّيفِ ينبو إن ضَربتَ به في غِمْدِهِ، وإذا جَرَّدتَه قَطَعا

◆ ◆ ◆

2703 - ورد البيت ضمن أبيات قافيتها على حرف الحاء، ولفظ قافية البيت: «القبيح» بدل «الدميم» وقد نسب إلى أبي محجن الثقفي في البيان والتبيين 3/ 338، وهو في زيادات ديوانه ص52 اعتمادا على البيان و التبيين. والغالب على الظن أنه لنضلة السلمي كما في الكامل للمبرد 1/ 118، واللسان (فصح) والتاج (فصح). ونسب إلى رجل من بني سليم في مجالس ثعلب 1/ 7 بلفظ: «. . .وهو خرق».

وذكر البيت مؤلف العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 87 أ برواية «الدميم» في القافية وعليها إصلاح «القبيح».

2704 - لموسى بن جابر الحنفي (جاهلي)، في حماسة أبي تمام 2/ 156.

2705 - للبحتري، ديوانه 4/ 2424 بلفظ: «. . .بين العجب والتيه»، والدر الفريد 3/ 297 وفيه: «. . .بين العجز والبَلَهِ» ورواية حمزة أجود. وهي تتفق مع رواية الديوان.

2706 - لأشجع السلمي، شعره ص219 ويضاف إلى التخريج فيه: الأمثال والحكم للماوردي ص91 بلفظ: «. . .عيون الناس راقدة» والدر الفريد 3/ 306 برواية: «ما أخر الحزم رأيا. . .».

2707 - لم أجده بهذا اللفظ وهو لكلثوم بن عمرو العتابي في معجم الأدباء 5/ 2245 بلفظ:

فإذا القرابة لا تقرب قاطعا وإذا المودة أوكد الأسباب

2708 - لمروان بن أبي حفصه في الدر الفريد 2/ 211، وليس في شعره بنشرتيه (عطوان والتميمي) ولا في المستدرك على صناع الدواوين للقيسي وناجي.

2709- الرِّزقُ عن قَدَرٍ لا الضَّعفُ يَنقُصُه ولا يَزيدُك فيه حَولُ مُحتالِ

◆ ◆ ◆

2710- الرِّزقُ عن قَدَرٍ يجري إلى أجَلٍ لن ينفدَ الرِّزقُ حتى يَنفَدَ العُمُرُ

◆ ◆ ◆

2711- الرِّفقُ يُمنٌ، والأناةُ سعادةٌ فاستأنِ في رِفقٍ تُلاقِ نَجاحا

◆ ◆ ◆

2712- الرِّزقُ لا تكمَدْ عليه فإنّهُ يأتي ولَمْ تَبعَثْ إليه رَسولاً

الزّاي

2713- زيادٌ لستُ أدري مَن أبوهُ ولكنَّ الحِمارَ أبو زيادِ

◆ ◆ ◆

2714- زال ترنيقُ عَيشِنا بعد خِصْبٍ إنَّ عيشَ المُقِلِّ بالتَّرنيقِ

◆ ◆ ◆

2715- زلَّ الحمارُ وكانت تلك مُنيَتَهُ في الطّينِ، إنّ حمارَ السَّوءِ مَوْحولُ

السّين

2716- وسِرُّكَ ما كانَ عندَ امرئٍ وسِرُّ الثلاثةِ غيرُ الخَفِيِّ

◆ ◆ ◆

2709 - للخليل بن أحمد، شعره (شعراء مقلون) ص355، وبلا عزو في جمهرة الأمثال 1/490، ونسبه في الدر الفريد (2/212) للطغرائي (ت515هـ) وهو وهم منه. وليس في ديوان الطغرائي.

2710 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/490، بلفظ: «...لا ينفد...».

2711 - للنابغة الذبياني، ديوانه ص200.

2712 - لأبي تمام، ديوانه 3/68.

2713 - بلا عزو في ثمار القلوب، ص251، وربيع الأبرار 2/356. ونسبه في الدر الفريد 3/333 إلى الغزي، ورواية حمزة له في هذا الكتاب تُوَهِّمُ هذه النسبة، إذ توفي الغزي سنة 524هـ!! ولعله ضمنه في شعره.

2715 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/97.

2716 - للصلتان العبدي، شعره (دراسات عربية وإسلامية) ص561. وانظر التخريج والاختلاف حوله فيه. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1102).

[76ب] 2717- /وساعٍ مع السُّلطانِ ليسَ بناصِحٍ ومحترِسٌ من مِثْلِهِ وهو حارِسُ

◆ ◆ ◆

2718- سُكْرُ الولايةِ طَيِّبٌ وخُمارُهُ صَفْعٌ شَديدُ

◆ ◆ ◆

2719- ساهِلِ النَّاسَ إذا ما صَعُبُوا وإذا عَزَّ أخوكَ فَهُنِ

◆ ◆ ◆

2720- سامِ النَّدى وأرفع يديكَ إلى العُلا فليسَ بأخلاقِ الكِرامِ خَفاءُ

◆ ◆ ◆

2721- سامِحِ الدَّهرَ إذا عَزَّ وخُذْ صَفْوَ الزَّمانِ

◆ ◆ ◆

2722- سامحتْ جُودا بما قد كنتَ تَمْنَعُهُ ما كل جُودِ الفتى يدعو إلى الكَرَمِ

◆ ◆ ◆

2723- سألْناه الدِّفاعَ لنا فكانت شَهادتُهُ وغَيْبَتُهُ سَواءُ

◆ ◆ ◆

2724- سَألتني عن الشَّبابِ كأن لم تَدْرِ أنَّ الشَّبابَ قَرضٌ يُؤدَّى

◆ ◆ ◆

2725- وسائلةٍ أينَ ارتحالي وسائلٍ ومَن يسألِ الصُّعلوكَ أينَ مذاهِبُهْ

◆ ◆ ◆

2717 - لعبد الله بن همام السلولي، شعره (مجلة المجمع العلمي العراقي) مج 37 ع4 ص192. بلفظ: «يسعى عليهم...» ويضاف إلى التخريج الأمثال والحكم للماوردي ص79، ومعاهد التنصيص1/ 287، ومحاضرات اليوسي 1/ 159.

2718 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 697 والدر الفريد 3/ 261.

2719 - لأبي العتاهية، ديوانه ص390 بلفظ: «إذا ما غضبوا... عز صديقك...».

2720 - لرديح بن الحارث في المؤتلف والمختلف ص175. وقد مرّ عجزه سابقاً (رقم 474).

2722 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 430 بلفظ: «...واجرتْ جودا...» و«...يدني من الكرم».

2724 - للبحتري، ديوانه 1/ 570.

2725 - لأبي النشناش اللص، في حماسة أبي تمام 1/ 188، وعيون الأخبار 1/ 237. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 167) وانظر تخريجه هناك.

2726- سبكناهُ ونحسَبُهُ لُجيناً ... فأبدى الكيرُ عَنْ خَبثِ الحديدِ

◆ ◆ ◆

2727- فَسَقيتَهم وحسِبتني كمُونَةً ... نَبَتَتْ لزارِعها بغيرِ شرابِ

◆ ◆ ◆

2728- السّامعُ الذمَّ شريكٌ لَهُ ... والمُطعِمُ المأكولَ كالآكِلِ

◆ ◆ ◆

2729- السّيفُ والليثُ وبدرُ الدُّجى ... كُلٌّ على الإفرادِ مُعتادُ

الشّين

2730- شكوتُ أذى سَلْمٍ فلمّا فَقدتُهُ ... وعاشرتُ أقواماً بَكَيتُ على سَلْمِ

◆ ◆ ◆

2726 - بلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص288 وفرائد الخرائد 281، والأمثال والحكم للرازي ص100، والدر الفريد 3/ 347، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 19 أ. وقد سبق أن أورده المؤلف برواية أخرى (رقم 2587) بلفظ: «بلوناه نخال به...».

2727 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 187.

2728 - من أبيات اختلف في قائلها. ولعل أقدم المصادر التي نسبتها كتاب الورقة لابن الجراح (ت296هـ) فقد عزاها (ص118-119) إلى محمد بن حازم الباهلي - ومنها هذا البيت - نقلاً عن المبرد (ت 280 هـ) وتابعه على ذلك صاحب زهر الآداب (1/ 97) وعنه نقل جامع شعره (ص81). وعُزيت في الأغاني (ثقافة 14/ 158) إلى العتابي أو الحكم بن قنبر المازني وليس منها هذا البيت.

ونسب الثعالبي في التمثيل والمحاضرة ص62 بيتين منها إلى كعب بن زهير (وليس منهما هذا البيت) ونسب الرازي (ت 666هـ) في الأمثال والحكم بيتاً منها، غير هذا البيت، إلى كعب بن زهير، ونسب ابن هشام (ت 761هـ) في شرح قصيدة بانت سعاد (ص3) خمسة أبيات منها ومنها هذا البيت، إلى كعب بن زهير. وأشار البغدادي (ت1093هـ)، في حاشيته على شرح قصيدة بانت سعاد لابن هشام (1/ 40) إلى خلو ديوان كعب منها. وليست في الديوان المطبوع.

ونسب البيت إلى ابن هرمة في الدر الفريد 4/ 191 كما نسب إليه في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 40 ب - 41 أ. وليس في شعره المجموع. ووردت الأبيات بلا عزو، ومنها هذا البيت في الحيوان 1/ 15، والمجتنى لابن دريد 170-171.

2730 - لنهار بن توسعة في عيون الأخبار 2/ 4، والصداقة والصديق ص129. ولابن عرادة =

[77أ] 2731- / شَهِدَتْ عليكَ بِهِ شَواهِدُ رِيبةٍ وعلى المُرِيبِ شَواهِدٌ لا تُدفَعُ

◆ ◆ ◆

2732- فَشَبا كالقِدْحِ يَسْمو طرفُهُ عَدَلَتْه بعد صُنْعٍ كَفُّ باري

◆ ◆ ◆

2733- وشَبا عَزمِهِ من السَّيفِ أمضى وجَنى نَشْرِه من الشُّهدِ أحْلى

◆ ◆ ◆

2734- وشَتُّ النَّوى من بعد طولِ إقامةٍ وما كلُّ ما تهوى النُّفوسُ يُساعِفُ

◆ ◆ ◆

2735- وشَرُّ حَرْبٍ جناها النَّاسُ قاطِبةً حربٌ جَنَتْها كَعابٌ ذاتُ خَلْخالِ

◆ ◆ ◆

2736- شخصُكَ في مُقْلَةِ النَّديمِ أثْقَلُ من مِنَّةِ اللَّئيمِ

◆ ◆ ◆

2737- الشَّيخُ لا يَتْرُكُ عاداتِهِ حتى يُوارى في ثَرى رَمْسِهِ

◆ ◆ ◆

2738- الشَّيبُ إحدى المِيتَتَينِ تَقدَّمَتْ أُخراهُما وتأخَّرت أُولاهُما

◆ ◆ ◆

= السعدي في زهر الآداب 2/ 1064، والتذكرة الحمدونية 5/ 49، والمستطرف 1/ 214.
وبلا عزو في مثالب الوزيرين ص135، بلفظ «...علي بشر» وبهجة المجالس 1/ 659، والمذاكرة في ألقاب الشعراء ص186، والدر الفريد 4/ 12.

2731 - لسعيد بن حميد الكاتب، وقد أورد عجزه المؤلف في الباب الأول (رقم 672) وخرجناه هناك.

2734 - للقطامي، ديوانه (العراق) ص52، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 209).

2737 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص143، وانظر التخريج فيه. وأورده المؤلف مرة أخرى في الباب الرابع (رقم 4399) بلفظ: «...لا يترك أخلاقه».

2738 - ليحيى بن خالد البرمكي في معجم الشعراء للمرزباني ص488، والبصائر والذخائر 8/ 52، وربيع الأبرار 2/ 421، وينسب إلى خالد بن برمك في أمالي المرتضى 1/ 609.
ونسب إلى محمود الوراق شعره (قصاب) ص279 وجعله المحقق في الشعر المنسوب إليه، وانظر التخريج فيه واختلاف الرواية بين المصادر وبخاصة في عجزه. ويضاف إليه نسبته إلى محمود الوراق في الدر الفريد 2/ 716 بلفظ:

تقدمت أولاهما وتأخرت أخراهما

ونسب إلى أبي العتاهية في ديوانه ص353 وجاء فيه قبل القطعة التي هو منها في =

2739- الشَّرُّ يبدؤه في الأصلِ أصغَرُه   وليس يَصلى بحبلِ الحربِ جَانِيها

◆ ◆ ◆

2740- شِيَمٌ تَقَسَّمُ في الرِّجال وإنّما   شِيَمُ الرِّجالِ كهيئةِ الألوانِ

◆ ◆ ◆

2741- شِرارُ النّاس يَروو   نَ على الأخيارِ ما شاءوا

◆ ◆ ◆

2742- شيخٌ إذا حُمِّلَ مكروهةً   شَدَّ الشَّراسيفَ لها والحَزِيما

الصّاد

2743- صار جِدّاً ما مَزَحْتَ بِهِ   رُبَّ جِدٍّ جَرَّهُ لَعِبُ

◆ ◆ ◆

2744- صارت القَوسُ رَكْوَةً   ذا زمانُ المُكابَرَهْ

◆ ◆ ◆

2745- /صرتُ كأنّي ذُبالةٌ نُصِبَت   تُضيءُ لِلنّاسِ وهي تَحترِقُ [77ب]

- أصل الديوان: «وفيه نظر هل هي له أو لغيره». وهو بلا عزو في حماسة ابن الشجري ص816.

2739 - لأُبَيّ بن حمام في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري 1/439، ولطرفة في الدر الفريد 2/215، وجاء مفرداً في صلة ديوانه ص199. وهو بلا عزو في حماسة أبي تمام 1/231 وفرائد الخرائد ص296 وأخطأ محققه في نسبته إلى مسكين الدارمي.

2740 - لكعب الغنوي في الدر الفريد 4/17.

2741 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/6.

2742 - لوكيع بن أبي سُويد في المستقصى 2/128. وقال فيه: «الحزيم: موضع الحزام من الصدر والظهر كله مستدير».
وبلا عزو في العين (حزم)، وتهذيب اللغة (حزم)، والعباب الزاخر (حزم)، وفيها كلها: «شدّ الحيازيم لها والحزيمْ». وورد الحزيم ممدوداً في المخطوط وفي إحدى نسخ المستقصى واللسان.

2743 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) ص239، والدر الفريد 4/19 وقد ضبطت كلمة: «مزحت» بالكسر في المخطوط وبالضم في الديوان، وقد مر عجزه سابقاً (رقم 102).

2744 - قوله: «صارت القوس ركوة» مثل سائر، انظر الصحاح (ركا) والتمثيل والمحاضرة، ص294 بلفظ «تحول القوس...» وقال: يضرب للعزيز يذل.

2745 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص221.

2746- صُبّت عليه وما تنصَبُّ من أمم ... إنّ الشقاء على الأشقين مصبوبُ

◆ ◆ ◆

2747- وصَبغتْ ما صبغ الزمانُ فلم يدُم ... صِبْغي ودامت صِبْغَةُ الأيّام

◆ ◆ ◆

2748- فصددتُ عنهم والأحبَّةُ فيهُمُ ... طَمعاً لهم بعقابِ يوم سَرْمَدِ

◆ ◆ ◆

2749- صَبَرتُ وكان الصَّبْر خيرَ مَغَبَّةٍ ... وهلْ جَزعٌ مُجْدٍ عَليَّ فأجزعَا

◆ ◆ ◆

2750- صبراً على الحُبِّ إنْ بُليتَ بِهِ ... من يعملِ الطِّينَ يأكُلِ الطِّينا

◆ ◆ ◆

2751- صَبْراً فكم ناهضٍ من بَعد سَقْطَتِه ... يوماً وكَمْ واقِعٍ من بعدِ ما طارا

◆ ◆ ◆

2752- فَصَبراً يا بني الأحرارِ صبراً ... فإنَّ الدَّهرَ ذو سَعةٍ وضِيقِ

◆ ◆ ◆

2746 - مما ينسب لامرئ القيس، ديوانه ص227، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 602) وانظر تخريجه هناك.

2747 - لليعقوبي محمد بن عبد الله بن يعقوب (عباسي)، في معجم الشعراء ص399، ولإحدى العجائز في رسائل الجاحظ 2/ 135.

2748 - للحارث بن هشام المخزومي، في الحماسة البصرية 1/ 94 وفي هامشها تخريج واسع ويضاف إليه: البرصان والعرجان للجاحظ ص19، والتذكرة الحمدونية 2/ 447، وتاريخ مدينة دمشق 11/ 491، والجوهرة للبري 1/ 78.

2749 - للخريمي، ديوانه ص41 بلفظ: «فأجزع» وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 82) فانظر الكلام على روايته وتخريجه وهناك.

2750 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 348 بلفظ «. . .إذ بليت به. . . .».

2751 - لابن الرومي، ديوانه 3/ 1012، وفي حاشية المخطوط بخط مغاير - لعلّه خَطُّ الإمام السيوطي -: «أبو الفتح البستي:

تصبّر فعقبى الصابرين حميدةٌ ... فبالصبر بالجُلَّى نَواصِي أولي العقلِ

ولا تبتئس من حادث ساء فعلُهُ ... فكم حادث قد حارب العقل بالصُّقْلِ»

2752 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 551).

2753- فَصَبْراً متَى ما يفتح الله نُجْحَهُ ... علـى مَعْشَرٍ يَقلِبْ معـابسَرَهُ يُسْرا

◆ ◆ ◆

2754- صُـنِ السِّـرَّ عـن كـلِّ الأنـامِ فـإنَّـهُ ... يـكـونُ أمَـلَّ الـنَّـاس لـلـسِّـرِّ حـامِـلُـهْ

◆ ◆ ◆

2755- صـاحِ هـل رَيْـتَ أو سَـمِـعـتَ بـراعٍ ... رَدَّ فـي الـضَّـرْعِ مـا قَـرى فـي الـحِـلابِ

◆ ◆ ◆

2756- أصَـــاحِ مـــتَـــى رأيـــتَ الـــذِّ ... نــبَ مـــأمـــونـــاً عـــلـــى الـــغَـــنَـــمِ

◆ ◆ ◆

2757- وَصِلْ حبالَ البَعيدِ ما وصَلَ الحَبْـ ... ـلَ وأقْـصِ الـقـريـبَ مـا قـطَـعَـهْ

◆ ◆ ◆

2758- صِلِ الحَبلَ يحمِلْ ما سواه فإنَّما ... يُـغَـطِّـي عـلـى غَـثِّ الأمـورِ سَـمِـيـنُـهـا

◆ ◆ ◆

2759- وصِـلِ الـمُـواصِـلَ مـا صَـفـا لـكَ وُدُّهُ ... واجْـذُذْ حـبـالَ الـواصِـلِ الـمـتَـبَـدِّلِ

◆ ◆ ◆

2760- / صَدعُ الصَّفا لا يُرى شَعبٌ يلائِمُهُ ... ولـيـسَ مـلـتـئـمـا صَـدْعُ الـصَّـفَـا أبـدا [78أ]

◆ ◆ ◆

2755 - لإسماعيل بن يسار النّسائي، شعره ص29 بلفظ: «. . . في العلاب»، ورجح ابن دريد في جمهرة اللغة 1/ 315، أن يكون للربيع بن ضبيع الفزاري بلفظ: «صاح أبصرت. . .»، ويضاف إلى التخريج فيه: بلا عزو في الدرة الفاخرة 1/ 268 واللسان (حلب وعلب).،

2756 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 465.

2757 - من أبيات ذائعة للأضبط بن قريع السعدي، في البيان والتبيين 3/ 143، والشعر والشعراء 1/ 383، والأمالي 1/ 107، والأغاني 18/ 68، والحماسة البصرية 2/ 788 وفيها تخريج مستفيض لهذه الأبيات.

2758 - لمجنون ليلى، ديوانه ص209، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1556).

2759 - لعبد قيس بن خفاف البرجمي في المفضليات ص385 بلفظ:

«. . . واحذر حبال الخائن المتبدل»

والأصمعيات ص229 بلفظ: «. . . واجذذ. . . حبال الخائن. . .».

2760 - في المخطوط: «شعبا» ولم أجد له وجهاً، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 456).

2761- وضَدْعٍ بينَ الحيِّ أشطانُ نيّةٍ ... وكلُّ جميعٍ بالنّوى مُتصَدِّعُ

◆ ◆ ◆

2762- وصُروفُ الدّهرِ في إطباقِها ... خِلْفَةٌ فيها ارتفاعٌ وانحدارُ

◆ ◆ ◆

2763- وصروفُ الدّهرِ غَوجٌ بالورَى ... ولما أصلَحْنَ منهُ مُفسِدَهْ

◆ ◆ ◆

2764- وصُروفُ الدّهرِ يَذهَبْنَ بالمرْ ... ءِ سِراعاً وكُلُّ شيءٍ يَبيدُ

◆ ◆ ◆

2765- وصُروفُ الأيّامِ تَنتَقِصُ المرْ ... ءَ وإن ظَنّ أنّهُ في مَزيدِ

◆ ◆ ◆

2766- الصّدقُ أنفعُ ما حضرتَ بهِ ... ولرُبّما نفعَ الفتى كَذِبُهْ

الضّادُ

2767- ضَحِكْتُ لنَيْنِهِمُ مُعْجَبًا ... وشَرُّ الشّدائدِ ما يُضحِكُ

◆ ◆ ◆

2768- ضَرَبَتْ دَوسَرُ فيهم ضَرْبَةً ... أثْبَتَتْ أوتادَ مُلْكٍ فاستَقَرّ

◆ ◆ ◆

2769- وضَلالٌ بالمرءِ يأسَى على الشّـ ... ـيءِ تولّى في سالفاتِ الدّهورِ

◆ ◆ ◆

2770- ضاعَ معروفٌ واضعِ الـ ... ـعُرْفِ في غيرِ أهلِهِ

◆ ◆ ◆

2762 - للأفوه الأودي، ديوانه (الطرائف الأدبية) ص11 بلفظ: «... في إطباقِه... خلعة...» ونهاية الأرب 3/ 64 بلفظ: «حلقة».

2766 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 28 بلفظ: «... ضر الفتى...».

2767 - لعمارة بن عقيل في الدر الفريد 4/ 39، وليس في شعره المجموع. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1134) فانظر التعليق عليه هناك.

2768 - للمثقب العبدي، ديوانه ص74 بلفظ: «فينا» و «ملك مستقر».

2770 - لمنصور بن اسماعيل الفقيه، شعره ص131، ويضاف إلى التخريج: وبلا عزو في الدر الفريد 4/ 37.

2771- وضيفُ عمرٍو وعَمرٌو يَسهَران معا عـمـرو لـتُـخْـمـتِهِ والـضَّـيفُ لـلـجـوعِ

◆ ◆ ◆

2772- ضَـفـادعُ فـي ظَـلـمـاءِ لـيلٍ تـجاوَبَتْ فـدَلَّ عـلـيـهـا صـوتُـهـا حَـيَّةَ الـبَـحْـر

الطّـــاء

2773- /وطولُ مُقامِ المَرءِ في الحَيِّ مُخْلِقٌ لـديـبـاجـتـيـهِ فـاغـتَـرِبْ تـتَـجَـدَّدِ [78ب]

◆ ◆ ◆

2774- طـالَ الـثَّـواء عـلـى تَـنَـظُّـرِ حـاجـةٍ شـمِـطـت لـديـكَ فَـمُـرْ لـهـا بـخِـضـابِ

◆ ◆ ◆

2775- طَوى الموتُ ما بيني وبين مُحَمَّدٍ ولـيـسَ لـمـا تَـطـوي الـمـنـيَّـةُ نـاشِـرُ

◆ ◆ ◆

2776- طَـمِـعْـتُ بـلـيـلَـى أن تَـريـعَ وإنَّـمـا تُـقَـطِّـعُ أعـنـاقَ الـرِّجـالِ الـمـطـامـعُ

◆ ◆ ◆

2777- فَـطَـأْ مُـعـرِضـاً إنَّ الـحُـتـوفَ كَـثـيـرةٌ وإنَّـك لا تُـبـقـي بـمـالِـكَ بـاقِـيـا

الظّـــاء

2778- ظَـفِـرتَ بِـحَـقٍّ طـالـمـا قـد طَـلَـبْـتَـهُ ومـن كـان يَـبـغـي الـحـقَّ أمـسَـى مُـظَـفَّـرا

◆ ◆ ◆

2771 - لبشار بن برد، ديوانه ص117.
2772 - للأخطل، ديوانه 1/ 181. والدر الفريد 4/ 42.
2773 - لأبي تمام، ديوانه 2/ 23.
2774 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 188.
2775 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 299. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 471).
2776 - نسب إلى عدة شعراء، وقد مر سابقاً (رقم 1510). وانظر تعليقنا عليه هناك.
2777 - لأفنون التغلبي في المفضليات ص261 وانظر التخريج فيه، وللبعيث في جمهرة اللغة 2/ 363 وقد مر سابقاً (رقم 646).
2778 - لمحمود بن مروان بن أبي حفصة في معجم الشعراء ص493، وذكر المرزباني أن اسمه =

2779- ظَلَمْتَ امرأً كَلَّفْتَه غيرَ خُلْقِهِ   وهل كانت الأخلاقُ إلاّ غرائزا

◆ ◆ ◆

2780- ظِلُّ اليَسار على العبّاسِ ممدودُ   وقلبُه أبداً بالمَنْع معقودُ

◆ ◆ ◆

2781- وظُلْمُ ذوي القُربى أشدُّ مضاضةً   على المرءِ من وقعِ الحُسامِ المُهَنَّدِ

العين

2782- العاقِلُ النِّحريرُ محتاجٌ إلى   أن يستعينَ بجاهِلٍ مَعْتُوهِ

◆ ◆ ◆

2783- العبدُ يُقرَعُ بالعَصا   والحُرُّ تَكْفيهِ المَلامَة

◆ ◆ ◆

= يحيى وإنما سماه محمودا الخليفة المعتز، وسماه الصفدي في الوافي بالوفيات (5/ 17)، محمد بن مروان. . . وورد البيت فيه ضمن أبيات. وبلا عزو، في الدر الفريد 4/ 55.

2779 - بلا عزو، في الدر الفريد 4/ 57 وذكر بيتين قبله في الحاشية.

2780 - هذا البيت مطلع أبيات ستة اختلف في نسبتها. ومعظم المصادر تذهب إلى أنها لبشار بن برد في هجاء العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أخي الخليفة أبي جعفر المنصور، انظر ديوان بشار 3/ 121، والتمثيل والمحاضرة ص76، والمنتخل للميكالي 2/ 599. كما نسبت إلى حماد عجرد، في الشعر والشعراء 2/ 780، وعيون الأخبار 3/ 78، وطبقات ابن المعتز ص70. ووردت في رسالة لكلثوم بن عمرو العتابي أوردها صاحب الأمالي 2/ 132، وصاحب البصائر والذخائر 5/ 68 وجزم البكري في التنبيه ص107 بأن الشعر لبشار.

2781 - لعدي بن زيد العبادي في عيون الأخبار 3/ 88، وعيار الشعر ص107، والتمثيل والمحاضرة ص53، ونهاية الأرب 3/ 65. وهو في ديوانه ص107 مضافا من التمثيل والمحاضرة وعيار الشعر.

وهو لطرفة من معلقته في ديوانه بشرح الأعلم ص40.

2782 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 199، ويضاف إلى التخريج فيه: بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 244، وزهر الأكم 2/ 70.

2783 - البيت بهذه الصيغة ليزيد بن المفرغ الحميري في البيان والتبيين 3/ 37، والشعر والشعراء 1/ 355، والكامل 1/ 354، ورسالة في أعجاز أبيات ص169. ونسبه الجاحظ مرة أخرى إلى خليفة الأقطع في الحيوان 6/ 483. وانظر شعر ابن مفرغ (سلوم) ص146 والتخريج فيه ص140-142، ونشرة عبد القدوس أبو صالح لشعره وتخريجه ص214 و215. =

2784- العُمرُ أقصرُ من مُعا ... تبة الزَّمانِ على الغِيَرْ

◆ ◆ ◆

2785- العَظْمُ يُجْبَر بعد الكَسْرِ في زمَنٍ ... والدَّهر يُحدِثُ بعد الضِّيق متَّسَعا

◆ ◆ ◆

2786- / العلمُ يجلو العَمى عن قلبِ صاحِبِه ... كما يُجَلِّي سوادَ الظُّلمةِ القَمَرُ [79أ]

◆ ◆ ◆

2787- العلمُ ينهَضُ بالخَسيسِ إلى العُلا ... والجَهلُ يَقْعُدُ بالفتى المنسوبِ

◆ ◆ ◆

2788- العيشُ حُلوٌ ولكن لا بَقاءَ لَهُ ... جميعُ ما النَّاسُ فيهِ زائلٌ فانِ

◆ ◆ ◆

= وجاء عجزه برواية:

والحرُّ تكفيه الإشارة

منسوباً إلى الصلتان الفهمي في البيان والتبيين 3/ 37، والمؤتلف والمختلف ص215 عن الجاحظ وقال: «وذكره أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله في كتابه في سرقات الشعراء وحكاه أيضاً عن الجاحظ» وهو بهذه الرواية، مع الإشارة إلى رواية «الملامة»، بلا عزو في مجمع الأمثال 2/ 345 ووهم محققه في نسبة البيت إلى عبيد بن الأبرص، وبلا عزو في فرائد الخرائد ص370.

وجاء العجز برواية:

والحرُّ تكفيه المقالة

منسوباً إلى أبي دؤاد الإيادي (انظر مجموع شعره ص333) والتخريج فيه. كما نسب بهذه الرواية إلى أبي الأسود الدؤلي في الأغاني (ثقافة) 2/ 325 وهو في ديوانه ص114.

وجاء العجز برواية:

والحرُّ يكفيه الوعيد

منسوباً إلى مالك بن الريب في البيان والتبيين 3/ 37 والشعر والشعراء 1/ 355 وعده ابن قتيبة ممن سبق في هذا المعنى. وتابعه عبد القادر البغدادي في خزانة الأدب 2/ 211.

2784 - لديك الجن، ديوانه ص66 بلفظ: «مدة... من أن يمحض بالغير» وقد ضمنه كشاجم في شعره، انظر ديوانه ص270، وبلا عزو في الدرة الفاخرة 2/ 462.

2786 - لسابق البربري، شعره ص100.

2787 - لدعبل الخزاعي، ديوانه ص61.

2788 - بلا عزو، في البصائر والذخائر 2/ 222.

2789- العَيْشُ لا عيشَ إلاّ ما تَقَرُّ به عينٌ، ولا حالَ إلاّ سَوْف يَنتقِلُ

❖ ❖ ❖

2790- العَيْشُ حُلْوٌ ومُرٌّ في تَصَرُّفِهِ خيرٌ وشَرٌّ وفيه العُسرُ واليُسُرُ

❖ ❖ ❖

2791- العَيشُ لا عيشَ إلاّ ما قنِعتَ به قد يكثُر المالُ والإنسانُ مفتقِرُ

❖ ❖ ❖

2792- فَعَدِّ عنها فإنَّ اليأسَ مَذهلةٌ والمرءُ يُظهِرُ تَجمُّلاً وقد غُلِبا

❖ ❖ ❖

2793- عِشْ بِجَدٍّ ولا يَضُرُّكَ نَوْكٌ إنّما عيشُ من تَرى بالجُدودِ

❖ ❖ ❖

2794- فَعِشْ خائفاً للموتِ أو غيرَ خائفٍ على كُلِّ نفسٍ للحِمام دَلِيلُ

❖ ❖ ❖

2795 وعِشنا بخيرٍ وفي غِبْطَةٍ فلمّا مضى كان شيئاً مُعارا

❖ ❖ ❖

2796- فَعَدِّ عنها ولا تشغلْكَ عن عَمَلٍ إنَّ الصَّبابة بعد العَيشِ تَضليلُ

❖ ❖ ❖

2797- وعُوذي بأفناءِ العَشيرة إنَّما يعوذُ الذَّليلُ بالعزيزِ ليُعصَما

❖ ❖ ❖

2789 - للقطامي، ديوانه ص24، بلفظ: «. . .ولا حالة إلا ستنتقل».

2790 - بلا عزو، في الفرج بعد الشدة ص456، بلفظ: «. . .والدهر حلو. . .».

2791 - للخريمي، ديوانه ص26، والتمثيل والمحاضرة 85، والدر الفريد 2/ 225.

2793 - لأبي محمد اليزيدي، في الأغاني (ثقافة) 20/ 191، ومجالس العلماء 1/ 242، وأمالي الزجاجي ص61 ومعاهد التنصيص1/ 308.

وبلا عزو في البيان والتبيين 2/ 243، وعيون الأخبار 1/ 242 وجمهرة الأمثال 1/ 129، وثمار القلوب ص144 وبهجة المجالس 1/ 192. وهو مأخوذ من قول الحارث بن حلزة:

فانعم بجَدِّكَ لا يَضِرْكَ النَّوْكُ ما أُعطيتَ جَدّاً

الوحشيات ص164 وديوانه ص20.

2794 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 172.

2796 - لعبدة بن الطبيب، ديوانه ص59، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 630).

2798- عادَوا مروءتنا فضُلِّلَ سَعْيُهُم ولِكُلِّ بيتِ مروءةٍ أعداءُ

◆ ◆ ◆

2799- فَعِفْتُ نوالكم ورَحلتُ عنكم وشرُّ الزّادِ ما عافَ الخَميصُ

◆ ◆ ◆

2800- عَيَّرتني خَلَقاً أبليْتُ جِدَّتَهُ وهل رأيتِ جديدًا لم يَعُد خَلَقا

◆ ◆ ◆

2801- /عُلِّلَ المرءُ بالرَّجاءِ ويُضحِي غَرضاً للمنونِ نَصْبَ العُودِ [79ب]

◆ ◆ ◆

2802- عُلِّلَ المرءُ ولا حِرزَ لَهُ من صُروفِ الدَّهرِ باليومِ وغَدْ

◆ ◆ ◆

2803- عصاني ولم يلقَ الرَّشادَ وإنّما يُكَشَّفُ عن أمرِ الغَوِيِّ عواقِبُهُ

◆ ◆ ◆

2804- عَصيتُ عواذلي وشفيتُ نَفسي وقد يَعصي لِلَذَّتِهِ الأريبُ

◆ ◆ ◆

2805- عَذَرتُ البُزلَ إذْ هيَ خاطَرَتْني فما بالي وبالُ ابنِ اللَّبونِ

◆ ◆ ◆

2806- عجِبتُ لِسَعيِ الدَّهرِ بيني وبينَها فلما انقضى ما بيننا سَكَنَ الدَّهرُ

◆ ◆ ◆

2798 - بلا عزو، في ديوان الحماسة 2/ 384، والزهرة 2/ 642، وشرح الحماسة للمرزوقي 2/ 1775. الدر الفريد 4/ 60.

2800 - لأسماء بن خارجة الفزاري في البيان والتبيين 3/ 176، والتذكرة الحمدونية 6/ 31، وفوات الوفيات 9/ 61، ولمالك بن أسماء بن خارجة في العقد الفريد 3/ 49، والدر الفريد 4/ 106. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 86).

2801 - لأبي زبيد الطائي، شعره (شعراء إسلاميون) ص592.

2803 - للمتلمس الضبعي، ديوانه ص194 بلفظ: «...فما لاقى..» و«...وإنما تُبين...». والدر الفريد 4/ 80 بلفظ: «...فلم يلق...».

2804 - بلا عزو، في الدر الفريد 4/ 81.

2805 - لسحيم بن وثيل الرياحي في الأصمعيات ص19، والأغاني (ثقافة) 13/ 134 بلفظ: «...ابني لبون» والدر الفريد 4/ 71 بلفظ: «...إن هي خاطرتني».

2806 - لأبي صخر الهذلي، ديوانه (شرح أشعار الهذليين) 2/ 958، والدر الفريد 4/ 65.

2807- عجبتُ مِن المُبتاع غثّاً لرُخْصِه ولَلْغَثُّ مُبتاعاً أضرُّ وأخسَرُ

◆ ◆ ◆

2808- عوِّدتَ كِنْدَةَ عادةً فاصبِرْ لها اغفِر لجاهِلِها ورَوِّ بسِجالِها

◆ ◆ ◆

2809- عَيَّرتَنا أن باضَ حُمَّرُ أرضِنا وبأيِّ أرضٍ لا يَبيضُ الحُمَّرُ

◆ ◆ ◆

2810- عاذِلتي إنَّ بعضَ اللّوم مَعْنَفَةٌ وهلْ متاعٌ وإن أبقيتُهُ باقِ

◆ ◆ ◆

2811- عِيُّ الشّريف يَشينُ مَنصِبَهُ وترى الوضيعَ يَزينُهُ أدبُهْ

◆ ◆ ◆

2812- عِيُّ المُحبِّ لدى الحبيبِ بلاغةٌ ولربّما قتَل البليغَ لِسانُهُ

◆ ◆ ◆

2813- عُسْرُ النّساءِ إلى مياسَرةٍ والصّعْبُ يُمْكِنُ بعدما جَمَحا

◆ ◆ ◆

2814- عِتابُ الفتى في كلِّ يومٍ بَلِيّةٌ وتقويمُ أضغانِ النّساءِ عَناءُ

◆ ◆ ◆

2815- وعينُ الرِّضا عن كلِّ عَيبٍ كليلةٌ ولكِنَّ عينَ السُّخْطِ تُبدي المَساويا

◆ ◆ ◆

2807 - بلا عزو في الدر الفريد 4/ 67 بلفظ: «...أقل وأخسَرُ».

2808 - للأعشى، ديوانه ص29، والدر الفريد 4/ 102.

والسِّجال: جمع السَّجل، وهو الدلو إذا كان فيها ماء قلّ أو أكثر (مختار الصحاح/ سجل).

2809 - بلا عزو، في الدر الفريد 4/ 106 بلفظ: «جُمَّرُ أرضنا» و «لا يبيض الجُمَّرُ».

2810 - لتأبط شراً، في المفضليات ص30، وانظر ديوانه ص141.

2811 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 275، وبلا عزو في الدر الفريد 4/ 106.

2813 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 72 بلفظ: «...بعدما رمحا» والدر الفريد 4/ 76 وفيه: «...والصعب يصحب...» وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1145).

2814 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 153.

2815 - لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، شعره (الأديب المغامر) ص297 وفيه تخريج واسع. وقد سبق أن أورد المؤلف صدره في الباب الأول (رقم 1186).

2816- /وعَينُ السُّخْطِ تُبصِرُ كُلَّ عَيبٍ وعينُ أخي الرِّضا عن ذاك تَعْمَى [80أ]

◆ ◆ ◆

2817- وعهدُ الغانياتِ كعَهْدِ قَينٍ ونَتْ عنه الجعائِلُ مستذاقِ

◆ ◆ ◆

2818- فعاجوا فأثْنوا بالذي أنتَ أهلُهُ ولو سكتوا أثْنَت عليك الحقائِبُ

◆ ◆ ◆

2819- وعاجزُ الرأي مِضياعٌ لفُرصَتِه حتّى إذا فاتَ أمرٌ عاتَبَ القَدَرا

◆ ◆ ◆

2820- وعادةُ السُّوءِ إذا استحكَمَتْ شَرٌّ على المرءِ مِنَ الدَّيْنِ

◆ ◆ ◆

2821- وعقلُ المَرءِ يشحَذُه التّلاقي وبالمِقياسِ يثبُتُ كُلُّ أصلِ

الغَين

2822- غِنَى النَّفسِ ما عمِرت غِنيٌّ وفقْرُ النَّفسِ ما عَمِرَت شَقاءُ

◆ ◆ ◆

2823- وغامضُ الشّيءِ قد ينمي وتحقِرُه والقَطرُ يُفْعِمُ مِنْ تَهْتانِهِ الوادي

◆ ◆ ◆

2816 - لأبي همام روح بن عبد الأعلى البصري في الحيوان 3/ 488، والصداقة والصديق ص231، وبهجة المجالس 1/ 712 و816، والدر الفريد 4/ 198ح.

2817 - لنهشل بن حري، شعره (شعراء مقلون) ص117، وفيه تخريج مستفيض ويضاف إليه نسبته إلى جرير في أساس البلاغة (ذوق) وليس في ديوانه.
مستذاق: أي ذيق كذبه.

2818 - لنصيب بن رباح، شعره ص59، والدر الفريد 4/ 196.

2819 - للخليل بن أحمد شعره (شعراء مقلون) ص343 عن المنتحل، ويضاف إلى التخريج: بلا عزو في عيون الأخبار 1/ 34.

2820 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 88.

2822 - لقيس بن الخطيم من أبيات في ديوانه ص101: «...ما استغنى...» ونسب بعضها إلى الربيع بن أبي الحقيق اليهودي في الأشباه والنظائر للخالديين 1/ 70. وليس منها هذا البيت.

2824- وغَيظُ البخيلِ على من يجو ... دُ أعظمُ عِندي من بُخلِهِ

◆ ◆ ◆

2825- وغَلا عليكَ طِلابُه ... والدُّرُّ يُتْرَكُ مِنْ غَلائِه

◆ ◆ ◆

2826- غدَرْتَ بأمرٍ كنتَ أنتَ اجتَذَبْتَنا ... إليهِ وبِئسَ الشِّيمةُ الغدرُ بالعَمْدِ

◆ ◆ ◆

2827- وغَدَت بمسلمَةَ الرِّكابُ مُودِّعاً ... فارعَيْ فزارةُ لا هَناكِ المرتَعُ

◆ ◆ ◆

2828- غُرَّ مَنْ غَرَّهُ صروفُ الليالي ... والمنايا قلائِدُ الأعناقِ

◆ ◆ ◆

2829- غُرَّ امرؤٌ منَّتْهُ نفـ ... ـسٌ أن تدومَ له السَّلامَهْ

◆ ◆ ◆

[80ب] 2830- /غَرُّوكَ حتى صِرْتَ تأمَنُ شرَّهُمْ ... وأخو الحُروبِ رهينُ يومٍ باسِرِ

◆ ◆ ◆

2831- غيرُ مستنكَرٍ زِيالُ خليلٍ ... ليسَ شيءٌ على الليالي بباقِ

◆ ◆ ◆

2824 - بلا عزو، في المنتخل للميكالي 1/460، والتمثيل والمحاضرة ص440، والمنتحل للثعالبي ص138، والدر الفريد 5/288 ح.

2825 - لبشار بن برد، ديوانه 4/13. وقد مر عجزه سابقاً (رقم 1022).

2826 - لعارق الطائي، في شعر طيء وأخبارها في الجاهلية ص415، وانظر التخريج فيه، وزد عليه: الدر الفريد 4/110.

2827 - للفرزدق، ديوانه 2/32. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1576).

2828 - للعتابي في الدر الفريد 4/111 وصدره برواية:

غُرَّ من ظنَّ أن يفوتَ المنايا

ثم ذكر البيت كما رواه حمزة في الحاشية ويتبين معه.

2829 - من أبيات في حماسة أبي تمام 1/496 جاءت فيها بلا نسبة. لكن سبقتها أبيات لكعب بن زهير فنسبها بعض المؤلفين والمحققين إليه وليست في ديوانه. وهي نسبة مشكوك فيها. انظر شرح الحماسة للمرزوقي 1/999، وشرح الحماسة للشنتمري 1/575. والبيت بلا عزو في عيون الأخبار 3/65.

2831 - بلا عزو، في الدر الفريد 4/118.

2832- غيرَ أنّي باغي جَليلٍ من الأمـ ـرِ وعندَ الجليلِ يُبْغى الجَليلُ

الفـــاء

2833- الفقر يُزري بالفتى في قومه والعينُ يغضيها الكريمُ على القَذى

◆ ◆ ◆

2834- فؤادُ الفَتى نصفٌ ونصفٌ لسانُهُ فلم يبقَ إلاّ صورةُ اللّحمِ والدّمِ

◆ ◆ ◆

2835- وفتيلةُ المِصباح تَحرِقُ نَفْسَهَا وتُضِيْءُ للسّاري ولا تَتوقّفُ

القـــاف

2836- قوارصُ تأتيني وتَحْتقِرونها وقد يَمْلأُ القَطْرُ الإناءَ فَيُفْعَمُ

◆ ◆ ◆

2837- قروضٌ لأقوامٍ أُريدُ قضاءَها كأنّيَ ما لم أقْضِهِنَّ مَريضُ

◆ ◆ ◆

2838- قومٌ إذا حاربوا شَدّوا مآزِرَهُمْ دونَ النّساءِ ولو باتَتْ بأطهارِ

◆ ◆ ◆

2832 - ليزيد بن محمد المهلبي، (شعراء عباسيون)، 1/ 266.

2833 - لابن غريض اليهودي، في البصائر والذخائر 8/ 86، من قصيدة، ونسب إلى رجل من جرم في التذكرة السعدية ص206، كما نسب إلى العبدي في الدر الفريد 2/ 249. وسبق أن مر عجزه (الرقم 1174) فانظر الكلام عليه هناك.

2834 - نسب البيت إلى الأعور الشني في البيان والتبيين 1/ 171، والحماسة البصرية 2/ 961. ونسب إلى زهير بن أبي سلمى في العقد الفريد 2/ 241، وجمهرة أشعار العرب 10/ 300، وشرح الزوزني ص197 وليس في ديوانه بروايتي ثعلب والشنتمري، ونسب إلى أبي بكر العرزمي في التذكرة الحمدونية 1/ 283 أو الأعور الشني.

وبلا عزو في الفاضل للمبرد ص6، وبهجة المجالس 1/ 56، وعين الأدب والسياسة ص122.

2835 - بلا عزو، في التمثيل والمحاضرة ص266، ونهاية الأرب 1/ 117 والعجز فيهما بلفظ:

وتضيء للساري وأنت كذاكا

2836 - للفرزدق ديوانه 2/ 158 وقد أورد عجزه في الباب الأول (رقم 27).

2838 - للأخطل، ديوانه (صالحاني) 120، وللأخطل بن غالب في الدر الفريد 4/ 340.

2839- قومٌ بأسيافِهم يبنون مَجْدَهُمُ إنَّ المكارمَ بالمكروهِ تُدَّخرُ

◆ ◆ ◆

2840- وقومي إن جهلت فسائليهم كفى قوماً بصاحبهم خبيراً

◆ ◆ ◆

2841- قِصَرُ الجديد بِلىً وقصـ ـرُ الحَبْلِ في الوَصلِ انقطاعُهْ

◆ ◆ ◆

2842- قصرُ الفتى في كُلِّ مارامَهُ أن يَبلُغَ الغايةَ أو يُعْذَرا

◆ ◆ ◆

[181] 2843- / وقُصارُ الحسودِ أنْ لَهُ الرَّغْـ ـمَ وأنَّ العَلاءَ للمَحْسودِ

◆ ◆ ◆

2844- قيمةُ كُلِّ امرئٍ تُراهُ ما يقتنيهِ مِنَ العُلومِ

◆ ◆ ◆

2845- قرعَتْ مَرْوتي الحوادثُ حتَّى ما أُبالي أأَكْثَرَتْ أمْ أقلَّتْ

◆ ◆ ◆

2846- قضى الله في بعض المكارهِ للفتى برُشْدٍ وفي بعض الهوى ما يُحاذِرُهْ

◆ ◆ ◆

2847- قلبَ الدهرُ حالَهم وكذاك الدّهر ما زال يقلِبُ الأحوالا

◆ ◆ ◆

2848- وقَلْقَلَ نأيٌ من خُراسان جأشَها فقلتُ: اطمئِنّي أنضرُ الرَّوْضِ عازِبُهْ

◆ ◆ ◆

2839 - لكعب بن معدان الأشقري، شعره (شعراء أمويون) 2/ 402، بلفظ: «...في المكروه يقندر». والدر الفريد 4/ 343 بلفظ: «...بالمكروه تبتدر».

2840 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 779) فانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

2841 - ليزيد بن معاوية في البصائر والذخائر 3/ 54، وليس في شعره المجموع. وبلا عزو في الدر الفريد 4/ 325.

2842 - لأبي نواس، ديوانه 4/ 66.

2846 - لعامر بن الطفيل، ذيل ديوانه ص184 بلفظ: «...ما يحاذر» ويضاف إلى التخريج فيه: التذكرة السعدية ص92. ونسب إلى حميد بن ثور، ديوانه ص87، والأشباه والنظائر للخالديين 1/ 41، والدر الفريد 4/ 327.

2848 - لأبي تمام، ديوانه 1/ 220. العازب: البعيد.

2849- وقَلَّ من جَدَّ في شيْءٍ يطالِبُهُ فاستَصْحَبَ الصَّبرَ إلاّ فازَ بالظَّفرِ

* * *

2850- اقبَلْ من الدَّهرِ ما أتاكَ بهِ من قَرَّ عيناً بِعَيشِهِ نَفَعَهْ

* * *

2851- فقَرِّي ياتميمُ فإنَّ قوماً متى يَدَعُوا بلادَهُمُ يهُونُوا

* * *

2852- فقلتُ لها ياعَزُّ كلُّ مُصيبةٍ إذا وُطِّنَت يوماً لها النَّفسُ ذَلَّتِ

* * *

2853- فقلتُ له خيراً وأثنَيتُ فِعلَه وأوفاك ما أسديتَ من ذمٍّ أو شكرْ

* * *

2854- فقلتُ نَصاحَةَ لبني عَدِيٍّ: ثيابَكُمُ ونَضْحَ دَمِ القَتيلِ

* * *

2855- وقال العذارى: إنّما أنتَ عَمُّنا وكان الشَّبابُ كالخليطِ نُزايِلُهْ

* * *

2856- وقالَ غلِطْنا حسابَ الخرا ج فقلتُ من الضَّرْطِ جاءَ الغلَطْ

* * *

2849 - لمحمد بن يسير في الشعر والشعراء 2/ 880، وبلا عزو في الفرج بعد الشدة، 2/ 458 والتذكرة السعدية ص240.

2850 - للأضبط بن قريع السعدي من أبيات ذائعة له علقنا عليها سابقاً (الرقم 2757). وانظر شعر تميم في العصر الجاهلي ص37 وتخريجه هناك. وسيعيده المؤلف مرة أخرى (رقم 3329).

2851 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص192 وصدره بلفظ:

فحِلّي في ديارك إن قوماً

وهو له في الدر الفريد 4/ 202 بلفظ: «.. فقري في بلادك...».

2852 - لكثيّر عزّة، ديوانه ص97.

2853 - لابن عنقاء الفزاري (أسيد أو قيس أو عبد قيس) في الحماسة 1/ 263، والأمالي 1/ 235، وزهر الآداب 2/ 958. وهو أحد أبيات مبثوثة في عدد من المصادر. وإنما ذكرنا المواضع التي ورد فيها البيت.

2854 - لجرير، ديوانه (الصاوي) ص437.

2855 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص125.

2856 - بلا عزو، في المحاسن والأضداد ص72، وعيون الأخبار 3/ 154، والمحاسن والمساوئ ص272، والعقد الفريد 3/ 455، ومحاضرات الأدباء 2/ 277.

2857- فقالَ: ثُكْلٌ وغدرٌ أنت بينهما ... فاخترْ وما فيهما حظٌ لِمُختارِ

◆ ◆ ◆

[81ب] 2858- / قالت: لقد بَعُد المَسْرى فقلت لها: ... من عالجَ الشوقَ لم يستبعدِ الدّارا

◆ ◆ ◆

2859- وقالت: تَجنّبْنا ولا تَقْرَبَنّنا ... فكيفَ وأنتم حاجَتي أتجنّبُ

◆ ◆ ◆

2860- قالت: عهدتُك مجنوناً فقلتُ لها: ... إنّ الشّبابَ جُنونٌ بُرؤه الكِبَرُ

◆ ◆ ◆

2861- قالوا: أتبْكي على رَسْمٍ، فقلت لهم: ... من فاتَهُ العينُ هَدّى شَوْقَهُ الأثَرُ

◆ ◆ ◆

2862- وقالوا: ماجداً منكُمْ قَتَلْنا ... كذاكَ الرُّمحُ يَكْلَفُ بالكريمِ

◆ ◆ ◆

2857 - للأعشى الكبير، ديوانه ص179.

2858 - البيت بهذه الرواية لأبي نواس في ديوانه برواية الصولي ص861، والأشباه والنظائر للخالديين 1/ 200. وينسب برواية أخرى صدرها:

يستقرب الدار شوقاً وهي نازحة

إلى العباس بن الأحنف، ديوانه ص148، كما ورد كاملاً (رقم 3160) بلفظ:

يقرب الشوق دارا وهي نازحة

وانظر تخريجه في الباب الأول (رقم 182).

2859 - من أبيات مختلف في نسبتها، فهو في الحماسة 2/ 56 منسوب إلى يزيد بن مفرغ، وانظر مزيداً من التخريج في شعره (سلوم) ص44، كما نسب إلى إبراهيم بن المهدي في الأغاني (ثقافة) 18/ 195. واللآلي 1/ 338. وأشار إلى نسبته إلى ابن مفرغ.

ونسب إلى إبراهيم بن هرمة، انظر المختلط من شعره في شعره المجموع ص234.

2860 - لأحمد بن أبي فنن، شعره (شعراء عباسيون) 1/ 156 وانظر التخريج فيه. ويضاف إليه الدر الفريد 4/ 288. وقد نسب إلى العتبي في التمثيل والمحاضرة ص88، والحماسة الشجرية 2/ 639 و830. ولم يشر إلى ذلك في تخريج الديوان.

2861 - لأبي تمام، ديوانه 2/ 186.

2862 - لبنت المنذر بن ماء السماء في الحيوان 5/ 422، وبهجة المجالس 1/ 477، ولامرأة من بني شيبان في الحماسة 1/ 426، واللسان (أبغ)، ولرجل من بني شيبان في اللآلي 2/ 763، وذكر الميمني أن بطرّة الأصل: «لامرأة من بني شيبان» وهو فيه بلفظ «... كذاك السيف...»، ولفروة بنت مسعود في معجم البلدان 1/ 61 (أباغ).

2863- قالوا: انفردتَ من الأوطانِ قلتُ لهم: الـلَّـيْـثُ مُـنـفـرِدٌ والـسَّـيـف مُـنـفـرِدُ

◆ ◆ ◆

2864- يـقـولـون لا تَـنْـظُـر وأنـتَ بَـلِـيَّـةٌ ألا كُـلُّ ذي عـيـنـيـن لا بُـدَّ نـاظِـرُ

◆ ◆ ◆

2865- فـقُـلْ لـلـشَّـامـتـيـن بـنـا: أفـيـقـوا سـيَـلْـقـى الـشَّـامـتـون كـمـا لَـقِـيـنـا

◆ ◆ ◆

2866- القولُ يبقَى على الأيّامِ ما بَقِيتْ ويـذهَـبُ الـدَّهـرُ والأيـامُ بـالـمـالِ

الكـاف

2867- كُـلْ مـا بـدا لـكَ فـالآكـالُ فـانِـيـةٌ وكـلُّ ذي أُكُـلٍ لابُـدَّ مـأكـولُ

◆ ◆ ◆

2868- كُلي يا ضِباعَ القاعِ ثم تَقَشَّمي عظامَ امرئٍ قد غابَ للدَّفعِ ناصِرُهْ

◆ ◆ ◆

2869- كُـنْ مِـثْـلَ مـاشٍ فـوقَ أرْ ضِ الـشَّـوكِ يَـحْـذَرُ مـا يَـرى

◆ ◆ ◆

2870- كُنْ ظِلَّ طَودٍ لا يزولُ ولا تكُنْ ظِـلَّ الـغـمـامِ يـلـوحُ ثـم يـزولُ

◆ ◆ ◆

2863 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1244).

2864 - لابن مناذر، في المحب والمحبوب 1/ 143، والدر الفريد 5/ 519 بلفظ: «...وتلك بلية» وللخضل بن عبيد بن جريش في المؤتلف والمختلف ص161. ولابن الدّمينة في محاضرات الأدباء 2/ 114-115، وهو في صلة ديوانه ص201، نقلاً عن محاضرات الأدباء، وبلا عزو في: الزهرة 1/ 345، والتذكرة الحمدونية 6/ 77، والمستطرف 2/ 183، وسيورده المؤلف مرة أخرى (رقم 3165) بلفظ: «...وتلك بلية...».

2865 - مختلف النسبة، فقيل لذي الإصبع العدواني، ديوانه ص81، والدر الفريد 4/ 204 وقيل للفرزدق أو خاله العلاء بن قرظة أو مالك بن عمرو الأسدي، أو فروة بن مسيك. وانظر التعليق على البيت ذي الرقم 2417 ففيه تفصيل واسع، ينطبق على هذا البيت لكونه معه في معظم المصادر.

2867 - لأبي العتاهية، ديوانه ص279.

2871- كُنْ بِما أوتيتَهُ مُغْتَبِطاً تَستَدِمْ عَيْشَ القَنوعِ المُكْتَفِي

◆ ◆ ◆

[182] 2872- / كُنِ ابنَ من شِئتَ واكتسبْ أدَباً يُغنيكَ محمودُه عن النَّسَبِ

◆ ◆ ◆

2873- وكنْ قاضيَ الحاجاتِ ما اسطعت إنَّه تُلِمُّ الخطوبُ الهائلاتُ لدى الفَلْسْ

◆ ◆ ◆

2874- وكُنْ بالصِّدقِ مَعْروفاً فلا أدبٌ مع الكَذِبِ

◆ ◆ ◆

2875- كانت مواعيدُ عُرقوبٍ لها مَثَلاً وما مواعيدُها إلا الأباطيلُ

◆ ◆ ◆

2876- كانت لنا لَعِباً نلهو بزُخْرُفِهِ وقد يُنَفِّسُ عن جِدِّ الهوى اللَّعِبُ

◆ ◆ ◆

2877- وكان كعَنْزٍ حينَ قام لحَتْفِهِ إلى مُدْيَةٍ مدفونةٍ يستثيرُها

◆ ◆ ◆

2878- وكان كعَنْزِ السُّوءِ قامت بظِلْفِها إلى مُدْيَةٍ تحتَ التُّرابِ تُثيرُها

◆ ◆ ◆

2879- وكانوا كأنفِ اللَّيثِ لا شَمَّ مَغرماً ولا نالَ قَطُّ الصيدَ حتى تَعَفَّرا

◆ ◆ ◆

2871 - لمنصور بن الفقيه في شعره ص113، ولابن طباطبا العلوي، في الدر الفريد 28/ 358ح. وزهر الأكم 1/ 353.

2872 - ينسب إلى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ديوانه ص25.

2874 - للخاركي في الدر الفريد 4/ 211.

2875 - لكعب بن زهير، ديوانه ص8.

2876 - لأبي تمام، ديوانه 1/ 242، بلفظ: «كانت لنا ملعباً» و «...جد الفتى...».

2877 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 364 بلفظ:

وكان كعنز يوم جاءت لحتفها..

2878 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 364.

2879 - لرجل من بني حمير في التذكرة السعدية ص97، والعجز بلا عزو في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1/ 269، والبيت كاملاً بلا عزو في المستقصى 1/ 87.

2880- وكانوا كذاتِ القِدْرِ لم تَدْرِ إذ غَلَتْ أتُنْزِلُها مَذمومةً أو تُذيبُها

◆ ◆ ◆

2881- وكان شيءٌ إلى شيءٍ فغيَّرَهُ دَهْرٌ يَكُرُّ على تَفريقِ ما جَمَعا

◆ ◆ ◆

2882- كان الشَّبابُ كَزائِرِ مَلَّ الزِّيارةَ فانصَرَفْ

◆ ◆ ◆

2883- كان الشَّبابُ خَفيفةً أيّامُهُ والشَّيبُ مَحمَلُه عليكَ ثَقيلُ

◆ ◆ ◆

2884- وكنتَ سَناماً في فَزارةَ نامياً وفي كلِّ حَيٍّ ثَروةٌ وسَنامُ

◆ ◆ ◆

2885- وكنتُ إذا قومٌ غَزَوْني غَزَوْتُهمْ فهل أنا في ذا يا لَهَمْدانَ ظالِمُ

◆ ◆ ◆

2886- وكنتَ كفَحلِ السُّوءِ يَبْدا بأمِّهِ ويَتْرُكُ باقي الخيلِ سائمةً تَرْعَى

◆ ◆ ◆

2887- /وكنتَ كذئبِ السُّوءِ لما رأى دَماً بصاحبِهِ يَوماً أحالَ على الدَّمِ [82ب]

◆ ◆ ◆

2880 - لبشر بن أبي خازم الأسدي، ديوانه ص16، وانظر تخريج البيت فيه وأضف إليه: جمهرة الأمثال 1/110.

في الديوان: «أم تذيبها» قال في اللسان (ذوب): «أي لا تدري أتتركها خاثرة أم تذيبها».

2881 - للأعشى الكبير، ديوانه ص101 بلفظ: «... تشتبت ما جمعا»، ونسب إلى طرفة في تاريخ الطبري 6/404. وليس في ديوانه ولعله وهم.

2882 - أنشده أبو العيناء في الأمالي 2/91. وبلا عزو، في الدر الفريد 4/355.

2883 - للمقنع الكندي، شعره (شعراء أمويون) 4/210.

2884 - لعامر بن الطفيل، ديوانه ص147 بلفظ:

وكنت سناماً من فزارة تامكا وفي كل قوم ذروة وسنام

2885 - لعمرو بن براقة الهمداني، انظر شعر همدان وأخبارها ص281 وتخريجه فيه. ويضاف إليه العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 96 ب.

2886 - لعيسى بن إدريس والد أبي دلف، قاله لأخيه يحيى بن إدريس. في ثمار القلوب ص361. وأنشده الحسين بن أحمد البغدادي في روضة العقلاء ص240، وهو لأيوب (؟) في محاضرات الأدباء 1/361.

2887 - للفرزدق، ديوانه 2/248.

2888- وكنتَ أمينَهُ لو لَمْ تَخُنْهُ ... ولكن لا أمانةَ لليماني

◆ ◆ ◆

2889- وكنتَ كباغي القَرْنِ أسلَم أذنَهُ ... فآبَ بلا أُذْنٍ ولم يستفِدْ قَرْنا

◆ ◆ ◆

2890- وكنتُم كذاتِ الحَيضِ لم يبقَ ماؤُها ... ولم يَنْقَ منها تحتَ أثوابِها جزؤها

◆ ◆ ◆

2891- وكنتُم وما فاجأتُمْ من صَنيعكُم ... كغاديةٍ غَيْثٌ يداها بما تفري

◆ ◆ ◆

2892- وكنّا كشاءٍ غابَ عنها رِعاؤُها ... معرَّضةً جُنْحَ الظّلام لأذْؤُبِ

◆ ◆ ◆

2893- وكنّا نستطبُّ إذا مَرِضنا ... فجاء الدّاءُ من قِبَلِ الطّبيبِ

◆ ◆ ◆

2894- كتمتُ مابي غيرَ أنَّ البُكا ... على حديثي علَّقَ الجُلجُلا

◆ ◆ ◆

2895- كتبتْ إليَّ تستهدِي الجواري ... لقد أنْعظتُ من بلدٍ بعيدِ

◆ ◆ ◆

2896- كَرُّ الجَديدين لا يأتي على أحَدٍ ... إلاّ تبدّلَ أحوالاً بأحوالِ

◆ ◆ ◆

2888 - للنابغة الذبياني، ديوانه 113، وورد عجزه في الباب الأول (رقم 502).

2889 - بلا عزو، في المحاسن والأضداد ص80، والمحاسن والمساوئ ص260، وفي روضة العقلاء ص131، أنشده البسامي. وليس في شعره المجموع.

2890 - للفرزدق في مجمع الأمثال 3/ 162 بلفظ: «لم تبق ماءها» واختلاف في العجز فقد جاء فيه «ولا هي من ماء العذابة طاهرُ». والمثل النثري السائر: هو «لا ماءك أبقيت ولا حرك/ درنك أنقيت» انظر: أمثال أبي عبيد ص299، والفاخر ص146، والعقد الفريد ص190، ومجمع الأمثال 3/ 161، والمستقصى 2/ 266.

2893 - للأعرج في البيان والتبيين 2/ 271، وشعر الخوارج ص94. وبلا عزو في جمهرة الأمثال 2/ 203، والبصائر والذخائر 4/ 70 والدر الفريد 5/ 138 ح.

2895 - للفرزدق، ديوانه (الصاوي) ص184، واللسان (نعظ)، وتاج العروس (نعظ) وبلا عزو في المخصص 2/ 30.

2897- فَكَرٌّ كَرَّةَ مُغتاظٍ فعانَقَهُ   والليثُ يَرْدَى إذا لم يَتَّخِذْ عَضُدا

◆ ◆ ◆

2898- كلامُ اللّيلِ مَشدودٌ بِخُوصٍ   كتسليمِ الشُّصُوصِ على اللُّصوصِ

◆ ◆ ◆

2899- كأفياءِ الظِّلالِ المالُ فاعلَمْ   ولا يُغني التّوَقّي والحِذارُ

◆ ◆ ◆

2900- وكتيبةٍ لبَّسْتُها بِكَتيبةٍ   حتّى إذا التَبَسَتْ نَفَضْتُ لها يَدِي

◆ ◆ ◆

2901- الكِذْبُ شَينٌ وخيرُ القولِ أصدَقُهُ   والحقُّ ما مَسَّهُ من باطلٍ زَهَقا

◆ ◆ ◆

2902- /الكُفرُ للنّعمَةِ يدعو إلى   زَوالِها والشُّكرُ أبقَى لها [83أ]

اللام

2903- لِئامٌ طَغامٌ أو كِرامٌ بِزَعمِهِم   سَواسيةٌ ما أشبَهَ الحُولَ بالقُبْلِ

◆ ◆ ◆

2904- لَذّةُ العَيْشِ كُلُّه في ثلاثٍ:   في سَماعٍ وقَهوةٍ وجَليسِ

◆ ◆ ◆

2898 - الشُّصوص جمع شِصّ، وهو اللص الحاذق (تاج العروس/ شصص).

2900 - لعنترة بن شداد، ديوانه ص303، بعجز مختلف هو:

شهباءَ باسلةٍ يخافُ رداها

2901 - بلا عزو، في الموشى ص26 والدر الفريد 4/ 230 بلفظ: «الكذب عار...».

2903 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 525.

والحُولُ: جمع أحول، والقُبْلُ: جمع أَقْبَل، والقَبَلُ (بفتح الباء) هو أن تُقبل كل واحدة من العينين إلى الأخرى، وقيل إنه الحَوَل الخفي، وقيل: أن يقبل أعلى العين على أسفلها (انظر شرح الديوان 4/ 525) وضبط محقق الشرح اللفظين بفتح الحاء في الكلمة الأولى والقاف في الثانية وعلق بقوله: الحَوَل في العين والقَبَل متحركتان وقد سكّنهما هنا». وهذا وهم من المحقق، فالشاعر لم يقصد ذكر العلتين وإنما أراد جمع «أحول» و «أقبل» كما أشرنا إلى ذلك.

2905- لبستُ ثوبي على ماكان من خَلَقٍ ولاجديدَ لمن لا يلبَسُ الخَلَقا

الميم

2906- المرءُ يجمعُ والزَّمانُ يُفرِّقُ ويظَلُّ يرقَعُ والخُطوبُ تُمزِّقُ

◆ ◆ ◆

2907- المرءُ يَصْعَدُ رَيعانُ الشَّبابِ بهِ وكُلُّ مُصْعِدةٍ يوماً ستنحدِرُ

◆ ◆ ◆

2908- المرءُ يُكرَمُ للغِنى ويُهانُ للعَدَمِ العَديمُ

◆ ◆ ◆

2909- المرءُ يَرجو الخيرَ مجتهِداً ببقائِه وبقاؤُه شَرُّ

◆ ◆ ◆

2910- المرءُ يرفَعُهُ الغِنى والفَقرُ منقَصَةٌ وذِلَّهْ

◆ ◆ ◆

2911- المرءُ ساعٍ لأمرٍ ليسَ يُدرِكُهُ والعَيشُ شُحٌ وإشفاقٌ وتأميلُ

◆ ◆ ◆

2912- المرءُ يَسْعَى لِما حَوى وبهِ يَفوزُ مِن بَعدهِ الَّذي يَرِثُهْ

◆ ◆ ◆

[83ب] 2913- /المرءُ منسوبٌ إلى فِعلِهِ والنّاسُ أخبارٌ وأمثالُ

◆ ◆ ◆

2905 - ورد عجزه في الباب الأول (رقم 308) فانظر تخريجه والتعليق عليه هناك.

2906 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص121. وانظر التخريج فيه. ويضاف إليه الدر الفريد 4/ 240 ونسب إلى سابق البربري في بهجة المجالس 1/ 540، وانظر شعر سابق ص113.

2907 - لسابق البربري، شعره ص101.

2908 - ليزيد بن الحكم الثقفي في حماسة أبي تمام 1/ 613، والتذكرة السعدية 1/ 195، والدر الفريد 4/ 241.

2909 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 152.

2911 - لعبدة بن الطبيب، شعره ص75، ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 2/ 241.

2913 - لعلي بن الجهم ديوانه ص68. وجاء في البصائر والذخائر 1/ 13 أنه لأبي الجهم، وهو تحريف.

2914- المرءُ ما عاشَ ممدودٌ له أمَلٌ ... لا ينتهي العينُ حتّى يذهبَ الأثرُ

◆ ◆ ◆

2915- المرءُ ما عاشَ في تكذيبِ ... طولُ الحياةِ له تعذيبُ

◆ ◆ ◆

2916- [المالُ] يُزري بأقوامٍ ذوي حسبٍ ... وقد يُسَوِّد غيرَ السَّيِّدِ المالُ

◆ ◆ ◆

2917- المالُ يَفنَى ويَمضي ... والذِّكرُ أبقَى وأجمَلْ

◆ ◆ ◆

2918- المالُ يَغْشَى رِجالاً لا طَباخَ لهم ... كالسَّيلِ يَغْشَى أصولَ الدِّنْدِنِ البالي

◆ ◆ ◆

2919- المَنُّ يَتْبَعُهُ العَطاءُ فإنَّه ... كالسَّيلِ يغْسِلُ ما على الصَّفْوانِ

◆ ◆ ◆

2920- الموتُ شَرٌّ جديدٌ أنت لابِسُه ... ولن ترى خُلُقاً شرّاً من الهَرَمِ

◆ ◆ ◆

2921- المقاديرُ تَخْطَف الأوّلَ فالأوَّل مِنّا وتَبْتَدي بالخيارِ

◆ ◆ ◆

2914 - لكعب بن زهير، ديوانه ص229. ونسب في اللسان (أثر) إلى زهير بن أبي سلمى.

2915 - لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص15.

2916 - ما بين حاصرتين جاء في المخطوط [المر] ويمكن أن يقرأ «المرء» لكن لا معنى له هنا، ولعله سبق قلم. والأقرب إليه ما وضعناه. والبيت يروى في بعض المصادر بلفظ: «الفقر يزري...» ولا موضع له هنا بهذا اللفظ لأن السياق لما يبدأ بحرف الميم، ويؤيد ما ذهبنا إليه قول البغدادي: «ومثله: المال يزرى بأقوام، يريد فقد المال» خزانة الأدب (شرح الشاهد الرابع بعد الستمائة) وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 35) واستوفينا الحديث عن عزوه ولفظه وتخريجه هناك.

2918 - لحسان بن ثابت، ديوانه (عرفات) 1/314، أو لحيّة الطائي وشك محققه في القصيدة التي ورد فيها ورجّح أن تكون لحيّة. ويضاف إلى التخريج الدر الفريد 4/233. ونسب إلى الخليل بن أحمد، شعره (شعراء مقلون) ص356 بلفظ «...لا خلاق لهم».

والطباخ: القوة والإحكام، والدّندن: هو العشب اليبس المسوّد.

2920 - للفرزدق، ديوانه ص275 بلفظ: «والشيب شر جديد...».

2922- مضى مَثلاً: أنّ المضيّعَ ظالمٌ وأن الّذي يستودِعُ الذئبَ أظلَمُ

◆ ◆ ◆

2923- مضى السَبُّ في الرِّياحِ بقي الضَّربُ في الجَناحِ

◆ ◆ ◆

2924- مَلِكٌ تسوسُ له المكارمُ نفسَهُ والمَجدُ خيرُ سياسةِ النَّفسِ

◆ ◆ ◆

2925- مشيُ البريءِ مع المُقارِف تُهمَةٌ ويُرى البريءُ مع السَّقِيم فيُلطَخُ

◆ ◆ ◆

2926- فمولاكَ لا يُهضَم وإن عَقّ إنّما هَضِيمةُ مولى القوم جَدْعُ المناخِرِ

◆ ◆ ◆

2927- مُتْ بداءِ الصَّمتِ خيرٌ لكَ مِنْ داءِ الكلامِ

◆ ◆ ◆

[184أ] 2928- /مثلُ الذي يرقَعُ في جَيبِهِ من الّذي يأخُذُ من ذَيلِهِ

◆ ◆ ◆

2929- مثلُ مِسْكٍ ذُرّ في مَلاٍ فاحَ فاستولى على الطُّرَفِ

◆ ◆ ◆

2930- مثلُ مُبتاعٍ بطِرْفٍ سبَقَ الخيلَ حِمارا

◆ ◆ ◆

2922 لم أعثر عليه. والمثل النثري: «مستودع الذئب أظلم» في الدرة الفاخرة للمؤلف 1/ 192 و294 ومجمع الأمثال 1/ 457 و 2/ 313.

2924 - لأشجع السلمي، شعره ص220 بلفظ: «...تسوس له المعالي...والعقل خير...».

2925 - بلا عزو، في الأمالي 1/ 249 والدر الفريد 5/ 110.

2926 - بلا عزو، في تاريخ الطبري 4/ 414 والأمالي 1/ 249.

2927 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 164.

2928 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 100، وعجزه فيه بلفظ:

بفضل ما يأخذ من ذيله

2929 - البيت ورد في لحق بالصفحة. وكلمة «الطرف» واضحة بالفاء وقد رسمت عليها علامة التصحيح.

2930 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 164.

2931- مثلُ السُّلافةِ عاذ خمرُ عَصِيرِها بعد اللَّذاذةِ خَلَّ خَمْرٍ حامِضِ

◆ ◆ ◆

2932- مـنّيتني جُودًا وأنتِ مَطُولَةٌ وسيّان مَطلُ الجودِ عندي والبُخلُ

النُّون

2933- النَّارُ في أحجارِها مَخبوءَةٌ لا تُصْطَلَى إن لم تُثِرْها الأَزْنُدُ

◆ ◆ ◆

2934- النُّصحُ مَخْشَنةٌ، والعَجْزُ مَضْيَعةٌ وذو الأناةِ جَديرٌ أن يَرى النُّجُحَا

◆ ◆ ◆

2935- النَّاسُ من يلقَ خيراً قائلون لَهُ ما يَشْتَهي ولأمِّ المُخطِئِ الهَبَلُ

◆ ◆ ◆

2936- النَّاسُ مثلُ دَراهِمٍ قَلَّبْتُها فأصبتُ منها واضِحاً وزُيوفا

◆ ◆ ◆

2937- النَّاسُ في طَلَبِ المعاشِ وإنَّما بالجَدِّ يُرزَقُ منهُم من يُرزَقُ

◆ ◆ ◆

2938- النَّفسُ راغبةٌ إذا رَغَّبتَها وإذا تُرَدُّ إلى قليلٍ تَقْنَعُ

◆ ◆ ◆

2939- النَّفسُ تَسْخو ولكنْ يَبْخُلُ العُسُرُ والحُرُّ يَعْذُرُ من بالحقِّ يَعْتَذِرُ

◆ ◆ ◆

2931 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 249.

2933 - لعلي بن الجهم، ديوانه ص43، والدر الفريد 2/ 244، وبلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص264.

2935 - للقطامي، ديوانه ص25، والشعر والشعراء 2/ 726، والأمثال والحكم للماوردي ص142، والتمثيل والمحاضرة ص67.

2936 - بلا عزو، في روضة العقلاء ص89.

2937 - لسابق البربري شعره ص113، وينسب إلى صالح بن عبد القدوس انظر شعره ص122. وانظر التخريج في شعريهما.

2938 - لأبي ذؤيب الهذلي، شرح أشعار الهذليين 1/ 11. وهو من قصيدته المفضلية رقم 126، والبيت في كتاب المفضليات ص422، وانظر التخريج فيه.

2939 - لعبد الصمد بن المعذل، شعره ص96، وانظر التخريج فيه.

2940- النَّفسُ تَكْلَفُ بالدُّنيا وقد علِمَتْ ... أن السَّلامةَ منها تَركُ ما فيها

◆ ◆ ◆

2941- فنفسَكَ أكرِمْها فإنّك إن تَهُنْ ... عليكَ فلن تَلقى لها الدَّهرَ مُكرِما

◆ ◆ ◆

2942- فنفسَك فاكسِبها السَّعادةَ والتُّقى ... فكُلُّ امرئٍ رَهنٌ بما هو كاسِبُهْ

◆ ◆ ◆

[84ب] 2943- /نامتْ جُدودُهم وأُسقِطَ نجمُهُم ... والنَّجمُ يسقُطُ والجُدودُ تنامُ

◆ ◆ ◆

2944- نَصَحْتُ لهم ما يعلمون فضيَّعُوا ... نُصحي فلا يَحزُنْك نُصحٌ مُضيَّعُ

◆ ◆ ◆

2945- نُبِّئْتُ عَمْراً غيرَ شاكرِ نِعْمَتي ... والكُفرُ مَخْبَثَةٌ لنَفْسِ المُنْعِمِ

◆ ◆ ◆

2946- نهيتُك عنه في الزَّمانِ الَّذي مضى ... ولا ينتهي الغاوِي لأولِ قِيلِ

◆ ◆ ◆

2947- نَسيبُك من أمسى يُناجِيك طَرْفُهُ ... وليسَ لِمَن تحتَ التُّرابِ نَسيبُ

◆ ◆ ◆

2940 - لسابق البربري، شعره ص132، وانظر التخريج فيه، ويضاف إليه فرائد الخرائد ص546 بلا عزو.

2941 - لحاتم الطائي، ديوانه ص222 وانظر التخريج فيه.

2942 - من أبيات لسالم بن عبد الله كاتب سليمان بن عبد الملك قالها عندما حضر جنازته، تاريخ مدينة دمشق 19/ 384، وتمثل بها ابن عبد الأعلى عندما حضر جنازة هشام بن عبد الملك، المصدر نفسه 20/ 81 و66/ 257.

2943 - للسيد الحميري، ديوانه ص373.

2944 - كذا الضبط في المخطوط بلفظ: «نصحٌ مضيعُ».

2945 - لعنترة بن شداد، ديوانه ص214.

2946 - لسويد بن مشنوء في الحماسة لأبي تمام 1/ 178، ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 5/ 186.

2947 - لأشجع السلمي، شعره ص92، ويضاف إلى التخريج الأمثال والحكم للرازي، ص59 بلفظ: «...من أضحى...»، ونسب إلى الخريمي في الدر الفريد 5/ 171 وليس في ديوانه.

2948- نُعماكَ في الحُسّادِ مكفورةٌ وكُلُّ من يُحْسَدُ مَكْفورُ

◆ ◆ ◆

2949- نَزْعُ قِسِيِّ الدَّهرِ عَنْ صَرْفِهِ يأتي على كُلِّ مُجِيبِيْنِ

◆ ◆ ◆

2950- نومُ الغُدُوِّ وسُكرٌ بالعَشِيّاتِ مُوَكَّلانِ بإتلافِ المُروءاتِ

◆ ◆ ◆

2951- نهارٌ يزولُ، وليلٌ يَكُرُّ كذاكَ الزَّمانُ على ذا يَمُرُّ

الواو

2952- واصلْ أخاكَ الدَّهرَ ما كنتما معاً كفى بِمُلِمّاتِ الخُطوبِ تَنائيا

◆ ◆ ◆

2953- ودِّعْ أُمامةَ حانَ منكَ رحيلُ إنَّ الوَداعَ من الحبيبِ قليلُ

◆ ◆ ◆

2954- ورِثْناهُمْ منازِلَهمْ فزالُوا وأيُّ نعيمِ دُنيا لا يزولُ

◆ ◆ ◆

2955- ووفيتَ إنَّ مِنَ الوفاءِ تجارةً وشكرْتَ إنَّ الشُّكرَ حَرْثُ مُطْعِمُ

◆ ◆ ◆

2956- / ووعَدْتَني مالاً أؤمِّلُ نفعَهُ مواعيدَ عُرقوبٍ أخاه بيثْرِبِ [185أ]

◆ ◆ ◆

2948 - لسلم الخاسر في الدر الفريد 5/177 وليس في شعره المجموع.

2951 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/185، وفي روضة العقلاء ص265 جاء الشطران عجزين لبيتين آخرين.

2952 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة والمعروف بيت إياس بن القائف:

فأكرم أخاك الدهر ما كنتما معا كفى بالممات فرقة وتنائيا

وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 784) وخرجناه هناك.

2953 - لجرير، ديوانه، ص91.

2954 - للضحاك بن عقيل في الحماسة البصرية 1/250، وقد مر سابقاً (رقم 736) وخرّجناه هناك.

2955 - لأبي تمام، ديوانه 3/202.

2956 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1255) فانظر تخريجه هناك.

2957- وجدتُ أقلَّ النّاسِ عقلاً إذا انتشى أَسَدَّهُمُ عقلاً إذا كان صاحيا

◆ ◆ ◆

2958- وائلٌ بعضُها يُقتِّلُ بعضاً لا يَفُلُّ الحديدَ إلاّ الحديدُ

◆ ◆ ◆

2959- الوعدُ دَيْنٌ والعطا ءُ يشينُهُ تسويفُهُ

الهاء

2960- هَوِّن عليكَ ولا تولَعْ بإشفاقِ فإنّما مالُنا للوارِثِ الباقي

◆ ◆ ◆

2961- هَجوتُ زُهيراً ثم إنّي مَدَحتُهُ وما زالت الأشرافُ تُهجى وتُمدَحُ

◆ ◆ ◆

2962- هَزَبْنا نُريدُ الخفضَ من غيرِ عِلّةٍ ولِلْحَربِ نابٌ لا يُفَلُّ ومِخْلَبُ

◆ ◆ ◆

2963- هنيئاً مريئاً غيرَ داءٍ مُخامِرٍ لِعزّةَ من أعراضِنا ما استَحَلَّتِ

◆ ◆ ◆

2964- هَمُّهُ ما عاشَ في شُغُلٍ عن دَبيبِ النَّقصِ في عُمُرِهْ

◆ ◆ ◆

2965- الهَمُّ مالم تُمضِهِ لِسَبيلِهِ داءٌ تضمَّنَهُ الضُّلوعُ مُخامِرُ

◆ ◆ ◆

2957 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 364.

2958 - لبكر بن النطاح، شعره ص238، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 342)، فانظر بقية تخريجه هناك.

2959 - لابن المعتز، ديوانه ص169.

2960 - ليزيد بن خذاق العبدي، الشعر والشعراء 1/ 386 وقد أورد المؤلف صدره في الباب الأول (رقم 1326) فانظر تخريجه والتعليق عليه هناك.

2961 - للراعي النميري، ديوانه (فايبرت) ص44. وانظر زيادة في التخريج في التعليق على (رقم 254).

2962 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1464).

2963 - لكثير عزة، ديوانه ص100.

2966- الـــــهـــــوى عـــــادَتُـــــهُ أنْ يـــتـــركَ الـــسَّـــيِّـــدَ عَـــبْـــداً

اليـــــاء

2967- الـيـأسُ عـمَّـا فـاتَ يُـعْـقِـبُ راحـةً ولـرُبَّ مَـطْـعَـمَـةٍ تـعـود ذُبـاحـا

◆ ◆ ◆

2968- /يـومـان: يـومُ مـقـامـاتٍ وأنـديـةٍ ويـومُ سَـيـرٍ إلـى الأعـداءِ تـأويـبِ [85ب]

◆ ◆ ◆

2967 - للنابغة الذبياني، ديوانه (صنعة ابن السكيت) ص228، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول رقم 117 فانظر بقية تخريجه هناك. ولفظ «مَطْعَمة» ورد في هذا الموضع من المخطوط بتقديم العين على الميم، وهي رواية الديوان، وقد أورده المؤلف سابقاً (برقم 117) بلفظ: «مُطمِعة».

2968 - لسلامة بن جندل، ديوانه ص92.

الفصــل الخامس عشر من الباب الثّاني

فيما وقع في أوّلِهِ حرفٌ من حروف الزّوائد
وهي ثمـانية(*) أحـرفٍ
ك، ل، م، س، ت، ن، ي، أ

الكــاف

2969- كـنـاطـحٍ صـخـرةً يـومـاً لـيَـفْـلِـقَـهـا ... فـلـم يَـضِـرْهـا وأوهـى قـرْنَـهُ الـوَعِـلُ

* * *

2970- كـشـاربِ الـمـاءِ فـي الـمـنـامِ إذا ... أكـــثـــرَ شُـــربــاً يــزيـــدُهُ عَـــطَـــشَـــا

* * *

2971- كـطــائـرٍ فــي قَـفَــصٍ لا يَـنِــي ... مُـضــطــرِبــاً مــادامَ مَــسْــجُــونــاً

* * *

2972- كـسـاقـطـةٍ إحـدى يَـدَيـهـا فـجـانِـبٌ ... يُـعــاشُ بــه مــنــهــا وآخَــرُ أَقْـطَـعُ

* * *

2973- كـحـامـلـةِ الـجِـرابِ تَـكـيـلُ فـيـه ... فــآبــت وهــي فــارِغَــةُ الــجِــرابِ

* * *

2974- كـراقِـعَـةٍ خَـرْقـا بِـخَـرقٍ فـفَـجَّـرتْ ... بُـثـوقَ الـهـوى تـحـتـي فـقـامَ جِـمـاري

* * *

(*) في الأصل «سبعة أحرف» وقد أصلحناه ليتفق مع المحتوى.

2969 - للأعشى الكبير، ديوانه ص61.

2972 - بلا عزو في لسان العرب (ضبع)، وتاج العروس (ضبع) بلفظ:

كـسـاقـطـة إحـدى يـديـه فـجـانـب ... يـعـاش بـه مـنـه وآخـر أضـبـعُ

2973 - لأبي حكيمة، ديوانه ص72، ويضاف إلى التخريج فيه: تاج العروس (زبد) ونسبه إلى أبي حليمة وهو تحريف.

2974 - لم أعثر عليه ولم يتبين لي معناه. وياء «حماري» وضعت تحتها نقطتان وهي عادة توضع تحت الياء المقصورة في المخطوط.

2975- كناقضةٍ إمرارَها حينَ أُحكِمت ... قُوى الحبلِ خرقاءِ اليدينِ تُخَرِّقُ

◆ ◆ ◆

2976- كَشافيةِ المرضَى بفائدةِ الزِّنى ... لَكِ الويلُ لا تَزْني ولا تَتَصَدَّقي

◆ ◆ ◆

2977- كَتاركةٍ بيضَها بالعرا ... ءِ وملبِسَةٍ بَيضَ أُخرى جَناحا

◆ ◆ ◆

2978- كَمُرضِعةٍ أولادَ أخرى وضَيَّعَتْ ... بَنيها فلمْ تَرقَعْ بذلك مَرْقَعا

◆ ◆ ◆

2979- كمُرضعةٍ أولادَ أخرى وضَيَّعَت ... بني بَطْنِها خُرْقا وجَوراً عن القَصْدِ

◆ ◆ ◆

2980- كمُبتاعةِ الرُّمّان من كسْبِ فَرْجِها ... تجودُ به حُبَّ الثوابِ على المرضَى

◆ ◆ ◆

2981- /كالأَمَةِ الوَرْهاءِ لا ماءَها ... أبْقَتْ ولا أنْقَتْ أذىَ البَظْرِ [86أ]

◆ ◆ ◆

2975 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 142 بلفظ: «. . . خرقاء اليدين صناع».

2976 - بلا عزو في ديوان أبي نواس رواية حمزة الأصفهاني (نشرات) 2/ 45 بلفظ: «كعائدة المرضى. . .» قال: «وقد سبق السيد الحميري إلى هذا المعنى» فقال:

كشافية المرضى بفائدة الزّنى ... تؤمل أجرا حيث ليس لها أجْرُ

وذكر بعده أبياتا مشابهة، ولم أعثر عليه في دوان الحميري.

2977 - لابن هرمة القرشي، ديوانه ص87، وسيعيده في الباب الرابع (رقم 4188).

2978 - لعبد الله بن جذل الطعان في الحماسة البصرية 1/ 210 ويضاف إلى التخريج فيه: لابن جذل الطعان في المستقصى 1/ 77، ونهاية الأرب 9/ 273، وتاج العروس (جهز)، وبلا عزو في البخلاء ص185، والمصون في الأدب ص110، وتهذيب اللغة 6/ 35، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 79أ.

2979 - للعُديل بن الفرخ العجلي، في حماسة تمام 1/ 378 وانظر شعره (شعراء أمويون) 1/ 296. والتذكرة السعدية ص93.

2980 - ورد الشطر الأول بلفظ: «كمطعمة الرُّمّان. . .» وبعجز مختلف منسوباً إلى الإمام علي ابن أبي طالب في حماسة الظرفاء 2/ 163. وانظر ديوان الإمام علي ص137.

2981 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 343.

2982- كصَحيحٍ أضحى يَعودُ مريضاً ... وهو أدنى للموتِ ممَّنْ يَعُودُ

◆ ◆ ◆

2983- كمَجْهودٍ تحامى لَحْمَ مَيْتٍ ... فلمَّا اضطُرَّ عادَ إليه شَدّا

◆ ◆ ◆

2984- كمُهريقِ ماءٍ بالفلاةِ وغرَّهُ ... سَرابٌ أذاعتْهُ رِياحُ السَّمائمِ

◆ ◆ ◆

2985- كحاجاتٍ مواردُهنَّ شتَّى ... فأضحتْ وهي في صَدْرٍ جَميعْ

◆ ◆ ◆

2986- كالبحرِ يَرسُبُ فيه لؤلؤُه ... سُفلاً ويطفو فوقَه زَبَدُهْ

◆ ◆ ◆

2987- كالدَّرِّ ليس له رَجْعةٌ ... إلى الضَّرعِ من بعدِ ما يُحلَبُ

◆ ◆ ◆

2988- كالصَّيد يُخرِمُهُ الرّامي المُجيدُ وقد ... يُرمى فيُحرِزُهُ من ليس بالرّامي

◆ ◆ ◆

2989- كالثَّوبِ تُعجِبُ مَطويّاً غَضارتُهُ ... وذلك الثَّوبُ مطويٌّ على خَرَقِ

◆ ◆ ◆

2982 - لعدي بن زيد، ديوانه ص122، بلفظ: «وصحيح... يعود مريضاً...»، بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 284.

2983 - لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص98 بلفظ: «... أكل ميت». ويضاف إلى التخريج نسبته إلى دعبل الخزاعي، ديوانه ص120، والبصائر والذخائر 3/ 32. وهو بلا عزو في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 133 أ.

2984 - للفرزدق، ديوانه 2/ 384.

2986 - لابن الرومي، في التمثيل والمحاضرة ص259، والحماسة الشجرية 2/ 918 بلفظ: «تعلو فوقه جِيَفُهْ».

2988 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص145. ويضاف إلى تخريجه: التمثيل والمحاضرة ص78.

2989 - بلا عزو في الدر الفريد 4/ 350 بلفظ: «... يعجب... مطوي على خِرَق» وقد ورد في المخطوط «... مطوياً على...» فأصلحناه.

2990- كالنّارِ مَبدؤها من قَدْحةٍ فإذا ... تضرّمت أحرقتْ كلَّ الّذي تَجِدُهْ

◆ ◆ ◆

2991- كقولِ كِسرى فيما تَمثَّلَهُ: ... من فُرصةِ اللِّصِ ضَجَّةُ السُّوقِ

◆ ◆ ◆

2992- كدمعِ ثَكلى لا يَزالُ قلبُها ... منقَسِماً بين عَزاءٍ وأسَى

◆ ◆ ◆

2993- فكالعبد يَجْبي كلَّ عامٍ ضَرِيبةً ... متى تُلزِمِ العبدَ المذلَّةَ يلتَزِمْ

◆ ◆ ◆

2994- كعَبدٍ اسمُهُ لَيثٌ ... يُرى أضعَفَ مِنْ بَقَّهْ

◆ ◆ ◆

2995- كمثلِ الحُسامِ العَضْبِ أيَّةَ ساعةٍ ... فَزِعتَ إليه لم تَخُنْكَ مَضارِبُهْ

◆ ◆ ◆

2996- / وكَمَنْ غَرَّه السَّرابُ بما لَـ ... ـوَّحَ حتى أراقَ ما في الإناءِ [86ب]

◆ ◆ ◆

2997- كمَنْ كسا خِلْعَتَهُ نفسَهُ ... ونَثَّر الجَوزَ على رأسِهِ

◆ ◆ ◆

2998- كمَنْ لم تَخفْ سافِرةً ... وتُنكَرُ حينَ تَنتَقِبُ

◆ ◆ ◆

2999- كمن تلقاهُ خُرقاً في الـ ... ـنُّخالةِ وابِداً وبَدا

◆ ◆ ◆

2990 - بلفظ:

كالنار مبدؤها من قدحة فإذا ... تضرمت أحرقت مستجمع الحطب

في تزيين الأسواق للأنطاكي ص15.

2991 - لأبي نواس، ديوانه (برواية الصولي) ص485، و (الغزالي) ص451.

2993 - للأخطل، ديوانه 2/ 558 بلفظ: «هو العبد: ... يلزم».

2994 - بلا عزو، في ثمار القلوب ص504 بلفظ:

أيا من اسمه ليث ... وهو أضعف من بقه

2998 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 76.

3000- كما قال الحِمارُ لِسَهمِ رامٍ: لقد جُمِعتَ من شتّى لأمرِ

◆ ◆ ◆

3001- كما العَظْمُ الكسيرُ يُهاضُ حتّى يُبَتُّ وإنّما بدأ انصِداعا

◆ ◆ ◆

3002- كما الحيّةُ الصّماءُ في النّوم دهْرَها فما تسمعُ الأصواتَ إلا تَهامُسَا

◆ ◆ ◆

3003- كما النّارُ في أحجارِها مُستَكِنّةٌ متى ما يهِجْها قادِمٌ تتَضَرَّمْ

◆ ◆ ◆

3004- كما ينفجرُ الفأ رُ إذا ما صاحبَ الهِرّةْ

◆ ◆ ◆

3005- كما باذت إيادٌ ثم صارتْ كفَيْءِ الظِّلِّ والحُلُمِ المُوَلّي

◆ ◆ ◆

3006- كما خربت مَساكِنُهم فصارت بمنزِلةِ الطُّلولِ الدّارساتِ

◆ ◆ ◆

3007- وكما تَبْلَى وجوهٌ في الثّرى فكذا يبلَى عليهنّ الحَزَنْ

◆ ◆ ◆

3008- كذاتِ نُصحٍ أتَتْني تُفَجِّرُ الماءَ تحتي

◆ ◆ ◆

3009- كذاكَ من صاحبَ اللّيالي أثّر في وَجهِهِ العِثارُ

◆ ◆ ◆

3010- كذاك وماراًيتُ النّاسَ إلاّ إلى ما جَرّ غاويهم سِراعا

◆ ◆ ◆

3000 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 57) فانظر تخريجه هناك. كما أورده ـ بصدر مختلف ـ في الباب الثاني (رقم 2614) وأعاده في الباب الخامس (رقم 4734).

3001 - للقطامي، ديوانه، ص22.

3003 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 115 بلفظ: «أرى النار...» و «متى ما تهج أو تتضرم» وذكر ـ في الحاشية ـ استشهاد المأمون به.

3007 - لأبي العتاهية، ديوانه ص664.

3008 - لأبي نواس، ديوانه، (نشرات) 4/ 33، بلفظ: «وذات نصح...».

3009 - أورده سابقاً (رقم 1797) بصدر آخر، وخرجناه هناك.

3011- /كذاكَ لو نيكَ في استه أسَدٌ ما جرّ صَيداً له إلى أجَمَه [87أ]

◆ ◆ ◆

3012- وكذاك الأنامُ يحصِدُه الدَّهرُ فمن بين قائمٍ وحَصيدِ

◆ ◆ ◆

3013- وكذاكَ الزَّمانُ يذهبُ بالنّا سِ وتبقى ديارُهم كالرُّسُومِ

◆ ◆ ◆

3014- كذلك الأحلامُ غرّارةٌ وربما تَصْدُقُ أحيانا

◆ ◆ ◆

3015- كذلك كلُّ ذي سَفَرٍ إذا ما تَناهى عندَ حاجَتِهِ يُقيمُ

◆ ◆ ◆

3016- كحالِئَةٍ عن كُوعِها وهي تبتغي صلاحَ أديمٍ ضَيَّعَتْه وتُغْمِلُ

اللاّم

3017- ولِلْخيرِ أَخْلاقٌ قِفارٌ حوائِلٌ ولِلشَّرِّ أَخْلاقٌ غِزارٌ حوافِلُ

◆ ◆ ◆

3018- لِلحقِّ عاقبةٌ تُرجى وتُنتظَرُ وفي الليالي وفي الأيامِ مُعْتَبَرُ

3011 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 95 بلفظ: «والله لو...».

3012 - لابن ميادة، شعره ص44 بلفظ: «وأرانا كالزرع...».

3013 - بلا عزو، في المحاسن والأضداد ص137، وتاريخ الطبري 3/ 522، والمحاسن والمساوئ ص361.

3014 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 347.

3015 - بلا عزو، في حماسة أبي تمام 2/ 226، ويضاف إلى التخريج: بلا عزو في التذكرة الحمدونية 5/ 118.

3016 - للكميت بن زيد في شرح هاشميات الكميت ص149. والبيت في اللسان (حلأ، غمل) وتاج العروس: (غمل) وبلا نسبة في المخصص1/ 166.
والحالئة: المرأة تضع الأديم على يدها وتأخذ ما عليه من الوسخ. وتغمل: من الغمل وهو أن يؤخذ الجلد حين يسلخ وهو رطب فيلف ثم يدخل في ماء وطين، ثم يخرج أحمر. فذلك هو المغمول كما في شرح الهاشميات ص150. وكلمة «تغمل» جاءت في المخطوط بالعين المهملة، والتصويب من شرح الهاشميات واللسان والتاج.

3018 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (692) فانظر تخريجه هناك.

3019- لِلبكاءِ النِّساءُ عندَ الرَّزايا ولِحُسْنِ العَزاءِ فيها الرِّجالُ

◆ ◆ ◆

3020- لِلمَنايا مَعَ الغُدُوِّ رَواحٌ كُلَّ يومٍ تَرى لَهُنَّ عُقَبرا

◆ ◆ ◆

3021- لابني سَميرٍ صُروفٌ غيرُ غافِلةٍ يُحدِثْنَ نَقْضاً بما أحْدَثْنَ إبراما

◆ ◆ ◆

3022 لِيدِ المَنيّةِ في تَلَمُّسِها عن ذُخرِ كُلِّ شَقيقةٍ فَحْصُ

◆ ◆ ◆

3023- ولِلمَودّةِ سِتْرٌ لا زَوالَ لهُ حتّى يُهَتِّكَه عَتْبٌ وتأنيبُ

◆ ◆ ◆

3024- ولِلْهَوى فَخٌّ ضَبودٌ على مَدرَجَةِ العاشِقِ مَضروبْ

◆ ◆ ◆

[87ب] 3025- / ولِشَيْءٍ سادَ مَن سادَ ومَنْ يَكُ ذا فَضلٍ على النّاسِ يَسُدْ

◆ ◆ ◆

3026- لِيُبْلِيَ عُذراً أو يَنالَ رَغيبةً ومُبْلِغُ نَفسٍ عُذرَها مِثلُ مُنجِحِ

◆ ◆ ◆

3027- لِيُرضِيَ صديقاً أو يُذِلَّ مُكاشِحاً وما كُلُّ مَن أسلفْتَه الوُدَّ يَشْكُرُ

◆ ◆ ◆

3028- لِلهِ عِلْمٌ وتَدْبيرٌ وتَقديرٌ والمرءُ يُخطِي وما تُخطِي المقاديرُ

◆ ◆ ◆

3020 - لعدي بن زيد العبادي، ديوانه ص66 بلفظ: «والمنايا...»، وخزانة الأدب 1/ 381، بلفظ حمزة.

3021 - لابن الرومي، ديوانه 3/ 1013، وعجزه بلفظ:

تُحْسِنَّ نَقْضاً كما تُحْسِنَّ إمرارا

3022 - لأبي العتاهية، ديوانه ص199، بلفظ: «...في تلطفها... كل شفيقة...».

3024 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 172 وقد ورد في المخطوط بلفظ: «...على مدرجة العاقل...» ولعلّه تحريف أو سبق قلم، وقد أصلحناه من الديوان وهو برواية حمزة.

3026 - لعروة بن الورد، ديوانه ص52. وقد مر سابقاً (رقم 1252) وانظر مزيدا من التخريج هناك.

3028 - بلا عزو في الدر الفريد 2/ 151 وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1276).

3029- لِـلّـهِ درُّكِ إنّـي قَـدْ رَمـيـتُـهُـمُ ... لـولا حُـدِدْتُ ولا عُـذْرَى لـمَـحـدُودِ

◆ ◆ ◆

3030- لِـلّـهِ دَرُّ الـلّـيـالـي فـي تَـصَـرُّفِـهـا ... مـاذا تُـريـنـا مـن الأيّـامِ والـعِـبَـرِ

◆ ◆ ◆

3031- لِـلّـهِ دَرُّ الـشّـيـبِ مِـنْ واعِـظٍ ... ونـاصـحٍ لـو قُـبِـلَ الـنّـاصِـحُ

◆ ◆ ◆

3032- لأكْـلَـةٌ بـجـريـشِ الـمـلـحِ فـي دَعَـةٍ ... ألَـذُّ مـن تَـمـرةٍ تُـحـشَـى بـزُنْـبـورِ

◆ ◆ ◆

3033- ولَـلْـهُـلْـكُ خيرٌ لـلـفـتـى من تَـبَـذُّلٍ ... ولَـلْـمـوتُ خـيرٌ لـلـكـريـمِ مـن الـعُـدْمِ

◆ ◆ ◆

3034- لَـسَـتْـرُ الـشّـمـسِ أيـسَـرُ مِـن كَـلامٍ ... تُـسَـتِّـرُه وقـد مَـلأَ الـبِـلادا

◆ ◆ ◆

3035- لأشْـكُـرَنَّ لـذي الـنّـعـماء نِـعْـمَـتَـهُ ... لا يُـشـكـرُ الـلـهَ مـن لا يـشـكُـرُ الـنّـاسَـا

◆ ◆ ◆

3029 - للجموح الظفري في شرح أشعار الهذليين 2/ 871، وأمالي ابن الشجري 2/ 510، والتنبيه والإيضاح لابن بري 2/ 264، ولسان العرب (عذر)، وخزانة الأدب 1/ 462.
ونسب إلى راشد بن عبد الله السلمي، أو راشد بن عبد ربه في كتاب «مختار القبائل» لأبي تمام كما ذكر ذلك البغدادي في خزانة الأدب 1/ 462. كما أورد النسبة إليه ابن بري في التنبيه والإيضاح 2/ 164 وابن منظور في لسان العرب (عذر).
وهو بلا عزو في الجمهرة 2/ 39 وشرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري ص551، والصحاح (عذر) بلفظ: «. . .إني حددتُ. .» والأزهية ص170، والإنصاف 1/ 74، واللّباب في علل البناء والإعراب لأبي البقاء العكبري 1/ 133، والتبيين له ص242، وتذكرة النحاة ص79 و387، والمساعد لابن عقيل 3/ 224 والعُذْرَى: بضم العين وسكون الذال والقصر، هي المعذرة.

3030 - لأبي حكيمة، ديوانه ص158.

3031 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 158.

3032 - نسب إلى أبي السّري (أحمد بن يزيد ـ عباسي) في حماسة الظرفاء 2/ 165، وبلا عزو، في محاضرات الأدباء 2/ 529، وربيع الأبرار 2/ 676.

3033 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول، (رقم 1480).

3035 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص136، وقد مر سابقاً (رقم 338) وانظر التعليق عليه هناك.

3036- لأُبيحَنَّ حُرمةَ الكِتمانِ راحةُ المستهامِ في الإعلانِ

◆ ◆ ◆

3037- ولأنت تَفْري ما خَلَقْت وبعـ ـضُ القومِ يَخلُقُ ثم لا يَفْري

◆ ◆ ◆

3038- لهمْ رَيْثةٌ تعلو صريمةَ أمرِهم وللأمرِ يوماً راحةٌ وقضاءُ

◆ ◆ ◆

3039- لَـهُ سَـرِبَـةٌ ذِئْـبِ وسَمْتُ قَسٍّ عَفيفِ

الميم

3040- المُعطيانِ ابتغاءَ الحَمْدِ مالَهما والحَمْدُ لا يُشترَى إلاّ بأثمانِ

◆ ◆ ◆

3041- ومَعْصِيةُ الشَّفيقِ عليكَ مِمّا يَزيدُكَ مرّةً منه استماعا

◆ ◆ ◆

3042- ومطروفةٌ عيناه من غيْبِ نفسِه فإن بانَ عَيْبٌ من أخيه تَبَصَّرا

◆ ◆ ◆

3043- ومُطْعَمُ الغُنْمِ يومَ الغُنْمِ مُطْعَمُهُ أنّى توجَّه، والمحرومُ محرومُ

◆ ◆ ◆

3044- مُزْبِدٌ يخطِرُ مالم يَرَني فإذا أسْمَعْتُهُ صَوتي انْقَمَعْ

◆ ◆ ◆

3036 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 421.

3037 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه، ص94.

3038 - لمحرز بن المكعبر الضبي، شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام، ص١٨٩، وانظر التخريج فيه.

3040 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 964) وانظر تخريجه هناك.

3041 - للقطامي، ديوانه ص39.

3042 - بلا عزو، في ربيع الأبرار، 2/ 167.

3043 - لعلقمة الفحل، ديوانه ص66.

3044 - لسويد بن أبي كاهل اليشكري، المفضليات ص198، وشعره ص280.

3045- مُـطَـلَّـبٌ بِـتِـراتٍ لـيـسَ جـانـيَـهـا مُـحَـسَّـدٌ والـفـتـى ذو الـلُّـبِّ مَـحـسـودُ

◆ ◆ ◆

3046- مُـحَـسَّـدٌ بـخِـلالٍ فـيـهِ فـاضِـلـةٍ ولـيـسَ تَـفـتَـرِقُ الـنُّـعـمـاءُ والـحَـسَـدُ

◆ ◆ ◆

3047- مُخَلَّفون ويقضي النّاسُ أمرَهُمُ وهم شُهودٌ وفي عَمياءَ ما شَعَروا

◆ ◆ ◆

3048- ومحتَنِكٍ قد جَرَّبَ الدّهرَ بالدّهرِ وشتّانَ غِرٌّ والمجرِّبُ للدّهرِ

◆ ◆ ◆

3049- مُـتَـبَـذِّلٌ تَـبـدو مـحـاسِـنُـه يـضـعُ الـهِـنَـاءَ مـواضِـعَ الـنُّـقَـبِ

◆ ◆ ◆

3050- مـوتـورَةٌ طـلـبَ الإلَـهُ بـثـأرِهـا وكـفـى بـربِّ الـثـأرِ مـدرِكَ ثـارِ

◆ ◆ ◆

3051- مـنـازِلُ ألأُفِ أتـى الـدّهـرُ دونَـهـا ومـا الـدّهـر والأُلأُفُ إلا كـذلِـكِ

◆ ◆ ◆

3052- مـخـافـةَ أن يـجـنـي عَـلَـيَّ وإنّـمـا يـهـيـجُ كـبـيـراتِ الأمـورِ صـغـيـرُهـا

◆ ◆ ◆

3053- مَـغَـبّـةُ بَـدْءِ الـشّـرِّ تُـخـشـى لأنّـهُ يَـهـيـجُ كـبـيـراتِ الأمـورِ صـغـيـرُهـا

◆ ◆ ◆

3045 - للمرار الفقعسي في الحماسة الشجرية 1/ 233، وبهجة المجالس 1/ 413.

3046 - البحتري، ديوانه 1/ 496، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 459).

3047 - للأخطل، ديوانه ص208. والصدر ورد في شعر أوس بن حجر في قوله:

مخلفون ويقضي النّاس أمرهم غُسُّ الأمانة صنبورٌ فصنبور

ديوانه ص45.

3049 - لدريد بن الصمة، ديوانه (البقاعي) ص34. وقد مَرَّ عجزه في الباب الأول (رقم 1524).

والنقب: (بفتح القاف وسكونها): القطع المتفرقة من الجرب، والهِناء: القطران.

3050 - لأبي تمام، ديوانه 2/ 199.

3051 - لذي الرمة، ديوانه (أبو صالح) 3/ 1713.

3052 - من أبيات اختلف في نسبتها، وقد مر عجزه سابقاً (رقم 1540) فانظر العزو والتخريج هناك.

3053 - لم أعثر عليه بهذا الصدر، وانظر التعليق على البيت السابق.

3054- / ومقامُ الغريبِ في بَلَدِ الذُّ ... لِّ إذا أمكنَ الرحيلُ مُحالُ

◆ ◆ ◆

3055- ومُودعٌ سِرّه قراطِسَهُ ... كواتِدٍ في النُّخالَةِ الوَتِدا

◆ ◆ ◆

3056- المنتمونَ إلى الإخاءِ جَماعةٌ ... إن حُصِّلوا أفناهُم التَّحصيلُ

◆ ◆ ◆

3057- أمُوعدي العبدُ أنْ طابتْ مراتِعُهُ ... لهفي، متى كنتُ أدجيّاً لِرُوّادِ

السين

3058- سيأتي أبا العباسِ عُذري فإنَّما ... يُرادُ من النُّعمى على الشاعِرِ الحَمْدُ

◆ ◆ ◆

3059- ستُبدي لكَ الأيامُ ما كنتَ جاهلاً ... ويأتيكَ بالأخبارِ من لم تُزَوِّدِ

◆ ◆ ◆

3060- سَيُنصِفُ الدهرُ من قومٍ بدائِرةٍ ... وفي الجديدَينِ إنصافٌ إذا دارا

◆ ◆ ◆

3061- ستُغضي وتُحبي بالعِتابِ وِصالَهُ ... وما الصُّرمِ إلاّ صاحبٌ لا تُعاتِبُهْ

◆ ◆ ◆

3062- سأجزيكِ أو يجزيكِ عنّي مُثَوِّبٌ ... وقصرُكِ أن يُثنى عليكِ وتُحمَدي

◆ ◆ ◆

3054 - لأبي دلف العجلي في زهر الآداب 2/ 1067، وتاريخ مدينة دمشق 49/ 146.

3056 - لسعيد بن حميد الكاتب، شعره (شعراء عباسيون) 3/ 266.

3057 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 215. الأُدْحيّ: الموضع الذي تفرخ فيه النعام.

3058 - لأبي الهول عامر بن عبد الرحمن الحميري (عباسي) في تاريخ بغداد 12/ 231. بلفظ «... على النعمى... من الشاكر...».

3059 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص48. وقد أورد المؤلف في الباب الأول صدره (رقم 1520) وعجزه (رقم 1533).

3060 - لابن الرومي، ديوانه 3/ 1012، وبلا عزو في الدر الفريد 3/ 376.

3062 - لأوس بن حجر، ديوانه ص27.

3063- سَأُقْنِي العفافَ وأرضى الكفافَ وليس غنى النفسِ حوزُ الجزيلِ

◆ ◆ ◆

3064- سأتركُ حاجتي وأحيدُ عنها وبعضُ تطلُّعي الحاجاتِ داءُ

◆ ◆ ◆

3065- سأرقُمُ في الماءِ القَراحِ إليكُم على نأيكُم إن كان في الماء راقِمُ

◆ ◆ ◆

3066- سأُصلِحُ ما أفسدتُ ثم أرُمُّه وقد يَفسُدُ الشَّيءُ العَظيمُ فيصلُحُ

التَّاء

3067- تفرَّقت الظِّباء على خِداشٍ فما يدري خِداشٌ ما يَصيدُ [89أ]

◆ ◆ ◆

3068- تقلَّبتُ لو كان التَقلُّبُ نافعي وبالجَدِّ يسعى المرءُ لا بالتَّقلُّبِ

◆ ◆ ◆

3069- تَعَجَّبَ ناسٌ إذ رأوا قَصْدَ مِدْحتي لنعمانَ والباني المكارمَ يُمدَحُ

◆ ◆ ◆

3070- تَصَدَّع شَعبُ الحيِّ وانشقَّت العصا كذاك النَّوى بين الخليطِ شُقوقُ

◆ ◆ ◆

3071- تَمتَّعتُ منها يومَ بانوا بنظرةٍ وهل وامقٌ من نظرةٍ مُتَمَتِّعُ

◆ ◆ ◆

3063 - لعبد الصمد بن المعذل، شعره ص146. ويضاف إلى تخريجه: الدر الفريد 3/ 342.

3065 - لأوس بن حجر، ديوانه ص116، ويضاف إلى تخريجه: التمثيل والمحاضرة ص255، والدر الفريد 3/ 339.

3067 - بلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص361، والدر الفريد 3/ 156 وكتبت كلمة «خداش» في المخطوطة بالراء في الموضعين، وصححها الناسخ فيهما بالدال. كما صححها ناسخ الدر الفريد.

وخداش وخراش اسمان معروفان.

3068 - بلا عزو في مجمع البلاغة 1/ 369 بلفظ: «لا بالتكلف» والدر الفريد 3/ 159 بلفظ: «. . . نافعا. . .» وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1487).

3070 - للشماخ بن ضرار الذبياني، ديوانه، ص242.

3072- وتَبِعتُ بِشراً بعد خِبْرتِهِ ... والمرءُ متبوعٌ على خُبْرِهِ

◆ ◆ ◆

3073- تَحَلَّمْ عن الأدنَين واستبقِ وُدَّهمْ ... فلن تستطيعَ الحِلمَ حتى تحلَّما

◆ ◆ ◆

3074- تَعَزَّ بِحُسْنِ الصَّبرِ عن كُلِّ هالِكٍ ... ففي الصَّبرِ مَسْلاةُ الهمومِ اللَّوازِمِ

◆ ◆ ◆

3075- تَوَقَّ مُلاحاةَ الشُّيوخِ وذمَّهمُ ... فإنّ لهم عِلْماً بِسَرْدِ المثالِبِ

◆ ◆ ◆

3076- تأنَّ مواعيدَ الكريمِ فرُبَّما ... حملتَ من الإلحاحِ سَمحاً على البُخْلِ

◆ ◆ ◆

3077- تَبَغَّ جِوارنا إن خفتَ أنّا ... نُجيرُ الخائفين وما نُجارُ

◆ ◆ ◆

3078- تَحَبَّبْ فإنّ الحُبَّ داعيةُ الحُبِّ ... وكم من بَعيدٍ وهو مستوجِبُ القُربِ

◆ ◆ ◆

3073 - لحاتم الطائي، ديوانه ص223 في قصيدة، ونسب إلى المتلمس، وورد مفردا في زيادات ديوانه ص312.

3074 - لمحمود الوراق، ديوانه ص181، ويضاف إلى التخريج: بلا عزو في الدر الفريد 3/ 148.

3075 - بلا عزو في الدر الفريد 3/ 148، بلفظ: «بسوء المثالب»، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 92 أ بلفظ: «توق ملاحاة الرجال...».

3076 - البيت مضمن في مقطعة لأبي نواس يقول الشاعر فيها:

فقد كان منّي ذاك فيها تعمدا ... كما قال في الأمثال مروك من قبلي

ديوانه (نشرات) 1/ 337، وكلمة «مروك» وردت في بعض النسخ بلفظ «جرول»، كما جاء البيت في رواية الصولي للديوان (ص949) بلفظ:

لما قال في الأمثال من قال من قبلي

وفي بعض مخطوطات هذه النسخة وردت لفظتا «مزدك» و «جرول»، والبيت ليس في ديوان الحطيئة.

3077 - لبشار بن برد، ديوانه 3/ 227 بلفظ: «خفت أزّا...ولا نجار».

3078 - لمروان بن أبي حفصة في الدر الفريد 2/ 50، وذكر أبياتا معه في الحاشية وقال: وتروى هذه الأبيات للعباس بن الأحنف، وقيل هي لأبي محمد عبد الله بن محمد التميمي وقيل لعلية بنت المهدي. ونسبه في موقع آخر (2/ 113) إلى أبي حفص الشطرنجي =

3079- وتَجنَّبْ سُبُلَ الغَيِّ وفي سُبُلِ الرُّشْدِ فأبدِئْ وأعِدْ

◆ ◆ ◆

3080- وتَحَرَّ الرُّشْدَ وأمَلْ غِبَّهُ خيرُ مأمولِ الفَتى غِبُّ رَشَدْ

◆ ◆ ◆

3081- تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَداكَ المليكُ فإنَّ لِكلِّ مَقامٍ مَقالاً

◆ ◆ ◆

3082- /تَعلَّمْ فليس المرءُ يولَدُ عالِماً وليسَ أخو جهلٍ كمن هو جاهِلُ [89ب]

◆ ◆ ◆

3083- تَشَدَّدِي تَنفَرِجي لِكُلِّ مَكروبٍ أمَدْ

◆ ◆ ◆

3084- تمنّى ابنتايَ أنْ يعيشَ أبوهُما وهل أنا إلاّ من ربيعةَ أو مُضَرْ

◆ ◆ ◆

3085- تَوَلّى العَيشُ إذْ ولّى التَّصابي وغابَ الحُبُّ إذ غابَ الحَبيبُ

◆ ◆ ◆

3086- تمامُ العَمى طولُ السُّكوت وإنّما شِفاءُ العمى يوماً سُؤالُكَ من يَدْري

◆ ◆ ◆

= (ت نحو 210هـ)، قلت: والبيت ليس في ديوان مروان بن أبي حفصة بنشرتيه، ولا في ديوان العباس بن الأحنف، ولا في ديوان علية.

3081 - لطرفة بن العبد في الفاخر ص314، وصلة ديوانه ص189. وورد في شعر للحطيئة في الأغاني 2/ 156. وعنه أخذ محقق ديوانه ص335. ويضاف إلى التخريج: الأمثال والحكم للماوردي ص144.

3082 - نسب إلى عبد الله بن المبارك، شعره ص470، كما نسب إلى عمر بن عبد العزيز، وإلى الشافعي، انظر تخريجه وعزوه في شعر عبد الله بن المبارك.

3083 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 138، والشطر الأول مثل أورده الميداني (مجمع الأمثال 1/ 218)، وقال: «الخطاب للداهية».

3084 - للبيد بن ربيعة في ديوانه ص213.

3085 - للبحتري، ديوانه 1/ 255.

3086 - بلا عزو في الدر الفريد 3/ 165. ولبشار في ديوانه (4/ 63):

شفاء العمى طول السؤال وإنما تمام العمى طول السكوت على الجهل

وقد كرره المؤلف هنا فقد مرّ آنفاً في هذا الباب (رقم 2592).

3087- أتَطْمَعُ في سَوفٍ وتهلِكُ دونها ... وكم من حريصٍ أهلَكَتْهُ مطامِعُهْ

◆ ◆ ◆

3088- أتروضُ عِرْسَك بعدما كبُرت ... ومن العَناءِ رياضَةُ الهَرِمِ

◆ ◆ ◆

3089- أتجمَعُ بُخْلاً فاحِشاً وتجبُّراً ... وما جرَّ ذمًّا كالتجبُّرِ والبُخْلِ

◆ ◆ ◆

3090- وترى سخيفَ الرأيِ يَتْرُكُ عِرضَهُ ... دَنِساً ويمسَحُ نعْلَهُ وشِراكَها

◆ ◆ ◆

3091- وترى النّاسَ كثيراً فإذا ... عُدَّ أهلُ الفضلِ قلُّوا في العَدَدْ

◆ ◆ ◆

3092- تُجَلِّي المصيباتُ الفتى وهو عاجزٌ ... ويلعبُ رَيْبُ الدَّهرِ بالحازِمِ الجَلْدِ

◆ ◆ ◆

3093- تُقيمُ الرِّجالُ الأغنياءُ بأرضِها ... وتَرمي النَّوى بالمُقْتِرينَ المرامِيَا

◆ ◆ ◆

3094- وتَخْطِرُ للأشرافِ يا قِرْدَ جِذْيَمٍ ... وهل يستَعِدُّ القِردُ للخَطَرانِ

◆ ◆ ◆

3095- تُريدينَ أن أرضى وأنتِ بَخيلةٌ ... ومن ذا الذي يُرْضي الأخِلاءَ بالبُخلِ؟

◆ ◆ ◆

3087 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 481 بلفظ: «... ويطمع في سوف...».

3088 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 131) فانظر عزوه وتخريجه هناك.

3089 - لخلف الأحمر في الدر الفريد 1/ 222 بلفظ: «...وتكبرا... كالتكبر...».

3090 - لعروة بن أذينة في الدر الفريد 2/ 197 ح وليس في شعره المجموع.

3091 - في الدر الفريد 5/ 520:

يكثر الإخوان مالم يخبروا ... فإذا ما اختبروا قلّ العدد

3092 - لتوبة بن مضرس، في التذكرة السعدية ص123 بلفظ: «تعزي المصيبات... صرف الدهر...».

3093 - لإياس بن القائف، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1517) فانظر تخريجه هناك.

3094 - لبشر بن أبي جذيمة العبسي، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 63) فانظر تخريجه هناك.

3095 - لجرير، ديوانه ص948 بلفظ: «...أن نرضي...» وقد مر عجزه سابقاً (رقم 142).

3096- تَغدو الذِّئابُ على من لا كِلابَ له ... وتَتَّقي مَربَضَ المُستَنْفِرِ الحامي

◆ ◆ ◆

3097- / تُعطِي الغزيرةُ دَرَّها فإذا أبَت ... كانت ملامَتُها على الحُلّابِ [90أ]

◆ ◆ ◆

3098- تُبدي عيونُهُم مافي قلوبِهِمُ ... والعَينُ تُظهِر مافي القَلبِ أو تَصِفُ

◆ ◆ ◆

3099- تَرجو غَدًا وغَدٌ كحامِلَةٍ ... أذنَتْ وما يدرونَ ما تَلِدُ

◆ ◆ ◆

3100- تَعفو الكُلومُ وينبُتُ الشَّعَرُ ... ولِكُلِّ مَوْرِدِ مَنهَلٍ صَدَرُ

◆ ◆ ◆

3101- تَكتُمُ الشَّوقَ ولا تُظهِرُه ... لو ترى موضِعَ شكوى لاشتَكَتْ

◆ ◆ ◆

3102- تَموتُ مع المرءِ حاجاتُهُ ... وتَبقَى له حاجةٌ ما بَقِي

◆ ◆ ◆

3103- تَرومُ فتُعطَى كلَّ شيْءٍ سألتَه ... ومن يُكثِرِ التَّسآلَ لابُدَّ يُحرَمِ

◆ ◆ ◆

3096 - للنابغة الذبياني وقيل للزبرقان بن بدر، وقد أورد ابن سلام في طبقات فحول الشعراء (1/ 57) صيغة مختلفة لكل واحد من الشاعرين. والبيت للنابغة في الأغاني (1/ 87) وديوانه ص222، وللزبرقان في المؤتلف والمختلف 187. وأورد ابن سلام (1/ 58) عن يونس بن حبيب أنه قال: «هو للنابغة...، أظن الزبرقان استزاده في شعره كالمثل حين جاء موضعه لا مجتلباً له».

وهو بلا عزو في الحيوان 2/ 83 والأغاني 1/ 151 وعيون الأخبار 4/ 109.

3097 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 188 والدر الفريد 3/ 150.

3098 - أورد المؤلف عجزه سابقاً (رقم 1175) فانظر تخريجه هناك.

3099 - لبشار بن برد، ديوانه 3/ 65. بلفظ: «...في الحي لا يدرون...».

3100 - لإسحاق بن سماعة المعيطي (عباسي)، في أنساب الأشراف للبلاذري، القسم الثالث ص276.

3102 - للصلتان العبدي، شعره (دراسات عربية وإسلامية) ص560.

3103 - ورد العجز في بيت ينسب إلى زهير بن أبي سلمى. وصدره:

سألنا فأعطيتُم وعدنا فعدتم

شرح المعلقات السبع للزوزني ص197، وليس في ديوانه.

3104- تريدين كيما تجمعيني وخالداً وهل يُجمعُ السّيفانِ ويحكِ في غِمْدِ

◆ ◆ ◆

3105- تكاشِرُني كُرهاً كأنّك ناصحٌ وعينُك تُبدي أنّ قلبَك لي دَوِي

◆ ◆ ◆

3106- تُواري نُميرٌ بالعمائم لُؤمَها وليس بواري اللؤمَ لَيُّ العمائم

◆ ◆ ◆

3107- تُواري بجلبابٍ لها حُرَّ وجهِها وتُبدي استَها، هذا حَياءٌ مخالِفُ

◆ ◆ ◆

3108- تَحمّلَ أهلُها منها فبانوا على آثارِ ما ذَهَبَ العَفاءُ

◆ ◆ ◆

3109- تُخوّفُني صروفَ الدّهرِ سَلمى وكم من خائفٍ ما لايكونُ

◆ ◆ ◆

3110- تُعيِّرُ طَوْفي في البلادِ ورِحلتي ألا ربّ دارٍ لي سوى حُرِّ دارِكِ

◆ ◆ ◆

3111- تؤمّلُ أن تلقى السّلامةَ بعدَهم ألا إنّما غُرَّ ابنُ آدمَ بالأملْ

◆ ◆ ◆

[90ب] 3112- /تتمنّاني إذا لم تلقَني وإذا جئتُ قطعتَ القنطرة

◆ ◆ ◆

3104 - لأبي ذؤيب الهذلي، ديوانه (شرح أشعار الهذليين) 1/219، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 64).

3105 - مطلع قصيدة ليزيد بن الحكم الثقفي، شعره (شعراء أمويون) 3/274 وانظر التخريج فيه. ويضاف إليه بالنسبة إلى هذا البيت: عيون الأخبار 3/82، ولباب الآداب ص397، وبلا عزو في البصائر والذخائر 2/187.

3106 - لنافع بن خليفة الغنوي أو جرير بن الخطفى، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 460) فانظر عزوة وتخريجه هناك.

3107 - بلا عزو، في التمثيل والمحاضرة ص322، بلفظ: «عجبت من الحسناء تستر وجهها»، والدر الفريد 3/153، «. . تغطي بجلبات. . .».

3108 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص58.

3109 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/51 و82.

3110 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص87. بلفظ: «تعيرني طوف البلاد. . .».

3112 - للقرمطي، في محاضرات الأدباء 2/154.

3113- وتَصدقُك الأنباءُ إن كنتَ سائلاً وحَسْبُك مما لا تَراه سَماعُهُ

◆ ◆ ◆

3114- تحولُ بحالِ المرءِ دائرةُ الرَّدَى وحَسْبُك مما لا يُرى ما تُري العينُ

◆ ◆ ◆

3115- تَبيتون في المشتى ملاءً بُطونُكم وجاراتُكم غَرْثى يَبِتْن خَمائِصَا

◆ ◆ ◆

3116- تَمتُّون بالحِلفِ الّذي كانَ بيننا وعند دِماءِ القومِ ينقطعُ الوصْلُ

◆ ◆ ◆

3117- تَفِرُّ من الموتِ الّذي هو واقعٌ ولِلْمَوت بابٌ أنت لابُدَّ داخِلُهْ

◆ ◆ ◆

3118- تَوَدُّ عَدُوّي ثُمّ تَحسِبُ أنّني صديقُك إنَّ الرأيَ منك لعازِبُ

◆ ◆ ◆

3119- وتَضْرِبُ في حديدٍ باردٍ لي كلامُ الليلِ يمحوهُ النَّهارُ

◆ ◆ ◆

3120- تَبغّيتُهُ حتّى إذا ما وجدتُهُ أراني نهارَ الصَّيفِ تجري كواكِبُهْ

◆ ◆ ◆

3121- وتكلّموا في أمرِ كُلِّ عظيمةٍ لو كنتَ شاهِدَهم بها لم يَنبِسُوا

3113 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 143: بلفظ: «...مما لا ترى بسماع».

3115 - للأعشى الكبير، ديوانه ص149، والدر الفريد 3/ 108.

3117 - بلا عزو، في الحيوان 3/ 743، ومجالس ثعلب 1/ 289.

3118 - للعتابي، في عيون الأخبار 3/ 6 وبهجة المجالس ص689، ونسب إلى بشار بن برد في اللآلي 1/ 271 وزيادات ديوانه 4/ 2524. كما نسب إلى صالح بن عبد القدوس، شعره ص130، بقافية مجرورة. وإلى عبد الله بن مخارق (النابغة الشيباني) في الحماسة البصرية، 2/ 879 وعنها أخذ محقق ديوانه في ملحق الديوان ص273. وانظر التخريج في هامش الحماسة البصرية وأضف إليه: بلا عزو في البصائر والذخائر 1/ 31، والدر الفريد 2/ 175، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقه 22ب ضمن أبيات.

3119 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1236) فانظر تخريجه هناك.

3120 - للحارث بن كلدة، في الوحشيات ص120، والدر الفريد 3/ 105ح مع أبيات، وقد مر عجزه سابقاً (رقم 1574) وانظر التخريج هناك.

3121 - للمهلهل بن ربيعة في حماسة أبي تمام 1/ 456، ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 5/ 161.

النُّــون

3122- نـروحُ ونـغـدوا لـحـاجـاتِـنـا وحـاجـةُ مـن عـاش لا تَـنـقـضـي

◆ ◆ ◆

3123- نُضامُ وما ليلُ المَضيمِ بنائمٍ وقد ترقُد العينانِ والقلْبُ ساهرُ

◆ ◆ ◆

3124- ونَخْشى شَذاه وهو غيرُ مُسلَّطٍ وقد يُتوقَّى السَّيفُ والسَّيفُ مُغْمَدُ

◆ ◆ ◆

3125- نَبْـغـي مـن الـدُّنـيـا زيـادَتَـهـا وزيـادةُ الـدُّنـيـا هـي الـنَّـقْـصُ

اليـــاء

3126- يـأمَـلُ طـولَ الـبـقـاءِ آمِـلُـنـا وكـلُّ حـيٍّ إلـى الـفـنـا آيـلْ

◆ ◆ ◆

3127- يَروح بالجـاهِ أقوامٌ لمـالِهِمُ وذو الخَصاصةِ مَدْفوعٌ بتَبْعيدِ

◆ ◆ ◆

3128- يسعى الفتى لأمورٍ ليس يُدْرِكُها والنَّفسُ واحدةٌ والهمُّ مُنْتشِرُ

◆ ◆ ◆

3129- يـأتـي الـشَّـبـابُ الأقـوريـنَ ولا تَـغْـبِـطْ أخـاكَ أن يـقـالَ حَـكَـمْ

◆ ◆ ◆

3122 - للصلتان العبدي، شعره (دراسات عربية وإسلامية) ص560.

3123 - للحماني، شعره ص66 بلفظ: «. . . ليل المضام. . .» ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 5/ 528. ونسب أيضا إلى عبيدالله بن عبد الله بن طاهر في الموشح ص544. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 20).

3124 - للبحتري، ديوانه ص2/ 749، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم53).

3125 - لأبي العتاهية، ديوانه ص199 بلفظ «أبغي. . . وزيادتي فيها. . .».

3127 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 875).

3128 - لكعب بن زهير، ديوانه ص229.

3129 - للمرقش الأكبر، في المفضليات ص241 وانظر تخريجه فيه. ومعنى الأقورين: الدواهي.

3130- يؤتيك ما شئتَ من عَهْد ومن عِدَةٍ والعهدُ دانٍ وبابُ النَّيْلِ مَسْدودُ

◆ ◆ ◆

3131- ويُتبِع نِعمتي بك عَينَ ضِغْنٍ كما نظرَ اليتيمُ إلى الوَصيّْ

◆ ◆ ◆

3132- يَجْعلُ المالَ عطايا جَمَّةً إنَّ نقصَ المالِ في العِرضِ أضَمّْ

◆ ◆ ◆

3133- يلمحُ الأمرَ من بَعيدٍ فيقضي فيه بالحقِّ قبلَ حينِ الوُرودِ

◆ ◆ ◆

3134- يرسُبُ الدُّرُّ في البِحارِ ويَعلو ها غُثاءُ الأزْبادِ والأقذاءِ

◆ ◆ ◆

3135- ويجرحُ أحشائي بعينٍ مَريضةٍ كما لان متنُ السَّيفِ والحَدُّ قاطِعُ

◆ ◆ ◆

3136- يجمعُ المالَ الفتى في تَعَبٍ والفتى رَهْنُ فَناءٍ ونَفَدْ

◆ ◆ ◆

3137- يُحِبُّ ويُدني مَنْ يَقِلُّ خلافُهُ وليسَ لمن والى الخِلافَ صَديقُ

◆ ◆ ◆

3138- يخيبُ الفتى من حيثُ يُرزَقُ غيرُهُ ويُعطى الفتى من حيثُ يُحرَمُ صاحِبُهْ

◆ ◆ ◆

3130 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 188 بلفظ: «تؤتيك...».

3131 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 358. وقد سبق أن أورد عجزه في الباب الأول (رقم 1419).

3132 - للمثقب العبدي، ديوانه ص224، و «أضم» كذا جاء في المخطوط. وله وجه قال في التاج «وأضم به: علق به يؤذيه» وهو أقرب من رواية الديوان «أمم» بمعنى قصد.

3133 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 522.

3134 - لابن المعتز في الدر الفريد 5/ 486 وليس في ديوانه.

3135 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 325. وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1416).

3138 - ينسب للخريمي، ديوانه ص67 وانظر تخريجه هناك وعزوه إلى غيره، ويضاف إلى التخريج: البيان والتبيين 3/ 259 بلا عزو.

3139- يأتي بلا طَلَبٍ أناساً حَظُّهم ويخيبُ بالدَّرْكِ المُلِحُّ الطَّالبُ

◆ ◆ ◆

[91ب] 3140- /يخشى بوادِرَهم وإن لم يَغْضَبوا إنَّ الأسودَ حليمُها غضبانُ

◆ ◆ ◆

3141- ويخشى المرءُ مالا بُدَّ منهُ ولا ينجو من الحدثانِ خاشِ

◆ ◆ ◆

3142- يفنى خيارُهُمُ ويَبْقَى شَرُّهُمْ إنَّ الحُثالةَ آخِرُ الضِّيعانِ

◆ ◆ ◆

3143 يُديرونني عن سالِمٍ وأُديرُهم وجلدةُ بينِ العينِ والأنفِ سالِمْ

◆ ◆ ◆

3144- يذُمُّون دُنيا لا يُريحون دَرُّها ولم أرَ كالدُّنيا تُذَمُّ وتُحْلَبُ

◆ ◆ ◆

3145- يَزْدَحِمُ النَّاسُ على بابِهِ والمَشْرَبُ العذْبُ كثيرُ الزِّحامْ

◆ ◆ ◆

3146- يريدُ المرءُ أن يُعْطَى مُناهُ ويأبى اللهُ إلاَّ ما يشاءُ

◆ ◆ ◆

3139 - لإبراهيم بن حسان الحضرمي في الدر الفريد 5/ 462.

3140 - بلا عزو في ربيع الأبرار 2/ 37 والدر الفريد 3/ 117. وقد مرّ عجزه سابقاً (رقم 557).

3141 - سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 351).

3143 - نسب إلى عدة شعراء، وسبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 956) وقد استوفينا الحديث على عزوه وتخريجه هناك.

3144 - لسليمان بن يزيد العدوي في روضة العقلاء، ص264، وبلا عزو في بهجة المجالس 2/ 287، ويتيمة الدهر 1/ 152، والدر الفريد 5/ 485 بلفظ: «...لا يغبون دَرّها...» وورد بصدر آخر هو:

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها

في الدر الفريد 5/ 279.

3145 - لأبي علي البصير، شعره (شعراء عباسيون) 2/ 287 بلفظ: «...والمشرع العذب».

3146 - لقيس بن الخطيم ص98 بلفظ: «يحب المرء أن يلقى مناه»، ونسبه الماوردي في الأمثال والحكم ص189 إلى الربيع بن حقيق اليهودي.

3147- يـريـدُ الـمـرءُ أن يـحـيـى ومـا يـأتـي لـه يـأتـي عـلـيـه

* * *

3148- يودُّ الفتى طولَ السّلامةِ جُهْدَهُ فكيف ترى طولَ السّلامةِ يَفْعَلُ

* * *

3149- يَردُ الحريصُ على مَتالِفِهِ والليثُ يَبْعَثُ حَيْنَهُ كَلَبُهْ

* * *

3150- ويعرفُ وجهَ الحزمِ حتّى كأنّما تُخاطِبُهُ من كلِّ أمرٍ عواقِبُهْ

* * *

3151- يَسْقُط الطّيرُ حينَ ينتثِر الحَـ ـبُّ ويُغْشى منازلُ الكُرماءِ

* * *

3152- يَسْعى عليكَ كما يَسْعى إليكَ فلا تأمَنْ غوائِلَ ذي وجهينِ كَتّادِ

* * *

3153- يُسلي الخليلينِ بُعدُ الأرضِ بَيْنَهما ويلتقي طرفٌ أُخرى فيأتَلِفُ

* * *

3154- يصيبُ وما يدري ويُخطي وما دَرَى وكيف يكون النَّوْكُ إلاّ كذالكا

* * *

3155- /يَستوي في ضَريجِهِ عَبْدُ أرضٍ وحُرُّها [192أ]

* * *

3148 - للنمر بن تولب، شعره (شعراء إسلاميون) ص369.

3149 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 276.

3150 - لجثامة بن قيس في العقد الفريد 2/ 251، وبلا عزو في عيون الأخبار 1/ 35 والكامل للمبرد 2/ 517 والتذكرة الحمدونية 3/ 305 ووفيات الأعيان 2/ 417، وبلا عزو في الدر الفريد 5/ 353.

3151 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 136 بلفظ: «وتُغشى»، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 26ب.

3152 - بلا عزو في ربيع الأبرار 3/ 384، والمستطرف 1/ 95 وفي كليهما بلفظ «...كيّادِ»، والكتّاد: الجَحود.

3154 - لأبي الأسوَد الدؤلي، ديوانه ص80، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 9 ب. ونسبه الماوردي في الأمثال والحكم ص126 إلى حسان بن ثابت وليس في ديوانه.

3156- يُطيعون الغُواةَ وكان شرّاً لمؤتمرِ الغوايةِ أن يُطاعا

◆ ◆ ◆

3157- يَغشى مَضرّته لِنفعِ صديقِهِ لا خيرَ في وُدٍّ إذا لم يَنفعِ

◆ ◆ ◆

3158- يَصَبُّ إلى الحياة ويشتهيها وفي طُول الحياةِ له عَناءُ

◆ ◆ ◆

3159- يقصِدُ بالمغبوطِ أيامُهُ ويَغلِبُ الحزمَ المقاديرُ

◆ ◆ ◆

3160- يُقرِّبُ الشَّوقُ داراً وهي نازِحةٌ من عالجَ الشَّوقَ لم يَستبعِدِ الدّارا

◆ ◆ ◆

3161- يُلام رجالٌ قبل تجريبِ أمرِهم وكيف يُلامُ المرءُ حتّى يُجرِّبا

◆ ◆ ◆

3162- يقولون إنَّ العام أخلَفَ نوءَهُ وما كُلُّ عامٍ روضةٌ وغديرُ

◆ ◆ ◆

3163- يقولون أنْكِر واجحَدِ النّاسَ حُبَّها وكيف جُحودُ القلبِ والعينُ تَشهَدُ

◆ ◆ ◆

3164- يقولون أجمِع عن حبيبِكَ سَلوةً وكيفَ وهل يَسلو المُحِبُّ المُعذَّبُ

◆ ◆ ◆

3156 - للقطامي، ديوانه ص32. وفي المخطوط: «كأن شرا...» والتصحيح من الديوان.

3157 - لعمارة بن عقيل، ديوانه ص99، والدر الفريد 5/ 529 وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 286) وانظر رواياته هناك.

3158 - للحطيئة، ديوانه ص92.

3159 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1528).

3160 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص148. ونسب عجزه إلى أبي نواس. وقد سبق أن ورد عجزه في الباب الأول (رقم 182)، كما ورد كاملاً بصدر آخر في هذا الباب (رقم 2858).

3161 - للأجدع بن خشرم، في المؤتلف والمختلف ص92، والتذكرة السعدية ص206.

3162 - لرجل من باهلة، في الوحشيات ص231، وقد مرّ عجزه في الباب الأول (رقم 220).

3163 - لأبي عيينة المهلبي في التمثيل والمحاضرة ص80، وقد ورد عجزه سابقاً (رقم 748) فانظر التعليق عليه، وبلا عزو في الدر الفريد 5/ 514.

3165- يقولون لا تَنْظُرْ وتلك بَلِيَّةٌ ألا كلُّ ذي عينين لا بُدَّ ناظِرُ

◆ ◆ ◆

3166- يكُدُّ الجديدان الفتى وكلاهما يُريدُ المنايا والمنايا قواصِدُ

◆ ◆ ◆

3167- ويمحو الدَّهرُ هفوةَ كلِّ هافٍ بأيامٍ تَمُرُّ به سِراعِ

◆ ◆ ◆

3168- يُمِرُّ في الدَّهرِ حالاً ثم يَنْقُضُه ولا بقاءَ على نَقْضٍ وإمرارِ

◆ ◆ ◆

3169- يموتُ رَديءُ الشِّعر من قبل رَبِّه وجَيِّدُه يحيا وقد ماتَ صاحِبُهْ

◆ ◆ ◆

3170- /وينال حاجَتَهُ الذي يَسمو لها ويَفِلُّ وفْرُ المرءِ وهو ضَنيعُ [92ب]

◆ ◆ ◆

3171- يَنشُو الصَّغيرُ على ما كان أوَّلَه إنَّ العروقَ عليها تَنْبُتُ الشَّجَرُ

◆ ◆ ◆

3172- أيوعِدُني والرَّملُ بيني وبينَهُ تَبيَّنْ رويداً ما أمامةُ من هِنْدِ

◆ ◆ ◆

3173- ويُخبِرُني من عَيْنه هَدْيُ فِعلِهِ كفى الهديُ عما غيَّبَ المرءُ مُخْبِرا

◆ ◆ ◆

3165 - سبق أن أورده المؤلف (رقم 2864) فانظر تخريجه هناك.

3168 - لبيهس بن الحارث الغطفاني في المؤتلف والمختلف ص85، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 305).

3169 - لدعبل الخزاعي، شعره، ص230، والأمثال والحكم للرازي ص41 بلفظ: «...وإن مات قائله».

3171 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 2/ 380، والدر الفريد 5/ 529، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 559).

3172 - لعارق الطائي، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1502) وانظر تخريجه هناك.

3173 - لزيادة بن زيد العذري، شعره ص269 وانظر التخريج فيه، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 777).

3174- يُخبّرُكم أنّه ناصِحٌ وفي نُصحِهِ حُمَةُ العقربِ

◆ ◆ ◆

3175- يَبْكي على الذَّاهِبِ من مالِهِ وإنّما يَبقى الّذي يَذْهَبُ

◆ ◆ ◆

3176- أَيَجْبي خَراجاً أيُّها النّاسُ مَنْ لَهُ خَراجٌ على الإخوانِ من ثَمَنِ الحَمْدِ

◆ ◆ ◆

3177- يُقاسُ المرءُ بالمر ءِ إذا ما هُوَ ماشاهُ

◆ ◆ ◆

3178- يحلُبُ غيري وأكونُ الّذي يرضى من الغبرِ بقرنَيْنِ

◆ ◆ ◆

3179- يعودُ بالوصلِ طوراً والعَوْدُ بالوَصْلِ أحْمَدُ

◆ ◆ ◆

3180- يأبى الفتى إلاّ اتباعَ الهوى ومنهجُ الحقِّ له واضحُ

◆ ◆ ◆

3181- يُشتراتُ الشّيءُ لم يُقدَرِ وإنْ قُدِرَ الشّيءُ تقضّى ونَفَذْ

◆ ◆ ◆

3182- يتَمنّى المرءُ البقاءَ وللمر ءِ أمانٍ من دُونِها المرءُ مودي

◆ ◆ ◆

3183- يأمُلُ المرءُ أن يُعَمَّرَ والآ مالُ بينَ الفَناءِ والتّفْنيدِ

◆ ◆ ◆

3174 - للنابغة الجعدي، ديوانه ص27، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 700).

3175 - بلا عزو، في ربيع الأبرار، 2/ 124، والمستطرف 1/ 11.

3177 - لأبي العتاهية، ملحقات ديوانه ص665.

3178 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 88، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 110 بلفظ: «. . .من العنز».

3179 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 44.

3180 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 158.

3181 - ضبط المخطوط «نَفَذَ» بفتح الفاء، وقد أبقيناه لأنه لغة في «نفِد» على ما نص عليه صاحب التاج (نشف).

الألف مع السِّين والتَّاء

3184- استخبر النَّاسَ عما أنتَ جاهِلُه إذا عَميتَ فقد يَجلو العَمَى البَصَرُ

◆ ◆ ◆

3185- استدِم شَتْميَ أو عَنْه أفِقْ ما الَّذي يبلغُ كلْبٌ إن نَبَحْ

◆ ◆ ◆

3186- استغنِ عن كُلِّ ذي قُربى وذِي رَحِمٍ إنَّ الغَنِيَّ مَن استغنى عن النَّاسِ

◆ ◆ ◆

3187- استبقِ وُدَّكَ للصَّديقِ ولا تَكُن قَتَباً يَعُضُّ بِغارِبٍ مِلْحاحا

◆ ◆ ◆

3188- استأنِ حِلْمَكَ في أمورِكَ كُلِّها وإذا عزمتَ على الهوى فتَوَكَّلِ

◆ ◆ ◆

3189- استنطقِ العُودَ قد طالَ السُّكوتُ به لن ينطِقَ اللَّهوُ حتى ينطِقَ العُودُ

◆ ◆ ◆

3190- استَبِدْنُ مَرَّةً واحدةً إنما العاجِزُ من لا يَسْتَبِدّ

◆ ◆ ◆

3184 - لأمية بن أبي الصلت، ديوانه ص387 بلفظ: «. . .العمى الخبرُ».

3186 - لأحيحة بن الجلاح الأوسي، ديوانه ص66 بلفظ: «فاستخبر. . .العمى الخبرُ»، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 570).

3187 - للنابغة الذبياني، ديوانه ص200.

3188 - لعبد قيس بن خفاف البرجمي في المفضليات ص385، وليس في أصمعيته رقم 87، وانظر شعر تميم في العصر الجاهلي ص349 والتخريج فيه. ونسب ـ خطأ ـ إلى حارثة ابن بدر الغداني في أساس البلاغة (أني). وانظر شعره (شعراء أمويون) 2/ 359. والبيت بلا عزو في كتاب العين 8/ 402، وتهذيب اللغة 15/ 554 واللسان (أني).

3189 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 119.

3190 - لم أجد صدره بهذا اللفظ، وهو لعمر بن أبي ربيعة بلفظ:

واستبدت مرة واحدة

ديوانه ص313.

3191- استودَعَ العلمَ قرطاساً فضيَّعَه　　وبئسَ مستودَعُ العلمِ القراطيسُ

◆ ◆ ◆

3192- استعجمَتْ وتتابَعَتْ عَبراتُها　　إنّ الكريمَ لما ألَمَّ عَروفُ

◆ ◆ ◆

3193- المستغيثُ بعمرٍو عند كُربتِهِ　　كالمستغيثِ من الرَّمضاءِ بالنّارِ

◆ ◆ ◆

3194- ومستعجلٌ مما يَرى من أناتِنا　　ولو زَبَنَتْهُ الحربُ لم يَترَمْرَمِ

الألفُ في افعلَ من كذا

3195- وأبردُ في فؤادِ صدٍ وأندَى　　على كبِدٍ من الزَّهَرِ الجَنِيِّ

◆ ◆ ◆

3196- وأحسنُ موقِعاً في النَّفسِ يوماً　　من البُشرى أتتْ بين النَّعِيِّ

◆ ◆ ◆

3197- وأدوَمُ أخلاقِ الفتى ما نَشا بِهِ　　وأشرفُ أفعالِ الفتى مكسَبُ الحَمْدِ

◆ ◆ ◆

[93ب] 3198- /وأهونُ كفٌّ لا يضيرُ مكانُها　　يَدٌ بين أيدٍ في إناءِ طَعامِ

◆ ◆ ◆

3199- وأحبُّ العبادِ نفساً إلى نفسيَ من لا يلومُني في التَّصابي

◆ ◆ ◆

3191 - لمحمد بن يسير الرياشي على الأرجح، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 664) وانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

3192 - سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 576).

3193 - مضى تخريجه والحديث عنه عند التعليق على المثل ذي الرقم (1350).

3194 - لأوس بن حجر، ديوانه ص121 بلفظ: «ومستعجب...».

3195 - لأبي تمام، ديوانه 3/355.

3196 - لأبي تمام، ديوانه 3/355.

3197 - للأعور الشَّنّي في الوساطة بين المتنبي وخصومه، ص299 وعجزه فيه:

وأقصر أفعال الرجال البدائع

3198 - لعمرو بن قميئة، ديوانه ص43. بلفظ: «... لا تضيرك ضيرة...».

3200- أطيبُ من غفلةِ ريبِ الدّهرِ أو نَضارةِ العَيْشِ وأيامِ الصِّبا

◆ ◆ ◆

3201- أحلى من الجَدّ علا أو كدرِ الـعَيشِ صَفا أو طَلْعةِ الإلفِ وَفى

◆ ◆ ◆

3202- أحلى من الوبْلِ على المَحْلِ جَرى أو ساعةِ الأمْنِ على الخَوفِ أتى

◆ ◆ ◆

3203- ألَذُّ من زورةِ مَعْشوقٍ على يأسٍ من الوَصْلِ ومن بُرءِ الضَّنى

الألف على الباء

3204- فأبلغ عامراً عَنّي رسولاً بأن مَطيَّةَ الجهلِ الشَّبابُ

◆ ◆ ◆

3205- وأبلغْ عَدِيًّا حيثُ صارَ بها النّوى وليسَ لِدهرِ الطّالبينَ فَناءُ

◆ ◆ ◆

3206- أبلغْ أبا مِسْمَعٍ مني مُغَلْغَلَةً وفي العِتابِ حياةٌ بين أقوامِ

◆ ◆ ◆

3207- أبحثْ لتعلمَ ما قد كنتَ تجهلُه فالعقلُ قِسْمانِ مَطْبوعٌ ومسموعُ

◆ ◆ ◆

3208- فأبقِ على جُهّالِ قومِك إنّهُ لِكلِّ حليمٍ مَوْطِنٌ هو جاهِلُهْ

◆ ◆ ◆

3204 - للنابغة الذبياني، ديوانه ص109 وصدره بلفظ: «فإن يك عامر قد قال جهلاً».

3205 - لمحرز بن المكعبر الضبي، في حماسة أبي تمام 2/174 بلفظ «...حيث صارت...» وانظر التخريج فيه، وانظر شعر ضبة، ص188 والتخريج فيه، وقد ورد عجزه سابقاً (رقم 464).

3206 - لعصام الزماني في حماسة أبي تمام (1/560). وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 694) فانظر تخريجه هناك. وقد ورد في المخطوط بلفظ «...وفي الحياة حياة...» وهو سبق قلم والتصحيح من رواية حمزة في الباب الأول من هذا الكتاب ومن ديوان الحماسة.

3207 - لابن المعتز، ديوانه 3/67 بلفظ: «وأسأل لتعلم...» وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1172).

3208 - أورده المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1447).

3209- ابنُ اللبون إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ لم يستطِعْ صَوْلةَ البُزْلِ القناعيسِ

الألف على التّاء

3210- وأتبعُ ليلى حيثُ سارتْ وودَّعتْ وما الناسُ إلاَّ آلِفٌ ومُوَدِّعُ

* * *

[94أ] 3211- /اتركْ مشاغبةَ الحبيبِ إذا أتى ليسَ المُحِبُّ على الحبيبِ بشاغِبِ

* * *

3212- أتبَعْتِ لما نَدِمْتِ الوَعدَ بالعِلَلِ لو صَحَّ منكِ الهوى أُرشِدتِ للحِيَلِ

الألف على الثّاء

3213- أثرتَ الغَيَّ ثم نزَعتَ عنهُ كما حادَ الأزَبُّ عن الظِّعانِ

* * *

3214- أثارَ قطا الفلا وقعُ الحوامي ولو تُرِكَ القطا ليلاً لناما

* * *

3209 - لجرير، ديوانه ص128.

3210 - لمجنون ليلى، ديوانه ص147 وقد مر عجزه سابقاً (رقم 196).

3211 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 192 بلفظ: «... إذا أبى...».

3212 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 97. وقد ضُمِّن عجزه في عدد من الأبيات. وأورد المؤلف العجز في الباب الأول (رقم 89) وانظر التعليق عليه.

3213 - للنابغة الذبياني، ديوانه ص112، وكلمة «الظعان» جاءت بالطاء المهملة في المخطوط. وفي بعض المصادر، أنظر المعاني الكبير 2/ 823 ومجمع الأمثال 3/ 7 والمستقصى 1/ 396، ولعله تصحيف، وقد أصلحناه هنا اعتمادا على روايتي الديوان: للأصمعي (ص112) وابن السكيت (ص149)، والظعان: حبل الهودج. (شرح الديوان). والأزب: البعير الكثير شعر الحاجبين والأشفار.

3214 - لم أجده بهذا الصدر وهو بلفظ:

ألا يا قومنا ارتحلوا وسيروا

لحذام بنت الريان، في الفاخر ص146 ومجمع الأمثال 3/ 82. وبلا عزو، في الدر الفريد 3/ 40. وعجزه مثل سائر، انظر أمثال أبي عبيد 271، والحيوان 5/ 578، الفاخر ص145، وجمهرة الأمثال 2/ 194، ومجمع الأمثال 3/ 82.

3215- فأثنوا علينا لا أبا لأبيكم بأفعالِنا، إنّ الثناءَ هو الخُلْدُ

◆ ◆ ◆

3216- فأثنِ عليها واجزِها ببَلائِها ولا تكفُرَنْها، لا فلاحَ لكافِرِ

الألف على الجيم

3217- أجارَتَنا إنّ القِداحَ كَواذبٌ وأكثرُ أسبابِ النّجاحِ مع الياسِ

◆ ◆ ◆

3218- أجارَتَنا إنّا غَريبان ها هنا وكُلُّ غريبٍ للغريبِ نَسيبُ

◆ ◆ ◆

3219- أجِدَّكَ ما المكروهُ إلا ارتقابُه وأبرحُ مما حَلَّ ما يُتوقَّعُ

◆ ◆ ◆

3220- أجِرْنِيَ من ذُلِّ السُّؤالِ وأغْنِني وكلُّ عزيزٍ في السُّؤال ذَليلُ

◆ ◆ ◆

3221- أجْمِلُ العيشِ أنَّ رِزْقَكَ آتٍ لا يَرُدُّ الترقيحُ شَرْوَي فَتيلِ

◆ ◆ ◆

3222- أُجامِلُ أقواماً حَياءً وقد أرى صدورَهُمُ بادٍ عَلَيَّ مِراضُها

◆ ◆ ◆

3215 - للحادرة، ديوانه ص331. بلفظ: «بإحساننا» بدل «بأفعالنا».

3216 - لسلمة بن الخرشب في الوساطة بين المتنبي وخصومه، ص392.

3217 - لمحمد بن وهيب الحميري، شعره (شعراء عباسيون) 1/79، وبلا عزو في الدر الفريد 1/231 وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1626).

3218 - لامرئ القيس، ديوانه ص357.

3219 - للبحتري، ديوانه 2/1270.

3220 - لمحمد بن عمران في محاضرات الأدباء 1/548 والدر الفريد 1/233 وقد مرّ عجزه في الباب الأول (رقم 798).

3221 - للمرقش الأصغر في المفضليات ص251 وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 352) وانظر بقية تخريجه هناك. الترقيح: إصلاح المال والقيام عليه.

3222 - للشماخ بن ضرار، ديوانه ص215 وانظر تخريجه فيه. ويضاف إليه: الدر الفريد 1/231. ونسب إلى أبي ذؤيب الهذلي في الأمثال والحكم للماوردي ص79 وليس في ديوان أبي ذؤيب.

3223- أجودُ وتَبْخَلِين وأنتِ غَضْبى ... وما غَضَبُ البخيلِ على الجَوادِ

◆ ◆ ◆

3224- فأجمعتُ يأساً لا لُبانةَ بَعْدَهُ ... ولَلْيأسُ أدنى للعَفافِ من الطَّمَعْ

الألف على الحاء

[94ب] 3225 -/احرسْ مقالَكَ وامتَحِنْهُ فإنَّما ... يُبْدي العقولَ والعيوبَ المنطِقُ

◆ ◆ ◆

3226- احفظْ لسانَك أن تقولَ فتُبْتَلى ... إنَّ البَلاءَ مُوَكَّلٌ بالمنطِقِ

◆ ◆ ◆

3227- احملِ النَّفْسَ على مكروهها ... إنَّ حلوَ العَيشِ محفوفٌ بِمُرّ

◆ ◆ ◆

3228- أحلب لبونك إبساساً وتَمْرِيَةً ... لا يقطَعُ الدَّرَّ إلا عنفُ محتَلِبِ

◆ ◆ ◆

3229- احذر محَلَّ السُّوءِ لا تحلُلْ به ... وإذا نبا بك منزلٌ فَتَحَوَّلِ

◆ ◆ ◆

3223 - بلا عزو في الدر الفريد 1/ 234 وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 236).

3224 - لأبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص112. وقد مرّ عجزه في الباب الأول (رقم 1483).

3225 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص121، بصدر مختلف هو:

وزنِ الكلام إذا نطقت فإنما

3226 - لأبي بكر الصديق في الأمثال والحكم للماوردي ص125، ونسب إلى صالح بن عبد القدوس، شعره ص147 وهو بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/207 و الدر الفريد 1/ 245 بلفظ: "...لا تقول..." والعجز مثل سائر، انظر الفاخر ص235، وجمهرة الأمثال 1/ 207، ومجمع الأمثال 1/ 26، وقد مر عجزه (رقم 605)، وانظر مزيداً من التعليق عليه هناك.

3227 - لبشار بن برد، ديوانه 3/ 261 بلفظ: "فأحمل...".

3228 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 288 بلفظ: "فاحلب لبونك...عيّ محتلِبِ". وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 326).

والإبساسُ: أن يقال للناقة "بس، بس" عند الحلب تسكيناً لها. والتمرية: مسح ضرع الناقة.

3229 - لعبد قيس بن خفاف البرجمي في المفضليات ص385 وقد ورد عجزه في الباب الأول (رقم 724) فانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

3230- وأحقُّ من أصفيتَ عينَ مودةٍ ... من لم يُفِدْكَ إخاؤه أوصاما

◆ ◆ ◆

3231- أحللتُ رَحلي في بني ثُعَلٍ ... إنَّ الكريم للكريم مَحَلّ

◆ ◆ ◆

3232- فاحتلتُ حينَ غدرنَ بي ... والمرءُ يعجَزُ لا المحالَهْ

الألف على الخاء

3233- أَخلِقْ بذي الصَّبرِ أن يَحظَى بحاجَتِهِ ... ومُدْمِنِ القرعِ للأبوابِ أن يَلِجا

◆ ◆ ◆

3234- أخافُ لحاجاتِ النُّفوسِ لصاحبي ... ولِلْجهلِ من قلبِ الحليمِ نَصيبُ

◆ ◆ ◆

3235- وأخافُكم كي تُغمِدوا أسيافكم ... إنَّ الدَّمَ المُغتَرَّ يحرُسُهُ الدَّمْ

◆ ◆ ◆

3236- اختارُ ما يبقى وما ... يبقى هو الذِّكرُ الجميلُ

3231 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 578) بلفظ: «...مُجلْ».

3232 - سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1279) فانظر عزوه وتخريجه هناك.

3233 - لمحمد بن يسير الرياشي في البيان والتبيين 2/ 360 والشعر والشعراء 2/ 279، والمحمدون من الشعراء، ص162 وجاء اسمه فيه مصحفا: «محمد بن بشير الحميري».
ونسبه ابن المعتز في طبقات الشعراء ص308 إلى محمد بن حازم الباهلي. وليس في شعره المجموع.
ونسب في الحماسة إلى محمد بن بشير الخارجي 1/ 600 وكثيراً ما يصحف اسم ابن يسير إليه وكذلك في التذكرة السعدية ص190. ورجح جامع شعر محمد بن بشير الخارجي د. محمد خير البقاعي (شعره ص133) عدم نسبته إلى ابن بشير وإنما هو لمحمد بن يسير الرياشي.

3234 - للخريمي، ديوانه ص13 بلفظ: «...لحاجات العتاب بصاحبي...» وبلا عزو، في الدر الفريد 1/ 250.

3235 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 200.

الألف على الدّال

[95أ] 3237- /وأدركَهُ خالاتُهُ فخذلْنَهُ ألا إنّ عرقَ السّوءِ لا بدّ مُدرِكُ

الألف على الرّاء

3238- أرى العمرَ كنزًا ناقصاً كلَّ ليلةٍ وما تنقُصُ الأيّام والدّهرُ ينفَدِ

◆ ◆ ◆

3239- أرى الدّهرَ والأيامُ فيها تفرُّقٌ فأوْلِ أخاكَ الخيرَ ما عِشْتما معَا

◆ ◆ ◆

3240- أرى الموتَ يعْتامُ الكريمَ ويصطفي عقيلةَ مالِ الفاحِشِ المتشدِّدِ

◆ ◆ ◆

3241- أرى قبرَ نخّامٍ بخيلٍ بمالِه كقبرِ غويٍّ في البطالةِ مُفسِدِ

◆ ◆ ◆

3242- أرى ألفَ بانٍ لا يقُون بهادِمٍ فكيفَ ببانٍ خلْفَهُ ألفُ هادمِ

◆ ◆ ◆

3243- وأرى جدَّ امرِئٍ لا كَدُّه كلُّ من ليسَ له جَدٌّ فكَدّ

◆ ◆ ◆

3244- وأرى ذا وذاكَ يُبليهما الدّهـ ـرُ فيبلى والدّهرُ غضٌّ جديدْ

◆ ◆ ◆

3245- أرى بَصَري قد رابني بعد صحّةٍ وحَسْبُكَ داءً أن تَصِحّ وتَسْلَما

◆ ◆ ◆

3237 - لعمرو بن مبردة العبدي، وقد كرره المؤلف هنا وسبق أن أورده كاملاً (رقم 2561) كما أورد عجزه في الباب الأول (رقم 379) وانظر الكلام على عزوه وتخريجه هناك.

3238 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص36. بلفظ: «أرى المال...».

3240 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص36 بلفظ: «...يعتام الكرام...».

3241 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص36.

3242 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 114. 5/ 124ح.

3245 - لحميد بن ثور، ديوانه ص7، بلفظ: «...بعد حدة...» وهو في التمثيل والمحاضرة ص52 بلفظ: «أرى بدني...». والتذكرة السعدية ص247، والدر الفريد 2/ 117، وقد ورد عجزه سابقاً (رقم 892).

3246- أرى جَذْعاً لم يُثْنِ لم يقْوَ رائِضٌ ... عليه فبادرْ قبل أن يُثْنِيَ الجَذَعْ

◆ ◆ ◆

3247- أرى ما سَرَّني يأتي بَطيئاً ... وكان لِضِدِّه السَّيرُ الحثيثُ

◆ ◆ ◆

3248- وأرى المنِيَّةَ للرِّجال حبائِلاً ... شَرَكاً ولاحِقَةً بِمن لم يَلْحَقِ

◆ ◆ ◆

3249- أرى كُلَّ رِيحٍ سوفَ تَسْكُنُ مَرَّةً ... وكلُّ سماءٍ ذاتِ صَوْبٍ ستُقْلِعُ

◆ ◆ ◆

3250- /أرى كلَّ حَيٍّ ما تَزالُ طليعةً ... إليه المنايا من ثَنايا المخَارِمِ [95ب]

◆ ◆ ◆

3251- أرى النَّاسَ يَبْنونَ الحصونَ وإنَّما ... بقيةُ آجالِ الرِّجالِ حُصونُها

◆ ◆ ◆

3252- أرى النَّاسَ يُحيون الضَّغائن بينَهم ... وعند ذوي القُربى تَموتُ الضَّغائِنُ

◆ ◆ ◆

3253- أراني بَريئاً من عُمَيرٍ ورهْطِهِ ... إذا أنتَ لم تبرأ من السُّقْم فاسقِمِ

◆ ◆ ◆

3254- أراها وإن كانت تُحَبُّ فإنها ... سَحابةُ صَيفٍ عن قليلٍ تَقَشَّعُ

◆ ◆ ◆

3255- وأراكَ تفعلُ ما تقولُ وبعضُهم ... مَذِقُ الحديثِ يقولُ ما لا يَفعَلُ

◆ ◆ ◆

3246 - بلا عزو في ربيع الأبرار 2/ 455 والدر الفريد 2/ 117 وقال: «..كتب به رافع بن ليث إلى الرشيد».

3249 - ورد عجزه في الباب الأول (رقم 808) فانظر عزوه وتخريجه هناك.

3250 - للفرزدق، ديوانه 2/ 270.

3251 - بلا عزو، في البيان والتبيين 2/ 179 بلفظ «...غوابر آجال...»، وجمهرة الأمثال 2/ 271، وربيع الأبرار 1/ 330، والتذكرة الحمدونية 2/ 471 والدر الفريد 2/ 116.

3253 - للأعشى الكبير، ديوانه ص123 بلفظ: «...تبرأ من الشر...».

3254 - مر صدره في الباب الأول (رقم 1106) فانظر عزوه وتخريجه هناك.

3255 - للأحوص الأنصاري، ديوانه ص171. والدر الفريد 5/ 223.

3256- أراد أموراً لم يُرِدْها إلاهُ فَخرَّ صَريعاً لليَدينِ ولِلفَمِ

◆ ◆ ◆

3257- أراد بأن يحوِي الغِنَى وهو وادِعٌ وهل يفرِسُ اللَّيثُ الطَّلا وهو رابِضُ

◆ ◆ ◆

3258- أراد ليثني الفيضَ عن عادةِ النَّدى ومن ذا الذي يَثْنِي السَّحابَ عن القَطْرِ

◆ ◆ ◆

3256 - هو بهذا اللفظ بلا عزو في الدر الفريد 2/ 99، وقد ورد العجز في عدة قصائد منسوبة إلى عدد من الشعراء منهم:

- جابر بن حني وصدر بيته:

تناوله بالرمح ثم إتنى له

انظر شرح اختيارات المفضل ص955، وشرح شواهد المغني للسيوطي 2/ 562.

- عصام بن المقشعر وصدر بيته:

دَلَفتُ له بالرّمح من تحت بَزّه

في معجم الشعراء، ص14.

- الأشعث الكندي، وصدر بيته:

تناولتُ بالرُّمح الطَّويل ثيابَه

في الأزهية ص288.

- العكبر بن حديد، وصدر بيته:

ضممت إليه بالسِّنان قميصه

في شرح شواهد المغني للسيوطي 2/ 564.

وذكر السيوطي (2/ 564) أن الأبيات التي منها هذا البيت نسبت إلى شريح بن أوفى، أو عبد الله بن مكعب حليف بني أسد أو ابن مكبس الأسدي، أو الأشتر.

وورد العجز بوزن آخر واختلاف طفيف منسوبا إلى ربيعة بن مكدم بلفظ:

وشككت بالرمح الطويل ثيابه فهوى صريعاً لليدين وللفم

في الأغاني (ثقافة) 16/ 23.

وورد العجز بلا عزو في: أدب الكاتب ص401، ورصف المباني ص297، والجنى الداني ص101، ومغني اللبيب 1/ 233، وسبق أن أورد المؤلف البيت في موضع آخر (رقم 2562).

3257 - لأبي تمام ديوانه 2/ 297، وقد ورد عجزه في الباب الأول (رقم 68)، كما مر كاملاً في هذا الباب (رقم 2563).

3258 - لأبي الأسد نباتة الحماني (عباسي) في الشعر والشعراء ص72، وعيون الأخبار 2/ 5، =

3259- وأرخَصْتُ الثَّناء فعِفْتُمُوني ورُبَّتما غلا الشَّيءُ الرَّخيصُ

◆ ◆ ◆

3260- ارضَ من الدَّهرِ ما أتاكَ به ما كُلُّ يومٍ يَصفو لَكَ الحَلَبُ

◆ ◆ ◆

3261- ارضَ من دَهرِكَ ما جاءَ بِهِ وانتظِرْ مُنْفِسَةً تُشْجِي الحَسَدْ

◆ ◆ ◆

3262- ارض من الدَّهر ما أتاكَ به من قَرَّ عيناً بعيشِهِ نَفَعَهْ

◆ ◆ ◆

3263- أرْضَى عن المرءِ ما أصفى مودَّتَهُ وليس شيءٌ مع البَغضاء يُرضيني

الألف على الزَّاي

3264- /أزمانَ تُتَّخَذُ الجيرانُ مأكُلَةً من عَزَّ بَزَّ ومن لم يمتنِعْ مُودي [96أ]

◆ ◆ ◆

= والأغاني 14/ 128، والبصائر والذخائر 6/ 201، وديوان المعاني 1/ 63، ومحاضرات الأدباء 1/ 573، والدر الفريد 2/ 99، وقد مر سابقاً (رقم 2564). وانظر التخريج فيه.
ونسب في العقد الفريد 3/ 4 إلى أبي الأسود الدؤلي، وهو تحريف. وانظر ديوان أبي الأسود ص396. والفيض: هو الفيض بن صالح وزير المهدي.

3260 - هو بهذا اللفظ بلا عزو في الدر الفريد 2/ 108، وورد العجز في بيت لبشار بن برد (ديوانه 1/ 264) وصدره:

وارض بما راعك الزمان به

وقد سبق أن أورد المؤلف عجزاً مثله في الباب الأول (رقم 221) ولفظه:

ما كل يوم أخي يصفُو لك الحَلَبُ

3262 - للأضبط بن قريع السعدي، وقد مرّ عجزه في الباب الأول (رقم 17) فانظر تخريجه هناك.

3263 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص140، ويضاف إلى التخريج فيه بهجة المجالس 1/ 721، ونسب إلى أسماء بن خارجة، في الدر الفريد 2/ 108.

3264 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 179).

الألف على السين

3265- أَسْعَى على جُلِّ بني مالِكٍ ... كُلُّ امرئٍ في شأنِهِ ساعِ

◆ ◆ ◆

3266- أَسَرَّ ندامةَ الكُسَعِيِّ لمّا ... رأت عيناهُ ما عَمِلَتْ يَداهُ

◆ ◆ ◆

3267- أَسَرَّ ندامةَ الكُسَعِيِّ لمّا ... أراد رضا بني سَهْم بِرَغْمِهْ

◆ ◆ ◆

3268- أساءوا فإن تغفِرْ فإنَّك أهلُه ... وأفضلُ حِلمٍ حِسْبةً حِلْمُ مُغْضَبِ

◆ ◆ ◆

3269- أسأتُ إذا أحسنْتُ ظَنّي بِكُم ... والحَزمُ سُوء الظَّنِّ بالنّاسِ

الألف على الشين

3270- أشكو إلى اللهِ شَكوى غيرِ ذي سَقَمٍ ... من مارَس العَيْشَ لم يَسْلَم من الهِمَمِ

◆ ◆ ◆

3271- أأشكو نَداهُ بعد أنْ وسِعَ الوَرى ... ومن ذا يَذُمُّ الغيثَ إلا مُذَمَّمُ

◆ ◆ ◆

3265 - لأبي قيس بن الأسلت الأوسي، ديوانه ص78، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 818) وانظر تخريجه هناك.

3266 - بلا عزو، في ثمار القلوب ص134 بلفظ: «...رأت عيناك ما صنعت يداك..» وفي نسخة منه: «...عيناه» و «...يداه».

3267 - للحطيئة، ديوانه ص196، والمستقصى 1/389 وعجزه بلفظ:

شَرَيتُ رضى بني سهم برغمي

3268 - لكثير عزة، ديوانه ص352. وسبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1623)، وذكره كاملاً في هذا الباب (رقم 2565).

3269 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص182، وسبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 975) كما كرره كاملاً في موضع آخر (رقم 2566).

3271 - للبحتري، ديوانه 3/1976 بلفظ: «...بعدما وسع...»، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 141).

3272- اشـدُدْ عـلـى مـالِـكَ واسـتَـبْـقِـهِ فـالـبـخـلُ خـيـرٌ مـن سُـؤالِ الـبـخـيـلْ

◆ ◆ ◆

3273- اشـدُدْ يـديـكَ بـمـن بـلَـوْتَ وفـاءه إنَّ الـوفـاءَ مـن الـرِّجـالِ عـزيـزُ

◆ ◆ ◆

3274- اشـرَبْ عـلـى طَـرَبٍ وقُـلْ لِـمُـشَـدِّدٍ هَـوِّنْ عـلـيـكَ يـكـونُ مـا هـو كـائـنُ

◆ ◆ ◆

3275- اشـربْ عـلـى مـا كـانَ مـن حـادِثٍ يـومـاكَ مـغـسـولٌ ومـمـرورُ

◆ ◆ ◆

3276- / أشـقـى الـبـريـة بـالـنـعـيـم إذا تَـمَـوَّلَ أهـلُ وُردِه [96ب]

◆ ◆ ◆

3277- أشـدُّ عـيـوبِ الـمَـرْءِ جَـهْـلُ عُـيـوبِـهِ ولا شَـيءَ بـالأقـوامِ أردى مـن الـجَـهْـلِ

◆ ◆ ◆

3278- أشـابَ الـصَّـغـيـرَ وأفـنـى الـكَـبـيـرَ كـرُّ الـلَّـيـالـي ومَـرُّ الـعَـشِـيّ

الألف على الضّاد

3279- أصـابَ مـن قـال فـي شَـكـواه حُـرقَـتَـه مـا الـدَّهـرُ فـي فِـعـلـه إلاَّ أبـو الـعَـجَـبِ

◆ ◆ ◆

3272 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 184، وانظر تخريجه فيه، وقد ورد عجزه في عدد من الأبيات. كما أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 932) فانظر التعليق عليه هناك.

3274 - لإبراهيم النظام المعتزلي في الوافي بالوفيات 6/ 18، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1327).

3276 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 139.

3277 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 137. بلفظ: «... أزرى من...».

3278 - للصلتان العبدي، شعره (دراسات عربية وإسلامية) ص560.

3279 - لم أعثر عليه بهذا الصدر، والعجز في بيت لأبي تمام هو:

وحـادثـاتٌ أعـاجـيـبٌ خَـسـاً وزكـا ما الدهر في فعلها إلاّ أبو العجب

ديوانه 4/ 547

3280- أصابوا جَهولاً فاستعانوا بجاهِلٍ إذا الحِلْم لم ينفعْكَ فالجهلُ أحزَمُ

◆ ◆ ◆

3281- فأصبحتُ لا أسطيعُ ردّاً لما مضى كما لا يَرُدُّ الدَّرَّ في الضَّرعِ حالبُه

◆ ◆ ◆

3282- أصبحتَ تُبغِضُكَ الأحياءُ قاطبةً لم يرفعِ الله بالبغضاءِ إنسانا

◆ ◆ ◆

3283- أصبحَ يهوَى حُرَّةً مِعطارَهْ إياكِ أعني واسمعي يا جارَهْ

◆ ◆ ◆

3284- وأصبحَ صَدعُ الَّذي بيننا كصَدْعِ الزُّجاجةِ ما يُشْعَبُ

◆ ◆ ◆

3285- فأصبحتُ كلهاةِ اللَّيث في فَمِهِ ومن يحاولُ شيئاً في فَمِ الأَسَدِ؟

◆ ◆ ◆

3286- أصْبِرِ النَّفسَ على ما نالَها إنَّه ليسَ من المقدورِ بُدُّ

◆ ◆ ◆

3287- أصْبِرِ النَّفسَ عند كلِّ مُلِمٍّ إنَّ في الصَّبرِ حيلةَ المحتالِ

◆ ◆ ◆

3280 - لمسلم بن الوليد في الدر الفريد 2/ 142 بلفظ: «أصابوا حكيماً...»، وليس في ديوانه، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 718).

3281 - لعميرة بن جعل التغلبي، في الشعر والشعراء ص650، وليس في شعره المجموع ضمن شعر تغلب في الجاهلية، وبلا عزو في فرائد الخرائد ص316.

3282 - لنعيم بن هبيرة في الإيناس في علم الأنساب، ص101، بلفظ: «وظلت تبغضك...» وبلا عزو في الدر الفريد 2/ 147، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 410).

3283 - لسهيل بن مالك الفزاري في الفاخر ص159، وفصل المقال ص72، ومجمع الأمثال 1/ 80، والمستقصى 1/ 450.

3284 - لعبد الله بن معاوية الجعفري، شعره (الراضي)، ص28، وبلا عزو في الدر الفريد 5/ 228، وورد في المخطوط: «وأصبح الصّدع...» وهو يخل بالوزن، والتصحيح من الديوان.

3285 - لأبي حية النميري في الأغاني 6/ 238، وجمهرة الأمثال 2/ 293، ومجمع الأمثال 3/ 356، والمستقصى 1/ 369، وبلا عزو في الدر الفريد 5/ 227، والمثل النثري في مصادر الأمثال هو: «أمنع من لهاة الأسد/ الليث».

3287 - لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص111.

3288- اصْبِرْ لكلِّ مُصيبَةٍ وتَجلَّدِ وَاعلَمْ بأنَّ المرءَ غيرُ مُخَلَّدِ

◆ ◆ ◆

3289- اصْبِرْ على الجُهد أو فاجزَعْ وذُبْ كَمَدًا فلن يَرُدَّ الذي قد فاتَكَ الجَزَعُ

◆ ◆ ◆

3290- /اصبرْ على زَمَنٍ نَبَا بِكَ صَرْفُهُ ليسَ السُّرورُ لنا بِضَربةِ لازِبِ [97أ]

◆ ◆ ◆

3291- اصبِرْ على حَدَثِ الزَّمانِ وَرَيْبِهِ ليس السُّرور لنا بِحَتْمٍ واجبِ

◆ ◆ ◆

3292- اصبِرْ على حَدَث النَّوائبِ إنَّما فَرَجُ الشَّدائدِ مثلُ حَلِّ عِقالِ

◆ ◆ ◆

3293- اصبِري إنَّ كلَّ ما حُمَّ حَقٌّ ليس للصَّدعِ في الزُّجاج اتِّفاقُ

◆ ◆ ◆

3294- وأَصفَحُ عن سِبابِ النَّاسِ حِلماً وشَرُّ النَّاسِ من يَحبُّ السِّبابا

◆ ◆ ◆

3295- وإصلاحُ القليلِ يزيدُ فيه ولا يَبقَى الكثيرُ على الفَسادِ

الألف على الطَّاء

3296- أطاعوا أمْرَ عُرقوبٍ جَميعا وفي الآمالِ ما ذَهَبَ المُرَجَّى

◆ ◆ ◆

3297- اطوِ كَشْحاً عمَّنْ طوى لك كَشْحاً وصِلِ الحَبلَ للوَصولِ الوَدودِ

3288 - لأبي العتاهية، ديوانه ص110.

3291 - لبشار بن برد، ديوانه 1/193: «...اصبر على زمن نبا بك ريبه...».

3292 - لبشار بن برد، ديوانه 4/186.

3293 - للأعشى الكبير، ديوانه ص211. بلفظ: «فاصبري النفس إن ماهم...».

3295 - للمتلمس، ديوانه ص173. وقد أورد المؤلف عجزه سابقا (رقم 349).

3296 - مر عجزه سابقاً (رقم 693).

الألف على الظّـاء

3298- أظُنُّ صُروف الدَّهْرِ بيني وبينَهُمْ سَتحمِلُهُم مِنّي على مَرْكبٍ وَعْرِ

الألف على الغَيْن

3299- وأُعرِضُ عنه كما أعرَضَتْ فتاةٌ عن الحاجِبِ الأشْمَطِ

◆ ◆ ◆

3300- فأعرَضْتُ عن سَلمى وقلتُ لصاحبي سواءٌ علينا بخلُ سَلمى وجُودُها

◆ ◆ ◆

3301- فأعرَضْتُ عنه وانتظرتُ به غداً لعلَّ غداً يُبدي لِمُنتَظِرٍ أمْراً

◆ ◆ ◆

[97ب] 3302- /أعقَبَ القُربَ من حبيبك شَحْطُ ولأيدي الخُطوبِ قَبْضٌ وبَسْطُ

◆ ◆ ◆

3298 - من أبيات نسبت إلى عدة شعراء منهم:
- وعلة بن الحارث الجرمي، في الوحشيات ص167، والمؤتلف والمختلف ص302. والحماسة البصرية 1/ 205.
- الحارث بن وعلة، في الأغاني 22/ 219، واللآلي ص750 وانظر تخريج الميمني لها في السمط (الصفحة نفسها)، والحماسة الشجرية 1/ 265، والحماسة البصرية 1/ 205، وحماسة القرشي ص125.
- الأجرد الثقفي، في الشعر والشعراء 2/ 734.
- ابن الذئبة الثقفي، في مجالس ثعلب 1/ 144، والأمالي 2/ 168 عن ثعلب.
- عامر بن مجنون الجرمي، في حماسة البحتري ص93 وليس منها هذا البيت.
- وبلا عزو في الكامل 1/ 356، و البصائر والذخائر 3/ 110 والتذكرة السعدية ص117.

3299 - لابن المعتز، ديوانه 2/ 158.

3300 - لمدرك أو مغلس بن حصن الفقعسي في حماسة أبي تمام 2/ 221، ونسب إلى حماد بن ربيع في الدر الفريد 5/ 231، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 885).

3301 - لدريد بن الصمة على الأرجح، ونسب إلى غيره، انظر ديوان دريد بن الصمة (القاهرة)، ص179، وبلا عزو في الدر الفريد 3/ 131، وقد مَرَّ عجزه (رقم 658) فانظر بقية تخريجه هناك.

3303- وأعقبَ الدَّهرُ من جِدَّاته خَلَقاً   والدَّهرُ فيه وفي أيامِهِ العَجَبُ

◆ ◆ ◆

3304- وأعدَدتُهُ ذُخرًا لكلِّ مُلِمَّةٍ   وسهمُ الرَّزايا بالذَّخائرِ مُولَعُ

◆ ◆ ◆

3305- أعاتِبُ إخواني وأُبقِي عليهمُ   ولستَ بمستبقٍ أخاً لا تُعاتِبُهْ

◆ ◆ ◆

3306- أعاتِبُ نفسي إن تَبَسَّمتُ خالياً   وقد يَضحكُ الموتورُ وهو حَزينُ

◆ ◆ ◆

3307- أعاتِبُكُم يا أمَّ عمرٍو لِحُبِّكُمْ   ألا إنَّما المَقلِيُّ من لا يُعاتَبُ

◆ ◆ ◆

3308- اعمَلْ بجِدٍّ فما لشيءٍ   بريبِ ذا الدَّهرِ من أمانِ

◆ ◆ ◆

3309- أعْمِلِ العِيسَ على عِلَّاتِها   إنما يَنجَحُ أصحابُ العَمَلْ

◆ ◆ ◆

3310- أعاذِلَ ما الفتيانُ في النَّاسِ باللُّحى   ولكنَّما الفِتيانُ كُلُّ فتًى نَدِي

◆ ◆ ◆

3311- أعاذِلَ من لا يُحكِمُ النَّفسَ خالياً   عن الغَيِّ لا يُرشَدْ لطولِ التَّفَنُّدِ

◆ ◆ ◆

3303 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة وورد في شعر أبي العتاهية (ديوانه ص22) بلفظ:

لكل أمر جرى فيه القضا سبب   والدهر فيه وفي تصريفه عجب

وقد مر عجزه سابقاً (رقم 1049).

3304 - للخريمي، ديوانه ص43. وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1101).

3305 - لصالح بن عبد القدوس في الدر الفريد 2/159 بلفظ: «...لا أعاتبه» وليس في شعره المجموع، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 485).

3306 - لخليفة بن خلف الباهلي في حماسة أبي تمام 1/430، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 22) وانظر بقية تخريجه هناك.

3307 - لابن المعتز، ديوانه 3/211، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 393) وانظر بقية تخريجه هناك.

3309 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص179.

3312- وأعلَمُ عِلمًا ليسَ بالظَّنِّ أنّه　　إذا ذَلَّ مولى المَرءِ فهو ذَليلُ

◆ ◆ ◆

3313- وأعلَمُ ما في اليوم والأمسِ قبلَه　　ولكنّني عن علم ما في غدٍ عَمِ

◆ ◆ ◆

3314- اعلم بأنّ الضّيف مخبرُ أهلِهِ　　بمبيتِ ليلتِهِ وإن لم يُسألِ

◆ ◆ ◆

3315- اعلَمْ انَّ الذّم نقصٌ للفتى　　وفتى لا يتّقي الذّمّ يُذَمّ

◆ ◆ ◆

3316- اعلمْ بأنَّ الأيّامَ يلعبْنَ بالنّا　　سِ وأنَّ الزّمانَ ذو غِيَرِ

◆ ◆ ◆

3317- اعلَمْ بأنّك لن تُصابَ بخلّةٍ　　إلاّ وأنتَ إذا نظرتَ أساها

◆ ◆ ◆

[98أ] 3318- /اعرِفْ لجارِكَ حقّهُ　　والحقُّ يعرِفُهُ الكريمُ

◆ ◆ ◆

3319- اعرِفْ أخاكَ المُسيءَ والبسْه فقدْ يُلبَسُ الثّوبُ بعد مُنخرِقِهْ

الألف على الغين

3320- اغتنِمْ غفلةَ المنيّةِ واعملْ　　إنّما الشّيبُ للمنيّةِ جِسْرُ

◆ ◆ ◆

3312 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص84، وقد أورد المؤلف عجزه سابقاً (رقم 719) وانظر التعليق عليه هناك.

3313 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص29.

3314 - لعبد قيس بن خفاف البرجمي، في المفضليات ص384، والأصمعيات ص229 بلفظ: «...بخير أهله...».

3315 - للمثقب العبدي، ديوانه ص228، بلفظ: «واعلم...».

3316 - لأبي العتاهية، ديوانه ص168.

3318 - ليزيد بن الحكم الثقفي في حماسة أبي تمام 612/1. وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه (رقم 966) فانظر مزيداً من التخريج هناك.

3319 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 40).

3320 - لمحمود الوراق، ديوانه ص115، بلفظ: «...واعلم...أنّما...».

3321- اغـفـرْ الـذَّنْـبَ لـذي الـذَّنْـبِ وإنْ عـادَ فـي الـذَّنْـبِ فـبـالـعـفـوِ فَـعُـدْ

◆ ◆ ◆

3322- وأُغْـبَـطُ مـن لـيـلـى بـمـا لا أنـالُـهُ ألا كُـلُّ مـا قَـرَّت بـه الـعَـيـنُ صـالِـحُ

الألـفُ على الفـاء

3323- أَفْلِحْ بـمـا شِـئْـت فـقـد يُـدرَكُ بـالـ ـضَّـعـفِ وقـد يُـخـدَعُ الأريـبُ

◆ ◆ ◆

3324- أفـكِـرْنْ فـي الأمْـرِ ثـم انـطِـق بـه إنّـمـا الـسُّـهـمُ إذا أفـلـتَ مَـرّ

◆ ◆ ◆

3325- أفـسـدتَ بالمَنِّ ما أوليتَ من حَسَنٍ لـيـس الـكـريـمُ إذا أسْـدى بـمَـنّـانِ

الألـف على القـاف

3326- أقـولُ لـه لـمّـا أتـانـي نَـعِـيُّـهُ: بِـهِ لا بِـظَـبْـيٍ فـي الـصَّـرِيـمـةِ أعـفَـرا

◆ ◆ ◆

3327- أقـول ولـم أمـلِـكْ سـوابِـقَ عَـبْـرَةٍ: متى كانَ حُكـمُ اللهِ في كَرَبِ النَّخْلِ

◆ ◆ ◆

3328- أقـي بـمـالـيَ عـرضِـي لا أدنِّـسُـهُ لا بـاركَ الـلـه بـعـدَ الـعِـرضِ بـالـمـالِ

◆ ◆ ◆

3322 - لتوبة بن الحُمَيِّر، ديوانه ص49، وقد مر عجزه سابقاً (رقم 396) فانظر تخريجه هناك.

3323 - لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص14.

3325 - بلا عزو، في عيون الأخبار 3/ 177، والصداقة والصديق ص222، وحماسة الظرفاء 2/ 135، وبهجة المجالس 1/ 306، ومحاضرات الأدباء 1/ 606، ومجمع الأمثال 1/ 47، والدر الفريد 2/ 180 بلفظ: «. . .إذا أعطى. . .»، وكذلك في العباب في شرح الآداب ورقة 132أ، ومعه بيتان. وجاء في موضع آخر من الدر الفريد (5/ 430) بصدر مختلف هو:

لا تـمـح بـالـمـن مـا أسـديـت مـن نـعـم

3326 - للفرزدق، ديوانه 1/ 233. وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه (رقم 1497).

3327 - لجرير، ديوانه ص1037 وقد سبق أن أورد عجزه في الباب الأول (رقم 771) وانظر تخريجه هناك.

3328 - لحسان بن ثابت، ديوانه (عرفات) 1/ 314.

3329- اقبَلْ مِنَ الدهرِ ما أتاكَ بِهِ　　　مَن قَرَّ عَيناً بعَيْشِهِ نَفَعَهْ

◆ ◆ ◆

[98ب] 3330- /اقْبَلْ من الدَّهر ما تصفو مَغَبَّتُهُ　　　واعلَمْ بأنَّ كلَّ عيشٍ زائلٌ فانِ

◆ ◆ ◆

3331- أَقْبِلْ على طَرَبٍ وقُل لمُشَدِّدٍ　　　هَوِّن عليكَ يكونُ ما هو كائِنُ

◆ ◆ ◆

3332- أَقْصِرْ فإنَّ الدَّهرَ ليسَ بمقصِرٍ　　　حتَّى يلُفَّ مُقَدَّماً بمُؤَخَّرِ

◆ ◆ ◆

3333- أَقْلِلْ عتابَكَ فالبَقاءُ قليلُ　　　والدَّهرُ يعدِلُ مَرَّةً ويَميلُ

◆ ◆ ◆

3334- أقِلُّوا عليهِم لا أبا لأبيكُمُ　　　مِنَ اللَّومِ، أو سُدُّوا المكانَ الذي سَدُّوا

◆ ◆ ◆

3335- وأقرضْتُ ليلى الودَّ ثُمَّتَ لم تُرِد　　　لتقضيَ دَيْنِي والقُروضُ ودائِعُ

◆ ◆ ◆

3336- أأقعُد فَرْداً للسُّرادِقِ نُهْزَةً　　　ومِثليَ لا يُعطى على الذَّمِّ والخَطْمِ

◆ ◆ ◆

3337- أقامَ الَّذين لا أُبالي فِراقَهُم　　　وشَطَّ الَّذين بَيْنُهم لِيَ مُوجِعُ

3329 - للأضبط بن قريع السعدي وقد سبق أن ذكره المؤلف (انظر المثل ذا الرقم 2850) كما أورد عجزه في الباب الأول (رقم 178) وانظر التخريج في الموضعين.

3331 - مر في فصل الألف مع الشين (رقم 3274) بلفظ: «اشرب على طرب...» كما أورد عجزه في الباب الأول (رقم 1327)، وانظر التخريج فيهما

3332 - للبحتري، ديوانه 2/1029.

3333 - لسعيد بن حميد الكاتب، وقد مر صدره آنفاً (رقم 1034) فانظر تخريجه هناك.

3334 - للحطيئة، ديوانه ص65.

3335 - لجرير، ديوانه ص920.

3337 - للمتلمس الضبعي، ديوانه ص155 بلفظ: «...بينهم أتوقع».

الألف على الكاف

3338- اكتُمِ السِّرَّ حَبيباً وعدُوّا ... فهو من هذا وهذا مُشاعْ

◆ ◆ ◆

3339- أكذِبِ النَّفسَ إذا حدَّثتَها ... إنَّ صِدقَ النَّفسِ يُزري بالأَمَلْ

◆ ◆ ◆

3340- وأَكْرِم أخاكَ الدَّهرَ ما دُمتما معًا ... كفى بالمماتِ فُرقَةً وتَنائِيا

◆ ◆ ◆

3341- أكْرِمُ الجارَ وأرعَى حَقَّهُ ... إنَّ عِرفانَ الفَتى الحَقَّ كَرَمْ

◆ ◆ ◆

3342- وأكرمتُ نَفسي اليومَ عن سُوءِ طِعْمَةٍ ... وَيفْنَى الحياةَ المرءُ والرُّمحُ شاجِرُهْ

◆ ◆ ◆

3343- أكلتُم فَيْأَنا وحَرَمْتُمونا ... عسَت بكُمُ الدَّوائرُ أن تَدُورا

◆ ◆ ◆

3344- /وأكثرُ مَن رأيتُ أتمَّ عَيْباً ... لأخبارِ الرِّجالِ ذوو العُيوبِ [99أ]

3338 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 139 بلفظ «...وهذا يشيع».

3339 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص180.

3340 - لإياس بن القائف، في حماسة أبي تمام 1/ 566 وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 784) فانظر تخريجه هناك.

3341 - للمثقب العبدي، ديوانه ص229، وانظر عجزه في الباب الأول (رقم 535).

3342 - للحطيئة، ديوانه ص26 وانظر عجزه في الباب الأول (رقم 1530).

3344 - لرجل من ثقيف في اللآلي ص906، والدر الفريد 5/ 192، برواية أخرى هي:

وأجرأ من رأيت بظهر غيب ... على عيب الرجال ذوو العيوب

وهو بهذه الرواية بلا عزو، في البيان والتبيين 1/ 58، وعيون الأخبار 2/ 14، والكامل للمبرد 3/ 1165، والمجتنى ص145، والوساطة 2224، وجمهرة الأمثال 2/ 166، والفصول والغايات ص202، وبهجة المجالس 1/ 399، والتذكرة الحمدونية 2/ 219، والحماسة المغربية 2/ 1237، ومعجم الأدباء 3/ 1233، وزهر الأكم 1/ 221.

الألف على اللام

3345- البَسْ جديدَك إنّي لابسٌ خَلَقي ولا جديدَ لمن لا يلبَسُ الخَلَقا

◆ ◆ ◆

3346- والزمِ الصَّمتَ إذا قالوا الخَنا إنَّ في الصَّمتِ لأقوامٍ دَعَهْ

◆ ◆ ◆

3347- ألوَتْ بإصبَعِها وقالت إنَّما يكفيكَ مما لا ترى ما قد ترى

◆ ◆ ◆

3348- فألقَتْ عصاها واستقرَّ بها النَّوى كما قَرَّ عيناً بالإيابِ المُسافِرُ

◆ ◆ ◆

3349- فألقيتُ عن رأسي القِناعَ وقلَّما تحسَّرتُ إلاَّ عند إحدى العظائِمِ

◆ ◆ ◆

3350- وألتذُّ ما أهواهُ والموتُ دونَهُ كشاربِ سُمٍّ في إناءٍ مُفَضَّضِ

◆ ◆ ◆

3351- الألمعيُّ الّذي يَظُنُّ بك الظَّـ ـنَّ كأنْ قد رأى وقد سَمِعا

الألفُ على الميم

3352- أمْضِ لا يمنُنْ عليَّ يداً مَنُّكَ المعروفَ من كَدَرِهْ

◆ ◆ ◆

3345 - ينسب إلى عدة شعراء، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 308) وبسطنا القول في عزوه وتخريجه هناك. وانظر أيضاً البيت ذا الرقم 2905.

3346 - لأبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص64 بلفظ: «أطل الصّمت إذا مالم تسل...».

3347 - للأفوه الأودي، شعره (الطرائف الأدبية) ص6، وانظر عجزه في الباب الأول (رقم 1534).

3348 - اختلف في قائله، وقد استوفينا الحديث عنه في التعليق على عجزه (رقم 1425).

3350 - لإسحاق بن أبي ربيع في التشبيهات لابن أبي عون، ولإسحاق بن أبي ربعي، في الدر الفريد 5/ 239، وبلا عزو في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 110أ.

3351 - لأوس بن حجر، ديوانه، ص53.

3352 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 135.

3353- أمـسَـى غـرَابـةُ ذا مـالٍ وذا وَلَـدٍ   من مـالِ جَـعْـدٍ وجَـعْـدُ غـيـرُ مـحْـمـودِ

◆ ◆ ◆

3354- أمسَى تَذَكُّرُها من بعد ما شَحَطَتْ   والـدَّهـر ذو غِـلْـظَـةٍ يـومـاً وذو لِـيـنِ

◆ ◆ ◆

3355- أمسَتْ خَلاءً وأمسَى أهلُها احتملوا   أخنَى عليها الَّذي أخنَى على لُبَدِ

◆ ◆ ◆

3356- أمسَتْ خَلاءً وأمسَى أهلُها احتملوا   كـأنَّ شـيـئـاً إذا مـا بَـادَ لـم يَـكُـنِ

◆ ◆ ◆

3357- وأمسَى كأحلامِ النِّيامِ نَعيمهُمْ   وأيُّ نَـعـيـمٍ خِـلْـتَـهُ لا يُـزايِـلُ

◆ ◆ ◆

3358- / فَأمسى الَّذي قد كان مما يَسُرُّني   كَلَمْحٍ مضَى في المُزمِناتِ الغَوابِرِ [99ب]

◆ ◆ ◆

3359- أماطِلُهُ العَصرين حتى يَملَّني   ويرضَى بِنصْفِ الدَّينِ والأنفُ راغِمُ

◆ ◆ ◆

3360- أمونَسُ قُلْ لي أينَ أنت من الورى   لا أنـتَ مـعـلـومٌ ولا مـجـهـولُ

الألف على النُّون

3361- أنـحَـى عـلَـيَّ الـدَّهـرُ كَـلْـكَـلَـهُ   مَـن ذا يَـقـومُ بِـكَـلْـكَـلِ الـدَّهـرِ

◆ ◆ ◆

3353 - لجعد بن الحصين الحضرمي في الفاخر ص142، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 138) فانظر تخريجه هناك.

3354 - لذي الإصبع العدواني، ديوانه ص88، وقد أورد عجزه في الباب الأول (رقم 1054).

3355 - للنابغة الذبياني، ديوانه ص16.

3357 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص266.

3359 - بلا عزو في الدر الفريد 2/ 260 بلفظ: «أماطلك العصرين حتى تملني وترضى...»
ولعبيد بن الأبرص بيت يشبهه في ديوانه ص119 بلفظ:

وأمطله العصرين حتى يملني   ويرضى ببعض الدين في غير نائل

3360 - لصريع الغواني، ديوانه ص334، بلفظ: «مياس قل لي...» ورواية «أمونس» ربما تكون تصحيفاً لـ«أمويس» التي وردت في بعض المصادر، وانظر التخريج في الديوان.

3361 - لأعرابية ترثي ابنها في اللسان (كلل)، وتاج العروس (كلل)، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 140) وانظر اختلاف الرواية هناك.

3362- أنشأتَ تطلُبُ وَصلَنا | في الصَّيفِ ضيعتَ اللبَنْ

◆ ◆ ◆

3363- أنباتُهُ من بعدِ خُبرِ أنني | لا أشتري سَمكاً ببطنِ الوادي

◆ ◆ ◆

3364- أنكرتِهِ حينَ توسَّمتِهِ | والحربُ غُولٌ ذاتُ أوجاعِ

◆ ◆ ◆

3365- انتظر أوبةَ المَلولِ إذا صـ | ـدَّ ولا تبدَ واصلاً بصُدودِ

الألف على الواو

3366- أوضِحِ الشِّعرَ إذا ما قُلتَهُ | إنما الشائنُ منه ما وضَخ

◆ ◆ ◆

3367- وأُوصيكَ أيضاً بامرئٍ ذي تجارِبٍ | ولا علمَ إلا بالتجارِبِ يُفهَمُ

◆ ◆ ◆

3368- أَولى الأمور بضيعةٍ وفسادِ | أمرٌ يُدبِّرُه أبو عَبّادِ

3362 - للعنود الشنية في المستقصى 1/ 329 ومعه بيت آخر. وبلا عزو في الدر الفريد 2/ 307 وذكر معه بيتاً في الحاشية. وعجزه مثل سائر بلفظ: «الصيف...»، انظر: أمثال أبي عبيد ص247، والفاخر ص111، وجمهرة الأمثال 1/ 575، وفصل المقال ص284، ومجمع الأمثال 2/ 434، والمستقصى 1/ 329. وفي معظم المصادر ينسب المثل النثري لعمرو بن عمرو بن عدس التميمي.

3363 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3114 بلفظ:

فأكيل، قلنا بعد خبر إننا | لا نشتري...

3364 لأبي قيس صيفي بن الأسلت، ديوانه ص78، وانظر تخريجه فيه. وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 969).

3366 - لصالح بن عبد القدوس، في الدر الفريد 3/ 11 وليس في شعره المجموع.

3368 - لدعبل الخزاعي، ديوانه ص124. وبلا عزو في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة101ب.

والبيت في هجاء أبي عباد ثابت بن يحيى الكاتب.

الألـف على الهـاء

3369- أهُـمُّ بـأَمْـرِ الـحَـزْمِ لـو اسـتـطـيـعُـهُ ... وقـد حِـيـلَ بـيـن الـعَـيْـرِ والـنَّـزَوانِ

◆ ◆ ◆

3370- أهْـنَـأُ الـمـعـروفِ مـا لَـمْ ... تُـبْـتَـذَلْ فـيـهِ الـوُجـوهْ

الألـف على اليـاء

3371- الـيـومَ أعـذُرُهُـمْ وأعـلَـمُ أنّـمـا ... سُـبُـلُ الـغَـوايـةِ والـهـوَى أقـسـامُ

◆ ◆ ◆

3372- الـيـومَ حـاجـتُـنـا إلـيـك وإنّـمـا ... يُـدعَـى الـطَّـبـيـبُ لـسـاعـةِ الأوصـابِ

◆ ◆ ◆

3373- ويَـئِـسْـتُ مـمـا قـد شُـغِـفْـتُ بِـهِ ... مِـنـهـا ولا يُـسـلِـيـكَـهـا الـيَـاسُ

◆ ◆ ◆

3369 - لصخر بن عمرو بن الشريد السلمي، أخي الخنساء في الأصمعيات ص146. وقد أورد المؤلف عجزه سابقاً (رقم 13) وانظر التخريج في موضعه هناك.

3370 - لأبي العتاهية، ديوانه ص423. بلفظ: «أفضل المعروف..» وهو بهذا اللفظ في المنتخل للميكالي 2/ 598.

3371 - لعمر بن أبي ربيعة، ديوانه ص393 بلفظ:

والآن أعـذرهـا وأعـلـم أنـمـا ... سبـل الـضـلالـة والـهـدى أقـسـامُ

3372 - للزبير بن بكار، وقد مَرَّ عجزه سابقاً (رقم 1552). فانظر التعليق عليه هناك.

3373 - في المخطوط: ولا يسليكَكا، وهو تصحيف.

الباب الثالث

في الأبيات القصار السّوائِرِ بيتين بيتين
وهو اثنا عشر فَضلاً ستّمائة مثل وكسرٌ(*)

(*) العدد الحقيقي هو 622 مثلاً.

الفصل الأول من الباب الثالث

فيما وقع في أوّله:
قد، رُبَّ، لو

[قد](*)

3374- قد أضبحَ الذَمُّ لباسَ النَاسِ والحمدُ أغلى ثمنِ الأغراسِ

◆ ◆ ◆

3375- قد جاءكَ الدهرُ بأمرٍ إذْ يُلجِمُ أمراً ثُمّ أمراً يُسْدِى

◆ ◆ ◆

3376- قد يَذْهَبُ الشيءُ ولا يعودُ من ذا الَذي يُرْجَى له الخُلُودُ

◆ ◆ ◆

3377- قد يَجْهَدُ المرءُ فما يعدو القَدَرْ وربَّما قادَ إلى الحَيْنِ الحَذَرْ

◆ ◆ ◆

3378- قد يُحرمُ المرءُ وأن تَغنَّى وليسَ للإنسانِ ما تَمَنَّى

◆ ◆ ◆

3379- قد يُرزَقُ المرءُ بِجَدِّ غيرِه ويدرِكُ السؤْلَ بسَعْدِ طَيرِهِ

◆ ◆ ◆

3380- قد يُرزقُ الساعي بِجَدِّ القاعِدِ ويُحرِزُ القاعِدُ حَظَّ الجاهِدِ [100ب]

◆ ◆ ◆

3381- قد تُقطَعُ الأيّامُ بالتَّمنِّي قد يولَعُ الإدلالُ بالتَّجَنِّي

◆ ◆ ◆

(*) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها الترتيب.

3374 - أورد المؤلف صدره سابقاً (رقم 8) وعجزه أيضاً (رقم 965).

3377 - لأبي العتاهية، ديوانه ص451 بلفظ: «ليجهد...» وهو في الدر الفريد 4/316 بلا عزو.

3382- قد يَسبِقُ العَيْرُ إلى الضِّرغامِ خَوفاً من السَّطوةِ والإقدامِ

◆ ◆ ◆

3383- قد يَرِثُ المَيْتَ من لا يَحمَدُهْ ورُبَّ ذي شجوٍ قليلٌ مُسعِدُه

◆ ◆ ◆

3384- قد يُحرَمُ الرّاجي ويُعطى القانِطُ ويُبعَدُ الأدنى، ويُعطَى الشاحِطْ

◆ ◆ ◆

3385- قد علِمَ المستأخرون في الوَهَلْ أنَّ الفِرارَ لا يَزيدُ في الأجَلْ

◆ ◆ ◆

3386- قد قيلَ في الأمثالِ: رُبَّ حيلَهْ كانتْ على صاحِبِها وَبِيلَهْ

◆ ◆ ◆

3387- قد قال من كانتْ له آدابُ إنَّ بما تَعْمَلُ قد تُثابُ

◆ ◆ ◆

3388- وقد يقالُ ثروةُ الأموالِ زائدةٌ في قُوَّةِ الرِّجالِ

◆ ◆ ◆

3389- قد صَدَقَ القائلُ أنَّ المُبتَلَى لا يعدِمُ الدَّهرَ الطويلَ الوَجَلا

◆ ◆ ◆

3390- وقد لَعَمري تَرْكُ الخِداعا كلُّ بريءٍ كَشْفَ القِناعا

◆ ◆ ◆

3391- قد تَكْدُرُ السُّلافَهْ بِعارِضٍ من آفَهْ

◆ ◆ ◆

3392- قد يُنَغِّصُ التَّلاقي ببغتةِ الفِراقِ

◆ ◆ ◆

3382 - الدر الفريد 4/ 18 والثاني منه بلفظ: «خوفاً من التكول بالإقدام».

3384 - بلا عزو، في الإمتاع والمؤانسة 2/ 153.

3386 - الدر الفريد 4/ 308.

3390 - المثل النثري: «ترك الخداع من كشف القناع» في جمهرة الأمثال 1/ 277، والمستقصى 2/ 24.

لَوْ

3393- لَوْ تَعْرِفُ الدُّنيا عَرفتْ غُولا مَيَّالةً تُمَيِّلُ العُقولا

◆ ◆ ◆

3394- /لَوْ أنصفَ النَّاسُ استراحَ القَاضِي وفي الرِّضى بالحَقِّ رَوْحُ الرَّاضي [101أ]

◆ ◆ ◆

3395- لو بالتَّمنِّي يَرْجِعُ المِقْدارُ عادَ ليالي بُرْقَةَ القِصارُ

رُبَّ

3396- رُبَّ صباحٍ لامرئٍ لم يُمْسِهِ حتفُ الفتى مُوَكَّلٌ بنفسِهِ

◆ ◆ ◆

3397- رُبَّ صَباحٍ قد جَرى بِهَمْ ورُبَّ ليلٍ قد سَرى بِغَمْ

◆ ◆ ◆

3398- رُبَّ رجاءٍ فُضَّ من مَخافَةْ ورُبَّ أمنٍ سَيَعودُ آفَةْ

◆ ◆ ◆

3399- ورُبَّ إحسانٍ يصيرُ ذنبًا ورُبَّ سِلْمٍ سيعودُ حَربا

◆ ◆ ◆

3400- رُبَّ سُكوتٍ من كلامٍ أبلغْ ورُبَّ قولٍ من عَمودٍ أدْمَغْ

◆ ◆ ◆

3401- رُبَّ غُرورٍ لِرَجاءٍ كاذِبِ وعادةُ السُّوءِ فَشَرُّ صاحبِ

◆ ◆ ◆

3402- رُبَّ مَعيبٍ فِعْلُه عَيَّابِ زَمُّ الكلامَ حَذَرَ الجوابِ

◆ ◆ ◆

3396 - لابن دريد من مثلثه، ديوانه ص29، وبلا عزو في الدر الفريد 3/ 309.

3399 - لأبي العتاهية، ديوانه ص453 بتقديم الأول على الثاني، وسيعيده المؤلف في هذا الباب (رقم 3416) بلفظ: «يارُبَّ...».

3400 - بلا عزو، في الإمتاع والمؤانسة 2/ 152.

3402 - زَمُّ الكلام: التحكم فيه.

3403- رُبَّ شُويْنٍ ولهُ شُؤونُ دارتْ على الخَلْقِ رحىً طَحونُ

◆ ◆ ◆

3404- رُبَّ كبيرٍ هاجَهُ صَغيرُ وفي البُحورِ تَغْرَقُ البُحورُ

◆ ◆ ◆

3405- رُبَّ بَعيدٍ مِنْ قَريبٍ أنفَعُ ورُبَّ عَبْدٍ مِنْ مَليكٍ أرفَعُ

◆ ◆ ◆

3406- رُبَّ ساعٍ لِقاعِدِ رُبَّ جَمعٍ لِجاحِدِ

◆ ◆ ◆

3407- رُبَّ سَاعٍ لِنائِمِ رُبَّ بانٍ لِهادِمِ

◆ ◆ ◆

[101ب] 3408- /رُبَّ يأسٍ هو الغِنَى صاحِبُ الحِرصِ في عَنَا

◆ ◆ ◆

3409- رُبَّ رامٍ بِدايَةً رامَ أشقى شِقايَةً

◆ ◆ ◆

3410- رُبَّ دَمعٍ لِباكِيَةْ تحتَهُ خَبْلُ داهِيَةْ

◆ ◆ ◆

3411 رُبَّ شَمْلٍ تَفَرَّقا رُبَّ جَمعٍ تَمَزَّقا

◆ ◆ ◆

3412- رُبَّ خَطٍّ لِمُحتَقَرْ جَدُّهُ يَفلِقُ الحَجَرْ

◆ ◆ ◆

3406 - الشطر الأول مثل سائر، انظر أمثال أبي عبيد ص195، والفاخر ص175، وجمهرة الأمثال 1/ 479، وفصل المقال ص233، ومجمع الأمثال 2/ 45، والمستقصى 2/ 95 وزهر الأكم 3/ 39.

واختلف في قائله فنسب في جمهرة الأمثال (الموضع السابق) والدر الفريد 2/ 134 إلى يزيد بن معاوية، ونسب في فصل المقال ومجمع الأمثال والمستقصى إلى معاوية بن أبي سفيان في قصة. وقيل إن أصله قول النابغة الذبياني:

وربَّ امرئٍ يسعى لآخر قاعد أتى أهلَه منه حِباءٌ ونعمةٌ

انظر الفاخر ص176، وجمهرة الأمثال 1/ 480.

3413- وربَّـمـا كـان هـلاكُ الـشَّـجَـرَةْ ... في حُـسـن أغـصـانٍ وطِـيـب الـثَّـمَـرَةْ

◆ ◆ ◆

3414- رُبَّـمـا ريـعَ آمِـنْ ... كـلُّ كَـلِّ الـدَّهْـرِ يَـطْـحَـنْ

◆ ◆ ◆

3415- رُبَّـمـا سَـرَّ مـنـظَـرْ ... لـم يـطِـبْ فـيـه مَـخْـبَـرْ

◆ ◆ ◆

3413 - لأبان اللاحقي، من منظومة كليلة ودمنة، انظر أخبار الشعراء للصولي ص49 بلفظ:

وربـمـا كـان هـلاك الـشـجـره ... في حسن الغصن وطيب الثَّمرَةْ

الفصل الثّاني من الباب الثّالث

فيما وقع في أوّلِه
يا، لا، ما، أمَا، مَنْ

[يا](*)

3416- يارُبَّ إحسانٍ يعُودُ ذنبا ورُبَّ سِلْمٍ سَيَعُودُ حَرْبا

◆ ◆ ◆

3417- يارُبَّ إحسانٍ يَجُرُّ لَوْمَا يحومُ حولَ الحادثاتِ حَوْمَا

◆ ◆ ◆

3418- يارُبَّ حلوٍ سَيعودُ سَمَّا ورُبَّ رَوْحٍ سَيعودُ غَمَّا

◆ ◆ ◆

3419- يارُبَّ عذبٍ شابَهُ أُجاجُ وضيقةٍ يعقُبُها انفراجُ

◆ ◆ ◆

[102أ] 3420- يارُبَّ جِدٍّ جَرَّه المُزاحُ وكُربةٍ أعقَبَها ارتياحُ

◆ ◆ ◆

3421- يارُبَّ مُرِّ الطَّعمِ حُلوِ المنظَرِ كالصَّفوِ إذ بُطِّن بالتَّكدُّرِ

◆ ◆ ◆

3422- يارُبَّ هَزْلٍ كانَ منه الجِدُّ ورُبَّ مَزحٍ جاءَ منه الحِقْدُ

◆ ◆ ◆

3423- يارُبَّ ساعٍ قد سعَى لِقاعِدِ والبِرُّ للسَّاعينَ خيرُ قائِدِ

◆ ◆ ◆

(*) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها الترتيب.

3416 - سبق أن أورده في هذا الباب (الرقم 3399) بلفظ: «وربّ...».

3418 - لأبي العتاهية، ديوانه 453. وجاء الثاني بلفظ:

وربّ حمد سيعود ذمّا

3424- يــارُبَّ نــاجٍ بِـهــلاكِ غــيــرِهِ   وقــد غَــدا مــنــعَّــمــاً فــي خَــيْــرِهِ

◆ ◆ ◆

3425- يــارُبَّ مــحــقُــورٍ كــثــيــرٍ رِفــدُهُ   وسَــيِّــدٍ صَــالَ عــلــيــه عَــبــدُهُ

◆ ◆ ◆

3426- يــارُبَّ ذي خــوفٍ أُتــي مــن مَــأمــنِــهْ   غــافَــصَــهُ مــا يــتَّــقــي مــن مَــكــمــنِــهْ

◆ ◆ ◆

3427- يــا رُبَّــمــا أورثَــت الــلُّــجــاجَــةْ   مــا لــيــسَ بــالــمــرءِ إلــيــهِ حــاجَــةْ

◆ ◆ ◆

3428- يــاويــحَ هــذا الــجَــسَــدِ الــمــعــذَّبْ   مــا إن يــزالُ الــدَّهــرَ فــي تَــقَــلُّــبِ

◆ ◆ ◆

3429- يــا عَــجَــبــاً لــلــعــاجــزِ الــمُــشْــتَــدّْ   حُــبِــدتُ عــن حــظّ ولــم يُــحَــدّْ

◆ ◆ ◆

3430- يــاعَــجَــبــاً مــمــن يُــحِــبُّ الــدُّنْــيــا   ولــيــسَ لــلــدُّنــيــا عــلــيــهِ بُــقْــيــا

◆ ◆ ◆

3431- يــا عَــجَــبــاً مــمــن تَــقَــرُّ عــيــنُــهُ   لــغــلّ مــا يــلــتــذُّ فــيــه حَــيْــنُــهُ

◆ ◆ ◆

3432- يــا عَــجَــبــاً مــن نــائــمٍ يــنــامُ   ولــيــسَ فــي الــدُّنــيــا لــه مَــقــامُ

◆ ◆ ◆

3433- يــا عَــجَــبــاً مِــنّــي ومــن رُقــادي   أرقُــدُ والأيّــامُ بــي تُــنــادي

◆ ◆ ◆

3434- يــا صــاحِــبَ الــدُّنْــيــا دَنــا فِــراقُــهــا   أســرعُ مــن تَــزويــجِــهــا طَــلاقُــهــا

◆ ◆ ◆

3435- يــا صــاحِــبَ الــتَّــسويــفِ مــاذا تَــنْــتَــظِــرْ   أصــبــحــتَ مــن بــعــدِ صُــعــودٍ مُــنْــحَــدِرْ [102ب]

◆ ◆ ◆

3426 - لأبي العتاهية، ديوانه ص452 والثاني بلفظ:

كــم مــبــتــلــى بــيــأســه مــن أمــنــه

3430 - لأبي العتاهية، ديوانه ص450.

3435 - الأول لأبي العتاهية، ديوانه ص455.

3436- يا صاحِبَ المُلك يُريدُ العِزّا أنت ذليلٌ ما أكلتَ الخُبْزا

◆ ◆ ◆

3437- ياطالباً للمالِ حيثُ مالا حسبُك بالجَدِّ السَّعيدِ خالا

◆ ◆ ◆

3438- يا صاحِ أين الأُمَمُ الخوالي طاحوا على الأيّام واللّيالي

◆ ◆ ◆

3439- يا غِيَرَ الدَّهر ويا صَرْفَ الزَّمَنْ أراكما مُوكَّلَينِ بالمِحَنْ

◆ ◆ ◆

3440- يا منزلاً نحنُ به حُلولُ ولم تَزَل غِيلانُه تَغولُ

◆ ◆ ◆

3441- ياذا الذي يَخْشَى من الدَّهر الغِيَرْ لا بُدَّ من صَنعا وإن طالَ السَّفَرْ

◆ ◆ ◆

3442- ياذا الّذي قد نَفِدَت أيامُهُ أسْرَعَ في نقصِ امرئٍ تَمامُهُ

◆ ◆ ◆

3443- يا أيُّها اللاّعِبُ أينَ تَذهَبُ جَدَّ بكَ الأمرُ وأنت تَلْعَبُ

◆ ◆ ◆

3444- يا قارعَ البابِ على عَبدِ الصَّمَدْ لا تقرعِ البابَ فما ثَمَّ أحَدْ

◆ ◆ ◆

3445- يا عاقدَ العَقْدِ جَهلاً ألا تذكَّرْتَ حَلاَّ

◆ ◆ ◆

3439 - الأول في ديوان أبي العتاهية، ص458 وبعده:

إن أنا لم أبك على نفسي فمن

3441 - الثاني تضمين لشطر مشهور بعده:

ولو تحنّي كل عود وانعقر

وهو بلا عزو في كتاب العين 2/ 219 ولسان العرب (صنع)، وتاج العروس (صنع) وكثير من المصادر النحوية.

3442 - لأبي العتاهية، ديوانه 636 والثاني يسبق الأول فيه. وقد أورد المؤلف الثاني في الباب الأول (رقم 1581) وانظر التخريج فيه.

3445 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 293 «وصدره بلفظه».

يا عاقد القلب منّي

3446- يا أخا الخَفْضِ والدَّعة   نِمْتَ والأرض مُسْبَغة

◆ ◆ ◆

3447- يا أسيرَ الحوادِثِ   اتَّئِد لا تُعابِثِ

◆ ◆ ◆

3448- يا رُبَّ سِكِّيتِ   في بَطْشِ عِفْريتِ

◆ ◆ ◆

3449- ياعَجَباً لِلاهي   والدَّهْرُ ذو دَواهي

◆ ◆ ◆

3450- /يا رافِدَ اللَّيلِ   احذر مِنَ الوَيْلِ [103أ]

لا

3451- لا تستريحَنَّ إلى كُلِّ أحَدْ   واتَّخِذِ الحُرَّ خَديناً واجتَهِدْ

◆ ◆ ◆

3452- لا تَحْمَدَنَّ المرءَ مالم تَبلُهُ   والمرءُ كالصُّورةِ لولا عَقْلُهُ

◆ ◆ ◆

3453- لا تزهَدَنَّ في الخُرقِ والموقِ   ما صاحبُ العقلِ بمرزوقِ

◆ ◆ ◆

3454- لا تنهَ من لَجَّت به أهواؤهْ   فنهيُ من يَهوى هوىً إغراؤهْ

◆ ◆ ◆

3455- لا تدَعِ الفُرصَةَ في يومٍ لِغَدْ   في كُلِّ يوم عارضٌ من النَّكَدْ

◆ ◆ ◆

3456- لا تُرضِ مَخلوقاً بسُخطِ الخالِقِ   فإنَّ فيه صَرعةً من حالِقِ

◆ ◆ ◆

3457- لا تكُنِ الدُّنيا عليك فِتنةْ   إنَّ لها في كلِّ خَلْقٍ طَعنةْ

◆ ◆ ◆

3458- لا يرحَلَنْ رحلَكَ من ليسَ مَعَكْ   خيرُ الأخلاءِ ـ أخي ـ من نَفَعَكْ

◆ ◆ ◆

3458 - الشطر الأول مثل مشهور ينسب إلى عبيد بن الأبرص (أو تمثل به) في جمهرة الأمثال: =

3459- لا يرعوي الشيخُ إذا يوماً مَرَنْ   في الشرِّ أو يرجعَ في الضرعِ اللبَنْ

◆ ◆ ◆

3460- لا تأكلُ الحُرّةُ بالثديينِ   وقد تجوعُ اليومَ واليومينِ

◆ ◆ ◆

3461- لا تَلِدُ الحيّةُ إلاّ حيّهْ   وما العصا إلاّ من العُصَيّهْ

◆ ◆ ◆

3462- لا بُدَّ للمُرضِعِ من فِطامِ   ولا لمن عُمِّر من حِمامِ

◆ ◆ ◆

3463 لا بُدَّ للطائرِ من سُقوطِ   ومُرتقى الصاعِدِ من هُبوطِ

◆ ◆ ◆

3464- لا بُدَّ للأحمَقِ من مُحامِقِ   وللهِزَبْرِ الليثِ من فُرانِقِ

◆ ◆ ◆

3465- لا بُدَّ يوماً تستوي الأقدامْ   في عَرْصَةٍ يحضُرها الأنامْ

◆ ◆ ◆

3466- لا بُدَّ يوماً أن تحولَ حَالُ   من ذا الذي تبقى له أموالُ

◆ ◆ ◆

= 1/ 360 بلفظ: «لا يرحل رحلك من ليس معك» وهو بهذا اللفظ في أمثال أبي فيد السدوسي (بتحقيقنا) ص51، وأمثال أبي عبيد ص253، وبلفظ حمزة في جمهرة الأمثال 2/ 396، ومجمع الأمثال 3/ 195، والمستقصى 2/ 269.

3460 - نظم للمثل السائر: «تجوع الحرة ولاتأكل بثدييها» وهو ينسب للحارث بن سليل الأسدي، انظر أمثال أبي عبيد ص196، والفاخر ص109، وجمهرة الأمثال 1/ 261، وفصل المقال ص234، ومجمع الأمثال 1/ 215، والمستقصى 2/ 20 (لا تأكل ثدييها).

3461 - أورده الجاحظ نثرا بلفظ: «العصا من العصية، ولا تلد الحية إلا حية» الحيوان 1/ 9. وأورده في الحيوان 3/ 39 بلفظ: «العصا من العصية والأفعى بنت حية»، وكذلك البكري في فصل المقال ص185 وورد بلفظ: «العصا من العصية» أو: «إن العصا من العصية» في عدد من مصادر الأمثال انظر أمثال أبي عبيد ص145، والفاخر 189، وجمهرة الأمثال 2/ 240، والمستقصى 1/ 334.

3462 - كذا ورد في المخطوط: «ولا لمن عمر من حمام» ولم أعرف له وجها إلا على حذف «بد».

3464 - الفرانق: الذي ينذر قدام الأسد، معرب بروانك (القاموس المحيط / الفرانق).

3467- لا خيرَ في الغَدْرِ ومَكْرِ السُّوْ لا خيرَ في اللُّيْتِ ولا في اللُّوْ

◆ ◆ ◆

3468- لا أثْرٌ للمرءِ بعدَ غَينِ وطاحَ دَينٌ يُقتضى بِدَينِ

◆ ◆ ◆

3469- لا حَزَنٌ يبقى ولا سُرورُ وكلُّ لاهٍ بهما مَغرورُ

◆ ◆ ◆

3470- ولا يضُرُّ مُكدِيًا إكداؤُهُ إذا انثنى في ذِكرِه ثَناؤُهُ

◆ ◆ ◆

3471- ولا يُعَدُّ الدَّهرَ غُرمٌ غُرْمَا إن كانَ ذاكَ الغُرمُ يدعو غُنْمَا

◆ ◆ ◆

3472- ولا يُعَدُّ أحدٌ غَنِيًّا حتى يكونَ ماجداً سَرِيًّا

◆ ◆ ◆

3473- لا يَصِيرُ الخَلُّ خَمراً لا ولا الزَّيتونُ تَمْرا

ما

3474- ما أعجبَ الدهرَ ومن عجائِبِهْ تَقَلُّبُ الإنسانِ في قوالِبِهْ

◆ ◆ ◆

3475- ما أعجبَ الإنسانَ في عَماهُ كأنَّما عيناهُ في قَفاهُ

◆ ◆ ◆

3476- ما أغفلَ النَّاسَ عن المنايا قد يُعجِلُ الموتُ عن الوصايا

◆ ◆ ◆

3477- ما أسرعَ الساعاتِ في الأيَّامِ وأنفَذَ الآفاتِ في الأنامِ

◆ ◆ ◆

3478- /ما أحسنَ الدُّنيا إذا تَجلَّتِ وأقبحَ الدُّنيا إذا تَولَّتِ [104أ]

◆ ◆ ◆

3477 - الشطر الأول لأبي العتاهية، ديوانه ص452 وبعده فيه:

وأسرعَ الأيامَ في الأعوامِ

3479- ما أحوجَ الناسَ إلى الإنصافِ ما أبعدَ الجودَ من الإسرافِ

◆ ◆ ◆

3480- ما أعظمَ الغفلةَ بالآمالِ بهنَّ تجري بغتةُ الآجالِ

◆ ◆ ◆

3481- ما أنفعَ الرفقَ إذا احتدَّ النَّزَقْ ما أزينَ الصدقَ بكُلِّ من صَدَقْ

◆ ◆ ◆

3482- ما أقطعَ الآجالَ للآمالِ وأسرعَ الآمالَ في الآجالِ

◆ ◆ ◆

3483- ما أولعَ النفسَ بسُوءِ الظنْ ما أسرعَ النفسَ إلى التَّمَنِّي

◆ ◆ ◆

3484- ما أوضحَ الحقَّ إذا استبانا من هَوَّن الأمرَ عليه هانا

◆ ◆ ◆

3485- ما أصرعَ البغيَ لأهلِ البغيِ ما فازَ من باعَ الهُدى بالغَيْ

◆ ◆ ◆

3486- ما أضيعَ الغِمدَ بغيرِ نَصْلِهِ والشعرَ مالم يكُ عند أهلِهِ

◆ ◆ ◆

3487- ما أطحنَ الأيامَ للقُرونِ كم لامرئٍ من مأمنٍ خَؤونِ

◆ ◆ ◆

3488- ما أخدَعَ الدُّنيا لكُلِّ عاقِلِ ما أصرعَ الدُّنيا لكُلِّ جاهِلِ

◆ ◆ ◆

3489- ما ضرَّ أهلَ النُّوكِ ضعفُ الكَدْ وافَقَ حظًّا من سَعَى بِجِدْ

◆ ◆ ◆

3490- ما زالَ بعضُ الأمرِ يبغي بَعضَا المرءُ يَسْهو والقضاءُ يُقضَى

◆ ◆ ◆

3482 - لأبي العتاهية، ديوانه ص302.

3486 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 532.

3487 - لأبي العتاهية، ديوانه ص453.

3489 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 159.

3491- ما فازَ بالرّاحةِ إلاّ من رَضِي لِكُلِّ شَيءٍ غايةٌ ستَنْقَضِي

◆ ◆ ◆

3492- ما طابَ فرعٌ لا يطيبُ أصلُهُ حمى مؤاخاةَ اللّئيمِ فِعلُهُ

◆ ◆ ◆

3493- /ما ضاعَ من مالِكَ شيءٌ وعَظَكْ أخُوكَ من إنْ غبتَ عنه حَفِظَكْ [104ب]

◆ ◆ ◆

3494- ما قَلّبَ القلبَ كتقليبِ الأملْ للقلبِ بالآمالِ حَلٌّ ورحَلْ

◆ ◆ ◆

3495- ما انتفعَ المرءُ بمثلِ عَقْلِهِ وخيرُ ما لِلْمرءِ حُسنُ فِعْلِهِ

◆ ◆ ◆

3496- ما اختلف اللّيلُ على النّهارِ إلاّ لأمرٍ فيهما كُبارِ

◆ ◆ ◆

3497- ما تطلُعِ الشّمسُ ولا تَغيبُ إلاّ لأمرٍ شأنُهُ عجيبُ

◆ ◆ ◆

3498- ما العيشُ إلاّ حدَثٌ بعد حَدَثْ ليس لما يحدُث في الأمرِ لَبَثْ

◆ ◆ ◆

3499- ما العيشُ إلاّ كالسّرابِ يلمَعُ أو مثلُ مَرِّ البرقِ حين يصْدَعُ

◆ ◆ ◆

3500- ما عاقِرٌ مثلُ وَلودٍ مُنْجِبَهْ كلُّ فتاةٍ لأبيها مُعْجِبَهْ

◆ ◆ ◆

3501- ما منزِلٌ أوطِنْتَه بمنزِلِ أنتَ به كقابِسٍ مُستَعْجِلِ

◆ ◆ ◆

3492 - لأبي العتاهية، ديوانه ص452، بلفظ: «... احذر مؤاخاة...».

3493 - الأول نظم لمثل ينسب إلى أكثم بن صيفي: «لم يضع من مالك ما وعظك». انظر أمثال أبي عبيد ص194، والفاخر ص264، وجمهرة الأمثال 1/ 493 بلفظ: «لم يهلك..» ومجمع الأمثال 3/ 112، والمستقصى 2/ 295.

3494 - لأبي العتاهية، ديوانه ص450.

3495 - لأبي العتاهية، ديوانه ص454.

3497 - لأبي العتاهية، ديوانه ص449.

3500 - مَرّ الثاني في الباب الأول (رقم 829).

3502- ما آفةُ الجاهلِ غيرُ نفسِهِ هي الَّتي تَطرَحُهُ في لِبْسِهِ

◆ ◆ ◆

3503- ما عيشُ من آفتُهُ بقاؤُه نَغَّصَ عيشاً طيِّباً فَناؤُه

◆ ◆ ◆

3504- ما كلُّ بيضاء تراها شَحمَةْ من أحسنَ الشُّكرَ استَتَمَّ النِّعْمَةْ

◆ ◆ ◆

3505- ما كُلُّ من يرجو الإيابَ يرجِعْ حصادُ كُلِّ زارعٍ ما يزرَعْ

◆ ◆ ◆

3506- ما المرءُ إلاّ عَرَضٌ للحَتْفِ فناؤه من نَفَسٍ وطَرْفِ

◆ ◆ ◆

[105أ] 3507- /ما لَكَ من مالِكَ إلاّ ما نَفَعْ ونِعمَةُ الدُّنيا غُرورٌ ومُتَعْ

◆ ◆ ◆

3508- ما منكَ من لا يقبلُ المعاتَبَةْ يُنجِيك مما تكرَهُ المجانَبَةْ

◆ ◆ ◆

3509- ما هو آتٍ فهْو القريبُ بكُلِّ أرضٍ يُظلَمُ الغريبُ

◆ ◆ ◆

3510- ما لا ترى أعجَبُ مما قد تَرى لكُلِّ شيءٍ سَبَبٌ ومُنتَهى

◆ ◆ ◆

3511- ما استوى الغيُّ والرُّشدْ رُبَّ مُكْدٍ وقد جَهَدْ

◆ ◆ ◆

3512- ما أقبحَ التَّصابي بالشَّيخِ ذي الخِضابِ

◆ ◆ ◆

3513- ما أعظَمَ النَّدامَةْ في عَرصَةِ القِيامَةْ

3503 - لأبي العتاهية، ديوانه ص448.

3505 - من رجز لبيهس الفزاري مع اختلاف في الترتيب، جمهرة الأمثال 2/ 213 . 214.

أمَا

3514- أمــا تَــرى الأيّــامَ والــلّــيــالِــيــا يَــتــرُكْــنَ مــن كــانَ جَــديــداً بــالــيــاً

◆ ◆ ◆

3515- أمـا تَـرى الأيـامَ عـنـكَ تَـذهَـبُ مـالَـكَ عـن صَـرْفِ الـزّمـانِ مَـذْهَـبُ

◆ ◆ ◆

3516- أمـا تَـرى مـا تَـصْـنَـعُ الـسّـاعـاتُ مـن ذا الّـذي تَـصـفـو لـه الـلّـذاتُ

◆ ◆ ◆

3517- أمـا تَـرى الـنـقـصَ سَـريـعـاً فـيـكـا عـلـيـكَ بـالأمـرِ الـذي يَـغْـنِـيـكـا

◆ ◆ ◆

3518- أمــا تَــرى مــآخِــذَ الــدّواهــي تــسـلُـبُـكَ الـعـمـرَ وأنـت سَـاهـي

◆ ◆ ◆

3519- أمـا تَـرى الـحـالَ إذا تـحـولْ أقـبِـحْ بـهـا إذ هـي تـسـتـحـيـلُ

◆ ◆ ◆

3520- /أمـا رأيـتَ الـلّـيـلَ كـيـف يَـسْـري أمـا رأيـتَ الـصُّـبـحَ كـيـف يَـجْـري [105ب]

◆ ◆ ◆

3521- أمـا رأيـتَ الـمـوتَ قـد أظـلّـكـا كـمـا أظَـلَّ الـذّاهـبـيـن قَـبـلَـكـا

◆ ◆ ◆

3522- أمـا رأيـتَ الـنّـقْـصَ فـي الـقُـرُونِ يـطـحـنُـهـا دَوْرُ رَحَـى طَـحـونِ

◆ ◆ ◆

3523- أمـا رأيـتَ الـعَـيْـشَ فـي عُـيوبِـهِ أمـا رأيـتَ الـدّهـرَ فـي خُـطـوبِـهِ

◆ ◆ ◆

3524- أمـا تَـرى مـا يَـصْـنَـعُ الـزّمَـنْ الـنّـاسُ والأحـداثُ فـي قَـرَنْ

3519 - أعاده الناسخ مرة أخرى بعد هذا البيت بلفظ «أما رأيت الحال إذا تحول...» وهو مكسور. ولعله سهو.

مَـنْ

3525- مَـنْ ذا الّـذي يَـطْـمَـعُ فـي الـبَـقـاءِ مـع الـصّـبـاحِ ومـع الـمـسـاءِ

◆ ◆ ◆

3526- مَـنْ ذا الّـذي يُـعـجِـبُـهُ ادّعـاؤه يـومـاً فـلا يـفْـضَـحُـه ابـتـلاؤهُ

◆ ◆ ◆

3527- مَـنْ لـم يـكـن لِـلْـخيرِ ذا تـحـرّي فـنـفْـسُـهُ تُـوقِـعُـهُ فـي الـشّـرْ

◆ ◆ ◆

3528- مـن لـم يـوافِـقْـك فـدعْـه عَـنـكـا واقـطـع لـه حَـبْـلَ الـوصـالِ مِـنْـكـا

◆ ◆ ◆

3529- مَنْ لم يكن في العَقْلِ منه مَوْعِظَهْ كـانَ لـه فـي عِـبَـرِ الـدُّنـيـا عِـظَـهْ

◆ ◆ ◆

3530- مَـنْ لـم يـكُـن بـالـوفـاءِ مَـعْـروفـا كـان بـغـيـرِ الـجَـمـيـلِ مـوصُـوفـا

◆ ◆ ◆

3531- ومَـنْ يـكُـنْ مـنَ الـمـشـيـرِ قـابـلا يُـدرِكْ مـنَ الـخَـصْـمِ الـذي قـد حـاوَلا

◆ ◆ ◆

3532- مَـنْ لـم يـكـن فـي الأمـرِ ذا احـتـراسِ يـكُـنْ كـمـغـلـوبٍ مِـنَ الـنُّـعـاسِ

◆ ◆ ◆

3533- مَـنْ لاحَ فـي عـارضِـهِ الـقَـتـيـرُ فـقـد أتـاه بـالـبِـلـى الـنَّـذِيـرُ

◆ ◆ ◆

[106أ] 3534- /مَنْ خافَ من وجه الصَّباحِ أدلجَا لـم يـزلِ الـحَـقُّ مـنـيـراً أبـلـجـا

◆ ◆ ◆

3535- مَـنْ صـحِـبَ الزَّمـانَ قـاسـى غَـمّـا ولـم يـزدْهُ الـعَـيْـشُ إلاّ هـمّـا

◆ ◆ ◆

3528 - لأبي العتاهية، في نزهة الأبصار ص284 والثاني فيه بلفظ:

مـن لـم يـوافـقـك فـلـيـس مـنـكـا

وسبق أن أورد المؤلف الشطر الأول في الباب الأول (رقم 148).

3533 - لأبي العتاهية، ديوانه ص446 والقتير: الشيب.

3536- مَنْ عاتبَ الدّهر يَطُل عتابُهُ رُبَّ امرئٍ أفحَمَني جَوابُهُ

◆ ◆ ◆

3537- مَنْ أمِنَ الدّهرَ أتي من مأمَنِهْ لا تستثِرْ ذا لُبدٍ من مَكْمَنِهْ

◆ ◆ ◆

3538- مَنْ حَذِرَ الدّهرَ سَعى لنفسِهِ لا لبنيهِ ولِبَغلِ عِرسِهِ

◆ ◆ ◆

3539- مَنْ جَعل النَّمّامَ عيناً هلكا مُبلغُكَ الشرَّ كباغيهِ لكا

◆ ◆ ◆

3540- مَنْ أبرمَ الأمرَ بلا تَدْبيرِ صيَّرَهُ الدّهرُ إلى تَدْمِيرِ

◆ ◆ ◆

3541- مَنْ سألَ النّاسَ تجنّبوهُ ولم يُواسُوهُ وخيَّبوهُ

◆ ◆ ◆

3542- مَنْ ملكَ النّفسَ عليه عَقْلُهُ نجا من العَثْرِ وبانَ فَضْلُهُ

◆ ◆ ◆

3543- مَنْ عَشِقَ الدُّنيا هَفا وطاشَا مَنْ قَرُب الأمرَ عليهِ عاشَا

◆ ◆ ◆

3544- مَنْ اكتفى بالقَليلِ يكفيهِ وكَفُّ كلِّ امرئٍ إلى فِيهِ

◆ ◆ ◆

3545- مَنْ يأمَنِ الدّهرَ يَقَعْ في لَبْسِهِ وإنّما الرَّيعُ بِقَدْرِ غَرْسِهِ

◆ ◆ ◆

3546- مَنْ يترُكِ القَصْدَ تَضِقْ مذاهِبُهْ لا تَركبِ الأمرَ وأنتَ عائِبُهْ

◆ ◆ ◆

3547- مَنْ يَتْرُكِ القَصْدَ تَضِقْ مذاهِبُهْ دَلَّ على فعلِ امرئٍ مُصاحِبُهْ

◆ ◆ ◆

3536 - الشطر الأول نظم للمثل: «من عتب على الدهر طالت معتبته». وهو من كلام أكثم ابن صيفي، انظر مجمع الأمثال 3/317 و 336.

3539 - لأبي العتاهية، ديوانه ص447.

3541 - الأول لأبي العتاهية، ديوانه ص465 بلفظ: «. . .الناس يخيبوه» والثاني فيه بلفظ:

ويعرضوا عنه ويُصغروه

3548- مَنْ يَشْتَكِ الدَّهرَ يُطِيلُ الشَّكوى   والدَّهرُ ما ليسَ عليهِ عَدوى

◆ ◆ ◆

[106ب] 3549- /مَنْ لكَ يوماً بأخيكَ كُلِّهِ   من لم تجدهُ هكذا فَخَلِّهِ

◆ ◆ ◆

3550- مَنْ يأمنِ الزَّمانا   وقد رآه خانا

◆ ◆ ◆

3551- ومَنْ يَمِقْ ذا مَلَقٍ صاحبَ خِبّ   فَمُودِعٌ ودادَهُ قِشْرَ قَصَبْ

◆ ◆ ◆

3548 - لأبي العتاهية، ص452 بلفظ: «. . .يُطل في الشكوى».

3549 - المثل: «من لك بأخيك كُلِّهِ» من أمثال العرب القديمة، وسبق أن أورده المؤلف في الباب الأول (رقم 188) فانظر عزوه وتخريجه هناك.

الفصل الثالث من الباب الثالث

فيما وقع في أوّله
لَمْ، لَيسَ، كَأَنَّ

لَمْ

3552- لـم يُـدْرِكِ الـنَّـاسُ الـذي أرادوا وفـاتَـهـم مـا تَـركـوا فـبَـادُوا

◆ ◆ ◆

3553- ولـم يَفُـت لنَأيِـهِ مَنْ لم يَمُـتْ أحـمَـدُ مِـمَّـن قـال هَـجْراً مِن صَـمَـتْ

◆ ◆ ◆

3554- لـم يـأت بـالأخـبـارِ كـالـخَـبـيـرِ قـد يُـخـبِـرُ الـطَّـرفُ عـن الـضَّـمـيـرِ

◆ ◆ ◆

3555- لـم يـجـتَـمِـع جَـمْـعٌ لـغـيـر بَيْنِ لِـفُـرقَـةِ كـلُّ اجـتـمـاعِ اثـنَـيـنِ

◆ ◆ ◆

3556- لـم أرَ مَـن تُـعـنَـى بـه عَـنـاكـا كـأنَّـمـا يُـعـنَـى بـه سِـواكـا

لَيْسَ

3557- لَيْسَ يُصيبُ المرءَ إلا ما قُدِرْ والقلبُ يَعْمى مثلما يَعْمى البَصَرْ

◆ ◆ ◆

3558- ولَيْسَ يُـلـفَـى ذو اتِّـبـاعٍ لـلـهَـوى إلاّ إذا انـقـاد لـمـا يـهـوى غَـوى

◆ ◆ ◆

3559- ولَـيْـسَ يُـغـنـي أحـداً إجـداؤه إذا أصـابَ عَـيْـبَـهُ أعـداؤه

◆ ◆ ◆

3560- / ولَيْسَ حَيٌّ من غدٍ على ثِقَة لـكـنّـهُ بـيـن الـرّجـا والـشّـفَـقَـة [107أ]

◆ ◆ ◆

3561- ولَيْسَ لِلإنسانِ إلاّ ما سعى وكلُّ ساعٍ سعيُهُ سوف يُرى

◆ ◆ ◆

3562- ولَيْسَ لِلإنسانِ إلاّ ما رُزِقْ والمرء مجبولٌ على الحرص وَمِقْ

◆ ◆ ◆

3563- لَيْسَ من الحِرصِ تُقى التَّبَقِّي ولا مِنَ الخَيْنِ يَقي التَّوَقِّي

◆ ◆ ◆

3564- ولَيْسَ في الصَّديقِ ذي الصَّفاءِ خيرٌ إذا لم يكُ ذا وفاءِ

◆ ◆ ◆

3565- ولَيْسَ في المالِ الكثيرِ المعدودْ خيرٌ إذا لم يكُ عند ذي جُودْ

◆ ◆ ◆

3566- ولَيْسَ في رُجوعِ أمسِ مَطْمَعُ واليوم إنْ مضى فليسَ يرجِعُ

◆ ◆ ◆

3567- ليْسَ، وإن أخفيتَ ذاكَ، يَخْفى كالمِسك يأتي أرَجاً وعَرْفا

◆ ◆ ◆

3568- ليْسَ بِعلمٍ ما يعي القِمَطْرُ ما العلمُ إلاّ ماوعاه الصَّدرُ

◆ ◆ ◆

3569- لَيْسَ على ذي النُّصحِ إلاّ الجُهْدُ والشَّيبُ زَرْعٌ حان منه الحَصْدُ

◆ ◆ ◆

3570- لَيْسَ على الدَّهرِ فتى بسالِمِ وإنَّما الدُّنيا كحُلمِ النَّائِمِ

◆ ◆ ◆

3561 - تضمين للآيتين الكريمتين: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ﴾ [النجم 39-40].

3562 - الأول ورد في شعر لأبي العتاهية (ديوانه ص590) على بحر الرمل.

ليس للإنسان إلا مارزق استعين الله بالله أثق

3564 - لأبان اللاحقي، من منظومة كليلة ودمنة في «أخبار الشعراء» للصولي ص49.

3568 - مَرّ الشطر الأول منه في الباب الأول (رقم 198) وكذلك الشطر الثاني في الباب نفسه (رقم 475) فانظر العزو والتخريج في التعليق عليهما.

3569 - لأبي العتاهية، ديوانه ص449.

3571- لَسْتَ تَرى مُجْتمِعاً لا يَفْتَرِقْ وكُلُّ ما زاد فلِلنَّقْصِ خُلِقْ

◆ ◆ ◆

3572- لَيْسَ لُبسُ الطَّيالِسِ مِن لِباسِ الفَوارِسِ

كأنَّ

3573- كأنَّ شيئاً قد مضى خَيالُ أو لَمْعُ آلٍ حِينَ يجري الآلُ

◆ ◆ ◆

3574- كأنَّ صُروفَ الدّهر برقٌ بخطْفُ والموتُ يُبلي كُلَّ عَينٍ تَطرِفُ

◆ ◆ ◆

3575- / كأنَّها نائحةٌ تَفَجَّعُ تبكي لِمَيْتٍ وسِواها الموجَعُ [107ب]

◆ ◆ ◆

3571 - لأبي العتاهية، ديوانه، ص465. وورد الشطر الأول سابقاً (رقم 487).

3572 - لأبي سعيد علي بن خالد المخزومي، في التمثيل والمحاضرة ص89، ونهاية الأرب 3/ 91.

الفصل الرّابع من الباب الثّالث

فيما وقع في أوّلـه
إنّـما، إنَّ، إنْ

[إنّـما]

3576- وإنّــمــا الــمــرءُ بــأصــغــريــهِ كــلُّ امــرئٍ رَهــنٌ بــمــا لــديــهِ

◆ ◆ ◆

3577- وإنّــمــا الــنّــفــسُ كــمــا تــعَــوَّدُ وشَــرُّ مــا يُــطــلــبُ مــا لا يــوجَــدُ

◆ ◆ ◆

3578- وإنّــمــا الــدُّنــيــا خــيــالٌ طــارِقُ وكــلُّ مــن فــيــهــا لــهــا مُــفــارِقُ

◆ ◆ ◆

3579- وإنّــمــا الــعــقــلُ شــبــيــهُ الــبَــحــرِ فــي سَــعــةِ الــمــجــرى وبُــعــدِ الــقَــعْــرِ

◆ ◆ ◆

3580- وإنّــمــا الــحِــقــدُ كــمِــثْــلِ الــنّــارِ كــامــنــةٍ فــي بــاطِــنِ الأشْــجــارِ

◆ ◆ ◆

3581- وإنّــمــا الــمــالُ شــبــيــهٌ بــالــمِــدَرْ إنْ قَــلَّ عــنــد جــاهــلٍ وإنْ كَــثُــرْ

◆ ◆ ◆

3582- وإنّــمــا الــسُّــلــطــانُ بــالأصــحــابِ كــالــبــحــرِ بــالأمــواجِ والــعُــبــابِ

◆ ◆ ◆

3583- وإنّــمــا الــدُّنــيــا لــهــا مَــتــاعُ مَــتــاعُ أيــامٍ لــهــا انــقــطــاعُ

◆ ◆ ◆

3581 - قوله: «بالمِدر» موضع الدال مطموس، والمِدَر جمع المدَرَة. والمدر: كما في (تاج العروس/ مدر): «قطع الطين اليابس أو الطين العلك الذي لا رمل فيه».

3584- وإنَّما دُنياكَ دارُ نُقْلَهْ والمرءُ فيها كنباتِ بَقْلَهْ

◆ ◆ ◆

3585- وإنّما لِمُنْفِقٍ مِنْ مالِهِ ما غَمَرَ الخَلَّةَ من سُؤالِهِ

◆ ◆ ◆

3586- إنَّما الخَيْرُ كاسْمِهِ فامْضِ فيهِ بِرَسْمِهِ

◆ ◆ ◆

3587- /إنَّما الطَّيْشُ في النَّزَقْ خَصَلَ الخَصْلَ من سَبَقْ [108أ]

◆ ◆ ◆

3588- إنَّما القَوْسُ بالوَتَرْ رُبَّما ساعَدَ القَدَرْ

◆ ◆ ◆

3589- وإنّما نَخْتَبِرُ الشُّجاعا في الحربِ حين يَصْدُقُ القِراعا

◆ ◆ ◆

3590- وإنَّما يُدانُ كلُّ دائِنِ على المَساوي وعلى المحاسِنِ

◆ ◆ ◆

3591- وإنّما يُجزى بقَدْرِ سَعْيِهِ كلُّ امرئٍ في رُشْدِهِ وغَيِّهِ

◆ ◆ ◆

3592- إنَّما ذُلٌّ من طَمَعْ وارتَدى العِزَّ من قَنِعْ

إنَّ

3593- إنَّ الَّذي يُعجِبُه بَنُوهُ عَمّا قليلٍ نَفْسَه تَشُوهُ

◆ ◆ ◆

3594- إنَّ الجَدِيدَيْنِ الَّذين أَبْليا إذا استَداما أَخَذا وأعْطَيا

◆ ◆ ◆

3587 - الخَصْل: الخطر الذي يخاطر عليه في النضال. وتحصيله: الحصول على الغلبة فيه.

3593 - نظم للمثل العربي: «من سَرّه بنوه ساءته نفسه»، انظر أمثال العرب للمفضل الضبي ص166، وأمثال أبي عبيد ص146، وجمهرة الأمثال: 2/ 246، والوسيط للواحدي ص195، ومجمع الأمثال 3/ 311، والمستقصى 2/ 314.

3595- إنَّ الجَديدينِ ذوى الأفناءِ يعتورانِ الخلقَ بالفناءِ

◆ ◆ ◆

3596- إنَّ الجَديدينِ إذا استدارا استلبا وخرَّبا الدِّيارا

◆ ◆ ◆

3597- إنَّ الجَديدينِ إذا تردَّدا مرَّا بنا فأخلفا وجدَّدا

◆ ◆ ◆

3598- إنَّ المقاديرَ إذا جريْنا حزنٌ عينَنا وسرَزْن عينَنا

◆ ◆ ◆

3599- إنَّ المقاديرَ لنا مقدُورَهْ مطويةٌ عن الورى مستورَهْ

◆ ◆ ◆

3600- إنَّ الفتى يُصبِحُ للحِمامِ كالغرَضِ المنصُوبِ للسِّهامِ

◆ ◆ ◆

[108ب] 3601- / إنَّ الأُلى أودَتْهُم الآفاتُ نالوا يسيرَ العُمرِ ثم ماتوا

◆ ◆ ◆

3602- إنَّ الهوَى مخالفٌ للرَّائي لا بَلْ هما ضِدَّان في وعاءِ

◆ ◆ ◆

3603- إنَّ الفراغَ والشَّبابَ والجِدَهْ مَفسَدَةٌ للمرءِ أيُّ مفسدَهْ

◆ ◆ ◆

3604- إنَّ القَريبَ نفسُه تُقرِّبُ والخيرُ والشَّرُّ جميعًا عُقَبُ

◆ ◆ ◆

3605- إنَّ الصَّفاءَ بالقَذَى ليَكدُرُ وكُلُّ شيءٍ غِبُّهُ التَّغيُّرُ

◆ ◆ ◆

3606- إنْ بقاءَ ما ترىَ قليلُ جَدَّ بأهلِ الغفلَةِ الرَّحيلُ

◆ ◆ ◆

3601 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 337.

3603 - لأبي العتاهية، ديوانه ص448، والتمثيل والمحاضرة، ص76.

3605 - الأول في شعر أبي العتاهية، وبعده:

إن الصَّفاء بالقَذى ليكثُرُ

ديوانه ص446.

3607- وإنَّ أهلَ الفضلِ هم أقلُّ والقِلَّةُ ـ الدهرَ ـ أخوها الذُّلُّ

◆ ◆ ◆

3608- إنَّ اتباعَ المرءِ كلَّ شهوهْ لَيُلْبِسُ القلبَ لِباسَ الشِّقْوَهْ

◆ ◆ ◆

3609- إنَّ غدًا لا تستطيعُ صَدَّهُ وأمسِ لا تقدرُ أن تَرُدَّهُ

◆ ◆ ◆

3610- إنَّ معَ اليومِ غدًا لمن بَقِي ومن بَقِي فغُنمُهُ إذا وُقِي

◆ ◆ ◆

3611- إنَّ من أحوجَكَ الدهرُ إليهِ فتعرَّضتَ له هُنتَ عليهِ

◆ ◆ ◆

3612- إنَّ من طالَبَ بالحقِّ فَلَجْ وصاحبُ الباطلِ في ضِيقٍ حَرِجْ

◆ ◆ ◆

3613- إنَّ من الحزمِ لَتكذيبُ الأملْ إنَّ من العزمِ لَتصديقُ الأجلْ

◆ ◆ ◆

3614- إنَّك إنْ لم ترضَ بالمُسالَمَهْ لم تصحبِ النَّاسَ على المُكارَمَهْ

◆ ◆ ◆

3615- إنَّك إن حمَّلتني ما لم أُطِقْ ساءَكَ ما سرَّكَ منِّي من خُلُقْ

◆ ◆ ◆

3616- / وإنَّه قد قالَ ذو التَّجارِبِ إنْ أنتَ عادَيتَ امرأً فقارِبِ [109أ]

◆ ◆ ◆

3617- وإنَّه قد قِيلَ من يُراكِلِ الفيلَ يُتحِفْهُ لِحَتفٍ عاجِلِ

◆ ◆ ◆

3611 - للمزني تلميذ الشافعي (ت264هـ) في المقاصد الحسنة ص196 ووهم ياقوت في معجم الأدباء 6/ 2830 فنسبه إلى يحيى بن محمد الأرزني النحوي (ت415هـ)، ولا يستقيم ذلك ما دام قد ورد في كتاب حمزة هذا، وسيورده المؤلف مع آخر في الباب الرابع (رقم 4199): وقد خالف المؤلف فيه شرطه في هذا الباب فهو ليس من الأبيات القصار حسب منهجه.

3615 - لعامر بن خالد بن جعفر قاله ليزيد بن الصعق في عيون الأخبار 3/ 121، وبهجة المجالس 1/ 321، وهو بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 124 والعقد الفريد 3/ 123.

3618- وإنّه رُبَّ صَغيرٍ مُحتَقَرْ قد نالَ ما يعجِزُ عنه ذو الكِبَرْ

◆ ◆ ◆

3619- وإنّهُ لا خيرَ في ذي المنظَرِ إن أنتَ لم تَحمَده عند المَخبرِ

◆ ◆ ◆

3620- إنّا من الخَلّابةِ الكَذّابَهْ على رَجاءٍ وعلى مَهابَهْ

◆ ◆ ◆

3621- إنّا من البَرّاقةِ اللمّاعَهْ في منزِل الفُرقةِ والجَماعَهْ

◆ ◆ ◆

3622- إنّا من الغَدّارة الغَرّارَهْ في عَقِبِ اللّذاتِ والمَرارَهْ

◆ ◆ ◆

3623- إنّي لألهو ومجاري الشّمسِ تَخدَعُني دائبةً عن نَفسي

◆ ◆ ◆

3624- إنّ يقيني عَجَباً وظَنّي بينهُما فضلٌ يَدِقُّ عَنّي

◆ ◆ ◆

3625- إنّ في الحقّ مَغضَبَهْ والأمانيُّ مُتعِبَهْ

◆ ◆ ◆

3626- إنّ كُلاً على خَطَرْ والهَوى يَختِمُ البَصَرْ

◆ ◆ ◆

3627- إنّ النّفوسَ تُنتَهَبْ والنّاسُ في دار الغَطَبْ

◆ ◆ ◆

3628- إنّا لَفي اغتِرارِ باللّيلِ والنّهارِ

◆ ◆ ◆

3629- إنّا لَفي مَسيرِ إلى مَدىً قَصيرِ

إنْ

109ب] 3630- / إنْ رُمتَ من خَليطِكَ المحاجَزَهْ فَقَبلَ أن تُزعِجَكَ المُناجَزَهْ

◆ ◆ ◆

3630 - نظم للمثل العربي: «إن أردت المحاجزة فقبل المناجزة» ينسب لدويد بن نهد في =

3631- إنْ استنكرتَ حالاً من صديقٍ فلستَ عن التَّجَنُّبِ في مضيقِ

◆ ◆ ◆

3632- إنْ لم تدافِعْ طَمَعاً بياسٍ خشَعتَ ذُلاًّ لِلِئامِ النّاسِ

◆ ◆ ◆

3633- وإنْ قطَعنا من بَلاءٍ عَقَبَةْ صِرنا إلى أخرى صُعودَ العَتَبَةْ

◆ ◆ ◆

3634- إنْ كان لا يغنيكَ ما يكفيكا فكلُّ ما في الأرضِ لا يُغنيكا

◆ ◆ ◆

3635- إن يكشِفِ اللهُ قِناعَ الشَّكِّ فهو أحقُّ مَنزِلٍ بِتَرْكِ

◆ ◆ ◆

= وصيته لقومه، انظر جمهرة الأمثال 1/ 82 ومجمع الأمثال 1/ 66، وفيه ينسب إلى أكثم بن صيفي، والمستقصى 1/ 345، واللسان (حجز، نجز).

3631 - ليس على شرط المؤلف في هذا الباب.

3634 - لأبي العتاهية، ديوانه ص446 والتمثيل والمحاضرة ص77.

3635 - تضمين للمثل العربي: «هذا أحق منزل بترك»، انظر أمثال أبي عبيد ص278، ومجمع الأمثال 3/ 469 وفيه ينسب إلى عوسجة من قوله:

هذا أحق منزل بترك الذئب يعوي والغراب يبكي

وهو لأعرابي، في تهذيب اللغة 3/ 255. والمستقصى 2/ 384. ومن رجز لجحدر بن مالك الحنظلي في لسان العرب (درك)، ولواثلة بن الأسقع أو جحدر بن مالك في خزانة الأدب 7/ 461، 464.

الفصل الخامس من الباب الثّالِث

فيما وقَع في أوَّلِه:
عَلَى، في

[على][*]

3636- على العرُوق تَنْبتُ العيدانُ		والعودُ عنه تُورِقُ الأغصانُ

◆ ◆ ◆

3637- على الملوكِ تَصْلُحُ الجماعَهْ		إن صَلحوا، أولا فهم كالضّاعَهْ

◆ ◆ ◆

3638- عليكَ يا نائِمُ ليلٌ فانتَبِهْ		من يَرَ يوماً عن قَريبٍ يُرَ بِهْ

◆ ◆ ◆

3639- عليك بالرِّفقِ وبالتّقَدُّمِ		في الأمرِ قبلَ الغَبْنِ والتَّندُّمِ

في

3640- في اليأسِ مما فاتَ توديعُ البَدَنْ		فلا تَكُن بالحرصِ إلفاً للحَزَنْ

◆ ◆ ◆

[110أ] 3641- /في الرِّفقِ أقوى سَبَبٍ للرِّزْقِ		ما نالَ قَطُّ نائلاً ذو خُرقِ

◆ ◆ ◆

3642- في الرِّفقِ والصّبرِ جِماعُ الأمرِ		والشّرُّ مَبْداهُ صَغيرُ القَدْرِ

◆ ◆ ◆

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

3638 - تضمين للمثل «من يُر يوما يُر به» وينسب لكلحب بن شوبوب الأسدي في الفاخر ص152، ومجمع الأمثال 3/318. وقد مر في الباب الأول (رقم 171) وانظر تخريجه والتعليق عليه هناك.

3643- في طَرْفَةِ العَيْنِ تحولُ الحالْ ودونَ آمالِ الفتى الآجالْ

◆ ◆ ◆

3644- في مَثَلٍ أنَّ الهمومَ لا تَرُدْ شيئاً وأنَّ الحُزنَ ضَيْرٌ بالجَسَدْ

◆ ◆ ◆

3645- في مَثَلٍ قِيلَ بأنْ قَدْ غَرَّرا مَنْ رَكِبَ البحرَ يريدُ المتْجَرا

◆ ◆ ◆

3646- في المُلِمَّاتِ ما يَعِظْ هل مِنَ النَّاسِ مُتَّعِظْ

◆ ◆ ◆

الفصلُ السّادِس من الباب الثّالث

فيما وقَع في أوَّله:
حَتَّى، بينا

[حتَّى](*)

3647- حَتَّى مَتى تَلعبُ ليت شِعري ... سالَ بكَ السَّيلُ ولستَ تَدري

◆ ◆ ◆

3648- حَتَّى مَتى تُضحِي وتُمسِي لاعِبًا ... لا تَشتَغِيقُ آكِلاً وشارِبا

◆ ◆ ◆

3649- حَتَّى مَتى تَبْكي على خَطِيئةْ ... إذا مَضَتْ عُدْت بِمثْنويةْ

بينَا

3650- بينَا الفَتى في العِزِّ من سُلطانِهْ ... إذ سَمِعَ الهَدَّةَ في أرْكانِهْ

◆ ◆ ◆

3651- بينَا الفَتى في غِبْطَةٍ ونِعْمَةْ ... زَلّتْ به النَّعلُ، وزال النِّعمةْ

◆ ◆ ◆

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

3647 - بلا عزو في الدر الفريد 3/ 61 وهو تضمين للمثل: «قد سيل به وهو لا يدري» أمثال أبي عبيد ص354، وجمهرة الأمثال 1/ 158 ومجمع الأمثال 1/ 342 و2/ 99، والمستقصى 2/ 124.

الفصل السَّابع من الباب الثَّالِث

فيما وقع في أوَّلِه:
أينَ، أيٌّ، كَمْ، كَيْفَ

[أينَ](*)

3652- /أَيـنَ أنـاسٌ أمِـنـوا الـزَّمـانـا ... جَـهـلاً ولـم يُـغـطِـهُـم أمَـانـا [110ب]

◆ ◆ ◆

3653- أَيـنَ يَـفِـرُّ الـمـرءُ مـن أمـرٍ قُـدِرْ ... هـيـهـاتَ لا يـنـفـعُـهُ فَـرطُ الـحَـذَرْ

◆ ◆ ◆

3654- أيـنَ يَـفِـرُّ الـمـرءُ فـي الأقـطـارِ ... مـن اخـتـلافِ الـلَّـيـلِ والـنَّـهـارِ

◆ ◆ ◆

3655- أيـنَ أهـلُ الـمـنـازِلِ ... عـنـدَ صُـمِّ الـجَـنـادِلِ

أيٌّ

3656- أيُّ سُـرورٍ نِـلـتَ يـومـاً تَـمَّـا ... تَـطْـلُـبُ رَوْحـاً فـيـصـيـرُ غـمَّـا

◆ ◆ ◆

3657- أيُّ اعـتـبـارٍ لِـذَوي الأبـصـارِ ... عـنـد اخـتـلافِ الـلَّـيـلِ والـنَّـهـارِ

◆ ◆ ◆

3658- أيُّ اعـتـبـارٍ لـذوي الألـبـابِ ... فـي فُـرقـةِ الألآفِ والأحـبـابِ

◆ ◆ ◆

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

كَمْ

3659- كم غافلٍ تُبهِمَتُهُ المَنامْ تغُرُّه الآمالُ والأحلامْ

◆ ◆ ◆

3660- كم حادثٍ قد كان أو يكونْ كأنّما تحريكُهُ سُكونْ

◆ ◆ ◆

3661- كَمْ جامحٍ لَجَّ بهِ الجِماحُ حتى أتاهُ القَدَرُ المُتاحُ

◆ ◆ ◆

[111أ] 3662- /كم ليلةٍ مرّت تسوقُ يومَا تَمْنَعُ من عينِ النّؤومِ النّومَا

◆ ◆ ◆

3663- كم فرحةٍ من تَرْحَةٍ قريبهْ مَنْ عاشَ لم يَخْلُ من المُصيبَهْ

◆ ◆ ◆

3664- كم فَرَحٍ قد صارَ مفتاحَ الحَزَنْ كم حَزَنٍ كانَ لقومٍ فَسَكَنْ

◆ ◆ ◆

3665- كم طَمِعٍ ألقاه في الحَيْنِ الطَّمَعْ فَرَّ من الحَيْنِ وفي الحَينِ وَقَعْ

◆ ◆ ◆

3666- كم مَلِكٍ أهلكَهُ أنفاسُهْ لم تُغْنِ عنه دونَها أحراسُهْ

◆ ◆ ◆

3667- كم مُصْبِحٍ قد خانَهُ المبيتْ وشَمْلُهُ بموتِهِ شَتِيتْ

◆ ◆ ◆

3668- كم مِنْ قُرونٍ أصبحت غُبارا سائِلْ بِهِنَّ اللّيلَ والنّهارا

◆ ◆ ◆

3669- كم مِن مَلِيكٍ غَرَّه الغُرورُ حتى أتاه القَدَرُ المَقْدورُ

◆ ◆ ◆

3670- كم مِنْ أُناسٍ قد أصابوا مُلْكا فصار ذاكَ المُلكُ بَعْدُ هُلْكا

◆ ◆ ◆

3671- كم مِنْ أناسٍ قد رأينا ماتوا أفناهُمُ التّصبيحُ والبَياتُ

◆ ◆ ◆

3672- كم مِنْ صَفاءٍ شابهُ تكدُّرُ والنَّجمُ معْ عُلُوِّه يَنكَدِرُ

◆ ◆ ◆

3673- كم مِنْ وَعيدٍ يَخرِقُ الآذانا كأنّما يُعنى به سِوانا

◆ ◆ ◆

3674- كم مِنْ كَذوبِ القول في المواعِدِ تَضرب فيه في حَديدٍ بارِدِ

◆ ◆ ◆

3675- كم قَدْ أرانا عِبَراً بعد عِبَرْ كرُّ عَشِيّاتٍ وكرّاتُ بُكَرْ

◆ ◆ ◆

3676- كم قد بَكَتْ عَيْنٌ وأخرى تَضْحكُ وضاقَ من بعدِ اتّساعٍ مَسْلَكُ

◆ ◆ ◆

3677- /كم تخدَعُ النَّفسَ وكم تَغُرُّها وبالأماني والرَّجا تَسُرُّها [111ب]

◆ ◆ ◆

3678- كم يَقَعُ الإنسانُ في دَوّارَهْ من المُنى الكذّابةِ الغَرّارَهْ

◆ ◆ ◆

3679- كم وعظَ الدَّهرُ بكلِ صَرْفِ كم فعلَ الدَّهرُ بكلِ طَرْفِ

◆ ◆ ◆

3680- كم مَرّةٍ حَفَّت بكَ المكارِهْ خارَ لكَ اللهُ وأنتَ كارِهْ

◆ ◆ ◆

3681- كم خُطوبٍ تُروِّعُ كم صَباحٍ يُسَمِّعُ

◆ ◆ ◆

3682- كم نَعيمٍ نَعِمْتُهُ غيرَ أنّي عَدِمْتُهُ

◆ ◆ ◆

3683- كم قد رأيتُ حاوِيَا على الغُرورِ لاوِيَا

◆ ◆ ◆

3674 - الثاني تضمين للمثل العربي «تضرب في حديد بارد» انظر أمثال أبي عبيد ص246، ونسبه إلى العامة. وجمهرة الأمثال «ضرب في...» 2/ 149، ومجمع الأمثال 1/ 221، والمستقصى 2/ 92.
وانظر المثل ذا الرقم 3119.

3680 - لأبي العتاهية، ديوانه ص461.

3684- كم حادِثٍ يَغُرُّ رأيتُهُ يَسُرُّ

◆ ◆ ◆

3685- كم قد ضَرَعْ خَطْبٌ وَقَعْ

◆ ◆ ◆

3686- كم قد فُضَخْ طَرْفٌ طَمَخْ

◆ ◆ ◆

3687- كم في الغِيَرْ من مُعتَبَرْ

◆ ◆ ◆

3688- كم طَغَى قومْ غالَهُم يَومْ

◆ ◆ ◆

3689- كم غَلِقَ الرَّهنُ إذ وقَعَ الدَّفْنُ

كَيْفَ

3690- وكيف يَهنأُ امرأً بقاؤهُ وإنَّما بَقاؤه فَناؤُهُ

◆ ◆ ◆

الفصل الثَّامن من الباب الثَّالث

فيما وقع في أوَّلِه
كُلٌّ، حَسْبُ

[كُلٌّ](*)

3691- /كُلُّ امرئٍ رَهْنٌ بما يُؤَدِّي ... قد يَجْرَحُ الليثَ سِهامُ الوَغْدِ [112أ]

◆ ◆ ◆

3692- كُلُّ امرئٍ في بيتِه أميرُ ... والحادِثاتُ صرفُها كثيرُ

◆ ◆ ◆

3693- كُلُّ امرئٍ في حالِه مُرِمَّهْ ... والمرءُ يعلو بِعُلُوِّ الهِمَّهْ

◆ ◆ ◆

3694- كُلُّ امرئٍ في غَفْلَةٍ من حَيْنِهِ ... وجارُهُ السُّوءُ قذًى في عَيْنِهِ

◆ ◆ ◆

3695- كُلُّ امرئٍ يلتمِسُ الكِفايَهْ ... وحِرْصُهُ ليس لهُ نِهايَهْ

◆ ◆ ◆

3696- كُلُّ امرئٍ مُشْتَغِلٌ بنفسِهِ ... يطلُبُ ما يطحَنُهُ بِضِرْسِهِ

◆ ◆ ◆

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

3691 -من رجز لبشار، الأول في ديوانه 2/169 بعده:

وربِّ ذي تاجٍ كريمِ المجدِ

والثاني في الديوان 2/170 ـ بلفظ: «قد يُخرِج الليثَ...» وضبط المحقق ـ بناء على ذلك ـ كلمة «الوُغد» بضم الواو، وذهب إلى أنها السهام التي لاحظَّ لها في الميسر وأطال في شرحها. ورواية حمزة هنا أجود، وأدل على القصد، ولذلك حافظنا على ضبط المخطوط.

3697- كُلُّ زمانٍ فلَهُ نوابِغُ والحقُّ للباطِلِ ضِدٌّ دامِغُ

◆ ◆ ◆

3698- وكُلُّ قَرْنٍ فلَهُ زَمانُ ولم يَدُم مالٌ ولا سُلطانُ

◆ ◆ ◆

3699- كُلُّ صَباحٍ فلَهُ صَبُوحُ أعذَرُ ممن يظْلِمُ الشَّحِيحُ

◆ ◆ ◆

3700- وكُلُّ بُنيانٍ سيعفُو رَسْمُهُ وكلُّ إنسانٍ سيُنسَى إسمُهُ

◆ ◆ ◆

3701- وكُلُّ بنيت بشبات أسِّهِ رُبَّ صَباحٍ لامرئٍ لم يُمْسِهِ

◆ ◆ ◆

3702- كُلُّ جديدٍ فالبِلى مَصيرُهْ كم أمَلٍ أودَى به غُرورُهْ

◆ ◆ ◆

3703- كُلُّ بَقاءٍ بعدَه فَناءُ والمرءُ لا يَبْقى له رَجاءُ

◆ ◆ ◆

3704- كُلُّ اجتماعٍ فإلى افتراقِ والدَّهرُ ذو فَتحٍ وذو إغلاقِ

◆ ◆ ◆

[112ب] 3705- /كُلُّ مقامٍ فلَهُ مَقالُ كُلُّ زَمانٍ فلَهُ رِجالُ

◆ ◆ ◆

3706- وكُلُّ قَولٍ فلَهُ جَوابُ يَجمَعُه الباطِلُ والصَّوابُ

◆ ◆ ◆

3707- كُلٌّ فلِلموتَ يدٌ في طَلَبِهْ من يَرَ يوماً عن قَريبٍ يُرَ بِهِ

◆ ◆ ◆

3708- كُلُّنا نأمَلُ مَدّاً في الأجَلْ والمنايا هُنَّ آفاتُ الأمَلْ

◆ ◆ ◆

3698 - لأبي العتاهية، ديوانه، ص450.

3700 - قطعت همزة «إسمه» لضرورة الشعر.

3704 - لأبي العتاهية، ديوانه ص452.

3707 - الثاني مر سابقاً (رقم 3638) فانظر التعليق عليه هناك.

3708 - أنشده علي بن موسى الرضا، في الدر الفريد 2/360، وهو على غير شرط المؤلف في هذا الباب.

3709- كُلُّ امرئٍ قاضٍ لنخبةٍ ... من يتَّبع هواه يُضِبْهُ

◆ ◆ ◆

3710- كُلُّ ثاوٍ سيظعَنْ ... ورحا الموتِ تَطْحَنْ

◆ ◆ ◆

3711- وكُلُّ طرْفِ غينِ ... فمؤذنٌ ببَيْنِ

حَسبُكَ

3712- حَسْبُكَ من باغٍ عدوٌ كَمَدُهْ ... ذغهُ فقد يَشْفيك منه حَسَدُهْ

◆ ◆ ◆

3713- حَسْبُكَ مما تَبْتغيه القُوتُ ... ما أكثر القُوتَ لمن يَمُوتُ

◆ ◆ ◆

3712 - في الأصل: «يشفيك منه حسبه» وهو تصحيف.

3713 - لأبي العتاهية، ديوانه ص446، والدر الفريد 3/ 223.

الفصل التّاسعُ من البابِ الثّالثِ

فيما وقع في أوّله
نَحْنُ، أنْتَ، إيّاكَ

[نَحْنُ](*)

3714- نحن من الدُّنيا على ظَهرِ سَفَرْ   باقي الورى لِمَنْ مَضى على الأثَرْ

◆ ◆ ◆

3715- نَحْنُ مِنَ النَّظّارَهْ   في هذه الغَرّارهْ

◆ ◆ ◆

[113أ] 3716- /نَحْنُ جميعاً غَرَضُ الأحداثْ   وساكنو ضَرائحِ الأجْداثْ

◆ ◆ ◆

3717- نَحْنُ في دار قُلْعَهْ   والمُنى ذاتُ خُدْعَهْ

◆ ◆ ◆

3718- نَحْنُ في دار مُرتَحَلْ   زادُه أحسَنُ العَمَلْ

أنْتَ

3719- أنْتَ من الدُّنيا على تَغْرِيرِ   يَحارُ فيه بَصَرُ البَصيرِ

◆ ◆ ◆

3720- أنْتَ على الصَّبْرِ ضعيفُ العَزْمِ   أعماكَ باللّهوِ هَواكَ المُعْمِي

◆ ◆ ◆

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

إيَّاكَ

3721- إيَّاكَ أعْني أيُّها الحَريصُ   هل لك عن رَدْ الرَّدى مَحيصُ

◆ ◆ ◆

3722- إيّاكَ والعُجْبَ فإن العُجْبا   يورث طُغياناً ويُنكي القَلْبا

◆ ◆ ◆

3723- إيَّاكَ والغيبَةَ والنَّميمَهْ   فإنَّها منزلةٌ لئيمَهْ

◆ ◆ ◆

الفصــل العــاشر من الباب الثّالِث

فيما وقع في أوّلِـه
جُمل من كلماتِ المعَـاني

3724- إذا أردتَ الـشَّـيءَ فـاحـذرْ غِـبَّـهْ　　كـم مـن فـتـىً أرْدَتـهُ كـفُّ الـرَّغْـبـهْ

◆ ◆ ◆

3725- إذا رَضِـي الـرَّاعـي بـفِـعْـل الـذِّيـبِ　　لـم يَـنْـبَـحِ الـكَـلْـبُ عـلى الـغَـرِيـبِ

◆ ◆ ◆

[113ب] 3726- /عند الصَّباح يحمَدُ القومُ السُّرى　　وتَـنْـجـلـي عـنـهـم غَـيـابـاتُ الـكَـرى

◆ ◆ ◆

3727- أيُّ بـنـاءٍ لَـيْـسَ لـلـخَـرابِ　　وأيُّ آتٍ لَـيْـسَ لـلـذَّهـابِ

◆ ◆ ◆

3728- ويـحـكَ أنَّـى لـكَ بـالـتَّـخـلُّـصِ　　وأنـتَ فـي الـتَّـسـويـفِ والـتَّـربُّـصِ

◆ ◆ ◆

3729- هـيـهـاتَ لـيـسَ مُـدرِكًـا بـالـجَـهْـدِ　　رِزْقـاً حـريـصٌ مُـولَـعٌ بـالـكَـدِّ

◆ ◆ ◆

3730- مِنْ أعظَمِ الأنعامِ تَقْديمُ الحُزمْ　　مـصـائبُ فـي الـلَّـفـظ مـعـنـاهـا الـنِّـعـمْ

◆ ◆ ◆

3731- مِـن الـقَـلـيـلِ يُـجـمـعُ الـكَـثـيـرُ　　رُبَّ صَـغِـيـرٍ قَـدرُه كَـبِـيـرُ

◆ ◆ ◆

3732- هـي الـمـقـاديـرُ فـلُـمـنـي أو فَـذَرْ　　إن كـنـتُ أخـطـأتُ فـمـا أخـطـا الـقَـدَرْ

3725 - بلا عزو، في الدر الفريد 1/ 322.

3726 - مر الشطر الأول منه في الباب الأول (رقم 707) فانظر عزوه وتخريجه ورواياته هناك.

3727 - لأبي العتاهية، ديوانه ص454.

3732 - لأبي العتاهية، ديوانه ص449.

الفصل الحادي عشر من الباب الثّالث

فيما وقع في أوّلِهِ
حرف من حروف المعجم على تواليها

الألِفُ

3733- أدَبُ الكبيرِ من التَّعَبْ   كَبُرَ الكَبيرُ عن الأدَبْ

◆ ◆ ◆

3734- آفةُ عَقلِ الأشْمَطِ التَّصابي   وعُمرُهُ لا شكَّ في ذَهابِ

◆ ◆ ◆

3735- أخوكَ من تأمَنُ منهُ شَرَّهُ   يُعطيك جَرَّ عبره ودَرَّهُ

◆ ◆ ◆

3736- آخرُ شُكرِ الزَّمانِ لَوْمُ   والدَّهرُ في حالتَيهِ يَوْمُ

◆ ◆ ◆

3737- /[الأمر قد يُحدثُ بعدَ الأمْرِ]   كلُ امرئٍ يَجري وليسَ يَدْرِي [114أ]

◆ ◆ ◆

3737 - لأبي العتاهية، ديوانه ص451. وفي الأصل المخطوط جاء الأول بلفظ: «الأمر يحدث دونه الأمر» وهو بهذه الصيغة لا يتسق مع الثاني كما لا يتفق مع شرط المؤلف في هذا الباب، وقد أوردنا رواية ديوان أبي العتاهية. والمثل: «الأمر يحدث دونه الأمر» في مجمع الأمثال 1/582 بلفظ «يعرض». قال ويروى: «يحدث». ونسبه الزمخشري في المستقصى 1/302 إلى خفاف في شعر:

وعند سعيد غير أن لم أبح به   ذكرتك إن الأمر يحدث للأمر

وأنكر محققه أن يكون له. ورجح نسبته إلى هدبة بن خشرم وهو في شعره ص106 وانظر تخريجه فيه. ومن صوره: «الأمر يحدث بعده الأمر» في أمثال أبي عبيد ص245 وقال عنه: «هذا مثل مبتذل في العامة».

3738- الأمرُ جِدٌّ مُسرِعٌ قريبُ لهُ اعتدادٌ ولهُ دبيبُ

◆ ◆ ◆

3739- أُخيَّ كُنْ على حَذَرْ حَذارِ وارضَ بالقَدَرْ

◆ ◆ ◆

3740- أُخَيَّ ما الغَناءُ إذ كانَ لا بَقاءُ

◆ ◆ ◆

3741- أُخَيَّ ما الغُرورُ ولم يَدُم سُرورُ

◆ ◆ ◆

3742- أُخَيَّ أنتَ ماضِ والجِسمُ في انتِقاضِ

البـاء

3743- بياضُ صُبحٍ وسوادُ لَيلِ يُسَيِّران العُمرَ سيرَ السَّيلِ

◆ ◆ ◆

3744- بَسَطْتَ منكَ الأمَلَ الطَّويلا وأنتَ لا تَشْفي بهِ غَليلاً

◆ ◆ ◆

3745- بادِرْ فَناءَ العُمرِ قبلَ فَوْتِهِ الشَّيبُ موتُ الحَيِّ قبلَ مَوْتِهِ

◆ ◆ ◆

3746- وباذلُ النُّصحِ لمن لا يَشكُرُ كطارحٍ في سَبَخٍ ما يَبذُرُ

◆ ◆ ◆

3747- البَغلُ لا تُفزِعهُ الجَلاجِلُ واللَّيثُ لا تُكرِثُهُ القَوافِلُ

◆ ◆ ◆

3748- البِلى يُسْرِعُ الدَّرَكْ والمَنايا لها شَرَكْ

الجـيـم

3749- جَدَّ بنا الأمرُ ونحن نَلعَبُ وكلُّ آتٍ فكذاكَ يَذهَبُ

◆ ◆ ◆

3745 - لأبان اللاحقي، من منظومة كليلة ودمنة، أخبار الشعراء للصولي ص49.

3749 - لأبي العتاهية، ديوانه ص460.

3750- /جَدَّ بنا الأمرُ ونحن نَمْزَحُ — ينكشفُ الأمرُ غدًا ويَبْرَحُ [114ب]

◆ ◆ ◆

3751- جَوابُ سوءِ المنطقِ السُّكوتُ — ما حُمَّ من رزقِك لا يفوتُ

◆ ◆ ◆

3752- الجُودُ مما يُثْبِتُ المَحَبَّهْ — والشُّحُ مما يُكسِبُ المَسَبَّهْ

◆ ◆ ◆

3753- جَميعُ ما يَحُولُ — فإنّه يَزُولُ

الحاء

3754- الحُرُّ يوصَى والعَصا للعَبْدِ — وليس للمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ

◆ ◆ ◆

3755- الحُرُّ قد يَعْرَى وقد يَجُوعُ — ولا يُذِلُّ نفسَه الخُضُوعُ

◆ ◆ ◆

3756- الحُرُّ في كلِّ أوانٍ حُرُّ — ولو يَمَسُّ الحُرَّ يوما ضُرُّ

◆ ◆ ◆

3757- الحَزْمُ أولى بالفتى من نَدَمِهْ — فاحذَرْ فإن العَيْرَ أوقى لِدَمِهْ

◆ ◆ ◆

3758- الحيُّ مُنقادٌ إلى الفَناءِ — العُمْرُ لا بُدَّ إلى انتهاءِ

◆ ◆ ◆

3759- الحيُّ ما عاشَ طويلٌ أمَلُهْ — ودونَ ما يأمَلُ حَيٌّ أجَلُهْ

◆ ◆ ◆

3751 - لابن دريد الأزدي، ديوانه ص28.

3752 - لأبي العتاهية، ديوانه، ص450.

3754 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 159 والدر الفريد 2/ 205 بلفظ «الحر يلحى...».

3756 - نظم للمثل العربي: «الحر حر وإن مسّه الضرّ» وهو من أمثال أكثم انظر الفاخر، ص265، وجمهرة الأمثال 2/ 92، ومجمع الأمثال 1/ 369.

3757 - نظم للمثل العربي: «العير أوقى لدمه»، انظر أمثال أبي عبيد ص219 و225، وجمهرة الأمثال 2/ 55، ومجمع الأمثال 2/ 335 وفيه نسب إلى زرقاء اليمامة.

3760- حثْثٌ بنا الأيامُ حَثًّا حَثًّا وبَثَّتِ الآفاتِ فينا بَثًّا

◆ ◆ ◆

3761- حوادِثُ الدَّهرِ تَمُورُ مَوْرا تَسُرُّ طَوْرًا وتَسُوءُ طَوْرَا

◆ ◆ ◆

3762- حافِظْ مَدى الدَّهرِ على الصَّديقِ نَعَمْ، ولو يكونُ في حريقِ

◆ ◆ ◆

3763- حِذْتَ عنِ الموتِ ولسْتَ تَبْرَحُ مِنهُ على الشَّفْرَةِ مِنكَ المذْبَحُ

◆ ◆ ◆

[115أ] 3764- /حاسَبَ المرءُ نَفْسَهُ ذكرَ المرءُ أمْسَهُ

◆ ◆ ◆

3765- الحَيْنُ مَرَّارٌ بالمرءِ كَذّارٌ

الخاء

3766- خُذ من جميعِ الأمرِ بالأوْساطِ فالهُلكُ كلُّ الهُلكِ في الإفراطِ

◆ ◆ ◆

3767- خُذ لِلّيالي أهبةَ المُجِدْ ما المجدُ إلا تحتَ ثَوبِ الجِدْ

◆ ◆ ◆

3768- خيرُ الأمورِ ما حَمِدت غِبَّهُ والمرءُ مقرونٌ بِمَنْ أحَبَّهُ

◆ ◆ ◆

3769- الخيرُ والشرُّ إذا ما عُدًّا بينهما بَوْنٌ بعيدٌ جِدًّا

◆ ◆ ◆

3770- خُذْ منَ النَّاسِ ما صَفا كلُّ حُلوٍ لهُ شَجَا

◆ ◆ ◆

3771- خَلِّ مَن قَلَّ خَيرُهُ لَكَ في النَّاسِ غَيرُهُ

3762 - نظم للمثل: «حافظ على الصديق ولو في الحريق»، مجمع الأمثال 1/ 361.

3770 - الأول بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 244 وبعده: «ومن العيش ما كفى».

3771 - بلا عزو في مجمع البلاغة للراغب 1/ 383، ومجمع الأمثال 1/ 432، والمستقصى 2/ 76.

الدّال

3772- دواءُ سُوءِ المَنطِقِ السُّكوتُ وقد يُعَدُّ ناطِقاً سِكّيتُ

◆ ◆ ◆

3773- دِعامةُ العَقلِ تَمامُ الحِلْمِ رُبَّ أخٍ لي لم تَلِدْه أُمّي

◆ ◆ ◆

3774- ودائراتُ الدَّهرِ فِينا دُوَرا لن يدرِكَ النَّاسُ لَهُنَّ غَورا

◆ ◆ ◆

3775- دارتْ رَحا الزَّمانِ فانظُر إلى التَّفاني

◆ ◆ ◆

3776- دَعْ عنك من أعيا عليك أمرُهُ كم زاد في ذَنْبِ جَهولٍ عُذرُهُ

◆ ◆ ◆

3777- /دَعْ كلَّ أمرٍ منه يوماً يُعتَذَرْ لا تَنفعُ الحيلةُ في ماضِي القَدَرْ [115ب]

◆ ◆ ◆

3778- الدَّوحُ يَزكو بزكاءِ غَرْسِهِ وكلُّ بيتٍ بِثَباتِ أُسِّهِ

◆ ◆ ◆

3779- الدَّهرُ في الخَلقِ يُديرُ كاسًا مسمومةً يُردي بها أُناسا

◆ ◆ ◆

3780- الدَّهرُ عن ذي غَفلةٍ لا يَغفُلُ وسَهمُه عن الوَرى لا يَنكُلُ

◆ ◆ ◆

3781- الدَّهرُ ذو صُروفِ يَرمي بالحُتوفِ

◆ ◆ ◆

3782- للدَّهرِ تَقالِيبُ فيه أعاجِيبُ

3773 - الأول نظم للمثل: «دعامة العقل الحلم» منسوب لأكثم بن صيفي في الفاخر ص263 والثاني مر سابقاً بلفظ: «رب أخ ولم تلده أمي» (انظر رقم 97).

3776 - لابن دريد، ديوانه ص28، وبلا عزو في الدر الفريد 3/ 276.

الـــرّاء

3783- الرَّجلُ العاقِلُ من يجامِلُ عَدُوَّه لبعضِ ما يُحاوِلُ

* * *

3784- الرِّفقُ أدنى لنجاحِ الحاجَةْ والشَّرُّ قد تُنتِجُهُ اللّجاجَةْ

* * *

3785- الرِّزقُ يَبْغِي كلَّ منْ يَبغيهِ وكلُّ ذي رِزقٍ سَيَسْتوفِيهِ

* * *

3786- رزقُك يأتيكَ وإن لم تَطلُبْهْ مالَكَ من حِرْصِكَ إلا تَعَبُهْ

* * *

3787- رؤى الفِتيان كالنَّخلِ ويَخفَى العِلمُ بالدَّخلِ

* * *

3788- راحةُ النَّفسِ في المُنَى رُبَّ يأسٍ هو الغِنَى

* * *

3789- رأيتُ كلَّ يومِ فيهِ هلاكُ قومِ

* * *

3790- الرُّشْدُ يا صَاحِ يدعو بإفصَاحِ

الزّاي

[11أ] 3791- /زيادةُ المَرءِ تُريهِ النَّقصَا حتّى يموتَ أمَلاً وحِرْصَا

* * *

3792- الزَّرعُ يَنمي لحصادِ حاصِدةْ كَمْ ولَدٍ يَحيا بِمَوْتِ والِدةْ

* * *

3793- زَجِّ ما عِشتَ بالبُلَغْ يُخلِقُ الدَّهرُ ما بَلَغْ

3787 - إعادة نظم للمثل العربي: ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل.
انظر أمثال أبي عبيد ص130 والفاخر ص156، وجمهرة الأمثال 1/ 271 ومجمع الأمثال 1/ 241. والمثل منسوب إلى عثمة بنت مطرود البجلية.

السين

3794- سَواكنٌ يجرين في سُكونِ تأتي على الأيامِ والقرونِ

◆ ◆ ◆

3795- سَعْيُ الفتى في أرْبِهْ من يرَ يوماً يُرَ بِهْ

الشين

3796- الشيءُ في نَقْصٍ إذا تَناهى والنَّفسُ تَنقادُ إلى رَداها

◆ ◆ ◆

3797- الشيءُ قد يحلُو لكَ اجتِناؤُهْ ويُعقِب اجتناؤُه اجتواؤُهْ

◆ ◆ ◆

3798- الشيءُ قدْ يَحلو لَكَ احتلاؤُه ثم يَمُرُّ بَعدَهُ اجتواؤُه

◆ ◆ ◆

3799- الشُكر في النَّاسِ قليلٌ جِدّا إن لم تصابِرْهم بَقِيتَ فَرْدا

◆ ◆ ◆

3800- الشَّيب زَرْعٌ حانَ منهُ الحَصْدُ والموتُ شيءٌ ليسَ منهُ بُدُّ

◆ ◆ ◆

3801- الشَّرُّ قد يبدؤه صِغارُهُ المَرءُ قد يُسْلِمه حِذارُه

◆ ◆ ◆

3802- الشَّوكُ لايؤكَلُ منه العِنَبُ ولا مِنَ العَوْسَجِ يُجْنَى الرُّطَبُ

◆ ◆ ◆

3803- /الشَّاةُ لا يُبْغِضُها السِّرحانُ والشِّصُّ لا يُحِبُّه الحِيتانُ [116ب]

◆ ◆ ◆

3795 - الشطر الثاني مثل مضمن من أمثال العرب مر سابقاً (انظر رقم 1810) والتخريج فيه.

3801 - الأول نظم للمثل: «الشر يبدؤه صغاره» انظر أمثال أبي عبيد ص125، وجمهرة الأمثال 1/ 550، ومجمع الأمثال 2/ 162، وذكر أن أصله بيت مسكين الدارمي:

ولقد رأيت الشر بين الحي يبدؤه صغارُهْ

وهو في شعره المجموع ص37.

3803 - الشِّصّ: حديدة يصاد بها السمك.

الصّـــاد

3804- الصَّمتُ حُكمٌ وقليلٌ فاعِلُهْ ... يَسْعَدُ بالقَوْلِ ويَشقى قائِلُهْ

◆ ◆ ◆

3805- الصِّدقُ بينَ النَّاسِ خيرُ حاجِزِ ... وما عزيزٌ كذليلٍ عاجِزِ

◆ ◆ ◆

3806- صاحِبُ الحِرْصِ في تَعَبْ ... والليالي تُري العَجَبْ

◆ ◆ ◆

3807- صاحِبُ البَغْيِ يُصْرَعُ ... وإلى الخَفْضِ يُوضَعُ

الضّـــاد

3808- الضِّيقُ في العيشِ وتركُ الدّارِ ... خيرٌ مِنَ الذِّلَّةِ والصَّغارِ

الطّـــاء

3809- طُوبى لِمن كانَتْ لهُ قَناعَهْ ... وإنَّما الأيامُ صَبرُ ساعَهْ

◆ ◆ ◆

3810- طالِبَ الشَّرِّ أَقْصِرِ ... طالِبَ الخيرِ أَبْشِرِ

الظّـــاء

3811- الظُّلْمُ لا يَنامُ ... وغِبُّهُ انتِقامُ

الغَـــيْن

3812- عَطِيَّةُ المنَّانِ سَمٌّ ناقِعُ ... نَميمةُ النَّمّامِ سَيفٌ قاطِعُ

◆ ◆ ◆

3804 - الشطر الأول مثل مشهور منسوب إلى لقمان الحكيم، انظر أمثال أبي عبيد ص24، ونسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم في جمهرة الأمثال 1/ 569 ومجمع الأمثال 2/ 229 والمستقصى 1/ 328.

3813- /عاقِبَةُ الصَّبرِ لها حَلاوهْ وعادةُ السُّوءِ لها ضَراوهْ [117أ]

◆ ◆ ◆

3814- وعادة السُّوء فَشَرُّ عادَهْ والمرء بين النَّقصِ والزِّيادَهْ

◆ ◆ ◆

3815- عامِلْ إذا عامَلْتَ بالمسامَحَهْ وعاشِرِ النّاسَ على المُناصَحَهْ

◆ ◆ ◆

3816- عِرضُ البخيلِ عُرضةٌ لمالِهِ ومالُه وقْفٌ لدى أقْفالِهِ

◆ ◆ ◆

3817- العَفْوُ والصَّبرُ أداةُ الصّابِرِ والخِبُّ والمكرُ سِلاحُ الغادِرِ

◆ ◆ ◆

3818- الغَيْرُ قد يَخْلُمُ بالبيطارِ خوفاً من الصَّرعِ وكَيُّ النّارِ

◆ ◆ ◆

3819- العُودُ إنْ لم يكُ مما ينْحَني أعْيَى الذي يَروم ذاك وعَيِي

◆ ◆ ◆

3820- عُقْدةُ الحَزمِ أوثَقُ رائِدُ الدَّهرِ أخْرَقُ

◆ ◆ ◆

3821- عَجَباً من تَرَبُّصي والبِلى في تَنَقُّصي

الغَيْن

3822- غِنى امرئٍ وفقرُه في نَفْسِهِ وسَعْيُه بِحِسِّه وهَجْسِهِ

◆ ◆ ◆

3823- غَدٌ أمامي، وتأسُّ أمْسي واليومَ بين مأتَمٍ وعُرْسِ

◆ ◆ ◆

3824- الغَدْرُ ذُلٌ، والوَفاءُ عِزٌّ والصِّدقُ في بَعْضِ الأوانِ عَجْزُ

◆ ◆ ◆

3813 - لأبي العتاهية، ديوانه ص459.

3814 - لأبي العتاهية، ديوانه ص453، بلفظ: «وعادة الشر....».

3817 - لأبي العتاهية، ديوانه ص447. وانظر المثل ذا الرقم (3861).

3825- غَيَّرُ الدَّهْرِ جِمَّهْ إثْرَ نُعْماهُ غُمَّهْ

الفَاء

ا ب] 3826- / وفُرقَةُ الأحبابِ إعشاءُ البَصَرْ وكَمَدُ القَلْبِ وتَنْغيصُ العُمُرْ

◆ ◆ ◆

3827- وفُرقَةُ الأُلاَّفِ والموتُ سَوا وإنَّما الأنْفُسُ للموتِ خَلا

◆ ◆ ◆

3828- الفَرسُ الجوادُ ربَّما افتَعدْ لِفَضْلِهِ فَنِيلَ منه وجُهِدْ

◆ ◆ ◆

3829- فِراقُ مَن تألَفُهُ شَديدُ وفَقْدُ مَن تَشْنَؤهُ بَعيدُ

القَاف

3830- قناعةُ المرء الحياةُ الطيِّبَهْ وإنَّ للموتِ سِهاماً صَيِّبَهْ

◆ ◆ ◆

3831- القَصْدُ أولى من بُلوغِ الغايَهْ وكُلُّ وقتٍ فإلى نِهايَهْ

◆ ◆ ◆

3832- القولُ لا تَمْلِكُهُ إذا نُمي كالسَّهمِ لا يَرجِعُهُ رامٍ رَمَى

◆ ◆ ◆

3833- قَدَرُ اللهِ غالِبُ للمُلِمَّاتِ جالِبُ

◆ ◆ ◆

3834- وقَلَّ أمرٌ حُمِدَ ابتداؤُه إلاَّ بَغى يسارَهُ انتهاؤُهُ

الكَاف

3835- كلامُ اللَّيلِ معقودٌ بخُوصٍ يساوي حينَ يُصبحُ ألفَ شِيصِ

◆ ◆ ◆

3835 - هذا البيت ليس على شرط المؤلف في هذا الباب، فهو من الأبيات الطوال حسب منهج المؤلف.

3836- كـلٌ كـل الـدّهـرِ يَـطْـحَـنُ حــركـــاتٌ تُـــسْــكّــنُ

◆ ◆ ◆

3837- كـــدّر الــدّهــرُ مــشْــرَبــا وغـــرَ الـــدّهـــرُ مـــرْكـــبـــا

المِـيم

3838- /مِثْلُ الذي حاول إجراءَ العَجَلْ في البَحْرِ والسُّفنَ على البَرّ حَمَلْ [118أ]

◆ ◆ ◆

3839- مَـنُّـكَ الـمـعـروفِ مـمـا يُـفْـسِـدُه والـحُـرُّ مـن تـبـدا بـإحـسـانٍ يَـدُه

◆ ◆ ◆

3840- مَــركَــبُ الــصّــبْــرِ وإن كـــا نَ لـــهُ غِـــبٌّ حَـــمِـــيـــدُ

3841- فــلَـــهُ ظَـــهْـــرٌ أبِـــيٌ ولـــهُ سَـــيْـــرٌ بَـــلِـــيـــدُ

◆ ◆ ◆

3842- مَـلامَـك إنّ حـالَـكَ غـيـرُ حـالـي لـنـا شَـجَـنٌ وأنـتَ رَخِـيُّ بـالِ

◆ ◆ ◆

3843- مَـرّتْ بـنـا الـسّـاعـاتُ مَـرّ الـبَـرْقِ مَـرّاً سـريـعـاً لـفَـنـاءِ الـخَـلْـقِ

◆ ◆ ◆

3844- الـمـوتُ داءٌ فـي الـورى سَـريـعْ كـلُّ بـنـي الـدُّنـيـا لـه صَـرِيـعْ

◆ ◆ ◆

3845- الـمـوتُ شَـيْءٌ لا مـحـيـصَ عَـنْـهُ ولـيـسَ بُـدٌّ لـلـنُّـفـوسِ مِـنْـهُ

◆ ◆ ◆

3846- الـمـوتُ لا يـخْـطُـرُ لـي بِـبـالِ ونَـبْـلـهُ مُـشْـرَعـةٌ حِـيـالـي

◆ ◆ ◆

3847- الـمـرءُ لا يَـنْـفَـعُـهُ ثَـراؤُهُ إن لـم تـكـنْ سـلـيـمـةً أنـبـاؤُهُ

◆ ◆ ◆

3838 - في المخطوط: «...والسفن على البحر...» وهو سهو ومقتضى الكلام ما وضعناه: «...على البر...».

3842 - ليس على شرط المؤلف في هذا الباب.

3848- المرءُ تَوّاقٌ إلى ما لم يَنَلْ   والموتُ يحدوه ويُلهيه الأمَلْ

◆ ◆ ◆

3849- المرءُ مَرهونٌ بمن لا يَحتَرِم   بعاجلِ الحَتْفِ يُدارَكُ بالهَرَمْ

◆ ◆ ◆

3850- المرءُ ما عاشَ يَهيم حِرْصَا   يَزيدُه مَرُّ الزَّمانِ نَقْصَا

◆ ◆ ◆

3851- المرءُ يُدنيه من الحِمامِ   مَرُّ الليالي السُّودِ والأيّامِ

◆ ◆ ◆

3852- المَرْءُ يَفْنى كُلَّمَا تَنَفَّسا   وكُلُّ رَسْمٍ غِبُّهُ أنْ يَدْرُسا

◆ ◆ ◆

3853- المَرءُ في دُنياهُ ضَيفٌ راحِلُ   وفي الثَّرى لابُدَّ يوماً نازِلُ

◆ ◆ ◆

[118ب] 3854- / المَرْءُ دُنياهُ له غَرّارَهْ   والنَّفسُ بالسُّوءِ له أمّارَهْ

◆ ◆ ◆

3855- المَرْءُ يَلْهو وله تَقَضّي   يَمُرُّ مَرَّ الكوكبِ المُنْقَضِّ

◆ ◆ ◆

3856- المَرْءُ مُقْضيٌّ به أيّامُهْ   وحَتْفُهُ يَجلِبُهُ إقدامُهْ

◆ ◆ ◆

3857- المَرْءُ راعي الرأيِ والمُروّهْ   وهو على كلِّ الأمورِ قُوّهْ

◆ ◆ ◆

3858- المالُ يحكي الفَيْءَ في انتقالِهِ   والحُرُّ يحمي عِرضَهُ بمالِهِ

◆ ◆ ◆

3859- المالُ ما تُنفِقُ لا ما تَجْمَعُهْ   والزَّرعُ ما تحصِدُ لا ما تَزرَعُهْ

◆ ◆ ◆

3848 - للأغلب العجلي، وقيل لغيره، انظر جمهرة الأمثال 1/ 546.

3854 - لأبي العتاهية، ديوانه، ص459.

3859 - بلا عزو، في الإمتاع والمؤانسة 2/ 153.

3860- المَنُّ مما يَهْدِمُ الصَّنيعهْ مودَّةُ الفاسقِ آلُ قِيعَهْ

◆ ◆ ◆

3861- المكرُ والخِبُّ أداةُ الغادِرِ والكَذِبُ المَحضُ سِلاحُ الفاجِرِ

◆ ◆ ◆

3862- المَقاديرُ تَغْلِبُ ويدُ الدَّهرِ تَجْذِبُ

◆ ◆ ◆

3863- المَقاديرُ بينَنا يترقَّبْنَ حَيْنَنا

◆ ◆ ◆

3864- المَنايا لها خُلَسْ تَقْبِضُ النَّفْسَ بالنَّفَسْ

◆ ◆ ◆

3865- المَنايا لها عِلَلْ دأبُها الشَّقْيُ بالعَلَلْ

◆ ◆ ◆

3866- المَنايا طَواحِنُ حَرَكاتٌ سَواكِنُ

◆ ◆ ◆

3867- المَوتُ ذو بَغْتِ أدنى من النَّعْتِ

◆ ◆ ◆

3868- المرءُ إن كانا لم يأمَنِ النَّاسَا

النُّون

3869- / نَفْسُ عِصام سَوَّدَت عِصاما وعَوَّدَتْهُ الكَرَّ والإقداما [119أ]

◆ ◆ ◆

3870- نَفْسِي ومالي عُرضَةُ البَلاءِ وأيُّ نَفْسٍ لي مَعَ الفَناءِ

◆ ◆ ◆

3860 - نظم للمثل: «المنة تهدم الصنيعة» انظر أمثال أبي عبيد ص66، ومجمع الأمثال 3/ 285، والمستقصى 1/ 350. والآل: السّراب.

3861 - لأبي العتاهية، ديوانه ص447، وانظر المثل ذي الرقم 3817.

3869 - مر الشطر الأول منه في الباب الأول (رقم 1314) فانظر عزوه وتخريجه هناك.

3871- النَّفْس بالشَّيء العَسَيرِ مُولَعَةْ وفي يَسيرِ الشَّيء للنَّفسِ سَعَةْ

◆ ◆ ◆

3872- النَّفْس إن أُتبعتَها هَواها فاغرةٌ نحو رَداكَ فاها

◆ ◆ ◆

3873- النَّاسُ إخوانٌ على الطَّريقِ أقربُهم منكَ على العُيُوقِ

◆ ◆ ◆

3874- النَّاسُ يَجْرُون على الأعراقِ يَجْرون جَرْيَ الضُّمَّرِ العِتاقِ

◆ ◆ ◆

3875- النَّاسُ يَجرون إلى غاياتِ قائمةٌ تَمضي وأُخرى تأتي

◆ ◆ ◆

3876- النَّاسُ في الدُّنيا ذوو أشكالِ ما أشبهَ الأمثالَ بالأَمثالِ

◆ ◆ ◆

3877- النَّاسُ للنَّاسِ بقدرِ الحَاجَةْ وأنفسِ النَّاسِ مَعًا مُحتاجَةْ

◆ ◆ ◆

3878- نفسُكَ الدَّهرَ آمِنَةْ ويَدُ الدَّهرِ خائِنَةْ

الواو

3879- وجدتُ كأسَ العُجبِ شرَّ كاسِ هي التي أردَتْ عُقولَ النَّاسِ

◆ ◆ ◆

3880- وجدتُ زَجْراً إن قَبِلْتَ زَجْراً أوسَعَتِ الدُّنيا بنيها غَدْرَا

◆ ◆ ◆

3881- وطِّن على مَرِّ القَضاءِ نَفسَكا سَيَفقِدُ الأحبابُ يوماً أُنسَكا

◆ ◆ ◆

3882- الوالداتُ لِلْمنايا تُرضِعُ والقَدَرُ المجلوبُ ليسَ يَنفَعُ

◆ ◆ ◆

3872 - لأبي العتاهية، ديوانه ص459.

3882 - الشطر الأول نظم للمثل: «وللموت ما تلد الوالدة» وقد مر مثله في الباب الأول ■

3883- / الواعدُ الوعدَ بلا استِتْمامِهِ   كأنّه يَهْجرُ في كَلامِهِ [119ب]

الهَاء

3884- هانَ على النائمِ ما يَلْقى الأرِقْ   ما تَئِقٌ مُشْفِقٌ مع المَئِقْ

◆ ◆ ◆

3885- هَبْكَ تحرَّزْتَ من البَلايا   فكيف بالحِرْزِ من المَنايا

◆ ◆ ◆

3886- الهُلْكُ ما كُنتَ كريماً صابِرًا   خيرٌ من العَيْشِ ذَليلاً صاغِراً

◆ ◆ ◆

3887- الهَوى يَخْتِمُ البَصَرْ   والغِنى عيبُهُ البَطَرْ

اليَاء

3888- اليومُ يَمْضي كمُضِيِّ أمسِهِ   فآخِذٌ لِنَفْسِهِ من نَفْسِهِ

◆ ◆ ◆

3889- يَومانِ: يومُ نِعْمَةٍ وظِلْ   ويومُ جَرِّ المَسَدِ المُبْتَلْ

◆ ◆ ◆

= رقم (1469) فانظر الكلام عليه هناك، والثاني من رجز ينسب إلى بيهس الفزاري في جمهرة الأمثال 2/ 213 بلفظ: «... ليس يدفع».

3884 - الشطر الثاني. نظم للمثل: «أنت تئق وأنا مئق فمتى نتفق؟» انظر أمثال أبي عبيد ص278 وجمهرة الأمثال 1/ 106 بلفظ: «أنا تئق وصاحبي مئق...» ومجمع الأمثال 1/ 77، والمستقصى 1/ 379. والتئق: السريع إلى الشر، والمئق: السريع البكاء، وقيل الممتلئ من الغضب. وقال الأصمعي فيه: يضرب لغير المتوافقين.

3887 - مرّ الأول سابقاً (رقم 3626).

3889 - بلا عزو، في لسان العرب (تلل) وتاج العروس (تلل) والثاني فيهما بلفظ:

ويوم تَلٍّ مَجِصٍ مُبْتَلْ

والتل: كما في اللسان: صَبُّ الحبل في البئر عند الاستقاء.

الفصل الثاني عشر من الباب الثّالِث

فيما وقعَ في أوّلِه
حرفٌ من حروفِ الزَّوائد وهي ثمانية أحرفٍ
ك، ل، ب، م، ن، ت، ي، [أ](*)

[الكاف](**)

3890- كالفيلِ لا يَصلُح إلا مَرْكبا لِمَلِكٍ أو راعِياً مُسَيَّبا

❖ ❖ ❖

[120أ] 3891- / كالعِجلِ إنْ أكثرَ مَصّ أُمِّه نَفَتْه بَعْدَ ضَمِّهِ وشَمِّهِ

❖ ❖ ❖

3892- كالكَلْبِ من دِقَّتِه تُرضِيهِ بِكِسْرَةٍ تَقْذِفها في فِيهِ

❖ ❖ ❖

3893- كالنّار تُخفي ضوءَها وتَأبى إلا لِيُوري ضَوؤُها التِهابا

❖ ❖ ❖

3894- كجَوهَرِ الماء يُميتُ النّارا ولو بها أسخَنْتَه مِرارا

❖ ❖ ❖

3895- كشُرعةِ الماءِ إلى المَحْدورِ وطائرِ الماءِ إلى المَغْمورِ

❖ ❖ ❖

3896- كمَثَلِ الكُوبِ بَطيءِ الكَسْرِ وإنْ وَهَى كانَ سَريعَ الجَبْرِ

❖ ❖ ❖

3897- كَمَنْ إلى الدُّنيا يَمُدُّ كَفَّهُ كيما بها يأخُذُ منها حَتْفَهُ

(*) سها الناسخ عن وضع الحرف الثامن فأضفناه.

(**) زيادة يقتضيها الترتيب.

اللام

3898- لِلْخَيْر قومٌ وُسِمُوا بالفَضلِ والفَرْعُ لا يَثْبُتُ قَبلَ الأصلِ

◆ ◆ ◆

3899- لِلموتِ ما صَيَّرَكَ المُصَوِّرُ ولِلبِلَى قَدَّرَكَ المُقَدِّرُ

◆ ◆ ◆

3900- لِلمَوْتِ في الخَلقِ رَحىً طَحُونُ لا حَرَكٌ يَبْقَى ولا سُكُونُ

◆ ◆ ◆

3901- لِنَفْسِهِ يَمْهَدُ كُلُّ ماهِدِ ورُبَّ ساعٍ دائبٍ لِقاعِدِ

◆ ◆ ◆

3902- لِمَنْ لَهُ بِنَفْسِهِ عِنايَهْ في كُلِّ شَيءٍ عِبَرةٌ وآيَهْ

◆ ◆ ◆

3903- لِفُرقَةِ كُلُّ اجتماعِ اثنَيْنِ يَعْمَى الفَتَى وهْوَ بَصِيرُ العَيْنِ

الباء

3904 /بالبِرِّ والصَّبْرِ يُنالُ الظَّفَرُ وتَخْرُجُ الحَيَّةُ إذ تَنْجَحِرُ [120ب]

الميم

3905- مَسَرَّةُ الدُّنيا إلى تَنْغِيصِ ورُبَّما أُكْدَتْ يَدُ الحَرِيصِ

◆ ◆ ◆

3906- مَسْألةُ النّاسِ لِباسُ الذُّلِّ فارْضَ من الأكْثَرِ بالأقَلِّ

◆ ◆ ◆

3907- مَنْغَصَةُ المَعروفِ طولُ حَبْسِهِ والأسَدُ الوَرْدُ رَسُولُ نَفْسِهِ

◆ ◆ ◆

3908- مَعْرِفَةُ الأخْيارِ رُوحُ القَلْبِ ورُبَّما تَنْفَعُ عِندَ الكَلْبِ

◆ ◆ ◆

3901 - الثاني نظم لمثل مشابه، انظر المثل ذا الرقم 3406.

3909- معروفُ مَن مَنَّ به خِداجْ ماطابَ عَذْبٌ شابَهُ أُجاجْ

◆ ◆ ◆

3910- مطالبُ الخيرِ جَميعاً سَهْلَهْ والخيرُ لا يَطلُبُ إلا أهلَهْ

◆ ◆ ◆

3911- مُصاحِبُ الدُّنيا على جُرفِ شَفا والخَيرُ فيما قَلَّ منها وكَفَى

◆ ◆ ◆

3912- ملتَمِسُ الحَمْدِ بأعمالِ الكَذِبْ كمُخرِجِ الحِكْمةِ من قَلبٍ خَرِبْ

النُّون

3913- نَلعَبُ والجِدُّ بنا سَريعْ والمَوتُ فينا دائباً ذَريعْ

◆ ◆ ◆

3914- نَبْغي الزِياداتِ بكل كُلفَهْ ونحنُ في النُقْصانِ كلَّ طَرْفَهْ

◆ ◆ ◆

3915- نُقَدِّرُ الأمرَ ولسنا نَدْري أيُّ المقاديرِ علينا تَجْري

◆ ◆ ◆

3916- نُقَوِّمُ الدُّنيا ولن تَقُوما نَلْ كُلَّما شِئْتَ فلَنْ يَدُوما

التاء

[121أ] 3917- /تأمَّلِ الدَّهرَ وكُنْ ذا يقَظَهْ ففي صُروفِ الدَّهرِ للمرءِ عِظَهْ

◆ ◆ ◆

3918- تأنَّ وارتَدْ بالأناةِ الرُّشْدا إنَّ مع اليَومِ لِمَنْ عاشَ غدا

◆ ◆ ◆

3919- تأنَّ في القَولِ فرُبَّ قَولِ أنفَذُ عند أهلِهِ من صَوْلِ

◆ ◆ ◆

3909 - لأبي العتاهية، ديوانه ص447 بلفظ: «... شابه عجاج».

3913 - لأبي العتاهية، ديوانه، ص457.

3919 - نظم للمثل: «رب قول أشدّ من صَوْل» وهو من أقوال أكثم بن صيفي، انظر أمثال =

3920- تَعَزَّ عما لم تَنَلْ بالصَّبْرِ   واعلم بأن اليُسْرَ بعدَ العُسْرِ

◆ ◆ ◆

3921- تَعَزَّ بالصَّبرِ على ما تَكْرَهُ   ولا تُخَلِّ النَّفسَ حينَ تَشْرَهُ

◆ ◆ ◆

3922- تَعَوَّدِ الخيرَ فذاكَ عادَهْ   تَدعو إلى الغِبطَةِ والسَّعادَهْ

◆ ◆ ◆

3923- تَجري صُروفُ الدَّهرِ بالتَّفْجيصِ   ما لا تَرى عنهُنَّ من مَحيصِ

◆ ◆ ◆

3924- تَرْجِعُ أحسابُ ذَوي الأحسابِ   إلى ازدواجِ الماءِ والتُّرابِ

◆ ◆ ◆

3925- تَضحكُ سِنٌّ بِبُكاءِ عَيْنِ   ويُدرِكُ المُغْتَرُّ يومُ حَيْنِ

◆ ◆ ◆

3926- تُعجِبُني حالي وأيُّ حالي   تَبقى على الأيّامِ والليالي

◆ ◆ ◆

3927- تأمُرُكَ الدُّنيا بأخذِ الزّادِ   فحَصِّلِ الأُهبَةَ للمَعادِ

◆ ◆ ◆

3928- تريدُ أن تَجْني من الشَّوكِ العِنَبْ   تأمُلُ أن يَجْري من الطّينِ الذَّهَبْ

◆ ◆ ◆

3929- تواضُعُ السَّاسَةِ في السِّيامَهْ   أبقى وأقوى لعُرَى الرِّياسَهْ

◆ ◆ ◆

3930- تأمَنُ الطَّرفَ والنَّفَسْ   والمَنايا لَها خُلَسْ

◆ ◆ ◆

3931- / تَلَهَّيتَ مع اللاهي   ولم تُصْغِ إلى النّاهي [121ب]

◆ ◆ ◆

▪ أبي عبيد ص41، وجمهرة الأمثال 1/ 476، ومجمع الأمثال 2/ 229 والمستقصى 2/ 98.
والصول: فسره العسكري بالحملة والوثب عند الخصومة والحرب.

3921 - لأبي العتاهية، ديوانه ص459 بلفظ: "... حين تشره".

3930 - مر الشطر الثاني سابقاً (رقم 3864).

3932- تتمنى وتعجلُ والمقاديرُ تعملُ

◆ ◆ ◆

3933- تَوقَّ فما يعرُكا من كلِّ ما يَشرُكا

الياء

3934- يَهوى البقاء خشية الفناءِ وإنما يَفنى من البقاءِ

◆ ◆ ◆

3935- ينفدُ ما مرّت به الأيامُ لست ترى شيئاً له دوامُ

◆ ◆ ◆

3936- يقي الكريمُ عِرْضَه بمالِه وعرضُ ذي اللؤم وِقاءُ مالِه

◆ ◆ ◆

3937- يَرَى الهوانَ صاحِبُ الزمانِ ورأسُ مالِ المُعْدِمِ الأماني

◆ ◆ ◆

3938- يعتلِقُ الإنسانُ بالغرورِ تَعَلُّقَ الذَرَّةِ بالعُصفورِ

◆ ◆ ◆

3939- يحتالُ من كانت له ذيولُ ابدأ إذا جُدْتَ بمَنْ تعولُ

◆ ◆ ◆

3940- يَستصلحُ الناسَ وينسى نفسَهُ وكلّما أصبح يَنسى أمسَهُ

◆ ◆ ◆

3941- يدلُّكَ الشيءُ على مَعناهُ وكلُّ بَيتٍ فلَهُ مَبناهُ

◆ ◆ ◆

3942- يُعتَبَر المرسِلُ بالرسولِ وما على الرسولِ من سَبيلِ

◆ ◆ ◆

3943- يحصِدُ الخيرَ زارِعُهْ يغلِبُ الدهرَ قانِعُهْ

◆ ◆ ◆

3944- يخدَعُ المرءُ نفسَهُ قد رأى المرءُ أمسَهُ

◆ ◆ ◆

[أ122] 3945- /تنقضي كلُّ مُدّةٍ من رَخاءٍ وشِدّةٍ

◆ ◆ ◆

3946- يــوشِــك أن تُــنــاذى ومــا اتــخــذتَ زَادَا

الألفُ علـى البـاء

3947- ابـدأ إذا جُـدتَ بـمَـنْ تـعُـولُ وجُـلْ مـع الـحَـقّ كـمـا يَـجُـولُ

الألف على الجيم

3948- اجـتـنِـبِ الـدُّنـيـا فـإنَّ الـدُّنْـيـا لـيـسَ لـهـا عـلـى الـعِـبـاد بُـقْـيـا

◆ ◆ ◆

3949- اجـتـنِـبْ مـا يَـعِـيـبُ كُـلُّ آتٍ قـريـبُ

الألف على الحـاء

3950- أحْـسَـنُ مـا تُـخـرِجُ مـن يَـدَيـكـا تـأديـةُ الـحَـقّ الّـذي عَـلـيـكـا

الألف على الخـاء

3951- اخـضَـع لِـعَـبْـدِ الـسُّـوءِ فـي زمـانِـه ودارِ مـن تَـحـذَرُ مـن لِـسـانِـهِ

الألفُ على الدّال

3952- أدنـى الأعـاجـيـبِ إلَـيَّ نَـفْـسـي كـم عِـبـرةٍ فـي مـأتَـمٍ وعُـرْسِ

الألفُ على الـذّال

3953- اذكـر ولا تَـنْـسَ الّـذيـن نـادوا فـهـل تَـراهـم حـيـنَ يَـادوا عَـادوا

الألـف على الـرّاء

3954- / ارضَ مـن الـدُّنـيـا بِـبَـذْلِ الـمِـهْـنَـهْ مـالَـكَ مـنْ دُنـيـاكَ غـيـرُ الـمِـحْـنَـهْ [122ب]

3947 - الأول ذكره سابقا (رقم 3939).

3955- ارضَ بنِصفٍ وأرِحْ بالقصْدِ فالنّصفُ يكفيكَ منَ التّعدّي

◆ ◆ ◆

3956- ارضَ بما كانَ منَ الحوادِثِ فليسَ منْ شيءٍ ترى بلابِثِ

◆ ◆ ◆

3957- أراكَ تَرْاكاً لما عناكا ونبتغي ما يُورِثُ الهلاكا

◆ ◆ ◆

3958- ارجِعْ إلى القصْدِ إذا غَلَوْتَا يَصْرَعُكَ الدّهْرُ وإن عَلَوْتَا

الألف على السّين

3959 استُرْ على السّوْءاتِ من أخيكا لمِثْلِ مَا تعرفُ مِنها فيكا

◆ ◆ ◆

3960- أسْرِعْ في نَقْصِ امرئٍ تمامُهُ يالَكَ أمْراً نَقْضُهُ إبرامُهُ

الألف على الصّاد

3961- اصبِرْ على حوادِثِ الأمورِ وفَقْدِ مَنْ صَارَ إلى القُبُورِ

◆ ◆ ◆

3962- اصبِر لمرِّ الدّهرِ بالحَوادِثِ فليسَ منها حادثٌ بلابِثِ

الألف على الطاء

3963- أطْوَلُ ما تُعطى منَ الحياةِ أقربُ ما كنتَ منَ الوَفاةِ

◆ ◆ ◆

3964- اطوِ كَشْحاً عنِ الجَزَعْ يَصنَعُ الدّهرُ ما صَنَعْ

3955 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 159.

3960 - الأول لأبي العتاهية، في ملحق ديوانه ص636 وبعده: «ياذا الذي قد بعدت أيامه»، فانظر تخريجه فيه، والشطر الأول من أمثال العرب السائرة. انظر مجمع الأمثال 2/ 142. والمستقصى 1/ 160، وقد مر سابقاً في الباب الأول (رقم 1582).

الألف على العَيْن

3965- /اعتبر اليومَ بأمسِ الذاهبِ واعجبْ فما تنفكُّ من عجائبِ [123أ]

◆ ◆ ◆

3966- اعلم بأن الرِّفقَ خيرُ صاحبِ والصبرُ للمغلوبِ خيرُ غالبِ

◆ ◆ ◆

3967- واعجزُ المُلوكِ ذو التَّواني إذا تلاقت حلْقتا البِطانِ

الألف على الغَين

3968- اغدُ مع الدهرِ نقيَّ الجيبِ وكنْ على النَّاسِ أمينَ الغَيْبِ

الألف على الفاء

3969- افهم فقد ناصَحَكَ الشَّفيقُ ووضَحَ البُرهانُ والطَّريقُ

◆ ◆ ◆

3970- أفلَحَ مَن كانَ له تَيَقُّظُ بالحادِثاتِ وله تَحَفُّظُ

◆ ◆ ◆

3971- أُفسِدُ نَفْسي في صَلاحِ عِرْسي وقد نَعى الشَّيْبُ إليَّ نَفْسي

الألف على الكاف

3972- أكثِرْ مِنَ الصَّديقِ لِكُلِّ يومِ ضِيقِ

الألف على اللام

3973- اللهُ يقضي ليسَ زَجْرُ الطَّيرِ كم قَمَرٍ عادَ إلى قُمَيْرِ

◆ ◆ ◆

3967 - الثاني نظم للمثل: «التقت حلقتا البطان» انظر أمثال أبي عبيد ص343، وجمهرة الأمثال 1/ 188، ومجمع الأمثال 3/ 102، والمستقصى 1/ 306 وشرحه الزمخشري بقوله (الموضع نفسه): «هو أن يغذ الرجل هاربا فيضطرب حزام رحله ويتأخر حتى يلتقي عروتاه، وهو لا يقدر فرقا أن ينزل فيشده. يضرب في تناهي الشر».

3973 - من مثلثة لابن دريد، ديوانه ص26، وقد مر الشطر الثاني في الباب الأول =

3974- لِلّهِ أسرارٌ من التَّدْبيرِ يحارُ فيها بَصَرُ البَصيرِ

الألف على الميم

[123ب] 3975- / أموالُنا عارِيَةٌ مَرْدُودَهْ ولِلتُّقى عاقِبَةٌ محمودَهْ

الألف على النُّون

3976- انفِ الهُمومَ عنكَ والأحزانا فلن يَرُدَّ الهَمُّ شيئاً كانا

◆ ◆ ◆

3977- انظر فأحسِنْ نَظراً لنَفْسِكا واعتَبِرِ اليومَ بِمَرِّ أمسِكا

◆ ◆ ◆

3978- انظر بما تَختلِفُ النُّجومُ بحائماتٍ حولَنا تَحومُ

◆ ◆ ◆

3979- انظر إذا آخيتَ من تُؤاخي ما كُلُّ من آخيتَ بالمُؤاخِي

◆ ◆ ◆

3980- انتظر وَثْبَةَ الزَّمَنْ فَقَدِ ارْخى لَكَ الرَّسَنْ

◆ ◆ ◆

3981- انتَبِه أنتَ ناعِسُ كَمْ إلى كَمْ تُنافِسُ

◆ ◆ ◆

3982- انعَمِي أمّ خالِدِ رُبَّ ساعٍ لِقاعِدِ

الألِف على الهاء

3983- أهنأُ الخيرِ أعجَلُهْ أودَعُ الطُّرْقِ أسهَلُهْ

◆ ◆ ◆

= (رقم 761). وجاء في المخطوط: هنا «...كم قمراً...» وهو سهو.

3979 - لأبي العتاهية، ديوانه، ص452.

3982 - البيت كما روى هنا في المستقصى 2/95، وقد مرّ الشطر الثاني سابقاً (رقم 3406)، فانظر عزوه وتخريجه هناك.

الألِف على الياء

3984- أيامُنا قلائلٌ يسيرَهْ فإنيةٌ ناقصةٌ قصيرَهْ

◆ ◆ ◆

3985- أيّامُنا تسيرُ كأنّها تطيرُ

◆ ◆ ◆

3986- / أيامُنا تُعَدُّ عَدَّ الجَوْزِ وليست الدُّنيا بدارِ فَوْزِ [124أ]

◆ ◆ ◆

البـــاب الـــرَّابِعُ

في الأبياتِ الطِّوال السَّـوائر بَيْتَيْـنِ بَيْتَيْــنِ
وهو عشــرة فُصــولٍ، مائتــان وسبعـونَ مَثَلاً

الفصـل الأوّل من البـاب الرّابـع

فيما وقع في أوّلِه
قَدْ، لَوْ، رُبَّ

[قَدْ](*)

3987- قد قيلَ من أوفى الشَّقِيقَين ذِمةً ... أخوكَ أم الخِلُّ المؤاخي الموادِعُ

3988- فَقِيلَ: وما قُربى أخٍ بمُحَصِّلٍ ... إلى أنْ تراه وهو خِلٌّ مُشايعُ

◆ ◆ ◆

3989- وقد قِيلَ في نبأٍ محكَمٍ ... أتانا به النَّبأُ المُحْكَمُ

3990- إذا كُنتَ لا بُدَّ مُستطعِماً ... فمِنْ غيرِ من كانَ يَستطعِمْ

◆ ◆ ◆

3991- وقد كان شامةُ في قومه ... لَهُ مأكَلٌ ولهُ مَشْرَبُ

3992- فساموه خَسْفاً فلم يَرْضَهُم ... وفي الأرضِ عن خَسْفِهِم مَذْهَبُ

◆ ◆ ◆

3993- قد ينفعُ الأدبُ الأحداثَ في مَهَلٍ ... وليس ينفعُ بعدَ الكَبرةِ الأدبُ

3994- إنَّ الغُصون إذا قوَّمتها اعتدلَتْ ... ولا تَلينُ إذا قَوَّمتَها الخُشُبُ

◆ ◆ ◆

3995- قد أفلحَ السَّالم الصَّموتْ ... كلام راعي الكلامِ قُوتْ

3996- /ما كلُّ نُطقٍ له جَوابٌ ... جَوابُ ما يُكرَهُ السُّكوتْ [124ب]

◆ ◆ ◆

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

3990 - بلا عزو في الأغاني 3/ 48، والأشباه والنظائر للخالديين 2/ 31، ومحاضرات الأدباء 1/ 539.

3993 - 3994 - لسابق البربري، شعره ص91.

3995 - 3996 - للعتاهية بن أبي العتاهية في طبقات الشعراء لابن المعتز ص364 بلفظ: =

3997- قد قال قوم بغير علم: «ما المرءُ إلا بأصغريه»

3998- وقلت قول امرئ عليم: «ما المرء إلا بدرهميه»

◆ ◆ ◆

3999- قد صرتُ من وجدي بكم هائماً ويحي كأنّي زرعُ كمّونِ

4000- يعطش حولاً فيمنّونه كذا مقالُ الزُّورِ تُعطوني

◆ ◆ ◆

4001- قد أرانا وأهلنا بنعيم نحسَبُ الدهرَ والسّنينَ شُهورا

4002- فأمِنَّا وغرّنا ذاك حتّى راعَنا الدهرُ قد أتانا مُغيرا

◆ ◆ ◆

4003- قد يُرزَقُ الأحمقُ المأفونُ في دَعَةٍ ويُحرَمُ الأحوذيُّ الأرحبُ الباعِ

4004- كذا السُّوام تُصيبُ الأرضَ مُمرِعةً والأُسْدُ منزِلُها في غيرِ إمْرَاعِ

◆ ◆ ◆

4005- قد يُرزَقُ الخافِضُ المُقيمُ وما شُدَّ بِعَنْسٍ رَحلاً ولا قَتَبا

4006- ويُحرمُ المالَ ذو المَطيَّةِ والرَّحْـ ـلِ ومن لا يَزالُ مُغترِبا

◆ ◆ ◆

= «...كلام واعي...»، ولمحمد بن أبي العتاهية في معجم الشعراء للمرزباني، ص377، والأغاني 4/ 90، وبلا عزو في بهجة المجالس 1/ 89.
وقد مر عجزه سابقاً (الرقم 957).

3997 - 3998 - لأحمد بن فارس، في الدر الفريد 4/ 307.

3999 - 4000 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 124.

4001 - 4002 - لعدي بن زيد العبادي، ديوانه ص64.

4003 - 4004 - للهيثم بن القاسم النخعي في جمهرة الأمثال 1/ 168، وربيع الأبرار 1/ 540، والتذكرة الحمدونية 3/ 270، والدر الفريد 4/ 317. بلفظ: «مرتعها» بدل «منزلها». في البيت الثاني.

4005 - 4006 - للحكم بن عبدل، في حماسة أبي تمام 1/ 619 وانظر تخريجه هناك وزد عليه: التذكرة السعدية ص197. والبيت الأول في الدر الفريد 4/ 317. وفي المخطوطة «شدَّ بعيش» وهو تصحيف والتصويب من المصادر.

4007- قد يُدرك الشَّرفَ الفتى ورِداؤه خَلَقٌ وَجيْبُ قَميصِه مَرقُوعُ

4008- وينالُ حاجَته الّتي يَسْمو لها ويَقِلُّ وَفرُ المرءِ وهو صَنِيعُ

لَوْ

4009- لو نَظَر النَّاسُ إلى عَيْبِهِمْ ما عابَ إنسانٌ على النَّاسِ

4010- /آهٍ من النَّاس وتَكليفِهِمْ ما لَقِيَ النَّاسُ من النَّاسِ [125أ]

◆ ◆ ◆

4011- ولو رآني أبو غيلانَ إذ حَسَرَتْ عنّي الأمورُ إلى أمرٍ لَهُ طَبَقُ

4012- لقال رُغْبٌ ورُهْبٌ يُجمعانِ مَعاً حُبُّ الحياةِ وهولُ النَّفسِ والشَّفقُ

◆ ◆ ◆

4013- لو نُكِح اللَّيثُ في استه خَضَعا وماتَ هُزلا ولم يَنَلْ شِبَعَا

4014- كذلك السَّيفُ عند هِزَّتِه لو بَصَق النَّاس فيه ما قَطَعَا

◆ ◆ ◆

4015- لو كان ما أنتُمْ فيه يدومُ لكُمْ لخِلْتُ ما أنا فيه دائباً أبدَا

4016- فقد ركَنْتُ إلى أنّي وأنَّكُمْ سَنَسْتَجِدُّ خلافَ الحالتين غدا

◆ ◆ ◆

4007 - 4008 - لإبراهيم بن هرمة، شعره ص143، وقد أورد المؤلف البيت الأول في الباب الأول (رقم 1618) وانظر مزيداً من التخريج فيه. وعجز البيت الثاني في الدر الفريد بلفظ:

ويَبطُلُ وتر المرء وهو وضيع

وفي المخطوط: «وينال حاجته الذي يسمو بها»، والتصحيح من الديوان.

4009 - 4010 - البيت الثاني في شعر ابن المعتز، ديوانه 2/ 141، وصدره بلفظ:

ويلي من الناس ومن لومهم

والأول ليس في الديوان، ولعل حمزة تفرد به.

4013 - 4014 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 123.

4015 - 4016 - بلا عزو في نشوار المحاضرة 5/ 60، ونثر الدر 7/ 246، ودلائل الإعجاز ص94، والتذكرة الحمدونية 8/ 27.

4017- لـو لـمْ يُـوكَّـل بـالـفـتـى ... إلا الـسّـلامـةُ والـنّـعَـمْ
4018- فـتـداولاه أوشـكـا ... أن يُـسـلِـمـاهُ إلـى هَـرَمْ

رُبَّ

4019- رُبَّ غـريـبٍ نـاصـحِ الـجَـيْـبِ ... وابـنِ أبٍ مُـتَّـهَـمِ الـغَـيْـبِ
4020- ورُبَّ عَـيَّـابٍ لـهُ مـنـظـرٌ ... مُـشـتَـمِـلٌ مـنـه عـلـى الـعَـيْـبِ

◆ ◆ ◆

4021- رُبَّ عـشـارٍ سـوفَ يـغـتـالُـهـا ... لا مُـبـطِـئُ الـشّـدِّ ولا غـائِـجُ
4022- قـد كـنـتَ يـومـاً تـرتـجي نَـسْـلَـهـا ... فـاطّـرِدَ الـحـائِـلُ والـدّالِـجُ

◆ ◆ ◆

4023- رُبَّ أمـرٍ تـتّـخـشّـيـه ... جَـرَّ أمـراً تـرتـجـيـهِ
[125ب] 4024- / خَـفِـيَ الـمـحـبـوبُ مـنـه ... وبـدا الـمـكـروه فـيـهِ

◆ ◆ ◆

4025- رُبَّ عـقـلٍ حـازمٍ مَـخـدودُ ... وأخـي حُـمْـقَـةٍ بـهـا مَـجْـدُودُ
4026- وبـطـيءٍ عـن حَـظِّـه ذِي ثَـراءٍ ... وحـريـصٍ عـلـى الـغِـنـى مَـثـمـودُ

◆ ◆ ◆

4027- ولرُبَّما ابتسم الكَئيبُ من الأذى ... وضـمـيـرُه مـن حَـرّه يـتـأوَّهُ
4028- ولـربَّـمـا خَـزَنَ الـكـلامَ لِـسـانُـه ... حَـذَرَ الـجـوابِ وإنّـه لَـمُـفَـوَّهُ

◆ ◆ ◆

4017 - 4018 - لحميد بن ثور الهلالي، ديوانه ص134 والثاني بلفظ: «وتناوباه لأوسط».
4019 - 4020 - لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص30. والثاني بلفظ:

مـشـتـمـل الـثـوب عـلـى الـعـيـب

4021 - 4022 - للحارث بن حلزة، ديوانه ص21 بتقديم الثاني.
4023 - 4024 - لابن المعتز، ديوانه 3/199 بلفظ: «رب أمر تتقيه».
4027 - 4028 - البيت الثاني في شعر أبي العتاهية، ديوانه ص409 بلفظ:

ولـربـمـا حـجـب الـحـلـيـم جوابه ... بـالـصـمـت مـنـه وإنّـه لَـمُـفَـوَّهُ =

الفصل الثّاني من الباب الرابع

فيما وقع في أوَّلِهِ
يا، أيُّها، مِنْ، مَنْ، مَا، لاَ، أما

[يـا](*)

4029- يـاقـلـيـلَ الـخـيـر مَـوفـورَ الـصَّـلَـفْ ... والّـذي فـي الـبَـغْـي قـد حـازَ الـشَّـرَفْ

4030- كُـنْ بَـخـيـلا وتَـواضَـعْ تُـحْـتَـمَـلْ ... أو سَـخِـيـاً يُـحْـتَـمَـلْ مـنـك الـصَّـلَـفْ

◆ ◆ ◆

4031- فـيـا مـن حَوى بُـخـلاً وحـازَ تَـكَـبُّـرا ... ومـاجَـرَّ ذَمّـا كـالـتَّـكـبُّـرِ والـبُـخْـلِ

4032- ولـو كـان عَـفَّـى البخلَ منكَ تَواضعٌ ... أو الـكـبرَ جُودٌ، لاسـتَرَحْـتَ مـن العَـذْلِ

◆ ◆ ◆

4033- يـــا أسـيـرَ الـطَّـمَـعِ الـكـــا ... ذِبِ فــــي غُــــلِّ الــــهَـــوانِ

4034- إنّ عِـــزَّ الــيــأسِ خَـــيــرٌ ... لَـــكَ مـــن ذُلّ الأمـــانـــي

◆ ◆ ◆

= وقبله:

فـلـربـمـا صـبـر الـحـلـيـم عـلـى الأذى ... حـتـى يـرى وكـأنـه يـتـذلـلُ

وربما كانت رواية حمزة لهذين البيتين مما تفرد به.

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

4029 - 4030 - لأبي علي الزوزني في يتيمة الدهر 4/ 165 ولأبي بكر بن الزبير في محاضرات الأدباء 1/ 261.

4031 - 4032 - لخلف الأحمر في الدر في الفريد 1/ 222 بلفظ:

«أتجمع بُخلا فاحشا وتكبراً» و«فلو كان. . .كنت من ذاك في عَذْلِ». وبلا عزو في محاضرات الأدباء 2/ 597. وسبق أن ورد عجز البيت الأول في الباب الأول (رقم 255).

4035- يـا أيُّـهـا الـمُـطْـلِـقُ آمـالَـهُ مـــن دونِ آمــــالِــــك آجــــالْ

4036- كَـم أبْـلَـتِ الدُّنـيـا وكـم جَـدَّدَتْ مِـنّـا، وكـم تُـغْـوي وتَـغْـتـالْ

◆ ◆ ◆

[126أ] 4037- /يـا خـاطـب الدُّنـيـا إلى نَفْسِـهـا تَـنَـحَّ عـن خِـطْـبَـتِـهـا تَـسْـلَـمِ

4038- فـإنَّـمـا تَـخـطُـبُ غَـرّارةً قـريـبـةَ الـعُـرْسِ مِـن الـمـأتَـمِ

◆ ◆ ◆

4039- يـاحـامِـدَ الـقَـوْلِ ولـم تَـبْـلُـهُ سَـبَـقْـت بـالـسَّـيلِ انـهـلالَ الـسَّحابْ

4040- دَعْ قَـولَ وانٍ وانـتـظِـرْ فِـعْـلَـهُ يُـثْـني على اللِّـقحةِ ما في الجِلابْ

◆ ◆ ◆

4041- يـــابـــؤسَ لـــلـــدَّهــرِ الَّـــذي مــا انــفَــكَّ مُــخــتَــلِــفــاً طِــبــاعُــهْ

4042- قـــد قـــيـــل فـــي أمْـــثـــالِـــه: «يـكـفـيـك مــن شَـــرٍّ سَــمــاعُــه»

◆ ◆ ◆

4043- يـــا عـجـبـاً مـــن رَجُـــلٍ حـــازِمٍ لــوجْــهِــهِ مــع نُــبْــلِــهِ يَــبْــطَــحُ

4044- لــو نُــكِــحَ الــسَّــيــفُ وَهــي مِــتــنُــه وكُـــلُّ حَـــدَّاه بـــمـــا يُـــنْـــكَـــحُ

◆ ◆ ◆

4045- يـامُـكْـلِـلَ الـعِـيـسِ فـي دَيْـمـومـةٍ يـتـبـعُ الآمـالَ كـالـبـازِ الـمُـطِـلّ

4046- إنَّ مِـفـتـاحَ الَّـذي تَـطـلُـبُـهُ بِـيَـدِ الـمِـقـدارِ فـاصـبِـرْ واتَّـكِـلْ

◆ ◆ ◆

4035 - 4036 - لعلي بن الجهم، ديوانه ص68. .

4037 - 4038 - لأبي العتاهية، ديوانه ص644.

4039 - 4040 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 298 والثاني بلفظ:

«دع قـول وانٍ. . . مـا فـي الـعـلابْ»

4041 - 4042 - ليزيد بن معاوية في البصائر والذخائر 3/ 54. وليس في ديوانه المجموع.
والمثل المضمن في البيت الثاني ورد بلفظ: «حسبك من شر سماعه» في عدد من مصادر الأمثال انظر أمثال العرب للمفضل الضبي ص90، والفاخر 265، وأمثال أبي عبيد ص72، وجمهرة الأمثال 1/ 344. ومجمع الأمثال 1/ 346، والمستقصى 2/ 62. ونسب المثل إلى فاطمة بنت الخرشب الأنمارية، وعاتكة بنت عبد المطلب (في شعر) وإلى أكثم بن صيفي.

4045 - 4046 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 76، والأول فيه بلفظ «. . . كالباغي المُضِلّ».

4047- يابؤسَ للدَّهرِ ذي السَّفاه أما يَفْرِقُ بين القُنْيانِ والجَزَرِ
4048- يُجِرُّ عُصراه كلَّ منتكِبٍ ونقضُه عائدٌ على المِرَرِ

◆ ◆ ◆

4049- فيا من يُداوي ما يجُرُّ بقاؤهُ فناءً، وما يُغذَى به فيه قد يُسِمّ
4050- جَشِمْتَ عَناءً لاغناءَ وراءهُ فدعْ عنكَ، ما أعيا ولا تَجْشَمِ الجُشَمْ

◆ ◆ ◆

4051- فيا آمِلاً أن يَخلُدَ الدَّهرَ آمِناً سَلِ الدَّهرَ عن عادٍ وعن أُختِها إِرَمْ
4052- /يخبِّرْكَ أنَّ الموتَ رَسْمٌ مؤبَّدٌ ولن يَعْدُوَ الرَّسْمَ القديمَ الَّذي رَسَمْ [126ب]

أيُّها

4053- أيها النّائِمُ المُغَفَّلُ أبصِرْ أنْ تكونَ المُعَطِّلَ المَغْرُورا
4054- أينَ آباؤنا ونحنُ نُرَجِّي بَعْدَ آبائِنا الخلودَ غُرورا

◆ ◆ ◆

4055- أيها الشّامتُ المُعَيِّرُ بالدَّهرِ أأنتَ المُبَرَّأُ الموفورُ
4056- أمْ لديكَ العَهدُ الوثيقُ من الأيّامِ بل أنتَ جاهلٌ مغرورُ

◆ ◆ ◆

4057- أيُّها الجاهلُ الّذي أمِنَ الدَّهرَ تأهَّبْ لهُ فإنّكَ مُودي
4058- أيُّها الجاهلُ المُريدُ خُلوداً أينَ عادٌ وأينَ صَحْبُ ثَمُودِ

4047 – 4048 – لابن الرومي، ديوانه 3/ 914، بلفظ «...القيان والجزر».

4049 – 4050 – لابن الرومي، ديوانه 6/ 2303، والثاني فيه بلفظ: «...لا عناء وراءه...» ورواية حمزة أجود.

4051 – 4052 – لابن الرومي، ديوانه 6/ 2302 بلفظ: «...أن يخلدا الدهر كله...» و«...لن تعدوَ الرسم...».

4053 – 4054 – لعدي بن زيد، ديوانه ص66 بلفظ: «...المضلل المغرورا» وبينهما بيت.

4055 – 4056 – لعدي بن زيد، ديوانه ص87.

مِــن

4059- ومــن الـرِّجــال أسِــنَّـةٌ مَـذْروبَـةٌ ومُــزَنَّـدون شُـهـودُهـم كـالـغـائِـبِ
4060- مِـنـهـم أُسودٌ ماتُـرام وبَـعْـضُـهـم مـمـا قَـمَـشْـتَ وضَـمَّ حَـبْـلُ الـحَـاطِـبِ

* * *

4061- مِن النَّاسِ مَن يَغْشَى الأباعِدَ نفعُهُ ويَشْقَى به حَتَّى المماتِ أقارِبُهْ
4062- فإن يَكُ خَيرٌ فالبعيدُ يَنالُهُ وأن يَكُ شَرٌّ فابنُ عَمِّيهِ صَاحِبُهْ

* * *

4063- أمِـنْ فَـوْتِ مـا كـنـتَ أمَّـلْـتَـهُ جَـزِعْـتَ ومـاذا يَـرُدُّ الـجَـزَعْ
[127أ] 4064- / ومـا زِلـتُ أسْـمَـعُ أنَّ الـعُـقُـو لَ مـصـارِعُـهـا بـيـن أيْـدِي الـطَّـمَـعْ

مَــنْ

4065- مَــنْ لَـسَـعَـتْـهُ حَـيَّـةٌ مَـرَّةً يُـفْـزِعُـهُ، إن عَـقَـلَ، الـحَـبْـلُ
4066- ولَـيـسَ مَـلْـسُـوعـاً سِـوى مَـرَّةٍ مِـن جُـحْـرٍ أُخْـرى مَـنْ لَـهُ عَـقْـلُ

* * *

4067- ومن يُمْنَ من جُحْرٍ بِلَسْعٍ فيمتَرِسْ بـه مَـرَّةً أخـرى لَـعَـمْـرُكَ يُـلْـسَـعِ

4059 - 4060 - البيتان لموسى بن جابر الحنفي في حماسة أبي تمام 1/ 211، ورسائل الجاحظ 2/ 73، وخزانة الأدب 1/ 301، والأول بلا عزو في الخصائص 2/ 490، ونظام الغريب ص47.

4061 - 4062 - للحارث بن كلدة الثقفي في التذكرة السعدية ص253، والبيت الثاني في المؤتلف والمختلف ص261 وفي المصدرين بلفظ: «ابن عمك...».

4063 - 4064 - الأول لمحمود الوراق، ديوانه ص143 بلفظ: «إن فات»، والثاني له في ديوانه ص142، وإيراد حمزة لهما معاً يدل على أنهما من قصيدة واحدة.

4065 - 4066 - الأول لأبي الشمقمق، في الدر الفريد 5/ 144 ومعه بيتان ليس منهما البيت الثاني وهو تضمين للمثل: «من نهشته الحية حذر الرسن» أمثال أبي عبيد ص223، جمهرة الأمثال 2/ 258، مجمع الأمثال 3/ 344 «حذر الرسن الأبلق» والمستقصى 2/ 359 «...لسعته الحية...»، قال أبو عبيد وآخرون إنه مثل من أمثال العامة. وضمنه شعراء كثيرون منهم صالح بن عبد القدوس، شعره ص122.

4068- فإن يَنْجُ لا يُحْمَدْ وإن يشقَ بالَّذي يُحاذِرُها منه يُعَنَّفْ ويُقْذَعِ

◆ ◆ ◆

4069- ومن يَغْتَرِبْ عن قَوْمِهِ لا يَزلْ يَرى مَصارِعَ مَظْلومٍ مَجَرّاً ومَسْحَبَا

4070- وتُدْفَنُ منه الصَّالحاتُ وإن يُسِي يَكُنْ ما أساءَ النَّارَ في رأسِ كَبْكَبا

◆ ◆ ◆

4071- مَن يُخَبِّرْكَ بِشَتْمٍ عن أخٍ فَهوَ الشَّاتِمُ لا مَن شَتَمَكْ

4072- ما أسَا مَن لم يواجِهْكَ بِهِ إنَّما الشَّتْمُ إلى مَن أعْلَمَكْ

◆ ◆ ◆

4073- ومن يَكُ يبغي ذا عيالٍ ومُقْتِراً مِنَ الأمرِ يَطْرَحْ نَفْسَهُ كلَّ مَطْرَحِ

4074- لِيَكْسِبَ مالاً، أو يُصيبَ رَغيبةً ومُبْلِغُ نَفْسٍ عُذرَها مِثْلُ مُنْجِحِ

◆ ◆ ◆

4075- ومن لايُغمِّضْ عَيْنَهُ عن صَديقِهِ وعن بَعْضِ ما فيهِ يَمُتْ وهو عاتِبُ

4076- ومن يَتَتَبَّعْ جاهِداً كلَّ عَثْرةٍ يجِدْها، ولا يَسْلَمْ لَهُ الدَّهرَ صاحِبُ

◆ ◆ ◆

4077- مَن لم يُؤدِّبْهُ والِداهُ أدَّبَهُ اللَّيلُ والنَّهارُ

4069 - 4070 - بهذا اللفظ للأعشى الكبير، في الدر الفريد 5/338 حاشية، ونزهة الأبصار ص270. وهما في ديوانه ص113 باختلاف في البيت الأول.

4071 - 4072 - لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص98 ورواية الأول فيه: «...بسبب عن أخ...» والثاني: «...إنما الشتم...» وهو في الدر الفريد 5/151، وذكر سبعة أبيات معه في الحاشية. وجاء في شعر صالح بن عبد القدوس ص151، والثاني فيه بلفظ: «...ذاك شيء لم يواجهك به... إنما اللوم على من أعلمك». وقد مر البيت الأول في الباب الثاني (رقم 1811) فانظر تخريجه هناك.

4073 - 4074 - لعروة بن الورد العبسي في حماسة أبي تمام 1/253، وانظر التخريج هناك، وزد عليه: التذكرة السعدية 1/203. وفي النسخة المخطوطة «ومن يك يبغى...» وفي بعض المصادر «ومن يك مثلي» وانظر ديوانه ص51.

4075 - 4076 - لكثير عزة في ديوانه ص154، والدر الفريد 5/336. وقد مر الثاني سابقاً (رقم 1819)، وانظر أيضاً (رقم 1812).

4077 - اختلف في قائلهما، وقد مر الأول منهما في الباب الثاني (رقم 1794) فانظر تخريجه وعزوه هناك.

[127ب] 4078- / كم قد أذلَّ عزيزَ قومٍ | وما لَهُ منهما انتصارُ

◆ ◆ ◆

4079- من سابقَ الدهرَ كبا كبوةً | لم يستقِلْها من خُطى الدهرِ

4080- فسامحِ الدهرَ إذا ما التوى | واجْرِ مع الدهرِ كما يجري

◆ ◆ ◆

4081- من بَلا الناسَ واقتفى غِيَرَ الدهـ | ـرِ وراضَتْهُ خُلَّةُ الإعدامِ

4082- جعلَ الناسَ من جميعِ الأنامِ | صاحِباً راتِباً على الأيامِ

◆ ◆ ◆

4083- من يتَّخذْ ثَبَجَ الغضرَيْن راحِلةً | فإن راحلةَ الغَضرينِ مَحْسورُ

4084- وكلُّ ذي جِدَّةٍ مُزرٍ بجِدَّتِه | طولُ السَّلامةِ والموفورُ مَغرورُ

◆ ◆ ◆

4085- من يخُنْك الصفاءَ أو يتبدَّلْ | أو يَزُلْ مثلَ ما يزولُ الظِّلالُ

4086- بِنْتُ بالصُّرمِ عنه إني أخو الوُ | دِّ حياتي حتى تزولَ الجبالُ

مَا

4087- ما اختلفَ الليلُ والنهارُ ولا | دارتْ نُجومُ السَّماءِ في الفَلَكِ

4088- إلاَّ لِنَقْلِ السُّلطانِ من مَلِكٍ | قد زالَ سُلطانُه إلى مَلِكِ

◆ ◆ ◆

4089- وما هداكَ إلى أرضٍ كعالِمِها | وما أعانَك في عَزْمٍ كَعَزَّامِ

4090- ولا استعنْتَ على قومٍ إذا ظلموا | مثلَ ابنِ عمٍّ أبيِّ الظُّلمِ ظلاَّمِ

◆ ◆ ◆

4079 - 4080 - لأبي العتاهية، ديوانه ص144 والثاني فيه بلفظ:

«فاخطر مع الدهر على ما خطا | واجر....»

وانظر الدر الفريد 5/ 27ح و 5/ 133.

4085 - 4086 - لأبي زبيد الطائي، شعره، (شعراء إسلاميون) ص660 باختلاف طفيف في البيت الثاني.

4078 - 4088 بلا عزو في عيون الأخبار 2/ 307.

4089 - 4090 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 121.

4091- وماكان إلاَّ مثلَ قاطِعِ كفِّهِ بكفٍّ له أُخرى فأصبَحَ أجْذَما
4092- / بداه أصابَتْ هَذهِ حَتْفَ هَذهِ فلم تَجِد الأُخرى عَليها مُقَدَّما [128أ]

◆ ◆ ◆

4093- وما يَسْتَوي صَدْرُ القَناةِ وزُجُّها وما يَسْتَوِي شُمْرُ الذُّرَى والأكارعُ
4094- وليسَ الذُّنابى كالقُدامى وريشِها وما تَسْتوي في الكَفِّ منا الأصابعُ

◆ ◆ ◆

4095- ما أقربَ الأشياءَ حينَ يَسُوقُها قَدَرٌ وأبعدَها إذا لم يُقْدَرِ
4096- والجَدُّ أنهضُ بالفتى من نَفْسِهِ فانهضْ بِجَدٍّ في الحَوادِثِ أو ذَرِ

◆ ◆ ◆

4097- وماذا يَغْمِزُ الأعْداءُ مِنّي وقد جاوزتُ حَدَّ الأربَعِينِ
4098- أخو خمسينَ مجتمِعٌ أشُدِّي ونَجَّذَني مُداولةُ الشُّؤونِ

◆ ◆ ◆

4099- ما بينَ عُربٍ وبين الفُرسِ من نَسَبٍ إلاَّ كما بينَ ضَبِّ البَرِّ والنُّونِ
4100- الضَّبُّ في البَرِّ والمُوماةِ مَسْكَنُهُ والنُّونُ مَسْكَنُهُ في الماءِ والطِّينِ

◆ ◆ ◆

4091 - 4092 - للمتلمس الضبعي، ديوانه ص32، بلفظ: «وما كنت...» وبينهما بيت.

4093 - 4094 - للصلتان العبدي، شعره (دراسات عربية وإسلامية) ص557. بلفظ: «...شم الذرى والأجارعُ».

4095 - 4096 - لعبد الله بن يزيد الهلالي. بتقديم الثاني على الأول. في حماسة البحتري ص190، والتذكرة الحمدونية 7/ 30، والحماسة المغربية 2/ 1262، والدر الفريد 2/ 201ح.

ونسبا إلى لغدة الأصبهاني في معجم الأدباء 2/ 873 وقد وردا ضمن أبيات ذكر ياقوت أن حمزة الأصبهاني أفردها للغدة في كتاب أصبهان. وهما للغدة في الدر الفريد 2/ 201 و5/ 42، والوافي بالوفيات (ترجمة لغدة)، وورد الأول منسوباً إلى ابن المبارك في بهجة المجالس 1/ 182.

وهما بلا عزو في العقد الفريد 2/ 381، والأول بلا عزو في لباب الآداب ص361، والثاني بلا عزو في بهجة المجالس 1/ 186.

4097 - 4098 - لسحيم بن وثيل الرياحي في الأصمعيات ص19 بلفظ: «وماذا يدري الأعداء...رأس الأربعين.» و«...مداورة الشؤون».

4101- وما لِمُسافِرٍ جِدُّ الرَّحيـ ـلِ بِهِ ولِلُعِبِ

4102- جَرى طَلَقاً بِغُرْبَتِهِ وأَغْفَلَ لَيْلَةَ القَرْبِ

◆ ◆ ◆

4103- وما لِلنّاسِ حَظٌّ في بَقاءٍ على يومٍ يَزُولُ مَعَ المَساءِ

4104- فليتَ الشمسَ تَلْبثُ لي قَليلاً ففيها كلما غَرَبَتْ فَنائي

◆ ◆ ◆

4105- ما يَتْرُكُ الموتُ وعظَ غافِلِنا لو كان مِنّا لِوعظِهِ قابِلْ

4106- لكنّنا عنهُ في بُلَهْنِيَةٍ وهو لنا عن نُفوسِنا خاتِلْ

◆ ◆ ◆

4107- /وما طولُ عمرٍ لا أبالك يَنقضي وما خيرُ عيشٍ قَصْرُ وُجدانِه عَدَمْ

4108- فإنَّ طويلَ العُمرِ مثلُ قصيرِهِ إذا كان مُفْضاةً إلى غايةٍ تُؤمْ

◆ ◆ ◆

4109- ما لِذي الثَّروَةِ المُنَعَّمِ في العُمْرِ ولا لِلمُقِلِّ من تَخْليدِ

4110- وبَعيدٌ ما ليسَ يأتي وما يُدْ نيهِ العَصْرانِ غيرُ بَعيدِ

◆ ◆ ◆

4111- مالي أكفكفُ عن سَعْدٍ ويشتِمُني ولو شَتَمتُ بني سَعدٍ لقد سَكَنُوا

4112- جَهلاً عليَّ وجُبناً من عَدُوِّهمُ لَبِئسَتِ الخَلَّتانِ الجَهلُ والجُبْنُ

◆ ◆ ◆

4101 - 4102 - للخاركي، عمرو أو أحمد في الورقة ص60، ونسب إلى إبراهيم بن العباس الصولي في الطرائف الأدبية ص169 باختلاف طفيف.

4107 - 4108 - لابن الرومي، ديوانه 6/ 2302 بتقديم الثاني على الأول. وبلفظ «...العدم» في البيت الأول، و«..رايت طويل العمر...» في البيت الثاني.

4111 - 4112 - البيتان لقعنب بن أم صاحب الغطفاني، وهما ضمن أبيات في مختارات شعراء العرب لابن الشجري ص30، والحماسة البصرية 2/ 948. والدر الفريد، والبيت الثاني شائع في كتب التراث وقد مر عجزه سابقاً (رقم 667) فانظر تخريجه هناك.

لا

4113- لا تَكْسَعِ الشَّولَ بأغبارِهَا إنَّكَ لا تَدْري مَنِ النَّاتِجُ

4114- واحلِبْ لأضيافِكَ ألبانَها فإنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الوالِجُ

◆ ◆ ◆

4115- ولا تَصِلْ حَبْلَ غادِرٍ مَذِقٍ فالغَدْرُ مِن شَرِّ شيمةِ الرَّجُلِ

4116- لا خيرَ في غادرٍ مَوَدَّتُهُ كالصَّابِ والقَوْلُ منه كالعَسَلِ

◆ ◆ ◆

4117- لا تَلُمِ المرءَ على فِعْلِهِ وأنتَ مَنْسوبٌ إلى مِثْلِهِ

4118- مَن ذَمَّ شيئاً وأتى مِثْلَهُ فإنَّما دَلَّ على عَقْلِهِ

◆ ◆ ◆

4119- ولا تيأسَنْ من صالحٍ لن تَنالَهُ وإن كان شيئاً بين أيدٍ تُبادِرُهْ

4120- فإنَّك لا تُعطي امرأً حظَّ غَيْرِه ولا تَمْنَعِ الشِّقَّ الَّذي الغيثُ ماطِرُهْ

◆ ◆ ◆

4121- / لا تأمَنَنْ امرءاً أسكنتَ مُهْجَتَه غيظاً وإن قلتَ إنَّ الحِقدَ يَنْدَمِلُ [129أ]

4113 - 4114 - للحارث بن حلزة من أبيات في «المفضليات» ص430، وانظر التخريج فيه، وديوانه ص20- 21، وتروى لأفنون التغلبي. والثاني في الديوان ومجمع الأمثال 2/ 169 بلفظ: «واصبب لأضيافك...»، وسبق أن أورد البيت الأول في الباب الأول (رقم 1978) فانظر تخريجه هناك.

والكسع كما في اللسان (كسع). «أن يضرب ضرع الناقة بالماء البارد ليجف لبنها ويترادّ في ظهرها فيكون أقوى لها على الجدب في العام القابل». والغبرة: بقية اللبن. والوالج: ما يُرَدّ في الضرع من اللبن المكسوع. وهو مثل يضرب في الحث على الإحسان للناس.

4115 4116 - بلا عزو، في الصداقة والصديق ص194.

4117 - 4118 - لمحمد بن عيسى التيمي القرشي في معجم الشعراء، ص347، والوافي بالوفيات 4/ 296، وبلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 273 ومثالب الوزيرين ص166.

4119 - 4120 - لمضرس بن ربعي في المؤتلف والمختلف ص293، والأول فيه بلفظ: «وإنه كان بؤساً..» والأول في معجم الشعراء ص307 بلفظ: «...وإن كان نهباً...»، والبيت الثاني في الدر الفريد 4/ 159، قال ويروى لمغلس بن لقيط.

4121-4122 - الأول لطريح بن اسماعيل الثقفي، شعره ص105، وبلا عزو في الدر الفريد =

4122- قد يُظْهِر المرءُ تجميلاً لواتِرِهِ وفي حَشاه عليه الثأرُ تأتكِلُ

◆ ◆ ◆

4123- لاتركَنَنَّ من الدُّنيا إلى أحَدٍ واحذَر حوادثَ يحدوها الجَديدانِ

4124- لا تأمَنَنَّ وإنْ أصبحتَ في حَرَمٍ إنَّ المنايا بجَنبَيْ كُلِّ إنسانِ

◆ ◆ ◆

4125- لا يذهبَنَّ بك التَّفريطُ منتظِراً طُولَ الأناةِ ولا يَطمحْ بك الأمَلُ

4126- إن تَنقَلِبْ من سُراكَ اليومَ ذا نُجُحٍ فقد يهونُ مع المستَنجِحِ العَمَلُ

◆ ◆ ◆

4127- فلا تحسَبَنَّ العُسْرَ لا يُسْرَ بَعْدَهُ ولا تحسَبَنَّ العُسْرَ يبقَى بلا يُسْرِ

4128- كذاك عيونُ الماءِ تَكْدُرُ مَرَّةً وتصفو مراراً، هكذا نَوْبَةُ الدَّهرِ

◆ ◆ ◆

4129- لا تحسَبي طولَ الرَّجبلِ يزيدُ في رِزْقِ الرَّجُلْ

4130- ولا مُقامَا وادِعًا يَدْفعُ رِزقًا قد نَزَلْ

◆ ◆ ◆

4131- لا تأخُذِ الهَوْنَ ولا ترضَهُ حَظًّا ودَعْهُ خُطَّةً للذَّليلْ

■ 5/ 402 وأورد معه بيتين في الحاشية، والثاني فيه 4/ 319، بلا عزو والثاني غير موجود في ديوان طريح وهو مما يستدرك عليه.

4123 - 4124 - لأبي قلابة الهذلي، في شعره، شرح أشعار الهذليين ص2/ 713 والتذكرة الحمدونية 7/ 33 باختلاف في البيت الأول فقد جاء هكذا:

إن الرشاد وإن الغيّ في قرنٍ بكل ذلك يأتيك الجديدان

والبيت الثاني في الدر الفريد 5/ 403 منسوباً إلى سويد بن عامر المصطلقي وأورد معه أبياتاً في الحاشية. ثم قال: «ويروى الشعر لأبي قلابة الهذلي نسبه إليه ابن حمدون في كتاب الأمثال والشواهد من الأبيات الشوارد».

4125 - 4126 - الأول لأمية بن أبي الصلت ديوانه، ص336 ومعه بيت آخر، والثاني ينسب إلى القطامي ديوانه ص29، بلفظ:

إن ترجعي من أبي عثمان منجحة فقد يهون.....

4129 - 4130 - للعطوي، شعره، مجلة السورد، مج1، ع1 و2 (1391هـ/ 1971م) ص85.

4131 - 4132 - أورد المؤلف عجز الثاني بلفظ: «...العُدم خير...» في الباب الأول =

4132- جُودُ الفتى يَكفيكَ تَسْآلَهُ ... والفقرُ خيرٌ من سُؤالِ البَخيلْ

◆ ◆ ◆

4133- ولا يَستطيعُ الدَّهرَ تغييرَ خُلقِهِ ... لَئيمٌ ولا يَسْطيعُهُ مُتكَرِّمُ

4134- كما أنَّ ماءَ المزنِ إنْ ذِيقَ سائغٌ ... زُلالٌ وماءُ البحرِ يلفظُهُ الفَمُ

◆ ◆ ◆

4135- لا تُذِعْ سرًّا إلى طالِبِهِ ... منكَ إنَّ الطَّالِبَ السِّرَّ مُذِيعُ [129ب]

4136- / وأمِتْ سِرَّكَ إنَّ السِّرَّ إنْ ... جاوَزَ الاثْنَينِ يَفْشُو ويَشِيعُ

◆ ◆ ◆

4137- ولا يَلْبثُ المستَشِيرُ الرِّجا ... لِ إذا هُوَ شاوَرَ أن يَستريحا

4138- فَبُحْ بالسَّرائرِ في أهلِها ... وإيَّاكَ في غيرِهم أن تَبُوحا

◆ ◆ ◆

4139- بِحِرْصِ الحريصِ يُكتَسَبُ المَا ... لُ ولا سَعْيِ عاجِزٍ وجَليدِ

4140- لا ولا بالرَّشادِ والغَيِّ لكنْ ... بِحُظُوظٍ مَقْسُومَةٍ وجُدودِ

◆ ◆ ◆

4141- لا تَنْظُرَنَّ إلى الجَهالةِ والحِجَى ... وانْظُرْ إلى الإدبارِ والإقبالِ

4142- كَمْ مِنْ صَحيحِ العقلِ أخطأه الغِنَى ... وعديمِ عَقْلٍ فازَ بالأموالِ

◆ ◆ ◆

---

* (رقم 1183) كما أورد البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2603) بلفظ: «...والعدم خير...»، وهو بلفظه في هذا الموضع في الدر الفريد 3/ 207 كما ورد فيه بصدر مختلف وبلفظ: «...البخل خير...» في 2/ 152.

وورد العجز بلفظ: «...والبخل خير...» في الباب الأول (رقم 932)، وأورده كاملاً بصدر مختلف (رقم 3272) وانظر التخريج في التعليق عليه، وهو بهذه الصيغة منسوب إلى عبد الله بن المعتز، ديوانه 3/ 184.

4133 - 4134 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص117، ويضاف إلى التخريج فيه: التذكرة الحمدونية 7/ 91. وهما للممزق العبدي في الحماسة البصرية 2/ 889.

4135 - 4136 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص119، وانظر التخريج فيه.

4137 - 4138 - لمنصور بن اسماعيل الفقيه على الأرجح، انظر شعره ص162 وورد لفظ «الرجال» مكسوراً في المخطوط والديوان ومفتوحاً في بهجة المجالس 1/ 458، وله وجه.

4141 - 4142 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 431، بلفظ:

«وانظر إلى الإقبال والإدبار»

4143- لا يصلُحُ النّاسُ فوضى لا سَراةَ لهم ولا سَراةَ إذا جُهّالُهم سادُوا

4144- تُهدى الأمورُ بأهلِ الرأيِ ما صَلَحتْ فإن تولّتْ فبالأشرارِ تَنْقادُ

أمّا

4145- أما ترى إنّما الدُّنيا وساكنَها كمنزلٍ نزَلوه ثُمّتَ احتَمَلوا

4146- تظلُّ تَقرَعُ بالرَّوعاتِ ساكِنَها فما يَسُوغُ لهم عَيشٌ ولا أمَلُ

◆ ◆ ◆

4147- أما علمتَ جزاكَ اللهُ صالحةً عَنّي وزادَكَ خَيرًا يابنَ يَقْطِينِ

4148- أنّي أُريدُكَ للدُّنيا وعاجِلِها ولا أُريدُكَ يومَ الدِّينِ للدِّينِ

◆ ◆ ◆

4143 - 4144 - للأفوه الأودي، ديوانه (الطرائف الأدبية) ص10، وقد مر البيت الأول سابقاً (رقم 1958)، فانظر تخريجه هناك.

4145 - 4146 - من أبيات تختلف طولاً وقصراً في المصادر نُسب بعضها إلى عبد الأعلى الشامي في الدر الفريد 5/248ح، وأنشدها عمرو بن عبيد بحضرة الخليفة المنصور في تاريخ بغداد 12/165، وانظر التعليق على الرقمين 4455 و4456.

4147 - 4148 - لأبي العتاهية، ديوانه ص377 والثاني في الدر الفريد 2/318.

الفصل الثّالث من الباب الرّابع

فيما وقع في أوَّلِه
لَـمْ، لَيْسَ

[لَـمْ]

4149- /فلم أرَ مثلَ العُدْمِ أوضَعَ للفَتى ... ولم أرَ مِثلَ المالِ أرفَعَ للنَّذْلِ [130أ]

4150- ولم أرَ عِزّاً مثلَ عِزِّ عَشيرَةٍ ... ولم أرَ ذُلاً مثلَ نأيٍ عن الأهلِ

◆ ◆ ◆

4151- فلم أَلفِظْكَ من شِبَعٍ ولكنْ ... لأقضيَ حاجةَ النَّفسِ الشَّعاعِ

4152- فأصبحتُ الغداةَ ألومُ نفسي ... على شيءٍ وليس بمُستَطاعِ

◆ ◆ ◆

4153- ولم نُنصِفِ اللَّيثَ اقتَسَمْنا نوالَه ... ولم نَقتَسِم حُمّاه إذ أقبلَتْ تَرْدي

4154- وما الكلبُ محموماً، وإن طالَ عُمْرُه ... ألا إنّما الحُمّى على الأسَدِ الوَرْدِ

◆ ◆ ◆

4155- ألم تَرَ أنَّ المرءَ تَدوَى يمينُه ... فيقطَعُها عمداً ليسلَمَ سائِرُهْ

4156- فكيفَ تراه بعد يُمناهُ صانِعاً ... بمَنْ ليسَ منه حين تَدوَى سرائِرُهْ

◆ ◆ ◆

4149 - 4150 - لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص172. والأول بلفظ: «ولم أر مثل الفقر...» والثاني بلفظ: «ولم أر عزا لامرئ كعشيرة...».

4151 - 4152 - البيت الأول ينسب إلى عبد الرحمن بن أبي بكر في الأغاني 17/275، والثاني ينسب إلى قيس بن ذريح، شعره ص118.

4153 - 4154 - للبحتري، ديوانه 2/757. 758.

4155 - 4156 - الأول لعبيدالله بن عبد الله بن طاهر في الدر الفريد 2/235. والبيتان بلا عزو في كتاب مضاهاة أمثال كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب، ص51.

4157- ألـم تَـرَ أنَّ وُشاةَ الرِّجا لِ لا يتركونَ أديماً صَحيحَا
4158- فلا تُفْشِ سِرَّكَ إلا إليـ ـكَ فإنَّ لِكُلِّ نصيحٍ نَصيحَا

◆ ◆ ◆

4159- ألم تَرَ للنُّعمانِ كانَ بِنَجْوَةٍ مِنَ الشَّرِّ لو أنَّ امرءاً كانَ ناجِيَا
4160- فأذهبَ عنه رُشْدَ عِشرينَ حِجةً مِنَ الدَّهرِ، يَومٌ واحدٌ كانَ غَاوِيَا

ليسَ

4161- ليسَ الجمالُ بِمِئْزَرٍ فاعلَمْ وإن رُدِّيتَ بُرْدَا
4162- إنَّ الجمالَ مَعادِنٌ ومناقِبٌ أورثْنَ مَجْدَا

◆ ◆ ◆

[130ب] 4163- /ليسَ يُغني الإكثارُ شيئاً عنِ المُكـ ـثِرِ مِن حَيْنِهِ ولا الإقلالُ
4164- لا، ولا يُفْلِتُ المنونُ الظِّبا العُصْـ ـمَ في هَضْبِها ولا الأوعالُ

◆ ◆ ◆

4165- وليسَ أخُو الحَرْبِ المُبيرةِ بالَّذي إذا ضَغْمَتْهُ جاءَ لِلسِّلْمِ أخْضَعَا
4166- ولكنْ أخُوها كلُّ شاكٍ سلاحَهُ إذا حَمَلَتْه فوقَ حالٍ تَشَجَّعَا

◆ ◆ ◆

4157 - 4158 - نسب الثاني إلى حسان بن ثابت، انظر زيادات ديوانه (عرفات) 1/453. كما تمثل بالبيتين علي بن أبي طالب في عيون الأخبار 1/39، ونسبا إلى أنس بن أسيد في أدب الدنيا والدين. انظر تخريجهما في ديوان حسان (الموضع السابق) ويضاف إليه: لعلي بن أبي طالب في التذكرة الحمدونية 3/151، والدر الفريد 4/264، وانظر ديوان الإمام علي ص58، وقد مر البيت الثاني سابقاً (رقم 1977).

4159 - 4160 - لزهير بن أبي سلمى في ديوانه: ص288 - 289 والأول بلفظ: «... بنجوة من العيش...» والثاني بلفظ: «فغيّر عنه رشدَ...».

4161 - 4162 - لعمرو بن معد يكرب، ديوانه ص63.

4165 - 4166 - البيتان بهذه الرواية لزيادة بن زيد العذري، شعره (مجلة كلية الآداب. جامعة الملك سعود)، مج15، ع2، ص271.
وهما برواية: «وليس أخو الحرب الشديدة...» و«ولكن أخو الحرب الحديد سلاحه...» لهدبة بن الخشرم، شعره ص117. ويضاف إلى التخريج فيه التذكرة =

4167- ولستُ بمفراحٍ إذا الدَّهرُ مَسَّني ... ولا جازعٍ مِن صَرْفِهِ المُتَقَلِّبِ

4168- ولا أتَلقَّى الشَّرَّ والشَّرُّ تاركي ... ولكنْ متى أُحْمَلْ على الشَّرِّ أرْكَبِ

◆ ◆ ◆

= الحمدونية 2/440. ولم يشر محقق شعر أي واحد من الشاعرين إلى ورودهما في شعر الآخر، وجاء عجز البيت الثاني في شعر لجرير، ديوانه ص798 بلفظ: «...تشنعا».

4167 - 4168 - لهدبة بن الخشرم، شعره، ص74، وانظر التخريج فيه.

الفصل الرَّابع من الباب الرَّابع

فيما وقع في أوَّلِه: إنَّما، إنَّ، أَنْ

[إنَّما](*)

4169- إنَّمــا مـوضِـعُ سِـرِّ الـمـرءِ إنْ ... بـاحَ بـالـسِّـرِّ أخُـوه الـمُـنـتَـصِـحْ

4170- فـإذا بُـحـتَ بِـسِـرٍّ فـإلـى ... نـاصِـحٍ يـكـتُـمُـه أو لا تَـبُـحْ

◆ ◆ ◆

4171- إنَّـمـا نـعـمـةُ قـومٍ مُـتْـعـةٌ ... وحـيـاةُ الـمـرءِ ثـوبٌ مُـسـتـعـارُ

4172- خَـتَـمَ الـدَّهـرُ عـلـيـنـا أنَّـه ... سَـلَـبٌ مـا نـال مـنـه وجُـبَـارُ

◆ ◆ ◆

4173- إنَّـمـا الـدُّنـيـا كـريـحٍ عـاصِـفٍ ... أو كَـجَـرْيِ الـمـاءِ أو ظِـلِّ الـسَّـحـابِ

4174- كـلَّـمـا تُـبْـصِـرُهُ شَـعْـوذَةٌ ... هـو - إنْ مَـيَّـزْتَـهُ - مـثـلُ الـسَّـرابِ

◆ ◆ ◆

[131أ] 4175- /إنَّـمـا الـدُّنـيـا كـريـحٍ عـاصِـفٍ ... أو كـجَـرْيِ الـمـاءِ أو ظِـلِّ الـغَـمـامِ

4176- والَّـذي تُـبْـصِـرُهُ مُـسْـتـيـقِـظـاً ... كـالَّـذي تُـبـصِـرُ فـي حـالِ الـمَـنـامِ

إنَّ

4177- إنَّ الـكـريـمَ إذا رآكَ ظُـلـامَـتَـهُ ... ذَكَـرَ الـظُّـلامـةَ بـعـدَ نَـوْمِ الـنُّـوَّمِ

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

4169 - 4170 - للمغيرة بن شعبة الثقفي في معجم الشعراء ص272، ولمعاوية بن أبي سفيان في الكامل في التاريخ 3/ 422.

4171 - 4172 - للأفوه الأودي، ديوانه (الطرائف الأدبية) ص11-12. ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 2/ 365.

4177 - 4178 - لابن المعذَّل (بالدال المهملة) في الدر الفريد 2/ 340 ومعهما بيت ثالث، =

4178- وجفا الفِراشَ وبات يطلُب ثأرَهُ ... أسفاً وإن أغضى ولم يتكلّمِ

◆ ◆ ◆

4179- وإنَّ المنيةَ من يخشَها ... فسوف تُصادِفُهُ أينما

4180- فإن تتخطاهُ أسبابُها ... فإن قُصاراه أن يَهْرَما

◆ ◆ ◆

4181- وإنَّكُمْ ومدحَكُمْ بُجيراً ... أبا لَجأٍ كما امتُدِحَ الألاءُ

4182- يراه النَّاسُ أخضرَ من بَعيدٍ ... وتمنعُهُ المرارةُ والإباءُ

◆ ◆ ◆

4183- وإني وإسماعيلَ يومَ فِراقِهِ ... لكالغِمدِ يوم الرَّوعِ فارقَهُ النَّصْلُ

4184- فإن أغشَ قوماً بعدَه أو أزرْهُمُ ... فكالوحشِ يدنيها من الأنسِ المَحْلُ

◆ ◆ ◆

4185- إني إذاً مِثْلُ الَّتي لم تَزَلْ ... دائبةً في طَحنِها كُدْسَهَا

4186- حتى إذا لم يَبْقَ منه سوى ... حَفنةٍ بُرٍّ خَنَقَت نفْسَها

◆ ◆ ◆

4187- فإنِّي وتَرْكي نَدى الأكرمينَ ... وقَدْحي بِكَفَّيَّ زَنداً شَحاحَا

4188- كتاركةٍ بَيْضَها بالعَراءِ ... ومُلْبِسةٍ بيضَ أُخرى جَناحَا

= ولعله «ابن المعذل»، وليسا في ديوان عبد الصمد بن المعذّل، وقد استدرك الدكتور نوري القيسي الأبيات الثلاثة على ديوان عبد الصمد بن المعذّل (انظر المستدرك على صناع الدواوين 1/ 286) وفيه نظر لعدم ثبوتها لعبد الصمد، وقد تكون لأخيه أحمد، أو لشاعر ثالث. والأبيات بلا عزو في المحاسن والمساوئ ص478.

4179 - 4180 - للنمر بن تولب، شعره ص101 والثاني بلفظ: «وإن تتخطاك. . .فإن. . .» وانظر التخريج في الديوان، ويضاف إليه الدر الفريد 4/ 155 للبيت الأول.

4181 - 4182 - لبشر بن أبي خازم الأسدي، ديوانه ص3 ـ 4. والألاء: شجر مر.

4183 - 4184 - لمسلم بن الوليد، ديوانه ص332-333، وقد أورد المؤلف عجز البيت الثاني في الباب الأول (رقم 1345).

4185 - 4186 - لأبي العتاهية، ديوانه ص568، والكُدْسُ: الحبّ المحصود المجموع (القاموس المحيط/ كدس).

4187 - 4188 - لإبراهيم بن هرمة، ديوانه، ص87، وقد مر سابقاً (رقم 2977).

[131ب] 4189- / إنــنــي رُمــتُ الــخــطــوبَ فَــتًــى فَــوجَــدتُ الــعَــيْــشَ أطْــوارَا
4190- مِــن أمُــورٍ تَــسْــتَــمِــرُّ بِــنَــا فَــتُــرِيــنَــا الــعُــرفَ إنــكَــارَا

◆ ◆ ◆

4191- إنَّ الـقُـلـوبَ لأجْـنـادٌ مـجَـنَّـدَةٌ تـجولُ فـي الأرضِ بـالأهـواءِ تَـعْـتَـرِفُ
4192- فـمـا تـعـارَفَ مـنـهـا فـهـو مؤتَـلِـفٌ ومـا تـنـاكـر مـنـهـا فـهـو مُـخْـتَـلِـفُ

◆ ◆ ◆

4193- إنَّ الـخُـطوبَ مُلِحّاتٌ على البَشرِ مُـبـدِّلاتٌ صَـفـاءَ الـعَـيـشِ بـالـكَـدَرِ
4194- ومـا تَـزال لأحـداثِ الـبِـلـى عِـلَـلٌ مُـسَـلَّـطـاتٌ عـلـى الأرواحِ والـصُّـوَرِ

◆ ◆ ◆

4195- إنّ لـلـدّهـرِ صَـوْلـةً فـاحـذرنـهـا لا تــبــيــتَــنَّ قــد أمِــنْــتَ الــدّهُــورا
4196- قَـد يَـنـامُ الـفَـتـى صَـحـيـحاً فـيُـودِي ولــقــد بــاتَ آمِــنــاً مَــسْــرورا

◆ ◆ ◆

4197- إنّ طـولَ الـحـيـاةِ غـيـرُ سُـعـودِ وضَـلالٌ تـأمـيـلُ نَـيـلِ الـخُـلـودِ
4198- عُـلِّـلَ الـمـرءُ بـالـرَّجـاءِ ويُـضـحـي غَـرَضـاً لـلـمَـنـونِ نَـصْـبَ الـعُـودِ

◆ ◆ ◆

4199- إنَّ مَـنْ أحـوجَـكَ الـدَّهـرُ إلـيـهِ فـتـعـرَّضـتَ لـهُ هُـنْـتَ عـلـيـهِ
4200- لـيـسَ يـصـفـو وُدُّ مـن آخَـيْـتَـهُ إن تـعـرَّضْـتَ لِـشَـيءٍ فـي يَـدَيـهِ

◆ ◆ ◆

4191 - 4192 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 256، والدر الفريد 2/ 338.
4193 - 4194 - لراشد بن إسحاق الكاتب، شعره، ص58.
4195 - 4196 - لعدي بن زيد، ديوانه ص64. ويضاف إلى التخريج الدر الفريد 2/ 359 (البيت الأول).
4197 - 4198 - لأبي زبيد الطائي، شعره (شعراء إسلاميون) ص592. وقد أورد المؤلف عجز البيت الأول في الباب الأول (رقم 1158).
4199 - 4200 - نسب الأول إلى المزني تلميذ الشافعي (ت264هـ) في المقاصد الحسنة ص196 ونسبهما ياقوت في معجم الأدباء 6/ 2830 إلى أبي محمد يحيى بن محمد الأرزني، وفي هذه النسبة نظر، إذ أن أبا محمد الأرزني توفي سنة 415هـ، وقد توفي مؤلف هذا الكتاب سنة 351هـ، أي قبل وفاته بأكثر من خمسين عاماً، وسبق أن أورد المؤلف البيت الأول في الباب الثالث (رقم 3611).

4201- وإنّا لأغراضٌ لأيدي مَنِيَّةٍ ... تُساهِم فينا كلَّ يومٍ وتَنْتَضِلْ
4202- وكلُّ الذي نَحْوي فنَهْبُ مَصائِبٍ ... إذا نزلَتْ أعيَتْ فلم تَنْفَعِ الحِيَلْ

◆ ◆ ◆

4203- وإنّكَ لا تَسْتَطيعُ رَدَّ مَقالةٍ ... تدورُ وتَجْري في فُكاهَةِ فاجِرِ
4204- / كما ليسَ رامٍ بعدَ إرسالِ سَهْمِهِ ... على رَدِّه بعدَ النُّفُورِ بقادِرِ [132أ]

إنْ

4205- إن لم تَنَل في مقامٍ ما تُحاوِلُهُ ... فأَبْلِ عُذرًا بإدلاجٍ وتَهْجيرِ
4206- لم يبلُغِ المرءُ بالإحجامِ حاجَتَهُ ... حتّى يُباشِرَها منه بتَغْريرِ

◆ ◆ ◆

4207- إنِ النّاسُ غَطُّونى تَغَطَّيتُ عَنهُم ... وإن بَحَثوا عنّي ففيهم مباحِثُ
4208- وإن حَفَروا بِئري حَفَرتُ بِئارَهُم ... وسوف تَرى ماذا تَهيجُ النَّبائِثُ

◆ ◆ ◆

4209- إن كُنتَ دهرَكَ كُلَّهُ ... تحوي إليكَ وتَجْمَعُ
4210- فمتى بما جَمَّعْتَهُ ... وحَوَيْتَهُ تَتَمَتَّعُ

◆ ◆ ◆

4211- فإن كنتَ ذا مالٍ ولم تكُ عاقِلاً ... فأنتَ كذي نَعْلٍ وليس لها رِجْلُ

4203 - 4204 - لعبد الرحمن بن حسان الأنصاري، شعره، ص23 باختلاف في اللفظ.

4205 - 4206 - لأبي ربيعة حمولة النحوي في الدر الفريد 3/ 240، وبلا عزو في الأمالي 2/ 305-306 وبهجة المجالس 1/ 231. والأول في زهر الأكم 3/ 105 وينسب إلى الإمام علي بن أبي طالب، ديوانه ص93، وانظر التعليق على البيتين 4371-4372. والتغرير: حمل النفس على الخطر.

4207 - 4208 - لأبي دلامة، ديوانه ص37، وعجز الثاني فيه بلفظ:

ليعلم يوماً كيف تلك النبائث

وانظر التخريج والروايات فيه. ويضاف إليه: الدر الفريد 2/ 286. والأول فيه بلفظ: «إن القوم غطوني...» والثاني بلفظ: «...ما تجن النبائث».

4209 - 4210 - بلا عزو في الدر الفريد 2/ 320ح.

4211 - ينسب إلى علي بن أبي طالب، ديوانه ص158 بلفظ: =

الفصل الخامس من الباب الرَّابع

فيما وقع في أوَّله
كيف، كمْ، مَتى، أينَ

[كيف][*]

4212- كيفَ يرجون سِقَاطِي بعدَ ما ... جُلِّل الرَّأسُ بشَيْبٍ وصَلَعْ

4213- ساءَ ما ظَنُّوا، وقد أبليتُهم ... عندَ غاياتِ المَدى كيفَ أَقَعْ

كم

[132ب] 4214- /كمْ فرَّق الدَّهرُ من أُناسٍ ... وكم كثيرٍ رأيتُ قَلُّوا

4215- وكمْ مُلوكٍ بَني مُلوكٍ ... قد عانَدوا رُتْبةً فذَلُّوا

◆ ◆ ◆

4216- كمْ فَرحةٍ مَطْويَّةٍ ... لكَ بينَ أثناءِ النَّوائبْ

4217- ومَسَرَّةٍ قد أقبلَتْ ... من حيثُ تُنتظَرُ المَصائبْ

◆ ◆ ◆

= إذا كنتَ ذا عقلٍ ولم تكُ عالماً

وبلا عزو في العقد الفريد 2/250 باختلاف في اللفظ. وهو هنا بيت منفرد ليس على شرط المؤلف في هذا الباب، وورد قبله في العقد:

إذا كنتَ ذا عقلٍ ولم تكُ ذا غنى ... فأنت كذي رحلٍ وليس له بغلُ

ولعله سقط سهواً من الناسخ.

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

4212 - 4213 - لسويد بن أبي كاهل اليشكري، شعره ص283- 284 مع تقديم الثاني.

4216 - 4217 - لسعيد بن حميد الكاتب، شعره (شعراء عباسيون) ص219، والأول فيه بلفظ: =

4218- كـم تـائـهٍ بـولايـةٍ ... وبـعـزلِـهِ يَـعْـدُو الـبَـريـدْ

4219- سُـكـرُ الـولايـة طـيّـبٌ ... وخُـمـارُه صَـفْـعٌ شَـديـدْ

◆ ◆ ◆

4220- كم بدارِ الموتِ من ذي إربةٍ ... عَجزتْ مِنه عن الموتِ الحِيَلْ

4221- وملوكٍ بَلِيَتْ أيديهُمُ ... ولقد كانت مَطِيّاتِ القُبَلْ

◆ ◆ ◆

4222- وكَمْ وكَمْ مالكٍ عزيزٍ ... عاتٍ على الدَّهرِ غيرِ وانِ

4223- أبذلَهُ الدهرُ بعد عِزٍّ ... ذُلاً، فأغضى على الهَوانِ

◆ ◆ ◆

4224- كم هَضَمَ الدَّهرُ من مَليكٍ ... قد كانَ يَسطو على الزَّمانِ

4225- صارَ لريبِ الزَّمانِ رَهْناً ... مُعترِفاً واضِعَ الجِرانِ

◆ ◆ ◆

4226- كم نرى اليومَ من صَحيحٍ يُمَشّى ... وغداً حَشْوُ رَيْطَةٍ مَقبورا

4227- وصَريعٍ مُضَرَّجٍ في دِماءٍ ... أجزَرتْهُ قَنا الحُروبِ النُّسورا

◆ ◆ ◆

4228- وكم قد أذلَّ الدَّهرُ من متعَزِّزٍ ... وكَمْ زَمَّ من أنفٍ حَمِيٍّ وكَمْ خَطَمْ

4229- /وكم سَاورَ العُقبانَ في اللُّوحِ صرفهُ ... وكم غاوصَ الحِيتانَ في زاخِرِ الحُوَمْ [133ب]

◆ ◆ ◆

4230- وكم ظَلَمَ الظّلمانَ حتَّ صحاحِها ... ومثلِ خَصيمِ الدَّهرِ أذعَنَ وانْظَلَمْ

= «كم نعمة... تحت أنياب النوائب» ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 419ح. والأول فيه بلفظ: «كم نعمة...».

4218 - 4219 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 696، والثاني في الدر الفريد 3/ 361.

4220 - 4221 - لابن المعتز، في ديوان المعاني 2/ 182 ولم أعثر عليه في ديوانه.

4226 - 4227 - لعدي بن زيد، ديوانه ص66، بلفظ: «...من صحيح يمشي...». والأول في حماسة البحتري، ص119 بلفظ: «...من صحيح معافى...».

4228 - 4237 - هذه الأبيات العشرة لابن الرومي من قصيدة في رثاء أمه، ديوانه 6/ 2303-2304 باختلافات طفيفة، وهي في الديوان بهذا الترتيب. والثاني في الديوان: بلفظ: «...في اللوم...» وهو تصحيف.

4231- وكم غلبتْ غلبَ العقول هناتُهُ ولم تُقْشَر من قَبل ذاك ولم تُرَمْ

◆ ◆ ◆

4232- وكم نَهشَ الحيَّاتِ في هَضَباتها وكم فَرَسَ الأُسْدَ الخوادِرَ في الأَجَمْ

4233- وكم أدركَ الوَحشَ التي لَجَّ نَفْرُها يَغورُ لها طَوراً ويطْلِعُ الأكَمْ

◆ ◆ ◆

4234- وكم قَعصَ الأبطالَ إمَّا شَجاعةً وإما بمِقدارٍ إذا اضطرَّهُ اقتَحمْ

4235- وكم صالَ بالأملاكِ وسْطَ جُنودِها وأخنَى على أهلِ البيوتاتِ والحِكَمْ

◆ ◆ ◆

4236- وكم نعمةٍ أودى، وكم غبطةٍ طَوى، وكم سَيِّدٍ أهوى، وكم عُروةٍ فَصَمْ

4237- وكم هدَّ من طَودٍ مُنيفٍ رِعانُهُ وكم فَضَّ من قَصر مَشيدٍ وكَمْ وكَمْ

◆ ◆ ◆

4238- وَلكَمْ رِتاجٍ منهم قد ساسَه الصَّبرُ الجميلُ ففرَّج الإبهاما

4239- ولكم عزيزٍ ضامَهُ صَرْفُ الرَّدى فَسَرا فَضَمَّن لَحمَهُ الأوضاما

متى

4240- متى ما يكنْ مولاكَ خصمَك جاهداً تَذِلَّ ويصرعْكَ الَّذين تُصارعُ

4241- ولا ينهضُ البازي بغيرِ جَناحِهِ وإن طُرَّ يوماً رِيشُه فهو واقِعُ

◆ ◆ ◆

4242- متى ما تَقُدْ بالباطلِ الحقَّ يَأْبهُ وإن تَقُدِ الأطوادَ بالحقِّ تَنقَدِ

[133ب] 4243- / إذا ما أتيتَ الأمرَ من غيرِ وجهِهِ ضَلَلْتَ وإن تَقصِدْ من البابِ تَهتَدِ

◆ ◆ ◆

4240 - 4241 - في أكثر المصادر أنهما لعبد الله بن أبيّ بن سلول، انظر سيرة ابن هشام 1/ 587، والشعر والشعراء 1/ 86، والحماسة البصرية 2/ 751، والدر الفريد 5/ 97، ونسب البيتان أو أحدهما إلى غيره من الشعراء، انظر التخريج في الحماسة البصرية (الموضع السابق).

4242 - 4243 - لقيس بن الخطيم، ديوانه ص74. وقد مرّ الأول منهما (رقم 2445).

4244- متى مايرى الناسُ الغَنيَّ وجارَه فقيرٌ يقولوا عاجِزٌ وجَليدُ

4245- وليس الغِنى والفقرُ من حيلةِ الفتى ولكن أحاظٍ قُسِّمتْ وجُدودُ

أيـنَ

4246- أينَ من يَسْلَمُ من صَرْفِ الرَّدى حكَمَ الموتُ علينا أو عَدَلْ

4247- وكأنّا لانرى ما قد نَرى وخُطوبُ الدَّهرِ فينا تَنْتَضِلْ

◆ ◆ ◆

4248- أينَ كِسرى كِسرى الملوكِ أنوشِر وانَ أم أينَ قبلَهُ سَابورُ

4249- وبنو الأصفرِ الكرامِ ملوكِ الرُّ رومِ لم يبقَ منهم مذكورُ

◆ ◆ ◆

4250- أينَ ذو الحَضْرِ إذ بناه وإذ دِجْلَةُ تُجْنى إليه والخابورُ

4251- لم يَهَبْهُ ريبُ المنونِ فبادَ الـ ـمُلْكُ عنهُ فبابُه مَهْجورُ

◆ ◆ ◆

4252- أينَ جُلُّ الملوكِ من ولدِ جَمٍّ صالَ دهرٌ عليهم فأُبِيدُوا

4253- بينما هُمْ على الأسِرَّةِ والأنْـ ـماطِ أفضتْ إلى التُّرابِ الخُدودُ

◆ ◆ ◆

4244 - 4245 - من أبيات اختلف في نسبتها. فهي لرجل من بني قريع في حماسة أبي تمام 1/ 575. ومعظم المصادر تنسبها للمعلوط القريعي السعدي، ونسبت لغيره. انظر تعليقنا على البيت ذي الرقم (2288) ففيه بيان كاف.

4248 - 4251 - الأبيات الأربعة لعدي بن زيد، ديوانه ص87-88 والثالث بلفظ: «وأخو الحضر....».

4252 - 4253 - الثاني لعدي بن زيد في ديوانه ص122. وليس فيه الأول.. ولَعَلّ حمزة تفرد به.

فيما وقع في أوّله
إذا، كلّ، لعمْرُكَ

[إذا](*)

[134أ] 4254- /إذا ما بِسُلْطانٍ مُنِيتَ لحاجةٍ ولازمتَهُ فيها وما لَكَ شافِعُ
4255- فأعددْ له عقلاً ومالاً مُوفَّراً وصَبْراً جميلاً لا تَفُتْكَ الذّرائعُ

◆ ◆ ◆

4256- إذا ما شِئْتَ أن تَسْلو حبيباً فأكْثِرْ دونه عَدَدَ اللّيالي
4257- فما سَلّى فؤادَكَ مثلُ نأيٍ ولا بَلّى جديدَكَ كابتذالِ

◆ ◆ ◆

4258- إذا ما انقضَت يوماً من العيشِ مُدّةٌ فإن غَناءَ الباكياتِ قليلُ
4259- سيُقْسَم ميراثٌ، وتُنْسى مودّةٌ، ويَحْدُث من بعدِ الخليلِ خليلُ

◆ ◆ ◆

4260- إذا ما خليلٌ ساءَ منه فَعالُه ولم يَكُ عمّا ساءَه بمُفيقِ
4261- فصبراً على ماكانَ من سُوءِ رأيهِ مخافةَ أن تَبْقى بغيرِ صديقِ

◆ ◆ ◆

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

4256 – 4257 لزهير بن جناب الكلبي، ديوانه ص93، وانظر التخريج فيه، ولإبراهيم بن جناب الكلبي في التذكرة السعدية ص301.

4258 – 4259 – لأبي العتاهية، ديوانه ص317، وصدر البيت الأول بلفظ:

إذا انقطعت عني من العيش مُدّتي

والبيت الثاني بلفظ:

سيُعرِض عن ذكري وتُنْسى مودّتي ويَحْدث بعدي للخليل خليلُ

4262- إذا أنتَ لم تُنصِفْ أخاكَ وَجَدْتَهُ ... على طَرفِ الهِجرانِ إنْ كان يَعْقِلُ

4263- ويركبُ حَدَّ السَّيفِ من أن تُضِيمَهُ ... إذا لم يكن عن شَفْرَةِ السَّيفِ مَزْحَلُ

◆ ◆ ◆

4264- إذا أنتَ عاديتَ الرِّجالَ فأشجِهِم ... بما كرِهوا، كيما يَمَلُّوا التَّعادِيا

4265- فقد يَنْبُتُ المرعى على دِمَنِ الثرى ... وتبقى حزازاتُ النُّفوسِ كما هِيا

◆ ◆ ◆

4266- إذا أنتَ لم تُعرِضْ عن الجَهلِ والخَنا ... أصبتَ حَليماً أو أصابكَ جاهِلُ

4267- فأصبحتَ إمَّا نالَ عِرضَكَ جاهِلٌ ... سَفيهٌ، وإما نِلْتَ من لا تُحاوِلُ

◆ ◆ ◆

4268- إذا أنتَ بالنَّعْماءِ لم تَجْزِ مُنْعِماً ... ولم تذْمُمِ الجِبْسَ اللَّئِيمَ المذَمَّما

4269- /ففيمَ عرفتَ الخيرَ والشرَّ باسمِهِ ... وشَقَّ لكَ اللهُ المسامِعَ والفَما [134ب]

◆ ◆ ◆

4262 - 4263 - لمعن بن أوس، ديوانه (العراق) ص94. والأول في الدر الفريد 1/ 301.

4264 - 4265 - الأول من أبيات عشرة لأم الصريح الكندية، تخاطب أخاها خالداً، في الدر الفريد 1/ 296. والثاني بيت مشهور لزفر بن الحارث الكلابي في الأغاني 8/ 296، والتذكرة الحمدونية 5/ 191 و 8/ 280، واللسان (خضر) (حزز) (دمن) (أبي)، وتاج العروس (حزز) (دمن)، وبلا عزو في عيون الأخبار 3/ 111، وتهذيب اللغة 3/ 413 وأساس البلاغة (حزز).

4266 - 4267 - البيت الأول من الشعر المتنازع فيه، فقد نسب إلى زهير بن أبي سلمى، ديوانه ص300، وإلى ابنه كعب، ديوانه ص257، كما نسب إلى أوس بن حجر، ديوانه ص99، وورد في الدر الفريد 1/ 300 منسوباً إلى الثلاثة. ولم يرد البيت الثاني في أي من هذه الدواوين.

4268 - 4269 - لأبي عمران الضرير يحيى بن سعيد في معجم الشعراء ص485، وللأبيرد الرياحي في الدر الفريد 1/ 293، وليس في شعره المجموع، ونسب إلى عمرو بن العاص في التذكرة السعدية ص211.

وأنشده أبو العالية الرياحي في عيون الأخبار 3/ 170، والأمالي 2/ 155، وهو بلا عزو في العقد الفريد 1/ 279، وزهر الآداب 1/ 279 والبصائر والذخائر 3/ 48، ومثالب الوزيرين ص42، وبهجة المجالس 1/ 315، والعمدة لابن رشيق 1/ 249، ومحاضرات الأدباء 1/ 388، ومعجم الأدباء 6/ 2603 ووفيات الأعيان 1/ 354 وجاء صدر البيت الأول - في معظم المصادر - بلفظ: =

4270- إذا كنت في حاجةٍ مُرسِلاً رَسولاً فأرسل حكيماً وأوصِهْ

4271- فإن الوصيَّةَ تدعو الحكيـ ـمَ إلى الجِدِّ فيها بتجديد فَحْصِهْ

◆ ◆ ◆

4272- إذا كانت النَّجوى لغير ذوي النُّهى أضاعت وأصْغَت خَدٌّ من هو فاردُ

4273- فحاربْ فإنْ مولاكَ حارَدَ نصرهُ ففي السَّيفِ مولىً نَصرُه لا يُحارِدُ

◆ ◆ ◆

4274- إذا كان هادي الفتى في البلا دِ صَدْرَ القَناة أطاعَ الأميرا

4275- وخافَ العِثارَ إذا ما مَشى وخالَ السُّهولَةَ وَعْثاً وَعُورَا

◆ ◆ ◆

4276- إذا هَمَّ ألقى بين عَينيه عزمَهُ ونكَّبَ عن ذِكرِ العَواقِبِ جانِبَا

4277- ولم يستَشِرْ في أمرِه غيرَ نَفْسِهِ ولم يَرْضَ إلاَّ قائِمَ السَّيفِ صاحِبا

◆ ◆ ◆

4278- إذا حَدَّثتكَ النفسُ أنَّك قادِرٌ على ماحَوَت أيدي الرِّجالِ فَكَذِّبِ

4279- فإن أنتَ لم تَفعَلِ ومالَ بكَ الهوى إلى بعضِ ما مَنَّتْكَ يوماً فجَرِّبِ

◆ ◆ ◆

= إذا أنا لم أشكر على الخير أهله

كما جاء في بعضها بلفظ:

إذا أنا بالمعروف لم أثنِ صادقا

مع اختلافات طفيفة في عجز هذا البيت.

4270 - 4271 - المثل: «أرسل حكيماً وأوصه» جاء في جمهرة الأمثال 1/8 ومجمع الأمثال 2/51 والمستقصى 1/140، ولم أعثر عليه شعرا. وانظر ضده في الموضعين (1578 و2397).

4272 - 4273 - للعباس بن مرداس السلمي، ديوانه، ص45، وصدر البيت الأول بلفظ:

إذا طالت النجوى بغير أولي النهى

4274 - 4275 - للأعشى، ديوانه، ص95.

4276 - 4277 - من أبيات لسعد بن ناشب المازني في حماسة أبي تمام 1/70. وقد مر البيت الأول في الباب الثاني (الرقم 2322) فانظر تخريجه هناك.

4278 - 4279 - من أبيات اختلف في نسبتها، وقد سبق أن أورد المؤلف البيت الأول في الباب الثاني (الرقم 2370) فانظر العزو والتخريج هناك.

4280- إذا قيلتِ العَوراءُ ولَّيتُ سَمْعَها سِوايَ، ولم أسأل بها ما دَبيرُها
4281- تناسيتُها والحِلْمُ مِنّي سَجِيَّةٌ ونَبَّأتُ نَفْسِي أنَّها لا تَضِيرُها

◆ ◆ ◆

4282- إذا المرءُ أولاكَ الهَوانَ فأولِهِ هَواناً وإن كانتْ قَريباً أواصِرُهْ
4283- فإن أنتَ لم تَقْدِرْ على أن تُهينَه فَذَرْهُ، إلى اليومِ الذي أنت قادِرُهْ

◆ ◆ ◆

4284- /إذا المرءُ لم يَحْبُبْكَ إلاّ تكَرُّهاً فَدَعْهُ ولا يَكْثُر عليهِ التَّعَطُّفُ [135أ]
4285- فما كُلُّ من تَهوَى يَوَدُّكَ قَلْبُهُ ولا كُلُّ مَنْ أنصفْتَه لكَ مُنصِفُ

◆ ◆ ◆

4286- إذا المالُ لم ينفع صديقاً، ولم يُفِتْ قريباً ولم يُجْبَرْ به حالُ مُعْدِمِ
4287- فَعقْباه أن تَحتازَه كفُّ وارِثٍ ولِلْباخِلِ الموروثِ عُقبى التَّنَدُّمِ

◆ ◆ ◆

4288- وإذا الفَتى سَاسَ الأمورَ بِعلْمِه وأُعينَ بالتَّأديبِ والتَّهذيبِ

4280 - 4281 - من أبيات اختلف في عزوها فنسبت إلى عدة شعراء هم: مضرس بن ربعي الأسدي، وشبيب بن البرصاء، وعوف بن الأحوص الكلابي وشريح. والبيتان في كتاب الحماسة البصرية 31/1309 وفيه تخريج واسع فارجع إليه إن شئت.

4282 - 4283 - من أبيات رويت لابن حبناء في حماسة أبي تمام 1/3290 وجاء في إحدى نسخها أنه أوس بن حبناء. وجزم صاحب التذكرة السعدية ص203 بأنها لأوس بن حبناء. وورد البيتان في شعر المغيرة بن حبناء (شعراء أمويون 3/89)، وانفرد صاحب الحماسة البصرية 2/93 باحتمال نسبة الشعر إلى الجعجاع الزيادي. وانظر التخريج هناك.

4284 - 4285 - البيت الأول ينسب إلى هدبة بن الخشرم، شعره، ص135 وليس فيه البيت الثاني.

وورد صدر البيت الأول مع اختلاف العجز. في ثلاثة أبيات في الدر الفريد 1/287، نسب أحدها إلى أبي الأسود الدؤلي، والثاني لأبي بن حمام العبسي، والثالث لمجهول، وورد منها بيتان. في هذا الكتاب (انظر الرقمين 2292 و 2293) والتخريج فيهما.

ونسب البيت الثاني لعمرو بن معديكرب في الدر الفريد 5/331 بلفظ:

«وما كل من تهواه يهواك قلبه»

وليس في شعره.

4288 - 4289 - البيتان لدعبل الخزاعي، شعره، ص61. والبيت الأول بلفظ: =

4289- سَمَت الأمور بهِ فبرّز سابِقاً ... في كلّ حالَيْ مَشْهَدٍ ومَغِيبِ

◆ ◆ ◆

4290- وإذا أراد الله نشر فضيلة ... طُويت أتاحَ لها لِسانَ حَسُودِ

4291- لولا اشتعالُ النّارِ فيما جاوَرَتْ ... ماكان يُعرَفُ طيبُ عَرْفِ العُودِ

◆ ◆ ◆

4292- إذا اعتذرَ الصّديقُ إليك يوماً ... من التقصيرِ عُذرَ أخٍ مُقِرِّ

4293- فصُنْه عن عِتابِك وأعفُ عَنهُ ... فإنّ العَفْوَ شِيمةُ كلّ حُرِّ

◆ ◆ ◆

4294- إذا بَلغَ الرّأيُ المشورةَ فاستَعِنْ ... بحزم نصيحٍ أو نَصيحةِ حازِمِ

4295- ولا تجعلِ الشُّورى عليك غَضاضةً ... فإنّ الخوافي قُوّةٌ للقَوادِمِ

◆ ◆ ◆

4296- إذا كنتَ ذا ثروةٍ من غِنىً ... فأنتَ المُسَوَّدُ في العالَمِ

4297- وحسبُك من نَسَبٍ صُورةٌ ... تُخَبِّرُ أنّك من آدَمِ

◆ ◆ ◆

4298- وإذا رأيتَ تَعَذُّرا من بَلْدةٍ ... فاشْدُدْ يديك بعاجلِ التّرحالِ

[135ب] 4299- /إنّ المقامَ على الهوانِ مَذَلّةٌ ... والعَجْزُ آفةُ حِيلةِ المُحتالِ

◆ ◆ ◆

= «..ساس الأمور..» و«..بالتشذيب..». والثاني: «جرت الأمور له..» و«في كل حالي محضر...».

4290 - 4291 - لأبي تمام، ديوانه 1/ 397.

4292 - 4293 - لأحمد بن أعثم الكوفي في الدر الفريد 1/ 275، وأنشده ابن أعثم الكوفي في معجم الأدباء 1/ 202، وأنشده محمد بن عبد الله بن زنجي البغدادي في روضة العقلاء ص166، وبلا عزو في عيون الأخبار 3/ 103، والمحاسن والمساوئ ص568.

4294 - 4295 - لبشار بن برد، زيادات ديوانه 4/ 193.

4296 - 4297 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 191-192.

4298 - 4299 - البيت الأول لأبي العتاهية ديوانه ص284 ضمن قصيدة طويلة وصدره بلفظ:

وإذا خشيت تعذراً في بلدة

وينسب أيضاً إلى بشار بن برد في زيادات ديوانه 4/ 168. والبيتان بلا عزو في المحاسن =

4300- إذا كـان ذوّاقـاً أخُـوك مـن الـهَـوى　　مـوَجّـهَـةً فـي كـلّ أمْـرٍ رَكـائِـبُـهْ
4301- فـخلّ لـهُ ظَـهْـرَ الـطّـريقِ ولا تَـكُـن　　مـطـيـةَ رَحّـالٍ كـثـيـرٍ مَـذاهِـبُـهْ

◆ ◆ ◆

4302- إذا خـفـتَ شَـدّ الأمـرِ فـارْمِ لِـعزْمَـةٍ　　غَـمـايَـتَـهُ يَـركَـبْ بـكَ الـعَـزمُ مَـركَـبَـا
4303- وإن وِجْـهـةٌ سُـدّت عـلـيـك فـخلّـها　　فـإنّـك لاقٍ لا مَـحـالـةَ مَـذْهَـبَـا

◆ ◆ ◆

4304- إذا الأمـــرُ أشـــكَـــلَ إنــفـــاذُهُ　　ولـم تـرَ مـنـه سَـبـيـلاً فَـسِـيـحَـا
4305- فـشـــاوِرْ لأمـــرِكَ فـــي سُـــتْـــرَةٍ　　أخـاكَ الـلّـبـيـبَ الـشّـفـيـقَ الـنّـصِـيـحَـا

◆ ◆ ◆

4306- وإذا جـهـلـتَ مـن امـرئٍ أعـراقَـهُ　　ونَـكِـرتَـهـا فـانـظُـر إلـى مـا يَـصـنَـعُ
4307- إنّ الـبـقـاعَ إذا اسـتَـدام بـهـا الـثّـرى　　مَـرِجَ الـنـبـاتُ بـهـا فـطـابَ الـمَـرْتَـعُ

= والمساوئ ص307، وبهجة المجالس 1/ 243. والبيت الثاني بلا عزو في الدر الفريد 2/ 346.

4300 - لبشار بن برد، ديوانه: 1/ 325، والحماسة البصرية: 2/ 35 بلفظ:

«... ذواقاً أخوك من السرى» و«... موجهة في كل فج...» و«... وجه الطريق».

4302 - 4303 - لزيادة بن زيد العذري، شعره، ص266 بلفظ:

«... شك الأمر فارم بعزمة　　غيابته...» و«... عليك فروجها...»

وهو لزيادة في الدر الفريد 1/ 317 بلفظ: «... شك الأمر...».

4304 - 4305 - البيتان ضمن أبيات أربعة نسبها ابن عبد البر إلى منصور الفقيه ظناً في بهجة المجالس 1/ 458، وليست في شعر منصور المجموع الذي رجعت إليه، وهي بلا عزو في لباب الآداب لأسامة بن منقذ ص75.

4306 - 4307 - لبشار بن برد في زيادات ديوانه 4/ 124، بتقديم الثاني على الأول بلفظ:

إنّ العروق إذا استَسرّت في الثرى　　أندى النبات بها وطاب المزرع

وسبق ورود البيت الثاني (رقم 2139) بلفظ:

إنّ العروق إذا استسر بها الثرى　　أشر النبات بها فطاب المرتع

والبيتان ينسبان لنصيب الأصغر في طبقات الشعراء لابن المعتز ص156، بتقديم الثاني على الأول.

كُلّ

4308- وكلُّ فتىً في الناسِ بَعْدَ ابن أُمِّه كساقطةٍ إحدى يديهِ من الخَبْلِ

4309- وبعضُ الرِّجال نَخْلةٌ لاجَنَى لها ولا حَمْلَ إلا أن تُعَدَّ من النَّخْلِ

◆ ◆ ◆

4310- كلُّ دُنيا فإنَّها يعقُبُ الخيرَ شرُّها

4311- كلُّ نفسٍ فإنَّها تبتغي ما يَضُرُّها

[136أ] 4312- /والمنايا تَسُوقُها والأماني تَغُرُّها

◆ ◆ ◆

4313- كلُّ حالٍ وراءها لبني الدُّنـ ـيا من الخيرِ أو من الشَّرِّ حالُ

4314- والرَّدى منهلُ الورى فبطاءٌ منهُمُ عن وُرُودِهِ وعِجَالُ

لعَمْرُكَ

4315- لَعَمْرُكَ لَلْيأسُ عند الأريـ ـبِ خيرٌ من الطَّمَعِ الكاذِبِ

4316- ولَلرَّيثُ تحفِزُه بالنَّجا حِ خيرٌ من الأمَلِ الخائِبِ

◆ ◆ ◆

4317- لعمرُكَ ما أدَّى امرؤٌ حَقَّ صَاحِبٍ إذا كان لا يرعاهُ في الحَدَثانِ

4318- ولا أدركَ الحاجاتِ مثلُ مُثابِرٍ ولا عاقَ عنها النُّجحَ مثلُ تَوانِ

◆ ◆ ◆

4319- لعَمرُكَ ما الدُّنيا بدارِ إقامَةٍ ولكنَّها دارُ انتقالٍ لمن عَقَلْ

4320- إذا رَفَعَت حطَّتْ، وإن هي أحسنَتْ أساءتْ، وإن أعطَتْ فأيامُها دُوَلْ

4308 – 4309 – لمتمم بن نويرة، شعره، ص133، والثاني في الدر الفريد 5/ 266.

4310 – 4312 – خالف المؤلف في هذه الأبيات شرطهُ في أن يكون نسق الباب: بيتين بيتين فأتى بثلاثة أبيات.

4315 – 4316 – البيتان لأبي تمام، ديوانه 4/ 447 بلفظ: «...للبأس غير المريب...».

4317 – 4318 – لصالح بن عبد القدوس، شعره، ص148، والثاني منسوب إليه في الدر الفريد 5/ 332.

4319 – للخريمي، ديوانه ص49. وقد أتى الأول مفرداً.

الفصل السّابع من الباب الرَّابع

فيما وقع في أوّلِه:

أنت

4321- أنت ما استغنيتَ عن صا ... حِبكَ الدّهرَ أخُوهْ

4322- فإذا احتجتَ إليهِ ... مَرّةً مَجّكَ فُوهْ

◆ ◆ ◆

4323- وأنت في تكليفك السِّرَّ من ... لا يعرفُ السّيفَ من الفاسِ

4324- /في مَثَلٍ: يا بئسَ مُستَوْدِعٌ ... للدّهر سِرّاً بطْنَ قِرطاسِ [136ب]

◆ ◆ ◆

4321 - 4322 - لأبي العتاهية، شعره 423-424 بلفظ: «. . .احتجت إليه ساعة» وهو في عيون الأخبار 3/84 بهذا اللفظ، وكذلك في التمثيل والمحاضرة ص76، وفي أمالي ابن دريد ص166، أنشده أعرابي من بني تميم ثم بني حنظلة، وانظر تخريجه في هامش هذا المصدر.

فيما وقع في أوّله
جُمَلٌ من معاني الكلام شَتَّى

4325- ليت هنداً أنجزتنا ما تَعِدْ   وشفت أنفسنا مما تَجِدْ
4326- واستبدّتْ مرّةً واحدةً   إنما العاجزُ من لا يَستبِدّ

◆ ◆ ◆

4327- ليت شعري ولِلَيتٍ نَبْوَةٌ   أين يمضي الرُّوح من بين الجَسَدْ
4328- بينما المرءُ شهابٌ ثاقبٌ   ضربَ الدّهرُ سَناهُ فخَمَدْ

◆ ◆ ◆

4329- ومهما درى ذو العقلِ مستترًا بهِ   دراه لعَمْري الأَنْوَكُ المتتابِعُ
4330- ولكن يَرى ذو العقلِ في عُنفوانِهِ   وذو النُّوك في عُقباه إذ هو شائِع

◆ ◆ ◆

4331- وبينما المرءُ في الأحياء مُغْتبطاً   إذ صارَ في الرَّمسِ تَعفوه الأعاصيرُ
4332- حتى كأنْ لم يكنْ إلا تَذكُّرُه   والمرءُ لِلْحَينِ تُزجيهِ المقاديرُ

◆ ◆ ◆

4333- عسى الكَرْبُ الّذي أمسيتُ فيهِ   يكونُ وراءَه فرَجٌ قريبُ
4334- فيأمَنُ خائفٌ، ويُفكُّ عانٍ،   ويأتي أهلَه النّائي الغريبُ

◆ ◆ ◆

4325 - 4326 - لعمر بن أبي ربيعة، ديوانه ص312.

4327 - 4328 - لامرئ القيس، ديوانه ص217. والثاني في الدر الفريد 3/ 97.

4329 - التتابع: ركوب الأمر على خلاف الناس. (القاموس المحيط/ تاع).

4331 - 4332 - من أبيات نسبت إلى عدة شعراء، انظر التعليق على المثل ذي الرقم 713. وفي معظم المصادر يرد عجز البيت الثاني بلفظ: «والدهر أيتما حال دهارير»، والأول في الدر الفريد 5/ 267 لعنتر بن لبيد العذري.

4333 - 4334 - لهدبة بن الخشرم العذري، شعره ص59، وقد مر الأول في الباب الثاني (رقم 2546).

4335- وحسْبك في سَتْر الأحاديثِ واعِظاً | مـن الـقـول مـا قـال الأريـبُ الـمـوَفَّـقُ

4336- / إذا ضاقَ صَدْرُ المرءِ عن سِرِّ نَفْسِهِ | فـصَـدْرُ الـذي يُـسْـتَـودَعُ الـسِّـرَ أضْـيَـقُ [137أ]

◆ ◆ ◆

4337- أيّــةُ نــارٍ قَــدَحَ الــقــادِحُ | وأيُّ جَــدٍّ بَــلَــغَ الــمــازِحُ

4338- لِــلّــهِ دَرُّ الــشَّــيْــبِ مِــنْ واعِــظٍ | ونــاصِــحٍ لــو قُــبِــلَ الــنّــاصِــحُ

◆ ◆ ◆

4339- إنـمـا قـدَّمَـتْ جِـمـامُ الـمـنـايـا | فـالَّـذي أخَّـرَتْ سَـريـعُ الـلَّـحـاقِ

4340- كـم صَـفِـيَّـيْـنِ مُـتِّـعـا بِـبَـقـاءٍ | ثـم صَـارا لِـنِـيَّـةٍ وانـطِـلاقِ

◆ ◆ ◆

4341- الآن لـمّـا كـنـتَ أكـمـلَ مَـن مَـشـى | وافـتـرَّ نـابُـكَ عـن شَـبـاةِ الـقـادِحِ

4342- وتـكـامـلـتْ فـيـكَ الـمـروءةُ كـلُّـهـا | وأعَـنْـتَ ذلـك بـالـفَـعـالِ الـصَّـالـحِ

◆ ◆ ◆

4343- ولا تـك كـالـمُـلـقـي يـديـه سَـفـاهـةً | إلـى بـاب جُـحْـرِ الـحـيَّـةِ الـمـتـرَمِّـزِ

◆ ◆ ◆

4344- لـي صـاحـبٌ إنْ غِـبـتُ يـأكـلُـنـي | وإذا رآنـي فـي الـنَّـدِيِّ سَـجَـدْ

4345- كـم قـد هَـمَـمْـتُ بـأنْ أعـاقِـبَـهُ | يـومـاً، فـمـا وجَـدَ الـعـقـابُ أحَـدْ

◆ ◆ ◆

4335 - 4336 - الأول للعتبي في الكامل للمبرد 2/ 881 والدر الفريد 2/ 4ح، وصدره فيه بلفظ:

«وحسبك في بث الأحاديث زاجراً من | الـــوعـــظ. . .»

والبيت الثاني مُضَمّن ينسب إلى الشافعي، ديوانه ص65، وبلا عزو في مصادر أخرى، وقد مر سابقاً (رقم 2324) فانظر تخريجه هناك.

4337 - 4338 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 158.

4339 - 4340 - لكلثوم بن عمرو العتابي في الدر الفريد 3/ 53.

4341 - 4342 - لزياد الأعجم، شعره ص58 وانظر التخريج فيه ويضاف إليه: بلا عزو في الدر الفريد 3/ 37ح. وقد مَرَّ الأول في الباب الثاني (رقم 2549).

4343 - بيت واحد، ليس على شرط المؤلف في هذا الباب.

4344 - 4345 - لابن المعتز، ديوان (شريف) 2/ 60.

الفصل التَّاسع من الباب الـرَّابع

فيما وقع في أوَّله حرف من حروف المعجم
على تواليها

الألـف

4346- أَخٌ لـي كـأيـام الـحـيـاةِ إخـاؤهُ   تَـلـوَّنُ ألـوانـاً عـلَـيَّ خُـطُـوبُـهـا

4347- إذا عِـبْـتُ مـنـه خَـلّـة فـكـرِهـتُـهـا   تـذَكُّـرتُ مـنـه خَـلّـةً لا أعـيـبُـهـا

* * *

4348- وأخـو الـحـرص حِـرْصُـهُ   لـيـس مـمـا يَـزيـدُهُ

[137ب] 4349- / فـأرِدْ مـا يـكـونُ إنْ   لـم يـكُـنْ مـا تُـريـدُهُ

* * *

4350- وأخـو الـحـيـاةِ مُـحـكَّـمٌ   فـي الـيـوم مـاصَـحِـبـتـه شَـمْـسُـهْ

4351- وغَـدٌ فـمـا يُـدرى أيَـخْـ   ـشُـن أم يَـلِـيـنُ عـلـيـهِ مَـسُّـهْ

* * *

4352- أخـاكَ أخـاكَ إنَّ مـن لا أخـا لَـهُ   كـسـاعٍ إلـى الـهـيـجـا بـغـيـرِ سِـلاحِ

4353- وإن ابـنَ عـمِّ الـمـرءِ مـنـه جَـنـاحُـهُ   وهـل يـنـهَـضُ الـبـازي بـغـيـرِ جـنـاحِ

* * *

4346 - 4347 - لسعيد بن حميد، في الدر الفريد 1/ 255 وذكر مؤلفه إسناده في رواية هذين البيتين في الحاشية. وليس في شعر سعيد بن حميد المجموع.

4348 - 4349 - نسب إلى محمود الوراق، وإلى الإمام الشافعي، انظر ديوان محمود الوراق، ص249. والأول في الديوان بلفظ: «وأخو الحزم...».

4352 - 4353 - لمسكين الدارمي، وينسبان إلى غيره. وقد أورد المؤلف البيت الأول كاملاً في الباب الثاني (رقم 2557) وأورد عجزه في الباب الأول (رقم 1361) واستوفينا تخريجه في التعليق عليه. كما أورد البيت الثاني في الباب الثاني (رقم 2156) وأورد عجزه في الباب الأول (رقم 67).

4354- ابنُ المُعذَّلُ من هُو؟ ومن أبوهُ المُعذَّلْ؟!
4355- سألت وهبان عنهُ فقال: بيضٌ مُحوَّلْ

الباء

4356- وبعضُ أخلاقِ الفتى أولى بهِ مِنْ نَسَبِهْ
4357- كما جناحُ طائرٍ أولى بِهِ مِنْ ذَنَبِهْ

◆ ◆ ◆

4358- البيتُ لا يُبتنى إلاّ له عَمَدٌ ولا عِمادَ إذا لم تُرسَ أوتادُ
4359- فإن تَجمَّع أوتادٌ وأعمِدَةٌ وصانعٌ بلغوا الأمرَ الذي كادوا

الحاء

4360- وحفظُ المالِ خيرٌ من بُغاهُ وسَيرٍ في البِلادِ بغيرِ زادِ
4361- وإصلاحُ القليلِ يزيدُ فيه ولا يبقى الكثيرُ مع الفسادِ

◆ ◆ ◆

4362- /حلاوةُ دُنياكَ مسمومةٌ فما تأكلُ الشُهدَ إلا بِسَمّ [138أ]
4363- همومُك بالعيشِ مقرونةٌ فما تقطعُ العَيشَ إلا بِهَمّ

◆ ◆ ◆

4354 - 4355 - للجمّاز البصري في هجاء عبد الصمد بن المعذل، الأغاني 13/ 37، ووهبان، على ما في الأغاني (الموضع نفسه)، رجل يبيع الحمام.

4356 - 4357 - البيتان لأبي محمد اليزيدي من قصيدة طويلة وردت بعض أبياتها في مقدمة هذا الكتاب، فراجع تخريجها هناك.

4358 - 4359 - من أبيات للأفوه الأودي، ديوانه (الطرائف الأدبية) ص10، وانظر التخريج فيه، والحماسة البصرية 2/ 933، وتنسب إلى أبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص144.

4360 - 4361 - للمتلمس الضبعي، ديوانه. ص172-173.

4362 - 4363 - لعبد الله بن المبارك شعره ص471 وانظر التخريج فيه. ونسب الثاني إلى أبي العتاهية أو غيره في الدر الفريد 5/ 377. والأول في زيادات ديوانه ص645. ونسب البيتان أيضاً إلى الإمام علي، انظر ديوانه ص176.

4364- حـركـاتٌ مـا تُـفـتـرُنـا   دائـمـاتُ الأخْـذِ والـهِـبَـةِ
4365- حـاصـداتٌ كـلَّ مـا زَرَعـتْ   هـادمـاتٌ كُـلَّ مـا بَـنَـتِ

◆ ◆ ◆

4366- الـحـادثـاتُ لـهـا، فـمـا   بِ مُـسَـرَّةٌ ومَـحـاسِـنُ
4367- ولـربـمـا اشـتـبـهـت عـلـيـكَ وتَـحـتـهُـنَّ دَفـائِـنُ

◆ ◆ ◆

4368- حَـذارِ الـمـلامـةَ بـادِرْتـنـي   إلـى الـذمِّ مِـنْ قـبـلِ أنْ أُنـذِرَكْ

الخـاء

4369- خَفِّض على عُقَبِ الزَّمانِ العاقِبِ   ليس النَّجاءُ مع الحَريصِ الرَّاغِبِ
4370- تأتي المقيمَ ـ وما سَعى ـ حاجاتُهُ   عددَ الحصا ويَخيبُ سَعْيُ الدائِبِ

◆ ◆ ◆

4371- خاطِرْ بنَفْسِكَ لا تَقْعُد لِمَعْجَزَةٍ   فليسَ حُرٌّ على عَجْزٍ بِمَعْذورِ
4372- إن لم تَنَلْ في مقامٍ ما تُؤَمِّلُه   فأَبْلِ عُذرًا بإدلاجٍ وتَهْجيرِ

◆ ◆ ◆

4373- خاطِرْ بنفسِكَ كيْ تُصيبَ غَنيمةً   إنَّ الجُلوسَ مع العِيالِ قَبيحُ
4374- فالمالُ فيه مَجَلَّةٌ ومهابةٌ   والفَقْرُ فيه مَذَلَّةٌ وفُضوحُ

◆ ◆ ◆

4366 - 4367 - بلا عزو في الدر الفريد 2/ 275ح.
4368 - بيت واحد ليس على شرط المؤلف في هذا الباب.
4369 - 4370 - لبشار في ديوانه 1/ 191 . 192 بلفظ: «. . .الحريص الناصب» في الأول، و«. . .سعي الخائب» في البيت الثاني. وانظر الدر الفريد 3/ 251. وقد مرّ البيت الأول في الباب الثاني (رقم 2641).
4371 - 4372 - لأبي ربيعة حمولة النحوي الأصفهاني في الدر الفريد 3/ 240 رواية عن نفطويه وقال: «ذكره حمزة في كتاب إصفهان»، وأورد البيتين ضمن ستة أبيات عن حمزة. وقوله: «. . .ما تؤمله» في البيت الثاني، جاء بلفظ: «. . .ما تحاوله. .» في الدر الفريد. وينسب البيتان إلى الإمام علي، ديوانه ص93، وانظر التعليق على البيتين (4205-4206).
4373 - 4374 - للنمر بن تولب العكلي في شعره: ص49، وهو في الدر الفريد 3/ 220 وقد ذكره ضمن خمسة أبيات في الحاشية، ثلاثة منها ليست في شعره المجموع.

4375- خُذ ما أتاكَ من اللِّئا ... مِ إذا نأى أهلُ الكَرَمْ
4376- /فالليثُ يفترسُ الكِلا ... بَ إذا تَعذَّرتِ الغَنَمْ [138ب]

◆ ◆ ◆

4377- خُذْ من صديقِك عفْوَهُ ما لم يَدَعْ ... سُبُلَ الوفاءِ ودُم له ما دامَا
4378- وإذا النوى فانقُضْ حَبائلَه التي ... قد كنتَ تُحكِمُ قبلَها إبْرامَا

◆ ◆ ◆

4379- خُذِ العَفْوَ من دَهرِكَ المُعتَدِي ... فإنَّك مُودٍ بكَ المُودِيانِ
4380- جَديدانِ مَهْما يَمُرَّا بِهِ ... من الخَلْقِ يَبْلَى ولا يَبْلِيانِ

الدَّال

4381- داوِ بالرِّفقِ جِراحاتِ الخَرَقْ ... وابلُ منكَ الحمْدَ والذَّمَّ وذُقْ
4382- والقَ ذا النَّاسِ بِخُلقٍ حَسَنٍ ... لم يَضِقْ شيءٌ على حُسنِ الخُلُقْ

◆ ◆ ◆

4383- دَهرٌ علا قدرُ الوضيعِ بِهِ ... وهَوى الشَّريفُ يَحُطُّه شَرَفُهْ
4384- كالبحرِ يرسُبُ فيه لؤلؤُهُ ... سُفْلاً وتطفُو فوقَه جِيَفُهْ

◆ ◆ ◆

4385- الدَّهرُ إقبالٌ وإدْبارُ ... وكلُّ حالٍ بَعدَها حَالُ
4386- وصاحبُ الأيَّامِ في غَفلةٍ ... وليسَ للأيَّامِ إغْفالُ

◆ ◆ ◆

4375 - 4376 - لأبي تمام في الدر الفريد 4/ 137. باختلاف في البيت الأول وذكرهما في 3/ 243 بلا نسبة. وعجز الأول فيه بلفظ:

إذا عَدِمتَ ذوي الكَرم

ولم أعثر عليهما في ديوانه.

4381 - 4382 - لأبي العتاهية، شعره ص247، مع اختلاف في بعض الألفاظ.

4383 - 4384 - لابن الرومي، ديوانه4/ 1571 والدر الفريد 3/ 282، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 31 أ. ولفظه فيه: «...يعلو فوقه...».

4385 - 4386 - لعلي بن الجهم، ديوانه ص68.

4387- الـدهـرُ يـكـدَحُ صَـرفُـهُ ويـفُـتُّ فـي صُـمِّ الـصَّـفـا

[الرّاء](*)

[139أ] 4389- /ورَمَى هُرْمزاً فأقصَدَه الدّهرُ بسَهْمٍ من المنايا سَديدِ

4390- ثم لم يُنجِهِ من الموتِ حِصنٌ دُونَه خَندقٌ وبابٌ حَديدُ

الــزّاي

4391- زمانٌ رأينا فيه كلَّ العَجائِبِ إذْ اصبَحَتْ الأذنابُ فوقَ الذوائِبِ

4392- لو انَّ على الأفلاكِ مافي قُلوبِنا تهافتت الأفلاكُ من كلِّ جانِبِ

◆ ◆ ◆

4393- زمان قد تَفرَّغ للفُضولِ يُسَوِّدُ كلَّ ذي حُمقٍ جَهولِ

4394- فإنْ أحببتُم فيه ارتفاعاً فكونوا جاهلين بلا عُقولِ

◆ ◆ ◆

4395- زمانٌ جَوْرٍ علانا في تَصرُّفِهِ وأيُّ دهرٍ على الأحرارِ لم يَجُرِ

4396- وجَرَّد الدهرُ ما لَوْ أن أيسرَهُ يَجري على الفَلكِ الدوَّارِ لم يَدُرِ

الســين

4397- سامِحِ النّاسَ إذا عزوا وخُذ صفوَ الزَّمانِ

4398- ربما أعدَمَ ذو الحَزْ م وأثرى ذو التَّواني

4387 - بيت مفرد ليس على شرط المؤلف في هذا الباب.

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

4389 - 4390 - لمحمد بن مناذر، في التعازي والمراثي للمبرد ص308، والكامل 3/ 1429، وطبقات ابن المعتز ص123، والحماسة المغربية 2/ 842.

4391 - 4392 - لابن لنكك البصري، شعره ص22، ويضاف إلى التخريج فيه الدر الفريد 3/ 331.

4393 - 4394 - لابن لنكك البصري، شعره، ص41.

4395 - 4396 - لابن لنكك البصري، شعره ص29 باختلاف في اللفظ.

ونسب البيتان للخبز أرزي، شعره مجلة المجمع العلمي العراقي 41/ 165.

4397 - 4398 - لمحمد بن حازم الباهلي، وليس في ديوانه انظر: ما أخلت به الدواوين لمحمد ابن حسين الأعرجي، العرب 34/ 180.

الشّين

4399- الـشَّـيـخُ لا يَـتْـرُكُ أخـلاقَـهُ حـتَّـى يُـوارَى فـي ثَـرى رَمْـسِـهِ
4400- إذا ارعَـوى عـادَ بِـهِ طَـبْـعُـهُ كَـذِى الـضَّـنـى عـاد إلـى نُـكْـسِـهِ

[الصّاد]

4401- /صـاحِ لا يَـغْـرُرْك يـومٌ مـن غَـدِ صـاحِ إنَّ الـدَّهْـرَ يُـغْـفـي ويَـهُـبّْ [139ب]
4402- صـادِ ذا الـضِّـغْـنِ عـلـى غِـرَّتِـهِ وإذا نَزَتْ لـبـيـونٌ فـاحـتـلِـبْ

* * *

4403- صَـدَدْتِ الـكـأسَ عـنـا أمَّ عَـمـرٍو وكـان الـكـأسُ مَـجـراهـا الـيـمـيـنـا
4404- ومـا شَـرُّ الـثـلاثـة أمُّ عـمـرٍو بـصـاحِـبِـكِ الـذي لا تُـصـبـحـيـنـا

* * *

4405- صِرتُ كالتِّين يشرَبُ الماء، فيما قـال كِـسـرى، بِـعِـلَّـةِ الـرَّيْـحـانِ
4406- أو كـمـا قـيـل قـبـلُ: إيـاكِ أعـنـي واسـمـعـوا يـا مـعـاشـرَ الـجـيـرانِ

الطّاء

4407- طـالَـبْـتُـهـا دَيْـنـي فـألـوتْ بـهِ وعَـلَّـقَـتْ قَـلْـبـي مـع الـدَّيْـنِ
4408- فـكـنـتُ كـالـهَـيْـقِ غـدا يـبـتـغـي قَـرْنـاً فـلـم يـرجِـع بـأُذْنَـيْـنِ

4399 - 4402 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص143 وانظر التخريج فيه وقد سبق أن أورد المؤلف البيت الأول في الباب الثاني (رقم 2737) بلفظ: «... لا يترك عاداته».

4401 - 4402 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 365 والأول فيه بلفظ: «لا يغرنْك يوم...» وانظر الدر الفريد 4/ 19.

4403 - 4404 - لعمرو بن كلثوم من معلقته، ديوانه (ميدان) ص309.

4405 - 4406 - لأبي نواس، ديوانه 1/ 190، والدر الفريد 4/ 29 ضمن ستة أبيات.

4407 - 4408 - لبشار بن برد، زيادات ديوانه 4/ 222-223 والأول بلفظ: «...فراغت...» والدر الفريد 2/ 45.

القَين

4409- وعهدِ الغانياتِ كعهدِ قَيْنٍ ... وَنَتْ عنه الجعائِلُ مُستذاقِ

4410- كَبَرْقٍ لاحَ يُعْجِبُ مَن رَآه ... ولا يَشْفي الحوائِمَ من لماقِ

◆ ◆ ◆

4411- عَذِيريَ من دهرٍ غشومٍ لأهلِهِ ... يَرى أنّه إن عَمَّ بالغَشْمِ ما غَشَمْ

4412- غداً نَقْسِمِ الأسْواء قَسمَ سَوِيّةٍ ... وأعدلُ ما سوّى وسَوّاءُ ما قَسَم

[140أ] 4413- /عَزَّكَ الدَّهرُ بما تَهوى فَهُنْ ... فإذا ما خَشُنَ الدَّهرُ فَلِنْ

4414- لا تعاسِرْهُ، وخُذْ مَيْسُورَهُ ... وَتَفَنَّنْ معه في كُلِّ فَنّ

◆ ◆ ◆

4415- عزّ الغزاءُ فما ينفكُّ يَطرُقُني ... طَيْفٌ يؤرِّق نومَ العينِ تأريقا

4416- في بَلْدةٍ كلُّ موصوفٍ بفلسفةٍ ... فيها يُعَدُّ سخيفَ الرّأيِ زنْديقا

◆ ◆ ◆

4417- وعاقِلٍ فطِنٍ أعيتْ مَذاهِبُه ... وجاهلٍ خَمِقٍ تَلْقاهُ مَرزوقا

4418- هذا الذي ترك الألبابَ حائرةً ... وصيَّرَ العاقلَ النحريرَ زِنْديقا

◆ ◆ ◆

4409 - 4410 لنهشل بن حري، شعره في «شعراء مقلون» ص117 وصدر البيت الثاني:

كَجُلَّبِ السَّوْءِ...

4411 - 4412 - لابن الرومي، ديوانه ص6/ 2301. والثاني فيه بلفظ:

... بِقَسْمِ الأسواء... ... وما عدل من سوى وسوّاء من قَسَم

4413- 4414 - لسليمان بن وهب في محاضرات الأدباء 1/ 247 بلفظ... «عَزّكَ الدهر...»، والدر الفريد 4/ 75 وفي المخطوط: «... لا تعاشره» والتصحيح من المصدرين المذكورين.

4417 - 4418 - للخبز أرزي في غرر الخصائص الواضحة ص91 ضمن ثلاثة أبيات باختلاف طفيف. وينسبان إلى ابن الراوندي في معاهد التنصيص 1/ 147، وهما بلا عزو في مثالب الوزيرين ص87 ومعجم الأدباء 2/ 678.

4419- عِشْ بِجَدٍّ لا يَضِرْكَ النُّوكُ ما لا قَيْتَ جَدا

4420- فالنُّوكُ خَيرٌ في طِلاب العَيْش مِمَّن عاش كَدًا

◆ ◆ ◆

4421- عَوِّدْ لسانَكَ قولَ الخيرِ تَحْظَ به إن اللِّسان لِما عَوَّدتَ مُعتادُ

4422- مُوكَّلٌ بتقاضي ما رَسَمْتَ لَهُ في الخير والشَّرِ فانظرْ كيفَ تَرتادُ

الغَين

4423- غَلِطَ الطَّبيبُ علَيَّ غَلطةَ مُوردٍ عَجزَتْ مَوارِدُه عن الإصدارِ

4424- والنَّاسُ يَلحُون الطَّبيبَ وإنَّما غَلَطُ الطَّبيبِ إصابةُ المِقدارِ

◆ ◆ ◆

4425- غدا الدَّهرُ لي خَصْماً وفِيَّ مُحَكَّماً فكيفَ بِخَصْمٍ ضَالعٍ وهُو الحَكَمْ

4426- يَجور فأشكو جَوْرَه وهو دَائبٌ يرى جَوْرَه عَدْلاً إذ الجوْرُ منه عَمّ

الفاء

4427- فخرتَ بأصلِكَ أصلٍ كريمٍ فأزرتْ به نفسُكَ الخامِلَةْ

4428- وما ينفعُ الأصْلُ من هاشِمٍ إذا كانتِ النَّفسُ من باهِلَةْ

4419 - 4420 - للحارث بن حلزة، ديوانه ص20، وانظر التخريج فيه، ويضاف إليه: التمثيل والمحاضرة ص55. بلفظ: «فالعيش خير في ظلال النوك...».

4421 - 4422 - البيتان بلا عزو في الجليس الصالح الكافي 1/584، وروضة العقلاء ص42، وزهر الأكم 2/299، والأول بلا عزو في بهجة المجالس 8/87، ولباب الآداب لأسامة ابن منقذ ص326.

4423 - 4424 - لابن الرومي، ديوانه 3/1111، وعجز البيت الأول فيه: «...عجزت محالته...» ولفظ «...عجز الثاني...» «...خطأ الطبيب...» وانظر الدر الفريد 5/ 249.

4425 - 4426 - لابن الرومي، ديوانه 6/ 2301. و«ضالع» كتبت في المخطوط «طائع» والتصحيح من الديوان.

4427 - 4428 - البيتان بلا عزو في ثمار القلوب ص119 والدر الفريد 4/ 183. والثاني بلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص456، والمنتحل للثعالبي ص138، وبهجة المجالس 1/526، =

القــاف

4429- قلـبي إلى ماضـرّني داعـي ... يُكْثِر أسْقامي وأوجاعي

4430- كيف احتراسي من عَدُوّي إذا ... كان عَدُوّي بين أضلاعي

◆ ◆ ◆

4431- قُلْ لِلَّذي لستُ أدري مِنْ تَلَوُّنِه ... أناصحٌ أم على غِشّ يُداجيني

4432- إنّي لأُكثِرُ مما سُمتني عَجباً ... يَدٌ تَشُجُّ وأخرى منك تأسوني

◆ ◆ ◆

4433- وقالةُ السّوءِ إلى أهلِه ... أسْرَعُ من مُنحدِرٍ سائلِ

4434- ومن دَعا النّاسَ إلى ذَمِّه ... ذَمُّوه بالحقّ وبالباطلِ

الكـاف

4435- كُنّا نداريها فقد مُزِّقتْ ... واتَّسَعَ الخَرقُ على الرّاقِعِ

4436- والثّوبُ إنْ أنْهَجَ فيه البِلى ... أعيا على ذي الحِيلةِ الصّانِعِ

◆ ◆ ◆

= والأنساب للسمعاني 2/ 70، ووفيات الأعيان 4/ 90. وسير أعلام النبلاء 4/ 411.

4429 - 4430 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص202. والأول في الدر الفريد ص229.

4431 - 4432 - من أبيات اختلف في نسبتها، فقد نسبت إلى صالح بن عبد القدوس، انظر شعره ص140 ومافيه من مصادر، ويضاف إليها: فصل المقال ص3، وتمثال الأمثال 2/ 90، وزهر الأكم 3/ 217. ونسبت إلى أسماء بن خارجة في تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر 9/ 60 والدر الفريد 4/ 332. ونسبت إلى ذي الإصبع العدواني في الحماسة البصرية 1/ 219 وفيها تخريج واسع، وليست في مفضلية ذي الأصبع. والظاهر أن نسخة الحماسة البصرية قد خلطت بين قصيدتين لذي الأصبع وابن عبد القدوس. وقد مر عجز البيت الثاني سابقاً (رقم 1334) وانظر تقصي ذلك والتخريج هناك.

4433 - 4434 - من أبياتٍ لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص81، وتُروى لابن هرمة، وللحكم ابن قنبر، انظر تفصيل ذلك عند تخريج البيت ذي الرقم 2728.

4435 - 4436 - لابن الحمام الأسدي في الحماسة البصرية 2/ 53، ونسبه القالي في الأمالي 3/ 73 إلى بعض البشكريين من البصريين. وانظر تحقيق عزوه لعبد العزيز الميمني في ذيل الأمالي، ص36.

4437- كان الشّباب كضَيفٍ باتَ ليلتَهُ ... حتى إذا انشَقّ عنه صُبحُه ارتحلا
4438- كم في اللّيالي وفي الأيام موعظةٌ ... منهُنّ تضربُ عن ذِي نَفْسها المثلاَ

◆ ◆ ◆

4439- /وكنتِ مِثْلَ اليَهُودِي ... في فعلِه ما خَرَمْتِ [141أ]
4440- احتيج يَوْماً إليه ... فقالَ: ذا يومُ سَبْتِ

◆ ◆ ◆

4441- وكنتُ إليكَ أذمُّ الزّما ... نَ فأصبحتُ فيكَ أذمُّ الزّمانا
4442- وكنت أعدُّك للنّائبا ... تِ فها أنا أطلبُ منك الأمانا

◆ ◆ ◆

4443- الكَلْبُ والشّاعرُ في حالةٍ ... لا قدّسَ اللّه فتىً شاعِرا
4444- أما تراه باسِطاً كَفَّهُ ... يستَمْطِرُ الواردَ والصّادِرا

اللاّم

4445- لسانُ المخاصِمِ ما لم يَكُنْ ... أريباً يَدُلُّ على عَوْرَتِهْ
4446- وذلك في الشّبه مثلُ الّذي ... بقَرنَيه يَبْحَثُ عن مُدْيَتِهْ

الميم

4447- مدحتُكَ مِدحَةَ السّيفِ المُحَلّى ... فلمّا أن ضَرَبتُ به انثنَيتُ
4448- فهبها مِدحةً ذهَبَت ضَياعاً ... كذبتُ عليكَ فيها وافتريتُ

◆ ◆ ◆

4439 - 4440 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 33-34.
4441 - 4442 - لإبراهيم بن العباس الصولي، ديوانه (كتاب أمير البيان) ص229.
4443 - 4444 - لأبي سعد المخزومي (عبّاسي)، في المحاسن والمساوئ ص431، والتمثيل والمحاضرة ص187، والدر الفريد 2/ 230، وورد مصحّفاً في المصدرين الأخيرين (أبو سعيد) وبلا عزو، في محاضرات الأدباء 1/ 80.
وانظر ترجمة أبي سعد المخزومي في طبقات الشعراء لابن المعتز ص294.
4447 - 4448 - لأبي العتاهية في تكملة شعره، ص502 . 503 بلفظ:
هززتك هزة السيف... ... ...ضربت بك... =

4449- ومصيرُ الفتى إلى أجلِ آ ... تٍ، وإن طال عُمرُه، مَعْدودِ

4450- وانتشاءُ المنونِ كالطّوْلِ المطْـ ... ـوِيِّ فوق المحالةِ الممدودِ

◆ ◆ ◆

4451- المالُ جُنّةُ ذي المعايبِ إن يُصِبْ ... يُحْمَدْ وإن يدع الطّريقةَ يُعذَرِ

[141ب] 4452- / والنّاسُ أعداءٌ لكلِّ مُدَفَّعٍ ... صِفْرِ اليدينِ، وإخوةٌ للمُكْثِرِ

◆ ◆ ◆

4453- المالُ نهْبُ النائبا ... تِ وظِلُّـه ظِلٌّ يَزولْ

4454- وأرى الذخائرَ للحوا ... دِث في جوانِبها مَقِيلْ

النُّون

4455- النفسُ هارِبةٌ والحَيْنُ يرصُدُها ... وكُلُّ عَثْرة رِجلٍ عندها عِلَلُ

4456- والمرءُ يسعى بما يَسعى لِوارِثِهِ ... والقبرُ وارثُ ما يسعى له الرَّجُلُ

◆ ◆ ◆

4457- الناسُ أولادُ عَلّاتٍ فمَنْ عَلِموا ... أن قد أقلَّ فمجْفُوٌّ ومَهْجورُ

4458- والخيرُ والشرّ مقرونان في قَرَنٍ ... فالخيرُ مُتَّبَعٌ والشرُّ مَحْذورُ

◆ ◆ ◆

= ويرويان لربيعة الرقي، شعره ص84 . 85 برواية:

هززتك هزة السيف المحلى ... فلما أن ضربت بك انثنيت

مدحتك مدحة الطرف المُجلّى ... لتجرى في الكرام كما جريت

فهيها . . .

وانظر التخريج فيه.

4451 - 4452 - لطريح الثقفي، شعره، ص90، والثاني في الدر الفريد 2/ 245.

4455 - 4456 - أنشدهما عمرو بن عبيد بحضرة المنصور ضمن أبيات، في تاريخ بغداد 12/ 165. ونسبا إلى عبد الأعلى الشامي في الدر الفريد 5/ 248ح، والبيت الأخير بلا عزو في عيون الأخبار 2/ 312.

4457 - 4458 - لعبد المسيح بن بقيلة في، العقد الفريد 2/ 31 (نفيلة الغساني)، والتذكرة الحمدونية 8/ 11-12، والحماسة البصرية 2/ 325، والدر الفريد 5/ 241ح (عبد المسيح بن ثعلبة)، واللسان (سطح). والأول بلا عزو في التمثيل والمحاضرة، ص305

4459- النّاسُ من كان ذا مالٍ وسائِمَةٍ   مدُّوا إليه بأبصارٍ وأسْماعِ

4460- فقِفْ بدلْوِكَ واشربْها على ظَمَأٍ   وإن أتتْك وليست ذاتَ أنزاعِ

◆ ◆ ◆

4459 - 4460 - البيت الأول . مع أبيات . للهيثم بن القاسم الخثعمي في التذكرة الحمدونية 3/ 271، وهو له في ربيع الأبرار 1/ 540 ضمن أبيات ثلاثة والبيت الثاني ليس في المصدرين، ولعل حمزة تفرد به.

فيما وقع في أوَّلِهِ حرفٌ من الحروفِ الزَّوائد
وهي أحرف
الميم، التـاء، النون، [الألف][*]

[الميـم][**]

4461- ومستعجلٍ والـمُكثُ أدنى لرُشْدِهِ   ولـم يبـدُ فـي استـعـجالِـهِ مـا يُـبـادِرُ
4462- ولوكـان يـبدو غـائبُ الأمرِ للفتى   كـشـاهِـدِه ألـفـيـتَـه لا يُـؤامِـرُ

◆ ◆ ◆

[142أ] 4463- /استـخـبرا زينـبَ مـا قـولُـهـا   فـي رَجُـلٍ يَـعْـبُـدُ ربَّـيْـنِ
4464- فـلا تَـرومـي جـمـعَ هـذا وذا   فـليـس يـحـوي الـغِـمدُ سيـفـيـنِ

(*) جاء في عنوان هذا الفصل بعض الاضطراب، فقد ذكر أن الأحرف الزوائد ستة وعَدّ منها الحاء والخاء وهما ليسا من الزوائد. كما تضمن الفصل عنوانات لأحرف أخرى هي: الراء، والصاد، والظاء، والعين والزاي وهي ليست من الأحرف الزوائد. وعند التدقيق يرى أنها مسبوقة بألف. مما يدل على أن المؤلف قد جعل الألف من أحرف الزوائد عندما تسبق بعض الحروف كما في الفصول السابقة، وقد أصلحنا ذلك كله التزاماً بهذا الترتيب.

(**) زيادة يقتضيها الترتيب.

4461 - لشريك بن أبي الأعقل التجيبي في الأشباه والنظائر للخالديين 1/ 77 . 78، والدر الفريد 5/ 299ح. بلفظ:

«ولو كان يبدو شاهد الأمر للفتى   كأعجازه...».

ونسب البيت الأول إلى جمانة الجعفي في خزانة الأدب 1/ 351، ومعاهد التنصيص 1/ 184.

4463 - 4464 - بلا عزو في الموشى، ص80، ضمن أبيات. والبيتان في غير موضعهما من الترتيب حسب منهج المؤلف.

التّاء

4465- تُكاشِرُني كُرهاً كأنّك ناصِحٌ ... وعينُك تُبدي أنّ صدرَك لي دَوِي

4466- لسانُك مَعسولٌ، ونفسُك علقمٌ ... وشرُّك مَبسُوطٌ، وخيرُك مُنطوي

◆ ◆ ◆

4467- تَمُدُّ إلى الأقصى بثَدْيِك كُلِّه ... وأنت على الأدنى صَرورٌ مُجَدَّدُ

4468- وإنّك لو أصلحتَ من أنتَ مُفْسِدٌ ... تَوَدَّدَكَ الأدنى الّذي لا تَوَدَّدُ

◆ ◆ ◆

4469- تَعلَّم فليس المرءُ يولدُ عالماً ... وليس أخو علمٍ كمن هو جاهِلُ

4470- فإنّ كبيرَ القومِ لا علمَ عنده ... صغيرٌ إذا التفّت عليه المحافِلُ

النّون

4471- نَروحُ ونَغدو لحاجاتنا ... وحاجةُ من عاشَ لا تنقضي

4472- تموتُ مع المرءِ حاجاتُه ... وتبقى له حاجةٌ ما بَقِي

◆ ◆ ◆

4473- نُراعُ إذا الجنائزَ قابلتْنا ... ونسكُنُ حين تَخفى ذاهباتٍ

4465 - 4466 - ليزيد بن الحكم الثقفي شعره (شعراء أمويون) 3/ 274 وانظر التخريج فيه، ويضاف إليه: الدر الفريد 3/ 161.

4467 - 4468 - لمسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس في الموازنة بين أبي تمام والبحتري 1/ 187، والصناعتين ص129، والدر الفريد 3/ 167 وهما في هذه المصادر بلفظ: «صرور مجذد» و«تودذك الأقصى الذي تتودد». وبلا عزو في التذكرة الحمدونية 5/ 58: بلفظ: «صروم مجذد».

والصرور: الناقة المشدودة الضرع. والمجدد: الضرع الذي لا لبن فيه.

4469 - 4470 - لعبد الله بن المبارك فيما نسب له ولغيره، شعره ص470، كما نسب إلى آخرين منهم: عمر بن عبد العزيز، والشافعي وبشار وانظر تخريجه في مجموع شعر ابن المبارك وزد عليه: الدر الفريد 3/ 151 منسوباً إلى ابن المبارك.

4471 - 4472 - للصلتان العبدي، وقد مر عجز الأول في الباب الأول (رقم 994) فانظر التخريج والتعليق عليه.

4473 - 4474 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص141 عن تهذيب ابن عساكر، ويزاد عليه =

4474- كروعة ثُلّةٍ لمغارِ سَبْعٍ فلمّا غابَ عادتْ راتِعاتِ

◆ ◆ ◆

4475- نُراعُ إذا ما الدَّهرُ صاحَ فنرعوي وإنْ لم يَصِحْ يوماً بِراتِعِنا خَضَمْ

[142ب] 4476- /تَحُدُّ لنا أيدي الزَّمانِ شِفارَهُ ونَرتَعُ في أكلائِه رَتْعةَ النَّعَمْ

اليـاء

4477- يُحِبُّ الفتى طولَ البقاء وإنَّه على ثِقَةٍ أنَّ البقاءَ فَناءُ

4478- زيادتُهُ في الجِسْمِ نقصُ حَياتِهِ وليسَ على نَقْصِ الحياةِ بَقاءُ

◆ ◆ ◆

4479- يُحِبُّ المديحَ أبو خالِدٍ ويهرَبُ من صِلَةِ المادِحِ

4480- كبِكْرٍ تُحِبُّ لذيذَ النِّكا حِ وتَفرَقُ من سَطْوةِ النّاكِحِ

◆ ◆ ◆

4481- يهوى المدائحَ كالعذراء يُعجِبُها مَسُّ الرِّجالِ ويَثْني قلبَها الفَرَقُ

4482- والبذلُ يشنؤه لوماً فيتركُه كفارِكٍ زوجَها وخيرُه نَمِقُ

◆ ◆ ◆

= الدر الفريد 5/ 167 وفيه أربعة أبيات مع الأول في الحاشية.

4475 - 4476 - لابن الرومي، ديوانه 6/ 2303 مع تقديم الثاني على الأول، والثاني في الدر الفريد 3/ 22 بلفظ: «يُحِدّ لنا هذا الزمان...».

4477 - 4478 - لمحمود الوراق، ديوانه، ص34 بلفظ: «أن البقاء بقاء» و«نقص الحياة نماء».

4479 - 4480 - لابن هرمة في حماسة ابن الشجري 2/ 90، والحماسة البصرية (الهند) 2/ 277 بلفظ: «...أبو ثابت...» وانظر التخريج فيهما، ولابن هرمة أيضاً في الدر الفريد 3/ 179. وهو من الشعر المختلط في ديوانه ص237. ونسب البيت الثاني إلى بشار بن برد في نهاية الأرب للنويري 3/ 79.

4481 - 4482 - الأول من قصيدة لابن هرمة في شعره ص154 وصدره بلفظ:

إنك والمدح كالعذراء يعجبها...

وينسب لهدبة بن الخشرم في شعره المجموع ص153، ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 2/ 359. والثاني لم أعثر عليه، ولعل حمزة تفرد به.

4483- يَشْتهي أسلَمُ التَّصابي ويخشى عـيـنَ واشٍ ويـتَّـقـى أسـمـاعَـهْ
4484- خَلْ مـن قـلـبِـهِ مَـحَـلُّ شَـرابٍ يَـشـتـهـي شُـربَـهُ ويـخـشـى صُـداعَـهْ

◆ ◆ ◆

4485- تَشْتهي قُربَكَ الرَّبابُ وتَخشى قـولَ واشٍ وتـتَّـقـي أسْـرارَهْ
4486- أنـتَ مـن قـلـبِـهـا مـكـانَ شَـرابٍ تَـشـتـهـي شُـربَـه وتَـخـشَـى خُـمـارَهْ

◆ ◆ ◆

4487- يَمْضي الكريمُ على السِّنان وَقد يرى مـنـجـاتَـه مُـتَـوقِّـيـاً لـومَ الـوَرى
4488- ويَـجُـود خـشْـيَـةَ أن يُـلامَ بـمـالِـهِ إنَّ الـبـخـيـلَ هـو الـذَّلـيـلُ الـمُـزْدَرى

◆ ◆ ◆

4489- يـسـاوِرُ قَـلـبـي مَـنْ بِـدارِ مُـسـاوِرٍ فـيُـنْـثِـرُ فـيـه مـن نُـفـاثِ الـشَّـواجِـرِ
4490- /فـلـلّـه غِـزلانٌ بـدارِ مُـسـاوِرٍ مُـسـاوِرُ مـنـهـم فـي عـدادِ الـمُـسـاوِرِ [143أ]

◆ ◆ ◆

4491- يـرفـعـه جَـدٌّ لـه صَـاعِـدٌ وجَـدُّنـا فـي رِجْـلِـه رَهْـصَـهْ
4492- يـغـوصُ فـي الـمـاء إلـى حَـلْـقِـهِ وأشـتـهـي مـن ثَـمَـدٍ مَـصَّـهْ

◆ ◆ ◆

4493- يَقْدَحُ الدَّهرُ في شَماريخ رَضوى ويـحُـطُّ الـصُّـخـورَ مـن هَـبُّـودِ
4494- ولـقـد تَـتْـرِكُ الـحـوادثُ والأيّـا مُ وَهـيـاً فـي الـصَّـخـرةِ الـصَّـيْـخـودِ

◆ ◆ ◆

4495- يـقـدحُ الأيّـام فـي صُـمِّ الـصَّـفـا ويَـحُـطُّ الـصَّـخـرَ مـن أعـلـى أُحُـدْ
4496- ولـقـد يُـبْـعِـدن مـنـا مـا دَنـا وُيـقـرِّبـنَ إلـيـنـا مـا بَـعُـدْ

4483 - 4484 - لبشار في ديوانه 4/ 218 وعيون الأخبار 2/ 22 بلفظ:

تشتهي قربك الرباب وتخشى عـيـن واشٍ وتـتـقـى أسـمـاعـه
أنـت مـن قـلـبـهـا مـحـل شـراب تشتهي شربهُ وتخشى صداعه

والثاني في الدر الفريد 2/ 303.

4491 - الأول لإسحاق الموصلي، ديوانه ص146 بلفظ: «يعلو بهم جدهم صاعداً».
ولم أعثر على الثاني ولعل حمزة تفرد به. والرهصة: وقرة تصيب باطن حافر الفرس (القاموس/ رهص).

4493 - 4496 - لابن مناذر في الكامل للمبرد 3/ 1428، وطبقات الشعراء لابن المعتز =

4497- يَكُرُّ دَهْرٌ وما لنا عن ... رَيْبِ ذا الدهرِ من أمانِ

◆ ◆ ◆

4498- يَقْدَحُ في الصُّمِّ من شَرَوْرَى ... ويُحْدِرُ الصَّخْرَ من أبانِ

◆ ◆ ◆

4499- يَهلِكُ السِّربُ بغتةً أمِنَ السِّرْ ... بُ وتَلْقَى آجالَها الآجالُ

4500- ليس يبقى حالٌ على كلِّ حالٍ ... كلُّ حالٍ يُفْضِي إليها انتقالُ

◆ ◆ ◆

4501- يكذبُ الكَذْبةَ جَهْلاً ... ثم ينساها قريبا

4502- كُنْ ذكورا للّذي تَحْـ ... ـكي إذا كنتَ كذوبا

[الألف] على الحاء

4503- أحبب حبيبَك حُبّاً رُوَيدًا ... لِئَلّا يَعُولَك أن تَصْرِما

[143ب] 4504- / وأبغِض بَغيضَك هوناً رويدًا ... إذا أنت حاولتَ أن تحكُما

◆ ◆ ◆

4505- أحسنتَ ظنَّك بالأيام إذ حَسُنَتْ ... ولم تَخَفْ سوءَ ما يأتي به القَدَرُ

4506- وسالمتك اللّيالي فاغتررتَ بها ... وعند صفوِ الليالي يَحدُثُ الكَدَرُ

- ص122 ومعجم البلدان (هبود) 5/ 391. ورضوى جبل معروف قرب ينبع، وهبود: اسم عين باليمامة، وليس اسم جبل، وقد أورد ياقوت خطأ ابن مناذر في هذا البيت في قصة طريفة، انظر معجم البلدان (الموضع السابق).

4498 - شروري: لبني سليم في معجم البلدان ياقوت 1/ 339 نقلاً عن كتاب الأصمعي، وقال حمد الجاسر شروري: هضاب حمرٌ عظيمة بقرب معدن بني سليم (مهد الذهب) وبعضهم يسميه الآن: هضب الشرار: بلاد العرب للحسن بن عبد الله الأصفهاني ص148 (حاشية)، وأبان: جبل معروف في عالية نجد، وهو يثنى ويفرد، قال عنه سعد الجنيدل: يقعُ غرب مدينة الرس على بعد 50 كيلاً، معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر ص94.

4501 - 4502 - نسبا باختلاف في اللفظ إلى علي بن الحسن اللحام الحراني في يتيمة الدهر 4/ 122.

و«الكَذبة» بفتح الكاف ضبط المخطوط، وله وجه.

4503 - 4504 - للنمر بن تولب، شعره ص102 ولفظ الأول: «..فليس يعولك..» والثاني: «...بغضا رويداً». ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 5/ 190.

4505 - 4506 - لأبي العتاهية، في زيادات شعره ص536، وهو بلا عزو في الدر الفريد 1/ 244.

[الألف على] الخـاء

4507- اخْطُ مع الدَّهرِ على ما خَطا   واجرِ مع الدَّهرِ كما يَجْري

4508- ليس لما ليستْ له حيلةٌ   إلاّ عزاءُ النَّفس بالصَّبْرِ

[الألفُ على] الزّاء

4509- إرفع ضعيفك لا يَجِزْ بكَ ضَعفُهُ   يوماً فتُدْرِكُه الحوادثُ قدْ نما

4510- يَجزيكِ أو يُثْني عليك وإنَّ مَنْ   أثْنى عليك بما فَعَلْتَ فقد جَزَى

◆ ◆ ◆

4511- ارحَلْ إذا أجدَبَت بلادٌ   عنها إلى الخِصبِ والرَّبيعِ

4512- لعَلَّ نجماً جرى بِنَحْسٍ   يكُرُّ بالسَّعدِ في الرُّجوعِ

◆ ◆ ◆

4513- أرى خَلَلَ الرَّمادِ وميضَ جَمْرٍ   ويوشِكُ أن يكونَ لها ضِرامُ

4514- فإن النّار بالزَّنْدين تُورَى   وإنَّ الفِعلَ يقدُمُه الكلامُ

4507 - 4508 - لأبي العتاهية، شعره ص144. والأول بلا عزو، في الدر الفريد 1/ 253.

4509 - 4510 - البيتان من الشعر السائر المختلف في عزوه. فقد نسبه ابن قتيبة في الشعر والشعراء 1/ 381 إلى زهير بن جناب، وورد البيتان منسوبين ضمن قصيدة إلى ورقة بن نوفل في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار 1/ 414؛ وتبعه في نسبتهما إليه صاحب الخزانة 3/ 393، ورجح أبو الفرج الأصبهاني الأغاني 3/ 109، نسبتهما إلى غريض اليهودي أو ابنه سعية، وتبع أبا الفرج في نسبتهما إلى الغريض ابن عبد البر في بهجة المجالس 1/ 310. وقال أبو الفرج (الموضع نفسه): وقيل إنه [الشعر] لزيد بن عمرو بن نفيل، وقيل إنه لورقة بن نوفل، وقيل لزهير بن جناب، وقيل إنه لعامر بن المجنون الجرمي. ونسب الشعر أبو تمام في «الوحشيات» ص110 إلى سعية بن غريض. وكذلك ابن أيدمر في الدر الفريد (2/ 108). ونسبه البكري في اللآلي ص206 إلى ورقة بن نوفل وانظر ديوان زهير بن جناب ص120/ 121، وفيه تخريج واسع ص133-135، وقوله: لا يحر، أي لا يرجع إلى النقص. من الحَوْر.

4511 - 4512 - لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه، ص68 بلفظ: «... منها إلى الخصب..».

4513 - 4514 - لأبي مريم اسماعيل بن عبد الله البجلي في الدر الفريد 12/ 117 وهما من الأبيات التي كتب بها نصر بن سيار من خراسان إلى مروان بن محمد، انظر الكامل لابن الأثير 5/ 365. =

4515- أرى خُـلـلاً تُـصـان عـلـى رجـالٍ   وأعــراضًــا تُــدالُ ولا تُــصــانُ
4516- يـقـولـون الـزّمـان بـه فـسـادٌ   وهـم فَـسَـدوا ومـا فَـسَـد الـزّمـانُ

◆ ◆ ◆

[144أ] 4517- /وأرى ذا الـدّهـرَ فـي أيـامِـهِ   فَـدَمـاً زَلَّـتْ وأُخـرى ثَـبَـتَـتْ
4518- وَيَـدُ الأيـام مِـن عـادَتِـهـا   أنّـهـا مُـفـسِـدةٌ مـا أصـلَـحَـتْ

◆ ◆ ◆

4519- وأرى الـدّهـرَ لـيـس يـرويـه مـنـا الـنّـهـلُ والـعَـلُّ حـيـن يَـروي الـنّـهـالُ
4520- كـلُّ يـومٍ يـحـدو إلـيـنـا الـمـنـايـا   هـائـلاً مـن صـروفِـهـا مـا يُـهـالُ

◆ ◆ ◆

4521- وأرى الـعـائـشَ لا يـحـرِزُه   لـمـعـةٌ يـغـمُـرهـا أو غَـيـبُ ظَـنّ
4522- بـيـنـمـا يـغـبِـطُـه أشـيـاعُـهُ   قـلـبَ الـدّهـرُ لـه ظـهـرَ الـمِـجَـنّ

[الألف على] السّين

4523- اسـلـمـي أمّ خـالـدِ   رُبَّ سـاعٍ لـقـاعـدِ
4524- رُبّ مـالٍ جـمـعـتَـهُ   لامـرئٍ غـيـرِ حـامـدِ

= وقد سبق أن أورد المؤلف عجز البيت الثاني بلفظ: «وإن الحرب أولها الكلام» (رقم 553) وهي رواية المصادر.

4515 - 4516 - البيتان لأبي مياس الشاعر في العقد الفريد 2/ 341، وهما للأعشى في الدر الفريد 2/ 117، وليسا في ديوانه، والأول لأبي الصمت في محاضرات الأدباء 2/ 368. وهما بلا عزو في الزهرة 2/ 769 وديوان المعاني 2/ 201، وغرر الخصائص الواضحة ص36، ونهاية الأرب 3/ 269.

4517 - أنشدهما أبو العباس ثعلب، في الفرج بعد الشدة: ص438، بلفظ: «وكذاك الدهر» و«كذا الأيام..».

4521 - 4522 - لعدي بن زيد في زيادات ديوانه ص176 والأول فيه بلفظ: «...لوعة تعمر أو غيب وطن»، والثاني بلا عزو في الدر الفريد 3/ 97، وصدره فيه:

بـيـنـمـا الـمـرء رخـيٌّ بـالـهُ

وقد أورد المؤلف سابقاً عجز البيت الثاني (رقم 1224).

4523 - 4524 - ليزيد بن معاوية في جمهرة الأمثال 1/ 480، والمستقصى 2/ 95، والدر الفريد =

[الألف على] الضَّاد

4525- وأصبحتُ الغداةَ ألوم نَفْسي على شيءٍ وليسَ بِمُسْتَطاعِ
4526- كَمَغْبونٍ يَعَضُّ على يَديهِ تبيّنَ غَبْنَه بعدَ البِياعِ

◆ ◆ ◆

4527- أصبر على مضض العدُ وِّ فإنَّ صَبْرَكَ قاتِلُه
4528- فالنّارُ تأكلُ بعضَها إنْ لم تَجِدْ ما تأكُلُهْ

◆ ◆ ◆

4529- اصنعْ كما صنعَ الحكيمُ ولا تكنْ كمُقارِفٍ ذَنباً وليس بتائِبِ
4530- /واصبرْ على حدَثِ الزّمان وريْبِه ليس الزّمان لنا بخَتْمٍ واجِبِ [144ب]

[الألف على] الظّاء

4531- أظنُّ صروفَ الدّهرِ بيني وبينهم ستَحْمِلُهم مِنّي على مَركَبٍ وَعْرِ
4532- وإنّي وإيّاهُم كمن نَبَّهَ القطا ولو لم يُنَبَّهْ باتت الطيرُ لا تسري

= 2/ 134. وينسب إلى معاوية بن أبي سفيان في فصل المقال ص233، ومجمع الأمثال 2/ 46-47، وأصل المثل من قول النابغة الذبياني:

أتى أهله منه حباء ونعمة ورب امرئ ساعٍ لآخر قاعِدِ

انظر الفاخر ص176؛ وانظر مزيداً من التخريج في هامش الرقم 3406.

4525 - 4526 - لقيس بن ذريح، شعره ص118. وذكر جامعه (ص117) أن البيت الأول نسب إلى حسان بن ثابت أيضاً.

4527 - 4528 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 178.

4529 - 4530 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 109 بلفظ:

فارجع كما رجع الكريم ولا تكن كمقارف ذنباً وليس بتائب

والثاني: له في ديوانه ص1/ 193 بلفظ:

فاصبر على زمن نبا بك ريبه ليس السرور لنا....

4531 - 4532 - من أبيات اختلف في عزوها فنسبت إلى عدة شعراء هم: وعلة بن الحارث الثقفي وابنه الحارث بن وعلة، وابن الذئبة الثقفي، وعامر بن المجنون الجرمي، وكنانة ابن عبد ياليل الثقفي، والأجرد الثقفي، انظر الحماسة البصرية (جمال) 1/ 136، وفي =

[الألف على] العين

4533- أعِزْ طرفَكَ المرآةَ فانظرْ فإن نبا ... بِعَينيكَ منكَ الشَّيبُ فالبِيضُ أعذَرُ

4534- إذا شَنِئَت عينُ الفتى وجْهَ نفْسِه ... فعينُ سِواه بالشَّناءة أجدَرُ

◆ ◆ ◆

4535- أعَجِبْتَ أنْ رَكِبَ ابنُ حزمٍ بَغلةً ... وركوبُه فوقَ المنابرِ أعجَبُ

4536- جَعلَ ابنُ حَزْمٍ حاجِبينِ لِبابِه ... سبحانَ من جعلَ ابنَ حزمٍ يُحْجَبُ!

[الألف على] اللام

4537- الزم اليأس وثِقْ بالله واطلبْ ما لديهِ

4538- كُلُّهم أبخلُ من كلبٍ على ما في يديهِ

◆ ◆ ◆

4539- الـقَ ذا الشنآنِ بالأري إذا ... لم يكن يقتُلُه السُّمُّ النَّقيعْ

4540- وإذا لم تستطع شيئاً فَدَعْهُ ... وتجاوزه إلى ما تستطيعْ

= هامشها تخريج واسع، ويضاف إليه: الثاني لابن الذئبة الثقفي في الدر الفريد 5/ 261 بلفظ «. . .ولو لم تنبه». والأول: للحارث بن وعلة في الحماسة القرشية ص125، والبيتان بلا عزو في الزهرة 2/ 804، والبصائر والذخائر 3/ 110، والتذكرة الحمدونية 2/ 459.
ويبدو أن الخلاف في عزو الأبيات إلى وعلة الثقفي أو ابنه الحارث جاء من أن عبد الرحمن ابن الأشعث كتب إلى عبد الملك بن مروان بأبيات لوعلة، فرد عليه عبد الملك بأبيات للحارث بن وعلة، فحدث الخلط لذلك عند المؤلفين. انظر تفصيل ذلك في اللآلي ص750.

4533 - 4534 - لابن الرومي، ديوانه 3/ 1083، والدر الفريد 1/ 331.

4535 - 4536 - للأحوص الأنصاري، ديوانه ص76.

4540 - هذا البيت مأخوذ من بيت عمرو بن معد يكرب:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه ... وجاوزه إلى ما تستطيع

شعره ص133.

[الألف على] الياء

4541- /أيقظانُ هذا اليومُ أم هو نائمُ لقد عظُمتْ منه إلينا الجرائمُ [145أ]

4542- أرى ما أرى فيه كأنّيَ حالمٌ وأنّى يرى ما قد بدا منه حالمُ

◆ ◆ ◆

الباب الخـــامس

في أبياتٍ ذاتِ أمثالٍ منقولةٍ من الفارسيَّة إلى العربيَّة
وهو أربعةُ فصولٍ، أربَعُ مائة مثلٍ

الفصل الأوّل من الباب الخامس

فيما قد نقل كلُّ مثلٍ منه إلى بيتين

وأمثالُ هذا البابِ كثيرةٌ جداً، قد تولى نقلَها الحُذّاقُ من الشُّعراء وغيرُ الحذّاق، فأودعتُ منها هذا البابَ مائتي بيت، اخترتُها من جملةِ ألفي بيت وفيما اخترت أيضاً تفاوتٌ في الجودةِ والرَّداءة. وتركتُ إلحاقَ الألفاظ الفارسية بأسفلِ كلِّ بيت، لما يعرِضُ فيها من سُوء الكتابة، إذ كان ما يُكْتَب من ألفاظ الفارسية بخطِّ العربية يصعُب عند القراءة، ويتصحَّفُ، وإذا صُحِّفَ بَطَل معناه، فزال عن حدِّ التَّمثُّل به، وفيما أودعتُ هذا الباب أمثال من نقل أبي نواس، وصالحِ/ بن عبد القدوس، وهي السَّلِيمَةُ من الشَّوائب، وأبياتُ أبي نواسٍ أكثرُ، [145أ] وأبياتَ صالحٍ أحكَمُ وهُن: قد، لا، ما، مَن، إذا، إنَّ، كَمْ، كُلّ.

[قد](*)

4543- قد يفرقُ المَلسُوعُ من ساجورِ ... إذا خَطَا في ظُلمةِ الدَّيجورِ

◆ ◆ ◆

4544- قد علمَ اللَّبيبُ أنَّ السَّمَكَهْ ... لا تَستطيعُ في الكِرابِ الحَرَكَهْ

◆ ◆ ◆

4545- وقد علَّم اللهُ الحمارَ من البينِ ... لذلك لم يجعله صاحِبَ أُذنينِ

لا

4546- لا تنكرَنَّ فارِغاً في قَرْيَةٍ ... فنفعُه يعُمُّهم بِعُطْلَتِهْ

◆ ◆ ◆

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

4547- لا تُعطيَنّ الصّبيّ واحدةً فإنّه يقتضيك ثانيةً

◆ ◆ ◆

4548- لا يخرج الخُلقُ المعتادُ في اللّبَنِ إلاّ معَ الرّوحِ عند اللّفّ في الكَفنِ

مـا

4549- ما سُرّ بالخنزير يوماً حالِبُ ولا الّذي في كفّه المخالِبُ

◆ ◆ ◆

4550- ما امتحن المذنبُ أخرى الدّهرِ بمثل أن أحرقَ تحتَ القِدْرِ

◆ ◆ ◆

4551- ما أهونَ الحربَ على من يَبْعُدُ عن حومةِ البأس إذا يُستوقدُ

مَـنْ

4552- من كان في الأمرِ دقيقَ النّظرِ كان لذي الغُرْمِ عظيمَ الضّررِ

◆ ◆ ◆

4553- من كان في العقلِ أخا إفادَهْ أحوجه العقلُ إلى الزّيادَهْ

◆ ◆ ◆

4554- من كان ذا محبّةٍ للبقرَهْ أضمرَ للعجول منها أوفَرَهْ

◆ ◆ ◆

[146أ] 4555- /من رام في القِسمة أخذَ الكُلّْ حصّل يأساً مُبعداً من كُلّْ

◆ ◆ ◆

4556- من رام جَذًا وثبةً في البِيرِ لم يطلُبِ المرقاةَ للتّدبيرِ

إذا

4557- إذا تمنّى مائقٌ أُمنيّهْ يحسَبُها كائنةً مَقضيّهْ

◆ ◆ ◆

4547 - لأبي نواس ديوانه 4/ 25 وعجزه بلفظ:

«يطلب أخرى بأعنف الطلب»

4557 - بلا عزو في البصائر والذخائر 3/ 35، ومحاضرات الأدباء 1/ 457.

4558- إذا لم يكن للباب قُفلٌ ولا غَلَقْ فلا غرو أن يُرآى به الكلبُ يَخترِقْ

انّ

4559- إنّ الّذي يُغضِبُه اليَسيرُ يوشكُ أن يفدَحَهُ الكَبيرُ

◆ ◆ ◆

4560- إنّ الّذي ينظُرُ في الدَّقائِقِ يُثقِلُه الغُرمُ لدَى الحقائِقِ

◆ ◆ ◆

4561- إنّ الّذي تَقْدِرُه الجِمالُ غيرُ الّذي يَقْدِرُ الجَمَّالُ

◆ ◆ ◆

4562- إنّ الغُدُوَّ لا يكونُ خِلاً والثَّلجُ لا يُدفي لخَلْقٍ رِجْلاَ

◆ ◆ ◆

4563- إنّ ابن آوى لعَسيرُ المقتَنَصْ وهو إذا صِيدَ كريحٍ في قَفَصْ

◆ ◆ ◆

4564- وإن مَنْ حمارُهُ ضَلَّ غدا يطلُبُه في كُمِّه مجتَهِدا

◆ ◆ ◆

4565- وإنّ ما انضمَّ عليه قِدْرُكا يُخرِجُه المِذْنَبُ عند غَرْفِكا

كَم

4566- كم تَسْلَمُ الجَرَّةُ مع صِحّتِها لابُدَّ أن يُضحِكَ من سَقْطَتِها

◆ ◆ ◆

4567- كم قد دنا المخدومُ ذو اللِّباسِ واستأخَرَ العُريانُ بين النّاسِ

4558 - ليس على شرط المؤلف في هذا الباب.

4560 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 343.

4562 - الدر الفريد 1/ 334 وقد نسبه إلى ابن الهبارية، وهو وهم فإن ابن الهبارية توفي بعد حمزة الأصفهاني بزمن طويل (509هـ). مما يدل على خطأ نسبته إليه ولعله ضمنه في شعره.

4563 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 324.

كُـلّ

4568- كـلُّ إنسـانٍ بـلـهـوٍ مُـشـتَـغـل واهـتـمـامُ الـلّـصّ فـي سَـلّ الـجَـمَـلْ

◆ ◆ ◆

[146ب] 4569- / كـلُّ دُخـانٍ لـيـس لـلـشَّـيّ والـنـارُ قـد تـوقـدُ لـلـكَـيّ

◆ ◆ ◆

4570- وكـلُّ مـتـروكٍ مـن الـتّـجـارَهْ لا يُـعْـقِـبُ الـرِّبـحَ ولا الـخَـسـارَهْ

◆ ◆ ◆

4571- وكـلُّ أمـرٍ بَـدؤُه ذِراعُ آخِـرُه مُـسَـيَّـبٌ ضَـيـاعُ

◆ ◆ ◆

4572- كـقـولِ خَـصـمٍ بـأنّـنـي راضِ فـصـار مـا بـي ارتـضـاه الـقـاضـي*

◆ ◆ ◆

4573- كـمُـلْـتَـمِـسٍ مـخـالـطـةَ الـكِـلابِ وعـقـبـى ذاكَ تـمـزيـقُ الـثّـيـابِ

◆ ◆ ◆

4574- أخـوكَ مـن وَدُّكَ بـابُ الـسّـجـنِ لـيـس الّـذي يـعـروكَ عـنـد الأمْـنِ

◆ ◆ ◆

4575- ضَـرْبُـكَ الـجَـرَّ بِـفِـهْـرٍ ابـتـدا وبِـفِـهْـرٍ ضَـرْبُـكَ الـجَـرَّ سَـوا

◆ ◆ ◆

4576- وعِـزّةُ الأشـيـاءِ فـي يَـسـيـرِهـا وعِـزّةُ الآدابِ فـي كـثـيـرِهـا

◆ ◆ ◆

4577- وهَـمُّ الـلّـصِ مـرتـبـطُ الـحـمـارِ وعـيـنُ الـلّـصِ مـع غـيـبِ الـمُـكـاري

4569 - قوله: «النار قد توقد للكي»، ورد في شعر ابن المعتز، ديوانه 3/375 عن ثمار القلوب ص585. وصدره فيه:

لا تـتـبـعـنْ كـل دخـان تـرى

وبلا عزو، في التمثيل والمحاضرة، ص265، ومحاضرات الأدباء 2/716، ونهاية الإرب 1/116.

(*) بدأ المؤلف من هنا بسرد أبيات متفرقة دون ترتيب أو نظام.

4575 - الجر: جمع الجرة من الخزف كالجرار بالكسر (التاج/ جر).

والفِهر: بكسر الفاء، الحجر مطلقاً، وقيل ما يدق به الجوز ونحوه، (التاج / فهر).

4577 - في الأصل: وهم اللصوص، وهو سهو من الناسخ.

4578- اللّص لو يسرِقُ طولَ العُمرِ لابُدّ أنْ يُقطَعَ غِبَّ الأمْرِ

◆ ◆ ◆

4579- اللّصُّ لِصٌّ وبه قد يُعرَفُ لكنّهُ بالزُّور أيضاً يُقرَفُ

◆ ◆ ◆

4580- العَيرُ لا يعرِفُ قَدْرَ العَذْبِ أو يشرَبُ الأُجاجَ عامَ اللَّزْبِ

◆ ◆ ◆

4581- الكلبُ قد يَحتمِلُ الملامَهْ ما دامَ من ضَربِك في سَلامَهْ

◆ ◆ ◆

4582- الأدبُ البارعُ في كلِّ وطَنْ بغيرِ عقلٍ هوَ حَشْفٌ للبَدَنْ

◆ ◆ ◆

4583- أبْعِدِ الرَّقْدةَ مِن قُربِ الجمَلْ لا يَرَى الرّؤيا التي فيها خَبَلْ

◆ ◆ ◆

4584- / زعَمَ الضّفدعُ إن هُو لم يَنِقّ ماتَ من غَمٍّ وإن نَقَّ غرِقْ [147أ]

◆ ◆ ◆

4585- استيقَنَ الجِذْعُ هلاكَ نَفْسِهِ بمقطَعٍ نِصابُهُ من نَفْسِهِ

◆ ◆ ◆

4586- استوصفوا الطبيبَ بولَ الكَلْبِ فقال: عن طول اختلافٍ يُنْبي

◆ ◆ ◆

4587- استعمِلِ الصبرَ تَلْحقْ عاجلَ الظَفَرِ فالصّبر فَلْجٌ وفيه أعظَمُ الخِيَرِ

◆ ◆ ◆

4588- أحسَبُ الدّعْوةَ عندي حيثُما هُيِّئتْ دون حضوري مأتَما

◆ ◆ ◆

4589- يفوتُه الكُحْلُ الذي في الكُحْلْ يطمعُ أو يغترُّ بالمُغَلْ

◆ ◆ ◆

4590- أفي الطّريق تَسألُ الفَراسخا ألستَ في العِلم بذاك راسخا

◆ ◆ ◆

4591- ولقد ضربتُ من التعجبِ ماثلاً قولَ الحكيمِ لنحلةٍ وذُبابِ*

(*) أخذ المؤلف من هنا في سرد أبيات على نظام مختلف.

4592- إذ قال إنّي طائر فتمسّكي قالت: وما علمي بوقع ذُبابِ

◆ ◆ ◆

4593- قالت الفُرسُ لدى أمثالها كجوادٍ سابق يحوى القَصَبْ

4594- كلما ازداد مسيرًا فلَهُ من يد الرّاكب سَوطٌ كاللّهَبْ

◆ ◆ ◆

4595- ثعلبٌ قال أعاني ألفَ بَثدٍ للزّمانِ

4596- خيره أن لا أرى الكَلْبَ ولا الكلبُ يَراني

◆ ◆ ◆

4597- وقال البغلُ حينَ رآى بعيراً وأحدقَ نحوَه نَظراً حَديدا

4598- لعمركَ ما أجبُ، على اعتقامي، من الأولادِ مثلَكَ لي وليدا

◆ ◆ ◆

4599- كمِثلِ نعامةٍ تُدعى بَعيرا يُنفّرها إذا ما قيل طِيري

[147ب] 4600- / وإن قيل احملي قالت فإنّي من الطّيرِ المُربّبِ في الوُكورِ

◆ ◆ ◆

4601- طالبتُها ديني فألْوَتْ به وغلَّقت قلبي مع الدَّيْنِ

4602- فكنت كالهيِّ غدا يبتغي قرناً فلمْ يرجع بأذنينِ

◆ ◆ ◆

4603- عجباً لبائع طَشْته بنبيذه سِراً لئلا يفطَنَ الجيرانُ

4604- فدَعوا بطَشْت كي يقيء فقال مَهْ لو كان طَشْتٌ لم يكن غثيانُ

◆ ◆ ◆

4599 - 4600 - ليحيى بن نوفل الحميري (ت 125 هـ)، في البيان والتبيين 2/ 267، والحيوان 4/ 322 و 7/ 20، وعيون الأخبار 2/ 86، والمعاني الكبير 1/ 336 وانظر 1/ 290، ومحاضرات الأدباء 2/ 671 وبلا عزو في اللآلي ص171.

4601 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 222-223 والأول بلفظ: «... طالبتها ديني فراغت به...» والثاني بلفظ: «فصرت كالعير غدا طالباً...» والأول له في الدر الفريد 4/ 45 بلفظ: «طالبتها ديناً فراغت...».

4603 - 4604 - بلا عزو، في محاضرات الأدباء 2/ 716 بلفظ: «مثلي كبائع... يفطن الجيران».

4605- عادت الجرْزة فهرا وَجِعًا ثم قالت: كيف شكواك المرض؟!
4606- فأجاب الفِهْرُ عمّا سألت: كم جِرارٍ مع شكواي أرْضّ

◆ ◆ ◆

4607- قيل للصانع ضبِّبْ ضرطَةً واجعل الضَّبَّةَ فيها ذَهَبَا
4608- قال: مَكِّن أصلَها في راحتي واجعلنْ ذاك لفِعْلي سَبَبَا

◆ ◆ ◆

4609- ومن نام يَحْلُمْ أينما كان نومُه ولا يوقظُ النُّوَّامَ إلا القوارعُ
4610- ومن يسْعَ يرعَى الطيِّباتِ ومن يَقِف عن السّعي يحكُكْ رُكبتَيهِ الأصابعُ

◆ ◆ ◆

4611- اقفز بجهدك من لدى السلطان ما حاولت قفزَهْ
4612- لا تعتمد قول الشفيع فَرُبَّما يُقْضَى بِلُكْزَهْ

◆ ◆ ◆

4613- إنّي إذا ما رأيتُ فرخ زِنَى فليس يَخفَى عَلَيَّ جوهَرُهْ
4614- لو في جدارٍ تُخَطُّ صُورتُهُ لَمَاخ في كفِّ من يُصَوِّرُهْ

◆ ◆ ◆

4613 - 4614 - لابن بوسه الأصفهاني في محاضرات الأدباء 1/ 356 ولأحمد بن محمد بن يوسف الأصبهاني في معجم الأدباء 1/ 433، وفي الدر الفريد 2/ 370 لأحمد بن محمد ابن بوقة الأصبهاني.

الفصل الثّاني من الباب الخــامس

فيما نُقِل كلُّ مثلٍ منه إلى بيتٍ
لو، لا، ما، مَنْ، إذا، ك، إنَّ، ألاَ

لَـوْ

[148أ] 4615- /لـو أنَّ مـن قـال نـاراً أحـرقـت فَـمَـهُ   لـمـا تَـفَـوَّهَ بـاسـمِ الـنـّارِ مـخـلـوقُ

◆ ◆ ◆

4616- لو يعلم الكلبُ عند العَظْمِ يَبْلعُهُ   أنْ ليسَ يُمْرِيه ما استجرا على بلعِهْ

◆ ◆ ◆

4617- ولـو كـان الـصَّـبـاحُ يـفـيـدُ مـالاً   لـكـان الـكَـلْـبُ صَـرّافَ الـبِـلادِ

لا

4618- لا تُـعـطِـيَـنّ الـصـبِـيَّ واحـدةً   يـطـلـبُ أُخـرى بـأعـنـفِ الـطَّـلَـبِ

◆ ◆ ◆

4619- ولا تـعـجلَـنْ، إنّ القُـدورَ إذا غَلَـتْ   سَيُخْرَجُ مـا فـي جَـوفِـهـا بـالـمـغـارِفِ

◆ ◆ ◆

4620- لا تـقـصِـدَنْ كـلَّ دُخَـانٍ تَـرى   فـالـنّـارُ قـد تُـوقَـدُ لـلـكَـيِّ

◆ ◆ ◆

4615 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 91.

4618 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 25 وقد سبق أن أورده المؤلف بعجز مختلف، انظر الرقم (4553).

4619 - نظم للمثل: «تخرج المقدحة ما في قعر البرمة»، قال عنه الميداني 1/ 245: «هذا مثل تبتذله العامة، وقد أورده أبو عمرو في كتابه».

4620 - لابن المعتز، ديوان 3/ 375 بلفظ: «لا تتبعن...» وقد أورده سابقاً (رقم 4569) بصدر مختلف، وانظر المزيد من التخريج في التعليق عليه.

4621- لا تَـرُدَّنْ هِـبـةً أُعـطـيـتَـهـا فـرخـيـصٌ ذاكَ مـن غـيـرِ ثـمَـنْ

◆ ◆ ◆

4622- لا تُـدْهَـنْ شـعْـبي مُـشـفـقـا مِـن خَـشـا قـارورةٍ فـارغَـةْ

◆ ◆ ◆

4623- ولا تـسـتـرِثْ أمراً إذا كـان كـائـناً فـكـم فَـرجٌ يـأتـي الـفـتَـى وهـو آيِـسُ

◆ ◆ ◆

4624- فـلا تَـنْـوِ شـرّاً ثـم لا تَـفـعـلَـنَّـه لئلاّ تَرى سوءاً مدى الدّهرِ في النَّفسِ

مـا

4625- لا يـتـركُ الـمرءُ أخـلاقاً تـعَـوَّدَها لـدى الـرَّضـاعـةِ حتَّـى يـنـقـضِـي الأمَـدْ

◆ ◆ ◆

4626- مـا حَـوى الـذّنـبُ لـلـغُـرابِ عَـتـيـدٌ ونـصـيـبُ الـغُـرابِ فـوقَ الـنَّـخـيـلِ

◆ ◆ ◆

4627- ومادام يجري تَحْتَكَ الطّرفُ فاحبسَنْ لـه الـسَّـوطَ إن الـطّـرْفَ مـن ذاكَ يَـعْـثُـرُ

◆ ◆ ◆

4628- /وما كُلّ من يَعثُر به العَيرُ مَرّةً يُـصـيـبُ [و] حـيـنـاً رُبّـمـا انـدَقَّ صُـلْـبُـهُ [148ب]

◆ ◆ ◆

4629- وما الماءُ منحطًا إلى القَعرِ من عَلٍ كـإسـراعِ غـاوٍ نـحـو غـاوٍ مُـزَنَّـدِ

◆ ◆ ◆

4630- وما غضبُ الإنسانِ من غيرِ قُدرةٍ سوى نَهْكِ جِسمٍ لا يزولُ مدَى الدَّهرِ

◆ ◆ ◆

4631- وما بِسَعيدٍ من يَرى طولَ دَهرِهِ يـدومُ لـه الإقـبـالُ مـن غـيـرِ مَـغْـرَمِ

◆ ◆ ◆

4632- وما إن لدى بَرْدِ الكوانينِ كالفِرَا دِثـارٌ ولا عـنـدَ الـخُـصـومـةِ كـالـصَّـمْـتِ

4622 - نظم للمثل: «يدهن من قارورة فارغة» أورده الميداني في الأمثال المولدة، وقال: «يضرب لمن يعد ولا يفي»، مجمع الأمثال 3/ 545.

4628 - ما بين حاصرتين وضع تخمينا لعدم وضوح قراءة الكلمة التي بعده.

مَـنْ

4633- ومن لم يعانِ اللّطْمَ مَن كَفّ لاطِمٍ يَـخَـالُ مِـذَقًّـا كـفّـه إذْ يـلاطِـمُ

◆ ◆ ◆

4634- ومن لم يضَعْ رِجلَيه في الوَحْلِ طائعاً يَـضَـعْ كـارهـاً فـيـه استَه فَـيَـبُلُّـهـا

◆ ◆ ◆

4635- ومن لم يَجِدْ قَمْحاً وحازَ نُخالةً تـغَـنَّـمـهـا لا يـبْـتـغـي بَـدلاً بِـهـا

◆ ◆ ◆

4636- ومـن لا يـمُـتْ يُـدرِك بـغـايَـتِـهِ يَـزُمُّ لـدى تـطـلابِـهـا ويـسـارِعُ

◆ ◆ ◆

4637- ومن يبلُ مَبـلُوّاً يُضيع كَدْحَ يَوْمِهِ ومـن ضـاع مـهـنـا يـومـه فـهـو خـاسِـرُ

◆ ◆ ◆

4638- ومن يقفُ آثار اللّيوثِ يَنَلْ بها طباهجَ حُمرِ الوحش فاللّيثُ كاسِبُ

◆ ◆ ◆

4639- ومن يلقَ حمرَ الوحشِ [يوماً] مُضارِطاً يـصـيـرُ جـتـارُ الـدُّبْـرِ مـنـه مُـمَـزّقـا

◆ ◆ ◆

4640- ومن يُعرف بـخُرْصِ الكِذْبِ يَوماً تـحـامَـوه وإن صَـدَقَ الـمـقـالا

◆ ◆ ◆

4641- ومن يحرِمِ الحجّامَ ما يستَحِقُّهُ يَسُمْه الطّبيبُ الضّعفَ والأنفُ راغِمُ

◆ ◆ ◆

4642- من يَفْعَلِ الشّرَّ فالتوفيقُ تارِكُهُ وبـعـد ذاك شـقـاءُ الـنّـفْـسِ عـاقِـبـتُـهُ

◆ ◆ ◆

[149أ] 4643- /ومن يَختفِرْ في الشّر بئراً لغيرِه يَزُحْ وهـو فـيـهـا لا مـحـالـةَ واقِـعُ

◆ ◆ ◆

4644- ومن يرومُ نزولَ البئرِ عن عُرُضٍ فليسَ في الشّرطِ أن يُحصي مَراقيها

◆ ◆ ◆

4636 - كذا في الأصل، وهو مختل بهذه الصورة، ويكتمل لو ورد بلفظ «... بغايته مُنىً...».

4639 - مابين حاصرتين بياض في الأصل والكلمة مخمنة.

4644 - بلا عزو في محاضرات الأدباء 2/ 716، بلفظ: «... عن غرض...».

4645- ومن أدْمَن الأبوابَ بالقرعِ لم يَخِبْ ... وأوشَكَ أن يلقاهُ بالفتحِ فاتِحُ

◆ ◆ ◆

4646- من التمس الحوائجَ من بَخيلٍ ... كمن طلبَ العِظامَ من الكِلابِ

◆ ◆ ◆

4647- من تَزَيّا بغيرِ زِيِّ أبيهِ ... صار للناسِ ضُحْكَةً في المحافِلْ

◆ ◆ ◆

4648- من لسعته حيةٌ مرَّةً ... تراهُ مَذْعوراً من الحَبْلِ

إذا

4649- إذا أبطا الرَّسولُ فقل نَجاحُ ... ولا تفرحْ إذا عَجِلَ الرَّسولْ

◆ ◆ ◆

4650- إذا قَدَّمَ المجنونُ بالشَّجِّ قولَهُ ... فبادر إلى الحُرّاقِ للأسْوِ والحَرقِ

◆ ◆ ◆

4651- إذا سقطَ الجدارُ ولم يُغَبِّرْ ... فما بَعدَ السُّقوطِ له غُبارُ

◆ ◆ ◆

4652- إذا عَمِلَ الآباءُ خيرًا وأحسنوا ... جنى ريعَه الأولادُ عند التَّعَيُّشِ

◆ ◆ ◆

4653- إذا ضاعَ شيءٌ بينَ بِنتٍ وأمِّها ... فإحداهُما لا شكَّ ذلك آخِذَهْ

◆ ◆ ◆

4654- إذا كنت لا تدري بما ابتعتَ سِلعةً ... كذلك لا تدري بما أنتَ بائِعُ

◆ ◆ ◆

4646 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 247.

4648 - لأبي الشمقمق في الدر الفريد 5/ 144 وذكر قبله بيتاً في الحاشية، وهو بلا عزو في محاضرات الأدباء 2/ 716.

4649 - بلا عزو، في ربيع الأبرار 2/ 327 والدر الفريد 1/ 264 والمستطرف 1/ 137 وقد سبق إيراده (رقم 2327).

4650 - الحُراق (مخفف) ما تقع فيه النار عند القدح، والعامة تقوله بالتشديد (اللسان/ حرق).

4651 - بلا عزو، في محاضرات الأدباء 2/ 716، والدر الفريد 1/ 327.

4653 - بلا عزو في المستطرف 1/ 34 بلفظ: «... بين أم وبنتها...».

4655- إذا لأخٍ حفرتَ خفيرَ سَوْءٍ وقعتَ بغيرِ شكٍّ في الخفيرِ

◆ ◆ ◆

4656- إذا كانَ البعيرُ جَريءَ قَلْبٍ فأخرِ بأن يُرى في البئرِ يَهْوي

◆ ◆ ◆

4657- إذا كان ربُّ الدّارِ للطَّبْلِ ضارباً فلا تَلُمِ الصِّبيانَ فيها على الرَّقْصِ

◆ ◆ ◆

[149ب] 4658- / إذا كنتَ بين العُورِ والعُرْجِ فالتَمِس عصاً ثم غَمِّض فردَ عينيكَ للغَمْزِ

◆ ◆ ◆

4659- إذا قلتَ قولاً فاحذَرَنَّ جَوابَهُ لِكُلِّ كلامِ العالمينَ جَوابُ

◆ ◆ ◆

4660- إذا وتَرتَ امرءاً فاحذرْ عَداوتَهُ من يَزْرعِ الشوكَ لا يحصِدْ به عِنَبا

◆ ◆ ◆

4661- وإذا استوتْ للنَّمْلِ أجنحةٌ حتى يطيرَ فقد دَنا عَطَبُهْ

◆ ◆ ◆

4662- إذا أنتَ لم تلْحَقْ ذُرى النِّيقِ صاعدًا فَعُدْ وادِعاً بالسَّفحِ فالرِّزْقُ لاحِقُ

◆ ◆ ◆

4663- إذا أنتَ طَبَّبْتَ الدَّنيءَ تكرُّماً عَراه زُكامٌ فاستراحَ إلى النَّتْنِ

◆ ◆ ◆

4664- إذا ازدَحَمَ الأفيالُ عند تَماحُكٍ فبينَهم أوشكَ بأن يَهْلِكَ البَقُّ

◆ ◆ ◆

4665- إذا ما حِمارُ السَّوءِ لم يأتِ حِمْلَهُ نِفارًا فأذنِ الحِملَ منهُ وحَمِّلِ

◆ ◆ ◆

4657 - هو بهذه الصيغة بلا عزو في الدر الفريد 2/ 28، وبلا عزو في المستطرف 1/ 34 بلفظ «رب البيت». وورد مثله في شعر سبط ابن التعاويذي (ت583هـ)، ديوانه ص247 بلفظ:

إذا كان رب البيت بالدف مولعاً فشيمة أهل البيت كلهم الرقصُ

4660 - لصالح بن عبد القدوس شعره ص136، والدر الفريد 2/ 91. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 159).

4661 - لأبي العتاهية، ديوانه ص49، وزهر الأكم 1/ 143، بلفظ: «وإن استوت. . .»، ونسبه في محاضرات الأدباء 2/ 716 إلى طريح، وليس في شعره المجموع.

4665 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 65.

4666- إذا مـا أراد الـلـه إهـلاكَ نَـمْـلـةٍ سَمَتْ بجناحَيها إلى الجَوِّ تَصْعَدُ

◆ ◆ ◆

4667- إذا مـا الـحيُّ عاشَ بِعَظْمِ مَيْتٍ فـذاكَ الـعـظْـمُ حَـيٌّ وهـو مَـيْـتُ

4668- كَـسِـنَّـوْرِ أسواقٍ يُـبـاعُ بِـدِرهَـمٍ صَـغـيراً، فـإن يـكـبُـرْ يُـبـاعُ بـقـيـراطِ

◆ ◆ ◆

4669- كـدودٍ نَـشـا فـي الخَلِّ لـيس بِـبارِحٍ كـأنْ لـيـس فـي الـدُّنـيـا مـكـانٌ يُـعـادِلُـه

◆ ◆ ◆

4670- كـجـالـبِ خِـنـزيـرٍ يـؤمِّـلُ دَرَّهُ فـآبَ بـلا رِسْـلٍ وأقـفـر مَـحْـلَـبُـهْ

◆ ◆ ◆

4671- كـمـثـلِ الـهِـرِّ فـي صِـغَـرٍ تَـعـالَـى فـلـمـا صـارَ فـي كِـبَـرٍ تـولّـى

◆ ◆ ◆

4672- / كـالّـذي يـنـقُـضُ الأمـورَ بِـجَـهْـلٍ ثُـمَّ يَـبْـتَـغـي لِـنَـقْـضِـهِ إبـرامَـا [150أ]

◆ ◆ ◆

4673- كـالّـذي فَـرَّ يـومَ غـيـثٍ مـن الـقَـطْـ ـرِ جـذارَ الـنَّـدى إلـى الـمِـيـزابِ

◆ ◆ ◆

4674- وكـالـدَّر لـيـسَ لـه رَجْـعَـةٌ إلـى الـثَّـدْيِ مـن بَـعـدِ مـا يُـحْـلَـبُ

◆ ◆ ◆

4666 - بلا عزو في المستطرف ص34.

4667 - بلا عزو في عيون الأخبار 1/ 235، وثمار القلوب 1/ 137، وبهجة المجالس 2/ 251 ومحاضرات الأدباء 1/ 335.

4668 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 112 بلفظ:

«...كسنورِ عبد الله بيع... ...فلما شب بيع...».

4669 - بلا عزو، في محاضرات الأدباء 2/ 716. وورد في المخطوط بلفظ: «مكاناً يعادله».

4671 - المعروف بيت الفرزدق:

كمثل الهر في صغر يغالَى به حتى إذا ما شب يرخُصْ

ثمار القلوب ص411، ومعه بيت آخر، ووفيات الأعيان 6/ 190، وليس في ديوان الفرزدق.

4673 - لأبي العتاهية، ديوانه ص490 بلفظ:

«أنت مثل الذي يفر من...»

4674 - لعبد الله بن معاوية المطلبي، شعره (الراضي) ص28.

4675- كشافِيةِ المرضى بفائدَة الزِّنى ... تُؤمِّل أجراً حيثُ ليس لها أجْرُ

◆ ◆ ◆

4676- كعُصفورةٍ في كَفّ طِفْلٍ يَسومُها ... ورودَ حياضِ الموتِ والطِّفلُ يَلْعَبُ

◆ ◆ ◆

4677- كشبعانٍ أتى الأسواقَ يوماً ... فقال: النّاسُ يكفيهم رُقاقَهْ

◆ ◆ ◆

4678- كقولِ كِسرى فيما تَمَثّلَهُ: ... من فُرصةِ اللِّص ضجَّةُ السُّوقِ

◆ ◆ ◆

4679- صِرْتُ كالتِّينِ يشربُ الماءَ فيما ... قال كِسرى بِعِلّةِ الرَّيْحانِ

◆ ◆ ◆

4680- وكنتَ كباغي القَرْنِ أسلَمَ أُذْنَهُ ... فآب بلا أُذْنٍ ولم يستفِدْ قَرْنا

◆ ◆ ◆

4681- وكنتُ كهاربٍ من بَلِّ قَطْرٍ ... فصِرتُ لشِقْوَتي تحتَ المَسِيلِ

◆ ◆ ◆

4675 - لعلية بنت المهدي، ديوانها، ص75، كما نسب إلى العباسة بنت المهدي. وانظر التخريج في ديوان علية.

4676 - لمجنون ليلى، ديوانه ص38 بلفظ:

«...طفل يزمها ... نذوق حباض...»

وينسب لمحمد بن عبد الملك الزيات ضمن ثلاثة أبيات، شعره (الجبوري) ص147.

4678 - لأبي نواس، ديوانه (الصولي) ص485 بلفظ: «...من فرص...» والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 148ب.

4679 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/118، والدر الفريد 4/29. والبيت ليس على شرط المؤلف في هذا الموضع.

4680 - بلا عزو في المحاسن والأضداد ص80، والمحاسن والمساوىء للبيهقي ص260، وروضة العقلاء ص131 قال: وأنشدني علي بن محمد البسامي، وليس في شعر ابن بسام المجموع في كتاب «شعراء عباسيون»، وورد معناه في بيت لبشار هو:

فصرت كالعير غدا طالباً ... قرنا فلم يرجع بأذنين

وهو بهذه الصيغة من أمثال المولدين، انظر مجمع الأمثال 2/22. والعرب تروي في أمثالها أن النعامة ذهبت تطلب قرنين فصُلِمَتْ أذناها. ويسمى النعام عندهم: مصلّم الأذنين. انظر أمثال أبي عبيد ص250، وفصل المقال ص287، ومجمع الأمثال 3/18.

4682- هَربتُ من الأمطارِ كي لاتَبُلَّني فصرتُ غريقاً تحتَ سَيلِ المثاعِبِ

إنَّ

4683- إنّ الجديدَ إذا ما زِيدَ في خَلَقٍ تبيَّن الناسُ أنّ الثوبَ مَرقوعُ

◆ ◆ ◆

4684- إنَّ الكَذوبَ إذا ما كانَ ذا كَذِبٍ فأخبَرَ القَولَ لم يُقبَلْ وإن صَدَقا

◆ ◆ ◆

4685- إنّ البِغالَ وإن راقَتْكَ فُرْهَتُها بنو الحميرِ، فلا جَريٌ ولا سَبَقُ

◆ ◆ ◆

4686- إنّ الوُحوشَ إذا رَجَعن نَوافِراً قُطعانُهنَّ تقدَّمتْ عُرجانُها

◆ ◆ ◆

4687- /وإنَّ الموتَ وهو أمَضُّ شَيْءٍ مع الأكفاءِ والنُّظَراءِ عِيدُ [150ب]

◆ ◆ ◆

4688- وإنَّ الّذي يَغْشى المآدبَ واغِلاً تَعاوَرُهُ بالَّلكزِ أيْدٍ وبالصَّفْعِ

◆ ◆ ◆

4689- وإنَّ الّذي يرجُو بَخيلاً لِنائِلٍ فذاكَ كباغِي زُبدةِ الماءِ بالمَخْضِ

◆ ◆ ◆

4682 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 366 والعجز بلفظ: «فصرت بحمد الله تحت المثاعب». والبيت ليس على شرط المؤلف في هذا الموضع.

4683 - لإبراهيم بن اسماعيل البنوي في عيون الأخبار 2/ 196 بلفظ: «مثل الجديد...»، ونسبه في ديوان المعاني 1/ 182 إلى إبراهيم بن إسماعيل النبوي، ورجح محققه أن يكون «الفسوي» وهو إبراهيم بن إسماعيل بن يسار. ونسب في محاضرات الأدباء 2/ 713 إلى أبي القاسم الأعمى، وكذلك في الدر الفريد 2/ 326 فقد سماه أبا القاسم الضرير، وهو لابراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب في الوافي بالوفيات 5/ 325، ونسب في نهاية الأرب 2/ 31 إلى الأمير شهاب الدين ابن يغمور وذلك وهم، ولعله ضمنه.
وهو بلا عزو، في الزهرة لابن داود، ص2/ 639، والعقد الفريد 4/ 187، ونور القبس ص212 والتمثيل المحاضرة ص284، وجاء مضمناً في شعر كشاجم، ص336.

4689 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة، والمثل في عجز البيت ورد لدى عدد من الشعراء فمنهم صريع الغواني في قوله: =

4690- إنَّ مـن قـد لَـسـعَـتْـهُ حَـيَّـةٌ   خَـشِـيَ الـحـبـلَ ومـمـدودَ الـرَّسَـنْ

◆ ◆ ◆

4691- وإنّـي فـي طِـلابـي مـا لـديـكُـمْ   كـمُـلْـتَـمِـسِ الـعُـراقِ مـن الـكِـلابِ

◆ ◆ ◆

4692- وإنَّ أخـا جَـهْـلٍ بـتَـدبـيـرِ نَـفْـسِـهِ   لأبـصَـرُ مِـن سَـهْـمٍ بـتَـدبـيـرِ غَـيْـرِهِ

ألاَ

4693- ألاَ إنّـمـا الـدُّنـيـا غَـنـاءٌ وفَـضْـرُهـا   فَـنـاءٌ ومـا الأمـلاكُ إلاّ ودائِـعُ

◆ ◆ ◆

4694- ألاَ لا تُـخـاطِـرْ لـجـوجًـا فـلَـنْ   تـرى ذا لَـجـاجٍ بـعـهـدٍ وَفـي

قـد

4695- وقـد قـيـل فـي مـثَـلٍ سـائـرٍ:   خُـذِ الـلّـصَّ مـن قـبـل أنْ يـأخُـذَكْ

◆ ◆ ◆

= وإنـي وإشـرافـي عـلـيـك بـهـمـتـي   لكالمبتغي زبدا من الماء بالمخض

ديوانه ص286

وكذلك ابن الرومي في قوله:

أصـبـحـت فـي رفـوك مـثـل الـذي   يـطـلـب زبـد الـمـاء بـالـمـخـض

الدر الفريد 2/ 14.

4690 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة، وهو نظم لمثل من أمثال العامة هو قولهم: «من نهشته الحية حذر الرسن» انظر أمثال أبي عبيد ص223، وجمهرة الأمثال 2/ 258، ومجمع الأمثال 3/ 44، والمستقصى 2/ 359. وورد في شعر بعض الشعراء كالبحتري في قوله:

يحسب الأرطى زها الجيش ومن   تـنـهـش الـحـيـة يـفـزعـه الـرَّسَـنْ

ديوانه 4/ 2157، ولأبي علي محمد بن شبل:

تـركـتـنـي أشـجـى بـكـل صـاحـبٍ   من تـلـسـع الـحـيـةُ يُـفْـزِعـه الـرسَـنْ

الدر الفريد 3/ 126.

4691 - ورد عجزه في الباب الأول (رقم 1384).

4693 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 24.

4695 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 118ح. وباختلاف في الصدر في عيون الأخبار 3/ 108، =

4696- وقد جرى مثلٌ عن عالِمٍ فَطِنٍ لا تُنْهِلِ الطِّفلَ كي لا يَطْلُبَ العَلَلا

كـلّ

4697- كُلُّ آتٍ لابدَّ آتٍ وذو الجهلِ مُعَنّىً والهَمُّ والغَمُّ فَضْلُ

◆ ◆ ◆

4698- وكلُّ لِصٍّ وإن أبدى تَنَدُّمَهُ فخيرُ شيءٍ له التَّقْييدُ والحَبْسُ

◆ ◆ ◆

4699- يا قاطفَ الجوزِ أفكِرْ في عواقِبِه هل أنتَ تَسْلَمُ عند القَطْفِ أم تَقَعُ

◆ ◆ ◆

4700- وذو ثِقَةٍ بالنّاسِ مُوفٍ على شَفا غُرورٍ وسُوء الظَّنُّ للمرءِ نافِعُ

◆ ◆ ◆

4701- في مَثَلِ الفُرسِ قال قائِلُهم: هادِيَةُ الحُمْرِ عَيْنُ تالِيها

◆ ◆ ◆

4702- / على قدر الكِسَاءِ لدى مَنامٍ فمُدَّ الرِّجْلَ إنَّ الحَزْمَ فيهِ [151أ]

◆ ◆ ◆

4703- لم يخلقِ الله محبوساً تُسائِلُهُ ما شأنُ حَبسِك؟ إلاّ قالَ: مظلومُ !

◆ ◆ ◆

4704- وليس يكونُ الحِقدُ من غَير وَحْشَةٍ على مَضَضٍ مُضْنٍ تمكّنَ في الصّدْرِ

◆ ◆ ◆

= وبهجة المجالس 1/ 732. والقول النثري جاء بلفظ: «خذ اللص قبل أن يأخذك» في مجالس ثعلب 1/ 317. أما بصيغة: «خذ اللص من قبل أن يأخذك» فهو من أمثال المولدين في التمثيل والمحاضرة، ص44، ومجمع الأمثال 1/ 462.

4697 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص118، ويضاف إلى التخريج فيه: التمثيل والمحاضرة ص78.

4699 - يبدأ المؤلف من هذا البيت في سرد أبيات متفرقة دون ترتيب.

4702 - في جمهرة الأمثال 1/ 117 «في مذهب الفرس: مدّ رجلك حيث تنال ثوبك». وجعله الميداني في مجمع الأمثال 2/ 293 من قول العامة بلفظ: «مدّ رجلك على قدر الكساء».

4703 - مر سابقاً في الباب الثاني (رقم 2058) فانظر تخريجه في التعليق عليه.

4705- سَــواءٌ عــنــد أعــمــى فــي عَــمــاهُ ظَــلامُ الــلّــيــلِ، أو ضَــوءُ الــنّــهــارِ

* * *

4706- أمِــنْ دارِ الــكِــلابِ أردتَ عَــظْــمــاً لــقــد حــدَّثْــتَ نــفــسَــك بــالــمُــحــالِ

* * *

4707- الــمُــسْــتَــبِــدُّ بــمــا يــأتــي ويــقــدُرُه يــغــدو عــلــى غَــرَرٍ يُــفْــضــي إلــى خَــطَــرِ

* * *

4708- الــعــبــدُ لــو كــانــت ذؤابــةُ رأســه ذَهَــبًــا لــكــانَ رَصــاصــةً رِجْــلاهُ

* * *

4709- وأنــسُ الــدَّنِــيءِ بــذي شَــكْــلِــهِ كــأُنْــسِ الــخــنــافِــسِ بــالــعَــقْــرَبِ

* * *

4710- كــثــيرُ الــمــاءِ بــطنَ الــنــهــرِ يَــجْــري ومــنــه الــكــلــبُ يــلــحَــسُ بــالــلّــســانِ

* * *

4711- مــدَى الــدُّنــيــا غــنــاءٌ واكــتِــئــابٌ وعُــقْــبــاهــا الــمــنــيَّــةُ والــحِــســابْ

* * *

4712- مُــديــمُ الــقَــرْعِ لــلأبــوابِ يُــرْجَــى لــه فَــتْــحٌ، ويــأمَــنُ أن يَــخِــيــبَــا

* * *

4713- معاداةُ أهلِ العَقْلِ خيرٌ لِذي الحِجا وأحْــمــدُ غِــبًّــا مــن مُــصــافــاةِ جــاهِــلِ

* * *

4714- وعــادةُ الــسّــوءِ إذا اســتَــحْــكَــمَــتْ شَــرٌّ عــلَــى الــمــرءِ مِــن الــدَّيْــنِ

* * *

4705 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 368.

4706 - بلا عزو، في محاضرات الأدباء 2/ 595، والدر الفريد 2/ 271 بلفظ: «أمن بيت الكلاب...».

4708 - لابن سعد في محاضرات الأدباء 1/ 211، وبلا عزو في نفحة الريحانة 2/ 216.

4709 - بلا عزو، في التمثيل والمحاضرة، ص379. لفظ: «وكل قرين إلى شكله». وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1374) كما أورده كاملاً - بصدر مختلف - في الباب الثاني (رقم 2475).

4714 - بلا عزو في الموشى ص80، ضمن أبيات.

4715- جَزالةُ عُنقِ اللَّيثِ من أجْلِ أنّهُ إذا رامَ صَيْداً أمَّ ذاكَ بنفسِهِ

◆ ◆ ◆

4716- ما رسولُ اللّيثِ إلا نَفْسُهُ فلهذا عُنُقُ اللَّيثِ غَليظُ

◆ ◆ ◆

4717- /هِمّةُ الذّاعِرِ لو تَعْلَمُهُ حيثما يُربطُ عَيْرٌ لِيُسَلْ [151ب]

◆ ◆ ◆

4718- حياةُ المرءِ في الدُّنيا عَناءٌ وآخِرُها المصيرُ إلى المماتِ

◆ ◆ ◆

4719- أدبُ المرءِ في الشّدائدِ ظَهرٌ وهو في الخِصبِ حِليةٌ وجَمالُ

◆ ◆ ◆

4720- زمانُكَ صيفٌ ما تأخّر قَطْرُه وما جاء قَطْرٌ فالشّتاء مُقيمُ

◆ ◆ ◆

4721- وسرُّكَ لا تكاتِمْه صديقاً وأظْهِرْ منهُ ذلك للطَّبيبِ

◆ ◆ ◆

4722- كُلِ التُّوزَ تأكلْ طيّبا وَتجنَّبَنْ من الطُّعْمِ ما يعدو عليك ويؤذي

◆ ◆ ◆

4723- خُذِ اللِّصَّ واحزم في تلقّيهِ إنّه يباديكَ أخْذاً فانتهزْ فرصَةَ البادي

◆ ◆ ◆

4724- تجافَ عن الأخيارِ واسْتُرْ عيوبَهم لأنّكَ للأشرارِ بالشَّرِّ جازِيا

◆ ◆ ◆

4725- تَطَلَّبْ من السِّرحانِ رَفْعاً فعِلْمُه بتَمزيقِ ما يَحْوي من الصَّيْدِ بارِعُ

◆ ◆ ◆

4726- تمتّع بعفوِ الغانياتِ، ولا تَسَلْ بهنَّ وجامِلْ، كلُّ غانيةٍ هِنْدُ

◆ ◆ ◆

4715 - بلا عزو في في المحاسن والأضداد ص245، والتمثيل والمحاضرة ص349 ومحاضرات الأدباء 2/ 715 والدر الفريد 4/ 61 بلفظ:

عبالة عنقِ الليث من أجل أنه إذا رام أمراً قام فيه بنفسه

وأورد روايات أخرى له.

4716 - بلا عزو في محاضرات الأدباء 2/ 716، والدر الفريد، 5/ 58.

4726 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة، والمثل: «كل غانية هند» من أمثال العرب المشهورة، =

4727- أصِبْ مِنْ قِطافِ البَقْلِ من غيرِ أن تَرى حـدائِـقَـهـا تـأكُـلْ هَـنـيـاً وتَـسـتَـمِـرَ

❖ ❖ ❖

4728- رَوِّ فـي قَـولِـك ثـم انـطِـقْ بـه إنـمـا الـسَّـهـم إذا أفـلَـتَ مَـرَ

❖ ❖ ❖

4729- قُـلْ لِـلَّـذِي يـحـفِـرُ بـئـرَ الـرَّدى هَـيِّءْ لـرِجـلَـيـكَ مَـراقـيـهـا

❖ ❖ ❖

4730- حمارَكَ عن تِبْني فلستُ بباخِلٍ ولا مانعٍ من ذاك لو كان سِمْسِما

❖ ❖ ❖

4731- وأعـيـاهُ الـحـمـارُ فـلـم يُـطِـقْـهُ فـأقـبـلَ بـالـوثـوبِ عـلـى الإكـافِ

❖ ❖ ❖ [152أ]

4732- / أرى كلَّ نَجّارٍ وإن كان حاذِقاً جديرًا بنصْبِ البابِ من حيثُ يؤمَرُ

❖ ❖ ❖

4733- تَرى الخَلَّ حيثُ الماء يعوزُ حاذقاً وحيثُ يصابُ الماءُ فالماءُ قاهِرُهْ

❖ ❖ ❖

4734- ترى القَيْنَ يحمي كلَّ وقتٍ حَديدَهُ فيدفا بِجَمْرِ النّارِ والبردُ قارِسُ

❖ ❖ ❖

4735- ترجو الوليدَ وقد أعياكَ والِدُهُ وما رجاؤُكَ بعد الوالِدِ الوَلَدا

❖ ❖ ❖

4736- ترى الثّعلبَ الرّواغَ يحيَى بِوَثْبَةٍ إلى حينِ دَهْرٍ من مُبينٍ على أمنِ

❖ ❖ ❖

4737- تكونُ لَعَمْري الكائناتُ لِوقْتِها وذو الجَهلِ مكدودٌ وهَمُّ الفَتى فَضْلُ

❖ ❖ ❖

= انظر مجمع الأمثال 2/ 162 وقد ضمنه بعض الشعراء ومنهم أبو تمام في قوله:

فلا تحسبا هندًا لها الغدر وحدها سجيّةُ نفسٍ كل غانية هندُ

ديوانه 2/ 81.

4729 - بلاعزو في الدر الفريد 4/ 332 وذكر معه بيتاً في الحاشية.

4735 - بلا عزو في أمثال أبي عبيد ص27، والتذكرة الحمدونية 7/ 41، والعقد الفريد 2/ 318 و3/ 98 وجمهرة الأمثال 2/ 141، ومجمع الأمثال: 1/ 232.

4738- يـوالـي الـوردُ وشـكـاً بـعـدَ شَـهْـرٍ   ومـرجِـعُـنـا إلـى الآسِ الـمُـقِـيـمِ

◆ ◆ ◆

4739- ولا يـمـوتُ شُـجـاعٌ مـوتَ عـافـيـةٍ   والـحَـرْبُ تُـذْهِـبُ نـفـسَ الـفـارسِ الـبَـطَـلِ

◆ ◆ ◆

4740- وسـابحُ الـمـاءِ إنْ جـاذت سِـبـاحَـتُـهُ   فـجـوبَـةُ الـمـاءِ مـنـهُ مـوضـعُ الأجَـلِ

◆ ◆ ◆

4741- وكـلُّ راقٍ لـحـيّـاتٍ سَـتَـقْـتُـلُـهُ   بـالـنَّـهـشِ حـتـى تـراهُ غـيـر مُـنـقَـفِـلِ

◆ ◆ ◆

وأخبرني مخبرٌ أنّ لرجلٍ من ناحية سمرقند يعرف بأبي الفضل الكِشّي* أرجوزةً محكمة مربّعة أو مُخَمَّسة، قد نقل إليها أربعمائة مثل من أمثال الفرس. وأن لابن دريد قصيدة ذات أمثال قريبة من أربعين بيتاً ابتداؤها:

4742- / فإن تك أسبابُ الرّجاء تقطعَت   فـهـاتـيـكَ أسـبـابُ الـنُّـهـى لـم تَـقـطّـعِ [152ب]

◆ ◆ ◆

4739 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/351 بلفظ: «. . .في الحرب تذهب. . .».

(*) لم أعثر له على ترجمة.

4742 - ليست القصيدة التي منها هذا البيت في ديوان ابن دريد المطبوع.

الفصل الثالث من الباب الخامس

فيما نُقِل كل مثلٍ منه إلى عِدّةِ أبياتٍ لطول قصَّتِه وكثرةِ حكايتِه

4743- كما قال الحمارُ لسهمِ رامٍ لقد جُمِّعتَ من شتّى لأمرِ

4744- جُمِعتَ حديدةً في رأس قِدحٍ به عَقَبُ البعيرِ وريشُ نَسْرِ

◆ ◆ ◆

4745- عاتبَ الذئبُ على أن سَبَّهُ منذُ حولٍ إذ تلقّاه الحَمَلْ

4746- قال: أمّي ولدتني بعد ذا فافعلنْ ما شئتَ من غيرِ عِلَلْ

◆ ◆ ◆

4747- وأنت كذئب السّوء إذْ قال مرّةً لِعَمروسَةٍ والذّئبُ غرثانُ مُرْمِلُ

4748- أأنتِ الّتي من غير ذَنْبٍ سَبَبْتِني فقالت: متى ذا؟ قال: ذا عامُ أوّلُ

◆ ◆ ◆

4749- وأنتَ كذبّاحِ العصافيرِ دائباً بِبكّينه، والعينُ بالدّمع تهمُلُ

4750- فلا تنظري ما تعمَل العينُ وانظري إلى الكفّ ماذا بالعصافير تَعْمَلُ!

4743 - 4746 - بلا عزو في البيان والتبيين 2/ 353، والتمثيل والمحاضرة ص294. وقد سبق أن أورد المؤلف عجز البيت الأول في الباب الأول (رقم 57)، ثم أورد العجز بصدر مختلف في الباب الثاني (رقم 2614) وأعاده كاملاً مرة ثانية في الباب الثاني بصدره هنا (رقم3000).

4747 - 4748 - نسبت هذه الأبيات إلى مجنون ليلى، ديوانه ص170 - 171 والأول بلفظ: «. . . لبهم رعت. . .» كما نسبت إلى ربيعة الرقي، شعره ص110 . 111 وانظر التخريج فيه والأول فيه بلفظ: «لسخل رأى. . .» وذكر بعضها حمزة الأصفهاني في الدرة الفاخرة 1/ 294 . 295، وأخذ عنه الميداني في مجمع الأمثال 2/ 314، والزمخشري في المستقصى 1/ 233، وثلاثة منها في محاضرات الأدباء 1/ 218. والعمروسة: أنثى الضأن.

4749 - 4751 - لربيعة الرقي، شعره ص111.

والأخير بلفظ: «ليست من الذبح تعطل».

4751- فلو كان ذا رحم بِهِنّ ورأفةٍ ... لَكَفَّ يداً ليسَتْ عن الذّبحِ تَمْطُلُ

◆ ◆ ◆

4752- زعموا بأن الصَّقر عَلَّق مَرّةً ... عصفورَ بَرٍّ خانَهُ التَّقديرُ

4753- فتكلّم العُصفور فيما خَبَّروا ... والصَّقرُ مشتملٌ عليه يَطيرُ

4754- ما كنتُ خاميزًا لمثلِك لُقمةً ... ولئن شُويتُ فإنّني لحَقيرُ

4755- / فتبسّم الصَّقرُ المُدِلُّ بنفسِه ... عُجْباً، فأفلتَ ذلك العُصفورُ [153أ]

◆ ◆ ◆

4756- وكنتَ لعمري كالغرابِ فإنّه ... رأى مَشْيَ قَبْجٍ في الفَلاة مماثِلِ

4757- فأعجَبَه حُسناً وقَدّاً وهَيْبَةً ... وكان له خِدْناً قليلَ التّخاتُلِ

4758- فقال له: إنّي بمشيك مُعْجَبٌ ... طلوبٌ لما تأتي به في الشّمائِلِ

4759- فزَوِّدْ أخاكَ الآن بعضَ شؤونِهِ ... ليدركَ مَشياً ليس عنك بِزائِلِ

4760- فكان كَمَن أمسَى ليطلُبَ قَرنَهُ ... فأصبحَ في شُغلٍ من الإذنِ شاغِلِ

4761- فأضحى وأمسى في العَمايةِ واقِعاً ... لتفريطِ جَهلٍ ثابتٍ غيرِ زائِلِ

◆ ◆ ◆

4762- وَثَبَ الثّعلبُ يوماً وثْبةً ... شهوةً منه لعنقودِ عِنَبْ

4763- ثُمَّ لمّا لَمْ ينَلْه قال ذا ... حامِضٌ ليسَ لنا فيه أرَبْ

4764- كان في ذاك يُعَزِّي نفسَه ... حين لم يَقْدِرْ عليه فذَهَبْ

◆ ◆ ◆

4765- قالت وقد مرَّتْ لها ضَرْطةٌ ... لزوجِها ما خَبَرُ المِنْجَلِ

4752 - 4755 - نسبت الأبيات إلى خالد بن جيلويه الكاتب في وفيات الأعيان 2/ 519. وجاء في جمهرة الأمثال 2/ 278 أن ابن جيلويه أنشدها في حضرة طاهر بن الحسين. ونسبت في المستطرف 1/ 210، وثمرات الأوراق ص220 إلى نصر بن منيع. وهي بلا عزو في المحاسن والأضداد للجاحظ ص41، والمحاسن والمساوئ ص513، والتمثيل والمحاضرة ص367 باختلافات طفيفة.

والخاميز: مرق السكباج المبرد المصفى من الدهن، (القاموس المحيط/ خاميز).

4765 - 4766 - أصله المثل المولد: «أيش في الضرطة من هلاك المنجل» قال الميداني، (مجمع الأمثال 1/ 155): «يضرب في تباعد الكلام من جنسه» وذكر له قصة.

4766- قـال لـهـا: ذا خَـجَـلٌ كُـلُّـه منكِ لما قد كان لا تخجلي

4767- ما تُشبه الضَّرطَةُ من مِنْجلٍ ضيْغتُه في الزَّمنِ الأوَّلِ؟!

◆ ◆ ◆

4768- مَثَلي قولُ حاطِبٍ رامَ يوماً قلعَ شيحٍ فرامَ أصلاً دنيّا

4769- فإذا قُربُ أصلِه أُفعوانٌ فانثنى راجعاً رُجوعاً خفيّاً

4770- فتنادى تَلَهفاً من بعيدٍ بعدَ أمنِ الشُّجاع صوتا شَجيّاً:

[153ب] 4771- /لستُ أخشاكَ فاعلمَنْ ولكِنْ أُفعواناً حماكَ فاربَع مَليّا

◆ ◆ ◆

4772- وقيل للكلب ترقّ السُّلّما وخُذ به للأجرِ منّا كُلَّما

4773- جاوزتَ مرقاةً رغيفاً مُعلَما فارتاد للأولى كِراماً قدّما

4774- خوفاً من ان يعجزَ ثُمّ يُخرَما

◆ ◆ ◆

4775- ما يفعل التّيسُ بحَدّ نابِهِ في وَرَق البُطْمِ إذا خلا بِه

4776- يَستَعمِلُ الأوراقَ في إهابِهِ

◆ ◆ ◆

4777- لما فَشا في النّاس ذكرُ المزدَقِسْ بنقلِهِ الموتى إلى الخَيْنِ الطّفِسْ

4778- شدّ على الأحياءِ عَمْداً يَختَلِسْ

◆ ◆ ◆

4775 - البطم: شجر الحبة الخضراء، واحدته بُطمة ويقال بالتشديد (اللسان/ بطم).

الفصل الرّابع من الباب الخامس

في أبيات أمثالٍ ذات حِكَم من القَصيدِ والرَّجَز
ما جاء من ذلك ثلاثةً ثلاثةً

4779- وما صفَا لامرئٍ عَيْشٌ يُسَرُّ به   إلاّ سيتبعُ يومًا صَفْوَه كَدَرُ

4780- فاصبرْ على القَدَرِ المجلوبِ وارضَ به   وإنْ أتاكَ بما لا تَشْتهي القَدَرُ

4781- واستخبر النّاسَ عمَّا أنتَ جاهِلُهُ   إذا عَمِيتَ، فقد يجلو العمَى الخبَرُ

◆ ◆ ◆

4782- وما استعنتَ على أمرٍ تَهُمُّ به   كالصَّبرِ عند نزولِ الحادِثِ الأزِمِ

4783- /وإنْ تُوازِن بين الصَّبرِ في حدثٍ   ومنتهى العجز فاصْبرْ صبرَ ذي كَرَمِ [154أ]

4784- إلاّ وجدتَ له فضلاً وسابقةً   فضلَ الجوادِ على المستأخِرِ الحَطِمِ

◆ ◆ ◆

4785- خذ من الدَّهرِ ما صَفا   ومن العَيْش ما كَفَى

4786- لا تُلِحَّنَّ بالبُكا   ءِ على مَنْزِلٍ عَفَا

4787- ليس فيه من انطَوى   لِصَديقٍ على وَفَا

◆ ◆ ◆

4779 - 4781 - الأبيات الثلاثة لسابق البربري، ديوانه ص100 باختلاف في الترتيب، والأخير نسب إلى أمية بن الصلت، ديوانه ص387.

4785 - 4787 - البيت الأول لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص76 بلفظ:

خذ من العيش ما كفا   ومن الدهر ما صفا

والبيتان التاليان ليسا في الديوان، والثالث منهما في الدر الفريد 3/ 244 بلفظ:

ليس فيه بمنطو   لصديق على الوفا

ولم ينسبه.

أما البيت الثاني فلعل حمزة انفرد بروايته. وورد الثالث في المخطوطة بلفظ «ينطوي» وهو تحريف وما أثبتناه يتفق مع سلامة الوزن.

4788- البيتُ لا يُبْتنى إلا بأعمدةٍ ولا عمادَ إذا لم تُرسَ أوتادُ
4789- لا يصلُحُ النّاسُ فوضى لا سَراةَ لهم ولا سَراةَ إذا جُهّالُهم سادوا
4790- تجري الأمورُ بأهلِ الرّأيِ ما صَلحتْ فإن تولّتْ فبالأشرارِ تَنْقادُ

◆ ◆ ◆

4791- ياذا الذي ساعده الزّمانُ النّكباتُ ليلُها يَقْظانُ
4792- صبرًا إذا نامَ الفتى الوَسْنانُ

◆ ◆ ◆

4793- صبرًا على الهموم والأحزانِ وفُرقَة الأحباب والإخوانِ
4794- فإنَّ هذا خُلُقُ الزّمانِ

◆ ◆ ◆

4795- غُلّتْ من الدّهرِ يدُهْ قتّالةٌ من تَلِدُهْ
4796- يُفْني ويَبْقى أبَدُهْ

◆ ◆ ◆

4797- لا تُشعِرَنْ قلبكَ الأحزانا فإنّها تُضَعْضِعُ الأبدانا
4798- وتُحزِنُ الإخوانَ أهلَ الوُدّْ وتُشمِتُ الأعداءَ أهلَ الحِقدِ

◆ ◆ ◆

[154ب] 4799- / وصحبةُ الأشرارِ مما يُعدي فيورثُ الشَّرَّ وفيه يُردي
4800- كالرّيحِ ما مَرَّت عليه احتملتْ مِنْ دوحِهِ إذا عليها اشتملتْ

◆ ◆ ◆

4788 – 4789 – للأفوه الأودي، ديوانه (الطرائف الأدبية) ص10 باختلاف طفيف.

4793 – 4794 – لابن المعتز، ديوانه 3/ 96. والأولان في الدر الفريد 4/ 21 بلا عزو.

4795 – 4796 – لابن المعتز، ديوانه 1/ 88، وفي المخطوط «...من يلده». وهو تصحيف. تصويبه من الديوان.

4797 – ابتداء من هذا البيت اختل نظام هذا الفصل فلم يعد كما وصفه في الترجمة ثلاثة ثلاثة. وإنما هو أربعة أربعة وأكثر من مزدوج الرجز. وقد بيض المؤلف للعنوان.

4799 – 4800 – البيتان من نظم كتاب كليلة ودمنة، انظر النص النثري في كتاب كليلة ودمنة: ص140.

4801- وإنَّـمـا مـوَدّةُ الأشـرارِ   في وَهْنِها كمَثَلِ الفَخّارِ
4802- تصيبُهُ أدنى يدٍ فينكَسِرْ   وليس يُرجى شعبُه إذا جُبِرْ

◆ ◆ ◆

4803- وإنما يسلَمُ من أن يندَما   مَنْ أعمَلَ الأناةَ أو تَلَوّما
4804- والعَجِلُ الدّهرَ يَعضُّ الكَفّا   ندامةً منه لما استخَفّا

◆ ◆ ◆

4805- ولم يزلْ فيما مَضَى يُقالُ   في بعضِ ما جرت به الأمثالُ:
4806- لا يحصِدُ الزارعُ إلا ما زرَعْ   إن كان شرًّا ضرّ أو خيراً نفَعْ

◆ ◆ ◆

4807- وقد تكون النارُ في جوف الحَجَرْ   كامِنةً والعودُ ذي الماءِ الخَضِرِ
4808- فليسَ إلا الجِدُّ في استخراجها   كذاك عن أعمالِها نِتاجِها

◆ ◆ ◆

4809- كالأسَدِ الوردِ يصيدُ الأرنَبا   ثم يرى العَيْرَ المُجِدَّ هربَا
4810- فيُرسِلُ الأرنبَ من أظفارِهِ   ويَتْبَعُ العَيْرَ على أدبارِهِ

◆ ◆ ◆

4811- كالجُرَذِ القريب في جِوارِهِ   يُنفى لما يُخافُ من أضرارِهِ
4812- والنّارُ وَحشِيٌّ فلمّا نَفَعا   أُدنِيَ من مَكانِهِ ورُفِعا

◆ ◆ ◆

4813- كذَنَبِ الكلبِ إذا أوثَقتَهُ   قُوِّمتَ منه، فإذا أطلقتَهُ
4814- /عاد إلى جوهرِه فاعوَجّا   وأخطأ الرّاجي [بـ]ـما تَرَجّى [155أ]

◆ ◆ ◆

4801 4802 - لأبان اللاحقي، شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1/ 399.

4803 - 4804 - من نظم أمثال كليلة ودمنة، انظر النص النثري في كتاب كليلة ودمنة ص255.

4807 - 4808 - من نظم أمثال كليلة، انظر النص النثري في كليلة ودمنة ص147.

4809 - 4810 - لأبان اللاحقي من نظمه لكتاب كليلة ودمنة، أخبار الشعراء للصولي ص48. بلفظ: «كالأسد الذي يصيد...».

4813 - 4814 - من نظم أمثال كليلة ودمنة، انظر النص النثري في كتاب كليلة ودمنة ص113، ولفظ المخطوط «...ما ترجى» وإضافة الباء ضرورية ليستقيم الوزن.

4815- ياويحَ هذا الجسَدِ المُعَذَّبِ ... ما إن يزالُ الدّهرَ في تَقَلُّبِ

4816- ليس على ريبِ الرّدى بسالِمِ ... ولا نعيمُ عَيشِهِ بدائِمِ

◆ ◆ ◆

4817- ما لَقِيَ النّاسُ من الآمالِ ... كأنّها مَصْيَدَةُ الآجالِ

4818- مَصَبُّها الأيامُ والليالي ... على طريقٍ لِلفتى غوّالِ

◆ ◆ ◆

4819- قد مُلِئَ الزمانُ بالعجائبِ ... وارتفع المنسَمُ فوقَ الغاربِ

4820- فاقعُدْ فقد أعذرتَ في المطالِبِ ... فليس بالكدِّ بلوغُ الرّاغبِ

◆ ◆ ◆

4821- لاتتّكِلْ على القضاءِ والقدَرْ ... فتتركَ العينَ وتتبعَ الأثرْ

4822- كمن هَراقَ ما بغي من مائِهِ ... وأتبعَ السّرابَ لاستقائِهِ

4823- فلا هو استقى من السّرابِ ما ... ولا هو استبقى فُضالةَ السّقا

◆ ◆ ◆

4824- وإنّما القائلُ غيرُ الفاعلِ ... كمُحْكِمٍ قولاً بِفِعلِ جاهِلِ

4825- ومن يرى القَذى بعينِ من صَحِبْ ... ولا يرى في عينِ نفسِهِ الخَشَبْ

◆ ◆ ◆

4826- أو كمداوٍ غيرَهُ بِطِبِّهِ ... من سَقَمٍ قد حلَّ مثلُه بِهِ

4827- أو كذبالةٍ بدت لغيرِها ... تَحرِقُ نفسَها بضوءِ غيرِها

[155ب] 4828- / أو كالتي بدت لبيضٍ أخرى ... حاضنةً والبيضُ منها مُلقى

◆ ◆ ◆

4829- في مثلِ سارَ وعَمّ النّاسا ... حكايةً تُحكى بأن الفاسا

4830- تُقطَعُ أحياناً بها الأشجارُ ... ثم تعودُ ما بها آثارُ

◆ ◆ ◆

4817 - نسبه في جمهرة الأمثال 1/ 118 إلى ناظم كتاب كليلة: بلفظ:

ما لقي الناس من الآجال ... كأنها مصيدة الآمال

ومعروف أن ناظم كتاب كليلة هو أبان اللاحقي، والبيت الثاني تفرد به حمزة.

4819 - 4820 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 112.

4831- والسَّيفُ قد يجرحُ ثم يلتئمْ ... من جُرحِه ما خيفَ منه وفُقِم

4832- والنَّصلُ قد يغيبُ ثم يُنزَعُ ... في الجوفِ، والقولُ الممضُّ الأشنَعُ

4833- إذا أصابَ القلبَ لم يُستخرَجِ ... لابل يكونُ كالحريقِ المُنضِجِ

◆ ◆ ◆

4834- وكلُّ نارٍ فلها إطفاءُ ... والحِقدُ نارٌ ما لَهُ انطفاءُ

◆ ◆ ◆

4835- وأنَّه قد قيل في أشياءِ ... لا تُنسَبُ الدَّهرَ إلى بقاءِ

4836- ظِلُّ السَّحاب، والثَّناءُ الكاذبُ ... والمالُ شيءٌ عن قليلٍ ذاهبُ

4837- وخُلَّةُ الأشرارِ لا تدومُ ... والعِشقُ أمرٌ عهدُه ذميمُ

◆ ◆ ◆

4838- وقلَّ مُوتى ظَفرٍ تَراهُ ... في آخِرِ الأمرِ وفي مَبداهُ

4839- إلا إذا خَصَّلَه يوماً بَغى ... وتاهَ عن طريقِهِ ثم طَغى

◆ ◆ ◆

4840- وقلَّ من يحرصُ إلاّ افتضَحا ... على اللسانِ إن هواه جَمَحا

4841- وقلَّ من أسرفَ في الطَّعامِ ... إلاّ دعاهُ ذاك للأسقامِ

4842- وقلَّ من تَصفو له أُمورُه ... إن كانَ غيرَ ثقةٍ وزيرُهْ

◆ ◆ ◆

4843- /وإنَّما الدُّنيا كماءٍ مالِحِ ... لصادِرٍ عن المياه نازِحِ [156أ]

4844- يزيدُه ما ازداد شُرباً عطَشاً ... ولو بعذبِ الماءِ يُسقى انتعشا

◆ ◆ ◆

4845- وهذه الدنيا كمثلِ العَظْمِ ... يَشُمُّ منه الكلبُ ريحَ اللَّحمِ

4835 - 4837 - في عيون الأخبار (3/ 169) عن كتاب للهند: «ستة أشياء لا ثبات لها: ظل الغمام، وخلة الأشرار، وعشق النساء، والمال الكثير، والسلطان الجائر، والثناء الكاذب»، وانظر العقد الفريد 3/ 257 والتذكرة الحمدونية 1/ 263.

4843 - 4844 - انظر المثل النثري في كليلة ودمنة ص78.

4845 - 4848 - المثل النثري في كليلة ودمنة ص78.

4846- فلا يزالُ شَرَهًا وحِرصَا | لِعُظْمِهِ تعرُّقاً ومَصَّا
4847- حتى يسيلَ بالدّماء فوهْ | مع ذاك قد أخطاهُ ما ينحوهْ
4848- وكلّما ازداد لذاك طلَبا | زادَ عناءً واستجدّ تَعَبا

◆ ◆ ◆

4849- أو كالحداة في اختطاف البُضعهْ | فيها لها لولا الشّقاء شُبْعَهْ
4850- فلا تَزالُ الطّيرُ في اتّباعها | جائعةً تهرُبُ من جياعِها
4851- حتى تَمَلُّ من عناءِ الهَرَبِ | فتلفُظ البُضعةَ بعد التّعَبِ

◆ ◆ ◆

4852 وإنّ من أمثالها كوزَ العَسَلْ | في أصله سَمٌّ إذا ذيقَ قَتَلْ
4853- يحلو على اللّسانِ عند ذوقِهِ | ما كان جانبيه جَنى مِنْ فَوْقِهِ
4854- وتحته سَمٌّ ذُعافٌ مُزهِقُ | يَرضى به الجاني السّفيهُ الأحمقُ

◆ ◆ ◆

4855- ومَثَلُ الدنيا كنوم النائِمِ | يُفرِحُه أضغاثُ حلمِ النّائِمِ
4856- حتّى إذا استيقظ صار هَمًّا | ما كان في النّوم به أَلَمّا

◆ ◆ ◆

4857- ومَثَلُ الدُّنيا كَبَرقِ الخُلَّبِ | من يغتررْ منه بِسَقْيٍ يُكْذَبِ
[156ب] 4858- / ودودة القز بها شبيهه | فإنها خاطِئَةٌ سفيهه
4859- تطوى عليها قَزَّها وطيُّها | فيه لها الحَيْنُ وفيه غَيُّها

من أمثال كليلة

4860- وقد نرى أن الزمان مُدْبِرُ | قد قهر المعروفَ فيه المُنْكَرُ
4861- فودّع الصّدقَ فليس يَصْدُقُ | مُحدِّثٌ ولا بحقٍّ ينطِقُ

4849 - 4855 - المثل النثري في كليلة ودمنة ص78.
4852 - 4854 - المثل النثري في كليلة ودمنة ص78.
4857 - لأبان اللاحقي، أخبار الشعراء للصولي ص47.
4859 - 4861 - من مزدوجة أبان اللاحقي في نظم كليلة ودمنة، انظر أخبار الشعراء للصولي ص47 باختلاف طفيف، والمثل النثري في كليلة ودمنة ص78.

4862- أصبح ما كان عزيزاً قد فُقِد وكلُّ ذي ضرٍ إذا شئت وُجِد
4863- وأصبح الخيرُ ذرت أغصانُه والشرُّ غضٌّ ناضرٌ أفنانُه
4864- وأصبح الغَيُّ نشيطاً لاهيا إذ أدبر الرُشْدُ كئيباً باكيا
4865- وباشر العدلُ الترابَ عاثِرا لمّا رأى الجورَ عليه قادِرا
4866- والعلمُ مدفونٌ فليس يُنْشَرُ والجهلُ في كل حديثٍ يُذْكَرُ
4867- وأثِرَ اللؤمُ وذلَّ الكَرَمْ فوطئته حين زال القَدَمْ
4868- وقَطَعَ الوُدَّ رعاةُ الوُدْ وخُصّ بالحمدِ مُقيمُ العَهْدِ
4869- وذو الصَلاحِ سُلِبَ الكرامَةْ فنُقِلَتْ منه إلى ذي آمَةْ
4870- واستيقظ الخِبُّ من النَّوم وقَدْ نام الوفاءُ ولِشيءٍ مّا رَقَدْ
4871- ويَبِسَ الصِّدقُ وأثْمَرَ الكَذِبْ والعَدْلُ كانَ جارِيًا فقد نَضَبْ
4872- /لما ذَرا الجَوْرُ بِسَيلٍ غامِرِ مِن السُّيولِ ذي عُبابٍ زاخِرِ [157أ]
4873- وأصبحَ الحقُّ لخَذْيِهِ عَثَرْ ومَرِجَ الباطِلُ من فَرْطِ الأشَرْ
4874- وضَيَّعَ الحكمَ ولاةُ الحُكُم وقتلِ المظلومَ خَسفُ الظُّلم
4875- واستبطأ الظالمُ عنهُ نفسَهُ ألا يكونَ باعتداءٍ مَسَّهُ
4876- وفغَر الحِرصُ، لعمري، فاهُ لما دَنا منهُ وما نَآهُ
4877- ولَزِمَ الأبرارُ بطنَ الأرضِ ونهضَ الأشرارُ كُلَّ نَهضِ
4878- واتَّضعتْ منزلةُ المُرُوَّهْ وقُذِفتْ من شَرَفٍ في هُوَّهْ
4879- وأصبح السُّلطانُ قد تَنَقَّلا عن كلِّ ما كان يُعَدُّ أفضَلا
4880- وأمستِ الدُّنيا هي المسرورهْ جَذِلَةً مَرِحةً مَحْبورهْ
4881- تقولُ قد غُيِّبَتِ الخَيراتُ وظَهرتْ بِشَرِّها الشَّوءاتُ

◆ ◆ ◆

4860 - 4864 - النص النثري لهذه الأمثال في كليلة ودمنة ص81.
4869 - الآمة: العيب والنقص (القاموس المحيط/ أوم).
4877 - 4881 - الأمثال النثرية في كليلة ودمنة ص81.

4882- إنّي رأيتُ مثلَ الإنسانِ　　في التّرك للباقي وحُبِّ الفاني
4883- وشُغْلِهِ باللّهوِ واللّذاتِ　　مع ما يرى من نُذُرِ المماتِ
4884- كرجُلٍ ألجأهُ خَوفٌ إلى　　بئرٍ فلما أن دنا لينزِلا
4885- مُستَمسِكاً بشُعْبَتَي غُصْنينِ　　كانا على [ذا] البئر نابتين
[157ب] 4886- /عَمَدَ لما أن هوى رِجلَيه　　شيئا فلما استويا عليه
4887- إذِ الّذي عَمَدتا حيّاتُ　　خوارجُ الرؤوسِ فاغِراتُ
4888- أفواهُهُنّ تَعُدُّهُنّ أربعا　　فروعَتُهُ مثلُهُنّ رَوْعا
4889- ثم رأى من تحته تِنّينا　　في أسفلِ البئرِ له كمينا
4890- مراقباً ينظُره أن يقعا　　شرٌّ إلى شرٍّ له قد جُمِعا
4891- وقد رأى الغُصْنين لما نظرا　　إليهما حتى أعاذ البصرا
4892- وجُرذانِ أسودٌ وأبيضُ　　في أسفلِ الغُصنين كلٌّ يقرِضُ
4893- فبينما يبغي الخلاصَ بالحِيَلْ　　إذا قريباً منهُ شيءٌ من عَسَلْ
4894- فذاق منهُ وهو في تلك الحالْ　　مُوفٍ على مخاوفٍ وأهوالْ
4895- [فـ]شُغِل الجاني بما تطعّما　　منه وإن كان قليلاً وَخِما
4896- ونسيَ الحياتِ تلك الأربعا　　من تحت رجليه إليه الشُّرَّعا
4897- والجرذين الذاهبين قرضا　　لينقضا حبلَ الحياةِ نقضا
4898- وأنّ غُصنَه إذا ما انقطعا　　صارَ إلى التّنّينِ إمّا وقعا
4899- فلم يزلْ مُشتغِلاً بذالِكا　　من أمره حتى تردّى هالكا
4900- فمَثَلُ الدنيا كتلك البئرِ　　في كثرةِ الآفاتِ والشُّرورِ
[158أ] 4901- /وبعدَ ذا فمثَلُ الحيّاتِ　　أخلاطُ هذا الجسدِ اللّواتي

4882 - 4911 - النص النثري لهذه الأمثال في كليلة ودمنة ص81 . 83.
4885 - في المخطوط: كان على البئر. والزيادة يقتضيها الوزن.
4888 - في المخطوط: «فروعه ومثلهن روعا» وهو مختل.
4895 - في المخطوط: «شغل الجاني...» والزيادة لإصلاح الوزن.

4902- تَغْمِدُه وهي كذاك أربَعُ | وكلُّها سُمٌّ ذُعافٌ مُنْقَعُ

4903- ومَثَلُ الغُصنينِ كالحياةِ | قَرْضُهما داعيةُ الوفاةِ

4904- والجُرَذُ الأبيضُ كالنَّهار | والجُرَذُ الأسودُ ليلٌ ساري

4905- وقلت في قرضِهما الغُصنينِ | وليس يفتُرانِ دائبينِ

4906- ذاك شَبيهُ أجلِ الإنسانِ | وفي فَناءِ العُمرِ يَدأبانِ

4907- ومَثَلُ التِّنِّينِ ما يَصيرُ | إليهِ حِينَ تَحصُلُ الأمورْ

4908- والعَسَلُ الشَّاغِلُ عما قد شَغَل | فهو شَبيهٌ إن نظرت في المَثَلْ

4909- بِلذَّة الدُّنيا التي تنقَطِعُ | أو قَلَّ مِنها مابه يُنتَفَعُ

4910- مما يُرى أو تَسمَعُ الأذُنانِ | وطَعْمُ ماذيقَ على اللِّسانِ

4911- واللَّمسُ والشَّمُّ وذاك كُلُّه | صاحِبُه عن ساعةٍ يَمَلُّهُ

◆ ◆ ◆

4912- المالُ راعي الرأي والمُروَّة | وهو على كلِّ الأمورِ قُوَّة

4913- والأهلُ والإخوانُ والأعوانُ | كُلُّ مع المال إذا ما كانوا

◆ ◆ ◆

4914- / والمالُ فيه العِزُّ والجمالُ | والذُّلُّ حيثُ لا يكون المالُ [158ب]

4915- وربما دَعا الفقيرَ فقرُه | إلى التي يَسخَطُ فيها أجرُهُ

4916- فَخيرَ الدِّينَ كما كان خَسِرْ | دُنياهُ والخُسران ما لا يَنجَبِرْ

◆ ◆ ◆

4917- والفقرُ يدعو المقتَ والشُّنُوَّة | وفيه للعقلِ وللمُروَّة

4918- والعلم والآداب كلُّ مَسْلَبة | والفقرُ فيه للحياءِ مَذهَبَة

4919- فهو كذاك مَعدِنُ الرَّزايا | ومَجمَعُ التُّهمةِ والبَلايا

◆ ◆ ◆

4912 - 4913 - لأبان اللاحقي من مزدوجته في نظم أمثال كليلة ودمنه، أخبار الشعراء للصولي، ص49 مع اختلاف في الترتيب.

4914 - 4916 - من منظومة كليلة ودمنة لأبان اللاحقي في أخبار الشعراء للصولي ص49. والأمثال النثرية في كليلة ودمنة ص178.

4920- من يَسْتقِ الفقرَ له شَقاؤُهْ فذاك قد وَدَّعه حياؤه

4921- ومن يكنْ ليس له حياءُ فذاك لا سَرْوٌ ولا بَهاءُ

ومن أمثال كليلة

4922- وليس من شيءٍ يكون مَدْحا لذي الغنى ألاّ يكونُ تَرْحا

4923- على الفقيرِ ويكون ذمّا كذاك يُدعى وبه يُسمّى

4924- فإن يكن نجداً يقولوا أهوجْ كذاك عند الحربِ لا يُعرِّجْ

4925- وهو إذا كان جوادًا سيّدا سُمّي، للفقرِ، مُضيعاً مُفْسِدا

4926- أو يكُ ذا حِلمٍ يُقلْ ضعيفُ أو يكُ بَسّاما يُقلْ سخيفُ

4927- أو لَسِنًا يُقلْ له مِهذارُ وهو إذا وَقرهُ الوقارُ

[159أ] 4928- /قالوا: بليدٌ وكذا الزِّمِّيتُ ذو القصدِ في منطقه الثّبيتُ

4929- يدعونه لفقره عَيِيّا إن لم يكنْ مهذارةً بَذِيّا

4930- فالموتُ خيرٌ وهو خَسْوٌ مُرُّ من حاجةِ المرءِ التي تَضطرُّ

4931- صاحِبَها إلى اللّئيم الغَضْ يسألُه من قرضةٍ أو فَرْضِ

◆ ◆ ◆

4932- ولو يقالُ للكريم: أولِجْ في فم تِنّينٍ يداً واستخرِجْ

4933- سُمّا فكُلْه كان ذاك أهونا وفي الثّناء كان يوماً أزْيَنا

4934- من بذلِه الوجهَ إلى اللّئيمِ الدَّنِسِ المُزَنَّدِ الذّميمِ

4920 - 4921 - النص النثري في أمثال كليلة ودمنة ص178.

4922 - 4926 - من منظومة كليلة ودمنة لأبان اللاحقي، كتاب أخبار الشعراء للصولي، ص50. والأمثال النثرية في كليلة ودمنة ص179.

4927 - النص النثري في كليلة ودمنة ص179.

4930 - 4932 - النص النثري في كليلة ودمنة ص179.

ومن أمثال كليلة

4935- إعجَبْ لأسبابِ القَدَرْ ... قد حازَ فيهِنَّ البَصَرْ
4936- إعجَبْ لما يملِكُ هذا العالَما ... أجمَعَهُ جاهلُه والعالِما
4937- هو الذي يُشقي الفتى السَّعيدا ... فيغتدي عن المُنى مخذُودا
4938- ويُسعِدُ الشقيَّ حتّى لا يُرى ... أسعَدَ منه طَلعةً بينَ الوَرى
4939- وهو الّذي يُبدِلُ بالصَّفْوِ الكَدَرْ ... ويجعَلُ النّعمةَ في كَفِّ الغِيَرْ
4940- وهو الّذي يَخبو الفَقيرَ مالا ... يَسُدُّ من أحوالِه اختلالا
4941- ويُفقِرُ المستَظهِرَ الغَنِيّا ... حتّى يُرى من مالِه عَرِيّا
4942- /وهو الّذي يُنهِضُ كُلَّ عاجِزِ ... مُنقطِعٍ عن خَصمِهِ مُحاجِزِ [159ب]
4943- وهو الّذي يُشَجِّعُ الجبانا ... يربِطُ منهُ الجَأشَ والجَنانا
4944- وهو الذي يُجَبِّنُ الشُّجاعا ... حتى يراهُ يرهَبُ القِراعا
4945- ويُلبِسُ الفاجِرَ ثوبَ النّاسِكِ ... وهو ذَميمُ الطُّرْقِ والمَسالِكِ
4946- وهو الّذي يُصَيِّرُ التَّقِيّا ... بينَ الورى مُذَمَّماً مَشْنِيّا
4947- وقد تَرى العظيمَ جِدًّا خَطَراً ... لا يستطيعُ للقَضاءِ غِيَرا
4948- قد تكسِفُ الشَّمسُ كثيراً والقَمَرْ ... إذا دَنا الميقاتُ منه والقَدَرْ
4949- والطَّيرُ يُصطادُ من السَّماءِ ... والسَّمَكُ السّاكِنُ بطنَ الماءِ
4950- هو الّذي يَسلُبُ عِزَّ الأسَدِ ... الوَرْدِ في عَرينِهِ ذي اللِّبَدِ
4951- وهو الّذي يولِجُهُ التّابوتا ... والبحرَ منه يستثيرُ الحوتا
4952- وهو الّذي يجعَلُ للرِّذِيلِ ... قلباً به يركَبُ ظَهرَ الفِيلِ
4953- يُمَلِّكُ الحوّاءَ رأسَ الحَيّهْ ... وإنّما تكفيهِ منها لَيّهْ

4942 - 4944 - النص النثري في كليلة ودمنة ص122.
4948 - المثل النثري في كليلة ودمنة، ص301.
4950 - 4956 - النص النثري لهذه الأمثال في كليلة ودمنة ص122.

4954- حتى تراها بعد ما توثّب ... وهو بها في راحتيه يلعب

4955- وهو يُجَبِّنُ الجريءَ الداهية ... وهو لذي العجز يسوق العافية

4956- يوسع مرّات لذي الإقتار ... ويجلبُ الضيقَ لذي الإكثار

[160أ] 4957- /وهو الذي يُشجِّعُ الجبانا ... وربّما رأيته أحيانا

4958- يُجَبِّنُ الشُّجاعَ حتى يجبُنا ... عن قِرنه العاجزِ عنه مُذعِنا

4959- فاعلم بأن القدرَ المجلوبا ... ليس وإن غالبتهُ مغلوبا

4960- مَنْ ذا رأيتَ غالبَ الأقدارا ... أو رَدَّ بالقدرةِ قدْرًا سارا

4961- وكلُّ خطبٍ ساقهُ حتمُ القدَرْ ... فليس عنه مزحلٌ ولا مَفرّ

4962- والقدرُ السابقُ في القضيّهْ ... هو الذي يُوقِعُ في البليّهْ

4963- ومن يُناوِ القدرَ المحتوما ... يَرُدُّه مضطهَدًا مكلوما

4964- وكلّما جرى به حتمُ القدَرْ ... آتٍ على الإنسانِ من خيرٍ وشرّ

4965- والسَّببُ المانعُ حظَّ العاقلِ ... هو الذي يسوقُ رزقَ الجاهلِ

4966- هذا الذي تحيَّرَ الأنامُ ... في أمره وضلَّت الأفهامُ

ومن غير ما في كتاب كليلةَ وهو من جنسِ ما مَرَّ

4967- يا عجبًا للعاجز المُنْتَدْ ... راحَ بجَدٍّ وغدا بجَدْ

4968- يسبقُ من جاراه قبل الشدْ ... حُدِّثْتَ عن حظٍّ ولم تُحَدْ

4969- قد يُخرج الليثَ سهامُ الوَغْدِ ... ما ضرَّ أهلَ النُّوك هجرُ الكَدْ

4970- وافق حظًا من سعى بجَدِّ ... كُلُّ امرئٍ رَهنٌ بما يُؤدّي

◆ ◆ ◆

4957 - 4958 - النص النثري في كليلة ودمنة ص122.

4967 - 4970 - اقتطف المؤلف هذه الأبيات من أرجوزة لبشار بن برد مدح بها أبا المِلَدْ عقبة بن مسلم، وهي أرجوزة قيل إنها تقارب المائتي بيت. انظر ديوانه 2/159 وما بعدها. وفيما أورده حمزة اختلاف عن ترتيب الديوان، وبعض ألفاظه.

وقوله: «قد يخرج الليث...» مر سابقاً، انظر (رقم 3691) بلفظ «قد يجرح الليث...» =

4971- / لا جِدُّ يُغني بل غَنَاءُ الحَظِّ | لا ينفُذُ السَّهمُ بغيرِ زُغْظِ [160ب]
4972- جَدُّ الفتى يسعى به لا الجِدُّ | هل يعتلي جِدٌّ وليسَ جَدُّ
4973- بالجَدِّ يسعى المرءُ لا بالجِدِّ | فالجِدُّ عبدٌ خادمٌ للجَدِّ
4974- كيف بِجَدٍّ لي وليسَ جَدُّ | كيف ببطشٍ لي وليسَ عَضُدُ
4975- كيف أجِدُّ وأنا مَعْقُولُ | جَدُّ الفتى يُغنيه لا المَعْقُولُ
4976- كيف أجِدُّ وأنا مُمَتَّعُ | لا جَدَّ لي والجِدُّ ليسَ ينفعُ

ومن ذلك:

4977- ما صَدَّني عن مطلبي تقصيرُ | فلا تَلُم بل صَدَّني المَقدورُ
4978- عايَنْتُ في مطالبي مُجاهَدَهْ | فلم يُكن من زَمني مُساعَدَهْ
4979- خَدَمْتُ من لو ساعدتْ أيّامي | وأنصفتْ، لكانَ من خُدَّامي

ومن ذلك:

4980- لم أوتَ ويحَك من سَعيٍ فلا تَلُمِ | المنعُ من جانبِ الأرزاقِ والقِسَمِ
4981- كم قد دَأَبْتُ وكم أنْضَيتُ في طَلَبٍ | وقلتُ للدَّهرِ: قُمْ ساعِدْ، فلم يَقُمِ
4982- وقُدتُ نفسي إلى قومٍ لأخدِمَهُم | لو أنصَفَ الدَّهرُ كان القومُ من خَدَمي
4983- / لا جِدَّ ينفعُني، والجَدُّ يُقْعِدني | وكيف أنهضُ والأقيادُ في قَدَمي [161أ]

ومن ذلك:

4984- الجَدُّ يُدْني كلَّ أمرٍ شاسِعٍ | والجَدُّ يفتحُ كلَّ بابٍ مُغْلَقِ
4985- فإذا سمعتَ بأن مَجدوداً حوى | عُوداً فأورقَ في يديهِ فَصَدِّقِ

= ولعله أصح، وقبله جاء: «كل امرئ رهن بما يؤدي» وانظر تعليقنا عليه هناك.

4976 - في المخطوط: «...والجَدُّ ليس ينفعُ» وهو تصحيف أصلحناه لمناسبة المعنى.

4980 - بلا عزو، في محاضرات الأدباء 1/ 452.

4984 - 4987 - للشافعي، ديوانه ص64، والدر الفريد 2/2 و 5/ 213.

4986- وإذا سمعت بأن مَحدودًا أتى ماءً ليشربه فغاض فحقّقِ
4987 ولقد يدلُّ على القضاءِ وكونِهِ بؤسُ اللبيبِ وطيبُ عيشِ الأحمقِ

ومن ذلك:

4988- الجَدّ أنهضُ بالفتى من جِدِّهِ فانهضْ بجَدّ في الحوادثِ أو ذَرِ
4989- ما أقربَ الأشياءَ حين يسوقُها قَدَرٌ، وأبعدَها إذا لم تُقْدَرِ

ومن ذلك:

4990- وإذا جُدِدْتَ فكلُّ أمرٍ دائِرٌ وإذا حُدِدْتَ فكلُّ شيءٍ ضائِرُ

◆ ◆ ◆

4991- وإذا أتى قدرٌ فجَدُّكَ ناهِضٌ وإذا أبى قَدَرٌ فجَدُّك خافِضُ

◆ ◆ ◆

4992- وإذا دنا قَدَرٌ فجَدُّكَ عامِلٌ وإذا نأى قَدَرٌ فجَدُّك باطِلُ

ومن ذلك:

4993- هو الدهرُ تَنْمي كلَّ يومٍ عجائِبُهْ تُجاذِبُنا آمالُنا ونُجاذِبُهْ

4988 - 4989 - لعبد الله بن يزيد الهلالي في حماسة البحتري ص190، والتذكرة الحمدونية 7/ 30، والحماسة المغربية ص1262، وهما للغدة الأصبهاني في معجم الأدباء 2/ 875 نقلاً عن حمزة في كتاب أصبهان، وكذلك في الدر الفريد 2/ 201 و 5/ 42. ونسب الثاني إلى عبد الله بن المبارك في بهجة المجالس 1/ 182. والبيتان بلا عزو في العقد الفريد 2/ 81. وبهجة المجالس 1/ 86. والأول بلا عزو في محاضرات الأدباء 1/ 450 بلفظ: «. . . أودع»، ونور القبس ص200، والثاني . مع أبيات . بلا عزو في عيون الأخبار 2/ 123.

4990 - ليزيد بن محمد المهلبي، شعره (شعراء عباسيون) 1/ 252، ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 5/ 210.

4993 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 381، ولم أعثر على بقية القصيدة في المصادر التي اطلعت عليها، وأغلب الظنّ أن حمزة قد تفرد بروايتها.

4994- / إذا سالَمتْ أيامُه المرءَ واعتلَتْ ... أمانيُهُ في الأمنِ عادتْ تُحاربُهْ [161ب]

4995- حسودٌ يرى النَّعماءَ فينا شَجىً له ... فيُتْبِعُ منه الخيرَ شرّاً يُعاقِبُه

4996- ملولٌ على حالَيْهِ في السُّخطِ والرِّضا ... له خُلُقٌ أعيا على مَنْ يصاحِبُهْ

4997- مسيءٌ إلينا، مُحسِنٌ، مُتَلَوِّنٌ ... مناقِبُه موجودةٌ، ومَثالِبُهْ

4998- تَشابَهَ منه الخَلقُ والخُلقُ واغتدى ... لكلٍّ من الوَصْفينِ ضِدٌّ يُراقِبُهْ

4999- ولا الصُّبْحُ منه سَرْمَدٌ وضياؤُه ... ولا اللَّيلُ في سُلطانِهِ وغَياهِبُهْ

5000- إذا ما بدا ضَوْءُ الصَّباحِ سَطا بِهِ ... ظَلامُ مَساءٍ لا يزالُ يُناوِبُهْ

5001- وإن طالَ سلطانُ الظَّلامِ أزالَهُ ... ضياءُ صَباحٍ ليسَ يُبطِئُ ثائِبُهْ

5002- فطورًا ترى شَمساً تُواري نُجومَها ... وطوراً هِلالاً لا تَوارى كواكِبُهْ

5003- وإن عَضَّنا يوماً شمائِلُ جَوْهِ ... على النّاسِ عَضّاً أعقَبَتْها جنائِبُهْ

5004- وإنْ خَضَّبَتْنا عندَ فَرْطِ هُبوبِها ... أتى بعدَها قَطْرٌ تَسِحُّ سَحائِبُهْ

5005- كذلك منه خُلْقُهُ وطِباعُهُ ... مَواهِبُهُ تأتي عليها مَصائِبُهْ

5006- وطوراً لمحبوبٍ نطيرُ سُعودُه ... وطورًا بمكروهٍ تَدِبُّ عَقارِبُهْ

5007- ولا ذا ولا هذا على النّاسِ سَرْمَدٌ ... وكلٌّ إذا ولّى تناساهُ صاحِبُهْ

5008- على أنَّهُ قد طالَ سُوءُ صَنيعِهِ ... إلينا بخَطْبٍ ليسَ يَرْحَلُ راتِبُهْ

5009- / تَعَدّى زمانٌ جائِرٌ راثَ عَدْلُهُ ... بضَيمٍ إذا قيلَ انقضى عادَ ذاهِبُهْ [162أ]

5010- متى تَرتَجي إعتابَ دَهرٍ مُعانِدٍ ... كأنَّك تُغْريهِ غَداةَ تُعاتِبُهْ

5011- وكيف وقد أضحى على الخَلْقِ ساخِطًا ... كأنَّ له فيهم عَدُوًّا يُناصِبُهْ

5012- وظَلَّ جِهارًا مستذمًّا إلى الورى ... بصَدْعٍ شنيعٍ قد تحاماهُ شاعِبُهْ

5013- أتى الفَلَكُ الدوّارُ فينا عظيمةً ... فلو قد رآها الطِّفلُ شابَتْ ذوائِبُهْ

5014- ولله في هذا الأنامِ مَشيئةٌ ... وماضي قضاءٍ لا يُغالَبُ غالِبُهْ

5015- فدعْ ذكرَ إدبارِ الزَّمانِ على الوَرى ... كأنَّكَ بالإقبالِ قد آبَ غائِبُهْ

5005 - في المخطوط: تأتي عليه.. وهو تحريف.

5016- فكم ليلةٍ قد طالَ مُلكُ ظَلامِها | فزالَ، وولّى الليلُ والصُّبحُ راكِبُهْ
5017- وكم لَعِبَ الدّهرُ الخَؤونُ بأهلِهِ | وكم جَدَّ أيضاً بعد ذلك لاعِبُهْ
5018- ولم تَرَ مثلَ الصّبرِ للمرءِ عُدّةً | على نائباتِ الدّهرِ حين تُغالِبُهْ
5019- حُسامٌ عليه لا تُفَلُّ شَباتُهُ | وقِرنٌ له لا يَستَطيعُ يُوارِبُهْ

ومن ذلك:

5020- رأيتُ صروفَ الدّهرِ يأتينَ بالّذي | يُرَجّى ويخشاهُ الفتى وهو غافِلُ
5021- ينامُ وما يَكْحُلْنَ جَفناً بِرَقْدَةٍ | ويلهو وهُنَّ المُرصِداتُ الخَواتِلُ
5022- ويرمينَه من حيثُ لا يتّقي الرَّدى | بأسهُمِها والمرءُ عنهُنَّ ذاهِلُ
[162ب] 5023- /فما يلقَهُ من نَبلِها فقَواتِلٌ | وما يلقَه من جِسمِه فمَقاتِلُ
5024- ولِلدّهرِ دَولاتٌ فيا رُبَّما أتَتْ | بما أنتَ خاشيهِ وما أنتَ آمِلُ
5025- وإنّي على جَهلي بدَهري لَعالِمٌ | بأنَّ المنايا للبَرايا مَناهِلُ
5026- ألم تَرَ أنَّ الدّهرَ يلعبُ بالفتى | ويأكُلُ منه وهو مِن بَعدُ آكِلُ
5027- يسيرُ إلى الآجالِ في كلِّ ساعةٍ | وأيامُنا تُطوى وَهُنَّ مَراحِلُ
5028- ولم أرَ مثلَ الموتِ حَقّاً كأنّه | إذا ما تَخَطَّتْهُ الأمانيُّ باطِلُ
5029- وما أقبحَ التّفريطَ في زَمَنِ الصِّبا | فكيفَ به والشَّيبُ في الرأسِ شامِلُ
5030- تَرحَّلْ من الدُّنيا بِزادٍ من التُّقى | فعُمْرُك أيامٌ تُعَدُّ قلائِلُ
5031- ودَعْ كلَّ من تَجري به لُجَجُ الهَوى | إلى غَمَراتٍ ليسَ فيهِنَّ عاقِلُ

5020 - 4931 - لابن المعتز من قصيدة من ثلاثة عشر بيتاً في ديوانه 3/ 179 . 181. وبعدها بيتان منفصلان. وقد حذف حمزة ثلاثة أبيات من أول القصيدة، وأضاف البيتين إلى آخرها مما يدل على أنهما منها.

5023 - في الديوان: «فما يلقه. . .وما يلقها. . .».

ومن ذلك:

5032- خليليَّ ما بعد الشَّبابِ رَزِيَّةٌ ... تَجِمُّ لها ماءُ الشؤون وتُعتَدُ
5033- ولا تَعجبا للجَلْدِ يَبكي فربُما ... تَفَطَّرَ عن عَينٍ من الماءِ جَلْمَدُ
5034- شبابُ الفتى مجلودُه وعزاؤُه ... فكيف ؟ وأنّي بعدَه يَتَجلَّد؟!
5035- وفقدُ الشَّبابِ الموتُ يوجدُ طَعمُهُ ... صُراحاً، وطعمُ الموتِ بالموتِ يُفقدُ
5036- كفى حَزَنا أن الشَّبابَ مُعَجَّلٌ ... قصيرُ اللَّيالي، والمشيبَ مُخَلَّدُ
5037- /أرى الدَّهرَ أجرى ليلَه ونهارَهُ ... بِعَدْلٍ فلا هَذا ولا ذاك سَرْمَدُ [163أ]
5038- وجارَ على ليلِ الشَّباب فَضَامَهُ ... نَهارُ مَشيبٍ سَرْمَدٌ ليسَ يَنْفَدُ
5039- وعزَّى على ليلِ الشَّباب معاشِرٌ ... فقالوا: نهارُ الشَّيب أهدى وأرْشَدُ
5040- وكانَ نهارُ المرءِ أهدى لسَعْيِهِ ... ولكِنَّ ظِلَّ اللَّيلِ أندى وأبْرَدُ
5041- لما تؤذنُ الدُّنيا به مِنْ صُروفِها ... يكونُ بكاءُ الطِّفل ساعةَ يولَدُ
5042- وإلاّ فما يُبْكيهِ مِنها وإنَّها ... لأفسحُ مما كانَ فيهِ وأرْغَدُ
5043- إذ أبصَر الدُّنيا استهَلَّ كأنَّهُ ... بما سَوف يَلقى من أذاها يُهَدَّدُ
5044- وللنَّفسِ أحوالٌ تَظَلُّ كأنَّها ... تُشاهِدُ فيها كلَّ غيبٍ سَيُشْهَدُ
5045- فصبرًا على ما اشتَدَّ منها فإنَّما ... يقومُ لما يَشْتَدُّ مَنْ يَتَشَدَّدُ
5046- تُذيقُ الفَتَى طوزيْ رَخاءٍ وشِدَّةٍ ... حوادثُهُ والحَولُ بالحَولِ يُطْرَدُ
5047- وعزَّى أناساً أنَّ كلَّ حَديقَةٍ ... وإن أغْذَقَتْ أفنانُها ستُخَضَّدُ

5032 - 5047 - من قصيدة لابن الرومي في مدح صاعد بن مخلد، ديوانه 2/ 584. وانظر تخريج الأبيات هناك.

5039 - في الديوان: «وعزاك عن ليل...».

5045 - في الديوان 2/ 588: «فصبرا على ما اشتد منه».

5047 - في الديوان 2/ 588: «أغدفت ولعله تصحيف»، ورواية حمزة أجود.

ومن ذلك:

5048- هو الدَّهر يستَدْعي الفناءَ بقاؤُهُ ... علينا وتأتي بالعظيمِ عظائِمُهْ

5049- تَعَثَّر في عادٍ وكانَ طريقُهُ ... على لُبَدٍ إذ لَمْ تُطِقْهُ قوادِمُهْ

5050- وغادر إيوانَ المدائنِ غُدْرُهُ ... بكسرى أنو شروانَ تَرثي حَمائِمُهْ

◆ ◆ ◆

5048 - الأبيات الثلاثة للبحتري، ديوانه 3/ 1952.

5049 - في ديوان البحتري 3/ 1952: «... إذ لم تطعه».

5050 - في ديوان البحتري 3/ 1952 «... بكسرى بن ساسان تَرِنُّ حمائمه».

البابُ السّادسُ

في جملٍ من الأمثالِ مختلفةِ الفنونِ
من المنظومِ والمنثورِ
وهذه ثلاثة فصول

الفصل الأول من الباب السّادس

[أبيات] ذات أمثال على قافية واحدة يبلغ عددها مائتي بيت(*) ثم يتصل بها خمسون بيتا [من](**) المحكمِ على مثل قوافيها

5051- /أصاحِ هل يصحُو فتى لَجَّ به ... سُكرُ شبابٍ وتباريحُ هوى [163ب]

5052- أما ترى العَيْشَ مُعاراً بينما ... لابِسُهُ مبتهِجٌ إذِ انْثَرَى

5053- أعارَه الدهرُ رداءً رائقاً ... ثُمَّ استردَّ ما أعارَ واقتضى

5054- يا لائمَ الدهرِ على أفعالِهِ ... هل حَفِلَ الدّهرُ بِلومٍ أو أوى

5055- الدّهرُ لا يُعْتِبُ مَنْ عاتَبَهُ ... ولا لَديهِ رأفةٌ بِمَنْ شَكا

5056- إنْ أنتَ لم تَصْبِرْ عليه طائِعاً ... صبرتَ كَرْهاً جارِعاً من الحُسَا

5057- لو صَدَقَ المرءُ اللّبيبُ نَفسَهُ ... ما طابَ يوماً عَيشُه ولا هَنا

5058- لكنّه يَخْدَعُها مُجتهِدًا ... بسوفَ يومًا، ولَعَلَّ، وعَسَى

5059- ما ضرَّ دهرًا قد أساء جُهْدَهُ ... لو أنّه أحسَنَ يومًا وأسَا

5060- /ماذا على الدّهرِ وما ضائِرُهُ ... لو ان ما مَرَّ من العَيشِ حَلا [164أ]

5061- ما أنا عن ذمِّ الزّمانِ مُقصِرٌ ... وهو الّذي شَذَّبَ غُصْني والتَحا

5062- أمسحُ وجهَ الذّئبِ وهو آكِلي ... هيهاتَ! أمْ أرضى بما ليس الرِّضا

5063- قد وضحَ الصُّبحُ لذي عينين من ... مكرِ دواهيكَ وقد زال الغِطَا

5064- أتوطِئُ الأوغادَ خَدَّيكَ وقد ... وطِئتَ ذا الفضلِ بِغربٍ وشَبا

(*) الصحيح أن عدد الأبيات في هذا الفصل 174 بيتاً.

(**) زيادة يقتضيها السياق.

5060 - 5061 - في الأصل قدم الثاني على الأول سهواً، وقد أصلح الناسخ ذلك بكتابة كلمة (مقدم) بخط رفيع على الثاني وكلمة (مؤخر) على الشطر الأول فأصلحناه تبعاً لذلك.

5065- ما أخصمَ الدّهرَ لمن خاصَمَهُ ... وما أحارَ لفظةً وما وَعَى

5066- لا يأمَنُ الدّهرَ قويٌّ صرْفَهُ ... فالدّهرُ في شدٍّ وفي فصْمِ عُرَى

5067- أفنَى ثَموداً بعد عادٍ وَرَمَى ... بالحَتْفِ طَسْماً وجَديساً فاجتَحى[1]

5068- ولِلعَماليق تصَدّى صَرْفُهُ ... فلم يَدَعْ في دارِهم إلاّ الصّدَى

5069- واستنزلَ الأبرشَ من رُتبتِهِ ... وإنّما الأنفُسُ لِلْمَوْتِ خَلا

5070- وكم ملوكٍ بعدَ عزٍّ وعُلا ... صاحتْ بهم صائحةُ الدّهرِ الوَحا

5071- نَماهُمُ خرْساً فلما أن نَمَوا ... أخْنَى عليهم مَلْواهُ وأتَى

5072- إن كان ذا رأيٍ أصيلٍ من بَقَى ... فإنّه مُعْتَبِرٌ بمن فَنَى

5073- لنا أُسىً بمن مَضَى من قبلنا ... كما لهم كان بمن قَبْلُ أُسا

5074- كلُّ فريقَينِ إلى تَفَرُّقٍ ... وكلُّ شيءٍ مُقْصِرٌ إذا انتَهى

5075- كم ضاحكٍ مُنْهَمِكٍ في غِرّةٍ ... أولَى به من ضَحِكٍ طُولُ بُكَا

[164ب] 5076- / يومٌ على المرءِ وأيامٌ لَهُ ... والدّهرُ دوّارٌ به دورَ الرّحَى

5077- والحيُّ كالمَيْتِ إذا اختَبرتَهُ ... وكلُّ شيءٍ بائدٌ إلاّ التُّقَى

5078- والنّاسُ في دهرٍ غشومٍ جائرٍ ... يرضَخُهم بصرفِه رضْخَ الحصَى

5079- والعيشُ ضَرْبانِ فضربٌ علقَمٌ ... وآخَرٌ أحلَى من الشُّهْدِ الجَنَى

5080- للسُّودِ في السُّودِ إذا مرّت بها ... بيضٌ لِلَحْظِ البيضِ عنها مُنْتَبا

5081- هو الجديدُ يَبْتغي ترقيعَهُ ... والزُّورُ يُجفَى، والعَشيرُ يجتَوَى

5082- لم يدنُ خَطوُ الشّيبِ من رأسِ فتىً ... إلاّ نأتْ عنه القَريباتُ الخُطَا

◆ ◆ ◆

5083- وصَوْنُ عِرضِ المرءِ أن يَبْذُلَ ما ... ضَنَّ به ممّا حَواه وانتَضَى

---

(1) اجتحى: أي استأصل، وهي مقلوب اجتاح (اللسان/ حجا).

5069 - الأبرش: هو جذيمة بن مالك التنوخي، ثالث ملوك المناذرة في العراق. وكان عزيزاً، قوياً، حاول الاستيلاء على مشارف الشام وأرض الجزيرة، فحارب عمرو بن الظرب أبا الزباء وقتله، ثم قتلته الزباء حوالي عام 366ق هـ/268م. (الأعلام 2/ 105).

5083 - 5138 - هذه الأبيات من مقصورة ابن دريد، انظر ديوانه ص130 وما بعدها. وقد =

5084- الحَمْدُ خيرُ ما تَخِذْتَ جُنَّةً وأنفسُ الأذخارِ من بَعْدِ التُّقى

5085- وكلُّ قرْنٍ ناجمٍ في زَمَنٍ فهو شبيهُ زَمنٍ فيه بَدَا

5086- والنّاسُ كالنَّبْتِ فمنه رائقٌ غضٌّ نضيرٌ عُودُه مُرُّ الجَنى

5087- ومنه ما تقتحِمُ العينُ وإن ذُقْتَ جناهُ انساقَ عَذْباً في اللَّها

5088- يُقَوِّمُ الشارخُ في رَيْعانِه فيستوي ما انعاجَ منه وانحنى

5089- والشيخُ إن قوَّمتَه من زَيْغِهِ لم يُقِم التَّثْقيفُ منه ما التوى

5090- كذلك الغُصنُ يَسيرٌ عطفُهُ لَدْناً، عَسيرٌ غمزُهُ إذا عَسَا

5091- /من ظَلَم النَّاسَ تحامَوْا ظُلْمَهُ وعَزَّ عنهم جانباه فاحتمى [165أ]

5092- وهُمْ لمن لانَ لهم جانِبُهُ أظلمُ من حيَّاتِ أنباثِ السَّفَى

5093- عَبيدُ ذي المالِ وإنْ لم يَطمَعوا من غمرةٍ في جُرعةٍ تشفي الصَّدى

5094- وهم لمن أملَقَ أعداءٌ وإنْ شارَكَهُم فيما أفادَ وحَوى

5095- عاجمتُ أيَّامي وما الغِرُّ كمَنْ تأزَّرَ الدَّهرُ عليه وارتدى

5096- لا يرفَعُ اللُّبُّ بلا جَدٍّ ولا يَحُطُّكَ الجهلُ إذا الجَدُّ عَلا

5097- من لم يعِظْهُ الدَّهرُ لم ينفَعْهُ ما راح به الواعظُ يوماً أو غَدا

5098- من لم تُفِدْه عِبَراً أيَّامُهُ كانَ العَمى أولى به من الهُدى

5099- من قاسَ ما لم يرَه بما رأى أراهُ ما يَدنو إليه ما نأى

= قفز المؤلف بعض الأبيات، كما خالف في ترتيب بعضها. وانفرد بروايات لم ترد عند شراح المقصورة أو في الديوان.

5087 - في الديوان ص130: انساغ.

5088 - في الديوان ص130: زيغانه.

5091 - في الديوان: ص131: واحتمى.

5092 - «الأنباث: التراب المستخرج من البئر، الواحد نبث. والسفى: تراب البئر والقبر، والواحدة سفاة، ويكتب بالياء» شرح مقصورة ابن دريد لابن هشام اللخمي، ص381.

5097 - يضاف إلى تخريج الديوان: الأبيات النادرة للنهروالي، ورقة 101 ب. بلا عزو.

5098 - يضاف إلى تخريج الديوان: الأبيات النادرة للنهراولي 102 أ. بلا عزو.

5099 - يضاف إلى تخريج الديوان: الأبيات النادرة للنهروالي 102 أ.

5100- من ملَّك الحرصَ القيادَ لم يزَلْ يكرَعُ من كأسٍ من الذُّلِّ ضَرَى
5101- من عارضَ الأطماعَ باليأسِ رَنَتْ إليهِ عينُ العِزِّ من حيثُ رَنا
5102- من عطفَ النَّفسَ على مكروهِها كان الغِنى قرينَهُ حيثُ انتَوى
5103- من لم يقِفْ عند انتهاءِ قَدْرِهِ تقاصرتْ عنهُ فسيحاتُ الخُطَى
5104- من ضيَّعَ الحزمَ جَنى لِقَلْبِهِ ندامةً ألذَعَ من سَفْعِ الذُّكا
5105- من ناطَ بالعُجبِ عُرَى أخلاقِهِ نيطت عُرى المقتِ إلى تلك العُرى
165ب] 5106- / من طالَ فوقَ مُنْتَهى بسْطَتِهِ أعجَزَه نَيْلُ الدُّنى بَلْهَ القُصا
5107- من رامَ ما يعجِزُ عنه طوقُهُ مِلْعِبْءِ يَوماً آضَ مخزُولَ المَطا
5108- والنَّاسُ ألفٌ منهم كواحِدٍ وَواحِدٌ كالألفِ إن أمْرٌ عَنى
5109- ولِلْفَتى من مالِهِ ما قدَّمَتْ يداه قبلَ موتِهِ لا ما اقتَنى
5110- وإنَّما المرءُ حديثٌ بعدَه فكنْ حديثاً حسَناً لمن وَعى
5111- إنّي حَلبتُ الدَّهرَ شَطريهِ فقَدْ أمَرَّ لي شَطرًا وشَطْرًا لي حَلاَ
5112- وفَرَّ عن تَجربةٍ نابي فقُلْ في بازِلٍ راضَ الخُطوبَ وامتَطى
5113- والنَّاسُ للموتِ خَليً يلُسُّهم وقلَّما يبقى على اللَّسِّ الخَلَى
5114- عَجِبتُ من مُسْتَيقِنٍ أنَّ الرَّدى إذا أتاهُ لا يُداوى بالرُّقى

5100 - في الديوان ص131: «يكرع في ماء. .» والضرى: الماء الآسن الذي طال مكثه.
5104 - السَّفع: اللفح اليسير بالنار والسموم. الذكا: الاشتعال.
5105 - يضاف إلى تخريج الديوان: الأبيات النادرة للنهروالي ورقة 102 أ.
5107 - الخزل: الكسرُ وفي بعض الروايات: مجزول، انظر شرح التبريزي ص182، والديوان ص132 وتحقيق المقصورة للعطار ص129، وورد في شرح ابن هشام اللخمي ص398: «مخذول» ولعله تصحيف. والمطا: الظهر.
5108 - يضاف إلى تخريج الديوان: الدر الفريد 2/ 245.
5111 - الديوان: أَمَرّ لي حينا وأحيانا حلا.
5112 - البازل: من الإبل الذي بلغ كمال العمر، شرح التبريزي ص86.
5113 - اللَّسُّ: رعي الدواب الحشيش والخلى: الحشيش الرطب، قال ابن هشام اللخمي (شرح مقصورة ابن دريد ص405): يكتب بالياء.

5115- وهو من الغَفْلةِ في أُهْوِيَّةٍ ... كخابطٍ بين ظَلامٍ وعَشا

5116- نحن على تقلُّبِ الدَّهرِ كما ... قَدْ قيل للسّارب: أخْلى فارتَعى

5117- إذا أحسَّ نبأةً ريعَ وإنْ ... تطامَنَتْ عنهُ تمادَى ولَهَا

5118- نُهالُ للشيءِ الذي يَروعُنا ... ونرتعي في غَفْلةٍ إذا انقضى

5119- إنّ الشقاءَ بالشَّقيِّ مولَعٌ ... لا يملكُ الرَّدَّ لهُ إذا أتى

5120- واللَّومُ للحُرِّ مُقيمٌ رادِعٌ ... والعَبدُ لا يَرْدَعُه إلا العَصا

5121- /وآفةُ العَقْلِ الهَوى فمن عَلا ... على هَواه عَقلُهُ فقد نَجا [166أ]

5122- كم من أخٍ مسخوطَةٍ أخلاقُهُ ... أصفيتُه الودَّ بخُلْقٍ مُرتَضى

5123- إذا بَلوتَ السَّيفَ محموداً فلا ... تذمُمْهُ يوماً أن تَراه قد نَبا

5124- الطِّرفُ يجتازُ المَدى وربّما ... عَنَّ لمعداه عِثارٌ فكَبا

5125- مَنْ لكَ بالمهذَّبِ النَّدْبِ الذي ... لا يجدُ العَيبُ إليه مُختَطى

5126- إذا تَصَفَّحتَ أمورَ النّاسِ لمْ ... تُلْفِ امرأً حازَ الكمالَ فاكتَفى

5127- ما أنعمَ العِيشةَ لو أنَّ الفتى ... يَقبَلُ منه الموتُ أسبابَ الرُّشا

5128- أو لو تَخلّى بالشّباب عُمرَه ... لم يستلِبهُ الشّيبُ هاتيكَ الحُلا

5129- هيهاتَ مهما يُستَعَرْ مُسْترجَعٌ ... وفي خُطوبِ النّاسِ للناسِ أُسى

5130- لا تسألَنّي واسألِ المقدارَ هَلْ ... يعصم منه وَزَرٌ أو مُدَّرى

5131- لابُدّ أن يلقى امرؤ مِنْ خطِّهِ الـ ... ـمقدورِ مما هو لاقيه غدا

5115 - الأهوية: الحفرة يضيق أعلاها ويتسع أسفلها.

5116 - في شرح التبريزي ص188، شرح ابن هشام اللخمي ص409، والديوان ص132 بلفظ: «نحن ولا كفران لله كما...».

السارب: «الظاهر بماله من الماشية والإبل. أخلى: دخل الحشيش». شرح التبريزي ص188.

5120 - الديوان ص133: لا تَزدعه.

5122 - الديوان ص133: «...لخُلُقٍ...».

5127 - في الديوان ص134: «يقبل منه موته أسنى الرشا».

5131 - انفرد حمزة بهذه الرواية فقد ورد البيت بلفظ: =

5132- لـم تَـرَ كـالـمُـزنِ سـوامـاً بُـهّـلا تَـحْـسَـبُـهـا مـرعـيّـةً وهـي سُـدى

5133- إنّ الـجـديـديـن إذا مـا اسـتـولـيـا عـلـى جـديـدٍ أدنـيـاه لـلـبِـلَـى

5134- إنّ الـقـضـاءَ قـاذفـي فـي هُـوّةٍ لا تَـسْـتـقِـلُّ نـفـسٌ مـن فـيـهـا هَـوى

5135- إذا ذوى الـغـصـنُ الرّطيبُ فـاعـلـمَنْ أنّ قـصـاراه نـفـادٌ وتَـوى

[166ب] 5136- / وقْـعُ الـسّـهـامِ صَـبـاً ونـزعُـهـا حـالان فـي كـلـتـاهـمـا جَـهْـدُ الـبَـلا

5137- الـكـدُّ قـبـل الـجَـدِّ مـن أمـثـالـهـم: عـنـد الـصّـبـاح يَـحـمَـدُ الـقـومُ الـسُّرى

5138- لا شَـيء لـلـمُـلـحِـف مـثـلُ رَدّه والـحُـرّ قـد يُـلـحـى، ولـلـعـبـدِ الـعَـصـا

5139- لـيـس الـغِـنـى بـالـعـقـلِ لـو كـان كـذا مـا مَـلَـكَ الـمـالَ سـوى أهـلُ الـنّـهـى

5140- أنـفُ الـفـتـى مـنـهُ وإن ألـفـيـتَـهُ أجـدعَ بـيـن الـنـاسِ قـد شـان الـرؤى

5141- ظُـلـم ذوي الـقـربـى وبـغـضـاؤهُـم أشـدُّ مـن وقـع الـحُـسـامِ الـمـنـتـضـى

= لا بـد أن يـلـقـى امـرؤ مـا خَـطّـهُ ذو الـعـرش مـمـا هـو لاقٍ وَوَحـى

في شرح التبريزي ص213، وشرح اللخمي ص453، وشرح المهلبي ص130، وتحقيق العطار ص133، والديوان ص135.

5132 - جاء ترتيب هذا البيت قبل الأبيات السابقة في الديوان ص128.

5133 - 5134 - جاء ترتيب هذين البيتين في الديوان ص110 سابقاً للأبيات المنتهية برقم 5135.

5135 - جاء ترتيب هذا البيت في الديوان ص116 سابقاً للأبيات المختارة من المقصورة.

5136 - من قول ابن الرومي:

ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت وقـع الـسـهـام ونـزعـهـن ألـيـم

ديوانه 6/ 2397.

5138 - من قول بشار:

الـحـر يـلـحـى والـعـصـا لـلـعـبـد ولـيـس لـلـمـلـحـف مـثـل الـرد

ديوانه 2/ 159 بلفظ «الحر يوصى».

5140 - نظم للمثل: أنفك منك وإن كان أجدع، انظر مجمع الأمثال 1/ 32.

5141 - من قول طرفة:

وظلـم ذوي القربى أشدُّ مضاضـة على النفس من وقع الحسام المهنّد

ديوانه، ص40.

5142- لو كانت الأرزاق بالعقل إذن ما وجَدَت بهيمةٌ مِنْ مُغتذى
5143- كم حازمٍ غيرِ مصيبٍ قوتَه وأخرقٍ نال مُناه وحوَى
5144- والناسُ يَبْلَون بِلى الثبت ومن يبقى على كرِّ الصباحِ والمَسا؟!
5145- عجبتُ ممن وُكِّلَ الموتُ به كيف تَلَذُّ عينُه طعمَ الكرى
5146- الموتُ للأسباب قطّاعٌ لقد بالغ في الطِّب لعمري من كوى
5147- ما أنفعَ العقلَ لمن كان له لكنّه العِلقُ الذي لا يُشترى
5148- كم قد رأيتُ مُنقياً أثوابَه وعِرضُه ذو دَنَسٍ وذو طَخا
5149- سِرُّ الفتى من دَمِهِ فلْيَرْعَهُ لا سيَّما أضَرَّهُ إذا فَشا
5150- الرِّفق يُمنٌ في الأمورِ كُلِّها والعُنف أدنى للفسادِ والثّأى
5151- / تبقى أحاديثُ الفتى من بَعدِه وإنّما الناسُ حديثٌ ونَثا [167أ]
5152- ما لم تكُنْ في الخطبِ لي منفَعةٌ فما أُبالي، أشَتَوى أم التَوى!
5153- من ادّعى شيئاً ولم يُحسِنْهُ تَفضَحُهُ مِحْنَتُه فيما ادَّعى
5154- من كان لِلْكِبْرِ حليفاً آلِفاً رَمقهُ الناسُ بألحاظِ القِلَى
5155- والعُجْبُ يَمحُو الحسناتِ كُلَّها لو مازَجَ العُجبُ النهارَ لغَسا
5156- بالجَدِّ يحظى المرءُ لابِسَعْيِهِ ويُدرِكُ الطالبُ عفوًا ما ابتَغى
5157- من كثُرت أموالُه واتَّسعتْ كان له الناسُ عَبيداً وإِمَا
5158- عَزِّي عن الحَظّ وعن إسعافِه إدراكُهُ العجزَ وفي ذاك عَزا
5159- نِعْمَ جزاءُ النّعمةِ الشُّكرُ ومن أثنى بما أولَيتَه كمن جَزى

5142 - من قول أبي تمام:

ولو كانت الأرزاق تجري على الحجا هلكن إذن من جهلهن البهائم

ديوانه 3/ 178.

5143 - في المخطوط: «كم حاز من...» وهو سهو.

5155 - غسا: أظلم (القاموس المحيط/ غسا).

5159 - من قول الشاعر:

يجزيك أو يثني عليك وإنّ مَن أثنى عليك بما فعلتَ فقد جزى =

5160- إذا أَضَـــعـــت أوّلَ الأمـــرِ أبـــتْ أعــجــازُه إلا اعــوجــاجــاً والــتــوا
5161- لا خـيـرَ فـيـمَـنْ كـان لا عَـهْـدَ لـهُ أحـسـنُ مـا اسْـتـعـمَـلـه الـنّـاسُ الـوَفـا
5162- لا يَـسْـمَـعُ الأحـمـقُ مـن واعِـظِـهِ وصُـحـبـةُ الأحـمَـقِ سُـقـمٌ وضَـنـا
5163- والـحـمـقُ داءٌ مـالَـه مـن حِـيـلـةٍ هـيـهـاتَ، أعـيـا الـحـيـلـةَ الـدّاءُ الـعَـيـا
5164- كـم مـن حَـبـيـب فَـجَـع الـموتُ بِـهِ يُـفـدَى بِـحُـرّ الـمـال لـو جـاز الـفِـدا
5165- لـكِـنْ مـن يـأخُـذُهُ ذو قُـدْرَةٍ لا يَـقْـبَـلُ الـمـالَ، ولا يَـبْـغـي الـرُّشـا
[167ب] 5166- /كـلّ امـرئٍ لابُـدَّ أن يُـدرِكَـهُ مـا قَـدَّر الـلّـه لـه ومـا قَـضَـى
5167- سـعـيُـك فـيـمـا يُـرتـجـى الـنَّـفْـعُ بِـهِ فـلـيـس لـلإنـسـانِ إلاّ مـا سَـعَـى
5168- ريـاضـةُ الـهـرمـى عـنـاءٌ وكـذا تـأديـبُـكَ الـمـرءَ إذا شـاخَ عَـنـا
5169- لـيـسـت حـيـاةُ الـمـرء إلا وقـتُـهُ كـأنْ شـيـئـاً لـم يـكُـن إذا انـقـضـى
5170- كـأنْ شـيـئـاً لـم يـكُـنْ إذا انـقـضـى كـأنْ شـيـئـاً لـم يَـزُلْ إذا أتَـى
5171- انـظـر إلـى مـا مَرّ مـن عـيـشِـكَ هـلْ كـان سِـوى ظِـلّ غـمَـامٍ فـانـجَـلَـى

= انظر البيت ذا الرقم 4510 في هذا الكتاب وتخريجه هناك.

5160 - من قول عمرو بن أحمر الباهلي:

إذا ضـيـعـت أولَ كـلِّ أمـر أبـت أعـجـازه الا الـتـواء

انظر البيت في هذا الكتاب رقم 2358 وتخريجه هناك.

5163 - لعله من قول صالح بن عبد القدوس:

الـحـمـق داء مـالـه حـيـلـة ترجى كبعد النجم من مسه

شعره ص143، أو قول الشاعر:

لـكـل داء دواء يـسـتـطـب بـه إلا الحماقة أعيت من يداويها

وهو بلا عزو في العقد الفريد 2/357، ومحاضرات الأدباء 1/15، والتذكرة الحمدونية 3/268 وغيرها من المصادر.

5167 - تضمين للآية الكريمة ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ النجم: 39.

5168 - من قول الشاعر:

وتروض عرسك بعدما هرمت ومن العناء رياضة الهرم

انظر الشطر الثاني في البيت ذي الرقم 131 وتخريجه هناك.

5172- إيـاكَ والـيـاس فـقـلْـت شِـدّةٌ   نـازلـةٌ ألا ويَـتْـلـوهـا رَخَـا
5173- لا تَـكُ فـيـمـا تَـبْـتَـغِـي مِـن أدبِ   مـثـلَ الّـذي أسـاء رَعْـيـاً فَـسَـقَـى
5174- لا تَـرضَ مِـن زَيـنٍ بِـدونِ أبَـداً   فـالـحُـرّ لا يـقْـنَـع بـالـدُّونِ الـلُّـفَـا
5175- وإنَّـمـا زَيْـنُ الـفَـتَـى آدابُـهُ   مِـن فَـقْـد الآدابَ فَـهـو الـمُـزْدَرى
5176- مـا الـنّـاسُ لـولا الـعِـلْـمُ إلا هَـمَـلٌ   بـهـائِـمْ مـنْـقَـادةٌ لِـمَـن دَعَـا
5177- فَـقْـدُ الـفَـتَـى لـلـعـقـلِ إن مَـيَّـزَهُ   أقـبـحُ مِـن فَـقْـدِ الـيَـسـارِ والـثَّـرا
5178- الـجـهـلُ مَـوتٌ يـلـحـقُ الـغَـيـبُ بـه   ولا يُـعـابُ بـالـوفـاةِ مِـن قَـضَـى
5179- وقـيـمـةُ الإنْـسـانِ مـا يُـحـسِـنُـه   وكـلُّ مـجـهـولٍ مـعـادىً مُـجْـتَـوَى
5180- لا يبلغُ الأعداءُ من ذِي الجَهل ما   يـبـلُـغُـه مِـن نَـفْـسِـه إذا جَـنَـى
5181- /نـسـيـبُـك الـجـانـي عـلـيـك والّـذي   قَـد مَـحّـض الـوداد لا مَـن انـتـمـى [168أ]
5182- اعـتَـبِـرِ الـمَـرءَ بـمَـن يَـصْـحَـبُـه   فـلـلـقـريـن بـالـقـريـن مُـقْـتـدى
5183- يـاشـامِـتًـا لـلـمـوتِ لا تَـشْـمَـتْ بِـهِ   حـظُّـك مِـن مَـوردِه الـحـظُّ الـوَفَـا
5184- كـم شـامـتٍ أصـبـحَ مَـرزُوءاً وكَـمْ   مُـعَـيّـرٍ أصـبَـحَ وهـو مُـبْـتَـلَـى
5185- إذا الـمـنـايـا أنـشـبَـت أظـفـارَهـا   لـم يُـغْـنِ تَـعْـقَـادُ الـتَّـمـيـمِ والـرُّقَـى
5186- إذا الـطَّـبـيـبُ لـم يُـنَـجّ نـفـسَـهُ   مِـن الـمَـنـايـا فـالـعَـلـيـلُ بـالـحَـرَى

5173 - قوله: «أساء رعيا فسقى». مثل من أمثال العرب، انظر: أمثال أبي عبيد ص301، وجمهرة الأمثال 1/112، ومجمع الأمثال 2/109، والمستقصى 1/152 قال أبو عبيد: «يضرب للرجل لا يحكم الأمر، ثم يريد إصلاحه بسوء التدبير فيزيده فسادا».

5174 - اللفاء: كل خسيس يسير حقير (القاموس المحيط/ اللفاء).

5180 - من قول صالح بن عبد القدوس:

لـن تـبـلـغ الأعـداء مـن جـاهـلٍ   مـا يـبـلـغ الـجـاهـل مـن نـفـسـه

شعره ص142، وله روايات أخرى.

5181 - ورد في المخطوط. «... الوذ...» ولعله سهو، وقد أصلحناه ليستقيم الوزن.

5182 - من قول عدي بن زيد:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه   فـإنّ الـقـريـن بـالـمـقـارن يـقـتـدي

ديوانه ص106.

5187- عَيْشُ الفتى عاريَةٌ مُعِيرُها ... لابُدَّ مسترجِعُها إلى مَدى

5188- لا تأمنِ الدهرَ عَدُوّاً واحترِسْ ... فهو وإن جامَلَ في شَحْذِ المُدَى

5189- هذا زمانٌ قد تولَّى خيرُه ... وانحلَّ عَقْدُ المَجدِ فيه ووَهَى

5190- دَهرٌ ترى ذا الفضلِ منه مُبغَضاً ... مُقْصَى وذا النقصِ مُحَبّاً مُجْتَبَى

5191- والناسُ بالأنفسِ إن كشفتَهم ... لا بالعِظامِ الباليات في الجُثَى

5192- من يَكُ ذا فضلٍ فيمنعْ فضلَهُ ... يُستَغْنَ عما عِندَه ويُكتَفَى

5193- من ليس في بقائه منفعةٌ ... تُرجَى، فلا بأسَ له إذا هَوَى

5194- وقُلْ إذا خرَّ على جَبينهِ: ... لا دَعْدَعاً من عاثِرٍ ولا لَعا

5195- إذا الرجالُ لم تَطُلْ أيديهم ... على النساء، فالرجالُ كالنسا

[168ب] 5196- /يا بانيَ القصرِ ومَنْ شَيَّدَه ... جِرْزاً لجِسمٍ مُنْتَزَعٍ من العِدا

5197- انظر إلى الأيامِ هل أعوزَها ... مَنْ حَلَّ أعلى اللوحِ أو تحتَ الثرى

5198- قد خَزَرَ القارصُ لا منتظرٌ ... مَنْ بعد ذا، وبَلَغَ السيلُ الزُّبى

5199- وصارت الحُزْمُ إلى أطبائِها ... مائحةً، وانقدَّ في الجوفِ السَّلَى

5189 - من قول أبي ذؤيب:

وإذا المنية أنشبت أظفارها ... ألفيت كل تميمة لا تنفع

ديوانه، شرح أشعار الهذليين 1/ 8.

5192 - من قول زهير بن أبي سلمى:

ومن يك ذا فضل ويبخل بفضله ... على قومه يُستغن عنه ويذمم

ديوانه ص30.

5198 - مأخوذ من قول العجاج:

يا عمرو يا بن معمر لا منتظر ... بعد الذي عدا القروصَ فحزر

ديوانه، ص47 وانظر المثل: «عدا القارص فحزر» أمثال أبي عبيد ص342 جمهرة الأمثال 2/ 32، و 55، فصل المقال: 371، مجمع الأمثال 2/ 349 والمستقصى 2/ 158، القارص: الحامض، والحازر الحامض جدا، ويضرب المثل لما تفاقم واشتد قال: أبو عبيد (الموضع السابق) وأصله في اللبن يقرص ثم يحزر.

5199 - نظم للمثل: «جاوز الحزام الطبيين»، انظر مجمع الأمثال 1/ 295 وقال: «يضرب عند =

5200- أكْثَرُ مَن يُمْدَحُ في زَمانِنا ... مَنْ عنده المَدْحُ سواءٌ والهِجَا

5201- كان الجَدا على القَريضِ مَرَّةً ... فذهَبَ اليومَ الجَداءُ والجَدا

5202- يموتُ رَذلُ الشِّعر قبل رَبِّهِ ... وجيِّدُ الأشعارِ يَبقى ما بَقَى

5203- من لم يفارِقْ قلبَهُ همومُه ... بقاؤه شرٌّ لَه من الفَنا

5204- نِعمَ الرفيقُ الصَّبرُ لولا أنَّني ... أُنفق من عُمْري عليه والبَقا

5205- أكثرُ ما في العَالَم الغَدْرُ كما ... يقال: كلُّ الصَّيدِ في جَوفِ الفَرا

5206- كم مُخبِثٍ حين تراهُ خاشِعٍ ... أخبثُ في النيَّةِ من ذِيب الضَّرا

5207- أُلغِيَ صِدقُ الوُدِّ في زمانِنا ... واسْتَعْمَلَ النَّاسُ النِّفاق والرِّيا

5208- أشبِهْ بما تُبصِرُه مُستيقِظاً ... من التَّخاليطِ بأحلامِ الرُّؤى

وعلى وزنٍ آخر

5209- فَكَّرتُ في الدُّنيا وجِدَّتِها ... فإذا جميعُ جَديدِها يَبْلَى

5210- / وإذا جميعُ أمورِها عُقَبٌ ... بين العِبادِ، وقلَّما يَبْقَى [169أ]

5211- وإذا لَها نُوَبٌ تُعِدُّ لَنا ... في كُلِّ موضِعِ نَظْرةٍ أفعَى

5212- ويلوتُ أكثرَ أهلِها فإذا ... كلُّ امرئٍ في شأنِه يَسْعَى

5213- ولقد نَظَرتُ فلم أجِدْ أحداً ... بأعزَّ من قَنِعٍ ولا أغْنَى

= بلاغ الشدة منتهاها». والمثل: «انقطع السلى في البطن»، انظر أمثال أبي عبيد ص336 وقال: «أي فات الأمر وانتهى».

5201 - الجَدا: العطية. والجداء: جمع جَذي.

5202 - من قول دعبل الخزاعي:

يموت رديء الشعر من قبل أهله ... وجيده يبقى وإن مات قائله

ديوانه ص230.

5209 - هذه الأبيات لأبي العتاهية من قصيدة في ديوانه ص9 ـ 11 ما عدا الأبيات ذوات الأرقام الآتية فقد تفرد بروايتها حمزة:

5211، 5218، 5220، 5226، 5232، 5233، 5235، 5236، 5238.

5210 - في ديوان أبي العتاهية ص9: «. . .بين البرية قلما. . .».

5213 - في ديوان أبي العتاهية، ص9: «ولقد بلوت فلم أجد سبباً».

5214- ولقد طلبتُ فلم أجدْ كَرَماً أعلى بصاحبِهِ من التّقوى
5215- ولقد مررتُ على القُبورِ فما ميّزتُ بين العَبْدِ والمَوْلى
5216- ما زالتِ الدّنيا منغّصَةً لم يَنْجُ صاحبُها من البَلْوى
5217- دارُ الفَجائعِ والهُمومِ ودارُ الـ بَثِّ والأحزانِ والشّكْوى
5218- مُرُّ المذاقة غِبَّ ما احتلَبَت منها يَداك، وبئستِ المَرْعى
5219- بينا الفتى فيها بمنزِلَةٍ إذ صارَ تحت جِرانِها مُلْقى
5220- أعلى منازِلِها، وأوسطُها في العِزّ، أبعدُها مَدىً مَهْوَى
5221- يَقْفو محاسنَها مساوئُها لا شيءَ بين النّعي والبُشْرَى
5222- ولَقَلَّ يومٌ ذَرَّ شارِقُهُ إلا سَمِعتَ بهالِكٍ يُنْعَى
5223- لا تَعْتَبَنَّ على الزّمان فما عندَ الزّمانِ لعاتِبٍ عُتْبَى
5224- ولئن عَتَبْتَ على الزّمانِ لِما يأتي بهِ، فلقَلَّ ما تَرْضَى
5225- /للمرءِ رزقٌ لا يفوتُ ولَوْ جَهِدَ الخلائقُ دونَ أنْ يَفْنَى
5226- لا تَكْفُرَنّ فتىً عَطِيّتَهُ فَيَدُ الّذي يعطي هي العُليا
5227- كَمْ مِنْ سَميعٍ وهو ذو صَمَمٍ كم من بصيرٍ قلبُه أعمى
5228- يا مشرفَ الدّارِ المُعِدُّ لها ماذا عَمِلْتَ لدارِكَ الأخرَى
5229- ومُمَهِّدَ الفُرُشِ الوَطيئةِ لا تُغْفِلْ فِراشَ الرّقْدةِ الكُبرى
5230- لو قد دعيتَ لقد أجبتَ لِما تُدعى له فانظُر متى تُدْعى
5231- أتُراكَ تُحصي كَمْ رأيتَ مِنَ الـ أحياءِ ثُمّ رأيتَهم مَوْتى

5219 - في ديوان أبي العتاهية: «...تحت ترابها...».
5221 - في ديوان أبي العتاهية: «تقفو مساويها محاسنها».
5225 - في الديوان: «...رزق لا يموت...».
5227 - صدره في الديوان:

سبحان من لا شيء يعدِلُه

5228 - في الديوان: «...يا باني الدار...».
5230 - في الديوان: «...لو قد دعيت لما أجبت...».

5232- مَـنْ سَـرَّه فـقـدُ امـرئٍ فـلْـهُ ... مِـمَّـا يُـسَـرُّ بـه لـه الـعُـقْـبَـى
5233- مـا لابـن آدمَ لـيـس مـنـتـبِـهًـا ... أتُـراهُ لـيـس هـو الّـذي يُـعْـنَـى
5234- ويـلـي لَـتَـخْـتـلِـجَـنَّ مُـهْـجَـتُـه ... ولـيـنـزلَـنَّ مَـحَـلَّـةَ الـهَـلْـكَـى
5235- عـجـبـاً لـنـا ولـطـولِ غـفْـلَـتِـنـا ... حـتَّـى مـتـى وإلـى مـتـى نَـبْـقـى
5236- والـمـرءُ يـوقِـنُ بـالـهـلاكِ ومـا ... يَـنْـفَـكُّ أن يُـعْـنَـى بِـمـا يُـكْـفَـى
5237- مـن أصـبـحـت دنـيـاهُ غـايـتَـهُ ... فـمـتـى يـنـالُ الـغـايـةَ الـقُـصْـوَى
5238- والـلَّـيـلُ يـذهَـبُ والـنَّـهـارُ بِـنـا ... قُـسْـراً ولـيـسَ عـلـيـهـمـا عَـدْوَى

ما جَاءَ لُغْزًا

5239- / وذي ثـلاثٍ هُـنَّ آذانٌ لَـهُ ... فـإن جَـرَى فـي حَـلْـبَـةِ الـخـيـلِ نَـضَـا [170أ]
5240- وصـاحـبٍ ظـلْـمَـتُـهُ مـلـتـمـسـاً ... بِـظُـلْـمِـهِ الأجـرَ ومـا فـيـه أذى
5241- وصـاحِـبٍ يَـبْـدو إذا الـشَّـمـسُ بَـدَت ... لَـكِـنْ لـه بـالـلَّـيـلِ سِـتْـرٌ وخَـفـا
5242- وصـاحـبٍ صـاحـبْـتُـه مـؤانِـسٍ ... فـيـه مـن الـخَـيْـرَةِ والـجَـهْـلِ شِـفَـا
5243- يُـخْـبِـرُ بـالأخـبـار مـن غـيـرِ فَـمٍ ... فـيـه عـيـونٌ غَـيْـرَ أنْ لـيـسَ تَـرَى
5244- وصـاحِـبٍ نـازَعَ كَـفِّـي سَـحَـراً ... عِـنـانَ مُـهْـرٍ خَـبَّ لَـيـلاً ورَدَى
5245- وقَـدْ غـدَت جـاريـة تَـسْـلُـبُـنـي ... رداي يـومـاً فـي طـريـقٍ قـد خَـلا
5246- وطـيِّـبُ الـطُّـعـم وقـد خـالَـطَـنـي ... تَـرَكـتُ خوفَ الـهُـلْـكِ فـي أرض عِـدَا
5247- ومـثـلِ قَـعْـب الـطِّـفْـلِ لا بـل دونَـهُ ... تـرى بـه الـدَّهْـرَ قـصـوراً وقُـرى
5248- وأحـمَـرَ الـلَّـونِ لـطـيـفٍ جِـرْمُـهُ ... دعـوتُ أصـحـابـي بـه عـنـد الـغـدا
5249- وقـد رأيـتُ عـاريـا مـكـتـسِـيـاً ... عـلـيـه ألـوانُ الـثـيـابِ والـكـسـا
5250- ومـيْـتـاً مـن بـعـدمـا دفَـنْـتُـه ... قـام إلـى حَـيٍّ فـأوكـا بِـوكـا

5234 - صدره في الديوان:

فـلـنـلـحـقـن بـعـرصـة الـمـوتـى

5236 - في الديوان «...يوقن بالقضاء...».

5251- وقـد رأيـتُ مَـرَّةً نـائِـمَـةً | مـفـتـوحـةَ الـعَـيْـنِ تَـغِـطُّ مـن كـرا
5252- وبَـقَـراً فـي بَـطْـنِ ظَـبـيٍ تـرتـعـي | وحـالـيـاتٍ مـا عـلـيـهـن حُـلَـى
5253- وحـاكِـمـاً بـلا لـسـان نـاطِـقٍ | ومـا لـه عـقـلٌ وفـضـلٌ مـا قـضـى
[170ب] 5254- / وقد رأيت الخيلَ أو أشباهَها | مـثـبـتـة تُـعْـطَـفُ عـنـد الـمـبـتـلـى
5255- وحَـيّـةً رأيـتـهـا قـاعِـدَةً | تـضـرب بـالـعـود وتـحْـكـي مـن شـدا
5256- وساريـا مـا زال يـسـري لـيـلَـهُ | ولـم يـجـاوزْ قـدمـاً ولا غـدا
5257- وطـائـراً طـارَ أراهُ واحـدًا | ثُـمَّـتَ صـار اثـنـيـن فـي أعـلـى الـهـوا

يعني طائرا طار في وقت غيم ثم طلعت عليهِ الشمس وهو يطير فوقه، ظله إلى الأرض .

5258- وقـد رأيـت مـرة مـضـروبَـةً | مـن غـيـر جُـرْمٍ أيَّ ضَـرْبٍ بـعـصـا
5259- وذات لـوث عـيـنـهـا فـي جـيـدهـا | تـنـجـي عـلـى الظّـهـر وتـشـفـي مـن صـدا
5260- وطـائـراً لـم يُـرَ يـومـاً واقِـعـاً | ومـسـتـطـيـلاً مـا لـه ظِـلٌّ يُـرَى
5261- وصِـدْتُ ذا رجـلـيـن يـعـدو بـهـمـا | وهـو عـلـى أربـعـةٍ إذا مـشـى
5262- وقـد رأيـتُ حـامـلاتٍ حَـمَـلَـتْ | لـغـيـرِ فَـحـلٍ مـا إلـيـهـا مُـرتـقـى

5252 - ظبي: اسم واد (اللسان/ ظبا).
5253 - في هامش المخطوط: الميزان.
5254 - في هامش المخطوط. . .الوسائد، ويشبهه قول الشاعر:

ولـقـد رأيـت الـخـيـل أو أشـبـاهـهـا | تـثـنـى مـعـطـفـة إذا مـا تـجـتـلـى

رواه أبو العباس ثعلب وقال: «الخيل وأشباهها، عنى بها تصاوير في وسائد» الأمالي 1/ 263.
5256 - في هامش المخطوط «. . .أو رحا».
5258 - في هامش المخطوط: خبز مَلّة.
5259 - في هامش المخطوط: قربة.
5260 - في هامش المخطوط: النسر الطائر، وجاء فيه بلفظ «وطائرٍ. . .» وقد أصلحناه.
5261 - في هامش المخطوط: الجربوع.
5262 - في هامش المخطوط: الغيم.

5263- وقـد رأيـتُ مَـرَّةً فـي مـجـلـسٍ سَـبِـيَّـةً تَـسْـبِـي فـؤادَ مـن سَـبَـى
5264- وقـد تـأمّـلـتُ قـطـاةً مُـرَّةً تَـحْـمِـل حـمـلاً مـثـقـلا عـلـى الـمـطـا
5265- وقـد رأيـتُ عَـسْـكـراً لـعَـسْـكَـرٍ يـدلِـفُ بـالـحـربِ ومـا ثَـمّ وغـى
5266- ورجـلاً صـار حِـمـارًا نـاهِـقـاً وطَـفْـلَـةً هِـرْكَـولَـةً عـادَتْ فـتـى
5267- /وقـد رأيـتُ فـرسـاً بـقـفـرة يـعـدو عـلـى خَـمـسٍ خـواطـيـه ذكـا [171أ]

أي على خمس من أتن الوحش.

5268- ومُـصْـبِـحـاً فـي جُـنـحِ لـيـلٍ دامـس مـا يـسـتـبـيـنُ لـلـصَّـبـاحِ مـن سـنـا
5269- وقـد رأيـت بـنـهـارٍ مـشـرقٍ لـيـلاً وبـالـلَّـيـلِ نـهـاراً قـد طـرا
5270- وقـائـدًا يـمـوتُ إن أرحـتَـهُ يـحـيـا إذا كُـدَّ ويـهـدي مَـنْ قـرا
5271- ونـمـلـةً تـحـمـلُ ثـورًا مُـثـقـلاً رأيـتـهُ فـي جُـحْـرِهـا وقَـدْ هـوى
5272- ومَـيْـتـاً لا يُـسْـتـطـاعُ دَفْـنُـهُ إلا إذا مـا صـار حَـيًّـا ونَـزا
5273- وزائـداتٍ حـيـن يـنـهـضـن ولـو يُـزاد فـيـهـا نـقـصـت نـقـص الـضُّـوى
5274- وجَـمَـلا مـا نُـتِـجـت مـن نـاقـةٍ وقـد تـأمـلـت كـبـاشـاً بِـلُـحَـى

5263 - في هامش المخطوط: الخمر.

5264 - في هامش المخطوط: مطاة الظهر أو الرحل، وفي أساس البلاغة (قطو): «وركبت قطاة الفرس وهي مقعد الرديف».

5265 - العسكر: الكثير من كل شيء (اللسان/ عسكر).

5266 - في المخطوط كتب تحت كلمة «حماراً»: «جمعه إليه»، وتحت كلمة عادت: «من العيادة».

ومثله ما رواه أبو العباس ثعلب في الأمالي 1/ 263 من قول الشاعر:

ولـقـد رأيـت غـضـيـضـة هـركـولـة روذ الـشـبـاب غـريـرة عـادت فـتـى

قال: «والغضيضة الهركولة: امرأة، وعادت: من العيادة».

5268 - جاء في اللسان (صبح): «وفي حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهاراً ويصبح فيه ليلاً: أي يسرج السراج».

5269 - في المخطوط كتب تحت كلمة «ليلاً»: «فرخ الكروان». وتحت كلمة «نهارا»: «فرخ الحباري».

5274 - من معاني كلمة «جمل»: النخل، (القاموس/ جمل)، ولُحا: واد باليمامة فيه نخل كثير=

5275- وقد مررتُ بابن عرسٍ كاتبٍ ورَجُلٍ لم يَزْنِ يوماً قد زَنَى

إنسان معروف بابن عرس.

5276- وكم رأيتُ من جديدٍ خَلَقٍ ومن نُجومٍ قد نَجَمْنَ في هوى

جديد: مقطوع.

5277- ومن رأى مطيَّةً إن رُبِطَتْ سارت، وإلاّ فهي في الأرض لَقَى

[171ب] 5278- /ومن رأى آكلةً ما شبِعَتْ ولا رأى النّاس لها جِسْماً نَمَى

5279- ومن رأى سُوْدًا حلالاً لَحْمُها ألبانُها مُحَرَّماتٌ تُشتَهَى

5280- ومن رأى شيئاً من الطَّيرِ ولا ريشَ له، ولا جَناحَ يُشتَوى

5281- واثنين لم يجتمعا في موضعٍ ويكسوانِ كِسوةً للمنتأى

يعني بالإثنين اللّيلَ والنّهارَ.

◆ ◆ ◆

= لبني بشكر، انظر كتاب: «الأمكنة والمياه» للإسكندري 2/ 439.

5275 - كتب في المخطوط تحت كلمة زنى: «صعد في الجبل».

5276 - قد يكون معنى النجوم هنا ما ينجم من الرأي، انظر اللسان (نجم).

5279 - في هامش المخطوط: العنب.

الفصل الثاني من الباب السّادس

في كلماتٍ من الحكمةِ
تولّى نقلها من النَّثْر إلى النَّظم
عالمٌ من علماءِ الجَدَلِ، حاذقٌ بقرضِ الشّعر(*)

فصدّرها بأن قال: «من الكلام ما إذا نُظِم شِعرًا كان أحسنَ منه إذا نُثِر».

فمن ذلك قول الحكيم: «من لم يَكُن أجَلُّ ما فيه عقلَه، كان هلاكُه بأجلّ ما فيه» فنظمه هذا الناظم فقال:

5282- من لم يكن عَقلُه عَيناً على أدبهْ ... أدّاه مافيه من فَضلٍ على عَطَبِهْ

● قال الآخر: «القصد: هو الشيئ الذي لا يُجْزِئ ما دونَهُ، ولا يَضُرُّ فقدُ ما فوقَهُ»، قال الناظم:

5283- / القَصْدُ شيءٌ كلُّ ما دونَهُ ... نَقْصٌ وما جاوَزَه فَضْلُ [172أ]

● ومن ذلك قولُ الآخرِ: «وجود الشّبَه للشّيءِ يوجِبُ عليه النّقصَ، ووجودُ الضّدِّ للشّيءِ يوجبُ عليه الفَسادَ» فنظمه هذا الناظم فقال:

5284- إذا ضُمّ شَيءٌ إلى شِبْهِهِ ... يجيءُ على قَدْرِه زائِدا

5285- وأُدنِيَ آخرُ من ضِدِّه ... يَحول فيُلْقَى لَقىً فاسِدا

● ومن ذلك قول الآخر: «قيمةُ كلّ امرئٍ ما يُحْسِنُ»(1) قال الناظم:

(*) الأبيات التي أوردها في هذا الفصل، وأمكن معرفة قائلها. هي للناشئ الأكبر، فإن كان الناظم واحدًا لجميع أبيات هذا الفصل يكون قائلها الناشئ، ويكون مالم نقف على نسبته منها مما انفرد حمزة بروايته.

والناشئ الأكبر هو أبو العباس عبد الله بن محمد الأنباري، شاعر عباسي، كان من علماء الجدل، يذهب مذهب المعتزلة، توفي بمصر سنة 293هـ.

5283 - للناشئ الأكبر، ديوانه (القسم الرابع) ص48.

(1) ينسب إلى الإمام علي رضي الله عنه: انظر البيان والتبيين 1/ 83 و 2/ 77، ومجمع الأمثال 4/ 55، وربيع الابرار 3/ 192.

5286- وحليةُ كلِّ فتى فضلُهُ وقيمةُ كلِّ امرئٍ عِلْمُهُ

● قال الآخرُ: «حِفظُ السِرِّ تَناسيهِ».

قال النّاظم:

5287- وإنِي لأنسَى السِرَّ كي لا أذيعَهُ فيا مَنْ رأى شيئاً يُصانُ بأنْ يُنسَى

● قال الآخر: «العقلُ حارسُ الأدبِ، ورقيبُ العِلْمِ، فإذا تَراخى العقلُ غابَ الأدبُ وأُسِرَ العلمُ». فنظمه هذا النّاظم فقال:

5288- زعمتَ أخا الدَّعوى بأنّكَ جامِعٌ فنوناً من الآدابِ يجمَعُها الفضلُ

5289- فهبكَ تقولُ الحقَّ أيُّ فَضيلةٍ تكونُ لِذي علمٍ وليسَ له عَقلُ

[172ب] / قال الآخر: «الأمرُ الذي أدركَ به العاجِزُ بغيَتَه، هو الحائلُ بين الحَازِمِ وبين طَلِبَتِهِ» قال النّاظم:

5290- مَنَعَ الحازمَ أن يقضي يوماً أربَهْ سببٌ أدركَ منه عاجزٌ ما طلَبَهْ

● قال الآخر: «السُّكوتُ عن جوابِ الجاهلِ جَوابٌ، وتركُ عتابِ الصَّديقِ على زَلَّته عِتابٌ» فنظمه الناظم، وزاد على معناه ما يحتمل: فقال:

5291- إني ليهجرُني الصَّديقُ تَجَنّياً فأُريهِ أنَّ لهجرِهِ أسبابا

5286 - للناشئ الأكبر، ديوانه (القسم الرابع) المورد مج12 ع1، ص49، ويضاف إلى التخريج العقد الفريد 2/ 249 والشطر الثاني فيهما بلفظ:

وقيمة كل امرئ عقله

5287 - للناشئ الأكبر، ديوانه في المورد (القسم الرابع) مج11، ص31.

5288 - 5288 - البيتان لأبي العباس الناشئ الأكبر قالهما لأبي العباس بن نوبخت في زهر الآداب 2/ 771. بلفظ:

«زعمت أبا سهل... ضروباً من الآداب يجمعها الكهلُ

وهما في ديوانه، المورد، القسم الرابع، ص48 بهذا اللفظ.

5291 - 4294 - للناشئ الأكبر، ديوانه، المورد، (مج11 ع2 (1982م) ص72-73 ويضاف إلى التخريج فيه: مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر 4/ 11 والبيت الأول والأخير فقط له في تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر 32/ 388، والأبيات الأربعة بلا عزو في الجليس الصالح الكافي 2/ 414.

=

5292- وأراه إن عـاتـبـتُـه أغـريْـتُـهُ ... فـأرى لـه تـركَ الـعـتـابِ عِـتـابـا

5293- وإذا بُـلـيـتُ بـجـاهـلٍ مُـتـحـكّـم ... يَـجِـدُ الـمُـحـالَ مـن الأمـورِ صَـوابَـا

5294- أولـيـتُـه مـنّـي الـسُّـكُـوتَ وربّـمـا ... كـان الـسُّـكـوتُ عـن الـجـوابِ جَـوابـا

● قال الآخر: «لا تكفُر الحرَّ نعمتَه فتوسّع عليه العذرَ في منعِك، ولا تَطُلِ العالِم في علمه فتبيحَه حريمَ المروءة في الضَّنّ بعلمه عنك. ومن لم تُلقِح رأيَه الحوادثُ عقُمت هِمّتُه، ومَنْ لم تَسْتَهِمْ الحقوقُ في مالِه استهمت فيه النّوائب» قال الناظم:

5295- /الـمـرء تـكـفُـره فـيـبـسُـطُ عُـذرَهُ ... فـي مـنـعِ مـا تـبـغـيـهِ وهـو كـريـمُ [173أ]

5296- ويَـضِـنُّ عـنـكَ بـعـلـمِه مَـنْ طُـلـتَـه ... فـيـمـا يـقـولُ، وإنّـه لـعـلـيـمُ

5297- ولـربّـمـا أبـدى الـمـغـيـظُ تـبـسُّـمـا ... مـمـا جـنـيـتَ عـلـيـه وهـو كَـظـيـمُ

5298- والـمالُ يـمحَق من يَدَيْ من عاقَـهُ ... عـن حـقّـه فـي الـبَـذلِ وهـو مَـلـومُ

5299- مـن لـم تُـلـقِّـحـه نـوائـبُ دَهْـرِهِ ... وحـوادثُ الأيـامِ فـهـو عَـقـيـمُ

● قال الآخر: «مسالمةُ ذي الضّغنِ ما سالم قهرٌ، ومدافعةُ السَّيئةِ بالحسَنة سَلٌّ للسَّخيمةِ، واجتلابٌ للمؤدةِ». قال النّاظمُ:

5300- وذي غِـيـلَـةٍ سـالـمـتُـهُ فـقـهـرتُـهُ ... فـأوقـرتُـهُ مـنّـي بـعِـبْءِ الـتَّـجـمُّـلِ

5301- ومـن لـم يـدافـعْ سـيـئـاتِ عـدوِّهِ ... بـإحـسـانِـه لـم يـأخـذْ الـطَّـول مـن عَـلِ

5302- ولـم أرَ في الأشـيـاءِ أسـرعَ مَـهـلَـكًـا ... لـضِـغْـنٍ قـديـمٍ مـن جـمـيـلٍ مُـعـجَّـلِ

● قال الآخر: «طالبُ الدّنيا طالبُ ما لا نهايةَ له، لأنّه لا يَرقى منها إلى منزلةٍ إلاّ ابتغى ما وراءَها»، فعبَّرَ هذا النّاظم عنه بالشّعر فقال:

5303- إذا مـا كـنـتَ إذ أغـنـتـك حَـالٌ ... مـن الـدُّنـيـا سـعـيـتَ لـنـيـلِ حَـالِ

= ونسبت الأبيات الأربعة إلى الناشئ الأصغر في وفيات الأعيان 3/ 370، وذكرها هنا يؤكد نسبتها إلى الأكبر.

5300 - 5302 - بلا عزو، في الجليس الصالح الكافي 2/ 414.

بلفظ: «. . . من وداد معجل».

[173أ] 5304- /فأنتَ طوال دهرك في عناءٍ تُغِذُّ السَّيرَ في طَلَبِ المُحالِ

- قال الآخر: «استعمل الحزمَ في الأمورِ، وليس عليك ما قضى الله منها، فإن فُزتَ بِحَظٍّ أحرزتَ إليه حمداً، وإن حُرِمتَه عُوِّضتَ منه عُذرا» قال الناظم:

5305- على كلِّ حالٍ فاجعل الحزمَ عُدَّة لما أنت باغيه وعَوناً على الدَّهرِ

5306- فإن نلتَ أمراً نلتَه عن عَزيمةٍ وإن قصَّرت عنكَ الحظوظُ فعن عُذْرِ

- قال الآخر: «أَنفِقْ غنياً كنتَ أو فقيرًا، فإنَّك إن أقبَلْتَ لم يضرُرْكَ إنفاقٌ، وإن أدبرْتَ لم ينفعْكَ أمساكٌ» قال الناظم:

5307- على كلِّ حالٍ فكنْ مُنفِقاً أخا عُسرةٍ كنتَ أم مُوسِرا

5308- فلا المالُ تُهلِكُهُ مُقبِلاً ولا المالُ تُدرِكُهُ مُدبِرَا

- قال الآخر: «يجب أن تكون الهِمَّةُ فوق النُّهمةِ، ومتى كانت كذلك، كان الفقرُ أحسنَ من السُّؤال» قال الناظم:

[174أ] 5309- /وإني لأرضى باليسيرِ تعفُّفا ولي همةٌ تسطو على نُوَبِ الدَّهرِ

5310- أفكِّر في بيعي قناعي بنُهمتي فأرتاحُ مِنْ ذُلِّ السؤالِ إلى الفقرِ

- قال الآخر: «أوصت الحكماءُ بحرمانِ البَخيلِ ليذوقَ طعمَ المنعِ، فيحدوهُ على البذلِ»، فنظمه هذا الناظم وزاد فيه فقال:

5311- لأقتحمنَّ الدهرَ مِنّي بعَزْمةٍ تُخوِّفُ أعدائي وتُؤمِنُ جاري

5312- فأُفضِي إلى هذا الكريم بنائلي وآخُذُ من هذا اللئيم بِثاري

5305 - 5306 - بلا عزو، في الجليس الصالح الكافي 2/ 413، وغرر الخصائص الواضحة، ص222 و237.

5309 - 5310 - للناشئ الأكبر، في تاريخ مدينة دمشق 32/ 387 والثاني بلفظ: «...بيعي قبائي...» و«بهمتي»، وليسا في ديوانه المجموع.

5311 - 5312 - للناشئ الأكبر، في ديوانه، المورد، مج11 ع3، ص70، البصائر والذخائر 5/ 210.

في حِكَمٍ ذاتِ أمثالٍ، سارتْ عن أفواهِ مُلوكِ الفُرسِ وعلمائِها لم أظفر بها [شِعرا][*] فاثبتُّها نـثْراً

والكلام ثلاثة أنواع: نَظْمٌ، وسجعٌ، ونـثرٌ، وترتيبها على ستة أوجه:

قصيدٌ، ورَجَزٌ، وسَجْعٌ، ومخَمَّسٌ، ومَنثورٌ، ومُزدَوَج

فالشِّعر والرَّجَزُ: قد أغنيا بشهرتهما عن العبارة عنهما.

والسَّجْعُ: ما تكافأت أجزاؤهُ، وتشابهتْ أقدارُه، كقول القائل:/ «أين من [174ب] سَعى واجتَهدَ، وجَمع وعَدَّدَ، وزخرف ونَجَّدَ، وبنى وشَيَّدَ».

والمزدَوَجُ: ما يجيء كلُّ بيتين منه على قافيةٍ واحدةٍ، ككتاب كليلةَ المنقولِ إلى الشِّعر.

والنثر: مشترَكٌ بين الخاصّة والعامّةِ، كقولك: قام وقَعَدَ، واشترى وباع، وابتدأ وانتهى، وذهبَ وجاء، وأمثال هذا الفصل كلها تجري هذا المجرى. فمن ذلك:

- اعجَبْ لما يجري به التّقديرُ من التّوْسيع على العَجَزةِ، والتّضييقِ على الحَزَمةِ. ومن أن السّبب الذي يُدرِكُ به العاجزُ طَلِبَتَهُ هو الحائِلُ بين الحازِمِ وطَلِبَتِهِ.
- لاينفع سُهولة الطّلَبِ مع وعورةِ القَدَرِ.
- لا يُغني الحذَرُ إذا حُمَّ القَدَرُ.
- إذا حُمّ القدَرُ زُمَّ البَصَرُ[1].
- إذا أُبرِم القَدَرُ حَسُن الظَّفَرُ.

(*) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(1) نسب إلى ابن عباس في مجمع الأمثال 1/ 31 بلفظ: «إذا جاء القدر عمي البصر».

- إذا حاقَ القَضاءُ ضاقَ الفَضاءُ.
- إذا حان الحَيْنُ حار[ت] العَيْنُ[1].
- القضاءُ غالبٌ والأجلُ طالِبٌ.
- الطّالبُ للنجّاحِ كالضّاربِ بالقِداحِ.
- قد يكِلُّ الحُسامُ، ويَقْطَعُ الكَهامُ.
- قد تَنْبو الرِّقاقُ وتكبو العِتاقُ.
- كيف تُنْزَعُ دلاءُ خانَ/ رشاؤها. وتُسَدَّدُ سهامٌ زال أرْعاظُها. [175أ]
- لا تجري الأقسامُ على قَدْرِ الأفهامِ. ولا الأرزاقُ على مَبْلَغِ الأخْلاقِ.
- رُبَّ حظٍّ أدركَه غيرُ جالِبِه، ودَرٍّ أحرزَه غيرُ حالِبِه.
- الجَدّ أجْدى والجِدُّ أكْدى.
- الجَدُّ لو استأذن عليه العَقلُ لحَجَبَهْ.
- جَدُّكَ لاكَدُّك، فاسْعَ بجَدٍّ أودَعْ[2].

◆ ◆ ◆

- إن كان القَدَرُ حَقّاً فالحرصُ لماذا ؟!.
- وإن كان القَسْمُ حَقّاً فالبُخْلُ لماذا ؟!.
- وإن كان الرِّزْقُ تَكَفَّل به الرَّازِقُ فالهمُّ لماذا ؟!.
- وإن كانَت الكائناتُ بقضاءٍ وقَدَرٍ فالحزْنُ لماذا ؟!.
- وإن كانَ الشّيطانُ عدُوًّا فالغَفْلَةُ لماذا ؟!!.
- وإن كان الحِسابُ حَقًّا فالجَمْعُ لماذا ؟!.
- وإن كانَتْ العُقوبَةُ جهنَّمَ فالمعصيةُ لماذا ؟!.
- وإن كانت المساءلةُ حَقّاً فالأمنُ لماذا ؟!.

---

(1) مجمع الأمثال 1/ 31 بلفظ: «إذا جاء الحين...».

(2) نسب مثله إلى حاتم بن عميرة الهمداني في مجمع الأمثال 2/ 118 بلفظ: «أسع بجدك لا بكدك»، وجاء بلفظ: «جَدُّكَ لا كدُّك» في مجمع الأمثال 2/ 306.

- وإن كانَ الثوابُ الجنةَ فالرَّاحةُ لماذا؟.

◆ ◆ ◆

- وإن كان المَقْضِيُّ كائِنا فالضَّراعة ذُلٌّ.
- وإن كان الرزقُ مقسوماً فالطَّلبُ فَضلٌ.
- وإن كانت الحظوظُ بالجَدِّ لا بالجِدِّ فالسَّعيُ عَناءٌ/ [175ب]
- وإن كانت الأمورُ غيرُ دائِمةٍ فالسُّرورُ غُرُورٌ.
- وإن كان الغَدْرُ في النَّاسِ طِباعاً فالثِّقَة بكلِّ أحدٍ عَجزٌ.
- وإن كانَ مصيرُ النَّاس إلى الفَناءِ فمِنَ العَجْزِ الرُّكونُ إلى الحياةِ.
- وإن كانَ الخلودُ في الدُّنيا باطلاً فالثِّقةُ بها جَهلٌ.
- وإن كانت الدُّنيا غرَّارةً فالطُمَأنينةُ إليها حُمقٌ.
- وإن كانَ الموتُ غيرَ مأمونٍ طَرْفَةَ عَينٍ فمِنَ الخُرْقِ تأخِيرُ ما أمْكَنَ.

◆ ◆ ◆

- إن كان الرِّزقُ مقدَّراً، والمقدور غير مُغَيَّرٍ، والأمرُ مقضِيًّا لا مُسْتأنَفاً، وقبل وقوعِهِ لا مَحسُوساً، وعند وقوعِهِ لا مَدْفُوعاً، فبم استطالتُك عليَّ؟! ومم خَوْفي منك؟!.

◆ ◆ ◆

- الأعمالُ عواقبُ فتوَقَّ الجزاءَ، والأمورُ بَغَتاتٌ فكُنْ على حَذَرٍ، ولا يغرَنَّك المُرتقى السَّهلُ إذا كان المنحدَرُ وعراً، وتوَقَّ كل التوقِّي ولا حارسَ من الأجَلِ، وتوَكَّلْ كُلَّ التَّوكُّلِ ولاعُذرَ في التَّغريرِ، واطْلُبْ كل الطَّلَبِ، ولا سُخطَ لما جَلَبَ القَدرُ. واصنعِ الخيرَ عند إمكانهِ يبقَ له حمدُه عند/ [176أ] زوال أيامِه، واجعل زمانَ رضائِك عُدَّةً لزمانِ بلائِك، وأحسن والدولةُ لك يُحْسَن إليك والدولةُ عليك. أ هـ.
- واصبِرْ على عظيماتِ النَّوائب لتوقُّع جسيماتِ الرَّغائب، وعلى مرارةِ العاجِلِ تَنَلْ حلاوةَ الآجِلِ. وإذا انصرَفَ رجاؤكَ عن صديقِك فألْحِقه بأعدائِك، وتوَقَّ الإفراطَ في الملامةِ فإنّه يشُبُّ نارَ القَطيعةِ، واذكر حَسَراتِ التَّفريط تَلْزَمْ الحزمَ، والحظْ مصارعَ الهزْلِ تَلْزَمْ الجدَّ، وألْقِ خطراتِ الهوى تَذْكرْ عواقبها. ولا تظْهِرنْ إنكارَ ما لاعُدَّةَ مَعك لدفْعِه، ولا تُلْهِيَنَّك قُدرةٌ عن كيدٍ وحيلةٍ.

- لا تَسْتكفينَّ مخدوعاً عن عَقلِه، والمخدوعُ من بُلغ به قَدْرٌ لا يستَحِقُّهُ، أو أثيبَ ثواباً لا يستوجِبُهُ.
- غافِصْ الفرصَ عند إمكانِها، وكِلِ الأمور إلى أوليائها، ولا تُحَمِّلَنَّ نفسَك همّ ما لم يأتِكَ. ولا تحزَنَنَّ على ما فاتَك، ولا تَعِدَنَّ وعدًا ليس في يدك وفاؤه، ولا تخدِمَنَّ الحرصَ تَعِشْ ذا سرورٍ، ولا تجتهدْ فيما لا دَرَكَ لك فيه تربَحِ التَّعبَ.
- [176ب] وادحضْ البُخلَ وإلاَّ كنتَ خازِنَ غيرِك، / ولا تَدَّخِرنَّ المالَ لِبَعْلِ عرسِك، ولا تَثِقَنَّ بجمعِ المالِ، فتكون أسوةَ المغرورين، فكم جامعٍ لبعلِ حَلِيلَتِهِ. ولا تُقَتِّرَنَّ على نفسِك فتقتيرُك عليها توفيرٌ مِنك لِخزانَةِ غيرِك.
- بِغذائك تُلَيِّنُ جسمك، فَصَحيحُ غذائك تُحكِمُ به أسَاس بنائِك.
- لا تَعُدَنَّ غُنما طعاماً استعذبتَه بلَهوَاتِكَ، وصَببتَ ضرَرَهُ على بَدَنِك. ما استمرأتَه من طعامٍ فأنتَ آكِلُه، وما لم تستَمْرِئْهُ فهو آكِلُك.
- استعنْ على الزَّمانِ بكثرة الإخوان، وكُنْ من فَلَتاتِهِ على حَذَر.
- وتجنَّبْ إدمانَ الشُّربِ فإنه إن أصلَحَ جِسْماً أفسَدَ نَفْساً، ولأنَّ الإفراطَ فيه يُثقِلُ الجِسْمَ، ويُفْسِدُ الفَهمَ، ويكُدُّ الذِّهنَ، ويَهِيجُ الداءَ الكامِنَ، ويُخْمِدُ نار المَعِدَةِ، ويكدِّرُ صفاءَ البَشَرةِ، ويُبَطِّئُ عن العمل، ويُشَجِّعُ على مقارفَةِ الذُّنوب.
- الخَلَّة تقدَحُ في الذِّهن، وتغمِزُ في العَقْل، وتُحَيِّرُ الحازمَ، وتُوهِنُ قُوّةَ الشُّجاعِ، وتَقْطَعُ الأواصرَ من الأقاربِ.
- الحزُن لا يَرُدُّ الرَّزِيَّةَ، ويسُرُّ العدوَّ، ولا ينفعُ مما هو واقع تَوَقٍّ.
- [177أ] قِلَّةُ / الاستِرْسَال إلى النَّاسِ أسلَمُ، والاتّكالُ على القَدَر أروحُ. والدُّنيا مُرتَجَعَةُ الهِبَةِ.
- الدَّهرُ حسودٌ لا يأتي بشيءٍ إلاّ غَيَّرَهُ. ولمن عاشَ حاجةٌ لا تَنْقَضي.
- البِرُّ لا يَبْلَى، والذَّنبُ لا يُنْسَى، والأمنُ أمهدُ وِطاءً، والثَّباتُ أهنأُ غِذاءً، والعافيةُ أسبَغُ غِطاءً.
- الاحتراسُ من كلِّ أحدٍ حزْمٌ، والحَزْمُ سُوء الظَّنِّ، والغَضَبُ على من لا

يُملّك عَجْز، وعلى من يُملّك لُؤمٌ.

- التّلطُّفُ في الحيلةِ أجْدى من الوَسِيلة، وكما تَدينُ تُدانُ، ومن انتظرَ بمعاجَلةِ الفُرصة مؤاجلةَ الاستقصاءِ سلَبْته الأيّامُ فُرصتَه، لأنَّ صِناعَةَ الأيّام السَّلبُ وشَرطَ الزّمان الإفاتَةُ. أ هـ.
- الحِكمةُ لا تَنجعُ في الطِّباعِ الفاسِدة، ولا البذُور في البقاعِ الجاسِيَةِ، والطَّبيعة غيرُ الزّكِيةِ كدُرْدِيّ الزَّيت يُثقّبُ مِصباحُه بالقُطن الخَلَق فلا يُضيء، والطَّبيعةُ الزَّكِيَّةُ كالزَّيت الصَّافي يُذْكى مِصْباحُهُ بالقُطْنِ الجديد/ فيكتفي بأدنى شُعْلة. [177ب]
- وإذا كرُمَتْ التَّحيزةُ اكتفَتْ باليَسيرِ من الأدَبِ، كالبُقْعَةِ الحُرَّةِ تزكو غِراسُها، وتطيبُ أنفاسُها، فإذا كانت كذلك كفاها من الأدَب اللَّمحةُ، ومن الحِكمةِ الإشارةُ.
- إذا كانت الطِّينة فاسدةً، والبِنْيةُ ضعيفةً، والطَّبائعُ متنافيةً، والمُدَّةُ قصيرةً، والآمالُ محجوبةً، والمنيَّةُ راصدةً، صارت الثِّقةُ باطلةً.

◆ ◆ ◆

- أربعة ليس لأعمالهم ثمرة: مُسَارُّ الأعمى، والباذِرُ في السَّبْخَةِ، والمُسرِجُ في الشّمس، والمُهدي إلى من لا يَشْكرُ .
- وستةُ أشياءِ لا ثَباتَ لها: ظِلُّ الغَمام، وخُلّة الأشرارِ، وعِشْقُ النّساء، والثّناءُ الكاذبُ، والسُّلطانُ الجائرُ، والمالُ الكثيرُ.
- وخمسةُ نَفَرِ المالُ أحبُّ إليهم من أنفُسِهم: المقاتلُ بالأجْرِ، وراكبُ البحْرِ، وحَفَّارُ القُنِيِّ والأسْرابِ. والمُدِلُّ بالسِّباحَةِ، والمُخَاطِرُ على السُّم.
- أربعة لا يركبها إلا أهوجُ، ولا يَسلمُ منها إلاّ القليلُ: مناجَزةُ العَدُوِّ، وركوبُ البحْرِ، وشُرْبُ / السُّمِّ، وائتمانُ النساءِ على الأسرارِ. . . . .[1]. النارُ والعداوةُ والمرض. [178أ]

---

(1) بياض في الأصل، وجاء في البصائر والذخائر 5/ 134 عن جعفر الصادق: «أربعة أشياء القليل منها كثير: النار والعداوة والفقر والمرض»، وفي التمثيل والمحاضرة، ص472: «أربعة لا يستقلُّ قليلها: الدَّيْن والنار والعداوة والمرض».

- ثلاثةٌ لا تُستَطاع إلاّ بمعونةٍ من ارتفاع هِمَّةٍ، وعِظَم خَطرٍ: مباشرةُ الحرْبِ، وتجارةُ البحرِ، وعملُ السُّلطانِ.
- والرّجل الفاضل لا ينبغي أن يُرىَ إلاّ في مكانين لا يليق به غيرهما: إمّا مع الملوك مُكرَّماً، وإمّا مع النُّسّاك متبَتِّلاً، كالفيل الذي بهاؤه وجماله في مكانين: إمّا في بَرِّيَّةٍ وحْشياً، وإمّا للملوكِ مَركَباً.
- والكلب يُبَصْبِص بذنبه مراراً حتى تُلقَى له كِسرةٌ، والفيلُ يُقَدّم له علفُهُ فلا يأكلُه حتى يُتَملَّق ويُمْسَح.
- ولكلِّ حَريقٍ مُطْفِئٌ: للنار الماءُ، وللسُّمِّ الدَّواءُ، وللحُزنِ الصَّبرُ، وللعِشْق الفُرقةُ. ونارُ العداوة لا تخمدُ أبداً.
- وخادمُ السُّلطان كراكِبِ الأسَدِ، يَهولُ النّاسَ، وهو لمركبه أشَدُّ خَوفاً. ومُوصِلُ الدالَّةِ إلى السّلطان كالعابث بالأسَدِ، والمستأنسِ بالنَّمِرِ، ومَنْ أنزله السلطان فوق المنزِلَة الّتي يَسْتَحِقُّها فقد خاطَرَ به. هـ.
- [ب] / الدَّهْرُ زمانٌ متَّصلٌ، والزّمانُ دَهْرٌ مُنفصلٌ.
- والنفسُ تُدبِّرُ أولي الألباب، والطبيعةُ تُدَبِّرُ أولي الغفلاتِ.
- والفكرة مرآةُ النَّفسِ تُريها خيرَها وشَرَّها. هـ.
- وطنُ العاقل كهانةٌ، وخدمُ الملوكِ خُزّانُ أرواحِهِم، وإشفاقُ الإنسانِ يجب أن يكون على فَناءِ الزّمان، ومن أحَبَّ أن يبقى في عالَم الحَشْرِ سليماً من آفات هذا الدَّهرِ، أو كان ملتمسًا أن لا تجريَ عليه أحكامُ الفَلَكِ فليَختَرْ سقفاً غير هذا السَّقْفِ.

ومن ذلك:

كتب بعض الملوك على باب مدينةٍ بناها: أجلٌ قريبٌ في يدِ غيرِكَ، وسَوْقٌ حثيثٌ من اللَّيلِ والنّهارِ، وإذا انتهت المُدّة حِيل بينَكَ وبين العُدّةِ، وإذا آنستْك السّلامةُ فاستيقنْ بالعطَبِ فإليه المرجعُ، وإذا فرِحتَ بالعافية فتوقَّع البليّةَ فإنها العُقبى، وإذا بَسَطَكَ الأملُ فاكبَحْ نفسك عنه بذكر الأجلِ، فإنه هو المورد، وإليه المرجع والموعدُ هـ.

◆ ◆ ◆

● / قال بعض الملوك لأربعة من علماء أصحابه : ليتكلّمْ كل واحدٍ منكم [179أ]
بكلمةِ مَثَلٍ جامعةٍ. فقال أحدُهم: أفضلُ علم العلماءِ السُّكوتُ .

وقال الآخر: أنفعُ الأشياءِ معرفةُ الرّجلِ بقدْرِ منزلَتِه، ومبلَغِ عقله، ليعمَلَ ويتكلم على قدْرِ ذلك.

وقال الآخر: ليس شيءٌ أروحَ للبدن من الرّضا بالقضاءِ والثقةِ بالقَسْم.

وقال آخرُ: ليس أحدٌ أحزمَ ممن لا يركَنُ إلى حُسْن حالهِ ولا يطمَئِنُّ إلى أمْنِه.

ومن ذلك:

● تكلم أربعة من الملوك بأربع كلمات كأنها رَمْيَةٌ عن قوسٍ .
قال ملك الروم: أفضلُ العلماءِ السّكوتُ .
وقال ملك الفرس: إذا تكلّمتُ بالكلمة ملكتْني ولم أملُكْها .
وقال ملكُ الهندِ: أنا على رَدِّ ما لم أقلْ أقدرُ منّي على رَدِّ ما قلتُ .
وقال ملك الصين: قد نَدِمتُ على الكلامِ، ولم أندم على السّكوتِ .

ومن ذلك:

● / قيل لملك: ما كان سببُ زوالِ نعمتِكِ؟ فقال: بَذْلٌ أبطَرَ، ومنعٌ أضعَفَ. [179ب]

ومن ذلك:

● سأل ملك حكيماً: أيُّ الملوكِ أحزمُ؟، فقال: من مَلَكَ جِدُّه هزلَهُ، وقَهَر هواه رأيُهُ، وعَبَّر عن ضميره فعلُه، ولم يختدعه رضاه عن حظِّه. هـ.

أمثال بزرجمهر[1] وحكمه

● قال بُزُرْجِمهر: يُحَبُّ للعاقل أن لايجزَعَ من جَفاء الوُلاةِ، وتقديمهم الجاهلَ

(1) في الأصل: أبروجمهر وهو تصحيف. وبزرجمهر بن البختكان حكيم فارسي عاش في العهد الساساني إبان حكم كسري أنو شروان (531-579م) وولى الوزارة في عهده، وفي عهد أبرويز الذي قتله بتهمة الزندقة، وذلك سنة 603م على التقريب.

عليه، إذ كانت الأقسامُ لم توضَعْ على قدْرِ الأخطار، فإنَّ من حِكَمِ الدُّنيا أن لا تعطيَ أحـدًا ما يستحِقُّهُ، ولكن إمَّـا أن تزيدَه أو تنقصَهُ.

فقال عمارة بن حمزة [1] في عِراض هذا الكلام: ما رأيتُ أحداً أُصيبَ به موضعَه بل إمّا مَحْطوطاً عن درجته وإما مرفوعاً فوق قَدرِه هـ.

ومن ذلك:

- قيل لبزرجمهر: ما بالُ سلطانِ الهَوى أكبرَ من قلوب الملوك؟ قال: من أجل قِلّة الفكر في العَواقِبِ، وسُرعةِ الإجابة من النَّاس إلى ما يُحِبُّون.

[180أ] قيـل: أوَ ليسـت لهـم عقـولٌ توقظُهـم للاعتبار؟ /فقـال: بلى، ولكنْ قَرُبَ منهم مجْنَى اللَّذات، فأمِنوا العَلاقة، ولانَ لهم المَطْلَبُ، وتردَّدَت على أسماعهم المِدَحُ، فدرسَتْ الفِكَـرُ في قُلوبهـم، ونَشأ الهوى في صدورهِم، وقويَ حُبُّهـم للدُّنيـا، فأظلَمَ العقولَ لترادُفِ الغَفْلَةِ وطول العكُوفِ على اللَّذَّاتِ.

ومن ذلك:

- وقيل: كيف يَضِلُّ العاقلُ عن الحزم، ويسـهلُ قيادُه لوارِد الهـوى؟ فقال: الحزمُ عينُ العقل، والحِذارُ نفسُه، ولن يلجَ العاقلُ طريقاً إلاّ بعد المعرفةِ بحَـزْنِه وسَهْـلِهِ، ولكنْ، يملأُ الهوى نفسَـه وناظريه شَغَفاً، وجوانحه التهاباً، فإذا هَمَّ بالـميل إليه هجَسَ في نَفْسِه الحذرُ، وتَمـثَّل له الحزمُ، فجـاهَده الهوى، وشايعتـه النَّفسُ، واتَّضـح لـه لَـذَّةُ الهـوى، وفتـحَ له الشَّيطان[2]. مخارجَ من العُذْرِ، وفِجاجاً إلى السَّلامة، وتحضيضاً على الـوطَـرِ، فضَعُـفَ عنـده[3] الحــذرُ، وكثُـر علـى العَقـل جنـودُ الهـوى، فمــن عَزَبَتْ عنـه العصمـةُ خَطِي بطاعـةِ الفُسوق. وقيـل له: هل تعرفُ نعمـةً/ لا يُحسَدُ عليها [180ب]

(1) عمارة بن حمزة الكاتب، ولي أعمالاً جليلة للمنصور والمهدي، كان فصيحاً معدوداً من بلغاء عصره، اشتهر بالسخاء والتيه، توفي في حدود سنة 180هـ. ترجمته في معجم الأدباء 5/ 2054، وسير أعلام النبلاء 8/ 244.

(2) في المخطوط: «السلطان» ولعله تحريف.

(3) في المخطوط: «عدة» ولعله تحريف.

صاحبها؟ قال: نعم، التّواضعُ. فقيل له: فهل تعرف بلاءً لا يُرْحَمُ عليه صاحبه؟. قال: نعم، العُجْبُ.

حِكَمُ أَرْدَشِير[1]

- قال أردشير: ليس لمسَدِّ الثغورِ، وقَوْدِ الجيش وتدبيرِ الخيولِ، وحراسةِ الإقليم إلاّ من تكاملت فيه خَمْسُ خلالٍ: حزمٌ يُتَيَقَّنُ به عند مواردِ الأمور حقائقُ مصادرها، وعلمٌ يحجزُه عن التَّهَوُّر في المشكلات إلاّ عند تجلّي فُرَصِها، وشجاعةٌ لا تفُضُّها الملمَّاتُ بتواترِ حوائجها وعِظَم هَوْلِها، وصِدقٌ في الوعدِ والوَعيد يوثق منه بالوفاء عليهما، وجُودٌ يهونُ عندَه تبذيرُ الأموالِ عند ازدحام السُّؤال عليه.

ومن حِكَمِه أيضاً:

روى ابن دأب[2] أنّ ركباً من الفرس مروا ببعض المفاوزِ فوجدوا صخرةً عليها كتابةٌ بالعربية، فتُرجمت لهم، وإذا هي:

5313- ماذا يُكلِّفُكَ الرَّوحاتِ والدَّلجا البَرَّ طوراً وطوراً تركبُ اللُّججا

5314- كم من فتى قصَّرت في الرِّزق خُطوته ألفيتَه بسهامِ الرِّزقِ قد فلجا

---

(1) أردشير بن بابك أحد عظماء ملوك الفرس الساسانيين وحكمائهم، ملك بين 226-241م، أنشأ دولة مترامية الأطراف، وترك آثاراً عظيمة من الحكم والوصايا أهمها العهد الذي نسب إليه، ولخص فيه مقومات نجاح الملك وعوامل الضعف والاضطراب، انظر ترجمته في تاريخ الطبري 1/ 388، وتاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ص42، وكتاب تأثير الحكم الفارسية في الأدب العربي 86.

(2) هو عيسى بن يزيد بن دأب الليثي، راوية نسابة من أهل الحجاز، لقي حظوة عند الخلفاء، كان يضعف في روايته، توفي 171هـ أو 220، انظر معجم الأدباء لياقوت 5/ 2144 ومراجع ترجمته.

5313 - 5314 - لمحمد بن يسير الرياشي، في الشعر والشعراء 2/ 879 خمسة أبيات، والأغاني 14/ 40 (ثمانية أبيات)، والثالث والرابع والخامس في عيون الأخبار 3/ 120، وعزيت إلى محمد بن بشير الخارجي في الحماسة 1/ 600 ص134 وجزم جامع شعره بعدم نسبتها إليه، وانظر تخريجا واسعاً لها في شعر محمد بن بشير الخارجي ص133.

181أ] 5315- /إنّ الأمورَ إذا انسدّت مطالبُها فالصبرُ يفتِقُ منها كلّما ارتتجا

5316- لا تيأسنَّ وإن طالَتْ مُطالبَةٌ إذا استعنتَ بصبرٍ أن ترى فرَجا

5317- أخلِقْ بذي الصّبْر أن يحظى بحاجتِهِ ومُدْمِنِ القرعِ للأبْوابِ أن يَلِجا

5318- ولا يغرَّنْك صفوٌ أنتَ شارِبُهُ فربّما كان بالتكديرِ ممتزِجا

5319- وانظر لِرِجْلِك قبلَ الخطوِ موضِعَها فمن علا زَلَقاً عن غِرّةٍ زَلِجا

فقالوا: قد وجدنا هذا في مهارقنا القديمة في حكمة ملك الملوك أردشير، فإنه قال:

- إذا لم يساعد الجَدُّ فالحركة خذلان.
- ربّ لازمٍ لِعَرَصَتِه قد فاز بِبُغْيَتِه.
- بمفتاحِ عزيمةِ الصّبر تُعالَجُ مغاليقُ الأمور.
- من استعانَ بالنّظرة فازَ بالخَيْرة.
- من امتطى العزّاء رَبَع بِمَحَلّ الظّفَر.
- رُبَّ صَفْوٍ في إناءٍ مشوبٍ بكدَرِ البَلاء.
- لا يغرنَّكَ المُرتَقى السّهلُ إذا كان المنحَدَرُ وَعْراً.
- تأمّلْ موقِعَ قدمِك تَقْلِلْ فواحِشُ زَلَلِك.

◆ ◆ ◆

181ب] ● اجتمع سبعة حكماء في بيت الذّهب ليتكلّم/ كلُّ واحدٍ بكلمةٍ تَسير عنه. فقال الأوّل: نحنُ طلّابُ العلم والحكمةِ فليتَ شعري هل أدركَ أحدٌ منّا العلومَ الغائبةَ والشاهِدَة بحقيقةِ معرفتِها فظفر بالبُغْيةِ، واستنام إلى الثقة؟.

وقال الثاني: لو تناهت حكمةُ الباري في حدّ العقول لكان ذلك تقصيراً لحكمَتِه.

وقال الثّالث: إن أوّل مَايَنْبغي لنا أن نَبدَأ به معرفةُ أنفسِنا إذْ هي أقربُ الأشياء إلينا.

5316 – في المخطوط «مطالبها»، والتصحيح من المصادر.

5319 – في الأغاني: «فاطلب لرجلك...».

وقال الرّابع: لقد ساءَ وقوعُ من وقَعَ موقعاً يَحتاجُ فيه إلى معرفَةِ نَفْسِه.

وقال الخامس: من أجلِ هذا وجَب الاتّصال بالحكماءِ والمُجِدّين.

وقال السّادس: ما ينبغِي للمَرْءِ المُحبِّ لسعادة نفسِه أن يُقصِّر في هذا، لاسيَّما والمقامُ في هذه الدار من باب الممتنعِ، والخروجُ منها من باب الواجب.

وقال السابع: يا إخوتي لستُ أدري حقيقةَ/ شيء مما ذكرتموه، غير أنّي وردتُ هذه الدار جاهلاً، وعِشْتُ فيها حائراً، وهأنذا أخرجُ منها كارِهاً. فقام الحكماء الستة فقبّلوا رأسه. [182أ]

مقام جماعة منهم عند ملك من ملوكهم

- ذكر مارسفند بن مهرك أنه لما فرغ من تفسيرِ الكتبِ الثلاثةِ المنسوبةِ إلى أرسطاطاليس في المنطق رفع خبرها إلى كسرى بن قباذ أنو شروان، فعندها دعا الحكماء الذين قرّروها، وتولَّوا ترجمتها وكانوا عشرةً. فقال لهم: أخبرونا عن المقدارِ الذي وقَعت به من قُلوبكم، لنسبُرَ به مبلغَ رأيكم بما عندنا فيها. فقال واحد منهم: أما أنا فرأيت لها غَوْرا عميقاً، بعيدَ الانتهاءِ، ولم أر لها في سَمْك الارتفاع كبيرَ نَماء.

وقال الثاني: أتيتُ عليها فلم أزلْ لِما أمُرُّ عليها مكبِرًا مادمتُ فيها، فلما قمتُ عنها لم أجِدْ لها عليَّ غَناءً ولا أثراً.

وقال الثّالثُ: / قد قرأتُها فما قَدرت أن أقولَ ليست في الحَزن جدّ غاية، غير أني لم أقف منها على نهاية. [182ب]

وقال الرّابعُ: إن كانت قواعدَ لشيءٍ فقد أُحكم التوثُّق منها، فليتني أعلمُ وكيف الأعالي التي حُمِلَتْ عليها.

وقال الخامسُ: هي بَوادٍ لِتوالٍ إما بهربٍ[1] صاحبها عن بلوغ مَداها، وإمّا كفّ عن تلخيصها ليكون الناظرُ فيها هو الباحث عنها والمفسِّرُ لها.

(1) وضع الناسخ كلمة «صح» على هذه الكلمة.

وقال السّادسُ: إن كان لكل شيء أبجدُ فإن أبجدَ نفسها التي لم تدركه أوهامنا.

وقال السّابعُ: هل يمكن فصل الحُكْمِ على ثَمرةٍ لم يوقَف لها على شَجرة؟!

وقال الثّامنُ: ما المنشئُ لها بمتهَوِّرٍ في جهالة بها. وما هذه إن كانت كهذه بموجِدَتِنا مساغاً إلى القضاء عليها بأنها كهذه.

وقال التاسع: قَلّما سَبَر الامتحانُ شيئاً إلاّ فتقه أوقاتَ كَشْفِهِ، فحين لم يبلُغْ كنهَهَا قول واحد منكم، فقَوْلي فيها إنها لم تَخْلُ من بعض امتحانكم، وقد اشترك فيها كثير منه.

[183أ] / وقال العاشرُ: ما قَدِر أحدُكم على سَبْهِا الذي يعميه أثرٌ أو لغزٌ، أو غلطٌ. أو عبثٌ، أو باطلٌ أو إحالةٌ، أو جهالةٌ مُصَرّحةٌ. وإنما تكون المعايب في إحدى هذه المراكز المذكورة، ولعلي وإياكم لم نَعْرَ من التغابي عن حقيقة شأنها.

فقال كسرى: قد سمعت ما قلتم، وكلُّكم قد عَلِق بجانب من جوانب معناها، ولو انتظم لكان جديراً أن يحيطَ بها، ويأتيَ على ما فيها. وقد بقيت لكم درجةٌ لم أجدكم أحطتم بها، وهي الدرجة الدّالةُ عليها، الصادقة عنها، التي وجدتكم قد تَخطّأتم التصريح بها، وذلك أن لكل صناعة من صناعات الأيدي آلةً معروفةً لا يَسْتغني الصَّنَعُ لها وإن كان جِدَّ حاذقٌ بها عنها، ولا تستحكم إلاّ بتمامها، ولا يمتنعُ من دخول الخلل فيها لِخللٍ أو نقص في صنف من أصنافها. وكذلك لصناعة اللّسان التي هي المنطق آلةٌ مؤلّفةٌ من المنطق لطيفةٌ كلطافتها، أحبَّ صاحب هذه الكتب تفسيرَها، وترتيب/ عملها من الألفاظ المنظومة لها، [183ب] ولم يجد بُدًا من إحكامها، غير أنّ فضلها وفضل غموضها، وفضل الحِذق في إتقانِها كفضل هذه الصّناعةِ التي أشارَ إليها على غيرها. فجعل مدارَ الكلامِ كلّه على ما أتقن من حكوماتها، وحدودها بأسمائها وبمعانيها، ليرقّيَها إلى درجات الحِكمة التي جرى إليها، وليُغلِقَ بحضور ما حضر منها بابَ المغالطَة، والتّورية على من مال إليهما وتعلّق بهما. هـ .

خطبة لملك من ملوكهم

بينا كسرى مضطجعٌ على فراشِه وهو في صحنٍ منفهقٍ فسيحٍ ممتدٌ فيه طرْفُه، وقد أشخص إلى السماء بصرَه يقلِّب في أطرافها نظره، متمكناً من ذلك، لا يردُّهُ شيء عنه، يتأمل ارتفاع ما يرتفعُ من أرجائها، وسقوطَ ما يسقُط من حافاتها، وانـزواءَ ما يستَدِيرُ من فلكها، وانحرافَ أطراف مجَرّتها، مقبلاً عليه بفِكرته، جامِعاً لِهِمَّتِه، إذ قال: «يا أيها الفَلَكُ! إن بناءً أنت سَقْفُه لعظيم، وإنَّ بيتاً أنت غطاؤه لكنين، وإنَّ شيئاً أنت تُظِلُّهُ /لكبير، وإنَّ فيكَ لعَجَباً لذي تَفكير، فليت شعري أعَلى عَمَدٍ مِنْ تحتك تَتَمَسَّكُ، أم بمعاليقَ من فوقِك تَتَعَلَّقُ، ولعمري إنَّ مُمسكا أمسَكَكَ قدرتُه لحقُّ قدير، وإنَّك في استدارتِكِ بتقديرِه عن زوالِكَ لجِدُّ خَبير، وإنَّ جَهْلَ من غَفَلَ عنك وغمزَ فيك لغيرُ صَغير». [184أ]
ثم أقبل على نجومه فجعل يستجِيلُ شُخوصَهَا، ويرمُقُ بروجَها، ويَكْلأُ رتوبَ راتِبِها، ومسيرَ سائرِها، وطلوعَ طالِعِها، وسقوطَ ساقِطِها، ويقسمُ بين صِغارِها وكِبارِها، وقَتمَاتها ومُضيئَاتها طرفَهُ، ويقول: ليت شعري!، كم أفنيتِ من القرون!، وكم صَحِبتِ قبلنَا من الأمم في سالف الدّهور!، وكم حسرْتِ للناظِرِ إليك من العيونِ!، وكم أعييتِ قبْلَنا من الفِكَرِ والعُقول!، وليت شِعري! بم طلوعُكِ حين تطلُعين، ومسيرُكِ حين تَسيرين، وأفولُكِ حين تأفُلين، وغُؤورُكِ حين تَغورين، وسقوطُكِ عنا حين تغيبين؟!، وليت شعري! أمنوطة أنتِ أم تُحرّكين؟!، أم كيف صفتُكِ التي بها تُوصفين؟، ولونُكِ الّذي به توسمين؟!، ومن سمَّاكِ بأسمائِك /التي بها تُعرفين؟، وبِطَوْعٍ أمْ بِقَهْرٍ [و] بكره تنقادين؟، فإن كان بِطوْعٍ فأوشكْ أن تَمَلّين، وإن كان بقهرٍ فأنّي وأنتِ بِحُسْبانٍ تَجْرين؟، وكفى بذلك دلالَةً على فَنائِكِ كما كنتِ تفنين. وليت شعري!، كم مسافةُ ما تقطعين؟، فقد نَراكِ تعودين في يومكِ إلى مواضعك التي بالأمس كنت فيها تكونين، وما عِلَّةُ استقامتك حين تستقيمين، ورجوعِك حين ترجعين، واستنارتِك حين تستنيرين، وبروزِك حين تبرزين، وما سبب الجاري منك المُديم، والرّاتبِ فيك المقيم؟. [184ب]
وفي كل ذلك نحن من جهالتك بحالِك عالمون، ومن بُعدِكِ عن المقدرة عن التغير عنه على يقين، فسبحان الذي بأمره ومشيئته كان كلُّ ذلك، مما لا تعلمين به في تدبيره وقدرته، أنتِ وغيرُكِ من خلقه تُمَيِّزين.

وهذا كلام حكاه لزياد أمير العراقين رجل من علماء الفرس كان يقال له ماهَجْشِنْش بن مهيار، ويعرف في كتب الأخبار بالزّيادي[1]، لمنادمته لزياد، وهو مُدَوَّن في كتاب منسوب إليه، مترجم بكتاب الزّيادي. وكان زياد أمر بنقله من لسان
[185أ] هذا الرجل إلى العربية. /ولـم يبيّنْ أيُّ الملِكين قائل هذا الكلام: أنوشروان أم أبرويز، لأن كسرى اسم لهما من سائر ملوك بني ساسان، سُمِّيا به كما سُمّي بهرام ببهرام، وسابور بسابور، وأما الاسم الذي كان يَعُمُّ جماعةَ ملوكهم فشاهانشاه. فاستلب هذه الخطبة من كتاب الزيادي بعض بلغاء العراقِ وحَوَّل نِسبتها عصبيةً عن كسرى إلى الإسكندر، وقلب ألفاظها فقال:

استلقى الإسكندرُ على سريره ذاتَ ليلة فتدبَّر الفَلَك وهيئته، وتأمَّل طوالعَ النُّجوم وأوافِلَها، وانتظامَ الكواكبِ في أقْطارِه، وتبَيّنَ كيف توضع في مسيرِها، وتنعكِسُ في مغارِها، بتدوير الفَلَكِ إيّاها، لايردُّه عارضٌ عن منتهى غايتِهِ، ولا يحجِزُه حاجز دون المُضِيِّ لطَلِبته، لما رُتِّب له بطبيعته، فقال: أيها الفلَـكُ الدوّار، المبنـي علـى الحكمـة، المُزَيَّـنُ بالأنـوار المتلألئـة، إنَّ بنـاءً تُظِلّـه
[185ب] لرحيـب، وإنَّ رُكْـنا أنـت ذروتُـه لوثيـق، وإنَّ قِرابـا أنـت سمكـه لحَصين، / وإنَّ سُكّانا تحصّنوا فيك لفي مَعْقِلٍ مَنيع، وإن أمراً أنتَ أوّلُه لجليل، وإنَّ بصَرَ اللائِح ذُراكَ لكليل، وإنَّ حادِثا يقتلعُ أركانك، ويجُرُّ سقوفَك، ويهتِكُ ذُرى بُنيانك، ويكشِف ما يكتَنِفُه بحارُك لفادِحٌ فَظيع، وإنَّ قيامةً مبتدؤها ذلك لعنيفةٌ، فسبحان الذي أدنى حواشِيكَ إلى غير علاقة، وركَّب أعاليك بلا متسنَّم، وأقلَّ أسافلَك بلا عَمَدٍ. ما أدَلَّ كرورَ لَيْلِكَ على نهَارِك، ورجوعَ نهارِك بعد انقضاء لَيلِك على كرورِ أجسامِنا بعد بِلاها، ورجوع ابتدائِنا بعد انقراضِنا. وأدلُّ ارتدادَ النّضارة في بالي الشّجر بعد قُحُولِهِ على ارتدادِ الأرواحِ المقبوضَة في أجسامِها. وأدلُّ تقسيط الحسابِ من الأنام على عدالة الرَّجْعَةِ. فليت شعري إلامَ يتناهى الأمرُ بنا؟، وعلى أية حالة يؤول الخطب؟، وعلى أيّنا يجب القَوَدُ فيما أهريق بيننا وبين ملوك الأرضِ من الدِّمـاء؟!.

---

(1) على الرغم من شيوع هذه النسبة في كتب التراث إلاّ أنني لم أعثر على ترجمة لهذا الزيادي الذي نادم زياد بن أبيه.

الباب السابع

في جُملٍ من المقطَّعات تحوي سوائرَ أبياتٍ فيها مُضمّناتٌ، قد جرت في التَّضمينِ مجرى الأمْثالِ(*)

(*) يورد المؤلف في هذا الباب مقطعات في وصف طيلسان ابن حرب، وشاة سعيد، وحمار طياب. أما الأول فهو طيلسان خَلَق أهداه محمد بن حرب إلى الشاعر إسماعيل بن إبراهيم ابن حمدويه (ونسبته الحمدوي، توفي في القرن الثالث الهجري)، وقد وصف الشاعر هذا الطيلسان ساخراً بجملة من المقطوعات، انظر ديوان الحمدوي.
وأما شاة سعيد فهي شاة أهداها سعيد بن أحمد بن جواسبيداد أُضحيةً للحمدوي الشاعر وكانت هزيلة، تناولها الحمدوي بالوصف في عدد من المقطوعات، وصار يضرب بها المثل في الهزال، انظر ثمار القلوب ص375.
وحمار طياب حمار كان لسقّاء اسمه طياب استقى عليه زمناً طويلاً واشتهر هذا الحمار بالضّعف والهزال، وصار مثلاً لكثرة العيوب، انظر ثمار القلوب ص367، ومجمع الأمثال 1/ 408، وربيع الأبرار 4/ 402. وأشهر من وصفه أبو غلالة المخزومي، وانظر حديثنا عن هذا الباب في مقدمة التحقيق.

الهمزة

5320- يا ابنَ حَربٍ كسوتَ كسوَةَ ذي النّو ... نِ ابــن مَـثْـنـى ومـا بــذاكَ خَـفـاءُ

5321- طيلَسَانـاً تُقيمُـهُ قُدرةُ اللـ ... ـهِ الّذي باسمـه تقـومُ السّمـاءُ

5322- مَـنْ يـراهُ يـقـولُ إنّ بَـبـتَ الـ ... ـحارث اليشكريّ فيـه سَـواءُ

5323- (آذنـتـنـا بـبـيـنـهـا أسـمـاءُ ... رُبَّ ثـاوٍ يُـمَـلُّ مـنـه الـثّـواء)

◆ ◆ ◆

5324- وحـمـارٍ لـطـيّـبِ الـشّـقـاءِ ... قـد تَـقَـضّـت حياتُـه بالشّـقَـاءِ

5325- كـدُّ عُـمـريـن كـامـلـيـن عـلـيـهِ ... لـمْ يـذُق فيـهمـا سوى الـقَـمـراءِ

5326- يـتـغـنّـى إذا رأى خَـبْـلَ قَـتٍّ ... وهـو يـبـكـي لـه أحـرَّ الـبـكـاءِ:

5327- (يـارجـائـي عـنـد انـقـطـاعِ رَجـائـي ... لِـمْ جـعـلـتَ الـصّـدودَ مـنـك جَـزائـي)

البــاء

5328- يـا ابـن حـربٍ كـسـوتَـنـي طـيـلـسـانـاً ... يـتـجـنّـى عـلـى الـرِّيـاح الـذُّنـوبـا

5329- طـيـلـسـانـاً إذا تـنـفّـسْـتُ فـيـهِ ... صـاحَ يشكـو الـصَّـبا ويشكـو الـجَنوبا

5330- وتـهـبُّ الـرِّيـاحُ فـي أرضِ غـيـري ... فـتَـهُـبّ الـشُّـقـوقُ فـيـه هُـبـوبـا

5331- تـتـغـنّـى إحـدى نـواحِـيـهِ صـوتـاً ... وتـشُـقّ الأخـرى عـلـيـه الـجُـيـوبـا

5320 - 5322 - الأبيات ليست في شعر الحمدوي ولا في المصادر التي رجعت إليها.

5323 - البيت مضمّن وهو مطلع معلقة الحارث بن حلزة، ديوانه ص9.

5328 - 5331 - لابن الرومي: ديوانه 1/ 230 قاله على مذهب الحمدوي، وفي الديوان بيت زائد هو قوله:

طـال رفـوي لـه فـأودى بـكـسـبـي ... يـا ابـن حـرب تـركـتـنـي مـحـروبـا

وقد أورد الثعالبي في ثمار القلوب، ص603، أبياتاً من مقطوعة أخرى على روى الخاء نظمها ابن الرومي على مذهب الحمدوي في وصف هذا الطيلسان. وهي كاملة في ديوان ابن الرومي 2/ 573.

5332- فإذا ما عذلتُه قال: مهلاً (لن يكون الكريمُ إلاّ طروبا)

◆ ◆ ◆

5333- يا أبا عثمان والـ ـحُرُ لما يُدعى مُجيبُ
5334- لا تلُمْني في جفاني لك لي عُذرٌ عجيبُ
5335- طيلساني ناحلُ الجسـ ـم وللرّيح هُبوبُ
5336- هو بالتمزيق والتخـ ـريق منطيقٌ خطيبُ
5337- كم تغنّيتُ وظهري مُقفِرٌ منه جديبُ:
5338- (لي من الدُّنيا حَبيبٌ ليس لي فيه نَصيبُ)

◆ ◆ ◆

5339- ما أرى إنْ ذبحتُ شاةَ سعيدٍ حاصِلا في يَدَيَّ غيرُ إهابِ
5340- ليس إلاّ عظامُها لو تراها قلتَ: هذي جلامدٌ في جرابِ
5341- من خِساسِ الشاء اللّواتي إذا ما أبصروهُنّ قيل شاءُ النّهابِ
5342- كم تغنّت لديهم حين لم تطـ ـعم ولم ترنُ غير مَحْضِ الشراب:
5343- (ربِّ لا صَبْر لي على ذا العذاب بليَتْ مُهجتي وولّى شبابي)

◆ ◆ ◆

5344- يا سائلي عن حمارِ طيّابِ ذاك حمارٌ حليفُ أوصابِ
5345- لو قلتُ ما فيه من عجائبه ما كنتُ في وصفِه بكذّابِ
5346- محابسُ المستراح مَعلَفُهُ إذا غدا خارجًا من البابِ
[187أ] 5347- /كأنّهُ والذُّباب تأخُذُه من كل وَجْهٍ تَغارُ دُوشابِ

5332 - «كل كريم طروب» قول ينسب إلى معاوية بن أبي سفيان، انظر الكامل للمبرد 2/ 814، والعقد الفريد 3/ 50، وقد ضمنه الشاعر في هذا البيت».

5339 - 5343 - الأبيات للحمدوي، شعره ص77 ويزاد في التخريج فيه: الوافي بالوفيات 9/ 76 والحماسة المغربية 2/ 1309، باختلاف في اللفظ في بعض المواضع.

5344 - لأبي علالة (غلالة) المخزومي في ربيع الأبرار 4/ 402، والتذكرة الحمدونية 9/ 393.

5347 - 5350 - لأبي غلالة المخزومي في ثمار القلوب، ص367، وربيع الأبرار 4/ 402 والتذكرة الحمدونية 9/ 393 باختلاف في العجز.
=

5348- لو عايَنَ التِّبْنَ قبلَ مِيتَتِه ... صلَّى له دون كلِّ محرابِ
5349- رأى شَعيراً بدا على جَمَلٍ ... يوماً فغنَّى له بتَطْرابِ:
5350- (أنا المُغنَّى بذكرِ أحبابي ... أموت شوقاً وليس يُدرَى بي)

◆ ◆ ◆

5351- لستُ أبكي لفارسٍ وشُجاعٍ ... ذا الذي غالَ أحمدَ بن الخَصيبِ
5352- يا أخا اللُّبِّ كيفَ أندُب قوماً ... مالهم في مودَّتي من نصيبِ
5353- إنّما رَحمتي لضَعفِ حِمارٍ ... ناحلِ الجسمِ ماله من طَبيبِ
5354- قَصَدَتْهُ حوادثُ الدَّهرِ عَمْداً ... فَرَمَتْهُ بسَهمِ حَينٍ مُصيبِ
5355- يَشتهي أن يَشُمَّ ريحَ شَعيرٍ ... أو يَرى عودَ رطْبَةٍ من قريبِ
5356- غُيِّبَ التِّبن عنه يوما فغنَّى ... بزفيرٍ، وحَسْرةٍ ونَحيبِ:
5357- (اسمعي ما أقول ثم أجيبي ... وأثيبي إن شِئتِ أو لا تُثيبي)

◆ ◆ ◆

5358- حمارُ طيّاب قد أودى به العَطَبُ ... فما بَقي منه إلا الرَّأسُ والذَّنَبُ
5359- يَخفى عن العين من إفراط دِقّتِه ... فالعَينُ تبكيه والأسْقامُ تَنتحبُ
5360- / قد جَفَّفَ الضُّرُّ والبلوى مفاصِلَهُ ... فصار يَرثي له مِنْ يُبْسِهِ الخَشَبُ [187ب]
5361- وظُلمةُ اللَّيلِ تَحكي لونَ صاحِبه ... كأنّها عينُ أكّارٍ بها جَرَبُ
5362- فلو نظرتَ إليه وهو راكبُه ... إذا لَعايَنْتَ قِدراً تحتها حَطَبُ
5363- ما ذاق غيرَ دِقاقِ التِّبنِ يأكُلُه ... في كلِّ حِينٍ إذا ما هَدَّه السَّغَبُ
5364- لو مَرَّ يوماً به قَتٌّ على جَمَلٍ ... لما تَوَهَّم إلاّ أنّه عَجَبُ
5365- رأى شَعيراً فغنّى غيرَ مُحتَشِمٍ ... والدَّمعُ منه على الخَدَّين مُنسَكِبُ:
5366- (يا من تَغَضَّب حتى شَفَّه الغضَبُ ... لا تَقتُلْني بهجرٍ ما له سَبَبُ)

◆ ◆ ◆

5367- رُبَّ حمارٍ كأنّه ذَنَبُهْ ... قد خابَ حتى بَكى له عَطَبُهْ

= والتغار: لفظة فارسية معناها الإجانة، انظر: الألفاظ الفارسية المعربة ص36، والدوشاب: الدبس، وجاء في المخطوط بالذال المعجمة.

5368- لا يُطعَمُ القَتُّ والشعيرَ وقَدْ تُرْعَدُ في حينِ مَشيِهِ رُكَبُهْ
5369- لو قلتُ في ضعفِهِ ودِقَّتِهِ تِسعينَ عاماً لما انقضى عَجَبُهْ
5370- غَنَّى على القَتِّ حين أبصَرَهُ والقَلبُ قد أحْدَقَت به كُرَبُهْ
5371- (يا من ترضَّيتُهُ وكنتُ أنا الـ ـغضبانَ لما بدا لنا غَضَبُهْ)

الحاء

[188أ] 5372- جاد ابنُ حَرْبٍ بطيلسانٍ تمزيقُهُ من بِلىً مُريحِ
5373- قد بذَّذت شملَهُ الليالي فصارَ يَكْفيهِ وَحْيُ مُوحِي
5374- فالصُّوفُ من فِدْيةِ الذَّبيحِ بلْ كان من غَزْلِ بِنتِ نُوحِ
5375- غنَّيتُه إذ مضى بقولي: (تَصُدُّ عني وأنتَ رُوحي)

◆ ◆ ◆

5376- وحمارٍ أراحَهُ الموتُ مِمَّا كان يَلقَى عَشِيَّةً وصَباحا
5377- صار من دِقَّةٍ وفَرْطِ هُزالٍ لو تَراه لِخِلْتَهُ مُستراحا
5378- طَيْبُ عند رأسِه يَتَباكى ويُغَنِّي له غناءً صُراحا:
5379- (عاشقٌ ماتَ حَسْرَةً فاستراحا رَحِمَ اللهُ مَنْ بَكاهُ ونَاحا)

الذال

5380- وحمارٍ به سِقامٌ شديدٌ وهُزالٌ يجِلُّ عمَّا أَحُدُّ
5381- فترى من يَسُوقُه في جِهادٍ تارةً دافعاً، وطوراً يَمُدُّ
5382- كلُّ يومٍ يَرُدُّه مُشتَريهِ فمتى يَشتَريهِ من لا يَرُدُّ
5383- ليس يدري بأنَّ في الأرض قَتَّاً لا ولا في الشَّعيرِ فيما يَعُدُّ
5384- عايَنَ القَتَّ مَرةً فتغنَّى وبه من سِقامِهِ ما يَهُدُّ:
5385- (أين لي مِثلُ قلبِهِ فأصُدُّ كيف أسلو وليس لي منه بُدُّ)

◆ ◆ ◆

5385 - البيت المضمن، لخالد الكاتب، ديوانه ص208.

5386- /طوى الكَشحَ عمرو للصَّديقِ على حقدِ   وغَنَّى لنا من شِدَّة الكَرْب والوَجْدِ: [188ب]

5387- (ألا يا صَبا نجدٍ متى هجتِ من نَجْد   فقد زادني مسراكِ وَجداً على وَجْدِ)

5388- وغنَّى لنا لما جفاهُ مُلاحِظٌ   فأظهرَ فيه ما رأيتَ من الزهدِ:

5389- (إذا خُنْتم بالغيبُ وُدّي فما لكم   تُدِلّون إدلالَ المُقِيم على الودِّ)

5390- وثَلَّثَ أيضا بعدَه في عَروضِه   وغنَّى لنا والدَّمع يجري على الخَدّ:

5391- (وكنّا كزوجٍ من قَطًا في مَفازةٍ   لدى خَفض عيشٍ مُونقٍ مُورِقٍ رَغْدِ)

5392- وربَّع إذ غنَّى، ومازال مُحْسِناً   وقد شَمَّر الكُمَّين منهُ على الزَّنْدِ:

5393- (أما في صروفِ الدَّهرِ أنْ تَرجِعَ النَّوى   بنا ويُدالُ القربُ يَوْماً من البُعدِ)

الرّاء

5394- شاةُ سَعيدٍ في أمرِها عِبَرُ   لما أتتْنا قد مَسَّها الضَّرَرُ

5395- وهي تُغنّي من سُوءِ حالتِها: حسبي بما قد لَقِيتُ يا عُمَرُ

5396- مَرَّت بقُطفٍ يَوما يُنَشِّرها   قومٌ، وظَنَّت بأنَّها خُضَرُ

5397- فأقبلَتْ نحوَها لتأكلَها   حتَّى إذا ما تبَيَّنَ الخَبَرُ

5398- وبَدَّلَتْها الظُّنونُ من طَمَعٍ   يأسًا، تغنَّت والدَّمعُ يَنْحَدِرُ:

5399- /(كانوا بَعيداً فكنتُ آمُلُهم   حتى إذا ما تقاربوا هَجَروا) [189أ]

◆ ◆ ◆

5386 - 5393 - لإسحاق بن ابراهيم الموصلي، ديوانه ص106 نقلاً عن أمالي اليزيدي والأولان بلا عزو في الصداقة والصديق ص162. والبيت رقم 5387 تتردد نسبته بين مجنون ليلى (ديوانه ص89) وابن الدمينة (ديوانه ص85) وانظر التخريج فيهما.

5389 - بيت مضمن للحسين بن الضحاك الخليع، الأغاني 7/ 190، وفيات الأعيان 2/ 164 وبلا عزو في الصداقة والصديق ص52 رواية عن ثعلب. بلفظ: «. . . على العهد».

5391 - بيت مضمن لأبي دلامة، ديوانه ص43 وهو بلا عزو في الحيوان 5/ 577 والأمالي 2/ 20 وبدائع البدائه ص93.

5393 - بيت مضمن لدعبل الخزاعي، ديوانه ص126.

5394 - 5398 - للحمدوي، شعره، ص80 ويضاف إلى التخريج فيه: الوافي بالوفيات 9/ 77.

5399 - البيت المضمن لابن مناذر في المحب والمحبوب 2/ 117، ولابن ميادة في نهاية =

5400- وحمارٍ بَكَتْ عليه الحمبرُ ذابَ حتّى به الذُّبابُ يَطيرُ
5401- بصُرَت عينُهُ بقِطْعةِ قَتٍّ فتغنّى، وفي الفُؤادِ زَفيرُ:
5402- (ليس لي منك ياظلومُ نَصيرُ أنا عبدُ الهوى وأنتَ الأميرُ)

◆ ◆ ◆

5403- قال لي طَيِّبٌ يوماً وشكا ضعفَ حمارهْ
5404- أنا في أمرٍ مَريجٍ من حماري وازورارهْ
5405- يتَهَبّى ضَجِراً بالنفسِ من حَبلِ عِذاره
5406- قد بُلي ضُرّاً بِتِبْنٍ كبَسُوه في جِوارهْ
5407- فإذا هَبَّت به الرِّيحُ تَغنَّى لِعُبارهْ:
5408- (مَرَّ بي منك نَسيمٌ فَكَوى قلبي بِنارهْ)

◆ ◆ ◆

5409 أبا سعيد لنا في شاتِك العِبَرْ كانتْ وما إن لها بَوْلٌ ولا بَعَرْ
5410- وكيف تبعَرُ شاةٌ عندكم مكثَتْ طعامُها الأبيضان: الشمسُ والقمرُ
[189ب] 5411- / لو أنّها أبصرتْ في نومِها عَلَفاً غنَّت له ودموعُ العينِ تَنحدرُ:
5412- (يا حارمي لذّةَ الدُّنيا بما رحُبَت إني لَيُقْنِعُني من وجهِك النَّظرُ)

العين

5413- أرى طيلسانَ ابنِ حربٍ لَقىً كعَقلِ المُعلِّمِ لا يُرقَعُ
5414- وما إنْ لنا فيه مُستَمتَعٌ بلى، لِلبِلى فيه مُستَمتَعُ

- الأرب 2/ 251. وليس في شعره المجموع الذي رجعت إليه، وقد استدرك عليه في المستدرك على صناع الدواوين ص139.

5400 - 5402 - لأبي غلالة المخزومي، في ثمار القلوب ص367، وأورد القطعة في ستة أبيات مروية عن حمزة الأصبهاني في كتابه: «مضاحك الأشعار».

5409 - 5412 - للحمدوي، شعره ص80، ويضاف إلى التخريج فيه: الحماسة المغربية 2/ 1310 والوافي بالوفيات 9/ 76، والأول في الأصل بلفظ: «. . . وما إن لنا بول» وهو تحريف.

5413 - 5420 - للحمدوي، وليس في شعره ص82 إلا البيت الثالث منه باختلاف في اللفظ. =

5415- إذا ما اعترَمْتُ على لبسِهِ ... فكلُّ بَلاءٍ به مُولَعُ
5416- يغنّي إذا أنتَ أبصرتَهُ: ... (مضى الظّاعنون فلم يرجعوا)
5417- حمارٌ أناخ عليه البِلَى ... فما فيه خَبْزٌ ولا مَطْمَعُ
5418- تكنّفَهُ الضُّرُ حتى لقَدْ ... بكاهُ البُكاءُ فما ينفَعُ
5419- تغنّى وليست به قوّةٌ ... كمثل السّقيم الّذي ينزِعُ
5420- (هُمْ صنعوا بك ما لا يجـ ... ـلُّ ولو راقبوا الله لم يصنعوا)

الفـاء

5421- ألم تر طيلسانَك يا ابن حرب فوق ما أصف
5422- به الهذيان والتمزيق فهو مُغَمَّر خَرِف
5423- وما ينفكّ تبدو عقدَةٌ منه وتنكشِفُ
5424- أغنّي حين ألبَسُهُ: ... (تُسَلِّمُ ثم لا تَقِفُ)

◆ ◆ ◆

5425- جاد سعيد لي بشا ... ةٍ ذات سُقْمٍ ودَنَف
5426- تخنِقُها الغبرة إن ... مرّت بأصحابِ العَلَفْ
5427- ثُمّ تُغنّي وبها ... شوقٌ إليه ودَنَف:
5428- (لقد تقطّعتُ إلى ... وجهك شوقاً وأسف)

◆ ◆ ◆

5429- لسعيدٍ شُويهَةٌ ... سَلَّها الضُّر والعَجَفْ

- والشطر الثاني في البيت ذي الرقم 5416 مضمن، وهو بلا عزو في المحب والمحبوب 2/ 194، والبيت الأخير المضمن (5420)، ينسب إلى أشجع السلمي، انظر شعره ص226 والتخريج فيه، وهو بلا عزو في المحب والمحبوب 2/ 195.

5424 - الشطر الثاني المضمن، لخالد الكاتب ديوانه ص308 وبعده:

وتعلم أنني دنِف

5425 - 5428 - للحمدوي، شعره، ص82.

5429 - 5434 - للحمدوي، شعره ص82.

5430- فتغنّت وأبصرت رجُلاً حاملاً عَلَف
5431- بأبي من بكفّه بُرءُ ما بي من الدَّنَف
5432- فأتاها مُطَمّعاً فأتته لتغتلف
5433- فتولّى، فأقبلت تتغنّى من الأسف:
5434- (ليته لم يكُنْ وَقَف عَذُبَ القلبَ وانصرف)

القاف

5435- حمارُ طيّابٍ توى رزقُهُ فانسَلَّ حتّى صارَ مخراقا
5436- لو ضربوه بعصا آدم من شِدَّة الضّعف لما انساقا
[190ب] 5437- غُيِّبَ عنه التّبْنُ من جُمْعَةٍ وكانَ منه القلبُ قد ضاقا
5438- ثم أتاه ليلةً في الدُّجى والبابُ قد أُغْلِقَ إغلاقا
5439- فعاينَ القتَّ فغنّى له صوتاً يزيد القلب إحراقا:
5440- (أهلاً وسهلاً بك من زائرٍ كنتُ إلى قُربِكَ مُشتاقا)

الكاف

5441- حمارٌ أناخ به ضُرُّه ودارَ عليه بذاك الفَلَكْ
5442- يميلُ من الضّعف في مَشْيِهِ ويسقُط في كل دَرْب سَلَكْ
5443- لئن قلتَ فيه وفي ضعفِهِ فعنْ جوعِه الدّهرَ ما أغفلَكْ
5444- فأمّا الشّعيرُ فما ذاقَهُ كما لا يذوقُ الطّعامَ المَلَكْ
5445- تَغنّى على القتّ لما رآ هُ وقد مَدّه الجُوعَ حتى هَلَكْ:
5446- (أخذتَ فؤادي فأضنيتَهُ وأسهرتَ ليلي وما حَلَّ لَكْ)

◆ ◆ ◆

5447- حمارٌ مسَّهُ ضُرٌّ شديدٌ فأنحلَهُ وأعطبَهُ هَلاكا

5441 - 5446 - لأبي غلالة المخزومي في ثمار القلوب ص368 مع اختلاف في ألفاظ بعض الأبيات.

5448- يُمَدُّ كما تُمَدُّ السُّفْنُ طَوْراً ويُدفَعُ بالـيـدينِ وكُلُّ ذاكا
5449- ليبرحَ إصْبَعاً أو نصفَ شِبْرٍ وليس يُطيقُ من ضَعْفٍ حَراكا
5450- / وصاحبُه يقول إذا تَصَدَّى أظُنُّكَ قبلَ ذاكَ ترى قَفاكا [191أ]
5451- فغنّى حين أبصرَ حبلَ قَتٍّ وأمَّلَ أن يكونَ له سِواكا
5452- (أخوكَ لما به فارحمْ أخاكا فقدْ واللهِ عذَّبه هَواكا)

اللاَّم

5453- بطيلسان ابن اسماعيلَ في هَرِمٍ لا طيلسانِ ابن حرب يُضْرَبُ المثلُ
5454- مُعَمَّرٌ قال نوحٌ حين أبصَرَه (إنا محيُّوك فاسلَمْ أيُّها الطَّلَلُ)
5455- فقالَ: جودوا بِحَمْلي في سفينتِكم (وإن بليتُ وإن طالت بك الطِّيَلُ)
5456- وإن غدوتُ أحاكي في البِلى دِمَناً (بالغمر غيَّرَهُن الأعصُرُ الأُوَلُ)
5457- قد كان آدمُ لما بُرت أنشدني (ودع هريرة إن الركب مرتحلُ)
5458- فقال سامُ وماذا قيل يُزْغِبُنا فقلت: (ياخير من يحفى وينتعلُ)
5459- لا تعجلوا باطِّراحي من ثيابكمْ (فقد يكون مع المستعجل الزللُ)
5460- فإن أبيتُم فإني قائلٌ لكم (تالله أدفع ما لاتدفعُ الحِيَلُ)
5461- وقال حامُ له لما استجار به (لا ناقةٌ لي في هذا ولا جَمَلُ)

5453 - 5465 - للحمدوي، ولم يرد في شعره ص84 إلاّ الأبيات 5463-5465، وفي شعره أبيات ليست هنا.

5454 - الشطر الثاني للقطامي، ديوانه ص23.

5455 - الشطر الثاني للقطامي، ديوانه ص23.

5456 - الشطر الثاني للقطامي، ديوانه ص23.

5457 - الشطر الثاني للأعشى، ديوانه ص55.

5458 - في الشطر الثاني تضمين لقول للقطامي، ديوانه ص29.

5459 - الشطر الثاني للقطامي، ديوانه ص25.

5460 - الشطر الثاني للراعي النميري، ديوانه (فايبرت) ص189.

5461 - الشطر الثاني مثل مشهور قيل إن أول من قاله الحارث بن عباد، انظر أمثال أبي عبيد =

5462- فقال يافث: إن حالت بجدته حالي فلا حال إلاّ سوف ينتقلُ

5463- يا طيلسانًا إذا الألحاظ جُلْنَ به فعلْنَ بفعل سهام فيه تنتضلُ

[191ب] 5464- / كم قد بلوت وكم أبليتَ من أُمَمٍ في الدهر أفنتْهُم الأيّامُ والأُولُ

5465- وكم رآك أخٌ لي ثم أنشدني: (ودِّع هُريرة إنّ الرَّكبَ مُرْتَحِلُ)

◆ ◆ ◆

5466- شُوَيهةٌ ما تُوازى مِنْ رَبْهـا ذي الجلالِ

5467- إلا بجلد حديث كمثل شنٍّ بالِ

5468- لما رأتْ ما بَراها من ضُرّها والهُزالِ

5469- قالت ألا ليت شرويـ ـنَ ساعةً غنّى لي

5470- (ما للوُشاةِ ومَالي قد سَرّهُم سُوءُ حالي)

الميم

5471- يا ابنَ حربٍ كسوتني طيلسانا أمرضته الأوجاعُ فهو سقيمُ

5472- فإذا ما رأيتُه قلتُ سُبحا نكَ تُحيي العظامَ وهي رميمُ

5473- ذكّرتني بيتًا لحسّانَ فيه خُرَقٌ في الفؤادِ حين أقومُ

= ص275، وجمهرة الأمثال 20/ 391، ومجمع الأمثال 3/ 166، وقد ذكره الراعي النميري في قوله:

وما حرمتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جملُ

ديوانه ص198.

5462 - الشطر الثاني مستمد من قول القطامي:

والعيش لا عيش إلا ما تقربه عين ولا حالة إلا ستنتقلُ

5464 - كذا في المخطوط ولعل الأصوب «. . .الأيام والدول».

5465 - الشطر الثاني للأعشى، ديوانه ص55.

5469 - شروين، هو شروين المغني المدادي عباسي، قال عنه أبو الفرج الأصبهاني: «كان محسناً متقدماً في صناعته» الأغاني 13/ 245.

5471 - 5472 - للحمدوي شعره ص85، وانظر الثعالبي، ثمار القلوب ص602 وقد أورد البيتين الأولين وحسب، وكذلك الصفدي في الوافي بالوفيات 9/ 78.

5474- (لو يدِبّ الحوليُّ من ولدِ النَّمْـ ـلِ عليها لأندَبَتْها الكُلومُ)

◆ ◆ ◆

5475- بشاةِ سَعيدٍ وهي روح بلا جِسْمِ تمثَّلَتْ الأمثالُ في شِدَّةِ السُّقمِ

5476- تقول لِيَ الأقوامُ حين طبخْتُها أتطبخُ شِطرنْجا عِظاماً بلا لحمِ

5477- / فقلتُ: كُلُوا منها فقالوا تهزُّؤا أتُطْعِمُنا ناووسَ قومٍ من العُجْمِ [192أ]

5478- فقلتُ لهم كانت لديهم أسيرةً تَرى القَتَّ من شأوٍ بعيدٍ وفي الحلْمِ

5479- وكم قد تَغَنَّتْ إذ تطاولَ جوعُها ولم تَرَ عند النوم شيئاً من الطُّعمِ

5480- (ألا أيُّها الغضبانُ بالله ما جَرى لديكَ فقد أبليتَ جسمي على عَظْمي)

◆ ◆ ◆

5481- يا سعيدُ استمِعْ مقالَ زَعيمٍ لكَ أطعمْتَه طعامَ الأثيمِ

5482- حين أبليتَني بشاةٍ أتتْني وهي في ضُرِّ سائلٍ مَخرومِ

5483- أحسَبُ العشقَ شفَّها وبَراها فهي عجفاءُ ذاتُ جسمٍ سَقيمِ

5484- ولْيَكُنْ عاجلاً وإلاّ تغنَّتْ ألفَ صوتٍ من حادثٍ وقديمِ

5485- قد تَغنَّتْ للمُوصِليّ بصوتٍ حسنٍ لابنِ أحنفٍ في ظَلُومِ

5486- (ليس يُسْتَنكرُ التحولُ لِمثلي بَدَني مبتلىً بقلبٍ مشومِ)

◆ ◆ ◆

5487- أسعيدُ قد أعطيتني أضحيَّةً مكثتْ شُهوراً عندكم لا تُطعمُ

5474 - البيت لحسان بن ثابت، ديوانه تحقيق سيد حنفي ص81 بلفظ: «... من ولد الذرّ».

5475 - 5480 - للحمدوي، شعره ص86، والثاني في ربيع الأبرار 4/ 410.

5485 - ابن أحنف هو العباس بن الأحنف والبيت في ديوانه ص280، وظلوم جارية محمد بن مسلم الكاتب، كانت شاعرة كاتبة مغنية، انظر: الإماء الشواعر لأبي الفرج الأصبهاني ص97.

5487 - 5489 - للحمدوي في ديوانه ص85، ويضاف إلى التخريج: الوافي بالوفيات 9/ 77، والحماسة المغربية 2/ 1308.

ويزيد ما فيهما على ههنا ببيت هو:

نضوا تغامزت الكلاب بها وقد شدوا عليها كي تموت فيولموا

[192ب] 5488- / فإذا الملا ضحكوا بها قالت لهم: لا تهزءوا بي وارحمُوني تُرحموا
5489- مرّت على عَلَفٍ فعادت لم تَرِمْ عنه وغنّت والمَدامعُ سُجَّمُ
5490- (وقفَ الهوى بي حيثُ أنتَ فليسَ لي متأخَّرٌ عنه ولا مُتقدَّمُ)

◆ ◆ ◆

5491- أقسمتُ بالرّاحِ والمُدامِ وصُحبةِ الفِتيةِ الكِرامِ
5492- لا أبكِ ما عِشتُ رسْمَ دارٍ أبادَها واكِفُ الغَمامِ
5493- لكنْ بُكائي على حِمارٍ مُوكّلِ الجِسمِ بالسَّقامِ
5494- قد ذابَ ضُرًّا وماتَ هُزْلا فصارَ جِلداً على عِظامِ
5495- ومرّ يومًا به شَعيرٌ مقدارُ رُبعينِ للحَمامِ
5496- وحَبْلُ قَتٍّ لشاةِ قَومٍ كلاهُما في يَدَيْ غُلامِ
5497- فظَلَّ من فَرحةٍ يُغنّي وقال: قد جاءني طعامي
5498- (يا زائرِينا من الخِيامِ حيّاكما اللهُ بالسَّلامِ)

النُّون

5499- ما فيكَ لي ملبسٌ يُغْني ولا ثَمَنٌ قد أوهنتْ حيلتي أركانُكَ الوُهُنُ
[193أ] 5500- / بل لو تراني لدى الرِّفاءِ مُرتبطا كأنّني في يديهِ الدّهرَ مُرتهَنُ
5501- غَنّيتُ حين رآني النّاس ألزمُهُ كأنّما لي في حانُوتِهِ وَطَنُ
5502- (من كان يسأل عنا أين منزلُنا فالأُقحوانةُ منا منزلٌ قَمِنُ)

◆ ◆ ◆

5490 - البيت المضمن لأبي الشيص الخزاعي، ديوانه ص101.

5491 - 5497 - لأبي غلالة المخزومي، في ثمار القلوب ص367. وذكر الثعالبي أن حمزة أورد هذه القطعة في كتابه «مضاحك الأشعار» وذكر في آخرها بيتاً لم يرد هنا هو قوله:

لم تطرقاني وبي حراكٌ إلى حلالٍ ولا حرامِ

5498 - البيت المضمن لمنصور النمري، شعره ص135.

5499 - 5502 - للحمدوي، شعره ص87 وليس فيه البيت الأول. وبزيادة بيت آخر ليس هنا. والبيت المضمن ذو الرقم 5502 للحارث بن خالد المخزومي، انظر: جمهرة نسب قريش وأخبارها 2/ 696 والكامل للمبرد 2/ 883.

5503- كساني ابن حربٍ طيلسانًا كأنّهُ فتىً عاشقٌ قد ماتَ بالضُرِّ والحزْنِ
5504- يُغنّي لإبراهيمَ حين لبستُه: (ذهبتُ من الدّنيا وقد ذهبت منّي)

◆ ◆ ◆

5505- وحمارٍ لطَيِّبِ المسكينِ لايطيقُ المَسيرَ في يومِ طِينِ
5506- فهو طولَ الشّتاءِ حتى يرى الصّيفَ مقيمٌ في جَوف بيتٍ كَنِينِ
5507- فإذا رُمتُ جوفَه بعد حولٍ لم أجدْ قَبْضَةً من السّرقينِ
5508- أنحلَ الجوعُ جِسمَه فهو إن أحـ ـلفته حالفًا بكلِ يمينِ:
5509- أنّه لم يذُق سوى التّبنِ مذ كا نَ وإنْ ذاقَهُ ففي كلِّ حينِ
5510- بصُرتْ عينُه بقِطعَةِ قَتٍّ فتغنّى بزَفْرَة وحَنينِ:
5511- (صَدِّقيني إن غِبتِ أو كَذّبيني أنتِ أفسدتِني وأفسدتِ ديني)

الهاء

5512- حمارُ طيّاب لا تُحصى مَساويهِ ما فيه أكثرُ مما قُلتهُ فيهِ
5513- مازالَ يطلبُ وصلَ القتِّ مجتهداً والقتُّ يقتلُه بالصَدِّ والتّيهِ
5514- حتّى تغنّى له من طول جَفوتهِ صَوتاً يبوح بما قد كان يُخفِيهِ:
5515- (النّجم يرحَمُني مما أراعِيه وأنتَ في غفلَة مما أقاسيه)

5503 - 5504 - للحمدوي، شعره ص87، وقد أورد الثعالبي في ثمار القلوب «البيتين مع اختلاف في عجز البيت الأول» «فتى عاشق بالٍ من الوجد كالشن».
والشطر الثاني من البيت الثاني (5504) صدر بيت لإبراهيم بن المهدي، انظر شرح ديوان إبراهيم بن المهدي ص86.

5512 - 5515 - لأبي غلالة المخزومي في «ثمار القلوب» ص368، نقلاً عن كتاب حمزة: «مضاحك الأشعار» وقد أورد بيتين زيادة على ما جاء هنا هما:

قد دق حتى رأيت الخيط يشبهه من الهزال وعين الضر تبكيه
أقسمت بالله لولا التبن يأكله في كل شهر لكان الجوع يفنيه

اليـــاء

5516- يا ابنَ حربٍ أطلتَ فقري برفْتي ... طيلسانًا قد كنتُ عنه غَنيًّا

5517- فهو في الرَّفي آلُ فرعون في العَرْ ... ضِ على النّارِ بكرةً وعَشِيًّا

5518- زرتُ فيه معاشِراً فازدرَوْني ... فتغنّيتُ إذ رأوني زَرِيًّا:

5519- (جئتُ في زِيِّ سائلٍ كي أراها ... ثم بالباب قد وقفتُ مليًّا)

تَمَّت من الكتاب الأبواب ذوات الأمثال.

◆ ◆ ◆

5516 - 5519 - للحمدوي، شعره ص88. ويضاف إلى التخريج فيه ربيع الأبرار 4/ 23، والوافي بالوفيات 9/ 81.

فصل ذوي أشباه

وهذا فصل ذو أشباه

/أتبعته فصولَ تلك الأمثالِ، لما بين التَّمثيلِ والتّشبيهِ من المناسبةِ، ومن [194أ]
الأشباه والأمثال من المقاربة. ولأنَّ ما في تلك الأبواب من الفصول غير كامل العقود. فإذا صار هذا الفصل لها وصلاً صار العددُ به ستين فصلاً. والتشبيه: هو التَّمثيل. والشِّبْهُ: المِثْلُ، ويقال: منه شِبْهٌ وشَبَهٌ، ومِثْلٌ ومَثَلٌ. وفي الجمع: أشباهٌ، كما يقال: أمثالٌ. وإذا شَبَّهتَ شيئا بشيء فقد مثَّلته تقريبا، إذ الشَّيء لا يُشْبِه الشيءَ من جميع جهاته، ولو كان كذلك كانا سواء. وقد اشتمل هذا الفصل على سبعة فنونٍ من التَّشبيهات:

فالفنُّ الأولُ
في التَّشبيهات الواقعة على الأشخاص العلوية

الفَلَكُ: يُشَبِّهون الفلكَ بالدَّالية، وبالنَّاعورة، وبالرَّحى.

السَّماء: ويُشَبِّهون السماءَ بجلدِ الأفعى. وبحُبُك الدِّرع. وبصَرْحٍ من زجاج فيه دُرٌّ منثورٌ، وسَقفٍ من زبرجد مرصَّعٍ بدراهمَ بيضٍ، أو دُررٍ كبارٍ.

النجوم: ويشبِّهون النجومَ بنَوْرِ الرِّياض، وبِزَهْرِ الأقاحي، وبمصابيح رهبان القُفّال، وبأسِنَّةٍ مجلُوّةٍ فوقَ راياتٍ سودٍ، وبدُرّاتٍ تُنْثَر في الهواء.

منازلُ القمر: ويشبِّهون منازلَ [القمر]/ الثمانيةَ والعشرين بأشياء مختلفةِ [194ب]
القدر، على حسب صورها وأشكالها:

الشَّرطان: فيشَبّهون الشَّرطين بِعُيَيْنَيْ رجلٍ مُضْنىً شاخصتين، قد ضعُف عن تغميضهما.

البُطين: والبُطينُ في إثرهما بطالِبِ ثأرٍ يقتفِي أثرَ ثأره.

الثُّريا: والثُّريا: بعلَم أبيضَ يعلو جبلاً، وبلواءٍ خافقٍ.

الدَّبَران: والدَّبَران: بنارٍ تُشَبُّ في قفرة.

الهقـعـة: والهقعةَ بأرساغِ جوادٍ، وبأثافِيَّ.

الهنعـةُ: والهنعةَ بعَيني مُحِبٍّ لم يَنَمْ وكأنَّه مُقبِلٌ على الذِّراعِ يشكو إليـهِ.

الذِّراعـان: والذِّراعَــين ببندين مـن بنود الفُرس، وكان البندُ علماً لهم على مركزين، يُشَـدّ على أحدهما طرف ثوبٍ، ثم يُمدُّ إلى الآخـر، فيأخذُ من الأرض خمسمئة ذراع وأكثر ليرجـع الفَـلُّ إليه من فراسـخ.

النَّـثْرةُ: والنَّـثرةَ: بوشم نَمَشٍ على الخـدّ، أو أثرِ كَـلَفٍ.

الطَّـرْفُ: والطَّرفَ بطَـرْفٍ مُطبقٍ على قَذىً.

[195أ] **الجَبهـةُ**: /والجبهةَ في أثـر الطَّرْف بجَرْيِ سَيْــلٍ علـى إثرِ غيـث، وكأنَّها سرير ياقوتٍ قوائمُه أربعُ دُرّات.

الزُّبـرة: والزُّبرةَ بخليلين لا يفترقان.

الصَّرفَـةُ: والصَّرفَةَ بليثٍ مُشْـبِلٍ.

العَـوّا: والعَوّا بكتابة ألف.

السِّمـاك: والسِّماكَ خلفه بنُقْطةٍ تحت الباء.

الغَـفْـرُ: والغَفْرَ بجناحٍ مائلٍ، أو عُنقٍ تُصغي إلى استماع حديثٍ.

الزُّبـانَى: والزُّبانى خلفَه بمُحِـبٍّ أعرضَ بسَمْعِه عن عاذِلـه.

الإكـليلُ: والإكليلَ بإكليلٍ على رأسِ مَلِكٍ.

القـلبُ: والقلبَ بمُقْلةٍ رَمْـداءَ، أو بِخدٍّ خَجِـلٍ.

الشَّـولـةُ: والشَّـولةَ بحاجبٍ ينحَطُّ عنـد دلالِ صاحبه.

النَّعـائِـمُ: والنَّعـائِمَ بنعائمَ يُخَضِرْنَ في الفَـلا.

البلدةُ: والبلدةَ ببلْدةٍ قد خَرِبَتْ، وبرَبْـعٍ قد خَلا من أهـلِه.

الأسعُـدُ: والأسـعُدَ الأربعةَ، بروضٍ قد نوَّر، أو بثغورٍ قد اتَّسقَتْ. هـ.

[195ب] /**سعدُ الذّابح**: فسعدَ الذّابح بهاربٍ أو طالب.

سعدُ بلع: وسعدَ بُلَع بضاحكٍ، أو بفاغرٍ فَماً ليشربَ ماءً.

سعدُ السعود: وسعْدَ السُّعودِ بظبية بين خِشفين أو حبيبٍ بين رفيقين.

سعدُ الأخبية: وسعدَ الأخبيةِ بغَريم توارى من غَريم.

الفرغُ المقدّم والمؤخّر: والفرغَ الأوّلَ في إقباله على الفرغِ الثّاني بإقبال عطشانٍ إلى ماء.

الحوتُ: والحوتَ بحوتٍ طَفا على وجهِ ماءٍ.

الثُّريا: ثم يشبّهون الثُّريا خصوصاً بأشياء كثيرة: فإذا توسّط السّماء شبهوه بالوشاح وبالجُمان المبدَدِ، وبقلادة دُرٍّ، وبطيرِ ماءٍ، وبلجامٍ مُفضّضٍ، وبباقة نرجسٍ، وبمها فوق نَشزٍ، وبقدم بيضاءَ تبدو من ثيابٍ جِداد، وبفصوص ياقوت، وبراية بيضاء في جوّ أكدَرَ، وبزِرِّ الذُّؤابةِ، وبمعصمٍ دُرٍّ، وبعنقود عنبٍ مُلاحِيٍّ. وفي حال تصويبها[1] بالقُرطِ.

[196أ] / **الجوزاء**: ويشبّهون الجوزاء بطبّالةٍ تَضرب الطَّبلَ، وبرقّاصةٍ عليها مِنطقةٌ بيضاء، وبفسطاطٍ مضروبٍ، وعند إصغائها للمغيب بنعشٍ عليلٍ.

الشِّعرى: ويشَبّهون الشّعرى بعيني أعورَ، وبالقمرِ عندما يخبو نورُه بمجاورةِ الشّمس، وبسراجين أحدهما يكاد يُطفأ، وبغُصنين أحدُهما غَضٌّ والآخر يكاد يذوي.

الشّمسُ: ويشبّهون الشمسَ عند طلوعها بتُرسٍ من ذهب، وبمرآة مجلُوَّة، وعند إصغائها للمغيب بمرآةٍ في يدِ أشلَّ، وبعينِ أحولَ، وبعينٍ ساورها النّوم.

القمرُ: ويشبّهون القمرَ في تَقوُّسِهِ بحاجبِ عينٍ، ووقف[2] عاجٍ، وبنصف دُملجٍ، وبحَزَّة بطّيخٍ، وبمجرفة عطرٍ، وعند امتلائه: بزورقٍ من فضة. وعند مُحاقِه: بقُلامةِ ظِفرٍ.

خفاءُ النّجوم: ويشبهون خفاءَ النُّجوم عند تنوير الصّباح بعيون تُبْخَسُ[3]، وبلآلئَ تُغْمسُ في ماء/ أصفرَ. [196ب]

---

(1) التصويب: الانصباب، والمجيء من أعلى (القاموس المحيط/ صوب).

(2) الوقف: سوار من عاج (القاموس المحيط/ وقف).

(3) البخس: فقء العين بالإصبع ونحوها. (القاموس المحيط/ بخس).

كواكب الليل الطويل: ويُشبِّهون الكواكبَ في اللَّيل المستطالِ بأنها ترسُف في القيود، وأنها تُجذبُ من خلفٍ، وأنها مشكولةٌ لا تبرَحُ.

طولُ اللّيل: ويُشبِّهون طولَ اللّيل بالأمدِ والأبَدِ، وبآمالِ الحريصِ، وبأنّه لا آخِرَ له، وأنّه كلما انقضى وُصِل بمثلِه.

قِصَرُ اللّيل: ويشبِّهون قِصَرَ اللّيل بمرِّ القطاة، وبانقضاضِ النَّجم، وبلحْظةٍ وساعةٍ، وبِكار[1] قد التقى طرفاه.

طيبُ اللّيـل: ويشبِّهون طيبَ اللّيل بالنّهار، وبأنّه سَحَرٌ كلُّه.

سوادُ اللّيـل: ويشبِّهون سوادَ اللّيل بالإثمدِ، والقَارِ، والمِدادِ، وخافيةِ الغُرابِ، وبشبابٍ لم يطرأ عليه مشيب، وبذؤابةِ حسناء، وبأمواجِ البحرِ، وبثوبِ الحِدادِ.

وضـوحُ الصُّبْـح: ويشبهـون وضـوحَ الصُّبـح بالحصـانِ الأبيـض تمايـل جُلُه،
[197أ] وبالأشهبِ سَقط جُلُه. وبفارس علـى فَـرس/ أشقرَ بيدِه سَيـفٌ مُصْلَتٌ. وبمدامة تَشَعْشَـعُ، وبالماء، وبجيد حسناءَ لَبَّـتُها بادية، وبتبسم ذات شفةٍ لمياءَ عن ثنايا غُـرٍّ، وبغُرَّة مُهرٍ أشقـرَ، وبِطُرَّةِ البُـردِ، وبِتَبَدّي الشَّيبِ في المفارقِ، وبالخضابِ النّاصِلِ، وبغُرَّة في رازحٍ[2]، وبنوْرٍ يتفَتَّقُ، وبسَيف يُسَلُّ من قِراب، وبحريقٍ يقع في أباء[3].

السَّحـابُ: ويشَبِّهون السَّحابَ في سواده باللّيل، واللُّوبِ[4] والنُّوبِ[5]، والنُّوق السُّودِ، وبدُخانٍ لا ضوءَ له، وبأجنحة الفواختِ، وبطُرَّة سوداء. وعند القطر: بباكية إلفاً، وبثكلى أجَنَّت في الأرضِ جنينا، وبِعِقْد وَهي نظامُه. وعند نقزان قطره على الأرض: بنقز الدَّبا والجراد.

---

(1) كذا جاءت الكلمة في المخطوط: «بكار»، ولم أجد لها معنى، ولعل الأقرب أن تكون «ببيكار» تشبيهاً بالفرجار الآلة الهندسية المعروفة.
(2) كتبت في المخطوط: دازح، ولم أجد لها وجها، ولعل ما أثبته هو الصواب. والرازح من الإبل الشديد الهزال كما في اللسان (رزح).
(3) الأباء، جمع الأباءة وهي أجمة القصب (اللسان/ أبا).
(4) اللوب: جمع لابة وهي الحرة (لسان العرب / لوب).
(5) النوب: السّود من النحل، وجمع نوبي (اللسان/ نوب).

صوت الرَّعْد: ويشبّهون صوت الرّعْد بخرير الماءِ، ورُغاءِ الجِمال، وهريرِ القُروم، وزئيرِ الأُسْدِ، وحنين النِّيب، وصوت الرّحى، ووقعِ الطَّبل، ومراطنةِ العَجَم.

البرقُ ولمعانُهُ: ويَشبّهون البرقَ في لمعانه بسيوف/ تُنتضى وتُغمدُ، وبسَنا سراجٍ يبدو ويختفي، وبنبضِ العروقِ، وبمرَحِ البُلْقِ في جِلالها[1]. وفي سُرعته: باحتساء الطّائر، وبسُرعة حركة يدِ الحاسِب، وبخِفّة مَرِّ كفِّ الكاتِب، وبغمزِ الحواجِبِ، وبطرْفِ العَين وبوجوبِ القَلبِ، وبلمع اليدينِ في الحُبِيِّ، وباضطراب الحيَّةِ. ودوامَهُ آناءَ اللّيل: بمصباح الباني على أهلِهِ، وبنارٍ لا يفْترُ مُوقِدُها. [197ب]

الفن الثاني
في التشبيهات الواقِعَةِ على الأركان الأربعة

الهواء: ويشبهون الهواءَ بأنه سَجْسَجٌ، ونسيمه كأَرَجِ الخُزامى، ونَفَسِ السّحرِ، وبأن جرْيَ نَسيمِه في الجسد كانسيابِ الرُّوحِ في الجِسمِ.

النّار: ويُشَبِّهون النّار بتَنُّورٍ، ويشبِّهونها من بعيد بكوكبٍ من الكواكب، وبالشّعرى العَبور، وبالمشتَري. وإذا اضطربت عن صَفْق الرياح لها بأشجارِ الذّهب، وبنائق جُبَّةِ أرجوانٍ، وبثيابٍ مصبّغاتٍ على أرسانٍ قَصّارٍ. وفي حال/ كُمونِها في الحجَرِ بكامن الحَسدِ في الصّدرِ. [198أ]

الماء: ويشَبِّهون الماءَ في الصّفاء بالدّمع الجاري. وبوُدٍّ لم يخالِطْهُ قِلىً، ووفاءٍ لم يمازِجْه غدرٌ. وفي المناقع والأوقابِ بالدّراهم والمرائِي، وبعُشورِ المصاحفِ. وفي الغُدران مطَّرداً بحبُك الدّرع، والبُردِ اليماني. والحَجى[2] فوقَه بحقاق الدُّر. وفي حال أُجُونِه: بلُعاب الجراد الغَضوي، وبالزّيت وبالحِنّاء. وفي الجداولِ عند الجِرْيَةِ: بمتون السّيوف، ومتون المبارد، وبانسياب الحيات.

الأرض: والأرضُ لم يقع عليها تشبيه من أفكار الشعراء ولا تكلّفوا قولاً في

(1) الجلال: جمع جُل (بالضم أو الفتح) ما تلبسه الدابة لتصان به (القاموس المحيط/ جلل).
(2) الحجى، مقصور جمع الحجاة وهي نفّاخة الماء من قطر أو غيره (اللسان/ حجا).

شكله والذين تكلموا عليه[1] قد اختلفوا فيه وهم الفلاسفة من كلِّ أُمَّة، وليس ذا موضع اقتصاص أقاويلهم، إلا أن جمهورهم اتفقوا على أن الأرض كُريَّةٌ مستديرةٌ استدارةَ الكُرة. وأعدلُ الآن عن ذكرها إلى وصف ما عليها:

الفلاة: ويشَبِّهون الفلاةَ بظهر التُّرسِ، وكفِّ المشتري[2].

[198ب] **الآل**: /ويشبِّهون الآلِ بالمُلاءِ المرحُوضَة[3]، وبالوعدِ الكاذبِ، فإذا التحفت الضُّوى به شَبَّهوها برجالٍ قُعودٍ في ثِيابٍ بيضٍ ويقولون: كأنه حُللٌ تُكسى وتُبَزُّ.

رسوم الديار: ويشبِّهون رُسومَ الدِّيار بعد ارتحال الأحباب بالوشْم في اليد، وبالصَّحائِفِ، وبكتابة الفُرس.

والطُّلولَ: بالحُلل الموشية، وبالبرود. **والدِّمَنَ المواثلَ** بالنُّجوم. وإذا عفَت الرسومُ قالوا: كأنها لقيت من الوَجْدِ مالقينا. **والوتِدَ**: بالمسواكِ وبالمشْجُوج لا يؤسى ولايُفَلى. **والنؤي**: بجِذْم الحوض، وبسوارٍ معصم، وبحاجبٍ مَقرونٍ، وبهلال ابن ليلة. **والأثافِيَّ**: بثلاثِ حماماتٍ، وبالنُّقَطِ الثّلاث التي على الثاء، **وسوادَها**: بخدودٍ مَلطومة وأخرى شاحبة .**والرمادَ**: بكُحل العين.

الفَـــنُّ الثّالث
في التَّشــبيهاتِ الواقعــة على النَّبــات

[199أ] **الرَّوض**:/ ويشَبِّهـون الروضَ إذا تفَـتَّقَ زهرها بالسماءِ المُصحيةِ، وبالديباجِ، وبالموشِيِّ، وبالحِبَر والحُللِ، وبنقشِ المصاحف، وأعلام المطارف، وطُرَرِ الوَصائف. وإذا ازَّيَّنَـت بالنُّبات: بتبرُّجِ الأنـثى للذَّكر، وبعروسٍ تختالُ في حُلِيِّها وحُللها. وانفتاقَ نَـوْرها: بالضَّحِك وأنها كُسِيت غلائلَ خُضْرا.

وعلى حَسَب ألوان النبـات يقع التَّشـبيه، فيُشَـبِّهون خُضرتَه بخُضرة اللَّيل

---

(1) كذا في الأصل، والأرض مؤنثة. انظر تاج العروس (أرض). ولعله اختار التذكير هنا بوصفها ركناً من الأركان الأربعة.

(2) قال ذو الرمة: اللسان: (بسط)

ودوٌ ككـفِّ المشـتري غيـر أنـه   بسـاط لأخماس المراسيل واسـع

(3) الرحض: الغسل، (اللسـان/ رحض).

وهي سَوادهُ. وصفرتُه بلون العاشق. وحمرتُه بِخَدِّ المعشوق، وبياضُه بثغرِه، وزهرَهُ: بالشَّيب. ويقلبون فيقولون هو الشَّباب وإن بدا في لون المَشِيب. **ونَوْرَ اللوز**: بالدُّر .**ونَورَ الخوخ**: بالياقوتِ الأحمر.

الوردُ الأحمر: ويشَبِّهون الوردَ الأحمر بِيَواقيتَ يطيف بها زُمُردُ وسطها شَذْرٌ من ذهب، وبخدودِ أُطبق بعضهن على بعض. **والطلُّ** بين الورد باللؤلؤ، وبالدَّمع يجول في خَدِّ الحسناء.

النَّرجِسُ: ويشبهون النَّرجِسَ بعيونٍ لا تَطرِفُ، وبدينارٍ على /وسَطِ درهم[1]، وبِمداهِنِ دُرٍّ حَشْوهنَّ عقيقٌ، وبسموطِ دُرٍّ في عيون عَسْجَدٍ مركَّبةٍ في قُضُبِ زبرجدٍ. [199ب]

الأترُجُّ: ويشبِّهون الأترجَّ بقلالٍ من لُجين، ألبست قُمُصاً من ذهبٍ، وبنار قد تجسَّمت فصارت كثَدْي ناهدٍ، وبحُقٍّ من ذهبٍ مملوءٍ دُرًا. وإبداءَهُ العرفَ عند الفَرْك بالمسكِ إذا فُتِق، والعِطرِ إذا حُرِّك.

النَّارنج: ويشَبِّهون النارنج بحقاقٍ من عقيقٍ ملئن دُرًّا، وبخدودِ عَذارى خَجلاتٍ.

الجلَّنار: ويشبهون الجُلَّنارَ بعُرْفِ الدِّيك، وحُمرَة الخَدِّ.

الشَّقائقُ: ويشَبِّهون الشقائقَ بالعَقيق في وسطه سَبَجٌ، وبزنجية لبست مُعصفراتٍ، وبخَدٍّ خَجِلٍ في وسطه خالٌ، وبِجامٍ من عقيقٍ في قرارهِ مسكٌ أذفرَ.

الخُرَّم: ويشَبِّهون الخُرَّم بدينار [ ][2] كما يستدير، ثم يشَبِّهون أعلاه بعُرفِ طاووس، وأوسطه بعينٍ شهلاءَ مكحولةٍ.

الآذَريون: /ويشَبِّهون الآذريون بمداهِنِ ذَهبٍ وقرارها غالية، وبصلاءِ شُبَّ في كانون. [200أ]

النيلوفر: ويشبهون النَّيلوفرَ بالياقوتِ الأسمانجوني. وورقُهُ: بالحريرِ

---

(1) كذا، ولعل الصحيح: بدينار وسط دراهم.

(2) كلمتان إحداهما مطموسة والأخرى لم نستطع قراءتها.

الأخضَرِ، وبأنه كنجم ساقطٍ لَبِسَ الحداد لِفراق النّجوم.

البنَفسج: ويشبهون البنَفْسَجَ بأثر اللّطْمِ على الخدّ، ونَدْبِ القَرْصِ على الجلدِ.

الخِيريّ: ويشبهون الخِيريَّ بلون العاشقِ .**والسوسن** بألوية الشيعة، وسبائك الفضة، **والأقحوانَ** بالثّنايا.

بصل الزعفران: ويشبّهون بَصلَ الزعفران تحت الأرض بفصوص النَّرْدِ المخروطة من العاجِ، وما ظهرَ من خُوصِه بذَنَبِ ضافٍ، وبِعُرفِ فَرسٍ، وبقطيفةٍ كثيرة الخَمَلِ، ويسمّون بصله البِيضَ ثم يحلون تلك البِيض بالأمّهات، ويقولون لما ظهر من خوصها إنّه دثار لأمهاته، ويقولون إنّ أولاد الأمّهات/ تستنكف عن [200ب] الظهور مع الخوص ترفُّعا عنه، حتى إذا اصفرّ الخوصُ اخضَرَّت هي فظهرت. ثم يُشبّهونها عند ظهورها بنصالٍ للنّبلِ زُرقٍ، وبوَدَعٍ، وبظُفرِ إبهام. فإذا علَت فبِسنانٍ وبقرنِ غزالٍ، وبطلعة قَسٍّ تَبرّج في طيلسان أشهلَ. فإذا طلَعت عليها الشمسُ وانفتقت شبّهوها بفتائلِ ذهبٍ، وبألسنِ حيّاتٍ، وأهدابِ ثوبٍ مُعَصْفرٍ، ويشبّهون حُمرتَها ببنفسجٍ، وبخدودٍ ملطومةٍ، وبوجوهِ ذوي خجلٍ، وبدمِ الغُدافِ والغزالِ، ويشبّهون صفرتَها بالتّبر، ووجوهِ ذوي فَرَقٍ.

السَّرْوُ: ويشبّهون اصطفافَ السَّروِ بفتيةٍ تقومُ صَفًّا. والتفافَ الأغصان عند هبوب الريح عليها بتعانق المحبين، وتمايل السُّكران.

النخلُ: ويشبهون النّخلَ بالسّواري، والسّعفَ: بالأجنحةِ وأذنابِ البَخاتِيّ، والطّلْعَ: بالأكُفّ، والبلحَ: بالزُّمرُّدِ، والرُّطَبَ: بزقاق العَسلِ.

[201أ] **الخمرُ**:/ ويشبّهونَ الخَمْرَ في رِقّتِها وصفائِها بكأنّها ليست [ ][1]، وبالشّعاع الصّاعِد، وبالشّراب، وبالعَرَضِ دون الجِسم، وبالدّمعةِ من عينِ مهجورٍ، وبخاطرِ الوهمِ، وبخطْفِ البرقِ، وبالمعنى الدّقيق في الذهن اللّطيف، وبِحُشاشةِ النّفسِ

(1) كذا، وهنا سقط ولعل الجملة: ليست في الكأس.. من قول ابن أبي أمية:

من شراب كأنه ليس في الكأ ... س إذا ما صببتهُ من صفائه

التشبيهات لابن أبي عون، ص174.

للطفها عن الإدراك واللَّمس، ويعين الجرادة وعين الدِّيك، وبدمِ الغَزال، وبالقَبَس، والشَّررِ واللَّهبِ، وبدمَ الذَّبيح، وبالذَّهبِ الذائبِ، وبالهباءِ، وبالشَّمسِ، وبلون العاشِق قبل المزجِ، وبأنَّها تُعصر من خَدِّ السَّاقي. ويزيدون فيقولون: وعنقودها بقطفٍ من صدْغِهِ، وأنها تأخذُ من الأرجل ثأر ما فعلت به الأيدي، ويُحَلُّونها باللِّين قبل الشُّرب، وبالشَّماس بعد الشُّرب، ويشبِّهونها بريق الحبيبِ، ونَيْلِ الأماني، والفوزِ بالظَّفر، وبالقرنْفلِ والمسك وريَّا الحبيبِ، وتنفُّس الريحانِ في الأنف. وفي الكؤوسِ بالورس. وأثرَها على الخُدود إذا شُرِبت: بالعَنْدم. وفي العين عند الخُمار: بالشُّهل، ويشبهونها وشاربها بكأنه هلال غرب في شَفَقٍ/ [201ب] أو قمرٌ يُقَبِّل عارضَ الشمس. وأصابعَ الساقي إذا سقاها: بلُجين قد ذُهِّب، وبتَطاريف الخضاب. وحبابَها عند المزجِ بالدُّرِّ والواوات، وبالحدَقِ، وكواكبِ الثُّريا، وبالجنادبِ والدَّبا، وبأكارعِ النَّملِ، وبنقُوشِ الخواتيم، وبكتابةٍ من لؤلؤ في ياقوتٍ، وبتفاريقِ شَيْبٍ في سوادِ عِذارٍ، وبالجُمان المُرَصَّف. وكأسَها باللؤلؤة وبالدُّرة، وبقشرِ الدُّرّ. وتواتُرَ الكؤوس: بترادفِ نجم في قفا نجم. وطَعمَها: بطعم الزَّنجبيل والفُلفُلِ. وعند ابتزالها: بكوكبٍ في إثر عفريتٍ، وتدافع الرُّعافِ، وبلسانٍ جرى وسال، وبمرتعش خَرَفاً. ودنانَها: برجال وقفوا للعب الدستبند وبحواصل الرئال. وزقاقَها: بنُوبةٍ عُراة، وزنجياتٍ حُبالى.

الفنُّ الرابعُ
في التَّشْبيهات الواقعةِ على الحيوان

الخيل: ويشَبِّهون الفرسَ في عَطفه: بالهيكلِ والقَصْرِ، والدِّعص، وجِذعِ المحالة، وبالذُّباءة مقبلاً، وبأثفية ململمة مدبراً. وبسرعوفة[1] معرضاً. وفي ضموره: بالهِراوةِ، وبعودِ/ نبعةٍ وبسِرْحانِ الغضا، وبالقِدحِ، والصَّعْدة الذَّابلةِ. [202أ] والأدهمَ: بالليل، والكُميتَ: بالأرجوان. والأشهبَ: بسبيكةِ فِضة. وناصيتَه: بالأباءة[2]. وعذرَته[3]: بقرون النساء. وعرفَه: بالقناع المُسْبَلِ. وجبهتَه: بخوصة

---

(1) السرعوف: كل ناعم خفيف اللحم، ومن معانيه المرأة الطويلة الناعمة والجرادة (القاموس المحيط: سرعف).

(2) الأباءة: واحدة الأباء وهو القصب.

(3) في المخطوط: «عذره» وما أثبتناه في كتاب الخيل لأبي عبيدة، ص21.

من عَسيب، وبطاقة آس. وفي توجُيه: بِسامِعَيْ مذعورة. وفي تأليل[1] أذنه: بالأسنة. وغُرَّتُهُ: بالشمسِ والبدرِ، والمرآةِ، والصُّبحِ، والبرقِ إذا سار في الغمام، وبفُلكة مِغزل. وحجولـه: بانفجارِ الصّبح. وخدُّه: بالمِسَنّ والصفيحةِ. ومنخَره: بوجارِ الضَّبُع، وكِيرِ القَيْنِ. وهامَته: بجذعِ الأراكِ، وجذعِ سَحوقٍ. وأنّ عِنانَه في رَأس جِذع. ولَبانَـهُ بالمُهـرق. وزَوْرَه: بالتّابـوتِ. وبَركَـهُ[2]: بجَبْأةِ[3] الحَـذّاءِ. وحاركَه: بالدِّعص. ومنكبَه: بالرجم. وكاهلَه: بالغبيط، ومتْنَـه: بزحلوق ملعب. وكفَلَهُ: بالدِّعص. وساقيه بساقي نَعـامةٍ. وحافرَه بمغارِ الفأر، وقَعْبِ الوليد[4]، والقَدَحِ المكبوب. وسنبُكَهُ: بالحصـى والجُلمـود، والحديـد. وكأنمـا قوائمُـه فـي بـراطيـلَ. وغرمولَـه بطَـيِّ الزِّقّ./ وذنبه: بِطولِ الرِّداء. وعند نشاطـه: [202ب]
بالمجنون والسّكرانِ. ولدى سُرعته: بقَيْد الوَحْش، وبالطَّير، والبرقِ وردِّ الطَّرْف، وبالظِّباء والحَمامِ، وبالسَّيل في الحُدورِ، وبهُويّ الجُلمودِ في الوَهْدِ، والكوكبِ المُنْقَضِّ، وبالموجِ، والأجدلِ ينقضُّ على الصَّيدِ، وبِسَهْمِ المُغالي وبالريح، وَهوِيّ الدّلو في البئر، وبتَخويد[5] الظّليم، وخَبَبِ السِّباع، وخُذروف الوليدِ، وبفتخاءَ كاسِرةٍ، وبفارِط القَطْرِ، وبالجرادةِ، وبخُطّاف دجن. وأنّه لا يمسُّ حافرُها الأرضَ، وأنّه يرفع ما لايضع، وأنّه يكاد يخرج من إهابـه. وفي إرخائِه: بالسِّرحان، وبتقريب تَتْفُلٍ. والغبارَ المرتفعَ من سَنابكه: بالمُلاءة السّوداءِ، وبالغَيم، وباللّيل. ويجعلون سراحه لمعان الأسنة، وبريق السيوف، ووجه المَلِكِ، ومنظر المبارزة.

النُّوق: ويشبّهون النّوقَ في ضمورها بالأسِنَّةِ وبالحُنِيّ[6]، وكأنها نُحتت

---

(1) التأليل: أن ينصب الفرس أذنيه.

(2) البرك: الصدر. (اللسان/ برك).

(3) الجبأة مثل الجبهة: خشبة الحذاء التي يحذو عليها (اللسان/ جبأ).

(4) يشير إلى بيت عوف بن عطية بن الخرع:

لـهـا حـافـر مـثـل قـعـب الـولـيـد يـتـخـذ الـفـأر فـيـه مـغـارا

انظر شرحه في المعاني الكبير لابن قتيبة 1/ 169.

(5) التخويد: سرعة السير.

(6) الحني: جمع حنية وهي القوس. (انظر جمهرة اللغة/ حني).

بالقَدُوم. وآثارَ النُّسوعِ على دَفِّها: بمزاحف الحيَّاتِ في الرِّمال. وعيونَها: بِقِلاتِ[1]. الماء، وبزيت في قواريرَ، وبالقوارير/ نفسِها وبصورةِ ميم في أضًا[2]، وبالوقْبِ [203أ] والقَلْتِ في الصَّخرة. وفي كبرها: بالفَدن، والعقْدِ، وبالقنطرة، وبالفَحْل. ورؤوسَها: بالقبور. وهامتَها: بوكرٍ على مرقب. وبُلعومَها: بمغارة ثعلب. وزَوْرَها: بطي البئر. وذراعَها: بقصَب هزيم. وقوائِمَها: بالأزلام. ووظيفَها: بسافلة القناة. وضرعَها: بسُفرة ومزادة. وكأن بأحقُبِها الدِّلاءَ. وذَنَبَها: بالقِنوان، وعسيبَها بِغُصن إهان[3]. وسرعتَها في مسيرها: بالريح والسَّهم، ورتْكِ[4] النعَام، وبالسَّابح في غُمرة، وجَهام جَدَ بهِ ريحُ، ودلوِ خانها الكَرَبُ، وبجندلةِ المنجنيقِ، وكأنَّ أرجلها قدّام أيديها، وكأنَّ عن مجري الضَّفْرِ[5] منها هِرًا. ونفيَها الحصا بأرْجلِها: تنقادَ الصيارِفةِ، وبأيدي جوارٍ يترامَيْنَ الوَرَقَ.

الغـزلان: ويشبهون الغزلان: بالودَعِ، وبجُمانٍ في نظمٍ.

وبقرَ الوحْشِ: بالقطا الحولي. **وقُرُونَ الشَّـاةِ** بالعِصِيِّ، وبعرَهـا: بحَبِّ الفُلفُـل.

[203ب] / **كلب الصيد:** ويشبهون كلبَ الصيد في دِقته بالصَّعدة، وعند الإرسال: بالنجم المنقَضّ، وعينيـه: بالشِّهابِ، وانطواءَه: بالخيزران، وأنيابَـهُ: بالأسِـنَّةِ والأشافِي والزِّجـاج.

البـازيّ: ويُشَبِّهـون البـازيَّ عينَـه بالعقيقِ الأحمر، وبالذَّهـب الأحمـر، وبنَـرْجَسةٍ بلا وَرَقٍ. ومِنسرَهُ: بعطفة الجيم، وبعَقْد ثمانين، ومخاليبَهُ: بالحراب،

---

(1) القلات: جمع قلت (بإسكان اللام) وهو النقرة في الجبل تمسك الماء (اللسان/ قلت).

(2) يشير إلى بيت ذي الرمة:

كأنما عينها منها وقد ضمرت ... وضمها السير، في بعض الأضا، ميمُ

والأضا: جمع أضاة وهي الغدير. والميم صورة دائرة الميم في الكتابة.
انظر ديوان ذي الرمة 1/ 425-426.

(3) الإهان: عود النخلة وعرجونها، انظر أدب الكاتب (الدالي) ص102.

(4) الرتك: المشي السريع، وقال في أساس البلاغة (رتك): رَتَكَ البعير والظليم عدو في مقاربة خطو.

(5) الضفر: البطان المعرض، (اللسان/ ضفر).

وصدأ الدروع. وجُؤجُؤه: بِرقٌ مكتوبٍ، وثوبٍ مَوْشِي. وهامَته: بفِهرٍ. وزَفُّ الزُّرقِ[1]: بسَلْخ الحَيّةِ.

الحمامة: ويشبّهون من الحمامة طوقَها بخطِّ النُّون، وبطوق لا يُخافُ انفصامُه وبِلاهُ. ونُقَبَتَيْ مِنخريها: بلؤلؤتين. وعينيها: بياقوتتين. وصدرَها: بالبنفسج. ولونَ زَفِّها: بلون البُزْيَوْن[2]. ولونَ بطنِها: بلون الطاووس. ورِجليْها: بوردتين، وأنّها مخضوبة الرِّجل بالحِنّاءِ. وتَرَنُّمَها بالبُكاء.

الدّيك: ويُشبّهون الديكَ بالمؤذّن، وبراهبِ سَحَرٍ، وبمنبِّهِ السّحور، وبطَبّال جَيشٍ./ وعُرْفَهُ: بالجُلّنارِ، وبشقائِقِ النُّعمانِ. وعينَه: بالعَقيق، وإنَّه مشنَّفٌ بياقوت أحمَر.

القَطَا: ويشبّهون القَطا بالحَواجيل[3] وعيني العَقْعَقِ: بقطرتي زِئبَقٍ، **والنسرَ**: بشيخٍ في بِجادٍ.

الهِرّة: ويشبّهون الهرةَ بالليث. وبراثِنَها: بالمعابلِ المؤلَّلَةِ[4]. وهامتَها بالجندلة، وسرعة خطفها للصيد: بلمع البرق، وأن ما لَحظت فهو لها.

الحيّةُ: ويشبّهون الحيةَ في طوله[5] بالرشاء والجديل المبرم: [و] في انطوائه بالمرَسِ المنطوي، وبالقرصة وبخُفِّ الجملِ، وبالطَّبق، وبحَلقَةِ السِّوار، والخَلخال. وجلدَه: بالحصيرِ والدِّرع والمِبرَدِ، والبُردِ المُفَوَّفِ، والكتابِ المكتوب. وسلْخَهُ إذا ألقاه: بكُمّ دِرعٍ، وجرمَه بعد السَّلخ: بميسم القَين. وهامتَه: بالرَّحى والصَّفا، والتُّرس. وعينيه: بشهابين من نار، وبسِراجَين متَّقدين. وأنيابَه: بالمُدى وبالإبر، /وبالأسِنّة والمناجلِ، وبلظى النّار. وسَمَّهُ: بالقضاء الجاري. واحتكاكَهُ: بنشيش جَمْرٍ، وصريفِ نابٍ، وحفيفِ رِيحٍ، وشخب

---

(1) الزفّ: صغار ريش النعام (اللسان/ فف). والزرق: طائر بين البازي و الباشق يصاد به، وقال الفراء: هو البازي الأبيض (اللسان/ زرق).

(2) البُزْيون: السندس، معرب، انظر قصد السبيل للمحبي 1/ 287.

(3) الحواجيل، جمع حوجلة وهي قارورة صغيرة واسعة الرأس. (اللسان / حجل).

(4) المعابل: جمع معبلة، اسم للنصل الطويل العريض، (اللسان/ عبل) والتأليل: التحديد.

(5) كذا ورد في المخطوط بالتذكير، وهو جائز، قال ابن فارس في المذكر والمؤنث ص53: «ويقولون هذه حية أنثى وهذا حية ذكر».

لبَنٍ عند حَلْبِهِ. ومَزاجِفَهُ: بآثار السِّياط، وبالطُّرُق.

الحِرباء: ويشبّهون الحِرباءَ بالمصلوبِ، وبمُذْنِبٍ يستغفر من ذنوبه، وبمصطلي نارٍ، وبسابحٍ في الماء لإمساكها ساقا وإرسالها أخرى. وبالمُصَلّي قائماً بلا ركوع ولا سجود.

البرغوث: ويشبّهون البرغوثَ: بالفَهْد الثَّقِفِ، وبنُحاتةِ المُقْلِ[1].

والبَقُّ: في ولوعه بجلد الإنسانِ: بأيتامٍ أغاروا في مواريث.

والقملَ: بالسِّمسم والشونيز.

والصئبانَ: بالشَّيبِ.

الفـن الخـامـس
في التَّشْبيهات الواقعةِ على الإنسان

ويَشبّهون الممدوحَ في سخائه بالبحرِ، والقطر والوَبْلِ وبالنِّيل والفرات ودجلَةَ، وبعباب اليَمّ وبالمَدِّ/ والجزْرِ، وبحاتمٍ، وكعبٍ، وهَرِمٍ، وبالبَرامكةِ، [205أ] وزيدِ الفوارسِ[2]. وفي مضائه وهيبته: بالسّيفِ. وفي صورته: بالقمر الباهِر، والسّراج الزَّاهر، والحُسام الباترِ، وعاليةِ الرُّمح، والصَّعدةِ الجرداء. وفي محتِدِه: بالذّهب الإبريز، وبالهُندوانِيّ. وفي زكانته وحِلْمه: بعادٍ، وبالأحنفِ، وبالجَبَلِ، وبهضابِ يلَمْلَمَ. وفي عُلُوّ هِمّته: بالدّهر والفَلَكِ والنّجم. وفي قدرته: بالقَدَرِ، والقضاء، والليل، والموتِ والنائبات. وفي امتناعه: بالجبل، والوعْلِ. وفي حَيائِه: بالبِكْرِ. وفي بيانه: بالصُّبح، وسَحبان وائل، وأكثم بن صيفي، وقُس بن ساعدة، وابن المقفّع. ولسانه في البيان: بمقراضٍ خَفاجِيٍّ، ومبردِ حَدّادٍ، وبالسّيف والسّنان، وأن كَلِمهُ لا يبرأ. وكلامه في النفاذ: بالسّهام.

ويشَبّهون الفَتى بغُصنِ بانٍ، ومُخْدَرِ وَرْدٍ، وبظِلِّ ذِئبٍ خِفّةً، وكأنه قد قُدّ قَدّ

(1) المقل: ضرب من الشجر.

(2) زيد الفوارس، هو ابن حصين بن ضرار الضبي شاعر فارس جاهلي، كان يسمى الرّديم لأنه إذا وقف في الحرب ردم ناحيته أي سدها، انظر ترجمته في: خزانة الأدب 3/ 177.

السّيف، وبعاليةِ الرُّمح، ولَيثٍ بخَفّانَ[1]، وبفتخاءِ الجناحِ، وبسَرْحة، وَبِصَقْرٍ على مَرْبأٍ، وبالسيفِ المجَرّدِ، وبالحُسام/ الصّارم الذّكَرِ، وبعلَم في رأسِه نارٌ. [205ب]
ووجهَه: بِقَرْنِ الشّمسِ وفَلقَةِ القَمرِ، وهلالٍ بدا من غُبار أو سحاب، وبمرآة المُضِرّ[2]. وصدرَه: بصدر رِئبال، وبياضَ لبّتِهِ: بالصّديع.

ويشَبِّهون **المرأةَ السّوداء**: بالمِسك، وغصنِ الأبنوسِ، وحَبّةِ القلبِ. وبالخيلانِ تجتمع، وبصبغ الشّبابِ، وباللّيل.

المهجوُّ من الرجال: ويشبّهون المهجوَّ في بُخله بالصّفا الصّلْدِ، والمَدَرِ اليابِس، وبعَقْد تسعةِ آلاف وتسع مئة وتسعة وتسعين. وبأنّه لو رأى يوسف مشقوقَ القَميص، ودارُه ملآى من إبَر، لم يُعِرْه إبرةً. وأنه لو ملك التّراب لمنَع والده التّيمُّمَ بالصّعيد، وأنَّ خبزَه كآوى يُرى ابنه ولا يُرى هو، وكعنقاءِ مُغرِبٍ، وكهاروت وماروت.

وفي طيشه: بالفراشة والريح، وبالغصون المتزعزعةِ بالرياح. وفي جُبنِه: بالصُفْرِدِ، وفي ذُلّه: بالنَّقَد والوَتِد. وفي قَسوته: بالحديد والصّخر، وفي حُمقه: بهبنّقَةَ، وفي عِيّه: بباقل.

وفي إذاعته للسِّرّ: بالغربال ونفخِ البُوق، ودمعٍ بادٍ من جَفنِ عاشقٍ.

[206أ] وفي رغابة أكله:/ بثعبان موسى، وحوت يونُس، وكأنه يَطِمُّ ركايا[3]، ويسُدّ بثوقاً[4] ويُطَيِّن سَطحاً، ويُلَقِّم ناضحاً[5]، ويرمي إلى إنسانٍ وراءه.

وفي الدّعوة: بزئبق، وبثُلمة في القَعب أُلزِقت من غيره، وبزَنَمات العنزِ، وبواو عمرو، وبالزُّجاج. وفي الصّلف والإعراض: بالعاضّ على مَصْلةٍ[6]، وبالخارج في وجهه دماميل، وبالمسعوط بخردلٍ، وبالمنضوحِ بِخَلّ.

---

(1) خفان مأسدة ببلاد لخم في جزيرة العرب، انظر صفة جزيرة العرب للهمداني ص268.
(2) المضرّ، وصف يطلق على الرجل الذي له زوجتان أو أكثر. والمرأة التي لها ضرة أو أكثر. ويقال لها: مضرة أيضاً. (القاموس المحيط/ ضرر).
(3) طم البئر: كبسها، والركية: البئر (اللسان/ طمم، ركو).
(4) البثق: منبعث الماء (اللسان/ بثق) وهو اسم الموضع الذي حفره الماء (العين/ بثق).
(5) الناضح، البعير أو الثور أو الحمار الذي يستقى عليه الماء.

وإذا أفرطوا على المهجوّ بالهَجْو شبَّهوهُ بروثة الفيل، وبلَحْم الصَّدَف[1]، وبآجُرَةِ البيت. وبوَكِيف السَّقف في بيت لا كِنَّ بقربه، وبنوبَةِ الفقرِ، وأيام الخَرَفِ، وغُرابِ البَيْنِ وكتابِ الطَّلاق، وورود النَّعِيِّ، وطلوعِ الرَّقيبِ، ودَينِ الحبيبِ، وتقاضي الغَريم، وركودِ الريح في يوم صائفٍ، وبالشَّجا في الحلقِ والشوكةِ من الأخمَص والنَّعْلِ، وليلة إلمهجورِ، ونكْسِ العليلِ، وقوّةِ اليأسِ، وضعف الأملِ، والمرّيخ وزُحَلٍ في نقص الدول، وبريشةٍ في فلاةٍ، وبضَرْطَةِ حمارٍ، وبَقٍّ في هَواء.

ومن النساء: ويشَبِّهون المرأةَ عند هجوها بأشياء مختلفةٍ، فيشَبِّهون منظرها بالغول / والشَّيطانِ، والقردِ، وأنفَها بالفُستُقَةِ، وعينَها بخَرْتِ الإبرة، [206ب] وبحَدَقةِ جرو مفقِّح[2]، وأنها لا تستطيع اكتحالاً من ضيق عينها. وإحدى ثدييها بالقربة والأخرى بالبلّوطة[3]. وتَرْقوتها: بمعْلفِ شاة. وحاجبيها: بجَزَّةٍ تُنسج منها غرائرُ. وكفُّها: بمخالبِ النَّار. وساقيها: بسفُّودَيْ حديد، وبكُراع شاةٍ. وذراعَها: بذَنَب الملعقَة، ومَلْمَسَها: بملمس سفا[4] الشوك. وقدَمها: بمسحاةٍ. وصدرَها: بجؤجؤ طنبور[5]. ولونها بَرْشاء[6]: بلون القطا. وكعبيها: بظلف غزال. وجسمها: في القصر ببيدق، وكوز فُقّاع[7]، وبصعوة وعصفورة، وبرغوثة، وأرنبة كلبٍ، وبطيرِ عتاقٍ[8]. وبأنه ليس لقامتها في الشمس ظِلٌّ. وسَعَةَ فرجها: بالقبَاءِ

---

(1) يشير إلى بيت المهلبي:

وتلقاهم أبداً كالحا … كأن قد عضضت على مصلةِ

التشبيهات لابن أبي عون ص274. والمصل: عصارة الأقط بعد طبخه (اللسان/ مصل).

(2) يشير إلى قول ابن الرومي:

يا جثة التل ويا وجه الهدف … يا روثة الفيل ويا لحم الصدف

ديوانه 4/ 1598.

(3) الجرْوُ: ولد الكلب. وتفقيحه: فتحُهُ عينيه أولَ ما يفتح وهو صَغير (تاج العروس/ فقح).

(4) ثدي المرأة يذكر ويؤنث، انظر اللسان (ثدي).

(5) السفى: شوك البهمى والسنبل وكل شيء له شوك (اللسان / سفا).

(6) الجُوجُو: الصدر.

(7) البرش: لون مختلف نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء. (اللسان / برش).

(8) الفقّاع: شراب يتخذ من الشعير وقال أبو حنيفة: الفقاع نبات متفقع إذا يبس صلب فصار =

المُفَرّجِ، وبالسّراويل، وبِجَيْبِ الدُّرّاعَةِ، وبِطَوقِ الرَّحا وبضَمِير الفؤاد.

مدحُ النِّساء وتَشْبِيهِهنّ

ويشبّهون الجاريةَ الحسناء، والفتى ذا الرؤى: بالليلة المُقْمِرة وشمس تَلَثّمت بحجابٍ، وبجوْذَرِ صِرْمة[1]، وبخَذُول من الظّباء، / وبالشّمس والقَمر والهلالِ والغَزال، وبالمُهْرةِ العربيّةِ، وبالدُّمية والبَيْضة المكنونة في الدّعص، وبِبَدْرٍ يشقُّ الدُّجى، وبزَهرةِ جلاها وابلٌ، وبالمهاة، والطّاووس وبالسّحابة البيضاءِ، والفِضّة المَجْلُوّةِ، والمِصباح، والصُّبح والحُسامِ، وبحمرةِ التُّفاحِ والجَمرِ والخَمرِ والدَّم والعَقِيقِ والياقوتِ.

والشَّعْرَ في سوادِه: بالليل، والعناقيد، والأساورِ والسَّبَج[2]. وفي طوله: بالحبالِ، وفي الأثاثةِ[3] والوفورِ: بالعثاكِلِ، وفي جريانه على المتنِ: بالماءِ، وفي الجعودة: بالسّلاسِلِ.

والعينَ: بالنرجس، وعينِ المها، وعينَ البحزج[4]، وبالجَزْع[5]. وينسبونها إلى السّقَم، وإنّ فيها السُّكْرَ والنُّعاسَ والفُتورَ، ولحاظَها بِسهام المنايا. والحاجبَ: بقادمتي خُطّاف[6] وبخطّ النّون. والصّدغَ: بالعقربِ، والنُّونِ والصّولجانِ وبعَطفة الرّاء، وبأذناب الزنابير. والعِذارَ: بسطرِ كتاب وخط من مسك، ونباتِ الزّعفران، وخَطِّ الشارب، وبنصفِ صادٍ، وبسرارِ القمرِ[7]. والأنفَ: بمتن السيفِ، وطرفِ السّنانِ. والشّفةَ: بحجابٍ من عقيق / مطبق على سِمْطِ دُرّ، وبقادمتي حمامةٍ. والفمَ: بخاتم. والثّغرَ: بالدُّرّ واللُّؤلؤ، والأُقحوانِ والبَرَدِ،

= كأنه قرون، (تاج العروس/ فقع).

(1) عتاق الطير: الجوارح منها (اللسان / عتق).

(2) الصرمة: القطعة من الإبل أو غيرها.

(3) السَّبج: خرز أسود، دخيل معرب ـ أصله: سبه (اللسان/ سبج).

(4) الأثيث: الكثير الملتف.

(5) البَحْزج: الجؤذر وقيل: ولد البقرة الوحشية.

(6) الجزع، بفتح الجيم وكسرها ضرب من الخرز (اللسان / جزع).

(7) الخُطّاف: كرمان، طائر أسود (اللسان / خطف).

(8) السرار من الشهر آخر ليلة منه، يستسر الهلال بنور الشمس (تاج العروس / سرر).

والحَصباءِ، ووميضِ البرق، والإغريضِ، وهو حَبُّ الطَّلْع[1]. والريقَ: بالمُدام، وصوبِ الغمام، وريحِ الخزامى، ونشر القطرِ، وعَرف الكِباءِ[2]، وبالتُّفّاح والياسمين والقَرَنْفُل والزَّنجبيل. والرَّيّا: بنشر الرّوض، وسَحيق المِسك. والعُنُقَ: بإبريق اللُّجين، وأعناقِ الظِّباء الأُدْم. والجيدَ: بجيدِ الرئم .

والسالفَةَ: بالسّيف الصّقيل. والترائبَ: بالسّجنجل[3]، وبترائب شادنٍ متربِّب[4]. والثديَ: بحُقِّ العَاج، وخَرْطِ الرّمّانِ والتفاح. والأيديَ: بسبائكِ الفضة، وبالجُمّارِ. والأناملَ: بمساويك إسحِلٍ، وبمداري عاجٍ. والأناملَ المطروقةَ: بالعقيق والعُنّاب، وأساريع ظَبْي. والبطنَ: بالقَباطِيِّ، والطّوامير المدرّجة، وببطنِ الأيم[5]. والكشحَ: بالإهان[6]، والجديلِ. والسُّرّةَ: بمُدهُنِ عاجٍ. والكَفَلَ: بالكثيبِ، والنقا والهيام. والساقَ: في / ارتواتها ببرديِّ الغَيلِ. والقَدَمَ: بحرفِ اللسان. والأرْجُلَ: بالسواري. والقدودَ: بالقضبانِ وغُصنِ البانِ، والصّعْدَةِ الجرداءِ، وعاليةِ الرمح. [208أ]

ويُشَبَّهُ مشيُ النّساء بمشيِ الوَحِلِ، ومَشيِ البقَرِ، ومشيِ السّكران، ومَرِّ السّحابة، ومشيِ القطا، وبالنقا إذا انهال، وبالماء إذا تدافع، وباطّراد الغديرِ، وبالغُصن اللّدْنِ في ريحِ رُخاء، وبعَوم السُّفين، وبمَشْي الوجِي، ومَشي الهجان الربرب، وكأنها تخطو على البَيضِ، والقواريرِ، وكأنّها تَقْلَع أرجُلَها من وَحَلٍ، وكأنها تَطْفِرُ بين أسِنّةٍ وسُيوفٍ. وألوانَهن: بالدُّرّ والياقوتِ والمرْجان. وبضاضتَهن، ورِقّةَ جُلودِهِنّ: بالورْدِ، والماءِ، والهواءِ.

---

(1) في التاج (غرض): «الإغريض: الطلع حين ينشق عن كافوره. وقال الكسائي: الإغريض: كل أبيض مثل اللبن، وما ينشق عنه الطلع».

(2) الكباء: ضرب من العود والبخور والدخنة (العين/ كبا) وانظر اللسان (كَبا).

(3) السجنجل: المرآة، رومي معرب (الصحاح / سجنجل).

(4) الشادن: ولد الظبية إذا طلعت قرناه (اللسان/ شدن)، والمتربب: المحبوس في البيت، (انظر ديوان النابغة الذبياني ص91).

(5) الأيم: الحية. قال العجاج (اللسان/ أيم):

وبطنِ أيمٍ وقَواماً عُسْلُجا

(6) الإهان: عرجون الثمرة، (اللسان/ أهن).

ويشبهون العَرْدَ الكبيرَ بالمنارَةِ، والسَّمَكَةِ، وفيشَةِ الحمارِ، وعمود الفُسطاط، وذِراعِ البَكْرِ، وعُنُقِ الهَيقِ، وعُنقِ البَطِّ، وقفا الضَبِّ، وصَلْعةِ الشَّيخِ، وساعِدِ ريّانَ، وذراعٍ ممتلئةٍ، ويدِ لِصَبِيٍّ مقطوعةٍ، وجبينٍ بادٍ من فرج قد ظهر أكثره، وبدَرّاعةٍ، وبقَحفِ قدحٍ، وبصنجة ألف.

[208ب] ويشبّهون العَرْدَ الصَّغِير والضعيف بالرشاء الملتفّ / وبزرّ النَرْدِ، وبالدّال من خطِّ كاتبٍ، وبقِثّاءةٍ مُعَقَّفَةٍ، وبفرخِ ابن يومين، وببقلةٍ ذاويةٍ، وكأنه يدخل في خاتَمٍ، وكان حَرْبَةَ نيكٍ فصارَ ميزابَ بولٍ[1].

ويشبهون الكَعْثب بقَعْبٍ من نُضارٍ، وبِبَيضَةِ أُدْحِيٍّ[2] وبوجه تركي، وبخميرةٍ معجونةٍ، وبجبنة. ومَشَقُّهُ: بمفالقِ رُمّانٍ. وضيقُهُ: بأُنشوطة الوَهَقِ، وضغطَةِ القبر. وحرارته بجمر غَضىً، وبتَنّورٍ ذي وَهَجٍ، وبصدرٍ ذي حَنَقٍ، وبقلبِ ضَبٍّ. وصوتَ الدَّلك فيه: بصوت يدِ عَجّانٍ، وتصرير قَتَبٍ، وحَكِّ صَفّارٍ.

ويشبهون اللِّحية الكبيرةَ بالجُوالقِ، وبالشِّراع، والرُّفشِ، وبذَنَبِ البِرذَون، وبمخلاةِ الحمارِ، وبجَزَّةِ صوفٍ.

اتفاق المحبَّين وقُربُهما

ويشبّهون اتفاق المُحِبَّيْنِ وقربَهما بزوجٍ من قَطا في مفازة، وجناحي قطاميٍّ، وغصنين في أيكة نضرة، وبمكان الشَّغاف من القلب، وبندماني جذيمة. ومواعيد الأحبابِ: بِبَرْقِ الخُلَّبِ، ولَمْعِ الآلِ، وبعَهدِ قَيْنٍ، ومواعيدِ عرقوبٍ.

[209أ] / ويشبهون الوَداعَ: بوَداعِ الرُّوحِ للجَسَدِ، وبزيالِ الشَّبابِ، وبغيبوبة الشَّمسِ. وساعةَ الفراقِ: بساعة القيامة. والبينَ: بالموتِ، والأجلِ، وبالمغبون صفقتَه. والعناقَ: بالتفاف الغُصن بالغصنِ في يومِ ريحٍ، وبامتزاجِ الماءِ بالرّاحِ، وبامتزاج الرُّوح بالجسم، وبعطف الألِفِ على اللامِ، وبأنَّ شخصيهما واحد، وأنه لو صُبَّ بينهما الرّاحُ لم يَتَسَرَّبْ.

---

(1) لأبي حكيمة في ديوانه ص81 بلفظ: «قد كنت... فصرت...».
(2) الأدحي: مبيض النعامة في الرمل (اللسان/ دحا).

تشبيه العَبْرَةِ

ويُشَبّهون العَبرةَ بجداول السّيلِ، وبكِلىَ مفريّةٍ سربٍ، وبغرب هزيم، وبندافع وادٍ، وتوالي مَطَرٍ، وبالسّواري والغَوادي، وبجناح حَمام صادف مطرًا، وبغُصْنٍ ممطورٍ، وبجُمانٍ أضاعه سِلْكٌ، وبماءٍ في مُنْخُلٍ، وبكأنه يَعُدّ دُرًّا ويسرعُ، وكأنّه اكتحل بصابٍ، وكُحِل بعُوّارٍ، وكأنّ الأحداقَ سُمِلت بشوك. ويقولون: الخدُّ أرض والعينُ سماؤها، وكأنّ الدموعَ تعْرِفُ هَرَب الوصْلِ فتسرع لتدرِكَهُ. وتَردُّدَ/ الدّمعِ في الخدّ: بطَللٍ فوق وَرْدٍ، وقَطْرٍ من نرجس على ورْدٍ، وبقيةِ ورد، على جُلّنارٍ. وخفوقَ القلب: بقطاة في شَرَك، وجناحِ حَمام فوق حَدِّ سِنانٍ، وكُرةٍ تَنَزّى، وبِدِ لامعٍ[1]. وأنّه في مِخْلَب طائرٍ. وضيقَهُ: بِكِفّةِ[2] حابلٍ، وبخاتم. [209ب]

تشبيه الخيال والطيف

ويشبهون[3] الخيالَ والطيفَ: بزيارة الرُوحِ الرُوحَ دون الجسم، وإذا وَلّى الطّيفُ كأنّه من حَشا المُتوَلّى عنه. وخِفّةَ النّوم: بصفقة تُضْرب، وباحتساء طائر، وبإغفاءة طائر، وكلا [؟][4] وكقعود وقيام، وكتحليلِ قَسَمٍ.

تشبيهُ الكِتابة

ويشبّهون الكتابةَ بتفَتُّح نَوْرٍ، وبنَظْمِ جَوهَرٍ، وشَعَرٍ يبدو في خَدّ، وبفَتيت مِسك يُذَرُّ على وَردٍ أبيضَ، وبروضِ الرّبيعِ، وباشتباك اللّيل والنّهارِ في موضع واحد.

---

(1) اللامع البرق. ولعله هنا يشير إلى بيت حبيش بن مطر العامري:

وقلبك من فرط اشتياق كأنه بدا لامع أو طائر يتصرف

نقد الشعر، (ت كمال مصطفى) ص142.

(2) الكِفّة: حبالة الصائد (اللسان / كفف).

(3) في المخطوط: ويسمون الخيال... وهو سهو.

(4) كذا في المخطوط. ولعل في الموضع سقطا.

ويشَبّهون القلَمَ بالفَلَكِ الدائر، وأنَّ السَّيف في رِدْفِهِ، والسِّنانَ في صَدْرِه. والحَرْبَة المرهَفة، والأرقَشَ النَّضْناض، وبأنملةِ الكاعِبِ وبخُرطومِ/ [210أ]
الحمامَةِ، وبانحطاطِهِ في الكتابة بالمُقَبِّلِ بِساطاً تَشكُّراً. وفي قَضَفِهِ: بالعاشق، وفي صُفْرته: ببني الأصفرِ. وصريرَه: بزئير الأسد. وسيلانَ المدادِ منه: بالرُّعاف. ويقولون إنّه إذا أذرى عَبراتِهِ على القِرطاس ابتسمَ القِرطاسُ، كالغَمام إذا جاء على الرَّوض فافتَرَّ بالنَّوّار.

والقرطاسَ: برَقراقِ السَّراب. وخفقَهُ: بخفق البَنْدِ. **والكتابَ**: بالصَّدَفِ فإذا فُضَّ فكأنه شُقَّ عن دُرّ. وسطورَه: بعذارى في حدادٍ.

تشبيه المنطق

ويشبهون المنطِقَ والكلامَ المنَظَّمَ: بالبُرْدِ المحَبَّر، والعِقْدِ المُفَصَّلِ، والوشْيِ المُشَهَّرِ، والعبقريِّ المُسَهَّم، والرَّوضِ المنوَّرِ، واللؤلؤِ المتَخَيَّرِ، والمسكِ المُفتَّقِ، والكعوبِ المُثقَّفةِ، وخَلقِ الأصداغ. وبالرّياض انفتق نُوّارُها، والأنجم ازدهرت في قمرائها، والدُّرِّ التُّؤام، والسّلوى المستَلَذّ، وحَدِّ السِّنانِ، والهدوءِ بعد الألمِ، والتلاقي بعد طولِ الفراقِ. وفي مسيره في البلاد: بالريح والشّمس.

[210ب] وحديثَ[1] النِّساء، بوقع القطر/ في المَحْلِ، والرُّطَبِ الجَنيِّ، وبالعَسَلِ ممزوجاً بماءِ الغَمامِ، وبالشُّهدِ، وبنفحاتِ الرّياض.

تشبيه الشَّيب

ويشبّهون الشَّيبَ: بالنَّهارِ، ويشبّهون الشّباب باللّيلِ. ووُرودَ الشَّيبِ على الشّباب: بورودِ النّهار على اللّيل، وباختلاط الصّفو بالكَدَرِ. والشّبابَ: بالنبات

---

(1) في المخطوط بكسر الثاء، ويتضح من السياق ضرورة فتحها ليكتمل الكلام، ويشهد لذلك قول الشاعر في وصف حديث مع امرأة:

وإنّا ليجري بيننا حين نلتقي ... حديث له وشي كوشي المطارف

حديث كوقع القطر بالمحلِ يشتفي ... به من جوى في داخلِ القلب لاطف

انظر ديوان ذي الرمة 3/ 1890 والتخريج فيه.

الأخضر الريان. والشَّيبَ: بالنَّباتِ الهائج المُصْفَرّ وبالريشِ[1]، والثَّغامةِ[2]، وباللؤلؤ، وبالغصن أصفرَّ ورقُهُ، وبعظام السَّمك، ونَبت السِنّ. والتقاطَ البياض من بين السواد بالمقراضِ: بمناقير طير تنتقى سنبل الزرع. وعَوْدَ البياض: برجوعِ السِّهام في الأغراض. والهَرَمَ: ببلى الشَّجر والنباتِ، وكما يأخذ السِّرارُ الهِلالَ. وطَرَأةَ الشَّبابِ: بالشِّهاب. وبِلاهُ: بالرّماد. ومشيَ الشيخ: بالرَّسَفَان[3]، وانحناءَه: بانحناء القوسِ في الوَتَرِ. وهجومَ الموتَ: بالفَرس يجيءُ في آخِرِ الخيلِ.

[211أ] والبقاءَ/ أيام الحياة بمرحلة من المراحل. وصلعةَ الشيخ: بصَلايةِ العروس[4]، وهامتَه: بالطَّستِ، وببيض النَّعام. والشيخَ: بِهِدْمِ مُرعْبَلٍ[5]، وبِبُرْدِ يُمْنَةٍ[6] سَمَلٍ، وبهُدْهُدٍ كسر الرُّماةُ جناحَهُ.

المسافر: ويشبهون المسافرَ إذا أسفع الدُّؤوبُ[7] وجهَه بأولاد حام. وبِمَذِيةٍ[8] لم تُصقل. وفي دِقّته ومضائه: بالحيّات، وبالأسِنّةِ.

تشبيه المصلوب

ويشبهون المصلوبَ بالحرباءِ، وبعاشقٍ قد مَدَّ يده لتَوْديع حَبيبٍ، وبواقِفٍ في الجَوّ يَبُوع حَبلاً، وبراكبٍ مَركباً مِنْ مَرْبَطِ نَجّار[9]، وبباسط باعاً لغير عناق،

(1) كلمة مطموس وسطها. وما وضعناه تقدير.

(2) الثغامة: نبت يخضر ثم يبيض إذا يبس. وقيل هو نبت أبيض الثمر والزهر يشبه بياض الشيب.

(3) الرسفان: مشي المقيد (اللسان / رسف).

(4) الصلاية: مدق الطيب (اللسان/ صلا).

(5) الهدم: الثوبّ الخلق (اللسان / هدم) والمرعبل: الممزق (اللسان / رعبل).

(6) برد يُمْنة: ضرب من برود اليمن. (اللسان / يمن).

(7) الدُّؤوب: المبالغة في السير (اللسان / دأب).

(8) في المخطوط: «الماذية»، وهي الخمر السهلة اللينة. (اللسان/ مذى) ولا يستقيم مع السياق، والأقرب أن تكون المَذِيّة وهي المرآة، وهو ما اخترناه هنا.

(9) يشير إلى قول أبي تمام:

بكروا وأسروا في متون ضوامرٍ ... قيدت لهم من مربط النجار

ديوانه 2/ 208.

وبمائلٍ راساً لغير نعاسٍ، وبشِلْوِ كبشٍ. والجذعَ الذي هو عليه: بالسَّفُّود. والهواءَ المحيطَ به: بالتَّنُّور له.

الفــن السّادس

في التّشبيهات الواقعة على الجيوش والحروب والأسلحة

21ب] **الجيـش**: ويشبهـون الجيش بعُـرضِ الليل، وأركـانِ يَـذْبُـلَ، وبالسَّيـلِ/ تحت اللّيلِ، وبَحْرٍ بلا ساحلٍ، وبعارِضٍ بَرَدٍ، وبحرَّة حامية. والكتيبةَ: بفَلَكِ البُروجِ، وبليلٍ ذي بُروقٍ. وجلبةَ العسكر وزَجَلَـهُ: بِدَوِيِّ الريح، وزجَلِ الرَّحى، وهزيزِ الأَباء[1].

الإقدام في الحرب: ويشَبّهون الإقدام في الحرب بجري السِّلكِ في الثَّقْبِ، وبنفوذِ السَّهمِ، وولوغِ الكلبِ في الماءِ، وانقضاضِ الكوكبِ، وورود الهيام، وبالليل يطلبُ النهارَ، وبدُنُـوِّ المصافِحِ للسَّلام، وباستقبال الحبيب، وكأنَّ مَنْ وراءَه حَزْبُـهُ، ومَنْ قُدّامَـهُ سِلْمُه، فهو يَفِرُّ إليهم، وبأجَلٍ يسعى إلى أملٍ.

والطعنةَ النجلاءَ: بالباب والدَّرب، وجَيْبِ الورهـاءِ[2]، وأفـواهِ المزادِ، وأفواهِ الإبِلِ، وبشِدْقِ الأعلَم، وبالرَّهوة[3] بين الجبلين. وانفجارَ الدَّم: بايزاغ المخاض، ومِرْجَلِ الصَّباغ إذا جاش.

والقدرةَ في الطعن أين أراد وسرعتَه: بأن الطَّعنة سبقت الدَّم. والخدشَ: وَرْدٌ تَفَتَّح في غُصْنٍ، وثيابَ المطعـون عليها سَيلانُ الدَّمِ: بالمخضوبِ بالأُرجـوان، والفِرصادِ./ ونَـقْفَ الرؤوسِ: بِنَقْـفِ الحَنظَلِ. [21أ]

تشبيه السّيف

ويُشَبّهون السَّيفَ في المضاء بالأَجَلِ المُتاحِ، والقضاء المبرَم. ولونَه: بصفاء الغديرِ، وبطنِ الحيّةِ، وعقيقِ البرقِ. وإفرِنْدَه: بمدبِّ النّملِ، والهَباءِ، وقرونِ

---

(1) الأباء: القصب، ويقال هو أجمة الحلفاء والقصب خاصة (عن اللسان / أبأ وأبي).

(2) الورهاء: المرأة الحمقاء.

(3) الرهو والرهوة: المنخفض والمرتفع من الأرض، من الأضدادُ وله معان كثيرة والأشبه هنا أن يكون الفجوة بين الجبلين. (انظر اللسان / رهو).

الجرادِ، وبقية غيمٍ رَقَّ في السماءِ، وبمَوجِ لُجّةٍ يَطولُ ويَقْصُرُ، وبالمِلح.

تشبيه الرِّماح

[ويشبهون الرماحَ] (1) بالأشطانِ وبقصباءِ غِيلٍ، وطَرفاءِ أجَم، وبأغصان الدَّوْحِ. وألوانَها: بزُرقة الرّوم. ودقَّتَها: بقَضِيفِ العاشِقِ(2)، واهتزازَها: باضطراب الثعبان، وزِجاجَها: بالشُّعَل. وأسنَّتَها: بأنيابِ أغوالٍ، وبالأهلّةِ، وبالنُّجومِ، وبنارٍ لا دُخان لها، وبالمقابِسِ، وبالنَّجم إذا انقضَّ.

والراياتِ: بحَداءِ كواسِرَ.

النصول: ونصولَ السهام: بعراقيبِ القطا، وأفواه النغران(3)، ومداري المواشط.

ورَنَّةَ القوس: برَنّة الثكلى، ورنّةِ الطُّنبور.

الجعابُ: والجعابَ: بخراطيم الفِيَلَة.

والدروعَ: بالمباردِ ومتونِ النُّهاء(4)، وبِشِمْطِ جُعْدٍ، وحبابِ ماءٍ، وسلخِ حيةٍ، /وجلدِ سَمَكٍ. وقتيرَها: بعيونِ الأفاعي. [212ب]

وبِيضَ الحديد: ببَيْضِ النعامِ، وبرأس الأصلعِ.

---

(1) زيادة يقتضيها السياق.

(2) يشير إلى بيت أبي تمام:

منقفات سلبت الروم زرقتها والعرب سمرتها والعاشقَ القَضَفا

ديوانه ص2/ 371.

والقضف: الدقة (الصحاح/ قضف).

(3) هذه الكلمة غير واضحة، وقد وضعناها تخمينا استدلالاً بقول الشاعر في وصف سهام:

أفواقها حشو الجفير كأنها أفواه أفرخة من النغران

انظر ديوان ابن المعتز ص3/ 366.

(4) النِّهاءُ جمع نهي وهو الغدير، قال الكميت:

علينا كالنُّهاءِ مضاعفاتٌ من الماذيِّ لم تؤذ المتونا

انظر ديوانه 2/ 110، والمعاني الكبير لابن قتيبة 2/ 1031. وفيه: أنه وصف الدروع بالرقة والخفة.

الفَـنُّ السَّابِـع
في التَّشبيهات الواقعةِ على أشياء شَـتَّى

البرابط: ويشبهون البَرابِطَ في حجورِ القِيان: بالأطفالِ في حجور أمهاتِهن، وبأفخاذٍ نيطت إلى أقدام. وأوتارَها الأربعةَ: بالعروق على اليد. وأصواتَها: بالزَّمزمة، وصوتِ الأغنِّ، والصوتِ الضحلِ. وحبسَ الأوتار بالشمال: بعقد الحساب، وجَسِّ الطبيب يد المريض. ولَيَّ الملاوي: بتعريكِ الأذن، من أم الصبي. والنقرَ: بإلقاء الحساب. وإبداءَهُ ضمير الناقر في صوته: بإبداء القلم ضمير الكاتب في الكتابة. ورِقَّةَ صَوتِهِ: برقة الشَّكوى، وبالبُرءِ في الجَسدِ، وبطيبة النَّوم، وبنيل المُنى، وحَوْزِ الرّجاءِ، وفوزِ القمار. والإصغاءَ إلى الناقرِ مع السكوت له: بالإصغاء إلى الخطيب. والغناءَ للشَّرْبِ: بالحُداءِ للإبلِ والصَّفيرِ للخيلِ.
[213أ] والمُغَنّيَ: بالقُمْريِّ، / والهزَارِ والعندليبِ وبالغريض[1] ومعبد[2].

ويشبهون الحُدوجَ: بحدائِق الدَّومِ، وبزُهاء النَّخْلِ[3].

---

(1) الغريض هو عبد الملك مولى العبلات، من أشهر المغنين في صدر الإسلام وأحذقهم في صناعة الغناء، سكن مكة، لقب بالغريض لجماله كما جاء في الأعلام 4/ 300، ولكن ابن بري يرى أن تسميته جاءت بسبب إتيانه بالغناء المحدث الطري، اللسان (غرض)، توفي سنة 95هـ.

(2) معبد، هو أبو عباد معبد بن وهب المدني، نابغة الغناء في العصر الأموي، عاش في المدينة ثم رحل إلى الشام وارتفع شأنه، وكان أديباً فصيحاً، توفي سنة 126هـ (الأعلام 8/ 177).

(3) زهاء النخل: أي شخوصها، انظر اللسان (زها).

فصل [فيما] يَنفع في حال ويضرُّ في أخرى

ويشبهون الذي ينفع ويضرّ: بالماء يُروي ويُغرِقُ، وبالحيّةِ: لِينُ مَسٍّ وعَدوى سَمٍّ، وبالغيم ذي الحَيا والصّاعقةِ، وبالنّارِ، ذات الإنارة والإحراق، وبالسّيفِ: لِينُ مسٍّ وخشونَةُ حَدٍّ.

الشيءُ يقرب ويبعد في أخرى

ويشبهون الشيءَ يقرب في حال ويبعد في أخرى: بالشّمس قرْبَ ضوءٍ وبُعْدَ مجرى، والنّخلِ السُّحوقِ يتساقط ينعُها ويصعُب ارتقاؤها. والمزْنِ ينأى عن المسِّ، ويقربُ وَبْله ويَكْثُر.

الشيءُ السريعُ الكون السريعُ الفَناء

ويشبهون سرعة كون الشّيء مع سرعة فنائِهِ: بقوس قُزحٍ، وبنقش الحِنّاء، وبنقرِ الكُرات في كفّ اللاعب، وسَحابةِ صيفٍ.

الشيءُ يُبتَغى من حيث يمتنعُ ويُؤيّسُ

ويشبهون طالب الشيء من غير موضعه: بحالب التيس التماسَ الدَرّ، /وجازّ الكلب ابتغاءَ الصُوف، ومذيبِ ذَنَبِهِ طالبًا للشّحمِ، وماخض الماءِ يريدُ أن يحصُلَ في يَدِه، والناظِرِ في أعجازِ نجمٍ غاربٍ. هـ. [213ب]

* * *

إلى ها هنا انتهى بي الجمع لما صلح إيداعُه هذا الفصلَ من بدائع الأشباه التالية لسوائرِ الأمثال، وبتعبٍ شديدٍ أمكنَ انتـزاعُ جُملٍ هذا التشبيه من أشعارِ الشعراء، إذ لـم تكن موجودة في مصنفات الأدباء.

وقد وصلتها بفن يشاكلها في ترتيب القريض مروي عن ابن الرومي[1] :

---

(1) ورد هذا النص باختلاف واختصار مخل في بعض المواضع من كتاب «الإبانة في اللغة =

زعم أن الواصفين ثلاثة، وهم: النّاعتُ، والعائبُ، والحاكي، ولكل واحد مذهبٌ وغايةٌ. فالناعت والعائب يتفقان في المذاهب ويفترقان في الغاية، وذلك أن مذهبَهما الإغراقُ والغُلوُ، كقول النّاعت: هي أحسنُ من الشّمسِ وسائرِ أمثال الحسن، وكقول العائِب: هو أقبحُ من القرد، وسائرِ أمثالِ القبح. ثم يفترقان في الغايةِ، فتكون غايةُ الناعتِ الإطراءُ، وغايةُ العَائبِ الإزراءُ. فأمّا الحاكي فخالفهما في المذهب/ والغاية معا، وذلك أنّ مذهب الحاكي الصّدقُ عن أعيانِ الأشياءِ، [214أ] وأمثالِ صورها على[1] حقائقها، كامتثال المحكي[2] حلية المحكيّ، وغايته الدلالة والتعريف.

[المقدمة الثانية][3] إنّ كلَّ منعوت ضربان: أحدهما السَّببُ والآخر البِغية، فأما السَّبب فالأمر المدلول به على خيره والمستحبُ لما سواه، وهو غرض الإطناب ومرادُ التفسير، وأحد أمثاله ما وصف الله عز وجل به الجنةَ في سورة الرحمنِ، وما وصف به الأصمعي في كتاب خلق الإنسان عضواً عضواً.

وأما البِغيةُ والأمرُ المدلولُ عليه المستحبُّ لذاته فهو غرض الإيجازِ، ومرادُهُ الإجمالُ، ومثله ما وصف الله به الجنةَ حيث يقول: (وفيها ما تشتهيهِ الأنفس)[4]. وكما قال بعض النُعّاتِ في الفَرسِ «إنّه يستغرقُ الوصْفَ، ويسبِقُ الطّرف». وقال الآخر: «إنه دَرَكُ الطالِبِ نَجاةُ الهارِبِ، قيدُ الرِّهانِ، زينُ الفِناء».

[والمقدمة الثالثة: أن النعوتَ المحمودة أربعة][5] وهي المفسّرات، والمجمهَرات والمُعفّيات والمجمِلات.

= العربية» لسلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (من رجال القرن الخامس الهجري) 1/ 414-416، ولم أجده في غيره من المصادر التي رجعت إليها. ولعلّ مؤلف هذا الكتاب قد نقله من كتاب حمزة.

(1) في الإبانة 1/ 414: «. . .عن حقائقها» ولم يرد فيه ما بعده إلى نهاية هذه الفقرة.

(2) كذا، ولعل الصواب: «امتثال الحاكي. . .» إلا إن كان بضم الميم وهو خطأ، جاء في تصحيح التصحيف للصفدي (ص468): «ويقولون: زاد المُحكي في حكاية كذا، وصوابه: الحاكي».

(3) إضافة من الإبانة 1/ 414.

(4) الزخرف 71؛ وفي المخطوط: «تشتهي الأنفس».

(5) بياض في الأصل، وما بين حاصرتين منقول من كتاب الإبانة 1/ 414.

/ فالمفسَّرات هي التي تستعرض مُهِمّات النعوت. هـ[1]. [214ب]

والمعَفَّيات: هي التي تستغرق مهمات النعوت المُعَفّي ذكرها على ذكر غيرها وإن قَلّت.

والمُجْمِلات: هي التي تستغرق البغية وتأتي على غاية ما تجري إليه النعوت[2].

[والمقدمة الرابعة][3] أن العلل التي لها يحسن الجمع بين أجزاء المنعوت وأبعاضِه علّتان: إحداهما أن يكون ائتلافهما في الكلام على حسب ائتلافهما في حِليةِ[4] المنعوت وبِغيته، والأخرى أن تكون مؤتلفة في نسبة واحدة، والنسبة ذات ضروب، ونحن ذاكرون منها بعضا:

[فالضرب الأول][5] كقول امرئ القيس:

لـه أيـطَـلا ظَـبـي وسـاقـا نَـعـامـةٍ[6]

فإنما حَسُنَ جَمْعُهُ بين هذه الأبعاضِ المختلفةِ، والأجزاءِ المتحاجزةِ لاتفاقها في الاستعارة والإضافة، فالأيطُلان مستعاران من الظّبي، مضافان إليه، وكذلك ما بعده.

[والضرب][7] الثاني: كقولِهِ:

---

(1) في الإبانة 1/ 414: «هي التي تستغرق الأسباب، وتأتي على المنعوت فَصًا فصًا».
(2) ما بين حاصرتين ساقط في الأصل. والتكملة من الإبانة 1/ 415 وجاءت «المُعَفيّات» في الإبانة بلفظ «المعقّبات» وهي قراءة خاطئة من المحقق. والكلمة واضحة في مخطوط حمزة، كما يدل على معناها سياق الكلام.
(3) بياض في الأصل وما بين حاصرتين من كتاب الإبانة 1/ 415.
(4) في الإبانة 1/ 415: «. . . في خلق المنعوت. . .».
(5) زيادة وضعها محقق الإبانة 1/ 415: يقتضيها ترتيب المؤلف.
(6) عجزه:

وإرخاء سـرحـان وتـقـريـب تـتـفـل

ديوانه، ص21. وقد جاء البيت كاملاً في الإبانة 1/ 415.
(7) زيادة من الإبانة 1/ 415.

سليمُ الشَّظا عبلُ الشَّوى شَنِجُ النَّسا[1]

فحسن جَمْعُهُ بين هذه الأشتات لتناسبها في اعتدال الوزن واتفاق القافية، وتهيئتها سجعاً في شعر [هـ].

[والثالث:][2] كقول أبي دؤاد:

[215أ] /حديدُ السّمعِ والنّا ظِرِ والعُرقوبِ والقَلْبِ[3]

فإنه حَسُنَ جَمْعهُ مع المباينةِ لتناسبها في الحِدّة.

وكذلك قوله:

عريضُ الخدِّ والجَبْـ ـهةِ والصَّهوةِ والجَنْبِ[4]

لتناسبها في العَرْضِ.

الرابع: كقول بعضهم:

وأحمرَ كالدِّيباجِ أمّا سماؤُه فريّا وأمّا أرضُه فمُحولُ[5]

حَسُنَ جَمْعهُ بين سراتهِ وقوائمِهِ على تفاوتها في خِلقةِ الفرسِ، لأنّه ألَّف بينَهما بنسبتين إحداهما أنّه كنّاها بكُنيتين متكافئتين متزاوجتين، وهما السَّماء والأرض المتقابلتان في النِّسبة، والسَّبب الثّاني أنه ضَادَّ بينهما بضِدَّين محمودَينِ وهو اندِماج السَّراةِ وريُّها، ومحضُ القوائمِ وظمؤُها.

---

(1) ديوان امرئ القيس ص36، وعجزه:

له حجبات مشرفات على الفال

وقد أخذ عنه بعض الشعراء، انظر الشعر والشعراء 1/ 130 وما بعدها. والشظا: عظيم في يد الفرس. والشوى: القوائم. والنّسا: عرق. وقد ورد البيت كاملاً في الإبانة 1/ 415.

(2) زيادة من الإبانة 1/ 416.

(3) شعره (جرونباوم) ص289.

(4) نفسه ص289، ونسب إلى عقبة بن سابق الجرمي، في كتاب الخيل لأبي عبيدة ص143، والحيوان 1/ 273 وانظر التخريج في ديوان أبي دؤاد.

(5) ينسب إلى الطفيل الغنوي، انظر ديوانه ص108.

والضرب الخامس: كقول الطائي: «بأشاعِرِ شُعْرِ»(1).

فإنه اختص هذه الأبعاض من بين أبعاض المنعوت/ لاشتقاق ألفاظ نعوتها [215ب]
من ألفاظ أسمائها، ومثله قول الكميت:

فآبَ أبو الشَّعثاء أشعثَ دامياً وإنَّ أبا حَجْلٍ قتيلٌ مُحَجَّلُ(2)

فهذه النّسب كلها داخلة في حدّ المطابقة واسمِها(3)، ثم لم يبقَ إلاّ اضطرارُ الرّوي أو خطلُ الشاعر وسوء تقديره. هـ.

وقد وصلتُ بكلام ابن الرومي في الوصف لصناعةِ القريضِ بالرَّصْفِ كلاماً لبعض الكُتّابِ في نعتِ السَّجع يليق بمجاورة هذا الجمع، إذ كان طريق السّجع تِلوَ الشّعر في تشاكلِ الوَزن وتقارُبِ النّظم.

زعَم أن مؤلفَ الكلام البليغ واللّفظِ المسجوعِ كناظم الجوهَرِ المرصَّع وَمُركِّبَ العِقْد الموشّح، بعدَ(4) أكثر أصنافه ليسْهُل عليه إتقانُ رصفِهِ وائتلافُه. فأحسنُ البلاغةِ الترصيعُ بالسّجع، واتفاقُ البناءِ، واعتدالُ الوزن، واشتقاق لفظٍ من لفظٍ، وعكسُ ما نُظم من بناء، وتلخيصُ العبارة بألفاظ مستعارة، وإيرادُ/ الأقسام [216أ]
موفورةَ التّمام، وتصحيحُ المقابلة بمعانٍ متعادلة، وصحةُ التقسيم باتفاق النظوم، وتلخيصُ الأوصاف بنفيِ الخلافِ، والمبالغةُ في الرّصفِ بتكرارِ الوصفِ، وتكافؤُ المعاني في المقابلة والتوازي، وإردافُ اللواحق، وتمثيلُ المعاني، فهذه أربعَ عشرةَ منزلةً تَخُصُّ أنواعَ البلاغة ذكرها هذا الحاذق مجملةً ثم شرحها مفصَّلةً فقال:

[1- فالترصيعُ:](5) أن تكون [الجمل] متساوية البناء متفقة الانتهاء، يُتَوخّى

---

(1) يقصد قول أبي تمام:

بحوافرٍ حُفْرٍ وصُلْبٍ صُلَّبٍ وأشاعرٍ شُعْرٍ وخُلْقٍ أخلقِ

ديوانه: 2/ 410.

(2) شرح هاشميات الكميت ص166.

(3) إلى هنا انتهى نقل صاحب الإبانة عنه.

(4) كذا في المخطوط. ولعل في الكلام سقطا.

(5) ما بين حاصرتين بياض في الأصل لوضع العنوان، وقد وضعناه وأضفنا إليه الرقم.

في كلْ جزءين منها متواليين أن يكون لهما جزءان متقابلان يوافقانهما في الوزن، ويتّفقان في مقاطع السجع من غير استكراهٍ، ولا تعسُّفٍ، كقول بعضهم: «حتى عاد تعريضُك تصريحاً، وتحريضُك تصحيحاً»، فهذا حَسَن المنازل.

[2- واتّفاقُ البناء:] كقول النبي صلى الله عليه وسلم: «خيرُ الماء الشَبِمُ، وخيرُ المال الغنمُ، وخيرُ المرعى الأراكُ والسَّلمُ، إذا سقطَ كان لَجيناً، وإذا يبس كان / دَريناً، وإذا أُكِل كان لَبيناً»[1]. [216ب]

[3- واعتدال الوزن:] كقوله: «اصبرْ على حرِّ اللقاءِ، ومَضَضِ النِزالِ، وشِدّة المِصاعِ، ودوام المراسِ» ولو قال: على حَرّ الحربِ، ومَضَضِ المنازلةِ، وشِدّة الطعن، ومداومة المراسِ، لبطُلَ رونقُ التّوازنِ، لأن اللقاءَ والنـزالَ والمصاعَ والمراسَ، بوزنٍ واحد في الحركة والسكون والزوائدِ.

وكقوله: «إذا كنت لاتُؤتى من نقصِ كرمٍ، وكنتُ لا أوتى من ضعف سببٍ، فكيف أخاف منك خيبة أملٍ، أو عدولاً عنْ اغتفار[2] زللٍ، وفتوراً عن[3] لَـمّ شَعث، وإصلاح خللٍ». فجعل «نقص»: بإزاء «ضعف»، و«كرم» بازاء «سبب» و«عدولاً» بازاء «فتور» مناسبةً في التقدير وموازنةً في البناء، ولو جعل مكان «كرم» «سماحة»، ومكان «سبب» «شكراً» لبطل التوازن.

[4- واشتقاق لفظ من لفظ:] كقوله: «العذرُ مع التَّعذرُ واجب»، وكقوله: «لا يُرى الجاهل إلا مُفرِطا أو مُفرِّطاً». وقيل لرجل: «ما عندك في النكاح، فقال: ما يقطع حُجّتَها/ ولا يبلُغ حاجَتَها». [217أ]

[5- وعكس النظم من بناء اللفظ:[4]] كقوله: «اشكرْ من أنعمَ عليك، وأنعِمْ على من شكرك»، وكقوله: «إن من خَوَّفك لتأمنَ خير ممن أمَّنك حتى تلقى

---

(1) غريب الحديث لابن قتيبة 1/ 542 وانظر التخريج فيه.
اللَّجين. من ورق الأراك، والسلم: هو الجاف الذي يدق حتى يتلجن أي يتلزج (النهاية في غريب الحديث / لجن). والدرين: حطام المرعى إذا تناثر (النهاية / درن). واللَّبين: أي مدر اللبن (النهاية/ لبن).

(2) في المخطوط: اعتفال، والتصحيح من الصناعتين ص269.

(3) في المخطوط: «بين» والتصحيح من الصناعتين، الموضع السابق.

(4) سماه العسكري في الصناعتين (ص385) «العكس»، وأورد من أمثلته مثالين مذكورين هنا.

الخوف»، وكقوله: «اللهم أغنني بالفقر إليك، ولا تُفقِرني بالاستغناء عنك».

[6- وتلخيص العبارة بألفاظ مستعارة:] كقولِ بعضهم يصف رجلاً: «هو أملس ليس فيه مستقر لخيرٍ ولا لِشرٍّ». وكقوله يصف آخر بالمنع: «هو مِشجبٌ من حيث جئتَهُ وجدت لا»، وكقول ابن المعتز في وصف قلم: «يخدم الإرادة، ولا يمل الاستزادة، ويسكت واقفاً، وينطِقُ سائراً، على أرض بياضها مظلم، وسوادُها مُضيء». هـ.

[7- وإيراد الأقسام موفورة التّمام:] أن يُؤتى بالأقسام مستوفاةً لم يُخَلَّ بشيء منها، وملَخّصةً لم يدخل بعضُها في بعض كقوله: «فإنّك لم تَخْلُ فيما بدأتني به من مجد أثّلتَهُ، وشُكرٍ تعجّلتَه، وأجْرٍ ادّخرْتَهُ».

[8- وتصحيح المقابلة بمعان متعادلة:] أن يؤتى بمعانٍ يرادُ التوفيق بينها وبين معانٍ أخرى، / أو المضادّة فيُؤتى في المُوافقة وفي المضادّة بمضادّة. كقوله: [217ب]
«أهل الرأي والنصح لا يساويهم أهل الأفنِ والغشّ، وليس من جمع إلى الكفاية الأمانة كمن أضاف إلى العجزِ الخيانة».

فإذا تُؤمّلت هذه المقالات وُجدت في غاية المعادلة، لأنه جعل بإزاء الرأي الأفنَ، وبإزاء النُّصحِ الغشَّ، وفي مقابلة الكفاية العجزَ، وفي مقابل الأمانة الخيانة، وكقوله: «ولولا أنَّ الأقدار إذا رَمت بك من المراتب إلى أعلاها ما بلغت بك من أفعال السؤدد إلى ما واراها، لوازَنَتْ مساعيك مراقيك، وعادلَت النّعمةُ عليك النّعمةَ فيك، ولكنّك قابلتَ سُموَّ الدّرجةِ بدُنُوِّ الهمّةِ، ورفيعَ الرُّتْبةِ بوضيع الشّيمةِ، فعاد عُلُوُّكَ بالاتفاق إلى حال دُنُوِّكَ بالاستحقاق، وصار جناحُك في الانهَياضِ إلى مثل ما عليه قدرُكَ في الانخفاضِ، فلا لوم على القَدَرِ إذا أذنبَ فيك فأناب، وغلِط بك فعاد إلى الصواب»[1].

/ فإذا تؤملت في الموافقة والمضادة [ ][2]، وكقولك: «شكرتك يد نالتها خصاصةٌ بعد نعمة، وأغناكَ الله عن يدٍ نالت ثروةً بعد فاقةٍ». هـ. [218أ]

---

(1) الصناعتين: ص347.

(2) هنا انقطاع في الكلام، مع استمرار الكتابة.

[9- وصحة التقسيم باتفاق النظوم:] أن توضع معانٍ تحتاج إلى شرح أحوالها، فإذا شُرحت أُتِي بتلك المعاني من غير عدولٍ عنها ولا زيادة عليها، ولا نقصان منها كقوله: «وأنا واثق بمسالمتك[1] في حال بمثل ما أعلم من مشارستك في أخرى، لأنك إن عُطِفت وُجِدتَ لَدْنا، وإن غُمِزْت أُلفيتَ شَشنا».

[10- وتلخيص الأوصاف بنفي الخلاف:] كقوله: «حلْقت به أسباب الجلالة غير مُستشعِر فيها النّخوة، وترامت به أحوال الصّرامةِ غير مستعمِلٍ معها السطوة. هذا مع زمانة[2] في غير حَصَرٍ، ولين من غير خَوَرٍ، فمن تمام الجلالة أن تزول عنها النخوة، ومن كمال الصّرامةِ أن تتصفّى من السّطوة، ومن خلوص الزّماتةِ ألاّ تكون مع حَصَر، ومن فضل لين الجانب أن يكون من غير خورٍ». وكقوله: «مواعدُ لم تُشَبْ بمطلٍ، ومرافِدُ لم تُشَنْ بمَنٍّ، وبِشْرٌ لم يمازجه مَلَقٌ، ووُدٌّ لم / يخالطه مَذَقٌ»[3]. [218ب]

[11- والمبالغة في الرصف بتكرار الوصف:] أن يذكر معنى بما لو اقتصر لكان كافيا فيما قُصِد، فلا يُقتصر على ذلك حتى تُؤَكّد معانيه، وتعتمدَ المبالغةُ فيه مثل قول الأعرابي في دُعائه: «اللهم إن كان رزقي نائياً فقرّبهُ، أو قريباً فيسّرْهُ، أو ميسّرًا فعجّلْهُ، أو قليلاً فكثّرهُ، أو كثيراً فثمّرهُ»[4].

[12- وتكافؤ المعاني في المقابلة والتوازي:] كقوله: «كَدَرُ الجماعة خيرٌ من صفو الفُرقةِ»[5] لأنه لمّا قال: «كَدر»، قال: «صفو»، ولمّا قال: «الجماعة»، قال: «الفرقة». وكقوله: «فكان اعتدادي بذلك اعتداد من لا تنضُبُ عنه نعمةٌ غَمَرَتْكَ ولا يمرُّ عليه عيشٌ يحلو لك»[6].

وكقوله: «إنما هو مالك وسيفُك، فازْرَع بهذا من شَكَرك، كما تحصد بهذا

(1) في الأصل: «بمسلتك»، ولعله سهو من الناسخ.

(2) الزماتة: قلة الكلام، انظر اللسان (زمت، وجاءت بلفظ «دماثة» في زهر الآداب 2/ 1075، وسر الفصاحة ص262، وهو تحريف لا معنى له.

(3) زهر الآداب 2/ 1075.

(4) زهر الآداب 2/ 1075.

(5) البيان والتبيين 1/ 260، والصناعتين ص320 سر الفصاحة ص194.

(6) الصناعتين ص320.

من كفرك[1]. وكقول بعضهم وقد قيل له: «إنك لسيد لولا جمود يدِكَ» فقال: «ما أجْمُد في الحقّ، ولا أذوب في الباطلِ»[2] وقال آخر: «إن كنا أسأنا في الذّنبِ فما أحسنتَ في العفو»[3].

[13- وإرداف اللواحق:] أن تراد الدّلالة على معنى فلا يؤتى باللفظ الخاص بالدلالة على ذلك المعنى نفسه، / بل بلفظٍ هو رِدفُه، وتابعٌ له ضرورةً، ليكون [219أ] في ذكر التابع دلالةٌ على المتبوع، وهو في الأشعار وبلاغة الأعراب أكثرُ، كقول الأعرابية: «له نَعَمٌ قليلاتُ المسارحِ كثيراتُ المباركِ، إذا سمعنَ أصوات المزاهر أيْقَنَّ أنهنّ هوالكُ»[4]. وإنما أرادتَ أن إبله تبرك بفنائه، ولاتُسْرح ليقربَ عليه نحرها للأضياف، فإذا ضُرب المزهرُ للغناء نحرها لضيوفه، فقد اعتادت منه هذه الحال دائماً، أرادت أن تصفه بالجود والكرم فأتت بمعان هي أردافٌ ولواحق له من غير تصريح لما أرادت بعينه. هـ.

[14- وتمثيل المعاني:] أن تُراد الإشارة إلى معنىً فتوضعُ ألفاظٌ تَدلُّ على معنى آخرَ، وذلك المعنى وتلك الألفاظ أمثال للمعنى الذي قُصدت الإشارةُ إليه، والعبارةُ عنه، كما كتب يزيد بن الوليد إلى مروان بن محمد حين تَلكَّأ عن بيعته: «أما بعد فإني أراك تُقدّم رِجْلاً وتؤخّرُ أخرى، فإذا أتاك كتابي هذا فاعتمد على أيّهما شئتَ والسّلام»[5].

فلهذا التمثيل من الموقع ما /ليسَ له لو قَصَدَ للمعنى بلفظه الخاص، حتى [219ب] أنّه لو قال مثلاً: «بلغني تلكؤُكَ عن بَيْعتي، فإذا أتاك كتابي هذا فبايعْ أو لا، لما كان لهذا اللّفظ من العمل في المعنى ما للتمثيل».

◆ ◆ ◆

(1) قول مشهور ينسب إلى العباس بن محمد بن علي أخي السفاح والمنصور (ت 186هـ) قاله للرشيد. انظر: نثر الدر 1/ 436، والتمثيل والمحاضرة ص135، والتذكرة الحمدونية 1/ 423، وهو بلا عزو في غرر الخصائص الواضحة، ص269.

(2) لمحمد بن عمران التيمي قاضي المدينة في عهد المنصور، في البديع لابن المعتز ص13، وسر الفصاحة ص194. وبلا عزو في الصناعتين ص284.

(3) بلا عزو في البيان والتبيين 1/ 259.

(4) من حديث أم زرع، انظر منال الطالب في شرح طوال الغرائب ص536. وشرحه والتخريج فيه.

(5) البيان والتبيين 1/ 302.

انتهى إلى ها هنا كلام ذلك الكاتب المنسّق لنعتِ طريق السَّجع المنمّق. وقد حضرتني كلماتٌ مسجوعةٌ، ببديعِ البيان مشفوعةٌ، ببلوغِها آخرَ الباب تكون تمامَ الكتاب إن شاء الله تعالى.

قيل لعبد الصَّمد بن الفضل بن عيسى الرقاشي[1] : لِمَ تُؤْثِرُ السَّجع والمزدوجَ على المبسوطِ المنثور، وتكلِّفُ نفسَك القوافي وإقامةَ الوزن؟! فقال: «إنَّ كلامي لو كنتُ لا أريدُ به إلا الاستماعَ والمشاهدةَ قلَّ خلافي عليك، لكنَّني أقصِدُ به العامَّ والخاصَّ. والحفظُ إلى السَّجعِ أسرعُ، والآذانُ له أنشطُ، وهو أحقُّ بالتَّقييدِ وقِلَّة التَّفَلُّتِ. والدَّليل على ذلك أنَّ ما تكلَّمت به العربُ من جَيِّدِ المنثورِ أضعَافُ ما تكلَّمَت به من جَيِّد الموزونِ، فلم يُحفظْ من المنثور عُشرُه، ولم يَضِعْ من الموزون عُشرُه». قيل له: فقد قال النَّبي صلى الله عليه وسلم: للذي
[220أ] قال: أرأيتَ من لا / أكَلَ، ولا شربَ ولا صاح ولا استهلّ، أليس مثلُ ذلك يُطَلّ؟! فقال: «**أسجعًا كسجع الكُهّان**»، فقال: «إنّ المتكلّمَ لو لم يُرِد إلاَّ إقامةَ الوزن لما كانَ به بأسٌ، ولكنَّه أراد إبطالَ الحقِّ بالتَّشادق فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم»[2].

وقد وجدنا الشعر نفسه من القصيد والرجز سمعه النَّبي صلى الله عليه وسلم واستحسنه، وتعاطى عامةُ أصحابه قول الشِّعر والرَّجز، فكيف يحل ما هو أكثر، ويحرُم ما هو أقل[3]؟! وقد كان الوفود يتكلمون في مقاماتهم عند الخلفاء فيكون في كلامهم السجع والمزدوج فلا يُنكر عليهم ولا يُنهون عنه.

وهذا موضع ذكرِ كلماتٍ منَ فصيحِ السَّجع يُسْتدَلّ بها على اقتدار السُّجَّاعين.

فمن أسجاع النَّبي صلى الله عليه وسلم:

- **«المسلمونَ تتكافأُ دِماؤُهمْ، ويسعَى بذِمَّتِهم أدناهُم، وهُمْ يَدٌ على من سواهم»**[4].

---

(1) عبد الصمد بن الفضل الرقاشي خطيب قاص سجاع كما وصفه الجاحظ (البيان والتبيين 1/ 287) وله شعر، عاصر جريراً. وأولاده: الفضل وأحمد والعباس وعبد المبدى، شعراء معروفون (انظر الوافي بالوفيات 7/ 66).

(2) انظر البيان والتبيين 1/ 287.

(3) البيان والتبيين 1/ 287-288 باختلاف طفيف، وهو لغير عبد الصمد كما ذكر ذلك الجاحظ.

(4) الفائق في غريب الحديث والأثر 3/ 265.

- «أنهاكم عن القيلِ والقالِ، وكثرةِ السُّؤال، وإضاعةِ المالِ، وعُقوقِ الأمّهات، ووأدِ البنات، ومنْعٍ وهاتِ»[1].
- / «إنكم لتكثرونَ عند الفزع، وتَقِلُّون عند الطَّمع»[2]. [220ب]
- «الخيل بطونُها كَنـزٌ، وظهورُها حِرْزٌ»[3].
- خيرُ المال مُهرةٌ مأمورةٌ، أو سِكّة مأبورةٌ[4].
- نعمت العمَّةُ لكم النخلة، تشرَب من عين خرّارةٍ، وتَنْمِي في أرضٍ خوّارةٍ. الراسخاتُ في الوحْلِ، المُطْعِماتُ في المحلِ[5].
- لايزال النّاس بخيرٍ مالم يعدُّوا الأمانةَ مغنماً، والصَّدَقة مغرماً[6].
- رحم الله من قال فغنم أو سكت فسلم[7].
- نعوذ بالله من قلب لا يخشعُ، وبطن لا يشبعُ، وعين لا تدمعُ، ومن أن تجتمع هذه الأربع[8].
- للمرء ما أكل فأفنَى، ولبس فأبلَى، وأعطى فأمضَى[9].
- شرُّ الناسِ من منعَ رِفدَهُ، وأكلَ وحْدَهُ، وجَلَد عبدَهُ[10].

❖ ❖ ❖

- وصف أعرابي الحرب فقال: أولها نجْوى، وأوسطها شَكْوى، وآخرُها بلوى[11].

---

(1) غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي 3/ 411 وانظر التخريج فيه.
(2) البيان والتبيين 2/ 19 والصناعتين ص270.
(3) البيان والتبيين 2/ 19.
(4) غريب الحديث، لأبي عبيد 3/ 366، وانظر التخريج فيه. والبيان والتبيين 2/ 19. والمأبورة: المستوية.
(5) البيان والتبيين 2/ 20.
(6) البيان والتبيين 2/ 20.
(7) البيان والتبيين 2/ 20 و 3/ 284 والصناعتين ص270.
(8) إلى هنا في البيان والتبيين 2/ 22 باختلاف طفيف. ولم يذكر ما بعده.
(9) العقد الفريد 2/ 419، بهجة المجالس، 2/ 332.
(10) الكامل للمبرد 1/ 88.
(11) لعنترة الفوارس في العقد الفريد 1/ 94، وبلا عزو في البيان والتبيين 1/ 158.

- ووصف أعرابي رجلاً فقال: صغير الفِتْرِ، قصيرُ الشِّبرِ، لئيمُ النَّجْرِ، ضَيِّقُ الصَّدرِ، كثيرُ الفَخْرِ[1].
- [221أ] / ووصف أعرابيٌّ أميراً فقال: «يُوطئ العِشْوَةَ، ويُطيل النَّشوةَ، ويقبَلُ الرِّشوَةَ»[2].
- ووصفت أعرابية زوجها فقالت: «ذهبَ ذفَرُه، وكثُرَ دَفَرُه، وأقبل بَخَرُه، وفترَ ذَكَرُه»[3].
- ومدحَ أعرابيٌّ رجلاً فقال: «هو أنفذُ بصراً من العقابِ، وأيقظُ عيناً من الغُراب، وأصدقُ حِسّاً من الكلابِ»[4].
- ووصف أعرابيٌّ خيلاً فقال: «سِباطُ الخصائلِ، عِراء المفاصلِ، شِدادُ الأباجِلِ، قُبُّ الأياطِلِ، كِرامِ النَّواجِلِ»[5].
- ووصف أعرابي إبلاً فقال: «عظامُ الحناجِرِ، سِباط المشافِرِ أجوافُها رِغاب وأعْطافُها رِحاب»[6].
- وصف أبو عبيد الله[7] خالدًا[8] فقال: «بلاغَتُهُ عَرَبِيّة، وطاعَتُه أعجمية، وآدابُه

(1) البيان والتبيين، 1/ 284، بلا عزو. وكذلك في نثر الدر 6/ 82، وقد ضبط (الشبر) في المخطوط بكسر الشين المشددة، وفي البيان والتبين ضبط بفتح الشين المشددة وقال: «الشَّبْرُ: قدر القامة، تقول كم شبرُ قميصك أي كم عدد أشباره. والنجر: الطباع».

(2) البيان والتبيين 2/ 101، والعقد الفريد 3/ 453، وربيع الأبرار 3/ 623، ومحاضرات الأدباء 1/ 198. وفي جميع هذه المصادر: «يقضي بالعشوة...». وأوطأه العشوة: أي أركبه على غير هدى، والعين فيها مثلثة (تاج العروس/ وطا).

(3) البيان والتبيين 2/ 117.

(4) البصائر والذخائر 4/ 194، والمستقصى 1/ 21، وخزانة الأدب 11/ 184 وفي جميعها: «أصح بصرا من العقاب و.... حسًا من الأعراب».

(5) الأمالي: 1/ 50، وقد فسر أبو علي الألفاظ بالآتي: الخصائل: جمع خصيلة وهي كل قطعة من اللحم مستطيلة. عِراء: ضُمّر. الأباجل: جمع أبجل وهو من الفرس بمنزلة الأكحل من الإنسان. قب: ضُمّر. الأياطل: جمع أيطل وهو الكشح. النواجل: جمع ناجلة، أي التي ولدته.

(6) الأمالي، 1/ 51، وجاءت «أعطافها» في الأمالي «أعطانها» ولا موضع له. لأن الوصف للإبل في خَلْقها وليس في مكانها.

(7) هو أبو عبيد الله معاوية بن عبيد الله بن يسار كاتب المهدي، ووزيره، ت 170هـ. انظر الوزراء الكتاب للجهشياري (الفهارس).

(8) هو خالد بن يحيى البرمكي.

عِراقية، وكتابتُه سوادِية»[1].

- وسمع أبو العيناء بعضَ ألفاظ ابن المقفع فقال: «كلامه صريح، ولسانُه فصيح، وطبعُه صحيح، كأن بيانَه لؤلؤ منثورٌ، وروض ممطورٌ»[2].
- /ووصف كاتب كلاماً فقال: «ما رأيت لفظاً أسهلَ فنوناً، ولا أكثرَ عُيوناً، ولا أحسنَ مقاطعَ ومطالِعَ منه»[3]. [221ب]
- ومدح رجلاً فقال: «إن سُئِل أعطى، وإن ظُلِم أغضى، وإن أُحسِنَ إليه كافأ، وإن طُلِبَ إليه عفا».
- ومَدَح آخر فقال: «هو ليثُ حَرْبٍ، وغيثُ جَدْبٍ. إن قاتلَ أبلى، وإن أعطَى أغنَى».
- وذَمَّ آخر فقال: «أما الوجهُ فدَميم، وأما الخَلْق فذَميم، وأما الخُلُقُ فوخيم، وأما العِرضُ فَزنِيم، وأما الحسب فلئيم»[4].
- وثَلَبَ آخر فقال: «جمع لؤم نسبٍ وضيقَ حَسبٍ، وسُوءَ أدَبٍ، وقِلَّةَ نَشَبٍ».
- وغضَّ من آخر فقال: «رأسُه قَتَبٌ، وعنقه عقَبٌ، وظهره عَصَبٌ، وكلامه صَخَبٌ، ومشيُه خَبَبٌ، وصُحبتُه جَرَبٌ».
- وذكر آخر فَقال: «ما زال يخرِقُ ولا يَرْقعُ»[5].
- وذكر آخر فقال: «تكبَّر وتجبَّرَ، واحتَدَّ فَتَذَمَّرَ، ودَبَّر فدَمَّرَ[6] ولولا أن القدرَ يُعَشِّي البصر لما نهى ولا أمرَ».

---

(1) النص في البصائر والذخائر 5/ 205، وذكر في الامتاع والمؤانسة 1/ 100 أن الموصوف جعفر ابن يحيى.

(2) البصائر والذخائر 8/ 54.

(3) نسب باختلاف طفيف إلى الحسن بن وهب كتب به إلى إبراهيم بن العباس، في العقد الفريد 4/ 234، وبلا عزو في عيون الأخبار 1/ 47.

(4) غرر الخصائص الواضحة ص36.

(5) من كلام كتبه أبو العيناء على لسان بعض الحضرة من القواد والكتاب والرؤساء في ذم أحمد ابن الخصيب بعد سقوطه، وقد نحل هذه الفقرة لمحمد بن عبد الله بن طاهر، انظر: زهر الآداب 2/ 789، ونثر الدر 3/ 223.

(6) من كلام أبي العيناء المذكور آنفاً، وقد نحل الكلام لصالح بن وصيف، انظر نثر الدر 3/ 224.

[222أ] ● /وذكر آخر فقال: «أبطرته النّعمة، فحلّتْ به النّقمة[1]، ولم تصحبه عصمة، لأنه لم تكن له في الخير هِمة، لئن أشَالتْهُ الرُّتبة لقد حَطّته النّكبةُ».

● وصف عَمرو بن ذر قوما فقال: «ألْسِنةٌ تَصِفُ، وقلوبٌ تعْرِفُ، وأعمالٌ تُخْلِفُ»[2].

● وقال: «من كان نظرُه في غير اعتبارٍ فقد سَها، ومن كان صَمْتُه في غير ادِّكارٍ فقد لَها»[3].

● وقال: «بُخْل الواجِدِ سُوء ظَنٍّ بالواجِدِ».

● وقال: «محلّةُ الأمواتِ أبلغُ العظات».

● قيل لصعصعةَ[4] ما خيرُ الكَرْمِ؟ فقال: «ما غَلُظ عمودُه، واخْضَرّ عُودُه، وتَفَرّق عُنقودُه»[5].

● ووصف كاتب قوماً فقال: «ألحاظُهم سهامٌ، وألفاظهم سِمامٌ»[6].

● ووصف رجلاً فقال: «ذلك من شجرٍ لا يُخْلِفُ ثمرُهُ، ومن ماء لا يُخاف كَدَرُهُ»[7].

● ووصف آخر فقال: «لا يخافُ الفقرَ، ولا يهابُ الدّهرَ».

[222ب] ● / ووصف آخر فقال: «لسانُه حلاوةٌ كالشُّهْدِ، وقَلبُهُ سِجْنٌ للحِقْدِ»[8].

---

(1) من كلام أبي العيناء المذكور آنفاً، وقد نحل هذه الكلمة لبغا. انظر زهر الآداب 2/ 789، ونثر الدر 3/ 223. وبلا عزو في ربيع الأبرار 1/ 585.

(2) لعمرو بن ذر في البيان والتبيين 1/ 284، والتمثيل والمحاضرة، ص172 بلفظ «...وأعمال تخالف»، ولابن السماك في العقد الفريد 3/ 185.

(3) نسب مع بعض الاختلاف إلى المسيح بن مريم في البيان والتبيين 1/ 297، والتذكرة الحمدونية 1/ 60.

(4) هو صعصعة بن صوحان العبدي كان خطيباً بليغاً عاقلاً، شهد صفين وله مواقف مع معاوية الذي نفاه إلى أوال، توفي نحو سنة 60هـ (الأعلام 3/ 294).

(5) نسب إلى أعرابي في البيان والتبيين 2/ 146.

(6) لأعرابي، في البصائر والذخائر 9/ 217، ونثر الدر 6/ 81، وربيع الأبرار 3/ 319.

(7) نسب إلى أعرابي في الفاضل للمبرد، ص99، والعقد الفريد 3/ 449.

(8) لأعرابي، في الصناعتين، ص287. والمحاسن والمساوئ ص263.

- ووصف آخر فقال: «لو رأته البرابِطُ لتحرّكَت أوتارُها، ولو لحظته مومِسَةٌ لسَقَط خِمارُها»[1].
- وذمّ آخر فقال: «كان إذا نُصح زَنَى، وإذا غُش مَـنَى، أمِنَ من غِبِّ ما صنَع، فلما ارتفع وقعَ، وما حَصَد إلاّ ما زرَع».
- وقال: «من حادَ عن الجَدَدِ ضلَّ، ومن عوّل على نفسه اختلّ».
- وقال: «أخي من سَدَّ خَللي، وغفر زَلَلِي، وقَبِل عِلَلِي»[2].
- وقال: «رُبّ محسودٍ على رَخاءٍ هو بلاؤُهُ، ومغبوطٍ بنِعْمَةٍ هي دَاؤُه، ومرحومٍ من سُقْم هو شِفاؤُهُ»[3].
- وقال: «النعمةُ مربوطةٌ بأضعَفِ الأسباب، والفُرصةُ تَمُـرُّ مَرَّ السحاب، فانتهِزْ الفُرصَة قبل اعْتراضِ الغُصّـة».

[223أ] / قال أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني مؤلِّفُهُ: تَمّ الكتاب ولم يَتِمّ الغَرضُ، لأن قَصدي كان لأن يخرجَ على الضّعف مما هو، فالجأني التّعبُ الذي لحقني في جمعه ونَظْمِه إلى أن اقتصرتُ على هذا المقدارِ، وأخرَجتُه عُجالةً، وتركتُ تَتَبُّعَ ما في أبوابه وفصوله لانتزاعِ مُكّررٍ يقع فيه وإسقاطِه. وسأتَـفَرَّغُ لعمل نُسْـخَةٍ على حـذو هذه النُّسْـخَةِ أتوخّى به إخراجَها على التّمام والكمال إن شـاء الله.

تم والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله أجمعين. قـوبل بجميعـه أصلـه.

◆ ◆ ◆

قال محققه أبو عمرو أحمد بن محمد الضبيب: فرغت من إكمال نسخه بقلمي ليلة يوم الجمعة الخامس من شهر جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وألف هجرية الموافق للرابع والعشرين من الشهر الرومي أغسطس سنة إحدى بعد الألفين من الميلاد. وذلك في بلدة بادهو فجستاين، من أعمال منطقة سالزبورج في بلاد النمسا.

---

(1) بلا عزو، في وصف عواد، في المحب والمحبوب 4/ 360.
(2) نسب إلى خالد بن صفوان، في الأمالي 1/ 192.
(3) العقد الفريد 3/ 210.

وأتممت تحقيقه والتعليق عليه يوم الإثنين السابع عشر من شهر ذي القعدة سنة ست وعشرين وأربعمائة وألف هجرية، الموافق للثامن عشر من الشهر الرومي ديسمبر سنة خمس وألفين من الميلاد في مدينة الرياض.

رحم الله مؤلفه وجزاه خيراً، ورحم ناسخ الأصل، الذي لم نعرف اسمه، لقاء ما بذل من جهد الكتابة والمقابلة، ورحمنا معهما. ويسر الله نشره حتى يُفيد منه مُطالِعُه.

مصادر التحقيق ومراجعه

1 - العربية

(أ)

1- **أبيات الاستشهاد**، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، ضمن **نوادر المخطوطات**، تحقيق عبد السلام هارون، المجلد الأول ص ص137-161، ط2، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة 1392هـ/ 1972م.

2- **الإتقان في علوم القرآن**، تأليف الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، القاهرة: مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني، سنة 1387هـ/ 1967م.

3- **أخبار أبي القاسم الزجاجي**، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزّجاجي، تحقيق عبد الحسين المبارك، بغداد: دار الرشيد، سنة 1401هـ/ 1980م.

4- **أخبار الحمقى والمغفلين**، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن الجوزي الحنبلي البغدادي، تصحيح: عثمان خليل، ط1، القاهرة، سنة 1327هـ/ 1928م.

5- **أخبار الشعراء المحدثين من كتاب الأوراق**، لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي، نشره ج هيوارث دن، ط2، بيروت: دار المسيرة، سنة 1399هـ/ 1979م.

6- **أدب الخواص**، تأليف الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي، تحقيق حمد الجاسر، الرياض: النادي الأدبي، سنة 1400هـ/ 1980م.

7- **أدب الدنيا والدين**، لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، سنة 1407هـ/ 1987م.

8- **أدب الكاتب**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط4، القاهرة: المكتبة التجارية، سنة 1382هـ/ 1963م.

9- **أدب الكاتب**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق محمد الدالي، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة سنة 1420هـ/ 1999م.

10- **إرشاد السالك إلى حلّ ألفية ابن مالك**، لابن القيم، تحقيق د. محمد بن عوض السهلي ط1، الرياض: مكتبة أضواء السلف، سنة 1422هـ/ 2002م.

11- **الازدهار فيما عقده الشعراء من الأحاديث والآثار**، للحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق علي حسين البواب، ط1، بيروت: المكتب الإسلامي، الرياض: دار الخاني، سنة 1411هـ/ 1991م.

12- **الأزهية في علم الحروف**، تأليف علي بن محمد النحوي الهروي، تحقيق عبد المعين

الملوحي، ط2، دمشق: مجمع اللغة العربية، سنة 1402هـ/ 1982م.

13- **أساس البلاغة**، لأبي القاسم جارالله محمد بن عمر الزمخشري، بيروت: دار صادر، سنة 1965م.

14- **أسرار البلاغة**، للإمام عبد القاهر الجرجاني، تحقيق هـ ريتر، استانبول: مطبعة وزارة المعارف، سنة 1954م.

15- **أسماء خيل العرب وفرسانها**، لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي، تحقيق د. محمد عبد القادر أحمد، ط1، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، سنة 1404هـ/ 1984م.

16- **الأشباه والنظائر**، للخالديين، تحقيق السيد محمد يوسف، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، سنة 1958م.

17- **الاشتقاق**، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة: مؤسسة الخانجي، سنة 1378هـ/ 1958م.

18- **أشعار اللصوص وأخبارهم**، جمع وتحقيق عبد المعين الملوحي، ط2، بيروت: دار الحضارة الجديدة، سنة 1993م.

19- **أشعار النساء**، لأبي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني، تحقيق د. سامي مكي العاني وهلال ناجي، ط1، بيروت، عالم الكتب، سنة 1415هـ/ 1995م.

20 **الإصابة في تمييز الصحابة**، لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، ط1، القاهرة، مطبعة السعادة، سنة1328هـ.

21- **الأصمعيات**، اختيار أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط2، القاهرة: دار المعارف سنة 1964م.

22- **الأضداد**، لمحمد بن القاسم الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، الكويت سنة 1960م.

23- **إعتاب الكتاب**، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي، المعروف بابن الآبار، تحقيق د. صالح الأشتر، ط1، دمشق: مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة 1380هـ/ 1961م.

24- **الأغاني**، تأليف أبي الفرج الأصفهاني، ط3، بيروت: دار الثقافة، سنة 1381هـ/ 1962م.

25- **الاقتضاب في شرح أدب الكتاب**، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي، تحقيق مصطفى السقا ود. حامد عبد المجيد، ط2، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، سنة 1990م.

26- **الألفاظ الفارسية المعربة**، تأليف إدى شير، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، سنة 1908م.

27- **الإماء الشواعر**، لأبي الفرج الأصبهاني، تحقيق د. نوري حمودي القيسي ود. يونس أحمد السامرائي، بيروت: عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ط1، سنة 1406هـ/ 1986م.

28- **أمالي الزجاجي**، لأبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط1، القاهرة، سنة 1382هـ.

29- **أمالي ابن الشجري**، تحقيق د. محمود محمد الطناحي، ط1، القاهرة: مكتبة الخانجي، سنة 1413هـ/ 1992م.

30- **الأمالي**، لأبي علي القالي، ط3، القاهرة: مطبعة السعادة، سنة 1373هـ/ 1953م.

31- **أمالي المرتضى: غرر الفوائد ودرر القلائد**، للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي

العلوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، بيروت: دار الكتاب اللبناني، سنة 1387هـ/ 1967م.

32- **الأمالي**، لأبي عبد الله محمد بن العباس بن محمد اليزيدي، تصحيح الحبيب عبد الله بن أحمد العلوي، ط مصورة من طبعة بيروت: عالم الكتب، القاهرة: مكتبة المتنبي، بلا تاريخ.

33- **الإمتاع والمؤانسة**، تأليف أبي حيان التوحيدي، صححه أحمد أمين وأحمد الزين، طبعة مصورة عن طبعة القاهرة سنة 1939-1924هـ، بيروت: دار مكتبة الحياة.

أمثال أبي عبيد = الأمثال، تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام.

34- **الأمثال**، تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، مكة المكرمة: ط1، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، دمشق: دار المأمون للتراث، سنة 1400هـ/ 1980م.

35- **الأمثال**، لزيد بن رفاعة، ط1، حيدر أباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، سنة 1351هـ

36- **الأمثال**، لأبي فيد السدوسي، تحقيق د. أحمد بن محمد الضبيب، ط1، الرياض: مطبعة الجزيرة، سنة 1390هـ/ 1970م.

37- **الأمثال والحكم**، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تحقيق د. عبد الرزاق حسين، عمان: دار البشير سنة 1406هـ/ 1986م.

38- **الأمثال والحكم**، تأليف علي بن محمد بن حبيب الماوردي، تحقيق د. فؤاد عبد المنعم أحمد. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، بلا تاريخ .

39- **أمثال العرب**، للمفضل بن محمد الضبي، تحقيق د. احسان عباس، ط1، بيروت: دار الرائد العربي، سنة 1401هـ/ 1981م.

40- **الأمثال المولدة**، لأبي بكر محمد بن العباس الخوارزمي، تحقيق محمد حسين الأعرجي، ط2، أبو ظبي: المجمع الثقافي، سنة 1424هـ/ 2003م.

41- **الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار**، لأبي الفتح نصر بن عبد الرحمن الإسكندري، تحقيق حمد الجاسر، ط1، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ودارة الملك عبد العزيز، سنة 1425هـ/ 2004م.

42- **أنساب الإشراف للبلاذري**، القسم الثالث، تحقيق د. عبد العزيز الدوري، بيروت، النشرات الإسلامية سنة 1398هـ/ 1978م.

43- **أنساب الإشراف للبلاذري**، القسم الرابع، الجزء الأول، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت، النشرات الإسلامية، سنة 1400هـ/ 1979م.

44- **أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها**، لابن الكلبي، تحقيق أحمد زكي، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، سنة 1384هـ/ 1965م، نسخة مصورة عن طبعة 1946م.

45- **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين**، تأليف أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، بلا تاريخ.

46- **الأوائل**، لأبي هلال العسكري، تحقيق، د. وليد قصاب ومحمد المصري، ط1، الرياض: دار العلوم، بلا تاريخ.

الأوراق للصولي = أخبار الشعراء المحدثين.

47- **الإيناس في علم الأنساب**، تأليف الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي، تحقيق

حمد الجاسر، ط1، الرياض: النادي الأدبي بالرياض بإشراف دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، سنة 1400هـ/ 1980م.

(ب)

48- **البخلاء**، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق طه الحاجري، القاهرة: دار المعارف، بلا تاريخ.

49- **بدائع البدائه**، لعلي بن ظافر الأزدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، سنة 1970م.

50- **البديع**، لعبد الله بن المعتز، نشره اغناطيوس كراتشقوفسكي، طبعة مصورة لطبعة لندن: لوزاك، سنة 1953م.

51- **البصائر والذخائر**، لأبي حيان التوحيدي، تحقيق د. وداد القاضي، ط1، بيروت: دار صادر سنة 1408هـ/ 1988م.

52- **بلغة الطلب في تاريخ حلب**، لكمال الدين عمر بن أحمد بن العديم، طبعة بالتصوير لمخطوطة أحمد الثالث 2925/ 7 بمكتبة طوبقبوسراي، باستانبول، فرانكفورت: معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، سنة 1409هـ/ 1989م.

53- **بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس**، للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق محمد مرسي الخولي، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، بلا تاريخ.

54- **البيان والتبيين**، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط3، القاهرة: مكتبة الخانجي وبيروت: مكتبة الهلال، والكويت: المكتب العربي، سنة 1388هـ/ 1968م.

(ت)

55- **تأثير الحكم الفارسية في الأدب العربي في العصر العباسي الأول**، تأليف د. عيسى العاكوب، ط1، دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، سنة 1989م.

56- **تاج العروس من جواهر القاموس**، ط مصورة عن طبعة المطبعة الخيرية بمصر، سنة1306هـ، بيروت: دار مكتب الحياة، بلا تاريخ.

57- **تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء**، تأليف حمزة بن الحسن الأصفهاني، ط3، بيروت: دار مكتبة الحياة، بلا تاريخ.

58- **تاريخ الطبري، تاريخ الأمم والملوك**، لمحمد بن جرير الطبري، ط2، بيروت: مؤسسة عزالدين، سنة 1407هـ/ 1987م.

59- **تاريخ مدينة دمشق**، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، ط1، بيروت: دار الفكر، سنة 1998م.

60- **التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين**، تأليف أبي البقاء العكبري، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، بيروت: دار الغرب الإسلامي، سنة 1406هـ/ 1986م.

61- **التذكرة الحمدونية**، تصنيف ابن حمدون محمد بن الحسن بن محمد بن علي، تحقيق: إحسان عباس وبكر عباس، ط1، بيروت: دار صادر، سنة 1996م.

62- **التذكرة السعدية في الأشعار العربية**، لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، ليبيا - تونس: الدار العربية للكتاب، سنة 1981م.

63- **تذكرة النحاة**، لأبي حيان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي، تحقيق د. عفيف عبد الرحمن، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، سنة 1406هـ/ 1968م.

64- **تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق**، القاهرة: المطبعة الأزهرية، سنة 1328هـ.

65- **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق السيد الشرقاوي، ط1، القاهرة: مكتبة الخانجي، سنة 1407هـ/ 1987م.

66- **التعازي**، لأبي الحسن علي بن محمد المدائني، تحقيق: ابتسام مرهون الصفار، وبدري محمد فهد، النجف: مطبعة النعمان، بلا تاريخ.

67- **التعازي والمراثي**، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، حققه وقدم له محمد الديباجي، ط2، بيروت: دار صادر سنة 1412هـ/ 1992م.

68- تفسير القرطبي: **الجامع لأحكام القرآن**، تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، اعتنى به وصححه الشيخ هشام سمير البخاري، الرياض: دار عالم الكتب، سنة 1423هـ/ 2003م.

69- **تمثال الأمثال**، لأبي المحاسن محمد بن علي العبدري، تحقيق: د. أسعد ذبيان، ط1، بيروت: دار المسيرة، سنة 1402هـ/ 1982م.

70- **التمثيل والمحاضرة**، لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، سنة 1381هـ/ 1961م.

71- **التمثيل والمحاضرة بالأبيات المفردة النادرة**، تأليف قطب الدين بن علاء الدين بن شمس الدين الحنفي (النهروالي)، مفتي الحرمين، مخطوطة دار الكتب المصرية، رقم 1152.

72- **التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه**، تأليف أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري، ط3، القاهرة، مطبعة السعادة، سنة 1373هـ/ 1954م.

73- **التنبيه على حدوث التصحيف**، تأليف حمزة بن الحسن الأصفهاني، حققه محمد أسعد طلس، دمشق، مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة 1388هـ/ 1968م.

74- **التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح**، تأليف أبي محمد عبد الله بن بري المصري، تحقيق: مصطفى حجازي، ط1؛ القاهرة: مجمع اللغة العربية، سنة 1980م.

(ث)

75- **ثمار القلوب**، لأبي منصور عبد الله بن محمد الثعالبي النيسابوري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر، سنة 1384هـ/ 1965م.

(ج)

76- **الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي**، لأبي الفرج معافي بن زكريا النهراوني الجريري، تحقيق: د. محمد مرسي الخولي، ط1، بيروت، عالم الكتب، سنة 1981م.

77- **الجُمل**، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق د. فخر الدين قباوة، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، سنة 1405هـ/ 1985م.

78- **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام**، تأليف أبي زيد محمد بن أبي الخطاب

القرشي، تحقيق د. محمد علي الهاشمي، ط1، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة 1401هـ/ 1981م.

79- **جمهرة الأمثال**، لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، ط1، القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، سنة 1384هـ/ 1964م.

80- **جمهرة اللغة**، لابن دريد، أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي، طبعة بالأوفست لطبعة دائرة المعارف العثمانية، سنة 1344-1352هـ/ 1925-1932، بغداد: مكتبة المثنى [1968م].

81- **الجنى الداني في حروف المعاني**، لحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: د.فخرالدين قباوة ومحمد نديم فاضل، ط1، بيروت: دار الآفاق الجديدة.

82- **الجوهرة في نسب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه العشرة**، تأليف محمد بن أبي بكر ابن عبد الله الأنصاري الشهير بالبُرّي، تحقيق د. محمد التونجي، ط1، الرياض: دار الرفاعي، سنة 1403هـ/ 1983م.

83- **الجيم (كتاب)**، لأبي عمرو الشيباني، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، القاهرة: مجمع اللغة العربية، سنة 1395هـ/ 1975م.

(ح)

84- **حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام**، تأليف عبد القادر بن محمد البغدادي، تحقيق: نظيف محرم خواجة، شتوتجارت: فرانز شتاينر، 1410هـ/ 1990م.

85- **الحماسة**، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي، تحقيق: د. عبد الله عبد الرحيم عسيلان، ط1، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1401هـ/ 1981م .

86- **الحماسة**، لأبي عبادة البحتري، وضع حواشيه محمود رضوان ديوب، بيروت، دار الكتب العلمية، سنة 1420هـ/ 1999م.

87- **الحماسة البصرية**، لعلي بن أبي الفرج بن الحسن البصري، تحقيق: د. عادل سليمان جمال، ط1، القاهرة: مكتبة الخانجي، سنة 1420هـ/ 1999م.

88- **الحماسة البصرية**، لعلي بن أبي الفرج بن الحسن البصري، بعناية مختار أحمد، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية سنة 1964م، الرياض: دار عالم الكتب، بلا تاريخ.

89- **الحماسة الشجرية**، لهبة الله بن علي بن حمزة العلوي المعروف بابن الشجري، تحقيق: عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي، دمشق: منشورات دار الثقافة، سنة 1970م.

90- **حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء**، لأبي محمد عبد الله بن محمد العبدلكاني الزوزني، تحقيق محمد جبار المعيبد، بغداد: وزارة الإعلام، سنة 1973-1978م.

91- **حماسة القرشي**، تأليف عباس بن محمد القرشي النجفي، تحقيق خير الدين محمود قبلاوي، ط1، دمشق: وزارة الثقافة، سنة 1995م.

92- **الحماسة المغربية**، لأبي العباس أحمد بن عبد السلام الجراوي التادلي، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، بيروت: دار الفكر المعاصر ودمشق: دار الفكر سنة 1411هـ/ 1991م.

93- **الحور العين**، لأبي سعيد نشوان الحميري، تحقيق كمال مصطفى، ط2، بيروت: دار آزال للطباعة والنشر، 1985م.

94- **الحيوان**، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط2، القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة 1385هـ/ 1965م.

(خ)

95- **خاص الخاص**، لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي، تحقيق صادق النقوي، ط1، حيدر أباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، سنة 1405هـ/ 1984م.

96- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، سنة 1387هـ/ 1967م.

97- **الخصائص**، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، طبعة مصورة عن نشرة دار الكتب المصرية، ط2، سنة 1952-1957م، بيروت: دار الهدى، بلا تاريخ.

98- **الخيل [كتاب]**، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، ط2، حيدر أباد: دائرة المعارف العثمانية، سنة 1402هـ/ 1981م.

(د)

99- **الدر الفريد وبيت القصيد**، تأليف محمد بن أيدمر، نسخة مصورة عن مخطوطة موزعة أجزاؤها في:

- مجموعة فاتح بمكتبة السليمانية باستانبول، رقم 3761.
- مكتبة طوبقابو سراى باستانبول، رقم 2301.
- المكتبة الرضوية، مشهد بإيران، رقم 4401 .

فرانكفورت، معهد تاريخ العلوم العربية الإسلامية، سنة 1408/ 1988م - 1410هـ/ 1989م.

100- **الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة**، لحمزة بن الحسن الأصبهاني، تحقيق: عبد المجيد قطامش، ط1، القاهرة، دار المعارف، سنة 1972م.

101- **الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربية**، للشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي، ط1، مصورة بالأوفست، بيروت، دار المعرفة، سنة 1393هـ/ 1973م.

102- **دلائل الإعجاز**، تأليف عبد القادر الجرجاني، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، القاهرة: مكتبة الخانجي للطباعة والنشر، بلا تاريخ.

103- **الديباج**، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي، تحقيق: د. عبد الله بن سليمان الجربوع، ود. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط1، القاهرة: مكتبة الخانجي، سنة1411هـ/ 1991م.

ديوان إبراهيم بن المهدي - شرح ديوان إبراهيم.

104- **ديوان إبراهيم بن العباس الصولي**، ضمن **الطرائف الأدبية**، تصحيح عبد العزيز الميمني، نسخة مصورة عن طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة سنة 1937م، بيروت: دار الكتب العلمية، بلا تاريخ.

105- **ديوان أبي الأسود الدؤلي**، صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق محمد حسن آل ياسين، ط2، بيروت: دار ومكتبة الهلال، سنة 1418هـ/ 1998م.

106- **ديوان أحيحة بن الجلاح الأوسي الجاهلي**، تحقيق د. حسن محمد باجودة، ط1، الطائف: نادي الطائف الأدبي، سنة 1399هـ/ 1979م.

107- **ديوان الأخطل**، برواية أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي، تحقيق انطون صالحاني اليسوعي، طبعة مصورة عن طبعة بيروت، سنة 1891م، بيروت: دار إحياء التراث العربي، بلا تاريخ؛ وانظر أيضاً: **شعر الأخطل**.

108- **ديوان الأدب**، تأليف أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي، تحقيق، د. أحمد مختار عمر، القاهرة: مجمع اللغة العربية، سنة 1394هـ/ 1974م.

109- **ديوان إسحاق الموصلي**، جمعه وحققه ماجد أحمد العزي، بغداد: مطبعة الإيمان، سنة 1970م.

110- **ديوان الأعشى الكبير**، تحقيق محمد محمد حسين، ط2، بيروت، دار النهضة العربية، سنة 1974م.

111- **ديوان أعشى همدان وأخباره**، تحقيق د. حسن عيسى أبو ياسين، ط1، الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، سنة 1403هـ.

112- **ديوان الأسود بن يعفر**، صنعه د. نوري حمودي القيسي، بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة، سنة 1390هـ/ 1970م.

113- **ديوان الأفوه الأودي**، ضمن **الطرائف الأدبية** صححها وخرجها عبد العزيز الميمني، ط. مصورة عن طبعة مطبعة لجنة التأليف والترجمة بالقاهرة، سنة 1937هـ، بيروت: دار الكتب العلمية، بلا تاريخ.

114- **ديوان الأقيشر الأسدي**، جمع د. خليل الدويهي، ط1، بيروت: دار الكتاب العربي، سنة 1411هـ/ 1991م.

115- **ديوان امرئ القيس**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، القاهرة: دار المعارف، سنة 1964م.

116- **ديوان أمية بن أبي الصلت**، جمع وتحقيق، د. عبد الحفيظ السطلي، ط2، دمشق: المطبعة التعاونية، [1977م].

117- **ديوان أوس بن حجر**، تحقيق د. محمد يوسف نجم، ط2، بيروت، سنة 1387هـ/ 1967م.

118- **ديوان الباهلي**، **محمد بن حازم الباهلي**، صنعة محمد خير البقاعي، ط1، دمشق: دار قتيبة، سنة 1401هـ/ 1981م.

119- «ديوان الباهلي»، محمد بن حازم، تكملة وإصلاح، بقلم محمد خير البقاعي، **مجلة مجمع اللغة العربية** الأردني، ج34 (1988م) ص ص241-276 .

120- **ديوان البحتري**، تحقيق حسن كامل الصيرفي، ط3، القاهرة: دار المعارف، بلا تاريخ.

121- **ديوان بشار بن برد**، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، تونس والجزائر: الشركة التونسية للتوزيع، والشركة الوطنية للتوزيع بالجزائر، سنة 1976م.

122- **ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي**، تحقيق د. عزة حسن، دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، سنة 1379هـ/ 1960م.

123- **ديوان بكر بن عبد العزيز العجلي**، تحقيق د. محمد حسين الأعرجي، ط1، بيروت: دار صادر، سنة 1998م.

124- **ديوان بني بكر في الجاهلية**، جمع الدكتور عبد العزيز نبوي، القاهرة: مطبعة المدني سنة 1410هـ/ 1989م.

125- **ديوان، تأبط شرا وأخباره**، تحقيق علي ذو الفقار شاكر، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، سنة 1402هـ/ 1984م.

126- **ديوان توبة بن الحمير الخفاجي**، تحقيق خليل إبراهيم العطية، ط1، بغداد: مطبعة الإرشاد، سنة1387هـ/ 1968م.

127- **ديوان أبي تمام**، بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمد عبده عزام، القاهرة: دار المعارف، سنة 1964م.

128- **ديوان جحظة البرمكي**، جمع وتحقيق جان عبد الله توما، ط1، بيروت: دار صادر، سنة 1996م.

129- **ديوان جران العود النميري**، رواية أبي سعيد السكري، ط1، القاهرة: دار الكتب المصرية، سنة 1350هـ/ 1931م.

130- **ديوان جرير**، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمد طه، ط3، القاهرة: دار المعارف، بلا تاريخ.

وانظر شرح ديوان جرير.

131- **ديوان جميل شاعر الحب العذري**، جمع وتحقيق، د. حسين نصار، القاهرة: دار مصر للطباعة، د.ت.

ديوان حاتم الطائي = ديوان شعر حاتم.

132- **ديوان الحادرة**: تحقيق د. ناصر الدين الأسد، **مجلة معهد المخطوطات العربية**، مج15، ج2، رمضان 1389هـ / نوفمبر 1969م.

133- **ديوان الحارث بن حلزة**، أعاد تحقيقه هاشم الطعان، ط1، بغداد، مطبعة الإرشاد، سنة 1969م.

134- **ديوان حسان بن ثابت**، تحقيق د. وليد عرفات، سلسلة جب التذكارية، لندن، لوزاك وشركاؤهم، سنة 1971م.

135- **ديوان حسان بن ثابت**، تحقيق د. سيد حنفي حسنين، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة 1974م.

136- **ديوان الحطيئة**، برواية ابن السكيت وشرحه، تحقيق د. نعمان محمد طه، ط1، القاهرة: مكتبة الخانجي، سنة 1407هـ/ 1987م.

137- **ديوان أبي حكيمة**، راشد بن اسحاق الكاتب، تحقيق د. محمد حسين الأعرجي، ط2، كولونيا: منشورات الجمل، سنة 1997م.

138- **ديوان الحماني**، علي بن محمد العلوي الكوفي، تحقيق د. محمد حسين الأعرجي، ط1، بيروت: دار صادر، سنة 1998م.

139- **ديوان الحمدوي**، أبو علي إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه، جمع أحمد النجدي، بغداد: مجلة المورد، مج2، ع3 (1972م)، ص ص75-90.

140- **ديوان حميد بن ثور الهلالي**، تحقيق عبد العزيز الميمني، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، سنة 1371هـ/ 1951م، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، سنة 1384هـ/ 1965م.

141- **ديوان خالد الكاتب** تحقيق ودراسة د. يونس أحمد السامرائي، ط1، بغداد، مطبعة دار الرسالة، سنة1401هـ/ 1981م.

142- **ديوان الخبز أرزي**، تحقيق محمد حسن آل ياسين، **مجلة المجمع العلمي العراقي**، بغداد:

سنة 1409هـ/ 1989م، مج 40، ع1، ص92-136، ومج 41، ص ص163-208.

143- **ديوان الخريمي**، جمعه وحققه علي جواد الطاهر، ومحمد جبار المعيبد، ط1، بيروت، دار الكتاب الجديد، سنة 1971م.

144- **ديوان الخنساء**، شرح أبي العباس ثعلب، تحقيق د. أنور أبو سويلم، ط1، عمان: سنة 1409هـ/ 1988م.

145- **ديوان دريد بن الصمة**، تحقيق د. عمر عبد [رب] الرسول، القاهرة: دار المعارف، بلا تاريخ.

146- **ديوان دريد بن الصمة الجشمي**، تحقيق، محمد خير البقاعي، دمشق: دار قتيبة، سنة 1401هـ/ 1981م.

147- **ديوان ابن دريد**، تحقيق عمر بن سالم، تونس، الدار التونسية للنشر، سنة 1973م.

148- **ديوان دعبل الخزاعي**، صنعة عبد الكريم الأشتر، دمشق: مجمع اللغة العربية، سنة 1403هـ/ 1983م.

149- **ديوان أبي دلامة الأسدي**، إعداد د. رشدي علي حسن، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، عمان: دار عمار، سنة 1406هـ/ 1985م.

150- **ديوان ابن الدمينة**، صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب، تحقيق أحمد راتب النفاخ، ط1، القاهرة: مكتبة دار العروبة، سنة1379هـ.

151- **ديوان ديك الجن الحمصي**، تحقيق انطوان محسن القوال، ط1، بيروت، دار الكتاب العربي، سنة 1412هـ/ 1993م.

152- **ديوان الراعي النميري**، جمعه وحققه راينهرت فايبرت، بيروت: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، سنة1401هـ/ 1980م.

وانظر شعر الراعي النميري.

153- **ديوان ابن الرومي**، تحقيق د. حسين نصار، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، سنة 1973-1981م.

154- **ديوان ذي الإصبع العدواني**، جمعه وحققه عبد الوهاب محمد علي العدواني، ومحمد نائف الدليمي، ط1، الموصل: مطبعة الجمهور، سنة 1393هـ/ 1973م.

155- **ديوان زهير بن جناب الكلبي**، صنعة الدكتور محمد شفيق البيطار، ط1، بيروت: دار صادر، سنة 1999م.

156- **ديوان سبط ابن التعاويذي**، تصحيح د.س. مرجليوث، القاهرة: مطبعة المقتطف، سنة 1903م.

157- **ديوان سحيم عبد بني الحسحاس**، تحقيق عبد العزيز الميمني، ط1، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، سنة 1369هـ/ 1950م.

158- **ديوان سراقة البارقي**، تحقيق د. حسين نصار، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، سنة 1366هـ/ 1947م.

159- **ديوان الشافعي**، جمعه محمد عفيف الزعبي، حمص: مكتبة المعرفة، جدة: دار العلم للطباعة والنشر، سنة 1392هـ/ 1974م.

160- **ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي**، عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق د.

نوري حمودي القيسي ود. حاتم الضامن، بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، سنة1407هـ/ 1987م.

وانظر أيضاً ديوان عدي بن الرقاع.

161- **ديوان شعر المتلمس الضبعي**، رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي، تحقيق حسن كامل الصيرفي، ط2، القاهرة: معهد المخطوطات العربية، سنة 1997م.

162- **ديوان شعر المثقب العبدي**، تحقيق حسن كامل الصيرفي، القاهرة: ط2، معهد المخطوطات العربية، سنة 1418هـ/ 1997م.

163- **ديوان شعر ابن المعتز**، صنعة أبي بكر محمد بن يحيى الصولي، تحقيق د. يونس أحمد السامرائي، ط1، بيروت: عالم الكتب سنة 1417هـ/ 1997م.

وانظر **ديوان ابن المعتز.**

164- **ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني**، تحقيق صلاح الدين الهادي، القاهرة: دار المعارف، سنة 1968م.

165- **ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره**، صنعة عبد الله الجبوري، بيروت، المكتب الإسلامي، سنة 1404هـ/ 1984م.

ديوان صريع الغواني = **شرح ديوان صريع الغواني.**

166- **ديوان طرفة بن العبد**، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة 1395هـ/ 1975م.

167- **ديوان الطفيل الغنوي**، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، بيروت: دار الكتاب الجديد، سنة 1968م.

168- **ديوان العباس بن الأحنف**، بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر، سنة 1402هـ/ 1982م.

169- **ديوان العباس بن مرداس السلمي**، جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري، ط1، بغداد، مديرية الثقافة العامة، سنة 1388هـ/ 1998م.

170- **ديوان العباس بن مرداس السلمي**، جمعه وحققه د. يحيى الجبوري، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، سنة 1412هـ/ 1991م.

171- **ديوان عبيد بن الأبرص**، تحقيق د. حسين نصار، ط1، القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، سنة 1377هـ/ 1957م.

172- **ديوان أبي العتاهية**، ضمن كتاب: **أبو العتاهية، أشعاره وأخباره**، تحقيق د. شكري فيصل، دمشق: دار مكتبة الملاح، بلا تاريخ.

173- **ديوان عدي بن الرقاع العاملي، شاعر أهل الشام**، جمعه د. حسن محمد نور الدين، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، سنة 1410هـ/ 1990م .

وانظر أيضاً: **ديوان شعر عدي بن الرقاع.**

174- **ديوان عدي بن زيد العبادي**، تحقيق محمد جبار المعيبد، بغداد: وزارة الثقافة والإرشاد، سنة 1385هـ/ 1965م.

175- **ديوان عروة بن الورد أمير الصعاليك**، تحقيق أسماء أبو بكر محمد، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، سنة 1412هـ/ 1992م.

176- **ديوان علقمة الفحل بشرح الأعلم الشنتمري**، تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب، ط1، حلب: دار الكتاب العربي، سنة 1389هـ/ 1969م.

177- **ديوان الإمام علي**، جمعه وضبطه وشرحه نعيم زرزور، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.

178- **ديوان علي بن الجهم**، تحقيق خليل مردم بك. ط2، بيروت: لجنة التراث العربي، بلا تاريخ.

179- **ديوان علية بنت المهدي**، جمع وتحقيق د. سعدي ضناوي، بيروت: دار صادر، سنة 1997م.

180- **ديوان عمارة بن عقيل**، جمعه وحققه شاكر العاشور، ط1، البصرة: مطبعة البصرة، سنة 1973م.

ديوان عمر بن أبي ربيعة = **شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة**.

181- **ديوان عمرو بن قميئة**، تحقيق حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، طبعة ثانية عن طبعة القاهرة: سنة 1385هـ/ 1965م.

182- **ديوان عمرو بن كلثوم التغلبي**، تحقيق أيمن ميدان، ط1، جدة: النادي الأدبي الثقافي، سنة 1413هـ/ 1992م.

183- **ديوان عمرو بن كلثوم**، صنعة د. علي أبو زيد، ط1، دمشق، دار سعد الدين، سنة 1412هـ/ 1991م.

184- **ديوان عنترة**، تحقيق محمد سعيد مولوي، ط1، بيروت: المكتب الإسلامي، د.ت.

ديوان عنترة (شلبي) = **شرح ديوان عنترة**.

185- **ديوان الفرزدق**: جمعه عبد الله إسماعيل الصاوي، القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، سنة 1354هـ/ 1936م .

186- **ديوان الفرزدق**، تقديم مجيد طراد، ط1، بيروت: دار الكتاب العربي، سنة 1412هـ/ 1992م.

187- **ديوان القتّال الكلابي**، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت: دار الثقافة، سنة 1381هـ/ 1961م.

188- **ديوان القطامي**، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، د. أحمد مطلوب، بيروت: دار الثقافة، سنة 1960م.

189- **ديوان القطامي**، تحقيق د. محمود الربيعي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة 2001م.

190- **ديوان أبي قيس بن الأسلت الأوسي الجاهلي**، جمعه وحققه، د. حسن محمد باجودة، ط1، القاهرة: مكتبة دار التراث، سنة 1973م.

191- **ديوان قيس بن الخطيم** عن ابن السكيت وغيره، تحقيق د. ناصر الدين الأسد، ط1، القاهرة: مكتبة دار العروبة، سنة 1381هـ/ 1962م.

192- **ديوان قيس بن ذريح**، جمعه وحققه د. حسين نصار، ضمن: **قيس ولبنى، شعر ودراسة**، القاهرة: مكتبة مصر، بلا تاريخ.

193- **ديوان كثير عزة**، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت: دار الثقافة، سنة 1391هـ/ 1971م.

ديوان لبيد بن ربيعة = شرح ديوان لبيد

194- **ديوان كشاجم**، تحقيق خيرية محمد محفوظ، بغداد: وزارة الإعلام، سنة 1390هـ/ 1970م.

195- **ديوان لقيط بن يعمر الأيادي**، تحقيق عبد المعين خان، بيروت: دار الأمانة، سنة 1391هـ/ 1971م.

196- **ديوان ليلى الأخيلية**، تحقيق: د. واضح الصمد، ط1، بيروت: دار صادر، سنة 1998م.
ديوان المتلمس = **ديوان شعر المتلمس**..
ديوان المثقب العبدي = **ديوان شعر المثقب**.
197- **ديوان مجنون ليلى**، جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج، القاهرة: دار مصر للطباعة، د.ت.
198- **ديوان أبي محجن الثقفي**، صنعة أبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري، نشره د. صلاح الدين المنجد، ط1، بيروت: دار الكتاب الجديد سنة 1389هـ/ 1970م .
وانظر: **شرح ديوان أبي محجن**.
ديوان مسلم بن الوليد = **شرح ديوان صريع الغواني**.
199- **ديوان محمد بن عبد الملك الزيات**، تحقيق د. يحيى الجبوري، ضمن كتابه: **محمد بن عبد الملك الزيات، سيرته، أدبه، تحقيق ديوانه**، عمان: دار البشير، سنة 2002م.
200- **ديوان محمود بن حسن الوراق**، جمعه وحققه عدنان راغب العبيدي، ط1، بغداد، دار البصري للطباعة، سنة 1969م.
201- **ديوان محمود الوراق**، جمعه وحققه د. وليد قصاب، ط1، عجمان مؤسسة دار الفنون، سنة 1412هـ/ 1991م.
202- **ديوان مسكين الدارمي**، جمعه وحققه خليل إبراهيم العطية وعبدالله الجبوري، بغداد، مطبعة دار البصري، سنة 1389هـ/ 1970م.
203- **ديوان المعاني**، لأبي هلال العسكري، طبعة مصورة عن نشرة القاهرة: مكتبة القدسي، سنة 1352هـ.
204- **ديوان ابن المعتز**، تحقيق محمد بديع شريف، القاهرة: دار المعارف سنة 1977/ 1978م .
وانظر: **ديوان شعر ابن المعتز**.
205- **ديوان معن بن أوس**، نشركمال مصطفى، ط1، القاهرة: مطبعة النهضة، سنة 1927م.
206- **ديوان معن بن أوس المزني**، صنعة د. نوري حمودي القيسي، وحاتم صالح الضامن، ط1، بغداد: دار الجاحظ، سنة 1977م.
207- **ديوان المفضليات**، مع شرح القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، تحقيق كارلوس يعقوب لايل، بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيين، سنة 1920م.
208- **ديوان ابن مقبل**، تحقيق د. عزة حسن، ط1، دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، سنة 1381هـ/ 1962م.
209- **ديوان النابغة الذبياني**، صنعة ابن السكيت، تحقيق شكري فيصل، بيروت: دار الفكر، سنة 1968م.
210- **ديوان النابغة الذبياني** رواية الأصمعي من نسخة الأعلم، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار المعارف بلا تاريخ.
211- **ديوان النابغة الذبياني**، تحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، تونس والجزائر: الشركة التونسية للتوزيع، والشركة الوطنية للنشر والتوزيع بالجزائر، سنة 1976م.
212- **ديوان النابغة الشيباني**، تحقيق د. عبد الكريم إبراهيم يعقوب، دمشق، وزارة الثقافة، سنة 1987م.
ديوان النابغة الجعدي = **شعر النابغة الجعدي**.

213- **ديوان الناشئ الأكبر**، تحقيق هلال ناجي. القسم الأول: المورد، مج11، ع1، ربيع 1982م، ص ص89-104.
القسم الثاني: مج11، ع، صيف 1982م، ص ص61-78.
القسم الثالث: مج11، خريف 1982م، ع3، ص ص43-40.
القسم الرابع: مج11، شتاء 82، ع4، ص ص27-54 .

214- **ديوان أبي النجم العجلي**، جمع علاء الدين أغا، ط1، الرياض: النادي الأدبي، سنة 1401هـ.

215- **ديوان أبي نواس** (الغزالي)، تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي، ط1، مصورة بيروت: دار الكتاب العربي، سنة 1404هـ/1984م.

216- **ديوان أبي نواس** (الصولي)، تحقيق د. بهجت عبد الغفور الحديثي، بغداد: دار الرسالة للطباعة، سنة 1980م.

217- **ديوان أبي نواس** (نشرات)، رواية حمزة الأصبهاني، تحقيق إيفالد فاجنر وغريغور شولر، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة 1378هـ/1958م، وفيزبادن: دار النشر فرانز شتاينر، سنة 1402هـ/1982م.

218- **ديوان يزيد بن مفرغ الحميري**، جمع د. عبد القدوس أبو صالح، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، سنة 1395هـ/1975م.
وانظر: **شعر ابن مفرغ الحميري**.

(ر)

219- **ربيع الأبرار ونصوص الأخبار**، تأليف الإمام محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق د. سليم النعيمي، ط1، بغداد، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

220- **رسائل الجاحظ**، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة: مكتبة الخانجي، سنة 1384هـ/1964م.

221- **رسائل سعيد بن حميد وأشعاره**، جمع وتحقيق يونس أحمد السامرائي، بغداد: مطبعة الإرشاد، سنة 1971م.

222- **رسالة في أعجاز أبيات تغني عن صدورها**، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق عبد السلام محمد هارون، **نوادر المخطوطات**، 1/ 163، ط2، القاهرة: شركة مصطفى البابي الحلبي، سنة 1392هـ/1972م.

223- **رصف المباني في شرح حروف المعاني**، للإمام أحمد بن عبد النور المالقي، تحقيق د. أحمد محمد الخراط، ط2، دمشق دار القلم، سنة 1405هـ/1985م.

224- **روضة العقلاء ونزهة الفضلاء**، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي، ط1، صيدا: المطبعة العصرية، سنة 1423هـ/2002م.

(ز)

225- **الزاهر في معاني كلمات الناس**، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق د. حاتم الضامن، ط1، بغداد، دار الرشيد للنشر، سنة 1399هـ/1979م.

226- **زهر الآداب وثمر الألباب**، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني، تحقيق علي

محمد البجاوي، ط2، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، سنة 1969م.
227- زهر الأكم في الأمثال والحكم، للحسن اليوسي، تحقيق د. محمد حجي ود. محمد الأخضر، الدار البيضاء: دار الثقافة، سنة 1401هـ/ 1981م.
228- الزهرة، لأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، ط2، الزرقاء: مكتبة المنار، سنة 1406هـ/ 1985م.

(س)

229- سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق د. حسن هنداوي، ط1، دمشق: دار القلم، سنة 1405هـ/ 1985م.
230- سر الفصاحة، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي الحلبي، تصحيح عبد المتعال الصعيدي، القاهرة: مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده، سنة 1389هـ/ 1969م.
231- سفر السعادة وسفير الإفادة، للإمام علم الدين أبي الحسن بن محمد السخاوي، تحقيق د. محمد أحمد الدالي، ط2، بيروت: 1415هـ/ 1995م.
232- السموأل، أخباره والشعر المنسوب إليه، تأليف مختار الغوث، ط1، المؤلف، ؟، سنة 1415هـ/ 1994م.

(ش)

233- شاعرات العرب، جمع وتحقيق عبد البديع صقر، دمشق، المكتب الإسلامي، ط1، سنة 1387هـ/ 1967م.
234- شرح أبيات الجمل، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي، تحقيق عبد الله الناصر، دمشق: دار علاء الدين، سنة2000م.
235- شرح أبيات سيبويه، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس، تحقيق زهير غازي زاهد، ط1، النجف: مطبعة الغري الحديثة، سنة 1974م.
236- شرح أبيات سيبويه، لأبي محمد يوسف بن المرزبان السيرافي، تحقيق د. محمد الريح هاشم، ط1، بيروت: دار الجيل، سنة 1416هـ/ 1996م.
237- شرح أبيات سيبويه، لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي، تحقيق د. محمد علي سلطاني، الجزء الأول، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، سنة 1396هـ/ 1976م.
238- شرح أبيات مغني اللبيب، تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، ط1، دمشق: دار المأمون للتراث، سنة 1393هـ/ 1973م.
239- شرح اختيارات المفضل، صنعة الخطيب التبريزي، تحقيق د. فخر الدين قباوة، دمشق، مجمع اللغة العربية، سنة 1391هـ/ 1971م.
240- شرح أدب الكاتب، لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي، القاهرة: مكتبة القدسي، سنة 1350هـ.
241- شرح أشعار الهذليين، صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، القاهرة: مكتبة دار العروبة، بلا تاريخ.
242- شرح حماسة أبي تمام، للأعلم الشنتمري، تحقيق د. علي المفضل حمودان، بيروت: دار

الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر، سنة 1422هـ/ 2001م.

243- **شرح ديوان إبراهيم بن المهدي**، تحقيق أنطوان القوال، ط1، بيروت: دار الفكر العربي، سنة 2003م.

244- **شرح ديوان أبي محجن الثقفي**، تأليف أبي هلال العسكري، تحقيق يوسف عبد الوهاب، القاهرة: مكتبة القرآن، بلا تاريخ.

وانظر: **ديوان أبي محجن**.

245- **شرح ديوان الحماسة**، لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي، نشره أحمد أمين وعبدالسلام هارون، بيروت: دار الجيل، سنة 1411هـ/ 1991م.

246- **شرح ديوان جرير**، تأليف محمد إسماعيل الصاوي، نسخة مصورة، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت: بلا تاريخ.

247- **شرح ديوان زهير بن أبي سلمى**، صنعة الإمام أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، القاهرة: دار الكتب المصرية، سنة 1363هـ/ 1924م.

وانظر: **شعر زهير بن أبي سلمى**.

248- **شرح ديوان صريع الغواني**، مسلم بن الوليد الأنصاري، تحقيق د. سامي الدهان، ط3، القاهرة: دار المعارف، [1985م].

249- **شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة**، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، ط1، القاهرة: المكتبة التجارية، سنة 1371هـ/ 1952م.

250- **شرح ديوان عنترة**، تحقيق عبد المنعم عبد الرؤوف شلبي، ط1، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، بلا تاريخ.

251- **شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري**، تحقيق د. إحسان عباس، ط1، الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، سنة 1962م.

252- **شرح شواهد المغني**، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، وقف على طبعه أحمد ظافر كوجان، دمشق: لجنة التراث العربي، بلا تاريخ.

253- **شرح العلامة الإمام الشيخ أبي محمد جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري على قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير بن أبي سلمى**، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة 1349هـ.

254- **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات**، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة: دار المعارف، سنة 1963م.

255- **شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف**، لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، تحقيق عبد العزيز أحمد، ط1، القاهرة: مكتبة مصطفى البابي الحلبي، سنة 1383هـ/ 1963م.

256- **شرح المعلقات السبع**، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني، تصحيح محمد علي حمدالله، دمشق: المكتبة الأموية، سنة 1383هـ/ 1963م.

257- **شرح المفصل**، لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي، ط1، القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، بلا تاريخ.

258- **شرح مقامات الحريري**، لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، بلا تاريخ.

259- **شرح مقصورة ابن دريد**، للخطيب التبريزي، ط1، دمشق: المكتب الإسلامي، سنة 1380هـ/ 1961م.

260- **شرح مقصورة ابن دريد وإعرابها**، لمهلب بن الحسن المهلبي المصري، تحقيق د. محمود جاسم الدرويش، ط1، الرياض: مكتبة الرشد، سنة 1410هـ/ 1989م.

261- **شرح مقصورة ابن دريد لابن هشام اللخمي = ابن هشام اللخمي وجهوده اللغوية.**

262- **شعراء أمويون**، تأليف د. نوري حمودي القيسي، القسم الأول والثاني: الموصل: مؤسسة دار الكتب للطباعة بجامعة الموصل، سنة 1396هـ/ 1976م.

القسم الثالث: بغداد: مطبعة المجمع العلمي العراقي، سنة 1402هـ/ 1982م.

القسم الرابع: بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، سنة 1405هـ/ 1985م.

263- **شعراء عباسيون**، تأليف د. يونس أحمد السامرائي، ط1، بيروت: عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، سنة 1406هـ/ 1986م.

264- **شعراء مقلون**، تأليف الدكتور حاتم الضامن، ط1، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، 1407هـ/ 1987م.

265- **شعر إبراهيم بن العباس الصولي**: ضمن كتاب: **أمير البيان إبراهيم بن العباس، حياته وأدبه وديوانه**، تأليف د. أحمد جمال العمري، ط1، القاهرة: دار المعارف، سنة 1990م.

وانظر: **ديوان إبراهيم** بن العباس الصولي.

266- **شعر إبراهيم بن هرمة القرشي**، تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان، ط1، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة 1389هـ/ 1969م.

267- **شعر الأبيرد الرياحي**، جمع د. نوري حمودي القيسي، ضمن كتاب: **شعراء أمويون**، (ينظر). القسم الرابع، ص ص259-282.

268- **شعر أبي نخيلة الحماني**، جمع عدنان عمر الخطيب، ط1، القاهرة: معهد المخطوطات العربية، سنة 2001م.

269- **شعر الأحوص الأنصاري**، تحقيق عادل سليمان جمال، ط1، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة 1390هـ/ 1970م.

270- **شعر أحمد بن أبي فنن**، جمعه د. يونس أحمد السامرائي .**شعراء عباسيون** (ينظر)، ص ص103-139.

271- **شعر الأخطل**، صنعة السكري، تحقيق د. فخر الدين قباوة، ط1، حلب: دار الأصمعي، سنة 1391هـ/ 1971م. وانظر: **ديوان الأخطل**.

272- **شعر إسماعيل بن يسار**، جمعه د. يوسف حسين بكار، ط1، بيروت: دار الأندلس، سنة 1404هـ/ 1984م.

273- **شعر أشجع السلمي**، ضمن كتاب: **أشجع السلمي حياته وشعره**، تأليف د. خليل بنيان الحسون، ط1، بيروت: سنة 1401هـ/ 1981م.

274- **شعر الأشهب بن رميلة**، جمعه د. نوري حمودي القيسي، ضمن كتاب: **شعراء أمويون** (ينظر). 4/ 217-245.

275- **شعر الأغلب العجلي**، ضمن بحث: «الأغلب العجلي حياته وشعره»، للدكتور نوري حمودي القيسي، **مجلة المجمع العلمي العراقي**، مج31، ع3، شعبان 1400هـ/ تموز 1980م، ص ص104-144 .

276- **شعر بكر بن النطاح الحنفي**، ضمن كتاب: **شعراء مقلون** (ينظر)، تأليف د. حاتم الضامن، ص ص217-272.

277- **شعر تغلب في الجاهلية**، جمع وتحقيق أيمن محمد ميدان، ط1: القاهرة: معهد المخطوطات العربية، سنة 1995م.

278- **شعر بني تميم في العصر الجاهلي**، جمع وتحقيق الدكتور عبد الحميد محمود المعيني، بريدة: نادي القصيم الأدبي، سنة 1402هـ/ 1982م.

279- **شعر حارثة بن بدر الغداني**، ضمن كتاب **شعراء أمويون** (ينظر)، تأليف د. نوري حمودي القيسي، 2/ 323-372 .

شعر الحمدوي - ديوان الحمدوي.

280- **شعر حمزة بن بيض**، ضمن كتاب: **حمزة بن بيض الحنفي**، حياته وشعره، تأليف د. حمد بن ناصر الدخيّل، ط1، الرياض: النادي الأدبي في الرياض، سنة 1418هـ/ 1997م.

281- **شعر الخطيم المحرزي**، ضمن كتاب: **شعراء أمويون** (ينظر)، تأليف نوري حمودي القيسي، 1/ 239-273 .

282- **شعر الخليل بن أحمد**، جمع حاتم الضامن، ضمن كتاب **شعراء مقلون** (ينظر)، ص ص333-368.

283- **شعر الخوارج**، تحقيق د. إحسان عباس، ط1، بيروت: دار الثقافة، بلا تاريخ.

284- **شعر أبي دؤاد الأيادي**، ضمن كتاب **دراسات في الأدب العربي**، لغوستاف جرونباوم، ترجمة د. إحسان عباس وآخرين، بيروت: دار مكتبة الحياة، سنة 1959م، ص ص280-353.

285- **شعر الراعي النميري** (بغداد)، تحقيق د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي، بغداد: مطبعة المجمع العلمي العراقي، سنة 1400هـ/ 1980م.

وانظر: **ديوان الراعي النميري** (فايبرت).

286- **شعر أبي زبيد الطائي**، ضمن كتاب **شعراء إسلاميون** (ينظر)، د. نوري حمودي القيسي، القسم الرابع ص ص559-693.

287- **شعر زهير بن أبي سلمى**، صنعة الأعلم الشنتمري، تحقيق د. فخر الدين قباوه، ط1، حلب: المكتبة العربية، سنة 1390هـ/ 1970م.

وانظر: **شرح ديوان زهير.**

288- **شعر زيادة بن زيد العذري**، جمع وتحقيق حسن عيسى أبو ياسين، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الملك سعود، مج15، ع12، سنة 1408هـ/ 1988م، ص ص225-283.

289- **شعر زيد الفوارس**، ضمن كتاب **شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام**، صنعة د. حسن عيسى أبو ياسين، ط1، الرياض: جامعة الملك سعود، سنة 1416هـ/ 1995م.

290- **شعر سابق بن عبد الله البربري**، جمعه وحققه د. بدر أحمد ضيف، إسكندرية: دار المعرفة الجامعية، سنة 1987م.

291- شعر سعيد بن حميد الكاتب، ضمن كتاب شعراء عباسيون تأليف د. يونس أحمد السامرائي، (ينظر) 3/ 103.

292- شعر السلامي، أبي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد المخزومي، جمع وتحقيق صبيح رديف، بغداد: مطبعة الإيمان، سنة 1971م.

293- شعر سلم الخاسر، ضمن كتاب: سلم الخاسر، شاعر الخلفاء والأمراء، تأليف د. نايف معروف، بيروت: دار الفكر اللبناني، بلا تاريخ.

294- شعر سويد بن أبي كاهل اليشكري، ضمن كتاب: سويد بن أبي كاهل اليشكري، حياته وشعره تأليف مها قنوت، ط1، دمشق، ؟

295- الشعر والشعراء، لابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة: دار المعارف، سنة 1386هـ/ 1966م.

296- شعر الشمردل اليربوعي، ضمن كتاب: شعراء أمويون (ينظر)، تأليف د. نوري حمودي القيسي، 2/ 505-560 .

297- شعر الشنفرى الأزدي، لأبي فيد مؤرج بن عمرو السدوسي، تحقيق د. علي ناصر غالب، ط1، الرياض: مطبوعات مجلة العرب، سنة 1419هـ/ 1998م.

298- شعر صالح بن عبد القدوس، ضمن كتاب: صالح بن عبد القدوس البصري، عصره، حياته، شعره، تأليف عبد الله الخطيب، البصرة: دار منشورات البصري، سنة 1967م.

299- شعر الصلتان العبدي، ضمن بحث: «الصلتان العبدي وشعره»، للدكتور محمود علي مكي، في كتاب دراسات عربية وإسلامية، مهداة إلى أبي فهر محمود محمد شاكر بمناسبة بلوغه السبعين، القاهرة: مطبعة المدني، سنة 1403هـ/ 1982م، ص ص537-563.

300- شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام، صنعة د. حسن بن عيسى أبو ياسين، ط1، الرياض: جامعة الملك سعود، سنة 1416هـ/ 1995م.

301- شعر ضرار بن الخطاب الفهري، جمعه وحققه د. عبد الله سليمان الجربوع، مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي، سنة 1409هـ.

302- شعر ضرار بن الخطاب الفهري، جمعه وحققه فاروق أحمد أسليم، ط1، الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع، سنة 1410هـ

303- شعر طريح بن إسماعيل الثقفي، جمعه وحققه، د. بدر أحمد ضيف، الاسكندرية: دار المعرفة، سنة 1987م.

304- شعر طيء وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق د. وفاء فهمي السنديوني، ط1، الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، سنة 1403هـ/ 1983م.

305- شعر عبدة بن الطبيب، جمع د. يحيى الجبوري، ط1، بيروت: دار التربية للطباعة والنشر، سنة 1391هـ/ 1971م.

306- شعر عبد الرحمن بن حسان الأنصاري، جمع د. سامي مكي العاني، بغداد: مطبعة المعارف، سنة 1971م.

307- شعر عبد الصمد بن المعذل، تحقيق زهير غازي زاهد، بغداد: مكتبة الأندلس، سنة 1390هـ/ 1970م.

308- **شعر عبد الله بن الزبعرى**، جمع د. يحيى الجبوري، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، سنة 1981م.

309- **شعر عبد الله بن الزَّبير الأسدي**، جمع د. يحيى الجبوري، ط1، بغداد: وزارة الإعلام، سنة 1394هـ/ 1974م.

310- **شعر عبد الله بن المبارك**، جمع وتحقيق د. مجاهد مصطفى بهجت، الكويت: **مجلة معهد المخطوطات العربية**، مج 27، ج2، رمضان 1403هـ/ صفر 1404هـ/يوليو/ ديسمبر 1983م، ص ص455- 501.

311- **شعر عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الطالبي**، ضمن كتاب **الأديب المغامر عبد الله ابن معاوية**، تأليف د. عبد الجبار المطلبي، بغداد: دار الرسالة للطباعة، سنة 1975/ 1976م.

312- **شعر عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب**، جمع عبد الحميد الراضي، بيروت، مؤسسة الرسالة، سنة 1396هـ/ 1976م.

313- **شعر عبد الله بن همام السلولي**، جمع حمد الجاسر، ضمن كتاب: **مع الشعراء**، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، سنة 1400هـ/ 1980م، ص ص 17-60.

314- **شعر عبد الله بن همام السلولي**، جمع د. نوري حمودي القيسي، **مجلة المجمع العلمي العراقي**، مج 37، ج4، (ربيع الأول 1407هـ/ كانون الأول 1976م)، ص ص176- 221.

315- **شعر عبيد بن أيوب العنبري**، ضمن كتاب **شعراء أمويون (ينظر)**، تأليف د. نوري حمودي القيسي، 1/ 193-238.

316- **شعر العديل بن الفرخ العجلي**، ضمن كتاب: **شعراء أمويون** (ينظر) تأليف د. نوري حمودي القيسي، 1/ 277-322.

317- **شعر عروة بن أذينة**، تحقيق د. يحيى الجبوري، ط1، بغداد: مكتبة الأندلس، بلا تاريخ.

318- **شعر العطوي**، جمع وتحقيق محمد جبار المعيبد، **المورد** مج1، العددان الأول والثاني، سنة 1391هـ/ 1971م. ص ص71-95.

شعر العكوك = **شعر علي بن جبلة**....

319- **شعر أبي علي البصير**، جمعه د. يونس أحمد السامرائي، ضمن كتاب: **شعراء عباسيون** (ينظر)، 2/ 139/ 317.

320- **شعر علي بن جبلة الملقب بالعكوك**، جمع وتحقيق د. حسين عطوان، القاهرة: دار المعارف، سنة 1972م.

321- **شعر ابن الملاف**، جمع وتحقيق صبيح رديف، ط1، بغداد: مطبعة الجامعة، سنة 1394هـ/ 1974م.

322- **شعر عمرو بن أحمر الباهلي**، جمعه وحققه حسين عطوان، دمشق: مجمع اللغة العربية بدمشق، بلا تاريخ.

323- **شعر عمرو بن شأس الأسدي**، جمع الدكتور يحيى الجبوري، ط2، الكويت، سنة 1403هـ/ 1983م.

324- **شعر عمرو بن معد يكرب الزُّبيدي**، جمعه وحققه مطاع الطرابيشي، ط1، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة 1394هـ/ 1974م.

325- **شعر عوف بن محلم الخزاعي**، جمعه رشدي حسن في بحثه: «عوف ابن محلم الخزاعي، حياته وشعره»: **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج8، ع2، ربيع الثاني 1414هـ/ أيلول 1993م، ص ص11-67.

326- **شعر عويف القوافي**، ضمن كتاب **شعراء أمويون** (ينظر): تأليف نوري حمودي القيسي، 3/ 135-154.

327- **شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية**، جمع وتحقيق سلامة عبد الله السويدي، الدوحة: مطبوعات جامعة قطر، سنة 1408هـ/ 1987م.

328- **شعر قبيلة كلب حتى نهاية العصر الأموي**، تحقيق أحمد محمد علي عبيد، دبي: المجمع الثقافي، سنة 1999م.

329- **شعر كعب بن معدان الأشقري**، ضمن كتاب **شعراء أمويون** (ينظر)، تأليف نوري حمودي القيسي، 2/ 373-426.

330- **شعر الكميت بن زيد الأسدي**، جمع د. داود سلوم، بغداد: مكتبة الأندلس، سنة 1969م.

331- **شعر ابن لنكك البصري**، تحقيق زهير غازي زاهد، ط1، البصرة: مطبعة حداد، سنة 1393هـ/ 1973م. مستل من مجلة الخليج العربي - العدد الأول، السنة الأولى.

332- **شعر مالك بن نويرة**، ضمن كتاب: **مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي**، تأليف ابتسام مرهون الصفار، ط1، بغداد: مطبعة الإرشاد، سنة 1986م.

333- **شعر متمم بن نويرة**، ضمن كتاب، **مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي**، تأليف ابتسام مرهون الصفار، ط1، بغداد: مطبعة الإرشاد، سنة 1986م.

334- **شعر المتوكل الليثي**، جمع د. يحيى الجبوري، بغداد، مكتبة الأندلس، سنة 1971م.

335- **شعر محمد بن بشير الخارجي**، تحقيق محمد خير البقاعي، ط1، دمشق: دار قتيبة، سنة 1405هـ/ 1985م.

336- **شعر المرار الفقعسي**، ضمن كتاب **شعراء أمويون**، تأليف: د. نوري حمودي القيسي، القسم الثاني، 2/ 427-503.

337- **شعر المرقش الأصغر**، ضمن كتاب: **ديوان بني بكر في الجاهلية** (ينظر)، ص ص554-569.

338- **شعر مروان بن أبي حفصة**، جمعه د. حسين عطوان، القاهرة: دار المعارف، سنة 1973م.

339- **شعر مروان بن أبي حفصة**، ضمن كتاب: **مروان بن أبي حفصة وشعره**، تأليف قحطان رشيد التميمي، النجف، مطبعة النعمان.

340- **شعر المسيب بن علس**، ضمن: **ديوان بني بكر في الجاهلية** (ينظر)، ص ص599-636.

341- **شعر المغيرة بن حبناء**، ضمن كتاب: **شعراء أمويون**، (ينظر) تأليف د. نوري القيسي، 3/ 65-108.

342- **شعر المقنع الكندي**، ضمن كتاب: **شعراء أمويون** (ينظر)، تأليف د. نوري حمودي القيسي، 4/ 191-216.

343- **شعر ابن مفرغ الحميري**، جمع د. داود سلوم، ط1، بغداد: مطبعة الإيمان، سنة 1968م. وانظر: **ديوان يزيد بن مفرغ**.

344- **شعر منصور بن الفقيه** ضمن كتاب: **منصور بن إسماعيل الفقيه، حياته، وشعره**، للدكتور عبد المحسن فراج القحطاني، ط1، القاهرة: مطبعة الحضارة العربية، سنة 1400هـ/ 1980م.

345- **شعر منصور النمري**، جمعه وحققه الطيب العشاش، ط1، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة 1401هـ/ 1981م.

346- **شعر ابن ميادة**، جمعه وحققه د. حنا جميل حداد، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، سنة 1402هـ/ 1982م.

347- **شعر النابغة الجعدي**، بعناية عبد العزيز رباح، ط1، دمشق: المكتب الإسلامي، سنة 1384هـ/ 1964م.

348- **شعر نصيب بن رباح**، جمع وتقديم د. داود سلوم، ط1، بغداد: مكتبة الأندلس، سنة 1986م.

349- **شعر النمر بن تولب**، صنعة د. نوري حمودي القيسي، ط1، بغداد: مطبعة المعارف، سنة 1969م.

350- **شعر النمر بن تولب العكلي**، ضمن كتاب **شعراء إسلاميون (ينظر)**، تأليف د. نوري حمودي القيسي، ص ص297-433.

351- **شعر ابن الهبارية**، جمعه د. محمد فائز سنكري طرابيشي، ط1، دمشق، وزارة الثقافة، السورية، سنة 1997م.

352- **شعر هدبة بن الخشرم العذري**، جمع د. يحيى الجبوري، ط2، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، سنة 1406هـ/ 1986م.

353- **شعر همدان وأخبارها في الجاهلية والإسلام**، جمع د. حسن عيسى أبو ياسين، ط1، الرياض: دار العلوم، سنة 1403هـ/ 1983م.

354- **شعر الوليد بن عقبة**، ضمن **شعراء أمويون (ينظر)**، تأليف د. نوري حمودي القيسي، 3/ 31-64.

355- **شعر يزيد بن الحكم الثقفي**، ضمن كتاب: **شعراء أمويون (ينظر)**، تأليف د. نوري حمودي القيسي، 3/ 241-278.

356- **شعر يزيد بن محمد المهلبي**، ضمن كتاب **شعراء عباسيون**، تأليف د. يونس أحمد السامرائي، ط1، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، سنة 1406هـ/ 1986م. 1/ 237-277.

357- **شعر اليزيديين**، جمع د. محسن غياض عجيل، النجف: مطبعة النعمان، سنة 1973م.

(ص)

358- **الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها**، لأحمد بن فارس، تحقيق مصطفى الشويمي، بيروت: مؤسسة بدران للطباعة والنشر، سنة 1382هـ/ 1963م.

359- **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**، تأليف شهاب الدين أبي العباس أحمد بن علي القلقشندي، طبعة مصورة عن نشرة دار الكتب المصرية، سنة 1933/ 1920م، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة، سنة 1963م.

360- **الصداقة والصديق**، لأبي حيان التوحيدي، تحقيق د. إبراهيم الكيلاني، دمشق: دار الفكر، سنة 1964م.

361- [كتاب] الصناعتين، لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: عيسى البابي الحلبي وشركاه، سنة 1971م.

(ط)

362- طبقات الشعراء، لابن المعتز، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، القاهرة: دار المعارف، سنة 1986م.

363- طبقات فحول الشعراء، تأليف محمد بن سلام الجمحي، قرأه وشرحه محمود محمد شاكر، القاهرة: مطبعة المدني، سنة 1974م.

364- الطرائف الأدبية، جمع وتحقيق عبد العزيز الميمني، نسخة مصورة عن طبعة القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، سنة 1973م، بيروت: دار الكتب العلمية، بلا تاريخ.

(ع)

365- العباب في شرح أبيات الآداب، لجعفر بن شمس الخلافة، تأليف شرف الدين حسن بن علي بن صالح العدوي، مخطوطة مكتبة القاضي أحمد بن إبراهيم العيزري الخاصة بذمار رقم 225.

366- عبث الوليد، لأبي العلاء المعري، علق عليه محمد عبد الله المدني، ط3، الرياض: دار الرفاعي، سنة 1405هـ/ 1985م.

367- [كتاب] العصا، لأسامة بن منقذ، تحقيق: حسن عباس، الاسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب، بلا تاريخ.

368- العفو والاعتذار، لأبي الحسن محمد بن عمران العبدي المعروف بالرقام البصري، تحقيق: د. عبد القدوس أبو صالح، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة 1401هـ/ 1981م.

369- العقد الفريد، تأليف أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي بعناية: أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإبياري، ط2، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، سنة 1962م، وط3، القاهرة: مكتبة النهضة، سنة 1965م.

370- على مرافئ التراث، تأليف د. أحمد بن محمد الضبيب، ط1، الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، سنة 1401هـ/ 1981م.

371- العمدة، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط3، القاهرة: المكتبة التجارية، سنة 1383هـ/ 1963م.

372- العمدة، لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني، تحقيق د. محمد قرقزان، ط1، بيروت: دار المعرفة، سنة 1408هـ/ 1988م.

373- عيار الشعر، لأبي الحسن محمد بن أحمد بن طباطبا العلوي، تحقيق د. عبد العزيز ناصر المانع، ط1، الرياض: دار العلوم، سنة 1405هـ/ 1985م.

374- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لموفق الدين أحمد بن القاسم الخزرجي المعروف بابن أبي أصيبعة، شرح د. نزار رضا، بيروت: دار مكتبة الحياة، بلا تاريخ.

375- **عين الأدب والسياسة وزين الحسب والرياسة**، تأليف علي بن عبد الرحمن بن هذيل، بيروت: دار الكتب العلمية، سنة 1401هـ/ 1981م.

376- **عيون الأخبار**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، بلا تاريخ.

(غ)

377- **غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة**، تأليف إبراهيم بن يحيى الكتبي المعروف بالوطواط. ط1، القاهرة: المطبعة الكلية، سنة 1330هـ/ 1912م.

378- **غريب الحديث**، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق د. حسين محمد شرف، القاهرة: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، سنة 1404هـ/ 1984م.

(ف)

379- **الفائق في غريب الحديث**، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، القاهرة: عيسى البابي الحلبي، سنة 1971م.

380- **الفاخر**، لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق د. عبد العليم الطحاوي، ط1، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، سنة 1380هـ.

381- **الفاضل**، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق عبد العزيز الميمني، ط2، دار الكتب المصرية، سنة 1995م.

382- **فرائد الخرائد في الأمثال**، تأليف أبي يعقوب يوسف بن طاهر الخويي، تحقيق د. عبد الرزاق حسين، الدمام: نادي المنطقة الشرقية الأدبي، بلا تاريخ.

383- **الفرج بعد الشدة**، لأبي علي المحسن بن أبي القاسم التنوخي، ط1، القاهرة، مكتبة الخانجي بمصر ومكتبة المثنى، بغداد، سنة 1375هـ/ 1955م.

384- **فرحة الأديب**، لأبي محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني، تحقيق د. محمد علي سلطاني، ط1، دمشق: دار قتيبة، مطبعة دار الكتابة، سنة 1401هـ/ 1981م.

385- **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال**، لأبي عبيد البكري، تحقيق د. عبد المجيد عابدين ود. إحسان عباس، ط1، الخرطوم: 1985م.

386- **الفصول والغايات**، لأبي العلاء المعري، ضبطه محمود حسن زناتي، طبعة مصورة عن طبعة القاهرة، سنة 1938م، بيروت: المكتب التجاري، بلا تاريخ.

(ق)

387- **قواعد الشعر**، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق د. رمضان عبد التواب، القاهرة: دار المعرفة، سنة 1966م.

388- **القوافي**، لأبي يعلي عبد الباقي بن المحسن التنوخي، تحقيق عمر الأسعد ومحيي الدين رمضان، ط1، بيروت: دار الإرشاد، سنة 1970/ 1989م.

(ك)

389- **الكامل**، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أحمد الدالي، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، سنة 1406هـ/ 1986م.

390- **الكامل في التاريخ**، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني، المعروف بابن الأثير، بيروت: دار صادر ودار بيروت، سنة 1385هـ/ 1965م.

391- **كتاب أفعل**، لأبي علي القالي، تحقيق محمد الفاضل بن عاشور، تونس: مؤسسات ع بن عبد الله، سنة 1972م.

392- **الكتاب لسيبويه**، ط1، القاهرة، مطبعة بولاق، سنة 1316هـ.

393- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**، للشيخ إسماعيل ابن محمد العجلوني، مصورة عن ط2، سنة 1351هـ، بيروت: دار إحياء التراث العربي، بلا تاريخ.

394- **كليلة ودمنة**، لعبدالله بن المقفع، ضبط النص وشرحه الطيب بكوش، وعبدالمجيد عطية، ورفيق وناس، ط1، تونس، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، سنة 1976م.

(ل)

395- **اللآلي في شرح أمالي القالي**، لأبي عبيد البكري، ضمن **سمط اللآلي**، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، سنة 1354هـ/ 1936م.

396- **لباب الآداب**، تأليف أسامة بن منقذ، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة: دار الكتب السلفية، سنة 1407هـ/ 1987م.

397- **لباب الآداب**، لأبي منصور عبد الملك الثعالبي، شرحه د. صلاح الدين الهواري، ط1، صيدا، بيروت: المكتبة العصرية 1424هـ/ 2003م.

398- **اللباب في علل البناء والإعراب**، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق د. عبد الإله نبهان، ط1، بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر، سنة 1416هـ/ 1995م.

399- **لسان العرب**، لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، بيروت: دار صادر، دار بيروت، سنة 1388هـ.

400- **لسان الميزان**، لابن حجر العسقلاني، تحقيق خليل بن محمد العربي، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، سنة 1416هـ/ 1996م.

(م)

401- **ما يجوز للشاعر في الضرورة**، لأبي عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني، تحقيق المنجي الكعبي، تونس: الدار التونسية للنشر، سنة 1971م.

402- **ما يحتمل الشعر من الضرورة**، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، تحقيق د. عوض ابن حمد القوزي، ط1، الرياض: مطابع الفرزدق التجارية، سنة 1409هـ/ 1989م.

403- **مثالب الوزيرين**، لأبي حيان التوحيدي، تحقيق د. إبراهيم الكيلاني، دمشق: دار الفكر، سنة 1961م.

404- **مجالس ثعلب**، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط2، القاهرة: دار المعارف، سنة 1960م.

405- **المجتنى**، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق د. محمد أحمد الدالي، ط1، ليماسول: الجفاف والجابي، سنة 1418هـ/ 1997م.

406- **مجمع الأمثال**، لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: عيسى البابي الحلبي، بلا تاريخ.

407- **مجمع الأمثال**، لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط2، القاهرة: المكتبة التجارية، سنة 1379هـ/ 1959م.

408- **مجمع البلاغة**، تصنيف الإمام أبي القاسم الحسين بن مفضل الراغب الأصفهاني، تحقيق د. عمر عبد الرحمن الساريسي، ط1، عمان: مكتبة الأقصى، سنة 1406هـ/ 1986م.

409 **مجمل اللغة**، لأبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق الشيخ هادي حسن حمودي، الكويت: ط1، معهد المخطوطات العربية، سنة 1405هـ/ 1985م.

410- **مجموعة المعاني**، لمجهول، تحقيق عبد السلام هارون، بيروت: دار الجيل، سنة 1412هـ/ 1992م.

411- **المحاسن والأضداد**، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، بيروت: منشورات مكتبة العرفان، بلا تاريخ.

412- **المحاسن والمساوئ**، تأليف إبراهيم بن محمد البيهقي، بيروت: دار صادر، بلا تاريخ.

413- **محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء**، لأبي القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصبهاني، بيروت: دار مكتبة الحياة، بلا تاريخ.

414- **المحاضرات في الأدب واللغة**، تأليف الحسن اليوسي، تحقيق محمد حجي وأحمد الشرقاوي إقبال، بيروت: دار الغرب الإسلامي، سنة 1402هـ/ 1982م.

415- **المحب والمحبوب والمشموم والمشروب**، للسري بن أحمد الرفاء، تحقيق مصباح غلاونجي، دمشق: مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة 1406هـ/ 1986م.

416- **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب، ط1، بيروت: 1391هـ/ 1971م.

417- **المحمدون من الشعراء**، تأليف علي بن يوسف القفطي، تحقيق حسن معمري، ط1، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، سنة 1390هـ/ 1970م.

418- **المخصص**، لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي، ابن سيده، القاهرة: بولاق: سنة 1316هـ/ 1321هـ.

419- **المذكر والمؤنث**، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق د. طارق الجنابي، ط1، بغداد: وزارة الأوقاف، سنة 1978م.

420- **المساعد على تسهيل الفوائد**، لبهاء الدين بن عقيل، تحقيق د. محمد كامل بركات، مكة المكرمة: فرع جامعة الملك عبد العزيز، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، سنة 1400هـ/ 1980م.

421- **المذاكرة في ألقاب الشعراء**، لأبي المجد أسعد بن إبراهيم الاربلي، تحقيق شاكر العاشور، ط1، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، آفاق عربية، سنة 1988م.

422- **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**، تأليف ابن فضل الله العمري، أصدره بالتصوير عن المخطوط فؤاد سزكين، فرانكفورت: معهد تاريخ العلوم العربية الإسلامية، سنة 1408هـ/ 1988م.

423- «المستدرك على دواوين شعراء العرب المطبوعة»، لرضوان النجار، **مجلة معهد المخطوطات العربية**، مج31، (1407هـ/ 1987م)، ج2، ص446.

424- **المستدرك على صناع الدواوين**، صنعة د. نوري القيسي وهلال ناجي، ط1، بيروت: عالم الكتب، سنة 1419هـ/ 1998م.

425- **المستطرف في كل فن مستظرف**، لشهاب الدين أحمد الأبشيهي، ط2، القاهرة: المكتبة التجارية، سنة 1372هـ/ 1953م.

426- **المستقصى في أمثال العرب**، تأليف أبي القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري، ط1، حيدر أباد الدكن، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، سنة 1381هـ/ 1962م.

427- **مضاهاة أمثال كتاب كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب**، استخراج أبي عبد الله محمد ابن حسين بن عمر اليمني، تحقيق د. محمد يوسف نجم، ط1، بيروت: دار الثقافة، سنة 1961م.

428- **المعارف**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق د. ثروت عكاشة، ط2، القاهرة: دار المعارف، سنة 1969م.

429- **المعاني الكبير في أبيات المعاني**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، سنة 1405هـ/ 1984م.

430- **معاهد التنصيص على شواهد التلخيص**، للشيخ عبد الرحيم بن أحمد العباسي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة مصورة عن طبعة المكتبة التجارية بالقاهرة، سنة 1367هـ/ 1947م، بيروت: عالم الكتب، بلا تاريخ.

431- **معجم الأدباء**، تأليف ياقوت الحموي، تحقيق د. إحسان عباس، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، سنة 1993م.

432- **معجم الشعراء**، لأبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، تحقيق: د. عبد الستار أحمد فراج، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، سنة 1379هـ/ 1960م.

433- **معجم الأمثال العربية**، تأليف خير الدين شمسي باشا، ط1، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، سنة 1423هـ/ 2002م.

434- **معجم مقاييس اللغة**، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط1، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، سنة 1366هـ

435- **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، لجمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق د. مازن المبارك ومحمد علي حمدالله، ط1، دمشق: دار الفكر، سنة 1384هـ/ 1964م.

436- **المصون في الأدب**، تأليف أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الكويت: دائرة المطبوعات والنشر، سنة 1960م.

437- **المفردات في غريب القرآن**، تأليف أبي القاسم الحسين بن محمد، الراغب الأصفهاني، نشر محمد سيد كيلاني، بيروت: دار المعرفة، بلا تاريخ.

438- **المفضليات**، للمفضل بن محمد الضبي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، ط7، القاهرة: دار المعارف، سنة 1983م.

المفضليات بشرح ابن الأنباري = ديوان المفضليات.

439- **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، تأليف محمد بن عبد

الرحمن السخاوي، صححه عبد الله محمد الصديق، القاهرة: مكتبة الخانجي بمصر، وبغداد: مكتبة المثنى ببغداد، سنة 1375هـ/ 1956م.

440- **مقاييس اللغة**، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط1، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية عيسى البالي الحلبي وشركاه، سنة 1369هـ.

441- **المقتضب**، صنعة أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، سنة 1386هـ.

442- **المقرّب**، لعلي بن مؤمن المعروف بابن عصفور، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري وعبدالله الجبوري، ط1، بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، سنة 1391هـ/ 1971م.

443- **مقصورة ابن دريد**، بحث تاريخي أدبي مقارن، تأليف أحمد عبد الغفور عطار، القاهرة: دار مصر للطباعة، بلا تاريخ.

444- **الممتع في علم الشعر وعمله**، لعبدالكريم النهشلي القيرواني، تحقيق: د. منجي الكعبي، ليبيا - تونس: الدار العربية للكتاب، 1398هـ/ 1978م.

445- **المنازل والديار**، لأسامة بن منقذ، تحقيق مصطفى حجازي، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، سنة 1425هـ/ 2004م.

446- **المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة**، المنسوب إلى الأمام أبي اسحاق الحربي، تحقيق: حمد الجاسر، الرياض: دار اليمامة، سنة 1389هـ/1969م.

447- **من اسمه عمرو من الشعراء**، تأليف أبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح، تحقيق د. عبد العزيز بن ناصر المانع، ط1، القاهرة: مطبعة المدني، سنة 1412هـ/ 1991م.

448- **منال الطالب في شرح طوال الغرائب**، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير، تحقيق د. محمود محمد الطناحي، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، بلا تاريخ.

449- **المنتحل**، لأبي منصور الثعالبي، تصحيح أحمد أبو علي، طبعة مصورة عن طبعة الاسكندرية، سنة 1901م، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، بلا تاريخ.

450- **المنتخل**، لأبي الفضل عبيدالله بن أحمد بن علي الميكالي، تحقيق د. يحيى وهيب الجبوري، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، سنة 2000م.

451- **منتهى الطلب من أشعار العرب**، جمع محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون، تحقيق وشرح د. محمد نبيل طريفي، ط1، بيروت: دار صادر، سنة 1999م.

452- **المنصف**، شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي كتاب **التصريف** لأبي عثمان المازني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، ط1، القاهرة: مكتبة مصطفى البابي الحلبي، سنة 1373هـ/ 1954م.

453- **الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري**، للحسن بن بشر الآمدي، الجزء الأول والثاني، تحقيق السيد أحمد صقر، ط4، القاهرة: دار المعارف بلا تاريخ.

الجزء الثالث، تحقيق د. عبد الله حمد محارب، ط1، القاهرة: مكتبة الخانجي، سنة 1410هـ/ 1990م.

454- **مواسم الأدب**، للسيد جعفر البيتي، القاهرة: مطبعة السعادة، سنة 1326هـ.

455- **المؤتلف والمختلف**، لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي، تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، سنة 1381هـ/ 1961م.

456- **الموشح**، لأبي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة: دار نهضة مصر، سنة 1965م.

457- **الموشى = الظرف والظرفاء**، لأبي الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء، مصورة عن ط1، سنة 1324هـ، بيروت: عالم الكتب، بلا تاريخ.

(ن)

458- **نثر الدر**، لأبي سعد منصور بن الحسين الآبي، تحقيق محمد علي قرنة وآخرين، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، بلا تاريخ.

459- **نزهة الأبصار في محاسن الأشعار**، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد العنابي، تحقيق السيد مصطفى السنوسي، وعبداللطيف أحمد لطف الله، ط1، الكويت: 1407هـ/ 1986م.

460- **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار نهضة مصر، بلا تاريخ.

461- **نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة**، لأبي علي المحسن بن علي التنوخي، تحقيق عبود الشالجي، بيروت: المؤلف، سنة 1391هـ/ 1971م.

462- **نظام الغريب**، تأليف عيسى بن إبراهيم بن محمد الربعي، تصحيح د. بولس برونله، ط1، القاهرة: مطبعة هندية، بلا تاريخ.

463- **نقد الشعر**، لأبي الفرج قدامة بن جعفر، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، ط1، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، سنة 1400هـ/ 1980م.

464- **النقائض**، نقائض جرير والفرزدق، تحقيق أنتوني أشلي بيفان، نسخة مصورة عن طبعة لندن، سنة 1908-1912م، بيروت: دار الكتاب العربي، بلا تاريخ.

465- **النكت في تفسير كتاب سيبويه**، ليوسف بن سليمان بن عيسى، الأعلم الشنتمري، تحقيق زهير سلطان، ط1، الكويت: معهد المخطوطات العربية، سنة 1407هـ/ 1987م.

466- **نكت الهميان في نكت العميان**، تأليف صلاح الدين بن أيبك الصفدي، تحقيق طارق الطنطاوي، القاهرة: دار الطلائع، بلا تاريخ.

467- **نهاية الأرب في فنون الأدب**، تأليف شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، ط1، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، سنة 1342هـ/ 1923م.

468- **النوادر**، لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري، تحقيق د. محمد عبد القادر أحمد، ط1، بيروت: دار الشروق، سنة 1401هـ/ 1981م.

469- **نور القبس المختصر من المقتبس**، لأبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود اليغموري، تحقيق: رودلف زلهايم. فيسبادن، فرانز شتاينر، سنة 1384هـ/ 1964م.

(هـ)

470- **ابن هشام اللخمي وجهوده اللغوية، مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد**، دراسة

وتحقيق مهدي عبيد جاسم، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، سنة 1407هـ/ 1986م.

471- همع الهوامع شرح جمع الجوامع، تأليف جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي، تصحيح بدر الدين النعساني، طبعة مصورة، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، بلا تاريخ.

(و)

472- الوافي بالوفيات، تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، باعتناء هلموت ريتر وآخرين، مطابع مختلفة، سلسلة النشرات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية، ط2، فيسبادن: فرانز شتاينر، سنة 1962م، وما بعدها.

473- الوحشيات، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي، علق عليه عبد العزيز الميمني، ط2، القاهرة: دار المعارف، بلا تاريخ.

474- الورقة، لأبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح. تحقيق د. عبد الوهاب عزام وعبدالستار أحمد فراج، القاهرة: بلا تاريخ.

475- الوساطة بين المتنبي وخصومه، للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني، تحقيق هاشم الشاذلي، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، سنة 1985م.

476- الوسيط في الأمثال، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، تحقيق د. عفيف عبد الرحمن، الكويت: مؤسسة دار الكتب الثقافية، سنة 1395هـ/ 1975م.

477- وفيات الأعيان، لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت: دار صادر، بلا تاريخ.

(ي)

478- يتيمة الدهر، لأبي منصور عبد الله الثعالبي، تحقيق مفيد محمد قميحة، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، سنة 1421هـ/ 2000م.

المراجع الأجنبية

1 - Goldziher, Ignaz, Muslim Studies, Translated by C.P. Barber and S.M. Stern, London. George Allen and Unwen Ltd. 1976.

2 - Plato, The Republic of Plato, Translated by F.M. Conford, Oxford: Clarendon Press, 1955.

الفهارس الفنية

- فهرس الأحاديث
- فهرس القوافي
- فهرس الأعلام
- فهرس المحتويات

فهرس الأحاديث

فهرس القوافي

القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الجناحِ	مخلع البسيط	1	486
بإفصاحِ	المجتث	1	590
المادحِ	المتقارب	2	664
المزاحُ	الرجز	2	549
الجماحُ	الرجز	2	576
تَبرَحُ	الرجز	2	588
تمزحُ	الرجز	2	587
مالحِ	الرجز	4	703
صبوحُ	الرجز	2	580
	— خ —		
الفراسخا	الرجز	2	679
فيلطَخْ	الكامل	1	486
بنافِخ	الطويل	1	384
تواخي	الرجز	2	608
	— د —		
سَجَدْ	الكامل	2	649
حصدْ	الكامل	1	452
اتَّئِدْ	الرمل	1	406
يستبدْ	الرمل	1	517
تجدْ	الرمل	2	648
أخَذْ	الرمل	1	325
أُحُدْ	الرمل	2	665
العددْ	الرمل	1	506
العُدَدْ	الرمل	1	450
تستَرَدْ	الرمل	1	375
الجَسَدْ	الرمل	1	327
الجسدْ	الرمل	2	648
الحسدْ	الرمل	1	527
يسُدْ	الرمل	1	498
رَشَدْ	الرمل	1	505
وصَدْ	الرمل	1	433
أعِدْ	الرمل	1	505

القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
فَعُدْ	الرمل	1	535
وغَدْ	الرمل	1	471
نَفَدْ	الرمل	1	516
لنَفَدْ	الرمل	1	454
ونَفَدْ	الرمل	1	511
فكَدْ	الرمل	1	524
خَلَدْ	الرمل	1	331
خمدْ	الرمل	1	375
الرَّشَدْ	مجزوء الخفيف	2	558
أحمَدْ	المجتث	1	429
أحمدْ	المجتث	1	516
أحدْ	الرجز	2	553
تُرَدْ	الرجز	2	573
افتعِدْ	الرجز	2	594
لغَدْ	الرجز	2	553
نَكَدْ	الرجز	1	322
أمدْ	مجزوء الرجز	1	505
الصَّمَدْ	الرجز	2	552
المعدودْ	الرجز	2	564
تبدَّدا	الطويل	1	406
يتودَّدا	الطويل	1	457
محسَّدَا	الطويل	1	457
غدًا	الطويل	1	342
قبلَدا	الطويل	1	445
ليحمدا	الطويل	1	448
تعوَّدا	الطويل	1	428
بعيدًا	الطويل	1	457
أبدًا	البسيط	1	465
أبدًا	البسيط	2	615
حسَّادًا	البسيط	1	376
عضُدًا	البسيط	1	483
بَعُدَا	البسيط	1	383
الولَدَا	البسيط	1	694
البلادا	الوافر	1	499

القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الأثرُ	البسيط	1	485
الشّجَرُ	البسيط	1	515
الحجَرُ	البسيط	1	354
الحجَرُ	البسيط	1	352
منحدِرُ	البسيط	1	346
تدّخَرُ	البسيط	1	476
القدرُ	البسيط	2	666
كدر	البسيط	3	699
ستنحدِرُ	البسيط	1	484
يعتذِرُ	البسيط	1	487
محسورُ	البسيط	2	622
اليسرُ	البسيط	1	470
بَشَرُ	البسيط	1	379
ينتشِرُ	البسيط	1	422
منتشِرُ	البسيط	1	510
ينتشِر	البسيط	1	378
البصرُ	البسيط	1	517
منتصرُ	البسيط	1	355
منتظرُ	البسيط	1	329
بَغرُ	البسيط	4	760
شعروا	البسيط	1	501
محتقَرُ	البسيط	1	319
مفتقِرُ	البسيط	1	470
العمرُ	البسيط	1	459
القمرُ	البسيط	1	469
مهجورُ	البسيط	2	660
محذورُ	البسيط	1	449
الأعاصيرُ	البسيط	2	648
المقاديرُ	البسيط	1	498
اجتبارُ	الوافر	1	417
غُبارُ	الوافر	1	685
عارُ	الوافر	1	325
الفرارُ	الوافر	1	348
الحذارُ	الوافر	1	483
نُجارُ	الوافر	1	504
النّهارُ	الوافر	1	509
خِمارُ	الوافر	1	386
نزورُ	الوافر	1	444
نزورُ	الوافر	1	451
خِيرُ	الوافر	1	379
يطيرُ	الوافر	1	367
ضائرُ	الكامل	1	408
ضائرُ	الكامل	1	712
نَهارُ	الكامل	1	353
نضارُهْ	مجزوء الكامل	1	446
انتظارُه	مجزوء الكامل	1	339
وترُ	الكامل	1	452
صَدْرُ	الكامل	1	507
شرُّ	الكامل	1	484
مخامِرُ	الكامل	1	490
الخُمُرُ	الكامل	1	472
يجورُ	الكامل	1	392
نصورُ	الكامل	1	378
تظهرُ	الكامل	1	379
التقديرُ	الكامل	4	697
انحدارُ	الرمل	1	466
مستعارُ	الرمل	2	632
مستعارُ	الرمل	1	375
يصبِرُ	السريع	1	389
مكفورُ	السريع	1	489
ممرورُ	السريع	1	529
المقاديرُ	السريع	1	514
الضررُ	المنسرح	6	759
جوهَرُهْ	المنسرح	2	681
حرُها	مجزوء الخفيف	1	513
شرُّها	مجزوء الخفيف	3	646
منظرُ	مجزوء الخفيف	2	549
جسرُ	الخفيف	1	534

-ز-

القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
عزُّ	الرجز	2	593
المترمِّز	الطويل	2	649
للغمزِ	الطويل	1	686
الفَوْزِ	السريع	1	334
المحاجزهْ	الرجز	2	570
حاجزِ	الرجز	2	592
فَوْزِ	الرجز	2	609
-س-			
الغَلَسْ	الطويل	1	480
بالنَّفَسْ	مجزوء الخفيف	1	597
خُلَسْ	مجزوء الخفيف	1	603
المردَقِسْ	الرجز	3	698
حارِسَا	الطويل	1	424
تهامُسَا	الطويل	1	496
يُنْسَى	الطويل	1	736
أسَا	مجزوء البسيط	1	328
النّاسا	البسيط	1	499
النّاسا	مجزوء البسيط	1	597
كدسَها	السريع	2	633
أمسه	مجزوء الخفيف	1	588
أمسه	مجزوء الخفيف	2	604
كاسَا	الرجز	2	589
النّاسا	الرجز	4	702
السِّياسَهْ	الرجز	2	603
نفسَهُ	الرجز	2	604
تنفُسا	الرجز	2	596
حارِسُ	الطويل	1	460
فارِسُ	الطويل	1	694
أكيَسُ	الطويل	1	416
آيِسُ	الطويل	1	683
يُرمِسُ	الطويل	1	368
يرمَسُ	الطويل	1	368
النّاسُ	البسيط	1	377

القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الحَبْسُ	البسيط	1	691
القراطيسُ	البسيط	1	518
الباسُ	الكامل	1	541
يَنبِسوا	الكامل	1	509
نَفْسُهُ	مجزوء الكامل	1	332
خَلسُهُ	مجزوء الكامل	1	452
شمسُهُ	مجزوء الكامل	2	650
تنافِسْ	مجزوء الخفيف	1	608
أنفاسُهُ	الرجز	2	576
الياسِ	الطويل	1	521
النّفسِ	الطويل	1	683
بنفسِهِ	الطويل	1	693
أمسِ	الطويل	1	344
الرّاسِ	البسيط	1	336
إبْساسِي	البسيط	1	321
قرطاسِ	البسيط	1	451
النّاسِ	البسيط	1	61
النّاسِ	البسيط	1	334
النّاسِ	البسيط	1	517
القناعيسِ	البسيط	1	520
بالكَيْسِ	البسيط	1	456
النفسِ	الكامل	1	486
رأسِهِ	السريع	1	495
قِرطاسِ	السريع	2	647
بالنّاسِ	السريع	1	441
بالنّاسِ	السريع	1	528
النّاسِ	السريع	2	615
غرسِهِ	السريع	1	387
مسِّهِ	السريع	1	447
رمسِهِ	السريع	1	462
رمسِهِ	السريع	2	655
نفسِهِ	السريع	1	348
مغرسِها	المنسرح	1	376
القراطيسِ	المنسرح	1	337

القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
مُنقَعُ	الطويل	1	362
يتوقّعُ	الطويل	1	521
مولَعُ	الطويل	1	533
معًا	الطويل	1	524
المطامعُ	الطويل	1	467
مطامِعُه	الطويل	1	506
المتتابعُ	الطويل	2	648
تضيعُ	الطويل	1	344
مضيَّعُ	الطويل	1	488
مشاعُ	المديد	1	537
مضجَعُ	البسيط	1	324
الجزَعُ	البسيط	1	531
تقعُ	البسيط	1	691
مرقوعُ	البسيط	1	377
مرقوعُ	البسيط	1	689
مسموعُ	البسيط	1	319
يستطيعُ	الوافر	1	370
تستطيعُ	الوافر	1	405
جميعُ	الوافر	1	494
طباعُهْ	مجزوء الكامل	2	618
يُطبَعُ	الكامل	1	427
المرتَعُ	الكامل	1	379
المرتَعُ	الكامل	1	474
مستودَعُ	الكامل	1	376
مصرَعُ	الكامل	1	429
مصرَعُ	الكامل	1	429
انقطاعُهْ	مجزوء الكامل	1	476
تدفَعُ	الكامل	1	462
تُقلِعُ	الكامل	1	398
تجمَعُ	مجزوء الكامل	2	635
بصنَعُ	الكامل	1	409
يصنَعُ	الكامل	2	645
تُقنَعُ	الكامل	1	61
تقنَعُ	الكامل	1	487
مرقوعُ	الكامل	1	318
مرفوعُ	الكامل	2	615
صنيعُ	الكامل	1	515
مذيعُ	الرمل	2	627
النَّقيعُ	مجزوء الرمل	2	670
نفعَهْ	المنسرح	1	527
اجتماعُ	الخفيف	1	425
يسمَعُ	مجزوء الخفيف	1	577
قانِعُهْ	مجزوء الخفيف	1	604
يوضَعُ	مجزوء الخفيف	1	592
يُرْقَعُ	المتقارب	8	761
ينفَعُ	المتقارب	1	405
متاعُ	الرجز	2	566
ذِراعُ	الرجز	2	678
يوجَعُ	الرجز	2	558
تفجَعُ	الرجز	2	565
ترضَعُ	الرجز	2	598
أنفعُ	الرجز	2	548
ناقعُ	الرجز	2	592
تجمعُهْ	الرجز	2	596
مطمَعُ	الرجز	2	564
يلمَعُ	الرجز	2	557
يجوعُ	الرجز	2	587
سريعُ	الرجز	2	595
سريعُ	الرجز	2	602
يُلسَعِ	الطويل	1	620
تقطَعِ	الطويل	1	695
بشافعِ	الطويل	1	403
بالصَّفعِ	الطويل	1	689
فاطمَعِ	الطويل	1	331
موانعِ	الطويل	1	383
أسماعِ	البسيط	2	661
بَلْعِهْ	البسيط	1	682
مُجتمعِ	البسيط	1	324

-ك-

القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
يبِمْ	الطويل	2	619
غشَمْ	الطويل	2	656
فَصَمْ	الطويل	2	638
خضمْ	الطويل	2	664
حطَمْ	الطويل	2	637
الحكَمْ	الطويل	2	657
وانظلَمْ	الطويل	2	637
الأممْ	الطويل	1	379
مساكِنُهمْ	البسيط	1	394
الكرمْ	مجزوء الكامل	2	653
النَعَمْ	مجزوء الكامل	2	616
حَكَمْ	الكامل	1	510
يُذمْ	الرمل	1	534
كرمْ	الرمل	1	537
أضَمْ	الرمل	1	511
يلتئمْ	المتقارب	1	443
بسَمْ	المتقارب	2	651
النَعمْ	المتقارب	1	415
يلتئِمْ	الرجز	6	703
يخترمْ	الرجز	2	596
الحُرَمْ	الرجز	2	584
لائِمَا	الطويل	1	334
نادمَا	الطويل	1	441
مقدّما	الطويل	1	347
تهدّما	الطويل	1	345
أجذما	الطويل	1	623
يتجذّما	الطويل	1	352
تخرّمَا	الطويل	1	417
مكرِما	الطويل	1	488
سميِمَا	الطويل	1	694
المجاشِمَا	الطويل	1	367
ليُعصَما	الطويل	1	470
ظالِمَا	الطويل	1	435
تحلُما	الطويل	1	504

القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
تسلَما	الطويل	1	524
ليعلَمَا	الطويل	6	58
يتكلّما	الطويل	1	397
المذمُما	الطويل	2	641
تيمَّمَا	الطويل	1	368
درْهَمَا	الطويل	1	380
إبرامَا	البسيط	1	498
الجلمَا	البسيط	1	384
غُلامَا	الوافر	1	421
لنامَا	الوافر	1	520
خَسْمَا	الوافر	1	326
تعمى	الوافر	1	473
غنيمَهْ	الوافر	1	411
لِجامَا	الكامل	1	402
دامَا	الكامل	1	377
دامَا	الكامل	2	653
ندامَهْ	مجزوء الكامل	1	438
حزامَا	الكامل	1	409
خِصامَا	الكامل	1	408
أوصامَا	الكامل	1	523
خِطامَا	الكامل	1	414
نِظامَا	الكامل	1	408
سلامَا	الكامل	1	413
السلامَهْ	مجزوء الكامل	1	474
ظلامَا	الكامل	1	328
الملامَهْ	مجزوء الكامل	1	468
تمامَا	الكامل	1	408
زِمامَا	الكامل	1	402
بنامَا	الكامل	4	57
الإبْهاما	الكامل	2	638
نَمَا	الكامل	2	667
أولاهُما	الكامل	1	462
حيثما	الرمل	2	679
الحزيما	السريع	1	463

القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الخضرمُ	الكامل	1	361
تطعِمُ	الكامل	4	766
مطعمُ	الكامل	1	489
حِلْمُ	الكامل	1	455
خصومُ	الكامل	1	448
وخيمُ	مجزوء الكامل	1	442
العديمُ	مجزوء الكامل	1	484
كريمُ	الكامل	5	737
الكريمُ	مجزوء الكامل	1	534
عظيمُ	الكامل	1	356
التسليمُ	الكامل	1	410
الإعدامُ	الخفيف	1	354
النّعيمُ	الخفيف	1	327
سقيمُ	الخفيف	4	765
المحكمُ	المتقارب	2	613
عِلْمُهُ	المتقارب	1	736
الأقدامُ	الرجز	2	554
تمامُهُ	الرجز	2	606
المنامُ	الرجز	2	576
ينامُ	الرجز	2	551
ينامُ	مجزوء الرجز	2	592
الأيّامْ	الرجز	2	604
أيّامُهْ	الرجز	2	552
أيّامُهْ	الرجز	2	596
رسمُهْ	الرجز	2	580
النجومُ	الرجز	2	608
اللئام	السريع	1	324
العزائِم	الطويل	1	371
السّمائِم	الطويل	1	494
العظائِم	الطويل	1	538
العمائِم	الطويل	1	508
بنائِم	الطويل	1	360
بغرامِ	الطويل	1	341
بفطامِ	الطويل	1	407

القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
طعامِ	الطويل	1	518
غمامِ	الطويل	1	368
غمامِ	الطويل	1	368
الشّتِمِ	الطويل	1	411
الدّمِ	الطويل	1	475
الدّمِ	الطويل	1	481
هادمِ	الطويل	1	524
القوادمِ	الطويل	1	434
العُذْمِ	الطويل	1	499
معدِمِ	الطويل	2	643
حازمِ	الطويل	2	644
المخارمِ	الطويل	1	525
اللّوازمِ	الطويل	1	504
مبرمِ	الطويل	1	401
يُحزَمِ	الطويل	1	507
غرمِ	الطويل	1	418
مغرمِ	الطويل	1	683
مقرَمِ	الطويل	1	413
يُكرَمِ	الطويل	1	335
يترمرمِ	الطويل	1	518
فيهرَمِ	الطويل	1	457
بمِنْسِمِ	الطويل	1	334
الخطّمِ	الطويل	1	536
عمِ	الطويل	1	534
للفَمِ	الطويل	1	440
للفَمِ	الطويل	1	526
السُّقْمِ	الطويل	1	403
السُّقمِ	الطويل	6	765
فاسقمِ	الطويل	1	525
سلْمِ	الطويل	1	461
سلْمِ	الطويل	1	374
يُظْلَمِ	الطويل	1	334
تعلَمِ	الطويل	1	438
التكلّمِ	الطويل	1	438

فهرس الأعلام

فهرس المحتويات

الباب الثاني: في الأبيات الصحاح

الباب الثالث
في الأبيات القصار السّوائر بيتين بيتين

الباب الرّابع
في الأبيات الطوال السّوائر بيتين بيتين

الباب الخامس
في أبيات ذات أمثال منقولة من الفارسية إلى العربية

الباب السّادس
في جمل من الأمثال مختلفة الفنون

الباب السّابع
في جمل من المقطّعات تحوي سوائر أبيات

فصل ذو أشباه

الفهارس الفنية